

❦ كتاب الألف ❦

الأب : المرعى الذى لم يزرعه النَّاسُ ممَّا تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَالْأَنْعَامُ وَيُقَالُ (الْفَاكِهَةُ لِلنَّاسِ وَالْأَبُّ لِلدَّوَابِّ) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالُوا (أَبٌ) الرَّجُلُ (يَبُوءُ) (أَبًا وَأَبَاءً وَأَبَانَةً) بِالْفَتْحِ إِذَا تَهَايَلَهُ لِلذَّهَابِ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (الثَّمَرَةُ الرُّطْبَةُ هِيَ الْفَاكِهَةُ وَالْيَابِسُ مِنْهَا الْأَبُّ) لِأَنَّهُ يُعَدُّ زَادًا لِلشِّتَاءِ وَالسَّفَرِ فَجُعِلَ أَصْلُ الْأَبِّ الْاسْتِعْدَادُ وَ (الْإِبَانُ) بِكَسْرِ الهمزة والتشديد الْوَقْتُ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ مُضَافًا فَيُقَالُ (إِبَانُ) الْفَاكِهَةِ أَيْ أَوَانُهَا وَقَبْهَا وَنُونُهُ زَائِدَةٌ مِنْ وَجْهِ فَوَزْنُهُ فِعْلَانٌ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ فَوَزْنُهُ فِعَالٌ (١)

الأبْد : الدهرُ وَيُقَالُ الدَّهْرُ الطَّوِيلُ الَّذِى لَيْسَ بِمَحْدُودٍ قَالَ الرُّمَانِيُّ فَإِذَا قُلْتَ لَا أَكَلِمُهُ (أَبَدًا) فَلَا أَبَدَ مِنْ لَدُنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى آخِرِ عُمْرِكَ وَجَمْعُهُ (أَبَادٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَبَدٌ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَتْلٌ (يَأْبُدُ) وَ (يَأْبُدُ) (أَبُودَا) نَفَرُوا وَتَوَحَّشَ فَهُوَ (أَبَدٌ) عَلَى فَاعِلٍ وَ (أَبَدَتْ) الْوُحُوشُ نَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسِ فَهِيَ (أَوَابِدُ) وَمِنْ هُنَا وَصَفَ الْفَرَسُ

(١) قَالَ الرُّضَى : وَلَمْ يَجِئْ فَيُقَالُ فِي غَيْرِ الْمَصْدَرِ إِلَّا مُبْدَلًا مِنْ أَوَّلِ مُضَعِّهِ يَاءُ نَحْوِ قِرَاطٍ وَدِينَارٍ وَدِيَّانٍ - ٦٦/١ مِنْ شَرْحِ الشَّافِعِ .

الْخَفِيفُ الَّذِى يُدْرِكُ الْوُحُوشَ وَلَا يَكَادُ يَفُوتُهُ بَابُهُ (قَيْدُ الْأَوَابِدِ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا الْمَضْيَ وَالْخَلَاصَ مِنَ الطَّالِبِ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ وَقِيلَ لِلْأَلْفَازِ الَّتِى يَدِقُّ مَعْنَاهَا (أَوَابِدُ) لِبُعْدِ وَضُوحِهِ لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ .

أَبْرَت : النَّخْلُ (أَبْرَأَ) مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَتْلٌ لَفَحْتُهُ (وَأَبْرَتُهُ) (تَأْبِيرًا) مُبَالِغَةً وَتَكْثِيرٌ (وَالْأَبُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ مَا يُؤَبَّرُ بِهِ (وَالْإِبَارُ) وَزَانُ كِتَابِ النَّخْلَةِ الَّتِى (يُؤَبَّرُ) بِطَلْعِهَا وَقِيلَ (الْإِبَارُ) أَيْضًا مَصْدَرٌ كَالْقِيَامِ وَالصَّيَامِ وَ (تَأْبَرُ) النَّخْلُ قَبْلَ أَنْ (يُؤَبَّرَ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ إِذَا انْتَشَقَّ الْكَافُورُ قَبْلَ شَقِّ النَّخْلِ وَهُوَ حِينَ (يُؤَبَّرُ) بِالذِّكْرِ فَيُؤَبِّي بِشَمَارِيخِهِ فَيَنْقُضُ فَيَطِيرُ غِبَارُهَا وَهُوَ طَحِينُ شَمَارِيخِ الْفُحَّالِ إِلَى شَمَارِيخِ الْأُنْثَى وَذَلِكَ هُوَ التَّلْقِيحُ وَ (الْإِبْرَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْمِخِيطُ وَالْخِيَاطُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (إِبْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

الْإِبْط : مَا تَحْتَ الْجَنَاحِ وَيُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ (الْإِبْطُ) وَهِيَ (الْإِبْطُ) وَمِنْ كَلَامِهِمْ رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ (إِبْطُهُ) وَالْجَمْعُ (أَبَاطُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيَزْعَمُ

على فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ والعَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ إِبِلٌ وَجِرٌ وَهُوَ الْقَلْحُ وَمِنَ الصِّفَاتِ الْأَحْرَفُ وَهِيَ أَمْرَةٌ بِلِزْوِهَا الصَّخْمَةُ وَبَعْضُ الْأَثْمَةِ يَذْكُرُ أَلْفَاظًا غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ نَقْلُهَا عَنْ سِيبَوِيهِ (وَهِيَ الْأَثْمَةُ) بضم الهمزة والبَاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ مَوْضِعٌ مِنْ دَجَلَةٍ بَقُرْبِ الْبَصْرَةِ نَحْوُ يَوْمٍ .

الابن : همزته وصل وأصله (بنو) (١) وسَيَاتِي وَالْأَبْنُسُ (٢) بضم الباء خَشَبٌ معروف وهو مُعَرَّبٌ وَيُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ واسمه بالعَرَبِيَّةِ سَأْسَمُ (٣) بهمزة وزان جعفر والأبنُسُ بحذف الواو لغة فيه .

الأب : لَامُهُ مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ وَاوٌ لِأَنَّهُ يَنْتَبِئُ (أَبَوَيْنِ) وَالْجَمْعُ (أَبَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَدِّ مَجَازًا وَإِذَا صُغِرَ رُدَّتِ اللَّامُ الْمَحْدُوفَةُ فَيَبْقَى (أَبُو) فَتَجْمَعُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَتُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي الْيَاءِ فَيَبْقَى (أَبِي) وَبِهِ سُمِّيَ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ تُشَدُّدُ الْبَاءُ عِوَضًا مِنَ الْمَحْدُوفِ فَيُقَالُ هُوَ (الْأَبُ) وَفِي لُغَةٍ يَلْزَمُهُ الْقَصْرُ مُطْلَقًا فَيُقَالُ هَذَا (أَبَاهُ) وَرَأَيْتُ (أَبَاهُ) وَمَرَرْتُ (بِأَبَاهُ) وَفِي لُغَةٍ وَهِيَ أَقْلَاهُ يَلْزَمُهُ النَقْصُ مُطْلَقًا فَيُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ بَدِيدٍ وَعَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى

بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ كَسَرَ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ لِمَا يَأْتِي فِي إِبِلٍ (وَتَأْبَطُ) الشَّيْءَ جَعَلَهُ تَحْتَ (إِنْطَه) .

أَبَقَ : الْعَبْدُ (أَبَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَتْلٍ فِي لُغَةٍ وَالْأَكْثَرُ مِنْ بَابِ صَرَبٍ إِذَا هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٌ هَكَذَا قَيْدُهُ فِي الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَبْقُ) هَرُوبُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ وَ (الْإِبَاقُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (أَبَقٌ) وَالْجَمْعُ (أَبَاقٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
الإِبِلُ : اسْمٌ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ يَلْزَمُهُ التَّانِيثُ وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صُغِرَ نَحْوُ (أَبِيلَةٍ) وَغَنِيمَةٍ وَسَمِعَ إِسْكَانَ الْبَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنَ التَّانِيثِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ قَوْلُ أُنَى النَّجْمِ :

وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ لِلْبُسْتَانِ

وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ

وَالْجَمْعُ (أَبَالٌ) وَ (أَبِيلٌ) وَزَانٌ عَمِيدٌ وَإِذَا ثَنِيَ أَوْ جُمِعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَانِ أَوْ قَطِيعَاتٌ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ نَحْوُ أَبْقَارٍ وَأَغْنَامٍ وَ (الْإِبِلُ) بِنَاءٍ نَادِرٌ قَالَ سِيبَوِيهِ (١) لَمْ يَجِئْ

(١) سِيبَوِيهِ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْكَلِمَاتِ عَلَى فِعْلِ الْإِبِلِ قَطْ قَالَ : وَيَكُونُ فِعْلًا فِي الْأَسْمِ نَحْوُ إِبِلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ لَا نَعْلَمُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ غَيْرَهُ - الْكِتَابُ ج ٢ ص ٣١٥ .

وَقَالَ الرُّضِيُّ فِي الشَّافِيَةِ ج ١ ص ٤٥ : قَالَ سِيبَوِيهِ : مَا يَعْرِفُ إِلَّا الْإِبِلَ ، وَزَادَ الْأَخْفَشُ يَلِزًا .

وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ : الْحَبِيرُ صُفْرَةُ الْإِنْسَانِ وَجَاءَ الْإِبِلُ وَالْإِبْطُ وَقِيلَ : الْإِبْطُ لُغَةٌ فِي الْأَفِيطِ وَأَنَانُ يُدْ : أُنَى وَلَوْ - ا ه رَضَى .

(١) فِي كِتَابِ الْبَاءِ - وَكَانَ لَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةَ وَالتَّجْوِيدَ مَرَاعَى فِيهِ أَسْلُ الْكَلِمَةِ .

(٢) ضَبَطَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ ، سَأْسَمُ كَمَا كُنَّا .

وإليه يُنسبُ بعضُ أصحابنا ويُقالُ أيضاً
(أَبَا وَرَدُ) و (بَاوَرْدُ) .

أَتَمَ : بالمكان (يَأْتِم) و (يَأْتَم) (أَتَمًا)
ومن باب تَعِبَ لُغَةً أَقَامَ واسمُ المصدرِ والزَّمانِ
والمَكَانِ (مَأْتَمٌ) على مَفْعَلٍ يَفْتَحُ المِمْ والعَيْنِ
ومنه قِيلَ للنِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ في خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (مَأْتَمٌ)
مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْحَالِ بِاسْمِ المَحَلِّ قال ابنُ
فُتَيْبَةَ والعامةُ تَخْصُهُ بالمُصِيبَةِ فَتَقُولُ كُنَّا في
(مَأْتَمٍ) فُلَانٍ والأَجُودُ في مَنَاحِيهِ .

الْأَتَانُ : الأُنثَى مِنَ الحَمِيرِ قال ابنُ السَّكَيْتِ
ولا يُقالُ (أَتَانَةٌ) وَجَمْعُ القَلَّةِ (أَتَنٌ) مثلُ
عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَجَمْعُ الكَثَرَةِ (أَتْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ
و (الْأَتُونُ) وزانٌ رسولٌ قال الأزهريُّ هُوَ
لِلْحَمَامِ والجِصَّاصَةِ وَجَمَعَتَهُ العَرَبُ (أَتَاتِينَ)
بِنَاءَيْنِ نَقْلًا عَنِ الفَرَّاءِ وقالَ الجوهريُّ هُوَ
مُتَقَلٌّ قالَ والعامةُ تَخَفِّفُهُ ويُقالُ هُوَ مُوَلَّدٌ وهذا
القَوْلُ ضَعِيفٌ بالنَّقْلِ الصَّحِيحِ أَنَّ العَرَبَ
جَمَعَتَهُ على (أَتَاتِينَ) و (أَتَنٍ) بالمكانِ (أَتُونًا)
مِنْ بابِ قَعَدَ أَقَامَ .

أَتَى : الرجلُ (يَأْتِي) (أَتِيًا) جاءَ و (الإِتْيَانُ)
اسمٌ منه و (أَتَيْتُهُ) يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا
قال السَّاعِجُ^(١) :

* فَاحْتَلِ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتَى العَسْكَرِ *
و (أَتَا) (يَأْتُو) (أَتَوْا) لُغَةٌ فِيهِ و (أَتَى)

غَيْرُ اللَّيَاءِ وَهُوَ مُكَبَّرٌ أَغْرَبَ بِالْحُرُوفِ فيقالُ
هذا (أَبُوهُ) ورَأَيْتُ (أَبَاهُ) وَمَرَرْتُ (بِأَبِيهِ)
و (الْأَبُوءَةُ) مصدرٌ من (الْأَبِ) مثلُ
الْأُمُومَةِ مصدرٌ من الْأُمِّ والأَخُوَّةِ والعُمُومَةِ
وَالخُؤُولَةِ فيقالُ يَبِينُهُمَا أَخُوَّةُ الرِّضَاعِ و (الْأَبُوءَةُ)
وَزَانَ أَفْعَالٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ
وَدَّانُ^(١)

أَبَى : الرجلُ (يَأْبَى) (إِبَاءً) بالكسر
والمَدِّ و (إِبَاءَةً) امْتَنَعَ فَهُوَ (أَبٌ) و (أَبِيلٌ)
على فَاعِلٍ وفَعِيلٍ و (تَأَبَّى) مثلهُ وبنَؤُهُ
شَادُ^(٢) لَأَنَّ بابَ فَعَلٍ يَفْعَلُ بفتحِينِ يَكُونُ
حَلْتِي العَيْنِ أَوْ اللَّامِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ حَلْتِي الفَاءِ
إِلَّا أَبَى يَأْبَى وَعَضْرَ يَعْضُرُ في لُغَةٍ وَأَثَّ الشَّعْرُ
يَأْثُ إِذَا كَثُرَ وَالتَّفُّ وَرُبَّمَا جَاءَ في غَيْرِ ذَلِكَ
قَالُوا وَدَّ يَوَدُّ في لُغَةٍ وَأَمَّا لُغَةُ طَيِّئٍ في بابِ
نَسَى يَنْسَى إِذَا قَلَبُوا وَقَالُوا نَسَى يَنْسَى فَهُوَ
تَخْفِيفٌ .

أَبُوْرَدُ : بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الباءِ وسُكُونِ
الْيَاءِ آخرُ الحُرُوفِ وَفَتْحِ الواوِ وسُكُونِ الرَّاءِ
المُهمَلَةِ ثم دالٌ مُهمَلَةٌ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ

(١) في القاموس . والأبواء موضع قرب وَدَّان - وقال في
(وَدَدَ) وَوَدَّانَ قرية قرب الأبواء .

(٢) حكى ابنُ سَيِّدَةَ عن قومٍ أَيْ يَأْبَى كَتَبَنِي يَنْسَى - وحكى
ابنُ جَنَى وصاحبُ القاموسِ : أَيْ يَأْبَى كَضَرَبَ يَضْرِبُ : فَعَلٍ
هذا يجوزُ أَنْ يَكُونَ أَيْ يَأْبَى - بالفتحِ فِيهِمَا - مِنْ بابِ تَدَاخَلَ
الْفَتْحَيْنِ أَيْ أَنَّ التَّكْلِمَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا . أَخَذَ المَاضِي مِنْ لُغَةٍ وَالمَاضِي
مِنْ لُغَةٍ .

زوجته (إِثْبَانًا) كِتَابَةً عن الجماع و (الْمَأْتَى) موضع الإثبان و (أَتَى) عَلَيْهِ مَرَّ بِهِ و (أَتَى) عليه الدَّهْرُ أَهْلَكَهُ و (أَنَاهُ) (أَتَى) أَيْ مَلَكَ و (أَتَى) (مَنْ) جَهَّ كَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَسَلَّكَ بِهِ وَلَمْ يَصْلُحْ لِلتَّمَسُّكِ فَأَخْطَأَ و (أَتَى) الرجلُ القومَ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ (أَتَى) عَلَى فَعِيلٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْلِ يَأْتِي مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَلَا يُصِيبُ تِلْكَ الْأَرْضَ (أَتَى) أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

سَبِيلُ أُنَى مَدَّةُ أُنَى ١١

و (الْأَنَاءُ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ لُغَةٌ فِيهِمَا وَطَرِيقُ (مِيْنَاءُ) عَلَى مِيفْعَالٍ وَالْأَصْلُ (مِيْنَتَا) أَوْ (مِيْنَتَاوُ) فَقَلِبَ حَرْفُ الْعِلَّةِ هَمْزَةً لِنُطْقِهِ وَالْمَعْنَى يَأْتِيهَا النَّاسُ كَثِيرًا مِثْلُ دَارٍ مِخْلَلٍ أَيْ يَحِلُّهَا النَّاسُ كَثِيرًا وَيُقَالُ لِمُجْتَمَعِ الطَّرِيقِ (مِيْنَاءُ) وَلَاخِرُ الْغَايَةِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا جَرَى الْفَرَسِ (مِيْنَاءُ) أَيْضًا و (تَأْتَى) لَهُ الْأَمْرُ تَسَهَّلَ وَتَهَيَّأَ و (تَأْتَى) فِي أَمْرِهِ تَرَفَّقَ و (أَتَوْتُهُ) (أَتَوْهُ) (إِنَاوَةً) بِالْكَسْرِ رَشَوْتُهُ و (أَتَيْتُهُ) مَا لَا بِالْمَدِّ أَعْطَيْتُهُ و (أَتَيْتُ) الْمُكَاتِبَ أَعْطَيْتُهُ أَوْ حَطَطْتُ عَنْهُ مِنْ نَجْوَمِهِ و (أَتَيْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ بِمَعْنَى وَافَقْتُهُ وَفِي لُغَةٍ لِأَهْلِ الْيَمَنِ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ وَآوًا يُقَالُ (وَأَتَيْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُؤَانَاةً) وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ عَلَى أُلْسِنَةِ النَّاسِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ

(١) قبله - كأنه والمول عسكري .

الْأَثَاثُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْوَاحِدَةُ (أَثَاثَةٌ) وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ و (أَثَاثَةٌ) بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ .

أَثَرْتُ : الْحَدِيثُ (أَثَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَقَلْتُهُ و (الْأَثَرُ) بَفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَحْدَيْتُ (مَأْثُورٌ) أَيْ مَنْقُولٌ وَمِنْهُ (الْمَأْثُورَةُ) وَهِيَ الْمَكْرُمَةُ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا و (أَثَرُ) الدَّارِ بَقِيَّتُهَا وَالْجَمْعُ (آثَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (الْآثَارَةُ) مِثْلُ (الْأَثَرِ) وَجِثْتُ فِي (أَثَرِهِ) بَفَتْحَتَيْنِ و (إِثْرُهُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالسُّكُونِ أَيْ تَبِعْتُهُ عَنْ قُرْبٍ و (أَثَرْتُهُ) بِالْمَدِّ فَضَّلْتُهُ و (أَسْتَأْثَرَ) بِالشَّيْءِ اسْتَبَدَّ بِهِ وَالْأَسْمُ (الْأَثَرَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ و (أَثَرْتُ) فِيهِ (تَأْثِيرًا) جَعَلْتُ فِيهِ (أَثَرًا) وَعِلَامَةً (فَتَأَثَرَ) أَيْ قَبِلَ وَانْفَعَلَ .

الْأَثَلُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَا ثَمَرَ لَهُ الْوَاحِدَةُ (أَثَلَةٌ) وَقَدْ اسْتُعِيرَتْ (الْأَثَلَةُ) لِلْعُرْضِ فَقِيلَ نَحَتَ (أَثَلَةٌ) فَلَا نَ إِذَا غَابَ وَتَنَقَّصَ، وَهُوَ لَا تُنْحَتُ (أَثَلْتُهُ) أَيْ لَيْسَ بِهِ عَيْبٌ وَلَا نَقْصٌ و (أُثَالُ) وَزَانُ غُرَابٍ اسْمُ جَبَلٍ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

أَثِمَ : (أَثَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ و (الْإِثْمُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (إِثْمٌ) وَفِي الْمُبَالَغَةِ (أَثَامٌ) و (إِثْمٌ) و (أَثُومٌ) وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (أَثِمْتُهُ) (أَثَمًا) مِنْ بَاقِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ إِذَا جَعَلْتُهُ (إِثْمًا) و (أَثِمْتُهُ) بِالْمَدِّ أَوْقَعْتُهُ فِي الذَّنْبِ و (أَثِمْتُهُ) (تَأْثِيمًا) قُلْتُ لَهُ (أَثِمْتَ) كَمَا يُقَالُ صَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ صَدَقْتَ

أَوْ كَذَبْتَ وَ (الْأَثَام) مَثَلُ سَلَامٍ هُوَ الْإِنَّمُ
وَجَزَائِهِ وَ (تَأْتَم) كَفَّ عَنِ الْإِنَّمِ كَمَا يُقَالُ
حَرَجٌ إِذَا وَفَّعَ فِي الْحَرَجِ وَتَحَرَجَ إِذَا تَحَفَّظَ مِنْهُ .
الْإِنْتَان : فِي الْعَدَدِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ هَمَزُهُ وَصَلٌ
وَأَصْلُهُ (تَنَى) وَسَيَأْتِي (١)

ماءٌ أَجَاجٌ : مَرٌّ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ وَكَسَّرَ الْهَمْزَةَ
لَعَةً وَ (أَجَتِ) النَّارُ (تَوَجَّ) بِالضَّمِّ (أَجِيجًا)
تَوَقَّدَتْ وَ (يَأْجُوجُ) وَ (مَأْجُوجُ) أَمْتَانِ
عَظِيمَتَانِ مِنَ التُّرْكِ وَقِيلَ (يَأْجُوجُ) اسْمٌ
لِلدُّكْرَانِ وَ (مَأْجُوجُ) اسْمٌ لِلْإِنَاثِ وَقِيلَ
مُشْتَقَّانِ مِنَ أَجَتِ النَّارُ فَالْهَمْزُ فِيهِمَا أَصْلُ وَوزنُهُما
يَفْعُولُ وَمَفْعُولٌ وَعَلَى هَذَا تَرَكُ الْهَمْزُ تَخْفِيفُ
وَقِيلَ اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ وَالْأَلْفُ فِيهِمَا كَالْأَلِفِ
فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَدَاوُدَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعَلَى
هَذَا فَالْهَمْزُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى لَعَةٍ
مَنْ هَمَزَ الْخَاتَمَ وَالْعَالَمَ وَنَحْوَهُ وَوزنُهُما فَاعُولُ
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَوْلَادَ
آدَمَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ سَعَةُ وَبَاقِي
الْخَلْقِ جِزْءٌ وَاحِدٌ .

أَجْرَهُ : اللَّهُ (أَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ
ضَرْبٍ لَعَةً بَنِي كَعْبٍ وَ (أَجْرَهُ) بِالْمَدِّ لَعَةً
ثَالِثَةً إِذَا أَثَابَهُ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ وَالْعَبْدَ
بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (أَجَرْتُ)
الدَّارَ عَلَى أَفَعَلْتُ فَأَنَا (مُؤَجَّرٌ) وَلَا يُقَالُ

(مُؤَاجِرٌ) فَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ (أَجَرْتُهُ)
(مُؤَاجِرَةً) مَثَلُ عَامِلَتِهِ مُعَامَلَةً وَعَاقِدَتِهِ مُعَاقَدَةً
وَلَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ
كَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ
وَاحِدٍ وَ (مُؤَاجِرَةً) الْأَجِيرُ مِنْ ذَلِكَ (فَاجَرْتُ)
الدَّارَ وَالْعَبْدَ مِنْ أَفَعَلَ لَا مِنْ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ (أَجَرْتُ) الدَّارَ عَلَى فَاعِلٍ فَيَقُولُ
(أَجَرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةً) وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
(أَجَرْتُهُ) فَهُوَ (مُؤَجَّرٌ) وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (أَجَرْتُهُ) فَهُوَ (مُؤَجَّرٌ) فِي
تَقْدِيرِ أَفَعَلْتُ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَهُوَ
(مُؤَاجِرٌ) فِي تَقْدِيرِ فَاعَلْتُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (أَجَرْتُ) زَيْدًا الدَّارَ وَ (أَجَرْتُ)
الدَّارَ زَيْدًا عَلَى الْقَلْبِ مَثَلُ أُعْطِيتُ زَيْدًا دِرْهَمًا
وَأُعْطِيتُ دِرْهَمًا زَيْدًا وَيُقَالُ (أَجَرْتُ) مَنْ
زَيْدٌ الدَّارَ لِلتَّوَكِيدِ (١) كَمَا يُقَالُ بَعْتُ زَيْدًا الدَّارَ
وَبَعْتُ مَنْ زَيْدٌ الدَّارَ وَ (الْأُجْرَةُ) الْكِرَاءُ
وَالْجَمْعُ (أُجْرٌ) مَثَلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرَبْمَا
جُمِعَتْ (أُجْرَاتٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا
وَيُسْتَعْمَلُ (الْأُجْرُ) بِمَعْنَى (الْإِجَارَةِ) وَبِمَعْنَى
(الْأُجْرَةِ) وَجَمْعُهُ (أُجُورٌ) مَثَلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ
وَأُعْطِيَتْهُ (إِجَارَتُهُ) بِكسْرِ الْهَمْزَةِ أَيْ (أُجْرَتُهُ)
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أُجَارَتُهُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا
هِيَ الْعِمَالَةُ فَتَضُمُّهَا كَمَا تَضُمُّهَا وَ (اسْتَأْجَرْتُ)

(١) أَيْ (مِنْ) زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ
الْأَوَّلِ - وَهَذَا جَائِزٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ ، وَلَا يُمَيِّزُهُ الْبَصْرِيُّ .

(٢) فِي كِتَابِ النَّاءِ - وَلَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا لِأَنَّ الْهَمْزَةَ

العبد اتَّخَذْتَهُ (أَجِيرًا) ويكون (الأَجِيرُ) بمعنى فاعِلٍ مثل نديم وجليس وجمعه (أَجَرَاءُ) مثل شريف وشرفاء و (الآجِرُ) اللين إذا طُبِخَ بمدِّ الهَمْزَةِ والتَّشْدِيدِ أَشهر من التَّخْفِيفِ الواحدة (آجَرَةٌ) وهو مُعَرَّبٌ .

الإِجَاصُ (١): مُشَدَّدٌ معروفُ الواحدة (إِجَاصَةٌ) وهو مُعَرَّبٌ لأنَّ الجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

أَجَلٌ : الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ شَرًّا (أَجَلًا) من باب قَتَلَ جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَلَبَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مِنْ (أَجَلِهِ) كَانَ كَذًّا أَيْ بِسَبَبِهِ وَ (أَجَلُ) الشَّيْءِ مَدَّتُهُ وَوَقَّتَهُ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَجَلَ) الشَّيْءِ (أَجَلًا) من باب تَعَبَ وَ (أَجَلَ) (أَجُولًا) من باب قَعَدَ لَغَةً (وَأَجَلْتُهُ) (تَأْجِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَجَلًا) وَ (الْأَجَلَ) عَلَى فاعِلٍ خِلَافُ الْعَاجِلِ وَجَمْعُ (الْأَجَلِ) (آجَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَجَلٌ) مِثْلُ نَعَمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .

أَحْنٌ : الرَّجُلُ (يَأْحَنُ) من باب تَعَبَ حَقْدٌ وَأَضْمَرَ الْعَدَاوَةَ وَ (الْإِحْنَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (إِحْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

أَخَذَهُ : يَبِيدُهُ (أَخَذًا) تَنَاوَلَهُ وَ (الْإِخْذُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَخَذَ) مِنَ الشَّعْرِ قَصٌّ وَ (أَخَذَ) الْخِطَامَ وَالْخِطَامُ عَلَى الزِّيَادَةِ (١) أَمْسَكَهُ وَ (أَخَذَهُ) اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَكَهُ وَ (أَخَذَهُ) بِذَنْبِهِ عَاقَبَهُ عَلَيْهِ وَ (أَخَذَهُ) بِالْمَدِّ (مُؤَاخَذَةً) كَذَلِكَ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَخَذَ) بِمَدِّ الْهَمْزَةِ وَتُبْدِلُ أَوَا فِي لَغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ (وَأَخَذَهُ)

العبد اتَّخَذْتَهُ (أَجِيرًا) ويكون (الأَجِيرُ) بمعنى فاعِلٍ مثل نديم وجليس وجمعه (أَجَرَاءُ) مثل شريف وشرفاء و (الآجِرُ) اللين إذا طُبِخَ بمدِّ الهَمْزَةِ والتَّشْدِيدِ أَشهر من التَّخْفِيفِ الواحدة (آجَرَةٌ) وهو مُعَرَّبٌ .

الإِجَاصُ (١): مُشَدَّدٌ معروفُ الواحدة (إِجَاصَةٌ) وهو مُعَرَّبٌ لأنَّ الجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

أَجَلٌ : الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ شَرًّا (أَجَلًا) من باب قَتَلَ جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَلَبَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مِنْ (أَجَلِهِ) كَانَ كَذًّا أَيْ بِسَبَبِهِ وَ (أَجَلُ) الشَّيْءِ مَدَّتُهُ وَوَقَّتَهُ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَجَلَ) الشَّيْءِ (أَجَلًا) من باب تَعَبَ وَ (أَجَلَ) (أَجُولًا) من باب قَعَدَ لَغَةً (وَأَجَلْتُهُ) (تَأْجِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَجَلًا) وَ (الْأَجَلَ) عَلَى فاعِلٍ خِلَافُ الْعَاجِلِ وَجَمْعُ (الْأَجَلِ) (آجَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَجَلٌ) مِثْلُ نَعَمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْأَجَمَةُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَالْجَمْعُ (أَجَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَ (الْأَجَامُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (الْأَجَمُ) بَضْمَتَيْنِ الْحِضْنُ وَجَمْعُهُ (أَجَامٌ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

أَجْنٌ : الْمَاءُ (أَجْنًا) وَ (أُجُونًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ تَغَيَّرَ إِلَّا أَنَّهُ يُشْرَبُ فَهُوَ (أَجْنٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْإِجَاصُ . الْمَشْمُشُ وَالْكَثْمَرِيُّ لَغَةٌ

بالثقل والفتح خلاف مُقَدِّمِهِ وضربت
(مُؤَخَّر) رأسه و (أَخَّرْتَهُ) ضِدُّ قَدَمْتُهُ
(فَتَأَخَّرَ) و (الْأَخِير) وزان فَرَحَ بِمَعْنَى
المطروء المبعَّد يقال أَبْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى (الْأَخِيرُ)
أى من غَابَ عَنَّا وَبَعُدَ حُكْمًا وَفِي حَدِيثِ
مَاعِزٍ (إِنَّ الْأَخِيرَ زَيْنَى) يَعْنِي نَفْسَهُ كَأَنَّهُ
مَطْرُودٌ وَمُدُّ هِمَزِهِ خَطَأٌ و (الْأَخِيرُ) مِثَالُ
كريم و (الْآخِرُ) عَلَى فَاعِلٍ خِلَافَ الْأَوَّلِ
وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ وَيُطَابِقُ فِي الْإِفْرَادِ وَالشَّيْئَةِ
والتذكير والتأنيث فتقول أَنْتَ (آخِرُ)
خروجاً ودخولاً وَأَنْتَا (آخِرَانِ) دُخُولاً وَخُرُوجاً
وَنَصْبُهُمَا عَلَى التَّمْيِيزِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْأُنْثَى (آخِرَةٌ)
و (الْآخِرُ) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَوزنه أَفْعُلُ
قال الصَّغَانِيُّ (الْآخِرُ) أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ
جاء القَوْمُ فَوَاحِدٌ يَفْعُلُ كَذَا و (آخِرُ) كَذَا
و (آخِرُ) كَذَا أَى وَاحِدٌ قال الشاعر :

إلى بَطْلٍ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ خَدَّهُ

وَأَخَّرَ يَهْوَى مِنْ طَمَارٍ^(١) قَتِيلٍ
وَالْأُنْثَى (أُخْرَى) بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضاً قال
تعالى «فِتْنَةٌ تَقَاتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ»
قال الْأَخْفَشُ إِحْدَاهُمَا تَقَاتُلُ و (الْأُخْرَى)
كَافِرَةٌ وَيُجْمَعُ (الْآخِرُ) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى
(الْأَوَّاخِرِ) مِثْلُ الْيَوْمِ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلُ
وَإِذَا وَقَعَ صِفَةً لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَوْ حَالاً أَوْ خَبِراً

(مُواخَذَةً) وَقَرَأَ بَعْضُ السَّبْعَةِ^(١) «لَا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِاللَّوَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ. وَالْأَمْرُ مِنْهُ (وَإِخْذُ)
و (أَخَذْتَهُ) مِثْلُ أَسْرَتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (أَخِذْ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (الْإِتْخَاذُ) افْتِعَالٌ مِنْ
(الْأَخِذُ) يُقَالُ (اتَّخَذُوا) فِي الْحَرْبِ إِذَا
أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ثُمَّ لَبَّيْنَا الْهِمَزَةَ وَأَدْعَمُوا
فَقَالُوا (اتَّخَذُوا) وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَلَمَّا
كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ تَوَهَّمُوا أَصَالَهَ التَّاءُ فَبَنَوْا مِنْهُ
وَقَالُوا (تَخَذْتُ) زَيْدًا صَدِيقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ
إِذَا جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ وَالْمَصْدَرُ (تَخْذًا) بِفَتْحِ
الْخَاءِ وَسُكُونِهَا (وَتَخَذْتُ) مَا لَا كَسْبَتُهُ .

آخِرَةٌ : الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ بِالْمَدِّ الْخَشْبَةُ الَّتِي
يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا الرَّكَّابُ وَالْجَمْعُ (الْأَوَّاخِرُ) وَهَذِهِ
أَفْصَحُ اللَّغَاتِ وَيُقَالُ (مُؤَخَّرَةٌ) بضم الميم وسُكُونِ
الهِمَزَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْقَلُ^(٢) لَخَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْعُدُ
هَذِهِ لَخْنًا^(٣) و (مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ سَاكِنُ
الهِمَزَةِ مَا يَلِي الصُّدْعَ وَمُقَدِّمُهَا بِالسُّكُونِ طَرَفُهَا
الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ قال الْأَزْهَرِيُّ (مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ
وَمُقَدِّمُهَا بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ^(٤) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
(مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ الْأَجُودُ فِيهِ التَّخْفِيفُ فَأَفْهَمَ
جَوَازَ التَّثْقِيلِ عَلَى قَلَّةِ و (مُؤَخَّرُ) كُلِّ شَيْءٍ

(١) قراءة نافع .

(٢) فيقول : مؤخِّرةً الرحل مع فتح الخاء وكسرها - كما
في القاموس .

(٣) في المختار ، ولا ثقل : مؤخِّرةً الرحل .

(٤) في القاموس ، ومقدم العين كمحسنٍ ومعظم ما يلى
الأنف .

(١) هوى من طمار كقطام من مكان مرتفع .

أَبَاءُ أَقْلُ وَالْأُنْثَى (أَخْتُ) وَجَمْعُهَا (أَخَوَاتُ) وهو جمعُ مؤنثٍ سَالِمٍ وتَقُولُ هو (أَخُو تِمِّمِ) أَيْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْتَ (أَخَا المَوْتَ) أَيْ مِثْلَهُ وَزَكَرْتُهُ (بِأَخِي الخَيْرِ) أَيْ بِشَرِّهِ وَهُوَ (أَخُو الصِّدْقِ) أَيْ مُلَازِمٌ لَهُ وَ(أَخُو الغِنَى) أَيْ ذُو الغِنَى وَفِي كَلَامِ الفُقَهَاءِ (حُمَّى الْأَخْوَيْنِ) وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمَيْنِ وَتَرْكُ يَوْمَيْنِ وَسَأَلْتُ عَنْهَا جَمَاعَةً مِنَ الْأَطْيَاءِ فَلَمْ يَغْرِفُوا هَذَا الْاسْمَ وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حُمَيْنٍ فَتَأْخُذُ وَاحِدَةً مَثَلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَتَقْلَعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَتَأْخُذُ وَاحِدَةً يَوْمَ الْأَحَدِ وَتَقْلَعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِي يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهَكَذَا فَيَكُونُ التَّرْكُ يَوْمَيْنِ وَالْأَخْذُ يَوْمَيْنِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَ (الْآخِيَّةُ) بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ عُرْوَةٌ تَرْبُطُ إِلَى وَتَنْدِرُ مَدْقُوقٌ وَتَشْدُ فِيهَا الدَّابَّةُ وَأَصْلُهَا فَاعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الْأَوَاخِي) بِالتَّشْدِيدِ لِلتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ ^(١) وَجَمْعُهَا (أَوَاخِي) مِثْلُ نَاصِيَةٍ وَنَوَاصٍ وَهَكَذَا كُلُّ جَمْعٍ وَاحِدُهُ مُقْلٌ وَ (أَخِيَّتُ) لِلدَّابَّةِ (تَأْخِيَّةٌ) صَنَعْتُ لَهَا (أَخِيَّةً) وَرَبَطْتُهَا بِهَا وَ (تَأْخِيْتُ) الشَّيْءَ بِمَعْنَى قَصَدْتُهُ وَتَحَرَّيْتُهُ وَ (أَخِيَّتُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَقَدْ ثَقُلَ وَأَوَّ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقَالُ (وَأَخِيَّتُ) كَمَا قِيلَ فِي أَسْبَتِ وَأَسْبَتِ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقَدَّمَ فِي أَخَذَ

لَهُ جَارٌ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعَ الْمَذْكَرِ ^(١) وَأَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ الْمُؤنَّثِ وَأَنْ يِعَامَلَ مَعَ امَّةٍ الْمُفْرَدِ الْمُؤنَّثِ ^(٢) فَيَقَالُ هَذِهِ الْأَيَّامُ الْأَفْضَلُ بِاعْتِبَارِ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ وَالْفَضْلِيَّاتُ وَالْفَضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى جَمْعِ الْمُؤنَّثِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَاقِلٍ وَالْفَضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى الْوَاحِدَةِ وَجَمْعُ (الْأُخْرَى) (أُخْرِيَّاتُ) وَ (أُخْرُ) مِثْلُ كُبْرَى وَكُبْرِيَّاتٍ وَكَبِيرٍ وَمِنْهُ جَاءَ فِي (أُخْرِيَّاتِ) النَّاسِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْعَشْرِ (الْآخِرِ) عَلَى فَاعِلٍ أَوْ (الْأَخِيرِ) أَوْ الْأَوْسَطِ أَوْ الْأَوَّلِ بِالتَّشْدِيدِ عَامًى لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَشْرِ اللَّبَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤنَّثٍ فَلَا تُوصَفُ بِمُفْرَدٍ بَلْ يَجْعَلُهَا وَيُرَادُ (بِالْآخِرِ) وَ (الْآخِرَةُ) نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ وَالتَّمَقَّدِمَةِ وَيُجْمَعُ (الْآخِرُ) وَ (الْآخِرُ) عَلَى (الْأَوَاخِرِ) وَأَمَّا (الْأُخْرُ) بِضَمَّتَيْنِ فَيَمَعْنِي الْمُؤَخَّرُ وَ (الْآخِرَةُ) وَزَانٌ قَصَبَةٌ بِمَعْنَى (الْأَخِيرِ) بِقَالَ جَاءَ (بِأَخِرَةٍ) أَيْ أُخِيرًا وَ (الْآخِرَةُ) عَلَى فَعْلَةٍ بِكسرِ الْعَيْنِ النَّسِيئَةُ يُقَالُ بَعَثْتُ (بِأَخِرَةٍ وَنَظَرَةٍ).

الْأَخُ : لَامُهُ مَحْذُوفَةٌ وَهِيَ وَأَوُّ وَتَرْدُ فِي التَّثْنِيَةِ عَلَى الْأَشْهَرِ فَيَقَالُ (أَخَوَانِ) وَفِي لُغَةٍ يُسْتَعْمَلُ مَقْصُوصًا فَيَقَالُ (أَخَانِ) وَجَمْعُهُ (إِخْوَةٌ) وَ (إِخْوَانُ) بِكسرِ الهمزة فِيهِمَا وَضَمُّهَا لُغَةٌ وَقَلَّ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَعَلَى (آخَاءِ) وَزَانٌ

(١) ليس المراد جمع المذكر السالم - بل المراد يجمع كما

جمع الأفضل والأمتلة توضّح المراد .

(٢) وهو المُقْلُ .

(١) أَيْ مِنْ قَالَ آخِيَةً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُهَا عَلَى أَوَاخِي .

بِالتَّشْدِيدِ وَمَنْ قَالَ آخِيَةً بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ أَوَاخِي - فَهِيَ لَتَانِ .

وَالْأَلْفَةُ وَ(آدَمْتُ) بِالْمَدِّ لَعْنَةٌ فِيهِ وَ(أَدَمْتُ) الْخَيْرُ
و (آدَمْتُهُ) بِاللُّغَتَيْنِ إِذَا أَصْلَحْتَ إِسَاقَتَهُ
بِالْإِدَامِ وَ (الَادَامُ) مَا يُؤْتَدُّ بِهِ مَائِعًا كَانَ
أَوْ جَامِدًا وَجَمَعُهُ (أُدْمُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَيُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (آدَامِ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأُقْفَالُ
وَ (الَادِيمُ) الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ وَالْجَمْعُ (أُدْمُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضَمَتَيْنِ أَيْضًا وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ
بَرِيدٍ وَبُرْدٍ .

أَدَى : الْأَمَانَةُ إِلَى أَهْلِهَا تَأْدِيَةً إِذَا أُوصِلَهَا
وَالاسْمُ (الْأَدَاءُ) وَ (آدَى) بِالْمَدِّ عَلَى أَفْعَلَ
قَوَى بِالسَّلَاحِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ (مُؤَدٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَيُقَالُ لِلْكَامِلِ السَّلَاحِ (مُؤَدٍ)
وَ (الْأَدَاةُ) الْآلَةُ وَأَصْلُهَا وَآوُ وَالْجَمْعُ
(أَدَوَاتُ) وَ (الْإِدَاوَةُ) بِالْكَسْرِ الْمِطْهَرَةُ
وَجَمْعُهَا (الْأَدَاوَى) بِفَتْحِ الْوَاوِ .

أَذْرِييْجَانُ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ
بَيْنَهُمَا إِقْلِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَقَاعِدَةُ بِلَادِ
تَبْرِيزِ^(١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَذْرِييْجَانُ) بِمَدِّ
الْهَمْزَةِ وَضَمِ الذَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ .

إِذْ : حَرْفٌ تَقْلِيلٌ وَيَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمَاضِي
نَحْوُ إِذْ جَسْتَنَى لِأَكْرَمَتِكَ فَالْمَجِيءُ عِلَّةٌ لِلْإِكْرَامِ
أَفِئْتُ : لَهُ لَيْ كَذَا أَطْلَقْتُ لَهُ فِعْلُهُ وَالْاسْمُ
(الِإِذْنُ) وَيَكُونُ الْأَمْرُ (إِذْنًا) وَكَذَا الْإِرَادَةُ

أَنهَا لَعْنَةُ الْيَمَنِ .
أَذْبَنَهُ : (أَذْبَأُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عِلْمَتِهِ رِيَاضَةً
النَّفْسِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ (الْأَذْبُ) يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَاضَةٍ
مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنْ
الْفَضَائِلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوَهُ (فَالْأَذْبُ) اسْمٌ
لِلذِّكِّ وَالْجَمْعُ (أَذَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (أَذْبَنَهُ) (تَأْدِيًا) مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ قِيلَ
(أَذْبَنَهُ) (تَأْدِيًا) إِذَا عَاقَبْتَهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ لِأَنَّهُ
سَبَبٌ يَدْعُو إِلَى حَقِيقَةِ الْأَذْبِ وَ (أَذْبُ)
(أَذْبَأُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا صَنَعَ صَنِيعًا
وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ (أَذْبُ) عَلَى فَاعِلٍ قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ طَرَفُهُ :

نَحْنُ فِي الْمُنَاقَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْأَذْبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

أَيُّ لَا تَرَى الدَّاعِيَ يَدْعُو بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ بِلِ
يُعَمَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي زَمَانِ الْقِلَّةِ وَذَلِكَ غَايَةُ الْكُرَمِ
وَاسْمُ الصَّنِيعِ (الْمَأْدُبَةُ) بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا .
الْأُدْرَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ انْتِفَاحِ الْخُصْيَةِ يَقَالُ
(أُدِرَ) (يَأْدُرُ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ فَهُوَ (أَدَرَ)
وَالْجَمْعُ (أَدَرُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمِرَ .

أَدَمْتُ : بَيْنَ الْقَوْمِ أَدَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ
أَصْلَحْتُ وَأَلْفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ «فَهُوَ أَحْرَى
أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا»^(١) أَيْ يَدُومَ الصُّلْحُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَبْرِيزٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ (أَيُّ بَفَتْحِ التَّاءِ
وَقَدْ تَكَسَّرَ) قَاعِدَةُ أَذْرِييْجَانِ .

(١) فِي الصَّحَاحِ «لَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ
بَيْنَكُمَا» .

فهو (أَذَى) مثلُ عمٍ ويُعَدَّى بالهمزة فيقالُ :
(أَذَيْتُهُ) (إِذَاءً) و (الْأَذِيَّةُ) اسمٌ منه
(فَتَأَذَى) هو .

إذا : لها معانٍ (أحدها) أن تكونَ ظرفاً لما
يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمانِ وفيها معنى الشَّرْطِ نحو إذا
جئتُ أكرمُكَ و (الثاني) أن تكونَ للوقتِ
المُجَرَّدِ نحو قُمْ إِذَا احْمَرَّ البُسْرُ أى وقتَ
احمراره و (الثالث) أن تكونَ مُرَادَفةً لِلْفَاءِ
فَيُجَارَى بها كقوله تعالى «وإن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَبْنِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» ومن الثاني
قولُ الشافعي لو قال أنت طالق إِذَا لم أَطْلُقْ
أو متى لم أَطْلُقْ ثم سَكَتَ زَمَاناً يُمَكِّنُ فيه
الطَّلَاقُ ولم يُطْلَقْ طَلَّقْتَ ومعناه اختصاصُها
بالحالِ إِلا إِذَا عُلِّقَها على شيءٍ في المُسْتَقْبَلِ
فيتأخَّرُ الطَّلَاقُ إليه نحو إِذَا احْمَرَّ البُسْرُ
فانت طالق ويُعَلَّقُ بها المُمَكِّنُ والمُتَيَقِّنُ
نحو إِذَا جاء زيدٌ أو إِذَا جاء رأسُ الشهرِ
وسبائِي في إن عن ثعلبٍ فرقَ بين (إِذَا)
و (إن) في بعضِ الصُّورِ وأما (إِذَنْ) فحَرْفٌ
جَزَاءٌ ومُكَافَاةٌ قِيلَ تُكْتَبُ بِالْألفِ إِشْعَاراً بِصُورَةِ
الرَّوْقِ عليها فإنه لا يُوقَفُ عليها إِلا بِالْألفِ وهو
مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ وقيل تُكْتَبُ بالنونِ وهو
مَذْهَبُ الكُوفِيِّينَ اعتباراً بِاللَّفْظِ لأنها عَوْضٌ
عن لفظِ أَصْلٍ لَّأنَّهُ قَدْ يُقَالُ أَقُومُ فَتَقُولُ (إِذَنْ)
أُكْرِمُكَ فالنونُ عَوْضٌ عن مَحذُوفٍ وَالْأَصْلُ
إِذْ تَقُومُ أُكْرِمُكَ وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِذَا) في

نَحْوِ يَأْذَنُ اللهُ و (أَذَنْتُ) لِلْعَبْدِ فِي التَّجَارَةِ
فهو (مَأْذُونٌ) له وَالْفَقْهَاءُ بِحَذِفُونَ الصَّلَاةَ
تَخْفِيفاً فيقولون العبدُ (المأذونُ) كما قالوا
محجورٌ بِحَذِفِ الصَّلَاةِ وَالْأَصْلُ محجورٌ
عَلَيْهِ لِفَهْمِ المعْنَى و (أَذَنْتُ) للشيءِ (أَذَاناً)
من بابِ تَعِبَ اسْتَمَعْتُ و (أَذَنْتُ) بالشيءِ
عَلِمْتُ به ويُعَدَّى بالهمزة فيقالُ (أَذَيْتُهُ)
(إِذَاناً) و (تَأَذَّنْتُ) أَعْلَمْتُ (وَأَذَّنْتُ)
المُؤَذِّنُ بالصلاةِ أَعْلَمَ بها قال ابنُ بَرٍّ وقولُهم
(أَذَنْ) العَصْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ خَطَأً وَالصَّوَابُ
(أَذِنَ) بِالْعَصْرِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مع حَرْفِ
الصلةِ (وَالْأَذَانُ) اسمٌ منه وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ
يَأْتِي اسماً من فَعَلَ بالتشديد مثلُ وَدَّعَ وَدَاعاً
وَسَلَّمَ سَلَاماً وَكَلَّمَ كَلَاماً وَزَوَّجَ زَوْجاً وَجَهَّزَ
جَهَّازاً و (الأَذُنُ) بضمَّتَيْنِ وتُسَكَّنُ تَخْفِيفاً
وهي مؤنثةٌ والجمعُ (الأَذَانُ) ويقالُ للرجلِ
يَنْصَحُ القومَ بَطَانَةٌ^(١) هو (أُذِنَ) القومُ
كما يُقَالُ هو عَيْنُ القومِ و (اسْتَأْذَنْتُهُ) في
كَذَا طَلَبْتُ (إِذْنَهُ) فَأُذِنَ لِي فيه أَطْلُقَ لِي
فِعْلُهُ و (المِئْذَنَةُ) بكسرِ الميمِ المِئْزَارَةُ
ويُجُوزُ تَخْفِيفُ الهمزةِ ياءً والجمعُ (مَأْذِنٌ)
بالهمزة على الأصلِ .

أَذَى : الشيءُ (أَذَى) مِنْ بابِ تَعِبَ بِمعْنَى
قَدَّرَ قال اللهُ تعالى «قُلْ هُوَ أَذَى» أى مُسْتَقْدَرٌ
و (أَذَى) الرجلُ (أَذَى) وصل إليه المَكْرُوهُ

الصُّورَةُ وهو حَسَنٌ .
الأَرْبُ : بفتحين و (الأَرْبَةُ) بالكسر و (المَّارَبَةُ) بفتح الراء وضمتها الحاجة والجمع (المَّارِبُ) و (الأَرْبُ) في الأصل مصدر من باب تَعِبَ يقال (أَرَبَ) الرجلُ إلى الشيء إذا احتَاجَ إليه فهو (أَرَبُ) على فاعِلٍ و (الإَرْبُ) بالكسر يُسْتَعْمَلُ في الحَاجةِ وفي العَضْوِ والجمع (أَرَابُ) مثلُ حِمْلٍ وأَحْمَالٍ وفي الحديث «وكان أملككم لإربه» أي لنفسه عن الوقوع في الشبهة وفي الحديث «أنه أقطع أبيض بن حمال ملح مارب» يقال إن (مارب) مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمان الأول قاعدة التبابعة وإنها مدينة بلقيس وبها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ^(١) باسم بانيها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان و (مارب) بهمة ساكنة وزان مسجِدٌ قال الأعشى :

* ومارب عني عليها العرم *

ولا تنصرف في السعة للتانيث والعلمية ويجوز إبدال الهمة ألفاً وربما التزم هذا التخفيف للتخفيف ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأربون بفتح الهمة والراء و (الأربان) وزان عشفان لغتان في العربون

المُرْجئة : (١) طائفة يُرْجُون الأعمال أي يُؤَخَّرُونَهَا فلا يُرتَّبُونَ عليها ثواباً ولا عقاباً بل يقولون (المؤمن يستحق الجنة بالإيمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي) .

أَرَجَ : المكان (أَرَجاً) فهو (أَرَجٌ) مثل تَعِبَ تَعَباً فهو تَعِبٌ إذا فَالَحَتْ منه رائحة طيبة ذكية .

أَرَحْتُ : الكتاب بالتفصيل في الأشهر والتخفيف لغة حكاهما ابن القطاع إذا جعلت له تاريخاً وهو مُعَرَّبٌ وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال (وَرَحْتُ) على البذل و (التَّوْرِيخُ) قليل الاستعمال و (أَرَحْتُ) البيئة ذكرت تاريخاً وأطلقت أي لم تذكره . وسبب وضع التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضي أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالبياني لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور

(١) ينبغي ذكرها - في كتاب الراء - لأنها اسم فاعل من أَرَجاً فالهزمة زائدة وقد تكلم عنها - في مادة - راج و .

(١) يجوز في سبأ الصرف ومنع الصرف .

تعالى عنه أى مالٍ انقسمَ و (أَرْفَ) ^(١) عليه فلا شُفَعَةً فيه .

أَرْكَ : بالمكان (أَرْوَكًا) من باب قَعَدَ وَكَسُرَ المضارع لغة أقامَ و (أَرْكَتِ) الإبلَ رَعَتِ الأَرَاكَ فهي (أَرَكَةٌ) والجمعُ (الأَوَارِكُ) (والأَرَاكُ) شَجَرٌ من الحَمْضِ يُسْتَاكُ بِقُضْبَانِهِ الواحدةُ (أَرَاكَةٌ) ويقالُ هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصانِ حَوَارَةُ العودِ وَلَهَا ثَمَرٌ في عَنَاقِيدَ يُسَمَّى البَرِيرَ يَمْلَأُ العُنُقُودَ الكَفَّ و (الأَرَاكُ) موضعٌ بَعْرَقَةٌ من ناحية الشام .

الآرَى : في تَقْدِيرِ فَاعُولٍ هو مُحْبَسُ الدَابَّةِ ويقالُ لها الآخِيَّةُ أيضاً والجمعُ (الأَوَارَى) و (الآرَى) ^(٢) ما أُثْبِتَ في الأرض وقد تَقَدَّمَ في الآخِيَّةِ و (تَأَرَى) بالمكان إذا أقام به و (الأَرَوِيَّةُ) تقع على الذَّكْرِ والأنثى من الوَعُولِ في تقديرِ فُعْلِيَّةٍ بضم الفاء والجمعُ (الأَوَارَى) وَجُمِعَ أيضاً (أَرَوَى) مِثْلَ سَكَّرَى على غيرِ قِيَاسٍ .

المِزَابُ : بهمزة ساكنة و (المِيزَابُ) بالياء لغة وَجُمِعَ الأَوَّلُ (مَازِبُ) وَجُمِعَ الثَّانِي (مِيزَابُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَوَازِبُ) من (وَزَبَ) الماء إذا سَالَ وَقِيلَ بالواو مُعَرَّبُ وَقِيلَ مُؤَلَّدٌ وَيُقَالُ (مِزَابُ) براءُ مُهْمَلَةٍ مَكَانَ الهَمزة وَبَعْدَهَا زَايٌ وَمَنْعُهُ ابْنُ السَّيِّكَةِ

الهِلَالِ وَإِنَّمَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ فَجَعَلُوهُ ابتداءَ التَّارِيخِ والأَحْسَنُ ذَكَرُ الأَقَلِّ ماضياً كَانَ أو بَاقِياً .

الأَرز : فيه لغات (أَرزُ) وزَانَ قُفْلٍ و (الثَّانِيَةُ) ضمُّ الرَاءِ لِلإِتْبَاعِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ و (الثَّالِثَةُ) ضمُّ الهَمْزَةِ والرَّاءِ وتشديدُ الرَّاءِ و (الرَّابِعَةُ) فَتَحُ الهَمْزَةِ معَ التَّشْدِيدِ و (الخَامِسَةُ) (رُزُ) من غيرِ هَمْزٍ وَزَانَ قُفْلٍ .

أَرُشُ : الجِرَاحَةُ دَبَّتْهَا والجمعُ (أُرُوشٍ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَأَصْلُهُ الفَسَادُ يقالُ (أَرُشْتُ) بين القومِ (تَأْرِيشًا) إِذَا أَفْسَدْتُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ في تَقْصَانِ الأَعْيَانِ لِأَنَّهُ فَسَادٌ فِيهَا ويقالُ أَصْلُهُ هَرَشٌ .

الأَرُضُ : مؤنَّثَةٌ والجمعُ (أَرُضُونَ) بفتح الراء قال أبو زَيْدٍ وَصَفَتْ العَرَبُ تقولُ في جَمْعِ (الأَرُضِ) (الأَرَضِي) و (الأَرُوضُ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَجُمِعَ فَعْلٍ فَعَالِيً في (أَرُضٍ) (وَأَرَضِي) وَأَهْلِي وَأَهَالِي هَالٍ وَلِيَالِي بزيادةِ الياء على غيرِ قِيَاسٍ وَرُبَّمَا ذُكِّرَتْ (الأَرُضُ) في الشِّعْرِ على مَعْنَى البَسَاطِ و (الأَرَضَةُ) دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ يقالُ (أَرُضَتْ) الخَشَبَةُ بالبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَارُوضَةٌ) وَجُمِعَ (الأَرَضَةُ) (أَرُضٌ) و (أَرُضَاتٌ) مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .

الأَرَفَةُ : الحدُّ الفاصِلُ بين الأَرَضِينَ والجمعُ (أَرْفُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) أى جُعِلَ له حُدُودٌ .

(٢) الآرَى بتشديد الياء وتخفيفها - كما في القاموس .

وربما أَنْتَ بالهاء فقبل إِزَارَةٌ و (المِثْرُ) بكسر الميم مثله نظيرُ لحافٍ وملحفٍ وقِرامٍ ومِقْرَمٍ وقيادٍ ومِقْوَدٍ والجمعُ (مَازِرُ) و(أَزْرَتْ) لَبِسْتُ الإِزَارَ وأصله بهزتين الأولى همزة وصلٍ والثانية فاء افتعلتُ و (أَزْرْتُ) الحائط (تَأْزِرُ) جعلتُ له من أسفله كالإِزَارِ و (أَزْرْتُهُ) (مُؤَاَزَرَةٌ) أَعْتَنَ وَقَوَّيْتُهُ والاسم (الأَزْرُ) مثلُ فُلُسٍ .

أَزَفَ : الرحيلُ (أَزَفًا) من باب تَعَبَ و (أَزُوفًا) دَنَا وَقُرْبُ « وَأَزِفَ الآرَقُ » دَنَتِ الْقِيَامَةُ .

أَزَمَ : على الشيء (أَزَمًا) من باب ضرب و (أُزِمًا) عَصَّ عَلَيْهِ و (أَزَمَ) (أُزِمًا) أَمْسَكَ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ ابْنِ كَلْدَةَ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ الطَّبِّ فَقَالَ هُوَ (الْأَزَمُ) يَعْنِي الْجِمَةِ و (أَزَمَ) الزَّمَانُ اشْتَدَّ بِالْقَحْطِ و (الْأَزْمَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَزَمَ) (أُزِمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَ فِي الْكُلِّ و (الْمَازِمَ) وَزَانُ مَسْجِدِ الطَّرِيقِ الضَّيْقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعِ الْحَرْبِ (مَازِمٌ) لَضِيقِ الْمَجَالِ وَعُسْرِ الْخِلَاصِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ عَرَفَةَ وَالْمَشْعَرِ (مَازِمَانُ) (١)

الإِزَاءُ : مثلُ كِتَابٍ هُوَ الْحِذَاءُ وَهُوَ (بِإِزَائِهِ)

وَالْفَرَاءُ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (لِلْمِثْرَابِ) (مِزْرَابٌ) وَ (مِزْرَابٌ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَّةِ وَتَأْخِيرِهَا وَنَقْلُهُ اللَّيْثُ وَجَمَاعَةٌ .

الْأَرْجُ : بَيْتٌ بَيْنِي طُولًا وَ (أَرْجَتُهُ) (تَأْزِيحًا) إِذَا بَنَيْتَهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ (الْأَرْجُ) السَّفْفُ وَالْجَمْعُ (أَرْجَجٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ .

الْأَزْدُ : مِثْلُ فُلُسٍ حَى مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ أَزْدُ شَنْوَاءَ وَأَزْدُ عُمَانَ وَأَزْدُ السَّرَاةِ وَالْأَزْدُ لَعْنَةٌ فِي الْأَسَدِ (١) الْآزَادُ : نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِلْمُقَرَّدِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ إِنْ شَتَّ جَعَلَتْ الْهَمْزَةُ أَضْلًا فَيَكُونُ مِثْلُ خَاتَامٍ وَإِنْ شَتَّ جَعَلَتْهَا زَائِدَةً فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَغْرُسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا *

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادَ خَفَّفَ لِلْوَزْنِ . الْإِزَارُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ فِي الْقِلَّةِ (آزَرَةٌ) وَفِي الْكُثْرَةِ (أُزْرُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَأُخْمِرَةٍ وَحُمُرٍ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ (الْإِزَارُ) وَهِيَ (الْإِزَارُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ عَلِمْتَ ذَاتُ الْإِزَارِ الْحَمْرَا (٢)

أَتَى مِنَ السَّاعِينَ يَوْمَ النَّكْرَا

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَالْأَزْدُ الْآزْدُ - أَسَدٌ .

(٢) أَيْ عَلِمْتَ صَاحِبَةَ الْإِزَارِ الْحَمْرَاءِ - وَقَصَرَ الْمَعْدُودَ لِلضَّرُورَةِ - وَكَذَلِكَ قَصَرَ النَّكْرَاءِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْمَازِمَانُ تَصْيِيقُ بَيْنَ جَمْعٍ (الْمُزْدَلَقَةِ) وَعَرَفَةَ وَآخِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى .

و (أَسَد) ^(١) كَلَبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهُوَ (مَوْسِدٌ) لِلَّذِي يُشْلِيهِ لِلصَّيْدِ بِدَعْوِهِ وَيُغْرِيه و (أَسَدٌ) حَتَّى تَسْمِيَةِ بِذَلِكَ وَبُصْفَرُهُ سُمِّيَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ (أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ) و (الْمَأْسَدَةُ) مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَتَكُونُ جَمْعاً لَهُ .
أَسْرَهُ : أَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (أَسِيرٌ) وَامْرَأَةٌ (أَسِيرٌ) أَيْضاً لِأَنَّ فِعْلاً بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَا دَامَ جَارِياً عَلَى الْأَسْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ أُلْحِقَتْ الْعَلَامَةُ وَقِيلَ قَتَلْتُ (الْأَسِيرَةَ) كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ الْقَنِيْلَةَ وَجَعْتُ (الْأَسِيرَ) (أَسْرِي) وَ(أَسَارِي) بِالضَّمِّ مِثْلُ سَكْرَى وَسَكَارَى وَ (أَسْرَهُ) اللَّهُ (أَسْرًا) خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا قَالَ تَعَالَى « وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ » أَيْ قَوَيْنَا خَلْقَهُمْ وَ (أَسَرْتُ) الرَّجُلَ مِنْ بَابِ أَكْرَمَ لَعَنَ فِي الثَّلَاثِي وَ (أَسْرَهُ) الرَّجُلُ وَزَانَ غُرْفَةً رَهْطُهُ وَ (الْإِسَارَ) مِثْلُ كِتَابِ الْقِدِّ وَيُطْلَقُ عَلَى (الْأَسِيرِ) وَحَلَّتْ (إِسَارَهُ) أَيْ فَكَّكَتْهُ وَخَذَهُ (بَأْسَرِهِ) أَيْ جَمِيعَهُ .

أُسْ : الْحَائِظُ بِالضَّمِّ أَصْلُهُ وَجَمْعُهُ (أَسَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (إِسَاسٌ) مِثْلُ عَسٍّ وَعَسَاسٍ وَ (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ (أُسُسٌ) مِثْلُ عَنَاقٍ وَعُنُقٍ ^(٢) وَ (أُسُسَتُهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَأَسَدَ الْكَلْبَ وَأَسَدَهُ أَغْرَاهُ .

(٢) لَمْ يَسْمَعْ جَمْعَ عَنَاقٍ عَلَى عُنُقٍ - وَإِنَّمَا جَمَعَ عَلَى أَغْنُقٍ

وَعُنُقٍ - وَلَعَلَّهُ أَرَادَ جَمْدَ الْوِزْنِ وَلَوْ مِثْلُ يَفْقَالُ وَقُلْدُ - أَوْ أَنَانٍ وَأَنَّى - كَانَ صَوَاباً .

أَيُّ مُحَازِيهِهِ وَهُمْ (إِزَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ يُصْلِحُونَ أَمْرَهُمْ وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ (إِزَاوُهُ) .
الْإِسْبُ : وَزَانَ حِمْلَ شَعْرِ الْأَسْتِ وَالْإِسْبِيُوشُ بِكسْرِ الهمزة والباءِ مَعَ سُكُونِ السَّيْنِ بَيْنَهُمَا وَضَمُّ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِزَرَ قَطُونًا وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسَمُّونَهُ حَبَّ الزَّرْقَةِ وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْ بَزَرَ قَطُونًا .
الْأَسْتُ ^(١) : هَمْزَتُهُ وَصَلٌ وَلَامُهُ مُحَلَّوْفَةٌ وَالْأَضْلُ سِتَّةٌ وَسِبْأِي .

الْإِسْتَبْرَقُ : غَلِظُ الدِّيَاجِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ أُعْجِمِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ وَإِنَّمَا قِيلَ أُعْجِمِيَّةٌ لِأَنَّ السَّيْنَ وَالدَّالَّ الْمُعْجَمَةُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَهَمْزَتُهُ مَضْمُونَةٌ .

الْأَسَدُ : مَعْرُوفٌ وَالجَمْعُ (أُسُودٌ) وَ (أُسْدٌ) وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ (الْأُسْدُ) لِلذِّكْرِ وَهِيَ (الْأُسْدُ) لِلْأُنْثَى وَرُبَّمَا أُلْحِقُوا الْهَاءَ فِي الْمَوْثِ لِتَحَقُّقِ التَّائِيثِ فَقَالُوا (أُسْدَةٌ) وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْثَى مِنْ (الْأُسْدِ) (أُسْدَةٌ) وَمِنَ الذِّقَابِ ذُبَّةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلُهُ وَ (أُسْدٌ) (أُسِيدٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ أَيْ (مُتَّاسِدٌ) جَرِيٌّ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (أَسْتَأْسَدَ) اجْتَرَأَ وَضَرَى وَ (أَسَدٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ (إِسَادًا) أَفْسَدَ

(١) الْاَسْتُ مَوْضِعُهُ كِتَابُ السَّيْنِ وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ .

(تَأْسِيسًا) جعلتْ له (أَسَاسًا) .

أَسِفٌ : (أَسَفًا) من باب تَعِبَ حَزَنٌ وَتَلَهَّفَ فهو (أَسَفٌ) مثلُ تَعِبٍ و (أَسِفٌ) مثلُ غَضِبَ وَزَنًا وَمَعَى وَيُعَدَى بالهمزة فيقال (أَسَفْتُهُ) .

الإِسْكَةُ : وزانٌ سِدْرَةٌ وفتحُ الهمزة لغةٌ قليلةٌ جانبُ فرجِ المرأةِ وهما (إِسْكَتَانِ) والجمعُ (إِسَكٌ) مثلُ سِدْرٍ قال الأزهري (الإِسْكَتَانِ) ناحيتا الفرجِ والشُّفْرانِ طَرَفَا الناحيتين و (أُسِكْتَ) المرأةُ بِالْبِنَاءِ للمفعول أَخْطَأَتْهَا الخَافِضَةُ فَأَصَابَتْ غيرَ مَوْضِعِ الخِتَانِ فهي (مَأْسُوكَةٌ) .

أَسَامَةُ : عَلِمَ جُنْسَ عَلَى الأسدِ فلا يَنْصَرِفُ وبه سُمِّيَ الرجلُ و (الاسْمُ) همزته وصلُّ وَأَصْلُهُ (سِمَوٌ) وسِيَّانِي^(١) .

أَسِنٌ : الماءُ (أُسُونًا) من باب قَعَدَ و (يَأْسِنُ) بالكسر أيضًا تَغَيَّرَ فلم يُشْرَبْ فهو (أَسِنٌ) على فاعِلٍ و (أَسِينُ) (أَسْنَا) فهو (أَسِينٌ) مثلُ تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبَ لغةً .

الْأُسُوءَةُ : بكسر الهمزة وضمُّها القُدُوءَةُ و (تَأْسَيْتُ) به و (اتَّسَيْتُ) (اقتَدَيْتُ) و (أَسَى) (أَسَى)

من باب تَعِبَ حَزَنٌ فهو (أَسِيٌّ) مثلُ حَزِينٍ و (أَسَوْتُ) بينَ القومِ أَصْلَحْتُ و (أَسَيْتُهُ) بَقَعَسِي بالمدِّ سَوِيَّتُهُ ويحوزُ إبدالَ الهمزةِ واوًا

في لغة اليمن فيقال (وَأَسَيْتُهُ) .

أَشِرٌّ : (أَشْرًا) فهو (أَشِرٌّ) من باب تَعِبَ بَطِرٌ وَكَفَّرَ النِّعْمَةُ فَلَمْ يَشْكُرْهَا و (أَشَرُ) الخَشْبَةُ (أَشْرًا) من باب قَعَلَ شَقَّهَا لغةٌ في النُّونِ و (المِثْشَارُ) بالهمز من هذه والجمعُ (مَاشِيرٌ) فهو (أَشِرٌّ) والخَشْبَةُ (مَأْشُورَةٌ) قال الشاعر :

« أَنَا شِرٌّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَهُ »^(١)

فَجَمَعَ بين لُغَتَيْ النُّونِ والهمزة قال ابنُ السَّكَيْتِ في كتابِ التَّوْسِيعَةِ وقد نُقِلَ لَفْظُ المفعولِ إلى لَفْظِ الفَاعِلِ فَمِنْهُ يَدُ (أَشِرَةٍ) والمعنى (مَأْشُورَةٌ) وفيه لغةٌ ثالثةٌ بالواو فيقال (وَشَرْتُ) الخَشْبَةَ (بِالمِثْشَارِ) وَأَصْلُهُ الواوُ مثلُ المِيقَاتِ والمِيعَادِ و (أَشَرْتُ) المرأةُ أَسْنَانَهَا رَفَقَتْ أَطْرَافَهَا وَهَبَى عَنْهُ وفي حَدِيثٍ : « لُعِنَتِ الْآشِرَةُ وَالْمَأْشُورَةُ » .

الإِشْفَى : آلهُ الإِسْكَافِ وهى عِنْدَ بَعْضِهِمْ فَعْلَى مثلُ ذَكَرَى وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ وَحْكَى عن الخليلِ إِفْعَلٌ وليس في كلامهم إِفْعَلٌ إِلَّا (الإِشْفَى) وإِضْبَعٌ في لغةٍ وإِبْيُنٌ في قولهم

(١) هذا عجز بيت وصلره - لقد عِلَّ الأيتام طمعة ناشره

قال ابن السرياني في شرح شواهد إصلاح المنطق ٣٣/١ :

« ناشرة هذا من بني تغلب وهو الذي قتل همام بن مرة في حرب

بين بكر وتغلب » ١٠٠ بنصرف - وفي القاموس : ناشرة بن أغواث

قتل هماماً غدراً فناشر في عجز البيت هو ناشرة رخم عند النداء

بحذف التاء . وليس وصفاً من التشركما ذكر الفيومي . وصدر

البيت يَرُدُّ على الفيومي رأيه .

(١) سيأتي في كتاب السين لأن موضعه هناك .

(أَصَلَ) قال :

• أَقْدَرُ لَهُ أَصْلَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

و (استأصلته) قلعتُهُ بأُصوله ومنه قيل (استأصل) الله تعالى الكُفَّارَ أَيْ أَهْلَكَهُمْ جَمِيعاً وقولهم ما فعلته (أَصلاً) ولا أفعله (أَصلاً) بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبداً وانتصابه على الظرفية أَيْ ما فعلته وقتاً من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان .

الإِطَارُ : مثلُ كتابٍ لِكُلِّ شَيْءٍ ما أَحاطَ بِهِ و (إِطَارُ) الشَّفَةِ اللحمُ المُحِيطُ بِهَا وسئل عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ عن السُّنَّةِ في قِصِّ الشاربِ فقال يُقَصُّ حَتَّى يَبْدُو (الإِطَارُ) ومن كلامهم بَنُو فلانِ (إِطَارُ) لِيَنِي فلانِ إِذَا حَلُّوا حَوَظَهُمْ و (أَطَرُهُ) (أَطَرُ) من باب ضرب عَطَفَهُ .

اليافوخ : يَهْمَزُ وهو أَحْسَنُ وَأَضَوُّبُ وَلَا يَهْمَزُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فَمَنْ هَمَزَهُ قَالَ هُوَ فِي تَقْدِيرِ يَقُولُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَفَحْتُهُ) إِذَا ضَرَبْتَ يَافُوخَهُ ومن تركَ الهَمْزَ قال في تَقْدِيرِ فاعُولُ وَيُقَالُ (يَفَحْتُهُ) و (اليافوخ) وَسَطُ الرَّأْسِ وَلَا يُقَالُ (يافوخُ) حَتَّى يَضْلُبَ وَيَشْتَدَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

الأَفَقُ : بِضَمَّتَيْنِ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ومن السَّاءِ والجمعُ (أَفَاقُ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (أَفَقِي) رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَفَقِي) بِفَتْحَتَيْنِ تَخْفِيفاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُمَا ابْنُ السِّكِّيتِ

عَدَنُ إِبْنُ وَيُونُ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِأَجْلِ أَلِفِ التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ الْأَشَاقِ .

الأُشْتَانُ : بِضَمِّ الهمزة والكسر لغةٌ مُعَرَّبٌ وَتَقْدِيرُهُ فُعْلَانُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْحُرْضُ وَتَأَشَّنَ غَسَلَ يَدَهُ (بِالْأُشْتَانِ) .

الإِضْطَبُلُ : لِلدُّوَابِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَهَمْزُهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعِ مِنْ أَوْهَا إِلَّا إِذَا جَرَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا^(١) وَالْجَمْعُ (إِضْطَبَلَاتُ) .

أَصْلُ : الشَّيْءُ أَسْفَلُهُ وَأَسَاسُ الْحَاطِطِ أَصْلُهُ و (استأصل) الشَّيْءُ ثَبَتَ أَصْلُهُ وَقَوِيَ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَسْتَنْدُ وَجُودُ ذَلِكَ الشَّيْءِ إِلَيْهِ فَالْأَبُ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ وَالنَّهْرُ أَصْلٌ لِلْجَدُولِ وَالْجَمْعُ (أُصُولُ) و (أَصْلُ) النَّسَبُ بِالضَّمِّ أَصَالَةٌ شَرَفٌ فَهُوَ (أَصِيلُ) مِثْلُ كَرِيمٍ و (أَصْلَتُهُ) (تَأْصِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَصْلًا) ثَابِتًا يُبْنَى عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لَا (أَصْلُ) لَهُ وَلَا فَضْلُ قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْأَصْلُ) الْحَسَبُ وَالْفَضْلُ النَّسَبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَصْلُ) الْعَقْلُ و (الْأَصِيلُ) الْعِشَى وَهُوَ مَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْجَمْعُ (أُصْلُ) بِضَمَّتَيْنِ و (أَصَالُ) و (الْأَصْلَةُ) مِنْ دَوَاهِي الْحَيَاتِ قَصِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا مِثْلُ الْفَرَخِ تَبُّ عَلَى الْفَارِصِ وَالْجَمْعُ

(١) كاسم الفاعل واسم المفعول من دحرج : نقول مدحرج - فالهم زائدة مع تصغيرها لأربعة أحرف .

تَخْفِيفٍ كَيْدٍ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

أَكْدَتْهُ : (تَأَكَّدَ) (فَتَأَكَّدَ) وَيُقَالُ عَلَى الْبَدَلِ (وَكَدَتْ) وَمَعْنَاهُ التَّقْوِيَةُ وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ نَوْعَانِ (لَفْظِيٌّ) وَهُوَ إِعَادَةُ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ (مَعْنَوِيٌّ) نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقَائِدُهُ رَفَعُ تَوْهَمِ الْمَجَازِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى جَاءَ غَلَامُهُ أَوْ كَتَابُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

الْأَكْرَةُ : وَالْجَمْعُ (أَكْرَ) مِثْلُ حُفْرَةٍ وَحُفَرٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (أَكْرَتُ) التَّهَرُّ (أَكْرَأَ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ شَقَّقْتُهُ وَ (أَكْرَتُ) الْأَرْضَ حَرَّثَهَا وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَكَارُ) لِلْمَبَالِغَةِ وَالْجَمْعُ (أَكْرَةٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ (أَكِرَ) وَزَانُ كَفَرَةٍ جَمْعُ كَافِرٍ .

الْإِكَاْفُ : لِلْحِمَارِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أُكُفُّ) بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمُرٍ وَ (آكُفَّتُهُ) بِالْمَدِّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ (الْإِكَاْفُ) وَ (الْوِكَافُ) عَلَى الْبَدَلِ لُغَةٌ جَارِيَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ .
الْأَكْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَكَلَ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ وَ (الْأَكْلُ) بَضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ الْمَأْكُولِ وَ (الْأَكْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَ (الْمَأْكَلَةُ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا (الْمَأْكُولُ) أَيْضًا وَ (الْمَأْكُولُ) مَا يُؤْكَلُ قَالَ الرُّمَائِيُّ وَ (الْأَكْلُ) حَقِيقَةُ بَلْعِ الطَّعَامِ بَعْدَ مَضْغِهِ فَلْبُعُ الْحَصَاةِ لَيْسَ بِأَكْلٍ

وغيره وَلَفْظُهُ رَجُلٌ (أَفْقِيٌّ) وَ (أَفْقِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى (الْأَفَاقِ) وَلَا يُنْسَبُ إِلَى (الْأَفَاقِ) عَلَى لَفْظِهَا فَلَا يُقَالُ (أَفَاقِيٌّ) لِمَا سَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْأَفِيقُ) الْجِلْدُ بَعْدَ دَبْغِهِ وَالْجَمْعُ (أَفَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَفِيقُ) الْأَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَمِّ دَبْغُهُ فَإِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ فَهُوَ أَدِيمٌ يُقَالُ (أَفَقْتُ) الْجِلْدَ (أَفَقًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ دَبْغْتُهُ (فَالْأَفِيقُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ **أَفَكٌ :** (يَأْفِكُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (إِفْكَأَ) بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ فَهُوَ (أَفُوكُ) وَ (أَفَاكُ) وَامْرَأَةٌ (أَفُوكٌ) بغير هاءٍ أَيْضًا وَ (أَفَاكَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (أَفَكْتُهُ) صَرَفْتُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ صُرِفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَدْ (أَفِكَ) .

أَفَلَّ : الشَّيْءُ (أَفَلًا) وَ (أَفُولًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَعْدٌ غَابَ وَمِنْهُ قِيلَ (أَفَلَّ) فَلَانٌ عَنِ الْبَلَدِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَ (الْأَفِيلُ) الْفَصِيلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْأَثَى (أَفِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (إِفَالٌ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْإِفَالُ) بَنَاتُ الْمَخَاضِ فَمَا قَوَّهَهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْأَفِيلُ) الْقَيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ ابْنُ تَسَمَةَ أَشْهَرُ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَمْعُ (الْأَفِيلِ) (إِفَالٌ) وَ (الْإِفَالُ) صِغَارُ الْعَمَلِ .
الْأَفْطُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَبْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ وَهُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ لِلتَّخْفِيفِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا مِثْلَ

حَقِيقَةُ و (الْأَكُولَةُ) بِالْفَتْحِ الشَّاةُ تُسَمَّنُ
وَتُغَزَلُ لَتَذْبِجَ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ فَهِيَ مِنْ كَرَائِمِ
الْمَالِ و (الْأَكِيلَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَمِنْهُ
(أَكِيلَةُ) السَّعْيِ لِفَرِيصَتِهِ الَّتِي (أَكَلَ بَعْضُهَا)
و (أَكَلَتْ) الْأَسْنَانُ (أَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
و (تَأَكَّلَتْ) تَحَاتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ و (أَكَلَتْهَا)
الْأَكَلَةُ .
الْأَكَمَةُ : تَلٌّ وَقِيلَ شُرْفَةٌ كَالرَّائِيَةِ وَهُوَ مَا
اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا
غَلِظَ وَرُبَّمَا لَمْ يَغْلِظْ وَالْجَمْعُ (أَكَمٌ)
و (أَكَمَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ
وَجَمْعُ (الْأَكَمِ) (إِكَامٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ
وَجَمْعُ (الْإِكَامِ) (أُكَمٌ) بِضَمَتَيْنِ مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْأُكَمِ) (آكَامٌ)
مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ .
أَلَبٌ : الرَّجُلُ الْقَوْمِ (أَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
جَمَعَهُمْ وَ (أَلَبَهُمْ) طَرَدَهُمْ وَ (تَأَلَّبُوا)
اجْتَمَعُوا وَهُمْ (إِلَبٌ) وَاحِدٌ أَيْ جَمْعٌ وَاحِدٌ
بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ وَالْفَتْحِ لَفَةً .
أَلَتْ : الشَّيْءُ (أَلْنَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَقَصَ
وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًّا أَيْضًا فَيَقَالُ (أَلْتُهُ) .
أَلَفْتُهُ : (إِلْفًا) مِنْ بَابِ عِلْمٍ أُنِسْتُ بِهِ
وَأَحْبَبْتُهُ وَالْأَسْمُ (الْأَلْفَةُ) بِالضَّمِّ وَ (الْأَلْفَةُ)
أَيْضًا اسْمٌ مِنَ (الْإِتِلَافِ) وَهُوَ الْإِلْتِمَامُ
وَالِاجْتِمَاعُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَلِفٌ) مِثْلُ عَلِيمٍ
و (أَلِفٌ) مِثْلُ عَالِمٍ وَالْجَمْعُ (أَلَفٌ) مِثْلُ

كُفَّارٍ و (أَلَفْتُ) الْمَوْضِعَ (إِلْفَافًا) مِنْ بَابِ
أَكْرَمْتُ و (أَلَفْتُهُ) (أَوَّلَفْتُهُ) (مَوَّلَفْتُهُ)
و (إِلْفًا) مِنْ بَابِ قَاتَلْتُ أَيْضًا مِثْلُهُ و (أَلَفْتُهُ)
(إِلْفًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ كَذَلِكَ و (الْمَأْلَفُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي (يَأْلَفُهُ) الْإِنْسَانُ وَ (تَأْلَفَ)
الْقَوْمُ بِمَعْنَى اجْتَمَعُوا وَتَحَابُّوا وَ (أَلَفْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَأْلِيفًا) وَ (الْمَوْلَفَةُ) قُلُوبُهُمُ الْمُسْمَاةُ
قُلُوبُهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالْمُودَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي (الْمَوْلَفَةَ) مِنَ الصَّدَقَاتِ
وَكَانُوا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فَهُمْ مِنْ كَانَ
يُعْطِيهِ دَفْعًا لِأَذَاهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُعْطِيهِ طَمَعًا
فِي إِسْلَامِهِ وَإِسْلَامِ أَتْبَاعِهِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ لِيُثَبِّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ
قَالَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا تَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَفَشَا الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُمْ وَقَالَ
انْقَطَعَتِ الرُّشَا وَ (الْأَلْفُ) اسْمُ لَعْدٍ مِنْ
الْعَدَدِ وَجَمْعُهُ (أُلُوفٌ) وَ (آلَافٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ وَ (الْأَلْفُ) مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ فَيَقَالُ هُوَ (الْأَلْفُ) وَخَمْسَةُ آلَافٍ وَقَالَ
الْفَرَاءُ وَالزَّجَاجُ قَوْلُهُمْ هَذِهِ (أَلْفُ) دِرْهَمٍ
التَّائِيثُ لِمَعْنَى الدَّرَاهِمِ لَا لِمَعْنَى (الْأَلْفِ)
وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِ (الْأَلْفِ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
« بِخَمْسَةِ آلَافٍ » وَهَاءُ إِنَّمَا تَلْحَقُ الْمَذَكَّرَ

مِنَ الْعَدَدِ

أَلَكٌ : بَيَّنَّ الْقَوْمَ (أَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
و (أَلُوكًا) أَيْضًا تَرَسَّلَ وَاسْمُ الرِّسَالَةِ (مَأْلَكٌ)

والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فإتهم قالوا
تكون (إلاً) حرف عطف في الاستثناء خاصة
وحملت (إلاً) على غير في الصفة إذا كلنت
تابعة لجمع منكر غير محصور نحو ولو
كان فيهما إله إلا الله أي غير الله .

ألم : الرجل (ألماً) من باب تعب ويعدى
بالهمزة فيقال (ألمت) (إيلاماً) (فتألم) (فتألم)
وعذاب (ألم) مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل
وجعت رأسك وسيأتي ^(١) و (ألمم) جبل
بتهامة على لبتين من مكة وهو ميقات أهل
اليمن ووزنه فعلل قال بعضهم ولا يكون من
لفظ لملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها
الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على
أفعالها مثل دحرج فهو مخرج وقد غلب
على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث و (ألمم)
ديار كسانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال
(يلمم) وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة
في المضاعف .

أله : (يأله) من باب تعب ^(٢) إلهة بمعنى
عبد عبادة و (تأله) تعبد والإله المعبود وهو
الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما
عبدوه من دون الله تعالى والجمع (آلهة)
(فالآله) فعال بمعنى مفعول مثل كتاب

بضم اللام و (مألكة) أيضاً بالهاء ولأهلها
نضم وتفتح و (المألكة) مشتقة من لفظ
(الملك) ويقال من (المألك) الواحد (ملك)
وأصله (ملاك) ووزنه مفعل فنقلت حركة
الهمزة إلى اللام وسقطت فوزته مفعل فإن
الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من
(لأك) إذا أرسل (فملاك) مفعل فنقلت
الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزته مفعل
وقيل فيه غير ذلك .

إلا : حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيداً
فزيداً غير داخل في حكم القوم وقد تكون
للاستثناء بمعنى (لكن) عند تعذر الحمل
على الاستثناء ^(١) نحو ما رأيت القوم إلا
حماراً فمعناه على هذا لكن حماراً رأيت ومنه
قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا
المودة في القربى » إذ لو كانت للاستثناء
لكانت المودة مسئولة أجراً وليس كذلك بل
المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتي
بمعنى (إلا) كقوله تعالى « لئلا يكون
للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه
والذين ظلموا أيضاً لا يكون لهم عليكم حجة
وكقول الشاعر ^(٢) « إلا الفرقدان » أي

(١) وبسببه التحويل الاستثناء المقطع .

(٢) عمرو بن معد يكرب (وقيل غيره) والبيت .

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

وهو من شواهد التحويل .

(١) مادة (وجع) .

(٢) ذهب غيره إلى أن آله بمعنى عبد من باب فتح

يفتح - ولعله خطأ من الناسخ أو سهو منه .

والجمع (الآلاء) على أفعال مثل سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنْ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفَاءِ
اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ وَ (الْأَلِيَّةُ)
أَلِيَّةُ الشَّاةِ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ
لَا تُكْسَرُ الْهَمْزَةُ وَلَا يُقَالُ (لِيَّةُ) وَالْجَمْعُ
أَلِيَّاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَالتَّشْيِةِ (أَلْيَانُ)
بِحذف الهاء على غير قياس وبإثباتها في لغةٍ
عَلَى الْقِيَاسِ (وَالْيُ) الْكِشُّ (أَلَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ عَظُمَتْ أَلِيَّتُهُ فَهُوَ (أَلْيَانُ) وَزَانَ
سَكْرَانَ عَلَى غير قياسٍ وَسُمِعَ (آلَى) عَلَى
وَزَانٍ أَعْمَى وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَجَعَهُ (أَلْيَانَةُ)
وَرَجُلٌ (آلَى) وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْقِيَاسُ (أَلْيَانَةُ) وَأَجَارَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَ (الْأَلِيَّةُ) الْحَلْفُ وَالْجَمْعُ (أَلْيَا)
مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ

وَ (آلَى) (إِيلَاءٌ) مِثْلُ آتَى إِيْتَاءً إِذَا حَلَفَ فَهُوَ
(مُؤَلٌّ) وَ (تَأَلَّى) وَ (اِئْتَلَّى) كَذَلِكَ .
وَإِلَى : مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي تَكُونُ لَانْتِهَاءِ
الْغَايَةِ تَقُولُ سِرْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَاتْنِهَاءِ السَّرِّ كَانَ
إِلَيْهَا وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُهَا وَقَدْ (١) لَا يَحْصُلُ

بمعنى مكتوبٍ وبسطٍ بِمَعْنَى مَبْسُوطٍ وَأَمَّا (اللهُ)
فَقِيلَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ مِنْ شَيْءٍ بَلْ هُوَ عِلْمٌ لَزِمَتْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ مُشْتَقٌّ وَأَصْلُهُ (الْأَلَّةُ)
فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَبَقِيَ (الْإِلَّةُ) ثُمَّ
نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَسَقَطَتْ فَبَقِيَ
(الْإِلَّاهُ) فَاسْكَنْتِ اللَّامُ الْأَوَّلَى وَأُدْغِمَتْ
وَفُحِّمَ تَعْظِيمًا وَلَكِنَّهُ يُرْفَقُ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَبَعْضُ الْعَامَّةِ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ فَيَحْذِفُ
الْأَلْفَ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ وَهَذَا كَمَا
كَتَبُوا الرَّحْمَنَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا
فِي اللَّفْظِ وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى يَجِلُّ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ إِلَّا
عَلَى أَجْمَلِ الرُّجُوهِ قَالَ (١) وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ
النَّاسِ بَيْنًا حَلَفَ فِيهِ الْأَلِفُ فَلَا جُزْئَ خَيْرًا
وَهُوَ خَطَأٌ وَلَا يَعْرِفُ أَئِمَّةُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَذَفَ
وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ وَلَا هُمْ وَ (إِلَّه) (بِأَلِهِ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ (٢) إِذَا تَحَيَّرَ وَأَصْلُهُ وَلَهُ يَوْلَهُ ..
الْأَلَى : مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَتُكْسَرُ النُّعْمَةُ

(١) أَيْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ - وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ النَّاسِ إِلْحَ
بِقَصْدِ قَطَرِيًّا لِقَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ سَبِيلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْدُ حَرْدُ الْجِنَّةِ الْمَغْلَةِ
قَالَ الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ صِنْعَةٌ مِنْ لَا
أَحْسَنَ اللَّهُ ذَكَرَهُ يَعْني قَطَرِيًّا) الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ج ١٥ / ٣٣ .
وَقَدْ اسْتَشْهَدَ هَذَا الْبَيْتَ الزُّمَخْشَرِيُّ فِي الْكُشَافِ - عِنْدَ

قَوْلِهِ تَعَالَى (وَعَلُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .
(٢) هَذَا التَّقْيِيدُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلَهُ بِأَلِهِ بِمَعْنَى عَبْدٍ لَا بِقَصْدِ
أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَيْنِ فَأَكْثَرُ قِيْدُهُ
أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ فَالتَّقْيِيدُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى الْمَغَايِرَةِ وَلَعَلَّ
قَوْلَهُ أَوَّلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ مُحَرَّوٌّ عَنْ (بَعَثَ) مِثْلًا - انْظُرِ الْمَقْدَمَةَ .

(١) (قَدْ) لَا تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُنْفِيِّ - قَالَ ابْنُ
هَشَامٍ فِي الْمُنْفِيِّ عَنْ قَدْ الْحَرْفِيَّةُ : وَأَمَّا الْحَرْفِيَّةُ فَمُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ
الْمَنْصُوفِ الْغَيْرِيِّ الْمُبْتَدِ الْمَجْرُومِ مِنْ جَائِزٍ وَنَاصِبٍ وَحَرْفِ تَنْفِيْسٍ ١ .
وَقَدْ نَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ بِلَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِفٍ تَلْمِيْذُهُ صَاحِبُ =

وَإِذَا دَخَلْتُ عَلَى الْمُضْمَرِ قُلَيْتِ الْأَلْفُ بَاءٌ
وَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ مِنَ الصَّمَائِرِ صَمِيرٍ الْغَائِبِ فُلُو
بَقِيَتِ الْأَلْفُ وَقِيلَ زَيْدٌ ذَهَبْتُ (إِلَاه)
لَا تَبْسُ بِلَفْظِ (إِلَهِ) الَّذِي هُوَ اسْمٌ وَقَدْ
يَكْرَهُونَ الْإِتْبَاسَ اللَّفْظِيَّ فَيَقْرُونَ مِنْهُ كَمَا
يَكْرَهُونَ الْإِتْبَاسَ الْحَقَاقِي ثُمَّ قُلَيْتُ مَعَ بَاقِي
الصَّمَائِرِ لِيَجْرِيَ الْبَابُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ وَحَكَّى
ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ أَنَّهُمْ قَلَبُوا إِلَيْكَ
وَلَدَيْكَ وَعَلَيْكَ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ
لَأَنَّ الْمُضْمَرَ لَا يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ فَتَقْلَبُ الْأَلْفُ يَاءً لِيَتَّصِلَ بِهَا
الضَّمِيرُ وَبُنُو الْحَرْثِ بَيْنَ كَعْبٍ وَخَنَمٍ بَلْ
وَكِنَانَةٍ لَا يَقْلُبُونَ الْأَلْفَ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ مَفْتُوحٍ
مَا قَبْلَهَا يَقْلُبُونَهَا أَلْفًا يَقُولُونَ الْآءَ وَعَلَاكَ وَلَدَاكَ
وَرَأَيْتَ الزَّيْدَانِ وَأَصَبْتُ عَيْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ:
* طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرَ عَلَاهَا (١) *

= القاموس المحيط ، وإنا أرى أن يعبر برب بدل - قد - فيقال مثلاً
قد يصلح وربما لا يصلح .

(١) هذا بيت من مشطور الرجز ذكره مع أبيات قبله

الجوهري - في (على) وهى :

أى قفوص راكب تراها

واشدت بمنى حب حقاها

نادية وناديا أباهـ

طاروا علاهن فطر علاها

قال البغدادى على أن القياس عليهن وعليها لكن لغة أهل
اليمن قلب الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألفاً وهذا الشعر
من كلامهم - وهما من اجز أوردته أبو زيد في نوادره نقلناه
وشرحناه في الشاهد الثامن عشر بعد الخمسة من شواهد
نسخ الكافية - ١ هـ :

أَيُّ عَلَيْهِنَّ وَعَلَيْهَا وَتَأْتِي (إِلَى) بِمَعْنَى عَلَى
ومنه قوله تعالى « وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ »
والمعنى وَقَضَيْنَا عَلَيْهِمْ وَتَأْتِي بِمَعْنَى (عِنْدَ) ومنه
قوله تعالى « ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » أَيْ
ثُمَّ مَحَلُّ نَحْرُهَا عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَيُقَالُ هُوَ
أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا أَيْ عِنْدِي وَعَلَيْهِ يَتَخَرَّجُ
قَوْلُ الْقَائِلِ أَنْتَ طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَ
سَنَةٍ أَيْ عِنْدَ رَأْسِهَا فَإِنَّهَا لَا تَطْلُقُ إِلَّا بَعْدَ
انْقِضَاءِ سَنَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

الأمَدُ : الغاية وبلغَ (أمدُهُ) أَيْ غَايَتَهُ وَ (أَمِدَ)
(أَمَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ غَضِبَ .

الأمرُ : بِمَعْنَى الْحَالِ جَمْعُهُ (أُمُورٌ) وَعَلَيْهِ
« وَمَا أَمْرٌ فَرَعُونَ بِرَشِيدٍ » وَ (الأمرُ) بِمَعْنَى
الطَّلَبِ جَمْعُهُ (أَوَامِرُ) فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَجَمْعُ
(الأمرِ) (أَوَامِرُ) هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّاسُ
وَمِنْ الْأَثَمَةِ مَنْ يُصَحِّحُهُ وَيَقُولُ فِي تَأْوِيلِهِ
إِنَّ الْأَمْرَ مَأْمُورٌ بِهِ ثُمَّ حَوَّلَ الْمَفْعُولَ إِلَى فَاعِلٍ
كَمَا قِيلَ أَمْرٌ عَارِفٌ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ وَعِيشَةٌ
رَاضِيَةٌ وَالْأَصْلُ مَرْضِيَّةٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ جُمِعَ
فَاعِلٌ عَلَى فَوَاعِلٍ (فَأَوَامِرُ) جَمْعُ (مَأْمُورٍ)
وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَمْ يَتَقَدِّمَهُ حَرْفٌ
عَطْفٌ حَدَفَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقُلْتَ
(مَرَّةً) بِكَذَا وَنَظِيرُهُ كُلُّ وَخَذٌ وَإِنْ تَقَدَّمَ حَرْفٌ
عَطْفٌ فَالْمَشْهُورُ رُدُّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ
(وَأَمْرٌ) بِكَذَا وَلَا يُعْرَفُ فِي كُلِّ وَخَذٌ إِلَّا
التَّخْفِيفُ مُطْلَقًا وَفِي (أَمْرَتِهِ) لُغَتَانِ الْمَشْهُورُ

وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ مَجَازًا وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ وَبَنُو تَمِيمٍ تُعْرَبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَتَقُولُ ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ بِالرَّفْعِ قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مَذْأَمًا

عجائزاً مثل السعالى خمسا (١)

أَمَلْتُهُ : أَمَلًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ تَرْقُبُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْأَمَلُ فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حَصُولُهُ قَالَ زهير (٢) :

* أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا *

وَمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ (أَمَلْتُ) الْوُصُولَ وَلَا يَقُولُ طَمَعْتُ إِلَّا إِذَا قَرُبَ مِنْهَا فَإِنَّ الطَّمَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا قَرُبَ حَصُولُهُ وَالرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ فَإِنَّ الرَّاجِيَ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا يَحْصُلَ مَأْمُولُهُ وَهَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ فَإِذَا قَوِيَ الْخَوْفُ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَمَلِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ زهير (٣)
وَالْأَسْتَعْمِلُ بِمَعْنَى الطَّمَعِ فَأَنَا (أَمِلٌ) وَهُوَ (مَأْمُولٌ) عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَ (أَمَلْتُهُ) (تَأْمِيلًا) مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمُخَفَّفِ وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا

فِي الْاسْتِعْمَالِ قَصْرُ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ مَدُّهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ لَفْتَانِ جِيدَتَانِ (وَأَمَرْتُهُ) فِي أَمْرِهِ بَلَدًا إِذَا شَلَوْنَهُ . (الْإِمْرَةُ) (الْإِمَارَةُ) الْوَلَايَةُ بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَرْتُ) عَلَى الْقَوْمِ (يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (أَمِيرٌ) وَالْجَمْعُ (الْأُمَرَاءُ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَمَرْتُهُ) (تَأْمِيرًا) (وَالْأَمَارَةُ) الْعَلَامَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَلَكَ عَلَى (أَمْرَةٍ) لَا أَغْضِبُهَا بِالْفَتْحِ أَى مَرَّةً وَاحِدَةً (وَأَمَرَ) الشَّيْءُ (يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَرْتُهُ) (أَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَرْتُهُ) وَ (الْأُمُرُ) الْحَالَةُ يُقَالُ أَمْرٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْجَمْعُ (أُمُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ (وَأَمَرْتُهُ) (فَاتْتَمَرُ) أَى سَمِعَ وَأَطَاعَ (وَاتْتَمَرُ) بِالشَّيْءِ هَمٌّ بِهِ وَ (اتْتَمَرُوا) تَشَاوَرُوا وَفَهِمُوا أَقْلُ (الْأَمْرَيْنِ) أَوْ أَكْثَرُ (الْأَمْرَيْنِ) مِنْ كَذَا وَكَذَا الْوَجْهُ أَنَّ يَكُونُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَاطِفَةٌ عَلَى مَنْ وَثَابَتْ عَنْ تَكَرُّبِهَا وَالْأَصْلُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا فَإِنْ مِنْ كَذَا وَكَذَا تَفْسِيرٌ لِلْأَمْرَيْنِ مُطَابِقٌ لِمَا فِي التَّعَدُّدِ مُوضِحٌ لِمَعْنَاهُمَا وَلَوْ قِيلَ مِنْ كَذَا أَوْ مِنْ كَذَا بِالْأَلِفِ لَكَبِيَ الْمَعْنَى أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا مِنْ هَذَا وَإِمَّا مِنْ هَذَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا لَا بَعِيْنَهُ مُفْسِرًا لِلْآخَرَيْنِ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِبْهَامِ وَلِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ لَهُ أَقْلُ أَوْ أَكْثَرُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ بِالْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ وَهُوَ إِيقَاعُ أَوْ مَوْقِعِ الْوَاوِ . أَنَسٍ : اسْمٌ عَلِمَ عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه - وهو من الخمسين بيتاً التي استشهد بها سيبويه المجهولة القائل .

(٢) الصواب . كعب بن زهير . وعجز البيت .
• وما إخال لدينا منك توبيل •

وهو من قصيدة - بانت سعاد - التي مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) بيت كعب بن زهير .

يَنَالُ مِنَ الْخَيْرِ (أَمَلٌ) وَمِنَ الْخَوْفِ (إِيحَاسٌ) وَلَمَّا لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ وَلَا عَلَيْهِ (خَطَرٌ) وَمِنَ الشَّرِّ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ (وَسْوَاسٌ) وَ (تَأَمَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ إِعَادَتُكَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَعْرِفَهُ.

أَمَةٌ: أُمٌّ مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصْدُهُ وَ (أَمَمَهُ) وَ (تَأَمَّمَهُ) أَيْضاً قَصْدُهُ وَ (أَمَّهُ) وَ (أَمَّ) بِهِ (إِمَامَةً) صَلَّى بِهِ إِمَاماً وَ (أَمَّهُ) شَجَّةً وَالْأَسْمَ (أَمَّهُ) بِالْمَدِّ اسْمُ فَاعِلٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (مَأْمُومَةٌ) لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْمَعْمُورِيَّةِ فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْأَوَّلَى (أَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَجَمَعَ الثَّانِيَةَ عَلَى لَفْظِهَا (مَأْمُومَاتٌ) وَهِيَ الَّتِي تَصِلُ إِلَى أُمِّ الدِّمَاغِ وَهِيَ أَشَدُّ الشَّجَاجِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَصَاحِبُهَا يَصْعَقُ لَصَوْتِ الرَّعْدِ وَلِرِغَاءِ الْإِبِلِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُوزَ فِي الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي شَرْحِ دِيوَانَ عَدِيِّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ (الْأَمَّةُ) بِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ أَيْ مَقْصُوراً وَ (الْإَمَّةُ) بِالْكَسْرِ النِّعْمَةُ وَ (الْأَمَّةُ) بِالضَّمِّ الْعَامَّةُ وَالْجَمْعُ فِيهَا جَمِيعاً (أُمٌّ) لَا غَيْرَ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ أَمّاً لَعْنَةً وَإِمّاً مَقْصُورَةً مِنَ الْمَمْدُودَةِ وَصَاحِبُهَا (مَأْمُومٌ) وَ (أَمِيمٌ) وَ (أُمٌّ) الدِّمَاغُ (الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ) وَ (أُمُّ الشَّيْءِ) أَصْلُهُ وَ (الْأُمُّ) الْوَالِدَةُ وَقِيلَ أَصْلُهَا (أَمَّهُ) وَلِهَذَا تُجْمَعُ عَلَى (أَمَهَاتٍ) وَأُجِيبَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَإِنَّ الْأَصْلَ (أُمَاتٌ) قَالَ ابْنُ جَنِّي دَعْوَى الزِّيَادَةِ أَسْهَلُ مِنْ دَعْوَى الْحَذْفِ وَكَثُرَ

فِي النَّاسِ (أَمَهَاتٌ) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ (أُمَاتٌ) لِلْفَرْقِ وَالْوَجْهُ مَا أَوْرَدَهُ فِي الْبَارِعِ أَنَّ فِيهَا أَرْبَعُ لَعَنَاتٍ (أُمٌّ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَ (أَمَّةٌ) وَ (أَمَّهُ) (فَالْأَمَهَاتُ) وَ (الْأُمَاتُ) لَعْنَتَانِ لَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا أَصْلاً لِلْأُخْرَى وَلَا حَاجَةٌ إِلَى دَعْوَى حَذْفٍ وَلَا زِيَادَةٍ وَ (أُمُّ الْكِتَابِ) اللُّوحُ الْمَحْضُوظُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَاتِحَةِ (أُمُّ الْقُرْآنِ) وَ (أُمُّ الْقُرْآنِ) وَ (الْأُمَّةُ) أَتْبَاعُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (أُمَمٌ) مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُرْفٍ وَيُطْلَقُ (الْأُمَّةُ) عَلَى عَالِمٍ دَهَرَهُ الْمُتَفَرِّدُ يَعْلَمُهُ وَ (الْأُمِّيُّ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةَ فَقِيلَ نِسْبَةُ إِلَى (الْأُمِّ) لِأَنَّ الْكِتَابَةَ مُكْتَسَبَةٌ فَهُوَ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنْ الْجَهْلِ بِالْكِتَابَةِ وَقِيلَ نِسْبَةُ إِلَى أُمِّهِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ أُمِّيَّينَ وَ (الْإِمَامُ) الْخَلِيفَةُ وَ (الْإِمَامُ) الْعَالِمُ الْمُقْتَدَى بِهِ وَ (الْإِمَامُ) مَنْ يُؤْتَمُّ بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَ بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا أَنْثُ (إِمَامٌ) الصَّلَاةِ بِالْهَاءِ فَقِيلَ امْرَأَةٌ (إِمَامَةٌ) وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِيهَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا لِأَنَّ (الْإِمَامَ) اسْمٌ لَا صِفَةٌ وَيَقْرَبُ مِنْ هَذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ يَقُولُ الْعَرَبُ عَامِلِنَا امْرَأَةً وَأَمِيرِنَا امْرَأَةً وَفُلَانَةٌ وَصِيٌّ فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ وَكَيْلٌ فُلَانٌ قَالَ وَإِنَّمَا ذُكِرَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ أَكْثَرُ مِمَّا يَكُونُ فِي النِّسَاءِ فَلَمَّا احْتَاجُوا إِلَيْهِ فِي النِّسَاءِ

أَجْرُوهُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْتَ قَاتِلُ
مُؤَدَّنَ بَنِي فَلَانٍ امْرَأَةً وَفُلَانَةٌ شَاهِدٌ بَكْذَا لِأَنَّ
هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقِلُّ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ
تَعَالَى « إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ »
فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِخْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ
بِخَطَأٍ أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةً وَوَكِيلَةً بِالتَّائِيثِ لِأَنَّهَا
صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حَظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا
يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ لِأَنَّ فِي الْإِمَامِ
مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمْعُ الْإِمَامِ (أَيْمَةٌ) وَالْأَصْلُ
الْأَيْمَةُ وَزَانَ أَمْثَلَةً فَأُذْغِمَتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ بَعْدَ
نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَمِنْ الْقُرَّاءِ مَنْ يُنْبِئُ
الْهَمْزَةَ مُحَقَّقَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا
عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنَ وَبَعْضُ النُّحَاةِ يُبْدِلُهَا يَاءً
لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّهُ لَحْنًا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ
لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أَيْمٌ) بِهِ اقْتَدَى بِهِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ (مُؤْتَمٌّ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمٌّ بِهِ)
فَالصَّلَةُ فَارَقَةٌ وَتُكْرَهُ إِمَامَةُ الْفَاسِقِ أَى تَقْدُمُهُ
إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ
ظَرْفٌ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْجِهَةِ
وَلَفْظُ الرَّجَاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الْأَمَامِ)

وَأَنْتَ قَاتِلُ
مُؤَدَّنَ بَنِي فَلَانٍ امْرَأَةً وَفُلَانَةٌ شَاهِدٌ بَكْذَا لِأَنَّ
هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقِلُّ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ
تَعَالَى « إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ »
فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِخْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ
بِخَطَأٍ أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةً وَوَكِيلَةً بِالتَّائِيثِ لِأَنَّهَا
صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حَظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا
يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ لِأَنَّ فِي الْإِمَامِ
مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمْعُ الْإِمَامِ (أَيْمَةٌ) وَالْأَصْلُ
الْأَيْمَةُ وَزَانَ أَمْثَلَةً فَأُذْغِمَتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ بَعْدَ
نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَمِنْ الْقُرَّاءِ مَنْ يُنْبِئُ
الْهَمْزَةَ مُحَقَّقَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا
عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنَ وَبَعْضُ النُّحَاةِ يُبْدِلُهَا يَاءً
لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّهُ لَحْنًا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ
لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أَيْمٌ) بِهِ اقْتَدَى بِهِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ (مُؤْتَمٌّ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمٌّ بِهِ)
فَالصَّلَةُ فَارَقَةٌ وَتُكْرَهُ إِمَامَةُ الْفَاسِقِ أَى تَقْدُمُهُ
إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ
ظَرْفٌ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْجِهَةِ
وَلَفْظُ الرَّجَاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الْأَمَامِ)
وَتَائِيثُهُ .

وَأَمِنَ : زَيْدُ الْأَسَدِ (أَمْنًا) وَ (أَمِنَ) مِنْهُ مِثْلُ
سَلِمَ مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى الْأَصْلُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي
سُكُونِ الْقَلْبِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَيُعَدَّى
إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمِنْتُهُ) مِنْهُ وَ (أَمِنْتُهُ)
عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُهُ) عَلَيْهِ فَهُوَ (أَمِينٌ)
وَ (أَمِنَ) الْبَلَدُ أَطْمَأَنَّ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (أَمِينٌ)
وَ (أَمِينٌ) وَهُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَى لَيْسَ
لَهُ غَوْرٌ وَلَا مَكْرٌ يُخْشَى وَ (أَمِنْتُ) الْأَسِيرَ
بِالْمَدِّ أُعْطِيَتْهُ الْأَمَانَ فَأَمِنَ هُوَ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُ)
بِاللَّهِ (إِيمَانًا) أَسْلَمْتُ لَهُ وَ (أَمِنَ) بِالْكَسْرِ
(أَمَانَةً) فَهُوَ (أَمِينٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ
فِي الْأَعْيَانِ مَجَازًا فَقِيلَ الْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَنَحْوُهُ
وَالْجَمْعُ (أَمَانَاتٌ) وَ (أَمِينٌ) بِالْقَصْرِ فِي
لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَالْمَدُّ
إِشْبَاعٌ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ
عَلَى فَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ وَقَالَ

وَأَمِنَ : تَكُونُ مُتَّصِلَةً وَمُنْفَصِلَةً فَالْمُنْفَصِلَةُ بِمَعْنَى
بَلِّ وَالْهَمْزَةُ جَمِيعًا وَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا خَبَرًا وَاسْتَفْهَامًا
مِثْلُهَا فِي الْخَبَرِ « إِنَّمَا لِأَبْلِ أَمِ شَاءٌ » وَفِي
الاسْتَفْهَامِ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرُوٌ وَتُسَمَّى
مُنْقَطِعَةً لِانْقِطَاعِ مَا بَعْدَهَا عَمَّا قَبْلُهَا وَاسْتِقْلَالِ

الْأُنثَى : فُعِلَ وَجَمَعُهَا إِنَاثٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَرَبِّمَا قِيلَ (الْأُنَاثَى) وَالتَّأْنِيثُ خِلَافُ التَّذْكِيرِ يُقَالُ (أُنْثَى) الْإِسْمُ (تَأْنِيثًا) إِذَا الْحَقَّتْ بِهِ أَوْ بِمُتَعَلِّقِهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُؤَنَّثًا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ هَاءٌ تَأْنِيثٌ جَارٍ تَذْكِيرٌ فِعْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ: (١)

• وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ أَبْقَالَهَا •

فَذَكَرَ أَبْقَلَ وَهُوَ فِعْلُ الْأَرْضِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَفْظُ التَّأْنِيثِ وَيَلْزِمُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ طَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ مُؤَوَّلٌ مَحْمُولٌ عَلَى حَذْفِ الْعَلَامَةِ لِلضَّرُورَةِ وَ (الْأُنثَيَانِ) الْخُصْيَتَانِ .

أُنْثَتْ : بِهِ (أُنْثَاءً) مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْأُنْثَى) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْأُنْثَى) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَسُمِّيَ بِهِ وَبِمُصْغَرِهِ وَ (الْأُنْثَى) الَّذِي يُسْتَأْنَسُ بِهِ وَ (أُسْتَأْنَسْتُ) بِهِ وَ (تَأْنَسْتُ) بِهِ إِذَا سَكَنَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْفِرْ وَ (أَنْسْتُ) الشَّيْءَ بِالْمَدِّ عِلْمَتُهُ وَ (أَنْسَهُ) أَبْصَرْتُهُ

(١) عامر بن جُوَيْنٍ الطَّائِي - وصدر البيت - فلا مَرَّةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا - وهو من شواهد سيبويه واعلم أن سيبويه يجيز حذف التاء في مثل هذا في الشعر فقط - وهو ما عليه الجمهور قال سيبويه - ١ ص ٢٣٩ - وقد يجوز في الشعر موعظة جاءنا . . ثم ذكر الشواهد الشعرية ومنها هذا البيت قال الأعلام - عن البيت - وروى أَبْقَلْتُ أَبْقَالَهَا بتخفيف الهجزة - ولا ضرورة فيه على هذا .

أَبُو حَاتِمٍ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ يَكُونُ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَوْجُودُ فِي مَشَاهِيرِ الْأَصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ أَنَّ التَّشْدِيدَ خَطَأً وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ التَّشْدِيدُ لُغَةٌ وَهُوَ وَهُمْ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنَ يَحْيَى قَالَ وَ (آمِينَ) مِثَالُ عَاصِينَ لُغَةٌ فَتَوَهُمُ أَنَّ الْمُرَادَ صِبْغَةَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَابِلَةٌ بِالْجَمْعِ وَهُوَ مَرْدُودٌ يَقُولُ ابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُرَادَ مُوَازَنَةَ اللَّفْظِ لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَيْسَ الْمُرَادُ حَقِيقَةُ الْجَمْعِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ صَاحِبِ التَّمْثِيلِ فِي الْفَصِيحِ وَالتَّشْدِيدُ خَطَأٌ ثُمَّ الْمَعْنَى غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَلَا الضَّالِّينَ قَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَهَذَا لَا يَرْتَبُطُ بِمَا قَبْلَهُ فَافْهَمْهُ وَ (أَمَنْتُ) عَلَى الدَّعَاءِ (تَأْمِينًا) قُلْتُ عِنْدَهُ (آمِينَ) وَ (اسْتَأْمَنْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ الْأَمَانَ وَ (اسْتَأْمَنْتُ) إِلَيْهِ دَخَلَ فِي أَمَانِهِ .

الْأَمِيَّةُ : مَحْدُوفَةُ اللَّامِ وَهِيَ وَآوُ وَالْأَصْلُ أَمِيَّةٌ وَلِهَذَا تُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ يُقَالُ (أَمِيَّةٌ) وَالْأَصْلُ أَمِيوَةٌ وَبِالْمُصْغَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالتَّيْنَةُ (أَمْتَانِ) عَلَى لُغَةِ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ (آمٍ) وَزَانُ قَاضٍ وَ (إِمَاءٌ) وَزَانُ كِتَابٍ وَ (إِمَوَانٌ) وَزَانُ إِسْلَامٍ وَقَدْ تَجَمَّعَ (أَمَوَاتٍ) مِثَالُ سَنَوَاتٍ وَالتَّنْسِبَةُ إِلَى (أَمِيَّةٍ) أَمَوِيٌّ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ عَلَى الْقِيَاسِ وَفَتْحُهَا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ عِنْدَهُمْ وَ (تَأْمِيَتَ) (أَمَّةٌ) اتَّخَذْتُهَا وَ (تَأْمَتَ) هِيَ .

و (أَنفُ) مثلُ فُلُوسٍ وَأَفْلَسَ و (أَنفُ) الجبلُ ما خَرَجَ مِنْهُ وَرَوْضَةٌ (أَنفُ) بِضَمِّينِ أَيْ جَدِيدَةُ النَّبْتِ لَمْ تُزْرَعْ و (اسْتَأْنَفْتُ) الشيءَ أَخَذْتُ فِيهِ وَابْتَدَأْتُهُ و (أَنْفَقْتُ) كذلك أَنْقَى : الشيءَ (أَنْقَأَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَاعَ حُسْنَهُ وَأَعْجَبَ و (أَنْفَقْتُ) بِهِ أَعْجَبْتُ وَيَتَعَدَّى بِالهِمَزَةِ يُقَالُ (أَنْفَقِي) وَشَيْءٌ (أَنْفَقِي) مِثْلُ عَجِيبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى و (تَأَنَّقَ) فِي عَمَلِهِ أَحْكَمَهُ .

الْأَنْكُ : وَزَانُ أَفْلَسٍ هُوَ الرِّصَاصُ الْخَالِصُ وَيُقَالُ الرِّصَاصُ الْأَسْوَدُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (الْأَنْكُ) فَاعِلٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعِلٌ بَضَمَ الْعَيْنَ وَأَمَّا الْأَنْكُ وَالْآجِرُ فَمِنْ خَفَفَ وَأَمَلُ^(١) وَكَابُلُ فَأَعْجَمِيَّاتٌ .

الْأَنْثَامُ : الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَقِيلَ (الْأَنْثَامُ) مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .
أَنَّ : الرَّجُلُ (يُنْ) بِالْكَسْرِ (أَيْنَا) و (أُنَانَا) بِالضَّمِّ صَوْتُ فَالذَّكْرُ (أَنَّ) عَلَى فَاعِلٍ وَالْأُنْثَى (أَنَّة) وَتَقُولُ لَيْلِكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ بِكسرِ الْهِمَزَةِ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَرُبَّمَا فُتِحَتْ عَلَى تَأْوِيلِ بَيِّنَاتِ الْحَمْدِ .

وَأَمَّا : قِيلَ تَقْتَضِي الْحَصَرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا زِدْتَ (مَا) عَلَى (إِنَّ) صَارَتْ لِلتَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ » لِأَنَّهُ يُوجِبُ

و (الْإِنْسُ) خِلَافُ الْجِنِّ و (الْإِنْسِيُّ) مِنَ الْحَيَوَانِ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ وَسَيَّاتِي تَمَامُهُ فِي الْوَحْشِيِّ و (إِنْسِي) الْفَوَسُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا و (الْإِنْسَانُ) مِنَ النَّاسِ اسْمُ جَنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَائِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ مِنَ الْأَنْسِ فَالْهِمَزَةُ أَصْلٌ وَوزنه فَعْلَانُ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّسْيَانِ فَالْهِمَزَةُ زَائِدَةٌ وَوزنه إِفْعَانُ عَلَى التَّقْصِصِ وَالْأَصْلُ إِنْسِيَانُ عَلَى إِفْعِلَانٍ وَلِهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ يُقَالُ (أَنْسِيَانُ) و (إِنْسَانُ) الْعَيْنِ حَدَقَهَا وَالْجَمْعُ فِيهَا (أَنَاسِي) و (الْأَنَاسُ) قَبْلُ فَعَالٍ بَضَمَ الْفَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِنْسِ لَكِنْ يَجُوزُ حَذْفُ الْهِمَزَةِ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقِي النَّاسُ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ أَنْ (الْأَنَاسُ) و (النَّاسُ) لَفْظَانِ يُلْقَى وَاحِدٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا مُشْتَقًّا مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لَأَنَّهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ فِي الْاسْتِثْقَاءِ كَمَا سَيَّاتِي فِي (نُوسٍ) وَالْحَذْفُ تَغْيِيرٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ .

أَنَفَ : مِنَ الشَّيْءِ (أَنْفَأَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالاسْمُ (الْأَنْفَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ أَيْ (اسْتَنْكَفَ) وَهُوَ الْإِسْتِكْبَارُ و (أَنَفَ) مِنْهُ تَزَرَّاهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَنَفْتُ) مِنْ قَوْلِهِ أَشَدَّ الْأَنْفِ إِذَا كَرِهْتُ مَا قَالَ و (الْأَنْفُ) الْمَغْطَسُ وَالْجَمْعُ (أَنَافُ) عَلَى أَفْعَالٍ و (أُنُوفُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَمَلُ كَأَنَّكَ يَكْدُ بِطَرِيقَتَانِ مِنْهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ .

إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه
وقيل ظاهرة في الحصر مُحتملة للتأكيد نحو
إنما زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد
مُحتملة للحصر قال الأمدى لو كانت
للحصر كان مجبئها لغيره على خلاف الأصل
ويُجاب عن قوله بأن يقال لو كانت
للتأكيد كان مجبئها لغيره على خلاف
الأصل والظاهر أنها مُحتملة لما تقدم فتحمل
على ما يليق بالمقام .

وأما (إن) بالسكون فتكون حرف شرط
وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا
يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا يقتضي الفور
بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتاً كان
الشرط أو منياً فقوله إن دخلت الدار أو
إن لم تدخل الدار فانت طالق يعم الزمانين قال
الأزهري وسئل ثعلب لو قال لامرأته إن
دخلت الدار إن كلمت زيدا فانت طالق
متى تطلق فقال إذا فعلتهما جميعاً لأنه أتى
بشرطين ف قيل له لو قال أنت طالق إن اخمر
البسر فقال هذه المسألة مُحال لأن البسر
لا بد أن يخمر فالشرط فاسد ف قيل له لو قال
إذا اخمر البسر فقال تطلق إذا اخمر لأنه
شرط صحيح ففرق بين (إن) وبين (إذا)
فجعل (إن) للتمكين و (إذا) للمُحتمل
فيقال إذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد
تجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو

صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام
حينئذ الحاق المَلْفُوظِ بالمسكوت عنه في
الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم
عجزت عنه ومنه يُقال أكرم زيدا وإن قد
فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه
نص على إدخال المَلْفُوظِ بعد الواو تحت
ما يقتضيه اللفظ من الإطلاق والمُعموم إذ
لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مُطلقاً
والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد
الواو تحت المُعموم ويحتمل خروجه على
إرادة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه
ويزول الإحتمال ومعناه أكرمه سواء قد أو لا
ويبقى الفعل على عموميه وتمتيع إرادة
التخصيص حينئذ قال المرزوقي في شرح
الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال
كما يكون في الحال معنى الشرط قال
الشاعر :

• عاود هراً وإن معمورها خرباً • (١)

ففي الواو معنى الحال أى ولو في حال خربها
ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعله
كأنها ما كان وللمعنى إن كان هذا وإن كان
غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل
ولذلك في الدار وأنت عالم به إن كان في
الدار أعلمتكَ به وتكون لتزليل العالم
منزلة الجاهل تخريصاً على الفعل أو دوامه

(١) هذا الشعر من شواهد سيبويه ج ١ ص ٤٥٧ .

إِلَا (إِهَابُ) و (أَهَبُ) وِعِمَادٌ وَعِمَدٌ وَرَبَّمَا
استعير الإِهَابُ لِجِلْدِ الْإِنْسَانِ و (تَأَهَّبُ)
لِلسَّفَرِ اسْتَعَدَّ لَهُ و (الْأَهْبَةُ) الْعُدَّةُ وَالْجَمْعُ
(أَهَبُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ.

أَهْلٌ : الْمَكَانُ أَهْولًا مِنْ بَابٍ قَعَدَ عَمَرٌ بِأَهْلِهِ
فَهُوَ (أَهْلٌ) وَفَرِيَّةٌ (أَهْلَةٌ) عَامِرَةٌ و (أَهَلْتُ)
بِالشَّيْءِ أَنْسَيْتُهُ بِهِ و (أَهَلَّ) الرَّجُلُ (يَأْهَلُ)
و (يَأْهَلُ) (أَهْولًا) إِذَا تَزَوَّجَ وَ (تَأَهَّلَ)
كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْأَهْلُ) عَلَى الزَّوْجَةِ
و (الْأَهْلُ) أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَرَابَةُ
وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْإِتْبَاعِ و (أَهْلُ) الْبَلَدِ مَنْ
اسْتَوَطَنَهُ و (أَهْلُ) الْعِلْمِ مَنْ اتَّصَفَ بِهِ
وَالْجَمْعُ (الْأَهْلُونَ) وَرَبَّمَا قِيلَ (الْأَهَالِي)
و (أَهْلُ) الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ فِي الدُّعَاءِ مُنْصَوِّبٌ
عَلَى الثَّنَاءِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ
أَيَّ أَنْتَ أَهْلُ و (الْأَهْلِيُّ) مِنَ الدُّوَابِّ مَا
أَلْفَ الْمَنَازِلَ وَهُوَ (أَهْلُ) لِلْإِكْرَامِ أَيْ
مُسْتَحَقٌّ لَهُ وَقَوْلُهُمْ (أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا) مَعْنَاهُ
أَتَيْتُ قَوْمًا أَهْلًا وَمَوْضِعًا سَهْلًا وَاسِعًا فَانْسَطُ
نَفْسِكَ وَاسْتَأْنِسْ وَلَا تَسْتَوْحِشْ و (الْإِهَالَةُ)
بِالْكُسْرِ الْوَلَدُ الْمَذَابُ و (اسْتَأْهَلَهَا) أَكَلَهَا
وَيُقَالُ (اسْتَأْهَلَ) بِمَعْنَى اسْتَحَقَّ.

أَب : مِنْ سَفَرِهِ (يُتَوَّبُ) (أَوْبًا) و (مَابًا)
رَجَعَ و (الْإِيَابُ) اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (آيَبُ)
و (آيَبُ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ
فَهُوَ (أَوَابُ) مُبَالَغَةٌ و (آيَبُ) الشَّمْسُ

كَقَوْلِكَ إِنْ كُنْتُ ابْنِي فَاطِنِي وَكَأَنَّكَ قُلْتَ
أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ ابْنِي وَيَجِبُ عَلَى الْإِنِّ طَاعَةُ
الْأَبِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطِيعٍ فَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ .
أَنَّى : اسْتَفْهَامٌ عَنِ الْجِهَةِ تَقُولُ أَنَّى يَكُونُ هَذَا
أَيَّ مِنْ أَيْ وَجْهٍ وَطَرِيقٍ (الْأَنَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ
هِيَ الْأَوْقَاتُ وَفِي وَاحِدِهَا لُعْنَانٌ ..

إِنِّي : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَالْفَصْرَ و (إِنِّي) وَزَانَ
حِمْلِي و (تَأَنَّى) فِي الْأَمْرِ تَمَكَّنْتُ وَلَمْ يَعْجَلْ
وَالِاسْمُ مِنْهُ (أَنَاءٌ) وَزَانَ حَصَاةٌ و (الْإِنَاءُ)
و (الْآيَةُ) الْوَعَاءُ وَالْأَوْعِيَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى
و (الْأَوَانِي) جَمْعُ الْجَمْعِ و (الْإِنِّي)
بِالْكُسْرِ مَقْصُورًا الْإِدْرَاكُ وَالنُّضْجُ و (أَنَّى)
الشَّيْءُ أَتْيًا مِنْ بَابٍ رَمَى دَنَا وَقَرُبَ وَحَضَرَ
و (أَنَّى) لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَالْمَعْنَى هَذَا وَقْتُهِ
فَبَادِرْ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى « أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » وَقَدْ قَالُوا (أَنْ)
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا (أَيَّنًا) مِنْ بَابٍ بَاغٍ
بِمَعْنَاهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ و (أَيَّنَتْهُ) بِالْمَدِّ أَخَّرَتْهُ
وَالِاسْمُ (الْأَنَاءُ) وَزَانَ سَلَامٌ.

الإِهَابُ : الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبَغَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الإِهَابُ) الْجِلْدُ وَهَذَا الْإِطْلَاقُ مَحْمُولٌ عَلَى
مَا قَبْلَهُ الْأَكْثَرُ فَإِنْ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ » يَدُلُّ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ (أَهَبُ)
بِضْمَتَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَبِفَتْحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ

رَجَعَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا فَعَرَبَتْ وَ (التَّائِبُ) سِرُّ اللَّيْلِ وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ (أَوْبٍ) مَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ مَرَجٍ أَيْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ .

آده : (يُودُهُ) (أوداً) أَثْقَلَهُ (فانَاد) وَزَانُ أَنْفَعَلْ أَيْ ثَقُلَ بِهِ وَ (آده) (أوداً) عَطَفَهُ وَحَنَاهُ .

الإِوْزُ : مَعْرُوفٌ عَلَى فِعْلٍ بِكسر الفاء وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْوَاحِدَةُ (إِوْزَةٌ) وَفِي لُغَةٍ يُقَالُ (وَزٌ) الْوَاحِدَةُ (وَرَّةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ وَهَذَا يُذَكَّرُ فِي الْبَائِينَ وَحُكِيَ فِي الْجَمْعِ (إِوْزُونَ) وَهُوَ شَادٌ .

الْأَسُ : شَجَرٌ عَطِرُ الرَائِحَةِ الْوَاحِدَةُ (آسَةٌ) وَ (الْأَوْسُ) الذَّنْبُ وَسُمِّيَ بِهِ وَبِمَصْغَرِهِ أَيْضاً .

الْآفَةُ : عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ وَهِيَ الْعَاقَةُ وَالْجَمْعُ (آفَاتٌ) وَ (إِيفٌ) الشَّيْءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَتْهُ (الْآفَةُ) وَشَيْءٌ (مُتَوَفٌّ) وَزَانُ رَسُولٍ وَالْأَصْلُ مَاوُوفٌ عَلَى مَفْعُولٍ لَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَ عَلَى النَّقْصِ حَتَّى قَالُوا لَا يُوْجَدُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَفْعُولٌ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مَعاً إِلَّا حَرْفَانِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَمُسْكٌ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ^(١) وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ الْعَرَبِ وَمِنْ الْأَثَمَةِ مَنْ طَرَدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ^(٢)

(١) وَتَمَعُ فَرَسٌ مَقْدُودٌ وَمَقْدُودٌ . وَرِيضٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ قَامُوسٌ - قَادٌ - عَادٌ .

(٢) كَثِيرٌ مِنَ التَّحْوِينَ نَسَبَ هَذَا إِلَى الْمَبْرَدِ - وَلَكِنْ =

آل : الشَّيْءُ (يُتَوَلَّى) (أَوَّلًا) وَ (مَالًا) رَجَعَ وَ (الْإِيَالُ) وَزَانُ كِتَابٍ اسْمٌ مِنْهُ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (آلٌ) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا وَ (الْمَوْتَلُ) الْمَرْجِعُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (آلٌ) الرَّجُلُ مَالُهُ (إِيَالَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ وَ (آلٌ) رَعِيَّتُهُ سَاسَهَا وَالْإِسْمُ (الْإِيَالَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً وَ (الْآلُ) أَهْلُ الشَّخْصِ هُوَ ذُو قَرَابَتِهِ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى الْآتِبَاعِ وَأَصْلُهُ عِنْدَ بَعْضٍ (أَوَّلٌ) تَحَرَّكَ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقِيلَتْ أَلِفًا مِثْلُ قَالَ . قَالَ الْبَطْلَوِيُّ فِي كِتَابِ الْإِقْتِصَابِ ذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى مَنْعِ إِضَافَةِ (آلٌ) إِلَى الْمُضْمَرِ فَلَا يُقَالُ (أَلَهُ) بَلْ أَهْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَتَبِعَهُ النَّحَّاسُ وَالزُّبَيْدِيُّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ إِذْ لَا قِيَاسَ يَعْصِدُهُ وَلَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ (الْآلِ) أَهْلٌ لَكِنْ دَخَلَهُ الْإِبْدَالُ وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِعَوْدِ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أَهْلِيلٌ) وَ (الْآلُ) الَّذِي يُشَبِّهُ السَّرَابَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَ (الْأَوَّلُ) مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ ثَانٍ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ (الْأَوَّلُ)

= الْمَبْرَدُ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ تَصْحِيحَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجُوفِ الْوَاوِي الْعَيْنِ الثَّلَاثِي إِذَا يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ قَالَ فِي الْمُقْتَضَبِ ١٠٢/١ - فَهَذَا لَمْ يَجْزِ فِي الْوَاوِ مَا جَازَ فِي الْيَاءِ (أَيُّ مِنَ التَّصْحِيحِ) هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَلَيْسَتْ أَرَاهُ مِمْتَنِعًا عِنْدَ الضَّرُورَةِ - ١١ .

وَنَقَلَ عَنْهُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ هَذَا الرَّأْيَ .

عَلَى تَأْنِيهِ بِالْهَاءِ فَقَالَ (أَوَّلُهُ) وَلَيْسَ التَّائِيْتُ
بِالْمُرْصِيِّ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَزَنَهُ أَفْعَلُ مِنْ آلِ
يَتَوَلَّى إِذَا سَبَقَ وَجَاءَ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ السَّابِقِ أَنْ
يَلْحَقَهُ شَيْءٌ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَوَّلُ وَلَدِهِ تَلِدُهُ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى ابْتِدَاءِ الشَّيْءِ وَجَائِزٌ
أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ شَيْءٌ آخَرَ وَقَوْلُ هَذَا أَوَّلُ
مَا كَسَبْتُ وَجَائِزٌ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ كَسْبٌ
آخَرَ وَالْمَعْنَى هَذَا ابْتِدَاءُ كَسْبِي وَالْأَصْلُ
أَوَّلُ يَهْمَزَتَيْنِ لَكِنْ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَأَوَّ
وَأُدْغِمَتْ فِي الْوَاوِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ أَوَّالُ
يَهْمَزُ الْوَسْطِ لَكِنْ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّ لِلتَّخْفِيفِ
وَأُدْغِمَتْ فِي الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (الْأَوَائِلُ) وَجَاءَ
فِي (أَوَائِلِ) الْقَوْمِ جَمْعُ أَوَّلٍ أَيْ جَاءَ فِي
الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَيْضًا
وَصِيحُ (أَوَّلُ) بَضَمِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ
مُخَفَّفَةٌ مِثْلُ أَكْبَرٍ وَكَبِيرٍ وَفِي (أَوَّلُ) مَعْنَى
التَّفْضِيلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ كَمَا
يُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ كَوْنِهِ صِفَةً
لِلْوَاوِ وَالْمَعْنَى وَالْمَجْمُوعُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ قَالَ
تَعَالَى «وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» وَقَالَ
«وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ» وَيُقَالُ (الْأَوَّلُ)
و (أَوَّلُ) الْقَوْمِ وَ (أَوَّلُ) مِنَ الْقَوْمِ وَلَمَّا
اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ انْتَصَبَ
عَنْهَ الْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَقِيلَ أَنْتَ (أَوَّلُ) دُخُولًا
وَأَنْتُمَا (أَوَّلُ) دُخُولًا وَأَنْتُمْ (أَوَّلُ) دُخُولًا
وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ (فَأَوَّلُ) لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ

أَيُّ هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا تَأْتِي لَهُ وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ
الْمُصَنِّفِينَ فِي قَوْلِهِمْ وَلَهُ شُرُوطُ (الْأَوَّلُ)
كَذَا لَا يُرَادُ بِهِ السَّابِقُ الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ
بَعْدَهُ بَلِ الْمُرَادُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُ الْقَائِلِ أَوَّلُ وَلَدِهِ
تَلِدُهُ الْأُمُّ حُرٌّ مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاحِدِ أَيْضًا حَتَّى
يَتَعَلَّقَ الْحُكْمُ بِالْوَلَدِ الَّذِي تَلِدُهُ سِوَاهُ وَلَدَتْ
غَيْرَهُ أَمْ لَا إِذَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْأَوَّلَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ
فَالْمُؤَنَّثَةُ هِيَ (الْأَوَّلُ) بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأَوَّلَى» أَيْ سِوَى الْمَوْتَةِ
الَّتِي ذَاقَهَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أُخْرَى وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْآخِرِ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَإِنَّ
الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ فِي وُلُوغِ الْكَلْبِ (يُغْسَلُ سَبْعًا)
فِي رِوَايَةٍ (أَوَّلَاهُنَّ) وَفِي رِوَايَةٍ (أُخْرَاهُنَّ)
وَفِي رِوَايَةٍ (إِحْدَاهُنَّ) الْكُلُّ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ
عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّأْوِيلِ وَتَبَيَّنَ
لِهَذِهِ الدَّقِيقَةِ وَتَخْرِيجِهَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ
وَاسْتَعْنِ بِهَا عَمَّا قِيلَ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ فَإِنَّهَا إِذَا
عُرِضَتْ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُهَا الذُّنُوقُ
وَتُجْمَعُ (الْأَوَّلُ) عَلَى (الْأَوَّلِيَّاتِ) وَ (الْأَوَّلُ)
وَالْعَشْرُ (الْأَوَّلُ) وَ (الْأَوَائِلُ) أَيْضًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ
الَّتِي لَا يَكُونُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَالْفَجْرِ وَلَبَّالَ عَشْرِ» وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (الْعَشْرُ
الْأَوَّلُ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ خَطَأً وَأَمَّا
وَزَنُ أَوَّلٍ فَقِيلَ قَوْلُ وَأَصْلُهُ وَوَوَّلَ قُلِبَتِ الْوَاوُ
الْأَوَّلَى هَمْزَةً ثُمَّ أُدْغِمَ وَهَذَا اجْتِرَاءٌ بَعْضُهُمْ

الإشفاق و (أوه) بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تُشَدُّ الواو وتُفْتَحُ وتُسَكَّنُ الهاء وقد تُخَذَفُ الهاء فتُكْسَرُ الواو و (تاؤه) مثل تَوَجَّعَ وزنا ومعنى

أو : لها معانٍ (الشك) و (الإيهام) نحو رأيتُ زيداً أو عمراً والفرق أن المُتَكَلِّمَ في الشك لا يَعْرِفُ التَّعْيِينَ وَفِي الإيهام يَعْرِفُهُ لَكِنَّهُ أَتَاهُ عَلَى السَّمَاعِ لِعَرَضِ الإيجازِ أو غَيْرِهِ وَفِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ هُوَ غَيْرُ مُعَيَّنٍ عِنْدَ السَّمَاعِ وَإِذَا قِيلَ فِي السُّؤَالِ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمَّرُو فَالجوابُ نَعَمْ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ لِأَنَّ (أَوْ) سُؤَالٌ عَنِ الوجودِ و (أَمْ) سُؤَالٌ عَنِ التَّعْيِينِ فَمَرَّتَبَتُهَا بَعْدَ (أَوْ) فَمَا جُهِلَ وجودُهُ فَالسُّؤَالُ (بِأَوْ) والجوابُ نَعَمْ أَوَّلًا وَلِلْمَسْئُولِ أَنْ يُجِيبَ بِالتَّعْيِينِ وَيَكُونُ زِيَادَةً فِي الإيضاحِ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمَّرُو وَخَالِدٌ فَالسُّؤَالُ عَنِ وجودِ زَيْدٍ وَحْدَهُ أَوْ عَنِ عَمَّرُو وَخَالِدٍ مَعًا وَمَا عَلِمَ وجودُهُ وَجُهِلَ عَيْنُهُ فَالسُّؤَالُ بِأَمْ نَحْوُ أَزِيدُ أَفْضَلُ أَمْ عَمَّرُو والجوابُ زَيْدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلُ أَوْ عَمَّرُو إِنْ كَانَ أَفْضَلُ لِأَنَّ السَّائِلَ قَدْ عَرَفَ وجودَ أَحَدِهِمَا مِثْلَهُمَا وَسَأَلَ عَنِ تَعْيِينِهِ فَيَجِبُ التَّعْيِينُ لِأَنَّهُ الْمَسْئُولُ عَنْهُ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ أَوْ عَمَّرُو أَفْضَلُ أَمْ خَالِدٌ فَالجوابُ خَالِدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلُ أَوْ أَحَدُهُمَا بِهَذَا اللَّفْظِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَ أَحَدَهُمَا أَفْضَلُ أَمْ خَالِدٌ وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ (الإباحة)

أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ أَوْ عَلَى زَيْتِهِ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ (أَوَّلُ) أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَمِثْلُهُ آبَلٌ وَهُوَ صِفَةٌ لِمَنْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَهُوَ الصَّحِيحُ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى فَعُولٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكُوفِيُّونَ لَقِيلَ أَوَّلُهُ بِالْهَاءِ وَهَذَا كَالْتَضَرِيحِ بِامْتِنَاعِ الْهَاءِ وَقَوْلُ عَامٍ أَوَّلٌ إِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ لَوَزْنِ الْفِعْلِ وَالصِّفَةِ وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَ وَجَازَ عَامُ الْأَوَّلِ بِالْتَعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ مَنَعَهَا وَلَا يُقَالُ عَامٌ أَوَّلٌ عَلَى التَّرْكِيبِ .

الأَوَانُ : الْحَيْنُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكُسْرُهَا لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْنَةٌ) وَ (آَن) فِي الْأَمْرِ (يُؤْنُ) (أَوْنًا) رَفَقَ فِيهِ وَ (الأَوَانُ) وَزَانُ كِتَابِ بَيْتِ مُؤَزَّجٍ غَيْرُ مَسْدُودِ الْفَرْجَةِ وَكُلُّ سِنَادٍ لشيءٍ فَهُوَ (إَوَانٌ) لَهُ وَ (الإِيوَانُ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ إِيوَانُ كِسْرَى (وَالْآنَ) ظَرْفٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَلَزِمَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلتَّعْرِيفِ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ تَمَيِّزُ الْمُشْتَرَكَاتِ وَلَيْسَ لِهَذَا مَا يَشْرِكُهُ فِي مَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لَيْسَ هُوَ آَنَ وَأَنَ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ بَلْ وُضِعَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ مِثْلُ الرُّيَا وَالذِّى وَنَحْوِ ذَلِكَ .

أو : مِنْ كَذَا بِالْمَدِّ وَكُسْرِ الْهَاءِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ وَقَدْ تُقَالُ عِنْدَ

أوى : إلى منزله يأوى من باب ضَرَبَ (أويًا)
 أَقَامَ وَرُبَّمَا عُدَى بِنَفْسِهِ فَقِيلَ أوى منزله
 و (المأوى) يَفْتَحُ الْوَاوَ لِكُلِّ حَيَوَانٍ سَكَنَهُ
 وَسُمِعَ (مأوى) الإبل بالكسر شاذًا ولا
 نظير له في الْمُعْتَلِّ و بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ
 وَمَأْوَى الْغَنَمِ مَرَاحُهَا الِذِى تَأْوِى إِلَيْهِ لَيْلًا
 و (أويت) زِيدَ بِاللَّامِ فِي التَّعْدِي وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَجْعَلُهُ مِمَّا يَسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعِدِيًا فَيَقُولُ
 (أَوَيْتُهُ) وَزَانَ ضَرْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ
 الرُّبَاعِيَّ لَازِمًا أَيْضًا وَرَدَّهُ جَمَاعَةً و (ابن أوى)
 قَالَ فِي الْمَجْرَدِ ^(١) هُوَ وَلَدُ الذَّنْبِ وَلَا يُقَالُ
 لِلذَّنْبِ (أوى) بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَا
 قِيلَ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرْثِ وَلِلضَّبْعِ أُمُّ عَامِرٍ
 وَالْمَشْهُورُ أَنَّ ابْنَ أوى لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الذَّنْبِ
 بَلْ صِنْفٌ مُتَمَيِّزٌ وَفِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ ابْنَا أوى
 وَبَنَاتُ أوى وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ وَوَزَنُ الْفِعْلِ
 و (الآيَةُ) الْعَلَامَةُ وَالْجَمْعُ (آئٍ) (وآيَاتٌ)
 و (الآيَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَحْسُنُ السُّكُوتُ
 عَلَيْهِ و (الآيَةُ) الْعِبْرَةُ قَالَ سَبِيوهِ الْعَيْنُ وَأَوْ
 وَاللَّامُ يَاءٌ مِنْ بَابِ شَوَى وَلَوِى قَالَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ
 مِمَّا عَيْنُهُ وَلَا مُمُ يَا أَنْ مَثَلُ حَيِّتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْأَصْلُ آيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ فَحُذِفَتْ اللَّامُ
 خَفِيفًا .

آد : (يَيْدُ) (أَيْدٍ) و (آدَا) قَوَى وَاشْتَدَّ فَهُوَ

نَحْوُ قَمْ أَوْ اقْعُدْ وَلَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَالرَّابِعُ
 (التَّخْيِيرُ) نَحْوُ خُذْ هَذَا أَوْ هَذَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَالْخَامِسُ (التَّفْصِيلُ) يُقَالُ كُنْتُ
 أَكَلُ اللَّحْمِ أَوْ الْعَسَلِ وَالْمَعْنَى كُنْتُ أَكَلُ
 هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ النُّجُومُ عِيُونَ الْكَلَا

ب تَهَضُّ فِي الْأَفْقِ أَوْ تَتَحَدَّرُ

أى بعضها يَطْلُعُ وبعضها يَغِيبُ ومثله قوله
 تعالى «فَجَاءَهَا بِأَسَنًا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ» أى
 جَاءَ بِأَسَنًا بَعْضَهَا لَيْلًا وَبَعْضَهَا نَهَارًا وَكَذَلِكَ
 «دَعَانَا لَجَنَّهُ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا» وَالْمَعْنَى وَقْتًا
 كَذَا وَقْتًا كَذَا وَنَقَلَ الْفَقْهَاءُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ رَأَيْتُ قِلَالَ هَجَرَ تَسْعُ الْقَلَّةُ قُرْبَتَيْنِ أَوْ
 قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَسِيَّانِي ^(١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَنَّهُ لَمْ يَرَ قِلَالَ هَجَرَ وَمُقْتَضَى هَذَا اللَّفْظِ
 عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَنَّ بَعْضَهَا يَسْعُ قُرْبَتَيْنِ
 وَبَعْضَهَا يَسْعُ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ الشُّكُّ
 كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الشُّكَّ لَا يُعْلَمُ
 إِلَّا مِنْ جِهَةٍ قَائِلِهِ وَلَمْ يُنْقَلْ وَهَذِهِ طَرِيقَةُ
 إِيجَازٍ مَشْهُورَةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا الشَّيْءُ فَإِنْ
 كَانَ نِصْفًا فَمَا دُونَهُ اسْتُعْمِلَ زَائِدًا بِالْعُطْفِ
 وَقِيلَ خَمْسَةٌ وَشَيْءٌ مِثْلًا وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ
 النِّصْفِ اسْتُعْمِلَ بِالِاسْتِثْنَاءِ وَقِيلَ سِتَّةٌ إِلَّا شَيْئًا
 فَجُعِلَ الشَّيْءُ نِصْفًا لِزِيَادَتِهِ وَيَقَارِبُ مَعْنَى
 قَوْلِهِ قُرْبَتَيْنِ أَوْ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا .

(١) الْمَجْرَدُ : كِتَابُ الْأَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ الْهَنَائِي ، وَهُوَ مِنْ مَرَاجِعَاتِ هَذَا الْعَجَمِ .

(١) سِيَانِي فِي كِتَابِ الْكَافِ - قَلَّةٌ

فَأَبْنَا وَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ سَعْدٌ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيْمٌ

وقال ابنُ السِّكِّيتِ أيضاً فلانةُ (أَيْمٌ) إذا لَمْ يَكُنْ لها زَوْجٌ بَكْرًا كَانَتْ أَوْثِيًا وَيُقَالُ أَيْضًا (أَيْمَةٌ) لِلْأُنْثَى وَ (آم) (يَيْمٌ) مِثْلُ سَارَ يَسِيرُ وَ (الْأَيْمَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (تَأْيَمٌ) مَكَثَ زَمَانًا لَا يَتَزَوَّجُ وَالْحَرْبُ (مَأْيَمَةٌ) لِأَنَّ الرِّجَالَ تُقْتَلُ فِيهَا فَيَتَبَقَّى النِّسَاءُ بِلَا أَزْوَاجٍ وَرَجُلٌ (أَيْمَانٌ) مَاتَ امْرَأَتُهُ وَامْرَأَةٌ (أَيْمَى) مَاتَ زَوْجُهَا وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (أَيْامَى) بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَكَرَانَ وَسَكَرَى وَسَكَرَى قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَصْلُ أَيْامَى أَيْامٌ فَنُقِلَتْ الْمِيمُ إِلَى مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلِفًا وَفُتِحَتْ الْمِيمُ تَخْفِيفًا .

آن : (يَيْئُن) (أَيْنَا) مِثْلُ حَانَ يَحِينُ حِينًا وَزَنًا وَمَعْنَى فَهُوَ (آئِنٌ) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْقَلْبِ فَيُقَالُ (أَنَّى) (يَأْنِي) مِثْلُ سَرَى يَسْرِي وَفِي التَّنْزِيلِ (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا «

الشاعر :

أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي

وَأَقْصِرَ عَنِّي لَيْلِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَ (آن) (يَيْئُن) (أَيْنَا) تَعِبَ فَهُوَ (آئِنٌ) عَلَى فَاعِلٍ وَ (أَيْنَ) ظَرْفٌ مَكَانٌ يَكُونُ اسْتِفْهَامًا فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ زَيْدٌ لَزِمَ الْجَوَابُ بَتَعْيِينِ مَكَانِهِ وَيَكُونُ شَرْطًا أَيْضًا وَيُرَادُ مَا فَيُقَالُ أَيْنَمَا تَقُمْ أَقْمُ وَ (أَيَّانَ) فِي

(أَيْدٍ) مِثْلُ سَيِّدٍ وَهَيْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَيْدِكَ اللَّهُ تَنَائِدًا) .

أَيْس : أَيْسًا^(١) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَكَسَرُ الْمُضَارِعِ لُغَةً وَاسْمُ الْفَاعِلِ أَيْسٌ عَلَى فَعِلٍ وَفَاعِلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ يَيْسَ .

أَصْ : (يَيْضُ) (أَيْضًا) مِثْلُ بَاعَ يَبِيعُ يَبِيعًا إِذَا رَجَعَ فَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْضًا مَعْنَاهُ أَفْعَلْهُ عَوْدًا إِلَى مَا تَقَدَّمَ .

الْأَيْكُ : شَجَرُ الْوَاحِدَةِ (أَيْكَةٌ) مِثْلُ تَهْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُقَالُ مِنَ الْأَرَاكِ .

الْأَيْلُ : بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَكَسَرُهَا وَالْيَاءُ فِيهِمَا مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ذَكَرَ الْأَوْعَالُ وَهُوَ التَّيْسُ الْحَبْلِيُّ وَالْجَمْعُ (الْأَيَابِيلُ) وَ (إِيلِيَاءُ) مَمْدُودًا وَرَبَّمَا قِيلَ (أَيْلَةٌ) بَيْتُ الْمَقْدِسِ مُعَرَّبٌ .

وإِيلَاقٌ : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ كُورَةً مِنْ كُورٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ تَتَاخَمُ كُورَةُ الشَّاشِ وَقِيلَ تُطْلَقُ إِيْلَاقٌ عَلَى بِلَادِ الشَّاشِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (إِيْلَاقِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

الْأَيْمُ : الْعَرَبُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً قَالَ الصَّغَانِيُّ وَسَوَاءٌ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلُ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ فَيُقَالُ رَجُلٌ (أَيْمٌ) وَامْرَأَةٌ (أَيْمٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ذهب غيره إلى أن أيس من باب فهم فالمصدر أيس

بخلاف ما ذهب إليه القوي . فإن القاعدة عنده كما قال في المقدمة إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا - وهنا ذكر المصدر .

تَقْدِير (فَعَّالٍ) وَجَارَ أَنْ يَكُونَ فِي تَقْدِيرِ
فَعْلَانٍ وَهُوَ سُؤَالٌ عَنِ الزَّمَانِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَتَى
وَأَيَّ حِينٍ وَفِي (أَيْنَ) وَ (أَيَّانَ) عُمُومُ الْبَدَلِ
وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى جَمِيعِ مَذَلَّاتِهِ لَا عُمُومُ
الْجَمْعِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ فَقَوْلُهُ أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ
يُلْزِمُ الْجُلُوسَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

إِيَّاهُ : اسمُ فِعْلٍ فَإِذَا قُلْتَ لِعَبْرِكَ (إِيَّاهُ) بَلَا
تَنْوِينَ فَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي
بَيْنَكُمَا الْمَعْهُودُ وَإِنْ وَصَلْتَهُ بِكَلَامٍ آخَرَ تَوَنَّنَتْ
وَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ حَدِيثًا مَا لِأَنَّ التَّنْوِينَ
تَنْكِيرٌ.

أَيَّ : تَكُونُ شَرْطًا وَاسْتِفْهَامًا وَمَوْصُولَةً وَهِيَ
بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ
مَجْهُولٌ فَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا وَقُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ فَقَدْ طَلَبْتَ تَعْيِينَ ذَلِكَ
الْبَعْضِ الْمَجْهُولِ وَلَا يَجُوزُ الْجَوَابُ بِذَلِكَ
الْبَعْضِ إِلَّا مُعَيَّنًا وَإِذَا قُلْتَ فِي الشَّرْطِ أَيْهِمْ
تَضَرَّبَ أَضْرَبَ فَالْمَعْنَى إِنْ تَضَرَّبَ رَجُلًا
أَضْرَبَهُ وَلَا يَقْتَضِي الْعُمُومُ فَإِذَا قُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ فَأَكْرَمَهُ تَعْيِينَ الْأَوَّلِ دُونَ مَا عَدَاهُ وَقَدْ
يَقْتَضِيهِ لِقَرِينَةٍ نَحْوِ (أَيُّ صَلَاةٍ وَقَعْتَ بَغَيْرِ
طَهَارَةٍ وَجِبَ قَضَاؤُهَا) وَأَيُّ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ
فَهِيَ طَالِقٌ وَتَزَادُ (مَا) عَلَيْهَا نَحْوِ (أَيُّمَا)

أَهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ) وَالْإِصَافَةُ لَازِمَةٌ لَهَا
لَفْظًا أَوْ مَعْنَى وَهِيَ مَفْعُولٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ
وَطَرَفُ زَمَانٍ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَطَرَفُ مَكَانٍ
إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا فِي الشَّرْطِ
وَالِاسْتِفْهَامِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُنْثِ
لَأَنَّهَا اسْمٌ وَالِاسْمُ لَا تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّائِيثِ الْفَارِقَةُ
بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُنْثِ نَحْوِ (أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ) وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَأَيُّ
آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ» وَقَالَ تَعَالَى «بَأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ : (١)

* بَأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ *

وَقَدْ تُطَابِقُ فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّائِيثِ نَحْوُ أَيُّ
رَجُلٍ وَأَيُّ امْرَأَةٍ وَفِي الشَّاذِّ «بَأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ»
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* أَيْةُ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَةِ *

وَإِذَا كَانَتْ مَوْصُولَةً فَلَا حَسْنَ اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَتَجُوزُ
الْمُطَابَقَةُ نَحْوَ مَرَرْتُ بِأَيْهِمْ قَامَ وَبَأَيْتِهِنَّ قَامَتْ
وَتَقَعُ صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِمَوْصُوفٍ وَتُطَابِقُ فِي التَّنْكِيرِ
وَالتَّائِيثِ تَشْبِيهَا لَهَا بِالصِّفَاتِ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوِ
بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ أَيْ امْرَأَةٍ وَحَكَايَ
الْجَوْهَرِيَّ التَّنْكِيرَ فِيهَا أَيْضًا فَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِجَارِيَةٍ أَيْ جَارِيَةٍ.

(١) من معلقته - وعجز البيت - نكون لقبلكم فيها فطيناً .

❦ كتاب الباء ❦

بيان : يقال هم بَيَّانٌ واحدٌ مُثَقَّلُ الثَّانِي ونونُه زَائِدَةٌ فِي الْأَكْثَرِ فَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ فوزنه فَعَالٌ والمعنى هم طَرِيقَةٌ واحدةٌ وعن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (سَاجَعَلُ النَّاسَ بَيَّانًا وَاحِدًا) أَيْ مُتَسَاوِينَ فِي الْقِسْمَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَفْظُ الْحَدِيثِ بَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَخِيرًا أَيْضًا وَبِتَخْفِيفِ الثَّانِي فَيُقَالُ (بَيَّابٌ) وَزَانَ سَلَامٌ وَلَمْ يُشْتَبَأْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَالُوا هُوَ تَضْعِيفٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِتَقَارُبِ الْكِتَابَةِ وَعَلَى زِيَادَةِ النُّونِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ سِوَى كَلِمَتَيْنِ بَيَّةٌ وَبَيَّانٌ وَاحِدٌ.

البَيْرُ : حَيَّوانٌ يُعَادَى الْأَسَدَ وَالْجَمْعُ (بُيُورٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

الْبَيَّغَاءُ ^(١) : طَائِفٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّائِيثُ لِلْفِظِ لَا لِلْمُسَمَّى كَالِهَاءِ فِي حَمَامَةٍ وَنَعَامَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (بَيَّغَاءٌ) ذَكَرٌ وَ (بَيَّغَاءٌ) أُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَيَّغَاوَاتٌ) مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَصَحْرَاوَاتٍ .

بَتَّةٌ : (بَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ قَطَعُهُ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانَبَتَّ) كَمَا يُقَالُ فَاثْقَطَّ وَانْكَسَرُوا (بَتَّ) الرَّجُلُ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ (مَبْتُوتَةٌ) وَالْأَصْلُ مَبْتُوتٌ طَلَّاقُهَا وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً) وَ (بَتًّا) (بَتَّةً) إِذَا قَطَعَهَا عَنِ الرَّجْعَةِ وَ (أَبَتَّ) طَلَّاقُهَا بِالْأَلِفِ لُفَّةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِنٍ وَمُتَعَدِّينَ فَيُقَالُ (بَتَّ) طَلَّاقُهَا وَ (أَبَتَّ) وَطَلَّاقُ (بَاتٌ) وَ (مُبِتٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا لَا رَجْعَةَ فِيهِ لَا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) وَ (بَتَّتَ) يَبِيتُهُ فِي الْحَلْفِ (تَبِتَ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ (بُتُوتًا) صَدَقَتْ وَبَرَّتْ فَهِيَ (بَتَّةٌ) وَ (بَاتَّةٌ) وَحَلَفَ يَبِينًا (بَتَّةً) وَ (بَاتَّةً) أَيْ بَارَةً وَ (بَتَّ) شَهَادَتُهُ وَ (أَبَتَّهَا) بِالْأَلِفِ جَزَمَ بِهَا .
بَتَرَهُ : بَتَّرًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ عَلَى غَيْرِ تَمَامٍ وَهِيَ عَنْ الْمُبْتَوْرَةِ فِي الضَّحَايَا وَهِيَ الَّتِي (بُتِرَ) ذَبْهَا أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ فِي لَازِمِهِ (بُتِرَ) (يُبْتَرُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَبْتَرُ) وَالْأُنْثَى (بُتْرَاءٌ) وَالْجَمْعُ (بُتْرٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَحُمْرٍ (بَتَّلَهُ) (بَتَّلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ وَأَبَانَهُ وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً بَتَّلَةً) وَ (بَتَّلَ) إِلَى الْعِبَادَةِ تَفَرَّغَ لَهَا وَانْقَطَعَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَيَّغَاءُ وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ .

بَثَّ : الله تعالى الخلق (بَثًّا) من باب قَتَلَ خَلَقَهُمْ و (بَثَّ) الرجل الحديث أذاعه ونَشَرَهُ و (بَثَّ) السلطان الجند في البلاد نَشَرَهُمْ وقال ابن فارس (بَثَّ) السَّيْرُ و (أَبَثَّهُ) بالألف مثله .

بَثَر : الجلد (بَثْرًا) من باب قَتَلَ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ صَغِيرٌ ثم اسْتَعْمَلَ المصدَّر اسمًا وقيل في وَاحِدَتِهِ (بَثْرَةٌ) وفي الجَمْعِ (بُثُورٌ) مثل ثَمَرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمُورٍ و (بَثَرًا) من باب تَعَبَ أَيْضًا الواحِدَةُ (بَثْرَةٌ) والجمع (بَثَرَاتٌ) مثل قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (بَثَرًا) مثل قُرْبٍ لُغَةً ثَالِثَةً و (بَثَرًا) الجلد تَنَفَّقَ .

بَحَثَ : عن الأمر (بَحَثًا) من باب نَفَعَ اسْتَفْصَى و (بَحَثَ) في الأرض حَفَرَهَا وفي التَّنْزِيلِ «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ» .

الْبَحْرُ : معروف والجمع (بُحُورٌ) و (أَبْحَرُ) و (بِحَارٌ) سُمِّيَ بذلك لِاتِّسَاعِهِ وَمَنْهُ قِيلَ فَرَسٌ (بَحْرٌ) إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجَوِيِّ وَيُقَالُ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الشَّدِيدِ الْحُمُورَةِ (بَاحِرٌ) و (بَحْرَانِيٌّ) وَقِيلَ الدَّمُ (الْبَحْرَانِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى بَحْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ عُمُقُهَا وَهُوَ مِمَّا غُيِّرَ فِي النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَأَلْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ و (الْبَحْرَانِ) عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنِيِّ وَيُجُوزُ أَنْ تَحْمَلَ التَّوْنُ مَحَلَّ الإِعْرَابِ مَعَ لُزُومِ الْبَاءِ مُطْلَقًا وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا مُفْرَدًا الدَّلَالَةَ فَأَشْبَهَهُ الْمُفْرَدَاتِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (بَحْرَانِيٌّ) و (بَحْرَتٌ) أَدُنُّ النَّاقَةِ (بَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَّقَهَا و (الْبَحِيرَةُ) اسْمٌ مَفْعُولٌ وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بِنْتُ السَّائِبَةِ الَّتِي

بَثَّ : الله تعالى الخلق (بَثًّا) من باب قَتَلَ خَلَقَهُمْ و (بَثَّ) الرجل الحديث أذاعه ونَشَرَهُ و (بَثَّ) السلطان الجند في البلاد نَشَرَهُمْ وقال ابن فارس (بَثَّ) السَّيْرُ و (أَبَثَّهُ) بالألف مثله .

بَثَر : الجلد (بَثْرًا) من باب قَتَلَ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ صَغِيرٌ ثم اسْتَعْمَلَ المصدَّر اسمًا وقيل في وَاحِدَتِهِ (بَثْرَةٌ) وفي الجَمْعِ (بُثُورٌ) مثل ثَمَرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمُورٍ و (بَثَرًا) من باب تَعَبَ أَيْضًا الواحِدَةُ (بَثْرَةٌ) والجمع (بَثَرَاتٌ) مثل قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (بَثَرًا) مثل قُرْبٍ لُغَةً ثَالِثَةً و (بَثَرًا) الجلد تَنَفَّقَ .

بَثَقَ : الماء (بَثْقًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَتْلٌ إِذَا خَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ فِي السَّكْرِ (فَانْبَثَقَ) هُوَ و (الْبَثَقُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ .

بَجَحَ : بِالشَّيْءِ مِنْ بَابِي نَفَعَ وَتَعَبَ إِذَا فَخَرَ بِهِ و (تَبَجَّحَ) بِهِ كَذَلِكَ و (بَجَحْتُ) الشَّيْءَ (أَبَجَحُهُ) بَفَتْحِهِمَا إِذَا عَظَّمْتُهُ .

بَجَسَتْ : الماء (بَجَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَانْبَجَسَ) بِمَعْنَى فَتَحْتُهُ فَانْفَتَحَ (بَجِيلَةً) قَبِيلَةً مِنَ الْبَحْنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بَجَلِيٌّ) بَفَتْحَيْنِ مِثْلُ حَنْفٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَى بَنِي حَنِفَةَ و (بَجَلَةً) مِثَالُ ثَمَرَةٍ قَبِيلَةً أَيْضًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا و (بَجَلْتُهُ) (تَبَجَّلًا) عَظَّمْتُهُ وَفَرَّغْتُهُ .

معروفٌ والجمعُ (أَبْحَرَةٌ) و (بَحَارَاتٌ) وكلُّ شيءٍ يَسْتَطْعُ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ أَوْ مِنَ النَّدَى فَهُوَ (بُحَّارٌ) و (بَحْرَتِ) الْقِدْرُ (بُحْرًا) من بَابِ قَتْلٍ أَرْتَفَعَ بُحَّارُهَا و (بُحْرٌ) الْقَمْ (بُحْرًا) من بَابِ تَعَبٍ أُنْتِنَتْ رِيحُهُ فَالذَّكْرُ (أَبْحَرٌ) وَالْأُنْثَى (بُحْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُحْرٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَحُمْرٍ.

بَحْسَهُ : (بُحْسًا) من بَابِ نَفَعٍ نَفَعَهُ أَوْ عَابَهُ وَيَعْدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » و (بُحْسَتُ) الْكَيْلِ (بُحْسًا) نَقَصْتُهُ وَثَمَنُ (بُحْسٍ) نَاقِصٌ قَالَ السَّرْقُسْطِيُّ (بُحْسَتُ) الْعَيْنِ (بُحْسًا) فَقَاتَهَا و (بُحْصَتُهَا) أَذْخَلْتُ الْأَصِيعَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (بُحْسَتُهَا) وَبُحْصَتُهَا خَسَفْتُهَا وَالصَّادُ أَجُودُ.

بَخَع : نَفْسُهُ (بُخْعًا) من بَابِ نَفَعٍ قَتَلَهَا مِنْ وَجَدٍ أَوْ غِيْظٍ و (بُخَعٌ) لِي بِالْحَقِّ (بُخُوعًا) انْقَادٌ وَنَبْلَةٌ.

بَخَلٌ : بَخْلًا وَبُخْلًا مِنْ بَآئِي تَعَبٍ وَقُرْبٍ وَالْأَسْمُ (الْبَخْلُ) وَزَانٌ فَلَسِي فَهُوَ (بَخِيلٌ) وَالْجَمْعُ (بُخْلَاءُ) وَرَجُلٌ (بَاخِلٌ) ^(١) أَيْ ذُو بَخْلٍ

(١) في القاموس : ورجلٌ بَخْلٌ مَحْرُكَةٌ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ -

٥١

أقول وهو الذي يصح أن يقال فيه ذو بخلٍ ليعتق مع القواعد الصرفية .

أما باخلٌ فقد جرى على فعله فلا داعي للتأويل فيه - فلعله بَخْلٌ وَصِفٌ .

تُحْلَى مَعَ أُمِّهَا وَهَذَا قَوْلٌ مَنْ فَسَّرَهَا بِأَنَّهَا النَّاقَةُ إِذَا تُنَجَّتْ حَمْسَةَ أَطْنٍ فَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا ذَبَحُوهُ وَأَكَلُوهُ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى شَقُّوا أَذْنَهَا وَخَلَوْهَا مَعَ أُمِّهَا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَحِيرَةَ هِيَ السَّائِبَةُ وَيَقُولُ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا تُنَجَّتْ سَبْعَةَ أَطْنٍ شَقُّوا أَذْنَهَا فَلَمْ تُرَكَبْ وَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا وَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ بَحِيرَةً نَقْلًا مِنْ ذَلِكَ .

بَحْنَةٌ : يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ بَحْنَةٌ مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَصْغِيرُهَا (بُحْنَةٌ) وَبِالْمُصَغَّرِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحْنَةَ) بِنْتُ الْحَرِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ (بُحْنَةُ) لَقَبٌ لَهَا وَاسْمُهَا عَبْدَةُ وَنُسِبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أُمِّهِ وَاسْمُ أَبِيهِ مَالِكُ الْأَسَدِيُّ .

الْبُخْتُ : نَوْعٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَبِنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاصِ الْخَلْنَجِ * ^(١)

الْوَالِدِ (بُخْتِي) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (الْبَخَاتِي) وَيُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ و (الْبُخْتُ) الْحِطُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَمِنْ هُنَا تَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ فِي كَوْنِ (الْبُخْتِ) عَرَبِيَّةً الَّتِي هِيَ أَصْلُ الْبَخَاتِي .

بَخَجٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الرِّضَا بِالشَّيْءِ وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ وَتُخَفَّفُ فِي الْأَكْثَرِ ^(٢) الْبُخُورُ : وَزَانٌ رَسُولٌ دُخْنُهُ يُتَبَخَّرُ بِهَا و (الْبُخَارُ)

(١) الْخَلْنَجُ : شَجَرٌ .

(٢) أَيْ يُقَالُ يَخَجُ يَكُونُ الْخَاءُ .

الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدَاسُّ فِيهِ الْحُبُوبُ.

أَبَدَعَ : اللهُ تَعَالَى الْخَلْقَ (إِبْدَاعًا) خَلَقَهُمْ لَا عَلَى مِثَالٍ وَ (أَبْدَعْتُ) الشَّيْءَ وَ (ابْتَدَعْتُهُ) اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَحْدَثْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُخَالَفَةِ (بِدْعَةً) وَهِيَ اسْمٌ مِنَ (الْإِبْتِدَاعِ) كَالرَّفْعَةِ مِنَ الْإِرْتِفَاعِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهَا فِيهَا هُوَ نَقْصٌ فِي الدِّينِ أَوْ زِيَادَةٌ لَكِنْ قَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا غَيْرَ مَكْرُوهٍ فَيُسَمَّى بِدْعَةً مُبَاحَةً وَهُوَ مَصْلَحَةٌ يَنْدَفِعُ بِهَا مَفْسَدَةٌ كَاخْتِجَابِ الْخَلِيفَةِ عَنْ اخْتِلَاطِ النَّاسِ وَفُلَانٌ (بِدْعٌ) فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَهُ فَيَكُونُ اسْمٌ فَاعِلٍ بِمَعْنَى (مُبْتَدِعٍ) وَ (الْبِدِيعُ) فَعِيلٌ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ هُوَ مُتَفَرِّدٌ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ نَظَائِرِهِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ» أَيْ مَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْخَبَرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَشْرِيعِ الشَّرَائِعِ بَلْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ قَبْلِي مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَأَنَا عَلَى هُدَاهُمْ.

الْبِنْدُقُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ هُوَ حَمْلُ شَجَرٍ كَالْجِلْزُورِ فِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ الْجِيمِ الْجِلْزُورُ (الْبِنْدُقُ) وَنَوْنُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ ^(١) زَائِدَةٌ فَوَزَنَهُ فَعَّلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا

و (الْبُخْلُ) فِي الشَّرْعِ مَنَعُ الْوَاجِبِ وَعِنْدَ الْعَرَبِ مَنَعُ السَّائِلِ مَا يَقْضَى عِنْدَهُ وَ (أَبْجَلْتُهُ) بِالْأَيْفِ وَجَدْتُهُ بَحِيلًا.

لَا يَدُ: مَنْ كَذَبَ أَيْ لَا مَحِيدَ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا مَقْرُونًا بِالنُّونِ وَ (بَدَدْتُ) الشَّيْءَ (بَدَأٌ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَرَفْتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مِبَالَعَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (اسْتَبَدَّ) بِالْأَمْرِ انْفَرَدَ بِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لَهُ فِيهِ.

بَدَرَ : إِلَى الشَّيْءِ (بُدُورًا) وَ (بَادَرَ) إِلَيْهِ (مُبَادَرَةً) وَ (بَدَارًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقَاتَلَ أَسْرَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا» وَ (بَدَرْتُ) مِنْهُ (بَادَرَةً) غَضَبٍ سَبَقْتُ وَ (الْبَادَرَةُ) الْخَطَأُ أَيْضًا وَ (بَدَرْتُ) (بَوَادِرُ) الْخَيْلِ أَيْ ظَهَرَتْ أَوَائِلُهَا وَ (الْبَدْرُ) الْقَمَرُ لَيْلَةً كَمَالَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (بَدَرَ) الْقَمَرُ (بَدْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ ثُمَّ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهِ وَ (بَدَرَ) ^(١) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَيُقَالُ هُوَ مِنْهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ قَرَسَخًا عَلَى مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ تَقْرِيبًا وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ اسْمُ بَرٍّ هُنَاكَ قَالَ وَسُمِّيَتْ (بَدْرًا) لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ اسْمُهُ (بَدْرُ) وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَ شُبُوخٌ غِفَارٌ يَقُولُونَ بَدْرُ مَاؤُنَا وَمَنْزِلُنَا وَمَا مَلَكُهُ أَحَدٌ قَبْلُنَا وَهُوَ مِنْ دِيَارِ غِفَارٍ وَ (الْبِيدَرُ)

(١) المعروف عند علماء التصريف أن النون إذا كانت ثانية كانت أصلاً نحو غير وقطار الخ. إلا إذا دل الاشتقاق على زيادتها نحو عنبس (من أسماء الأسد) فعل من العيوس =

(١) في القاموس : بدر اسم بر هناك حفرها بدر بن

قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَقَالَ
هُوَ مَا سِوَى الْمَقَائِلِ وَشَرَكَةٍ (الْأَبْدَانِ)
أَصْلُهَا شَرَكَةٌ بِالْأَبْدَانِ لَكِنْ حُدِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ
أُضِيفَتْ لَأَنَّهُمْ بَدَلُوا أَبْدَانَهُمْ فِي الْأَعْمَالِ
لِتَحْصِيلِ الْمَكَاسِبِ وَ (بَدَنُ) الْقَمِيصِ
مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ
دُونَ الْكُمَيْنِ وَالْخَارِيصِ وَالْجَمْعُ (أَبْدَانُ)
وَ (الْبَدَنَةُ) قَالُوا هِيَ نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ أَوْ بَعِيرٌ ذَكَرَ قَالَ وَلَا تَقَعُ (الْبَدَنَةُ)
عَلَى الشَّاةِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ (الْبَدَنَةُ) هِيَ
الْإِبِلُ خَاصَّةً وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِذَا
وَجِبَتْ جُنُوبُهَا» سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِعْظَمِ بَدَنِهَا
وَإِنَّمَا أُلْحِقَتْ الْبَقَرَةُ بِالْإِبِلِ بِالسَّيِّئَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ
سَبْعَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ» فَفَرَّقَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا
بِالْعَطْفِ إِذْ لَوْ كَانَتْ الْبَدَنَةُ فِي الْوَضْعِ
تُطْلَقُ عَلَى الْبَقَرَةِ لَمَا سَاغَ عَطْفُهَا لَأَنَّ الْمَعْطُوفَ
غَيْرُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
قَالَ «اشْرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةً مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ
رَجُلٌ لِحَابِرٍ أَنْشَرْتُكَ فِي الْبَقَرَةِ مَا نَشَرْتُكَ فِي
الْجَزُورِ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ» وَالْمَعْنَى
فِي الْحُكْمِ إِذْ لَوْ كَانَتْ الْبَقَرَةُ مِنْ جَنْسِ
الْبَدَنِ لَمَا جُوهَلَهَا أَهْلُ اللِّسَانِ وَلَفْهَمَتْ عِنْدَ
الْإِطْلَاقِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (بَدَنَاتُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ
وَصَصْبَاتٍ وَ (بَدَنُ) أَيْضًا بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانُ

كَالْأَصْلِ فَوَزَنَهُ فُعْلُلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ
سَاكِنَةٍ تَأْتِي فِي فُعْلُلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ أَوْ
بِفَتْحِهِمَا أَوْ كُسْرِهِمَا وَكَذَلِكَ فِي فُعُولٍ
وَفُعِيلٍ ^(١) وَ (الْبَدَنُ) أَيْضًا مَا يُعْمَلُ مِنَ
الطِّينِ وَيُرْمَى بِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا (بَدَنَةٌ) وَجَمْعُ
الْجَمْعِ (الْبَدَائِقُ).

الْبَدَلُ : بفتحين وَ (الْبَدَلُ) بِالْكَسْرِ وَ
(الْبَدِيلُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَبْدَالُ)
وَ (أَبْدَلْتُهُ) بِكَذَا (إِبْدَالًا) نَحْوُ الْأَوَّلِ
وَجَعَلْتُ الثَّانِي مَكَانَهُ وَ (بَدَلْتُهُ) (تَبْدِيلًا)
بِمَعْنَى غَيَّرْتُ صُورَتَهُ تَغْيِيرًا وَ (بَدَلُ) اللَّهُ
السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِنَفْسِهِ
لَأَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَصَيَّرَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ (أَبْدَلُ)
بِالْأَلْفِ مَكَانَ (بَدَلُ) بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِتَقَارُبِ مَعْنَاهُمَا وَفِي
السَّبْعَةِ «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ» ^(٢) مِنْ أَفْعَلَ وَفَعَلَ
وَ (بَدَلْتُ) الثَّوْبَ بِغَيْرِهِ (أَبْدَلْتُهُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (اسْتَبْدَلْتُهُ) بِغَيْرِهِ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ (الْمُبَادَلَةُ)
أَيْضًا.

الْبَدَنُ : مِنَ الْجَسَدِ مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوِيِّ

= وَعَتَرِيْس مِنَ الْعَرَسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَعَتَّلَ (النَّافَةِ
السَّرِيعَةِ) إِذْ يُقَالُ عَتَلَ الذَّئْبُ أَسْرَعَ - وَكَلِمَةُ بَدَنُ يَمْتَنِعُ
هَذَا نَوْنُهَا أَصْلِيَّةٌ - وَهُوَ مَا حَكَمْتَ بِهِ الْمَاعِمْ : فَتَنِيَّةٌ .
(١) انظر رأى الصرغين في الصفحة (٣٨) هامش

رقم (١).

(٢) لم يقرأ (أَنْ يُبْدِلَهُ) مِنَ السَّيِّئَةِ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو فِي
إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ .

الدالِ تَخْفِيفٌ وَكَانَ (البُدْنُ) (جمعُ) (بَدِينُ) تقديرًا مثلُ نَذِيرٍ وَنَذِيرٌ قَالُوا وَإِذَا أُطْلِقَتْ (البَدْنَةُ) فِي الْفُرُوعِ فَالْمُرَادُ الْبَعِيرُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَ (بَدَنَ) (بُدُونًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ عَظُمَ (بَدَنُهُ) بِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فَهُوَ (بَادِنٌ) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ (بُدْنٌ) مثلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (بَدَنَ) (بَدَانَةً) مثلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً كَذَلِكَ فَهُوَ (بَدِينٌ) وَالْجَمْعُ (بُدْنٌ) وَ (بَدَنَ) (تَبْدِينًا) كَبَرٌ وَأَسَنٌ .

بَدَهَهُ : (بَدَهًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ بَعَثَهُ وَفَاجَاهَهُ وَ (بَادَهَهُ) (مُبَادَهَةً) كَذَلِكَ وَمِنْهُ (بَدِيهَةٌ) الرَّأْيِ لِأَنَّهُ تَبَغَّتْ وَتَحَسَّنَتْ وَالْجَمْعُ (الْبَدَائِهِ) بَدَأَ : (يَبْدُو) (بُدُونًا) ظَهَرَ فَهُوَ (بَادٍ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْدَيْتُهُ) وَ (بَدَأَ) إِلَى الْبَادِيَةِ (بِدَاوَةً) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ خَرَجَ إِلَيْهَا فَهُوَ (بَادٍ) أَيْضًا وَ (الْبَدُو) مِثَالُ فَلَسَ خِلَافَ الْحَضَرِ وَالنِّسْبَةِ إِلَى (الْبَادِيَةِ) بَدَوُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (الْبَوَادِي) (جَمْعُ) (الْبَادِيَةِ) وَ (بَدَأَ) لَهُ فِي الْأَمْرِ ظَهَرَ لَهُ مَا لَمْ يَظْهَرْ أَوَّلًا وَالْأَسْمُ (الْبَدَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَ (بَدَأْتُ) الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ (أَبْدَأُ) (بَدَأُ) بِهِمْ الْكُلَّ وَ (ابْتَدَأْتُ) بِهِ قَدَمَتُهُ وَ (أَبْدَأْتُ) لَعَنَهُ اسْمٌ مِنْهُ أَيْضًا وَ (الْبِدَايَةُ) بِالْيَاءِ مَكَانُ الْهَمْزِ عَامِيٌّ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي وَجَمَاعَةٌ وَ (الْبَدَاةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ بِمَعْنَاهُ يُقَالُ لَكَ (الْبَدَاةُ) أَيْ (الْإِبْتِدَاءُ) وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانُ

(بَدَنَ) قَوْمِهِ إِذَا كَانَ سَيِّدَهُمْ وَمُقَدِّمَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي (الْبَدَاءِ) الْأَمْرُ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَ (بَدَأَ) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَ (أَبْدَأَهُمْ) بِالْأَلْفِ خَلَقَهُمْ وَ (بَدَأَ) الْبَشَرُ احْتَفَرَهَا فَهِيَ (بَدِيءٌ) أَيْ حَادِثَةٌ وَهِيَ خِلَافُ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَ (الْبَدِيءُ) الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (بَدَأَ) الشَّيْءُ حَدَثَ وَ (أَبْدَأْتُهُ) أَحَدَثْتُهُ .

الْبَادِئُجَانُ : مِنْ الْحَضَرَاتِ بِكسر الدالِ وَيَعْنُ الْعَجَمَ يَفْتَحُهَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

بَدَخَ : الْجَبَلُ (يَبْدَخُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (بَدَخًا) طَالَ فَهُوَ (بَادِخٌ) وَالْجَمْعُ (بَوَادِخُ) وَمِنْهُ (بَدِخُ) الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ وَ (بَدَخْتُ) الشَّيْءَ (بَدَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَّقْتُهُ .

بَدَرْتُ : الْحَبُّ مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَلْقِيَتْهُ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ وَ (الْبَدَرُ) الْمَبْدُورُ إِمَّا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَإِمَّا فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ ضَرَبَ الْأَمِيرُ وَنَسَجُ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ (الْبَدَرُ) فِي الْحُبُوبِ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ (الْبَزْرُ) فِي الرِّيَاحِينِ وَالْبُقُولِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَقِيلَ عَنِ الْخَلِيلِ كُلُّ حَبٍّ (يُبْدَرُ) فَهُوَ (بَدَرٌ) وَيَسْزَرُ وَ (بَدَرْتُ) الْكَلَامَ قَرَقْتُهُ وَ (بَدَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مَبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا (فَتَبَدَّرَ) هُوَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ (التَّبْدِيرُ) فِي الْعَمَالِ لِأَنَّهُ تَفْرِيقٌ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ .

وَالْبَدْرِقَةُ : الْجَمَاعَةُ تَقَدَّمُ الْقَافِلَةَ لِلْحِرَاسَةِ

قِيلَ مُعَرَّبَةٌ وَقِيلَ مُؤَلَّدَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالذَّالِ وَبَعْضُهُمْ بِالنَّدَالِ وَبَعْضُهُمْ بِهِمَا جَمِيعًا .
الْبَاقِ^(١) : بَفَتْحِ الذَّالِ مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ أَذْنَى طَبَخَ فِصَارٌ شَدِيدًا وَهُوَ مُسَكَّرٌ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ .

بَذَلَهُ : (بَذَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ سَمَحَ بِهِ وَأَعْطَاهُ وَ(بَذَلَهُ) أَبَاحَهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ وَ(بَذَلَ) الثَّوبَ وَ (ابْتَذَلَهُ) لَبَسَهُ فِي أَوْقَاتِ الْخِدْمَةِ وَالْإِمْتِهَانِ وَ (الْبِذْلَةُ) مِثَالُ سِدْرَةٍ مَا يُنْمَهُنُ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْخِدْمَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ (بَذَلْتُ) الثَّوبَ بَذْلَةً لَمْ أَصْنُهُ وَ (ابْتَذَلْتُ) الشَّيْءَ امْتَهَنْتُهُ وَ (الْمِذْلَةُ) بِكسر الميم مُثْلُهُ وَ (التَّبْدُلُ) خِلَافُ التَّصَاوُنِ .

بَدَأَ : عَلَى الْقَوْمِ (يَبْدُو) (بَدَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ سَفَهُ وَأَفْحَشَ فِي مَنْطِقِهِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُهُ صِدْقًا فَهُوَ (بَدِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ وَامْرَأَةٌ (بَدِيَّةٌ) كَذَلِكَ وَ (أَبْدَى) بِالْأَلْفِ وَ (بَدَى) وَ (بَدُو) مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرَّبَ لُغَاتٌ فِيهِ وَ (بَدَأَ) (يَبْدَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحُهُمَا (بَدَاءٌ) وَ (بَدَاءَةٌ) بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ كَذَلِكَ وَ (بَدَائَتُهُ) الْعَيْنُ أَزْدَرَّتُهُ وَاسْتَحَفَّتْ بِهِ .

الْبَرْبَطُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مِنْ مَلَاهِي الْعَجَمِ وَلِهَذَا قِيلَ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَرْهَرَ وَالْعُودَ .

الْبُرْتُكَانُ : وَزَانُ زَعْفَرَانٍ كَسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَسَيَّاتِي^(١) فِي بَرَكَ تَمَامُهُ .

الْبُرْتَابُ : بِالْكَسْرِ التَّبَاعُدُ فِي الرَّبْمِيِّ قِيلَ أَعْجَمِي وَأَصْلُهُ فُرْتَابٌ .

الْبُرْتُنُ : وَزَانُ بُنْدُقٍ وَهُوَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ الَّذِي لَا يَصِيدُ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَعَلَّبُ هُوَ (الظُّفْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذِي الْخُفِّ (الْمَنَسِمُ) وَمِنْ ذِي الْحَافِرِ (الْحَافِرُ) وَمِنْ ذِي الطِّلْفِ (الطِّلْفُ) وَمِنْ السِّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ (الْمُخَلَّبُ) وَمِنْ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوِهَا (الْبُرْتُنُ) قَالَ وَيَجُوزُ (الْبُرْتُنُ) فِي السِّبَاعِ كُلِّهَا .

وَالْبِرْدُونُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى (بَرْدُونَةٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (بَرْدَنٌ) الرَّجُلُ (بَرْدَنَةٌ) إِذَا ثَقُلَ وَاشْتَقَّاقُ (الْبِرْدُونُ) مِنْهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَرَابِ وَجَعَلُوا النُّونَ أَصْلِيَّةً كَانَتْهُمْ لَا حَظَّوُا التَّعْرِيبَ وَقَالُوا فِي الْجُرْدُونِ نُونُهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فِقْيَاسُ (الْبِرْدُونِ) عِنْدَ مَنْ يَحْمِلُ الْمُعَرَّبَةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ زِيَادَةُ النُّونِ .

وَالْبِرْسَامُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الطِّبِّ أَنَّهُ وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ

(١) سِيدُ كَرِهَانَكَ بِالْتَّوْنِ بَعْدَ الرَّاءِ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ -

وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ وَذَكَرَهُ بِالنَّاءِ خَطَأً - .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَاقِ بِكسر الذَّالِ وَفَتْحِهَا .

و (الرَّوَّاحِمُ) بَطُونُهَا وَظُهُورُهَا الْوَاحِدَةُ
(بَرْجَمَةٌ) مِثْلُ بُنْدَقَةٍ .

برح : الشيء يَبْرَحُ من باب تَعَبَ (براحاً)
زَالَ من مكانه ومنه قِيلَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ
(الْبَارِحَةُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا
الَّيْلَةَ كَذَا لِقُرْبِهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ وَتَقُولُ بَعْدَ
الزَّوَالِ فَعَلْنَا (الْبَارِحَةَ) وَ (بَرَحْتَ) الرِّيحُ
بِالتَّرَابِ حَمَلَتْهُ وَسَفَتْ بِهِ فَهِيَ (بَارِحٌ)
وَمَا (بَرَحَ) مَكَانَهُ لَمْ يُقَارِفْهُ وَ (مَا بَرَحَ) يَقَعُلُ
كَذَا بِمَعْنَى الْمُوَاطَئَةِ وَالْمَلَازِمَةِ وَ (بَرَحَ الْخَفَاءُ)
إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ وَ (بَرَحَ) بِهِ الضَّرْبُ
(تَبَرَّحاً) اشْتَدَّ وَعَظُمَ وَهَذَا (أَبْرَحُ) مِنْ ذَلِكَ
أَيُّ أَشَدُّ وَ (الْبَرَّاحُ) مِثْلُ سَلَامِ الْمَكَانِ الَّذِي
لَا سُرَّةَ فِيهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .

الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ وَ (أَبْرَدْنَا) دَخَلْنَا فِي الْبَرْدِ
مِثْلُ أَصْبَحْنَا دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَأَمَّا (أَبْرَدُوا)
بِالظُّهْرِ فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى أَدْخَلُوا صَلَاةَ
الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ وَهُوَ سُكُونُ شِدَّةِ الْحَرِّ
وَ (بَرَدَ) الشَّيْءُ (بُرُودَةً) مِثْلُ سَهْلٍ سُهولةً
إِذَا سَكَنَتْ حَرَارَتُهُ وَأَمَّا (بَرَدَ بَرْدًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ فَيُسْتَعْمَلُ لِإِزْمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ (بَرَدَ) الْمَاءُ
وَ (بَرَدْتُهُ) فَهُوَ (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ تَكُونُ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي يَكُونُ لِإِزْمًا
وَمُتَعَدِّيًا قَالَ الشَّاعِرُ (١)

الْكَبْدِ وَالْمَعَى ثُمَّ يَتَّصِلُ بِالذِّمَاعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
(الْبُرْسَامُ) مُعَرَّبٌ وَبُرْسِمَ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَقْعُولِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ (بُرْسَامٌ)
وَ (بُلْسَامٌ) وَهُوَ (مُبْرَسَمٌ) وَ (مُبْلَسَمٌ)
وَ (الْإِبْرَيْسِمُ) مُعَرَّبٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسَرُ الْهَمْزَةِ
وَالرَّاءِ وَالسَّيْنِ وَابْنُ السَّكَيْتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعِيلٌ بِكَسْرِ اللَّامِ بَلْ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ إِهْلِيلِجٍ (١) وَإِطْرِيْقِلْ وَالثَّانِيَةُ
فَتْحُ الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثَةُ كَسَرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ
وَالسَّيْنِ .

الْبِرْطِيلُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ الرَّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ «الْبِرْطِيلُ
تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ» كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (الْبِرْطِيلِ)
الَّذِي هُوَ الْمَعُولُ لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مَا اسْتَرَ
وَفَتْحُ الْبَاءِ عَامِيٌّ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ .
الْبُرْنُسُ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْجَمْعُ (الْبُرَانِسُ)
بُرُوجُ : الْحِمَامُ مَأْوَاهُ وَ (الْبُرُجُ) فِي السَّمَاءِ
قَبْلَ مَنَزَلَةِ الْقَمَرِ وَقَبْلَ الْكَوْكَبِ الْعَظِيمِ وَقَبْلَ
بَابِ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بُرُوجٌ) وَ (أَبْرَاجٌ)
وَ (تَبَرَّجَتْ) الْمَرْأَةُ أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا
لِلْأَجَانِبِ .

وَالْبُرْجَاسِيُّ : غَرَضٌ يُعْلَقُ وَيُرْمَى فِيهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَظْنَهُ مُؤَلَّدًا وَجَمْعُهُ (بِرَاجِيسُ) .
وَالْبَرَّاجِمُ : رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ
إِذَا قَبِضَ الشَّخْصُ كَفَّهُ نَشَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْبَرَّاجِمُ) رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ

(١) مالك بن الرِّيب التيمي - يرى نفسه وقد لدعته
حبة فلما أحسن بالمرت قال قصيدته المشهورة ومطلعها :

وَعَطَلَ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَأَنَّا

سَبَرْدُ أَكْبَاداً وَتَبَكِّي بَوَاكِياً^(١)

و (بَرْدَتُهُ) بِالتَّخْفِيفِ مِبَالغةً و (بَرْدَتْ)

الْحَدِيدَةُ (بِالْبَرْدِ) بِكَسْرِ الِيمِ وَالْجَمْعُ

(الْمِبَارِدُ) و (الْبَرْدِيُّ) نَبَاتٌ يَعْمَلُ مِنْهُ

الْحَصِيرُ عَلَى لَفْظِ الْمُنْسُوبِ إِلَى (الْبَرْدِ) و

(الْبَرْدُ) بَفَتْحَتَيْنِ شَيْءٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ

يُشَبِّهُ الْحَصَى وَيُسَمَّى حَبَّ الْعِمَامِ وَحَبَّ

الْمَرْزَنِ و (الْبَرْدَةُ) التُّخْمَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنَّهَا (تَبْرُدُ) الْمَعِدَةَ أَيْ تَجْعَلُهَا بَارِدَةً

لَا تُنْفِخُ الطَّعَامَ و (الْبَرْدُ) وَزَانَ رَسُولٌ

دَوَاءٌ يَسْكُنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ يُقَالُ مِنْهُ بَرَدَ عَيْنُهُ

بِالْيَرُودِ و (الْبَرِيدُ) الرَّسُولُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

الْعَرَبِ (الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ) أَيْ رَسُولُهُ

ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَسَافَةِ الَّتِي يَقَطُّهَا وَهِيَ

اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَيُقَالُ لِدَائِيَةِ الْبَرِيدِ (بَرِيدٌ) أَيْضاً

لَسَيْرِهِ فِي الْبَرِيدِ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْمُسْتَعَارِ

وَالْجَمْعُ (بُرْدٌ) بَضْعَتَيْنِ و (الْبُرْدُ) مَعْرُوفٌ

وَجَمْعُهُ (أَبْرَادٌ) و (بُرُودٌ) وَيُضَافُ

لِلتَّخْصِصِ فَيُقَالُ (بُرْدُ عَصَبٍ) و (بُرْدُ

وَشْيٍ) و (الْبُرْدَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ

= أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لِبَلَّةٍ

يُحِبُّ الْفَضَا أَنْجَى الْقَلَاصِ النُّوَاجِيا

وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتاً ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ

الشَّاهِدُ رَقْمُ ١١٥ .

(١) وَفِي رَوَايَةٍ - كَمَا فِي الْخَزَانَةِ :

سَقَلْتُ أَكْبَاداً وَتَبَكَّى بَوَاكِياً

وَيُقَالُ كِسَاءٌ أَصَدُّ صَغِيرٌ وَبِهَا كُنِيَ الرَّجُلُ

وَمِنْهُ (أَبُو بَرْدَةَ) وَاسْمُهُ هَانِي بْنُ نِيَارِ الْبَلَوِيِّ

و (الْبُرْدِيُّ) بِالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

وَالْبَرْدَةُ : حِلْسٌ يُحْمَلُ تَحْتَ الرَّجْلِ بِالذَّالِ

وَالذَّالِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَادُغُ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ .

وَفِي عُرْفِ زَمَانِنَا هِيَ لِلْحِمَارِ مَا يُرَكَّبُ عَلَيْهِ

بِمَنْزِلَةِ السَّرْحِ لِلْفَرَسِ .

الْبَرُّ : بِالْفَتْحِ خِلَافَ الْبَحْرِ و (الْبَرِّيَّةُ)

نِسْبَةٌ إِلَيْهِ هِيَ الصَّحْرَاءُ و (الْبَرُّ) بِالضَّمِّ

الْقَمْحُ الْوَاحِدَةُ (بُرَّةٌ) و (الْبَرُّ) بِالْكَسْرِ

الْخَبِيرُ وَالْفَضْلُ و (بَرٌّ) الرَّجُلُ (يَبَرُّ)

(بِرًّا) وَزَانَ عِلِمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا فَهُوَ (بِرٌّ) بِالْفَتْحِ

و (بَارٌّ) أَيْضاً أَيْ صَادِقٌ أَوْ تَقِيٌّ وَهُوَ خِلَافُ

الْفَاجِرِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (أَبْرَارٌ) وَجَمْعُ الثَّانِي

(بَرَّةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لِلْمُؤَدِّينِ (صَدَقْتَ وَبَرَرْتُ) أَيْ صَدَقْتَ فِي

دَعْوَاكَ إِلَى الطَّاعَاتِ وَصِرْتَ بَارًّا دَعَاءٌ لَهُ بِذَلِكَ

وَدَعَاءٌ لَهُ بِالْقَبُولِ وَالْأَصْلُ بَرٌّ عَمَلُكَ

و (بَرَرْتُ) وَالْإِدْيُ (أَبَرَّةٌ) (بَرًّا) و (بُرُورًا)

أَحْسَنْتُ الطَّاعَةَ إِلَيْهِ وَرَفَقْتُ بِهِ وَتَحَرَّيْتُ

مَحَابَّةَ وَتَوَقَّيْتُ مَكَارِهِهَ و (بَرٌّ) الْحَجَّ وَالْيَمِينَ

وَالْقَوْلُ (بَرًّا) أَيْضاً فَهُوَ (بَرٌّ) وَ (بَارٌّ)

أَيْضاً وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّياً أَيْضاً يَنْفِسُهُ فِي الْحَجِّ

وَبِالْحَرْفِ فِي الْيَمِينِ وَالْقَوْلُ فَيُقَالُ (بَرٌّ) اللَّهُ

تَعَالَى الْحَجَّ (يَبْرُهُ) (بُرُورًا) أَيْ قَبْلَهُ

و (بَرَرْتُ) فِي الْقَوْلِ وَالْيَمِينِ (أَبَرٌّ) فِيهِمَا

الفرس (تَبْرُزًا) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ فِي الْحَلَبَةِ
و (الْإِبْرِيزُ) الذَّهَبُ الْخَالِصُ مُعَرَّبٌ .
بِرْشُ : (يَبْرِشُ) (بَرَشًا) فَهُوَ (أَبْرِشُ)
وَالْأُنْثَى (بَرَشَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرْشُ) مِثْلُ بَرَصَ
بَرَصًا فَهُوَ أَبْرَصُ وَبَرَصَاءُ وَبُرْصُ وَزَنَّا
وَمَعْنَى .

بِرْصُ : الْجِسْمُ (بَرَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذِّكْرُ
(أَبْرَصُ) وَالْأُنْثَى (بَرَصَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرْصُ)
مِثْلُ أَحْمَرُ وَحَمْرَاءُ وَحُمْرُ وَ (سَامُ أَبْرَصُ)
كَبَارُ الْوَزْعِ وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا
فَإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضَفْتَهُ إِلَى الثَّانِي
وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ
الثَّانِي وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي الْوَجْهِينِ لِلْعِلْمِيَّةِ
الْجِنْسِيَّةِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ وَقَالُوا فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ
(سَامًا أَبْرَصُ) وَ (سَوَامُ أَبْرَصُ) وَرُبَّمَا
حَذَفُوا الْإِسْمَ الثَّانِي فَقَالُوا هَؤُلَاءِ (السَّوَامُ)
وَرُبَّمَا حَذَفُوا الْأَوَّلَ فَقَالُوا (الْبَرِصَةُ) وَ
(الْأَبْرَاصُ) .

برع : الرجل (يَبْرُعُ) بَفَتْحَتَيْنِ وَ (بَرُعُ)
بِرَاعَةٍ وَزَانُ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ إِذَا فَضَّلَ
فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ
(بَارِعُ) وَ (تَبْرُعُ) بِالْأَمْرِ فَعَلَهُ غَيْرُ
طَالِبِ عَرَضًا وَ (بَرُوعُ) عَلَى فَعُولٍ يَفْتَحُ
الْفَاءَ وَكُونُ الْعَيْنِ بِنْتٍ وَاشِقِ الْأَشْجَعِيَّةُ مِنْ
الصَّحَابِيَّاتِ قَالُوا وَكَسَرُ الْبَاءِ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فِعْلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا (خِرُوعُ) نَبْتُ مَعْرُوفُ

(بُرُورًا) أَيْضًا إِذَا صَدَقَتْ فِيهَا فَنَاءُ (بَرُّ)
وَ (بَارُّ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَرُّ)
اللَّهُ تَعَالَى الْحَجَّ وَ (أَبْرَزْتُ) الْقَوْلَ وَالْيَمِينَ
وَ (الْمَبْرَةُ) مِثْلُ الْبَرِّ وَ (الْبَرِيرُ) مِثَالُ
كَرِيمٍ نَمَرُ الْأَرَاكِ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ الْوَاحِدَةُ
(بَرِيرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . وَأَمَّا الْبَرَبُورُ :
بِبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ وَبِأَيْنٍ وَزَانُ جَعْفَرٍ
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ كَالْأَعْرَابِ فِي
الْقَسْوَةِ وَالْعِلَظَةِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَابِرَةُ) وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

بَرَزَ : الشَّيْءُ (بُرُوزًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَظَهَرَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبْرَزْتُهُ) فَهُوَ
(مَبْرُوزٌ) وَهَذَا مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
مَفْعُولٍ مِنْ أَفْعَلَ وَ (الْبَرَّازُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لُغَةٌ قَلِيلَةُ الْفَصَاءِ الْوَاسِعُ الْخَالِي مِنَ الشَّجَرِ
وَقِيلَ (الْبَرَّازُ) الصَّخْرَاءُ الْبَارِزَةُ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ
عَنِ النَّجْوِ كَمَا كُنِيَ بِالْعَائِطِ فَقِيلَ (تَبَرَّرَ)
كَمَا قِيلَ (تَعَوَّطَ) وَ (بَارَزَ) فِي الْحَرْبِ
(مُبَارَزَةً) وَ (بَرَّازًا) فَهُوَ (مُبَارِزٌ) وَ (بَرَزَ)
الشَّخْصُ (بَرَّازَةً) فَهُوَ (بَرَزٌ) وَالْأُنْثَى
(بَرَزَةٌ) مِثْلُ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ ضَخْمٌ
وَضَخْمَةٌ وَالْمَعْنَى عَقِيفٌ جَلِيلٌ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
(بَرَزَةٌ) عَقِيفَةٌ تَبْرُزُ لِلرِّجَالِ وَتَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَسْنَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ حَدِّ
الْمَحْجُوبَاتِ وَ (بَرَزَ) الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ
(تَبْرُزًا) بَرُعًا وَفَاقَ نَظْرَاءَهُ مَاخُودًا مِنْ (بَرَزَ)

و (عَتَوْدُ) اسم وأدرو (عَتَوْرُ) و (ذِرَوْدُ) (١)
وقال بعضهم رواه المُحَدِّثُونَ بالكسْرِ ولا سَبِيلَ
إِلَى دَفْعِ الروَايَةِ والأَسْمَاءِ الأَعْلَامِ لا مَجَالَ
لِلْقِيَاسِ فِيهَا فَالْصَّوَابُ جَوَّازُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْوَاوِ .

بِرْعَمَ : النَّبْتُ (بِرْعَمَةٌ) اسْتَدَارَتْ رُءُوسُهُ
وَكَثُرَ وَرَقُهُ وَهُوَ (الْبِرْعُومُ) وَقِيلَ (الْبِرْعُومُ)
كِبَامَةُ الزَّهْرِ وَ (الْبِرْعَمُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
زَهْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ .

الْبِرْقُ : معروفٌ وَ (بِرَقَتْ) السَّمَاءُ (بِرْقًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (بِرْقَانًا) أَيْضًا ظَهَرَ مِنْهَا
(الْبِرْقُ) وَ (بِرَقَ) الرَّجُلُ وَ (أَبِرَقَ)
أَوْعَدَ بِالشَّرِّ وَ (الْبِرَاقُ) دَابَّةٌ نَحْوُ الْبَعْلِ
تَرْكَبُهُ الرُّسُلُ عِنْدَ الْعُرُوجِ إِلَى السَّمَاءِ
وَ (الْإِبْرِيْقُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الْأَبَارِيْقُ)
بُرُوقُ : الْمَرْأَةُ مَا تَسْتَرُ بِهِ وَجْهَهَا وَفَتَحَ الثَّالِثُ
تَخْفِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُهُ وَ (بِرَقَعَتْ) الْمَرْأَةُ
أَلْبَسَتْهَا (الْبِرْقَعَ) وَ (تَبِرَقَعَتْ) هِيَ لَبَسَتْ
(الْبِرْقَعَ) وَالْجَمْعُ (الْبِرَاقِعُ) .

بِرْكُ : الْبَعِيرُ (بُرُوكًا) مِنْ بَابِ قَعْدَوْقِعَ عَلَى (بِرْكِهِ)
وَهُوَ صَدْرُهُ وَ (أَبْرِكْتُهُ) أَنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
لُغَةً وَالْأَكْثَرُ (أَنْخَتُهُ) (فَبِرْكُ) وَ (الْمَبْرِكُ)
وَزَانَ جَعْفَرُ مَوْضِعُ الْبُرُوكِ وَالْجَمْعُ (الْمَبَارِكُ)
وَ (بِرْكَةٌ) الْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (بِرْكٌ) مِثْلُ

سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْبِرْكَةُ) وَزَانَ رُطْبَةً طَائِرٌ
أَبْيَضٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (بُرْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ وَ (الْبِرْكَةُ) الزَّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (بَارَكُ)
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ فَهُوَ (مُبَارَكٌ) وَالْأَصْلُ (مُبَارَكُ)
فِيهِ وَجُمِعَ جَمْعٌ مَا لَا يَعْقِلُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَمِنْهُ
(التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ) وَ (الْبِرْكَانُ) عَلَى
فَعْلَانٍ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ كَيْسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهَذِهِ
لُغَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ وَرَبَّمَا قِيلَ (بِرْكَانِي)
عَلَى النِّسْبَةِ أَيْضًا وَالْأَشْهُرُ فِيهِ (بِرْكَانُ) عَلَى
فَعْلَلَانٍ وَزَانَ زَعْفَرَانٍ وَعَسْقَلَانٍ وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ
الْبَابِ .

الْبُرْمَةُ : الْقِدْرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالْجَمْعُ (بُرَمٌ)
مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (بِرَامٌ) وَ (بِرَمٌ) بِالشَّيْءِ
بِرَمًا أَيْضًا فَهُوَ (بِرَمٌ) مِثْلُ ضَجَرٍ ضَجْرًا
فَهُوَ ضَجْرٌ وَزَنًا وَمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ
(أَبْرَمْتُهُ) بِهِ وَ (تَبْرَمَ) مِثْلُ (بِرَمَ)
وَ (أَبْرَمْتُ) الْعَقْدَ (إِبْرَامًا) أَحْكَمْتُهُ
(فَانْبَرَمَ) هُوَ وَ (أَبْرَمْتُ) الشَّيْءَ دَبَّرْتُهُ .

الْبِرْيَةُ : بِفَتْحِ الْأَوَّلِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَ (الْبِرْنِي)
نَوْعٌ مِنْ أَحْجَدِ الثَّمَرِ وَقِيلَ السُّهَيْلِيُّ أَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ وَمَعْنَاهُ حِمْلٌ مُبَارَكٌ قَالَ (بِرَ) حِمْلٌ
وَ (بِرْنِي) جَيْدٌ وَأَدْخَلْتُهُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا
وَتَكَلَّمْتُ بِهِ .

يَبْرِينُ : وَزَنَهُ يَفْعِيلٌ وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ لِلْعِلْمِيَةِ
وَالزَّيَادَةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرِبُهُ كَجَمْعِ
الْمُدَّكِرِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ نَادِرٌ فِي

(١) عتور : اسم واد أيضاً - وذرد : اسم جبل .

الأوزان ومثله (يَقْطِينُ) و (يَعْقِيدُ) وهو عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ و (يَعْقِيدُ) وهو بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَرَجٌ وزهرها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم زمل لا تترك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمي به قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد .
مَضَتْ .

بُوهة : من الزمان بضم الباء وفتحها أى مدة والجمع (بُره) و (بُرَهَاتُ) مثل عُرقَة وعُرْقَابُ في وجوهها ^(١) و (الْبُرْهَانُ) الْحُجَّةُ وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولي فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم (برهن) فلان مؤلدة والصواب أن يقال (أبره) إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال في باب الرباعي (برهن) إذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها أصلية واقتصر الرمخشى على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال (البرهان) الحجة من (البرهرة) وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لإضاءته قال و (أبره) جاء (بالبرهان) و (برهن) مؤلدة و (برهان) وزان سكران اسم رجل و (ابن برهان) من أصحابنا و (أبره) يفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو

أعجمي و (برهم) الرجل (برهمة) قال ابن فارس (البرهمة) النظر وسكون الطرف و (البراهمة) فما قيل عباء الهند وزهادهم قيل الواحد (برهمن) والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال (برهمنى) وقيل البرهمنى نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه (برهمان) هو الذى مهد لهم قواعدهم التى هم عليها فإن صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فأبلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للإنسان تشريفاً له عليه وإكراماً له كما استسخر النبات للحيوان تشريفاً للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلاً للمصلحة وهى تقوية بدن الإنسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة اتقى القول بالظلم والعبث .

البُره : محدوفة اللام هى حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صفر ونحوه (الخشاش) من خشب و (الخزامة) من شعر والجمع

(١) أى بضم الزاء وسكونها وفتحها .

عارضته فأتيت بمنثل فعله و (البرية)
الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال
وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء
وحذفها و (البارياء) على فاعلاء مخفف
مدود وهذه تؤنث فيقال هي (البارياء) كما
يقال هي (البرية) بوجود علامة التأنيث
وأما مع حذف العلامة فمذكر فيقال هو
(الباري) وقال المطرزي (الباري) الحصير
ويقال له بالفارسية (البورياء).

البز: بز البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة
قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء إلا
بالكسر فهو أفصح والجمع (بزور) وقال
ابن دريد قولهم (بز) البقل خطأ إنما هو
(بذر) وقد تقدم عن الخليل كل حب
يُبدَر فهو بز وبذر فلا يعارض بقول
ابن دريد وقولهم لبئس الدود (بز القز)
مجاز على التشبيه ببز البقل لأنه ينبت
كالبقل و (البزار) معروف بكسر الهمزة
والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن
بناء أفعال للجمع ومجيئه للمفرد^(١) على
خلاف القياس وهو معرب والجمع (أبازير)
و (بزرت) القدر أقيت فيها الأبزار.

البز: بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب
خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من

(برون) على غير قياس و (أبريت)
اليعير بالألف جعلت له (برة) و (بريت)
القلم برياً من باب رمى فهو (مري)
و (بروته لغة) واسم الفعل (البرية)
بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا
لا يسمى قلماً إلا بعد (البرية) وقبلها يسمى
قصة فكيف يقال (للمري) (بريته) لكنه
سمى باسم ما يتول إليه مجازاً مثل عَصْرُ
الْحَمَرِ و (بري) زيد من دينه (ببراً)
مهموز من باب تعب (براة) سقط عنه
طلبه فهو (بري) و (باري) و (براء)
بالفتح والمد (أبرائه) منه و (برائه)
من العيب بالتشديد جعلته (بريئاً) منه و (بري)
منه مثل سليم وزناً ومعنى فهو (بري) أيضاً
و (براً) الله تعالى الخليفة (ببروها)
بفتحين خلقها فهو (الباري) و (البرية)
فعلية بمعنى مفعولة و (براً) من المرض
(ببراً) من بآى نفع وتعب و (برؤبراً)
من باب قرأ لغة و (استبرأت) المرأة
طلبت برأتها من الحمل قال الزمخشري
(استبرأت) الشيء طلبت آخره لقطع
الشبهة و (استبرأ) من البول الأضل
(استبرأ) ذكره من بقية بوله بالنثر
والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء
و (استبرأت) من البول تنزهت عنه
و (البري) مثل العصا الثراب و (باريته)

(١) ذهب غيره إلى أن (الأبزار) جمع فالفتح متعين
وليس شاذاً.

النَّيَابُ وَرَجُلٌ (بَزَّازٌ) وَالْحِرْفَةُ (الْبَزَازَةُ)
بِالْكَسْرِ وَ (الْبِزَّةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ الْهَيْئَةُ
يُقَالُ هُوَ حَسَنُ (الْبِزَّةِ) وَيُقَالُ فِي السِّلَاحِ
(بِزَّةٌ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ وَ (بِزٌّ) بِالْفَتْحِ مَعَ
حَذْفِهَا .

بَزَغَ : الْبَيْطَارُ وَالْحَاجِمُ (بَزَغًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ شَرَطَ وَأَسَالَ الدَّمَ وَ (بَزَغَ) نَابَ الْبَعِيرِ
(بُزُغًا) وَ (بَزَغَتْ) الشَّمْسُ طَلَعَتْ فِيهِ
(بَازَغَةً) .

بَزَقَ : (بِزْقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (بُزَاقًا) بِمَعْنَى
بَصَقَ وَهُوَ إِبْدَالُ مِنْهُ .

بَزَلَ : الْبَعِيرُ (بُزُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَطَرَ
نَابَهُ بِدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فَهُوَ (بَازِلٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَوَازِلٌ)
وَ (بَزَلٌ) وَ (بَزَلَ) الرَّأْيُ (بَزَالَةً) اسْتَقَامَ
(وَالْمِيزْلُ) مِثَالُ مَقْوَدٍ هُوَ الْمُثْقَبُ يُقَالُ (بَزَلْتُ)
الشَّيْءَ (بَزَلًا) إِذَا ثَقَبْتُهُ وَاسْتَخَرَجْتَ مَا فِيهِ .

بَزَا : (بِزَوُ) إِذَا غَلَبَ وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْبَازِي)
وَزَانَ الْقَاضِي فَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْمُنْقَوِصِ وَالْجَمْعُ
(بُزَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٍ وَ (الْبَازُ) وَزَانَ
الْبَابِ لُغَةً فَتُعَرَّبُ الزَايُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبَوَازٍ) مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ
(وَبِزَانٍ) أَيْضًا مِثْلُ نَارٍ وَنِيزَانٍ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ فَاضَلُهُ بَوَزٌ قَالَ الزَّجَّاجُ وَ (الْبَازُ) مَذْكُورٌ
لَا خِلَافَ فِيهِ .

الْبُسْتَانُ : فُعْلَانٌ هُوَ الْجَنَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ عَرَبِيٌّ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ الْبَسَاتِينُ
الْبُسْرُ : مِنْ تَمَرِ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ الْوَاحِدَةُ (بُسْرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ الْمَرَأَةُ
وَمِنْهُ (بُسْرَةٌ) بِنْتُ صَفْوَانَ صَحَابِيَّةٌ قَالَ
ابْنُ قَارِسٍ الْبُسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْغَضُّ وَنَبَاتٌ
(بُسْرٌ) أَيْ طَرِيٌّ وَ (الْبَاسُورُ) قِيلَ وَرَمَ
تَدْفَعُهُ الطَّبِيعَةُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْبَدَنِ
يَقْبَلُ الرُّطُوبَةَ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْأَشْفَارِ
وغير ذلك فَإِنْ كَانَ فِي الْمَقْعَدَةِ لَمْ يَكُنْ
حُلُوتُهُ دُونَ انْفِتَاحِ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ وَقَدْ تُبَدَّلُ
السِّنُّ صَادًا فَيُقَالُ (بَاصُورٌ) وَقِيلَ غَيْرُ
عَرَبِيٍّ .

بَسَّتْ : الْحِنْطَةُ وَغَيْرَهَا (بَسًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَهُوَ الْفَتْ فَهِيَ (بَيْسِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَسَّسْتُ)
السَّوِيْقَ وَالذَّقِيقَ (أَبَسَهُ) (بَسًّا) إِذَا بَلَّغْتَهُ
بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (الْبَيْسِيَّةُ) كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ
بِغَيْرِهِ مِثْلُ السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالرَّبِّ أَوْ
مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ .

بَسَطَ : الرَّجُلُ الثَّوبَ (بَسْطًا) وَ (بَسَطَ)
يَدَهُ مَدَّهَا مَشْهُورَةٌ وَ (بَسَطَهَا) فِي الْإِنْفَاقِ
جَاوَزَ الْقَصْدَ وَ (بَسَطَ) اللَّهُ الرِّزْقَ كَثَرَهُ
وَوَسَّعَهُ وَ (الْبَسَاطُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ فِعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِثْلُهُ كِتَابٌ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وَفِرَاشٌ
بِمَعْنَى مَفْرُوشٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (بَسُطٌ)

(البُشُورُ) ويتعدى بالحركة فيقال (بَشَرْتُهُ أَبَشَرُهُ بَشْرًا) من باب قتل في لغة تهامة وما وآلاها والاسم منه (بُشْرٌ) بضم الباء والتعدية بالتثنية لُغَةً عَامَّةً الْعَرَبُ وَقَرَأَ السَّبْعَةُ بِاللُّغَتَيْنِ (١) واسم الفاعل من الْمُخَفَّفِ (بَشِيرٌ) ويكون (البَشِيرُ) في الْخَيْرِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّرِّ و (البُشْرَى) فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ و (البُشَارَةُ) أيضاً بكسر الباء والضمُّ نَعَةٌ وَإِذَا أُطْلِقَتْ اخْتَصَّتْ بِالْخَيْرِ و (البُشْرُ) بالكسر طَلَاقَةُ الْوَجْهِ و (البُشْرَةُ) ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ (البُشُرُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدَهُ وَجَمْعُهُ لَكِنِ الْعَرَبُ ثَنُوهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا «أَتُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» و (بَاشَرُ) الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ تَمَعَ بِبَشَرَتِهَا و (بَاشَرُ) الْأَمْرُ تَوَلَّاهُ بِبَشَرَتِهِ وَهِيَ يَدُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْمَلَا حِظِهِ و (بَشَرْتُ) الْأَدِيمَ (بَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَشَرْتُ وَجْهَهُ بِشَعٍ : الشَّيْءُ (بَشَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (بَشَاعَةً) إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَعِشْرَتُهُ وَرَجُلٌ

و (البَسْطَةُ) السَّعَةُ و (البَسِيطَةُ) الْأَرْضُ بَسَقَتْ : النَّخْلَةُ (بُسُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَالَتْ فَهِيَ (بَاسِقَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَاسِقَاتٌ) و (بَوَاسِقٌ) و (بَسَقَ) الرَّجُلُ فِي عِلْمِهِ مَهَرٌ و (بَسَقَ) بَسَاقًا بِمَعْنَى بَصَقَ وَهُوَ إِبْدَالٌ مِنْهُ وَمَعَهُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ لَا يُقَالُ (بَسَقَ) بِالسَّيْنِ إِلَّا فِي زِيَادَةِ الطُّولِ كَالنَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ .

يَسْلُ : (بَسَالَةً) مِثْلُ ضَحْمٍ ضَحَمًا بِمَعْنَى شَجَعٌ فَهُوَ (بَسِيلٌ) وَ(بَاسِلٌ) و (أَبْسَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ رَهْنَتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا» .

بَسَمَ : (بَسْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ ضَحِكَ قَلِيلًا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ و (ابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ هُوَ دُونَ الضَّحِكِ .

بَسَمَلٌ : بِسْمَلَةٍ إِذَا قَالَ أَوْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ هِنْدَ غَدَاةً لَقِيَهَا

فِي أَحَبِّ ذَلِكَ الدَّلَالِ الْمُبْسَمِلُ

وَمِثْلُهُ حَمْدَلٌ وَهَلَلٌ وَحَسْبَلٌ وَجِعَلٌ وَسَبَحَلٌ

وَحَوَّلٌ وَحَوَّلٌ إِذَا قَالَ (الْحَمْدُ . اللَّهُ)

و (لَا إِلَهَ إِلَّا . اللَّهُ) و (حَسْبُنَا . اللَّهُ)

و (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و (سُبْحَانَ اللَّهِ)

و (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .

بَشَرَ : بِكَذَا (يَبْشُرُ) مِثْلُ فَرَحٍ يَفْرَحُ وَزَنًا

وَمَعْنَى وَهُوَ (الْإِسْتِبْشَارُ) أَيْضًا وَالْمُصَدَّرُ

(١) قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير وأبو عمر (يُبَشِّرُكَ) في كل القرآن مُشَدِّدًا إِلَّا في الشورى (ذلك الذي يَبْشُرُ الله عباده) فإنها قرأ بضم الشين مخففاً ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم (يُبَشِّرُكَ) مُشَدِّدًا في جميع القرآن - وقرأ حمزة (يَبْشُرُ) ثَمًا لم يقع خفيفاً في كل القرآن إِلَّا قوله (فَمَ يَبْشُرُونَ) الحجر ٥٤ وقرأ الكسائي (يَبْشُرُ مُخَفَّفَةً في خمسة مواضع - آل عمران - ٣٩ ، ٤٥ . وفي الإسراء والكهف [٢٠٩] وفي الشورى ٢٣ .

وقد يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وهو ذُو (بَصْرٍ) و (بَصِيرَةٍ) أى عِلْمٌ وَخَيْرَةٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ (بَصْرَتُهُ بِهِ تَبْصِيرًا) و (الاسْتِنْصَارُ) بمعنى (البَصِيرَةِ) و (أَبُو بَصِيرٍ) مثالُ كَرِيمٍ

مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلْبِ وَبِهِ كَيْيَ الرَّجُلِ وَمِنْه (أَبُو بَصِيرٍ) الَّذِي سَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَالِبِيهِ عَلَى شَرْطِ الْهُدَنَةِ وَاسْمُهُ عَتْبَةُ بْنُ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ وَأَسِيدٌ مِثْلُ كَرِيمٍ .

و (الْبَصِيرُ) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّادِ الْأَصْبَغُ الَّتِي بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْخَنْصِرِ وَالْجَمْعُ الْبَنَاصِرُ .

الْبَصْلُ : معروفٌ الْوَاحِدَةُ (بَصْلَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ .

الْبَضْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ (بَضْعٌ) وَبَضْعَاتٌ وَبَضْعٌ وَبِضَاعٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَسَجْدَاتٍ وَبَذَرٍ وَصِحَافٍ و (بَضْعٌ) فِي الْعَدَدِ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ وَاسْتِعْمَالُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى التَّسْعَةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ^(١) فَيُقَالُ (بَضْعٌ) رِجَالٌ و (بَضْعٌ) نِسْوَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ لَكِنْ تَثَبَّتِ الْهَاءُ فِي (بَضْعٍ) مَعَ الْمَذَكَّرِ

(بَشْعٌ) إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُ فِيمَ هُوَ (بَشْعٌ) الْمَنْظَرُ) أَيْ دَمِيمٌ و (بَشْعٌ) الْوَجْهُ عَائِسٌ و (اسْتَبَشَعْتُهُ) عَدَدْتُهُ (بَشْعًا) وَطَعَامٌ (بَشْعٌ) فِيهِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ .

بَشَقٌ : (بَشَقًا) إِذَا أَحَدٌ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ (الْبَاشِقِ) بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَيُقَالُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الْبَوَاشِقُ) وَقِيَاسٌ مِنْ قَالَ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنَ الْمَعْرَبَاتِ عَنِ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ جَوَازُ الْكَسْرِ كَمَا فِي (الْخَاتِمِ) و (الدَّائِقِ) و (الطَّايِعِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذَا يَجْرَى فِيهَا الْوُجْهَانِ .

بِشْمٌ : الْحَيَوَانُ (بَشْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَتَخِمَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ فَهُوَ (بِشْمٌ) .

الْبُصْرَةُ : وَزَانُ تَمْرَةٍ الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَلْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَأَنْكَرَ الرَّجَّاجُ فَتَحَ الْبَاءَ مَعَ الْحَذَفِ وَيُقَالُ فِي النَّسْبَةِ (بُصْرِيٌّ) بِالْوَجْهِينِ وَهِيَ مُحَدَّثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ بَعْدَ وَقْفِ السَّوَادِ وَلِهَذَا دَخَلَتْ فِي حَدِيثِهِ ذُوْنَ حُكْمِهِ و (الْبَصْرُ) النُّورُ الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الْجَارِحَةُ الْمُبْصِرَاتِ وَالْجَمْعُ (أَبْصَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ يُقَالُ (أَبْصَرْتُهُ) بِرُؤْيَا الْعَيْنِ (إِبْصَارًا) و (بَصْرْتُ) بِالشَّيْءِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لَفَةً (بَصْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ عَلِمْتُ فَأَنَا بَصِيرٌ بِهِ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فِي اللَّفَّةِ الْفُضْحَى

(١) قال في شرح الكافية الشافية - لبضعة وبضع حكم تسعة وتسع في الأفراد والتركيب وعطف عشرين وأخواته عليه نحو لبست بضعة أعوام وبضع سنين وعندي بضعة عشر غلاماً وبضع عشرة أمة وبضع وعشرون كتاباً وبضع وعشرون صحيفة ويزاد بضع من ثلاث إلى تسع وببضعة من ثلاثة إلى تسعة - اهـ فأحرص على هذا فإنه مؤيد بالأصليب العربية .

وَتُخَذَفُ مَعَ الْمُؤْتَى كَالنَّيْفِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
فِيهَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِينَ وَأَجَارَهُ بَعْضُ الْمَشَائِخِ
فَيَقُولُ (بِضْعَةً) وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَ (بِضْعُ)
وَعِشْرُونَ امْرَأَةً وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَلَى
هَذَا مَعْنَى (الْبِضْعِ) وَ (الْبِضْعَةُ) فِي الْعَدَدِ
قِطْعَةٌ مَبْهُمَةٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ وَ (الْبُضْعُ) بِالضَمِّ
جَمْعُهُ (أَبْضَاعُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ يُطْلَقُ عَلَى
الْفَرْجِ وَالْجِمَاعِ وَيُطْلَقُ عَلَى التَّرْوِيجِ
أَيْضًا كَالنِّكَاحِ يُطْلَقُ عَلَى الْعَدَدِ وَالْجِمَاعِ
وَقِيلَ (الْبُضْعُ) مُصَدَّرٌ أَيْضًا مِثْلُ السُّكَّرِ
وَالْكُفْرِ وَ (أَبْضَعْتُ) الْمَرْأَةَ (إِبْضَاعًا)
زَوَّجْتُهَا وَتُسَامَرُ النِّسَاءُ فِي إِبْضَاعِهِنَّ يُرْوَى
بِفَتْحِ الهمزة وَكسرها وهما بمعنى أَى فِي
تَرْوِيجِهِنَّ فَالْفَتْوحُ جَمْعُ وَالْمَكْسُورُ مُصَدَّرٌ
مِنْ (أَبْضَعْتُ) وَيُقَالُ (بَضَعَهَا يَبْضَعُهَا)
بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا جَامَعَهَا وَمِنْهُ يُقَالُ مَلَكٌ (بَضَعَهَا)
أَى جَمَاعَهَا وَ (الْبِضَاعُ) الْجِمَاعُ وَزَنًا وَمَعْنَى
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَاضَعَهَا مِبَاضَعَةً) وَ (الْبِضَاعَةُ)
بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ وَ (يَبْزُ)
(بِضَاعَةً) يَبْزُ قَدِيمَةٌ بِالْمَدِينَةِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا
وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَ (اسْتَبْضَعْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ
(بِضَاعَةً) لِنَفْسِي وَ (أَبْضَعْتُهُ) غَيْرِي بِالْأَلِفِ
جَعَلْتُهُ لَهُ بِضَاعَةً وَجَمَعُهَا (بِضَائِعُ) وَ
(بَضَعْتُ) اللَّحْمَ (بَضْعًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ (الْبَاضِعَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي
تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعَظْمَ وَلَا يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ

فَإِنْ سَالَ فِيهِ الدَّامِيَّةُ وَبَضَعَهُ بَضْعًا قَطَعَهُ
(وَبَضَعُهُ تَبْضِيعًا) مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا .
بَطَحْتُهُ : (بَطْحًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ بَسَطْتُهُ
وَ (بَطَحْتُهُ) عَلَى وَجْهِ الْقَيْتَةِ (فَانْبَطَحَ) أَى
اسْتَلَقَى وَ (الْبَطِيحَةُ وَالْأَنْطَحُ) كُلُّ مَكَانٍ
مُسْتَسَعٍ وَ (الْأَنْطَحُ) بِمَكَّةَ هُوَ الْمُحَصَّبُ .
الْبَطِيخُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ فَأَكْهَهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي لُغَةٍ
لَأَهْلِ الْحِجَازِ جَعَلُ الطَّاءِ مَكَانَ الْبَاءِ قَالَ
ابْنُ السِّكِّتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ
وَتَقُولُ هُوَ (الْبَطِيخُ وَالطَّيْخُ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ
الْأَوَّلَ وَهُوَ غَلَطٌ لِفَقْدِ فِعْلٍ بِالْفَتْحِ .
بَطَرٌ : (بَطْرًا) فَهُوَ (بَطَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
بِمَعْنَى أَشْرَ أَشْرًا وَقَدَّمَ فِي الْأَلْفِ وَ (الْبَطَرُ)
الشَّقُّ وَزَنًا وَمَعْنَى وَاسِي (الْبِطَارُ) مِنْ ذَلِكَ
وَفِعْلُهُ (يَبْطَرُ) (يَبْطِرَةً) .
وَالْبِطْرِيْقُ : بِالْكَسْرِ مِنَ الرُّومِ كَالْقَائِدِ مِنْ
الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (الْبِطَارِقَةُ) .
بَطَشٌ : بِهِ (بَطْشًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَبِهَا قَرَأَ
السَّبْعَةُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَفَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَ (الْبَطْشُ) هُوَ
الْأَخْذُ بِعُنْفٍ وَ (بَطَشْتِ) الْيَدُ إِذَا عَمِلَتْ
فِيهِ (بَاطِشَةً) .
بَطٌّ : الرَّجُلُ الْجُرْحَ (بَطًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ
شَقَّ وَ (الْبَطُّ) مِنْ طَبِيرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ
مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيَبْعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .
بَطْلٌ : الشَّيْءُ (يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبَطْلَانًا)

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ (بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ (أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وقال أَبُو حَاتِمٍ (الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهَمْزَةِ وقيل جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ هَدْرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ) وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) * بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانَ حَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ لِطُلَانِ الْعِظَانِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ) كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ.

بِالْكَسْرِ خِلَافَ الظَّهَرِ وَ (بُطْنٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَبْطُونٌ) أَيْ عِلِيلُ الْبُطْنِ . وَ (بُطَانٌ) الرَّجُلُ مِثْلُ الْحِزَامِ وَزَنَا وَمَعْنَى أَبْطَأَ : الرَّجُلُ تَأَخَّرَ مَجِيئُهُ وَ (بَطُوٌ) مَجِيئُهُ (بُطْنًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَ (بَطَاءَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ فَهُوَ (بَطِيءٌ) عَلَى فَعِيلٍ .

البَطْرُ : لَحْمَةٌ بَيْنَ شُعْرَى الْمِرَاةِ وَهِيَ الْقُلْفَةُ الَّتِي تَقْطَعُ فِي الْخِتَانِ وَالْجَمْعُ (بُطُورٌ وَأَبْطَرٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلُسٍ وَ (بَطَرَتِ) الْمِرَاةُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ (بَطْرَاءٌ) وَزَانَ حَبْرَاءٌ لَمْ تُخْتَنَ .

بَعَثَ : رَسُولًا (بَعَثًا) أَوْصَلْتُهُ وَ (ابْتَعَثْتُهُ) كَذَلِكَ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانْبَعَثَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَكُلُّ شَيْءٍ (يَنْبَعِثُ) بِنَفْسِهِ فَإِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (بَعَثْتُهُ) وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْبَعِثُ بِنَفْسِهِ كَالْكِتَابِ وَالْهَدِيَّةِ فَإِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (بَعَثْتُ بِهِ) وَأَوْجَزَ الْفَارَابِيُّ فَقَالَ (بَعَثَهُ) أَيْ أَهَبَهُ وَ (بَعَثَ بِهِ) وَجْهَهُ وَ (الْبَعْثُ) الْجَيْشُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (الْبُعُوثُ) وَ (بُعَاثٌ) وَزَانَ غُرَابٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَتَأْنِيئُهُ أَكْثَرُ وَ (يَوْمُ بُعَاثٍ) مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ بَيْنَ الْمَبْعُوثِ وَالْهَجْرَةِ وَكَانَ الظُّفَرُ لِلْأَوْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَجَعَلَهُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ الْقَالِي فِي بَابِ الْعَيْنِ

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ (بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ (أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وقال أَبُو حَاتِمٍ (الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهَمْزَةِ وقيل جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ هَدْرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ) وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) * بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانَ حَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ لِطُلَانِ الْعِظَانِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ) كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ .

البَطْنُ : خِلَافُ الظَّهَرِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (بُطُونٌ وَأَبْطُنٌ) وَ (الْبُطْنُ) دُونَ الْقَبِيلَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ أُريدَ الْحَيُّ فَمُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ كَمَا تَقَدَّمَ وَ (بَطْنٌ) الشَّيْءُ (يَبْطُنُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ خِلَافُ ظَهَرٍ فَهُوَ (بَاطِنٌ) وَ (بَطْنَتُهُ) أَبْطَنَتْهُ عَرَفَتْهُ وَخَبِرَتْ (بَاطِنَةً) وَ (الْبِطَانَةُ)

المُهْمَلَّة (يَوْمُ بُعَاثٍ) يَوْمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِلأَوْسِ وَالخَزْرَجِ بَضْمُ الْبَاءِ قَالَ هَكَذَا
سَمِعْنَاهُ مِنْ مَشَائِخِنَا وَهَذِهِ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضاً وَقَالَ الْبَكْرِيُّ (بُعَاثٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَّةِ
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ .
بَعْدُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (بُعْدًا) فَهُوَ (بَعِيدٌ)
وَيُعْدَى بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (بَعْدْتُ) بِهِ
و (أَبْعَدْتُهُ) وَ (تَبَاعَدَ) مِثْلُ بَعْدُو (بَعْدْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَبَعِيدًا) وَ (بَاعَدْتُ) (مُبَاعَدَةً)
وَ (اسْتَبَعَدْتُهُ) عَدَدْتُهُ بَعِيدًا وَ (أَبْعَدْتُ)
فِي الْمَذْهَبِ إِبْعَادًا بِمَعْنَى (تَبَاعَدْتُ) وَفِي
الْحَدِيثِ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ قَضَاءَ الْحَاجَةِ
أَبْعَدَ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَيَكُونُ (أَبْعَدَ) لَزِمًا
وَمُتَعَدِّيًا فَالْإِلَازِمُ (أَبْعَدَ) زَيْدٌ عَنِ الْمَنْزِلِ بِمَعْنَى
(تَبَاعَدَ) وَالْمُتَعَدِّى (أَبْعَدْتُهُ) وَ (أَبْعَدَ)
فِي السَّوْمِ شَطَطٌ وَ (بَعْدَ) (بَعْدًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ هَلَكَ .

و (بَعْدُ) ظَرْفٌ مَبْهُمٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ
لِغَيْرِهِ وَهُوَ زَمَانٌ مُتَرَاخٍ عَنِ السَّابِقِ فَإِنْ قُرِبَ
مِنْهُ قِيلَ (بُعِيدُهُ) بِالتَّصْغِيرِ كَمَا يُقَالُ قَبْلَ
الْعَصْرِ فَإِذَا قُرِبَ قِيلَ قُبِيلَ الْعَصْرِ بِالتَّصْغِيرِ
أَيُّ قَرِيبًا مِنْهُ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّقْرِيبِ وَجَاءَ
زَيْدٌ (بَعْدَ) عَمْرٍو أَيُّ مُتَرَاخِيًا زَمَانُهُ عَنِ
زَمَانِ مَجِيئِ عَمْرٍو وَتَأْتِي بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ » أَيُّ مَعَ ذَلِكَ
وَ (الْأَبْعَدُ) خِلَافُ الْأَقْرَبِ وَالْجَمْعُ (الْأَبْعَادُ)

وَبُعْرَانُ بِالضَّمِّ .
(الْبَعْرُ) مَعْرُوفٌ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ وَهُوَ مِنْ كُلِّ
ذِي ظُلْفٍ وَخُفٍّ وَالْجَمْعُ (أَبْعَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (بَعْرٌ) ذَلِكَ الْحَيَوَانُ (بَعْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَلْقَى (بَعْرَهُ) .

بَعْضٌ : مِنَ الشَّيْءِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
جُزْءٌ مِنْهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الْبَعْضُ) جُزْءًا
أَعْظَمَ مِنَ الْبَاقِي كَالنَّمَانِيَةِ تَكُونُ جُزْءًا مِنَ
الْعَشْرَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَجْمَعُ أَهْلَ النُّحُوِّ عَلَى أَنَّ

(من) تقول العرب شربت بماء كذا أى منه
وقال تعالى «عينا يشرب بها عباد الله» أى
منها وقيل فى توجيه لآيه قال يعجزونها بمعنى
يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على
الزيادة لكان التقدير يشربها جميعاً فى حال
تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم ومثله
(يشرب بها المقربون) أى يشرب منها
(و تجرى بأعيننا) أى من أعيننا والمراد أعين
الأرض وقال ابن السراج فى جزء له فى معاني
الشعر عند قول زهير^(١) :

• فتمرركم عرك الرخا يثاها •

وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب
ابن السكيت وقال إن الباء تقع موضع من
وعن وحكى أبو زيد الأنصارى من كلام
العرب سقاه الله تعالى من ماء كذا أى به
فجعلوهما بمعنى وذهب إلى مجي الباء
بمعنى التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان
وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجباً
التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكر فى
رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى
للتبعيض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى
التبعيض أولى من القول بزيادة لأن الأصل
عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع
ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به

(البعض) شئ من شئ أو من أشياء وهذا
يتناول ما فوق النصف كالثمانية فإنه يصدق
عليه أنه شئ من العشرة و (بعضت) الشئ
(تبعيضاً) جعلته (أبعاضاً) متميزة قال
الأزهري وأجاز النحويون إدخال الألف
واللام على (بعض وكل) إلا الأضمى
فإنه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت
للأضمى رأيت فى كلام ابن المقفع
(العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من
ترك الكل) فأنكره أشد الإنكار وقال (كل
وبعض) معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام
لأنهما فى نية الإضافة ومن هنا قال أبو علي
الفارسي (بعض وكل) معرفتان لأنهما فى نية
الإضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال
فقالوا مررت بكل قائما .

وأما قولهم الباء (للتبعيض) فمعناه أنها لا
تقتضى العموم فيكنى أن تقع على ما يصدق
عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى
«وامسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا
(للتبعيض) على رأى الكوفيين ونص على
مجيشها (للتبعيض) ابن قتيبة فى أدب
الكاتب وأبو على الفارسي وابن جنى ونقله
الفارسي عن الأضمى وقال ابن مالك فى
شرح التسهيل وتأتى الباء موافقةً من التبعيضية
وقال ابن قتيبة أيضاً فى كتابه الموسوم
بمشكلات معاني القرآن وتأتى الباء بمعنى

(١) من مملته - وعجز البيت :

• فتلق كشافاً ثم تتج شتم •

أَن تَأْتِيَ لِلْإِلْصَاقِ وَمِثْلُوهَا بِقَوْلِكَ مَسَحَتْ
يَدِي بِالْمُنْدِيلِ أَيْ أَصَقْتُهَا بِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا
يَسْتَوْعِبُهُ وَهُوَ عُرْفُ الْإِسْتِعْمَالِ وَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا
الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّهَا لِلتَّبْعِيضِ .

فَإِنْ قِيلَ هَذِهِ آيَةُ مَدْيَنَ وَالْإِسْتِدْلَالُ بِهَا
يُفْهَمُ أَنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ جَائِزَةً بِغَيْرِ وُضُوءٍ إِلَى حَالٍ
نُزُولِهَا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَالْقَوْلُ بِذَلِكَ مُمْتَنِعٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ آيَةَ مِمَّا نَزَلَ حُكْمُهُ
مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ وَجُوبَ الْوُضُوءِ كَانَ بِمَكَّةَ مِنْ غَيْرِ
خِلَافٍ عِنْدَ الْمُعْتَبَرِينَ فَهُوَ مَكِّيُّ الْفَرَضِ
مَدْيَنِيُّ التَّلَاوَةِ وَلِهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فِي هَذِهِ آيَةِ نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ وَلَمْ تَقُلْ
نَزَلَتْ آيَةُ الْوُضُوءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَانَ
سُنَّةً فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ حَتَّى نَزَلَ قَرْضُهُ فِي
آيَةِ التَّيَمُّمِ فَقَلَّه الْقَاضِي عِيَّاضُ .

الْبَعْلُ : الزَّوْجُ يُقَالُ (بَعْلٌ يَبْعُلُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ (بُعُولَةً) إِذَا تَزَوَّجَ وَالْمَرْأَةُ (بَعْلٌ)
أَيْضًا وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا (بَعْلَةٌ) بِأَلْهَاءٍ كَمَا يُقَالُ
زَوْجَةٌ تَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (الْبُعُولَةُ) قَالَ
تَعَالَى «وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ» وَ (الْبَعْلُ)
النَّخْلُ يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ فَيَسْتَعْنِي عَنِ السَّقْيِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو (الْبَعْلُ) وَ (الْعِدْيُ) بِالْكَسْرِ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْبَعْلُ)
مَا يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا سَمَاءٍ
وَ (الْعِدْيُ) مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَ (الْبَعْلُ)

إِلَّا بِدَلِيلٍ فَدَعَوَى الْأَصَالَهَ دَعَوَى تَأْسِيسٍ وَهُوَ
الْحَقِيقَةُ وَدَعَوَى الزِّيَادَةِ دَعَوَى مَجَازٍ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَقِيقَةَ أَوَّلَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ
تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ فَالْمَعْنَى مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ قَالَه
الْحُجَّةُ فِي التَّفْسِيرِ وَمِثْلُهُ «فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ» أَيْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقَالَ عَنَتَرُ :
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحْتُ

زُورًا تَفَرُّعٌ عَنْ حَيَاضِ الدَّيْلَمِ
أَيْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّحْرَضِينَ وَقَالَ الْآخَرُ (١) :
شَرِبَ بِنَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٌ خُضِرَ لَهُنَّ نَتِيجُ
أَيْ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْآخَرُ (٢) :

هِنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ
سُودَ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
أَيْ مِنَ السُّورِ وَقَالَ جَمِيلٌ :
فَلْتَمْتُ فَأَهَا أَخِذَا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ التَّزْيِيفُ بِرَدِّ مَاءِ الْحَشْرِاجِ
أَيْ مِنْ بَرْدٍ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبَرِّصِ :
فَذَلِكَ الْمَاءُ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ بِهِ

إِذَا شَقَى كَيْدًا شَكَاةً مَكْلُومَةً
أَيْ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ مِنْهُ وَقَالَ النُّحَاةُ الْأَصْلُ

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي - وَاسْتَشْهَدَ بِهِ النُّحَوِيُّونَ عَلَى أَنَّ
(مَتَى) تَأْتِي بِمَعْنَى (مِنْ) فِي لَفْظِ هَذَلٍ .

(٢) الرَّاعِي الْيَمِينِيُّ وَقِيلَ غَيْرُهُ - وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ
النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ طَالَ كَلَامُهُمْ فِي مَعْنَى الْبَاءِ فِيهِ رَاجِعَ الْمُتَى فِي
(الْبَاءِ الْمُرَدَّةِ) .

وَالثَّانِيَةُ نُونٌ وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْأَقْلُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ
وَبَعْضُهُمْ يَحْتَارُ (بَغْدَانُ) بِالنُّونِ لِأَن بِنَاءَ
فَعْلَالٍ بِالْفَتْحِ بَابُهُ الْمُضَاعَفُ نَحْوُ الصَّلَافِ
وَالخَلْخَالِ وَلَمْ يَجِئْ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ إِلَّا
نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ وَهُوَ الظَّلْعُ وَقَسْطَالٌ وَهُوَ
الغُبَارُ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ الْفَعْلَالَ فِي غَيْرِ
الْمُضَاعَفِ وَيَقُولُ خَزَعَالٌ مُؤَلَّدٌ وَقَسْطَالٌ
مَمْدُودٌ مِنْ قَسْطَلٍ وَأُجِيبَ بَأَنَّ (بَغْدَادَ)
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ فَلَا تَدْخُلُ تَحْتَ الضَّائِطِ
الْعَرَبِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا إِسْلَامِيَّةٌ وَإِنْ بَانِيهَا
الْمَنْصُورُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ثَانِيِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ
بَنَاهَا لَمَّا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَخِيهِ السَّفَّاحِ
وَكَانَتْ وَلايَةُ الْمَنْصُورِ الْمَذْكُورِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَلَّى فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

بَغُضٌّ : الشَّيْءُ بِالضُّمِّ (بَغَاضَةً) فَهُوَ (بَغِضٌّ)
و (أَبْغَضْتُهُ إِبْغَاضًا) فَهُوَ (مُبْغِضٌ) وَالْإِسْمُ
(الْبَغِضُّ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ (بَغِضْتُهُ) بِغَيْرِ
أَلِفٍ وَ (بَغَضَهُ) اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ بِالتَّشْدِيدِ
(فَأَبْغَضُوهُ) وَ (الْبَغْضَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الْبَغْضَاءُ) شِدَّةُ الْبَغِضِ وَ (تَبَاغَضَ)
الْقَوْمُ (أَبْغَضَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْبَغْلُ : معروف وجمع القِلَّةِ (أَبْغَالٌ) وجمعُ
الْكُرَّةِ (بِغَالٌ) وَالْأُنثَى (بَغْلَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ
(بَغَلَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (بِغَالٌ) أَيْضًا .

السَّيْدُ وَ (الْبَغْلُ) الْمَالِكُ وَ (بَاعَلَ) الرَّجُلُ
أَمْرَأَتَهُ (مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ لِأَعْبَاهَا .
بَغْشُورٌ^(١) : بَلَدَةٌ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَغَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ
أَصْحَابِنَا .

بَغْتَهُ : (بَغْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَاجَاءَهُ وَجَاءَ
(بَغْتَةً) أَيْ فَجَاءَهُ عَلَى عِرَّةٍ وَ (بَاغَتْهُ) كَذَلِكَ .
الْبِغَاثُ : مِنَ الطَّيْرِ مَا لَا يُصِيدُ وَلَا يُرْغَبُ فِي
صَيْدِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ (الْبِغَاثُ) طَائِرٌ أَبْغَثُ دُونَ
الرَّحْمَةِ بَطِيءُ الطَّيْرِ إِنْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبِغَاثَةُ
تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَالنَّعَامَةِ
وَالْجَمْعُ (الْبِغَاثُ) كَالْحَمَامِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْبِغَاثُ) وَاحِدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى (بِغَثَانٍ) مِثْلُ
غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَيَحُوزُ فِي الْبِغَاثِ وَالبِغَاثَةِ
ثَلَاثُ الْأَوَّلِ وَأَسْتَنْسَرَ (الْبِغَاثُ) صَارَ نَسْرًا
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

• إِنَّ الْبِغَاثَ بَارِضًا بَسْتَنْسِرُ^(٢) .

أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا بَارِضًا وَ (بِغَثَ)
الطَّائِرُ بِالْكَسْرِ بَغْتَةً أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الزَّمَادِ .
بَغْدَادُ : اسْمُ بَلَدٍ يُدْكَرُ وَيُؤْنَثُ وَالدَّالُّ الْأَوَّلُ
مُهِمْلَةٌ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ دَالٌ مُهِمْلَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : بَغْشُورٌ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَسَرْخُسَ
وَالنِّسْبَةُ بِغَوِيٍّ مَرْبُوبٌ إِلَى الْمَعْرَةِ الْمَالِيَةِ .

(٢) الثَّلَثُ رَقْمُ ١٨ مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي .

بَغِيَّةٌ : (أَبَغِيَهُ بَغِيًّا) طَلَبَتْهُ وَ (اِبْتَغَيْتُهُ) وَ (تَبَغَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَالاسْمُ (الْبَغَاءُ) وَزَانَ غُرَابٍ وَ (يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) مَعْنَاهُ يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ وَاسْتِعْمَالُ مَا ضَمِيهِ مَهْجُورٌ وَقَدْ عَدُّوا (يَبْغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ فَلَا يُقَالُ (اِبْتَغَى) وَقِيلَ فِي تَوْجِيهِهِ إِنَّ (اِبْتَغَى) مَطَاوِعُ بَغَى وَلَا يُسْتَعْمَلُ انْفِعَالٌ فِي الْمَطَاوِعِ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ مِثْلُ كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَكَمَا لَا يُقَالُ طَلَبْتُهُ فَانْطَلَبَ وَقَصِدْتُهُ فَانْقَصَدَ لَا يُقَالُ (بَغَيْتُهُ) فَانْبَغَى) لِأَنَّهُ لَا عِلَاجَ فِيهِ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ وَحَكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَ (مَا يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) أَيْ مَا يَسْتَقِيمُ أَوْ مَا يَحْسُنُ وَ (بَغَى) عَلَى النَّاسِ (بَغِيًّا) ظَلَمَ وَاعْتَدَى فَهُوَ (بَاغٍ) وَالْجَمْعُ (بَغَاةٌ) وَ (بَغَى) سَعَى بِالْفَسَادِ وَمِنْهُ الْفِرْقَةُ الْبَاغِيَّةُ لِأَنَّهُمَا عَدَلَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَأَصْلُهُ مِنْ (بَغَى) الْجُرْحُ إِذَا تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ وَ (بَغَتْ) الْمَرْأَةُ (تَبَغَى بَغَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَجَرَتْ فِيهِ (بَغَى) وَالْجَمْعُ (بَغَايَا) وَهُوَ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ (بَغَى) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْبَغَى) الْقَيْنَةُ وَإِنْ كَانَتْ عَقِيقَةً لَثُبَتْ الْفُجُورُ لَهَا فِي الْأَصْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُرَادُ بِهِ الشُّمُّ لِأَنَّهُ اسْمٌ جُعِلَ كَالْقَلْبِ وَالْأَمَةِ (تَبَاغَى) أَيْ تَرَاوَى وَلِي عِنْدَهُ (بَغِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَاحَّةُ الَّتِي تَبْغِيهَا وَضُمُّهَا لَعَنٌ وَقِيلَ

بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَبِالضَّمِّ الْحَاجَةُ .
الْبَقَرُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتُطْلَقُ (الْبَقَرَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَإِنَّمَا دَخَلَتْ الْهَاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجِنْسِ وَجَمْعُهَا (بَقَرَاتٌ) وَ (بَقَرْتُ) الشَّيْءَ (بَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَقْتُهُ وَ (بَقَرْتُهُ) فَتَحْتُهُ وَهُوَ (بَاقِرٌ عِلْمٌ) وَ (تَبَقَّرَ) فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ مِثْلُ تَوَسَّعَ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْبُقْعَةُ : مِنَ الْأَرْضِ الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَتُضَمُّ الْبَاءُ فِي الْأَكْثَرِ فَتُجْمَعُ عَلَى بُقْعٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَتُفْتَحُ فَتُجْمَعُ عَلَى (بُقَاعٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الْبُقَيْعُ) الْمَكَانُ الْمَتَسِّعُ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ شَجَرٌ وَ (بُقَيْعُ الْعَرْقَدِ) بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَا شَجَرٍ وَزَالَ وَبَقِيَ الْاسْمُ وَهُوَ الْآنَ مَقْبَرَةٌ وَبِالْمَدِينَةِ أَيْضًا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (بُقَيْعُ الزُّبَيْرِ) وَ (بُقَيْعَ) الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ (بُقَعَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اخْتَلَفَ لَوْنُهُ فَهُوَ (اِبْتُقِعَ) وَجَمْعُهُ (بُقَعَانٌ) بِالْكَسْرِ غَلَبَ فِيهِ الْأَسْمِيَّةُ وَلَوْ اعْتَبِرَتِ الْوَصْفِيَّةُ لَقِيلَ (بُقَيْعٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَسِنَةٍ (بُقَعَاءٌ) فِيهَا خِصْبٌ وَجَدِبٌ فَهِيَ مُخْتَلَفَةٌ .

الْبَقَى : كِبَارُ الْبَعُوضِ الْوَاحِدَةُ (بَقَّةٌ) وَبَقَّةٌ اسْمُ حِصْنٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تُلَاعِبُ ابْنَهَا : حُرَّةٌ حُرَّةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَقَى وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَيْضًا

فك التضعيف فيقال بَقِيَ وهو نسبة لبعض أصحابنا .

البَقْلُ : كل نبات انخضرت به الأرض قاله ابن فارس و (أَبْقَلَتِ) الأرض أَتَبَتِ البَقْلُ فهي (مُبْقِلَةٌ) على القياس وجاء أيضا (بَقْلَةٌ) و (بَقِيلَةٌ) و (أَبْقَلِ) الموضع من البقل فهو (بَاقِلٌ) على غير قياس و (أَبْقَلِ) القوم وَجَدُوا بَقْلًا و (البَاقِلَاءُ) وزنه فاعِلًا يُشَدُّ فَيُقَصَّرُ وَيُخَفَّفُ فَيُمَدُّ الواحدة (بَاقِلَاءَةٌ) بالوجهين **البَقْمُ** : بتشديد القاف صِنْعٌ معروفٌ قيل عَرَبِيٌّ وقيل مُعَرَّبٌ قال الشاعر (١) :

* كَمَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ *

بَقِيَ : الشيء (يَبْقَى) من باب تَعَبَ (بَقَاءٌ وَبَاقِيَةٌ) دَامَ وَثَبَتَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فيقالُ (أَبْقَيْتُهُ) والاسمُ (البَقْوَى) بالفتح مع الواو و (البَقْيَا) بالضم مع الياء ومثله الفَتْوَى والفُتْيَا والكُتُوبُ والثَّنْيَا وهي الاسمُ مِنَ الاستِثْنَاءِ

(١) المعجّاج - وقيل الشاهد :

بطعنة نجلاء فيها أَلَمٌ
يَجِيئُ ما بين تراقيه دُمٌ
كمرجل الصباغ جاش بَقْمُهُ

سأل الجوهري أستاذه أبا علي الفارسي : عن بَقْمٍ آخرٍ هو فقال مُعَرَّبٌ وليس في كلامهم اسم على فَعْلٍ إلا خمسة خَصَمَ ابن عمرو بن تميم وبالفعل سَمِيَ . وبَقْمٌ لهذا الصبغ . وشَمٌ موضع بالشام وهما أعجميان . وبَقْمٌ اسم ماء من مياه العرب . وعَرَبٌ اسم موضع ، ويحتمل أن يكونا سُمَيَا بالفعل . قَبِتَ أَنْ فَعْلٌ ليس في أصول أصنافهم وإنما يختص بالفعل - اهـ الصحاح بقم .

وَالرَّعْوَى والرَّعْيَا من أَرَعَيْتُ عَلَيْهِ وَطَيَّ تُبْدِلُ الكسرة فَتَحَةً فَتَنْقَلِبُ الياء ألفاً فَيَصِيرُ (بَقَا) وكذلك كُلُّ فعلٍ ثَلَاثِيٍّ سواءَ كَانَتِ الكسرة والياء أَصْلِيَّتَيْنِ نحو بَقِيَ وَبَقِيَ وَفِي أو كان ذلك عَارِضاً كما لو بُنِيَ الفِعْلُ للمفعول فيقولون في هُدًى زَيْدٌ وَبُنِيَ البيتُ هَذَا زَيْدٌ وَبُنِيَ البيتُ و (بَقِيَ) من الدَّيْنِ كَذَا فَضَلَ وَتَأَخَّرَ و (تَبَقَّى) مثله والاسمُ (البَقِيَّةُ) وجمعها (بَقَايَا) و (بَقِيَّاتٌ) مثلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَعَطِيَّاتٍ .

بَكَّتْ : زَيْدٌ عَمراً (تَبَكَّيْنَا) عَيْرٌ وَقَبَحٌ فَعَلَهُ ويكونُ التَّبَكُّيْتُ يَلْفِظُ الخَيْرَ كَمَا في قولِ إبراهيمَ صلواتُ اللهَ وسلامُهُ عليه « بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا » فَإِنَّهُ قَالَهُ تَبَكَّيْنَا وَتَوَبَّيخًا على عِبَادِهِمِ الْأَصْنَامِ .

بَكَرَ : إلى الشيء (بُكُوراً) من بابِ قَعَدَ أَسْرَعَ أَى وَفَتٍ كَانَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ في كِتَابِ النَوَادِرِ .

* بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ في التَّدْنَى *

قال الفارسيُّ معناه عَجَلَتْ وَلَمْ يَزِدْ بُكُورَ الْعُدُوِّ و (بَكَرَ) (تَبَكَّرَ) مثله و (أَبَكَرَ) (ابْتَكَّرَ) فَعْلٌ ذَلِكَ بُكْرَةٌ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ و (الْبُكْرَةُ) من الْعَدَاةِ جَمْعُهَا (بُكْرٌ) مثلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ و (أَبْكَارٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ مثلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَإِذَا أَرِيدَ (بُكْرَةٌ) يَوْمٌ بَعَيْنِهِ مُنِعَتِ الصَّرْفُ لِلتَّائِيثِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَحَكَى

الصَّغَانِيَّ أَنَّ (أَبْكَرَ) يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا فَيَقَالُ (أَبْكَرْتُهُ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ (بَكَرُ بُكُورًا) وَعَدَا غَدَا هَذَا مِنْ أَوَّلِ الْبَهَارِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَيْنِيَّةُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ أَيْ وَقْتُ كَانَ وَ (بَاكَرْتُهُ) بِمَعْنَى (بَكَرْتُ) إِلَيْهِ وَأَتَانِي (بَكْرَةٌ) وَ (بَاكِرًا) بِمَعْنَى وَ (بَكَرَ بَكَرًا) كَانَ صَاحِبَ بُكُورٍ وَ (بَكَرَ) بِالصَّلَاةِ صَلَاحًا لِأَوَّلِ وَقْهَ وَ (ابْتَكَرْتُ) الشَّيْءَ أَخَذْتُ أَوَّلَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مِنْ بَكَرٍ وَابْتَكَرَ » أَيْ مَنْ أَسْرَعَ قَبْلَ الْأَدَانِ وَسَمِعَ أَوَّلَ الْحُطْبَةِ .

و (بَاكُورَةٌ) الْفَاكِهَةُ أَوَّلُ مَا يُدْرَكُ مِنْهَا وَ (ابْتَكَرْتُ) الْفَاكِهَةَ أَكَلْتُ بَاكُورَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الْبَاكُورَةُ) مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ مَا عَجَّلَ الْإِخْرَاجَ وَالْجَمْعُ الْبَسَاكِيرُ وَ (الْبَاكُورَاتُ) وَنَحْلَةُ (بَاكُورَةٍ) وَ (بَاكُورُ) وَ (بُكُورُ) وَالْجَمْعُ (بُكَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (الْبُكَرُ) خِلَافُ الشَّيْبِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَرَوَّجْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (الْبُكَرُ بِالْبُكَرِ) جِلْدُ مَائَةٍ وَتَغَرُّبُ هَامٍ وَالْمَعْنَى زَنَا الْبُكَرِ بِالْبُكَرِ فِيهِ جِلْدُ مَائَةٍ أَوْ حَدَّةُ جِلْدُ مَائَةٍ وَالْجَمْعُ (أَبْكَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْبَكَارَةُ) بِالْفَتْحِ عُدْرَةُ الْمَرْأَةِ وَمَوْثُودٌ (بُكَرٌ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ لِأَبَوَيْهِ وَ (الْبُكَرُ) بِالْفَتْحِ الْفَقِيُّ مِنَ الْإِبْرَةِ وَبِهِ كُنِيَ مِنْهُ (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ) وَالْجَمْعُ (أَبْكَرٌ) وَ (الْبَكْرَةُ)

الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بُكَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَدْ يُقَالُ (بُكَارَةٌ) مِثْلُ حِجَارَةٍ وَ (الْبَكْرَةُ) الَّتِي يُسْتَنَى عَلَيْهَا بِفَتْحِ الْكَافِ فَتُجْمَعُ عَلَى (بُكَرٍ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَتُسَكَّنُ فَتُجْمَعُ عَلَى (بُكَرَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (أَبُو بَكْرَةٍ) كُنْيَةُ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ وَقِيلَ نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ وَكُنِيَ بِهَا لِأَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ سُورِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةٍ .

بُكَيْمٌ : (يُبَكِّمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (أُبَكِّمُ) أَيْ أَخْرَسَ وَقِيلَ الْأَخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا يُنْطَقُ لَهُ وَ (الْأُبَكِّمُ) الَّذِي لَهُ نُطْقٌ وَلَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ وَالْجَمْعُ بُكَيْمٌ .

بُكْيٌ : (يُبْكِي بُكْيًا وَبُكَاءً) بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَقِيلَ الْقَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ وَالْمَدُّ عَلَى إِرَادَةِ الصَّوْتِ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغْتَيْنِ فَقَالَ : بَكَتْ عَيْنِي وَحَقًّا لَهَا بُكَاءًا وَمَا يُعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (١) وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أُبَكِّيتُهُ) وَيُقَالُ (بُكِّيتُهُ) وَ (بُكِّيتُ) عَلَيْهِ وَ (بُكِّيتُ لَهُ) وَ (بُكِّيتُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ وَ (بُكَّتِ) السَّحَابَةُ أَطْمَرَتْ .

(١) هذا البيت مطلع قصيدة في رثاء حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في قائلها : قيل لحسان ، وقيل لعبد الله بن رواحة ، ونسبها أبو زيد لكعب ابن مالك ومولاه الثلاثة - رضي الله عنهم - شعراء النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد ابن هشام في السيرة القصيدة في غزوة أحد - فارجع إليها في سيرة ابن هشام .

بَلَعٌ : الصُّبْحُ (بُلُوجاً) من بَابِ قَعَدَ أَسْفَرَ
وَأَنَارَ ومنه قِيلَ (بَلَعٌ) الحقُّ إِذَا وَضَحَ وَظَهَرَ
و (يَلْعَجُ بَلْعَجاً) من بَابِ تَعِبَ لَعَةً واسمُ الْفَاعِلِ
من الثَّانِيَةِ (أَبْلَعُ) وَحُجَّةٌ (بَلْعَاءُ) و (ابْتَلَعُ)
الصُّبْحُ بمعنى (بَلْعٌ) و (أَبْلَعُ) بِالْأَلْفِ
كَذَلِكَ و (الْبِلْعُ) بكسر الباء واللام
الأولُ وفتح الثَّانِيَةِ دَوَاءٌ هِنْدِيٌّ مَعْرُوفٌ .

البَلْعُ : ثَمَرُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ قَرِيباً إِلَى الْإِسْتِدَارَةِ
إِلَى أَنْ يَغْلُظَ الثَّوِيَّ وَهُوَ كَالْحَصِرِ مِنَ الْعَنْبِ
وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَهُ الْخَلَالَ ، الْوَاحِدَةُ بَلْعَةٌ
وَخَلَالَةٌ فَإِذَا أَخَذَ فِي الطُّوْلِ وَالتَّلَوْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ
أَوْ الصَّفْرِ فُهِرَ بُسْرٌ فَإِذَا خَلَصَ لَوْنُهُ وَتَكَامَلَ
إِرْطَابُهُ فَهِرَ الزَّهْوُ .

بَلْعٌ : قَاعِدَةٌ خُرَاسَانٌ وَيُقَالُ هِيَ فِي وَسْطِ
الْإِفْلِيمِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

الْبَلْدُ : يَذْكُرُ وَيُوثِّتُ وَالْجَمْعُ (بُلْدَانٌ) و (الْبُلْدَةُ)
الْبَلْدُ وَجَمْعُهَا (بِلَادٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

و (بَلَدٌ) الرَّجُلُ (يَبْلُدُ) من بَابِ ضَرَبَ
أَقَامَ بِالْبَلَدِ فَهُوَ (بَالِدٌ) و (بَلَدٌ) قَرْيَةٌ بِقُرْبِ
الْمَوْصِلِ عَلَى نَحْوِ سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جِهَةِ
الشَّامِ عَلَى دِجْلَةٍ وَتُسَمَّى (بَلَدُ الْحَطَبِ)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَيُطْلَقُ (الْبَلْدُ)
و (الْبَلْدَةُ) عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
عَامِراً كَانَ أَوْ خَلاَةً وَفِي التَّنْزِيلِ «إِلَى بَلَدٍ
مَيِّتٍ» أَيِ إِلَى أَرْضٍ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ وَلَا مَرْعَى
فَيُخْرِجُ ذَلِكَ بِالْمَطَرِ قَرْعَاهُ أَنْعَامُهُمْ فَاطْلُقَ

الْمَوْتَ عَلَى عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْمَرْعَى وَأُطْلِقَ الْحَيَاةَ
عَلَى وُجُودِهِمَا و (بَلَدٌ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ بِلَادَةٌ
فَهُوَ (يَبْلُدُ) أَيِ غَيْرُ ذِكْمِي وَلَا فُطْنِي .

الْبَلُورُ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَحْسَنُهُ مَا يُجَلَّبُ مِنْ
جَزَائِرِ الزَّنَجِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ كَسْرُ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ
الْلامِ مِثْلُ سِنُورٍ وَفَتْحُ الْبَاءِ مَعَ ضَمِّ اللّامِ
وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ فِيهِمَا مِثْلُ تَنُورٍ .

الْبِلَاسُ : مِثْلُ سَلَامٍ هُوَ الْمِسْحُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (بُلْسٌ) بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ عَنَاقٍ (١)
وَعُنُقٍ و (أَبْلَسَ) الرَّجُلُ (إِبْلَاساً) سَكَتَ
و (أَبْلَسَ) أَيْسَ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَإِذَا هُمْ
مُتْلِسُونَ» و (إِبْلِسَ) أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لَا
يَنْصَرِفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلِمِيَّةِ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْإِبْلَاسِ وَهُوَ الْيَأْسُ وَرَدَّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَرَبِيّاً
لَانْصَرَفَ كَمَا يَنْصَرِفُ نَظَائِرُهُ نَحْوُ اجْفِيلِ
وَإِخْرِيطِ .

الْبِلَاطُ : كُلُّ شَيْءٍ فَرَشْتَ بِهِ الدَّارَ مِنْ حَجَرٍ
وغيره و (الْبِلُوطُ) مِثْلُ تَنُورٍ ثَمَرُ شَجَرٍ وَقَدْ
يُؤْكَلُ وَرَبْمَا دُبِغَ بِقَشَرِهِ .

يَلْعَتُ : الطَّعَامُ بَلْعاً مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْمَاءُ وَالرَّبِقُ
(بَلْعاً) سَاكِنُ اللَّامِ و (بَلْعَتُهُ بَلْعاً) مِنْ
بَابِ نَفَعَ لَعَةً و (ابْتَلَعَتْ) .

و (الْبُلْعُومُ) مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ
الْمَرِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَلْعِ فَالْبُلْعُ زَائِدَةٌ و (الْبُلْعُومُ)

(١) عناق جمعة أعنق وعنق ولم يرد فيه عنق - ولعله
أراد مجرد الوزن .

مقصود منه لغةٌ و (البالوعةُ) ثقبٌ ينزل فيه الماء و (البلوغةُ) بتشديد اللام لغةٌ فيها .

بلغَ : الصبيُّ (بلوغاً) من بابٍ قد احتكم وأدرك والأصلُ (بلغَ) الحلم وقال ابن القطاع (بلغَ بلاغاً) فهو (بالغُ) والجارية (بالغُ) أيضاً بغير هاء قال ابن الأتباري قالوا جاريةٌ (بالغُ) فاستغنوا بذكر الموصوف وبنايته عن تأنيث صفته كما يقال امرأةٌ حائضٌ قال الأزهرى وكان الشافعي يقول (جاريةٌ بالغُ) وسمعتُ العرب تقولهُ وقالوا امرأةٌ عاشقٌ وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعاً للبس نحو مررتُ (ببالغةٍ) وربما أتت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية (بلغَ بلاغاً) فهو (بالغُ) والجارية (بالغةٍ) و (بلغَ) الكتاب (بلاغاً) و (بلوغاً) وصل و (بلغتُ) الثمار أدركت ونضجت وقطم (لزم ذلك بالنساء ما بلغَ) منصوبٌ عن الحال أى مبرقياً إلى أعلى نهاياته من قوهم (بلغتُ) المنزل إذا وصلته وقوله تعالى «فإذا بلغن أجلهنَّ» أى فإذا شارفن انقضاء العدة وفى موضع «فلعنَّ أجلهنَّ فلا تعضلوهنَّ» أى انقضت أجلهنَّ و (بالكتُ) فى كذا بدلتُ الجهة فى تتبعه و (البُلغةُ) ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال (تبلغ به) إذا اكتفى به وتجزأ فى هذا (بلاغٌ وبلغَةٌ وتبلغُ) أى

كفايةً و (أبلغه) السلام و (بلغه) بالألف والتشديد أوصله و (تبلغُ) بالضم (بلاغةٌ) فهو (بليغُ) إذا كان فصيحاً طلق اللسان . **بللتهُ** : بالما (بلاً) من باب قتل (فابتل هو) و (البلَّةُ) بالكسر منه ويجمع (البلُّ) على (بِلَالٍ) مثل سَهْمٍ وسهامٍ والاسمُ (البللُ) بفتحين، وقيل (البِلَالُ) ما يبل به الحلق من ماءٍ ولين وبه سمى الرجلُ و (بلَّ) فى الأرض (بلاً) من باب ضرب ذهب و (أبلتهُ) أذهبتهُ و (بلَّ) من مرضه و (أبلَّ) (بلاً) أيضاً براً و (بلَّ) حرفُ عطْفٍ ولما معنيان (أحدهما) إبطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرفُ إضرابٍ نحو اضرب زيداً بلُ عمراً وتخذ ديناراً بلُ درهماً و (الثاني) الخروجُ من قصةٍ إلى قصةٍ من غيرِ إبطال وتُرادفُ الواو كقوله تعالى «والله من ورأئهم مُحيطٌ بلُ هو قرآنٌ مجيدٌ» والتقديرُ وهو قرآنٌ مجيدٌ وقولُ القائل له على دينار بل درهمٌ محمولٌ على المعنى الثاني لأن الإقرار لا يرفعُ بغيرِ تخصيصٍ .

بله : (بلهاً) من باب تعب ضعف عقله فهو (أبله) والأنثى (بلهاء) والجمع (بله) مثل أحمَرٍ وحمراءٍ وحمُرٍ ومن كلام العرب (خير أولادنا الأبله العقول) (١) بمعنى أنه لشدة

(١) فى الأساس للزمخشري - خير أولادنا الأبله العقول (بالعين المهملة والقاف) وخير النساء البلهاء الخجول .

حَيَاتِهِ كَالْبَلَاءِ فَيَتَغَاوَرُ وَيَتَجَاوَزُ فَشِبْهُ ذَلِكَ بِالْبَلَاءِ مَجَازًا .

بَلَى : الثوبُ (يَبْلَى) من باب تَعَبَ (بَلَى) بالكسر والقصر و (بَلَاءٌ) بالفتح والمد تَخْلُقُ فهو (بَالٌ) و (بَلَى) الْمَيْتُ أَفْتَتَهُ الْأَرْضُ و (بَلَاءٌ) اللَّهُ بَخِيرٌ أَوْ شَرٌّ (يَبْلُوهُ بَلَوًا) و (أَبْلَاءٌ) بِالْألف و (ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً) بمعنى امْتَحَنَهُ وَالْأَسْمُ (بَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ و (الْبَلَوَى وَالْبَلِيلَةُ) مِثْلُهُ .

و (بَلَى) حَرْفٌ يُجَابُ إِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَقُلْتُ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ إِثْبَاتُ الْقِيَامِ وَإِذَا قِيلَ أَلَيْسَ كَانَ كَذَا وَقُلْتُ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ التَّكْذِيرُ وَالْإِثْبَاتُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ نَوِيٍّ أَمَّا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كَمَا تَقَدَّمَ وَإَمَّا فِي أَثْنَانِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى » والتقديرُ بَلَى نَجْمَعُهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ النَّوِيِّ اسْتِفْهَامٌ وَقَدْ (١) لَا يَكُونُ كَمَا تَقَدَّمَ فَهُوَ أَبَدًا يَرْفَعُ حُكْمَ النَّوِيِّ وَيُوجِبُ تَقْيِضَهُ وَهُوَ الْإِثْبَاتُ وَقَوْلُهُمْ (لَا أَبَالِيهِ وَلَا أَبَالِي بِهِ) أَيْ لَا أَهْمُ بِهِ وَلَا أَكْثَرْتُ لَهُ و (لَمْ أَبَالِ) و (لَمْ أَبَلْ) لِلتَّخْفِيفِ كَمَا حَدَّثُوا الْبَاءَ مِنَ الْمَصْطَرِ فَقَالُوا (لَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ) وَالْأَصْلُ بِالِيَّةِ مِثْلُ عَاقَاهُ مُعَاقَاهُ وَعَاقِيَهُ قَالُوا وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُمْ (تَبَالَى) الْقَوْمُ إِذَا تَبَادَرُوا إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَاسْتَقَوْا فَمَعْنَى (لَا أَبَالِي) لَا

أَبَادِرُ إِهْمَالًا لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (مَا بَالَيْتُ بِهِ مُبَالَاءً) وَالْأَسْمُ (الْبَلَاءُ) وَزَانَ كِتَابٌ وَهُوَ الْهَمْ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسُكَ .

الْبِنْفَسُجُ : وَزَانَ سَفَرَجُلٍ مُعَرَّبٌ وَالْمُكَرَّرُ مِنْهُ اللَّامَاتُ وَوَزَنَهُ فَعْلَلٌ .

الْبَنُجُ : مِثَالُ فَلَسَ نَبَتْ لَهُ حَبٌّ يَخْلُطُ بِالْعَقْلِ وَيُورِثُ الْخَيَالَ وَرَبَّمَا أَسْكُرَ إِذَا شَرِبَهُ الْإِنْسَانُ بَعْدَ ذَوْبِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُورِثُ السُّبَاتَ الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ وَقِيلَ أَطْرَافُهَا الْوَاحِدَةُ (بَنَانَةٌ) قَبْلَ سُمِّيَتْ (بَنَانًا) لِأَنَّ بِهَا صَلَاحَ الْأَحْوَالِ الَّتِي يَسْتَقَرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَبْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا اسْتَقَرَّ بِهِ .

الْأَبْنُ : أَصْلُهُ بَنَوْتُ بَفَتْحَتَيْنِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى بَيْنٍ (١) وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (أَبْنَاءُ) وَقِيلَ أَصْلُهُ بَنَوْتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلُ حَمَلْتُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بَنْتُ وَهَذَا الْقَوْلُ يَقِلُّ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقِلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ وَهُوَ (ابْنُ بَيْنِ الْبُنُوَّةِ) وَيُطْلَقُ (الْإِبْنُ) عَلَى ابْنِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقِلَ مَجَازًا وَأَمَّا غَيْرُ الْإِنْسَانِيِّ مِمَّا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ (ابْنِ مَخَاضٍ) و (ابْنِ لَبُونٍ) فَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بَنَاتٌ مَخَاضٍ) و (بَنَاتٌ لَبُونٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ الْمَرْأَةِ مِنَ النَّاسِ تَقُولُ فِيهِ مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَاتٌ وَفَصَلَّى

(١) النحويون يقولون نحو بَيْنَ جَمْعِ تَكْسِيرِ الْحَقِّ يَجْمَعُ

السَّلامَةَ فِي الْإِعْرَابِ .

(١) دخول (قد) على الفعل المنفي لا يجوز إلا في الضرورة .

وَمَصْلَبَاتُ وَفِي (ابن عَرِسٍ) (بناتُ عَرِسٍ) وَفِي (ابنِ نَعَشٍ) (بناتُ نَعَشٍ) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ (بَنُو نَعَشٍ) ^(١) وَفِيهِ لُغَةٌ مَحْكِيَّةٌ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ يُقَالُ بَنَاتُ عَرِسٍ وَبَنُو عَرِسٍ وَبَنَاتُ نَعَشٍ وَبَنُو نَعَشٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بَنُو اللَّبُونِ) مُخْرَجٌ أَمَّا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَإِمَّا لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الذَّكَوَرِ وَالْإِنَاثِ فَإِنَّهُ لَوْ قِيلَ (بَنَاتُ لَبُونٍ) لَمْ يُعْلَمَ هَلِ الْمُرَادُ الْإِنَاثُ أَوِ الذَّكَوَرُ وَيُضَافُ ابْنُ إِلَى مَا يُخَصِّصُهُ لِمَلَابِسَةٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ (ابْنِ السَّيْلِ) أَيْ مَارَ الطَّرِيقِ مُسَافِرًا وَهُوَ (ابْنُ الْحَرْبِ) أَيْ كَافِيًا وَقَائِمٌ بِحِمَايَتِهَا وَ (ابْنُ الدُّنْيَا) أَيْ صَاحِبُ ثُرَّةٍ وَ (ابْنُ الْمَاءِ) لَطِيرِ الْمَاءِ وَمُؤَنَّثَةُ الْإِنِّ (ابْنَةُ) عَلَى لَفْظِهِ وَفِي لُغَةٍ (بَنَتْ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ) وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بَنَتْ فَقَالَ بِالنَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَالْأَصْلُ بِالْهَاءِ لِأَنَ فِيهَا مَعْنَى التَّنَائُثِ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَإِذَا اخْتَلَطَ ذُكُورُ الْإِنْسَانِيِّ بِإِنَاثِهِمْ غَلَبَ التَّذَكُّيرُ وَقِيلَ (بَنُو فَلَانٍ) حَتَّى قَالُوا امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ بَنَاتِ تَمِيمٍ بِخِلَافِ غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ

(١) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

شَرِبْتُهَا وَالدَّبِيقُ يَدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَصَوَّرُوا

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سِيَوِيهِ ٢٤٠ / ١

حَيْثُ قَالُوا (بَنَاتُ لَبُونٍ) وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ لَوْ أَوْصَى لَبْنِي فَلَانٌ دَخَلَ الذَّكَوَرُ وَالْإِنَاثُ وَإِذَا تَسَبَّتَ إِلَى (ابْنٍ وَبَنَتْ) حَذَفَتْ أَلِفُ الرِّصْلِ وَالتَّاءُ وَرَدَدَتْ الْمَحذُوفُ فَقِيلَتْ (بَنَوِي) وَيَجُوزُ مُرَاعَاةُ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (ابْنِي) وَ (بَنِي) وَيُصَغَّرُ يَرْدُ الْمَحذُوفِ فَيُقَالُ (بَنِي) وَالْأَصْلُ بُنِيُو وَ (بَنَيْتَ) الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ (أَبْنَيْتُهُ) وَ (أَبْنَيْتُهُ فَانْبَيْ) مِثْلُ بَعَثْتُهُ فَانْبَعَثَ وَ (الْبُنْيَانُ) مَا بُنِيَ وَ (الْبَيْتَةُ) الْهَيْئَةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَ (بَنَى) عَلَى أَهْلِهِ دَخَلَ بِهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا تَزَوَّجَ بَنَى لِلْعَرِسِ خِيَاءً جَدِيدًا وَعَمَرَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ بَنَى لَهُ تَكْرِيمًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (بَنَى عَلَيْهَا) وَ (بَنَى بِهَا) وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ هَكَذَا نَقَلَهُ جَمَاعَةٌ وَلَفْظُ التَّهْدِيبِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (بَنَى بِأَهْلِهِ) وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَنَى عَلَى أَهْلِهِ) إِذَا زَفَّتْ إِلَيْهِ .

بَهَتْ : وَ (بَهَتْ) مِنْ بَالِي قُرْبٍ وَتَعَبَ دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (بَهَتْ بَيْتُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ (فَبَهَتْ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَ (بَهَّأَ بَهْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ قَذَفَهَا بِالْبَاطِلِ وَاقْرَأْ عَلَيْهَا الْكَذِبَ وَالْأَسْمُ (الْبَهْتَانُ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (بَهْوَتْ) وَالْجَمْعُ (بَهَتْ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (الْبَهْتَةُ) مِثْلُ (الْبَهْتَانِ) .

الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ وَ (بَهَّجَ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (بَهَّجٌ) وَ (ابْتَهَجَ) بِالشَّيْءِ إِذَا فَرِحَ بِهِ .

بَهْرَة : (بَهْرًا) من باب نَفَع غَلَبَهُ وَفَضَلَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَمَرِ (الْبَاهِرُ) لِظُهُورِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكَوَاكِبِ وَ (بَهْرَاءُ) مِثْلُ حَمْرَاءُ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بَهْرَانِيٌّ) مِثْلُ نَجْرَانِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ (بَهْرَاوِيٌّ) وَ (الْبَهَارُ) وَزَانَ سَلَامٍ الطَّيْبُ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَزْهَارِ الْبَادِيَةِ (بَهَارٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْبَهَارُ) بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ .

الْبَهْرَجُ : مِثْلُ جَعْفَرِ الرَّدِيِّ مِنْ الشَّيْءِ وَدَرْهَمُ (بَهْرَجٌ) رَدَىءُ الْفِضَّةِ وَ (بُهْرَجٌ) الشَّيْءُ بِالْبَيَاءِ لِلْمَفْعُولِ أُخِذَ بِهِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

بَهَقٌ : الْجَسَدُ (بَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اعْتَرَاهُ بَيَاضٌ مُخَالِفٌ لَوَرْنِهِ وَلَيْسَ يَرِصُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ سَوَادٌ يَغْتَرَى الْجِلْدُ أَوْ كَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ فَالذِّكْرُ (أَبَهَقُ) وَالْأُنْثَى (بَهَقَاءُ) .

بَهْلَةٌ : (بَهْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعُ لَعَنَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (بَاهِلٌ) وَالْأُنْثَى (بَاهِلَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ وَالْأَسْمُ (الْبَهْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً وَ (بَاهِلَةٌ) مُبَاهِلَةٌ مِنْ بَابِ قَاتَلَ لَعَنَ كُلُّ مُنْهَمَا الْآخَرِ وَ (أَبْهَلَ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ضَرَعَ إِلَيْهِ .

الْبَهْمَةُ : وَلَدُ الضَّانِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَهْمٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَجَمْعُ (الْبَهْمِ) (بِهَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَتُطْلَقُ (الْبِهَامُ) عَلَى أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْمَعَزِ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَغْلِيظًا فَإِذَا انْفَرَدَتْ قِيلَ لِأَوْلَادِ الضَّانِ (بِهَامٌ)

وَلِأَوْلَادِ الْمَعَزِ (سِخَالٌ) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْبَهْمُ) صِغَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةٌ تَضَعُهَا الضَّانُ أَوْ الْمَعَزُ ذَكَرًا كَانَ الْوَلَدُ أَوْ أُنْثَى (سَخْلَةٌ) ثُمَّ هِيَ (بَهْمَةٌ) وَجَمْعُهَا بَهْمٌ وَ (الْإِبِهَامُ) مِنَ الْأَصَابِعِ أَيْ عَلَى الْمَشْهُورِ وَالْجَمْعُ (إِبِهَامَاتٌ) وَأَبَاهِيمٌ وَ (اسْتَبَهَمَ) الْخَبْرُ وَاسْتَعْلَقَ وَاسْتَعْجَمَ بِمَعْنَى وَ (أَبَهَمْتُهُ) (إِبِهَامًا) إِذَا لَمْ تُبَيِّنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا يَحِلُّ نِكَاحُهَا لِرَجُلٍ هِيَ (مُبْهَمَةٌ) عَلَيْهِ كَمُرْضِعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ لَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُمُّهَا لِأَنَّهَا مُبْهَمَةٌ وَحَلَّتْ لَهُ بَيْتُهَا وَهَذَا التَّحْرِيمُ بِسْمَى (الْمُبْهَمِ) لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ بِحَالٍ وَذَهَبَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَى جَوَازِ نِكَاحِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِالْبَيْتِ وَقَالَ الشَّرْطُ الَّذِي فِي آخِرِ الْآيَةِ يَعْمُ الْأُمَمَاتِ وَالرَّبَائِبِ وَجَمْعُهُنَّ الْعُلَمَاءُ عَلَى خِلَافِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْخَبْرَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ الْأَسْمَانِ بِوَصْفٍ وَاحِدٍ فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرُو الطَّرِيفَانِ وَعَلَلَهُ سَبَبِيَّةٌ بِاخْتِلَافِ الْعَامِلِ لِأَنَّ الْعَامِلَ فِي الصِّفَةِ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَوْصُوفِ وَيَبَيِّنُهُ فِي الْآيَةِ أَنَّ قَوْلَهُ «الَّذِينَ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ» يَعُودُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ إِلَى نِسَائِكُمْ وَهُوَ مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى رَبَائِكُمْ وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَالصِّفَةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمُخْتَلَفِي الْإِعْرَابِ وَلَا

بِمُخْتَلَفِي الْعَامِلِ كَمَا تَقَدَّمَ .

و (الْبَهْمَةُ) كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَكُلُّ حَيَوَانٍ لَا يُبَيَّرُ فَهُوَ (بِهْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْبَهَائِمُ) .

الْبَهَاءُ (١) : الْحَسَنُ وَالْجَمَالُ يُقَالُ (بَهَا يَبْهَوُ) مِثْلُ عَلَا يَعْلُو إِذَا جَمَلَ فَهُوَ (بَهِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَكُونُ (الْبَهَاءُ) حُسْنَ الْهَيْئَةِ وَ (بَهَاءٌ) اللَّهُ تَعَالَى عَظَمَتُهُ .

بُوشُنْجُ (٢) : بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ بِلَدَّةٍ مِنْ خُرَاسَانَ بِقُرْبِ هَرَاةٍ وَأَصْلُهَا بُوشُنْكَ ثُمَّ عَرَبَتْ إِلَى الْجِيمِ وَالْهَاءِ يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى الْبَابِ : فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ وَلِهَذَا قُلْتُ السَّوَاءُ أَلْفًا وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبْوَابٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُضَافُ لِلتَّخْصِيصِ يُقَالُ (بَابُ الدَّارِ) وَ (بَابُ الْبَيْتِ) وَيُقَالُ لِمَجْلَةٍ بَعْدَ إِذَا (بَابُ الشَّامِ) وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْمُتَضَافَيْنِ وَلَمْ تَعْرِفِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي جَازَ إِلَى الْأَوَّلِ فَقَطُ فَقُولُ (الْبَابِيُّ) وَالْإِيْمَا مَعًا يُقَالُ (الْبَابِيُّ الشَّامِيُّ) وَإِلَى الْأَخِيرِ يُقَالُ (الشَّامِيُّ) وَقَدْ رُكِبَ الْإِسْمَانُ وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَنُسِبَ إِلَيْهِمَا قَقِيلُ (الْبَابَشَامِيُّ) كَمَا قِيلَ الدَّارُ قُطْنِي وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْيَوَابُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَهَاءُ الْحَسَنُ وَالْفِعْلُ يَهْكُرُو وَرَضِيَ

وَدَعَا سَعَتِي .

(٢) ذَكَرَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالسَّيْنِ فَقَالَ : بُوشُنْجُ مُعَرَّبٌ

بُوشُنْكَ بِلَدٍ مِنْ هَرَاةٍ .

حَافِظُ الْبَابِ وَهُوَ الْحَاجِبُ وَ (بَوَّبْتُ) الْأَشْيَاءَ (تَبْوِيًّا) جَعَلْتُهَا (أَبْوَابًا) مُتَمَيِّزَةً . الْبَاجُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَالْجَمْعُ (أَبْوَاغٌ) وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ بَاجًا وَاحِدًا) أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ .

بَاحٌ : الشَّيْءُ (بَوْحًا) مِنْ بَابٍ قَالَ ظَهَرَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (بَاحٌ) بِهِ صَاحِبُهُ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ (أَبَاحَهُ) وَ (أَبَاحَ) الرَّجُلُ مَالَهُ إِذِنْ فِي الْأَخْذِ وَالْتَرَكِ وَجَعَلَهُ مُطْلَقَ الطَّرْفَيْنِ وَ (اسْتَبَاحَهُ) النَّاسُ أَقْدَمُوا عَلَيْهِ .

بَارٌ : الشَّيْءُ (يُبُورُ) (بُورًا) بِالضَّمِّ هَلَكٌ وَ (بَارٌ) الشَّيْءُ (بُورًا) كَسَدٌ عَلَى الْإِسْعَارَةِ لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ صَارَ غَيْرَ مُنْتَفِعٍ بِهِ فَأَشْبَهَ الْهَالِكُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَ (الْبُورَةُ) بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ كَانَ بِهِ تَحْلُ بْنُ النَّضِيرِ .

الْبُؤْسُ : بِالضَّمِّ وَسُكُونُ الْهَمْزَةِ الضَّرُّ وَجُوزُ التَّخْفِيفِ وَيُقَالُ (بَيْسٌ) بِالْكَسْرِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّرُّ فَهُوَ (بَائِسٌ) وَ (بُؤْسٌ) مِثْلُ قُرْبٍ (بَأْسًا) شَجَعٌ فَهُوَ (بَيْسٌ) عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ دُو (بَأْسٌ) أَيْ شِدَّةٌ وَقُوَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَعِخْرٍ نَحْنُ عِنْدَ الْبَأْسِ مِنْكُمْ

إِذَا الدَّاعِي الْمُنُوبُ قَالَ يَا لَا

أَيْ نَحْنُ عِنْدَ الْحَرْبِ إِذَا نَادَى بَنَى الْمَادِي

(١) زَهْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّي .

سَنَةً تَسَعُ فَصَالِحَ أَهْلِهَا عَلَى الْجَزِيَّةِ مِنْ غَيْرِ
قِتَالٍ فَكَانَتْ خَالِيَةً عَنِ الْبُؤْسِ فَأَشْبَهَتْ النَّاقَةَ
الَّتِي لَيْسَ بِهَا هُزَالٌ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْبُقْعَةُ (تَبُوكُ)
بِذَلِكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مَدِينِ الذِّينِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا .

البال : الْقَلْبُ وَخَطَرُ (بَيَالِي) أَيْ بِقَلْبِي
وَهُوَ رَحَى الْبَالِ أَيْ وَاسِعُ الْحَالِ وَ (بَالٌ)
الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ (يَبُولُ) (بَوْلًا) وَ (مَبَالًا)
فَهُوَ (بَائِلٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْبَوْلُ) فِي الْعَيْنِ (١)
وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَالٍ .

البان : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (بَانَةٌ) وَدُهْنُ
الْبَانِ مِنْهُ وَ (الْبُونُ) الْفَضْلُ وَالْمَزِيَّةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا) إِذَا فَضَّلَهُ وَبَيْنَهُمَا
(بَوْنٌ) أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا
فِي الشَّرَفِ وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ الْجَسْمَانِي فَتَقُولُ
بَيْنَهُمَا (بَيْنٌ) بِالْيَاءِ .

باء : (يَبُوءُ) رَجَعَ وَ (بَاءَ) بِحَقِّهِ اعْتَرَفَ
بِهِ وَ (بَاءَ) بِذَنْبِهِ ثَقُلَ بِهِ وَ (الْبَاءَةُ) بِالْمَدِّ
النِّكَاحُ وَالتَّرُوجُ وَقَدْ تُطْلَقُ الْبَاءَةُ عَلَى
الْجُمَاعِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا (الْبَاهَةُ)
وَرَأَى الْعَاهَةَ وَ (الْبَاهُ) بِالْأَلْفِ مَعَ الْهَاءِ
وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَضَحِيْفًا وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلْ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ يُقَالُ
فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى (الْبَاءَةِ وَالْبَاءِ وَالْبَاهِ) بِالْهَاءِ

(١) أَيْ فِي الْمَاءِ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ .

وَرَجَعَ نِدَاءَهُ أَلَا لَا تَقْرَؤُوا فَإِنَّا نَكُرُّ رَاجِعِينَ لِمَا
عِنْدَنَا مِنَ الشَّجَاعَةِ وَأَنْتُمْ تَجْعَلُونَ الْفَرْ فَرَارًا
فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْكُرَّ وَجُمِعَ (الْبَأْسُ)
(أَبُؤْسٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسَ .

بويط : عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ بُلَيْدَةٌ مِنْ بِلَادِ
مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الصَّغِيرِ بِقُرْبِ الْيَوْمِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الباع : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هَذَا
(بَاعٌ) وَهُوَ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَفَيْنِ إِذَا بَسَطْتَهُمَا
يَمِينًا وَشِمَالًا وَ (بَاعَ) الرَّجُلُ الْحَبْلَ (يَبُوعُهُ)
(بَوْعًا) إِذَا قَاسَهُ بِالْبَاعِ وَالْجُمِعَ (أَبْوَاعٌ)
وَ (أَبْيَاعٌ) الْعَرَقُ عَلَى أَنْفَعَلٍ إِذَا سَالَ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ امْتَدَّ وَكُلُّ رَاشِحٍ (يَبْيَاعُ) وَهُوَ
(مُبْيَاعٌ) .

الباغ : الْكُرْمُ لَفْظُهُ أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

البوق : بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ وَالْجُمِعُ (بُوقَاتٌ)
وَ (بِيقَاتٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْبَائِقَةُ) النَّازِلَةُ
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالشَّرُّ الشَّدِيدُ وَ (بَاقَتْ) الدَّاهِيَةُ
إِذَا نَزَلَتْ وَالْجُمِعُ (الْبَوَاتِقُ) .

بالك : الْحِمَارُ الْأَتَانُ (يَبُوكُهَا) (بَوَكَا)
نَرَا عَلَيْهَا وَ (بَاكَتِ) النَّاقَةُ (تَبُوكُ) (بَوَكَا)
سَمِيَتْ فَهِيَ (بَائِكٌ) بَغِيرُ هَاءٍ وَبِهَذَا
الْمِضَارِعِ سُمِّيَتْ غَزَوَةٌ (تَبُوكُ) لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ

مَرْوَكَةٌ وَتُسَمَّى (البَاءُ) هُنَا (بَاءُ) الْمُقَابَلَةِ
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ (بَاءُ) الثَّمَنِ وَتَكُونُ (لِلْإِصْطِقِ)
حَقِيقَةً نَحْوُ مَسْحَتِ بَرَأْسِي وَمَجَازًا نَحْوُ
مَرَّتْ بَزِيدٌ وَ (لِلإِسْتِعَانَةِ) وَ (السَّبِيَّةِ)
وَ (الظَّرْفِيَّةِ) وَ (التَّبْعِيضِ) وَتَقْدَمُ مَعْنَى
التَّبْعِيضِ وَتَكُونُ (زَائِدَةً) .

بَاتَ : (بَيْتُ) (بَيْتَوْتُهُ) وَ (مَبِيتًا) وَ (مَبَاتًا)
فَهُوَ (بَانَتْ) وَتَأْتِي نَادِرًا بِمَعْنَى نَامَ لَيْلًا وَفِي
الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ بِمَعْنَى فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلُ بِاللَّيْلِ
كَمَا اخْتَصَّ الْفِعْلُ فِي ظَلٍّ بِالنَّهَارِ فَإِذَا قُلْتَ
(بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا فَمَعْنَاهُ فَعَلَهُ بِاللَّيْلِ وَلَا
يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَهَرِ اللَّيْلِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا» وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ (بَاتَ) الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ
اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
مَنْ قَالَ (بَاتَ) بِمَعْنَى نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ أَلَّا تَرَى
أَنَّكَ تَقُولُ (بَاتَ) يَرْعَى النُّجُومَ وَمَعْنَاهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَكَيْفَ يَنَامُ مِنْ يَرَأُبُ النُّجُومَ
وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيَّةِ أَيْضًا وَتَبِعَهُ السَّرْقُسْطِيُّ
وَإِبْنُ الْقَطَّاعِ (بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ
لَيْلًا وَلَا يُقَالُ بِمَعْنَى نَامَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ
يُقَالُ (بَاتَ) بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ صَارَ بِهِ سَوَاءً
كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ «فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» وَالْمَعْنَى
صَارَتْ وَوَصَلَتْ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(بَاتَ) عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَةً أَيْ صَارَ عِنْدَهَا سَوَاءً

وَالْقَصْرُ أَيْ عَلَى النِّكَاحِ قَالَ (بِعْنَى) ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ (الْبَاءُ) الْوَاحِدَةُ وَالْبَاءُ الْجَمْعُ ثُمَّ
حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَيُقَالُ إِنَّ
(الْبَاءَةَ) هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي (تَبَوَّأَ) إِلَيْهِ
الْإِبِلُ ثُمَّ جُعِلَ عِمَارَةً عَنِ الْمَنْزِلِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنْ
الْجَمَاعِ إِمَّا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي (الْبَاءَةِ)
غَالِبًا أَوْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ أَيْ يَسْتَكِنُ
كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ دَارِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ» عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ مَنْ وَجَدَ مُوَنَ النِّكَاحِ
فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيْ مَنْ لَمْ يَجِدْ أَهْبَةً
فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ وَ (بَوَاتُهُ) دَارًا أَسْكَنَتْهُ إِبَاهَا
وَ (بَوَاتُ) لَهُ كَذَلِكَ وَ (تَبَوَّأَ) بَيْتًا
اتَّخَذَهُ مَسْكِنًا وَ (الْأَبْوَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ يَفْتَحُ
الْهَمَزَ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنْ
الْجُحْفَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ دُونَ مَرَحَلَةٍ .

وَالْبَاءُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَتَدْخُلُ عَلَى
الْعَوَاضِ وَيَكُونُ حَاصِلًا وَمَرْوَكًا فَالْحَاصِلُ
فِي جَانِبِ الْبَيْعِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ بَيْعِ الثَّوبِ
بِذَرَاهِمٍ وَأَبْدَلْتُ الثَّوبَ بِذَرَاهِمٍ فَالذَّرْهَمُ
حَاصِلٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ»
أَيْ بَاعُوهُ فَالْثَمَنُ حَاصِلٌ وَأَمَّا الْمَرْوَكُ فَقِي
جَانِبِ الشَّرَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ اشْتَرَيْتُ
الثَّوبَ بِذَرَاهِمٍ وَاتَّهَبْتُهُ مِنْهُ بِذَرَاهِمٍ فَالذَّرْهَمُ
مَرْوَكٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَوَّلُكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ» فَالْآخِرَةُ

فَمِنْهُ (بِئْرٌ مُعَوْنَةٌ) وَسَتَأْتِي فِي مَعْنَى وَمِنْهُ (بِئْرُحَاءٌ) عَلَى لَفْظِ حَرْفِ الْحَاءِ مُوَضَّعٌ بِالْمَدِينَةِ مُسْتَقْبِلُ الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي وَقَفَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَمِنْهُ (بِئْرٌ بَضَاعَةٌ) بِالْمَدِينَةِ أَيْضاً .

باض : الطائر ونحوه (بَيِضٌ) (بَيْضاً) فهو (بَائِضٌ) و (الْبَيْضُ) له بَمَزَلَةٍ الْوَلَدُ لِلدُّوَابِّ وَجَمْعُ (الْبَيْضِ) (بُيُوضُ) الْوَاحِدَةُ (بَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَيْضَاتٌ) بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهَذَا يُدْرِكُ تَفْتِيحَ عَلَى الْقِيَاسِ (١) وَيُحْكِي عَنِ الْجَاحِظِ أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَاباً فِيهَا بَيِضٌ وَيَلِدُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ (٢) فَأَوْسَعَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَرَبِيٌّ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ كَلِمَتَانِ (كُلُّ أَذُنٍ وَلُودٌ وَكُلُّ صَمُورٍ بَيُوضُ) .

وَالْبَيَاضُ : مِنَ الْأَلْوَانِ وَشَيْءٌ (أَبْيَضُ) ذُو بَيَاضٍ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ الْمَارِي) وَالْأُنْثَى (بَيْضَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَهْلٌ بْنُ بَيْضَاءَ) وَالْجَمْعُ (بَيْضُ) وَالْأَصْلُ بَضَمُ الْبَاءِ لَكِنْ كُسِرَتْ لِمَجَانَسَةِ الْبَاءِ وَقَوْمُهُ صَامَ (أَيَّامَ الْبَيْضِ) هِيَ مَخْفُوضَةٌ بِإِضَافَةِ أَيَّامٍ إِلَيْهَا وَفِي الْكَلَامِ

حَصَلَ مَعَهُ نَوْمٌ أَمْ لَا وَ (بَاتَ بَيَاتٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَفَةً وَ (الْبَيْتُ) الْمَسْكَنُ وَ (بَيْتٌ الشَّعْرُ) مَعْرُوفٌ وَ (بَيْتُ الشَّعْرِ) مَا يَشْتَمِلُ عَلَى أَجْزَاءٍ مَعْلُومَةٍ وَتُسَمَّى أَجْزَاءُ التَّفْعِيلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِضَمِّ الْأَجْزَاءِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ كَمَا تُضَمُّ أَجْزَاءُ الْبَيْتِ فِي عِمَارَتِهِ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ وَالْجَمْعُ (بُيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ) وَ (بَيْتُ الْعَرَبِ) شَرَفُهَا يُقَالُ (بَيْتٌ تَمِيمٌ فِي حَنْظَلَةٍ) أَيْ شَرَفُهَا وَ (الْبَيَاتُ) بِالْفَتْحِ الْإِغَارَةُ لَيْلاً وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَيْتُهُ تَبَيَّاتٌ) وَ (بَيْتٌ) الْأَمْرُ دَبْرَهُ لَيْلاً وَ (بَيْتٌ) النَّيَّةُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا لَيْلاً فَهِيَ (مُبَيَّتَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .

بَادَ : (بَيَّيْدُ) (بَيَّيْدًا) وَبَيَّيْدًا هَلَكَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَادَهُ) اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْبَيِّدَاءُ) الْفَارَةُ وَالْجَمْعُ (بَيِّدٌ) بِالْكَسْرِ وَ (بَيِّدٌ) مِثْلُ غَيْرِ وَزْنَا وَمَعْنَى يُقَالُ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ بَيِّدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ .

البِئْرُ : أَنْثَى وَيُجَوِّزُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ وَلَهُ جَمْعَانِ لِلْقَلَّةِ (أَبَارٌ) سَاكِنُ الْبَاءِ عَلَى أَفْعَالٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَيُقَدِّمُهَا عَلَى الْبَاءِ وَيَقُولُ (أَبَارٌ) فَتَجْتَمِعُ هَزَنَتَانِ فُتَقْلِبُ الثَّانِيَةَ أَلِفًا وَالثَّانِي (أَبُورٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَيُجَوِّزُ الْقَلْبُ يُقَالُ (أَبْرٌ) وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (بَثَارٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَتَصْغِيرُهَا (بُورِيَةٌ) بِالْهَاءِ وَتُضَافُ بِئْرٌ إِلَى مَا يُخَصِّصُهَا

(١) الْقِيَاسُ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ سَاكِنَةِ الْعَيْنِ عَلَى فِعْلَاتٍ أَنْ تَتَى الْعَيْنُ سَاكِنَةً إِنْ كَانَتْ مَعْتَلَةً نَحْوُ (فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ) وَ (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ) أَمَا فَتَحَهَا إِتِبَاعًا لِلْعَيْنِ فَشَادُ فِي لَفْظٍ عَامَةٍ الْعَرَبِ إِلَّا هَذَا .

(٢) سَيَأْتِي فِي (حَيٍّ) قَوْلُهُ وَالْحَيَوَانُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ .

حَذَفُ وَالتَّقْدِيرُ أَيَّامَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَلَيْلَةٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةٌ خَمْسَ عَشْرَةٍ وَسُمِّيَتْ هَذِهِ اللَّيَالِي بِالْبَيْضِ لِاسْتِنَارَةِ جَمِيعِهَا بِالْقَمَرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْأَيَّامِ فَقَدْ أَبْعَدَ وَ (ابْيَضَ) الشَّيْءُ (ابْيَضَاضًا) إِذَا صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

بَاعَهُ : (بَيْعَهُ) (بَيْعًا) وَ (مَبِيعًا) فَهُوَ (بَائِعٌ وَبَيْعٌ) وَ (أَبَاعَهُ) بِالْأَلِفِ لَغَةً قَالَه ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (الْبَيْعُ) مِنَ الْأَضْدَادِ مِثْلُ الشِّرَاءِ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَعَاظِلَيْنِ أَنَّهُ (بَائِعٌ) وَلَكِنْ إِذَا أُطْلِقَ (الْبَائِعُ) فَالْمُتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ بَازِلُ السَّلْعَةِ وَيُطْلَقُ (الْبَيْعُ) عَلَى الْمَبِيعِ فَيُقَالُ (بَيْعٌ جَيِّدٌ) وَيُجْمَعُ عَلَى (بُيُوعٍ) وَ (بَيْعُ) زَيْدًا الدَّارَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَكَثُرَ الْإِفْتِصَارُ عَلَى الثَّانِي لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْإِسْنَادِ وَهَذَا تَمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ نَحْوُ بَيْعِ الدَّارِ وَبُحُورُ الْإِفْتِصَارِ عَلَى الْأَوَّلِ عِنْدَ عَدَمِ اللَّبْسِ نَحْوُ بَيْعِ الْأَمِيرِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ لَا يَكُونُ مَمْلُوكًا يَبَاعُ وَقَدْ تَدَخَّلَ مِنْ عَلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ عَلَى وَجْهِ التَّوَكِيدِ فَيُقَالُ بَيْعْتُ مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ كَمَا يُقَالُ كَتَمْتُ الْحَدِيثَ وَكَتَمْتُ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَسَرَقْتُ (١) زَيْدًا الْمَالَ وَسَرَقْتُ مِنْهُ الْمَالَ وَرُبَّمَا دَخَلَتْ اللَّامُ مَكَانَ مِنْ يُقَالُ بَيْعْتُكَ الشَّيْءَ وَبِعْتَهُ لَكَ فَالْلامُ

(١) سَرَقَ لَيْسَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيةِ إِلَى الثَّانِي نَفْسَهُ

فَلَا يَصَحُّ التَّمثِيلُ بِهِ .

زَائِدَةٌ زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ» وَالْأَصْلُ بَوَّأْنَا إِبْرَاهِيمَ وَ (ابْتَاعَ) زَيْدٌ الدَّارَ بِمَعْنَى اشْتَرَاهَا وَ (ابْتَاعَهَا) لِعَوْنِهِ اشْتَرَاهَا لَهُ (بَاعَ) عَلَيْهِ الْقَاضِي أَيْ مِنْ غَيْرِ رِضَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» أَيْ لَا يَشْتَرِي لِأَنَّ الشَّيْءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُشْتَرَى لَا عَلَى الْبَائِعِ بِدَلِيلِ رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ «لَا يَبْتَاعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» وَيُؤَيِّدُهُ «يَحْرُمُ سَوْمُ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ» وَ (الْمُبْتَاعُ) (مَبِيعٌ) عَلَى النَقْصِ وَ (مَبِيعٌ) عَلَى التَّمَامِ مِثْلُ مَخِيطٍ وَمَخِيطٍ وَالْأَصْلُ فِي الْبَيْعِ مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ لِقَوْلِهِمْ (بَيْعٌ) (رَابِعٌ) وَ (بَيْعٌ) خَاسِرٌ وَذَلِكَ حَقِيقَةٌ فِي وَصْفِ الْأَعْيَانِ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى الْعَقْدِ مجازًا لِأَنَّهُ سَبَبُ التَّمْلِكِ وَالتَّمْلِكُ وَقَوْلُهُمْ صَحَّ الْبَيْعُ أَوْ بَطَلَ وَنَحْوَهُ أَيْ صِغَةُ الْبَيْعِ لَكِنْ لَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ وَ (الْبَيْعَةُ) الصَّفَقَةُ عَلَى إِجَابِ الْبَيْعِ وَجَمْعُهَا (بَيْعَاتٌ) بِالسَّكُونِ وَتُحْرَكُ فِي لَغَةٍ هَذَبِيٍّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ وَمِنْهُ (أَيْمَانُ الْبَيْعَةِ) وَهِيَ الَّتِي رَتَبَهَا الْجَبَّاحُ مُشْتَمِلَةً عَلَى أُمُورٍ مُعْظَمَةٍ مِنْ طَلَاقٍ وَعَتَقٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَ (الْبَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى وَالْجَمْعُ

(بَيْعٌ) مثلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

بَانَ : الْأَمْرُ (بَيْنٌ) فَهُوَ (بَيْنٌ) وَجَاءَ (بَائِنٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (أَبَانَ أَبَانَةً) وَ (بَيْنَ) وَ (تَبَيَّنَ) وَ (اسْتَبَانَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى الْوُضُوحِ وَالْانْكِشَافِ وَالْإِسْمُ (الْبَيَانُ) وَجَمِيعُهَا يُسْتَعْمَلُ لَزِمًا وَمُتَعَدِّيًّا إِلَّا الثَّلَاثِيَّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَزِمًا وَ (بَانَ) الشَّيْءُ إِذَا انفَصَلَ فَهُوَ (بَائِنٌ) وَ (أَبْنَتْهُ) بِالْأَلْفِ فَصَلَتْهُ وَ (بَانَتْ) الْمَرْأَةُ بِالطَّلَاقِ فِيهِ (بَائِنٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (أَبَانَهَا) زَوْجُهَا بِالْأَلْفِ فِيهِ (مُبَانَةٌ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّوْسِعَةِ وَتَطْلِيقَةِ (بَائِنَةٍ) وَ الْمَعْنَى (مُبَانَةٌ) قَالَ الصَّغَانِيُّ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَ (بَانَ) الْحَيُّ (بَيْنًا) وَ (بَيْنُونَةً) طَعْنُوا وَبَعْدُوا وَ (تَبَانُوا) (تَبَانًا) إِذَا كَانُوا جَمِيعًا فَافْتَرَقُوا وَالبَيْنُ بِالْكَسْرِ مَا اتَّخَذَ إِلَيْهِ بَصَرُكَ مِنْ حَذَبٍ وَغَيْرِهِ وَ (الْبَيْنُ) بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَضْدَادِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَصْلِ وَعَلَى الْفُرْقَةِ وَمِنَ (ذَاتِ الْبَيْنِ) لِلْعِدَاوَةِ وَالبَغْضَاءِ وَقَوْلُهُمْ (لِإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ) أَيْ لِإِصْلَاحِ الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْمَرَادُ إِسْكَانُ الثَّائِرَةِ وَ (بَيْنَ) ظَرْفٌ مُبَهِّمٌ لَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ إِلَى اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ» وَ الْمَشْهُورُ فِي الْعَطْفِ بَعْدَهَا أَنَّ يَكُونُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا لِلْجَمْعِ الْمَطْلُوقِ نَحْوُ (الْمَالُ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو) وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحْوَمِلُ (١) *

وَأُجِيبَ بِأَنَّ الدَّخُولَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ شَتَّى فَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبِهَا يَمُ الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِلْزَةَ (٢) :

* أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصَيْنِ *

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْعَقِيقُ مَكَانٌ وَشَخْصَانُ أَكْمَةٌ وَيُقَالُ جَلَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ وَسَطَهُمْ وَقَوْلُهُمْ (هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَيُنَادَى عَلَى الْفَتْحِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ وَالتَّقْدِيرُ بَيْنَ كَذَا وَبَيْنَ كَذَا وَ (الْمَتَاعُ بَيْنَ بَيْنٍ) أَيْ بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالرَّدِيِّ وَ (بَيْنَ) الْبَلَدَيْنِ (بَيْنٌ) أَيْ تَبَاعُدٌ بِالْمَسَافَةِ .

وَ (أَبَيْنَ) وَزَانَ أَحْمَرُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ حِمِيرٍ بَنَى عَدَنَ فَنَسِبَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ (عَدَنُ أَبَيْنَ) وَكَسَرَ الْهَمْزَةَ لَعْنَةً وَ (أَبَانُ) اسْمٌ لَجَبَلَيْنِ أَحَدُهُمَا (أَبَانُ) الْأَسْوَدُ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْآخَرُ (أَبَانُ) الْأَبْيَضُ لِبَنِي فَرَازَةَ وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَخٍ وَقِيلَ هُمَا فِي دِيَارِ بَنِي عَشِشَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ لَكِنَّهُ أَعْلَ بِالنَّقْلِ

(١) مِنَ الْبَيْتِ :

قَفَانِيكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمِثْلُ

بَسَقَطَ اللَّوْزُ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحْوَمِلُ

وَهُوَ مَطْلَعُ مَعْلَقَتِهِ .

(٢) فِي مَعْلَقَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

أَدْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَاوٍ يُعَلُّ مِنْهُ النَّوَاءُ

وَالْبَيْتُ هُوَ :

أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصَيْنِ يَعُودُ كَمَا يُلَوِّحُ الضَّبَابُ

ولم يُعْتَدَ بِالْعَارِضِ فَلَا يَنْصَرِفُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَوْ لَمْ يُفَاخِرْ بِأَبَانَ وَاحِدَ *

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَيَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَمْ

يَبْقَ فِيهِ إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* دَعَتْ سَلَمَى لِرَوْعَمَهَا أَبَانَا *

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَزَنَّهُ فَعَالَ^(١)، فَيَكُونُ مَضْرُوفًا

عَلَى قَوْلِهِمْ .

(١) وإلى هذا ذهب صاحب القاموس فذكره في (أب.ن) .

❦ كتاب التاء ❦

تَبَوَّكُ : هو فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي الْأَصْلِ وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ بَوَّكُ .

التَّبَابُ : الْخُسْرَانُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (تَبَّه) بِالتَّشْدِيدِ وَ (تَبَّتْ) يَدُهُ (تَبَّبْتُ) بِالْكَسْرِ خَسِرْتُ كِنَايَةً عَنِ الْهَلَاكِ وَ (تَبَّأَ) لَهُ أَيْ هَلَكَ أَوْ (اسْتَبَّأَ) الْأَمْرُ تَبَاهَا .

التَّبَرُّ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مُضْرُوبٍ فَإِنْ ضُرِبَ دَنَائِيرَ فَهُوَ عَيْنٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّبَرُّ مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَصْوَغٍ وَقَالَ الرَّجَّازُ (التَّبَرُّ) كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهِ كَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَغَيْرِهِمَا وَ (تَبَّرَ) (يَتَبَّرُ) وَ (يَتَبَرُّ) مِنْ بَأَى قَتْلٍ وَتَبِعَ هَلَكَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (تَبَّرَهُ) وَالْأَسْمُ (التَّبَارُ) وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ يَأْتِي كَثِيرًا مِنْ فَعَّلَ نَحْوَ كَلَّمَ كَلَامًا وَسَلَّمْ سَلَامًا وَوَدَّعَ وَدَاعًا .

تَبَعَ : زَيْدٌ عَمَرًا (تَبَعًا) مِنْ بَابِ تَبَعَ مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ وَالْمُضَلَّى (تَبَعَ) لِإِمَامِهِ وَالنَّاسُ (تَبَعَ) لَهُ وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى (اتَّبَاعٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (تَتَابَعَتْ) الْأَخْبَارُ جَاءَ بَعْضُهَا بَعْثُ بَعْضٍ بِلَا فَضْلِ وَ (تَتَبَعْتُ) أَحْوَالَهُ تَطَلَّبْتُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ وَ (التَّبَعَةُ)

وَزَانُ كَلِمَةٍ مَا تَطَلَّبُهُ مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا وَ (تَبَعَ) الْإِمَامَ إِذَا تَلَّاهُ وَ (تَبِعَهُ) لَحِقَهُ وَ (تَابَعَهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَاقْفَهُ وَ (تَتَابَعَ) الْقَوْمُ (تَبَعَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (اتَّبَعْتُ) زَيْدًا عَمْرًا بِالْأَلْفِ جَعَلْتَهُ (تَابِعًا) لَهُ وَ (التَّبِيعُ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْأُتَى (تَبِيعَهُ) وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ (اتَّبَعَهُ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَجَمْعُ الْأُتَى (تَبَاعُ) مِثْلُ مَلِيحَةٍ وَمَلَّاحٍ وَسُمِّيَ (تَبِيعًا) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
تَبَّلَهُ : (تَبَّلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ وَ (التَّابِلُ) يَفْتِخُ الْبَاءُ وَقَدْ تُكْسَرُ هُوَ الْأَبْزَارُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَعَوَامُّ النَّاسِ تَفَرَّقُ بَيْنَ التَّابِلِ وَالْأَبْزَارِ وَالْعَرَبُ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ (تَوَبَّلْتُ) الْقَدَرُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ (١) بِالتَّابِلِ وَالْجَمْعُ (التَّوَابِلُ) .

التَّبْنُ : سَاقُ الزَّرْعِ بَعْدَ دِيَابِيسِهِ وَ (الْمَتْنُ) وَ (الْمَتْنَةُ) بَيْتُ التَّبْنِ وَ (التَّبَانُ) فَعَالٌ شَبْهُ السَّرَاوِيلِ وَجَمْعُهُ (تَبَائِنُ) وَالْعَرَبُ تُدَكِّرُهُ وَتَوْنِيثُهُ قَالَهُ فِي التَّهْدِيدِ .

(١) هكذا في جميع النسخ والاصواب (إذا أصلحتها)

لأن القدر مؤنثة - ومن شواهد سيبويه :

ولا يبادر في الشئاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعل

نَجْرُ : (نَجْرًا) من باب قتل و (النَّجْر) والاسم (النَّجَارَةُ) وهو (تَاجِرٌ) والجمع (نَجَرٌ) مثل صاحبٍ وصاحبٍ (وَنَجَارٌ) بضم النَّاءِ مع التثنية وبكسرهما مع التثنية ولا يكاد يوجد تاء بعدها جم إلا نَجَجَ ونَجَرَ والرتج وهو الباب ورتج في منطيقه وأما تجاه الشيء فأصلها وأو .

تَحَت : نقيض فوق وهو ظرفٌ مُبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته يقال هذا تحت هذا .
التَّحْفَةُ : وزان رُطبة ما اتَّحَفَتْ به غيرك وحكى الصَّغَانِيُّ سُكُونَ العين أيضاً قال الأزهري والتاء أصلها وأو .

تَخَذْتُ : زيدا خليلاً بمعنى جعلته واتَّخَذْتُهُ كذلك و (تَخَذْتُ) الشيء (تَخْذًا) من باب تَعِبَ وقد يسكن المصدر اكتسبته .
التَّخْمُ : حدُّ الأرض والجمع (تُخُومٌ) مثل فُلُس وفلوس قال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد (تُخُومٌ) والجمع (تُخْمٌ) مثل رسولٍ ورُسُلٍ و (التَّخْمَةُ) وزان رُطبة والجمع بِحَذْفِ الهاء و (التَّخْمَةُ) بالسُّكُونِ لغة والتاء مُبدلة من واو لأنها من (الوَخَامَةِ) و (اتَّخَمَ) على اِقْتِصَالٍ و (تَخِمَ تَخْمًا) من باب تَعِبَ لغة .

نَوْمُهُ : بكسرتين وبذال مُعْجَمَةٍ ومن العجم من يَفْتَحُ النَّاءِ والميم مدينةً على نهر جيحون من إقليم مُضاف إلى خراسان .

الرُّمُوسُ : وزان بُدُق حَبٌ معروفٌ من القَطَائِي الواحدة رُمُوسَةٌ .

الرَّزَبُ : وزان قُنْلُ لُغَةٌ في الرَّزَابِ و (رَبَّ) الرجل (يَرَبُّ) من باب تَعِبَ افْتَقَرَ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالرَّزَابِ فهو (رَبٌّ) و (أَتَرَبَ) بالآلف لُغَةٌ فيهما وقوله عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تَرَبَّتْ يَدَاكَ» هذه من الكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ صُورَتُهَا دُعَاءٌ وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ بَلِ الْمُرَادُ الْحَثُّ وَالتَّعْرِيضُ ، و (أَتَرَبَ) بِالْأَلِفِ اسْتَعْنَى و (تَرَبَّتْ) الْكِتَابُ بِالرَّزَابِ (أَتَرَبَهُ) من باب ضَرَبَ و (تَرَبَّنُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ و (الرَّزَبَةُ) المقبرة والجمع (رَبَّ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ ، وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِي فِي بَابِ السَّرِقَةِ (لَا قَطْعَ عَلَى النَّبَاشِ فِي رُزْبَةٍ ضَائِعَةٍ) وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَتْ مُنْفَصِلَةً عَنِ الْعِمَارَةِ انْفِصَالًا غَيْرَ مُعْتَادٍ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي تَفْسِيهِهِ فِيمَا إِذَا كَانَتْ مُنْفَصِلَةً انْفِصَالًا مُعْتَادًا وَجْهَيْنِ ، وَقَالَ الرَّافِعِيُّ هَذَا اللَّفْظُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي رُزْبَةٍ) كَمَا تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي بَرِّيَّةٍ) أَيْ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْبَرِّ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا الْبَرِّيَّةُ الصَّحْرَاءُ نِسْبَةً إِلَى الْبَرِّ وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا ضَائِعَةً فَالْوَجْهُ أَنْ تُقْرَأَ (رُزْبَةُ) لِأَنَّهَا تَنْقَسِمُ كَمَا قَسَمَهَا الْغَزَالِيُّ إِلَى ضَائِعَةٍ وَغَيْرِ ضَائِعَةٍ .

الْأَتْرَجُ : بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة

(مَرَّسٌ) بفتح الميم والتاء وسكون الراء
معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، وإذا
كان (الرَّس) من جلود ليس فيه خشب
ولا عصب سمي (حجفة) ودرقة .

الرَّعَّةُ : الباب ويقال للموضع يخفؤه الماء
من جانب النهر ويتفجر منه (رُعَّة) وهي
قوة الجدول والجمع (رُعَرٌ ورُعَاتٌ) مثل
غُرَّة وغُرَّاتٍ في جُوهها .

الرَّقْوَةُ : وزنها فعلة بفتح الفاء وضم اللام
وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من
الجانبين والجمع (الرَّاقِ) قال بعضهم
ولا تكون (الرَّقْوَةُ) لشيء من الحيوانات (١)
إلا للإنسان خاصة .

والرَّيَاقُ : قيل وزنه فعيل بكسر الفاء وهو
رومي معرب ويحوز إبدال التاء دالاً وطاءً
مُهمَلَتَيْنِ لتقارب المَخَارِج . وقيل مأخوذ
من الرِّيق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها
لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن
يكون عريياً .

تَرَكْتُ : المَنْزِل (تَرَكَا) رَحَلْتُ عنه
و (تَرَكْتُ) الرَّجُلَ فَارَقْتُهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلإِسْقَاطِ
فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (تَرَكَ) حَقَّهُ إِذَا اسْقَطَهُ
و (تَرَكَ) رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَإِنَّهُ
إِسْقَاطٌ لِمَا ثَبَتَ شَرْعاً ، و (تَرَكْتُ) الْبَحْرَ

مَعْرُوفَةً الْوَاحِدَةَ (أَتَرَجَّهُ) وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ
(تَرْنَجُ) (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلَى هِيَ الَّتِي
تَكَلَّمُ بِهَا الْفُصَحَاءُ وَارْتَضَاهَا النَّحْوِيُّونَ .

وَتَرَجَّمَ فَلَانَ كَلَامَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ وَ (تَرَجَّمَ)
كَلَامَ غَيْرِهِ إِذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْمُتَكَلِّمِ
وَأَسَمُ الْفَاعِلِ (تُرْجُمَانٌ) وَفِيهِ لُغَاتُ أَجُودِهَا
فَنَحَ التَّاءُ وَضُمَ الْجِيمُ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهُمَا مَعاً
يَجْعَلُ التَّاءَ تَابِعَةً لِلْجِيمِ وَالثَّلَاثَةُ فَتَحُهُمَا يَجْعَلُ
الْجِيمَ تَابِعَةً لِلتَّاءِ وَالْجَمْعُ (تَرَجِمَ) . وَالتَّاءُ
وَالْجِيمُ أَصْلَتَانِ فَوَزَنَ (تَرَجَمَ) فَعَلَّلَ مِثْلُ
دَخَرَجَ وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيَّ التَّاءَ زَائِدَةً وَأَوْرَدَهُ فِي
تَرْكِيبِ (رَجَمَ) وَبَوَاقِهِ مَا فِي نُسَخَةٍ مِنْ
التَّهْذِيبِ مِنْ بَابِ (رَجَمَ) أَيْضاً قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَهُوَ التَّرْجُمَانُ وَالتَّرْجُمَانُ لَكُنْهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ
فِي الرَّيَاحِيِّ وَلَهُ وَجْهٌ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِسَانُ مِرْجَمٍ
إِذَا كَانَ فَصِيحاً قَوْلاً لَكِنْ الْأَكْثَرُ عَلَى أَصَالَةِ
التَّاءِ .

تَرَحَّجَ : (تَرَحَّجًا) فَهُوَ (تَرَحَّجٌ) مِثْلُ تَعَبٍ
تَعَباً فَهُوَ تَعَبٌ إِذَا حَزَنَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .
الرُّسُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (رُسَّةٌ) مِثَالُ عِنَبَةٍ
و (تُرُوسٌ) وَ (تِرَاسٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَسِهَامٍ
وَرُبَّمَا قِيلَ (أَتِرَاسٌ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا
يُقَالُ (أَتِرْسَةٌ) وَزَانَ أَرْغَفَةً ، وَ (تَرَّسَ)
بِالشَّيْءِ جَعَلَهُ كَالرُّسِّ وَتَسَرَّ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
(تَرَّسَتْ) بِهِ فَهُوَ (مِرْسَةٌ) لَكَ وَقَوْلُهُمْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْأَتْرَجُ وَالْأَرْجَةُ وَالتَّرْمِجَةُ وَالتَّرْنِجُ .

(١) الصواب - حيوان - يستوى فيه الواحد والجمع لأنه
مصدر في الأصل . ١٠ المصباح حي .

سَاكِنًا لَمْ أُغَيِّرْهُ عَنْ حَالِهِ وَ (تَرَكَ) الْمَيِّتَ
مَالًا خَلْفَهُ وَالْإِسْمُ (التَّرَكَةُ) وَيُحَقَّقُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(تَرَكَاتٌ) ، وَ (التَّرْكُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمْعُ (أَتَرَكَ) وَالْوَاحِدُ (تُرَكَّى) مِثْلُ رُومٍ
وَرُومِيٍّ .

التَّسْعُ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةِ أَجْزَاءِ الْجَمْعِ (أَتَسَاعُ)
مِثْلُ قُتْلٍ وَأَقْقَالٍ وَضَمُّ السَّيْنِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً .
وَ (التَّسِيعُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ ،
وَ (تَسَعْتُ) الْقَوْمَ (أَتَسَعُهُمْ) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا صِرْتُ
تَاسِعَهُمْ أَوْ أَخَذْتُ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» مَذْهَبُ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخَذَ بِهِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالتَّاسِعِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَعَاشُورَاءُ عِنْدَهُ تَاسِعُ
الْمُحَرَّمِ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَقَاوِيلِ الْعُلَمَاءِ
سَلَفَهُمْ وَخَلَفَهُمْ أَنَّ (عَاشُورَاءَ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَ (تَاسِعَاءَ) تَاسِعُ الْمُحَرَّمِ اسْتِدْلَالًا
بِالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
صَامَ عَاشُورَاءَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
نُعْظِمُهُ فَقَالَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنَا
التَّاسِعَ فَإِنَّهُ يَبْدُلُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ غَيْرَ
التَّاسِعِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَبْدَ يَصُومَ مَا قَدْ صَامَهُ
وَقِيلَ أَرَادَ تَرَكَ الْعَاشِرَ وَصَوْمَ التَّاسِعِ وَحْدَهُ
خِلَافًا لِأَهْلِ الْكِتَابِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ «صُومُوا يَوْمَ

عَاشُورَاءَ وَخَالَفُوا الْيَهُودَ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ
يَوْمًا» وَمَعْنَاهُ صُومُوا مَعَهُ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
حَتَّى تَخْرُجُوا عَنِ التَّنَشُّبِ بِالْيَهُودِ فِي إِفْرَادِ
الْعَاشِرِ ، وَاخْتَلَفَ هَلْ كَانَ وَاجِبًا وَنُسِخَ
بَصَوْمِ رَمَضَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا قَطُّ وَاتَّفَقُوا
عَلَى أَنَّ صَوْمَهُ سُنَّةٌ وَأَمَّا (تَاسِعَاءَ) فَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَظْنُهُ مُؤَلَّدًا وَقَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّدٌ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ إِذَا اسْتَعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءَ
فَهُوَ قِيَاسُ الْعَرَبِيِّ لِأَجْلِ الْإِرْدِوَاكِ وَإِنْ
اسْتَعْمِلَ وَحْدَهُ فَمُسْلَمٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ .
تَعَبٌ : (تَعَبًا) فَهُوَ (تَعِبٌ) إِذَا أَعْيَا وَكُلَّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَتَعَبْتُهُ) فَهُوَ (مُتَعَبٌ)
مِثْلُ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ .

تَعَسَّ : تَعَسًّا مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ
فَهُوَ (تَاعَسَ) وَ (تَعَسَّ تَعَسًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لُغَةً فَهُوَ (تَعَسَّ) مِثْلُ تَعَبَ وَتَتَعَدَّى
هَذِهِ بِالْحَرَكَةِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (تَعَسَّهُ)
اللَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (أَتَعَسَّهُ) فِي الدُّعَاءِ (تَعَسًّا
لَهُ) وَ (تَعَسَّ) وَاتَّكَسَّ (فَالْتَعَسَّ) أَنَّ
يَحِجُّ لَوَجْهِهِ وَ (التَّكْسُ) أَنَّ لَا يَسْتَقِيلَ بَعْدَ
سَقَطَتِهِ حَتَّى يَسْقُطَ ثَانِيَةً وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى .
تَفَتَّ : (تَفَتًّا) فَهُوَ (تَفَتَّ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبٌ إِذَا تَرَكَ الْإِدْهَانَ وَالْإِسْتِحْدَادَ
فَعَلَاهُ الْوَسْخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ»
قِيلَ هُوَ اسْتِبَاحَةُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمُ بِالْإِحْرَامِ بَعْدَ
التَّحُلُّلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شِعْرٌ

يُحْتَجُّ بِهِ .
التُّفَّاحُ : فُعَالٌ فَاعِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (تُفَّاحَةٌ)
 وهو عَرَبِيٌّ .

تَفَلَّتْ : الْمَرَأَةُ (تَفَلًّا) فِيهِ (تَفَلَّةٌ) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ إِذَا أَتَتْ رِيحَهَا لِتَرْكِ الطَّيِّبِ وَالْإِدْهَانِ
 وَالْجَمْعُ (تَفَلَّاتٌ) وَتُرِّ فِيهَا (مُتَفَالٌ) مُبَالَغَةٌ .
 وَ (تَفَلَّتْ) إِذَا تَصَبَّتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
 وَ (تَفَلَّ) (تَفَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ مِنْ
 الْبِرَاقِ يُقَالُ (بَرَقَ) ثُمَّ (تَفَلَّ) ثُمَّ (نَفَثَ)
 ثُمَّ (نَفَخَ) .

تَفَهَ : الشَّيْءُ (تَفَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَفَاهَةً)
 أَيْضًا إِذَا خَسَّ وَحَفَرَ فَهُوَ تَافَهُ . وَ (التَّفَهُ)
 وَزَانَ عُمَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ دَابَّةٌ نَحْوُ
 الْكَلْبِ وَيُسَمَّى عَنَاقُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تُفَهَاتٌ)
 وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (التَّفَهُ) دَوِيَّةٌ تَصِيدُ كُلَّ
 شَيْءٍ حَتَّى الْهَمِيرَ وَهِيَ خَبِيْثَةٌ وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا
 اللَّحْمَ .

رَجُلٌ تَقِيٌّ : أَي زَكِيٌّ وَقَوْمٌ (تَقِيَاءٌ) وَ (تَقِيٌّ) (تَقِيٌّ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ (تَقَاءٌ) وَ (التَّقِي) جَمْعُهَا فِي
 تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (اتَّقَاهُ) (اتَّقَاءٌ)
 وَالْأَسْمُ (التَّقْوَى) وَأَصْلُ النَّاءِ وَأَوَّلُ لَكْتِهِمْ قَلْبُوا .
التَّكَّةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (تَكَكٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَحْسَبُهَا مَعْرَبَةٌ
 وَ (اسْتَكَّ) (بِالتَّكَّةِ) أَذْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ
 اتَّكَأَ : وَزَنَهُ أَفْتَعَلَ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا
 الْجُلُوسُ مَعَ التَّمَكُّنِ وَالثَّانِي الْقُعُودُ مَعَ تَمَائِيلٍ

مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسَيَّأَى تَمَامُهُ فِي
 الرَّوِاقِ فَإِنَّ النَّاءَ فِي هَذَا الْفِعْلِ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَأَو .
أَتَلَدْتُ : الْمَالُ وَزَانَ أَكْرَمْتُ اتَّخَذْتُهُ فَهُوَ
 (مُتَلَدٌ) وَ (تَلَدَ) الْمَالُ (يَتَلَدُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ (تُلُودًا) قَدَمٌ فَهُوَ (تَالَدٌ) ، وَ (التَّلِيدُ)
 مَا اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَنَبَتَ عِنْدَكَ وَيُقَالُ (التَّلِيدُ)
 الَّذِي وَلَدَ بِلَادَ الْعَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ صَغِيرًا إِلَى
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ (التَّالِدُ) وَ (التَّلِيدُ)
 وَ (التَّلَادُ) كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ وَخِلَافُهُ
 (الطَّارِفُ) وَ (الطَّرِيفُ) .

التَّلْعَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَالْجَمْعُ
 (تَلَاعٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (التَّلْعَةُ) أَيْضًا
 مَا انْهَبَتْ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .
تَلَفَ : الشَّيْءُ (تَلَفًا) هَلَكَ فَهُوَ (تَالِفٌ)
 وَ (أَتَلَفْتُهُ) وَرَجُلٌ (مُتَلِفٌ) لِمَالِهِ وَ (مِتَلَفٌ)
 لِلْمُتَالِفَةِ .

التَّلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
 وَسَهَامٍ ، وَ (تَلَّهُ تَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَرَعهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلرُّمَحِ (مِثْلُ) بِكسر الميم
تَلَوْتُ : الرَّجُلُ (أَتَلَوهُ) (تَلَّوْا) عَلَى فُعُولٍ
 تَبِعْتُهُ فَأَنَا لَهُ (تَالٌ) وَ (تَلَّوْا) أَيْضًا وَزَانَ
 حُمِلَ . وَ (تَلَوْتُ) الْقُرْآنَ تِلَاوَةً .

التَّمَرُّ : مِنْ تَمَرِ النَّخْلِ كَالزَّرْبِيبِ مِنَ الْعَنْبِ
 وَهُوَ الْيَابِسُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ يُتْرَكُ
 عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ إِطْيَافِهِ حَتَّى يَجِفَّ أَوْ يَقَارِبَ
 ثُمَّ يَقْطَعُ وَيُتْرَكُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبْسَ قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ وَرُبَّمَا جُدَّتِ النَّحْلَةُ وَهِيَ بَاسِرَةٌ
بَعْدَ مَا أُخْلَتْ ^(١) لِيُخَفَّفَ عَنْهَا أَوْ لِيُخَوِّفَ
السَّرَقَةَ فَتَرْكُ حَتَّى تَكُونَ تَمْرًا الْوَاحِدَةُ (تَمْرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (تُمُورٌ) وَ (تُمرَانٌ) بِالضَّمِّ .

و (التَّمْرُ) يُدَكَّرُ فِي لُغَةٍ وَيُؤَنَّثُ فِي لُغَةٍ
فَيُقَالُ هُوَ (التَّمْرُ) وَهِيَ (التَّمْرُ) وَ (تَمَرْتُ)
الْقَوْمَ (تَمْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبِ أَطْعَمْتُهُمْ
التَّمْرَ . وَرَجُلٌ (تَامِرٌ) وَ (لَائِنٌ) ذُو تَمَرٍ
وَلَيْنٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّامِرُ) الَّذِي عِنْدَهُ
التَّمْرُ وَ (التَّمَّارُ) الَّذِي يَبِيعُهُ . وَ (تَمَرْتُهُ
تَمِيمًا) يَبِيعُهُ (فَتَمَرٌ) هُوَ وَ (أَتَمَرٌ)
الرُّطْبُ حَانَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا .

تَمَ : الشَّيْءُ (يَمُ) بِالْكَسْرِ تَكَمَّلَتْ أَجْرَاؤُهُ
وَتَمَ الشَّهْرُ كَمَلَتْ عِدَّةُ أَيَّامِهِ ثَلَاثِينَ فَهُوَ
(تَامٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ فَيُقَالُ
(أَتَمَّمْتُهُ وَتَمَّمْتُهُ) وَالْأَسْمُ (التَّمَامُ) بِالْفَتْحِ ،
وَ (تَمَّيْتُ) كُلُّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ تَمَامٌ غَايَتُهُ
(وَالْإِسْتِمَةُ) مِثْلُ (أَتَمَّهُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَتَمُوا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» قَالَ ابْنُ فَارِسٍ مَعْنَاهُ أَتَمُوا
بِفَرُوضِهِمَا . وَإِذَا (تَمَّ) التَّمْرُ يُقَالُ لَيْلُهُ
(التَّمَامُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ وَوُلِدَ الْوَلَدُ
(لِتَمَامِ) الْحَمْلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأُلْقَتْ
الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ لَغَيْرِ (تَمَامٍ) بِالْوَجْهِينِ وَ (تَمَّ)
الشَّيْءُ (يَمُ) إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ فَهُوَ (تَمِيمٌ)

التَّنُورُ : الَّذِي يُحْبِزُ فِيهِ وَافَقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ
لُغَةُ الْعَجَمِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بَعَرِيٌّ
صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ التَّنَائِيرُ
تَنَّا : بِالْبَلَدِ (تَنَّا) مَهْمُوزٌ بَفَتْحِهِمَا (تَنُوءًا)
أَقَامَ بِهِ وَاسْتَوَطَّنَهُ ، وَ (تَنَّا تَنُوءًا) أَيْضًا
اسْتَغْنَى وَكَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (تَانِيٌّ) وَالْجَمْعُ
(تَنَاءٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَالْأَسْمُ (التَّنَاءَةُ)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ وَرُبَّمَا خَفَّفَ فَقِيلَ (تَنَّا)
بِالْمَكَانِ فَهُوَ (تَانٍ) كَقَوْلِهِ ^(١) :

شَيْخًا يَظَلُّ الْحَبِجَ الثَّنَائِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا

تَهَمَ : اللَّبَنُ وَاللَّحْمُ (تَهَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
تَغَيَّرَ وَأَتَنَنَ ، وَ (تَهَمَ) الْحَرُّ اشْتَدَّ مَعَ رُكُودِ
الرَّيْحِ . وَيُقَالُ إِنَّ (تِهَامَةً) مُشْتَقَّةٌ مِنْ
الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا اخْتَفَضَتْ عَنْ تَجَدُّ فَتَغَيَّرَتْ
رِيحُهَا وَيُقَالُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي لِشِدَّةِ حَرِّهَا
وَهِيَ أَرْضٌ أُولَاهَا (ذَاتُ عِرْقٍ) مِنْ قَبْلِ تَجَدُّ
إِلَى مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَهَا بِمَرَحِلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ
تَتَّصِلُ بِالغَوَرِ وَتَأْخُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَيُقَالُ إِنَّ

(١) القائل : أَبُو نُحَيْلَةَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

إِذَا لَقِيتُ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا لَقِيتُ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَانِيَا
أَسَاسُ الزَّمْخَشَرِيِّ (تَنَّا) .

(١) أَيْ صَارَ يَلْمُهَا خِلَالًا - رَاجِعَ (بَلَحَ) فِي الْمَصْبَاحِ .

تَهَامَةٌ تَنْصَلُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ وَإِنَّ مَكَّةَ مِنْ تَهَامَةٍ
الْيَمَنِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا (تَهَامِيٌّ) وَ (تَهَامٌ) أَيْضاً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ (تَهَامٌ) وَامْرَأَةٌ (تَهَامِيَّةٌ) مِثْلُ
رَبَاعٍ وَرَبَاعِيَّةٍ وَالتَّهْمَةُ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا
الشُّكُّ وَالرَّيْبَةُ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَهْمِ
وَ (أَتَهَمَ) الرَّجُلُ (إِتْهَامًا) وَزَانَ أَكْرَمَ
إِكْرَامًا أَتَى بِمَا يَتَّهَمُ عَلَيْهِ وَ (أَتَهَمْتُهُ)
ظَنَنْتُ بِهِ سُوءًا فَهُوَ (تَهِيمٌ) وَ (أَتَهَمْتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ عَلَى اقْتِعَلْتُ مِثْلَهُ .

تَابٌ : مِنْ ذَنْبِهِ (يُتُوبُ) (تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا)
أَقْلَعَ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) هِيَ (التَّوْبُ) وَلَكِنْ
الْهَاءُ لِتَأْيِثِ الْمَصْدَرِ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) وَاحِدَةٌ
كَالضَّرْبَةِ فَهُوَ (تَائِبٌ) وَ (تَابَ) اللَّهُ عَلَيْهِ
عَفَرَ لَهُ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فَهُوَ (تَوَّابٌ)
مُبَالَغَةٌ وَ (اسْتَتَابَهُ) سَأَلَهُ أَنْ يُتُوبَ .

التَّوْتُ : الْفَرَصَادُ وَعَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (التُّوتُ) هُوَ
الْفَاكِهَةُ وَشَجَرَتُهُ الْفَرَصَادُ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ
وَرُبَّمَا قِيلَ (تُوتٌ) بِنَاءٍ مِثْلُئِهِ أَخِيرًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ يَقُولُهُ بِنَاءَيْنِ .
وَمَنْعٌ مِنَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ ،
وَ (التَّوْتِيَاءُ) بِالْمَدِّ كَحُلٍّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

التَّاجُ : لِلْعَجَمِ وَالْجَمْعُ (تَيْجَانٌ) وَيُقَالُ
(تُوجٌ) إِذَا سَوَّدَ وَالْبَيْسُ التَّاجُ كَمَا يُقَالُ فِي
الْعَرَبِ عَمَمٌ .

اتَّادَ : فِي مَشْيِهِ عَلَى اقْتِعَلَ (اتَّادًا) تَرَقَّقَ

وَلَمْ يَعْجَلْ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى (تُودَةٍ) وَزَانَ
رُطْبَةً فِيهِ (تُودَةٌ) أَيْ تَثَبَّتْ وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهَا
وَاوٌ وَ (تَوَدَّ) فِي مَشْيِهِ مِثْلُ تَعَمَلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
التَّوَرُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ تُذَكِّرُهُ
الْعَرَبُ وَالْجَمْعُ (أَتَوَّرَ) وَ (التَّوَرُ) (الرَّسُولُ
وَالْجَمْعُ (أَتَوَّرَ) أَيْضاً . وَ (تَوَّرَ الْمَاءُ)
الطُّحْلَبُ وَهُوَ شَيْءٌ أَخْضَرُ يُعَلُّو الْمَاءَ الرَّكَدَ
وَ (التَّارُ) الْمَرَّةُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ لَكِنَّهُ خُفِّفَ
لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَجُمِعَتْ بِالْهَمْزِ فَقِيلَ (تَارَةٌ وَتَارٌ وَتَرٌّ) قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ وَكَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ (تَارٍ) وَأَمَّا
الْمُخَفَّفُ فَالْجَمْعُ (تَارَاتٌ) ، وَ (التَّيَّارُ)
الْمَوْجُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْجَرْيَانِ وَهُوَ قِيْعَالٌ أَصْلُهُ
(تَيَّوَّرَ) فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَادْغِمَ بَعْدَ
الْقَلْبِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنْ (تِيرَ) فَهُوَ فَعَالٌ
تَوَّرُ : وَزَانَ قَفْلٍ مَدِينَةً مِنْ بِلَادِ فَارَسٍ يُقَالُ
إِنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ
الْثِيَابُ (التَّوَزِيَّةُ) عَلَى لَفْظِهَا وَعَوَامُ الْعَجَمِ
نَقُولُ تَوَّرُ بَفَتْحِ النَّاءِ . وَ (تَوَّرَ) أَيْضاً
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ .

تَأَقَّتْ : نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ (تَتَوَقُّ) (تَوَقًّا)
(تَتَوَقَّقُ وَتَوَقَّقَانَا) اسْتَأَقَّتْ وَتَزَاعَتْ إِلَيْهِ .
وَنَفْسٌ (تَائِقَةٌ) وَ (تَوَائِقَةٌ) أَيْ مُشْتَاقَةٌ .

التَّوْمُ : وَزَانَ قَفْلٍ حَبٍّ يُعْمَلُ مِنَ الْفِصَّةِ ،
الْوَاحِدَةُ (تَوْمَةٌ) ، وَ (التَّوْمُ) اسْمٌ لَوَلَدٍ
يَكُونُ مَعَهُ آخَرٌ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ (تَوْمٌ) ۞

إِلَّا لِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فَوَعْلٌ وَالْأُنْثَى (تَوَعْمَةٌ)
 وَزَانُ جَوْهَرٍ وَجَوْهَرَةٍ وَالْوَلْدَانِ (تَوَعْمَانِ)
 وَالْجَمْعُ (تَوَائِمُ) وَ (تَوَائِمُ) وَزَانُ دُحَّانٍ
 وَ (أَتَامَتِ) الْمَرْأَةُ وَزَانُ أَكْرَمَتْ وَصَعَتْ
 اثْنَيْنِ مِنْ حَمَلٍ وَاحِدٍ فِيهِ (مُتَّيْمٌ) بغير هاء .
 التَّاءُ : مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تَكُونُ لِلْقَسَمِ
 وَتُخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْهُرِ فَيُقَالُ
 تَاللهِ ، وَ (التَّوَى) وَزَانُ الْحَصَى وَقَدْ يَمْدُ
 الْهَلَاكُ وَ (انْتَوَتْ) الْقَبَائِلُ عَلَى انْفَعَلَتْ
 انْتَقَلَتْ .
 تَاحَ : الشَّيْءُ (تَيْحًا) مِنْ بَابِ سَارَ سَهْلٌ
 وَتَيْسَرُو (أَتَاحَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (إِتَاحَهُ) يَسِّرُهُ .
 التَّيْسُ : الذَّكَرُ مِنَ الْمَعَزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 وَقَبْلَ الْحَوْلِ هُوَ جَذْيٌ وَالْجَمْعُ (تَيُوسٌ)

مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 تَيْمَاءُ : وَزَانُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بَادِيَةِ
 الْحِجَازِ يُخْرِجُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ
 الْبَلْقَاءِ وَهِيَ حَاضِرَةٌ طَيِّبَةٌ .
 التَّيْنُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَجُمْهُورُ
 الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّهُ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَالتَّيْنِ
 وَالزَّيْتُونِ » الْوَاحِدَةُ (تَيْنَةٌ) .
 التَّيَّةُ : بِكَسْرِ التَّاءِ الْمَفَازَةُ وَ (التَّيَّاهُ) بِالْفَتْحِ
 وَالْمَدِّ مِثْلُهُ وَهِيَ الَّتِي لَا عِلَامَةَ فِيهَا يُهْتَدَى
 بِهَا وَ (تَاوَى) الْإِنْسَانُ فِي الْمَفَازَةِ (تَيْتَهُ تَيْهًا)
 ضَلَّ عَنْ الطَّرِيقِ وَ (تَاهَ يَتَوهُ تَوْهًا) لُغَةً وَقَدْ
 (تَيْتَهُ وَتَوَهَّتْهُ) وَمِنْهُ يُسْتَعَارُ لِمَنْ رَامَ أَمْرًا
 فَلَمْ يُصَادِفِ الصَّوَابَ فَيُقَالُ إِنَّهُ (تَائَهُ) (تَائَهُ)

ثَبَّتَ : الشَّيْءُ (ثَبَّتُ ثُبُوتًا) دَامَ وَاسْتَقَرَّ فَهُوَ (ثَابِتٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (ثَبَّتَ) الْأَمْرَ صَحَّ وَبِتَعَدَّى بِالْمُهْدَى وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَثَبَّتَهُ وَثَبَّتَهُ) وَالاسْمُ (الثَّبَاتُ) وَ (أَثَبَّتَ) الْكَاتِبُ الْأِسْمَ كَتَبَهُ عَنْدهُ وَ (أَثَبَّتَ) فَلَانًا لِأَنَّهُ فَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَرَجُلٌ (ثَبَّتُ) سَاكِنُ الْبَاءِ (مَثَبَّتٌ) فِي أُمُورِهِ وَ (ثَبَّتَ) الْجَنَانُ أَيْ (ثَابِتُ الْقَلْبِ) ، وَ (ثَبَّتَ) فِي الْحَرْبِ فَهُوَ (ثَبَّتٌ) مِثَالُ قَرُبَ فَهُوَ قَرِيبٌ وَالاسْمُ (ثَبَّتٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَبَّةِ (ثَبَّتٌ) وَرَجُلٌ (ثَبَّتٌ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إِذَا كَانَ عَدْلًا صَابِغًا وَالْجَمْعُ (أَثَبَاتٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الْتَجَّحُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهِيرِ وَ (الْأَتَجُّجُ) وَزَانَ الْأَحْمَرَ النَّاتِي الْتَجَّحَ وَقِيلَ الْعَرِيفُ الشَّيْءَ وَيُصَغَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ يُقَالُ أُتَجَّجُ .

تَبَيَّرَ : جَلَّ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى وَبَرَى مِنْ مَنَى وَهُوَ عَلَى بَيْنِ الدَّخْلِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَ (تَبَيَّرْتُ) زَيْدًا بِالشَّيْءِ (تَبَيَّرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَسَنَتُهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ اسْتَقَمَّتِ (الْمُتَابِرَةُ) وَهِيَ الْمُوَظَّةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَلَاذِمَةُ لَهُ وَ (تَبَرَّ) اللَّهُ تَعَالَى

الْكَافِرَ (تَبَوَّرًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَهْلَكَهُ (تَبَرَّ) هُوَ (تَبَوَّرًا) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
تَبَطَّه (تَبَطَّطًا) قَعَدَ بِهِ عَنِ الْأَمْرِ وَشَغَلَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ تَحْدِيدًا وَنَحْوَهُ .

تَجَّحَ : الْمَاءُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هَمَلَ فَهُوَ (تَجَّحَجٌ) وَبِتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (تَجَّحَجْتُ) (تَجَّحَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا صَبَبْتُ وَأَسْلَتُهُ وَ (أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالتَّجُّ) (فَالْعَجُّ) رَفَعَ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ وَ (التَّجُّ) إِسَالَهُ دِمَاءَ الْهَدْيِ .

وَالْتَجْوِيرُ : مِثَالُ رَغِيفٍ يُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ يُعَصَّرُ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (التَّجْوِيرُ) عَصَاةُ التَّمْرِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْمُثَنَاءِ وَهُوَ خَطَأً .

تَخَنَّنَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ لَعَنَ (تُخُونَةٌ وَتَخَانَةٌ) فَهُوَ (تُخِينٌ) وَ (أَتَخَنَّنَ) فِي الْأَرْضِ (اتَّخَانًا) سَارَ إِلَى الْعَدُوِّ وَأَوْسَعَهُمْ قِتْلًا وَ (اتَّخَنَّنَتْ) أَوْهَنَتْهُ بِالْجِرَاحَةِ وَ (أَضْعَفَتْهُ) اللَّذَى : لِلْمَرْأَةِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَهُ ابْنُ السَّيِّكِيِّ وَيَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ يُقَالُ هُوَ (اللَّذِيُّ) وَهِيَ (اللَّذِي) وَالْجَمْعُ (أَثَدٌ) وَ (ثَدِي) وَأَصْلُهُمَا أَفْعَلُ وَفَعُولٌ مِثْلُ أَفْلَسَ وَفُلُوسٍ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (ثَدَاءٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الثَّنْدُوءُ) وَزَنَاهَا فَعْلَعْلَةٌ بِضَمِّ

و (الترى) وزان الحصى ندى الأرض
و (أثرت) الأرض بالألف كثر ثراها
و (الترى) أيضاً التراب الندى فإن لم يكن
ندياً فهو تراب ولا يقال حينئذ ترى و (ثريت)
الأرض (ترى) فهي (ثرية) و (ثرياء)
مثل عمت عمتى فهي عمية وعمياء إذا وصل
المطر إلى نداها .

الثعبان : الحية العظيمة وهو فعلان ويقع
على الذكر والأنثى والجمع (الثعابين) .

ثعل : (ثعلاً) من باب تعب اختلقت منابت
أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو (أثعل)
والمرأة (ثعلاء) والجمع (ثعل) مثل أحمر
وحمرء وحمر و (ثعلت) السن زادت على
عدد الأسنان .

الثعلب : قال ابن الأنباري يقع على الذكر
والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى وإذا
أريد الاسم الذي لا يكون إلا للذكر قيل
(ثعلبان) بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال في الأنثى (ثعلبة) بالهاء كما يقال
عقرب وعقربة وبها سمي وكبي (أبو ثعلبة
الحشبي) واسمه جرهم بن ناشب بنون وشين
معجمة مكسورة وباء مؤخدة و (الثعلب)
مخرج الماء من جرين الثمر .

الثغر : من البلاد الموضع الذي يخاف منه
هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف
هجوم السارق منها والجمع (ثغور) مثل

الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو
زائدة ويقولون وثباً فعلوه قيل هي مغرر الثدى
وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي
للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وكان رؤبة
يهمزها ، قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزها
وحكى في البارع ضم الثاء مع الهمزة وفتح
الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع
(الثدود) (ثناد) على النقص .

ثرب : عليه (ثرب) من باب ضرب عتب
ولام بالمضارع بياء الغائب سمي رجل من
العماقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي
و (ثرب) بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله
تعالى « لا تثريب عليكم اليوم » و (الترب)
وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأمعاء
الثريد : قيل بمعنى مفعول ويقال أيضاً
(مروذ) يقال (ثردت) الحبر (ثرداً)
من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبله يمرق
والإسم الثردة .

ثرم : الرجل (ثروماً) من باب تعب انكسرت
ثيبته فهو (أثرم) والأنثى (ثروماء) والجمع
(ثروم) مثل أحمر وحمرء وحمر ويعدى
بالحركة فيقال (ثرومته) (ثروماً) من باب
قتل و (انثرومت) الثيبة .

الثروة : كثرة المال و (أثري) (إثراء)
استغنى والإسم منه (الثراء) بالفتح والمد ،

الشَّخْصُ بِثَوْبِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ انْتَزَرَ بِهِ
ثُمَّ رَدَّ طَرَفَ إِزَارِهِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ فَعَرَفَهُ فِي
حُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ وَاسْتَقْفَرَ الْكَلْبُ بِذَنبِهِ جَعَلَهُ
بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَ (اسْتَقْفَرْتُ) الْحَائِضُ وَتَلَجَمْتُ
مِثْلَهُ ، وَ (الثَّقَرُ) مِثْلُ فُلْسٍ لِلِسَيَّاحٍ وَكُلُّ
ذِي مَحَلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ
لِغَيْرِهَا .

الثَّقَلُ : مِثْلُ قُفْلٍ حَثَالَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ الشَّخِينُ
الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ الصَّافِي ، وَ (الثِّقَالُ) مِثْلُ
كِتَابٍ جَلْدٌ أَوْ نَحْوُهُ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحَى
يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

الثَّقَاءُ : وَزَانُ غُرَابٍ هُوَ حَبُّ الرَّشَادِ الْوَاحِدَةُ
(ثِقَاءَةٌ) وَهُوَ فِي الصِّحَاحِ وَالْجَمْهَرَةِ
مَكْتُوبٌ بِالتَّثْقِيلِ (١) وَيُقَالُ (الثَّقَاءُ) الْخَرْدَلُ
وَيُؤْكَلُ فِي الْإِضْطِرَارِ .

ثَقَبْتُهُ : (ثَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَقْتُهُ (بِالثَّقَبِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ (الثَّقْبُ) خَرَقٌ لَا عُمُقَ لَهُ وَيُقَالُ
خَرَقَ نَازِلٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (ثُقُوبٌ) مِثْلُ
فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الثَّقْبُ) مِثَالُ قُفْلٍ لَعَنَ
وَ (الثَّقَبَةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (ثُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرفَ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَذَا فِيمَا
يَقُلُ وَيَصْعُرُ .

ثَقِفْتُ : الشَّيْءَ (ثَقْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
أَخَذْتُهُ وَ (ثَقِفْتُ) الرَّجُلَ فِي الْحَرْبِ أَدْرَكْتُهُ
وَ (ثَقِفْتُهُ) ظَفِرْتُ بِهِ وَ (ثَقِفْتُ) الْحَدِيثَ

(١) وكذلك في القاموس (ث ف أ) .

فُلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ (الثَّقَرُ) الْمَيْسِمُ ثُمَّ أُطْلِقَ
عَلَى الثَّنَائِيَا وَإِذَا كُسِرَ ثَغَرُ الصَّيِّ قِيلَ (ثَغَرَ
ثُغُورًا) بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ وَ (ثَغَرْتُهُ) (أَثَغَرُهُ)
مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَرْتُهُ وَإِذَا نَبَتَ بَعْدَ السَّقُوطِ
قِيلَ (أَثَغَرَ) (إِثْغَارًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا
وَإِذَا أَلْقَى أَسْنَانُهُ قِيلَ (أَثَغَرَ) عَلَى افْتَعَلَ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ
قِيلَ (أَثَغَرَ) بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (ثَغَرَ)
الصَّيُّ بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ (يَثْغَرُ) (ثَغَرًا) وَهُوَ
(مَثْغُورٌ) إِذَا سَقَطَ ثَغَرُهُ وَلَا يَقُولُ بَنُو كِلَابٍ
لِلصَّيِّ (أَثَغَرَ) بِالتَّشْدِيدِ بَلْ يَقُولُونَ لِلْبَيْمَةِ
(أَثْغَرْتُ) : وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ (أَثَغَرَ)
الصَّيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَبِالْثَّاءِ وَالثَّاءُ : وَقَالَ فِي
كِفَايَةِ الْمُحَافِظِ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ الصَّيِّ
قِيلَ (ثَغَرَ) فَإِذَا نَبَتَ قِيلَ (أَثَغَرَ) وَ (أَثَغَرَ)
بِالْثَّاءِ وَالثَّاءُ مَعَ التَّشْدِيدِ ، (ثَغَرَةُ) النَّخْرُ
الْهَزْمَةُ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (ثَغَرَ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرفَ .

الثَّغَامُ : مِثْلُ سِلَاحٍ نَبَتُ يَكُونُ بِالْجِبَالِ غَالِيًا
إِذَا بَيَسَ أَيْبَضَ وَيُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرِ وَالزَّهْرُ .
ثَغَتِ : الثَّاءُ (تَثْغُو) (ثَغَاءً) مِثْلُ صُرَاحٍ
وَزَنًا وَمَعْنَى فِيهِ (ثَاغِيَةٌ) .

الثَّغَرُ : لِلدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَثْغَارٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَثْغَرْتُ) الدَّابَّةَ مِثْلُ
أَكْرَمْتُهَا شَدَدْتُهَا (بِالثَّقَرِ) وَ (اسْتَقْفَرْتُ)

قَالَ الْأَطْبَاءُ هِيَ حُمَى الْغَيْبِ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُقْلَعُ يَوْمًا ثُمَّ
تَأْخُذُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهِيَ بَوْرُنْهَا قَالُوا
وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا (الْمُثْلَةُ) وَ (الثَّلَاثَةُ)
عَدَدٌ تَثْبُتُ الْهَاءُ فِيهِ لِلْمُذَكَّرِ وَتُحَذَفُ
لِلْمُؤَنَّثِ فَيَقَالُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « رَفَعَ الْقَلَمُ
عَنْ ثَلَاثٍ » أَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْأَنْفُسِ
لَوْ أُرِيدَ الْأَشْخَاصُ ذُكِّرَ بِالْهَاءِ فَيَقِيلُ
ثَلَاثَةٌ ، وَ (ثَلَّثْتُ) الرَّجُلَيْنِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
صِرْتُ ثَالِثَهُمَا وَ (ثَلَّثْتُ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ
قَتَلَ أَخَذْتُ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ وَ (يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ) (١)
مَمْدُودٌ وَالْجَمْعُ (ثَلَاثَاوَاتُ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ
وَأَوَا .

الْتَلَّجُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلُّوجٌ) وَ (تَلَّجْنَا)
السَّمَاءَ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَلْقَتْ عَلَيْنَا التَّلَجَّ
وَمِنْهُ يُقَالُ (تَلَّجَتْ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
فِيهِ (مَتَلُّوجَةٌ) وَقِيلَ لِلْبَلِيدِ (مَتَلُّوجُ الْفَوَادِ)
وَ (أَتَلَّجَتْ) السَّمَاءُ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (تَلَّجَتْ)
النَّفْسُ (تَلُّوجًا وَتَلَّجًا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَتَعَبَ
اطْمَأَنَّ .

الْتَلَمَةُ : فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ الْمَخْلُلُ وَالْجَمْعُ
(تَلْمٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (تَلَمْتُ) الْإِنَاءَ
(تَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ مِنْ

فَهِمَّتُهُ بِسُرْعَةٍ وَالْفَاعِلُ (تَقِيفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَقِيٌّ) يَفْتَحَتَيْنِ ،
وَ (تَقَفْتُهُ) بِالتَّقْيِيلِ أَقَمْتُ الْمَعْوَجَ مِنْهُ
ثَقُلَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ثَقْلًا) وَزَانٌ عَنِيبٌ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَهُوَ (ثَقِيلٌ) وَ (الثَّقَلُ)
الْمَتَاعُ وَالْجَمْعُ (أَثْقَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ الْفَارَابِيُّ (الثَّقَلُ) مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشْمُهُ ،
وَ (الثَّقَلَانِ) الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَ (أَثَقَلَهُ)
الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ أَجْهَدُهُ . وَ (الْمِثْقَالُ) وَزَنُهُ
دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ وَكُلُّ سَبْعَةٍ مِثْقَالٌ
عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (مِثْقَالُ) الشَّيْءِ
مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ وَيُقَالُ أُعْطِيَ (ثَقْلَهُ) وَزَانٌ
حِمْلُ أَى وَزَنُهُ .

تَكَلَّتْ : الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا (تَكَلًّا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَقَدَّتُهُ وَالْإِسْمُ (التَّكْلُ) وَزَانٌ قَفْلٌ فِيهِ
(تَاكِيلٌ) وَقَدْ يُقَالُ (تَاكِيلَةٌ) وَ (تَكَلَّى)
وَالْجَمْعُ (تَوَاكِيلٌ) وَ (تَكَالَى) وَجَاءَ فِيهَا
(مِنْكَالٌ) أَيْضًا بِكَسْرِ الْمِيمِ أَى كَثِيرَةُ التَّكْلِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَتَكَلَّهَا) اللَّهُ وَلَدَهَا .
تَلَّبَهُ : (تَلَّبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَتَقَصَّصَهُ
وَ (الْمَتَلَّبَةُ) الْمَسْبَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَتَلَبَاتُ)
وَ (تَلَّبَهُ) طَرَدَهُ .

الْتَلَّثُ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَتَضَمُّ اللَّامُ
لِلْإِتْبَاعِ وَتُسَكَّنُ وَالْجَمْعُ (أَثَلَاثُ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ (الْتَلَّثْتُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ ، وَ (حُمَى الثَّلَثِ)

(١) ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ بِفَتْحِ التَّاءِ الْأَوَّلَى وَأُجَارَتْ الْمَاجِئُ
الضَّمُّ أَيْضًا .

حَافِيَةٍ (فَانْتَلَمَ وَتَلَمَّ) هُوَ .

الْإِهْمْدُ : بِكَسْرِ الهمزة وَالْيَمِ الكُحْلُ الْأَسْوَدُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعْرَبٌ قَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ فِي
الْمِنْهَاجِ هُوَ الْكُحْلُ الْأَضْفَهَائِي وَيُؤَيِّدُهُ
قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَمَعَادِنُهُ بِالْمَشْرِقِ .

الثَّمَرُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَ(الثَّمَرَةُ) مِثْلُهُ (فَالْأَوَّلُ)
مَذْكُورٌ وَيُجْمَعُ عَلَى (ثِمَارٍ) مِثْلُ جَبَلٍ
وَجِبَالٍ ثُمَّ يُجْمَعُ (الثِّمَارُ) عَلَى (ثَمَرٍ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (أَثْمَارٍ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ(الثَّانِي) مُؤَنَّثٌ وَالْجَمْعُ
(ثَمَرَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَ(الثَّمَرُ)
هُوَ الْحَمْلُ الَّذِي تُخْرِجُهُ الشَّجَرَةُ سَوَاءً
أَكَلٌ أَوْ لَا يُقَالُ (ثَمَرٌ) الْأَرَاكِ وَ(ثَمَرٌ)
الْعُوسَجُ وَ(ثَمَرٌ) الدَّوْمُ وَهُوَ الْمُقْلُ كَمَا
يُقَالُ (ثَمَرٌ) النَّخْلُ وَ(وَثَمَرٌ) الْعِنَبُ :
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ(أَثْمَرٌ) الشَّجَرُ أَطْلَعَ
ثَمَرَهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُهُ فَهُوَ (مَثْمِرٌ) وَمِنْ هُنَا
قِيلَ لِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ لَيْسَ لَهُ (ثَمَرَةٌ) .

ثَمَ : حَرْفٌ عَطْفٌ وَهِيَ فِي الْمُفْرَدَاتِ لِلتَّرْتِيبِ
بِمُهْلَةٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هِيَ بِمَعْنَى الْوَاوِ
لَأَنَّهَا اسْتَعْمِلَتْ فِيمَا لَا تَرْتِيبَ فِيهِ نَحْوُ
وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنْ تَقُولُ وَحَيَاتِكَ ثُمَّ
وَحَيَاتِكَ لِأَقَوْمَنْ ، وَأَمَّا فِي الْجَمْلِ فَلَا
يَلْزَمُ التَّرْتِيبُ بَلْ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى الْوَاوِ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى « ثُمَّ اللَّهُ شَهِدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ »
أَيُّ وَاللَّهُ شَahِدٌ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ وَعِنَادِهِمْ

فَإِنَّ شَهَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ حَادِثَةٍ وَمِثْلُهُ
« ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا » وَ(ثُمَّ) بِالْفَتْحِ
اسْمٌ بِإِشَارَةٍ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَكَانِكَ ، وَ(الثَّمَامُ)
وَرَزَانٌ غَرَابٌ تَبَّتْ يَسْدَبُهُ خِصَاصُ الْبُيُوتِ
الْوَحِيدَةُ ثَمَامَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

ثَمَلٌ : الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ (ثَمَلًا) بَقِيَ وَمِنْهُ
(الثَّمَالَةُ) بِالضَّمِّ وَهِيَ أَيْضًا الرِّغْوَةُ
وَالْجَمْعُ (ثَمَالٌ) بِحَذْفِ الْمَاءِ وَبِهَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الثَّمَنُ : الْعِوَضُ وَالْجَمْعُ (أَثْمَانٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ(أَثْمَنٌ) قَلِيلٌ مِثْلُ جَبَلٍ
وَأَجْبَلٍ وَ(أَثْمَنْتُ) الشَّيْءَ وَرَزَانٌ أَكْرَمْتُهُ بِعَثَّةٍ
بِشْمَنِ فَهُوَ (مَثْمَنٌ) أَيْ مَبِيعٌ بِشْمَنِ
وَ(ثَمْنَتُهُ تَثْمِينًا) جَعَلْتُ لَهُ ثَمَنًا بِالْحَدَسِ
وَالْتَخْمِينِ وَ(وَالثَّمَنُ) بَضْمٌ الْعِمَامِ
لِلْإِتْبَاعِ وَبِالتَّسْكِينِ جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ
وَ(الثَّمِينُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لَفَتْ فِيهِ وَ(ثَمَنْتُ)
الْقَوْمَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَرَفْتُ ثَامِنُهُمْ وَمِنْ
بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ وَ(الثَّمَانِيَّةُ)
بِالْهَاءِ لِلْمَعْلُودِ الْمَذْكُورِ وَبِحَذْفِهَا لِلْمُؤَنَّثِ
وَمِنْ « سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ » وَالثَّوْبُ
سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةِ أَيُّ طَوْلُهُ سَبْعُ أَذْرَعٍ
وَعَرْضُهُ ثَمَانِيَةُ أَشْبَارٍ لِأَنَّ الذِّرَاعَ أَتَتْ
فِي الْأَكْثَرِ وَلِهَذَا حُذِفَتِ الْعَلَامَةُ مَعَهَا
وَالشُّبْرُ مَذْكُورٌ وَإِذَا أَصْفَتِ الثَّمَانِيَّةُ إِلَى مُؤَنَّثٍ
تَبَّتْ الْبَاءُ ثُبُوتَهَا فِي الْقَاضِي وَأُغْرِبَ

إِعْرَابِ الْمُنْقُوصِ تَقُولُ جَاءَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ)
وَرَأَيْتَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ) تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ
وَإِذَا لَمْ تَضِفْ قُلْتَ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ
(ثَمَانٍ) وَمَرَرْتُ مِنْهُنَّ (بِثَمَانٍ) وَرَأَيْتُ
(ثَمَانِي) (١) وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْمَرْكَبِ
تَحِيزَتْ بَيْنَ سَكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ
أَفْصَحُ يُقَالُ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ (ثَمَانِي
عَشْرَةَ) امْرَأَةٌ وَتُحَذَفُ الْبَاءُ فِي لُغَةِ
بَشْرٍ فَتَحِيزُ النُّونُ (٢) فَإِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا
قُلْتَ عِنْدِي (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ) رَجُلًا بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ
الْتِيَّةِ : مِنَ الْأَسَانِ جَمْعُهَا (ثَنِيَا) وَ(ثَنِيَاتٌ)
وَفِي الْقَمِّ أَرْبَعٌ وَ (الثَّنِي) الْجَمْلُ يَنْخَلُ
فِي السَّيَةِ السَّادِسَةِ وَالنَّاقَةِ (ثَنِيَّةٌ) ،
وَ (الثَّنِي) أَيْضًا الَّذِي يَلْقَى (ثَنِيَّةٌ) يَكُونُ
مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْحَافِرِ فِي السَّيَةِ الثَّالِثَةِ
وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ فِي السَّيَةِ السَّادِسَةِ وَهُوَ
بَعْدَ الْجَذَعِ وَالْجَمْعُ (ثَنَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
وَ (ثَنِيَانٌ) مِثْلُ دَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ :
وَ (أَثْنِي) إِذَا أَلْقَى (ثَنِيَّةٌ) فَهُوَ (ثَنِيٌّ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَ (الثَّنِيَا) بِضَمِّ

(١) الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ صَرَفَ ثَمَانٍ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
رَأَيْتُ ثَمَانِيَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَثَبَتَ الْبَاءُ عِنْدَ النَّصَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِجَمْعٍ فَيَجْرِي جَوَارٍ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ وَمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ
غَيْرُ مَصْرُوفٍ فَهُوَ عَلَى تَوْهْمٍ أَنَّهُ جَمْعٌ .

(٢) أَجَازُ النُّحَوِيُّونَ رَجْعًا رَابِعًا وَهُوَ حَذْفُ الْبَاءِ مَعَ
كَسْرِ النُّونِ وَعَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ جَاءَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ (كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ) :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيَا وَثَمَانِيَا وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

(١) هُوَ لُجْمٌ بِنُ صَبَّ وَالِدٌ حَنِيفَةٌ وَصَحْلٌ وَكَانَتْ خَذَامًا
أَمْرَأَتُهُ : جَمْعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي . الْمَثَلُ رَقْمُ ٢٨٩٠ .

إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوها

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ
وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْعَالِمُ النَّحْوِيُّ ذُو الْإِنْتَانِ
وَالنَّحْوِيُّ وَالْحُجَّةُ لِمَنْ بَعْدَهُ وَالْبَرْهَانُ الَّذِي
يُوقِفُ عِنْدَهُ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ عُرِفَ
بِالْعَدَالَةِ وَاشْتَهَرَ بِالضَّبْطِ وَصِحَّةِ الْمَقَالَةِ
وَهُوَ السَّرْفُطِيُّ وَابْنُ الْقَطَاعِ وَاقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ
عَلَى قَوْلِهِمْ (أَتَيْتُ) عَلَيْهِ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَنْفَوْا
غَيْرَهُ وَمِنْ هَذَا اجْتِرَاءُ بَعْضِهِمْ فَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي الْحَسَنِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ تَخْصِصُ
الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ لَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِهِ عَمَّا
عَدَاهُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ التَّفَقُّهِ مَقْبُولَةٌ وَلَوْ كَانَ
(النَّثَاءُ) لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ كَانَ
قَوْلُ الْقَائِلِ (أَتَيْتُ) عَلَى زَيْدٍ كَافِيًا
فِي الْمَدْحِ وَكَانَ قَوْلُهُ وَ (لَهُ النَّثَاءُ الْحَسَنُ)
لَا يُفِيدُ إِلَّا التَّأْكِيدَ وَالتَّأْسِيسَ أَوَّلَى فَكَانَ
فِي قَوْلِهِ الْحَسَنُ احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْحَسَنِ فَإِنَّهُ
يُسْتَعْمَلُ فِي النَّوعَيْنِ كَمَا قَالَ (وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) وَفِي الصَّحِيحَيْنِ « مَرُّوا
بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَجِبَتْ وَسُئِلَ
عَنْ قَوْلِهِ وَجِبَتْ فَقَالَ هَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ
خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ
شَرًّا فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ » الْحَدِيثُ وَقَدْ
نُقِلَ النَّوْعَانِ فِي وَاقِعَتَيْنِ تَرَخَتْ إِحْدَاهُمَا

عَنِ الْأُخْرَى مِنَ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ
الضَّابِطِ عَنِ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ عَنْ أَفْصَحِ
الْعَرَبِ فَكَانَ أَتَوَقُّعًا مِنْ نَقْلِ أَهْلِ اللُّغَةِ
فَانْتَهَمَ قَدْ يَكْتَفُونَ بِالنَّقْلِ عَنْ وَاحِدٍ وَلَا
يُعْرِفُ حَالَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَعْزِضُ لَهُ مَا يُخْرِجُهُ
عَنْ حَيْزِ الْإِعْتِدَالِ مِنْ دَهْشٍ وَسُكْرِ
وغير ذلك فَإِذَا عُرِفَ حَالُهُ كَمْ يُحْتَاجُ بِقَوْلِهِ
وَيَرْجِعُ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ
فِي الشَّرِّ إِلَى النَّفْيِ وَكَأَنَّهُ قَالَ كَمْ يُسْمَعُ
فَلَا يُقَالُ وَالْإِثْبَاتُ أَوَّلَى وَلِلَّهِ دَرٌّ مَنْ قَالَ :
وَإِنَّ الْحَقَّ سُلْطَانُ مَطَاعٍ وَمَا الْخِلَافَةُ أَبَدًا سَبِيلُ
وَقَالَ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ إِنَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي
الشَّرِّ فِي الْحَدِيثِ لِلزُّدْوَاجِ وَهَذَا كَلَامُ
مَنْ لَا يَعْرِفُ اصْطِلَاحَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ
(وَ النَّثَاءُ) لِلدَّارِ كَالْفَنَاءِ وَزَنَا وَمَعْنَى (وَ النَّثَى)
بِالْكَسْرِ وَالْفَصْرِ الْأَمْرُ بِعَادَ مَرَّتَيْنِ وَ (الْإِثْنَانِ)
مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اسْمٌ (لِلثَّانِيَةِ) حُدِفَتْ
لَأَمِّهِ وَهِيَ بَاءٌ وَتَقْدِيرُ الْوَاحِدِ ثَنَى وَزَانُ
سَبَبٌ ثُمَّ عَوَّضَ هَمْزَةً وَضَلَّ فَقِيلَ (اِثْنَانِ)
وَالْمُؤَنَّثَةُ (اِثْنَانِ) كَمَا قِيلَ ابْنَانِ وَابْنَتَانِ
وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ (ثِنْتَانِ) بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَضَلَّ
وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالنَّثَاءُ فِيهِ لِلثَّانِيَةِ
ثُمَّ سُمِّيَ الْيَوْمُ بِهِ فَقِيلَ (يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ)
وَلَا يَبْنَى وَلَا يُجْمَعُ (١) فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ

(١) في القاموس : والاثْنَانِ وَالثْنَى كَالْيَوْمِ فِي الْأُسْبُوعِ

جمعه اثْنَاءُ وَاثْنَانِ - ١٥ ثنى

قَدَرَتْ أَنَّهُ مُفْرَدٌ وَجَمَعَتْهُ عَلَى (أَثْنَيْنِ)
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَقَالُوا فِي جَمْعِ
الْإِثْنَيْنِ (أَثْنَاءُ) وَكَانَهُ جَمْعُ الْمُفْرَدِ تَقْدِيرًا
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ (ثَنِي)
وَرَأَى حِمْلًا وَهَذَا يُقَالُ (ثِنْتَانِ) وَالْوَجْهُ
أَنْ يَكُونَ اخْتِلَافٌ لَعَلَّ لَا اخْتِلَافَ اصْطِلَاحًا
وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ جَارَ فِيهِ وَجْهَانِ
أَوْضَحَهُمَا الْإِفْرَادُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ يُقَالُ مَضَى
يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِمَا فِيهِ وَالثَّانِي اعْتِبَارُ اللَّفْظِ
فَيُقَالُ بِمَا فِيهِمَا وَ (أَثْنَاءُ) الشَّيْءِ تَضَاعُفُهُ
وَجَاءُوا (فِي أَثْنَاءِ الْأَمْرِ) أَيْ فِي خِلَالِهِ
تَقْدِيرُ الْوَاحِدِ (ثَنِي) أَوْ (ثِنِي) كَمَا
تَقَدَّمَ .

لثوب : مُذَكَّرٌ وَجَمَعُهُ (أَثْوَابٌ) وَ (ثِيَابٌ)
وَهِيَ مَا يَلْبَسُهُ النَّاسُ مِنْ كِتَانٍ وَحَرِيرٍ
وَخَزْ وَصُوفٍ وَفَرٍّ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَمَّا السُّتُورُ
وَنَحْوُهَا فَلَيْسَتْ بِثِيَابٍ بَلْ أَمْتَعَةُ الْبَيْتِ
وَ (الْمَنَابَةُ) وَ (الثَّوَابُ) الْجَزَاءُ وَ (أَثَابَهُ)
اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَ (ثَوْبَانُ)
مِثْلُ سُكْرَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ (ثَابٌ)
(ثُوبٌ) (ثَوْبًا وَثَوْبًا) إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ (مَنَابَةٌ)
وَقِيلَ لِلإِنْسَانِ إِذَا تَرَوَّجَ (ثُيْبٌ) وَهُوَ
فَعِيلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ثَابَ وَإِطْلَاقُهُ عَلَى
الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا بَوَاحٍ
غَيْرِ الْأَوَّلِ وَيَسْتَوِي فِي (الثَّيْبِ) الذَّكَرُ

وَالْأُنْثَى كَمَا يُقَالُ أَيْمٌ وَ (بَكْرٌ) لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ (ثِيُونٌ) بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ (ثِيَبَاتٌ) وَالْمَوْلُودُونَ يُقَالُ لَوْنٌ
(ثُيْبٌ) وَهُوَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَأَيْضًا فَفَيْعٌ
لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَ (ثَوْبٌ) الدَّاعِي
(تَثْوِيًا) رَدَّدَ صَوْتَهُ وَمِنْهُ (التَّثْوِيْبُ) فِي
الْأَذَانِ وَ (تَتَاءَبَ) بِالْهَمْزِ (تَتَاوَبَا)
وَرَأَى تَقَاتَلَ تَقَاتَلًا قِيلَ هِيَ قَرَّةٌ تَعْرِى
الشَّخْصَ فَيَفْتَحُ عِنْدَهَا فَمَهُ وَ (تَتَاوَبَ)
بِالْوَاوِ عَامًى .

ثار : الْعَبَارُ (يَثُورُ) (ثَوْرًا) وَ (تُثَوِّرُ) عَلَى فُعُولٍ
وَ (ثَوْرَانًا) هَاجَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفِتْنَةِ (ثَارَتْ)
وَ (أَثَارَهَا) الْعُلُوَّ وَ (ثَارَ) الْغَضَبُ احْتَدَّ
وَ (ثَارَ) إِلَى الشَّرِّ نَهَضَ وَ (ثَوَّرَ) الشَّرَّ
(تَثْوِيرًا) وَ (أَثَارُوا) الْأَرْضَ عَمَرُوهَا
بِالْفِلَاحَةِ وَالزَّرْعَةِ وَ (الثَّوْرُ) الذَّكَرُ مِنَ
الْبَقَرِ وَالْأُنْثَى (ثَوْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (ثِيرَانٌ)
وَأَثْوَارٌ وَثِيرَةٌ مِثَالُ عِنَبَةٍ وَ (ثَوْرٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ
وَيُعْرَفُ (بِثَوْرٍ أَطْحَلِ) وَأَطْحَلُ وَرَأَى
جَعْفَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَقَعَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ) وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ
جَبَلٌ يُسَمَّى ثَوْرًا^(١) وَإِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ وَلَعَلَّ

(١) هذا خطأ سبقه إليه غيره - والصواب أن بالمدينة
جبلًا صغيرًا جدًا أُخِذَ يُسَمَّى ثَوْرًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ - وَقَالَ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ : وَثَوْرٌ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ : الْمَدِينَةُ =

بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ وَزَانٌ عُضْفُورٌ وَبَجُورٌ التَّخْفِيفُ
وَالْجَمْعُ (الثَّلَاثِلُ) و (اَنثَالٌ) الثَّرُ
اَنثَالًا اَنْصَبَ بِمَرَّةٍ وَهُوَ اَنْفَعَالٌ و (اَنثَالٌ)
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ اجْتَمَعُوا .
ثَوَى : بِالْمَكَانِ وَفِيهِ وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ
مِنْ بَابِ رَمَى (يَثْوِي) (ثَوَاءٌ) بِالْمَدِّ
اَقَامَ فَهُوَ (ثَاوٍ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا كُنْتُ
ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ » و (أَثْوَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ
لَعَنَهُ و (أَثْوَيْتُهُ) فَيَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لِأَزِمًا
وَمُعَدِّيَاو (اَلْمَثْوَى) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ
الْمَثَرُ وَالْجَمْعُ (المَثَاوِي) بِكسْرِ الواوِ
وَفِي الْأَثَرِ (وَأَصْلِحُوا مَنَازِلَكُمْ) .

الْحَدِيثُ (مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ) فَالْتَبَسَ
عَلَى الرَّأْيِ و (الثَّوْرُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ
و (ثَوْرُ الْمَاءِ) الطَّحْلُبُ وَقِيلَ كُلُّ مَا عَلَا
الْمَاءَ مِنْ غُثَاءٍ وَنَحْوِهِ يَضْرِبُهُ الرَّاعِي
لِيَصْفُوَ لِلْبَقَرِ فَهُوَ (ثَوْرٌ) و (الثَّارُ) الدَّخْلُ
بِالْهَمْزِ وَبَجُورٌ تَخْفِيفُهُ يُقَالُ (ثَارَتْ) الْقَتِيلُ
وَنَارَتْ بِهِ مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ
ثَوْلٌ : (ثَوْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالِدُكَر
(أَثْوَلُ) وَالْأَثْنَى (ثَوْلَاءٌ) وَالْجَمْعُ (ثَوْلٌ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَهُوَ دَاءٌ يُشَبِّهُ
الْجُنُونَ وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الثَّوْلُ) دَاءٌ
يُصِيبُ الشَّاةَ فَتَسْتَرْخِي أَعْضَاؤَهَا و (الثَّوْلُولُ)

= حَرَمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ بِنِ سَلَامٍ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَكْبَابِ الْأَعْلَامِ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ إِلَى أَحَدٍ لِأَنَّ ثَوْرًا
إِنَّمَا هُوَ مَكَّةٌ فَغَيْرُ جَيْدٍ لَمْ أَخْبِرْنِي الشُّجَاعُ الْبَغْلِيُّ الشَّيْخُ الرَّاهِدُ عَنْ
الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ جِذَاءَ أَحَدٍ جَائِعًا
إِلَى وَرَائِهِ جَلَاءً صَغِيرًا يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ إلخ . مِمَّا يَشْتَبِهُ بِلَا شَكِّ
وَجُودِ هَذَا الْجَبَلِ - الْقَامُوسُ مَادَّةُ - (ث و ر) .

❦ كتاب الجيم ❦

عِظَامُ تُوضَعُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْعَلِيلِ مِنَ
الْجَسَدِ يَنْجَبِرُ بِهَا وَ (الْجِبَارَةُ) بِالْكَسْرِ
مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْجِبَارُ) وَ (جَبَرْتُ)
نَصَابَ الزَّكَاةِ بِكَذَا عَادَلْتُهُ بِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ
الشَّيْءِ (الْجَبْرَانُ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (جَابِرٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَ (الْجَبْرُ) وَزَانَ فَلَسَ خِلَافُ
الْقَدَرِ وَهُوَ الْقَوْلُ بَأَنَّ اللَّهَ يُجَبِّرُ عِبَادَهُ عَلَى
فِعْلِ الْمَعَاصِي وَهُوَ فَاسِدٌ وَتُعْرَفُ أَدِلَّتُهُ مِنْ
عِلْمِ الْكَلَامِ بَلْ هُوَ قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى
عِبَادِهِ بِمَا أَرَادَ وَقُوْعُهُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ تَعَالَى
يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدُ وَيَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ
مَا يَشَاءُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
(جَبَرْتُ) وَقَوْمٌ (جَبَرِيَّةٌ) بِسُكُونِ الْبَاءِ
وَإِذَا قِيلَ (جَبَرِيَّةٌ وَقَدَرِيَّةٌ) جَارَ التَّحْرِيكُ
لِلْإِزْدِجَاجِ وَفِيهِ (جَبَرُوتٌ) بَفَتْحِ الْبَاءِ
أَي كَثْرَ وَجْهِ الْعِجْمَاءِ (جُبَّارٌ) بِالضَّمِّ
أَي هَدَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْبَهِيمَةَ
الْعِجْمَاءَ تَنْفَلِتُ فَتَسْلِفُ شَيْئًا فَهُوَ هَدَرٌ
وكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ إِذَا أَنْهَارَ عَلَى أَحَدٍ قَدَمُهُ
(جُبَّارٌ) أَي هَدَرَ وَ (أَجْبَرْتُهُ) عَلَى كَذَا
بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا وَعَلَبَهُ فَهُوَ (مُجَبَّرٌ)
هَذِهِ لُغَةٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ وَفِي لُغَةٍ لَبَنِي تَمِيمٍ

الْجَاوِرُسُ : يَأْتِي فِي تَرْكِيبِ (جَرَس)
جَبِيْتُهُ : (جَبَّأ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعْتُهُ
وَمِنْهُ (جَبِيْتُهُ) فَهُوَ (مَجْبُوبٌ) بَيْنُ
(الْجَبَابِ) بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتُؤْصِلَتْ مَذَاكِرُهُ
وَ (جَبَّ) الْقَوْمُ نَحَلَهُمْ لَفَحَوْهَا وَهُوَ
زَمَنُ (الْجَبَابِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (الْجَبَّةُ)
مِنَ الْمَلَابِسِ مَعْرُوفَةٌ وَ الْجَمْعُ (جَبَبٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْجَبُّ) يَبْرُ لَمْ
تُطَوِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّائِدُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ
(أَجْبَابٌ) وَ (جِبَابٌ) وَ (جَبِيَّةٌ) مِثْلُ عِنْتَةٍ .
جَبْدُهُ : (جَبْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مِثْلُ
(جَذَبَهُ جَذْبًا) قِيلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ لُغَةٌ
تَمِيمِيَّةٌ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَالَ لَيْسَ
أَحَدُهُمَا مَأْخُودًا مِنَ الْآخَرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مُتَصَرِّفٌ فِي نَفْسِهِ .

جَبَرْتُ : الْعَظَمُ (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
أَصْلَحْتُهُ (فَجَبَرْتُ) هُوَ (جَبْرًا) أَيْضًا
وَ (جُبُورًا) صَلَحَ يَسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِيًا
وَ (جَبَرْتُ) الْيَتِيمَ أَعْطَيْتُهُ وَ (جَبَرْتُ)
الْيَدَ وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْجَبِيرَةَ وَ (الْجَبِيرَةُ) (١)

(١) فِي غَيْرِهِ مِنَ الْعَامِ الْجَبِيرَةُ . الْعِيدَانِ الَّتِي تُجَبَّرُ بِهَا
الْعِظَامُ - وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

مِنْ (جبر) وَهُوَ الْعَبْدُ وَ (إيل) وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِيهِ لُغَاتٌ غَيْرُ ذَلِكَ .

الجبيل : معروف والجمع (جبال) و (أجبل) عَلَى قَلَّةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يَكُونُ جِبَلًا إِلَّا إِذَا كَانَ مُسْتَبِيلًا وَ (الجيلة) بِكَسْرَتَيْنِ وَتَقْيِيلِ اللَّامِ وَ (الطبيعة) وَ (الخليفة) وَ (الغريزة) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ (جبلة) اللَّهُ عَلَى كَذَا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَطَرَهُ عَلَيْهِ وَشَىءٌ (جبلى) مُنْسُوبٌ إِلَى الْجِيلَةِ كَمَا يُقَالُ طَبِيعِي أَيْ ذَاتِي مُنْفَعِلٌ عَنْ تَذْيِيرِ الْجِيلَةِ فِي الْبَدَنِ بِصَنْعِ بَارِيهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .

جَبْنٌ : (جَبْنًا) وَزَانٌ قَرِيبٌ قُرْبًا وَ (جَبَانَةٌ) بِالْفَتْحِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (جَبَانٌ) أَيْ ضَعِيفُ الْقَلْبِ وَأَمْرَأَةٌ (جَبَانٌ) أَيْضًا وَرُبَّمَا قِيلَ (جَبَانَةٌ) وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ (جَبْنَاءُ) وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ (جَبَانَاتٌ) وَ (أَجْبَنَتْهُ) وَجَدْتُهُ جَبَانًا وَ (الْجَبْنُ) الْمَأْكُولُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ أَجْوَدُهَا سَكُونُ الْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهَا لِلِاتِّبَاعِ وَالثَّلَاثَةُ وَهِيَ أَقْلُهَا التَّقْيِيلُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّقْيِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَ (الْجَبِينُ) نَاحِيَةُ الْجَبْهَةِ مِنْ مُحَاذَةِ التَّرَعَّةِ إِلَى الصَّدْغِ وَهُمَا (جَبِينَانِ) عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ

وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَتَكَلَّمُ بِهَا (جَبْرْتُهُ) (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (جَبُورًا) حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَفْظُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَفْظُ ابْنِ الْفَطَّاعِ وَ (جَبْرَتِكَ) لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَحَكَاهَا جَمَاعَةٌ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (فَجَبْرْتُهُ) وَ (أَجْبَرْتُهُ) لُغَتَانِ جَدِيدَتَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِمَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ (جَبْرْتُ) الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَ (أَجْبَرْتُهُ) وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ (الْجَبَّارُ) الَّذِي جَبَرَ خَلْقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ يُقَالُ (جَبَرَهُ) السُّلْطَانُ وَ (أَجْبَرَهُ) بِمَعْنَى وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » أَنَّ الثَّلَاثِيَّ لُغَةٌ حَكََاهَا الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ وَاسْتَشْهَدَ لِصِحَّتِهَا بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَبْنِي فَعَالٌ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ نَحْوُ الْفَتَّاحِ وَالْعَلَّامِ وَلَمْ يَجِئْ مِنْ أَفْعَلٍ بِالْأَلِفِ إِلَّا دَرَاكٌ فَإِنْ حُمِلَ جَبَّارٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ وَجْهٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (جَبْرْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَ (أَجْبَرْتُهُ) وَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ فَلَا يُوَلِّدُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ ضَعْفِهَا

وَجَبْرِيلُ : عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ لُغَاتٌ كَثَرَتْ الْجَمْعُ وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْجَمْعَ مَفْتُوحَةٌ وَالثَّلَاثَةُ فَتْحُ الْجَمْعِ وَالرَّاءُ وَبِهِمْزَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مُرْكَبٍ

وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه (جبن) بضمين مثل يرد ويردو (أجنة) مثل أسلحة و (الجبانة) مقتل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالباً تكون في المقبرة.

الجبهة: من الإنسان تجمع على (جباه) مثل كلبة وقلاب قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأضمر هي موضع السجود و (جبهته أجبهه) بفتحين أصبت جهته و (الجبهة) أيضاً الجماعة من الناس والخيال.

جبت: المال والخراج (أجبهه) (جباية) جمعه و (جبوته) (أجبهه) (جباوة) مثله.

الجنة: للإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً فإن كان متصبياً فهو طلل والشخص يعم الكل و (جنت) الشيء (أجنه) من باب قتل و (اجنثته) اقتلته.

جتل: الشعر بالضم (جولة) و (جالة) فهو (جتل) مثل فلس أى كثر وغلظ ولحية (جتلة) كذلك.

الجثمان: بالضم قال أبو زيد هو الجسمان وقال الأضمر (الجثمان) الشخص و (الجثمان) هو الجسم والجسد و (جثم) الطائر والأرنب (يجثم) من

باب ضرب (جثوا) وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على الأطباء والإبل والفاعل (حاثم) و (جثام) مبالغة ثم استعير الثاني مؤكداً بالهاء للرجل الذى يلزم الحضر ولا يسافر فليل فيه (جثامة) وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه (الصعب بن جثامة الليثي).

جثا: على ركبته (جثيا) و (جثوا) من بابي علا ورى فهو (جاث) وقوم جثي على قول.

جحدته: حقه وبحقه (جحداً) و (جحدوا) أنكره ولا يكون إلا على علم من الجاحد به الجعحر: للضب واليربوع والحية والجمع (جحرة) مثل عنبه و (انجحر) الضب على أنفعل أوى إلى جحره.

الجحش: ولد الأتان والجمع (جحوش) و (جحشان) بالكسر، وبالمفرد سمي الرجل ومنه (حمة بنت جحش).

أجحف: السيل بالشيء (إجحافاً) ذهب به و (أجحف) السنة إذا كانت ذات جذب وقحط و (أجحف) بعينه كلفه مالا يطيق ثم استعير الإجحاف في النقص الفاحش و (الجحفة) منزل بين مكة والمدينة قريب من رابع بين (بدر و خليس) ويقال كان اسمها (مهيعة) بسكون الهاء وفتح البواقي سُميت بذلك

لأنَّ السَّيْلَ أَجْحَفَ بِأَهْلِهَا .

الجذبُ : هُوَ المخلُ وزناً ومعنى وهو انقطاع المطر ويُسَّ الأَرْضُ يُقَالُ (جذبُ) (البلدُ بالصَّمِّ) (جُدُوَّةٌ) فهو (جذبُ) و (جديبُ) وأَرْضُ (جذبَةٍ) و (جُدوبُ) و (أجذبتُ) (أجذاباً) و (جذبتُ) (تَجذبُ) من بابِ تَعِبَ مثله فهي (مُجذِبةٌ) والجمعُ (مَجَادِبُ) و (أجذبُ) القومُ (أجذاباً) أَصَابَهُمُ الجذبُ و (جذبتهُ) (جذباً) من بابِ ضَرَبَ عِثَّةُ .
والجُنْدُبُ : فُتْعَلُ بِضَمِّ الفاءِ والعَيْنُ تُضَمُّ وتُفْتَحُ ذَكَرَ الجَرَادُ بِهِ سُمِّيَ .

الجَدَثُ : القبرُ والجَمْعُ (أجداثُ) مثلُ سَبَبٍ وأسبابٍ وهذه لُغَةٌ تَهَامَةٌ وأما أهلُ نجدٍ فيقولون (جذَفُ) بالفاءِ .

جَدَّ : الشَّيْءُ (يَجْدُ) بالكسر (جَدَّةٌ) فهو (جديدٌ) وهو خِلَافُ القَدِيمِ و (جَدَدٌ) فلانُ الأَمْرُ و (أجَدُهُ) و (أَسْتَجِدُهُ) إِذَا أَحْدَثَهُ (فَتَجَدَدَ) هو وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (أَسْتَجَدَ) لازماً و (جَدَه) (جَدًّا) من بابِ قَتَلَ قَطَعَهُ فهو (جَدِيدٌ) فعِلٌ بِمعنى مَقُولٍ وهذا زَمَنُ (الجَدَادِ) و (الجَدَادِ) ، و (أجَدَ) النخلُ بِالْألفِ حَانَ جَدَادُهُ وهو قَطَعُهُ ، و (الجَدُّ) أَبُو الأبِ وَأَبُو الأُمِّ وَإِنْ عَلَا ، و (الجَدُّ) العَظْمَةُ وهو مَصْدَرٌ يُقَالُ مِنْهُ (جَدَّ) فِي عَيُونِ النَّاسِ مِنْ بابِ

ضَرَبَ إِذَا عَظُمَ و (الجَدُّ) الحِطُّ يُقَالُ (جَدَدْتُ) بِالشَّيْءِ (أَجَدُ) من بابِ تَعِبَ إِذَا حَظَيْتَ بِهِ وهو (جَدِيدٌ عِنْدَ النَّاسِ) فَعِيلٌ بِمعنى فاعِلٍ ، و (الجَدُّ) الغنى وفي الدُّعَاءِ « لَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » أَيْ لَا يَنْفَعُ ذَا الغِنَى عِنْدَكَ غِنَاهُ وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ العَمَلُ بِطَاعَتِكَ ، و (الجَدُّ) فِي الأَمْرِ الاجْتِهَادُ وهو مَصْدَرٌ يُقَالُ مِنْهُ (جَدَّ) (يَجْدُ) من بابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَالإِسْمُ (الجَدُّ) بالكسرِ ومنهُ يُقَالُ فلانُ مُحْسِنٌ (جَدًّا) أَيْ نِهَايَةٌ وَمُبَالِغَةٌ قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ (وَلَا يُقَالُ مُحْسِنٌ جَدًّا) بِالْفَتْحِ ، و (جَدَّ) فِي كَلَامِهِ (جَدًّا) من بابِ ضَرَبَ ضِدُّ هَزَلٍ وَالإِسْمُ مِنْهُ (الجَدُّ) بالكسرِ أَيْضاً ومنهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « ثَلَاثُ جِدْهَنَ جَدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جَدٌّ » لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُطْلَقُ أَوْ يَغْتَقُ أَوْ يُنْكِحُ ثُمَّ يَقُولُ كُنْتُ لِأَعِيَاءٍ وَيَرْجِعُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلَهُ تَعَالَى « وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزْواً » فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثُ جِدْهَنَ جَدٌّ) إِنْطِلَالاً لِأَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ وَتَقْرِيراً لِلأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ ، و (الجَدُّ) بالصَّمِّ البِشْرُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ الكَلَالِ والجَمْعُ (أَجْدَادُ) مثلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، و (الجَادَةُ) وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ والجَمْعُ (الجَوَادُ) مثلُ دَابَّةٍ

ودَوَابَّ : و (الجَدِيدَان) و (الأَجْدَان)
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ و (الجُدَّة) بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ
 وَالْجَمْعُ (الْجُدُد) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

الْجِدَارُ : الْحَائِطُ وَالْجَمْعُ (جُدُر) مِثْلُ
 كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (وَالْجَدْرُ) لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ
 وَجَمْعُهُ (جُدْرَانُ) وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ « اسْقِ
 أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمُرَادُ بِهِ مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْأَرْضِ يُمَسِّكُ
 الْمَاءَ تَشْبِيهًا بِجِدَارِ الْحَائِطِ وَقَالَ السَّهْلِيُّ
 (الْجَدْرُ) الْحَاجِزُ بَحِيسُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ
 (جُدُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (الْجُدْرَى)
 بَفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَأَمَّا الدَّلَالُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا
 قُرُوحٌ تَنْفُطُ عَنِ الْجِلْدِ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً ثُمَّ تَنْفُتُجُ
 وَصَاحِبُهَا (جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ) وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ
 عُدِبَ بِهِ قَوْمٌ فِرْعَوْنُ وَهُوَ (جَدِيرٌ) بِكَذَا
 بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَحَقِيقٍ .

جَدَعْتُ : الْأَنْفَ جَدْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ قَطَعْتُهُ
 وَكَذَا الْأُذُنَ وَالْيَدَ وَالشَّفَّةَ و (جَدَعْتُ) (۱)
 الشَّاةُ (جَدْعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قَطِيعَتْ أُذُنُهَا
 مِنْ أَصْلِهَا فِيهِ (جَدْعَاءُ) و (جَدِيعٌ)
 الرَّجُلُ قَطِيعَ أَنْفِهِ وَأُذُنُهُ فَهُوَ (أَجْدَعُ) وَالْأُنْثَى
 (جَدْعَاءُ) .

الْجَدْفُ : الْقَبْرُ وَقَدْ سَمَّاهُ فِي (جِلْدِثِ)

(۱) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ - وَلَا يُقَالُ جَدِيعٌ (بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ)
 وَلَكِنْ جُدِيعٌ (بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ) . كَمَا لَا يُقَالُ فِي الْأَقْطِيعِ قَطِيعٌ
 وَلَكِنْ قَطِيعٌ .

و (الْمَجْدَافُ) لِلسَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
 (مَجَادِيفُ) وَلِهَذَا قِيلَ لِحِجَاحِ الطَّائِرِ
 (مَجْدَافٌ) وَقَدْ يُقَالُ (مَجْدَافٌ) بِالذَّالِ
 الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

جَدِلَ : الرَّجُلُ (جَدَلًا) فَهُوَ (مُجَدِّلٌ)
 مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ و (جَادَلَ)
 (مُجَادَلَةٌ) و (جَدَالًا) إِذَا خَاصَمَ بِمَا
 يَشْتَغِلُ عَنْ ظَهْوَرِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ
 هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حِمْلَةٍ
 الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدْلَةِ لظَهْوَرِ أَرْحَاجِهَا وَهُوَ
 مَحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوُفُوفِ عَلَى الْحَقِّ وَإِلَّا
 فَمَذْمُومٌ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْجَدَلَ أَبُو عَلِيٍّ
 الطَّيْرِيُّ ، و (الْجَدُولُ) (فَعُولٌ) هُوَ النَّهْرُ
 الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (الْجَدَاوِلُ) و (الْجَدَالَةُ)
 بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ و (جَدَلْتُهُ) (تَجْدِيلًا)
 أَلْقَيْتُهُ عَلَى (الْجَدَالَةِ) وَطَعْنُهُ (فَجَدَلْتُهُ)
 الْجَدْيُ : قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ هُوَ الذَّكَرُ مِنْ
 أَوْلَادِ الْمِعْزِ وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ وَقِيدُهُ بَعْضُهُمْ
 بِكَوْنِهِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (أَجْدٌ)
 و (جِدَاءٌ) مِثْلُ دُلُورٍ (أَذَلُ وَدَلَاءٌ) و (الْجَدْيُ)
 بِالْكَسْرِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، و (الْجَدْيُ) بِالْفَتْحِ
 أَيْضًا كَوَكَبٍ تُعْرَفُ بِهِ الْقَبِيلَةُ وَيُقَالُ لَهُ
 (جَدْيُ الْفَرَقِدِ) و (جَدَا) (فَلَانٌ) عَلَيْنَا
 (جَدُوا) و (جَدَا) وَزَانُ عَصَا إِذَا أَفْضَلَ
 وَالْاسْمُ (الْجَدْوَى) و (جَدْوَيْتُهُ) و (اجْتَدَيْتُهُ)
 و (اسْتَجْدَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ (فَاجْدِي عَلَى) إِذَا

أَعْطَاكَ و (أَجْدَى) أَيْضاً أَصَابَ (الْجَدْوَى) وَمَا (أَجْدَى) فَعَلَهُ شَيْئاً مُسْتَعَاراً مِنَ الْإِعْطَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَفْعٌ و (أَجْدَى) عَلَيْكَ الشَّيْءُ كَفَاكَ .

جَذَبْتُهُ : (جَذَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ و (جَذَبْتُ) الْمَاءَ نَفْسًا وَنَفْسَيْنِ أَوْصَلْتُهُ إِلَى الْحَيَاشِيمِ و (تَجَادَبُوا) الشَّيْءُ (مُجَادَبَةً) جَذَبَهُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى نَفْسِهِ .

جَذَذْتُ : الشَّيْءُ (جَذًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْذُودٌ) (فَالْمَجْدُ) أَيْ انْقَطَعَ و (جَذَذْتُهُ) كَسَرْتُهُ وَيُقَالُ لِجِحَارَةِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ الَّتِي تُكْسَرُ (جِذَازٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرِهَا .

الْجِذْرُ (١) : الْأَصْلُ وَأَصْلُ اللِّسَانِ جِذْرُهُ وَمِنْهُ (الْجِذْرُ) فِي الْحِسَابِ وَهُوَ الْعَدَدُ الَّذِي يُضْرَبُ فِي نَفْسِهِ مِثَالُهُ تَقُولُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ بِمِائَةٍ فَالْعَشْرَةُ هِيَ (الْجِذْرُ) وَالْمُرْتَفِعُ مِنَ الضَّرْبِ يَسْمَى الْمَالُ .

الْجِذْعُ : بِالْكَسْرِ سَاقُ النَّخْلَةِ وَيُسَمَّى سَهْمُ السَّقْفِ (جِذْعًا) وَالْجَمْعُ (جُلُوعٌ وَأَجْدَاعٌ) و (الْجِذْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا قَبْلَ الثَّانِي وَالْجَمْعُ (جِذَاعٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (جِذْعَانٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرِهَا وَالْأُنْثَى (جَذْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَذَعَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (أَجَذَعَ) وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

(١) الجذر يفتح الجيم عن الأصمعي وبكسرهما عن أبي عمرو .

و (أَجَذَعَ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرُ فِي الثَّالِثَةِ و (أَجَذَعَ) الْإِبِلُ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ (جَذَعٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْإِجْذَاعُ) وَقْتُ وَلَيْسَ بِسِنَّ فَالْعَنَاقُ (تُجْذَعُ) لِسَنَةٍ وَرَبْمَا (أَجَذَعْتُ) قَبْلَ تَمَامِهَا لِلْخُصْبِ فَتَسْمُنُ فَيُسْرَعُ (إِجْذَاعُهَا) فَهِيَ (جَذَعَةٌ) وَمِنْ الضَّانِ إِذَا كَانَ مِنْ شَاتِبَيْنِ (تُجْذَعُ) لِسَنَةٍ أَشْهُرًا إِلَى سَبْعَةٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ هَرَمَيْنِ (أَجَذَعَ) مِنْ ثَمَانِيَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ .

الْجِذْمُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ الشَّيْءِ و (الْجِذْمُ) بِالْفَتْحِ الْقَطْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْهُ يُقَالُ (جِذِمَ) الْإِنْسَانُ بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهُ (الْجِذَامُ) لِأَنَّهُ يَقْطَعُ اللَّحْمَ وَيُسْقِطُهُ وَهُوَ (مَجْذُومٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى (أَجْذِمُ) وَزَانَ أَحْمَرُو (جِذَامُ) وَزَانَ غَرَابٍ قَبِيلَةً مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ مَعْدٍ و (جَذِمْتُ) الْيَدُ (جِذْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قُطِعَتْ و (جَذِمَ) الرَّجُلُ (جِذْمًا) قُطِعَتْ يَدُهُ فَالرَّجُلُ (أَجْذِمٌ) وَالْمَرْأَةُ (جِذْمَاءُ) وَيَعْدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (جِذَمْتُهَا) (جِذْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا قُطِعَتْهَا فَهِيَ (جِذِيمٌ)

الْجِذْرَةُ : الْجِمْرَةُ الْمُتَنَهِيَةُ وَتَضُمُّ الْجِيمُ وَيَفْتَحُ فَتَجْمَعُ (جُدَى) مِثْلُ مُدَى وَقُرَى وَتُكْسَرُ أَيْضاً فَتُكْسَرُ فِي الْجَمْعِ مِثْلُ جِزِيَةٍ وَجِزَى .

جَرَبٌ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ (جَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (أَجْرَبُ) وَنَاقَةٌ (جَرَبَاءُ) وَإِبِلٌ

(جُرْبُ) مثلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرُ سَمْعٍ
أَيْضاً فِي جَمْعِهِ (جِرَابُ) وَزَانُ كِتَابٍ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِثْلُهُ بَعِيرٌ (أَعْجَفُ)
وَالْجَمْعُ (عِجَافُ) وَأَبْطَحُ وَبَطَاحٌ وَأَعْصَلُ
وَعِصَالٌ وَ (الأَعْصَلُ) الْمُعَوَّجُ وَفِي كُتُبِ
الطَّبِّ أَنَّ الْجَرْبَ خِلْطٌ غَلِيظٌ يَحْدُثُ
تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ الْمَلْحِ
لِلدَّمِ يَكُونُ مَعَهُ بُثُورٌ وَرُبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ
هَزَالٌ لِكَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ (جِرْبَاءُ) مَقْهُوطةٌ
وَ (الْجِرَابُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جُرْبُ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَمْعٍ (أَجْرِبَةُ) أَيْضاً
وَلَا يُقَالُ (جِرَابُ) بِالْفَتْحِ (١) قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَ (الْجَرْبُ) الرَّادِي
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْقِطْعَةِ الْمُتَمَيِّزَةِ مِنَ الْأَرْضِ
فَقِيلَ فِيهَا (جَرْبُ) وَجَمَعُهَا (أَجْرِبَةُ)
وَ (جُرْبَانُ) بِالضَّمِّ وَيَخْتَلَفُ مِقْدَارُهَا بِحَسَبِ
اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْأَقَالِمِ كَاخْتِلَافِهِمْ فِي
مِقْدَارِ الرُّطْلِ وَالْكَيْلِ وَالذَّرَاعِ وَفِي كِتَابِ
الْمَسَاحَةِ لِلسَّمَوَاتِ أَعْلَمُ أَنَّ مَجْمُوعَ عَرْضِ كُلِّ
سِتِّ شُعَيْرَاتٍ مُعْتَدَلَاتٍ يُسَمَّى (أَصْبَعاً)
وَ (الْقَبْضَةُ) أَرْبَعُ أَصَابِعٍ وَ (الذَّرَاعُ) سِتُّ
قَبْضَاتٍ وَكُلُّ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ يُسَمَّى (قَبْضَةً)
وَكُلُّ عَشْرِ قَبْضَاتٍ يُسَمَّى (أَشْلاً) وَقَدْ سُمِّيَ
مَضْرُوبُ الْأَشْلِ فِي نَفْسِهِ جَرْبِيّاً وَمَضْرُوبُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجِرَابُ وَلَا يُفْتَحُ أَوْ لُغَتُهُ فِيهَا حِكَاةُ

جَرْحُهُ : (جَرْحاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (الْجَرْحُ)
بِالضَّمِّ الْأِسْمُ وَهُوَ (جَرْيَحُ) وَ (جَرْجُوحُ)
وَقَوْمٌ (جَرْحِي) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَ (الْجِرَاحَةُ)
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْجَرْحِ وَجَمْعُهَا (جِرَاحُ)
وَ (جِرَاحَاتُ) وَ (جَرْحَةٌ) بِلِسَانِهِ (جَرْحاً)
عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِنْهُ (جَرْحَتُ) الشَّاهِدُ إِذَا
أُظْهِرَتْ فِيهِ مَا تُرَدُّ بِهِ شَهَادَتُهُ ، وَ (جَرْحُ)
وَ (اجْتَرْحَ) عَمِلَ بِيَدِهِ وَكَتَسَبَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِكُؤَسَبِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ (جَوَارِحُ) جَمْعُ
(جَارِحَةٍ) لِأَنَّهَا تَكْتَسِبُ بِيَدِهَا وَتَطْلُقُ
(الْجَارِحَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّاحِلَةِ
وَالرَّائِيَةِ وَاسْتَجَرَحَ الشَّيْءُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُجَرَّحَ .
جَرَدْتُ : الشَّيْءُ (جَرْداً) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَزَلْتُ مَا عَلَيْهِ وَ (جَرْدَتُهُ) مِنْ ثِيَابِهِ بِالتَّخْفِيلِ

نَزَعَهَا عَنْهُ وَ (جَرَّدَ) هُوَ مِنْهَا ، وَ (الْجَرَادُ) مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (جَرَادَةٌ) نَقَعَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَقَدْ تَدْخُلُ النَّاءُ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ (رَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَجْرُدُ) الْأَرْضَ أَيْ يَأْكُلُ مَا عَلَيْهَا وَ (جُرِدَتْ) الْأَرْضُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَجْرُودَةٌ) إِذَا أَصَابَهَا الْجَرَادُ وَ (الْجَرِيدُ) سَعَفُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (جَرِيدَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَإِنَّمَا تَسْمَى (جَرِيدَةً) إِذَا جُرِدَ عَنْهَا خُوصُهَا .

الْجُرْدُ : وَزَانَ عُمَرُ وَرُطِبَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ الذَّكَرُ مِنَ الْفَارِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْفِيدَانِ وَيَكُونُ فِي الْفُلُوكِ وَلَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَالْجَمْعُ (الْجُرْدَانُ) ^(١) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَبِالْجَمْعِ كُنِيَ شَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ قَقِيلٌ (أُمُّ جُرْدَانٍ) .

جَرَوْتُ : الْحَبْلَ وَنَحْوَهُ (جَرَأَ) سَحَبْتُهُ (فَأَجْرَى) وَ (جَرَّيْتُ) مِبَالَةً وَتَكْنِيضٌ وَ (جَرَّيْتُ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَ (الْجَرِيرَةُ) مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَنْبٍ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (الْجَرِيرُ) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعَ نَزْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَ (الْجِرَّةُ) بِالْكَسْرِ لِذِي الْخُفِّ وَالظِّلْفِ كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجِرَّةُ) بِالْكَسْرِ مَا

تُخْرِجُهُ الْإِبِلُ مِنْ كُرُوشِهَا فَتَجَرَّتُهُ (فَالْجِرَّةُ) فِي الْأَصْلِ لِلْمَعِدَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهَا حَتَّى أَطْلَقُوهَا عَلَى مَا فِي الْمَعِدَةِ وَجَمَعَ الْجِرَّةُ (جَرَّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ ، وَ (الْجِرَّةُ) بِالْفَتْحِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (جَرَّاتٌ) وَ (جَرٌّ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ (الْجَرَّ) لُغَةً فِي (الْجِرَّةِ) وَقَوْلُهُمْ (وَهَلُمَّ جَرًّا) أَيْ مُتَمِدًّا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مَأْخُودٌ مِنْ أَجْرَتِ الدِّينِ إِذَا تَرَكَتَهُ بَاقِيًا عَلَى الْمَدِينِ أَوْ مِنْ أَجْرَتِهِ الرُّمَحِ إِذَا طَعَنَتْهُ وَتَرَكَتْ فِيهِ الرُّمَحَ يَجْرُهُ وَ (جَرَجَرُ) الْفَحْلُ رَدَدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ وَ (جَرَجَرَتْ) النَّارُ صَوْتٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «يُجَرِّجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَارَ مَنْصُوبَةٍ بِقَوْلِهِ يُجَرِّجُ وَالْمَعْنَى تَلْقَى فِي بَطْنِهِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» يُقَالُ (جَرَجَرُ) فَلَأَنَّ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَتَابِعًا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَ (الْجَرَجَرَةُ) حِكَايَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْحَدَاقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (يُجَرِّجُ) فَعْلٌ لَا زِمَ وَنَارٌ رُفِعَ عَلَى الْفَاعِلَةِ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ (جَرَجَرَتْ) النَّارُ إِذَا صَوَّتَتْ .

الْجُرَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الْقَتِّ وَنَحْوِهِ أَوِ الْحُمَةُ وَالْجَمْعُ (جُرُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَرْضٍ (جُرُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ قَدْ انْقَطَعَ الْمَاءُ عَنْهَا فَهِيَ

(١) ضَبَّطَ فِي الْقَامُوسِ فِي الْأَسَاسِ بِضَمِّ الْجِيمِ - وَلَكِنْ فِي الصَّحَاحِ نَضَّ عَلَى أَنَّهُ بَكْسَرُ الْجِيمِ كَمَا هُنَا .

النَّحْلُ قَطَعْتُهُ و (الجِرْمُ) بالكسر الجسد
والجمع (أَجْرَامُ) مثل حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الجِرْمُ)
أيضاً اللُّونُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ (نَجَاسَةٌ لَا جِرْمَ
لَهَا) عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُمْ (لَا جِرْمَ) قَالَ
الْفَرَّاءُ هِيَ فِي الْأَصْلِ بَمَعْنَى (لَا بَدَأَ) وَلَا
مَحَالَةً ثُمَّ كَثُرَتْ فَحُوِّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ
وَصَارَتْ بِمَعْنَى حَقًّا وَهَذَا يُجَابُ بِاللَّامِ نَحْوِ
(لَا جِرْمَ لِأَفْعَلَنَ) و (الْجِرْمُوقُ) مَا يُلْبَسُ
فَوْقَ الْخُفِّ وَالْجَمْعُ (الْجِرَامِيقُ) مِثْلُ
عُصْفُورٍ وَعَصْفِيرٍ .

الْجَرِينُ : الْيَدْرُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ
وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْفَى فِيهِ الثِّمَارُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ
(جُرُنٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ و (الْجِرَانُ) مُقَدَّمُ
عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ فَإِذَا بَرَكَ
الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ (أَلْقَى جِرَانَهُ
بِالْأَرْضِ) وَالْجَمْعُ (جُرُنٌ) و (أَجِرْنَةُ) مِثْلُ
حِمَارٍ وَحُمُرٍ وَأَحْمِرَةٍ .

جَرَى : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (جَرِيًّا) و (جَرِيَانًا)
فَهُوَ (جَارٌ) و (أَجْرِيْتُهُ) أَنَا و (جَرَى)
الْمَاءُ سَالَ خِلَافَ وَقْفٍ وَسَكَنَ وَالْمَصْدَرُ
(الْجَرَى) بَفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ السَّرْقُسْطِيُّ فَإِنْ
أَدْخَلْتَ الْهَاءَ كَسَرْتَ الْجِيمَ وَقُلْتَ (جَرَى)
الْمَاءُ (جَرِيَةً) وَالْمَاءُ (الْجَارِي) هُوَ الْمُتَدَاوِعُ
فِي انْحِدَارٍ أَوْ اسْتِوَاءٍ و (جَرِيْتُ) إِلَى كَذَا
(جَرِيًّا) و (جَرَاءٌ) فَصَدْتُ وَأَسْرَعْتُ وَقَوْلُهُ
(جَرَى فِي الْخِلَافِ كَذَا) يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى

يَاسَةً لَا تَبَاتَ فِيهَا .
الْجَرَسُ : مِثَالُ فَلَسِ الْكَلَامُ الْحَقِّيُّ يُقَالُ (لَا
يُسْمَعُ لَهُ جَرَسٌ وَلَا هَمْسٌ) وَسَمِعْتُ
(جَرَسَ) الطَّيْرَ وَهُوَ صَوْتُ مَنْقِيرِهَا و (جَرَسَ)
فُلَانٌ الْكَلَامَ نَغَمَ بِهِ و (الْجَرَسُ) مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (أَجْرَاسٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
و (الْجَاوَرَسُ) بِفَتْحِ الْوَاوِ حَبٌّ يُشَبِّهُ الدُّرَّةَ
وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ نَوْعٌ مِنَ الدُّخَنِ .
جَرَعْتُ : الْمَاءَ (جِرْعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ
و (جَرَعْتُ أَجْرَعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْفٌ وَهُوَ
الْإِنْتِلَاعُ و (الْجِرْعَةُ) مِنَ الْمَاءِ كَالْقَمْعَةِ
مِنْ الطَّعَامِ وَهُوَ مَا يُجْرَعُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْجَمْعُ
(جُرْعٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (أَجَرَعْتُهُ) مِثْلُ
(جَرَعْتُهُ) و (تَجَرَّعَ) الْغَضَصُ مُسْتَعَارٌ مِنْ
ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « فَذُوقُوا الْعَذَابَ » كِنَايَةً
عَنِ التَّزَوُّلِ بِهِ وَالْإِحَاطَةِ .

جَرَفْتُهُ : (جَرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَذْهَبْتُهُ كُلَّهُ
وَسَبِيلُ (جَرَفٍ) وَزَانَ غُرَابٍ يَذْهَبُ بِكُلِّ
شَيْءٍ و (الْجُرْفُ) بَضْعُ الرَّأْيِ وَبِالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ مَا جَرَفْتُهُ السُّيُولُ وَأَكَلْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ
وَبِالْمُخَفَفِ تُسَمَّى نَاحِيَةً قَرِيبَةً مِنْ أَعْمَالِ
الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ .

جَرَمَ : جَرَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَذْنَبَ وَكَتْسَبَ
الْإِثْمَ وَبِالْمَصْدَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (بَنُو جَرَمٍ)
وَالْأَسْمُ مِنْهُ (جُرْمٌ) بِالضَّمِّ و (الْجَرِيمَةُ)
مِثْلُهُ و (أَجْرَمَ) (إِجْرَامًا) كَذَلِكَ و (جَرَمْتُ)

هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّ الْوُصُولَ وَالتَّلَقُّ بِذَلِكَ
 الْمَحَلِّ قَصْدٌ عَلَى الْمَجَازِ وَ (الْجَارِيَّةُ)
 السَّفِينَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِّهَا فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْأَمَةِ (جَارِيَّةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ لِجَرِّهَا
 مُسْتَسْحَرَةً فِي أَشْغَالِ مَوَالِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا
 الشَّابَّةُ لَخَفَّتْهَا ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا كُلُّ أَمَةٍ
 جَارِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ عَجُوزًا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّغْيِ
 تَسْمِيَةً بِمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ فِيهَا
 (الْجَوَارِي) وَ (جَارَاهُ) (مُجَارَاةٌ) (جَرَى)
 مَعَهُ وَ (الْجُرُ) بِالْكَسْرِ وَلَدَ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعُ
 وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لَغَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَسْرُ
 أَفْصَحُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْجُرُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَالْجُرُوءَةُ أَيْضًا الصَّغِيرَةُ مِنَ الْفِتَاءِ سَبَّهَتْ
 بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِبَهْنِهَا وَنُعُومِهَا وَالْجَمْعُ
 (اجْتَرَأَ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجْرَ) مِثْلُ أَفْلَسَ (١)
 وَ (اجْتَرَأَ) عَلَى الْقَوْلِ بِالْهَمْزِ أَسْرَعَ بِالْمُجُومِ
 عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَالْإِسْمُ (الْجَرَاءُ) وَزَانَ
 غُرْفَةً وَ (جَرَّاهُ) عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ (فَجَرَّاهُ) هُوَ
 وَرَجُلٌ (جَرَى) بِالْهَمْزِ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ اسْمُ
 فَاعِلٍ مِنْ (جُرُ) (جَرَاءُ) مِثْلُ ضَحْمٍ
 ضَحَامَةٌ .

الْجَزْرُ : الْمَأْكُولُ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرُهَا لَغَةٌ
 الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ (وَالْجَزُورُ)
 مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى

(١) أَيْ قِيلَ أَنْ يَدْخُلَهَا الْإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ وَالْحَنْفِ -
 فَاصْلَاهَا (أَجْرُ) ثُمَّ (أَجْرِي) : ثُمَّ (أَجْرَ).

وَالْجَمْعُ (جُزْرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَيُجْمَعُ
 أَيْضًا عَلَى (جُزْرَاتٍ) ثُمَّ عَلَى (جَزَائِرٍ) وَلَفْظُ
 (الْجُزُورُ) أَتَى يُقَالُ رَعَتْ (الْجُزُورُ) قَالَهُ
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَقِيلَ (الْجُزُورُ)
 النَّاقَةُ الَّتِي تُنَحَّرُ وَ (جَزَرْتُ) (الْجُزُورَ)
 وَغَيْرَهَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَحَرْتُهَا وَالْفَاعِلُ (جَزَّارٌ)
 وَالْحَرْفَةُ (الْجِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَجْزُرُ)
 مَوْضِعُ الْجَزْرِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ
 فَقِيلَ (مَجَزَّةٌ) وَ (جَزَرُ) الْمَاءُ (جَزْرًا) مِنْ
 بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ انْحَسَرَ وَهُوَ رُجُوعُهُ إِلَى خَلْفِ
 وَمِنْهُ (الْمَجْزِيَّةُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْحِسَارِ
 الْمَاءِ عَنْهَا وَأَمَّا (جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) فَقَالَ
 الْأَضْمِيُّ هِيَ مَا بَيْنَ عَدَنَ أَتَيْنَ إِلَى أَطْرَافِ
 الشَّامِ طَوْلًا وَأَمَّا الْعَرَضُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالْأَهَا
 مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ (١) هِيَ مَا بَيْنَ حَضْرَ أَبِي مُوسَى إِلَى
 أَقْصَى تِهَامَةَ طَوْلًا أَمَّا الْعَرَضُ فَمَا بَيْنَ بَيْرِينَ إِلَى
 مُنْقَطَعِ السَّوَادِ وَالْعَالِيَةِ مَا فَوْقَ تَجْدٍ إِلَى أَرْضِ
 تِهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى
 أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ وَنَقْلَ الْبَكْرِيِّ أَنَّ
 جَزِيرَةَ الْعَرَبِ (مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ وَالْيَمَامَةَ)
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ (جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) خَمْسَةٌ

(١) عبارة الصحاح - وقال أبو عبيدة : هي ما بين حَضْرَ

أبي موسى الأشعري إلى أقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين
 رُسُلٍ بَيْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ السَّوَادِ - ولعلها الصواب - وهذا وحْدٌ
 أَيْ مُوسَى رَكَايَا (أَبَار) احْتَضَرَهَا عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ -

و (جَزَع) (جَزَعًا) من باب تَعِبَ فهو
(جَزَعٌ) و (جَزُوعٌ) مبالغة إذا ضَعَفَتْ
مُتَّهٌ عَنْ حَمَلٍ مَا نَزَلَ بِهِ وَلَمْ يَحِدْ صَبْرًا
و (أَجَزَعُهُ) غيره .

الْجَزَافُ : (١) بَيْعُ الشَّيْءِ لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا وَزْنُهُ
وهو اسمٌ من (جَاوَزَ) (مُجَاوَزَةً) من باب
قَاتَلَ وَالْجَزَافُ بِالضَّمِّ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ تَعَرِّبُ كَزَافٍ وَمِنْ هُنَا قِيلَ أَصْلُ
الْكَلِمَةِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
(جَزَفَ) فِي الْكَيْلِ (جَزَفًا) أَكْثَرَ مِنْهُ وَمِنْهُ
(الْجَزَافُ) و (الْمُجَاوَزَةُ) فِي الْبَيْعِ وَهُوَ
الْمُسَاهَلَةُ وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَيُؤَيِّدُهُ
قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ (الْجَزَفُ) الْأَخْذُ بِكَرَّةٍ
كَلِمَةً فَارِسِيَّةً وَيُقَالُ لِمَنْ يُرْسِلُ كَلَامَهُ إِرْسَالًا
مِنْ غَيْرِ قَانُونٍ (جَاوَزَ) فِي كَلَامِهِ فَأَقِيمَ
نَهْجُ الصَّوَابِ مَقَامَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ .

جَوْزَقُ : فَوَعَلَ اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ فِي كِمَامِ
الْقُطْنِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّ الْجِمَّ
وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

جَزَلُ : الْحَطَبُ بِالضَّمِّ (جَزَالَةً) إِذَا عَظُمَ
وَعُلِظَ فَهُوَ (جَزَلٌ) ثُمَّ اسْتُعِيرَ فِي الْعَطَاءِ
فَقِيلَ (أَجَزَلُ) لَهُ فِي الْعَطَاءِ إِذَا أَوْسَعَهُ وَفُلَانٌ
(جَزَلُ) الرَّأْيِ

جَزَفْتُ : الشَّيْءَ (جَزْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

أَقْسَامٍ (تِهَامَةً وَتَجْدٌ وَحِجَازٌ وَعَرُوضٌ وَبِمَنْ
فَأَمَّا (تِهَامَةٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ
الْحِجَازِ وَأَمَّا (تَجْدٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الَّتِي بَيْنَ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَأَمَّا (الْحِجَازُ) فَهُوَ جَبَلٌ
يُقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالشَّامِ وَفِيهِ
الْمَدِينَةُ وَعُمَانٌ وَسُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ
تَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَأَمَّا الْعَرُوضُ فَهُوَ الْيَمَامَةُ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّا الْيَمَنُ فَهُوَ أَعْلَى مِنْ تِهَامَةٍ هَذَا
قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ .

جَزَزْتُ : الصُّوفَ (جَزًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ
وَهَذَا زَمَنُ (الْجَزَّازِ) و (الْجَزَّازِ) وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (الْجَزُّ) الْقَطْعُ فِي الصُّوفِ وَغَيْرِهِ
و (اسْتَجَزَّ) الصُّوفُ حَانَ جَزَاؤُهُ فَهُوَ
(مُسْتَجَزٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
و (أَجَزَّ) السُّرُّ وَالشَّعِيرُ بِالْأَلِفِ حَانَ
(جَزَاؤُهُ) أَيْ حَصَادُهُ و (جَزَّ) (جَزًّا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَسَّ وَيُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (جَزَزْتُهُ) (تَجَزِّزًا) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
سُمِّيَ (الْمُجَزِّزُ الْمُدْلِجِيُّ الْقَائِفُ) .

جَزَعْتُ : الْوَادِيَّ (جَزْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ و (الْجَزْعُ)
بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ وَقِيلَ
لَا يُسَمَّى جَزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُثَبِّتُ
الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ وَالْجَمْعُ (أَجْزَاعٌ) مِثْلُ حَمَلٍ
وَأَحْمَالٍ و (الْجَزْعُ) بِالْفَتْحِ خَرَزٌ فِيهِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ الْوَاحِدَةُ (جَزْعَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ

(١) الْقَامُوسُ الْجَزَافُ وَالْجَزَافَةُ مُثَلَّثَتَيْنِ وَالْمُجَاوَزَةُ الْجَدِيسُ

فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَيَبِيعُ جَزَافَ مِثْلَهُ أ .

قَطَعْتُهُ و (جَزَمْتُ) الحَرْفُ فِي الإِعْرَابِ
قَطَعْتُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَسْكَنْتُهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ
(جَزَمًا) أَيْ حَتْمًا لَا رُخْصَةَ فِيهِ وَهُوَ
كَمَا يُقَالُ قَوْلًا وَاحِدًا وَحُكْمٌ (جَزَمُ) وَقَضَاءُ
حَمٍّ أَيْ لَا يُنْقَضُ وَلَا يُرَدُّ و (جَزَمْتُ)
النَّخْلَ صَرَمْتُهُ .

جَزَى : الْأَمْرُ يَجْزِي (جَزَاءً) مِثْلُ قَضَى
يَقْضَى قَضَاءً وَزَنًا وَمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ « يَوْمَ
لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١) وَفِي
الدُّعَاءِ (جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا) أَيْ قَضَاهُ لَهُ وَأَثَابَهُ
عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (أَجْزَأُ) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ
بِمَعْنَى (جَزَى) وَنَقْلَهُمَا الْأَخْفَشُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ فَقَالَ الثَّلَاثِيُّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لَعْنَةُ الْحِجَازِ
وَالرُّبَاعِيُّ الْمَهُمُوزُ لَعْنَةُ تَعِيمٍ و (جَازَيْتُهُ)
بِذَنبِهِ عَاقَبْتُهُ عَلَيْهِ و (جَزَيْتُ) الدِّينَ قَضَيْتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ
لَمَّا أَمَرَهُ أَنْ يُضْحَى بِجَذَعَةٍ مِنَ الْمَعَزِ « يَجْزِي
عَنْكَ وَلَنْ يَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَيْ وَلَنْ تَقْضَى و (أَجْزَأْتُ) الشَّاءُ
بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى قَضَتْ لَعْنَةً حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَأَمَّا (أَجْزَأُ) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ فَبِمَعْنَى أَعَى
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَ فِيهِ (أَجْزَى)
مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ
وَلَكِنْ إِنْ هَمْزٌ (أَجْزَأُ) فَهُوَ بِمَعْنَى كَفَى هَذَا

لَفْظُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ امْتِنَاعَ التَّسْهِيلِ
فَقَدْ تَوَقَّفَ فِي مَوْضِعِ التَّوَقُّفِ فَإِنَّ تَسْهِيلَ
هَمْزَةٍ (١) الطَّرْفِ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَتَسْهِيلُ
الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قِيَاسِيٌّ فَيُقَالُ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ
وَأَرْجَيْتُهُ وَأَنْسَأْتُ وَأَنْسَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَأَخْطَيْتُ
وَأَشْطَأْتُ الزَّرْعُ إِذَا أَخْرَجَ شَطَأَهُ وَهُوَ أَوْلَادُهُ
وَأَشْطَى وَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّيْتُ وَأَجْزَأْتُ السَّكِينِ
إِذَا جَعَلْتُ لَهُ نَصَابًا وَأَجْزَيْتُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ
فَالْفَقَهَاءُ جَزَى عَلَى أَلْسِنِهِمُ التَّخْفِيفُ وَإِنْ
أَرَادَ الْإِمْتِنَاعَ مِنْ وَقُوعِ (أَجْزَأُ) مَوْضِعِ
(جَزَى) فَقَدْ نَقْلَهُمَا الْأَخْفَشُ لُغَتَيْنِ كَيْفَ
وَقَدْ نَصَّ النُّحَاةُ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ
مَعْنَاهُمَا جَازَ وَضَعُ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ
وَفِي هَذَا مَقْنَعٌ لَوْ لَمْ يُوجَدْ نَقْلُ و (أَجْزَأُ الشَّيْءُ)
يَجْزَأُ (٢) غَيْرِهِ كَفَى وَأَعَى عَنْهُ و (اجْتَرَأْتُ)
بِالشَّيْءِ اسْتَفْتَيْتُ و (الْجَزْءُ) مِنَ الشَّيْءِ
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَجْزَاءُ) مِثْلُ قُلِّ
وَأَقْقَالِ و (جَزَائُهُ) (يَجْزِيئًا) و (يَجْزِيئُهُ)
جَعَلْتُهُ (أَجْزَاءً) مُتَمَيِّزَةً فَتَجْزَأُ تَجْزَوُا
و (جَزَائُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعْنَةً و (الْجَزِيَّةُ)
مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْجَمْعُ (جِزَى) مِثْلُ

(١) انظر أول خاتمة المصاحب والتعليق عليه .

(٢) هكذا ضبطت في جميع النسخ بفتح الميم والقياس

ضماها .

وقد ذكر صاحب القاموس فتح الميم وضماها . وضبطت في

الأساس بضم الميم وقد حكى القوي الفتح والضم في الخاتمة

(فصل) وبني من أقبل إلخ .

(١) التلاوة يومًا - من قوله تعالى (واقفوا يومًا لا تجزي

من الآية رقم ٤٨ ، ١٢٣ من سورة البقرة .

سِدْرَة وَسِدْرٍ .

لِتَعْرِفَهُ وَ (جَسَّ) الْأَخْبَارَ وَ (تَجَسَّسَهَا) تَتَبَّعَهَا وَمِنْهُ (الْجَاسُوسُ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ وَيَقْصُصُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِنَظَرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ فِي الْإِيلِ (أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا) لِأَنَّ الْإِيلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ اكْتَنَى النَّاطِرُ إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَتِهَا وَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَمَسُّهُ الطَّيِّبُ (مَجَسَّةٌ) وَ (الْجَاسَّةُ) لُغَةٌ فِي الْحَاسَةِ وَالْجَمْعُ (الْجَوَاسُ) .

جِسْمٌ : الشَّيْءُ (جَسَامَةٌ) وَزَانُ ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ وَ (جِسِمٌ) (جَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ فَهُوَ (جِسِمٌ) وَجَمْعُهُ (جِسَامٌ) وَ (الْجِسْمُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ كُلُّ شَخْصٍ مُدْرَكٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْجِسْمُ) الْجَسَدُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُوَافِقُهُ قَالَ (الْجِسْمُ) مَجْمَعُ الْبَدَنِ وَأَعْضَاؤُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِيلِ وَالذُّوَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا عَظُمَ مِنَ الْخَلْقِ الْجِسِمُ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ يَكُونُ الْجِسْمُ حَيَوَانًا وَجَمَادًا وَنَبَاتًا وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عَلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَ (الْجِسْمَانُ) بِالضَّمِّ الْجُثَانُ .

الْجِسْوَانُ : فِعْلَانٌ^(١) ابْصَمَ الْعَيْنَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّحْلَةِ (الْجِسْوَانَةُ) نَحْلَةٌ عَظِيمَةٌ الْجَذَعُ تَوَكَّلْ بُسْرَتَهَا خَضْرَاءَ وَحُمْرَاءَ فَإِذَا أَرَطِبَتْ فَسَدَتْ وَأَصْلُهَا مِنْ فَارِسٍ وَيُقَالُ

الْجَسَدُ : جَمْعُهُ (أَجْسَادُ) وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ (جَسَدٌ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يُقَالُ (الْجَسَدُ) إِلَّا لِلْحَيَوَانِ الْعَاقِلِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ (جَسَدٌ) إِلَّا لِلزُّعْفَرَانِ وَلِلدَّمِ إِذَا بَيَسَ أَيْضًا (جَسَدٌ) وَ (جَاسِدٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا » أَيْ ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَاقِلِ وَبِالْجِسْمِ وَ (الْجِسَادُ) بِالْكَسْرِ الزُّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبِغِ الْأَخْمَرِ وَالْأَضْفَرِ وَ (أَجَسَدْتُ) الثَّوبَ مِنْ بَابِ أَكْرَمْتُ صَبَغْتُهُ بِالزُّعْفَرَانِ أَوْ الْعَصْفَرِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ ثَوْبٌ (مُجَسَّدٌ) صُبِغَ بِالْجِسَادِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ^(١) الْجِسْرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مَبْنًى كَانَ أَوْ غَيْرَ مَبْنًى يَفْتَحُ الْجِمْ وَكَسَرَهَا وَالْجَمْعُ (جُسُورٌ) وَ (جَسَرَ) عَلَى عَدْوِهِ (جُسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (جَسَارَةٌ) أَيْضًا فَهُوَ (جُسُورٌ) وَامْرَأَةٌ (جُسُورٌ) أَيْضًا وَقَدْ قِيلَ (جَسُورَةٌ)^(٢) وَنَاقَةٌ (جَسُورَةٌ) مُقَدِّمَةٌ عَلَى سُلُوكِ الْأَوْعَارِ وَقَطْعُهَا وَلَا يُوصَفُ الذَّكَرُ بِذَلِكَ .

جَسَهُ : بِيَدِهِ (جَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (اجْتَسَهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ وَمُجَسَّدٌ مَصْبُوغٌ

بِالزُّعْفَرَانِ وَكَثِيرٌ ثَوْبٌ بِلَى الْجَسَدِ .

(٢) جَسُورَةٌ مُخَالَفَةٌ لِلْقِيَاسِ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ (إِذَا كَانَ

فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فَلَا يُوْنُثُ

بِالْهَاءِ سِوَى عَدْوٍ يُقَالُ فِيهِ عَدْوُهُ - وَقَدْ يُقَالُ الْفِيَوْمَى هَذِهِ الْقَاعِدَةُ

عَنْ كِتَابِ الْبَارِعِ فِي «(عِلَا)» .

(١) ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي جِيسٍ فَوْزْنَهَا عِنْدَهُ

فَعِلْوَانٌ - وَقَالَ الْجِسْوَانُ جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّحْلِ مُعْرَبٌ كِبِسْوَانٌ

وَمَعْنَاهُ الذُّوَابُ .

إِنَّ (الْجِسْمَانَةَ) نَحَلَهُ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَيَقَالُ (جَسَا) الشَّيْءُ (يَجْسُو) إِذَا يَسُ
وَصَلَبَ .

جَشِمْتُ : الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (جَشِمًا)
مَبَاكِنَ الشَّيْنِ وَ (جَشَامَةً) تَكَفَّتُهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ فَأَنَا (جَاشِمٌ) وَ (جَشُومٌ) مَبَالَغَةٌ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَجَشِمْتُهُ)
الْأَمْرُ وَ (جَشِمْتُهُ) (فَتَجَشَّمُ) .

تَجَشَّأَ : الْإِنْسَانُ (تَجَشَّؤًا) وَالْأَنَامُ (الْجُشَاءُ)
وَزَانَ غُرَابٌ وَهُوَ صَوْتُ مَعَ رِيحٍ يَحْصُلُ مِنْ
الْقَمْرِ عِنْدَ حُصُولِ الشَّبَعِ .

الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّ
الْجِمَّ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَلِهَذَا قِيلَ الْإِجَاصُ مُعْرَبٌ وَ (جَصَصْتُ) .

الدَّارُ عَمِلَتْهَا (بِالْجِصِّ) قَالَ فِي الْبَارِعِ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (الْجِصُّ) بِالْفَتْحِ
وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ نَحْوُهُ (١) .

الْجَعْمَةُ : لِلنَّشَابِ وَالْجَمْعُ (جَعَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (جَعَبَاتٌ) أَيْضًا مِثْلُ
سَجَدَاتٍ .

جَعَدَ : الشَّعْرُ بَضَمَ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا (جُعُودَةً)
إِذَا كَانَ فِيهِ الْوُتَاءُ وَتَقَبُّضٌ فَهُوَ (جَعْدٌ) وَذَلِكَ
خِلَافُ الْمُسْتَرْسِلِ وَامْرَأَةٌ (جَعْدَةٌ) وَقَوْمٌ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ الْجِصُّ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا .

(جَعَادٌ) بِالْكَسْرِ وَ (جَعَدْتُ) الشَّعْرَ
(تَجَعَّدًا) .

جَعَرٌ : السَّيِّئُ (جَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ مِثْلُ
تَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْخُرْقِ
فَقِيلَ (جَعَرٌ) السَّيِّئُ وَاسْتُعِيرَ (الْجَعْرُ)
لَتَجَوُّ الْفَأْرَةِ فَقِيلَ (جَعَرٌ) الْفَأْرَةُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ
جَعَرُ الْفَأْرَةِ لِيُسَبَّ وَضُرُّوهُ لِنَوْعِ رَدْيِهِ مِنْ
التَّمَرِّ فَقِيلَ فِيهِ (جَعْرُورٌ) وَزَانَ عَصْفُورٌ
وَ (الْجِعْرَانَةُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهِيَ
عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْبَارِعِ وَنَقَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ
الْأَصَمِيِّ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ
وَعَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ الْعِرَاقِيُّونَ يَقُولُونَ (الْجِعْرَانَةُ)
وَالْحُدَيْبِيَّةُ وَالْحِجَازِيُّونَ يُخَفِّفُونَهَا فَأَخَذَ بِهِ
الْمُحَدِّثُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَيْسَ فِيهِ
تَضَرُّعٌ بِأَنَّ التَّثْقِيلَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ
لِلتَّثْقِيلِ ذِكْرٌ فِي الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ عَنْ أَيْمَةِ
اللُّغَةِ إِلَّا مَا حَكَاهُ فِي الْمُحْكَمِ تَقْلِيدًا لَهُ فِي
الْحُدَيْبِيَّةِ وَفِي الْعِيَابِ وَ (الْجِعْرَانَةُ) بِسُكُونِ
الْعَيْنِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ الْمُحَدِّثُونَ يُحْطِثُونَ فِي
تَشْدِيدِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

جَعَلْتُ : الشَّيْءُ (جَعْلًا) صَنَعْتُهُ أَوْ سَمَّيْتُهُ
وَ (الْجُعْلُ) بِالضَّمِّ الْأَجْرُ يَقَالُ (جَعَلْتُ)
لَهُ (جُعْلًا) وَ (الْجِعَالَةُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ
وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي التَّثْلِيثَ وَ (الْجَعِيلَةُ)
مِثَالُ كَرِيمَةٍ لَعَاتُ فِي (الْجُعْلِ) وَ (أَجَعَلْتُ)

لَهُ بِالْأَلْفِ أُعْطِيَتْهُ جُفْلًا (فاجتعلهُ) هو إِذَا أَخَذَهُ و (الجُعْلُ) وَزَانُ عَمَرِ الْحَرْبَاءِ وَهِيَ ذَكَرٌ أَوْ حَيَيْنٍ وَجَمْعُهُ (جِعْلَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ.

الجَفَرُ : مِنْ وَلَدِ الشَّاءِ مَا جَفَرَ جَنْبَاهُ أَيْ اتَّسَعَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (الْجَفْرَةُ) الْأَثْنَى مِنْ وَلَدِ الضَّانِّ وَالذَّكَرُ (جَفَرٌ) وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) وَقِيلَ (الْجَفَرُ) مَنْ وَلَدِ الْمَعَزِ مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْأَثْنَى (جَفْرَةٌ) وَفَرَسٌ (مُجَفَّرٌ) مُخَفَّفٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ أَيْ عَظِيمٌ (الْجَفْرَةُ) وَهِيَ وَسَطُهُ و (الْجَفَرُ) الْبِشْرُ لَمْ تَطْوُ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ.

جَفَفَ : الثَّوْبُ (يَجْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةِ لَيْبَى أَسَدٍ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (جَفَافًا) وَ(جُفُوفًا) يَبَسَ وَ(جَفَفْتُهُ) (تَجْفِيفًا) وَ(جَفَّ) الرَّجُلُ (جُفُوفًا) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَوْلُهُمْ (جَفَّ النَّهْرُ) عَلَى حَذَفِ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ جَفَّ مَاءُ النَّهْرِ وَ(التَّجْفَافُ) تَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ تُلَبَّسُهُ الْفَرَسُ عِنْدَ الْحَرْبِ كَأَنَّهُ ذِرْعٌ وَالْجَمْعُ (تَجْفَافٌ) قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الصَّلَابَةِ وَالْيُوسَةِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ (التَّجْفَافُ) مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ ثَوْبُ الْبَدَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى فِي عَصْرِنَا (بِرْكَصَطَانٍ).

جَفَلٌ : الْبَعِيرُ (جَفْلًا) وَجُفُولًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَوَعَدَ نَدَّ وَشَرَّدَ فَهُوَ (جَافِلٌ) وَ(جَفَالٌ)

مِبَالَغَةً وَبِهَذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ(جَفَلَتْ) النِّعَامَةُ هَرَبَتْ وَ(جَفَلْتُ) الطِّينُ (أَجْفَلُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَرَفْتُهُ وَ(جَفَلْتُ) الْمَتَاعَ لَلْقَيْتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ(جَفَلْتُ) الطَّائِرُ أَيْضًا نَفَرْتُهُ وَفِي مُطَاوَعِهِ (فَأَجْفَلُ) هُوَ بِالْأَلْفِ جَاءِ الثَّلَاثِي مُتَعَدِّيًا وَالرَّابِعِي لَازِمًا عَكْسُ الْمَشْهُورِ وَلَهُ نَظَائِرُ تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ(أَجْفَلُ) الْقَوْمُ وَ(انْجَفَلُوا) وَ(تَجَفَّلُوا) وَ(جَفَلُوا) (جَفْلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا أَسْرَعُوا الْهَرَبَ وَقَوْمٌ (جَفَلٌ) وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَ(جَفَالَةٌ) أَيْضًا وَ(الْجَفَلَى) عَلَى فَعْلَى بَفَتْحِ الْكُلِّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ دَعْوَةً عَامَةً مِنْ غَيْرِ اخْتِصَاصٍ قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَسْتَهْرُ
يُقَالُ دَعَا فُلَانٌ (الْجَفَلَى) لَا النَّقْرَى
وَ(النَّقْرَى) الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ بِبَعْضِ النَّاسِ
وَمِنْ هُنَا قَالَ الْعَجَلِيُّ فِي مُشْكِلَاتِ الرَّسِيطِ
وَالْتَّطْفُلُ حَرَامٌ إِذَا كَانَتْ الدَّعْوَةُ نَقْرَى لَا إِذَا
كَانَتْ جَفَلَى.

جَفْنٌ : الْعَيْنُ غَطَاوَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَ(جَفْنُ) السَّيْفِ غِلَافُهُ وَالْجَمْعُ (جَفُونٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَجْفَانٍ) وَ(جَفْنَةٍ) الطَّعَامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (جَفَانٌ) وَ(جَفَنَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَسِحْدَاتٍ.

جَفَاً : السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ (يَجْفُو)
(جَفَاءً) اِرْتَفَعَ وَ (جَافَيْتُهُ) (فَتَجَافَى)
وَ (جَفَوْتُ) الرَّجُلَ (أَجْفَوُهُ) أَعْرَضْتُ عَنْهُ
أَوْ طَرَدْتُهُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ (جَفَاءِ السَّبِيلِ)
وَهُوَ مَا نَفَاهُ السَّبِيلُ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ بُغْضٍ وَ (جَفَا)
الثَّوبُ (يَجْفُو) إِذَا غَلِظَ فَهُوَ (جَافٍ) وَمَنَّهُ
جَفَاءُ الْبَدْوِ وَهُوَ غِلْظَتُهُمْ وَفَطَاظَتُهُمْ .

جَلَيْتُ : الشَّيْءُ (جَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلٍ وَ (الْجَلْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ فَعْلٌ بِمَعْنَى
مَقْعُولٌ وَهُوَ مَا تَجَلَّهَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ (جَلَبَ)
عَلَى فَرَسِهِ (جَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ بِمَعْنَى اسْتَحْتَهُ
لِلْعَدُوِّ بَوَكْرٍ أَوْ صِبَاحٍ أَوْ نَحْوِهِ وَ (أَجْلَبَ)
عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ لَعَةً وَفِي حَدِيثٍ لَا جَلَبَ
وَلَا جَنْبَ «بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا فُسِّرَ بَأَنَّ رَبَّ
الْمَاشِيَةِ لَا يُكَلِّفُ جَلَبَهَا إِلَى الْبَلَدِ لِأَخَذِ
السَّاعِي مِنْهَا الزَّكَاةَ بَلْ تُوَحَّدُ زَكَاةُهَا عِنْدَ الْمَاءِ
وَقَوْلُهُ (وَلَا جَنْبَ) أَيْ إِذَا كَانَتِ الْمَاشِيَةُ فِي
الْأَفْنِيَةِ فَتَتْرَكَ فِيهَا وَلَا تُخْرَجُ إِلَى الْمَرْعَى
لِيَخْرُجَ السَّاعِي لِأَخْذِ الزَّكَاةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ
فَأَمَرَ بِالرَّفْقِ مِنَ الْجَائِئِينَ وَقِيلَ مَعْنَى
(وَلَا جَنْبَ) أَيْ لَا يَجْنُبُ أَحَدٌ فَرَسًا إِلَى
جَانِبِهِ فِي السِّيَاقِ فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْغَايَةِ انْتَقَلَ
إِلَيْهَا فَيَسْبِقُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ
وَ (الْجَلْبَابُ) ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ وَدُونَ
الرِّدَاءِ وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْجَلْبَابُ) مَا يَعْطَى
بِهِ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (الْجَلَابِيبُ)

وَ (تَجَلَّيْتُ) الْمَرْأَةَ لَيْسَتْ (الْجَلْبَابُ)
وَ (الْجُلْبَانُ) حَبٌّ مِنَ الْقَطَانِي سَاكِنُ اللَّامِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُمِعَ فِيهِ فَتَحُ اللَّامِ مُشَدَّدَةً .
جَلَّحَ : الرَّجُلُ (جَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ذَهَبَ
الشَّعْرُ مِنْ جَانِبَيْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجْلَحُ)
وَالْمَرْأَةُ (جَلَحَاءُ) وَالْجَمْعُ (جُلُحٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ
وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (الْجَلْحَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ مَوْضِعُ
انْحِسَارِ الشَّعْرِ وَأَوَّلُهُ (الْتَرَعُ) ثُمَّ (الْجَلْحُ)
ثُمَّ (الصَّلْعُ) ثُمَّ (الْجَلَّةُ) وَشَاةُ (جَلَحَاءُ)
لَا قَرْنَ لَهَا .

جَلَّدْتُ : الْجَانِي (جَلْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
ضَرْبَتُهُ (بِالْمِجْلِدِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ السَّوْطُ
الْوَّاحِدَةُ (جَلْدَةً) مِثْلُ ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ وَ (جَلْدُ)
الْحَيَوَانِ ظَاهِرُ الْبَشَرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجَلْدُ)
غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ (جُلُودٌ) وَقَدْ
يُجْمَعُ عَلَى (أَجْلَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (الْجَلِيدُ) كَالصَّقِيعِ يُقَالُ مِنْهُ (جَلِدْتُ)
الْأَرْضَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ
فَهِى (مَجْلُودَةٌ) .

وَ (الْجَلْمُدُ) وَ (الْجَلْمُودُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ
وَعُصْفُورِ الْحَجَرِ الْمُسْتَدِيرِ وَبِمِثْلِهِ (١) زَائِدَةٌ
الْجَلَزُ : وَزَانٌ فَلَسِي أَعْلَظُ السِّنَانِ (وَأَبُو مَجَلَزٍ)
مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَزَانٌ مَقْوَدٌ وَهُوَ كُنْيَةُ وَاسْمُهُ
لَأَحِقُّ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْجِلُوزُ الْبُنْدُقُ .

(١) الميم عند غيره أصلية .

يُقَالُ اتَّفَقَ الْمَجْلِسُ .

الْجِلْفُ : الْعَرَبِيُّ الْجَانِي قِيلَ مَاخُوذٌ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ بِلَا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ وَلَا بَطْنٍ وَقِيلَ أَصْلُ (الْجِلْفِ) الدَّنُّ الْفَارِغُ وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ (الْجِلْفَ) جِلْدُ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَكَانَ الْمَعْنَى عَرَبِيَّ بَجِلْدِهِ لَمْ يَتَرَى بَرَى الْحَضَرُ فِي رِقَبِهِمْ وَلِئِنْ أَخْلَقَهُمْ فَإِنَّهُ إِذَا تَزَيَّأَ بِزِيهِمْ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ كَانَهُ تَزَعَّ جِلْدُهُ وَلَيْسَ غَيْرُهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ كَلَامٌ يَغْيَارُهُ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ جِهَتِهِ وَقِيلَ (الْجِلْفُ) كُلُّ ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ وَبِهِ وَصِفَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ (أَجْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (جُلُوفٌ) وَ (أَجْلُفٌ) قَلِيلًا وَ (جَلْفَتُ) الطَّيْنِ (جَلْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَفَسَّرْتُهُ وَ (الْجَالِفَةُ) الشَّجَّةُ تَقْشُرُ الْجِلْدَ وَلَا تَصِلُ إِلَى الْحُجُوفِ .

جَلَّ : الشَّيْءُ (يَجَلُّ) بِالْكَسْرِ عَظُمَ فَهُوَ (جَلِيلٌ) ٢ (جَلَالُ اللَّهِ) عَظَمَتُهُ وَ (جَلٌّ) (يَجَلُّ) أَيْضًا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ فَهُوَ (جَالٌ) وَالْجَمْعُ (جَالَةٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الْحِجَازِ (جَالَةٌ) وَهِيَ (جَالِيَّةٌ) أَيْضًا ثُمَّ نُقِلَ الْأِسْمُ إِلَى الْجَزِيَّةِ وَقِيلَ اسْتَعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى (الْجَالَةِ) كَمَا يُقَالُ عَلَى (الْجَالِيَّةِ) وَ (جَلَّةُ التَّمْرِ) الْوَعَاءُ وَجَمْعُهَا (جَلَالٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (جُلٌّ) الشَّيْءُ (بِالضَّمِّ) أَيْضًا مُعْظَمُهُ وَ (جُلُّ الدَّابَّةِ)

جَلَسَ : (جُلُوسًا) وَ (الْجَلْسَةُ) بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ وَبِالْكَسْرِ النَّوْعُ وَالْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا (كَجَلْسَةٍ) الْإِسْتِرَاحَةِ وَالشَّهْدِ وَ (جَلَسَ) الْفَصْلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ لِأَنَّهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْجُلُوسِ وَالنَّوْعُ هُوَ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ كَمَا يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجَلْسَةِ وَ (الْجُلُوسُ) غَيْرُ الْقُعُودِ فَإِنَّ (الْجُلُوسَ) هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ وَالْقُعُودُ هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ فَعَلَى الْأَوَّلِ يُقَالُ لِمَنْ هُوَ نَائِمٌ أَوْ سَاجِدٌ (الْجُلْسُ) وَعَلَى الثَّانِي يُقَالُ لِمَنْ هُوَ قَائِمٌ (أَقْعَدُ) وَقَدْ يَكُونُ (جَلَسَ) بِمَعْنَى قَعَدَ يُقَالُ (جَلَسَ) مُتَرَبِّعًا وَ (قَعَدَ) مُتَرَبِّعًا وَقَدْ يُقَارَفُهُ وَمِنْهُ (جَلَسَ) بَيْنَ شُعْبَيْهِ أَيْ حَصَلَ وَتَمَكَّنَ إِذَا لَا يُسَمَّى هَذَا قُعُودًا فَإِنَّ الرَّجُلَ حِينَئِذٍ يَكُونُ مُعْتَمِدًا عَلَى أَعْضَائِهِ الْأَرْبَعِ وَيُقَالُ (جَلَسَ) مُتَكَيِّئًا وَلَا يُقَالُ (قَعَدَ) مُتَكَيِّئًا بِمَعْنَى الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ (الْجُلُوسُ) نَقِيضُ الْقِيَامِ فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْقُعُودِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلَانِ بِمَعْنَى الْكَوْنِ وَالْحُضُورِ فَيَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِنْهُ يُقَالُ (جَلَسَ) مُتَرَبِّعًا وَ (جَلَسَ) بَيْنَ شُعْبَيْهِ أَيْ حَصَلَ وَتَمَكَّنَ وَ (الْجُلْسُ) مَنْ يُجَالِسُكَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَ (الْمَجْلِسُ) مَوْضِعُ الْجُلُوسِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَالِسُ) وَقَدْ يُطْلَقُ (الْمَجْلِسُ) عَلَى أَهْلِهِ مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْحَالِ بِاسْمِ الْمَحَلِّ

كَتُوبِ الْإِنْسَانِ يَلْبِسُهُ بَقِيَّةُ الْبُرْدِ وَالْجَمْعُ
(جَلَالٌ) وَ (أَجْلَالٌ) (وَالْجَلَّةُ) بِالْفَتْحِ
الْبَعْرَةُ وَتَطْلُقُ عَلَى الْعَذْرَةِ وَ (جَلٌّ) فَلَانٌ
الْبَعْرُ (جَلًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ الْقَطْعَةِ فَهُوَ (جَالٌ)
وَ (جَلَالٌ) مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْمَةِ تَأْكُلُ
الْعَذْرَةَ (جَلَالَةً وَجَالَةً) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(جَلَالَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ وَ (جَوَالٌ)
مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (جَلَّلٌ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ
بِالتَّثْقِيلِ عَمَّهَا وَطَبَقَهَا فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا غَطَّى
عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ وَمِنْهُ
يُقَالُ (جَلَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ وَ (الْجَلَّى)
فُعْلَى الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْخَطْبُ الْعَظِيمُ .

وَالْجُلْجُلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جَلَالٌ) .
وَجَوْلَاءٌ : فَعُولَاءٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَدُّ بِلَيْدَةٍ مِنْ
سَوَادِ بَغْدَادَ بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ وَبِهَا الْوَقْعَةُ
الْمَشْهُورَةُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَكَانَتْ تُسَمَّى
فَتْحَ الْفُتُوحِ لِعِظَمِ غَنَائِمِهَا .

الْجَلْمُ : بِفَتْحَتَيْنِ الْمِقْرَاضُ وَ (الْجَلْمَانُ)
بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ مِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ فِيهِ (الْمِقْرَاضُ
وَالْمِقْرَاضَانِ) وَ (الْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ) وَيَجُوزُ أَنْ
يُجْعَلَ (الْجَلْمَانُ وَالْقَلَمَانُ) اسْمًا وَاحِدًا عَلَى
فَعْلَانٍ كَالسَّرَطَانِ وَالذَّبْرَانِ وَيُجْعَلُ التَّوْنُ حَرْفَ
إِعْرَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى بَابِهِمَا فِي إِعْرَابِ
الْمَثْنَى فَيُقَالُ شَرَبْتُ (الْجَلْمَيْنِ) وَالْقَلَمَيْنِ ،
وَ (جَلَمْتُ) الشَّيْءَ (جَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
قَطْعَتِهِ فَهُوَ (مَجْلُومٌ) وَ (جَلَمْتُ) الصَّوْفَ

وَالشَّعْرَ قَطَعْتُهُ (بِالْجَلْمَيْنِ)
جَلَّةٌ : (جَلَّاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ
عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجَلُهُ) وَالْأُنْثَى (جَلَّاهُ)
وَالْجَمْعُ (جَلَّةٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
وَالْجَلَاهِقُ : بِضَمِّ الْجِيمِ الْبَنْدُقُ الْمَعْمُولُ مِنَ
الطَّيْنِ الْوَاحِدَةِ (جَلَاهِقَةً) وَهُوَ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ
الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَيُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِيصِ فَيُقَالُ
(قَوْسُ الْجَلَاهِقِ) كَمَا يُقَالُ قَوْسُ الشَّيْبَةِ
جَلَوْتُ : الْعُرُوسُ (جَلَوَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعَنَةٌ
وَ (جَلَاءٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجَلَيْتُهَا) مِثْلُهُ
وَ (جَلَوْتُ) السَّيْفَ وَنَحْوَهُ كَشَفْتُ صَدَاهُ
(جَلَاءٌ) أَيْضًا وَ (جَلَا) الْخَبْرُ لِلنَّاسِ
(جَلَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَضَحَ وَانْكَشَفَ فَهُوَ
(جَلِيٌّ) وَ (جَلَوْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى وَ (جَلَوْتُ) عَنْ الْبَلَدِ (جَلَاءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ أَيْضًا خَرَجْتُ وَ (أَجَلَيْتُ) مِثْلُهُ
وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ مُتَعَدِّينِ أَيْضًا
فَيُقَالُ (جَلَوْتُهُ) وَ (أَجَلَيْتُهُ) وَالْفَاعِلُ مِنَ
الثَّلَاثِيِّ (جَالٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَالْجَمَاعَةُ
(جَالِيَّةٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ الدِّمَّةِ الَّذِينَ أَجْلَاهُمْ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (جَالِيَّةٌ)
ثُمَّ نُقِلَتْ (الْجَالِيَّةُ) إِلَى الْجَزِيرَةِ الَّتِي أُخِذَتْ
مِنْهُمْ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ جَزِيرَةٍ تُؤَخَذُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ صَاحِبُهَا (جَلَا) عَنْ وَطَنِهِ فَيُقَالُ اسْتَعْمِلَ
فَلَانٌ عَلَى (الْجَالِيَّةِ) وَالْجَمْعُ (الْجَوَالِي)

قَسْوَةُ الْقَلْبِ و (جَمَدٌ) كَهْمُ كِتَابَةٍ عَنْ
الْبُخْلِ وَمَاءٌ (جَمَدٌ) بِالسُّكُونِ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ
خِلَافَ الذَّائِبِ و (الْجَمَدُ) بِالْفَتْحِ (١)
جَمْعُ (جَامِدٍ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمَ و (جُمَادَى)
مِنَ الشُّهُورِ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَأَسْمَاءُ
الشُّهُورِ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جُمَادَيْنِ فَهُمَا
مُؤَنَّثَتَانِ تَقُولُ مَضَتْ جُمَادَى بِمَا فِيهَا قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جُمَادَى مَعَتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنِ مُعْصِفٍ

ثُمَّ قَالَ فَإِنْ جَاءَ تَذَكِيرُ جُمَادَى فِي شِعْرِ فَهُوَ
ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ
دِرْهَمٍ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمُ وَقَالَ الرَّجَّاجُ
(جُمَادَى) مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّائِيثُ لِلِاسْمِ فَإِنْ
ذُكِرَتْ فِي شِعْرِ فَإِنَّمَا يُقْصَدُ بِهَا الشَّهْرُ وَهِيَ
غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ لِلتَّائِيثِ وَالعَلَمِيَّةِ وَالْجَمْعُ عَلَى
لَفْظِهَا (جُمَادِيَّاتٌ) وَالأُولَى وَالأُخْرَى صِفَةٌ لَهَا
فَالْأُخْرَى بِمَعْنَى الْمَتَأَخِّرَةِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (جُمَادَى
الأُخْرَى) لِأَنَّ الأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَتَتَأَوَّلُ
الْمُقَدِّمَةِ وَالمَتَأَخِّرَةِ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ فَقِيلَ
الْأُخْرَى لِتَخْتَصَّ بِالمَتَأَخِّرَةِ .

وَيُحْكَى أَنَّ الْعَرَبَ حِينَ وَضَعَتِ الشُّهُورَ
وَأَقْبَقَ الْوَضْعَ الْأَزْمِنَةَ فَاشْتَقَّ لِلشُّهُورِ مَعَانٍ مِنْ
تِلْكَ الْأَزْمِنَةِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلُوهَا فِي

و (أَجَلِي) الْقَوْمُ عَنِ الْقِتِيلِ تَفَرَّقُوا عَنْهُ بِالْأَلْفِ
لَاغِيَةً قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَنْضَأَ
(أَجَلُوا) عَنِ الْقِتِيلِ انْفَرَجُوا و (أَجَلُوا)
مِثْلُهُمْ إِذَا تَرَكَوهُ مِنْ خَوْفٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَانَ لَغِيَةً خَوْفٌ يَتَعَدَّى بِالحَرْفِ وَقِيلَ (أَجَلُوا)
عَنْ مِثْلِهِمْ و (تَجَلَّى) الشَّيْءُ انْكَشَفَ .

الْجُمُهورُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِقَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَفِي حَدِيثٍ
« جَمُهِرًا قَبْرُهُ » أَيْ جَمَعُوا لَهُ التُّرَابَ وَمِنْ
ذَلِكَ قِيلَ لِلْخَلْقِ الْعَظِيمِ (جُمُهورٌ) لِكَثَرِهِمْ
وَالْجَمْعُ (جَمَاهِيرٌ) .

جَمَعَ : الْفَرَسُ بِرَاكِبِهِ (يَجْمَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(جَمَاحًا) بِالكَسْرِ و (جُمُوحًا) اسْتَعْصَى
حَتَّى غَلَبَهُ فَهُوَ (جُمُوحٌ) بِالْفَتْحِ و (جَامِعٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالأُنْثَى و (جَمَعَ)
إِذَا عَارَ وَهُوَ أَنْ يَنْفَلِتَ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ
فَلَا يَنْبِيْهُ شَيْءٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (جَمَعَ) إِذَا
كَانَ فِيهِ نَشَاطٌ وَسُرْعَةٌ و (الْجَمَاحُ) مَنْ
الأَوَّلِينَ مَذْمُومٌ وَمِنْ الثَّالِثِ مَحْمُودٌ لَكِنْ
الثَّالِثُ مَهْجُورٌ الاسْتِعْمَالِ وَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا
و (جَمَحَتْ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا غَضَبِي
بَغَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا (فَالْجُمُوحُ) هُوَ الرَّاكِبُ
هَوَاهُ .

جَمَدٌ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (جَمَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
و (جُمُودًا) خِلَافُ ذَابَ فَهُوَ (جَامِدٌ)
و (جَمَدَتِ) عَيْتُهُ قَلَّ دَمْعُهَا كِتَابَةً عَنْ

(١) أَيْ بَفَتْحِ الْميمِ - وَالتَّعْيِيرِ الْاصْطِلَاحِي - بِفَتْحَتَيْنِ .

الْأَهْلَةَ وَإِنْ لَمْ تُوَافِقْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَهَآؤُلَا
(رَمَضَانُ) لَمَّا أَرْمَضَتِ الْأَرْضُ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ وَ (شَوَّالُ) لَمَّا شَالَتْ الْإِبِلُ بِأَذْنَابِهَا
لِلطَّرِيقِ وَ (ذُو الْقَعْدَةِ) لَمَّا ذَلَّلُوا الْقَعْدَانِ
لِلرُّكُوبِ وَ (ذُو الْحِجَّةِ) لَمَّا حَجَّوْا وَ (الْمَحْرَمُ)
لَمَّا حَرَّمُوا الْقِتَالَ أَوْ التِّجَارَةَ وَ (الصَّفَرُ) لَمَّا
غَزَوْا فَتَرَكُوا دِيَارَ الْقَوْمِ صَفْرًا وَ (شَهْرُ
رَبِيعِ) لَمَّا أُرْبِيتِ الْأَرْضُ وَأَمْرَعَتْ
وَ (جُمَادَى) لَمَّا جَمَدَ الْمَاءُ وَ (رَجَبُ) لَمَّا
رَجَّوْا الشَّجَرَ وَ (شَعْبَانُ) لَمَّا أَشْعَبُوا الْعُودَ .
جَمْرَةٌ : النَّارُ الْقِطْعَةُ الْمُلْتَبَهَةُ وَالْجَمْعُ (جَمَرٌ)
مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَجَمْعُ (الْجَمْرَةِ) (جَمَرَاتُ)
وَ (جُمَارٌ) وَمِنْهُ (جَمَرَاتُ الْعَرَبِ) وَاحِدُهَا
(جَمْرَةٌ) وَهِيَ الطَّائِفَةُ تَجْتَمِعُ عَلَى حِدَةٍ
لِقَوِيَّتِهَا وَشِدَّةِ بَاسِهَا يُقَالُ (جَمَرٌ) بَنُو فُلَانٍ
إِذَا اجْتَمَعُوا وَ (جَمَرْتُهُمْ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَ (جَمَرْتُ) الْمَرْأَةَ شَعَرَهَا جَمَعْتُهُ وَعَقَدْتُهُ فِي
فَقَّاهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ (جَمِيرَةٍ) وَالْجَمْعُ (الْجَمَائِرُ)
مِثْلُ ضَفِيرَةٍ وَضَفَائِرُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَكُلُّ شَيْءٍ
جَمَعْتُهُ فَقَدْ جَمَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْجَمْرَةُ) وَهِيَ
تُجْتَمِعُ الْحَصَى بِمَعْنَى فَكُلُّ كَوْمَةٍ مِنَ الْحَصَى
(جَمْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَمَرَاتُ) وَ (جَمَرَاتُ)
مِثْلُ ثَلَاثٍ بَيْنَ كُلِّ جَمْرَتَيْنِ نَحْوُ غُلُوفِ سَهْمٍ
وَ (جُمَارٌ) النَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَمِنْهُ يَخْرُجُ التَّمْرُ
وَالسَّعْفُ وَتَمُوتُ بِقَطْعِهِ وَ (الْمِجْمَرَةُ) بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ هِيَ الْمِخْرَةُ وَالْمِخْنَةُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَ (الْمِجْمَرُ)

يَحْدَفُ الْمَاءَ مَا يُيَخَّرُ بِهِ مِنْ عُودٍ وَغَيْرِهِ وَهِيَ
لُغَةٌ أَيْضًا فِي الْمِجْمَرَةِ وَ (جَمَرٌ) ثَوْبَةٌ
(تَجْمِيرًا) بِحَرِّهِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَجْمَرَهُ) بِالْأَلِفِ
وَ (اسْتَجْمَرَ) الْإِنْسَانُ فِي الْإِسْتِجَاءِ قَلَعَ
النَّجَاسَةَ بِالْجَمَرَاتِ وَالْجِمَارِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .
جَمَزَ : (جَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَدَا وَأَسْرَعَ
وَ (الْجَمَزُ) يَفْتَحُ الْكُلَّ اسْمٌ مِنْهُ وَيُطْلَقُ
(الْجَمَزُ) عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ
السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَتَقِ .
جَمَسَ : الرَّدْكَ (جُمُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ جَمَدَ
وَ (الْجَامُوسُ) نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ كَأَنَّهُ مُسْتَقٌ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ لَبَنٌ الْبَقَرُ فِي اسْتِعْمَالِهِ
فِي الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَالذِّيَّاسَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ
(الْجَامُوسُ) دَخِيلٌ وَالْجَمْعُ (جَوَامِيسُ)
تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ كَاوْمِيشَ
جَمَعْتُ : الشَّيْءَ (جَمْعًا) وَجَمَعْتُهُ بِالتَّشْوِيلِ
مُبَالَغَةً وَ (الْجَمْعُ) الدَّقْلُ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ وَيُخْلَطُ
ثُمَّ غَلَبَ عَلَى التَّمْرِ الرَّدْيُ وَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ
لَوْحٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يَعْرِفُ اسْمُهُ وَ (الْجَمْعُ)
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ تُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ وَيُجْمَعُ عَلَى
(جُمُوعٍ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَمَاعَةُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُقَالُ
لِمَزْدَلِفَةَ (جَمْعٌ) إِمَّا لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ
بِهَا وَإِمَّا لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ بِحَوَاءَ وَيَوْمَ
الْجُمُعَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهِ
وَضَمُّ الْمِمْ لُغَةٌ الْحِجَارِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ

و (اسْتَجْمَعَتْ) شَرَّائِطُ الْإِمَامَةِ و (اجْتَمَعَتْ) بِمَعْنَى حَصَلَتْ فَالْفِعْلَانِ عَلَى الزُّرْمِ وَجَاءَ الْقَوْمُ (جَمِيعاً) أَيْ (مُجْتَمِعِينَ) وَجَاءُوا (أَجْمَعُونَ) وَرَأَيْتُهُمْ (أَجْمَعِينَ) وَمررتُ بِهِمْ (أَجْمَعِينَ) وَجَاءُوا (بِأَجْمَعِهِمْ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تَضَمَّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَبَضْتُ الْمَالَ (أَجْمَعَهُ) و (جَمِيعَهُ) فَتَوَكَّدَ بِهِ كُلُّ مَا يَصِحُّ اقْتِرَافُهُ حِسّاً أَوْ حُكْماً.

وَتَبِعَهُ الْمُؤَكَّدُ فِي إِعْرَابِهِ وَلَا يَجُوزُ قَطْعُ شَيْءٍ مِنَ الْفَافِ التَّوَكُّيدِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ آخَرَ وَلَا يَجُوزُ فِي الْفَافِ التَّوَكُّيدُ أَنْ تَنْسُقَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ فَلَا يُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ لِأَنَّ مَفْهُومَهَا غَيْرُ زَائِدٍ عَلَى مَفْهُومِ الْمُؤَكَّدِ وَالْعَطْفُ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُعَايَرَةِ بِخِلَافِ الْأَوْصَافِ حَيْثُ يَجُوزُ جَاءَ زَيْدٌ الْكَاتِبُ وَالْكَرِيمُ فَإِنَّ مَفْهُومَ الصِّفَةِ زَائِدٌ عَلَى ذَاتِ الْمَوْصُوفِ فَكَانَتْهَا غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ «فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ» فَغَلِطَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ الْفَافَ التَّوَكُّيدِ مَعَارِفُ وَالْحَالُ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَعْرِفَةً فَمُسْمُوعٌ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِالنَّكْرَةِ وَالْوَجْهُ فِي الْحَدِيثِ فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ وَإِنَّمَا هُوَ تَضْهِيفٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ وَتَمَسَّكَ الْمُتَأَخَّرُونَ بِالنَّقْلِ و (جَامِعَةً) فِي قَوْلِ الْمُتَادِي (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) حَالٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ فِي حَالِ كَوْنِهَا جَامِعَةً

وَإِسْكَانَهَا لَفَةً عُقِيلٍ وَقَرَأَ بِهَا الْأَعْمَشُ وَالْجَمْعُ (جُمُعٌ) و (جُمُعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا و (جَمْعٌ) النَّاسُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا شَهِدُوا الْجُمُعَةَ كَمَا يُقَالُ (عَيَّلُوا) إِذَا شَهِدُوا الْعِيدَ وَأَمَّا (الْجُمُعَةُ) بِسُكُونِ الْمِيمِ فَاسْمٌ لِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَأَوَّلُهَا يَوْمُ السَّبْتِ قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْمُدْخَلِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَوَّلُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ السَّبْتِ وَأَوَّلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْأَحَدِ هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ وَضَرَبَهُ (بِجَمْعٍ كَقِهْ) بِضَمِّ الْجِيمِ أَيْ مَقْبُوضَةٌ وَأَخَذَ (بِجَمْعٍ) نِيَابَهُ أَيْ (بِمُجْتَمِعِيهَا) وَالْفَتْحُ فِيهَا لَفَةً وَفِي التَّوَادِرِ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقِيلٍ يَقُولُ ضَرَبَهُ (بِجَمْعٍ كَقِهْ) بِالْكَسْرِ وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ (بِجَمْعٍ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا مَاتَتْ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيُقَالُ أَيْضاً لَلَّتِي مَاتَتْ بِكَرٍّ و (الْمَجْمُوعُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا مِثْلُ الْمَطْلُوعِ وَالْمَطْلُوعُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَعَلَى مَوْضِعِ الْاجْتِمَاعِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَامِعُ) و (جَمَاعُ) النَّاسُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيلِ أَخْلَاطُهُمْ و (جَمَاعُ) الْإِثْمِ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ جَمْعُهُ و (أَجْمَعْتُ) الْمَسِيرَ وَالْأَمْرَ و (أَجْمَعْتُ) عَلَيْهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» أَيْ مَنْ لَمْ يَغْزَمْ عَلَيْهِ فَيَنْوِيهِ و (أَجْمَعُوا) عَلَى الْأَمْرِ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ و (اجْتَمَعَ) الْقَوْمُ و (اسْتَجْمَعُوا) بِمَعْنَى (تَجَمَّعُوا)

النَّاسَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمَسْجِدِ الَّذِي تَصَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةُ الْجَامِعُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ لَوْفٍ مَعْلُومٍ وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَكَلَّمُ (بِجَمَاعِ الْكَلِمِ) أَيْ كَانَ كَلَامُهُ قَلِيلَ الْأَلْفَاظِ كَثِيرَ الْمَعْنَى وَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى (بِمَجَامِعِ الْحَمْدِ) أَيْ بِكَلِمَاتٍ جَمَعَتْ أَنْوَاعَ الْحَمْدِ وَالنَّاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْجَمَلُ : مِنْ الْأَبْلِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ قَالُوا وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا بَزَلَ وَجَمَعُهُ (جَمَالٌ) وَ (أُجْمَالٌ) وَ (أُجْمَلٌ) وَ (جَمَالَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمْعُ الْجَمَالِ (جِمَالَاتٌ) وَ (جَمِلَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (جَمَالًا) فَهُوَ (جَمِيلٌ) وَأَمْرَةٌ (جَمِيلَةٌ) قَالَ سَيِّبُونِي (الْجَمَالُ) رَقَّةُ الْحُسْنِ وَالْأَصْلُ (جَمَالَةٌ) بِالْهَاءِ مِثْلُ صَبَحَ صَبَاحَةً لِكَيْلَهُمْ حَدِّقُوا الْهَاءَ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (تَجَمَّلَ تَجَمُّلاً) بِمَعْنَى تَزَيَّنَ وَتَحَسَّنَ إِذَا اجْتَلَبَ الْبِهَاءَ وَالْإِضَاءَةَ وَ (أُجْمَلْتُ) الشَّيْءُ (إِجْمَالًا) جَمَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ (وَأُجْمَلْتُ) فِي الطَّلَبِ رَفَقْتُ وَرَجُلٌ (جَمَالِي) بَضَمِ الْجِيمِ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَقِيلَ طَوِيلُ الْجِسْمِ .

جَمَ : الشَّيْءُ (جَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (١) كَثُرَ فَهُوَ (جَمٌّ) تَسْمِيَةً بِالْمُصَدَّرِ وَمَالٌ (جَمٌّ) أَيْ كَثِيرٌ وَجَاءُوا (الْجَمَاءُ) الْغَفِيرُ وَ (جَمَاءٌ)

الْغَفِيرُ أَيْ بِجُمْلَتِهِمْ وَ (الْجُمَّةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ يُجْتَمِعُ شَعْرٌ نَاصِيَتُهُ يُقَالُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْجَمْعُ (جُمٌّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (جَمِيتَ) الشَّاةُ (جَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا قَرْنٌ فَالذِّكْرُ (أَجَمٌ) وَالْأُنثَى (جَمَاءٌ) وَالْجَمْعُ (جَمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (جُمَامُ الْقَدَحِ) مِلْؤُهُ بِغَيْرِ رَأْسٍ مِثْلُ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (جُمَامٌ) فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ يُقَالُ أَعْطَانِي (جُمَامٌ) الْقَدَحُ دَقِيقًا وَ (جَمَامٌ) الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ رَاحَتُهُ وَ (أَجَمَ (١) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ دَنَا وَخَصَرَ .

و الْجُمُجُمَةُ : عَظَمُ الرَّأْسِ الْمُسْتَمِيلُ عَلَى الدِّمَاغِ وَرُبَّمَا عَبَّرَ بِهَا عَنِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ خُذْ مِنْ كُلِّ جُمُجُمَةٍ ذَرْعًا كَمَا يُقَالُ خُذْ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ بِهَذَا الْمَعْنَى .

جَنْبٌ : الْإِنْسَانُ مَا تَحْتَ إِبْطِهِ إِلَى كَتِفِهِ وَالْجَمْعُ (جُنُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَانِبُ) النَّاحِيَةُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنْبِ أَيْضًا لِأَنَّهُ نَاحِيَةٌ مِنَ الشَّخْصِ وَ (الْجُنُوبُ) هِيَ الرِّيحُ الْقَلِيلَةُ وَ (ذَاتُ الْجَنْبِ) عِلَّةُ صَعْبَةٍ وَهِيَ وَرَمٌ حَادٌّ يَغْرِضُ لِلْجِنَابِ الْمُسْتِطِيعِ لِلْأَضْلَاعِ يُقَالُ مِنْهَا (جَنْبٌ) الْإِنْسَانُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَجْنُوبٌ) وَ (الْجَنَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ مِنْهَا (أَجْنَبٌ)

بالألف و (جُنُبَ) وَزَانُ قُرْبَ فَهُوَ (جُنُبٌ) وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُفْرَدِ وَالشَّيْئَةِ وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا طَابَقَ عَلَى قَلَّةٍ فَيُقَالُ (أَجْنَابُ) . (جُنُبُونَ) وَنِسَاءُ (جُنَبَاتُ) وَرَجُلٌ (جُنُبٌ) بَعِيدٌ وَالْجَارُ (الْجُنُبُ) قِيلَ رَفِيقُكَ فِي السَّفَرِ وَقِيلَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ (أَجْنَبِي) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (رُوحٍ) وَقَالَ فِي بَابِهِ رَجُلٌ (أَجْنَبُ) بَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَ (أَجْنَبِي) مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (أَجْنَبِي) وَ (جُنُبٌ) وَ (جَانِبٌ) بِمَعْنَى وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (أَجْنَبُ) وَالْجَمْعُ (الْأَجْنَابُ) وَ (جَنَبْتُ) الرَّجُلُ الشَّرَّ (جُنُوبًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ وَ (جَنَبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَجِيبُ) مِنْ أَحْجَدَ الثَّمَرُ وَ (الْحَجِيبَةُ) الْفَرَسُ تُقَادُ وَلَا تُرَكَّبُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يُقَالُ (جَنَبْتُهُ) (أَجْنَبْتُهُ) مِنْ بَابٍ قَتَلَ إِذَا قُدِّمَتْهُ إِلَى جَنْبِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ » تَقَدَّمَ فِي (جَلْبٍ) وَ (الْجَنَابُ) بِالْفَتْحِ الْفَنَاءُ وَ (الْجَانِبُ) أَيْضًا .

جَنَحَ : إِلَى الشَّيْءِ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (جَنَحَ) (جُنُوحًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ لَعَنَ مَالٌ وَ (جُنَحٌ) اللَّيْلُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا ظَلَامَةٌ وَاجْتِلَاطُهَا وَ (جَنَحَ) اللَّيْلُ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَقْبَلَ وَ (جَنَحَ) الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ جَانِبُهُ وَ (جَنَاحُ) الطَّائِرِ بِمِثْرَةِ الْبَيْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَحَةٌ)

وَ (الْجَنَاحُ) بِالضَّمِّ الْإِثْمُ .
الْجُنْدُ : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ وَالْجَمْعُ (أَجْنَادُ) وَ (جُنُودُ) الْوَاحِدُ (جُنْدِيٌّ) فَالْيَاءُ لِلْوَحْدَةِ مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَ (جَنْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

جَنَزْتُ : الشَّيْءَ (أَجْزَيْتُهُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ سَرَّتُهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْجِنَازَةِ وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ وَرَوَى أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكَسَ هَذَا فَقَالَ بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ .

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (أَجْنَاسُ) وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ النُّوعِ فَالْحَيَوَانَاتُ جِنْسٌ وَالْإِنْسَانُ نَوْعٌ وَحِكْمِيٌّ عَنِ الْخَلِيلِ (هَذَا يُجَانِسُ هَذَا) أَيْ يُشَاكِلُهُ وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي التَّهْدِيدِ أَيْضًا وَعَنْ بَعْضِهِمْ (فَلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَصْمَعِيُّ يُنَكِّرُ هَذَيْنِ الْإِسْتِعْمَالَيْنِ وَيَقُولُ هُوَ كَلَامُ الْمُؤَلِّدِينَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

جَنَفَ : (جَنَفًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ ظَلَمَ وَ (أَخْنَفَ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ » أَيْ غَيْرَ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ .

الْجَنِينُ : وَصَفَ لَهُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَةٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدَلَةٍ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِثَارِهِ فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ مَفْهُوسٌ وَ (الْجِنُّ

وَالْجَنَّةُ) خِلَافُ الْإِنْسَانِ وَ (الْجَانُّ)
الْوَاحِدُ مِنَ (الْجِنِّ) وَهُوَ الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ أَيْضاً
وَ (الْجَنَّةُ) (الْمَجْنُونُ) وَ (وَاجَنَّهُ) اللَّهُ
بِالْأَلْفِ (فَجَنَّ) هُوَ لِلْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ فَهُوَ
(مَجْنُونٌ) وَ (الْجَنَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحَدِيقَةُ
ذَاتُ الشَّجَرِ وَقِيلَ ذَاتُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ
(جَنَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (جَنَّانٌ) أَيْضاً
وَ (الْجَنَّانُ) الْقَلْبُ وَ (أَجَنَّهُ) اللَّيْلُ بِالْأَلْفِ
وَ (جَنَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ سَرَّهُ وَقِيلَ
لِلتُّرْسِ (مَجَنٌّ) يَكْسِرُ الْمِمْ لَأَنَّ صَاحِبَهُ
يَتَسَرَّبُ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَانُّ) وَزَانَ دَوَابٌّ .
جَنَيْتُ : الثَّمَرَةَ (أَجْنَيْتُهَا) وَ (أَجْنَيْتُهَا) بِمَعْنَاهُ
وَ (الْجَنَى) مِثْلُ الْحَصَى مَا يُجْنَى مِنَ الشَّجَرِ
مَا دَامَ غَضاً وَ (الْجَنَى) عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُهُ
وَ (أَجْنَى) النَّخْلُ بِالْأَلْفِ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْنَى
وَ (أَجْنَتْ) الْأَرْضُ كَثُرَ (جَنَاهَا) وَ (جَنَى)
عَلَى قَوْمِهِ (جَنَابَةً) أَيْ أَذْنَبَ ذَنْباً يُؤَاخَذُ بِهِ
وَعَلَبَتْ (الْجَنَابَةُ) فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْجُرْحِ وَالْقَطْعِ وَالْجَمْعُ (جِنَايَاتٌ)
وَ (جَنَايَا) مِثْلُ عَطَايَا قَلِيلٍ فِيهِ .

الْجَهْدُ : بِالضَّمِّ فِي الْحِجَارِ وَبِالْفَتْحِ فِي
غَيْرِهِمُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ الطَّاقَةُ
وَالْمَفْتُوحُ الْمَشَقَّةُ وَ (الْجَهْدُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ
النَّهَابَةُ وَالْعَايَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (جَهَدَ) فِي
الْأَمْرِ (جَهْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا طَلَبَ حَتَّى
بَلَغَ غَايَتَهُ فِي الطَّلَبِ وَ (جَهْدُهُ) الْأَمْرُ

وَالْمَرَضُ (جَهْدًا) أَيْضاً إِذَا بَلَغَ مِنْهُ
الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ (جَهْدُ الْبَلَاءِ) وَيُقَالُ (جَهَدْتُ)
فُلَانًا (جَهْدًا) إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ وَ (جَهَدْتُ)
الدَّابَّةَ وَ (أَجْهَدْتُهَا) حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ
فَوْقَ طَاقِهَا وَ (جَهَدْتُ) اللَّبَنَ (جَهْدًا)
مَرْجَتُهُ بِالْمَاءِ وَمَخَضَّتُهُ حَتَّى اسْتَعْرَجْتُ زُبْدَهُ
فَصَارَ حُلُولًا لَزِيدًا قَالَ الشَّاعِرُ :

* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُو الطَّعْمِ مَجْهُودٌ *
وَصَفَّ إِلَهُ بِغَزَارَةٍ لَيْسَ بِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُشَقَّى
لَا يُعْمَلُ مِنْ شُرْبِهِ لِجِلَاوَتِهِ وَطَبِيبِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا
وَجَهْدَهَا » مَأْخُذٌ مِنْ هَذَا شَبَّ لَذَّةِ الْجَمَاعِ
بِلَذَّةِ شَرْبِ اللَّبَنِ الْحُلُوِّ كَمَا شَبَّهُ بِذَوِقِ
الْعَسَلِ بِقَوْلِهِ « حَتَّى تَذَوْقِيَ عُسَيْلَتَهُ وَبِذَوِقِ
عُسَيْلَتِكَ » وَ (جَاهَدَ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جِهَادًا)
وَ (أَجْهَدَ) فِي الْأَمْرِ بِذَلِكَ وَسَعُهُ وَطَاقَتُهُ فِي
طَلَبِهِ لِيَبْلُغَ مَجْهُودَهُ وَيَصِلَ إِلَى نَهَائِهِ .

جَهَرُ : الشَّيْءُ (يَجْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ ظَهَرَ
وَ (أَجْهَرُهُ) بِالْأَلْفِ أَظْهَرْتُهُ وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ
أَيْضاً وَبِالْبَاءِ فَيُقَالُ (جَهَرْتُهُ) وَ (جَهَرْتُ بِهِ)
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (أَجْهَرُ) بِقَرَاءَتِهِ وَ (جَهَرُ) بِهَا
وَرَجُلٌ (أَجْهَرٌ) لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَامْرَأَةٌ
(جَهْرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَالْفِعْلُ مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَرَأَيْتُهُ (جَهْرَةً) أَيْ عَيَانًا وَ (جَاهَرَهُ)
بِالْعَدَاوَةِ (مُجَاهَرَةً) وَ (جِهَارًا) أَظْهَرَهَا
وَ (جَهَرُ) الصَّوْتُ بِالضَّمِّ (جِهَارَةً) فَهُوَ

(جَهَّزُ) و (الْجَوْهَرُ) مَعْرُوفٌ وَزَنُّهُ قَوَعْلُ
و (جَوْهَرُ) كُلُّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِلَّتُهُ
جَهَّازُ : السَّفَرُ أَهْبَتُهُ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي قَطْعِ
الْمَسَافَةِ بِالْفَتْحِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ » وَالْكَسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ
و (جَهَّازُ) الْعُرُوسِ وَالْمَيْتِ بِاللُّغَتَيْنِ أَيْضًا
يُقَالُ (جَهَّزَهُمَا) أَهْلَهُمَا بِالتَّقْيِيلِ وَ(جَهَّزْتُ)
الْمُسَافِرَ بِالتَّقْيِيلِ أَيْضًا هَيَّأْتُ لَهُ جَهَّازَهُ
(فَالْمَجْهُزُ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ فَقَوْلُ الْغَزَائِي
فِي بَابِ مُدَايِنَةِ الْعَبِيدِ وَلَا يَتَّخَذُوا دَعْوَةً
لِلْمَجْهُزِينَ الْمُرَادُ رَفَقَتُهُ الَّذِينَ يُعَاوَنُونَهُ عَلَى
الشَّدِّ وَالرَّحَالِ وَ (جَهَّزْتُ) عَلَى الْجَرِيرِ
مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (أَجْهَزْتُ) (إِجْهَازًا) إِذَا
أَتَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَسْرَعْتُ قَتْلَهُ وَ (جَهَّزْتُ)
بِالتَّقْيِيلِ لِلتَّكْنِيزِ وَالْمُبَالَغَةِ .

أَجْهَضَتْ : النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ وَلَدَهَا (إِجْهَاضًا)
أَسْفَطَتْهُ نَاقَصَ الْخُلُقِ فَهِيَ (جَهِيضٌ)
و (مُجْهُضَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَدْ تُحَذَفُ (الْجِهَاضُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَصَادَ الْجَارِحَةُ الصَّيْدُ
(فَأَجْهَضْنَاهُ) عَنْهُ أَيْ نَحَيْنَاهُ وَغَلْبْنَاهُ عَلَى
مَا صَادَ .

جَهَلْتُ : (١) الشَّيْءَ جَهْلًا وَجَهَالَةً خِلَافَ
عِلْمَتِهِ وَفِي الْمَثَلِ (كَتَبَ بِالشَّكِّ جَهْلًا)
وَجَهَلَ عَلَى غَيْرِهِ سَفَهٌ وَأَخْطَأَ وَجَهَلَ الْحَقُّ

(١) جَهَلَ مِنْ بَابِ فُهِمَ وَلَمْ يَهْلَ وَجَهَالَةٌ .

أَصَاغَهُ فَهُوَ (جَاهِلٌ) وَ (جَهُولٌ) وَ (جَهْلَتُهُ)
بِالتَّقْيِيلِ نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَهْلِ .
جَوَابُ : الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ وَ (جَوَابُ) الْقَوْلِ قَدْ
يَتَضَمَّنُ تَقْرِيرَهُ نَحْوُ (نَعَمْ) إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَوْلِهِ هَلْ كَانَ كَذَا وَنَحْوَهُ وَقَدْ يَتَضَمَّنُ
إِنْطَالَهُ . وَالْجَمْعُ (أَجْوِبَةٌ) وَ (جَوَابَاتُ)
وَلَا يُسَمَّى جَوَابًا إِلَّا بَعْدَ طَلَبٍ وَ (أَجَابَهُ)
(إِجَابَةً) وَ (أَجَابَ) قَوْلُهُ وَ (اسْتَجَابَ)
لَهُ إِذَا دَعَاهُ إِلَى شَيْءٍ فَأَطَاعَ وَ (أَجَابَ) اللَّهُ
دُعَاءَهُ قَبْلَهُ وَ (اسْتَجَابَ لَهُ) كَذَلِكَ
وَبِمُضَارَعِ الرُّبَاعِيِّ مَعَ تَاءِ الْخُطَابِ سُمِّيَتْ
قَبِيلُهُ مِنَ الْعَرَبِ (نَجِيبٌ) وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى
لَفْظِهِ وَ (جَابَ) الْأَرْضَ (يَجُوبُهَا) (جَوْبًا)
قَطَعَهَا وَ (اِجْتَابَ) السَّحَابُ انْتَشَفَ .

الْجَائِحَةُ : الْآفَةُ يُقَالُ (جَاحَتْ) الْآفَةُ الْمَالُ
(يَجُوحُهُ) (جَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا أَهْلَكَتْهُ
وَ (يَجِيحُهُ) (جِيَاحَةً) لُغَةٌ فَهِيَ (جَائِحَةٌ)
وَالْجَمْعُ (الْجَوَائِحُ) وَالْمَالُ (يَجُوحُ) وَ
(يَجِيحُ) وَ (أَجَاحَتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَهُوَ
(يُجَاحُ) وَ (اِجْتَاَحَتْ) الْمَالُ مِثْلُ (جَاحَتُهُ)
قَالَ الشَّافِعِيُّ (الْجَائِحَةُ) مَا أَذْهَبَ الثَّمَرَ
بَأَمْرِ سَاوِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ « أَمَرَ بِوَضْعِ
الْجَوَائِحِ » وَالْمَعْنَى بِوَضْعِ صَدَقَاتِ ذَاتِ
الْجَوَائِحِ يَعْنِي مَا أُصِيبَ مِنَ الثَّمَارِ بَاقَةٌ
سَاوِيَّةٌ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ فِيمَا بَقِيَ .

جَادَ : الرَّجُلُ (يَجُودُ) مِنْ بَابِ قَالَ (جُودًا)

بِالضَّمِّ تَكْرَمَ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَالْجَمْعُ (أَجَوَادٌ) وَالنِّسَاءُ (جَوْدٌ) وَ (جَادٌ) بِالْمَالِ بِذَلِكَ وَ (جَادٌ) بِنَفْسِهِ سَمَحَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَرْبِ مُسْتَعَارٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (جَادَ) الْفَرَسُ (جَوْدَةً) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَجَمْعُهُ (جِيَادٌ) وَجَادَتِ السَّمَاءُ (جَوْدًا) بِالْفَتْحِ أَمْطَرَتْ وَأَمَّا (جَادَ) الْمَتَاعُ (يَجُودُ) فَقِيلَ مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَ (الْجَوْدَةُ) مِنْهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ فَهُوَ (جَيْدٌ) وَجَمْعُهُ (جِيَادٌ) وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ أَصْلُهُ (جَوِيدٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَشَرِيفٍ فَاسْتَقْبَلَتِ الْكُسْرُ عَلَى الْوَاوِ فَحُدِثَتْ فَاجْتَمَعَتْ الْوَاوُ وَهِيَ سَاكِتَةٌ وَالْيَاءُ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْعِمَتْ فِي الْيَاءِ وَقِيلَ أَصْلُهُ قَبِيلٌ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ وَالْأَصْلُ (جَبُودٌ) وَقِيلَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ قَبِيلٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا صَبِغُلُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْعَلِيلُ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ فَتَعَيَّنَ الْفَتْحُ قِيَاسًا عَلَى عَيْطَلٍ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . وَ (أَجَادَ) الرَّجُلُ (إِجَادَةً) أَنَّى بِالْجَيْدِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

جَارٌ : فِي حُكْمِهِ (يَجُورُ) (جَوْرًا) ظَلَمَ وَ (جَارَ) عَنِ الطَّرِيقِ مَالَ وَ (الْجَارُ) الْمُجَاوِرُ فِي السَّكَنِ وَالْجَمْعُ (جِيرَانٌ) وَ (جَاوَرَهُ) (مُجَاوَرَةً) وَ (جَوَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْإِسْمُ (الْجَوَارُ) بِالضَّمِّ إِذَا

لَا صَفَهُ فِي السَّكَنِ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجَاوِرُكَ) يَتَّ بَيْتَ وَ (الْجَارُ) الشَّرِيكَ فِي الْعَقَارِ مُقَاسِمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقَاسِمٍ وَ (الْجَارُ) الْخَفِيرُ وَ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجِيرُ) غَيْرَهُ أَيْ يُؤْمِنُهُ مِمَّا يَخَافُ وَ (الْجَارُ) الْمُسْتَجِيرُ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الْأَمَانَ وَ (الْجَارُ) الْحَلِيفُ وَ (الْجَارُ) النَّاصِرُ وَ (الْجَارُ) الزَّوْجُ وَ (الْجَارُ) أَيْضًا الزَّوْجَةُ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا (جَارَةً) وَ (الْجَارَةُ) الضَّرَةُ قِيلَ لَهَا (جَارَةٌ) اسْتِكْرَاهَا لِلْفِطْرِ الضَّرَّةُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنَامُ بَيْنَ (جَارَتَيْهِ) أَيْ زَوْجَتَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي اللُّغَةِ مُحْتَمِلًا لِمَعْنَى مُخْتَلِفَةٍ وَجِبَ طَلَبُ دَلِيلٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيٍّ» (١) فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الْمُلَاصِقَ فَسَيَنُ حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمَ فَلَمْ يُجِزْ أَنْ يَجْعَلَ الْمُقَاسِمَ مِثْلَ الشَّرِيكَ وَ (اسْتَجَارَهُ) طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْفَظَهُ (فَأَجَارَهُ) .

جَارَ : الْمَكَانَ (يَجُورُهُ) (جَوْرًا) وَ (جَوَارًا) وَ (جَوَارًا) سَارَ فِيهِ وَ (أَجَارَهُ) بِالْأَلِفِ قَطَعَهُ وَ (أَجَارَهُ) أَنْفَذَهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (جَارَ) الْعَقْدَ وَغَيْرَهُ نَفَذَ وَمَضَى عَلَى الصَّحَةِ وَ (أَجَزْتُ) الْعَقْدَ جَعَلْتُهُ جَائِزًا نَافِذًا

(١) بِصَفِيٍّ . أَيْ بِمَا يَلِيهِ وَيُقَرِّبُ مِنْهُ . اهـ قَامُوسُ

و (جَاوَزْتُ) الشَّيْءَ و (تَجَاوَزْتُهُ) تَعَدَيْتُهُ
و (تَجَاوَزْتُ) عَنِ الْمُسِيءِ عَقَوْتُ عَنْهُ
وَصَفَحْتُ و (تَجَوَزْتُ) فِي الصَّلَاةِ تَرَحَّضْتُ
فَاتَيْتُ بِأَقْلَى مَا يَكُونُ و (الْجَوُزُ) الْمَأْكُولُ
مُرَبَّ وَأَصْلُهُ كَوُوزٌ بِالْكَافِ .

جَاعَ : الرَّجُلُ (جَوْعًا) وَالْإِسْمُ (الْجُوعُ)
بِالضَّمِّ و (جَوْعَةً) وَهُوَ عَامٌّ (الْمَجَاعَةُ)
و (الْمَجْوَعَةُ) و (جَوْعُهُ) (تَجْوَعًا)
و (أَجَاعَهُ) (إِجَاعَةً) مَنَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
فَالرَّجُلُ (جَائِعٌ) و (جَوْعَانٌ) وَامْرَأَةٌ (جَائِعَةٌ)
و (جَوْعَى) وَقَوْمٌ (جِيَاعٌ) و (جَوْعٌ) .

الْجَوْفُ : الْخَلَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَهُوَ (أَجَوْفٌ) وَالْإِسْمُ (الْجَوْفُ) بِشُكُونِ
الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (أَجَوَافٌ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ فِيمَا يَقْبَلُ الشُّغْلَ وَالْفِرَاقَ فَقِيلَ
(جَوْفٌ) الدَّارُ لِبَاطِنِهَا وَدَاخِلِهَا و (جَوْفَتُهُ)
(تَجْوِفًا) جَعَلَتْ لَهُ (جَوْفًا) وَقِيلَ لِلْجِرَاحَةِ
(جَافَتُهُ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (جَافَتُهُ) (تَجْوِفُهُ)
إِذَا وَصَلَتْ الْجَوْفُ فَلَوَ وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ
عَظْمٍ الْفَخِذِ لَمْ تَكُنْ جَافَتَهُ لَأَنَّ الْعَظْمَ لَا يُعَدُّ
مُجَوَّفًا وَطَعَنَهُ (فَجَافَهُ) و (أَجَافَهُ) وَفِي
حَدِيثٍ (فَجَوَّفُوهُ) أَيْ اطْمَنُّوهُ فِي جَوْفِهِ .

جَالَ : الْفَرَسُ فِي الْمَيْدَانِ (يَجُولُ) (جَوْلَةً)
و (جَوْلَانًا) قَطَعَ جَوَانِبَهُ و (الْجُولُ)
النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَجْوَالٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
فَكَانَ الْمَعْنَى قَطَعَ (الْأَجْوَالُ) وَهِيَ النَّوَاحِي

و (جَالُوا) فِي الْحَرْبِ (جَوْلَةً) جَالَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ و (جَالَ) فِي الْبِلَادِ طَافَ غَيْرَ
مُسْتَقَرٍّ فِيهَا فَهُوَ (جَوَالٌ) و (أَجَلَتُهُ)
بِالْأَلْفِ جَعَلَتْهُ (يَجُولُ) وَمِنْهُ (أَجَالَ) سَيِّمَهُ
إِذَا لَعِبَ بِهِ وَأَدَارَهُ عَلَى جَوَانِبِهِ .

الْجَوْنُ : يُطْلَقُ بِالِاسْتِزَارِ عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ
وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الضُّوءِ
وَالظُّلْمَةِ بِطَرِيقِ الْإِسْتِعَارَةِ و (جَوْنٌ) بِلَفْظِ
التَّصْغِيرِ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ
وَالْيَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا (وَجَوْنٌ) بَطْنٌ
مِنْ طَبِئٍ .

الْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ و (الْجَوُّ)
أَيْضًا مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالْجَمْعُ (الْجَوَاءُ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

جَيْبٌ : الْقَمِيصُ مَا يَنْفَتَحُ عَلَى النَّخْرِ وَالْجَمْعُ
(أَجْيَابٌ) و (جَيِّبٌ) و (جَابَةٌ) (يَجِيئُهُ)
قَوْرٌ (جِيئُهُ) و (جِيئُهُ) بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَ لَهُ
(جِيئًا)

(جِيحُونَ) (١) . نَهْرٌ عَظِيمٌ وَهُوَ نَهْرُ بَلْخِ
وَيَخْرُجُ مِنْ شَرْقِيهَا مِنْ إِقْلِيمٍ يُتَاخَمُ بِلَادَ
الْتَّرِكِ وَيَجْرِي غَرْبًا حَتَّى يَمُرَّ بِبِلَادِ خُرَاسَانَ
ثُمَّ يَخْرُجَ بَيْنَ بِلَادِ خُوَارَزْمَ وَيَتَجَاوَزُهَا حَتَّى
يَصُبَّ فِي بَحْرِهَا و (جِيحَانٌ) بِالْأَلْفِ نَهْرٌ

(١) ذَكَرَهُ هُنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ وَزْنَهُ قَطْلُونَ - وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ فِي (ج ح ن) فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا فَيَعْمَلُ - وَجِيحَانُ هُنَا
فَعْلَانُ فِي الْقَامُوسِ - فَيَعْمَلُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي (ج ح ن)
وَجِيحُونَ نَهْرٌ بَلْخِ وَهُوَ فَعْلِيلٌ وَجِيحَانُ نَهْرٌ بِالشَّامِ - اهـ

أَنْتَنَتْ وَالْجَمْعُ (جَيْفٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيَرِ مَا فِي جَوْفِهَا .
 الْجَيْلُ : الْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ (أَجْيَالٌ) وَ (جَيْلٌ)
 اسْمٌ لِإِلَادٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَرَاءَ
 طَبْرِسْتَانَ وَيُقَالُ لَهَا جَيْلَانُ أَيْضًا وَأَصْلُهَا
 بِالْعَجَمِيَّةِ كَيْلٌ وَكَيْلَانُ فَعُرِبَتْ إِلَى الْجَيْمِ
 جَاءَ : زَيْدٌ (يَجِيءُ) (جَيْئًا) حَضَرَ وَيُسْتَعْمَلُ
 مُتَعَدِّيًا أَيْضًا بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (جِئْتُ)
 شَيْئًا حَسَنًا إِذَا فَعَلْتَهُ وَ (جِئْتُ) زَيْدًا إِذَا
 أَتَيْتَ إِلَيْهِ وَ (جِئْتُ) بِهِ إِذَا أَحْضَرْتَهُ مَعَكَ
 وَقَدْ يُقَالُ (جِئْتُ) إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى ذَهَبْتُ إِلَيْهِ
 وَ (جَاءَ) الْغَيْثُ نَزَلَ وَ (جَاءَ) أَمْرٌ
 السُّلْطَانُ بَلَغَ وَ (جِئْتُ) مِنَ الْبَلَدِ وَمِنْ الْقَوْمِ
 أَيْ مِنْ عِنْدِهِمْ .

يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ وَيَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ
 حُدُودِ الشَّامِ ثُمَّ يَمُرُّ بِإِقْلِيمٍ يُسَمَّى سِيسَ فِي
 زَمَانِنَا ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ .
 الْجَيْدُ . الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ (أَجْيَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
 وَأَحْمَالٍ وَ (الْجَيْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ طُولُ الْعُنُقِ
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ (جَادَ يَجَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 فَالذَّكَرُ (أَجِيدُ) وَالْأُنْثَى (جَيْدَاءُ) مِنْ
 بَابِ أَحْمَرَ .
 الْجَيْزَةُ (١) : بَرَايٌ مُعْجَمَةٌ وَرَأْنٌ سِدْرَةٌ بِلَدَةٍ
 مَعْرُوفَةٌ بِمَصْرُوعٍ تَقَابَلُهَا عَلَى جَانِبِ النَّبْلِ الْغَرَبِيِّ
 وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّبِيعُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
 وَالْجَيْزَةُ النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 الْجَيْشُ : مَعْرُوفُ الْجَمْعِ (جُيُوشٌ) وَ (جَاشَتْ)
 الْقِدْرُ (تَجِيشٌ) (جَيْشًا) غَلَتْ .
 الْجَيْفَةُ : الْمَيْتَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْمَوَاشِي إِذَا

(١) ذكرها صاحب القاموس في (جوز) وهو

الصواب لأن (ج ي ز) مهمله والباء في الجيزة منقلبة عن

الواو لوقوعها ساكنة بعد كسر .

❦ كتاب الحاء ❦

أَحَبَّتْ : الشيءَ بِالْأَلِفِ فَهُوَ (مُحَبٌّ) و (اسْتَحَبَّتُهُ) مثله وَيَكُونُ (الاسْتِحْبَابُ) بِمَعْنَى الْإِسْتِحْسَانِ و (حَبَبْتُهُ) (أَحَبُّهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبِ الْقِيَاسِ (أَحَبُّهُ) بِالضَّمِّ لَكِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وَحَبَبْتُ أَحَبُّهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ وَفِيهِ لُغَةٌ لِهَذِيلٍ (حَابَبْتُهُ) (حَابَابًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ و (الحَبُّ) اسمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُوبٌ) و (حَبِيبٌ) و (حَبٌّ) بِالْكَسْرِ وَالْأُنْثَى (حَبِيبَةٌ) وَجَمَعُهَا (حَبَابٌ) وَجَمَعَ الْمَذَكَّرَ (أَحْبَاءً) وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ شُرَفَاءَ وَلَكِنْ اسْتَكْرَهَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ قَالُوا كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابُهُ فَعْلَاءَ مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابُهُ (أَفْعَلَاءَ) مِثْلُ حَبِيبٍ وَطَيْبٍ وَخَلِيلٍ و (الحَبُّ) اسمٌ جِنْسٌ لِلْحَبِطَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَكُونُ فِي السَّنْبِيلِ وَالْأَكْمامِ وَالْجَمْعُ (حُبُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَتُجْمَعُ (حَبَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَعَلَى (حَبَابٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ و (الحَبُّ) بِالْكَسْرِ بَزُرٌ مَا لَا يَقْتَاتُ مِثْلُ بَزُورِ الرِّيَاحِينَ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَفِي الْحَدِيثِ «كَمَا تَبَتَّ الْحَبَّةُ فِي حِمْلٍ السَّنْبِيلِ» هُوَ بِالْكَسْرِ

و (الحَبُّ) بِالضَّمِّ الْخَايِبَةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَجَمَعُهُ (حَبَابٌ) و (حَبِيبَةٌ) وَزَانٌ عِنْدَهُ و (حَبَانُ بْنُ مُنْقِذٍ) بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قُلْ لَا خِلَابَةَ» و (حَبَانٌ) بِالْكَسْرِ اسمُ رَجُلٍ أَيْضًا و (حَبَابُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَتُكَ .

الحَبِيرُ : بِالْكَسْرِ الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ كَعَبٌّ قَقِيلٌ (كَعَبُ الْحَبِيرِ (١)) لِكَثْرَةِ كِتَابَتِهِ بِالْحَبِيرِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ و (الحَبِيرُ) الْعَالِمُ وَالْجَمْعُ (أَحْبَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الحَبِيرُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمَعُهُ (حُبُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ تَعَلَّبُ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسَرَ و (الْمَحْبَرَةُ) مَعْرُوفَةٌ فِيهَا لُغَاتٌ أَجُودُهَا فَتَحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ مِثْلُ الْمَادَّةِ وَالْمَادَّةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالثَّلَاثَةُ كَسْرُ الْمِيمِ لِأَنَّهَا آتَتْ مَعَ فَتَحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ (الْمَحَابِرُ) و (حَبَرْتُ) الشَّيْءَ (حَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ زَيْنَتُهُ وَفَرَحَتُهُ و (الحَبِيرُ) بِالْكَسْرِ اسمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُورٌ) وَحَبْرَتُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ بِإِضَافَةِ كَعَبٍ إِلَى الْحَبْرِ وَبِهَامَتِهِ كَعَبُ الْحَبْرِ يَجْعَلُ الْحَبْرَ رَصْفًا .

بالتثقيب مبالغة و (الحرّة) وزان عينة ثوب
يماني^(١) من قطن أو كتان مخطط يقال (برد
حيرة) على الوصف (وبرد حيرة) على
الإضافة والجمع (حير) و (حيرات) مثل
عنب وعينات قال الأزهري ليس (حيرة)
موضعا أو شيئا معلوما إنما هو شيء معلوم
أضيف الثوب إليه كما قيل ثوب قرمز
بالإضافة والقرمز صبغه فأضيف الثوب إلى
الوثنى والصنيع للتوضيح و (الحبر)
بفتحين صفة تصيب الأسنان وهو مصدر
(حبرت) الأسنان من باب تعب وهو أول
القلح و (الحبر) وزان إيل اسم منه ولا
ثالث لهما في الأسماء قال بعضهم الواحدة
(حيرة) بإثبات الماء كما ثبتت في أسماء
الأجناس للوحدة نحو تمر ونخلة فإذا أخضر
فهو (قلح) فإذا تركب على اللثة حتى تظهر
الأسناخ فهو الحقر. و (الحباري) طائر
معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه
غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماوي غالبا
والجمع (حباير)^(٢) و (حباريات) على لفظه
أيضا و (الحبرور) وزان عصفور قرخ
الحباري.

الحبس : جيل من السودان وهو اسم جنس
ولهذا صغر على (حبيش) وبه سمي وكبي
ومنه (فاطمة بنت أبي حبيش) التي
استحيضت و (الحبشة) لغة فاشية الواحد
(حبيش).

حبط : العمل (حبطا) من باب تعب
و (حبوطا) فسد وهدر و (حبط) (يحبط)
من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ
و (حبط) دم فلان (حبطا) من باب تعب
هدر و (أحبطت) العمل والدم بالألف
أهدرته.

حققت : العثر (حقفا) من باب ضرب
ضربت ثم صغر المصدر وسمى به الدقل
من التمر لردائه وفي حديث «نهي عن
الجور وعذق الحقيق» المراد به إخراجهما

(١) يجوز ثوب يمني ويماي وهي أفلاها.

(٢) في القاموس : حباير جمعها حباريات وجمع
حباير جمعها لحبر وهو فرخ الحباري. ٥١ وهو المتفق
مع القياس.

و (الحبال) إِذَا أُطْلِقَتْ مَعَ اللَّامِ فَهِيَ حِبَالٌ عَرَفَةٌ أَيْضاً قَالَ الشَّاعِرُ :
إِمَّا الْحِبَالُ وَإِمَّاذَا الْمَجَازَ وَإِمَّا

لَا فِي مَنَى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبِيلاً
وَوَقَعَ فِي تَحْدِيدِ عَرَفَةٍ هِيَ مَا جَاوَزَ وَادَى
عُرْنَةً إِلَى الْحِبَالِ وَبِالْجَمِّ تَصْغِيرُ (حِبَالَةٌ
الصَّائِدِ) بِالْكَسْرِ وَ (الْأَحْوَالَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ
وَهِيَ الشَّرْكُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (حِبَالٌ)
وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (أَحَابِيلُ) وَ (حَبْلَتُهُ) (حَبْلًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (أَحْبَلْتُهُ) إِذَا صَدَدْتُهُ بِالْحِبَالَةِ
وَ (حَبَلْتُ) الْمَرْأَةَ وَكُلُّ هَيْمَةٍ تَلْدُ (حَبْلًا) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ إِذَا حَمَلَتْ بِالْوَلَدِ فَهِيَ (حُبْلَى)
وَشَاةٌ (حُبْلَى) وَسُورَةٌ (حُبْلَى) وَالْجَمْعُ
(حُبْلِيَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (حَبَالَى) وَ (حَبَلٌ
الْحَبْلَةُ) بَفَتْحِ الْجَمْعِ وَلَدُ الْوَلَدِ الَّذِي فِي
بَطْنِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَبِيعُ
أَوْلَادَ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ قَبْلَ الشَّرْعِ عَنْ
بَيْعِ (حَبَلِ الْحَبْلَةِ) وَعَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ
وَالْمَلَايِقِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (حَبْلُ الْحَبْلَةِ)
وَلَدُ الْجَيْنِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَلِهَذَا قِيلَ
(الْحَبْلَةُ) بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا أَتَتْ فَإِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا
(حَبْلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْحَبْلُ)
مُخْتَصٌّ بِالْأَدْمِيَّاتِ وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدْمِيَّاتِ مِنْ
الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيُقَالُ فِيهِ (حَمْلٌ) بِالْمِيمِ
وَرَجُلٌ (حَبْلٌ) أَيْ قَصِيرٌ وَيُقَالُ ضَخْمُ
الْبَطْنِ فِي قَصَرٍ .

فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْجَبَدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي
الْأَضْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ
يُحَدِّثُ قَالَ « لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الْجَعْرُورَ
وَلَا مُضِرَّانِ الْفَارَةَ وَلَا عَذْقَ ابْنِ الْحَبِيبِ » قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ لَأَنَّهُنَّ مِنْ أَرْذَلِ أُمُورِهِمْ فَفِي
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (عَذْقُ الْحَبِيبِ) وَفِي الثَّانِي
(عَذْقُ ابْنِ الْحَبِيبِ) بِزِيَادَةِ ابْنِ (١) .

أَحْبَبَكَ : بِمَعْنَى أَحَبَّنِي وَقِيلَ (الْأَحْبَبُ) شَدُّ
الْإِزَارِ وَمِنْهُ « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
الصَّلَاةِ تَحْتَبِكُ بِإِزَارٍ فَوْقَ الْقَمِيصِ » وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ
فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ) .

الْحَبْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (حِبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَ (الْحَبْلُ) الرَّسُّ جَمْعُهُ (حَبُولٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْحَبْلُ) الْعَهْدُ
وَالْأَمَانُ وَالتَّوَصُّلُ وَ (الْحَبْلُ) مِنَ الرَّمْلِ
مَا طَالَ وَأَمْتَدَّ وَاجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ وَ (حَبْلُ الْعَاتِقِ)
وَصَلَ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكَبِ وَ (حَبْلُ
الْوَرِيدِ) عِرْقٌ فِي الْحَلْقِ وَ (الْحَبْلُ) إِذَا
أُطْلِقَ مَعَ اللَّامِ فَهُوَ (حَبْلٌ عَرَفَةٌ) قَالَ
الشَّاعِرُ

فَرَّاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

(١) وَهَذَا زَوَايَا أُخْرَى ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي (حَبَقِ)

أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِعَ عَنْ كُوثَيْنِ مِنَ الثَّمَرِ الْجَعْرُورِ

وَلَوْ أَنَّ الْحَبِيبَ

الأصابع والأظفار ذلكاً شديداً ويُسبَّ عليه الماء حتى تزول عنه وأثره و (تحاتت) الشجرة تساقط ورقها .

الحنْفُ : الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يُبنى منه فعل يُقال (مات حنْفُ أنفه) إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنف فعلاً وحكاة ابن القوطية فقال (حنْفُه) الله (يحْنِفُه) . (حنْفاً) أى من باب ضرب إذا أَمَاتَه ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رَمَقُه ولهذا خص الأنف ومنه يُقال للسمك يموت في الماء ويَطْفُو مات حنْفُ أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموءل .

• وما مات منا سيد حنْفُ أنفه •

حَمَمَ : عليه الأمر (حَمَماً) من باب ضرب أوجبه جزماً و (انْحَمَ) الأمر (ونَحَمَ) وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب (حامياً) لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى يوجهه بنعاقه وهو من الطيرة ونهى عنه .

والحنَمُ : فَعَلَ (١) الحَزَفُ الأخضر والمراد الحرة ويقال لكل أسود (حنَم) والأخضر عند العرب أسود .

أم حنين : بلفظ التصغير ضرب من العطاء مُتَنَتَّه الرِّيح ويُقال لها (حنينت) أيضاً مع الهاء قيل سُميت أم حنين لعظم بطنها أخذاً من (الأحنن) وهو الذى به استسقاء قال الأزهري (أم حنين) من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها (أم حنينات) و (أمات حنين) ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا (أم الحنين) .

حَبَا : الصَّغِيرُ (يحبُو) (حبواً) إذا درَجَ على بطنه و (حبا) الشيء دنا ومنه (حبا) السهم إلى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب الهدف فهو (حاب) وسهام (حواب) و (حبوت) الرجل (حباء) بالمد والكسر أعطيت الشيء بغير عوض والاسم منه (الحبوة) بالضم و (حبي) الصغير (يحى) (حياً) من باب رعى لغة قليلة و (احتبى) الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبى يديه والاسم (الحبوة) بالكسر و (حاباه) (مُحَابَاةً) سَامَحَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (حَبَوْتُهُ) إِذَا أَعْطَيْتُهُ .

حَتَّ : الرَّجُلُ الْوَرَقَ وَغَيْرَهُ (حَتّاً) من باب قتل أزاله وفى حديث « حَتَّيْهُ ثُمَّ أَقْرِصِيهِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَتُّ) أَنْ يُحَكَّ بِطَرْفِ حَجَرٍ أَوْ عُودٍ (الْقَرْصُ) أَنْ يُذْلِكَ بِأَطْرَافِ

(١) المعروف عند الصرفين واللغويين أن النون الثانية لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل عليها الاشتقاق فالنون هنا أصلية .

حج : (حَجًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدَ فَهُوَ (حَاجٌّ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ قُصِرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الشَّرْعِ عَلَى قَصْدِ الْكَعْبَةِ لِلْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ (مَا حَجَّ وَلَكِنْ دَجَّ) (فَالْحَجَّ) الْقَصْدُ لِلنُّسْكِ وَ (الدَّجُّ) الْقَصْدُ لِلتَّجَارَةِ وَالْإِسْمُ (الْحَجُّ) بِالْكَسْرِ وَ (الْحِجَّةُ) الْمَرَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (حَجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ قَالَ ثَعْلَبٌ قِيَاسُهُ الْفَتْحُ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ الْعَرَبِ وَبِهَا سُمِّيَ الشَّهْرُ (ذُو الْحِجَّةِ) بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فِي الشَّهْرِ وَجَمْعُهُ (ذَوَاتُ الْحِجَّةِ) وَجَمْعُ (الْحَاجِّ) (حُجَّاجٌ) وَ (حَجِيجٌ) وَ (أَحْجَجْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ بَعَثْتُهُ لِيَحْجَّ وَ (الْحِجَّةُ) أَيْضاً السَّنَةُ وَالْجَمْعُ (حَجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَ (الْحِجَّةُ) الدَّلِيلُ وَالْبَرْهَانُ وَالْجَمْعُ (حُجَجٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَ (حَاجَّةٌ) (مُحَاجَّةٌ) (فَحَجَّجَهُ) (يَحْجِجُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا غَلَبَهُ فِي الْحِجَّةِ وَ (حِجَاجُ الْعَيْنِ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةُ الْعَظْمِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهَا وَهُوَ مُدْكَرٌ وَجَمْعُهُ (أَحْجَجَةٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْحِجَاجُ) الْعَظْمُ الْمُسْرِفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ وَ (الْمَحْجَجَةُ) يَفْتَحُ الْمِمَّ جَادَّةُ الطَّرِيقِ .

حَجَرٌ : عَلَيْهِ (حَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّرِّ (حِجَابٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْمَشَاهِدَةَ وَقِيلَ لِلْبَوَابِ (حَاجِبٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ وَالْأَصْلُ فِي (الْحِجَابِ) جِسْمٌ حَائِلٌ بَيْنَ جَسَدَيْنِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (الْعَجْرُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ وَ (الْمَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَجَمْعُ (الْحِجَابِ) (حُجُبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْحَاجِبِ) (حُجَّابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (الْحَاجِبَانِ) الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِالشَّعْرِ وَاللَّحْمُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْجَمْعُ (حَوَاجِبٌ)

حَثَّتُ : الْإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ (حَثًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَحَرَضْتُهُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَذَهَبَ (حَثِيًّا) أَيْ مُسْرِعًا وَ (حَثَّتُ) الْفَرَسَ عَلَى الْعَدُوِّ صَحَّتُ بِهِ أَوْ وَكَزَتْهُ بِرِجْلٍ أَوْ ضَرْبٍ وَ (اسْتَحَثَّتُهُ) كَذَلِكَ .

الْحَثْمَةُ : وَزَانُ تَمَرَةِ الرَّابِيَةِ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْعَالِيَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ وَكُنِيَ أَيْضًا وَمِنْهُ (سَهْلُ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ) .

حَثًّا : الرَّجُلُ الثَّرَابَ (يَحْثُوهُ) (حَثْوًا) وَ (يَحْثِيهِ) (حَثِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً إِذَا هَالَهُ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ وَمِنْهُ (فَاثْحُوا الثَّرَابَ فِي وَجْهِهِ) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَبْضِ وَالرَّمْيِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَاءِ يَكْثِيهِ (أَنْ يَحْثُو ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ) الْمُرَادُ ثَلَاثُ غُرَفَاتٍ عَلَى التَّشْبِيهِ .

حَاجِيَةٌ : حَاجِبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّرِّ (حِجَابٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْمَشَاهِدَةَ وَقِيلَ لِلْبَوَابِ (حَاجِبٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ وَالْأَصْلُ فِي (الْحِجَابِ) جِسْمٌ حَائِلٌ بَيْنَ جَسَدَيْنِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (الْعَجْرُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ وَ (الْمَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَجَمْعُ (الْحِجَابِ) (حُجُبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْحَاجِبِ) (حُجَّابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (الْحَاجِبَانِ) الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِالشَّعْرِ وَاللَّحْمُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْجَمْعُ (حَوَاجِبٌ)

الْإِنْسَانِ) بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُكْسَرُ حِضْنُهُ وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَتِفِ وَهُوَ فِي حَجَرِهِ أَيْ كَتِفِهِ وَجَمَاعَتُهُ وَالْجَمْعُ (حُجُورٌ) وَ(الْحِجَرُ) بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَ(الْحِجْرُ) حَطِيمٌ مَكَّةُ وَهُوَ الْمُدَّارُ بِالْبَيْتِ مِنْ جِهَةِ الْمِيزَابِ وَ(الْحِجْرُ) الْقَرَابَةُ وَ(الْحِجْرُ) الْحَرَامُ وَثَلَاثُ الْحَاءِ لَعْنَةٌ وَبِالْمُضْمُومِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ(الْحِجْرُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً الْقَرَسُ الْأَتْنَى وَجَمْعُهَا (حُجُورٌ) وَ(أَحْجَارٌ) وَقِيلَ (الْأَحْجَارُ) جَمْعُ الْإِنَاثِ مِنَ الْخَيْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِثَبُوتِ الْمُفْرَدِ وَ(الْحُجْرَةُ) الْبَيْتُ وَالْجَمْعُ (حُجَرٌ) وَ(حَجَرَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَ(الْحَجَرُ) مَعْرُوفٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ (حَجْرٌ) يَفْتَحَتَيْنِ اسْماً إِلَّا (أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ) وَأَمَّا غَيْرُهُ (فَحَجْرٌ) وَزَانَ قُفْلٍ وَ(اسْتَحَجَرَ) الطَّيْنُ صَارَ صُلْباً كَالْحَجَرِ وَ(الْحُنْجَرَةُ) قَتْلَةٌ تَجْرَى النَّفْسِ وَ(الْحُنْجُورُ) فَنَعُولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ الْحَلْقُ وَ(الْمَحْجَرُ) مِثَالُ مَجْلِسٍ مَا ظَهَرَ مِنْ الْبَقَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَأَ مِنَ الْبَرَقِ وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِرُ) وَ(تَحَجَّرَتْ) وَاسِعاً ضَبَّتْ وَ(احْتَجَرَتْ) الْأَرْضُ جَعَلَتْ عَلَيْهَا مَنَاراً وَأَعْلَمَتْ عُلَمَاءُ فِي حُلُودِهَا لِحَاظِهَا

مَأْخُودٌ مِنْ (احْتَجَرْتُ حُجْرَةً) إِذَا اتَّخَذْتَهَا وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَوَاتِ (تَحَجَّرَ) وَهُوَ قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِمْ (حَجَرَ) عَيْنَ الْبَعِيرِ إِذَا وَسَمَ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ وَيَرْجِعُ إِلَى الْإِعْلَامِ حَجَرْتُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (حَجْزاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَصَلْتُ وَيُقَالُ سُمِّيَ (الْحِجَارُ) (حِجَاراً) لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ نَجْدِ السَّرَاةِ وَقِيلَ بَيْنَ الْغَوْرِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ اخْتَجَزَ بِالْجِبَالِ وَ(اخْتَجَزَ) الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ شَدَّهُ فِي وَسْطِهِ وَ(حُجْرَةٌ) الْإِزَارُ مَقْفُودُهُ وَ(حُجْرَةٌ) السَّرَاوِيلُ مَجْمَعٌ شَدَّهُ وَالْجَمْعُ (حُجُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

الْحَجَفَةُ : التَّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ وَالْجَمْعُ (حَجَفٌ) وَ(حَجَفَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .
الْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ وَيُسَمَّى الْقَيْدُ حِجْلاً عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعُ (حُجُولٌ) وَ(أَحْجَالٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ وَفَرَسٍ (مُحْجَلٌ) وَهُوَ الَّذِي أَيْقِضَتْ قَوَائِمُهُ وَجَاوَزَ الْبَيَاضُ الْأَرْسَاعَ إِلَى نِصْفِ الْوَلِيطِيفِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَذَلِكَ مَوْضِعُ (التَّحْجِيلِ) فِيهِ وَ(التَّحْجِيلُ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ بَعْضِ الْعَصْدِ وَغَسْلُ بَعْضِ السَّاقِ مَعَ غَسْلِ الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ وَ(الْحَجْلُ) طَيْرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (حَجَلَةٌ) وَزَانَ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَجُمِعَتْ الْوَاحِدَةُ أَيْضاً عَلَى (حِجَلٍ) وَلَا يُوجَدُ جَمْعُ

عَلَى فَعَلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ إِلَّا حِجْلِي وَظُرِّي .

حَجَمَهُ : (الْحَاجِمُ) (حَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرْطُهُ وَهُوَ (حَجَامٌ) أَيْضًا مُبَالَغَةٌ وَاسْمُ الصَّنَاعَةِ (حِجَامَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْقَارُورَةُ (مِحْجَمَةٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالْهَاءِ ثَبَّتُ وَتُحَذَفُ وَ (الْمَحْجَمُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (الْحِجَامَةِ) وَمِنْهُ يَنْدُبُ غَسْلُ (الْمَحَاجِمِ) وَ (حَجَمْتُ) الْبَعِيرَ شَدَدْتُ قَمَهُ بَشَى وَ (أَحْجَمْتُ) عَنْ الْأَمْرِ بِالْأَلِفِ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ وَ (حَجَمِي) زَيْدٌ عَنْهُ فِي التَّعَدَّى مِنْ بَابِ قَتَلَ عَكْسُ الْمُتَعَارِفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَحْجَمْتُ) عَنْ الْقَوْمِ إِذَا أَرَدْتَهُمْ ثُمَّ هَبْتُمْ فَرَجَعْتُ وَتَرَكْتُهُمُ الْمَحْجَنُ : وَزَانٌ مَقْرُودٌ خَشْبَةٌ فِي طَرَفِهَا أَعْوَجَاجٌ مِثْلُ الصَّوْلَجَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كُلُّ عُودٍ مَعْطُوفِ الرَّأْسِ فَهُوَ (مَحْجَنٌ) وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِنُ) وَ (الْحَجُونُ) وَزَانٌ رَسُولٌ جَبَلٌ مُشْرِفٌ بِمَكَّةَ .

الْحِجَابُ : بِالْكَسْرِ وَالْفَضْرُ الْعَقْلُ وَ (الْحِجَا) وَزَانٌ الْعَصَا النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَحْبَاءٌ) وَقِيلَ (الْحِجَا) الْحِجَابُ وَالسِّرُّ .

الْحَذَبُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ » وَمِنْهُ قِيلَ (حَذِبٌ) الْإِنْسَانُ (حَذْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ فَالْرَجُلُ (أَحْذَبٌ) وَالْمَرْأَةُ (حَذْبَاءٌ) وَالْجَمْعُ (حَذَبٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ

وَ (الْحُدَيْبِيُّ) بِثَوِيلٍ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جُدَّةٍ دُونَ مَرَحَلَةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ بَعْضُهُ فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهُ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ أَبْعَدُ أَطْرَافِ الْحَرَمِ عَنِ الْبَيْتِ وَنَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهَا عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِ دَلَالَةِ الْقِبْلَةِ حَدُّ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ جُدَّةٍ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْيَمَنِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ فِيهَا التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ وَلَمْ أَرِ التَّثْقِيلَ لغيره وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُخَفِّقُونَ قَالَ الطُّرُوشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » هُوَ صَلُحُ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا يَجُوزُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ السَّهْلِيُّ التَّخْفِيفُ أَعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ سَأَلْتُ كُلَّ مَنْ لَقِيتُ مِمَّنْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ (الْحُدَيْبِيَّةِ) فَلَمْ يَحْتَفِلُوا عَلَى أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ التَّخْفِيفَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ أَيْضًا وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ التَّثْقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ فَصِيحٍ وَوَجْهُهُ أَنَّ التَّثْقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْسُوبِ نَحْوِ (الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِ وَأَمَّا (الْحُدَيْبِيَّةُ) فَلَا يُعْقَلُ فِيهَا النِّسْبَةُ وَبَاءُ النِّسْبِ فِي غَيْرِ مَنْسُوبٍ

قَلِيلٌ مَعَ قَلِيلٍ فَمَوْقُوفٌ عَلَى السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ
أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا حَدْبَاءٌ بِالْفِ الْأَلْفِ بَيِّنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا صَغُرَتْ انْفَلَتَبَتِ الْأَلْفُ بَاءً وَقِيلَ
(حَدْبِيَّةٌ) وَيَشْهَدُ لِصِحَّةِ هَذَا قَوْلُهُمْ لَيْلِيَّةٌ
بِالتَّضْمِيرِ وَلَمْ يَرُدَّ لَهَا مُكَبَّرٌ فَقَدَرَهُ الْأَثْمَةُ
لَيْلَاءَةً لِأَنَّ الْمُصَغَّرَ فَرَعُ الْمُكَبَّرِ وَيَمْتَنِعُ
وَجُودُ فَرَعٍ بِدُونِ أَصْلِهِ فَقَدَرُ أَصْلُهُ لِيَجْرِيَ
عَلَى سَنَنِ الْبَابِ وَمِثْلُهُ مِمَّا سَمِعَ مُصَغَّرًا دُونَ
مُكَبَّرِهِ قَالُوا فِي تَضْمِيرِ غَلِمَةٍ وَصِيَّةٍ أَغْلِمَةً
وَأَصْبِيَّةً فَقَدَرُوا أَصْلَهُ أَغْلِمَةً وَأَصْبِيَّةً وَلَمْ
يَنْطَلِقُوا بِهِ (١) لِمَا ذَكَرْتُ قَافِهِمْ فَلَا مَحِيدَ
عَنْهُ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ الْعَرَبُ بِأَسْمَاءِ مُصَغَّرَةٍ وَلَمْ
يَتَكَلَّمُوا بِمُكَبَّرِهَا وَنَقَلَ الرَّجَاجِيُّ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ
أَنَّهَا أَرْبَعُونَ اسْمًا .

حَدَّثَ : الشَّيْءُ (حَدُوثًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَجَدَّدَ وَجُودُهُ فَهُوَ (حَادِثٌ) وَ (حَدِيثٌ)
وَمِنْهُ يُقَالُ (حَدَّثَ) بِهِ عَيْبٌ إِذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ
مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحَدَثُهُ) وَمِنْهُ (مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ) وَهِيَ
الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ وَ (أَحَدَثَ)
الْإِنْسَانُ (إِحْدَاثًا) وَالْإِسْمُ (الْحَدَثُ) وَهُوَ
الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا وَالْجَمْعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْغَلَامُ جَمْعُهُ : أَغْلِمَةٌ وَغُلَمَانٌ
وَالصَّبِيُّ جَمْعُهُ : أَصْبِيَّةٌ وَأَصْبٌ وَصِيَّةٌ وَصِيَّةٌ وَصِيَّةٌ
وَصِيَوَانٌ وَصِيَّانٌ وَتَضَمَّنَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ - أَهْ فَلَ وَجْهٌ لِإِنْكَارِ مُكَبَّرِ
أَغْلِمَةٍ وَأَصْبِيَّةٍ ! وَقَدْ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَوَّلَ الْجُمُوعِ
لِكُلِّ مِنَ الْغَلَامِ وَالصَّبِيِّ .

(الْأَحْدَاثُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَعْنَى
قَوْلِهِمُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ أَنَّ (الْحَدَثَ) إِنْ
صَادَفَ طَهَارَةً نَقَضَهَا وَرَفَعَهَا وَإِنْ لَمْ يُصَادَفْ
طَهَارَةً فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ حَتَّى
يَجُوزُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى الشَّخْصِ (أَحْدَاثٌ)
وَ (الْحَدِيثُ) مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ وَمِنْهُ
(حَدِيثُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ (حَدِيثٌ) عَهْدٌ بِالْإِسْلَامِ أَيْ قَرِيبُ عَهْدٍ
بِالْإِسْلَامِ وَ (حَدِيثَةُ الْمُوصِلِ) بَلِيدَةٌ بِقُرْبِ
الْمُوصِلِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُوصِلِ نَحْوُ
أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَ (حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ) بَلَدَةٌ عَلَى
فَرَسَخٍ مِنَ الْأَنْبَارِ وَالْفُرَاتِ يُحِيطُ بِهَا وَيُقَالُ
لِلْفَتْحَى (حَدِيثُ السِّنِّ) فَإِنْ حَدَّثَتِ السِّنُّ
قُلْتُ (حَدَّثَ) بِفَتْحَتَيْنِ وَجَمْعُهُ (أَحْدَاثٌ)
حَدَّثَ : الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا (تَحَدُّ) وَ (تَحَدُّ)
(حِدَادًا) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (حَادٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ
وَ (أَحَدَتْ إِحْدَادًا) فَهِيَ (مُحَدَّةٌ)
وَ (مُحَدَّةٌ) إِذَا تَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ وَأَنْكَرَ
الْأَصْمَعِيُّ الثَّلَاثِيَّ وَاقْتَصَرَ عَلَى الرَّابِعِيِّ
وَ (حَدَّثْتُ) الدَّارَ (حَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
مِيزَتَهَا عَنْ مُجَاوَرَاتِهَا بِذِكْرِ نَهَايَاتِهَا وَ (حَدَّثْتُ)
(حَدًّا) حَلَدْتُهُ وَ (الْحَدُّ) فِي اللُّغَةِ الْفَصْلُ
وَالْمَنْعُ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

• وَجَاعِلِ الشَّمْسِ حَدًّا لَا خَفَاءَ بِهِ •

وَمِنْ الثَّانِي (حَدَّثْتُ) عَنْ أَمْرِهِ إِذَا مَنَعْتُهُ فَهُوَ

(مَحْدُودٌ) وَمِنْهُ (الْحُدُودُ) الْمُقَدَّرَةُ فِي الشَّرْعِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ الْإِقْدَامِ وَيُسَمَّى الْحَاجِبُ (حَدَّادًا) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ وَ (الْحَدِيدُ) مَعْدِنٌ مَعْرُوفٌ وَصَانِعُهُ (حَدَّادٌ) وَاسْمُ الصَّنَاعَةِ (الْحِدَادَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (حَدَّ السَّيْفِ) وَغَيْرُهُ (يَحْدُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (حِدَّةٍ) فَهُوَ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) أَيْ قَاطِعٌ مَاضٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحْدَدْتُهُ) وَ (حَدَدْتُهُ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَدَدْتُهُ) (أَحَدُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَسَكَنِ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) وَ (أَحْدَدْتُ) إِلَيْهِ النَّظَرُ بِالْأَلِفِ نَظَرْتُ مُتَأَمِّلًا .

حَدَرَ : الرَّجُلُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَ (حَدَرَ) فِيهَا كُلَّهَا (حَدَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أُسْرِعَ وَ (حَدَرْتُ) الشَّيْءَ (حُدُورًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ أَنْزَلْتُهُ مِنَ (الْحُدُورِ) وَزَانَ رَسُولٌ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَالْمُطَاوِعُ (الْإِنْجِدَارُ) وَالْمَوْضِعُ (مُنْحَدَرٌ) مِثْلُ (الْحُدُورِ) وَ (أَحْدَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (حَدَرْتُ) الْعَيْنُ (حَدَارَةً) عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ فَهِيَ (حَدَرَةٌ) .

حَدَسَ : (حَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا وَ (حَدَسَ) فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَ (حَدَسَ) فِي السَّبْرِ أُسْرِعَ أَحْدَقَ : الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحْدَاقًا) أَحَاطُوا بِهِ وَفِي لُغَةٍ (حَدَقَ يَحْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ

وَ (حَدَقَ) إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ (تَحْدِيقًا) شَدَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقُ الْعَيْنِ سَوَّاهَا وَالْجَمْعُ (حَدَقٌ) وَ (حَدَقَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (حِدَاقٌ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرَقَابٍ وَ (الْحَدِيقَةُ) الْبُسْتَانُ يَكُونُ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ الْحَائِطَ (أَحْدَقَ) بِهَا أَيْ أَحَاطَ ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى أَطْلَقُوا الْحَدِيقَةَ عَلَى الْبُسْتَانِ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ حَائِطٍ وَالْجَمْعُ (الْحَدَاقُ) .

احْتَدَمَ : النَّارُ اشْتَدَّ حَرُّهَا وَ (احْتَدَمَ) النَّهَارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ أَيْضًا وَ (احْتَدَمَ) الدَّمُ اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَ وَاشْتَدَّ لَذْعُهُ وَيُقَالُ أَيْضًا (حَدَمَتُهُ) الشَّمْسُ وَالنَّارُ (حَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ (فَاحْتَدَمَ) هُوَ .

حَدَوْتُ : بِالْإِيجَالِ (أَحْدُو) (حَدَوًا) حَثَّهَا عَلَى السَّبْرِ (بِالْحَدَاءِ) مِثْلُ غُرَابٍ وَهُوَ الْغَنَاءُ لَهَا وَ (حَدَوْتُهُ) عَلَى كَذَا بَعَثْتُهُ عَلَيْهِ وَ (تَحَدَيْتُ) النَّاسَ الْقُرْآنَ طَلَبْتُ أَظْهَارَ مَا عَنْدهُمْ لِيَعْرِفَ أَيُّنَا أَقْرَأُ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ قَوْلِ الشَّخْصِ الَّذِي يُفَاخِرُ النَّاسَ بِقَوْمِهِ هَاتُوا قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِي أَوْ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ (الْحِدَاةُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَيْنَةٍ طَائِرٌ خَبِيثٌ وَالْجَمْعُ يَحْدَفُ الْهَاءُ وَ (حِدَانٌ) أَيْضًا مِثْلُ غِرْلَانٍ .

حَدَدْتُهُ : (حَدًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَطَعْتُهُ

الْجَبِينِ وَ (الْحَذَفُ) غَمٌّ سُودٌ صَغَارُ الْوَاحِدَةِ حَذْفَةٌ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبُصْغَرِ الْوَاحِدَةِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَذِيفَةً .

حَذَقَ : الرَّجُلُ فِي صَنْعَتِهِ مِنْ بَابٍ ضَرَبَ وَتَعَبَ (حَذَقًا) ^(١) مَهَرٌ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا وَدَقَائِقَهَا وَ (حَذَقَ) الْخَلُّ (يَحْذِقُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ (حَذُوقًا) انْتَهَتْ حُمُوضَتُهُ فَلَدَعَ اللِّسَانَ .

حَلَمَتُهُ : (حَذَمًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ وَ (حَذَمَ) فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ فِيهِ فَقَدْ حَلَمَتَهُ وَمِنْهُ إِذَا أَذْنَتْ قَرَسَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ .

حَلَوْتُهُ : (أَحْذَوُهُ) (حَذَوًا) وَ (حَادَيْتُهُ) (مُحَادَاةً) وَ (حِذَاءً) مِنْ بَابٍ قَاتَلَ وَهِيَ الْمَوَارَاةُ يُقَالُ رَفَعَ يَدَيْهِ (حَلَوًا أَدْبِيَةً) وَ (حِذَاءً أَدْبِيَةً) أَيْضًا وَ (أَحْذَيْتُ) بِهِ إِذَا اقْتَدَيْتَ بِهِ فِي أُمُورِهِ وَ (حَذَوْتُ) النُّعْلَ بِالنُّعْلِ قَدَرْتُهَا بِهَا وَقَطَعْتُهَا عَلَى مِثَالِهَا وَقَدَرْتُهَا وَدَارُهُ (بِحِذَاءٍ) دَارُهُ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْبِيهِ وَحِذَاءُ دَارِ الْعَبَّاسِ قَالُوا لَفْظُ الشَّافِعِيِّ بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ وَدَارِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ صَاحِبَ التَّنْبِيهِ أَرَادَ وَجَدَارَ دَارِ الْعَبَّاسِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ مُوَافَقَةً لِلْفَظِّ الشَّافِعِيِّ فَسَقَطَ الرَّاءُ

وَ (الْأَحْذُ) الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْأَحْذُ) الْأَمْلَسُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُسْتَمْسَكٌ لِشَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَالْأَتْنَى (حَذَاءً) .

حَذِيرٌ : (حَذَرًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ وَ (أَحْذَرَ) وَ (أَحْزَرَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى اسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ فَهُوَ (حَازِرٌ) وَ (حَلِيزٌ) وَالْأَسْمُ مِنْهُ (الْحِذَرُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَ (حَذِيرُ الشَّيْءِ) إِذَا خَافَهُ فَالشَّيْءُ (مَحْذُورٌ) أَيْ مَخُوفٌ وَ (حَذَرْتُهُ) الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ (فَحَذَرُهُ) وَ (الْمَحْذُورَةُ) الْفَرْعُ وَبِهَا كُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو مَحْذُورَةَ) الْمُؤَذِّنُ ^(١)

حَذَفْتُهُ : (حَذَفًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (حَذَفْتُ) رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعْتُ مِنْهُ قِطْعَةً وَ (حَذَفَ) فِي قَوْلِهِ أَوْجَزُهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ وَ (حَذَفَ) الشَّيْءَ (حَذَفًا) أَيْضًا أَسْفَطَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (حَذَفَ) مِنْ شَعْرِهِ وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا قَصَرَ مِنْهُ وَ (حَذَفَ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَ مِنْ تَوَاجِيهِ حَتَّى سَوَّيْتَهُ فَقَدْ (حَذَفْتُهُ) (تَحْذِيفًا) وَقَالَ فِي الْإِحْيَاءِ (التَّحْذِيفُ) مِنَ الرَّأْسِ مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ وَهُوَ الْقُدْرُ الَّذِي يَقَعُ فِي جَانِبِ الْوَجْهِ مَهْمَا وَضَعَ طَرَفَ خَيْطٍ عَلَى رَأْسِ الْأُذُنِ وَالطَّرَفُ الثَّانِي عَلَى زَاوِيَةِ

(١) حَذَقَ كَحَمَلٌ وَحَذَقَ كَفَلَسَ : وَقَوْلُهُ مِنْ بَابِ

تَعَبَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ سَبَبٍ وَلَمْ أَرَهُ بِهَذَا الْوِزْنِ فِي الْمَعْجَمِ

- فِي الْقَامُوسِ - حَذَقَ الصَّبِي الْقُرْآنَ كَضَرَبَ وَتَعَلَّمَ . حَذَقًا وَبُكَّرَ .

(١) وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ . سَمَرَةُ بْنُ مِقْبَرٍ أَدِ

قَامُوسٍ حَذَرُ .

أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ وَهُوَ حَيْثُ يَجْلِسُ الْمَلُوكُ
وَالسَّادَاتُ وَالْعُظَمَاءُ وَمِنْهُ (مِحْرَابُ الْمُصَلِّي)
وَيُقَالُ مِحْرَابُ الْمُصَلِّي مَأْخُذٌ مِنَ الْمُحَارَبَةِ
لَأَنَّ الْمُصَلِّيَ يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ وَيُحَارِبُ
نَفْسَهُ بِإِخْضَارِ قَلْبِهِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْغُرْفَةِ وَمِنْهُ
عِنْدَ بَعْضِهِمْ « فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ » أَيْ مِنَ الْغُرْفَةِ .

مِنَ الْكِتَابَةِ وَ (الْحِذَاءِ) مِثْلُ كِتَابِ النَّعْلِ
وَمَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خَفِّهِ وَالْفَرَسُ مِنْ
حَافِرِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْذِيَّةٌ) مِثْلُ كِسَاءِ
وَأَكْسِيَّةٍ وَيُقَالُ فِي النَّاقَةِ الضَّالَّةِ مَعَهَا حِذَاؤُهَا
وَسَقَاؤُهَا (فَالْحِذَاءُ) الْخَفُّ لِأَنَّهُمَا تَمْنَعُ بِهِ
مِنَ صِغَارِ السِّبَاعِ وَ (السَّقَاءُ) صَبْرُهَا عَنِ
الْمَاءِ .

حَرْبٌ : (حَرْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَخَذَ جَمِيعَ
مَالِهِ فَهُوَ (حَرْبٌ) وَ (حُرْبٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
كَذَلِكَ فَهُوَ (مَحْرُوبٌ) وَ (الْحَرْبُ) الْمَقَاتِلَةُ
وَالْمَنَازِلَةُ مِنْ ذَلِكَ وَلَفْظُهَا أَتَى يُقَالُ قَامَتِ
(الْحَرْبُ) عَلَى سَاقٍ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَصَغَبَ
الْخَلَاصُ وَقَدْ تَذَكَّرَ دَهَابًا إِلَى مَعْنَى الْقِتَالِ يُقَالُ
(حَرْبٌ شَدِيدٌ) وَتَصْغِيرُهَا (حُرْبٌ) وَالْفِيَّاسُ
بِالْهَاءِ وَإِنَّمَا سَقَطَتْ كَيْلًا يَلْتَمِسُ بِمُصْغَرٍ
الْحَرْبَةِ الَّتِي هِيَ كَالرُّومِحِ وَدَارُ (الْحَرْبِ)
بِلَادُ الْكُفْرِ الَّذِينَ لَا صَلَاحَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
وَتَجْمَعُ (لِلْحَرْبَةِ) عَلَى (حِرَابٍ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَ (حَارِبَتُهُ) (مُحَارَبَتُهُ)
(حَرْبَوِيَّةٌ) مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ضَمٌّ وَيَوْمَ إِلَى
لَفْظِ حَرْبٍ كَمَا ضُمَّ إِلَى غَيْرِهِ نَحْوُ سَيَّوِيَّةٍ
وَيَنْفَطَوِيَّةٍ وَ (الْحَرْبَاءُ) مَمْلُودٌ يُقَالُ هِيَ
ذَكَرٌ أَمَّ حَبِيبٌ وَيُقَالُ أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءِ
تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ وَتَلَوُّرُ مَعَهَا كَيْفَمَا دَارَتْ
وَتَتَلَوُّ أَلْوَانًا وَالْجَمْعُ (الْحَرَابِيُّ) بِالتَّشْدِيدِ
(الْمِحْرَابُ) صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَيُقَالُ هُوَ

حَرْثٌ : الرَّجُلُ الْمَالُ (حَرْثًا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ جَمَعَهُ فَهُوَ (حَارِثٌ) وَيَوْمَ سُمِّيَ الرَّجُلُ
(حَرْثٌ) الْأَرْضُ (حَرْثًا) أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ
فَهُوَ (حَرْثٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ أَسْمًا
وَجُمِعَ عَلَى (حُرُوثٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ
وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْرَثٌ) وَزَانَ جَعْفَرٌ وَالْجَمْعُ
(الْمَحَارِثُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ
لَكُمْ » مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَحَارِثِ فَشَبَّهَتْ
النُّطْفَةُ الَّتِي تَلْقَى فِي أَرْحَامِهِمْ لِلِاسْتِيْلَادِ
بِالْبُدُورِ الَّتِي تَلْقَى فِي الْمَحَارِثِ لِلِاسْتِنْبَاتِ
وَقَوْلُهُ « أَيْ شَيْئٌ » أَيْ مِنْ أَيْ جِهَةٍ أَرَدْتُمْ بَعْدَ
أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ وَاحِدًا وَلِهَذَا قِيلَ (الْحَرْثُ
مَوْضِعُ الثَّبَتِ) .

حَرْجٌ : صَدْرُهُ (حَرْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَبَاقٌ
وَ (حَرْجٌ) الرَّجُلُ أَتَمَّ وَصَلَتْ (حَرْجٌ)
ضَبَقَ وَرَجُلٌ (حَرْجٌ) أَتَمٌّ وَ (تَحَرْجٌ)
الْإِنْسَانُ (تَحَرْجًا) هَذَا مِمَّا وَرَدَ لَفْظُهُ
مُخَالَفًا لِمَعْنَاهُ وَالْمُرَادُ فَعَلَ فِعْلًا جَانِبَ بِهِ
(الْحَرْجُ) كَمَا يُقَالُ تَحَثَّ إِذَا فَعَلَ مَا

يُحْرَجُ بِهِ عَنِ الْحِثِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تَخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَظَهَا قَالُوا
(تَحْرَجُ) وَ (تَحِثُّ) وَ (تَأْتِمُ) وَ (تَهْجِدُ)
إِذَا تَرَكَ الْهَجُودَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا وَرَدَ بِلَفْظِ
الدُّعَاءِ وَلَا يُرَادُ بِهِ الدُّعَاءُ بَلِ الْحِثُّ
والتَّحْرِيزُ كَقَوْلِهِ (تَرَبَّتْ يَدَاكَ) وَ (عَقَرَى
حَلَقَى) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

حَرَدٌ : حَرْدًا مِثْلُ غَضَبٍ غَضَبًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ
يُسْكِنُ الْمُسَدِّرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ
وَحَرْدٌ (حَرْدًا) بِالسُّكُونِ قَصْدٌ وَ (حَرَدَ) الْبَعِيرُ
(حَرْدًا) بِالتَّحْرِيكِ إِذَا بَيَسَ عَصَبُهُ خِلْفَةً
أَوْ مِنْ عَقَالٍ وَنَحْوِهِ فَيَخِيطُ إِذَا مَشَى فَهُوَ
(أَحْرَدُ) وَ (الْحُرْدَى) بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ حُرْمَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّفَفِ
كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَالْجَمْعُ (الْحَرَادَى) وَعَنِ اللَّيْثِ
أَنَّهُ يُقَالُ (هُرْدِيَّةٌ) قَالَ وَهِيَ قَصَبَاتٌ تَضُمُّ
مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكَرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ
الْكَرَمِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْهُرْدِيَّةُ عَرَبِيَّةً
وَقَدْ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكَيْتِ وَقَالَ لَا يُقَالُ
(هُرْدِيَّةٌ) .

الْحَرْدَوْنُ : قِيلَ بِالذَّالِ وَقِيلَ بِالذَّالِ وَعَنِ
الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ دَابَّةٌ لَا
تَعْرِفُ حَقِيقَتَهَا وَهَذَا عَبْرَ عَنْهَا جَمَاعَةٌ بِأَنَّهَا
دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الصَّحَارَى وَفِي الْمُبَابِ أَنَّهَا
دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْحَرْبَاءَ مُوشَاءَ بِالْوَانِ وَقَطْعُ وَتَكُونُ
بِنَاحِيَةِ مِصْرَ وَلِلذِّكْرِ نَزَكَانٍ مِثْلُ مَا لِلضَّبِّ

نَزَكَانٍ وَمِثْمٌ مِنْ يَجْعَلُ النَّوْنَ زَائِدَةً وَمِثْمٌ
مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً (١) وَالْجَمْعُ (الْحَرَاذِينُ)
وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الضَّبِّ .
الْحَرُّ : بِالْكَسْرِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْأَصْلُ (حِرْحُ) (٢)
فَحَدَفَتِ الْحَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ ثُمَّ عَوَّضَ
عَنْهَا رَاءٌ وَأُدْغِمَتْ فِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى (حُرْنِجٍ) وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَحْرَاجٍ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يُرَدُّانِ
الْكَلِمَةَ إِلَى أَصُولِهَا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ
يَدِ يَدَمٍ مِنْ غَيْرِ تَعْوِيضٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ امْرِئٍ يَحْمِي حِرَّهُ
أَسْوَدَهُ وَأَحْمَرَهُ

و (الْحُرُّ) بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ مَا خَلَصَ مِنَ
الِاخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ وَ (الْحُرُّ) مِنَ الرِّجَالِ
خِلَافَ الْعَبْدِ مَاخُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ خَلَصَ مِنَ
الرَّقِّ وَجَمْعُهُ (أَحْرَارٌ) وَرَجُلٌ (حُرٌّ) بَيْنَ
الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا
وَ (حُرٌّ) (يَحُرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَرَارًا)
بِالْفَتْحِ صَارَ حُرًّا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَجُوزُ
فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبِنَاءُ وَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(حَرَزْنُهُ) (تَحْرِيرًا) إِذَا أَعْتَقْتَهُ وَالْأَثْنَى
(حَرَّةً) وَجَمْعُهَا (حَرَائِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) الجوهري وصاحب القاموس ذكراها في باب النون
فالنون عندهما أصلية .

(٢) ولهذا ذكرها صاحب القاموس في باب الحاء
ولا ينبغي ذكرها في (ح ر ر) كما فعل الفيدي .

وَمِثْلُهُ شَجَرَةٌ مَرَّةً وَشَجَرٌ مَرَّاثٌ قَالَ السَّهْبِيُّ وَلَا
نَظِيرَ لَهَا لِأَنَّ بَابَ فَعْلَةٍ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَإِنَّمَا جُمِعَتْ (حَرَّةٌ) عَلَى
(حَرَائِرٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ
فَجُمِعَتْ كَجُمُعَتِهِمَا وَجُمِعَتْ (مَرَّةٌ) عَلَى
(مَرَّاثٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى خَبِيثَةِ الطَّعْمِ فَجُمِعَتْ
كَجُمُعَتِهَا وَ(الْحَرِيرَةُ) وَاحِدَةٌ (الْحَرِيرِ)
وَهُوَ الْإِبْرَيْسِمُ وَ(سَاقُ حُرٍّ) ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ
وَ(الْحَرَّ) بِالْفَتْحِ بِخِلَافِ الْبَرْدِ يُقَالُ حَرٌّ
الْيَوْمُ وَالطَّعَامُ (يَحَرُّ) مَنْ بَابِ تَعَبٍ وَ(حَرٌّ)
(حَرًّا) وَ(حُرُورًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَعْدٍ
لُغَةً وَالْإِسْمُ (الْحَرَاةُ) فَهُوَ (حَارٌّ) وَ(حَرَّتْ)
النَّارُ (تَحَرَّتْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَرَوَّدَتْ
وَأَسْتَعَرَتْ وَ(الْحَرَّةُ) بِالْفَتْحِ أَرْضٌ ذَاتُ
حِجَارَةٍ سُودٍ وَالْجَمْعُ (حَرَازٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكَلَابٍ وَ(الْحُرُورُ) وَزَانَ رَسُولُ الرِّيحِ
الْحَارَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ تَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنَا رُوْبَةُ أَنَّ (الْحُرُورَ) بِالنَّهَارِ
وَ(السَّمُومَ) بِاللَّيْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّ
الْعَلَاءَ (الْحُرُورَ وَالسَّمُومَ) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَ(الْحُرُورُ) مُؤَنَّثَةٌ وَقَوْلُهُمْ وَلِ حَارَّهَا مِنْ
تَوَلَّى قَارَّهَا) أَيْ وَلِ صِعَابِ الْإِمَارَةِ مِنْ تَوَلَّى
مَنَافِعَهَا وَ(الْحَرِيرُ) الْإِبْرَيْسِمُ الْمَطْبُوحُ
وَ(حُرَّوَاءٌ) بِالْمَدِّ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ يُنسَبُ
إِلَيْهَا فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ
بِهَا وَتَعَمَّقُوا فِي أَمْرِ الدِّينِ حَتَّى مَرَقُوا مِنْهُ

حَرَسَهُ : (يَحْرُسُهُ) مَنْ بَابِ قَتْلٍ حَفِظَهُ
وَالْإِسْمُ (الْحِرَاسَةُ) فَهُوَ (حَارِسٌ) وَالْجَمْعُ
(حَرَسٌ) وَ(حُرَّاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخُدَمٍ
وُخْدَامٍ وَ(حَرَسَ السُّلْطَانُ) أَعَوَّاهُ جُعِلَ
عَلَمًا عَلَى الْجَمْعِ لِهَذِهِ الْحَالَةِ الْمُخْصُوصَةِ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَهَذَا نُسِبَ
إِلَى الْجَمْعِ فَقِيلَ (حَرَسِيٌّ) وَلَوْ جُعِلَ
(الْحَرَسُ) هُنَا جَمْعُ حَارِسٍ لَقِيلَ (حَارِسِيٌّ)
قَالُوا وَلَا يُقَالُ (حَارِسِيٌّ) إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى
مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنَسِ وَ(حَرِيسَةٌ)
الْجَبَلُ الشَّاةُ يَذْكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ رُجُوعِهَا إِلَى
مَأْوَاهَا فَتَسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي
(حَرِيسَةٍ) الْجَبَلُ تَفْسِيرَانِ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا
السَّرِيقَةَ نَفْسَهَا فَيُقَالُ (حَرَسٌ) (حَرَسًا) مَنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا سَرَقَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الْحَرِيسَةَ) بِمَعْنَى الْمَحْرُوسَةِ وَيَقُولُ لَيْسَ

فَمَا يُحَرِّسُ بِالْجَلِّ قَطْعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ
حَرْزٍ قَالَ الْقَارِئِيُّ وَ (احْرَسَ) أَيْ سَرَقَ
مِنَ الْجَلِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً
(الْحَرِيسَةُ) السَّرْقَةُ لَيْلًا وَمَنْ جَعَلَ (حَرَسَ)
بِمَعْنَى سَرَقَ قَالَ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَ (احْرَسْتُ) مِنْهُ تَحَفَّظْتُ وَ (تَحَرَّسْتُ)
مِثْلَهُ .

حَرْصٌ : الْقَصَارُ الثَّوْبَ (حَرْصًا) مِنْ بَابِي
ضَرَبَ وَقَتْلَ شَقَّةٍ وَمِنْ قِيلَ لِلشَّجَةِ تَشْقُ
الْجِلْدَ (حَارِصَةً) وَ (حَرْصَ) عَلَيْهِ (حَرْصًا)
مِنْ بَابٍ ضَرَبَ إِذَا اجْتَهَدَ وَالِاسْمُ (الْحَرْصُ)
بِالْكَسْرِ وَ (حَرْصَ) عَلَى الدُّنْيَا مِنْ بَابٍ
ضَرَبَ أَيْضاً وَمِنْ بَابٍ تَعَبَ لَعَنَ إِذَا رَغِبَ رَغْبَةً
مَذْمُومَةً فَهُوَ (حَرِيصٌ) وَجَمْعُهُ (حَرَاصُ)
مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظَرَايفٍ وَغَلِظٍ وَغَلَاظٍ وَكَرِيمٍ
وَكَرَامٍ .

حَوْصٌ : (حَرْصًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ أَشْرَفَ عَلَى
الْهَلَاكِ فَهُوَ (حَرْصٌ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ مُبَالَغَةً
وَ (حَرْصَتُهُ) عَلَى الشَّيْءِ (تَحْرِيصًا)
وَ (الْحَرْصُ) بِضَمَّتَيْنِ الْأَشْنَانُ :

أَنحَرَفَ : عَنْ كَذَا مَالَ عَنهُ وَيُقَالُ (الْمَحَارِفُ)
الَّذِي حُورِفَ كَسَبُهُ فَعِيلٌ بِهِ عَنْهُ كَتَحْرِيفِ
الْكَلَامِ يُعْدَلُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
«إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ» أَيْ إِلَّا مَائِلًا لِأَجْلِ
الْقِتَالِ لَا مَائِلًا هَزِيمَةً فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْلُودٌ مِنْ
مَكَائِدِ الْحَرْبِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ لِضَبِيقِ الْمَجَالِ

فَلَا يَتِمَّكَنُ مِنَ الْجَوْلَانِ فَيَنْحَرِفُ لِلْمَكَانِ
الْمُتَّسِعِ لِيَتِمَّكَنَ مِنَ الْقِتَالِ وَ (حَرَفْتُ)
الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ (حَرْفًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ
وَالْتَشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ غَيْرُهُ وَ (حَرْفَ) لِعِيَالِهِ
يَحْرَفُ أَيْضاً كَسَبَ وَالِاسْمُ (الْحَرْفَةُ)
بِالضَّمِّ وَ (احْرَفَ) مِثْلُهُ وَالِاسْمُ مِنْهُ
(الْحَرْفَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (أَحْرَفَ) (إِحْرَافًا)
إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ فَهُوَ (مُحْرَفٌ) وَ (الْحَرْفُ)
بِالضَّمِّ حَبٌّ كَالْحَرْوَلِ الْحَبَّةُ (حَرْفَةٌ) وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ (الْحَرْفُ) حَبُّ الرِّشَادِ وَمِنْهُ يُقَالُ
شَيْءٌ (حَرِيفٌ) لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ بِحَرَافَتِهِ
وَ (الْحَرِيفُ) الْمُعَامِلُ وَجَمْعُهُ (حَرْفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَ (حَرْفُ) الْمُتَعَجِّمِ
يُجْمَعُ عَلَى (حُرُوفٍ) قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وَجَمِيعُهَا مُؤَنَّةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ التَّذْكِيرُ مِنْهَا فِي شَيْءٍ
وَيُحَوَّرُ تَذْكِيرُهَا فِي الشَّعْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
التَّائِيثُ فِي حُرُوفِ الْمُتَعَجِّمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى
الْكَلِمَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ وَقَالَ فِي
الْبَارِعِ (الْحُرُوفُ) مُؤَنَّةٌ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا
أُنثَاءً فَقُلْ هَذَا يَحَوَّرُ أُنْثَى يُقَالُ هَذَا جِمٌّ وَهَذِهِ
جِمٌّ وَمَا أَشْبَهُهُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ تَبْطُلُ الصَّلَاةُ
(بِحَرْفٍ) مُفْهِمٌ هَذَا لَا يَتَأَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِعْلٌ أَمْرٌ اعْتَلَّتْ فَأَوُّهُ وَلَآمُهُ وَيُسَمَّى الْفَقِيفُ
الْمَقْرُوقُ كَمَا إِذَا أَمَرْتَ مِنْ وَفٍّ وَوَفٍّ
فَمُضَارَعُهُ بَقِيَ وَبَقِيَ فَتَحْذِفُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ
وَتَحْذِفُ اللَّامَ لِمَكَانِ الْجَزْمِ فَيَبْقَى (فِ)

(حَرَكَاً) وَزَانَ شَرْفَ شَرْفًا وَكَرُمَ كَرَمًا
و (الْحَرَكَةُ) وَاحِدَةٌ مِنْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(اِحْرَكْ) بِالضَّمِّ وَ (حَرَّكْتُهُ) (فَتَحَرَّكَ)
و (الْحَرَكَ) مِثْلُ سَلَامِ الْحَرَكَةِ وَالْحَارَكَانِ
مُلْتَقَى الْكَفَّيْنِ .

حُرْمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حُرْمًا) وَ (حُرْمًا)
مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ امْتَنَعَ فَعَلُهُ وَزَادَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
(حُرْمَةً) بِضَمِّ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا وَ (حُرِّمْتُ)
الصَّلَاةُ (١) مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَتَعَبَ (حَرَامًا)
وَ (حُرْمًا) امْتَنَعَ فَعَلَهَا أَيْضًا وَ (حُرِّمْتُ)
الشَّيْءُ (تَحْرِيمًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ
الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ لِمَحَا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَجَعَلُوهُ عَلَمًا
بِهِمَا مِثْلُ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ وَنَحْوِهِمَا وَلَا يَجُوزُ
دُخُولُهُمَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ عِنْدَ قَوْمٍ
وَعِنْدَ قَوْمٍ يَجُوزُ عَلَى صَفَرٍ وَشَوَّالٍ وَجَمْعُ
(الْمَحْرَمِ) (مُحَرَّمَاتٍ) وَسَمِعَ (أَحْرَمْتُهُ)
بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ وَالْمَمْنُوعُ يُسَمَّى (حَرَامًا)
تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَمُّ حَرَامٍ)
وَقَدْ يَقْصُرُ فَيُقَالُ (حَرَمٌ) مِثْلُ زَمَانٍ وَزَمَنِ
وَ (الْحَرَمِ) وَزَانُ حِمْلٍ لُغَةً فِي الْحَرَامِ أَيْضًا
وَ (الْحُرْمَةُ) بِالضَّمِّ مَا لَا يَحِلُّ اتِّبَاعُهُ
وَ (الْحُرْمَةُ) الْمَهَابَةُ وَهَذِهِ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَامِ
مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ وَالْجَمْعُ (حُرْمَاتٍ)

(قَوْ) مِنَ الْوَفَاءِ وَالْوَقَايَةِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَقَوْلُ
زُهَيْرٍ (حَرْفٌ) أَبُوهَا أَخُوهَا الْمَعْنَى أَنَّ جَمَلًا
نَزَا عَلَى ابْنَتِهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَمَلَيْنِ ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ
الْجَمَلَيْنِ نَزَا عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ أُخْتُهُ مِنْ أَبِيهِ
فَوَلَدَتْ مِنْهُ نَاقَةً فَهَذِهِ النَّاقَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ
الْمَوْصُوفَةُ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ فَأَحَدُ الْجَمَلَيْنِ
لِأَخَوَيْنِ أَبُوهَا لِأَنَّهُ أَوْلَدَهَا وَهُوَ أَيْضًا أَخُوهَا
مِنْ أُمِّهَا وَالْجَمَلُ الْآخِرُ عَمَّهَا لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا
وَهُوَ أَيْضًا خَالُهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا وَ (حَرْفٌ)
الْجَبَلُ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ وَجَمْعُهُ (حَرْفٌ) وَزَانُ
عَنْبٍ وَمِثْلُهُ طَلٌّ وَطِلْلٌ قَالَ الْقَرَاءُ وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا وَ (الْحَرْفُ) الْوَجْهَةُ وَالطَّرِيقُ وَمِنْهُ
« نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ »
وَ (حُرُوفُ الْقَسَمِ) مَعْرُوفَةٌ وَ (حَرْقًا الْفُوقِ)
مِنْ السَّهْمِ الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ فَرَضَ لِلْوَرِثَةِ بَيْنَهُمَا
وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْحَانِ .

أَحْرَقْتُهُ : النَّارُ (إِحْرَاقًا) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَحْرَقْتُهُ) بِالنَّارِ فَهُوَ (مُحْرَقٌ)
وَ (حَرِيقٌ) وَ (حَرَقَ) (تَحْرِيقًا) إِذَا
أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ وَ (أَحْرَقْتُهُ) بِاللِّسَانِ إِذَا عَثَنَهُ
وَتَنَقَّصْتُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحَ الْبَدِ
وَالْحَرَقُ (بِفَتْحَتَيْنِ) اسْمٌ مِنْ إِحْرَاقِ النَّارِ وَيُقَالُ
النَّارُ بَعِيْنَهَا وَ (احْتَرَقَ) الشَّيْءُ بِالنَّارِ
وَ (تَحَرَّقَ) .

الْحَرَكَةُ : خِلَافُ السُّكُونِ يُقَالُ (حَرَكٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : حُرِّمَتِ الصَّلَاةُ . كَكَرُمَ حُرْمًا
بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَجَرِمَتْ كَفَرَحَ حَرَامًا .

جَعَفَرٌ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْمَحَارِمُ) وَ (حَرَمٌ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) مَعْرُوفٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (حَرَمِيٌّ)
بِكسْرِ الحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
يُقَالُ رَجُلٌ (حَرَمِيٌّ) وَامْرَأَةٌ (حَرَمِيَّةٌ) وَسِهَامٌ
حَرَمِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
وَقَالَ الْآخَرُ :

لَأَتَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَزَتْ بِهِ
يَوْمًا وَإِنْ أَلْقَى الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ
نَسَبُوا عَلَى لَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا ثَوْبٌ
(حَرَمِيٌّ) وَهُوَ كَمَا قَالَ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (أَحْرَمٌ) الشَّخْصُ نَوَى الدُّخُولَ فِي
حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَمَعْنَاهُ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ
حَرَمٍ عَلَيْهِ بِهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أَتَجَدُّ إِذَا أَتَى تَجَدًّا وَأَتَهَمَ إِذَا
أَتَى تَهَامَةً وَرَجُلٌ (مُحْرَمٌ) وَجَمْعُهُ (مُحْرَمُونَ)
وَامْرَأَةٌ (مُحْرَمَةٌ) وَجَمْعُهَا (مُحْرَمَاتٌ)
وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ (حَرَامٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (حَرَمٌ)
مِثْلُ عَنَاقٍ وَتَعْنِي (١) وَ (أَحْرَمٌ) دَخَلَ الْحَرَمَ
وَ (أَحْرَمٌ) دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِي
الْحَدِيثِ «كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (شَهْرٌ حَرَامٌ) وَجَمْعُهُ
(حَرَمٌ) بِضَمَّتَيْنِ (فَالْأَشْهُرُ الْحَرَمُ) أَرْبَعَةٌ
وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَ (الْبَيْتُ الْحَرَامُ)
وَ (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) وَ (الْبَلَدُ الْحَرَامُ)
أَيُّ لَا يَحِلُّ أَتْيَاكُهُ وَيُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)
أَيُّ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْرَمُ ذَاتُ الرَّجَمِ فِي الْقِرَانَةِ الَّتِي
لَا يَحِلُّ تَزْوِجُهَا يُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)
فَيُجْعَلُ مَحْرَمٌ وَصْفًا لِرَجْمٍ لِأَنَّ الرَّجْمَ مُذَكَّرٌ وَقَدْ
وَصَفَهُ بِمُذَكَّرٍ كَأَنَّهُ قَالَ ذُو نَسَبٍ مَحْرَمٌ وَالْمَرْأَةُ
أَيْضًا (ذَارٌ رَجِمَ مَحْرَمٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

كَمَا بَرَّاهَا اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا
* مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكْرَمَا *
أَيُّ أَجْعَلُهَا عَلَى مُحْرَمَةٍ كَمَا خَلَقَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ
وَمَنْ أَنْتَ الرَّجِمُ يَمْنَعُ مِنْ وَصْفِهَا بِمَحْرَمٍ
لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ لَا يُوصَفُ بِمُذَكَّرٍ وَيُجْعَلُ مَحْرَمًا
صِفَةً لِلْمُضَافِ وَهُوَ ذُو وَذَاتٌ عَلَى مَعْنَى
شَخْصٍ وَكَأَنَّهُ قِيلَ شَخْصٌ قَرِيبٌ مَحْرَمٌ
فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَ مُذَكَّرًا بِمُذَكَّرٍ أَيْضًا
وَ (مَحْرَمٌ) بِمَعْنَى حَرَامٍ وَ (الْحُرْمَةُ) أَيْضًا
الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ (حَرَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ
وَ (الْمُحْرَمَةُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا الْحُرْمَةُ
الَّتِي لَا يَحِلُّ أَتْيَاكُهَا وَ (الْمَحْرَمُ) وَزَانٌ

(١) تقدم التمثيل بعنَاقٍ وعنقٍ . وقلت إن عنَاقًا لم يجمع
على عنقٍ - والله أراد مجرد الوزن - وعبارة الجوهرى ورجلٌ
حَرَامٌ أى مُحْرَمٌ والجمع حَرَمٌ مثل قَدَالٍ وَقُدُلٍ .

كِتَابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ فِي الْجُمُحَةِ عَلَى التَّائِيثِ وَهُوَ
مُقَابِلُ نَبِيرٍ .

الْحَزْبُ : الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَحْزَابُ)
و (تَحَزَّبَ) الْقَوْمُ صَارُوا أَحْزَابًا وَ (يَوْمُ
الْأَحْزَابِ) هُوَ يَوْمُ الْخُنْدَقِ وَ (الْحَزْبُ)
الْوَرْدُ يَعْتَادُهُ الشَّخْصُ مِنْ صَلَاةٍ وَقِرَاءَةٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَ (الْحَزْبُ) النَّصِيبُ وَ (حَزْبُهُمْ)
أَمْرٌ (يَحْزِبُهُمْ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصَابَهُمْ .

حَزَزْتُ : الشَّيْءَ (حَزْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ
قَدَرْتُهُ وَمِنْهُ (حَزَزْتُ) النَّخْلَ إِذَا حَرَصْتَهُ
وَ (حَزْرَةٌ) الْمَالُ خِيَارُهُ وَالْجَمْعُ (حَزَرَاتُ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَقَدْ يُسَكَّنُ فِي الْجَمْعِ
عَلَى تَوَهُمِ الصَّفَةِ وَتُطْلَقُ (الْحَزْرَةُ) عَلَى
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَيُرْوَى (حَزْرَةٌ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الزَّايِ قِيلَ سُمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُحَرِّزُهَا أَيْ يَصُونُهَا عَنِ الْإِتْدَالِ .

حَزَزْتُ : الْحَشْبَةَ (حَزَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَرَضْتُهَا وَ (الْحَزْ) الْقَرْصُ وَ (حَزَةٌ)
السَّرَاوِيلُ مِثْلُ الْحُجْرَةِ وَيُقَالُ (الْحَزَّةُ) الْعُنُقُ
وَ (الْحَزَّةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُقَطَّعُ طَوْلًا
وَالْجَمْعُ (حَزَزٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

حَزَمْتُ : الدَّابَّةَ (حَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ (١) أَيْ وَلِإِحْرَامِهِ
وَ (حَرِيمُ الشَّيْءِ) مَا حَوْلَهُ مِنْ حُقُوفِهِ وَمِرَافِقِهِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى غَيْرِ مَا لِكِهِ أَنْ
يَسْتَبِدَّ بِالْإِنْتِفَاعِ بِهِ وَ (حَرَمْتُ) زِيدًا كَذَا
(أَحْرَمُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَتَعَدَّى ، إِلَى
مَفْعُولَيْنِ (حَرَمًا) بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ
وَ (حَرَمَانًا) وَ (حَرَمَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ
(مَحْرُومٌ) وَ (أَحْرَمْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً فِيهِ
وَ (الْحَرَمَلُ) مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
وَقِيلَ حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ .

حَرَنَ : الدَّابَّةَ (حُرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَحَرَانًا
بِالْكَسْرِ فَهُوَ (حُرُونٌ) وَ زَانَ رَسُولٌ وَ (حَرَنُ)
و زَانَ قُرْبَ لُغَةً فِيهِ .

تَحَرَّيْتُ : الشَّيْءَ قَصَدْتُهُ وَ (تَحَرَّيْتُ) فِي
الْأَمْرِ طَلَبْتُ (أَحْرَى) الْأَمْرَيْنِ وَهُوَ أَوْلَاهُمَا
وَزَيْدٌ (حَرَى) أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحِ الرَّاءِ
مَقْصُورٌ فَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَيَجُوزُ (حَرَى)
عَلَى (فَعِيلٍ) فَيُثْنَى وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ (حَرَيَانِ)
وَ (أَحْرَيَاءُ) وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ (حَرَ) عَلَى
النَّقْصِ وَيُثْنَى وَيُجْمَعُ وَ (حَرَاءُ) (٢) وَ زَانَ

(١) وجدته هكذا مضبوطاً في جميع النسخ : ولكن
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : الْحَرَمُ بِالضَّمِّ الْإِحْرَامُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا (كَسَلْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ) أَيْ عِنْدَ
إِحْرَامِهِ - ١ هـ .

(٢) حَرَاءٌ يَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ وَعَدَمُهُ : قَالَ سَيَبَوِيه : وَأَمَّا
قَوْمٌ قَبَاءٌ وَحَرَاءٌ فَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْعَرَبُ فِيهِمَا فَفَنَّهُمْ مِنْ يَذْكُرُ
وَيَصْرِفُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوهُمَا اسْمَيْنِ لِمَكَانَيْنِ كَمَا جَعَلُوا واسِطاً
بَلَدًا أَوْ مَكَانًا وَفَنَّهُمْ مِنْ أَنْتَ وَلَمْ يَصْرِفْ وَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِبَقْعَتَيْنِ =

= مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَرِيرٌ :

مَسْتَعْلِمٌ أَتَيْنَا خَيْرَ قَدِيمَا وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حَرَاءٍ نَارًا

فَهَذَا أَنْتَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَذَكَرُوا وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

• وَرَبِّ وَجْهِ مِنْ حَرَاءٍ مُنَحْنٍ • - ٢ ص ٢٤ الْكِتَابِ

جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا بَنِي كِنَانَةَ فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ
الْمُضَارِعَ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي أَيْضاً عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ (حَسْبَانًا) بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ وَيُقَالُ
(حَسِبْتُ) دِرْهَمٌ أَيْ كَافِيكَ وَ (أَحْسَبِي) الشَّيْءُ
بِالْأَلِفِ أَيْ كَفَانِي وَ (الْحَسْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا
يُعَدُّ مِنَ الْمَآثِرِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (حَسْبُ) وَزَانَ
شَرَفٌ شَرَفًا وَكُرْمٌ كَرَمًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
(الْحَسْبُ) وَالْكُرْمُ يَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَأَبَاهُ شَرَفٌ
وَرَجُلٌ (حَسِيبٌ) كَرِيمٌ يَنْفُسُهُ قَالَ وَأَمَّا
الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ فَلَا يُوصَفُ بِهِمَا الشَّخْصُ إِلَّا إِذَا
كَانَا فِيهِ وَفِي آبَائِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَسْبُ)
الشَّرَفُ الثَّابِتُ لَهُ وَلَا بَابَ لَهُ وَلَا بَابَهُ قَالَ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِحَسْبِهَا»
أَحْوَجُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَسْبِ لِأَنَّهُ
مِمَّا يُعْتَبَرُ فِي مَهْرِ الْمَثَلِ (فَالْحَسْبُ) الْفِعَالُ
لَهُ وَلَا بَابَهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْحِسَابِ وَهُوَ
عَدُّ الْمَنَاقِبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا حَسَبَ
كُلِّ وَاحِدٍ مَنَاقِبُهُ وَمَنَاقِبَ آبَائِهِ وَمِمَّا يَشْهَدُ لِقَوْلِ
ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ ^(١) كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمَذْمُومًا
جَعَلَ الْحَسْبَ فَقَالَ الشَّخْصُ مِثْلُ الشَّجَاعَةِ
وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْجُودِ وَمَنْ قَوْلُهُ «حَسْبُ الْمَرْءِ

شِدْدَتُهُ» ^(١) (بِالْحِزَامِ) وَجَمْعُهُ (حُزْمٌ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتِبَ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ وَمِنْهُ حَكْمُ
ابْنِ حِزَامٍ وَ (حُزْمٌ) فَلَانُ رَأَيْهِ (حُزْمًا) أَيْضاً
أَتَقَنَّهُ وَ (حُزْمْتُ) الشَّيْءُ جَعَلْتُهُ (حُزْمَةً)
وَالْجَمْعُ (حُزْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
حُزْنٌ : (حُزْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْأَسْمُ (الْحُزْنُ)
بِالضَّمِّ فَهُوَ حَزِينٌ وَيَتَعَدَّى فِي لُغَةِ قَرِيشٍ
بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (حَزْنِي) الْأَمْرُ (يَحْزُنُنِي)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَالْأَزْهَرِيُّ وَفِي لُغَةِ
تَيْمٍ بِالْأَلِفِ وَمِثْلُ الْأَزْهَرِيِّ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ فِي اللَّغَتَيْنِ عَلَى بَابِهِمَا وَمَنْعَ أَبُو زَيْدٍ
اسْتِعْمَالَ الْمَاضِي مِنَ الثَّلَاثِي فَقَالَ لَا يُقَالُ
(حُزْنُهُ) وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْمُضَارِعُ مِنَ
الثَّلَاثِي فَيُقَالُ (يَحْزُنُهُ) وَ (الْحُزْنُ) مَا غَلِظَ
مِنْ الْأَرْضِ وَهُوَ خِلَافُ السَّهْلِ وَالْجَمْعُ
(حُزُونٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسَ .

حَزَوْتُ : النُّخْلُ (حَزَوًا) وَ (حَزَيْتُهُ) (حَزِيًّا)
لُغَةٌ إِذَا خَرَصْتَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَازٍ) مِثْلُ
قَاضٍ .

حَسَبْتُ : الْمَالُ (حَسْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
أَحْصَيْتُهُ عَدَدًا وَفِي الْمَصْدَرِ أَيْضاً (حِسْبَةً)
بِالْكَسْرِ وَ (حُسْبَانًا) بِالضَّمِّ وَ (حَسِيبْتُ)
زَيْدًا قَائِمًا (أَحْسَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِي لُغَةِ

(١) تطلق الدابة على الذكر والأنثى : فيقال : شدته
إن أريد المذكر - كما قال هنا ويقال شدتها إن أريد
المؤنث - والغالب في تعبير اللغويين مراعاة التأنيث .

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيْ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ الْوَاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِفَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قَصْبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصْبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطَرٍ فَتَفَرَّقَتْ فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَانُ ابْنُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قِيلَ (اِقْتَرَطَهُ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآثِمُ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَلَانٌ حَسَنُ (الْحِسْبَةِ) فِي الْأَمْرِ أَيْ حَسَنُ التَّنْذِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنْ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرَ فَعَلَّ اللَّهُ لَا لِغَيْرِهِ حَسَدُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهَهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّتْ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِبْطَةُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنْ تَمَنَّاهُ فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْقَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْجَمْعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسَرٌ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسَرًا) مِنْ بَأَى ضَرْبِ

وَقَتْلَ كَشَفَ وَفِي الْمُطَاوَعَةِ (فَانْحَسَرَ) وَ (حَسَرَتْ) الْمَرْأَةُ ذِرَاعَهَا وَخِمَارَهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَشَفَتْهُ فِيهِ (حَاسِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (انْحَسَرَ الظَّلَامُ) وَ (حَسَرَ) الْبَصَرُ (حُسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ كُلٌّ لَطُولُ مَدَى وَنَحْوُهُ فَهُوَ (حَسِيرٌ) وَ (حَسَرَ) الْمَاءُ نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (حَسِرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (حَسَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْحَسْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ التَّلَهُفُ وَالتَّاسُّفُ وَ (حَسَرْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ أَوْفَعْتُهُ فِي الْحَسْرَةِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَادَى مُحْسَرٌ وَهُوَ بَيْنَ مَيٍّ وَمَزْدَلَفَةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قِيلَ أَبْرَهَهُ كُلٌّ فِيهِ وَأَعْيَا (فَحَسَرَ) أَصْحَابَهُ بِفِعْلِهِ وَأَوْفَعَهُمْ فِي الْحَسَرَاتِ الْحَسُّ : وَ (الْحَسِيسُ) الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَ (حَسَهُ) (حَسَا) فَهُوَ (حَسِيسٌ) مِثْلُ قَتَلَهُ قَتْلًا فَهُوَ قَتِيلٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَحَسَّ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (إِحْسَاسًا) عَلِمَ بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَعَ الْأَلِفِ قَالَ تَعَالَى « فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » وَرُبَّمَا زِيدَتْ الْبَاءُ فَقِيلَ (أَحَسَّ بِهِ) عَلَى مَعْنَى شَعْرَ بِهِ وَ (حَسَسْتُ) بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعَنَ فِيهِ وَالْمَصْدَرُ (الْحِسُّ) بِالْكَسْرِ تَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَلَى مَعْنَى شَعَرْتُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ الْفَعْلَيْنِ بِالْحَدَفِ فَيَقُولُ (أَحَسَّتُهُ) وَ (حَسَّتْ) بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ فِيهِمَا بِابْتِدَالِ السِّينِ يَاءً فَيَقُولُ (حَسَيْتُ) وَ (أَحَسَيْتُ) وَ (حَسَيْتُ) بِالْخَبَرِ

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيْ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ الْوَاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِفَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قَصْبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصْبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطَرٍ فَتَفَرَّقَتْ فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَانُ ابْنُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قِيلَ (اِقْتَرَطَهُ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآثِمُ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَلَانٌ حَسَنُ (الْحِسْبَةِ) فِي الْأَمْرِ أَيْ حَسَنُ التَّنْذِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنْ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرَ فَعَلَّ اللَّهُ لَا لِغَيْرِهِ حَسَدُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهَهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّتْ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِبْطَةُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنْ تَمَنَّاهُ فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْقَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْجَمْعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسَرٌ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسَرًا) مِنْ بَأَى ضَرْبِ

مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ
(حَسَسْتُ) الْخَيْرَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
(مَحْسُوسٌ) وَ (تَحَسَّنْتُ) تَطَلَّبْتُ وَرَجُلٌ
(حَسَّاسٌ) لِلْأَخْبَارِ كَثِيرُ الْعِلْمِ بِهَا وَأَصْلُ
(الْإِحْسَاسِ) الْإِبْصَارُ وَمِنْهُ «هَلْ تُحِسُّ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ» أَيْ هَلْ تَرَى ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
الْوَجْدَانِ وَالْعِلْمِ بِأَيِّ حَاسَّةٍ كَانَتْ وَ (حَوَّاسٌ)
الْإِنْسَانُ مَشَاعِرُهُ الْخَمْسُ (السَّمْعُ) وَ
(الْبَصَرُ) وَ (الشَّمُّ) وَ (الدُّقُوقُ) وَ (الْلَّمْسُ)
الْوَاحِدَةُ (حَاسَّةٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍ وَ (حَسَّانُ)
اسْمُ رَجُلٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْحِسِّ
فَتَكُونُ النَّوْ زَائِدَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحُسْنِ
فَتَكُونُ أَصْلِيَّةً وَعَلَى الْمَعْنَيْنِ يَتَنَبَّي الصَّرْفُ
وَعَدَمُهُ .

حَسَمَهُ : (حَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْحَسَمَ)
بِمَعْنَى قَطَعُهُ فَانْقَطَعَ وَ (حَسَمْتُ) الْعِرْقَ عَلَى
حَذَفٍ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ حَسَمْتُ دَمَ الْعِرْقِ
إِذَا قَطَعْتَهُ وَمَنْعَتَهُ السَّيْلَانُ بِالْكَيِّ بِالنَّارِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلسَّيْفِ (حَسَامٌ) لِأَنَّهُ قَاطِعٌ لِمَا يَأْتِي
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ (حَسَمًا لِلْبَابِ) أَيْ قَطْعًا
لِلوُقُوعِ قَطْعًا كَلِيًّا .

حَسُنَ : الشَّيْءُ (حُسْنًا) فَهُوَ (حَسَنٌ)
وُسُمِيَ بِهِ وَبِمَصْغَرِهِ وَالْأُنْثَى (حَسَنَةٌ) وَبِهَا
سُمِّيَ أَنْفُسًا وَمِنْهُ (شَرْحِيلُ بْنُ حَسَنَةَ)
وَأَمْرَأَةٌ (حَسَنَاءُ) ذَاتُ حُسْنٍ وَيُجْمَعُ (الْحَسَنُ)
صِفَةً عَلَى (حَسَانٍ) وَزَانٌ جَبَلٌ وَجِبَالٌ وَأَمَّا

حَشَدْتُ : الْقَوْمَ (حَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَ (حَشَدُوا)
يُسْتَعْمَلُ لِزَمًا وَمُتَعَدِّيًّا .

حَشَرْتُهُمْ : (حَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ جَمْعَتُهُمْ وَمِنْ
بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً وَبِالْأَوَّلَى قَرَأَ السَّبْعَةَ وَيُقَالُ
(الْحَشْرُ) الْجَمْعُ مَعَ سَوْقٍ وَ (الْمَحْشَرُ)
مَوْضِعُ الْحَشْرِ وَ (الْحَشْرَةُ) الدَّابَّةُ الصَّغِيرَةُ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (حَشَرَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَقِيلَ (الْحَشْرَةُ) الْقَارُ

وَالضَّبَابُ وَالرَّابِيعُ وَ (الْحَشْرُ) مِثْلُ فَلَسَ
بِمَعْنَى (الْمَحْشُورِ) كَمَا قِيلَ ضَرَبَ الْأَمِيرُ
أَي مَضْرُوبُهُ وَمِنَهُ قَوْلُهُمْ (الْأَمْوَالُ الْحَشْرِيَّةُ)
أَي الْمَحْشُورَةُ وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ .

الْحُشُّ : الْبُسْتَانُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِبُسْتَانِ النَّخْلِ (حُشٌّ)
وَالْجَمْعُ (حُشَّانٌ) وَ (حِشَّانٌ) فَقَوْلُهُمْ
(بَيْتُ الْحُشِّ) مَجَازٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبُسَاتِينِ فَلَمَّا اتَّخَذُوا
الْكُنْفَ وَجَعَلُوهَا خَلْفًا عَنْهَا أَطْلَقُوا عَلَيْهَا ذَلِكَ
الِاسْمَ قَالَ الْفَارَائِيُّ (الْحُشُّ) الْبُسْتَانُ وَمِنْ
نَمِ قِيلَ لِلْمَخْرَجِ (الْحُشُّ) وَقَالَ فِي مُحْتَصِرِ
الْعَيْنِ (الْمَحْشَةُ) الدُّبُرُ وَ (الْمَحْشُ)
الْمَخْرَجُ أَيْ مَخْرَجُ الْغَائِطِ فَيَكُونُ حَقِيقَةً
وَ (الْحُشَّاشَةُ) بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ
وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَاءُ فَيُقَالُ (حُشَّاشٌ) وَ
(الْحَشِيشُ) الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ قَالَ فِي مُحْتَصِرِ الْعَيْنِ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ لِلرُّطْبِ
(حَشِيشٌ) وَ (حَشَشْتُهُ) حُشًّا مِنْ بَابِ
قَتَلَ قَطَعْتُهُ بَعْدَ جَفَافِهِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا (حَشِيشًا) إِذَا يَبَسَ فِي
بَطْنِهَا وَ (أَحَشَّتْ) اللُّمْعَةُ بِالْأَلْفِ إِذَا يَبَسَتْ
وَ (أَحَشَّتِ) الْيَدُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا يَبَسَتْ
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا حَشِيشٌ يَابِسٌ وَ (حَشَّ)

الشَّخْصُ الْبَثْرُ وَالْبَيْتُ (حَشًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ كَنَسَهُ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ (يَحْرُمُ عَلَى الْمَحْرَمِ
قَطْعُ الْحَشِيشِ) لَيْسَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَإِنَّ
الْحَشِيشَ هُوَ الْيَابِسُ وَلَا يَحْرُمُ قَطْعُهُ وَإِنَّمَا
يَحْرُمُ قَلْعُهُ وَأَمَّا الرُّطْبُ فَيَحْرُمُ قَطْعُهُ وَقَلْعُهُ
فَالْوَجْهُ أَنَّ يُقَالُ يَحْرُمُ قَطْعُ الْخَلَا وَقَلْعُهُ وَقَلْعُ
الْكَلَالِ لَا قَطْعُهُ .

الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وَهُوَ الَّذِي يَحِفُّ مِنْ غَيْرِ
نَضْجٍ وَلَا إِدْرَاكِ فَلَا يَكُونُ لَهُ لَحْمٌ الْوَاحِدَةُ
(حَشْفَةٌ) وَ (أَحَشَفْتُ) النَّخْلَةَ بِالْأَلْفِ
صَارَتْ ذَا (١) حَشْفٍ وَ (اسْتَحَشَفْتُ)
الْأُذُنُ يَبْسَتْ وَاسْتَحَشَفَ الْأَنْفُ يَبِسَ
غُضْرُوفُهُ غَدِمَ الْحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ وَ (الْحَشْفَةُ)
رَأْسُ الذِّكْرِ .

الْحَشْمُ : خَدَمَ الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هِيَ
كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْعِيَالِ وَالْقَرَابَةِ وَمَنْ يَغْضِبُ
لَهُ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ وَ (حَشِمَ) (يَحْشِمُ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا غَضِبَ وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحْشَمْتُهُ) وَبِالْحَرَكَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (حَشَمْتُهُ)
(حَشَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (حَشِمَ) (يَحْشِمُ)
مِثْلُ خَجَلٍ يَخْجَلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَحْشَمْتُهُ) وَ (أَحْشَمَ) إِذَا
غَضِبَ وَإِذَا اسْتَحْيَا أَيْضًا وَ (الْحِشْمَةُ)

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعلها - (صار ذات

حشف) وضحت

حَصَدْتُ : الزَّرْعَ (حَصْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلَ فَهُوَ (مَحْصُودٌ) وَ (حَصِيدٌ) وَ (حَصْدٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَهَذَا أَوَّانُ (الْحَصَادِ) وَ (الْحِصَادِ)
وَ (أَحْصَدَ) الزَّرْعَ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَحْصَدَ)
إِذَا حَانَ حِصَادُهُ فَهُوَ (مُحْصَدٌ)
وَ (مُسْتَحْصِدٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ
وَ (الْحَصِيدَةُ) مَوْضِعُ الْحِصَادِ وَ (حَصَدْتُمْ)
بِالسَّيْفِ اسْتَأْصَلْتُمْ .

حَصْرُهُ : الْعَدُوَّ (حَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْمُضِيِّ لِأَمْرِهِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَلَعَبُ (حَصْرُهُ) الْعَلَوِيُّ مِثْلُهُ
حَبْسُهُ وَ (أَحْصَرُهُ) الْمَرْضُ بِالْأَلِفِ مَنَعُهُ
مِنَ السَّفَرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا هُوَ كَلَامُ
الْعَرَبِ وَعَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ الْفَوَيْهِ
وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ (حَصْرُهُ) الْعَلَوِيُّ وَالْمَرْضُ
وَ (أَحْصَرُهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى حَبْسِهِ وَ
(حَصَرْتُ) الْغُرَمَاءَ فِي الْمَالِ وَالْأَصْلُ حَصَرْتُ
قِسْمَةَ الْمَالِ فِي الْغُرَمَاءِ لِأَنَّ الْمَنْعَ لَا يَنْفَعُ
عَلَيْهِمْ بَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ مُشَارِكِهِمْ لَهُمْ
فِي الْمَالِ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَجْهِ الْقَلْبِ كَمَا قِيلَ
أَدْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيِّتَ وَ (حَاصِرُهُ) (مُحَاصِرُهُ)
وَ (حِصَارًا) وَ (حَصِرَ) الصَّدْرُ (حَصْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَاقَ وَ (حَصِرَ) الْفَارِيُّ مَنَعَ
الْقِرَاءَةَ فَهُوَ (حَصِرٌ) وَ (الْحَصُورُ) الَّذِي
لَا يَسْتَهِي السَّيَأَ وَ (حَصِيرُ الْأَرْضِ) وَجْهَهَا
وَ (الْحَصِيرُ) الْحَبْسُ وَ (الْحَصِيرُ)

بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْحِشْمَةُ)
الْعَنْصَبُ قَطْعٌ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (حِشْمَتُهُ) وَ (أَحْشَمْتُهُ)
بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَيُؤْذِيهِ وَيُنْقِضِيهِ .
الْحَشَا : مَقْصُورٌ الْمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَحْشَاءُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَشَا) النَّاحِيَةُ
وَ (الْحُشْوَةُ) بَضْمُ الْحَاءِ وَكَسْرُهَا الْأَمْعَاءُ
أَيْضًا وَأَخْرَجْتُ (حُشْوَةَ الشَّاةِ) أَيْ
جَوْفَهَا وَ (حَشَوْتُ) الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا بِالْقَطَنِ
(أَحْشُو) (حَشَوًا) فَهُوَ (مَحْشُورٌ) وَ
(حَاشِيَةُ الثَّوْبِ) جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (الْحَوَاشِي)
وَ (حَاشِيَةُ النَّسَبِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْهُ وَهُوَ
الَّذِي يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ كَالْعَمِّ وَابْنِهِ وَ (حَاشِيَةُ
الْمَالِ) جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُعَيَّنٍ وَ (حَاشَى
فُلَانٍ) بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ أَيْضًا كَلِمَةُ اسْتِثْنَاءٍ
تَمْنَعُ الْعَامِلَ مِنْ تَنَاقُلِهِ .

الْحَضَبَاءُ : بِالْمَدِّ صِفَارُ الْحَصَى وَ (حَضَبْتُهُ)
(حَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
قَتَلَ رَمَيْتُهُ بِالْحَضَبَاءِ وَ (حَضَبْتُ) الْمَسْجِدَ
وَغَيْرَهُ بَسَطْتُهُ بِالْحَضَبَاءِ وَ (حَضَبْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ مَبَالُغَةٌ فَهُوَ (مُحَضَّبٌ) بِالْفَتْحِ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ (الْمُحَضَّبُ) مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
عَلَى طَرِيقِ مِثْيَ وَيُسَمَّى الْبَطْحَاءُ وَ (الْمُحَضَّبُ)
أَيْضًا مَرْمَى الْجِمَارِ بِمِثْيَ وَ (الْحَضَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَا هُمِّيَ لِلْقَوْدِ مِنَ الْحَطَبِ وَ (الْحَضْبَةُ)
وَزَانُ كَلِمَةٍ وَإِسْكَانُ الصَّادِ لُغَةٌ بَرٌّ يَخْرُجُ
بِالْجَسَدِ وَيُقَالُ هِيَ الْجُدْرَى .

الْبَارِيَّةُ وَجَمَعُهَا (حُصْرٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَتَأْنِيْهَا بِالْهَاءِ عَامِيٌّ.

وَالْحِصْرُ : أَوَّلُ الْعِنَبِ مَا دَامَ حَامِضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (حِصْرٌ) كُلُّ شَيْءٍ حَشَفُهُ وَمَنَّهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ (حِصْرٌ).

الْحِصَّةُ : الْقِسْمُ وَالْجَمْعُ (حِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (حِصَّةٌ) مِنَ الْمَالِ كَذَا (يَحْصُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَصَلَ لَهُ ذَلِكَ نَصِيًّا وَ (أَحْصَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (حِصَّةً) وَ (تَحَاصَّرَ) الْغَرَمَاءُ اقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصَصًا وَ (حَصَّصَ) الْحَقُّ وَضَحَ وَاسْتَبَانَ.

حَصِفَ : الْحَسَدُ (حَصَفًا) فَهُوَ (حَصِيفٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ بِهِ بَرٌّ صَغَارُ كَالْجَدْرِيِّ.

حَصَلَ : الشَّيْءُ (حُصُولًا) وَ (حَصَلَ) فِي عَلَيْهِ كَذَا ثَبَتَ وَوَجِبَ وَ (حَصَلَتْهُ) (تَحْصِيلًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ (التَّحْصِيلِ) اسْتِخْرَاجُ الذَّهَبِ مِنْ حَجَرِ الْمُعْدِنِ وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَمَحْصُولُهُ وَاحِدٌ وَ (حَوْصَلَةٌ) الطَّائِرُ يَتَخَفِيفُ اللَّامَ وَتَقْوِيلُهَا.

الْحِصْنُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ لِأَرْتِفَاعِهِ وَجَمَعُهُ (حُصُونٌ) وَ (حِصْنٌ) بِالضَّمِّ (حِصَانَةٌ) فَهُوَ (حِصِينٌ) أَيْ مَبِيعٌ وَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَحْصَيْتُهُ) وَ (حَصَّيْتُهُ) وَ (الْحِصَانُ) بِالْكَسْرِ الْفَرَسُ

الْعَتِيقُ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَهَرَهُ كَالْحِصْنِ لِرَاكِبِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ ضُنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يَنْزَ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ (حِصَانًا) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَتِيقًا وَالْجَمْعُ (حُصْنٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (الْحِصَانُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ وَجَمَعُهَا (حُصْنٌ) أَيْضًا وَقَدْ (حَصَّيْتُ) مِثْلُ الصَّادِ وَهِيَ بَيِّنَةٌ (الْحِصَانَةِ) بِالْفَتْحِ أَيْ الْعِفَّةُ وَ (أَحْصَنَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ تَزَوَّجَ وَالْفُقَهَاءُ يَزِيدُونَ عَلَى هَذَا وَطَى فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْحُرُّ الْبَالِغُ امْرَأَتَهُ أَوْ أُصِيبَتْ الْحُرَّةُ الْبَالِغَةُ بِنِكَاحٍ فَهُوَ (إِحْصَانٌ) فِي الْإِسْلَامِ وَالشَّرْكَ وَالْمُرَادُ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَحْصَنَ) إِذَا تَزَوَّجَ (مُحْصِنٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (مُحْصَنٌ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَرْأَةُ (مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ» أَيْ وَيَحْرُمُ عَلَيْكُمُ الْمُتَزَوِّجَاتُ وَأَمَّا (أَحْصَنْتَ) الْمَرْأَةَ فَرَجَحَهَا إِذَا عَفَتْ فِيهَا (مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَيْضًا وَقُرِئَ بِذَلِكَ فِي السَّبْعَةِ وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ» الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ الْعَفِيفَاتُ وَقَوْلُهُ «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الدِّينِ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَلِيلِكُمْ» الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ أَيْضًا.

(و) بِمَحْضَرِهِ (أَيُ بِمَشْهَدِهِ) (حَضِيرَةُ النَّمْرِ)
الْجَرِينُ (و) حَضِرَ فَلَانَ بِالْكَسْرِ لَعَنَهُ وَاتَّقُوا
عَلَى ضَمِّ الْمُضَارِعِ مُطْلَقًا وَقِيَاسُ كَسْرِ الْمَاضِي
أَنْ يُفْتَحَ الْمُضَارِعُ لَكِنْ اسْتَعْمِلَ الْمُضْمُومُ مَعَ
كَسْرِ الْمَاضِي شِدْوَذًا وَيُسَمَّى تَدَاخُلَ اللَّغَتَيْنِ
(و) حَضَرُوتُ (بَلِيدَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بِقُرْبِ عَدَنَ
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا) (حَضِرِي).

حَضَهُ : عَلَى الْأَمْرِ (حَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
حَمَلَهُ عَلَيْهِ (و) التَّحْضِيضُ (مِنْهُ لِكُنْهُ شِدْدَ
مُبَالَغَةً قَالَ النُّحَاةُ وَدُخُولُهُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى
عَلَى الْفِعْلِ وَطَلَبَ لَهُ وَعَلَى الْمَاضِي تَوْبِيخٌ
عَلَى تَرْكِ الْفِعْلِ نَحْوُ هَلَّا تَنْزِلُ عِنْدَنَا وَهَلَّا
نَزَلْتَ . وَحُرُوفُ التَّحْضِيضِ (هَلَّا) وَ (أَلَّا)
بِالتَّشْدِيدِ وَ (لَوْلَا) (وَلَوْ مَا) .

حَضَنَ : الطَّائِرُ يَضْنُهُ (حَضْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(و) (حَضَانًا) بِالْكَسْرِ أَيْضًا ضَمُّهُ تَحْتَ
جَنَاحِهِ فَالْحَمَامَةُ (حَاضِنٌ) لِأَنَّهُ وَصِفُ
مُخْتَصِّ وَحَكِي (حَاضِنَةٌ) عَلَى الْأَصْلِ
وَيُعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَحْضَنْتُ) الطَّائِرَ الْبَيْضَ إِذَا جَمَّ عَلَيْهِ
وَرَجُلٌ (حَاضِنٌ) وَامْرَأَةٌ (حَاضِنَةٌ) لِأَنَّهُ
وَصِفُ مُشْتَرَكٍ وَ (الْحَضَانَةُ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْحِضْنُ مَا دُونَ الْأَبْطِ إِلَى
الْكُشْحِ وَ (أَحْضَنْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ فِي
(حِضْنِي) وَالْجَمْعُ (أَحْضَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ .

الْحَصَى : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (حَصَاةٌ) وَ
(أَحْصَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ عَلِمْتُهُ وَ (أَحْصَيْتُهُ)
عَدَدْتُهُ وَ (أَحْصَيْتُهُ) أَطَقْتُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ « لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » قَالَ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ :
لَيْسَ الْمُرَادُ أَنِّي عَاجِزٌ عَنِ التَّعْبِيرِ عَمَّا
أَدْرَكْتُهُ بَلْ مَعْنَاهُ الْإِعْتِرَافُ بِالْقُصُورِ عَنْ
إِدْرَاكِ كُنْهِ جَلَالِهِ وَعَلَى هَذَا فَيَرْجِعُ الْمَعْنَى
إِلَى الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ بِأَتَمِّ الصِّفَاتِ وَأَكْمَلِهَا
الَّتِي ارْتَضَاهَا لِنَفْسِهِ وَاسْتَأْثَرَ بِهَا فَهِيَ لَا تَلِيْقُ
إِلَّا بِجَلَالِهِ .

حَضَرْتُ : يَجْلِسُ الْقَاضِي (حُضُورًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ شَهِدَتْهُ وَ (حَضَرَ) الْغَائِبُ (حُضُورًا)
قَدِمَ مِنْ غَيْبَتِهِ وَ (حَضَرْتُ) الصَّلَاةَ فَهِيَ
(حَاضِرَةٌ) وَالْأَصْلُ حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ
(و) (الْحَضَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ خِلَافَ الْبَدْوِ وَالنَّسْبَةِ
إِلَيْهِ (حَضِرِي) عَلَى لَفْظِهِ وَ (حَضَرَ) أَقَامَ
بِالْحَضَرِ وَ (الْحَضَارَةُ) يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرُهَا
سُكُونُ الْحَضَرِ وَ (حَضِرِي) كَذَا خَطَرَ بِيَالِي
(و) (حَضَرَةُ) الْمَوْتُ وَ (أَحْضَرَهُ) أَشْرَفَ
عَلَيْهِ فَهُوَ فِي التَّرَعِّعِ وَهُوَ (مَحْضُورٌ) وَ
(مُحْضَرٌ) بِالْفَتْحِ وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضَرَةٍ^(١) فَلَانٍ)
أَيُ بِحُضُورِهِ وَ (حَضَرَةُ) الشَّيْءُ فَنَافَوْهُ وَقُرْبُهُ
وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضَرِ فَلَانٍ) وَزَانَ سَبَبَ لَعَنَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَانَ بِحَضَرَتِهِ مِثْلُهُ وَحَضَرَهُ وَحَضَرْتُهُ
مَعْرُكَيْنِ وَمُحْضَرَةٍ بِمَعْنَى .

الْحَطَبُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَحْطَابٌ) وَ
(حَطَبْتُ) الْحَطَبَ (حَطَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
جَمَعْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَاطِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) وَ (حَطَّابٌ)
أَيْضًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَ (احْتَطَبَ) مِثْلُ
(حَطَبَ) وَمَكَانُ (حَطِيبٍ) كَثِيرُ الْحَطَبِ
وَ (حَطَبَ) بِفُلَانٍ سَعَى بِهِ .

حَطَطْتُ : الرُّحْلَ وَغَيْرَهُ (حَطًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ أَنْزَلْتُهُ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ وَ (حَطَطْتُ)
مِنَ الدِّينِ أَسْقَطْتُ وَ (الْحَطِيطَةُ) فِعْلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (اسْتَحَطَّ) مِنَ الثَّمَنِ كَذَا
(فَحَطَّهُ) لَهُ وَ (انْحَطَّ) السَّعْرُ نَقَصَ
حَطَمَ : الشَّيْءَ (حَطْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(حَطْمٌ) إِذَا تَكَسَّرَ وَيُقَالُ لِلدَّائِيَةِ إِذَا أَسْنَتْ
(حَطْمٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَطْمْتُهُ)
(حَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ (فَانْحَطَمَ)
وَ (حَطْمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَطِيمُ)
حِجْرٌ مَكَّةَ .

حَظَرْتُهُ : (حَظْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعْتُهُ وَ
(حَظَرْتُهُ) حُزْنُهُ وَيُقَالُ لِمَا حَظَرَبِهِ عَلَى الْعَمَلِ
وغيرها مِنَ الشَّجَرِ لِيَمْنَعَهَا وَيَحْفَظَهَا
(حَظِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَظَائِرُ) وَ (حَظَارٌ)
مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَكَرَامٍ وَ (احْتَظَرْتُهَا)
إِذَا عَمِلْتُهَا فَالْفَاعِلُ (مُحْتَظِرٌ) .
الْحَظُّ ^(١) : الْجَدُّ وَفُلَانٌ (مَحْظُوطٌ) وَهُوَ

(١) وَالْفِعْلُ حَطَّ يَحْطُّ مِنْ بَابِ سَمِعَ يَسْمَعُ .

(أَحْظُ) مِنْ فُلَانٍ وَ (الْحَظُّ) النَّصِيبُ
وَالْجَمْعُ (حُظُوطٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ .
حَظَلْتُهُ : (حَظَلًا) مِثْلُ حَظَرْتُهُ حَظْرًا وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (الْحَظَلُّ) تَبْتُ مَرُؤُنُهُ زَائِدَةً وَقَالُوا
بَعِيرٌ (حَظِلٌ) وَزَانٌ تَعَبَ يَأْكُلُ الْحَظَلَّ
الْوَحِيدَةُ (حَظَلَّةٌ) وَمِنْهُ (حَظَلَّةٌ) بْنُ
أَبِي عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَانِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ
الْأَوْسِيُّ وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ وَلَمَّا سَمِعَ الصَّرَاحَ
كَانَ جُنُبًا فَخَرَجَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْتَسِلَ فَغَسَلَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ فَسُمِّيَ غَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ .

حَظَى : عِنْدَ النَّاسِ (يَحْظِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ
حِظَّةٌ وَزَانٌ عِدَّةٌ وَ (حُظُوءٌ) بَضْمُ الْحَاءِ
وَكَسْرُهَا إِذَا أَحْبَبُوهُ وَرَفَعُوا مَتْرَلَهُ فَهُوَ (حَظِيٌّ)
عَلَى فِعْلٍ وَالْمَرْأَةُ (حَظِيَّةٌ) إِذَا كَانَتْ عِنْدَ
زَوْجِهَا كَذَلِكَ .

حَفَدَ : (حَفْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَسْرَعَ وَفِي
الدُّعَاءِ (وَالْيَكُ نَسَعِي وَنَحْفِدُ) أَيْ نُسْرِعُ
إِلَى الطَّاعَةِ وَ (أَحْفَدَ) (إِحْفَادًا) مِثْلُهُ
وَ (حَفَدَ) (حَفْدًا) خَدَمَ فَهُوَ (حَافِدٌ)
وَالْجَمْعُ (حَفَدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَعْوَانِ (حَفَدَةٌ) وَقِيلَ لِلْأَوْلَادِ
(حَفَدَةٌ) لِأَنَّهُمْ كَالْخُدَّامِ فِي الصِّغَرِ .

حَفَرْتُ : الْأَرْضَ (حَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَسُمِّيَ (حَافِرٌ) الْفَرَسُ وَالْجِمَارُ مِنْ ذَلِكَ
كَأَنَّهُ يَحْفِرُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطَنَهُ عَلَيْهَا وَ (حَفَرَ)
السَّيْلُ الْوَادِي جَعَلَهُ أُخْدُودًا وَ (حَفَرَ) الرَّجُلُ

أَمْرًا (حَفَرًا) كَنَابَةٍ عَنِ الْجَمَاعِ (وَالْحَفَرُ) بِفَتْحَيْنِ بِمَعْنَى الْمَحْفُورِ مِثْلُ الْعَدَدِ وَالْمَخْبِطِ وَالنَّفْصِ بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ وَالْمَخْبُوطِ وَالْمَنْقُوصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُئْرِ الَّتِي حَفَرَهَا أَبُو مُوسَى يَقْرُبُ الْبَصَرَةَ (حَفَرٌ) وَتُضَافُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ (حَفَرٌ أَيْ مُوسَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَفَرُ) اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي حَفَرَ كَخَنْدَقٍ أَوْ بئرٍ وَالْجَمْعُ (أَحْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَفِيرَةُ) مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ (حَفَائِرُ) وَ (الْحُفْرَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ (حُفَرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (حَفَرَتِ) الْأَسْنَانُ حَفَرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ (حَفَرَتْ حَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا بِسَلَاقٍ يُصَيِّبُهَا حَكَى اللَّغَتَيْنِ الْأَزْهَرِيَّ وَجَمَاعَةً وَلَفْظُ تَغْلِبِ وَجَمَاعَةٍ بِأَسَانِيهِ (حَفَرٌ وَحَفَرٌ) لَكِنْ ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ الْفَتْحَ (١) مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَغَهُ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ .

حَفِطَ : الْمَالُ وَغَيْرُهُ . حَفِطَ : إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ الضَّيَاعِ وَالتَّلْفِ وَ (حَفِطْتُهُ) صُنَّتُهُ عَنِ الْإِنْبِدَالِ وَ (احْتَفِطْتُ) بِهِ وَ (التَّحَفُطُ) التَّحَرُّزُ وَ (حَافِظٌ) عَلَى الشَّيْءِ (مُحَافَظَةٌ) وَرَجُلٌ (حَافِظٌ) لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَبَيْتِهِ وَ (حَفِيطٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (حَفِطَةٌ) وَ (حُفَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ فِي جَمْعِهِ

(١) أى الفتح مع السكون - أما حَفَرٌ بفتحين وهى

لغة بنى أسد لا يمتنها .

وَ (حَفِطَ الْقُرْآنَ) إِذَا وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِهِ وَ (اسْتَحَفِطْتُهُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ وَقِيلَ اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ وَفُسِّرَ «بِمَا اسْتَحَفِطُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ» بِالْقَوْلَيْنِ .

حَفَّتْ : الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (حَفًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ زَيَّنَتْهُ بِأَخْذِ شَعْرِهِ وَ (حَفًّا) شَارِبَهُ إِذَا أَحْفَاهُ وَ (حَفَّهُ) أَعْطَاهُ وَ (حَفًّا) الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ أَطَافُوا بِهِ فَهَمَّ (حَافُونَ) وَ (حَفَّتِ) الْأَرْضُ (تَحِفٌ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَسَّرَ نَبْهًا وَ (الْمِحْفَةُ) يَكْسِرُ إِلَيْهِ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ كَالْهُودَجِ .

حَفَلَ : الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ (حَفَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ اجْتِمَاعٍ وَ (احْتَفَلُوا) كَذَلِكَ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْفَلٌ) وَالْجَمْعُ (مَحَافِلُ) مِثْلُ مَجْلِسٍ وَمَجَالِسٍ وَ (احْتَفَلْتُ) بِفُلَانٍ قُفْتُ بِأَمْرِهِ وَ (لَا تَحْتَفِلْ) بِأَمْرِهِ أَيْ لَا تَبَالِهْ وَلَا تَهَمَّ بِهِ وَ (احْتَفَلْتُ) بِهِ اهْتَمَمْتُ وَ (حَفَلَ) اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ (حَفَلًا) أَيْضًا وَ (حُفُولًا) اجْتَمَعَ وَ (حَفَلْتُ) الشَّاةَ بِالتَّثْقِيلِ تَرَكْتُ حَلَبَهَا حَتَّى اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ (مُحْفَلَةٌ) وَكَانَ الْأَصْلُ (حَفَلْتُ) لَكِنَّ الشَّاةَ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَجْمُوعُ فَهِيَ (مُحْفَلٌ لَبَنًا) وَ (احْتَفَلَ) الْوَادِي امْتَلَأَ وَسَالَ .

حَفَّتْ : لَهُ (حَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (حَفْنَةٌ) وَهِيَ مِلءُ الْكَفَيْنِ وَالْجَمْعُ (حَفَنَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

صَعْدَةً مَا عَلَا الْحَقِيَّةَ مِنْهَا

وَكَثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ طَوِيلَةٌ كَالْفَنَاءِ
ثُمَّ سُمِّيَ مَا يُحْمَلُ مِنَ الْقِمَاشِ عَلَى الْفَرَسِ
خَلْفَ الرََّاكِبِ (حَقِيَّةٌ) مَجَازًا لِأَنَّهُ مَحْمُولٌ
عَلَى الْعَجْزِ وَحَقَبَهَا وَ (اِحْتَقَبَهَا) حَمَلَهَا
ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِي اللَّفْظِ حَتَّى قَالُوا (اِحْتَقَبَ)
فَلَانِ الْإِنَّم إِذَا اكْتَسَبَهُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ مُحْسُوسٌ
حَمَلُهُ .

الْحِقْدُ : الْإِنْطَوَاءُ عَلَى الْمَدَاوَةِ وَالْبُغْضَاءِ وَ
(حَقَدَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْجَمْعُ (أَحْقَادٌ) .

حَقَرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حَقَارَةٌ) هَانَ قَدْرُهُ فَلَا
يُعْبَأُ بِهِ فَهُوَ (حَقِيرٌ) وَيَعْدَى بِالْحَرَكَةِ
فَيُقَالُ (حَقَرْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (اِحْقَرْتُهُ)
وَ (الْحُقْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنْ
الْاِفْتِرَاقِ .

حَقَفَ : الشَّيْءُ (حُقُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اعْوَجَّ
فَهُوَ (حَاقِفٌ) وَطَيُّ (حَاقِفٌ) لِلَّذِي
انْحَنَى وَتَنَبَّأَ مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ
الْمُعْوَجِّ (حَقَفٌ) وَالْجَمْعُ (أَحْقَافٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْحَقُّ : خِلَافُ الْبَاطِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (حَقٌّ)
الشَّيْءُ مِنْ بَأَى ضَرَبَ وَقَتْلَ إِذَا وَجَبَ وَبَيَّتَ
وَلِهَذَا يُقَالُ لِمِرَافِقِ الدَّارِ (حُقُوفُهَا) وَ
(حَقَّتْ) الْقِيَامَةُ (تَحَقَّى) مِنْ بَابِ قَتَلَ

حَفَى : الرَّجُلُ (يَحْفَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَفَاءٌ)
مِثْلُ سَلَامٍ مَشَى بِغَيْرِ تَعَلٍّ وَلَا خَفٍّ فَهُوَ
(حَافٍ) وَالْجَمْعُ (حَفَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءٍ
وَ (الْحَفَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (حَفَى)
مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ حَتَّى رَفَّتْ قَدَمُهُ (حَفَى)
فَهُوَ (حَفٍ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَحَفَى)
الرَّجُلُ شَارِبُهُ بِالْعِ فِي قَصَبِهِ وَ (أَحْفَاهُ) فِي
الْمَسْأَلَةِ بِمَعْنَى أَلَحَّ وَ (الْحَفْيَا) وَ (الْحَفْيَاءُ)
وَزَانَ حَمَرَاءُ مَوْضِعُ بَظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

الْحُقْبُ : الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ (أَحْقَابٌ) مِثْلُ
قَتْلٍ وَأَقْقَالٍ وَضُمُّ الْقَافِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةٌ وَيُقَالُ
(الْحُقْبُ) ثَمَانُونَ عَامًا وَ (الْحَقْبَةُ) بِمَعْنَى
الْمُدَّةِ وَالْجَمْعُ (حَقَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
وَقِيلَ (الْحَقْبَةُ) مِثْلُ الْحَقَبِ وَ (الْحَقَبُ)
حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَجُلُ الْبَعِيرِ إِلَى بَطْنِهِ كَيْ لَا
يَتَقَدَّمَ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ غَيْرُ الْحِزَامِ وَالْجَمْعُ
(أَحْقَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَقَبٌ)
بَوْلُ الْبَعِيرِ (حَقَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
اِحْتَبَسَ وَ (حَقَبَ) الْمَطَرُ تَأَخَّرَ وَقَدْ يُقَالُ
(حَقَبَ) الْبَعِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ فَهُوَ
(حَاقِبٌ) وَرَجُلٌ (حَاقِبٌ) أَعْجَلَهُ خُرُوجُ
الْبَوْلِ وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي اِحْتِاجَ إِلَى
الْخَلَاءِ لِلْبَوْلِ فَلَمْ يَتَبَرَّزْ حَتَّى حَضَرَ غَائِطُهُ
وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي اِحْتَبَسَ غَائِطُهُ
وَ (الْحَقِيَّةُ) الْعَجِيزَةُ وَالْجَمْعُ (حَقَائِبٌ)
قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ جَارِيَةً :

أَحَاطَتْ بِالْخَلَائِقِ فَهِيَ (حَاقَّةٌ) وَمِنْ هُنَا
 قِيلَ (حَقَّتْ) الْحَاجَةُ إِذَا نَزَلَتْ وَاسْتَدَّتْ
 فَهِيَ (حَاقَّةٌ) أَيْضًا وَ (حَقَّقْتُ) الْأَمْرَ
 (أَحَقُّهُ) إِذَا نَقَضْتَهُ أَوْ جَعَلْتَهُ ثَابِتًا لَا زَمًّا وَفِي
 لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ (أَحَقَّقْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَحَقَّقْتُهُ
 بِالتَّثْنِيشِ مُبَالَغَةً وَ (حَقِيقَةُ) الشَّيْءِ مُتَنَاهَا
 وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ (حَقِيقٌ) بِكَذَا
 بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَهُوَ مَا حُوِّدَ مِنَ الْحَقِّ الثَّابِتِ
 وَقَوْلُهُمْ هُوَ (أَحَقُّ) بِكَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ
 أَحَدُهُمَا اخْتِصَاصُهُ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُشَارَكَةٍ
 نَحْوُ زَيْدٌ (أَحَقُّ) بِمَالِهِ أَيْ لَا حَقَّ لِغَيْرِهِ
 فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ فَيَقْتَضِي
 اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَى غَيْرِهِ كَقَوْلِهِمْ
 زَيْدٌ أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ ثُبُوتُ
 الْحُسْنِ لَهُمَا وَتَرْجِيحُهُ لِلأَوَّلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
 مِنْ وَلِيِّهَا» فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ وَلَكِنْ حَقُّهَا
 أَكْثَرُ وَ (اسْتَحَقَّ) فُلَانٌ الْأَمْرَ اسْتَوْجِبَهُ قَالَهُ
 الْقَارَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ فَلَا أَمْرَ (مُسْتَحَقٌّ) بِالْفَتْحِ
 اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْمُبِيعُ
 (مُسْتَحَقًّا) وَ (أَحَقُّ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ قَالَ
 حَقًّا أَوْ أَظْهَرَهُ أَوْ ادَّعَاهُ فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ
 (مُحَقٌّ) وَ (الْحَقُّ) بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِبِلِ مَا
 طَعَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ (حِقَاقٌ)
 وَالْأُنْثَى (حِقَّةٌ) وَجَمْعُهَا (حِقَقٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ وَ (أَحَقُّ) الْبَعِيرُ (إِحْقَاقًا) صَارَ حَقًّا

قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ
 وَ (حِقَّةٌ) بَيِّنَةٌ (الْحِقَّةُ) بِكَسْرِهَا فَلْأَوَّلَى
 النَّاقَةُ وَالثَّانِيَةُ مُصَدِّرٌ وَلَا يَكَادُ يُعْرَفُ لَهَا نَظِيرٌ
 وَفِي الدُّعَاءِ (حَقٌّ) مَا قَالَ الْعَبْدُ هُوَ مَرْفُوعٌ
 خَيْرٌ مَقْدَمٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ مُبْتَدَأٌ وَقَوْلُهُ (كُلُّنَا
 لَكَ عَبْدٌ) جُمْلَةٌ بِذَلِكَ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَفِي
 رَوَايَةٍ (أَحَقُّ) (وَكُلُّنَا) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَوَاوٍ
 فَأَحَقُّ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ
 مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا الْقَوْلُ أَحَقُّ مَا قَالَ
 الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ جُمْلَةٌ ائْتِدَائِيَّةٌ وَ (حَاقَقْتُهُ)
 خَاصَمْتُهُ لِأُظْهَرَ الْحَقَّ فَإِذَا ظَهَرَتْ دَعْوَاكَ
 قِيلَ أَحَقَّقْتُهُ بِالْأَلِفِ .

الْحَقْلُ : الْأَرْضُ الْقَرَّاحُ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَ
 بِهَا وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ
 أَخَذَتِ (الْمَحَاقِلَةُ) وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي
 سُبُلِهِ بِحِنْطَةٍ وَجَمْعُهُ (حُقُولٌ) مِثْلُ فُلَسْ
 وَقُلُوسَ .

حَقَّنْتُ : الْمَاءَ فِي السِّقَاءِ (حَقْنًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ جَمَعْتُهُ فِيهِ وَ (حَقَّنْتُ) دَمَهُ خِلَافَ
 هَدَرْتُهُ كَأَنَّكَ جَمَعْتُهُ فِي صَاحِبِهِ فَلَمْ تَرْقُهُ
 وَ (حَقَنَ) الرَّجُلُ بَوْلَهُ حَسَبَهُ وَجَمَعَهُ فَهُوَ
 (حَاقِنٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا جُمِعَ
 مِنْ لَبَنٍ وَشَدٍّ (حَقِيقٌ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ
 حَاقِسُ الْبَوْلِ (حَاقِنًا) وَ (حَقَّنْتُ)
 الْمَرِيضَ إِذَا أَوْصَلْتَ الدَّوَاءَ إِلَى بَاطِنِهِ
 مِنْ مَخْرَجِهِ (بِالْمِخَقَّةِ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَقَنَ)

هُوَ وَ الْأِسْمُ (الْحُقْنَةُ) مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنْ
الْإِفْتِرَاقِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى مَا يَتَدَاوَى بِهِ
وَالْجَمْعُ (حَقْنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الْحَقْوُ : مَوْضِعُ شِدِّ الْإِزَارِ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ ثُمَّ
تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا الْإِزَارَ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى
الْعَوْرَةِ (حَقْوًا) وَالْجَمْعُ (أَحْقَى) وَ (حَقَّى)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (حِقَاءٍ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

احْتَكَرَ : زَيْدٌ الطَّعَامَ إِذَا حَبَسَهُ إِزَادَةَ الْغَلَاءِ
وَالْإِسْمُ (الْحَكْرَةُ) مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنْ الْإِفْتِرَاقِ
وَ (الْحَكْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الْكَافِ
لُغَةً بِمَعْنَاهُ .

حَكَمْتُ : الشَّيْءَ (حَكْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَشَرُّهُ وَ (الْحَكَّةُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَكُونُ
بِالْجَسَدِ وَفِي كُتُبِ الطِّبِّ هِيَ خِلْطٌ رَقِيقٌ
يُورَقُ يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ
مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالنَّخَالَةِ وَهُوَ سَرِيعُ
الزَّوَالِ وَ (حَكٌّ) فِي صَدْرِي كَذَا (يَحْكُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا حَصَلَ كَالْوَهْمِ .

الْحَكْلَةُ : فِي اللِّسَانِ كَالْجَمْعَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى
وَ (أَحْكَلَ) الْأَمْرُ مِثْلُ أَشْكَلَ وَزَنًا
وَمَعْنَى .

الْحُكْمُ : الْقَضَاءُ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ يُقَالُ (حَكَمْتُ)
عَلَيْهِ بِكَذَا إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ وَ (حَكَمْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ فَصَلْتُ بَيْنَهُمْ فَأَنَا (حَاكِمٌ)

وَ (حَكَمٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (حُكَّامٌ) وَيَجُوزُ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ (وَ الْحَكْمَةُ) وَزَانُ قَصَبَةٍ
لِلدَّابَّةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُذَلَّلُهَا لِرَاكِبِهَا
حَتَّى تَمْتَنِعَهَا الْجِمَاحَ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَا
(الْحِكْمَةُ) لِأَنَّهَا تَمْنَعُ صَاحِبَهَا مِنْ
أَخْلَاقِ الْأَرْذَالِ وَ (حَكَمْتُ) الرَّجُلَ
بِالتَّشْدِيدِ فَوَضَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْهِ وَ (تَحَكَّمْتُ)
فِي كَذَا فَعَلَ مَا رَأَى وَ (أَحْكَمْتُ) الشَّيْءَ
بِالْأَلْفِ أَتَقَنَّنُهُ (فَاسْتَحْكَمْتُ) هُوَ صَارَ
كَذَلِكَ .

حَكَيْتُ : الشَّيْءَ (أَحْكِيهِ) (حِكَايَةً)
إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا
غَيْرُكَ فَأَنْتَ كَالنَّاقِلِ وَمِنْهُ (حَكَيْتُ)
صَنَعْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهَا وَهُوَ هُنَا كَالْمُعَارَضَةِ
(وَ حَكَوْتُهُ) (أَحْكُوهُ) لُغَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ (لَا أَحْكُو)
كَلَامَ رَبِّي أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .

حَلَبْتُ : النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا (حَلْبًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (الْحَلْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ يُطْلَقُ عَلَى
الْمَصْدَرِ أَيْضًا وَعَلَى اللَّيْنِ الْمَحْلُوبِ يُقَالُ
لَيْنٌ وَ (حَلِيبٌ) وَ (مَحْلُوبٌ) وَنَاقَةٌ
(حَلُوبٌ) وَزَانُ رَسُولٍ أَيْ ذَاتُ لَيْنٍ
يُحَلَبُ فَإِنْ جَعَلَتْهَا اسْمًا أَتَيْتَ بِالْهَاءِ
فَقُلْتَ هَذِهِ (حَلُوبَةٌ) ^(١) فَلَانُ مِثْلُ الرُّكُوبِ

(١) الصريفيون يرون أن قولاً بمعنى مفعول يجوز أن

تلقحه التاء .

والزركوبية و (المَحْلَبُ) يَفْتَحُ المِمْ مَوْضِعُ
الحَلَبِ و (والمَحْلَبُ) يَكْسِرُهَا الوَعَاءُ
يُحْلَبُ فِيهِ وَهُوَ (الحِلَابُ) أَيْضاً مِثْلُ
كِتَابٍ و (المَحْلَبُ) يَفْتَحُ المِمْ شَيْءٌ
يُجْعَلُ حَبُّهُ فِي العِطَرِ و (الحَلْبَةُ) يَضْمُ
الحَاءِ واللامُ تَضْمٌ وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ حَبٌّ
يُؤْكَلُ و (الحَلْبَةُ) وَزَانُ سَجْدَةٍ خَيْلٌ تُجْمَعُ
لِلسِّيَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ يُقَالُ
جَاءَتِ الفَرَسُ فِي آخِرِ الحَلْبَةِ أَيْ فِي
آخِرِ الخَيْلِ وَهِيَ بِمَعْنَى (حَلِيَّةٍ) وَلِهَذَا
جُمِعَتْ عَلَى (حَلَابٍ) .

حَلَجْتُ : القَطَنُ (حَلَجًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ و (المَحْلُجُ) يَكْسِرُ المِمْ خَشْبَةً
يُحْلِجُ بِهَا حَتَّى يَخْلُصَ الحَبُّ مِنَ القَطَنِ
وَقَطْنٌ (حَلِيجٌ) بِمَعْنَى مَحْلُوجٍ .

الحِلْسُ : كِسَاءٌ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ
تَحْتَ رَحْلِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْلَاسٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الحِلْسُ) بِسَاطٍ
يُسَطُّ فِي الْبَيْتِ .

حَلَفَ : بِاللَّهِ (حَلْفًا) يَكْسِرُ اللَّامَ وَسُكُونَهَا
تَخْفِيفٌ وَتَوَثُّتٌ الْوَاحِدَةُ بِأَلْهَاءٍ يُقَالُ (حَلْفَةٌ)
وَيُقَالُ فِي التَّعَدَّى (أَحْلَفْتُهُ) (إِحْلَافًا)
و (حَلْفَتُهُ) (تَحْلِيفًا) و (اسْتَحْلَفْتُهُ)
و (الحَلِيفُ) الْمُعَاهِدُ يُقَالُ مِنْهُ (تَحَالَفًا)
إِذَا تَعَاهَدَا وَتَعَاهَدَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا
وَاحِدًا فِي النُّصْرَةِ وَالْحِمَايَةِ وَبَيْنَهُمَا (حَلْفٌ)

و (حَلْفَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ عَهْدٌ و (ذُو الحَلِيفَةِ)
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ
وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَحْوِ مَرْحَلَةٍ عَنْهَا
وَيُقَالُ عَلَى سِتَةِ أَمْيَالٍ و (والحَلْفَاءُ) وَزَانُ
حَمْرَاءَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ حَلْفَاءَةٌ (١)

حَلَقَ : شَعْرُهُ (حَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
و (حِلَاقًا) بِالْكَسْرِ و (حَلَقٌ) بِالتَّشْدِيدِ
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ و (الحَلَقُ) مِنَ الْحَيَوَانِ
جَمْعُهُ (حُلُوقٌ) مِثْلُ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ
مُدَكَّرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ
(أَحَلَقُ) مِثْلُ أَفْلَسٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ
مِنْ الْعَرَبِ وَرُبَّمَا قِيلَ (حَلَقٌ) بِضَمَّتَيْنِ
مِثْلُ رَهْنٍ وَرُهْنٍ و (الحَلْقُومُ) هُوَ (الحَلَقُ)
وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (حَلَاقِيمُ) بِالْيَاءِ
وَحَدَفُهَا تَخْفِيفٌ و (حَلَقْمَتُهُ) (حَلَقْمَةٌ)
قَطَعْتُ حَلْقَوْمَهُ قَالَ الرَّجَاجُ (الحَلْقُومُ)
بَعْدَ الْفَمِ وَهُوَ مَوْضِعُ النَّفْسِ فِيهِ شَعْبٌ
تَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَهُوَ يَجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
و (حَلَقَةٌ) الْبَابُ بِالسُّكُونِ مِنْ حَدِيدٍ
وغيرِهِ و (حَلَقَةٌ) الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ
مُسْتَدِيرِينَ و (الْحَلَقَةُ) السِّلَاحُ كُلُّهُ
وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) بِالْكَسْرِ

(١) وعن أبي زيد واحدة الحلفاء حَلْفَةٌ كَقَصْبَةٍ . وعن
الأصمعي : واحداها حَلْفَةٌ بكسر اللام : - اه - المختار -
وذکر صاحب القاموس الثلاث .

مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقَصَعَ وَبَدَرَةٌ وَبَدَرَ وَحَكَى
يُونُسَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ (الْحَلْقَةَ)
بِالْفَتْحِ لَعْنَةٌ فِي السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا فَالْجَمْعُ
يَحْدَفُ الْهَاءَ قِيَّاسٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ
وَجَمَعَ ابْنُ السَّرَّاجِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فَقَالُوا
(حَلَقَ) ثُمَّ خَفَّفُوا الْوَاحِدَ حِينَ الْحَقْوَةِ
الزِّيَادَةِ وَغَيْرِ الْمَعْنَى قَالَ وَهَذَا لَفْظُ سَبِيحِي
وَفِي الدُّعَاءِ (حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا) أَيْ أَصَابَهُ
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ وَعَقَرٍ فِي جَسَدِهِ وَالْمُحَدَّثُونَ
يَقُولُونَ (حَلَقَى عَقْرَى) بِالْفِ التَّائِيثِ وَقَالَ
السَّرْقَسِيُّ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ قَوْمَهَا آذَنَتْهُمْ فِيهِ
عَقْرَى فَجَعَلَهَا اسْمَ فَاعِلٍ بِمِثْلَةِ غَضَبِي
وَسَكْرَى وَعَلَى هَذَا فَالتَّوْنِ لَصِيغَةُ الدُّعَاءِ
وَهُوَ غَيْرُ مُرَادٍ وَالْفُ التَّائِيثِ لِأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
فَهَمَّا بِمَعْنَيْنِ .

الْحَلَكَةُ : وَزَانُ رُطْبَةٍ ضَرَبَ مِنَ الْعِظَاءِ وَهِيَ
دُوبِيَّةٌ كَانَتْهَا سَمَكَةٌ زَرْقَاءُ تَبْرُقُ تَغْوُصُ
فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوُصُ طَيْرُ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ
وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَنَاتُ النَّقَا لِسُكْنَاهَا نَقِيَانُ
الرَّمْلِ وَيُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْنِّهَا وَفِيهَا
ثَلَاثُ لُغَاتٍ هَذِهِ وَهِيَ لَعْنَةُ الْحِجَازِ
وَالثَّانِيَةُ (حَلَكَاءُ) وَزَانُ حَمَرَاءُ وَالثَّلَاثَةُ
كَأَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْأُولَى (لُحَكَةٌ) مِثْلُ
رُطْبَةٍ أَيْضًا .

حَلٌّ : الشَّيْءُ (يَحِلُّ) بِالْكَسْرِ (حَلًّا)
خِلَافَ حَرْمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

أَيْضًا وَصَفٌ بِالْمُضَدِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالْتَضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحَلَّتُهُ) وَ (حَلَلْتُهُ)
وَمِنْهُ (أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ) أَيْ أَبَاحَهُ وَغَيْرُ
فِي الْفِعْلِ وَالْتَرَكِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُحِلٌّ)
وَ (مُحَلِّلٌ) وَمِنْهُ (الْمُحَلِّلُ) وَهُوَ
الَّذِي يَتَرَوَّجُ الْمُطْلَقَةَ ثَلَاثًا لِتَحِلِّ لِمُطْلَقِهَا
وَ (الْمُحَلِّلُ) فِي الْمُسَابَقَةِ أَيْضًا لِأَنَّهُ
(يُحَلِّلُ) الرِّهَانَ وَ (يُحِلُّهُ) وَقَدْ كَانَ
حَرَامًا وَ (حَلٌّ) الْبَيْنُ (يَحِلُّ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا (حُلُولًا) انْتَهَى أَجَلُهُ
فَهُوَ (حَالٌ) وَ (حَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لِلْأَزْوَاجِ زَالَ
الْمَانِعُ الَّذِي كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ كَانْفِضَاءِ الْعِدَّةِ
فَهِىَ (حَلَالٌ) وَ (حَلٌّ) الْحَقُّ حِلًّا
وَ (حُلُولًا) وَجَبَ وَ (حَلٌّ) الْمُحْرَمُ
(حَلًّا) بِالْكَسْرِ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ (أَحَلَّ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ فَهُوَ (مُحِلٌّ) وَ (حِلٌّ)
أَيْضًا تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ وَ (حَلَالٌ) أَيْضًا
وَ (أَحَلَّ) صَارَفِي (الْحِلِّ) وَالْحِلُّ مَا عَدَا
الْحَرَمَ وَ (حَلٌّ) الْهَدْيُ وَصَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
يُنْحَرُ فِيهِ وَ (حَلَّتِ) الْيَمِينَ بَرَّتْ وَ (حَلٌّ)
الْعَذَابُ (يَحِلُّ) وَ (يَحُلُّ) (حُلُولًا)
هَذِهِ وَحَدَّثَنَا بِالضَّمِّ مَعَ الْكَسْرِ وَالْبَاقِي
بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَ (حَلَلْتُ) بِالْبَلَدِ (حُلُولًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ وَيَتَعَدَّى
أَيْضًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (حَلَلْتُ) الْبَلَدَ وَ (الْمَحَلُّ)
يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْكَسْرُ لَعْنَةُ حَكَاها ابْنُ الْقَطَّاعِ

حَلٌّ : الشَّيْءُ (يَحِلُّ) بِالْكَسْرِ (حَلًّا)
خِلَافَ حَرْمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

مَوْضِعُ الْحُلُولِ وَ (الْمَحِلُّ) بِالْكَسْرِ
الْأَجْلُ وَ (الْمَحَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَكَانُ
يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ وَ (حَلَلْتُ) الْعُقْدَةُ (حَلًّا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَلَّالٌ)
وَمِنْهُ قِيلَ (حَلَلْتُ) الْيَمِينَ إِذَا فَعَلْتَ
مَا يُخْرِجُ عَنْ الْحِنْثِ (فَانْحَلْتُ)
هِيَ وَ (حَلَلْتَهَا) بِالْتَّحِيلِ وَالِاسْمُ (التَّحِلَّةُ) (١)
يَفْتَحُ النَّاءُ وَفَعْلَتُهُ (تَحَلَّةُ الْقَسَمِ) أَيْ
بَقْدَرُ مَا تُحَلُّ بِهِ الْيَمِينُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ
فِيهِ (تَحْلِيلٌ) وَقِيلَ (تَحَلَّةُ الْقَسَمِ) هُوَ
جَعْلُهَا حَلَالًا أِمَّا بِاسْتِثْنَاءٍ أَوْ كِفَاةٍ،
وَ (الشُّفْعَةُ) كَحَلِّ الْعِقَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ
أَنَّهَا سَهْلَةٌ لَتَمَكُّنَهُ مِنْ أَخْذِهَا شَرْعًا كَسَهْوَةِ
حَلِّ الْعِقَالِ فَإِذَا طَلَبَهَا حَصَلَتْ لَهُ مِنْ
غَيْرِ زِنَاعٍ وَلَا خُصُومَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُدَّةٌ
طَلَبَهَا مِثْلُ مُدَّةِ حَلِّ الْعِقَالِ فَإِذَا لَمْ
يُبَادِرْ إِلَى الطَّلَبِ فَاتَتْ وَالْأَوَّلُ أَسْبَقَ
إِلَى الْفَهْمِ وَ (الْحَلِيلُ) الرُّوْجُ وَ (الْحَلِيلَةُ)
الرُّوْجَةُ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ حِلٌّ
مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ
لِلْمُجَاوِرِ وَالتَّرِيلِ (حَلِيلٌ) وَ (الْحَلَّةُ)

(١) تَحَلَّةٌ عِنْدَ الصَّرْفِيِّنَ مُصْدَرٌ وَهُوَ عَمَّا جَاءَ مِنْ فَعَّلَ
صَحِيحٌ اللَّامُ عَلَى فَعْلَةٍ كَذَا كَرَّةً وَبِجَرَّةٍ وَبِتَصَرُّفٍ - وَأَصْلُ
تَحَلَّةٍ - تَحَلَّلَ. ثُمَّ أَدْعَمَتِ اللَّامُ الْأُخْرَى فِي الثَّانِيَةِ وَنَقَلَتْ كَسْرَتَهَا
إِلَى الْحَاءِ.

بِالضَّمِّ لَا تَكُونُ إِلَّا تَوْبِينَ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعُ (حَلَلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ
وَ (الْحِلَّةُ) بِالْكَسْرِ الْقَوْمُ النَّازِلُونَ وَتُطْلَقُ
(الْحِلَّةُ) عَلَى الْبُيُوتِ بِجَزَاءٍ تَسْمِيَةً لِلْمَحَلِّ
بِاسْمِ الْحَالِ وَهِيَ مِائَةُ بَيْتٍ فَمَا فَوْقَهَا وَالْجَمْعُ
(حِلَالٌ) بِالْكَسْرِ وَ (حِلَلٌ) أَيْضًا مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْحِلَامُ وَالْحِلَانُ) وَزَانُ
تَفَاحِ الْجَدْيِ يُشْقُ بَطْنُ أُمِّهِ وَ يُخْرِجُ
فَالَيْمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَ (وَالْإِخْلِيلُ) بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ مَخْرُجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالثَّدْيِ
وَمَخْرُجُ الْبَوْلِ أَيْضًا.

حَلَمَ: (يَحْلُمُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (حُلْمًا)
بِضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانَ الثَّانِي تَخْفِيفٌ وَ (اِحْتَلَمَ)
رَأَى فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا وَ (حَلَمَ) الصَّبِيُّ
وَ (اِحْتَلَمَ) أَذْرَكَ وَبَلَغَ مَبَالِغَ الرِّجَالِ
فَهُوَ (حَالِمٌ) وَ (مُحْتَلِمٌ) وَ (حَلَمَ)
بِالضَّمِّ (حِلْمًا) بِالْكَسْرِ صَفَحَ وَسَرَ فَهُوَ
(حَلِيمٌ) وَ (حَلَمَتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ نَسَبَتُهُ
إِلَى الْحِلْمِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (مُحْتَلِمٌ بِنُجَّامَةٍ) وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
رَجُلًا بِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (اللَّهُمَّ لَا تَرْحَمْ
مُحْتَلِمًا) فَلَمَّا مَاتَ وَدُفِنَ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ (الْحَلَمُ) الْقِرَادُ الضَّخْمُ
الْوَحِيدَةُ (حَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ لِلرَّأْسِ الثَّدْيِ وَهِيَ اللَّحْمَةُ النَّائِيَةُ

(حَلَمَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَدَرِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (الْحَلَمَةُ) الْحَبَّةُ عَلَى رَأْسِ الْبُذْيِ مِنَ
 الْمَرْأَةِ وَرَأْسِ التُّنْدُودِ مِنَ الرَّجُلِ .
 حَلَا : الشَّيْءُ (يَحْلُو) (حَلَاوَةٌ) فَهُوَ
 (حَلُوٌّ) وَالْأُنْثَى (حُلُوَّةٌ) وَ (حَلَا) لِي
 الشَّيْءِ إِذَا لَذَّ لَكَ وَ (اسْتَحْلَيْتُهُ) رَأَيْتُهُ
 حُلُوءًا وَ (الْحُلُوءَانُ) بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ وَهُوَ
 اسْمٌ مِنَ (حُلُوءَةٍ) (أَحْلُوهُ) وَنَهَى عَنْ
 (حُلُوانِ) الْكَاهِنِ وَ (الْحُلُوانُ) أَيْضًا أَنْ
 يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ شَيْئًا وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ تُعَيِّرُ مَنْ يَفْعَلُهُ وَ (حُلُوانُ الْمَرْأَةِ)
 مَهْرُهَا وَ (حُلُوانٌ) بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ آخِرُ مَدَنِ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ
 نَحْوُ خَمْسِ مَرَاحِلَ وَهِيَ مِنْ طَرَفِ الْعِرَاقِ
 مِنَ الشَّرْقِ وَالْقَادِسِيَّةُ مِنْ طَرَفِهِ مِنَ الْغَرْبِ
 قِيلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ (حُلُوانُ
 ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ)
 وَ (حَلَى) الشَّيْءُ بَعَثَى وَبَصَدْرِي يَحْلَى
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَلَاوَةٌ) حَسَنٌ عِنْدِي
 وَأَعْجَبَنِي وَ (حَلَيْتِ) الْمَرْأَةُ (حَلِيًّا)
 سَاكِنٌ الْإِلَامُ لَيْسَتْ (الْحَلَى) وَجَمَعَهُ
 (حَلَى) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ فَلَسَ
 وَفُلُوسٍ وَ (الْحَلِيَّةُ) بِالْكَسْرِ الصِّفَةُ وَالْجَمْعُ
 (حَلَى) مَقْصُورٌ وَتَضُمُّ الْحَاءُ وَتُكْسَرُ وَ
 (حَلِيَّةٌ) السِّيفُ زَيْنَتُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 وَلَا تُجْمَعُ وَ (تَحَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ

الْحَلَى أَوْ اتَّخَذَتْهُ وَ (حَلَيْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ
 أَلْبَسْتُهَا الْحَلَى أَوْ اتَّخَذْتُهَا لَهَا لَتَلْبَسَهُ وَ (حَلَيْتُ)
 السَّوِيْقَ جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا حُلُوءًا حَتَّى حَلَا
 وَ (الْحَلُوءُ) الَّتِي تُؤْكَلُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ
 وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ (حَلَاوِيٌّ) مِثْلُ صَحْرَاءَ
 وَصَحَارَى بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ يَفْتَحُ
 الْوَاوُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَلُوءُ) اسْمٌ
 لِمَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالَجًا
 بِحَلَاوَةٍ وَ (حَلَاوَةٌ) الْفَقَا وَسَطُهُ .
 حَمِدْتُهُ : عَلَى شَجَاعَتِهِ وَإِحْسَانِهِ (حَمْدًا)
 أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَمِنْ هُنَا كَانَ (الْحَمْدُ)
 غَيْرُ (الشُّكْرِ) لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِصِفَةٍ فِي
 الشَّخْصِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ فِيهِ
 مَعْنَى التَّعْظِيمِ لِلْمَمْدُوحِ وَخُضُوعِ الْمَادِحِ
 كَقَوْلِ الْمُبْتَلَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ) إِذْ لَيْسَ
 هُنَا شَيْءٌ مِنْ نِعَمِ الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِي
 مُقَابَلَةِ إِحْسَانِ يَصِلُ إِلَى الْحَامِدِ وَأَمَّا
 الشُّكْرُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مُقَابَلَةِ الصَّنِيعِ
 فَلَا يُقَالُ شَكَرْتُهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ وَقِيلَ غَيْرُ
 ذَلِكَ وَ (أَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا
 وَفِي الْحَدِيثِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ »
 التَّقْدِيرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْحَمْدُ لَكَ وَيَقْرَبُ
 مِنْهُ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ » أَيْ نُسَبِّحُ حَامِدِينَ لَكَ أَوْ وَالْحَمْدُ
 لَكَ وَقِيلَ التَّقْدِيرُ وَبِحَمْدِكَ نَزَّهْتَكَ وَأَثْنَيْتُ
 عَلَيْكَ فَلَكَ الْمِنَّةُ وَالتَّعَمُّةُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا مَعْنَى

مَاحِكِي عَنِ الرَّجَاجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدَ بْنَ بَرْزِدٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَعْنَى
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ صِفَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ
 سُبْحَانَكَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْمَعْنَى سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِذِكْرِكَ وَعَلَى مِثْلِ هَذَا قَالُوا زَائِدَةٌ
 كَرِيَامَتِهَا فِي (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)
 وَالْمَعْنَى بِذِكْرِكَ الْوَاجِبِ لَكَ مِنَ التَّعْجِيدِ
 وَالتَّعْظِيمِ لِأَنَّ الْحَمْدَ ذِكْرٌ وَقَالَ الْأَنْهَرِيُّ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَأَبْتَدَى بِحَمْدِكَ وَإِنَّمَا قَدَّرَ
 فِعْلًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْعَمَلِ لَهُ وَقَوْلُ
 (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ) أَيُّ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَى
 مَا أَلْهَمْتَنَا أُولَئِكَ الذِّكْرُ وَالشَّاءُ لِأَنَّكَ
 الْمُسْتَحِقُّ لِدَافِعِ ذَلِكَ وَفِي رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ دَعَاءُ
 خُضُوعٍ وَاعْتِرَافٍ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَفِيهِ مَعْنَى الشَّاءِ
 وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّوْحِيدِ وَتَزَادَ الْوَاوُ فَيُقَالُ (وَلَكَ
 الْحَمْدُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ
 الْعَلَاءِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كَانُوا إِذَا قَالَ الْوَاحِدُ
 بَعْنِي يَقُولُونَ وَهُوَ لَكَ وَالْمُرَادُ هُوَ لَكَ وَلَكِنْ
 الزِّيَادَةُ تَوْكِيدٌ وَقَوْلُ فِي الدُّعَاءِ (وَأَبْنِئْهُ
 الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ إِنَّ جِيلَ
 الَّذِينَ وَعَدْتَهُ صِفَةً لَهُ لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ
 وَالْمَعْرِفَةُ تُوصَفُ بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يُحْزَرُ أَنْ
 يُقَالَ مَقَامًا مَحْمُودًا لِأَنَّ النَّكْرَةَ لَا تُوصَفُ
 بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَطْعِ
 لِأَنَّ الْقَطْعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَفْتٍ وَلَا نَفْتٍ

هَذَا نَعَمْ يُحْزَرُ ذَلِكَ إِنْ قِيلَ فِي الْكَلَامِ
 حَذَفُ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ الَّذِي وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ
 صِفَةً لِلنَّكْرَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَبِئْسَ
 لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُزْمَةٌ الَّذِي جَمَعَ مَالًا » وَالْمَعْرُوفُ
 أَوَّلَى قِيَاسًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْمَجَازِ وَهُوَ الْمَحْذُوفُ
 الْمُقَدَّرُ فِي قَوْلِكَ هُوَ الَّذِي وَلِأَنَّ جَرَى
 اللَّسَانِ عَلَى عَمَلٍ وَاحِدٍ مِنْ تَعْرِيفٍ أَوْ تَنْكِيرٍ
 أَخَفُّ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَإِنْ لَمْ يُوصَفْ
 بِالَّذِي جَازَ التَّعْرِيفُ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ
 (يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) وَتَكُونُ اللَّامُ
 لِلْعَهْدِ وَجَارَ التَّنْكِيرُ لِمُشَاكَلَةِ الْفَوَاصِلِ أَوْ غَيْرِ
 وَ (الْمَحْمُودَةُ) يَفْتَحُ الْعِمُّ نَقِصُ الْمَدَّةِ
 وَنَصَّ ابْنُ السَّرَّاجِ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْكُسْرِ
 الْحُمْرَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ وَالذِّكْرُ (أَحْمَرُ)
 وَالْأُنْثَى (حَمْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (حُمُرٌ) وَهَذَا
 إِذَا أُريدَ بِهِ الْمَضْبُوعُ فَإِنْ أُريدَ (بِالْأَحْمَرِ)
 ذُو الْحُمْرَةِ جُمِعَ عَلَى (الْأَحْمَرِ) لِأَنَّهُ
 اسْمٌ لَا وَصْفٌ وَ (أَحْمَرٌ) الْبَاسُ اشْتَدَّ
 وَ (أَحْمَرٌ) الشَّيْءُ صَارَ أَحْمَرَ وَ (حَمْرَتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ صَعْنَتُهُ بِالْحُمْرَةِ وَ (الْحِمَارُ)
 الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى أَتَانُ وَ (حِمَارَةٌ) بِالْهَاءِ
 نَادِرٌ وَالْجَمْعُ (حَمِيرٌ) وَ (حُمُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 وَ (أَحْمِرَةٌ) وَ (حِمَارٌ أَهْلِيٌّ) بِالتَّنْوِينِ
 وَجُعِلَ أَهْلِيٌّ وَضْفًا وَبِالإِضَافَةِ وَ (حِمَارٌ قَبَانٌ)
 دَوْبَةٌ تُشَبَّهُ الْخُنْفَسَاءَ وَهِيَ أَصَغَرُ مِنْهَا
 ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ إِذَا لَمَسَهَا أَحَدٌ اجْتَمَعَتْ

(حَمَقَاءُ) و (الْحَمَاقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
(حَمَقَى) و (حُمَقٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ
وَحُمُرٍ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ و (حَمِيقٌ حَمَقًا)
مِنْ بَابٍ تَعِبَ خَفَّتْ لَحِيَّتُهُ .

الْحَمْلُ : بِالْكَسْرِ مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ وَنَحْوِهِ
وَالْجَمْعُ (أَحْمَالٌ) و (حُمُولٌ) و (حَمَلَتْ)
الْمَتَاعَ (حَمَلًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ فَأَنَا
(حَامِلٌ) وَالْأُنْثَى (حَامِلَةٌ) بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا
صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ أَيْضًا (حَمَالٌ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بَيْنَ حَمَالِ الْمَارِيَنِ)
و (حَمَلٌ) بِدَيْنٍ وَدِيَةٍ (حَمَالَةٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْجَمْعُ (حَمَالَاتٌ) فَهِيَ (حَمِيلٌ) بِهِ
و (حَامِلٌ) أَيْضًا و (حَمَلَتْ) الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا وَيُجْعَلُ (حَمَلْتُ) بِمَعْنَى عَلِقَتْ
فَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (حَمَلْتُ بِهِ) فِي
لَيْلَةٍ كَذَا وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ حَمَلَتْ
فَهِيَ (حَامِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ
مُخْتَصَّةٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (حَامِلَةٌ) بِالْهَاءِ
قِيلَ أَرَادُوا الْمُطَابَقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمَلَتْ
وَقِيلَ أَرَادُوا تَجَاوَزَ الْحَمْلِ إِمَّا لِأَنَّهَا كَانَتْ
كَذَلِكَ أَوْ سَتَكُونُ فَإِذَا أُريدَ الْوَصْفُ
الْحَقِيقِيُّ قِيلَ (حَامِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (حَمَلَتْ)
الشَّجَرَةُ (حَمَلًا) أَخْرَجَتْ ثَمَرَهَا فَالثَّمَرَةُ
(حَمَلٌ) تَسْمِيَةٌ بِالصَّنَدَرِ وَهِيَ (حَامِلٌ)
و (حَامِلَةٌ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(حَمَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَحَمَلْتُهُ) و (اِحْتَمَلْتُهُ)

كَالشَّيْءِ الْمَطْوِيِّ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهَا قُفْلَ
قُفْلَةٍ و (الْحُمُرُ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ
وَتَشْدِيدِهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ ضَرَبٌ مِنْ
الْعَصَافِيرِ الْوَاحِدَةُ (حُمْرَةٌ) قَالَ السَّخَاوِيُّ
(الْحُمُرُ) هُوَ الْقَبْرُ وَقَالَ فِي الْمَجَرَّدِ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبَلْبَلَ الثُّغْرَةَ و (الْحُمْرَةُ)
و (حُمُرُ النَّعَمِ) سَاكِنُ الْمِيمِ كَرَأْسُهَا
وَهُوَ مِثْلُ فِي كُلِّ نَفِيسٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمِعُ
(أَحْمَرٍ) وَإِنَّ أَحْمَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى .

رَجُلٌ حَمَشٌ : السَّاقِيقُ وَزَانَ فَلَسِ أَيْ دَقِيقُ
السَّاقِيقِ و (حَمِشٌ) عَظْمٌ سَاقِهِ مِنْ بَابٍ تَعِبَ
(حَمَشَةٌ) رَقٌّ وَهُوَ (أَحْمَشُ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ .

الْحِمُضُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ
الْمِيمِ لَكِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَيْضًا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ
وَمَفْتُوحَةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ و (حِمُضٌ)
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ .

حِمُضٌ : الشَّيْءُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا (حُمُوضَةٌ)
فَهُوَ (حَامِضٌ) و (الْحَمِضُ) مِنَ النَّبْتِ
مَا كَانَ فِيهِ مِلْحَةٌ و (الْخَلَّةُ) مَا سِوَى ذَلِكَ
وَيَقُولُ الْعَرَبُ (الْخَلَّةُ خَيْرُ الْإِبِلِ وَالْحَمِضُ
فَاكْهَنُهَا) .

الْحُمُقُ : فَسَادُ فِي الْعَقْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (حَمِيقٌ)
(يَحْمِقُ) فَهُوَ (حَمِيقٌ) مِنْ بَابٍ تَعِبَ
و (حَمَقٌ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (أَحْمَقٌ) وَالْأُنْثَى

عَلَى اقْتَعَلَتْ بِمَعْنَى (حَمَلَتْهُ) و (اِحْتَمَلَتْ)
مَا كَانَ مِنْهُ بِمَعْنَى الْعَقْوُ وَالْإِغْضَاءُ و (الْإِحْتِمَالُ)
فِي اضْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ يَجُوزُ
اسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى الْوَهْمِ وَالْجَوَازُ فَيَكُونُ لَازِمًا
وَبِمَعْنَى الْإِقْتِضَاءِ وَالتَّضَمُّنِ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا
مِثْلُ (اِحْتَمَلَ) أَنْ يَكُونَ كَذَا و (اِحْتَمَلَ)
الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً وَفِي حَدِيثِ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ « إِذَا بَلَغَ
الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبثًا مَعْنَاهُ لَمْ
يَقْبَلْ حَمْلُ الْخَبَثِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَحْمِلُ
الضَّيْمَ أَيْ بِأَنَفِهِ وَيَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُؤَيِّدُهُ
الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ (لَمْ يَنْجُسْ)
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِالنَّجَاسَةِ
و (حَمَلَتْ) الرَّجُلَ عَلَى الدَّابَّةِ (حَمَلًا)
وَحَمِيلُ السَّبِيلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ
مَا يَحْمِلُ مِنْ غَنَائِهِ و (الْحَمِيلُ) الرَّجُلُ
الدَّعِيُّ و (الْحَمِيلُ) الْمَسْبِيُّ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ و (حِمَالَةُ) السَّيْفِ وَغَيْرِهِ
بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (حَمَائِلُ) وَيُقَالُ لَهَا
(مَحْمِلٌ) أَيْضًا وَزَانَ مَقُودٌ وَالْجَمْعُ
(مَحَامِلُ) و (الْحَمْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَلَدٌ
الضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (حُمُلَانٌ)
و (الْمَحْمِلُ) وَزَانٌ مَجْلِسُ الْهُودُجِ
وَيَجُوزُ (مَحْمِلٌ) وَزَانٌ مَقُودٌ و (الْحَمُولَةُ)
بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ (يُحْمَلُ) عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِي الْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَقَدْ تُطْلَقُ

(الْحَمُولَةُ) عَلَى جَمَاعَةِ الْإِبِلِ و (الْحِمْلَاقُ)
بِالْكَسْرِ بَاطِنُ التَّحَنُّنِ وَالْجَمْعُ (حَمَالِقُ) .
الْحُمَمَةُ : وَزَانٌ رَطْبَةٌ مَا أُخْرِقَ مِنْ خَشَبٍ
وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ يَحْدَفُ الْهَاءُ و (حَمَّ)
الْجَمْرُ (يَحْمُ) (حَمَمًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ حُمُودِهِ وَتُطْلَقُ (الْحَمَمَةُ)
عَلَى الْجَمْرِ مَجَازًا بِاسْمِ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ و (حَمَّ)
الشَّيْءَ (حَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ قُرْبٍ وَدَنَاوِ (أَحْمَ)
بِالْأَلِفِ لَفَةً وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ مُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ
(أَحَمَّهُ) غَيْرُهُ و (حَمَمْتُ) وَجْهَهُ
(تَحَمِيمًا) إِذَا اسْوَدَّتْهُ بِالْفَحْمِ و (الْحَمَامُ)
عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ ذِي طَوْقٍ مِنَ الطُّوَاخِتِ
وَالْقَمَارِيِّ وَسَاقِ حَرٍّ وَالْقَطَا وَاللَّوْاجِنِ وَالْوَرَّاشِينَ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (حَمَامَةٌ) وَيَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (حَمَامَةٌ)
ذَكَرٌ و (حَمَامَةٌ) أَنْثَى وَقَالَ الرَّجَّاجُ
إِذَا أَرَدْتَ تَضَحِيحَ الْمَذْكَرِ قُلْتَ رَأَيْتُ
(حَمَامًا عَلَى حَمَامَةٍ) أَيْ ذَكَرًا عَلَى أَنْثَى
وَالْعَامَّةُ تَخْصُصُ (الْحَمَامَ) بِاللَّوْاجِنِ
وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ (الْحَمَامُ) هُوَ
الْبَرِيُّ و (الْيَمَامُ) هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْيَمَامُ) حَمَامُ الْوَحْشِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّخْرَاءِ .
وَالْحَمَامُ : مُثَقَّلٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّائِيثُ أَغْلَبُ (١)

(١) فِي الْقَامُوسِ - وَالْحَمَامُ كَشْدَادٌ مَذْكَرٌ جَمْعُ
حَمَامَاتٍ - (وَلَمْ يَذْكُرِ التَّائِيثَ) وَقَالَ الشَّاحِحُ قَوْلَ سَيَرِهِ : =

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ
عَلَيْنَا وَلَا يُرَعَى حِمَانَا الَّذِي نَحْمِي
و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا وَجَدْتُهُ (حِمَى)
وَتَشْنِيَةُ (الْحِمَى) (حِمَايَنَ) بِكَسْرِ الْحَاءِ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَبِالْيَاءِ وَسَمِعَ بِالْوَاوِ
فَيُقَالُ (حِمَوَانُ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
و (حَمَيْتُ) الْمَرِيضَ (حَمِيَّةً) و (حَمَيْتُ)
الْقَوْمَ (حِمَايَةً) نَصَرْتَهُمْ و (حَمَيْتُ)
الْحَدِيدَةَ (نَحْمَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (حَامِيَّةٌ) إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا بِالنَّارِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَحْمَيْتُهَا) فَهِيَ
(مُحَمَّاءَةٌ) وَلَا يُقَالُ (حَمَيْتُهَا) بِغَيْرِ أَلِفٍ
و (الْحَمِيَّةُ) الْأَنْفَةُ و (الْحَمَاءَةُ) طِينٌ
أَسْوَدُ و (حَمَيْتِ) الْبِشْرَ (حَمَاءً) مِنْ بَابِ
تَعَبَ صَارَفِيهَا (الْحَمَاءَةُ) و (حَمَاءَةٌ)
الْمَرْأَةُ وَزَانُ حَصَاةٍ أُمُّ زَوْجِهَا لَا يَجُوزُ
فِيهَا غَيْرُ الْقَصْرِ وَكُلُّ قَرِيبٍ لِلزَّوْجِ مِثْلُ
الْأَبِ وَالْأَخِ وَالْعَمِّ فَقَبِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ (حَمَاءٌ)
مِثْلُ عَصَا و (حَمٌّ) مِثْلُ يَدٍ و (حَمَوَهَا)
مِثْلُ أَبَوَاهَا يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ و (حَمٌّ)
بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ خَبءٍ ، وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ
قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمُ (الْأَحْتَانُ) قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ (الْحَمُّ) أَبُو الزَّوْجِ وَأَبُو امْرَأَةٍ
الرَّجُلِ وَقَالَ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا و (حَمٌّ)
الرَّجُلُ أَبُو زَوْجَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا فَحَصَلَ

فَيُقَالُ هِيَ (الْحَمَامُ) وَجَمْعُهَا (حَمَامَاتُ)
عَلَى الْقِيَاسِ وَيُذَكَّرُ فَيُقَالُ هُوَ (الْحَمَامُ)
و (الْحَمَى) فَعِلَى غَيْرِ مُنْصَرِفَةٍ لِأَلِفِ
التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (حُمَيَاتُ) و (أَحَمَّةُ) اللَّهُ
بِالْأَلِفِ مِنَ الْحَمَى (فَحَمٌ) هُوَ بِالْبَاءِ
لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَحْمُومٌ) و (الْحَمِيمُ)
الْمَاءُ الْحَارُّ و (اسْتَحَمَّ) الرَّجُلُ اغْتَسَلَ
بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
(الِاسْتِحْمَامَ) فِي كُلِّ مَاءٍ و (الْمَحَمُّ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ الْقَمْقَمَةُ و (حَامِيمٌ) إِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَعْرَبْتَهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَإِنْ أَرَدْتَ الْحِكَايَةَ بَنَيْتَ عَلَى الْوَقْفِ
لِمَا يَأْتِي فِي (يَس) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا
اسْمًا لِلسُّورَةِ كُلِّهَا وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ حَامِيمٍ)
و (آلُ حَامِيمٍ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا اسْمًا
لِكُلِّ سُورَةٍ فَيَجْمَعُهَا (حَوَامِيمُ)

حَمْنَةٌ : وَزَانُ تَمْرَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ (حَمْنَةُ)
بِنْتُ جَحْشِ بْنِ وَثَابِ الْأَسَدِيِّ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَمَيْتُ : الْمَكَانَ مِنَ النَّاسِ (حَمِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى و (حِمِيَّةً) بِالْكَسْرِ مَنَعْتُهُ عَنْهُمْ و
(الْحِمَايَةَ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلِفِ
جَعَلْتُهُ (حِمَى) لَا يَقْرُبُ وَلَا يُجْعَرُ عَلَيْهِ

= جَمَعُوهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حَيْثُ لَمْ يَكْسُرْ جَعَلُوا
ذَلِكَ عَوْضًا عَنِ التَّكْسِيرِ .

وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَالرَّجُلُ (أَحَنَفُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَيُصَغَّرُ عَلَى (حَنِيفٍ) تَصْغِيرُ التَّارِخِيمِ وَبِهِ سُمِّيَ أَيْضاً وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ وَ (الْحَنِيفُ) الْمُسْلِمُ لِأَنَّهُ مَائِلٌ إِلَى الدِّينِ الْمُسْتَقِيمِ وَ (الْحَنِيفُ) النَّاسِكُ

حَقَّقَ : (حَقَّقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ غِثًا وَنَجًّا فَهُوَ (حَقِيقٌ) وَ (أَحَقَّقْتُهُ) غِظْتُهُ فَهُوَ (مُحَقَّقٌ) .

الْحَنَكُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَحْنَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَنَكْتُ) الصَّبِيَّ (تَحْنِيكًا) مَضَعْتُ تَمَرًا وَنَحَوَهُ وَدَلَكْتُ بِهِ حَنَكَةً وَ (حَنَكْتُهُ) (حَنَكًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ كَذَلِكَ فَهُوَ (مُحَنَكٌ) مِنَ الْمُشَدَّدِ وَ (مَحْنُوكٌ) مِنَ الْمُخَفَّفِ .

حَنَّتْ : عَلَى الشَّيْءِ (أَحْنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (حَنَةً) بِالْفَتْحِ وَ (حَنَانًا) عَطَفْتُ وَتَرَحَّمْتُ وَ (حَنَتِ) الْمَرْأَةُ (حَنِينًا) اشْتَاقَتْ إِلَى وَلَدِهَا وَ (حَنِينٌ) مُصَغَّرُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ هُوَ مُذَكَّرٌ مُنْصَرَفٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْبَقْعَةِ . وَقِصَّةُ : حَنِينٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا لِقِتَالِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ وَقَدْ بَقِيَتْ أَيَّامٌ مِنْ رَمَضَانَ فَسَارَ إِلَى حَنِينٍ فَلَمَّا لَقِيَ الْجَمْعَانِ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ أَمَدَّهُمُ اللَّهُ بِنَصْرِهِ فَعَطَفُوا

مِنْ هَذَا أَنَّ (الْحَمَّ) يَكُونُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ كَالصَّهْرِ وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْخَلِيلُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَ (الْحُمَةُ) مَحْذُوفَةُ اللَّامِ سِمٌ كُلُّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ .

حِنْثٌ : فِي يَمِينِهِ (يَحْنُثُ) (حِنْثًا) إِذَا لَمْ يَفِ بِمَوْجِبِهَا فَهُوَ (حَانِثٌ) وَحِنْثُهُ (بِالتَّشْدِيدِ) جَعَلَتْهُ حَانِثًا وَ (الْحِنْثُ) الذَّنْبُ وَ (تَحْنُثُ) إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْثِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (التَّحْنُثُ) التَّعَبُّدُ وَمِنْهُ « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَنَّثُ فِي غَارِ حِرَاءٍ » .

الْحَنْشُ : بِفَتْحَتَيْنِ كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَ (حَشَشْتُ) الصَّيْدَ (أَحَشَشْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِدْنُهُ وَ (الْحَنْشُ) أَيْضاً الْحَيَّةُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَشْرَةٍ يُشَبَّهُ رَأْسَهَا رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَاثِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ الْحِنْطَةُ : وَالْقَمْحُ وَالْبُرُّ وَالطَّعَامُ وَاحِدٌ وَبَائِعُ الْحِنْطَةِ (حَنَاطٌ) مِثْلُ الْبَرَّازِ وَالْعَطَارِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ (حَنَاطِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْحَنْوُطُ) وَ (الْحِنَاطُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَكِتَابٍ طَيِّبٌ يُخَلْطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً وَكُلُّ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيْتُ مِنْ مِسْكِ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَغَيْرِ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُذَرُّ عَلَيْهِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِهِ فَهُوَ (حَنْوُطٌ) .

الْحَنْفُ : الْأَعْوَجَاجُ فِي الرَّجُلِ إِلَى دَاخِلِ

الْخَطِئَةُ

الْحُوتُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّمَكِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَالْقَمَهُ الْحُوتُ » وَالْجَمْعُ (حَيْثَانُ) الْحَاجَةُ : جَمْعُهَا (حَاجٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (حَاجَاتٌ) وَ (حَوَائِجٌ) وَ (حَاجٌ) الرَّجُلُ (يَحُوجُ) إِذَا (اِحْتَاجَ) وَ (أَحْوَجَ) وَ زَانَ أَكْرَمَ مِنَ الْحَاجَةِ فَهُوَ (مُحَوَّجٌ) وَقِيَاسُ جَمْعِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ صِفَةُ عَاقِلٍ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ (مَحَاوِيجٌ) مِثْلُ مَقَاطِيرٍ وَمَقَالِيسَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضاً مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ (أَحْوَجُهُ) اللَّهُ إِلَى كَذَا .

الْحَادُ : وَزَانَ الْبَابَ مَوْضِعُ اللَّيْلِ مِنَ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَسَطُهُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ خَفِيفُ (الْحَادِ) كَمَا يُقَالُ خَفِيفُ الظَّهْرِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (اسْتَحَوَّذَ) عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ غَلَبَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ إِلَى مَا يُرِيدُهُ مِنْهُ وَ (الْأَحْوَذِيُّ) الَّذِي حَدَقَ الْأَشْيَاءَ وَاتَّقَنَهَا .

الْحَارَةُ : الْمَحَلَّةُ تَتَّصِلُ مَنَازِلُهَا وَالْجَمْعُ (حَارَاتٌ) وَ (الْمَحَارَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَحْمِلُ الْحَاجِ وَتُسَمَّى الصَّدَقَةُ أَيْضاً وَحَوْرَتِ الْعَيْنِ حَوْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ اشْتَدَّ بَيَاضُهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا وَيُقَالُ (الْحَوْرُ) أَسْوَدَاذُ الْمُقَاتِلَةِ كُلُّهَا كَعَمِيونَ الطُّبَّاءِ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ (حَوْرٌ) وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَلَا يُقَالُ

وَقَالُوا الْمُشْرِكِينَ فَهَزَمُوهُمْ وَعَمُوا أَمْوَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى أَوْطَاسٍ فَعَمِيَتْهُمْ مِنْ سَارَ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ سَلَكَ الثَّنَائِيَا وَتَبِعَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَلَكَ نَخْلَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَقَامَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ إِلَى أَوْطَاسٍ فَاقْتَتَلُوا وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الطَّائِفِ وَغَمَّ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا أَيْضاً أَمْوَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ إِلَى الطَّائِفِ فَقَاتَلَهُمْ بَقِيَّةُ شَوَالٍ فَلَمَّا أَهَلَ ذُو الْقَعْدَةِ تَرَكَ الْقِتَالَ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ وَرَحَلَ رَاجِعًا فَتَرَكَ الْجَعْرَانَةَ وَقَسَمَ بِهَا غَنَائِمَ أَوْطَاسٍ وَحَيْنٍ وَيُقَالُ كَانَتْ سِتَّةَ آلَافِ سَبْعِينَ .

حَنْتَ : الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا (نَحَى) وَ (نَحَوُ) (حَنَوًا) عَطَفَتْ وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ وَ (حَنْتَ) الْعُودَ (أَحْنَيْهِ) (حَنِيًا) وَ (حَنَوْتُهُ) (أَحْنَوْتُ) (حَنَوًا) ثَنَيْتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ (حَنَاهُ) الدَّهْرُ فَهُوَ (مَحْنَى) وَ (مَحْنَوٌ) وَ (الْحِنَاءُ) فَيَقَالُ وَ (الْحِنَاءَةُ) أَخْصَصَ مِنَ الْحِنَاءِ وَ (حَنَاتٌ) الْمَرْأَةُ يَدَاهَا بِالتَّشْدِيدِ خَضِبَتْهَا بِالْحِنَاءِ وَالتَّخْفِيفُ مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً .

حَابٌ : (حَوْبًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا اكْتَسَبَ الْإِنَّمُ وَالْأَنَمُ (الْحُوبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ وَالْمَقْتُوحُ لُغَتَانِ فَالضَّمُّ لُغَةُ الْحِجَازِ وَالْفَتْحُ لُغَةُ تَمِيمٍ وَ (الْحَوْبَةُ) بِالْفَتْحِ

(الْحَوْشِيُّ) و (الْوَحْشِيُّ) بِمَعْنَى وَفْلَانٌ يَجْتَنِبُ (حَوْشِيَّ) الْكَلَامَ وَهُوَ الْمُسْتَعْرِبُ وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الْإِبِلَ (الْحَوْشِيَّةَ) مَنْسُوبَةٌ إِلَى (الْحَوْشِ) وَأَنَّهَا فُحُولٌ مِنَ الْجَنِّ ضَرَبَتْ فِي إِبِلٍ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا وَحَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضاً وَقَالَ هِيَ النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ وَ (اِحْتَوْشَ) الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ أَحَاطُوا بِهِ وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (اِحْتَوْشُوهُ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُحْتَوْشٌ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (اِحْتَوْشَ) الدَّمُ الطُّهْرَ كَأَنَّ الدَّمَاءَ أَحَاطَتْ بِالطُّهْرِ وَاسْتَفْتَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ فَالطُّهْرُ (مُحْتَوْشٌ) بِدَمَيْنِ .

حَوْصَتِ : الْعَيْنُ (حَوْصاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَاقَ مُؤَخَّرَهَا وَهُوَ عَيْبٌ فَالرَّجُلُ (أَحَوْصُ) بِهِ سَمِيَّ وَجَمَعَهُ صِفَةً (حَوْصٌ) وَاسماً (أَحَاوِصُ) وَالْأُنْثَى (حَوْصَاءُ) مِثْلُ أُحْمَرِ وَحَمْرَاءَ .

حَوْضٌ : الْمَاءُ جَمْعُهُ (أَحْوَاضُ) وَ (حِيَاضُ) وَأَصْلُ (حِيَاضٍ) الْوَأُو لَكِنْ قُلْتُ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا مِثْلُ ثُوبٍ وَأَثَوَابٍ وَثِيَابٍ .
حَاطَهُ : (يَحْطُوهُ) (حَوْطاً) رَعَاهُ وَ (حَوَّطَ) حَوْلَهُ (تَحْوِيطاً) أَدَارَ عَلَيْهِ نَحْوَ الثَّرَابِ حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطاً بِهِ وَ (أَحَاطَ) الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحَاطَةً) اسْتَدَارُوا بِجَوَانِبِهِ وَ (حَاطُوا) بِهِ مِنْ بَابِ قَالَ لُغَةً فِي الرَّبَاعِيِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ (حَاطِطٌ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالْجَمْعُ

لِلْمَرَاةِ (حَوْرَاءُ) إِلَّا لِلْبَيْضَاءِ مَعَ حَوْرَهَا وَ (حَوْرَتْ) الثِّيَابَ (تَحْوِيراً) يَبْيَضُّهَا وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (حَوَارِيُونَ) لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ أَيْ يُبْيَضُّونَهَا وَقِيلَ (الْحَوَارِيُّ) النَّاصِرُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَ (أَحَوَّرَ) الشَّيْءُ أَبْيَضَ وَزَنّاً وَمَعْنَى وَ (حَارَ) (حَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ نَقَصَ وَ (حَاوَرْتُهُ) رَاجَعْتُهُ الْكَلَامَ وَ (تَحَاوَرَا) وَ (أَحَارَ) الرَّجُلُ الْجَوَابَ بِالْأَلْفِ رَدَّهُ وَ (مَا أَحَارَهُ) مَا رَدَّهُ .

حَوِزْتُ : الشَّيْءَ (أَحْوَزُهُ) (حَوْزاً) وَ (حِيَازَةً) ضَمَمْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَكُلٌّ مِنْ ضَمَّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئاً فَقَدْ (حَازَهُ) وَ (حَازَهُ) (حِيزاً) مِنْ بَابِ سَارَ لُغَةً فِيهِ وَ (حَوِزْتُ) الْإِبِلَ بِاللُّغَتَيْنِ سَقَطَهَا بِرَفْعٍ وَ (الْحَوِزَةُ) النَّاحِيَةُ وَ (الْحِيزُ) النَّاحِيَةُ أَيْضاً وَهُوَ فَيْعِلٌ وَرُبَّمَا خَفِيَ وَلِهَذَا قِيلَ فِي جَمْعِهِ (أَحْيَازُ) وَالْقِيَاسُ (أَحْوَازُ) لَكِنَّهُ جُمِعَ عَلَى لَفْظِ الْمُخَفَّفِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ قَائِمٍ وَصَائِمٍ قِيمٌ وَصِيمٌ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَاعَى لَفْظُ الْوَاحِدِ وَ (أَحْيَازُ) الدَّارُ نَوَاحِيهَا وَمَرَافِقُهَا وَ (تَحَيَّزَ) الْمَالُ (انْضَمَّ) إِلَى (الْحِيزِ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ » مَعْنَاهُ أَوْ مَا تَلَّأَى إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ (انْحَازَ) الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ بِمَعْنَى (تَحَيَّزَ) إِلَيْهِمْ .

الْحَوْشُ : بِضَمِّ الْحَاءِ مِثْلُ (الْوَحْشِ) وَ

إِلَى الْمَقْصُودِ وَأَصْلُهَا الْوَأُو (اِحْتَالَ) طَلَبَ
 الْحِيلَةَ وَ (حَالَتْ) الْمَرْأَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّاقَةُ
 وَكُلُّ أُتْنَى (حِيَالًا) بِالْكَسْرِ لَمْ تَحْمِلْ فِيهِ
 (حَائِلٌ) وَ (حَالَ) النَّهْرُ بَيْنَنَا (حِيلَوْلَةً)
 حَجَزَ وَمَنَعَ الْإِتِّصَالَ وَ (الْحَالُ) صِفَةُ
 الشَّيْءِ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَيُقَالُ (حَالٌ) حَسَنٌ
 وَ (حَالٌ) حَسَنَةٌ وَقَدْ يُؤنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
 (حَالَةٌ) وَ (اسْتَحَالَ) الشَّيْءُ تَغَيَّرَ عَنْ
 طَبِيعِهِ وَوَضِيعِهِ وَ (حَالَ) (يَحُولُ) مِثْلُهُ
 وَ (الْمَحَالُ) الْبَاطِلُ غَيْرُ الْمُمْكِنِ الْوُقُوعِ
 وَ (اسْتَحَالَ) الْكَلَامُ صَارَ مُحَالًا
 وَ (اسْتَحَالَتِ) الْأَرْضُ اعْوَجَّتْ وَخَرَجَتْ
 عَنْ الْإِسْتِوَاءِ وَ (تَحَوَّلَ) مِنْ مَكَانِهِ انْتَقَلَ
 عَنْهُ وَ (حَوَّلَتْهُ) (تَحْوِيلًا) نَقَلَتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ وَ (حَوَّلَ) هُوَ (تَحْوِيلًا)
 يُسْتَعْمَلُ لَأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا وَ(حَوَّلْتُ) الرِّدَاءَ
 نَقَلْتُ كُلَّ طَرَفٍ إِلَى مَوْضِعِ الْآخَرِ وَ(الْحَوَالَةُ)
 بِالْفَتْحِ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذَا (فَأَحْلَتْهُ) بَدَنَهُ
 نَقَلَتْهُ إِلَى ذِمَّةٍ غَيْرِ ذِمَّتِكَ وَ (أَحْلْتُ) الشَّيْءَ
 (إِحَالَةً) نَقَلْتُه أَيْضًا وَ (أَحْلْتُ) عَلَيْهِ
 بِالسُّوْطِ وَالرُّمَحِ سَدَدْتُهُ إِلَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِيمَنْ ضَرَبَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ
 فَقَتَلَهُ (يُحَالُ) الْمَوْتُ عَلَى الضَّرْبِ أَيْ
 يُعْلَقُ بِهِ وَيُلْصِقُهُ بِهِ كَمَا يُلْصَقُ الرُّمَحُ
 بِالْمُحَالِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَطْعُونُ وَ (أَحْلْتُ)
 الْأَمْرَ عَلَى زَيْدٍ أَيْ جَعَلْتُهُ مَقْصُورًا عَلَيْهِ مَطْلُوبًا

(حَيْطَانٌ) وَ (الْحَائِطُ) الْبُسْتَانُ وَجَمْعُهُ
 (حَوَائِطُ) وَ (أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا) عَرَفَهُ ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا وَ (اِحْتَاطَ) لِلشَّيْءِ افْتِعَالٌ وَهُوَ طَلَبُ
 الْأَحْطِ وَالْأَخْذُ بِأَوْتِقِ الرَّجُوعِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
 الْإِحْتِيَاطَ مِنَ الْبَاءِ وَالْأَسْمُ الْحَيْطُ وَ (حَاطَ)
 الْجِمَارُ عَانَتَهُ (حَوَّطَ) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا
 ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْعَلُ (الْأَحْوَطُ)
 وَالْمَعْنَى أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَعُ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ
 وَابْعُدَ عَنْ سَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ وَلَيْسَ مَأْخُودًا
 مِنَ الْإِحْتِيَاطِ لِأَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلُ لَا يُبْنَى
 مِنْ خَمَاسِي.

حَافَةٌ: كُلُّ شَيْءٍ نَاجِيَتُهُ وَالْأَصْلُ (حَوْفَةٌ)
 مِثْلُ قَصَبَةٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَأُو لِحَتَرِكْهَا وَانْفِتَاحِ
 مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (حَافَاتٌ) وَ (حَافَا) الْوَادِي
 جَانِبَاهُ وَ (الْحَافُ) عِرْقٌ أَخْضَرُ
 تَحْتَ اللَّسَانِ.

حَاكٌ: الرَّجُلُ الثَّوْبَ (حَوَّكَ) مِنْ بَابِ قَالَ
 وَ (الْحِيَكَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ فَهُوَ (حَاكٌ)
 وَالْجَمْعُ (حَاكَةٌ) وَ (حَوَّكَةٌ).

حَالٌ: (حَوَّلًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا مَضَى وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْعَامِ (حَوْلٌ) وَلَوْ لَمْ يَمُضْ لِأَنَّهُ
 سَيَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَحْوَالٌ)
 وَ (حَالَ) الشَّيْءُ وَ (أَحَالَ) وَ (أَحْوَلَ)
 إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَحْلْتُ) بِالْمَكَانِ
 أَقَمْتُ بِهِ (حَوَّلًا) وَ (الْحِيلَةُ) الْحِدْقُ فِي
 تَذْيِيرِ الْأُمُورِ وَهُوَ تَقْلِيلُ الْفِكْرِ حَتَّى يَهْتَدِيَ

(حَانَاتُ) وَالنِّسْبَةُ (حَانِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
 حَوَيْتُ : الشَّيْءَ (أَخْوَيْهِ) (حَوَايَةَ)
 وَ (اِحْتَوَيْتُ) عَلَيْهِ إِذَا ضَمَمْتُهُ وَاسْتَوَيْتُ
 عَلَيْهِ فَهُوَ مَحْوِيٌّ وَأَصْلُهُ مَقْعُولٌ وَ (اِحْتَوَيْتُهُ)
 كَذَلِكَ وَ (حَوَيْتُهُ) مَلَكَتُهُ.

حَيْثُ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيُضَافُ إِلَى جُمْلَةٍ وَهِيَ
 مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ وَتَوْتِمٌ يَنْصَبُونَ إِذَا كَانَتْ فِي
 مَوْضِعٍ نَصَبٍ نَحْوُ قَمٍ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ
 وَتَجْمَعُ مَعْنَى ظَرْفَيْنِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَقُومُ حَيْثُ
 يَقُومُ زَيْدٌ وَحَيْثُ زَيْدٌ قَائِمٌ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَقُومُ
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَبَارَةٌ بَعْضُهُمْ
 (حَيْثُ) مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ لَا مِنْ حُرُوفِ
 الْمَعَانِي وَشَدَّ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمُقَرَّدِ فِي الشِّعْرِ (١)

وَيَنْشَبُ بِحِينَ وَسَيَّانِي .
 حَادَ : عَنِ الشَّيْءِ (يَحِيدُ) (حَيْدَةً) وَ
 (حَيُودًا) تَنْحَى وَبَعْدَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
 وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (حَدْتُ بِهِ) وَ (أَحْدَثُهُ) مِثْلُ
 ذَهَبَ وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ .

حَارَ : فِي أَمْرِهِ (يَحَارُ) (حَيْرًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ وَحَيْرَةً لَمْ يَدْرِ وَجْهَ الصَّوَابِ فَهُوَ (حَيْرَانٌ)
 وَالْمَرَأَةُ (حَيْرَى) وَالْجَمْعُ (حَيَارَى)
 وَ (حَيْرَتُهُ) (فَتْحِيرٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ

بِهِ (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قِيلَ مَعْنَاهُ
 لَا حَوْلَ عَنِ الْمُعَصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا
 بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَقَعَدْنَا (حَوْلَهُ) يَنْصَبُ اللَّامُ
 عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي الْجِهَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ
 وَ (حَوَالِيهِ) بِمَعْنَاهُ .

حَامٌ : الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ (حَوَانًا) دَارَ بِهِ
 وَفِي الْحَدِيثِ «فَمَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ
 أَنْ يَقَعَ فِيهِ» أَيْ مَنْ قَارَبَ الْمَعَاصِيَ وَدَنَا
 مِنْهَا قَرِبَ وَقَوَّعَهُ فِيهَا .

الْحَانُوتُ : ذُكَّانُ الْبَائِعِ وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا
 فَقِيلَ أَصْلُهَا فَعْلَوْتُ مِثْلُ مَلَكَوْتُ مِنَ الْمَلِكِ
 وَرَهَبْتُ مِنَ الرَّهْبَةِ لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا
 لَتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا كَمَا فُعِلَ بِطَالُوتَ
 وَجَالُوتَ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ أَصْلُهَا (حَانَوْتُ) عَلَى
 فَعْلَوَةٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ مِثْلُ عَرَفَوَةٍ
 وَرَفَوَةٍ لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا خَفِضَتْ
 بِسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَاءُ تَاءً كَمَا قِيلَ
 فِي تَابُوتٍ وَأَصْلُهُ تَابُوتُهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ
 الْفَارَابِيُّ (الْحَانُوتُ) فَاعُولٌ وَأَصْلُهَا الْهَاءُ
 لَكِنْ أَبْدَلَتْ تَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ
 (الْحَانَايِيتُ) وَ (الْحَانُوتُ) يُذَكَّرُ وَيُنْثَى
 فَيُقَالُ هُوَ (الْحَانُوتُ) وَهِيَ الْحَانُوتُ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ (الْحَانُوتُ) مُؤَنَّثَةٌ فَإِنْ رَأَيْتَا مَذَكَّرَةً
 فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبَيْتُ وَرَجُلٌ (حَانُوتِيٌّ) نِسْبَةً
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (الْحَانَةُ) الْبَيْتُ الَّذِي يُبَاعُ
 فِيهِ الْخَمْرُ وَهُوَ (الْحَانُوتُ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ

(١) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَنَطْلَعُهُمْ حَيْثُ الْكَلْبُ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيضُ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْمَسَامِي
 وَالْكِسَائِي أَجَازَ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمُقَرَّدِ قِيَاسًا عَلَى مَا سَمِعَ .

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ فَيَعْشَاهُ ضَوْءٌ فَتَنْصَرِفَ بَصَرُهُ عَنْهُ وَ (الْحَائِضُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ سَمِعَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحَارُ فِيهِ أَيْ يَرْدَدُ وَ (الْحِيرَةُ) بِالْكَسْرِ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ (حِيرَى) عَلَى الْقِيَاسِ وَسَمِعَ (حَارَى) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ غَيْرُ دَاخِلَةٍ فِي حُكْمِ السَّوَادِ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَتَحَهَا صَلْحًا ثَقَلَهُ السَّهْلِيُّ عَنِ الطَّبَرِيِّ .

الْحَيْضُ : ثَمَرٌ يُنْزَعُ نَوَاهُ وَيُدْقُ مَعَ أَقْطِ وَيُعْجَنَانِ بِالسَّمَنِ ثُمَّ يَذْلُكُ بِالْيَدِ حَتَّى يَبْقَى كَالْزَيْدِ وَرُبَّمَا جُعِلَ مَعَهُ سَوِيقٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (حَاسٌ) الرَّجُلُ (حَيْسًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ .

حَاصٌ : عَنِ الْحَقِّ (يَحِيضُ) (حَيْضًا) وَ (حَيُوصًا) وَ (مَحِيصًا) وَ (مَحَاصًا) حَادٍ عَنْهُ وَعَدَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ » أَيْ مَعْدَلٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ

حَاضَتْ : السَّمُرَةُ (تَحِيضُ) (حَيْضًا) سَالَ صَمْنُهَا وَ (حَاضَتْ) الْمَرْأَةُ (حَيْضًا) ٢ وَ (مَحِيضًا) وَ (حَيْضُهَا) نَسَبُهَا إِلَى الْحَيْضِ وَالْمَرْأَةُ (حَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (حِيضٌ) مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ وَمِثْلُهُ فِي الْمُعْتَلِّ ضَبْعُهُ وَضَبْعُ وَحِيدَةٍ وَحِيدٌ وَخِيَمَةٌ وَخِيَمٌ وَمِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ دَوَّلَةٌ وَدَوَلٌ وَالْقِيَاسُ (حَيْضَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ وَ (الْحَيْضَةُ) بِالْكَسْرِ هَيْئَةُ الْحَيْضِ مِثْلُ الْجُلُوسَةِ لِهَيْئَةِ الْجُلُوسِ وَجَمْعُهَا (حِيضٌ)

أَيْضًا مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْحَيْضَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا خِرْقَةُ الْحَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ « خُذِي ثِيَابَ حَيْضَتِكَ » يُرَوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْمَرْأَةُ (حَائِضٌ) لِأَنَّهُ وَصِفَ خَاصٌ وَجَاءَ (حَائِضَةٌ) أَيْضًا بِنَاءً لَهُ عَلَى حَاضَتْ وَجَمْعُ (الْحَائِضِ) (حِيضٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْحَائِضَةِ) (حَائِضَاتٌ) مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمَاتٍ وَقَوْلُهُ (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ) لَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ هِيَ حَائِضٌ حَالَةَ التَّلْبَسِ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ حَرَامٌ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْمَرْأَةُ الْبَالِغَةُ أَيْضًا فَإِنَّهُ يُفْهَمُ أَنَّ الصَّغِيرَةَ تَصَحُّ صَلَاتُهَا مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْمُرَادُ مَجَازُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جِنْسٌ مَنْ تَحِيضٌ بِالْغَةِ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بِالْغَةِ فَكَانَتْ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أُتْنَى ، وَخَرَجَتْ الْأُمَةُ عَنْ هَذَا الْعُمُومِ بِدَلِيلٍ مِنْ خَارِجٍ ، وَ (تَحِيضَتْ) قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ حَيْضِهَا ، وَ (الاسْتِحَاضَةُ) دَمٌ غَالِبٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ وَ (اسْتَحِيضَتْ) الْمَرْأَةُ فَهِيَ (مُسْتَحَاضَةٌ) مَنِئِيًّا لِلْمَقْعُولِ .

حَافٌ : (يَحِيفُ) (حَيْفًا) جَارَ وَظَلَمَ وَسَوَاءٌ كَانَ حَاكِمًا أَوْ غَيْرَ حَاكِمٍ فَهُوَ (حَائِفٌ) وَجَمْعُهُ (حَافَةٌ) وَ (حَيْفٌ) .

حَاقٌ : بِهِ الشَّيْءُ (يَحِيقُ) نَزَلَ قَالَ تَعَالَى « وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ » .

قُمْتُ حَيَالَهُ : بَكَسِرِ الْحَاءِ أَيْ قُبَالَتَهُ
وَفَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى (حَيَالِهِ) أَيْ بِانْفِرَادِهِ
و (لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لَعْنَةُ فِي الْوَاوِ .
حَانَ : كَذَا (يَحِينُ) قُرْبَ و (حَانَتْ)
الصَّلَاةُ (حِينَئِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (حَيْثُونَةً)
دَخَلَ وَقْهَا و (الْحِينُ) الزَّمَانُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ
وَالْجَمْعُ (أَحْيَانُ) قَالَ الْفَرَّاءُ (الْحِينُ)
(حِينَئِ) (حِينٌ) لَا يُوقَفُ عَلَى حَدِّهِ
و (الْحِينُ) الَّذِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (تُوفَى)
أَكْلَهَا كُلُّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَغَلِطَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَجَعَلُوا
(حِينٌ) بِمَعْنَى حَيْثُ وَالصَّوَابُ أَنَّ يُقَالَ
حَيْثُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ظَرْفُ مَكَانٍ و (حِينٌ)
بِالنُّونِ ظَرْفُ زَمَانٍ يُقَالُ قُمْتُ حَيْثُ قُمْتُ أَيْ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قُمْتُ فِيهِ وَادْهَبَ حَيْثُ
شِئْتُ أَيْ إِلَى أَيْ مَوْضِعٍ شِئْتُ وَأَمَّا (حِينٌ)
بِالنُّونِ يُقَالُ قُمْتُ حِينٌ قُمْتُ أَيْ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ وَلَا يُقَالَ حَيْثُ خَرَجَ الْحَاجُّ بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ وَضَابِطُهُ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ
(أَيْنَ وَآئِ) اخْتَصَّ بِهِ (حَيْثُ) بِالنَّاءِ وَكُلُّ
مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ إِذَا وَلِمَا وَيَوْمَ وَوَقْتُ
وَشَبَّهَ اخْتَصَّ بِهِ (حِينٌ) بِالنُّونِ .

حَيٌّ : (يَحْيَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَيَاةً) فَهُوَ
(حَيٌّ) وَتَضْيِيزُهُ (حَيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
(حَيٌّ) بِنُ أَحْطَبَ) وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءُ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَحْيَاءُ) اللَّهُ

و (اسْتَحْيَيْتُهُ) يَبَاعِثُنِ إِذَا تَرَكْتَهُ حَيًّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللَّعْنَةُ وَ (حَيٌّ) مِنْهُ (حَيَاةً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ فَهُوَ (حَيٌّ) عَلَى قَبِيلِ
و (اسْتَحْيَا) مِنْهُ وَهُوَ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِنْزَوَاءُ
قَالَ الْأَخْفَشُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ
(اسْتَحْيَيْتُ) مِنْهُ و (اسْتَحْيَيْتُهُ) وَفِيهِ لُغَتَانِ
إِحْدَاهُمَا لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ يَبَاعِثُنِ
وَالثَّانِيَةُ لِتَمِيمٍ بَيَاءُ وَاحِدَةٍ (وَحْيَاءُ الشَّاةِ)
مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْحَيَاءُ) اسْمٌ لِلدُّبْرِ مِنْ
كُلِّ أُنْثَى مِنَ الطَّلَفِ وَالْخُفِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَقَالَ الْفَارَائِيُّ فِي بَابِ (فَعَالٍ) (الْحَيَاءُ)
فَرَجُ الْجَارِيَةِ وَالنَّاقَةِ و (الْحَيَا) مَقْصُورٌ
الغَيْثُ و (حَيَاءٌ تَحِيَّةٌ) أَصْلُهُ الدُّعَاءُ بِالْحَيَاةِ
وَمِنْهُ (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) أَيْ الْبَقَاءُ وَقِيلَ الْمَلِكُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي مُطْلَقِ الدُّعَاءِ ثُمَّ
اسْتُعْمِلَهُ الشَّرْعُ فِي دُعَاءِ مَخْصُوصٍ وَهُوَ
(سَلَامٌ عَلَيْكَ) و (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا)
دُعَاءُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ إِلَيْهَا وَيُقَالُ
(حَيٌّ عَلَى الْعَدَاءِ) و (حَيٌّ إِلَى الْعَدَاءِ) أَيْ
أَقْبِلْ قَالُوا وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فَعْلٌ و (الْحَيَعَلَةُ)
قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيٌّ عَلَى
الْفَلَاحِ) و (الْحَيُّ) الْقَبِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءُ) و (الْحَيَوَانُ) كُلُّ ذِي
رُوحٍ نَاطِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ نَاطِقٍ مَأْخُودٌ مِنَ
الْحَيَاةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَأِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهَا الْحَيَّاتُ ۖ قِيلَ هِيَ الْحَيَّاتُ الَّتِي
لَا يَعْقُبُهَا مَوْتُ وَقِيلَ (الْحَيَّاتُ) هُنَا مَبَالِغَةٌ
فِي الْحَيَاةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ مَوْتَانِ

و (الْحَيَّةُ) الْأَمْعَى تُذَكَّرُ وَتَوَثَّ فَيَقَالُ هُوَ
(الْحَيَّةُ) وَهِيَ (الْحَيَّةُ) .

الْخَبُّ : بِالْكَسْرِ الْخَدَّاعُ وَفَعْلُهُ (خَبَّ) (خَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَرَجُلٌ (خَبٌّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (خَبَّ) فِي الْأَمْرِ (خَبِيًّا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِيهِ وَمِنْهُ (الْخَبْبُ) لِضَرْبٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ خَطْوُ فَسِيحٍ دُونَ الْعَنْقِ وَ (خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَشَهِدَ بَذْرًا وَشَهِدَ صِفِيْنَ وَمَاتَ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْهَا سَنَةً سَعِ وَثَلَاثِينَ وَدُفِنَ ظَاهِرُ الْكُوفَةِ .

أَخْبَتُ : الرَّجُلُ (إِخْبَانًا) خَضَعَ لِلَّهِ وَخَشَعَ قَلْبُهُ قَالَ تَعَالَى (وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) .

خَبْتُ : الشَّيْءُ (خَبْنًا) مِنْ بَابِ قَرَبٍ خِلَافُ طَابَ وَالْإِسْمُ (الْمُخْبَانَةُ) فَهُوَ (خَبِيْتُ) وَالْأُنْثَى (خَبِيَّةٌ) وَيُطْلَقُ (الْخَبِيثُ) عَلَى الْحَرَامِ كَالزَّانَا وَعَلَى الرَّدَى الْمُسْتَكْرَهُ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ كَالثَّوْمِ وَالْبَصْلِ وَمِنْهُ (الْمُخْبِثُ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ (تَسْتَحِبُّهَا) مِثْلُ الْحَبَّةِ وَالْعُقْرَبِ قَالَ تَعَالَى : «وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» أَيْ لَا تُخْرِجُوا الرَّدَى فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْجَيْدِ وَ (الْأَخْبَانُ) الْبَوْلُ وَالْعَائِطُ وَشَىءٌ (خَبِيْتُ) أَيْ نَجَسٌ وَجَمْعُ (الْخَبِيثِ) (خَبْتُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ

وَبُرْدٍ وَ (خَبْنَاءُ) وَ (أَخْبَاتُ) مِثْلُ شُرَفَاءَ وَأَشْرَافٍ وَ (خَبْنَةُ) أَيْضًا مِثْلُ ضَعِيفٍ وَضَعْفَةٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُمَا ثَالِثٌ وَجَمْعُ (الْخَبِيَّةِ) (خَبَائِثُ) وَ (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْإِسْكَانِ جَائِزٌ عَلَى لَفْعَةٍ تَعْمِمْ وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ قِيلَ مِنْ ذُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّا نَهُمُ وَقِيلَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَ (خَبْتُ) الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ (يَخْبْتُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَزَى بِهَا فَهُوَ (خَبِيْتُ) وَهِيَ (خَبِيَّةٌ) وَ (أَخْبَتُ) بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا خَبْتُ وَشَرَّ .

خَبَرْتُ : الشَّيْءُ (أَخْبَرُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خَبْرًا) عَلِمْتُهُ فَأَنَا (خَبِيرٌ بِهِ) وَاسْمُ مَا يُنْقَلُ وَيَتَحَدَّثُ بِهِ (خَبْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَخْبَارٌ) وَ (أَخْبَرَنِي) فَلَانُ بِالشَّيْءِ (فَخَبَرْتُهُ) وَ (خَبَرْتُ) الْأَرْضَ شَقَقْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ فَأَنَا (خَبِيرٌ) وَمِنْهُ (الْمُخَابَرَةُ) وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ عَلَى بَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اخْتَبَرْتُهُ) بِمَعْنَى امْتَحَنْتُهُ وَ (الْخَبْرَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (خَبْرٌ) مِثَالُ فَلَسِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى شِيرَازَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (خَبْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (خَبِيرٌ) بِلَادُ بَنِي عَزَّةَ عَنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِهَةِ الشَّامِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ .

الْحَبْزُ : مَعْرُوفٌ وَ (خَبَزْتُهُ) (خَبَزًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْحُبَّازُ) وَزَانُ تَفَاحٍ نَبْتُ
مَعْرُوفٌ وَفِي لُغَةٍ بِالْفِ التَّائِيثِ فَيَقَالُ
(حُبَّازِي) وَهَذِهِ فِي لُغَةٍ تُخَفَّفُ كَالْحَزَامِي .

حَبِصْتُ : الشَّيْءَ (حَبِصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
خَلَطْتُهُ وَمِنْهُ (الْخَبِصُ) لِلطَّعَامِ الْمَعْرُوفِ
فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

حَبِطْتُ : الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ (خَبِطًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَسْقَطْتُهُ فَإِذَا سَقَطَ فَهُوَ (خَبِطٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَسْمُوعٌ كَثِيرًا
وَ (تَخَبَّطُ) الشَّيْطَانُ أَفْسَدَهُ وَحَقِيقَةُ (الْخَبِطِ)
الضَّرْبُ وَ (خَبَطَ) الْبَعِيرُ الْأَرْضَ ضَرْبَهَا
بِيَدِهِ .

الْحَبْلُ : يَسْكُونُ الْبَاءُ الْجُنُونُ وَشَبَّهَ كَالهَوَجِ
وَالْبَلْهَ وَقَدْ (حَبَلَهُ) الْحُزَنُ إِذَا أَذْهَبَ فَوَادَهُ
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (حَبَلَهُ) فَهُوَ (مَحْبُولٌ)
وَ (مُحْبَلٌ) وَ (الْحَبْلُ) يَفْتَحُهَا أَيْضًا
الْجُنُونُ وَ (حَبَلْتُهُ) (خَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَيْضًا فَهُوَ (مَحْبُولٌ) إِذَا أَفْسَدْتَ عَضْوًا مِنْ
أَعْضَائِهِ أَوْ أَذْهَبْتَ عَقْلَهُ وَ (الْحَبَالُ) يَفْتَحُ
الْحَاءُ يُطْلَقُ عَلَى الْفَسَادِ وَالْجُنُونِ .

حَبِنْتُ : التَّوْبُ (حَبْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
عَطَفْتُ ذَيْلَهُ لِيَقْصُرَ وَ (حَبِنْتُ) الشَّيْءَ (حَبْنًا)
مِنْ بَابِ قَتْلِ أَخْفَيْتُهُ وَمِنْهُ (الْحَبْنَةُ) بِالضَّمِّ

وَهِيَ مَا تَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ .

حَبَاتٌ : الشَّيْءُ (حَبًّا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ
نَفَعَ سَرَّتُهُ وَمِنْهُ (الْحَابِيَةُ) وَتَرَكَ الْهَمْزُ تَخْفِيفًا
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (حَبَاتُهُ) حَفِظْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ تَكْثِيرٌ وَمُبَالَغَةٌ
وَ (الْحَبَاءُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَا خِيَّ وَ (الْخَبَاءُ) مَا
يُعْمَلُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَالْجَمْعُ
(أَخْبِيَةٌ) يَغْيِرُ هَمْزٌ مِثْلُ كِسَاءٍ وَأَكْسِيَةٍ
وَيَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
فَهُوَ بَيْتٌ وَ (حَبَتِ) النَّارُ (حَبْوًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ خَمَدَ لَهَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

خَتَمْتُ : الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ (خَتْمًا) وَ (خَتَمْتُ)
عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَبَعْتُ وَمِنْهُ (الْخَاتِمُ)
حَلَقَةٌ ذَاتُ فَصٍّ مِنْ غَيْرِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
فَصٌّ فَهِيَ فَتْحَةٌ بَقَاءٌ وَتَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ فَوْقِ
وَحَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَزَانُ قَصَبَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْخَاتِمُ) بِالْكَسْرِ الْفَاعِلُ وَبِالْفَتْحِ مَا يُوَضَّعُ
عَلَى الطَّيْنَةِ وَ (الْخِتَامُ) ^(١) الَّذِي يُخْتَمُ
عَلَى الْكِتَابِ وَفِي الْحَدِيثِ «التَّمِيسُ وَلَوْ
خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ» قِيلَ لَوْ هُنَا بِمَعْنَى عَسَى
وَالْتَقْدِيرُ التَّمِيسُ صَدَاقًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَكُونُ
كَذَلِكَ فَعَسَاكَ يَجِدُ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ
لَيَّانٌ أَدْنَى مَا يَلْتَمِسُ مِمَّا يُسْتَفْعَى بِهِ
وَ (خَتَمْتُ) الْقُرْآنَ حَفِظْتُ خَاتِمَتَهُ وَهِيَ

(١) عبارة غيره - الخِتَامُ ككِتَابِ الطَّيْنِ الَّذِي يُخْتَمُ

بِهِ - وَهِيَ أَوْصَحُ .

آخِرُهُ وَالْمَعْنَى حَفِظْتُهُ جَمِيعَهُ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .
 خَنَنٌ : (الْخَانِنُ) الصَّيِّ (خَنَنًا) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْخِنَانُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُؤَنَّثُ
 بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (خِنَانَةٌ) فَالْعَلَامُ (مَخْنُونٌ)
 وَالْجَارِيَةُ (مَخْنُونَةٌ) وَعَلَامٌ وَجَارِيَةٌ (خَيْنٌ)
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِيهِمَا قَبِيلٌ وَجَرِيحٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْخَنَنُ) يَفْتَحَتَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْنَانٌ) وَ (خَنَنٌ) الرَّجُلُ
 عِنْدَ الْعَامَّةِ زَوْجُ ابْنَتِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخَنَنُ)
 أَبُو الْمَرْأَةِ وَ (الْخَنَنَةُ) أُمُّهَا (فَالْأَخْنَانُ)
 مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَ (الْأَحْمَاءُ) مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ
 وَ (الْأَصْهَارُ) بَعْضُهُمَا وَيُقَالُ (الْمُخَانَنَةُ)
 الْمُصَاهَرَةُ مِنَ الطَّرَفَيْنِ يُقَالُ (خَانَنَتْهُمْ)
 إِذَا صَاهَرَتْهُمْ .

خَنَرٌ : اللَّيْنُ وَغَيْرُهُ (يَخْنَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 (خَنُورَةٌ) بِمَعْنَى تُخْنُ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (خَائِرٌ)
 وَ (خَيْرٌ) (خَيْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (خَنَرٌ)
 (يَخْنَرُ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَتَانِ فِيهِ وَيُعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَخْنَرْتُهُ) وَ
 (خَنَرْتُهُ) .

خَنَى : الْبَقَرُ (خَنِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهُوَ
 كَالْتَعَوُطِ لِلْإِنْسَانِ وَالْإِسْمُ (الْخَنَى) وَ (الْخَنِي)
 وَزَانٌ حَصَى وَحِمْلُ الْجَمْعِ (أَخْنَاءُ) .

الْخَنْجَرُ^(١) : فَعَّلَ سَكَنٌ كَبِيرٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْفَاءُ

(١) عند غيره - فعمل لأن النون إذا كانت ثانية لا يحكم

وَالْعَيْنِ وَكَسَرُهُمَا لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (خَنَاجِرُ) .
 خَجَلٌ : الشَّخْصُ (خَجَلًا) فَهُوَ (خَجَلٌ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَخَجَلْتُهُ) أَنَا وَ (خَجَلْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ قُلْتُ لَهُ (خَجَلْتُ) وَهُوَ كَالْأَسْتَحْيَاءِ .

خَدَجٌ خَدَلَجٌ : رَجُلٌ (خَدَلَجٌ) أَيْ ضَخْمٌ
 وَ (خَدَجَتْ) النَّاقَةُ وَلَدَهَا (تَخْدُجُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْخِدَاجُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 (خَدَجَتْ) النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ خُفٍّ وَظِلْفٍ
 وَحَافِرٍ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامِ الْحَمْلِ
 وَزَادَ ابْنُ الْقَوَيْطِ وَأَنَّ تَمَّ خَلْقَهُ وَ (أَخْدَجْتُهُ)
 بِالْأَلِفِ أَلْقَتْهُ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ
 إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا (فَالْخِدَاجُ) مِنْ
 أَوَّلِ خَلْقِ الْوَلَدِ إِلَى قُبُلِ التَّمَامِ فَإِذَا أَلْقَتْ
 دُونَ خَلْقِ الْوَلَدِ فَهُوَ (رَجَاعٌ) يُقَالُ رَجَعَتْهُ
 تَرَجَعُهُ رَجَاعًا وَ (الرَّجَاعُ) فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً
 وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِذَا أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
 تَمَامِ الْعِدَّةِ فَقَدْ (خَدَجَتْ) وَإِنْ أَلْقَتْهُ لِتَمَامِ
 الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ فَقَدْ (أَخْدَجَتْ)
 (أَخْدَاجًا) وَالْوَلَدُ (مُخْدَجٌ) وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ أَيْضًا (خَدَجَتْ) النَّاقَةُ وَلَدَهَا
 إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ الْحَمْلِ وَإِنَّ تَمَّ خَلْقُهُ
 وَ (أَخْدَجْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَلْقَتْهُ نَاقِصُ الْخَلْقِ
 وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا وَ (خَدَجَ) الصَّلَاةُ نَقَصًا
 وَقَالَ السَّرَفُوسِيُّ (أَخْدَجَ) الرَّجُلُ صَلَاتَهُ

= بزيادتها إلا بدليل الاشتقاق والقويى دائما يحكم بزيادتها -

وهو في هذا مخالف لعلماء التصريف .

(إِخْدَاجًا) إِذَا نَقَصَهَا وَمَعْنَاهُ أَتَى بِهَا غَيْرَ كَامِلَةٍ وَفِي التَّهْدِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (الْإِخْدَاجُ) النُّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِخْدَاجِ النَّاقَةِ .

الأخْدُودُ : حُقْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (أَخَادِيدُ) وَيُسَمَّى الْجُدُولُ (أَخْدُودًا) وَ (الْخَدُّ) جَمْعُهُ (خُدُودٌ) وَهُوَ مِنَ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَ (الْمِخْدَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ (الْمَخَادُ) وَزَانَ دَوَابٌّ .

الخِدْرُ : هُوَ السِّرُّ وَالْجَمْعُ (خُدُورٌ) وَيُطْلَقُ (الْخِدْرُ) عَلَى الْيَتِّ إِنْ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ وَإِلَّا فَلَا وَ (أَخْدَرْتُ) الْجَارِيَةَ لَزِمْتُ الْخِدْرَ وَ (أَخْدَرَهَا) أَهْلَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (خَدَّرَهَا) بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَرَّوَهَا وَصَانُوهَا عَنِ الْإِمْتِهَانِ وَالْخُرُوجِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِهَا وَ (خُدْرَةٌ) وَزَانَ عُرْقَةٌ قَبِيلَةٌ وَ (خَدِيرٌ) الْعُضْوُ (خَدِيرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَرْخَى فَلَا يُطِيقُ الْحَرَكَةَ .

خَدَشْتُهُ : (خَدَشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحْتُهُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَسَوَاءٌ دَمِيَ الْجِلْدُ أَوْ لَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (خُدُوشٍ) خَدَعْتُهُ^(١) : (خَدَعًا) وَ (الْخِدْعُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْخَدِيعَةُ) مِثْلُهُ وَالْفَاعِلُ (الْخُدُوعُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (خَدَاعٌ) أَيْضًا

وَ (خَادِعٌ) وَ (الْخُدْعَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُخْدَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِثْلُ اللَّعِبَةِ لِمَا يُلْعَبُ بِهِ وَ (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَتْحَ لَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ (خَدَعْتُهُ) (فَانْخَدَعَ) وَ (الْأَخْدَعَانِ) عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ وَ (الْمِخْدَعُ) بِضَمِّ الْمِيمِ يَتَّ صَغِيرٌ يُحَرِّزُ فِيهِ الشَّيْءُ وَتَثْنِيَتُ الْمِيمِ لَعَةُ مَاخُودٍ مِنْ (أَخْدَعْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْفَيْتُهُ .

خَدَمَهُ : (يَخْدُمُهُ) (خِدْمَةٌ) فَهُوَ خَادِمٌ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً وَ (الْخَادِمَةُ) بِالْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (خَدَمٌ) وَ (خُدَامٌ) وَقَوْلُهُمْ (فَلَانَةُ خَادِمَةٌ غَدًا) لَيْسَ بِوَصْفٍ حَقِيقٍ وَالْمَعْنَى سَتَصِيرُ كَذَلِكَ كَمَا يُقَالُ حَائِضَةٌ غَدًا وَ (أَخْدَمْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا خَادِمًا وَ (خَدَمْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ وَ (اسْتَخْدَمْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي أَوْ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ .

الخِذْنُ : الصَّدِيقُ فِي السِّرِّ وَالْجَمْعُ (أَخْدَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (خَادَنْتُهُ) صَادَقْتُهُ . **خَدَفْتُ** : الْحَصَاةُ وَنَحْوَهَا (خَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَيْتُهَا بِطَرَفِي الْإِنْهَامِ وَالسَّيَّابَةِ وَقَوْلُهُمْ يَأْخُذُ حَصَى (الْخَذَفِ) مَعْنَاهُ حَصَى الرَّمْيِ وَالْمُرَادُ الْحَصَى الصَّغِيرَ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ بِحَازًا .

خَذَلْتُهُ : وَ (خَذَلْتُ عَنْهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْخِذْلَانُ) إِذَا تَرَكْتَ نُصْرَتَهُ

وإِعَانَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ وَ (حَدَلْتُهُ) (تَحْدِيلًا) حَمَلْتُهُ عَلَى الْفَسْلِ وَتَرَكْتُ الْقِتَالَ .
 خَرِبٌ : الْمَنْزِلُ فَهُوَ (خَرَابٌ) وَبِتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ قِيَالُ (أَخْرَبْتُهُ) وَ (خَرَبْتُهُ) وَ (الْخُرْبَةُ) الثُّبَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خُرْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْخُرْبَةُ) أَيْضًا عُرْفَةُ الْمَرَادَةِ وَ (الْأَخْرَبُ) الْكَبْشُ الَّذِي فِي أَذْنِهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فَإِنْ انْخَرَمَ ذَلِكَ فَهُوَ (أَخْرَمُ) وَفَعْلُهُ (خَرِبَ) وَ (خَرِمَ) (خَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (خَرَبَ) (يَخْرِبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (خِرَابَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا سَرَقَ .

خَرَجٌ : مِنَ الْمَوْضِعِ (خُرُوجًا) وَ (مَخْرَجًا) وَ (أَخْرَجْتُهُ) أَنَا وَجَدْتُ لِلْأَمْرِ (مَخْرَجًا) أَيْ مَخْلَصًا وَ (الْخُرَاجُ) وَ (الْخَرْجُ) مَا يَحْضُلُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ أُطْلِقُ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ وَلَا مَعَاقِدَ الْقُمُطِ وَلَا أَنْصَافِ اللَّيْنِ (فَالْخَوَارِجُ) هِيَ الطَّاقَاتُ وَالْمَحَارِبُ فِي الْجُدَارِ مِنْ بَاطِنِهِ وَ (الدَّوَاخِلُ) الصُّورُ وَالْكِتَابَةُ فِي الْحَائِطِ بِجِصٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ مَا خَرَجَ مِنْ أَشْكَالِ الْبِنَاءِ مُخَافَةً لِأَشْكَالِ نَاحِيَّتِهِ وَذَلِكَ تَحْسِينٌ وَتَزْيِينٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَلِكٍ وَ (مَعَاقِدُ الْقُمُطِ) الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَصْرِ تَكُونُ سِرًّا بَيْنَ الْأَسْطِجَةِ تُشَدُّ بِحِبَالٍ أَوْ خَبُوطٍ

فَتَجْعَلُ مِنْ جَانِبٍ وَالْمُسْتَوَى مِنْ جَانِبٍ وَ (أَنْصَافُ اللَّيْنِ) هُوَ الْبِنَاءُ بِلَبَنَاتٍ مُقَطَّعَةٍ يَكُونُ الصَّحِيحُ مِنْهَا إِلَى جَانِبٍ وَالْمَكْسُورُ إِلَى جَانِبٍ لِأَنَّهُ تَوَعُّ تَحْسِينٍ أَيْضًا فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَلِكٍ .

وَ (الْخَرْجُ) وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ (خِرَاجَةٌ) وَزَانُ عِنَبَةٍ وَ (الْخُرَاجُ) وَزَانُ غُرَابٍ بِثَرِّ الْوَاحِدَةِ (خُرَاجَةٌ) وَ (اسْتَخْرَجْتُ) الشَّيْءَ مِنَ الْمَعْدِنِ خَلَصْتُهُ مِنْ تَرَابِهِ .

خَرٌّ : الشَّيْءُ (يَخْرُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَقَطَ وَ (الْخَرِيرُ) صَوْتُ الْمَاءِ وَعَيْنُ (خِرَارَةٍ) غَزِيرَةُ النَّبْعِ .

خَرَزْتُ : الْجِلْدَ (خَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ وَهُوَ كَالْحَيَاظَةِ فِي الثِّيَابِ وَ (الْخَرَزُ) مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَرَزَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ (خَرَزُ الظَّهْرِ) فَقَارُهُ .

خَرِصٌ ^(١) : الْإِنْسَانُ (خَرِصًا) مُنِعَ الْكَلَامَ خِلْفَةً فَهُوَ (أَخْرُسُ) وَالْأُنْثَى (خَرِصَاءُ) وَالْجَمْعُ (خُرُصٌ) وَ (الْخُرُصُ) وَزَانُ قَفْلٍ طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْوِلَادَةِ .

خَرِصْتُ : النَّخْلَ (خَرِصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَزَرْتُ تَمَرَهُ وَالْإِنْسَمُ (الْخُرِصُ) بِالْكَسْرِ وَ (خَرِصَ) الْكَافِرُ (خَرِصًا) كَذَبَ فَهُوَ

(١) خَرِصَ خَرِصًا مِنْ بَابِ طَرِبَ .

(خَارِضٌ) و (خَرَّاصٌ) و (الْخُرْصُ)
بِالضَّمِّ حَلْفَةٌ .

خَرَطْتُ : الْوَرَقَ (خَرَطًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتَلَ حَتَّتَهُ مِنَ الْأَعْصَانِ وَ (الْخَرِيطَةُ) شِبْهُ
كَيْسٍ يُشْرِجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخَرِقٍ وَالْجَمْعُ
(خَرَائِطُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْخُرْطُومُ)
الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (خَرَاطِيمُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ
وَعَصَافِيرَ .

الْخُرُوعُ : وَزَانٌ مُقَوَّدٌ نَبْتُ لَيْنٍ وَوَزْنُهُ فَعُولٌ
عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ تَمْشِي وَتَمْشِي
وَتَلِينَ (خَرِيعٌ) .

خَرَفْتُ : الشَّمَارَ (خَرْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
قَطَعْتُهَا وَ (اخْتَرَفَهَا) كَذَلِكَ وَ (الْخَرِيفُ)
الْفَصْلُ الَّذِي (تُخَرَفُ) فِيهِ الشَّمَارُ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (خَرِيفٌ) بَفَتْحَتَيْنِ وَقَدْ
يُسَكَّنُ الثَّانِي تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَ (الْمِخْرَفُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِخْتِرَافِ
وَيَكْسِرُهَا الْمَكْتَلُ وَ (الْخُرُوفُ) الْحَمَلُ
وَالْجَمْعُ (خَرْفَانُ) وَ (أَخْرَفَةٌ) سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ (يَخْرَفُ) مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا أَيْ يَرْتَعُ
وَيَأْكُلُ وَ (خَرَفَ) الرَّجُلُ (خَرْفًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ فَسَدَ عَقْلُهُ لِكِبَرِهِ فَهُوَ (خَرَفٌ) .

الْخَرْقُ : الثَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(خَرْقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (خَرَقْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا قَطَعْتُهُ
وَ (خَرَقْتُهُ) (تَخْرِيقًا) مُبَالَغَةً وَقَدْ اسْتَعْمِلَ

فِي قَطْعِ الْمَسَافَةِ قَلِيلَ (خَرَقْتُ) الْأَرْضَ إِذَا
جَنَّبَهَا وَ (خَرَقَ) الْغَزَالُ وَالطَّائِرُ (خَرْقًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الدَّهَابِ
وَمِنْهُ قِيلَ (خَرَقَ) الرَّجُلُ (خَرْقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَيْضًا إِذَا دَهَشَ مِنْ حَيَاءٍ أَوْ خَوْفٍ فَهُوَ
(خَرَقٌ) وَ (خَرَقَ) (خَرْقًا) أَيْضًا إِذَا عَمِلَ
شَيْئًا فَلَمْ يَرْفُقْ فِيهِ فَهُوَ (أَخْرَقَ) وَالْأُنْثَى
(خَرْقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَالْإِسْمُ الْخَرْقُ
بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (خَرَقَ) بِالشَّيْءِ
مِنْ بَابِ قُرْبَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ عَمَلُهُ بِيَدِهِ فَهُوَ
(أَخْرَقَ) أَيْضًا وَ (خَرَقَتْ) الشَّاةُ (خَرْقًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهَا (خَرَقٌ) وَهُوَ
ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فِيهِ (خَرْقَاءُ) وَ (الْخَرْقَةُ)
مِنْ الثَّوْبِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (خَرْقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

خَرَمْتُ : الشَّيْءَ (خَرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
إِذَا ثَقَبْتُهُ وَ (الْخُرْمُ) بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الثَّقَبِ
وَ (خَرَمْتُهُ) قَطَعْتُهُ فَانْخَرَمَ وَمِنْهُ قِيلَ
(اخْتَرَمَهُمُ) الدَّهْرُ إِذَا أَهْلَكَهُمْ بِجَوَانِحِهِ .

خَرَى : بِالْهَمْزَةِ (يَخْرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
تَغَوَّطَ وَاسْمُ الْخَارِجِ (خَرْءٌ) وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ (خَرْءٌ)
بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ) مِثْلُ جُنْدٍ وَ (جُنُودٌ)
وَ (الْخِرَاءُ) وَزَانٌ كِتَابٌ قِيلَ اسْمٌ لِلْمُصَدِّرِ
مِثْلُ الصِّيَامِ اسْمٌ لِلصَّوْمِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
(خَرْءٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْخِرَاءَةُ)

وَزَانَ الْحِجَارَةَ مِثْلَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتَحُ
الْحَاءُ مِثْلُ كَرِهَ كَرَاهَهُ وَ (الْخَرَاءُ) بِالْفَتْحِ
غَيْرُ ثَبَتٍ .

خَزَرَتْ : الْعَيْنُ (خَزَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا
صَغُرَتْ وَضَاقَتْ فَالرَّجُلُ (أَخْزَرُ) وَالْأُنْثَى
(خَزْرَاءُ) وَ (نَحَارَزَ) الرَّجُلُ قَبَضَ جَفَنَهُ
لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ وَ (الْخِزْرَانُ) قِيَعْلَانُ يَفْتَحُ
الْفَاءُ وَضَمَّ الْعَيْنُ عُرُوقُ الْقَنَا وَ (الْخِزْرَانُ)
السَّكَّانُ وَيُقَالُ لِدَارِ النَّدْوَةِ (دَارُ الْخِزْرَانِ)
وَ (الْخِزِيرُ) فَيُعِيلُ حَيَوَانَ خَبِيثٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ
حَرَمٌ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ وَالْجَمْعُ (خَزَارِيرُ) .
الْخَزْرُجُ : وَزَانٌ جَفَعَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْخَزْرُ : اسْمُ دَابَّةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُتَّخِذِ
مِنْ وَبَرِهَا وَالْجَمْعُ (خَزُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَ (الْخَزَزُ) الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَابِ
وَالْجَمْعُ (خِزَانٌ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

الْخَزَفُ : الطِّينُ الْمَعْمُولُ آتِيَةً قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ
وَهُوَ الصَّلْصَالُ فَإِذَا شُوِيَ فَهُوَ الْفَخَّارُ .
خَزَفَهُ : (خَزَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَعَنَهُ وَ (خَزَقَ)
السَّهْمُ الْقِرْطَاسُ نَقَذَ مِنْهُ فَهُوَ (خَارِقٌ) وَجَمْعُهُ
(خَوَارِقُ) .

اخْتَزَلَتْهُ : اقْطَعَتْهُ وَ (خَزَلَتْهُ) (خَزَلًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . قَطَعَتْهُ فَانْخَزَلَ وَ (اخْتَزَلَتْ)
الْوَدِيعَةُ خُنْتُ فِيهَا وَلَوْ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنَ الرَّدِّ لِأَنَّهُ
اقْطَاعٌ عَنِ مَالِ الْمَالِكِ .

الْخَزَمُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْ قَشَرِهِ حِجَالُ الْوَاحِدَةِ
(خَزَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَيُصَغَّرُ الْوَاحِدَةُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ (خَزَمْتُ) الْبَعِيرَ (خَزَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ ثَقَبْتُ أَنْفَهُ وَ (الْخِزَامَةُ)
بِالْكَسْرِ مَا يُعْمَلُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْقُوبِ الْأَنْفِ (مَخْزُومٌ) وَجَمْعُ (الْخِزَامَةِ)
(خِزَامَاتُ) وَ (خِزَامَتُ) وَ (الْخِزَامِيُّ)
بِالْفِ لَفِ الثَّنَائِيثِ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَهُوَ خَيْرُ الْبَرِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَقْلَةٌ
طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لَهَا تَوْرٌ كَتَوْرِ الْبَنْفَسَجِ .

خَزَنْتُ : الشَّيْءَ (خِزَانًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُهُ
فِي الْمَخْزَنِ (١) وَجَمْعُهُ (مَخَازِنُ) مِثْلُ مَجْلِسٍ
وَمَجَالِسَ وَ (الْخِزَانَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَخْزَنِ
وَالْجَمْعُ (الْخِزَانَتُ) وَشَيْءٌ (خِزِينُ) فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (خَزَنْتُ) السَّرَّ كَتَمْتُهُ وَ
(خِزَنَ) اللَّحْمُ مِنْ بَابِ تَعِبَ تَغَيَّرَ رِيحُهُ
عَلَى الْقَلْبِ مِنْ (خِزَنَ) .

خَزَى : (خِزْيًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ ذَلَّ وَهَانَ ،
وَ (أَخْزَاهُ) اللَّهُ أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ، وَ (خَزَى)
(خِزَابَةً) بِالْفَتْحِ اسْتَحَى فَهُوَ (خِزْيَانُ)
وَ (الْمُخْزِبَةُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ
(أَخْزَى) الْخَصْلَةُ الْقَيْصَحَةُ ، وَالْجَمْعُ
(الْمُخْزِيَاتُ) وَ (الْمَخَازِي) .

خَسِرَ : فِي تِجَارَتِهِ (خَسَارَةً) بِالْفَتْحِ وَ (خُسْرًا)

(١) فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ - أَنَّ الْمَخْزَنَ يَفْتَحُ الزَّائِي - وَلَيْسَ

عَلَى زَيْتِ مَجْلِسٍ كَمَا ذَكَرَ الْفَيْهِيُّ .

و (خُسْرَانًا) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَخْسَرْتُهُ) فِيهَا ، و (خَمِرَ) (خُسْرًا) و (خُسْرَانًا) أَيْضًا : هَلَكَ . و (أَخْسَرْتُ) الْمِيزَانَ (إِخْسَارًا) نَقَصْتُ الْوِزْنَ و (خَسَرْتُهُ) (خُسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً فِيهِ و (خَسَرْتُ) فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ : أَبْعَدْتُهُ و (خَسَرْتُهُ) نَسَبْتُهُ إِلَى الْخُسْرَانِ ، مِثْلُ كَذَبْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ وَمِثْلُهُ فَسَقْتُهُ وَفَجَرْتُهُ إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ .

خَسَّ : الشَّقِيُّ (يَخْسُ) مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَنَعَبَ (خَسَاسَةً) حَقَرُ فَهُوَ (خَسِيسٌ) وَالْجَمْعُ (أَخْسَاءُ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشِجَاءَ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى (خِسَاسٍ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ ، وَالْأُنْثَى (خَسِيسَةٌ) وَالْجَمْعُ (خَسَائِيسُ) و (خَسَّ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ و (أَخْسَ) بِالْأَلِفِ : فَعَلَ (الْخَسِيسُ) و (خَسَّ) (يَخْسُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا خَفَّ وَزَنَهُ فَلَمْ يُعَادِلْ مَا يُقَابَلُهُ . و (الْخَسَّ) : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَسَّةٌ) .

(خَسَفَ : الْمَكَانُ) (خَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . و (خُسُوفًا) أَيْضًا : غَارَ فِي الْأَرْضِ و (خَسَفَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، و (خَسَفَ) الْقَمَرُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ أَوْ نَقَصَ وَهُوَ (الْكُسُوفُ) أَيْضًا ، وَقَالَ نَعْلَبُ أَجُودُ الْكَلَامِ ، (خَسَفَ) الْقَمَرُ و (كَسَفَتْ) الشَّمْسُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْفَرْقِ : إِذَا

ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ ، فَهُوَ الْكُسُوفُ ، وَإِذَا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ (الْخُسُوفُ) ، و (خَسَفَتْ) الْعَيْنُ إِذَا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ، وَخَسَفَتْ عَيْنُ الْمَاءِ غَارَتْ ، و (خَسَفَتْهَا) أَنَا ، و (أَسَامَهُ) الْخَسَفَ أَوْلَاهُ الدَّلَّ وَالْهُوَانَ .

خَسَقَ : السَّهْمُ الْهَدَفَ (خَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، و (خُسُوفًا) إِذَا لَمْ يَنْفُذْ نَفَادًا شَدِيدًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (خَسَقَ) : إِذَا ثَبَتَ فِيهِ وَتَعَلَّقَ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (خَسَقَ) السَّهْمُ : إِذَا نَفَذَ مِنَ الرَّمِيَةِ .

الْخَشْبُ : مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَشَبَةٌ) و (الْخَشْبُ) : بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانَ الثَّانِي تَخْفِيفٌ مِثْلُهُ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ كَالْأُسْدِ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ أَسَدٍ يَفْتَحَتَيْنِ .

خَشَّاشٌ : الْأَرْضُ وَزَانَ كَلَامٌ وَكَسَرَ الْأَوَّلُ لُغَةً : دَوَابُّهَا الْوَاحِدَةُ (خَشَّاشَةٌ) وَهِيَ الْحَشَرَةُ وَالْهَامَةُ و (الْخَشَّاشُ) عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي عَظْمٍ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (أَخَشَّةٌ) مِثْلُ بَسَنٍ وَأَسَنَةٍ . وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ (خَشَّاشَةٌ) أَيْضًا و (الْخَشَّاشُ) بَفَتْحِ الْأَوَّلِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَشَّاشَةٌ) .

و (الْخَشَاءُ) عَلَى فُعْلَاءٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ مَمْدُودَةٌ هِيَ الْعَظْمُ الثَّانِي خَلْفَ الْأَذُنِّ وَالْأَصْلُ . خَشَّاشًا بِالْفَتْحِ فَاسْكُنَ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ

(خَشِئَةُ) وَبِمَصْرَعِهَا سُمِّيَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ (خُشْنِي) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ
وَمِنْهُ (أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِي) وَأَرْضُ (خَشِئَةُ)
خِلَافَ سَهْلَةٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ
يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا (أَخْشَنُ) بِالْأَلْفِ .
خَشِي : (خَشِئَةُ) خَافَ فَهُوَ (خَشِيَانُ)
وَالْمَرْأَةُ (خَشِيَا) مِثْلُ غَضَبَانَ وَغَضَبِي وَرُبَّمَا
قِيلَ (خَشِئْتُ) بِمَعْنَى عَلِمْتُ .

الْخِصْبُ : وَزَانُ حِمْلِ النَّمَاءِ وَالْبَرَكَةِ وَهُوَ
خِلَافُ الْجَدْبِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْصَبَ)
الْمَكَانُ بِالْأَلْفِ (فَهُوَ مُخْصَبٌ) وَفِي لُغَةٍ
(خَصَبَ) (يُخْصَبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(خَصِيبٌ) وَ (أَخْصَبَ) اللَّهُ الْمَوْضِعَ إِذَا
أَنْتَبَ بِهِ الْعُشْبَ وَالْكَلَأَ .

الْخَضَرُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَطُهُ وَهُوَ الْمُسْتَدِقُّ
فَوْقَ الْوَرَكَيْنِ وَالْجَمْعُ (خُضُورٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الْإِخْتِصَارُ) وَ (التَّخْضُرُ)
فِي الصَّلَاةِ : وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْخَضَرِ .
وَ (اخْتَصَرْتُ) الطَّرِيقَ . سَلَكَتُ الْمَأْخَذَ
الْأَقْرَبَ ، وَمِنْ هَذَا (اخْتِصَارُ) الْكَلَامِ
وَحَقِيقَتُهُ الْإِفْتِصَارُ عَلَى تَقْلِيلِ اللَّفْظِ دُونَ
الْمَعْنَى وَهِيَ عَنِ (اخْتِصَارِ) السَّجْدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ يَخْتَصِرُ
الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ فَيَسْجُدُ بِهَا وَالثَّانِي
أَنَّ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَإِذَا أَنْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ
جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خُشَاءً وَقُوبَاءً وَالْأَصْلُ
فِيهِمَا فَتُحُ الْعَيْنُ وَسَائِرُ الْبَابِ عَلَى فُعْلَاءَ
بِالْفَتْحِ نَحْوُ امْرَأَةٍ نَفْسَاءَ وَنَاقَةٍ عُشْرَاءَ
وَالرُّحْصَاءُ وَهِيَ : حُمَى تَأْخُذُ بِعَرَقٍ .

خَشَعَ : (خُشُوعًا) إِذَا خَضَعَ ، وَ (خَشَعَ)
فِي صَلَاتِهِ وَدُعَائِهِ أَقْبَلَ بَقْلَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ
مَأْخُذٌ مِنْ (خَشَعَتِ) الْأَرْضُ : إِذَا سَكَنَتْ
وَاطْمَأَنَّتْ .

الْخِشْفُ : وَلَدُ الْعَرَالِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (خُشُوفٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَ (الْخُشَافُ) وَزَانُ تُفَاحٍ . طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ
اللَّيْلِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْخُشَافُ) : الْخُطَافُ ،
وَقَالَ فِي بَابِ الشَّيْنِ : (الْخُفَاشُ) : الَّذِي
يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ
وَ (الْخُشَافُ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ أَفْصَحُ .

الْخِشُومُ : أَفْصَى الْأَنْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُطْلَقُهُ
عَلَى الْأَنْفِ وَزَنَّهُ فَيَعُولُ وَالْجَمْعُ (خِيَاشِمٌ)
وَ (خِشِمَ) الْإِنْسَانُ (خَشِمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
أَصَابَهُ دَاءٌ فِي أَنْفِهِ فَأَفْسَدَهُ فَصَارَ لَا يَشِمُّ
فَهُوَ (أَخْشَمٌ) وَالْأُنْثَى (خَشْمَاءُ) . وَقِيلَ
(الْأَخْشَمُ) : الَّذِي أَنْتَبَتْ رِيحُ خِشُومِهِ
أَخْذًا مِنْ خِشَمِ اللَّحْمِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

خَشِنَ : الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - (خُشْنَةً)
وَ (خُشُونَةً) خِلَافُ نَعْمَ ، فَهُوَ (خَشِينٌ)
وَرَجُلٌ (خَشِينٌ) قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
(خُشْنٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ نَمِرٍ وَنَمْرٍ وَالْأُنْثَى

و (خَصِمَ) الرَّجُلُ (يَخْصِمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا أَحْكَمَ الْخُصُومَةَ فَهُوَ (خَصِمٌ) و (خَصِيمٌ) و (خَاصِمَتُهُ) (مُخَاصِمَةٌ) و (خِصَامًا) (فَخَصِمْتُهُ) (أَخْصُمُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا غَلَبْتَهُ فِي الْخُصُومَةِ و (اخْتَصَمَ) الْقَوْمُ : خَاصَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْخَصِيَّةُ : مَعْرُوفَةٌ و (الْخُصْيُ) لُغَةٌ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْقَوَيْمَةِ مَعْنَى (الْخَصِيَّةِ) اسْتَحْرَجْتُ بَيْضَهَا فَجَعَلَهَا الْجِلْدَةَ . وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَكْسَهُ فَقَالَ : (الْخَصِيَّتَانِ) بِالنَّاءِ الْبَيْضَتَانِ وَبَغَيْرِ تَاءِ الْجِلْدَتَانِ . وَمِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُ (الْخَصِيَّةَ) لِلْوَحْدَةِ وَيَتْنِي بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقَالُ : (خَصِيَانِ) وَجَمْعُ (الْخَصِيَّةِ) (خُصْيٌ) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى . و (خَصِيَّتُ) الْعَبْدُ (أَخْصِيَّةٌ) (خِصَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ سَلَّتْ (خُصِيَّةٌ) فَهُوَ (خُصِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ جَرِيحٍ وَقَتِيلٍ وَالْجَمْعُ (خِصِيَانٌ) و (خَصِيَّتُ) الْفَرَسُ قَطَعَتْ ذَكَرَهُ فَهُوَ (مَخْصِيٌّ) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ فَعِيلٍ وَمَفْعُولٍ فِيهَا .

خَضَبْتُ : الْيَدَ وَغَيْرَهَا (خَضْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (بِالْخِضَابِ) وَهُوَ الْحِنَاءُ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّيْبَ وَالشَّعْرَ - قَالُوا : (خَضَبَ) (خِضَابًا) و (اخْتَضَبْتُ) (بِالْخِضَابِ) . وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ (خَاضِبٌ)

وَالْخِنْصِرُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالصَّادِ - أَنْثَى وَالْجَمْعُ (الْخَنَاصِرُ) وَقُلَانِ (تُنْتَى بِهِ الْخَنَاصِرُ) أَيْ تَبْدَأُ بِهِ إِذَا ذُكِرَ أَشْكَالُهُ لِشَرِّهِ . و (الْمِخْصَرَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ قَصِيبٌ أَوْ عِزَّةٌ وَنَحْوُهُ يُشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ إِذَا خَاطَبَ النَّاسَ الْخُصُ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ (أَخْصَاصٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ و (الْخِصَاصَةُ) - بِالْفَتْحِ - الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ و (خَصَصْتُهُ) بِكَذَا (أَخْصُهُ) (خُصُوصًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ وَخُصُوصِيَّةً بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ . و (خَصَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالِغَةٌ و (اخْتَصَصْتُهُ) بِهِ (فَاخْتَصَّ) هُوَ بِهِ و (تَخَصَّصَ) و (خَصَّ) الشَّيْءُ (خُصُوصًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ خِلَافَ عَمٍّ فَهُوَ (خَاصٌّ) ، و (اخْتَصَّ) مِثْلُهُ . و (الْخَاصَّةُ) خِلَافُ الْعَامَّةِ وَالْهَاءُ لِلتَّأْكِيدِ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : (الْخَاصُّ) و (الْخَاصَّةُ) وَاحِدٌ .

خَصَفَ : الرَّجُلُ نَعْلَهُ (خَصَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهُوَ (خَصَافٌ) وَهُوَ فِيهِ كَرَفْعِ الثُّوبِ و (الْمِخْصَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِشْقَى و (الْخِصْفَةُ) الْجِلَّةُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمَرِ وَالْجَمْعُ (خِصَافٌ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ . الْخِصْمُ : يَفْعُ عَلَى الْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ وَالدَّكْرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَفِي لُغَةٍ يَطَابِقُ فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَيُجْمَعُ عَلَى (خُصُومٍ) و (خِصَامٍ) مِثْلُ بَحْرِ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ

إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ فَإِنْ كَانَ يَغْيِرُ الْحِنَاءُ ،
 قِيلَ صَبَغَ شَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ : (اخْتَضَبَ) .
 خَضِرَ : اللَّوْنُ (خَضِرًا) فَهُوَ (خَضِرٌ) مِثْلُ
 تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ وَجَاءَ أَيْضًا لِلذَّكْرِ
 (أَخْضَرَ) وَلِلْأُنثَى (خَضْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَضِرٌ)
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « يَا كُمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ »
 وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنِبَةِ السُّوءِ «
 شَبَّهَتْ بِذَلِكَ لِفَقْدِ صَلَاحِهَا وَخَوْفِ فَسَادِهَا
 لِأَنَّ مَا بَنَتْ فِي الدِّمَنِ وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا
 لَا يَكُونُ ثَامِرًا وَهُوَ سَرِيعُ الْفَسَادِ » وَ (الْمُخَاضِرَةُ)
 بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا وَيُقَالُ
 لِلْخَضِرِ مِنْ الْبَقُولِ (خَضْرَاءُ) وَقَوْلُهُمْ
 (لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ) هِيَ جَمْعُ
 خَضْرَاءَ . مِثْلُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ . وَقِيَاسُهَا أَنْ
 يُقَالُ : (الْخَضِرُ) كَمَا يُقَالُ الْحُمْرُ وَالصُّفْرُ ،
 لَكِنَّهُ غَلَبَتْ فَيُحَدِّدُ جَانِبُ الْأِسْمِيَةِ فَجُمِعَتْ جَمْعُ
 الْأِسْمِ نَحْوُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ وَحَلَكَاءَ (١)
 وَحَلَكَاوَاتٍ وَعَلَى هَذَا فَجَمَعُهُ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ
 فَعْلَاءَ هُنَا لَيْسَتْ مُؤَنَّثَةٌ أَفْعَلُ فِي الصِّفَاتِ
 حَتَّى تُجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ نَحْوُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ
 وَإِذَا قُدِّرَتِ الْوُصْفِيَّةُ تَعَيَّنَتِ الْأِسْمِيَّةُ
 وَقَوْلُهُمْ لِلْبَقُولِ : (خَضِرٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ

(١) الْحَلَكَاءُ : دَوِيَّةٌ كَأَنهَا سَمَكَةٌ زُرْقَاءُ تَبْرُقُ تَبْرُقُ
 فِي الرَّمْلِ - وَبَشَبَهَا بَنَانُ الْجَوَارِي لِلْبَيْشَاءِ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ
 هَذِهِ : وَلُغَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ حَلَكَةٌ وَزَانَ رَطَبَةٍ - وَالثَّلَاثَةُ لُحْكَةٌ
 كَرَطِبَةٌ وَكَأَنهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ حَلَكَةٍ .

(خَضِرَةٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَقَدْ سَمِعْتُ
 الْعَرَبَ (الْخَضِرَ) (خَضْرَاءَ) وَمِنْهُ (تَجَنَّبُوا
 مِنَ الْخَضْرَاءِ مَالَهُ رَائِحَةٌ) يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ
 وَالْكُرَاتِ ، وَ (الْخَضِرُ) (١) سَمِيَ بِذَلِكَ كَمَا
 قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى
 فَرْوَةٍ يَبْضَاءَ فَاهْتَرَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءُ وَاخْتَلَفَ
 فِي ثُبُوتِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ نَحْوُ
 كَتَفٍ وَنَبَى لَكِنَّهُ خَفِيَ (٢) لِكثَرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
 وَسُمِّيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (الْخَضِرِيُّ)
 وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

خَضَعَ : لِعَرِيْمِهِ (يَخْضَعُ) (خُضُوعًا) ذَلٌّ
 وَاسْتِكَانٌ فَهُوَ (خَاضِعٌ) وَ (أَخْضَعُهُ)
 الْفَقْرَ أَذَلَّهُ وَ (الْخُضُوعُ) قَرِيبٌ مِنْ
 (الْخُشُوعِ) إِلَّا أَنَّ الْخُشُوعَ أَكْثَرُ مَا
 يُسْتَعْمَلُ فِي الصَّوْتِ (٣) وَالْخُضُوعُ فِي
 الْأَعْنَاقِ (٤) .

(١) الْخَضِرُ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ كَكَبِدٍ . وَبَكَسَرَ
 الْخَاءَ مَعَ سَكُونِ الضَّادِ كَجَمَلٍ .

(٢) يَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ خَفِيَ بِسَكُونِ الضَّادِ مَعَ بَقَاءِ
 الْخَاءِ مَفْتُوحَةً . لَكِنْ الْوَارِدُ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ خَضِرٌ كَكَبِدٍ :
 وَخَضِرٌ بَزَنَةٌ جَمَلٌ وَلَعَلَّ هَذَا مُرَادُهُ مِنَ التَّخْفِيفِ : وَيُؤَيِّدُ أَنَّ هَذَا
 مُرَادُهُ قَوْلُهُ وَسُمِّيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ الْخَضِرِيُّ وَهِيَ نِسْبَةٌ
 لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا - وَالْمَعْرُوفُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ : أَنَّ بَعْضَ
 أَصْحَابِهِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ نَسَبُوا إِلَى الْخَضِرِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسَكُونِ
 الضَّادِ - رَاجِعِ الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ فِي خَضِرٍ .

(٣) وَمِنْهُ (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) .

(٤) وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (خَضَعَ الرُّقَابَ تَوَاضَعْنَ
 الْأَبْصَارَ) .

خَاطَبُهُ : (مُخَاطَبَةٌ) و (خِطَابًا) وَهُوَ الْكَلَامُ
 بَيْنَ مُتَكَلِّمٍ وَسَامِعٍ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ (الْخِطْبَةِ)
 بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرِهَا بِاخْتِلَافٍ مَعْنِيَيْنِ فَيُقَالُ
 فِي الْمَوْعِظَةِ : (خَطَبَ) الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ
 بَابِ قَتْلٍ (خِطْبَةً) بِالضَّمِّ وَهِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٌ نَحْوُ (نُسَخَةٍ) بِمَعْنَى مَنْسُوخَةٍ وَعُرْفَةٌ
 مِنْ مَاءٍ بِمَعْنَى مَعْرُوفَةٍ وَجَمْعُهَا (خُطَبٌ) مِثْلُ
 عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ فَهُوَ (خَطِيبٌ) وَالْجَمْعُ (الْخُطَبَاءُ)
 وَهُوَ (خَطِيبٌ) الْقَوْمِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ
 عَنْهُمْ . و (خَطَبَ) الْمَرْأَةَ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا
 طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ و (اخْتَطَبَهَا) وَالْأَسْمُ
 (الْخِطْبَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (خَاطِبٌ) و (خُطَابٌ)
 مُبَالِغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ و (اخْتَطَبَهُ) الْقَوْمُ دَعَا
 إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَيْهِمْ و (الْأَخْطَبُ) :
 الصَّرْدُ وَيُقَالُ : الشِّقْرَاقُ . و (الْخُطْبُ)
 الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَنْزِلُ وَالْجَمْعُ (خُطُوبٌ) مِثْلُ
 فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . و (الْخُطَابِيَّةُ) طَائِفَةٌ مِنْ
 الرِّوَاغِصِ نِسْبَةً إِلَى (أَبِي الْخُطَابِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ الْأَجْدَعِ) وَكَانُوا يَدِينُونَ
 بِشَهَادَةِ الزُّورِ لِمُؤَافِقِهِمْ فِي الْعَقِيدَةِ إِذَا حَلَفَ
 عَلَى صِدْقِ دَعْوَاهُ .

الْخَطَرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَخَوْفُ التَّلَفِ .
 و (الْخَطَرُ) السَّبْقُ الَّذِي يُرَاهَنُ عَلَيْهِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 و (أَخْطَرْتُ) الْمَالَ (إِخْطَارًا) جَعَلْتُهُ
 (خَطَرًا) بَيْنَ الْمُتْرَاهِنِينَ وَبَادِيَةٍ (مُخْطَرَةٌ)

كَانَهَا (أَخْطَرْتُ) الْمُسَافِرَ فَجَعَلْتُهُ (خَطَرًا)
 بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالتَّلَفِ و (خَاطَرْتُهُ) عَلَى مَالٍ
 مِثْلُ رَآهْنَتُهُ عَلَيْهِ وَزَنَا وَمَعْنَى . و (خَاطَرَ)
 بِنَفْسِهِ فَعَلَ مَا يَكُونُ الْخَوْفُ فِيهِ أَغْلَبَ .
 و (خَطَرَ) الرَّجُلُ (يَخْطُرُ) (خَطَرًا) وَزَانُ
 شُرْفٍ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَمَثَلَتْهُ فَهُوَ (خَطِيرٌ)
 وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْحَيِيرِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .
 و (الْخَاطِرُ) : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ
 تَدْبِيرٍ أَمْرٍ فَيُقَالُ : (خَطَرَ) بَيَانِي وَعَلَى بَالِي
 (خَطَرًا) و (خُطُورًا) مِنْ بَالِي ضَرَبَ
 وَقَعْدَ . و (خَطَرَ) الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ (خَطَرًا) يَفْتَحْتَيْنِ إِذَا حَرَّكَهُ .

الْخِطَّةُ : الْمَكَانُ الْمُخْطَطُ لِعِمَارَةٍ وَالْجَمْعُ
 (خِطَطٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ . وَإِنَّمَا كُسِرَتْ
 الْخَاءُ لَأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ افْتَعَلَ مِثْلُ
 اخْتَطَبَ خِطْبَةً وَارْتَدَّ رَدَّةً وَافْتَرَى فِرْيَةً . قَالَ
 فِي الْبَارِعِ . (الْخِطَّةُ) بِالْكَسْرِ أَرْضٌ
 يَخْطُطُهَا الرَّجُلُ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَحَذَفُ
 الْهَاءِ لَعَنَ فِيهَا فَيُقَالُ : هُوَ (خِطٌّ) فَلَانِ وَهِيَ
 (خِطَّتُهُ) . و (الْخِطَّةُ) بِالضَّمِّ الْحَالَةُ
 وَالْخِصْلَةُ . و (خَطَّ) الرَّجُلُ الْكِتَابَ بِيَدِهِ
 (خَطًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا كَتَبَهُ . و (خَطَّ)
 عَلَى الْأَرْضِ : أَعْلَمَ عِلَامَةً . وَبِالْمَصْدَرِ
 وَهُوَ (الْخَطُّ) سُمِّيَ مَوْضِعُ الْإِمَامَةِ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رِمَاحٌ (خِطِّيَّةٌ) وَالرِّمَاحُ
 لَا تَنْتَبُ (بِالْخَطِّ) وَلَكِنَّهُ سَاحِلٌ لِلْسُّفْنِ الَّتِي

و (خَطَامُ) الْعَيْرُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمَعُهُ (خَطُمٌ)
 مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْقَعُ
 عَلَى (خَطْمِهِ) و (الْخَطْمِيُّ) مُسَدِّدُ الْيَاءِ
 غَسَلَ مَعْرُوفٌ وَكُسِرَ الْخَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ
 و (الْمَخْطُمُ) : الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (مَخَاطِمُ)
 مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ .

خَطَوْتُ : (أَخْطُو) (خَطَوُا) (مَشَيْتُ)
 الْوَاحِدَةُ خَطْوَةٌ مِثْلُ ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ و (الْخَطْوَةُ)
 بِالضَّمِّ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
 (خَطَوَاتٍ) عَلَى لَفْظِهِ مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ
 وَجَمْعُ الْمَضْمُونِ (خَطَى) و (خَطَوَاتٍ)
 مِثْلُ غُرَفٍ وَعُزَاقَاتٍ فِي وُجُوهِهَا و (تَخَطَّيْتُ)
 و (خَطَيْتُهُ) إِذَا (خَطَوْتُ) عَلَيْهِ . و (الْخَطَاءُ)
 مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ : ضِدُّ الصَّوَابِ وَيُقْصَرُ
 وَيُمَدُّ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْطَأَ) فَهُوَ (مُخْطِئٌ)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (خَطِيئٌ) (خَطِئْنَا) مِنْ بَابِ
 عِلْمٍ و (أَخْطَأَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَمْ يَذْئَبْ عَلَى
 غَيْرِ عَمْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ (خَطِيئٌ) فِي الدِّينِ
 و (أَخْطَأَ) فِي كُلِّ شَيْءٍ عَامِداً كَانَ أَوْ غَيْرَ
 عَامِداً وَقِيلَ (خَطِيئٌ) إِذَا تَعَمَّدَ مَا نَبَى عَنْهُ
 فَهُوَ (خَاطِئٌ) و (أَخْطَأَ) إِذَا أَرَادَ الصَّوَابَ
 فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ أَرَادَ غَيْرَ الصَّوَابِ وَقَعَلَهُ
 قِيلَ قَصَدَهُ أَوْ تَعَمَّدَهُ . و (الْخِطَاءُ)
 الذَّنْبُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ و (خَطَائُهُ) بِالتَّثْنِ
 قُلْتُ لَهُ (أَخْطَأْتُ) أَوْ جَعَلْتُهُ (مُخْطِئًا)
 و (أَخْطَأَهُ) الْحَقُّ إِذَا بَعُدَ عَنْهُ و (أَخْطَأَهُ)

تَحْمِلُ الْقَنَا إِلَيْهِ وَتَعْمَلُ بِهِ وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا
 جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسْماً لَازِماً قُلْتُ : (خَطِئَةٌ)
 يَكْسِرُ الْخَاءَ وَلَمْ تَذْكُرِ الرَّمَاحَ وَهَذَا كَمَا قَالُوا :
 ثِيَابٌ قِطِئَةٌ بِالْكَسْرِ فَإِذَا جَعَلُوهُ اسْماً حَدَّثُوا
 الثِّيَابَ وَقَالُوا قِطِئَةٌ بِالضَّمِّ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ
 وَالنِّسْبَةِ .

خَطَفُهُ : (مَخْطَفُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ : اسْتَلَبَهُ
 بِسُرْعَةٍ و (خَطَفُهُ) (خَطَفَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 لَعَنَهُ و (اخْطَطَفَ) و (تَخَطَّفَ) مِثْلُهُ
 و (الْخَطْفَةُ) مِثْلُ تَمَرَةٍ : الْمَرَّةُ . وَيُقَالُ لِمَا
 اخْطَطَفَهُ الذَّنْبُ وَنَحْوُهُ مِنْ حَيَوَانٍ حَيٍّ
 (خَطْفَةً) تَسْمِيَةً بِذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْخُطَافُ
 تَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ خَشْفٍ .

خَطَلٌ : فِي مَنْطِقِهِ وَرَأْيِهِ (خَطَلًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ أَخْطَأَ فَهُوَ (خَطِلٌ) و (أَخْطَلُ) فِي
 كَلَامِهِ بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ . وَبِمَصْدَرِ الثَّلَاثِي سُمِّيَ
 وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 ابْنُ غَالِبٍ ، وَقِيلَ اسْمُهُ هِلَالُ الْقُرَشِيِّ
 الْأَدْرَمِيُّ . وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ هَدَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ
 بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَتَلَ وَارْتَدَّ . وَكَانَ مَعَهُ قَيْتَانِ
 تُغْنِيَانِ بِهَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 و (خَطَلَتِ) الْأُذُنُ (خَطَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 اسْتَرْخَتْ فِيهِ (خَطَلًا) .

الْخَطْمُ : مِثْلُ فَلَسٍ مِنْ كُلِّ طَائِفٍ : مِثْقَاؤُهُ
 وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ وَالْفَمِ .

الْحَفْشُ : صَغُرَ الْعَيْنَيْنِ وَضَعُفُ فِي الْبَصَرِ
 وَهُوَ بَصَرٌ مُبْطَلٌ **بَابِ تَعَبٍ** فَالذِّكْرُ (أَخْفَشُ)
 وَالْأُنْثَى (أَخْفَشَةٌ) وَيَكُونُ خِلْقَةً وَهُوَ عَلَّةٌ
 لَازِمَةٌ وَصَاحِبُهُ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ
 وَيُبْصِرُ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ دُونَ الصَّحْوِ وَقَدْ يُقَالُ
 لِلرَّمَدِ (خَفْشٌ) اسْتِعَارَةً وَ (الْخُفَاشُ)
 طَائِرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ
 بِالنَّهَارِ وَبَنُو خُفَاشٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .
 إِحْدَاهَا **بَابِ تَعَبٍ** عَلَى لَفْظِ الطَّائِرِ ،
 وَالثَّانِيَةِ **بَابِ تَعَبٍ** وَزَانٌ غُرَابٌ .
 وَالثَّالِثَةُ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّخْفِيفِ وَزَانٌ كِتَابٌ .
خَفَضَ : الرَّجُلُ صَوْتَهُ (خَفَضًا) مِنْ **بَابِ**
 ضَرْبٍ لَمْ يَخْفُضْ بِهِ وَ (خَفَضَ) اللَّهُ الْكَافِرَ
 أَهَانَهُ وَ (خَفَضَ) الْحَرْفَ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا
 جَعَلَهُ مَكْسُورًا . وَ (خَفَضَتِ) الْخَافِضَةُ
 الْجَارِيَةُ (خَفَاضًا) خَسَتْهَا فَالْجَارِيَةُ (مَخْفُوضَةٌ)
 وَلَا يُطْلَقُ الْخَفَضُ إِلَّا عَلَى الْجَارِيَةِ دُونَ
 الْغَلَامِ . وَهُوَ فِي (خَفَضٍ) مِنَ الْعَيْشِ أَيْ
 فِي سَعَةِ وَرَاحَةٍ .

خَفَّ : الشَّيْءُ (خَفًّا) مِنْ **بَابِ ضَرْبٍ**
 وَ (خَفَفَ) ضِدُّ ثَقُلَ فَهُوَ (خَفِيفٌ) وَ (خَفَفَتُهُ)
 بِالْتَّخْفِيلِ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَفَّ) الرَّجُلُ
 طَاشَ وَ (خَفَّ) إِلَى الْعَدُوِّ (خُفُوفًا) أَسْرَعَ
 وَشَيْءٌ (خَفَفٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ (خَفِيفٌ)
 وَ (اسْتَخَفَّ) الرَّجُلُ بِحَقِّ اسْتِهَانٍ بِهِ
 وَ (اسْتَخَفَّ) قَوْمُهُ حَمَلَهُمْ عَلَى (الْخَفَفَةِ)

السَّهْمُ تَجَاوَزَهُ وَلَمْ يُصِبْهُ وَتَخْفِيفُ الرَّبَاعِيِّ
 جَائِزٌ .
خَفَّتْ : الصَّوْتُ (خَفْتًا) ^(١) مِنْ **بَابِ ضَرْبٍ**
 وَيُعْدَى بِالْبَاءِ يُقَالُ (خَفَّتْ) الرَّجُلُ بِصَوْتِهِ
 إِذَا لَمْ يَرْفَعْهُ . وَ (خَافَتْ) بِقِرَاءَتِهِ (مُخَافَةً)
 إِذَا لَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِهَا . وَ (خَفَّتْ) النَّزْرُوعُ
 وَنَحْوُهُ مَاتَ فَهُوَ (خَافِتٌ) .

خَفِرَ : بِالْعَهْدِ (يَخْفِرُ) مِنْ **بَابِ ضَرْبٍ** وَفِي
 لُغَةٍ مِنْ **بَابِ قَتْلٍ** إِذَا وَقِيَ بِهِ . وَ (خَفِرَتْ)
 الرَّجُلُ حِمِيَّتُهُ . وَأَجْرَتُهُ مِنْ طَالِبِهِ فَأَنَا (خَفِيرٌ)
 وَالْإِسْمُ (الْخُفَارَةُ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرِهَا .
 وَ (الْخُفَارَةُ) مُثَلَّثَةُ الْخَاءِ جُعِلَ الْخَفِيرُ
 وَ (خَفِرَتْ) بِالرَّجُلِ (أَخْفِرُ) مِنْ **بَابِ**
 ضَرْبٍ غَدَرْتُ بِهِ وَ (تَخَفَّرْتُ) بِهِ إِذَا
 احْتَمَيْتُ بِهِ وَ (أَخْفَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ نَقَضْتُ
 عَهْدَهُ . وَ (خَفِرَ) الْإِنْسَانُ (خَفَرًا) فَهُوَ
 (خَفِيرٌ) مِنْ **بَابِ تَعَبٍ** وَالْإِسْمُ (الْخُفَارَةُ)
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَبَاءُ وَالْوَقَارُ .

الْخُنْفَسَاءُ : فُتَعْلَاءُ حَشَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَضَمُّ الْفَاءِ
 أَكْثَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَهِيَ مَمْدُودَةٌ فِيهَامَا وَقَعَ
 عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَبَعْضُ يَقُولُ فِي الذِّكْرِ
 (خُنْفَسٌ) وَزَانٌ جُنْدَبٌ بِالْفَتْحِ وَلَا يَمْتَنِعُ
 الضَّمُّ فَإِنَّهُ الْقِيَاسُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ خُنْفَسَةً
 فِي الْخُنْفَسَاءِ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنَ
 الْأَلْفِ وَالْجَمْعُ (الْخُنْفَسُ) .

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ خُفُونًا .

وَالْجَهْلُ . و (أَخَفَ) هُوَ بِالْأَلِفِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مَا يُثْقِلُهُ . و (خُفِفَ) إِذَا غَرِبَ
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ و (بَخِشَ) قَبِيلَةً
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ و (الْخَفُ) الْمَلْبُوسُ جَمْعُهُ
(خِفَافٌ) مِثْلُ كِتَابٍ و (خَفُ) الْبَعِيرُ
جَمْعُهُ (أَخْفَافٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَفِي
حَدِيثٍ يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ مَا لَمْ تَلَهُ أَخْفَافُ
الْإِبِلِ « قَالَ فِي الْعُبَابِ الْمُرَادُ مَسَانُ الْأِبِلِ
وَالْمَعْنَى لَا يُحْمَى مَا لَمْ يَلْصُقْ بِالْمَرْعَى بَلْ
يُزَكُّ لِلْمَسَانِ وَالضَّرْفُ يَقْوَى عَلَى
الِإِمْنَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى تَارِيحًا قَالَ
بَعْضُهُمْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ سَيْوُونًا وَرَمَاحَنَا
وَالسَّيُوفَ لَا تَأْخُذُ بَلِ الْمَعْنَى أَخَذْنَاهُ بِقُوَّتِنَا
مُسْتَعِينِينَ بِسَيْوُونَا وَكَذَلِكَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ
الْإِبِلُ مُسْتَعِينَةً بِأَخْفَافِهَا فَأَبَاحَ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ
عَلَى قُرْبٍ وَأَجَازَ أَنْ يُحْمَى مَا سِوَاهُ .

حَقَّقَهُ : (خَفَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ
عَرِيضٍ كَالدِّرَّةِ و (خَفَقَ) النَّعْلُ صَوْتٌ (١)
و (خَفَقَ) الْقَلْبُ (خَفَقَانًا) أَضْطَرَبَ .
و (خَفَقَ) بِرَأْسِهِ (خَفَقَةً) أَوْ (خَفَقَتَيْنِ)
إِذَا أَخَذْتُهُ سِنَّةً مِنَ النَّعَاسِ فَمَالَ رَأْسُهُ دُونَ
سَائِرِ جَسَدِهِ .

خَفِيَ : الشَّيْءُ (يَخْفَى) (خَفَاءً) بِالْفَتْحِ

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب صوت لأن
النعل مؤنثة لأنه يجب تأنيث الفعل : إذا أسند إلى ضمير المؤنث
الحقيق والمجازي .

وَالْمَدَّ اسْتَرَّ أَوْ ظَهَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَرْفَ الصَّلَةِ فَارِقًا يَقُولُ
(خَفَى) عَلَيْهِ إِذَا اسْتَرَّ و (خَفَى) لَهُ إِذَا
ظَهَرَ فَهُوَ (خَافٍ) و (خَفَى) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (خَفَيْتُهُ) (أَخْفَيْتُهُ) مِنْ
بَابِ رَمَى إِذَا سَرَّتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ وَفَعَلْتُهُ (خَفِيَةً)
بِضْمِ الْخَاءِ وَكَسَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيُقَالُ (أَخْفَيْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّبَاعِيَّ
لِلْكَيْفَانِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْأَظْهَارِ . وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ
و (اسْتَخْفَى) مِنَ النَّاسِ : اسْتَرَّ و (اخْتَفَيْتُ)
الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِنَبَائِشِ الْقُبُورِ
(الْمُخْتَفَى) لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ . قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ (اخْتَفَى)
بِمَعْنَى تَوَارَى بَلْ يُقَالُ : (اسْتَخْفَى) وَكَذَلِكَ
قَالَ نَعْلَبُ : (اسْتَخْفَيْتُ) مِنْكَ أَيْ تَوَارَيْتُ
وَلَا تَقُلْ (اخْتَفَيْتُ) وَفِيهِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَرْهَرِيُّ
قَالَ (أَخْفَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا سَرَّتَهُ (فَخَفَى)
ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّا (اخْتَفَى) بِمَعْنَى (خَفَى) فَهِيَ
لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَقَالَ الْقَارَائِيُّ
أَيْضًا (اخْتَفَى) الرَّجُلُ الْبِئْرَ إِذَا احْتَفَرَهَا ،
و (اخْتَفَى اسْتَرَّ) .

خَلَبَهُ : يَخْلِبُهُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا خَدَعَهُ .
وَالِاسْمُ (الْخِلَابَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَاعِلُ (خَلُوبٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ أَيْ كَثِيرِ الْخِدَاعِ . و (خَلَبْتُ)
النَّبَاتَ (خَلَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ ، وَمِنْهُ
(الْمِخْلَبُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَهُوَ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ

كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ : لِأَنَّ الطَّائِرَ (يَحْلِبُ) بِمِخْلَبِهِ الْجِلْدَ أَيْ يَقْطَعُهُ وَيُمَزِّقُهُ. وَ (الْمِخْلَبُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً مِنْجَلٌ لَا أَسْنَانَ لَهُ .
خَلَجْتُ : الشَّيْءَ (خَلَجاً) مِنْ بَابٍ قَتَلَ أَنْتَزَعْتُهُ وَ (اخْتَلَجْتُهُ) مِثْلُهُ . وَ (خَالَجْتُهُ) نَازَعْتُهُ . وَ (اخْتَلَجَ) الْعُضْوُ اضْطَرَبَ .

خَلَدَ : بِالْمَكَانِ (خُلُوداً) مِنْ بَابٍ قَعَدَ : أَقَامَ . وَ (أَخْلَدَ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ . وَ (خَلَدَ) إِلَى كَذَا وَ (أَخْلَدَ) رَكَنَ وَ (الْخُلْدُ) وَزَانُ قَفْلٍ نَوْعٌ مِنَ الْجُرْدَانِ خَلَقَتْ عَمِيَاءُ تَسْكُنُ الْفُلُواتِ . وَ (مَخْلَدٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

الْخَلَرُ : وَزَانُ سُكْرٍ وَسَلَّمٌ قِيلَ : هُوَ الْجَلْبَانُ وَقِيلَ الْمَاشِ . وَقِيلَ الْقَوْلُ .

خَلَسْتُ : الشَّيْءَ (خَلْسَةً) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ : اخْتَفَطْتُهُ بِسُرْعَةٍ عَلَى غَفْلَةٍ وَ (اخْتَلَسَهُ) كَذَلِكَ وَ (الْخَلْسَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (الْخَلْسَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُحْلَسُ وَمِنْهُ (لَا قَطْعَ فِي الْخَلْسَةِ) .

خَلَصَ : الشَّيْءُ مِنَ التَّلَفِ (خُلُوصاً) مِنْ بَابٍ قَعَدَ وَ (خَلَاصاً) وَ (مَخْلَصاً) سَلِمَ وَنَجَا وَ (خَلَصَ) الْمَاءُ مِنَ الْكَدَرِ صَفَا وَ (خَلَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مَيَّزْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَ (خُلَاصَةُ) الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مَا صَفَا مِنْهُ مَاخُودٌ مِنْ (خُلَاصَةِ) السَّمَنِ وَهُوَ مَا يُلْقَى فِيهِ تَمَرٌ أَوْ سَوِيْقٌ لِيَخْلَصَ بِهِ مِنْ بَقَايَا اللَّبَنِ .

وَ (أَخْلَصَ) لِلَّهِ الْعَمَلَ . وَسُورَةُ (الْإِخْلَاصِ) إِذَا أَطْلَقْتَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَسُورَتَا الْإِخْلَاصِ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . وَ (الْخَلَصَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ .

خَلَطْتُ : الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (خَلْطاً) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ (فَاخْتَلَطَ) هُوَ وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا فِي خَلْطِ الْحَيَوَانَاتِ (١) وَقَدْ (٢) لَا يُمَكِّنُ (كَخَلْطِ) الْمَنَائِعَاتِ فَيَكُونُ مَوْجِهاً قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ (الْخَلْطِ) تَدَاخُلُ أَجْزَاءِ الْأَشْيَاءِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَقَدْ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (خَلِيطٌ) إِذَا (اخْتَلَطَ) بِالنَّاسِ كَثِيراً وَالْجَمْعُ (الْخُلَطَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْخَلِيطُ) الْمُجَاوِرُ وَ (الْخَلِيطُ) الشَّرِيكُ وَ (الْخُلْطُ) طَيْبٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَخْلَاطٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْخِلْطَةُ) مِثْلُ الْعِشْرَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَ (الْخُلْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ (الْإِخْتِلَاطِ) مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ . وَقَدْ يُكْنَى (بِالْمُخَالَطَةِ) عَنِ الْجِمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ (خَالَطَهَا مُخَالَطَةً) (الْأَزْوَاجُ يُرِيدُونَ الْجِمَاعَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْخِلَاطُ) (مُخَالَطَةُ) الرَّجُلِ أَهْلَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

(١) الصواب الحيوان لأنه تسمية بالمصدر .

(٢) قد لا تدخل على الفعل المتني .

خَلَعْتُ: (١) النَعْلَ وَغَيْرَهُ (٢) (خَلَعًا) نَزَعْتُهُ وَ
(خَالَعَتِ) الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا (مُخَالَعَةً) إِذَا
اقتَدَتْ مِنْهُ وَطَلَّقَهَا عَلَى الْفِدْيَةِ (فَخَلَعَهَا) هُوَ
(خَلَعًا) وَالْإِسْمُ (الْخُلْعُ) بِالضَّمِّ وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ مِنْ خَلَعَ اللَّيَاسَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِيَاسٍ لِلْآخَرِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ نَزَعَ لِبَاسَهُ عَنْهُ وَفِي الدُّعَاءِ «وَنَخْلَعُ
وَنَهْجُرُ مَنْ يَكْفُرُكَ» أَيْ نُبْغِضُ وَنَتْرَبُ مِنْهُ
(و خَلَعْتُ) الْوَالِيَّ عَنْ عَمَلِهِ بِمَعْنَى عَزَلْتُهُ .
(و الْخِلْعَةُ) مَا يُبْعِثُ الْإِنْسَانَ غَيْرَهُ مِنَ
الْثِيَابِ مِنْحَةً وَالْجَمْعُ خُلْعٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ
وِسِدَرٍ .

خَلَفَ: فَمُ الصَّائِمِ (خُلُوفًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَ (أَخْلَفَ) بِالْأَلْفِ لُعَةً وَزَادَ
فِي الْجُمُحَةِ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ وَ (خَلَفَ)
الطَّعَامُ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ وَ (خَلَفْتُ)
فُلَانًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ (خِلَافَةً) صِرْتُ
(خَلِيفَتَهُ) وَ (خَلَفْتُهُ) جُنْتُ بَعْدَهُ . وَ (الْخِلْفَةُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ كَالْقَعْدَةِ لِهَيْئَةِ الْقُعُودِ .
(و اسْتَخْلَفْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَلِيفَةً (فَخَلِيفَةُ)
يَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَمَّا
(الْخَلِيفَةُ) بِمَعْنَى السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ فَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا لِأَنَّهُ (خَلَفَ) مَنْ قَبْلَهُ أَيْ
جَاءَ بَعْدَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِأَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى جَعَلَهُ (خَلِيفَةً) أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ بِهِ بَعْدَ
غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى «هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ» .

قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يَقَالُ (خَلِيفَةُ اللَّهِ) بِالْإِضَافَةِ
إِلَّا لِأَدَمَ وَدَاوُدَ لُورُودِ النَّصِّ بِذَلِكَ وَقِيلَ
يَجُوزُ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ
(خَلِيفَةً) كَمَا جَعَلَهُ سُلْطَانًا وَقَدْ سُمِعَ
(سُلْطَانُ اللَّهِ) وَ (جُنُودُ اللَّهِ) وَ (حِزْبُ اللَّهِ)
(و خَيْلُ اللَّهِ) وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ .
وَعَدَمُ السَّمَاعِ لَا يَقْتَضِي عَدَمَ الْإِطْرَادِ مَعَ وَجُودِ
الْقِيَاسِ ، وَلِأَنَّهُ تَبَكُّرَةٌ تَدْخُلُهُ اللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ
فَيَدْخُلُهُ مَا يُعَاقِبُهَا وَهُوَ الْإِضَافَةُ كَسَائِرِ أَسْمَاءِ

الأجناس

وَ (الْخَلِيفَةُ): أَصْلُهُ (خَلِيفٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ
لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ مِثْلُ عَلَامَةٍ
وَنَسَابَةٍ وَيَكُونُ وَصْفًا لِلرَّجُلِ خَاصَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ
يَجْمَعُهُ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيَقُولُ (الْخُلَفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَهَذَا الْجَمْعُ مُذَكَّرٌ
فَيَقَالُ ثَلَاثَةٌ (خُلَفَاءَ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُ بِاعْتِبَارِ
اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْخَلَائِفُ) وَيَجُوزُ تَذْكِيرُ
الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ فَيَقَالُ ثَلَاثَةٌ
(خَلَائِفَ) وَثَلَاثُ (خَلَائِفَ) وَهُمَا لُغَتَانِ
فَصَحِيحَتَانِ . وَهَذَا (خَلِيفَةُ) آخَرُ بِالتَّذْكِيرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (خَلِيفَةُ) أُخْرَى بِالتَّأْنِيثِ
وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ وَ (اسْتَخْلَفْتُهُ) جَعَلْتُهُ (خَلِيفَةً)
لِي وَ (خَلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ كَانَ (خَلِيفَةً)

(١) خَلَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) الصَّوَابُ خَلَعْتَ النَعْلَ وَغَيْرَهَا لِأَنَّ النَعْلَ مُؤَنَّثَةٌ .

(خَلْفَةٌ) مثلُ تَعَبَةٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا
فَقِيلَ (خَلَفَاتُ) وَتَحْدُفُ الْهَاءُ أَيْضاً فَقِيلَ
(خَلَفٌ) .

و (الْخَلْفُ) وَزَانَ فَلَسَ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ
يُقَالُ (سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا) (١) أَيْ
سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ نَطَقَ بِخَطَا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ : (الْخَلْفُ)
مِنَ الْقَوْلِ هُوَ السَّقَطُ الرَّدِيُّ (كَالْخَلْفِ)
مِنَ النَّاسِ . و (الْمُخْلَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَوْضُ
وَالْبَدَلُ يُقَالُ اجْعَلْ هَذَا (خَلْفًا) مِنْ هَذَا .

و (خَالَفْتُهُ) (مُخَالَفَةً) و (خِلَافًا) و
(تَخَالَفَ) الْقَوْمُ و (اخْتَلَفُوا) إِذَا ذَهَبَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى (خِلَافٍ) مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْآخَرُ
وَهُوَ ضِدُّ الْأَتْفَاقِ وَالْإِسْمُ (الْخَلْفُ) بِضَمِّ
الْخَاءِ و (الْخِلَافُ) وَزَانَ كِتَابُ شَجَرِ
الصَّفَصِافِ الْوَاحِدَةُ (خِلَافَةٌ) وَنَصُّوا عَلَى
تُخْفِيفِ اللَّامِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ : وَتَشْدِيدُهَا مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمُوا أَنَّهُ
سُمِّيَ (خِلَافًا) لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَى بِهِ سَيِّئًا فَنَبِتَ
مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ .

وَيُحْكِي أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ مَرَّ بِحَائِطٍ فَرَأَى
شَجَرَ الْخِلَافِ فَقَالَ لَوَزِيرِهِ مَا هَذَا الشَّجَرُ
فَكَرِهَ الْوَزِيرُ أَنْ يَقُولَ شَجَرَ الْخِلَافِ لِتُفَوِّرَ
النَّفْسُ عَنْ لَفْظِهِ فَسَاءَ بِاسْمٍ ضِدِّهِ فَقَالَ
شَجَرَ الْوِفَاقِ فَأَعْظَمَهُ الْمَلِكُ لِبَنَاهَتِهِ . وَلَا

أَيْبِكَ عَلَيْكَ أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ مِمَّنْ لَا يَتَعَوَّضُ
كَالْعَمِّ و (أَخْلَفَ) عَلَيْكَ بِالْأَلْفِ رَدَّ عَلَيْكَ
مِثْلُ مَا ذَهَبَ مِنْكَ : و (أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ
مَا لَكَ و (أَخْلَفَ) لَكَ مَا لَكَ و (أَخْلَفَ)
لَكَ بِخَيْرٍ وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُقَالُ
(أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَكَ خَيْرًا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ وَالْإِسْمُ (الْخَلْفُ) يَفْتَحَتَيْنِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَيْضاً (خَلَفَ) اللَّهُ
لَكَ بِخَيْرٍ و (خَلَفَ) عَلَيْكَ بِخَيْرٍ (يُخْلَفُ)
بِغَيْرِ أَلْفٍ . و (أَخْلَفَ) الرَّجُلُ وَعْدَهُ
بِالْأَلْفِ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالِاسْتِقْبَالِ و
(الْخَلْفُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ و (أَخْلَفَ)
الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ظَهَرَ (خِلْفَتُهُ) و (خَلَفْتُ)
الْقَمِيصَ (أَخْلَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (خَلِيفُ)
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْلَى وَسَطُهُ فَتُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ
تَلْفَقُهُ فِي حَدِيثِ حَمْنَةٍ (فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ
فَلَتَغْتَسِلَ) مَاخُودٌ مِنْ هَذَا أَيْ إِذَا مَيَزَتْ
تِلْكَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ الَّتِي بَكَانَتْ تُحِيضُهُنَّ
و (خَلَفَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ تَرَكَهُ
بَعْدَهُ و (تَخَلَّفَ) عَنِ الْقَوْمِ إِذَا قَعَدَ عَنْهُمْ
وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمْ .

(وَالْخِلْفَةُ) بِكَسْرِ اللَّامِ هِيَ الْحَامِلُ مِنَ
الْإِبِلِ وَجَمْعُهَا (مَخَاضٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا
كَمَا تَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا . وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٍ يُقَالُ (خَلِفْتُ)
(خَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا حَمَلْتَ فَهِيَ

يَكَادُ يُجَدُّ فِي الْبَادِيَةِ . وَقَعْدَتْ خِلَافَهُ أَى بَعْدَهُ .

وَالْخَلْفُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ كَالَّذِي لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَخْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقِيلَ (الْخَلْفُ) طَرَفُ الضَّرْعِ .

(وَالْخِلْفَةُ) وَزَانُ سِدْرَةٍ نَبْتُ يَخْرُجُ بَعْدَ النَّبْتِ وَكُلُّ شَيْئَيْنِ (اخْتَلَفَا) فَهَمَّا (خِلْفَانِ) وَ (الْمُخْلَافُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ الْكُورَةُ وَالْجَمْعُ (الْمُخَالِفُ) وَاسْتَعْمَلَ عَلَى (مُخَالِفِ الطَّائِفِ) أَى تَوَاجِيهِ وَقِيلَ فِي كُلِّ بَلَدٍ (مِخْلَافٌ) أَى نَاحِيَةٌ .

خَلَقَ : اللَّهُ الْأَشْيَاءَ (خَلْقًا) وَهُوَ (الْخَالِقُ) وَ (الْخَلَاقُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الصِّفَةُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ (الْخَلْقِ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ (خَلَقْتُ) الْأَدِيمَ لِلِسَّقَاءِ إِذَا قَدَرْتَهُ لَهُ . وَ (خَلَقَ) الرَّجُلُ الْقَوْلَ (خَلْقًا) اقْتَرَاهُ وَ (اخْتَلَفَهُ) مِثْلُهُ . وَ (الْخَلْقُ) (الْمَخْلُوقُ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَ (الْخَلْقُ) بِضَمَّتَيْنِ السَّجِيَّةُ وَ (الْخَلَاقُ) مِثْلُ سَلَامِ النَّصِيبِ . وَ (خَلَقَ) الثَّوْبَ بِالضَّمِّ إِذَا بَيَّلَ فَهُوَ (خَلَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (أَخْلَقَ) الثَّوْبَ بِالْأَلِفِ لَعَةً وَ (أَخْلَقْتُهُ) يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ، وَ (الْخُلُوقُ) مِثْلُ رَسُولٍ مَا يَخْلُقُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَهُوَ مَا نَعَى فِيهِ صُفْرَةٌ

وَ (الْخِلَاقُ) مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَاهُ وَ (خَلَقْتُ) الْمَرْأَةَ (بِالْخُلُوقِ) (تَخْلِيقًا) (فَتَخَلَّقْتُ) هِيَ بِهِ . وَ (الْخِلْفَةُ) الْفِطْرَةُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ عَيْبُ (خِلْفِي) وَمَعْنَاهُ مَوْجُودٌ مِنْ أَصْلِ الْخِلْفَةِ وَلَيْسَ بِعَارِضٍ .

الْحَلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (خُلُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْتَلَّ مِنْهُ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ يُقَالُ (اخْتَلَّ) الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَ وَاضْطَرَبَ .

وَ (الْخَلِيلُ) الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ (أَخِلَاءُ) وَ (الْخَلِيلُ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ وَ (الْخَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ (الْخَلَّةُ) مِثْلُ الْخَصْلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خِلَالٌ) وَ (الْخَلَّةُ) الصَّدَاقَةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَالضَّمُّ لَعَةً . وَ (الْخَلَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْجَمْعُ (خِلَالٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَ (الْخَلَلُ) أَضْطَرَابُ الشَّيْءِ وَعَدَمُ انْتِظَامِهِ وَ (الْخَلَّةُ) بِالضَّمِّ مَا خَلَا مِنَ النَّبْتِ وَ (خَلَّلَ) الشَّخْصَ أَسْنَانَهُ (تَخْلِيلًا) إِذَا أَخْرَجَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَأْكُولِ بَيْنَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَارِجِ (خَلَالَةً) بِالضَّمِّ وَ (الْخِلَالُ) مِثْلُ كِتَابٍ : الْعُودُ (يُحْلَلُ) بِهِ الثَّوْبُ وَالْأَسْنَانُ وَ (خَلَلْتُ) الرِّدَاءَ (خَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَمَمْتُ طَرَفِيهِ بِخِلَالٍ وَالْجَمْعُ (أَخِلَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (خَلَلْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالَعَةً وَ (خَلَلْتُ) النَّيِّدَ (تَخْلِيلًا) جَعَلْتُهُ (خَلًّا) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

لَا زِمًا أَيْضًا فَيَقَالَ (خَلَّلَ) النَّبِيذُ إِذَا صَارَ
بِنَفْسِهِ (خَلًّا) وَ (تَخَلَّلَ) النَّبِيذُ فِي
الْمُطَاوَعَةِ وَ (خَلَّلَ) الرَّجُلُ لِحْيَتَهُ أَوْ صَلَ الْمَاءَ
إِلَى (خِلَالِهَا) وَهُوَ الْبَشْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّعْرِ
وَكَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ (تَخَلَّلَتْ) الْقَوْمُ إِذَا دَخَلَتْ
بَيْنَ (خَلْلِهِمْ) وَ (خِلَالِهِمْ) وَ (أَخْلَ)
الرَّجُلُ بِكَذَا تَرَكَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ وَ (أَخَلَ)
بِالْمَكَانِ تَرَكَهُ ذَا خَلَلٍ مِنْهُ وَ (أَخَلَ)
بِالشَّيْءِ قَصَرَ فِيهِ وَ (أَخَلَ) افْتَقَرَ وَ (اخْتَلَّ)
إِلَى الشَّيْءِ احْتِاجَ إِلَيْهِ .

خَلَا : الْمَنْزِلُ مِنْ أَهْلِهِ (يَخْلُو) (خُلُوًّا) وَ
(خَلَاءٌ) فَهُوَ (خَالٌ) وَ (أَخْلَى) بِالْأَلِفِ
لُغَةً فَهُوَ (مُخْلٍ) وَ (أَخْلَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَالِيًا
وَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَلَا) الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ
وَ (أَخْلَى) بِالْأَلِفِ لُغَةً . وَ (خَلَا) بَزَيْدٍ
(خُلُوًّا) انْفَرَدَ بِهِ وَكَذَلِكَ (خَلَا) بِزَوْجَتِهِ
خُلُوًّا وَلَا تُسَمَّى (خُلُوًّا) إِلَّا بِالِاسْتِمْتَاعِ
بِالْمُفَاخَذَةِ وَحِينَئِذٍ تَوَثَّرَ فِي أُمُورِ الزَّوْجِيَّةِ فَإِنْ
حَصَلَ مَعَهَا وَطْءٌ فَهُوَ الدُّخُولُ وَ (خَلَا) مِنْ
الْعَيْبِ (خُلُوًّا) بَرِيءٌ مِنْهُ فَهُوَ (خَلِيٌّ) وَهَذَا يُوْتَتْ
وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ . وَيُقَالُ (خَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ
وَ (خَلُوًّا) مِثْلُ حِمْلٍ وَ (خَلَّتْ) الْمَرْأَةُ مِنْ
مَانِعِ النِّكَاحِ (خُلُوًّا) فَهِيَ (خَلِيَّةٌ) وَنِسَاءُ
(خَلِيَّاتٍ) وَنَاقَةٌ (خَلِيَّةٌ) مُطْلَقَةٌ مِنْ عَقَالِهَا
فَهِيَ تَرعى حَيْثُ شَاءَتْ وَمِنْهُ يُنَالُ فِي كِتَابَاتِ
الطَّلَاقِ هِيَ (خَلِيَّةٌ)

وَ (خَلِيَّةٌ) النَّحْلُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (خَلَايَا)
وَتَكُونُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ مِنْ
الطِّينِ كِبَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَ (خَلِيٌّ) بَغِيرُ هَاءٍ
وَ (الْخَلَا) بِالْفَصْرِ الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ
الْوَّاحِدَةُ (خَلَاةٌ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ قَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْخَلَا) الرُّطْبُ وَهُوَ مَا كَانَ
غَضًّا مِنَ الْكَلَالِ وَأَمَّا الْحَشِيشُ فَهُوَ الْيَابِسُ
وَ (اخْتَلَيْتُ) (الْخَلَا) (اخْتِلَاءٌ) قَطَعْتُهُ
وَ (خَلِيَّتُهُ) (خَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى مِثْلُهُ
وَالْفَاعِلُ (مُخْتَلٍ) وَ (خَالٌ) . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا » أَيْ لَا يُجَزَّ . وَ (الْخَلَاءُ)
بِالْمَدِّ مِثْلُ الْقَضَاءِ وَ (الْخَلَاءُ) أَيْضًا
الْمُتَوَضَّأُ .

خَمَدَتْ : النَّارُ (خُمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ يَمَاتُ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ سَكَنَ لَهَا
وَبَقِيَ جَمْرُهَا وَ (أَخْمَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ .
وَ (خَمَدَتْ) الْحُمَّى سَكَنَتْ وَ (خَمَدَ)
الرَّجُلُ مَاتَ أَوْ أَعْمِيَ عَلَيْهِ .
الْخِمَارُ : ثَوْبٌ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَالْجَمْعُ
(خُمُرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ . وَ (اخْتَمَرَتْ)
الْمَرْأَةُ وَ (تَخَمَّرَتْ) لَبَسَتْ الْخِمَارَ .
وَ (الْخَمْرُ) مَعْرُوفَةٌ تُذَكَّرُ وَتُوْتَتْ فَيُقَالُ
هُوَ (الْخَمْرُ) وَهِيَ (الْخَمْرُ) وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : (الْخَمْرُ) أَنْثَى وَأُنْكَرُ التَّذْكِيرِ .
وَيَجُوزُ دُخُولُ الْهَاءِ فَيُقَالُ : (الْخَمْرَةُ)
عَلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ (الْخَمْرِ) كَمَا يُقَالُ

كَثَا فِي لَحْمَةٍ وَبَيْدَةٍ وَعَسَلَةٍ أَيْ فِي قِطْعَةٍ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا وَيُجْمَعُ (الْخَمْرُ)
 عَلَى (الْخُمُورِ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 وَيُقَالُ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مُسْكِرٍ (خَامَرٌ)
 الْعَقْلَ أَيْ غَطَاهُ . وَ (اخْتَمَرَتْ) الْخَمْرُ
 أَدْرَكَتْ وَعَلَتْ وَ (خَمَرَتْ) الشَّيْءُ
 (تَخْمِيرًا) غَطَيْتُهُ وَسَرَّتُهُ وَ (الْخَمْرَةُ)
 وَزَانُ غُرْفَةٍ حَصِيرٌ صَغِيرَةٌ قَلْبَرٌ مَا يُسَجَدُ
 عَلَيْهِ وَ (خَمَرْتُ) الْعَجِينَ (خَمْرًا)
 مِنْ بَابٍ . قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ وَ (خَمَرَ)
 الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ كَتَمَهَا .

خَمَسْتُ : الْقَوْمَ (خَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 صِرْتُ (خَامِسَهُمْ) وَ (خَمَسْتُ) الْمَالَ
 (خَمَسًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ أَخَذْتُ خُمُسَهُ ،
 وَ (الْخُمُسُ) بَضْعَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي
 لُغَةً وَ (الْخَمِيسُ) مِثَالُ كَرِيمٍ لُغَةً
 ثَالِثَةً : هُوَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ
 (أَخْمَاسٌ) وَيَوْمُ (الْخَمِيسِ) جَمْعُهُ
 (أَخْمِسَةٌ) وَ (أَخْمَسَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ
 وَأَنْصِبَةٍ وَأَنْصِبَاءَ : وَقَوْلُهُمْ غُلَامٌ (خُمَاسِيٌّ)
 أَوْ (رُبَاعِيٌّ) مَعْنَاهُ طَوْلُهُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ
 أَوْ أَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ
 (خُمَاسِيٌّ) أَوْ (رُبَاعِيٌّ) فِيمَنْ يَزْدَادُ
 طَوْلًا وَيُقَالُ فِي الرَّقِيقِ وَالْوَصَائِفِ (سُدَاسِيٌّ)
 أَيْضًا وَفِي الثَّوْبِ (سَبَاعِيٌّ) أَيْ طَوْلُهُ
 سَبْعَةُ أَشْبَارٍ . وَ (خَمَسْتُ) الشَّيْءَ

بِالتَّخْفِيلِ جَعَلْتُهُ خَمْسَةَ أَخْمَاسٍ .
 خَمَسْتُ : الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا يَظْفَرُهَا خَمْسًا مِنْ
 بَابِ ضَرْبٍ جَرَحَتْ ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ثُمَّ
 أَطْلَقَ (الْخَمْسُ) عَلَى الْأَثَرِ وَجُمِعَ عَلَى
 (خُمُوشٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 الْخَمِصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُعَلَّمُ الطَّرْفَيْنِ وَيَكُونُ
 مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعَلَّمًا
 فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ . وَ (خِمَصٌ) الْقَدَمُ
 خِمَصًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ تَمَسَّهَا فَالرَّجُلُ (أَخْمَصُ) الْقَدَمِ
 وَالْمَرْأَةُ (خَمِصَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَمِصٌ)
 مِثْلُ أَخْمَرٍ وَحَمْرَاءٍ وَخُمُرٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
 فَإِنْ جَمَعْتَ الْقَدَمَ نَفْسَهَا قُلْتَ (الْأَخَامِصُ)
 مِثْلُ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلِ إِجْرَاءٌ لَهُ يُجْرَى
 الْأَسْمَاءُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَدَمِ خِمَصٌ
 فَهِيَ (رَحَاءٌ) بِرَاءٍ وَحَاءٍ مُشَدَّدَةٌ مُهْمَلَتَيْنِ
 وَبِالْمَدِّ وَ (الْمَخْمِصَةُ) الْمَجَاعَةُ وَ (خِمَصٌ)
 الشَّخْصُ (خِمَصًا) فَهُوَ (خَمِصٌ)
 إِذَا جَاعَ مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ .
 الْخَمْلُ : مِثْلُ فَلَسٍ الْهَذْبُ وَ (الْخَمْلُ)
 الْقَطِيفَةُ وَ (الْخَمِيلَةُ) بِالْهَاءِ الطَّفِيفَةُ
 وَالْجَمْعُ (خَمِيلٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (خَمَلٌ)
 الرَّجُلُ (خُمُولًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ فَهُوَ
 (خَامِلٌ) أَيْ سَاقَطَ النَّبَاهَةُ لَاحَظَ لَهُ
 مَا خُوذَ مِنْ (خَمَلٍ) الْمَنْزِلُ (خُمُولًا)
 إِذَا عَفَا وَدَرَسَ وَ (الْمُخْمَلُ) كِسَاءٌ

لَهُ خَمَلٌ وَهُوَ كَالْهَدَبِ فِي وَجْهِهِ .
 خَمَنَ : الذَّكَرُ (خُمُونًا) مِثْلُ خَمَلٍ خُمُولًا
 وَزَنًا وَمَعْنَى . (وَخَمَنَ) الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ ،
 وَمِنْهُ قِيلَ (خَمَنَتْ) الشَّيْءُ (خَمْنًا)
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (خَمَنَتْ) (تَخْمِينًا)
 إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ شَيْئًا بِالْوَهْمِ أَوْ الظَّنِّ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (التَّخْمِينُ) الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ كَلِمَةٌ أَصْلُهَا فَارِسِي
 مِنْ قَوْلِهِمْ (خَمَانًا) عَلَى الظَّنِّ وَالْحَدْسِ .

خِنْثٌ : خِنْثًا فَهُوَ (خِنْثٌ) مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَتَكَسَّرَ وَبُعْدَى
 بِالتَّضْعِيفِ يَقَالُ (خِنْثُهُ) غَيْرُهُ إِذَا
 جَعَلَهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُخِنْثٌ)
 بِالْكَسْرِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِالْفَتْحِ وَفِيهِ (الْخِنْثَانُ)
 وَ (خِنْثَانَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ
 (خِنْثٌ) الرَّجُلُ كَلَامُهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا
 شَبَّهَ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَرَخَامَةً فَالرَّجُلُ
 (مُخِنْثٌ) بِالْكَسْرِ .

و (الْخِنْثِيُّ) الَّذِي خُلِقَ لَهُ قَرْجُ الرَّجُلِ
 وَقَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (خِنْثَاتٌ) مِثْلُ كِتَابِ
 وَ (خِنْثَانِي) مِثْلُ حُبْلِي وَحَبَالِي .
 خِنْزَرٌ : اللَّحْمُ (خِنْزَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغْيِيرٌ
 فَهُوَ (خِنْزَرٌ) وَ (خِنْزَرٌ خِنْزَرًا) مِنْ بَابِ
 قَعْدَ لَعْنَةً .

خِنْسٌ : الْأَنْفُ (خِنْسًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 الْمُخْفَضَةُ قَصَبَتُهُ فَالرَّجُلُ (الْخِنْسُ)

و الْمَرْأَةُ (خِنْسَاءٌ) وَ (خِنْسَتْ) الرَّجُلُ
 (خِنْسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخْرَتْهُ أَوْ قَبَضَتْهُ
 وَزَوَيْتُهُ (فَالْخِنْسُ) مِثْلُ كَسْرَتُهُ فَانْكَسَرَ .
 وَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا أَيْضًا يَقَالُ (خِنْسٌ)
 هُوَ وَمَنْ الْمَتَعَدِي فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ وَ (خِنْسٌ)
 إِبْهَامَةٌ أَيْ قَبَضَهَا وَمِنْ الثَّانِي (الْخِنْسُ)
 فِي صِفَةِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْمُبَالَغَةِ
 لِأَنَّهُ (يَخِنْسُ) إِذَا سَمِعَ ذَكَرَ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ
 يَنْقَبِضُ وَيُعْدَى بِالْأَلِفِ أَيْضًا .

خَنْقَةٌ : (يَخْنُقُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خَنْقًا)
 مِثْلُ كَيْفٍ وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ وَمِثْلُهُ الْحَلْفُ
 وَالْحَلْفُ إِذَا عَصَرَ حَلْقَهُ حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ
 (خَانِقٌ) وَ (خَنْقٌ) وَفِي الْمَطَاوِعِ
 (فَالْمُخَنْقُ) . وَشَاةٌ (خَنْقَةٌ) وَ (مُنْخَنْقَةٌ)
 مِنْ ذَلِكَ . وَ (الْمِخْنَقَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْقِلَادَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُطِيفُ بِالْعُنُقِ
 وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَنْقِ .

خَاتٌ : (يَخُوتُ) أَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ
 (خَائِتٌ) وَ (خَوَاتٌ) مُبَالَغَةٌ ، وَبِهِ
 سَمِيَ وَمِنْهُ (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ)
 خَارٌ : (يَخُورُ) ضَعْفٌ فَهُوَ (خَوَارٌ)
 وَأَرْضٌ (خَوَارَةٌ) لِينَةٌ سَهْلَةٌ وَرَمَحٌ (خَوَارٌ)
 لَيْسَ بِصَلْبٍ .

الْخَوْصُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ ضَيْقُ
 الْعَيْنِ وَغَثُورُهَا . وَ (الْخَوْصُ) وَرَقُ
 النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (خَوْصَةٌ) .

خَاضَ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (يَخُوضُ) (خَوْضًا) مشى فِيهِ و (الْمَخَاضَةُ) بفتح الميم موضعُ الخَوْضِ والجَمْعُ (مَخَاضَاتُ) و (خَاضَ) فِي الْأَمْرِ دَخَلَ فِيهِ. و (خَاضَ) فِي الْبَاطِلِ كَذَلِكَ و (أَخَاضَ) الْمَاءَ بِالْأَلِفِ قَبْلَ أَنْ (يُخَاضَ) وَهُوَ لَا زِمَ عَلَى عَكْسِ الْمُتَعَارِفِ فَإِنَّهُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي لَزِمَ رَبَاعِيهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيهَا (مَخَوْضُ) يَفْتَحُ الميم اسمُ مَفْعُولٍ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَ (مُخِضٌ) بِضَمِّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرُّبَاعِيِّ اللَّازِمِ .

خَافَ : (يَخَافُ) (خَوْفًا) و (خِيفَةً) و (مَخَافَةً) و (خَفْتُ) الْأَمْرَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَهُوَ (مَخَوْفٌ) و (أَخَافِي) الْأَمْرَ فَهُوَ (مُخِيفٌ) بِضَمِّ الميم اسمُ فَاعِلٍ فَإِنَّهُ (يُخِيفُ) مَنْ يَرَاهُ و (أَخَافَ) اللَّصُوصُ الطَّرِيقَ فَالطَّرِيقُ (مُخَافٌ) عَلَى مُفْعَلٍ بِضَمِّ الميم وَطَّرِيقٌ (مَخَوْفٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّاسَ (خَافُوا) فِيهِ . وَمَالَ الْحَائِطُ ، (فَأَخَافَ) النَّاسَ فَهُوَ (مُخِيفٌ) و (خَافُوهُ) فَهُوَ (مَخَوْفٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَخَفْتُهُ) الْأَمْرَ (فَخَافَهُ) و (خَوَفْتُهُ) إِيَّاهُ (فَتَخَوَّفَهُ) الْخَالُ : مِنَ النَّسَبِ جَمْعُهُ (أَخْوَالٌ) وَجَمْعُ (الْخَالَةِ) (خَالَاتٌ) ، و (أَخْوَلٌ) الرَّجُلُ وَزَانَ أَكْرَمَ فَهُوَ (مُخَوِّلٌ) بِالْكَسْرِ

عَلَى الْأَصْلِ وَ بِالْفَتْحِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ غَيْرَهُ جَعَلَهُ ذَا أَسْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَرَجُلٌ (مَعِمْ مُخَوِّلٌ) أَيْ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ . وَمَنْعَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَسْرَ فِيهِمَا ، وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ الْفَتْحُ وَرَبَّمَا جُمِعَ (الْخَالُ) عَلَى (خَوَّلَةٍ) و (الْخَوْلُ) مِثَالُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَزَنَا وَمَعْنَى . و (خَوَّلَهُ) اللَّهُ مَالًا أَعْطَاهُ و (تَخَوَّلْتُهُمْ) بِالْمَوْعِظَةِ تَعَهَّدْتُهُمْ الْغَامَةُ : الْقَضَةُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ (خَامٌ) و (خَامَاتٌ) و (الْخَامُ) مِنَ الثِّيَابِ الَّذِي لَمْ يُقَصَّرْ وَتَوَبَّ (خَامٌ) أَيْ غَيْرُ مَقْصُورٍ .

خَانَ : الرَّجُلُ الْأَمَانَةَ (يَخُونُهَا) (خَوْنًا) و (خِيَانَةً) و (مَخَانَةً) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . و (خَانَ) الْعَهْدَ وَفِيهِ فَهُوَ (خَائِنٌ) و (خَائِنَةٌ) مُبَالَغَةٌ و (خَائِنَةٌ) الْأَعْيُنِ قِيلَ هِيَ كَسْرُ الطَّرَفِ بِالْإِشَارَةِ الْخَبِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ النَّظَرَةُ الثَّانِيَةُ عَنْ تَعَمُّدٍ وَفَرْقُوا بَيْنَ الْخَائِنِ وَالسَّارِقِ وَالْعَاصِبِ بَأَنَّ (الْخَائِنَ) هُوَ الَّذِي خَانَ مَا جُعِلَ عَلَيْهِ أَمِينًا . وَالسَّارِقُ مَنْ أَخَذَ خُفِيَةً مِنْ مَوْضِعٍ كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَرَبَّمَا قِيلَ كُلُّ سَارِقٍ خَائِنٌ دُونَ عَكْسِهِ . وَالْعَاصِبُ مَنْ أَخَذَ جِهَارًا مُعْتَمِدًا عَلَى قُوَّتِهِ .

وَالْخَانُ : مَا يَنْزِلُهُ الْمُسَافِرُونَ وَالْجَمْعُ (خَانَاتٌ) و (تَخَوَّنْتُ) الشَّيْءَ تَقَشَّصْتُهُ . و (الْخَوَانُ) مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ مُعْرَبٌ وَفِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَسَرُ الْخَاءِ وَهِيَ الْأَكْثَرُ
وَصَمَّهَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (إِخْوَانُ)
بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَجَمَعَ
الْأَوَّلَى فِي الْكُثْرَةِ (خَوْنٌ) وَالْأَصْلُ
يَضْمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنْ سَكَنَ
تَخْفِيفًا وَفِي الْقَلَّةِ (أَخُونَةٌ) وَجَمَعَ الثَّلَاثَةَ
(أَخَاوِينُ) وَ يَجُوزُ فِي الْمَضْمُونِ فِي
الْقَلَّةِ (أَخُونَةٌ) أَيْضًا كَقَوَابٍ وَأَغْرَبَهُ
خَوْتُ : الدَّارُ (تَخْوَى) مِنْ بَابِ رَمَى
(خُوِيًا) خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَ (خَوَاءٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ وَ (خَوِيَتْ) (خَوَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لُغَةً . وَ (خَوْتُ) النُّجُومُ مِنْ بَابِ رَمَى
سَقَطَتْ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَ (أَخَوْتُ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ وَ (خَوْتُ نَحْوِيَّةٌ) مَالَتْ لِلْمَغِيبِ
وَ (خَوْتُ) الْأَيْلُ (نَحْوِيَّةٌ) خَمَصَتْ
بُطُونَهَا وَ (خَوَى) الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ
رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ جَافَى عَضْدِيهِ .
خَابَ : (يَخِيبُ) (خَيْبَةً) لَمْ يَطْفَرْ
بِمَا طَلَّبَ وَفِي الْمَثَلِ (الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ) وَ (خَيْبَةٌ)
اللَّهُ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَهُ خَائِبًا .

الْخَيْرُ : بِالْكَسْرِ الْكَرَمُ وَالْجُودُ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ
(خَيْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْهُورِ
(خَيْرِيٌّ) لَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَى الْأَصْفَرِ مِنْهُ
لَأَنَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ دُهْنَهُ وَيَدْخُلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
وَفَلَانٌ (دُوْ خَيْرٍ) أَيْ دُوْ كَرَمٍ وَيُقَالُ
لِلْخَزَامِيِّ (خَيْرِيٌّ) الْبَرُّ لِأَنَّهُ أَذْكَى نَبَاتٍ

الْبَادِيَةِ رِيحًا وَ (الْخَيْرَةُ) اسْمٌ مِنْ
الِاخْتِيَارِ مِثْلُ الْفِدْيَةِ مِنَ الْإِفْدَاءِ وَ (الْخَيْرَةُ)
يَفْتَحُ الْيَاءُ بِمَعْنَى (الْخِيَارِ) وَ (الْخِيَارُ)
هُوَ (الْإِخْتِيَارُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لَهُ (خِيَارٌ)
الرُّؤْيَا وَيُقَالُ هِيَ اسْمٌ مِنْ (تَحَيَّرْتُ)
الشَّيْءَ مِثْلُ الطَّيْرَةِ اسْمٌ مِنْ تَطَيَّرَ وَقِيلَ هُمَا
لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
(الْخَيْرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالِاسْكَاةُ لَيْسَ بِمُخْتَارٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »
وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (خَيْرْتُ) الرَّجُلُ عَلَى
صَاحِبِهِ (أَخَيْرُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ (خَيْرًا)
وَزَانَ عَنَبٍ وَ (خَيْرَةً) وَ (خَيْرَةً) إِذَا
فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ . وَ (خَيْرَتُهُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَوَضَتْ إِلَيْهِ الْإِخْتِيَارَ (فَاخْتَارَ) أَحَدَهُمَا
وَ (تَحَيَّرَهُ) وَ (اسْتَخَرْتُ) اللَّهُ طَلَبْتُ
مِنْهُ (الْخَيْرَةَ) وَهَذِهِ (خَيْرَتِي) بِالْفَتْحِ
وَالسُّكُونِ أَيْ مَا أَحَدْتُهُ .

وَ (الْخَيْرُ) خِلَافُ الشَّرِّ وَجَمَعُهُ (خَيْرُورٌ)
وَ (خِيَارٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ وَمِنْهُ
(خِيَارُ الْمَالِ) لِكِرَائِمِهِ وَالْأُنثَى (خَيْرَةٌ)
بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (خَيْرَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ
وَبَيْضَاتٍ وَأَمْرَأَةٌ (خَيْرَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْ فَاضِلَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْخُلُقِ وَرَجُلٌ (خَيْرٌ)
بِالتَّشْدِيدِ أَيْ (دُوْخَيْرٍ) وَقَوْمٌ (أَخْيَارٌ) .
وَيَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ فَيُقَالُ هَذَا خَيْرٌ
مِنْ هَذَا أَيْ يَفْضُلُهُ وَيَكُونُ اسْمُ فَاعِلٍ

لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ نَحْوُ (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ التَّوَمِّ) أَيْ هِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَفَضْلٍ أَيْ جَامِعَةٌ لِذَلِكَ وَهَذَا (أَخْبَرُ) مِنْ هَذَا بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَكَذَلِكَ أَشْرَ مِنْهُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَسْفِطُ الْأَلْفَ مِنْهُمَا .

الْخَيْطُ : الَّذِي يُخَاطُ بِهِ جَمْعُهُ (خَيْوُطٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَّى يَبْتَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) الْمُرَادُ (بِالْخَيْطَيْنِ) الْفَجْرَانِ فَلَا أَيْضُ الصَّادِقُ ، وَالْأَسْوَدُ الْكَاذِبُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَبْتَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَ (خَاطٌ) الرَّجُلُ الثَّوْبُ (يَخِيْطُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ وَالِاسْمُ (الْخِيَاطَةُ) فَهُوَ (خِيَاطٌ) وَالثَّوْبُ (مَخِيْطٌ) عَلَى النِّقْصِ وَ (مَخْيُوطٌ) عَلَى التَّمَامِ وَ (الْمَخِيْطُ) وَ (الْخِيَاطُ) مَا يُخَاطُ بِهِ وَزَانَ لِحَافٍ وَمِلْحَفٍ وَإِزَارٍ وَمُتَرَّرٍ وَ (خَيْطٌ) النِّعَامُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنْهُ .

الْخَيْفُ : مُضَرَّرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ زَقَاءً وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ فَالْفَرَسُ (أَخِيْفٌ) .

وَالنَّاسُ (أَخْيَافٌ) أَيْ مُخْتَلِفُونَ وَمِنْهُ قِيلَ لِإِخْوَةِ الْأُمِّ (أَخْيَافٌ) لِاخْتِلَافِهِمْ فِي نَسَبِ الْأَبَاءِ وَ (الْخَيْفُ) سَاكِنُ الْبَيَاءِ مَا اِزْتَمَعَ مِنَ الْوَادِي قَلِيلاً عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ وَمِنْهُ (مَسْجِدُ الْخَيْفِ) بِمَعْنَى لِأَنَّهُ بَيْنَ

فِي (خَيْفِ) الْجَبَلِ وَالْأَصْلُ (مَسْجِدٌ خَيْفٌ مَنَى) فَخُفِضَ بِالْحَذَفِ وَلَا يَكُونُ (خَيْفٌ) إِلَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

الْخَيْلُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ (خَيْوُلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَتَطْلُقُ (الْخَيْلُ) عَلَى الْعِرَابِ وَعَلَى الْبَرَادِينِ وَعَلَى الْفَرَسَانِ وَسُمِّيَتْ (خَيْلًا) لِاخْتِيَالِهَا وَهُوَ إِعْجَابُهَا بِنَفْسِهَا مَرَحًا وَمِنْهُ يُقَالُ : (اخْتَالَ) الرَّجُلُ . وَبِهِ (خَيْلَاءٌ) وَهُوَ الْكِبَرُ وَالْإِعْجَابُ وَ (الْخَالُ) الَّذِي فِي الْجَسَدِ جَمْعُهُ (خَيْلَانٌ) وَ (أَخِيْلَةٌ) مِثَالُ أَرْغَفَةٍ وَرَجُلٌ (أَخِيْلٌ) كَثِيرُ الْخَيْلَانِ وَكَذَلِكَ (مَخِيْلٌ) وَ (مَخْيُولٌ) مِثْلُ مَكِيْلٍ وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا (مَخْيُولٌ) مِثْلُ مِقْيُولٍ وَهَذَا بَدَلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَادِي فِي لُغَةِ وَبَنِيئُهُ تَضْيِغُهُ عَلَى (خَوْيْلٍ) وَ (الْأَخْيَلُ) طَائِرٌ يُقَالُ هُوَ الشِّقْرَاقُ وَالْجَمْعُ (أَخْيَالٌ) مِثْلُ أَفْضَلٍ وَأَفَاضِلَ وَ (خَيْلَتِ) السَّمَاءُ نَهْيَاتٍ لِلْمَطَرِ وَ (خَيْلَتِ) وَ (أَخَالَتِ) أَيْضًا وَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ وَ (أَخَالَتِ) السَّحَابَةُ إِذَا رَأَتْهَا وَقَدْ ظَهَرَتْ فِيهَا دَلَائِلُ الْمَطَرِ فَحَسِنَتْهَا مَاطِرَةٌ فَهِيَ (مُخِيْلَةٌ) بِالضَّمِّ اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مَخِيْلَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا أَحْسَنَتْكَ فَحَسِنَتْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مَرَضٌ مُخِيْفٌ بِالضَّمِّ اسْمُ فَاعِلٍ

لأنه أَخَافَ النَّاسَ وَمَخُوفٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ لِلْخَيْرِ وَالْمَكْرُوهِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ ذَلِكَ فَهُوَ (مُخِيلٌ) بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (أَخَالَتِ) السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّيَتْ فِيهِ (مُخِيلَةً) بِالضَّمِّ فَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا (مَخِيلَةٌ) بِالْفَتْحِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ رَأَيْتُ (مُخِيلَةً) بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْقَرِينَةَ (أَخَالَتِ) أَيْ أَحْسَبْتُ غَيْرَهَا . وَ (مَخِيلَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ ظَنَنْتَهَا وَ (خَالَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يَخَالُهُ) (مَخِيلًا) مِنْ بَابِ نَالَ إِذَا ظَنَّهُ وَ (خَالَهُ يَخِيلُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ لُعْنَةً وَفِي الْمُضَارَعِ لِلْمُتَكَلِّمِ (اخَالَ) يَكْسِرُ الْهَمْزَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا . وَبَنُو أَسَدٍ يَفْتَحُونَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَ (خِيلَ) لَهُ كَذًا بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنْ الْوَهْمِ وَالظَّنِّ . وَ (خَيْلَ) الرَّجُلُ عَلَى

غَيْرِهِ (تَخَيَّلًا) مِثْلُ لَبَسَ تَلْبِيسًا وَزَنَا وَمَعْنَى إِذَا وَجَّهَ الْوَهْمَ إِلَيْهِ وَ (الْخِيَالُ) كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ وَ (خِيَالُ) الْإِنْسَانِ فِي الْمَاءِ وَالْمِرَآةِ صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ وَرُبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ يُشْبِهُ الظِّلَّ فَهُوَ (خِيَالٌ) وَ كَلَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (تَخَيَّلَ) لِي (خِيَالُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخِيَالُ) مَا نُصِبَ فِي الْأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ حَيٌّ فَلَا يُقْرَبُ .

الْخَيْمَةُ : بَيْتٌ تَنْبِيهِ الْعَرَبُ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُونُ الْخَيْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ ثِيَابٍ بَلْ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ يُسَقَفُ بِالثَّمَامِ وَالْجَمْعُ (خَيْمَاتٌ) وَ (خَيْمٌ) وَزَانٌ يَبْضُتُ وَقْصَعٌ وَ (الْخَيْمُ) يَحْذِفُ الْهَاءَ لُعْنَةً وَالْجَمْعُ (خِيَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (خَيْمَتْ) بِالْمَكَانِ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا أَقَمَتْ بِهِ .

❦ كتاب الدال ❦

فِي الْيَاءِ قَفِيلَ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فِعَالٌ وَلِهَذَا يُجْمَعُ بِالْيَاءِ فَيَقَالُ (دَبَابِيحُ) وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ وَالْأَصْلُ (دَبَاجُ) بِالتَّضْعِيفِ فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ فَيَقَالُ (دَبَابِيحُ) بِيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ الدَّالِ وَ(الدَّبَابِجَتَانِ) الْخَذَانِ .

دَبَّحَ : الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ (تَدْبِيحًا) طَاطًا رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ وَنَهَى عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (دَبَّحَ) وَ(دَبَّحَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (دَبَّحَ وَدَبَّحَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَهَكَسَهُ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (دَبَّحَ) وَ(دَبَّحَ) بِالثَّوْنِ وَالْيَاءِ وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ فِيهِمَا وَالدَّالُ الْمُعْجَمَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَضْعِيفٌ .

الدَّبِيرُ : بِضَمِّتَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَخْفِيفٌ خِلَافُ الْقَبْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِأَخِيرِ الْأَمْرِ (دَبِيرٌ) وَأَصْلُهُ مَا أَدْبَرَ عَنْهُ الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ (دَبِيرٌ) الرَّجُلُ عَبْدُهُ (تَدْبِيرًا) إِذَا أَعْتَقَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَأَعْتَقَ عَبْدُهُ (عَنْ دَبِيرٍ) أَيْ (بَعْدَ دَبِيرٍ) وَالدَّبِيرُ الْفَرْجُ وَالْجَمْعُ

دَبَّ : الصَّغِيرُ (يَدَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (دَبِيًّا) وَ(دَبَّ) الْجَيْشُ (دَبِيًّا) أَيْضًا سَارُوا سِيرًا لَنَا وَكُلُّ حَيَوَانٍ فِي الْأَرْضِ (دَابَّةٌ) وَتَضْعِيفُهَا (دُوبَّةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَسُمِعَ (دُوبَاتٌ) بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وخالَفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَأَخْرَجَ الطَّيْرَ مِنَ الدُّوَابِّ وَرَدَّ بِالسَّمَاعِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ» قَالُوا أَيْ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ حَيَوَانٍ مُمَيِّزًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُمَيِّزٍ وَأَمَّا تَخْصِيصُ الْفَرَسِ وَالْبَعْلِ بِالدَّابَّةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعَرُفٌ طَارِئٌ . وَتَطْلُقُ (الدَّابَّةُ) عَلَى الدَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (الدُّوَابُّ) وَ(الدُّبُّ) حَيَوَانٌ خَبِيثٌ وَالْأُنْثَى (دُبَّةٌ) وَالْجَمْعُ (دِبَّةٌ) وَإِنْ عَنِةٌ .

و(الدَّبْدَبَةُ) شِبْهُ طَبْلٍ وَالْجَمْعُ (دَبَادِبُ) الدَّبَابِجُ : ثَوْبٌ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ يُرْيَسَمُ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَقْتِ الْعَرَبُ مِنْهُ فَقَالُوا (دَبَّجَ) الثَّيْتُ الْأَرْضَ (دَبَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا سَقَاهَا فَأَنْبَتَ أَزْهَارًا مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ اسْمٌ لِلْمُنْقِشِ وَاخْتَلَفَ

(الْأَدْبَارُ) وَوَلَّاهُ (دُبْرُهُ) كِنَايَةً عَنِ
الْهَزِيمَةِ و (أَدْبَرُ) الرَّجُلُ إِذَا وَلَّى أَى
صَارَ ذَا دُبْرٍ و (دَبَّرَ) النَّهَارُ (دُبُورًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدَ إِذَا انْصَرَمَ و (أَدْبَرَ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ و (دَبَّرَ) السَّهْمُ (دُبُورًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ
أَيْضًا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ (دَابِرٌ)
وَسِهَامٌ (دَابِرَةٌ) (وَدَوَابِرٌ) و (دَبَّرْتُ) الْأَمْرَ
(تَذِيرًا) فَعَلْتُهُ عَنْ فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ (وَتَذَبَّرْتُهُ)
(تَذَبَّرًا) نَظَرْتُ فِي دُبْرِهِ وَهُوَ عَاقِبَتُهُ
وَأَخْرَجَهُ .

و (الدُّبُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ رِيحٌ تَهْبُ مِنْ
جِهَةِ الْمَغْرِبِ تَقَابِلُ الصَّبَا وَيُقَالُ تُقْبِلُ
مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ذَاهِيَةً نَحْوَ الْمَشْرِقِ
و (اسْتَدْبَرْتُ) الشَّيْءَ خِلَافَ اسْتَقْبَلْتُهُ .
الدُّبْسُ : بِالْكَسْرِ عُصَارَةُ الرُّطَبِ و (الدُّبْسَةُ)
وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرُ
مُشْرَبٌ بِسَوَادٍ و (الدُّبْسِيُّ) بِالضَّمِّ
ضَرْبٌ مِنَ الْفَوَاحِشِ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى طَيْرٍ
(دُبْسٍ) وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ .

دَبَغْتُ : الْجِلْدُ (دَبَغًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ
وَنَفَعَ وَمِنْ بَابٍ ضَرْبُ لُغَةٍ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
و (الدَّبَاغَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلصَّنْعَةِ وَقَدْ
يُجْعَلُ مَصْدَرًا و (الدَّبِغُ) (الدَّبِغُ) بِالْكَسْرِ
و (الدَّبَاغُ) أَيْضًا مَا يُدْبَغُ بِهِ و (أَدْبَغَ)
الْجِلْدُ فِي الْمَطَاوَعَةِ وَالْفَاعِلُ (دَبَاغٌ)

و (الْمُدْبِغَةُ) بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الدَّبِغِ
وَضَمُّ الْبَاءِ لُغَةٌ .

الدَّبِيقِيُّ : بَفَتْحِ الدَّالِ مِنْ دَقِّ ثِيَابٍ مَصْرٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَارَاهُ مَنَسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا دَبِيقٌ (١) .
الدَّبَا : وَزَانُ عَصَا الْجَرَادِ يَتَحَرَّكُ قَبْلَ أَنْ
تَنْبَتَ أَجْنَحَتُهُ و (الدَّبَاءُ) فَعَالٌ بَضَمَ
الْفَاءَ وَتَشْدِيدُ الْعَيْنِ وَالْمَدُّ الْوَاحِدَةُ (دَبَّاءَةٌ)
الدَّبَّارُ : مَا يَتَدَبَّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ عَلَيْهِ
مِنْ كِسَاءٍ أَوْغَيْرِهِ فَوْقَ الشَّعَارِ . و (تَدَبَّرَ)
بِالدَّبَّارِ تَلَفَّفَ بِهِ فَهُوَ (مُتَدَبِّرٌ) و (مُدَبِّرٌ)
بِالْإِدْغَامِ و (دَكَّرَ) الرَّسْمُ (دُثُورًا) مِنْ بَابٍ
قَعْدَ دَرَسَ فَهُوَ (دَاثِرٌ) .

الدَّجَاجُ : مَعْرُوفٌ وَتُفْتَحُ الدَّالُ وَتُكْسَرُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : الْكُسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ
(دُجُجٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَعَتَقٍ (٢)
أَوْ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى دَجَاجٍ .
وَجَلَّةٌ : اسْمٌ لِلنَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ بِبَغْدَادَ وَلَا تَنْصَرِفُ
لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَلَا يَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
لَآئِنَهَا عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ مَمْنُوعَةٌ مِنْ آلَةٍ
التَّعْرِيفِ .

و (الدَّجَالُ) هُوَ الْكَذَّابُ . قَالَ نَعْلَبُ

(١) في القاموس : دَبِيقُ كَامِيرُ بَلَدٌ بِمِصْرَ مِنْهَا الثِيَابُ
الدَّبِيقَةُ هَذَا قَالَ الشَّارِحُ وَهِيَ بَلَدٌ تَقَعُ بَيْنَ الْقُرْمَا وَتَبْسُ خَرْبِ
الْآنَ - وَأَقُولُ هَذِهِ الْبِلَادُ لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ الْآنَ - وَهِيَ كَانَتْ
فِي الْمُنَاطِقَةِ الَّتِي بَارَ سَعِيدٌ : وَمَا زَالَتْ تَبْسُ مَوْجُودَةٌ جَنُوبَ
بُورِ سَعِيدٍ بِحِيرَةِ الْمَنْزَلَةِ - وَلَكِنَهَا غَيْرُ عَامِرَةٍ .

(٢) . لَمْ يَرِدْ جَمْعُ عَنَاقٍ عَلَى عَتَقٍ : وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مُطْلَقَ التَّمْثِيلِ .

دَحَرُ : الشَّخْصُ (يَدْخُرُ) يَفْتَحَتَيْنِ (دُخُورًا) دَلَّ وَهَانَ وَ (أَذْرَهُ) بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيَةِ وَدُخْرِضُ : الثَّوبُ قِيلَ مُعْرَبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ النِّيْفَةُ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَ (الدَّخْرُضُ) وَ (الدَّخْرَصَةُ) لُغَةٌ فِيهِ وَالْجَمْعُ (دَخَارِضُ) دَاخِلُ : الشَّيْءُ خِلَافَ خَارِجِهِ . وَ (دَخَلْتُ) الدَّارَ وَنَحْوَهَا (دُخُولًا) صِرْتُ (دَاخِلَهَا) فِيهَا حَاوِيَةٌ لَكَ وَهُوَ (مَدْخَلُ) الْبَيْتِ يَفْتَحُ الْمِمْ لِمَوْضِعِ الدُّخُولِ إِلَيْهِ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ قِيَالُ (أَدْخَلْتُ) زَيْدًا الدَّارَ (مُدْخَلًا) بِضَمِّ الْمِيمِ . وَ (دَخَلَ) فِي الْأَمْرِ (دُخُولًا) أَخَذَ فِيهِ وَ (دَخَلْتُ) عَلَى زَيْدِ الدَّارِ إِذَا دَخَلْتَهَا بَعْدَهُ وَهُوَ فِيهَا وَ (دَخَلَ) بِأَمْرَاتِهِ (دُخُولًا) وَالْمَرْأَةُ (مَدْخُولٌ بِهَا) وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ (لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ) تَقَدَّمَ فِي (خَرَجَ) وَ (الدَّخْلُ) بِالسُّكُونِ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ عَقَارِهِ وَتِجَارَتِهِ وَ (دَخَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَرَجِهِ) وَهُوَ مُصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُخِلَ) عَلَيْهِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا سَبَقَ وَهَمَّهُ إِلَى شَيْءٍ فَغَلِطَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَفَلَانٌ (دُخِيلٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ لَيْسَ مِنْ نَسَبِهِمْ بَلْ هُوَ تَزِيلُ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ : هَذَا الْفَرَعُ (دُخِيلٌ) فِي الْبَابِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذِكْرُ اسْتِطْرَادًا وَمُنَاسَبَةً وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ عَقْدُ الْبَابِ .

(الدَّجَالُ) هُوَ الْمَوْتُ يُقَالُ سَيِّفٌ (مُدْجَلٌ) إِذَا طُلِيَ بِذَهَبٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ عَظِيْمُهُ فَقَدْ دَجَلَتْهُ . وَاشْتِقَاقُ (الدَّجَالِ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يُغْطَى الْأَرْضُ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَجَمْعُهُ (دَجَالُونَ) . دَجَنَ : بِالْمَكَانِ (دَجْنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُجُونًا) أَقَامَ بِهِ وَ (أَدَجَنَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ مِنَ الشَّاءِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ (دَوَاجِنُ) وَقَدْ قِيلَ (دَاجِنَةٌ) بِالْهَاءِ . وَسَحَابَةٌ (دَاجِنَةٌ) أَيْ مُمَطَّرَةٌ وَ (الدَّجْنُ) وَزَانَ قُلْسِ الْمَطَرِ الْكَثِيرِ .

دَحَضْتُ : الْحُجَّةُ (دَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفْعَ بَطَلْتُ (وَأَدْحَضَهَا) اللَّهُ فِي التَّعْدَى وَ (دَحَضَ) الرَّجُلُ رُلُقًا . دَحَا : اللَّهُ الْأَرْضَ (يَدْخُوهَا) (دَخَا) بَسَطَهَا وَ (دَحَاها) (يَدْخَاها) (دَحْيًا) لُغَةٌ . وَ (دَحَا) الْمَطَرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَفَعَهُ . وَ (الدَّحِيَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَالْكُسْرِ الْهَيْئَةُ .

(وَدَحِيَّةُ الْكَلْبِ) وَكَانَ مِنْ أَجْلَلِ النَّاسِ مُسَمًّى مِنْ ذَلِكَ قِيلَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسْرُ ^(١) وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) ذكره الجوهري - بالكسر فقط - وأجاز القاموس

الدُّخَانُ : خَفِيفٌ وَالْجَمْعُ (دَوَاخِنُ) وَمِثْلُهُ (١)
عَثَانٌ وَعَوَائِنٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا . و (الدُّخْنَةُ)
وَزَانُ غُرْقَةٍ بَخُورٌ كَالذَّرِيرَةِ (يُدْخِنُ)
بِهَا الْبُيُوتُ و (دَخَنْتِ) النَّارُ (تَدْخِنُ)
و (تَدْخِنُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ وَقَتْلَ (دُخُونًا)
أَرْفَعَ دُخَانَهَا و (دَخِنْتَ دُخْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى
يَهْبِجَ لِلذَّكَ دُخَانٌ وَمِنْهُ قِيلَ (هُدْنَةُ
عَلَى دَخْنٍ) أَيْ عَلَى فَسَادٍ بَاطِنٍ .

و (الدُّخْنُ) حَبٌّ مَعْرُوفُ الْحَبَّةِ (دُخْنَةُ)
دَرَبٌ : الرَّجُلُ (دَرِبًا) فَهُوَ (دَرِبٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الدَّرْبَةُ) وَهِيَ
الصَّرَاوَةُ وَالْجَرَاءَةُ وَقَدْ يُقَالُ (دَارِبٌ)
فِي اسْمِ الْفَاعِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الدَّارِبُ)
الْحَادِثُ بِصِنَاعَتِهِ و (دَرَبْتُهُ) بِالتَّثْنِيلِ
(فَتَلَرَبُ) .

و (الدَّرْبُ) الْمَدْخَلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَالْجَمْعُ
(دُرُوبٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
عَرَبِيًّا وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي مَعْنَى الْبَابِ
فَيُقَالُ لِبَابِ السَّكَّةِ (دَرِبٌ) وَلِلْمَدْخَلِ
الصَّبِيقِ (دَرِبٌ) لِأَنَّهُ كَالْبَابِ لِمَا يُفْضَى
إِلَيْهِ .

دَرَجٌ : الصَّيِّ (دُرُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
مَشَى قَلِيلًا فِي أَوَّلِ مَا يَمْشِي وَمِنْهُ قِيلَ :
(دَرَجْتُ) الْإِقَامَةَ إِذَا أُرْسِلَتْهَا (دَرَجًا)

(١) أى مثله وزنا ومعنى .

مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً فِي (أَدْرَجْتُهَا) بِالْأَلِفِ
و (الْمَدْرَجُ) يَفْتَحُ الْعِمْمَ وَالرَّاءَ الطَّرِيقَ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْمَعْتَرِضَ أَوْ الْمُنْعَطِفَ .
وَالْجَمْعُ (الْمَدَارِجُ) . و (دَرَجٌ)
مَاتَ وَفِي الْمَثَلِ (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ
وَدَرَجَ) و (دَرَجْتُهُ) إِلَى الْأَمْرِ (تَدْرِجًا)
(فَتَدْرِجُ) و (اسْتَلَرَجْتُهُ) أَخَذْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
و (أَدْرَجْتُ) الثَّوبَ وَالْكِتَابَ بِالْأَلِفِ
طَوِيئَتُهُ .

و (الدَّرَجُ) الْمَرَاثِي الْوَاحِدَةُ دَرَجَةٌ
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

دَرَدٌ : (دَرَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا فَهُوَ (أَدَرْدُ)
وَالْأُنْثَى (دَرْدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ .
وَبِهَا كُنِيَ فُقَيْلُ (أَبُو الدَّرْدَاءِ) و (أُمُّ
الدَّرْدَاءِ) وَفِي حَدِيثٍ «أَوْصَانِي جِبْرِيلُ
بِالسَّوَالِكِ حَتَّى خَشِيتُ لَأَدْرُدَنَّ» .

دَرٌ : اللَّيْنُ وَغَيْرُهُ (دَرًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
وَقَتْلَ كَثُرَ شَاةٌ (دَارٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (دُرُورٌ)
أَيْضًا وَشِيشَةٌ (دُرَارٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
و (أَدَرَةٌ) صَاحِبُهُ اسْتَحْرَجَهُ . و (اسْتَلَرَدَ)
الشَّاةُ إِذَا حَلَّهَا و (الدَّرُّ) اللَّيْنُ تَسْمِيَةً
بِالْمُضْدَرِّ . وَمِنْهُ قِيلَ (لَدَّرَهُ فَارِسًا) .
(وَالدَّرَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةُ
الدَّرِّ وَكَثْرَتُهُ ، و (الدَّرَّةُ) بِالضَّمِّ اللُّوْلُوَّةُ
الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ (دَرٌّ) بِحَذْفِ

الهاء و (دُرُّ) مثل غُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .

و (الدُّرَّة) السَّوْطُ وَالْجَمْعُ (دُرَرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

دَرَسَ : الْمَنْزِلُ (دُرُوساً) مِنْ بَابِ قَعْدَعَفَا وَحَقِيتْ آثَارُهُ وَ (دَرَسَ) الْكِتَابُ عَتَقَ وَ (دَرَسْتُ) الْعِلْمَ (دَرَساً) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (دِرَاسَةً) قِرَاءَتُهُ وَ (الْمَدْرَسَةُ) يَفْتَحُ الْعِلْمَ مَوْضِعُ الدَّرْسِ وَ (دَرَسْتُ) الْحِنْطَةَ وَنَحْوَهَا (دِرَاساً) بِالْكَسْرِ وَ (مَدْرَاسٌ) الْيَهُودُ (كَنِيستُهُمْ) وَالْجَمْعُ (مَدَارِيسُ) مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفَاتِيحٍ .

دِرْعٌ : الْحَدِيدُ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَتُصَغَّرُ عَلَى (دُرْعٍ) بَغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ التَّصْغِيرُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ ذَكَرَ . وَرُبَّمَا قِيلَ (دُرَيْعَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا (أَدْرَعُ) وَ (دُرُوعٌ) وَ (أَدْرَاعُ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ وَ (دِرْعٌ) الْمَرْأَةُ قَمِيصُهَا مُدَكَّرٌ وَ (دِرْعٌ) الْفَرَسُ وَالشَّاةُ (دِرْعَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ . وَالْإِسْمُ (الدَّرْعَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَابْيَضَّ سَائِرُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ فَهُوَ (أَدْرَعُ) وَالْأُنْثَى (دِرْعَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ . وَبُوصِفَ الْمُدَّكَرُ سُمِّيَ . وَمِنْهُ (ابْنُ الْأَدْرَعِ) مَذْكُورُفِي الْمُسَابَقَةِ . وَاسْمُهُ (مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيُّ) . أَدْرَكَهُ : إِذَا طَلَبْتَهُ فَلَحِقْتَهُ وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ بَلَغَ

الْحُلْمَ وَ (أَدْرَكَتِ) الثَّمَارُ نَضِجَتْ وَ (أَدْرَكَ) الشَّيْءُ بَلَغَ وَقَتَهُ وَ (أَدْرَكَ) الثَّمَنُ الْمُشْتَرَى لَزِمَهُ وَهُوَ لُحُوقُ مَعْنَى وَ (الدَّرَكُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَسُكُونُ الرَّاءِ لُغَةٌ اسْمٌ مِنْ أَدْرَكَتُ الشَّيْءَ وَمِنْهُ ضَمَانُ الدَّرَكِ وَ (الْمُدْرَكُ) بِضَمِّ الْعِلْمِ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ تَقُولُ (أَدْرَكَتُهُ) (مُدْرِكًا) أَيْ إِدْرَاكًا وَهَذَا (مُدْرِكُهُ) أَيْ مَوْضِعُ إِدْرَاكِهِ وَزَمَنُ إِدْرَاكِهِ وَ (مَدَارِكُ) الشَّرْعِ مَوَاضِعُ طَلَبِ الْأَحْكَامِ وَهِيَ حَيْثُ يُسْتَدَلُّ بِالنُّصُوصِ وَ الْاجْتِهَادِ مِنْ مَدَارِكِ الشَّرْعِ . وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ فِي الْوَاحِدِ (مَدْرَكٌ) يَفْتَحُ الْعِلْمَ وَلَيْسَ لِتَخْرِيجِهِ وَجْهٌ وَقَدْ نَصَّ الْأَيْمَةُ عَلَى طَرْدِ الْبَابِ قِيَالُ مُفْعَلٍ بِضَمِّ الْعِلْمِ مِنْ أَفْعَلَ وَاسْتَشْنِيَتْ كَلِمَاتٌ مَسْمُوعَةٌ خَرَجَتْ عَنِ الْقِيَاسِ قَالُوا (الْمَأْوَى) (١) مِنْ

(١) ذهب اللغويون إلى أن المأوى من أوى - وقد ذكر الجوهري الضم والفتح في مصحح والضم في مُنْسَى وذكر بينا لأمية ابن أبي الصلت وهو ..

الحمد لله مُسَانًا وَمُضَيِّحًا بِالْخَيْرِ صَبَحْنَا رَبِي وَمَسَانَا وَأَنَا الْمُدْعَى فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالْجَوْهَرِيُّ إِلَّا ضَمَّ الْمِمَّ وَكَسَرَهَا .

وأقول : كثيراً ما تجرى العرب المشتق على أصل الفعل قبل الزيادة - من ذلك أجنه الله فهو مُجَنِّونٌ وسيذكر في الخاتمة كثيراً مما جرى على أصل الفعل - وقد جاء في (صبح) قوله : (وَالْمُضَيِّعُ يَفْتَحُ الْعِلْمَ مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَقَفْتُهُ بِنَاءً عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْمِمِّ بِنَاءً عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ) .

أما سيبويه فقد قال - يقولون للمكان هذا مُخْرَجًا وَمُذْخَلًا وَمُضَيِّحًا وَمُسَانًا - وكذلك إذا أردت المصدر قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

أَوَيْتُ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَقَالُوا الْمَضْبَحُ
وَالْمَمْسَى لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِنْسَاءُ وَلَوْفَتِهِ
و (الْمَخْدُوعُ) مَنْ أَخْدَعْتُ الشَّيْءَ
وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأً فَلَانَ بِالضَّمِّ فِي
هَذِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِالْفَتْحِ شَذُوذًا وَلَمْ
يَذْكُرُوا الْمَدْرَكَ فِيمَا خَرَجَ عَنِ الْقِيَاسِ فَالْوَجْهُ
الْأَخْذُ بِالْأُصُولِ الْقِيَاسِيَّةِ حَتَّى يَصِحَّ سَمَاعُ
وَقَدْ قَالُوا : الْخَارِجُ عَنِ الْقِيَاسِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ
لَأَنَّهُ غَيْرُ مَوْصَلٍ فِي بَابِهِ وَ (تَدَارَكَ) الْقَوْمُ لِحَقِّ
آخِرِهِمْ أَوَّلَهُمْ وَ (اسْتَدْرَكَتُ) مَا فَاتَ
(وَ تَدَارَكَتْهُ) وَأَصْلُ التَّدَارُكِ اللَّحُوقُ يُقَالُ
(أَدْرَكَتُ) جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ إِذَا لَحَقْتَهُمْ .
(وَ دَارَكَ) قِيلَ قَرِيَةً مِنْ قَرَى أَصْهَانَ قَالَهُ
النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

دَرَمٌ : (دَرَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مَشَى مَشْيًا
مُتَقَارِبَ الْخَطِّ فَهُوَ (دَارِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(دَارِمٌ) أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ وَالنِّسْبَةُ (دَارِمِيٌّ)
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

دَرِنٌ : التَّوْبُ (دَرْنًا) فَهُوَ (دَرِنٌ) مِثْلُ وَسَخٍ
وَسَخًا فَهُوَ وَسَخٌ وَزَنًا وَمَعْنَى .

دَرَهَ : عَنِ الْقَوْمِ (يَدْرُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ
عَنْهُمْ وَدَفَعَ فَهُوَ (مِدْرَهُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ .
(وَ الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ) اسْمٌ لِلْمَضْرُوبِ مِنْ
الْفِضَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَزَنُهُ فِعْلَلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ

وَفَتْحِ اللَّامِ فِي اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكَسَّرَ هَؤُلَاءُ
فَيُقَالُ (دِرْهَمٌ) حَمَلًا عَلَى الْأَوْزَانِ الْغَالِيَةِ .
(وَ الدَّرْهَمُ) سِتَّةُ دَوَانِقٍ . وَ (الدَّرْهَمُ)
نِصْفُ دِينَارٍ وَخُمْسُهُ . وَكَانَتْ الدَّرَاهِمُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُخْتَلِفَةً فَكَانَ بَعْضُهَا خِفَافًا وَهِيَ
الطَّرِيَّةُ . كُلُّ دِرْهَمٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ دَوَانِقٍ . وَهِيَ
طَبَرِيَّةُ الشَّامِ وَبَعْضُهَا ثِقَالًا . كُلُّ دِرْهَمٍ
ثَمَانِيَةُ دَوَانِقٍ . وَكَانَتْ تُسَمَّى الْعُبْدِيَّةَ وَقِيلَ
الْبُعْلِيَّةُ نِسْبَةً إِلَى مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ رَأْسُ الْبُعْلِ
فَجُمِعَ الْخَفِيفُ وَالثَّقِيلُ وَجُعِلَا دِرْهَمَيْنِ
مُسَاوِيَيْنِ فَجَاءَ كُلُّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دَوَانِقٍ .
وَيُقَالُ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي
فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ جَبَايَةَ الْخَرَاجِ طَلَبَ
بِالْوِزْنِ الثَّقِيلِ فَصَعِبَ عَلَى الرِّعْيَةِ وَأَرَادَ الْجَمْعَ
بَيْنَ الْمَصَالِحِ فَطَلَبَ الْحُسَابَ فَخَلَطُوا الْوَزْنَيْنِ
وَاسْتَخْرَجُوا هَذَا الْوِزْنَ . وَقِيلَ كَانَ بَعْضُ
الدَّرَاهِمِ وَزَنَ عَشْرِينَ قِيرَاطًا وَتُسَمَّى وَزَنَ
عَشْرَةَ وَبَعْضُهَا وَزَنَ خَمْسَةَ وَبَعْضُهَا وَزَنَ
اثْنَيْ عَشَرَ وَتُسَمَّى وَزَنَ سِتَّةَ فَجُمِعُوا مِنْ
الْأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ هَذَا الْوِزْنُ فَكَانَ ثُلُثُهَا
وَيُسَمَّى وَزَنَ سَبْعَةَ لِأَنَّهُ إِذَا جُمِعَتْ عَشْرَةُ
دَرَاهِمٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ كَانَ الْجَمِيعُ أَحَدًا
وَعَشْرِينَ مِثْقَالًا وَثُلُثُ الْجَمِيعِ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ
وَسَيَاتِي أَنَّ الْقِيرَاطَ نِصْفُ دَانِقٍ وَالدَّانِقُ
حَبَّةٌ خَرُوبٍ فَيَكُونُ الدَّرْهَمُ اثْنَيْ عَشْرَةَ
حَبَّةً خَرُوبٍ . وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْزَانِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

= الْحَمْدُ لِلَّهِ مُشَانَا وَمُضْبَحَانَا - الْبَيْت - فَلَمْ يَذْكُرْ فِي
مَصْبُوحٍ وَمَسَى إِلَى الضَّمِّ : قَتَنَةُ - سَبْيُوهُ ٢٥ ص ٢٥٠ .

يُسْتَمْلَحُ مِنْ ذَلِكَ . و (دَاعَبَهُ) (مُدَاعَبَةً) و (تَدَاعَبَ) الْقَوْمُ .

دَعَجَتْ : الْعَيْنُ (دَعَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ سَعَةٌ مَعَ سَوَادٍ وَقِيلَ شِدَّةُ سَوَادِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا فَالرَّجُلُ (أَدْعَجُ) وَالْمَرْأَةُ (دَعَجَاءُ) وَالْجَمْعُ (دُعُجُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ . دَعَرَ : الْعُودُ (دَعْرًا) فَهُوَ (دَعِرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ دُخَانُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَبِيثِ الْمُفْسِدِ (دَعِرٌ) فَهُوَ (دَاعِرٌ) بَيْنَ (الدَّعَاةِ) بِالْفَتْحِ وَ (الدَّعَاةِ) أَيْضًا فِي الْخُلُقِ بِمَعْنَى الشَّرَاسَةِ .

الدَّعَامَةُ : بِالْكَسْرِ مَا يَسْتَنْدُ بِهِ الْحَاطِطُ إِذَا مَالَ يَمْنَعُهُ السُّقُوطُ وَ (دَعَمْتُ) الْحَاطِطُ (دَعَمًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ هُوَ (دِعَامَةُ الْقَوْمِ) كَمَا يُقَالُ هُوَ عِمَادُهُمْ .

دَعَوْتُ : اللَّهُ (أَدْعُوهُ) (دُعَاءً) ابْتَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ وَرَغَيْتُ فِيهَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَ (دَعَوْتُ) زَيْدًا نَادَيْتُهُ وَطَلَبْتُ إِقْبَالَهُ وَ (دَعَا) الْمُؤَذِّنُ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ (دَاعِيُ اللَّهِ) وَالْجَمْعُ (دُعَاءَةٌ) وَ (دَاعُونَ) مِثْلُ قَاضٍ وَ (قَضَاءَةٌ) وَ (قَاضُونَ) ^(۱) وَالنَّبِيُّ (دَاعِيُ الْخَلْقِ) إِلَى التَّوْحِيدِ وَ (دَعَوْتُ) الْوَلَدَ زَيْدًا وَبَزَيْدًا إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهَذَا الْاسْمِ .

وَأَمَّا الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ فَهُوَ سِتُّ عَشْرَةَ حَبَّةَ خُرُوبٍ فَيَكُونُ الدَّائِقُ حَبَّةَ خُرُوبٍ وَثَلَاثَ حَبَّةَ خُرُوبٍ .

دَرَبْتُ : الشَّيْءَ (دَرَبًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (دِرْبَةٌ) وَ (دِرَابَةٌ) عَلِمْتُهُ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَدْرَيْتُهُ) بِهِ . وَ (دَارَيْتُهُ) (مُدَارَاةً) لَأَطْفَقْتُهُ وَلَايَتَهُ وَ (دَرَيْتُ) تُرَابَ الْمَعْلِينِ (تَدْرِيبَةً) وَ (دَرَأْتُ) الشَّيْءَ بِالْهَمْزِ (دَرَاءًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ دَفَعْتُهُ وَ (دَارَأْتُهُ) دَافَعْتُهُ وَ (تَدَارَكُوا) تَدَافَعُوا .

الدَّسْكِرَةُ : بِنَاءٌ شَبِيهُ الْقَصْرِ حَوْلَهُ بَيُوتٌ وَيَكُونُ لِلْمُلُوكِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ مُعْرَبًا (وَالدَّسْكِرَةُ) الْقَرْيَةُ .

الدَّسْتُ : مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَيَكْفِيهِ لِيَتَرَدَّدَ فِي حَوَائِجِهِ وَالْجَمْعُ (دُسُوتٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَ (الدَّسْتُ) الصَّحْرَاءُ وَهُوَ مُعْرَبٌ . دَسَّهُ : فِي التَّرَابِ (دَسًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنَهُ فِيهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتُهُ فَقَدْ (دَسَسْتُهُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْجَاسُوسِ (دَسِيسٌ) الْقَوْمِ .

دَسِمَ : الطَّعَامُ (دَسْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَسِيمٌ) وَ (الدَّسْمُ) الْوَدَكُ مِنَ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَ (دَسَمْتُ) اللَّقْمَةَ (تَدْسِيًا) لَأَطْعَمْتُهَا (بِالدَّسْمِ) .

دَعَبَ : (يَدْعَبُ) مِثْلُ مَرَحٍ يَمْرُحُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (دَاعِبٌ) وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَعِبٌ) وَ (الدَّعَابَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا

(۱) هكذا بالرفع - ولعله أراد حكاية الرفع - أو على تقدير القول أى مثل قولهم قاض الخ .

يُشْعِرُ كَلَامُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ وَلَادٍ
وَلَفْظُهُ : وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ
أَوْ الْكُسْرِ فَجَمْعُهُ الْعَالِبُ الْأَكْثَرُ فَعَالٍ
بِالْفَتْحِ وَقَدْ يَكْسِرُونَ اللَّامَ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْكُسْرُ أَوَّلَى وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ
كَلَامِ سَبِيوَيْهِ : لِأَنَّهُ ثَبَتَ أَنَّ مَا بَعْدَ أَلِفِ
الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا وَمَا فَتَحَ مِنْهُ
فَمَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ
الْقِيَاسِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالُوا حُبِلَ وَجَبَاكِي
بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْأَصْلُ حَبَالُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ
(دَعْوَى) ودعاو . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ قَالُوا
يَتَأَمَّى وَالْأَصْلُ يَتَأَمُّ فَعَلَبَ ثُمَّ فُتِحَ لِلتَّخْفِيفِ
وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَإِنْ كَانَتْ فَعَلَى بِكَسْرِ
الْفَاءِ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلُ مِثْلُ ذَفَرَى إِذَا كُسِرَتْ
حُدِفَتِ الزِّيَادَةُ الَّتِي لِلتَّائِيثِ ثُمَّ يُنَبِّتُ عَلَى
فَعَالٍ وَتُبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْدُوقَةِ أَلِفٌ أَيْضًا
فَيَقَالُ ذَفَارٌ وَذَفَارَى وَفَعَلَى بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَعَلَى سَوَاءً
فِي هَذَا الْبَابِ أَيْ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْأَسْمِيَّةِ
وَكَوْنِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلُ وَعَلَى هَذَا
فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي (الدَّعَاوَى) سَوَاءً وَمِثْلُهُ
الْفَتَوَى وَالْفَتَاوَى وَالْفَتَاوَى ثُمَّ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :
قَالَ يَغْنَى سَبِيوَيْهِ : قَوْلُهُمْ ذَفَارٌ بِدَلْكَ عَلَى
أَنَّهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى فَعَالٍ إِذْ جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلِفًا أَيْ لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ
الْأَلِفَ أَخَفُّ مِنَ الْيَاءِ وَلِعَدَمِ اللَّيْسِ لِفَعْدٍ
فَعَالٌ بِفَتْحِ اللَّامِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ

و (الدَّعْوَةُ) بِالْكَسْرِ فِي النَّسَبِ يُقَالُ
(دَعَوْتُهُ) بِابْنِ زَيْدٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْوَةُ
بِالْكَسْرِ إِدْعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعَى غَيْرُ أَبِيهِ يُقَالُ
هُوَ (دَعَى) بَيْنَ الدَّعْوَةِ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ
(يَدْعَى) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَدْعِيهِ غَيْرُ أَبِيهِ فَهُوَ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ
الثَّانِي وَ (الدَّعْوَى) وَ (الدَّعَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
وَ (الْإِدْعَاءُ) مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ لِي
فِي الْقَوْمِ (دِعْوَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ .
وَ (الدَّعْوَةُ) بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ اسْمٌ مِنْ
(دَعَوْتُ) النَّاسَ إِذَا طَلَبْتَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَكَ
يُقَالُ نَحْنُ فِي (دَعْوَةٍ) فَلَانٍ وَ (مَدْعَايِهِ)
(وَدْعَايِهِ) بِمَعْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذَا كَلَامُ
أَكْثَرِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدَى الرِّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَعْكِسُونَ
وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَ فِي النَّسَبِ وَالْكَسْرَ فِي الطَّعَامِ .
وَ (دَعْوَى) فَلَانٍ كَذَا أَيْ قَوْلُهُ وَ (ادْعَيْتُ)
الشَّيْءَ تَمَنَيْتُهُ . وَ (ادْعَيْتُهُ) طَلَبْتُهُ لِنَفْسِي
وَالِاسْمُ (الدَّعْوَى) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الدَّعْوَةُ)
الْمَرَّةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُؤَنِّثُهَا بِالْأَلِفِ فَيَقُولُ
(الدَّعْوَى) وَقَدْ يَتَضَمَّنُ (الْإِدْعَاءُ) مَعْنَى
الْإِخْبَارِ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ جَوَازًا يُقَالُ فَلَانٌ
(يَدْعَى) بِكَرَمٍ فِعَالِهِ أَيْ يُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ
نَفْسِهِ وَجَمْعُ (الدَّعْوَى) (الدَّعَاوَى) بِكَسْرِ
الْوَاوِ وَفَتْحِهَا . قَالَ بَعْضُهُمُ الْفَتْحُ أَوَّلَى : لِأَنَّ
الْعَرَبَ آثَرَتِ التَّخْفِيفَ فَفَتَحَتْ وَحَافِظَتِ
عَلَى أَلِفِ التَّائِيثِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْمُفْرَدُ . وَبِهِ

الْيَزِيدِي يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ (دَعَوَى) و (دَعَاوَى) أَيْ مَطَالِبٌ وَهِيَ مَضْبُوتَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكَسَرُهَا مَعًا. وَفِي حَدِيثٍ «لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ» هَذَا مَقُولٌ وَهُوَ جَارٍ عَلَى الْأَصُولِ خَالَ عَنِ التَّوَابِلِ بَعِيدٌ عَنِ التَّضْخِيفِ فَيَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ. وَقَدْ قَاسَ عَلَيْهِ ابْنُ جَنِّي كَمَا تَقَدَّمَ وَ (تَدَاعَى) الْبَنَانُ تَصَدَّعَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَأَذَنَ بِالْإِهْدَامِ وَالسَّقُوطِ. وَ (تَدَاعَى) الْكَيْثُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا هِيلَ فَانْهَالَ. وَ (تَدَاعَى) النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ تَالَّوْا عَلَيْهِ وَ (تَدَاعَوْا) بِالْأَلْقَابِ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِذَلِكَ.

الدَّفْعَرُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ وَكَسَرُ الدَّالِّ لُغَةً حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (تَفَرَّرَ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا يَقُولُ فَتَشَقُّ عَلَى الْبَدَلِ.

دَفَرٌ : الشَّيْءُ (دَفَرًا) فَهُوَ (دَفَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَتَيْتَ رِيحَهُ وَ (أَدَفَرَ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (الدَّفَرُ) وَزَانَ فَلَسَ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ فِيهِ (دَفَرٌ) أَيْ تَنُّ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَتِمَتْ (يَادْفَارُ) أَيْ مُتَبَتِّةُ الرِّيحِ كِنَايَةً عَنْ حُبِّ الْخُبَرِ وَالْمَخْبَرِ.

دَفَعْتُهُ : (دَفَعًا) نَحَيْتُهُ فَاَنْدَفَعَ وَ (دَفَعْتُ) عَنْهُ الْأَذَى وَ (دَافَعْتُ) عَنْهُ مِثْلَ حَاجَجْتُ وَ (دَافَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَا طَلَبْتُهُ وَ (تَدَافَعُ) الْقَوْمُ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (دَفَعْتُ) الْقَوْلَ

رَدَدْتُهُ بِالْحُجَّةِ. وَ (دَفَعْتُ) الْوَدِيعَةَ إِلَى صَاحِبِهَا رَدَدْتُهَا إِلَيْهِ. وَ (دَفَعْتُ) عَنِ الْمَوْضِعِ رَحَلْتُ عَنْهُ وَ (دَفَعَ) الْقَوْمُ جَاءُوا بِمِرَّةٍ وَ (دَفِغْتُ) إِلَى كَذَا بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَتَيْتُ إِلَيْهِ وَ (الدَّفْعَةُ) بِالْفَتْحِ الْمِرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا يُدْفَعُ بِمِرَّةٍ يُقَالُ (دَفَعْتُ) مِنَ الْإِنَاءِ (دَفْعَةً) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَجَمَعُهَا (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ. وَبَقِيَ فِي الْإِنَاءِ (دَفْعَةً) بِالضَّمِّ أَيْ مَقْدَارٌ يُدْفَعُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ؛ وَ (الدَّفْعَةُ) مِنَ الْمَطَرِ وَالْدَّمِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الدَّفْعَةِ وَالْجَمْعُ (دَفْعٌ) وَ (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَغَرْفَاتٍ فِي وَجُوهِهَا.

دَفَفٌ : الطَّائِرُ (يَدْفُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (دَفِيفًا) حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِطَيْرَانِهِ وَمَعْنَاهُ ضَرَبَ بِهِمَا (دَفِيفٌ) وَهُمَا جَنَبَاهُ. وَ (أَدَفَ) بِالْأَلِفِ لُغَةً يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ مَشْيًا وَرَجَلَاهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَقِيلُ طَيْرَانًا. وَ (دَفَّتِ) الْجَمَاعَةُ (تَدْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (دَفِيفًا) سَارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا فَهِيَ (دَافَّةٌ) وَ (دَافَعْتُهُ) (مُدَافَّةٌ) وَ (دَفَافًا) مِنْ بَابِ قَاتِلٍ إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ. وَ (دَفَّ) عَلَيْهِ (يَدْفُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دَفَفَ) (تَدَفِيفًا) مِثْلُهُ. وَالذَّالُّ الْمُعْجَمَةُ فِي بَابِ (الْمُدَافَةِ) لُغَةً وَمَعْنَاهُ جَرَحْتُهُ جُرْحًا يُوحِي الْمَوْتَ، وَ (الدَّفُّ) الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) مِثْلُ

خَوْفًا مِنْ مَوْلَاهُ أَوْ مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ وَلَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِعَبٍ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى إِبَاقًا .

دَقَّى : الْيَبْتُ (يَدْقَأُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (دَقِيٌّ) وَزَانُ
كَرِيمٍ بَلْ وَزَانُ تَعَبٍ وَ (دَقِيٌّ) الشَّخْصُ
فَالذَّكْرُ (دَقَانُ) وَالْأُنثَى (دَقَائِي) مِثْلُ
غَضَبَانِ وَغَضَبِي إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفُئُهُ وَ (دَقُّو)
الْيَوْمَ مِثَالُ قُرْبٍ وَ (الدَّفْعُ) وَزَانُ حِمْلٍ
خِلَافَ الْبَرْدِ .

دَقَعَ : (يَدْقَعُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَصِقَ (بِالدَّفْعَاءِ)
ذَلَّ وَهِيَ التَّرَابُ وَزَانُ حَمَرَاءِ .

دَقَّقْتُ : الشَّيْءَ (دَقًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
(مَدْقُوقٌ) وَ (دَقِيقٌ) الْحِنَظَةُ وَغَيْرَهَا وَهُوَ
الطَّحِينَ أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَدَقَّةٍ) مِثْلُ جَنِينٍ وَأَجْنَةٍ وَدَلِيلٍ وَأَدِلَّةٍ .
وَ (الدَّقِيقُ) خِلَافُ الْجَلِيلِ . وَ (دَقٌّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ (دَقَّةٌ) خِلَافُ غَلْظٍ فَهُوَ
(دَقِيقٌ) وَ (دَقٌّ) الْأَمْرُ (دَقَّةٌ) أَيْضًا إِذَا
غَمَضَ وَخَفَى مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا
الْأَذْكِيَاءُ .

وَ (الْمَدْقُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالذَّلَالُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَجَاءَ كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الذَّلَالِ عَلَى الْقِيَاسِ :
هُوَ مَا يَدُقُّ بِهِ الْقِمَاشُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَثْنُ الثَّانِي
بِالْهَاءِ فَعِيلٌ (مَدَقَّةٌ) .

الدَّقْلُ : يَفْتَحَتَيْنِ أَرَادُ التَّمَرِ الْوَاحِدَةَ (دَقْلَةٌ)
وَ (أَدَقْلُ) النَّخْلُ حَمَلُ (الدَّقْلِ) وَقَالَ

فَلَسَ وَقُلُوسَ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (الدَّقَّةُ)
وَمِنْهُ (دَقْنَا الْمُصْحَفَ) لِلْوَحْيَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَ (الدَّفُّ) الَّذِي يُلَبَّ بِهِ بِضَمِّ الدَّالِ
وَفَتْحُهَا وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) وَ (اسْتَدَفَّ)
الشَّيْءُ تَمَّ .

دَفَقِي : الْمَاءُ (دَفَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ انْصَبَّ
بِشِدَّةٍ وَ (دَفَقْتُهُ) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَهُوَ
(دَافِقٌ) (مَدْفُوقٌ) وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ اسْتِعْمَالَهُ
لَا زِمًا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ »
فَهُوَ عَلَى أُسْلُوبِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ أَنَّهُمْ
يُحَوِّلُونَ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ نَفْعٍ
وَالْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ مَدْفُوقٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِبِ مَا
يُؤَافِقُهُ سِرٌّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ وَعَارِفٌ أَيْ
مَعْرُوفٌ وَدَافِقُ أَيْ مَدْفُوقٌ وَعَاصِمٌ أَيْ مَعْصُومٌ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ ذِي دَفْقٍ
وَ (الدَّقَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمُ
الْمَدْفُوقِ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ كَمَا
تَقَدَّمَ فِي دَفْعَةٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ (دُقْفَةً) وَاحِدَةً
بِالضَّمِّ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَ (دَقَقْتُ) الدَّابَّةُ أَيْ
أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا وَ (دَقَّقْتُهَا) أَنَا أَسْرَعْتُ
بِهَا يُسْتَعْمَلُ لِزِمًا وَمُتَعَدِّيًا أَيْضًا .

دَقَنْتُ : الشَّيْءَ (دَقْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَخْفَيْتُهُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ فَهُوَ (دَقِينٌ)
وَ (مَدْفُونٌ) (فَانْدَقَنَ) هُوَ وَ (دَقَنْتُ)
الْحَدِيثَ كَتَمْتُهُ . وَسَرَرْتُهُ وَ (ادْقَنَ) الْعَبْدُ
(ادْقَانًا) وَالْأَصْلُ افْتَعَلَ افْتِعَالًا إِذَا هَرَبَ

السَّرْقُطِيُّ (أَدَقَلَ) النَّخْلُ صَارَ ثَمَرُهُ دَقْلًا وَهُوَ ثَمَرُ الدَّوْمِ .

الدَّكَّةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُسْتَبَةُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (دِكْكٌ) مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقَصْعٌ وَ (الدُّكَّانُ) قِيلَ مُعَرَّبٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ الَّتِي يُقْعَدُ عَلَيْهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّخْلَةُ بَنَى تَحْتَهَا مِنْ قِيلِ الْمِيلِ بِنَاءً كَالدُّكَّانِ فَيَمْسِكُهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ (دَكَّةٌ) مُرْفَعَةٌ وَقَالَ الْقَارَابِيُّ الطَّلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ كَالدُّكَّانِ وَنَحْوِهِ .

وَأَمَّا وَزَنُهُ فَقَالَ السَّرْقُطِيُّ ؛ النُّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبَبِيهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَمَةٌ (دَكَاءٌ) أَيْ مُنْبَسِطَةٌ وَهَذَا كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ السَّلِيطِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ (دَكَنْتُ) الْمَتَاعَ إِذَا نَصَدْتُهُ وَوَزَنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانُ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فُعَالٌ حَكَى الْقَوْلَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنْ جَعَلْتَ (الدُّكَّانَ) بِمَعْنَى الْحَانُوتِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّنَائِيثُ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ (حَانُوتٌ أَوْ دُكَّانٌ) فَاعْتَرَضَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّوَابُ حَذَفَ إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ فَإِنَّ الْحَانُوتَ هِيَ الدُّكَّانُ وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْإِعْتِرَاضِ لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدُّكَّانَ) يُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى (الدَّكَّةِ) وَ (دَكِنْ) الْفَرَسُ (دَكْنَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ

إِلَى الْغُبَرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ فَالدَّكُّرُ (أَدَكْنُ) وَالْأُنْثَى (دَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ .

الدُّلُولَابُ : الْمُنْجُونُ الَّتِي تُدِيرُهَا الدَّابَّةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ يَفْتَحُ الدَّالَ وَضَمُّهَا وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

أَدْلَجَ : (إِدْلَاجًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا سَارَ اللَّيْلُ كُلَّهُ فَهُوَ (مُدْلَجٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُدْلَجٌ) اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ كِنَانَةَ وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ فَإِنْ خَرَجَ آخِرَ اللَّيْلِ فَقَدْ (ادْلَجَ) بِالتَّشْدِيدِ .

دَلَسَ : الْبَانِعُ (تَدْلِيسًا) كَمَ عَيْبَ السَّلْعَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَأَخْفَاهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا (دَلَسَ) (دَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالتَّشْدِيدُ أَشْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَيْسَ لِي فِي الْأَمْرِ (وَلَسَ وَلَا دَلَسَ) أَيْ لَا خِيَانَةً وَلَا خَدِيعَةً وَ (الدَّلْسَةُ) بِالضَّمِّ الْخَدِيعَةُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَأَصْلُهُ مِنَ (الدَّلَاسِ) وَهُوَ الظُّلْمَةُ .

الدَّلَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْهَرَّةِ طَوِيلَةٌ الظَّهْرُ يُعْمَلُ مِنْهَا الْقُرُوفُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ دَلَقٌ وَقِيلَ (الدَّلَقُ) هُوَ ابْنُ مِقْرَضٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشَبِّهُ الِئِمْسَ وَيُقَالُ هُوَ الِئِمْسُ الرَّوْمِيُّ وَ (ائْدَلَقَ) السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ وَ (ائْدَلَقَ) السَّيْلُ أَقْبَلَ .

دَلَكْتُ : الشَّيْءَ (دَلَكًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَرَسْتَهُ
بِيَدِكَ وَ (دَلَكْتُ) التَّلَّعَ بِالْأَرْضِ مَسَحْتُهَا بِهَا
وَ (دَلَكْتُ) الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ (دَلُوكًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ زَالَتْ عَنِ الْإِسْتَوَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي
الْعُرُوبِ أَيْضًا .

دَلَّتْ : عَلَى الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (أَدَلَّتْ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَالْمَصْدَرُ (دَلُوءٌ)
وَالِاسْمُ (الدَّلَالَةُ) يَكْسِرُ الدَّالَ وَفَتْحُهَا وَهُوَ
مَا يَقْضِيهِ اللَّفْظُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(دَالٌ) وَ (دَلِيلٌ) وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَالْكَاشِفُ
وَ (دَلَّتِ) الْمَرْأَةُ (دَلَالًا) وَ (دَلًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَضَرَبَ وَ (تَدَلَّلَتْ) (تَدَلَّلًا) وَالِاسْمُ
(الدَّلَالُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ جُرْأَتُهَا فِي تَكْسِيرِ
وَتَغْنِجُ كَأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ .

الدَّلُوءُ : تَأْنِيهَا أَكْثَرُ يُقَالُ هِيَ (الدَّلُوءُ) وَفِي
التَّذْكِيرِ يُصَغَّرُ عَلَى (دَلِيٍّ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفَلَيْسَ
وَتِلْكَ (أَدَلَّ) وَفِي التَّأْنِيثِ (دَلِيَّةٌ) بِالْهَاءِ
وَتِلْكَ (أَدَلَّ) وَجَمْعُ الْكَوْثَةِ (الدَّلَاءُ)
وَ (الدَّلِيُّ) وَالْأَصْلُ فَعُولٌ مِثْلُ فُلُوسٍ
وَ (أَدَلَّتُهَا) (إِدْلَاءً) أَرْسَلْتُهَا لِيُسْتَنَى بِهَا
وَ (دَلُوهَا) (أَدْلُوهَا) لُغَةً فِيهِ وَ (دَلُوهَا)
وَ (دَلُوتُ) بِهَا أَخْرَجْتُهَا مَمْلُوءَةً وَ (أَدَلِّي) إِلَى
الْمَيِّتِ بِالْبُيُوتَةِ وَنَحْوَهَا وَصَلَّ بِهَا مِنْ (إِدْلَاءٍ)
الدَّلُوءُ وَ (أَدَلِّي) بِحُجَّتِهِ أَتَيْتُهَا فَوَصَلَ بِهَا إِلَى
دَعَوَاهُ وَ (الدَّالِيَّةُ) دَلُوءٌ وَنَحْوُهَا وَخَشَبٌ
يُضَعُّ كَهَيْئَةِ الصُّلْبِ وَيُشَدُّ بِرَأْسِ الدَّلُوءِ ثُمَّ

يُؤْخَذُ حَبْلٌ يُزَبْطُ طَرَفُهُ بِذَلِكَ وَطَرَفُهُ يَجْدَعُ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ الْبُتْرِ وَيُسْقَى بِهَا فَهِيَ فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الدَّلُوءِي) وَشَدَّ الْفَارَازِيُّ
وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَفَسَّرَهَا بِالْمَنْجُونِ .

دَمِثٌ : الْمَكَانُ (دَمَثًا) فَهُوَ (دَمِثٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لِأَنَّهُ سَهْلٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ الْمَصْدَرُ
فَيُقَالُ (دَمِثٌ) بِالسُّكُونِ مِثْلُ الْحَلْفِ
وَالْحَلْفِ وَيُسَمَّى بِهِ وَيُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(دَمِثْتُهُ) وَ (دَمِثَ) الرَّجُلُ (دَمَاةً) سَهْلٌ
خُلِقَهُ .

أَدَمَجَ : فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَتَسَرَّ بِهِ
وَ (أَدَمَجَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ أَبْهَمَهُ .
دَمَرٌ : الشَّيْءُ (يَدْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ
(الدَّمَارُ) مِثْلُ الْهَلَاكِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَيُعْدَى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (دَمَرُهُ) اللَّهُ وَ (دَمَرُ)
عَلَيْهِ .

الدَّمْعُ : مَاءُ الْعَيْنِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ
يُقَالُ (دَمَعَتِ) الْعَيْنُ (دَمْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (دَمِعَتْ) (دَمْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً فِيهِ
وَعَيْنٌ (دَامِعَةٌ) أَيْ سَائِلٌ دَمَعُهَا وَ (دَمَعَتْ)
الشَّجَّةُ جَرَى دَمُهَا فَهِيَ (دَامِعَةٌ) .

الدِّمَاغُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَدِمِعَةٌ) مِثْلُ
سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (دَمَغْتُهُ) (دَمْعًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ كَسَرَتْ عَظْمَ دِمَاقِهِ فَالشَّجَّةُ (دَامِعَةٌ)
وَهِيَ الَّتِي تُخَسِّفُ الدِّمَاغَ وَلَا حَيَاةَ مَعَهَا .

أَدَمَلُ : الْجُرْحُ تَرَجَعَ إِلَى الْبُرَّةِ وَ (دَمَلْتُ)

الشَّيْءَ (دَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ
و (دَمَلْتُ) الْأَرْضَ أَصْلَحْتُهَا بِالسَّرِقِينَ .
و (الدَّمَلُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ فَارِسَ
وَالْجَمْعُ (دَمَالٌ) وَ (الدَّمْلُوجُ) وَزَانُ
عُصْفُورٍ مَعْرُوفٌ ^(١) وَالدَّمْلُجُ مَقْصُورٌ مِنْهُ .
دَمٌ : الرَّجُلُ (يَدُمُ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ وَمِنْ
بَابِ قَرَبَ لَعْنَةٌ فَيُقَالُ (دَمَمْتُ) تَدُمُ وَمِثْلُهُ
لَبِيتُ تَلَبُّ وَشَرْتُ تَشْرُ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكَادُ
يُوجَدُ لَهَا رَافِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ (دَمَامَةٌ)
بِالْفَتْحِ قَبْحَ مَنَظَرُهُ وَصَغَرَ جِسْمُهُ وَكَانَتْ
مَأْخُودٌ مِنَ (الدِّمَّةِ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقَمَلَةُ أَوْ
النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ فَهُوَ (دَمِيمٌ) وَالْجَمْعُ (دِمَامٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَالْمَرْأَةُ (دَمِيمَةٌ) وَالْجَمْعُ
(دِمَائِمٌ) وَالدَّالُ الْمُعْجَمَةُ هُنَا تَصْغِيفٌ .
و (الدِّمَامُ) بِالْكَسْرِ طَلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْوَجْهُ
و (دَمَمْتُ) الْوَجْهَ (دَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
طَلَيْتُهُ بِأَيِّ صَنِيعٍ كَانَ وَيُقَالُ (الدِّمَامُ)
الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْمَرُ النِّسَاءُ بِهَا وَجُوهُهُنَّ
و (دَمَمْتُ) الْعَيْنَ كَحَلَّتْهَا أَوْ طَلَيْتُهَا
(بِالدِّمَامِ) .
الدِّمْنُ : وَزَانُ حِمْلٍ مَا يَتَلَبَّدُ مِنَ السَّرِجِينَ
و (الدِّمْنَةُ) مَوْضِعُهُ وَ (الدِّمْنَةُ) آثَارُ النَّاسِ
وَمَا سَوْدُوهُ وَ (الدِّمْنَةُ) الْحَقْدُ وَالْجَمْعُ فِي
الْكُلِّ (دِمْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (أَدْمَنَ)

(١) الدَّمْلُجُ وَالدَّمْلُوجُ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ وَيُسَمَّى
الْمِغْصَدُ .

فَلَانُ كَذَا (إِدْمَانًا) وَاطْبَهُ وَلَا زِمَهُ .
دَمِي : الْجُرْحُ (دَمِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (دَمِيًا) أَيْضًا عَلَى التَّصْحِيحِ خَرَجَ مِنْهُ
الدَّمُ فَهُوَ (دَمٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ وَالتَّشْدِيدِ . وَشَجَّةٌ (دَامِيَةٌ) لِلَّتِي
يَخْرُجُ دَمُهَا وَلَا يَسِيلُ فَإِنْ سَالَ فَهِيَ الدَّامِعَةُ
وَيُقَالُ أَصْلُ (الدَّمِ) (دَمِيٌّ) بِسُكُونِ الْمِيمِ
لَكِنْ حَذَفَتِ اللَّامُ وَجَعَلَتِ الْمِيمُ حَرْفَ إِعْرَابٍ
وَقِيلَ الْأَصْلُ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَيُنْتِجُ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ
(دَمِيَانٌ) وَقِيلَ أَصْلُهُ وَاوٌ وَلِهَذَا يُقَالُ (دَمَوَانٌ)
وَقَدْ يَنْتِجُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَيُقَالُ (دَمَانٌ) .
الدَّنَحُ ^(١) : وَزَانُ فَلَسَ عِيدُ النَّصَارَى وَهُوَ الْيَوْمُ
السَّادِسُ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي ^(٢) وَفِطْرُ مِصْرَ
يُسَمُّونَهُ الْغُطَّاسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ
سُرْبَانِيًا وَ (دَنَحٌ) الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ذَلٌّ .
الدِّينَارُ : مَعْرُوفٌ وَالمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ
أَصْلَهُ (دِنَارٌ) بِالتَّضْعِيفِ فَأُنْدِلَ حَرْفُ عِلَّةٍ
لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا بُرِدَ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (دَنَائِرٌ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ فِعْعَالٌ
وَهُوَ مُرْدُودٌ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوُجِدَتِ
الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ كَمَا ثَبَتَتْ فِي دِيْمَاسٍ
وَدِيَامِيسٍ وَدِيْبَاجٍ وَدِيَابِيجٍ وَشَبْهِهِ وَ (الدِّينَارُ)
وَزْنٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ شَعِيرَةً وَنِصْفَ شَعِيرَةٍ

(١) ضبطه القاموس بكسر الدال - قال : الدِّينَحُ

بِالْكَسْرِ عِيدٌ لِلنَّصَارَى .

(٢) كَانُونُ الْأَوَّلِ دَيْسَمِيرُ وَكَانُونُ الثَّانِي يَنَابِرُ .

و (دُونْدُونُو) مِثْلُ قَرَبٍ يَقْرَبُ (دَنَاءَةٌ) فَهُوَ (دَنَى) عَلَى فَعِيلٍ كُلُّهُ مَهْمُوزٌ وَفِي لُغَةٍ يُخَفَّفُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ فَيُقَالُ (دَنَا يَدْنُو دَنَاءَةٌ) فَهُوَ (دَنَى) قَالَ السَّرْفُسطِيُّ (دَنَا) إِذَا لَوَّمَ فِعْلُهُ وَحَبَّثُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِجَعْلِ الْمَهْمُوزِ لِلثِّمِّ وَالْمُخَفَّفِ لِلْخَسِيسِ .
الدَّهْلِيّزُ : الْمُدْخَلُ إِلَى الدَّارِ قَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الدَّهَالِيْزُ)

الدَّهْقَانُ : مُعَرَّبٌ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الْقَرْيَةِ وَعَلَى التَّاجِرِ وَعَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ وَعَقَارٌ وَدَالُهُ مَكْسُورَةٌ وَفِي لُغَةٍ تُضَمُّ وَالْجَمْعُ (دَهَاقِينُ) وَ (دَهَقَنُ) الرَّجُلُ وَ (تَدَهَقَنُ) كَثْرَ مَالِهِ .
الدَّهْرُ : يُطْلَقُ عَلَى الْأَبَدِ وَقِيلَ هُوَ الزَّمَانُ قُلْ أَوْ كَثُرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الدَّهْرُ) عِنْدَ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى الزَّمَانِ وَعَلَى الْفَصْلِ مِنْ فُضُولِ السَّنَةِ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَقَعُ عَلَى مُدَّةِ الدُّنْيَا كُلِّهَا . قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَمْنَا عَلَى مَاءٍ كَذَا (دَهْرًا) وَهَذَا الْمَرْعَى يَكْفِينَا (دَهْرًا) وَيَحْمِلُنَا (دَهْرًا) قَالَ لَكِنْ لَا يُقَالُ : (الدَّهْرُ) أَرْبَعَةُ أَزْمَنَةٍ وَلَا أَرْبَعَةُ فُضُولٍ لِأَنَّ إِطْلَاقَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْقَلِيلِ جَوَازٌ وَاتِّسَاعٌ فَلَا يُخَالَفُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَيُنْسَبُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُولُ بِقَدَمِ (الدَّهْرِ) وَلَا يُؤْمَنُ بِالْبُعْثِ (دَهْرِيٌّ) بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الْمُسِنُ إِذَا نُسِبَ إِلَى (الدَّهْرِ) فَيُقَالُ (دَهْرِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (تَدَهْوَرُ)

تَقْرِيْبًا بِنَاءً عَلَى أَنَّ الدَّانِقَ ثَمَانِي حَبَّاتٍ وَخُمْسًا حَبَّةً وَإِنْ قِيلَ الدَّانِقُ ثَمَانِي حَبَّاتٍ (فَالِدَيْنَارُ) ثَمَانٌ وَسِتُونَ وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ حَبَّةً وَ (الدَيْنَارُ) هُوَ الْمُتَقَالُ .

دَنَفَ : (دَنَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَنَفٌ) إِذَا لَازَمَهُ الْمَرَضُ وَ (أَدَنَفَهُ) الْمَرَضُ وَ (أَدَنَفَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

الدَّانِقُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ سُدُسُ ذَرِّمٍ وَهُوَ عِنْدَ الْيُونَانِ حَبَّتَا خَرْثُوبٍ لِأَنَّ الذَّرِّمَ عِنْدَهُمَا اثْنَا عَشَرَ حَبَّةً خَرْثُوبٍ وَ (الدَّانِقُ) الْإِسْلَامِيُّ حَبَّتَا خَرْثُوبٍ وَثَلَاثَا حَبَّةً خَرْثُوبٍ فَإِنَّ الذَّرِّمَ الْإِسْلَامِيَّ سِتَّ عَشَرَ حَبَّةً خَرْثُوبٍ وَتَفْتَحُ النُّونُ وَتُكْسَرُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْكُسْرُ أَفْصَحُ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (دَوَانِقُ) وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (دَوَانِيقُ) بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وقِيلَ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَوَاعِلٍ وَمَفَاعِلٍ يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ فَوَاعِيلُ وَمَفَاعِيلُ .

الدَّنُّ : كَهَيْئَةِ الْحُبِّ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَوْسَعُ رَأْسًا وَالْجَمْعُ (دِنَانُ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .

دَنَا : مِنْهُ وَ (دَنَا) إِلَيْهِ (يَدْنُو) (دُنُوًا) قَرَبَ فَهُوَ (دَانٌ) وَ (أَدْنَيْتُ) السِّرَّ أَرْحَيْتُهُ وَ (دَانَيْتُ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ قَارَبْتُ بَيْنَهُمَا وَ (دَنَا) بِالْهَمْزِ (يَدْنَا) بِفَتْحَتَيْنِ

(١) المراد بالحُبِّ هنا - الحِزَّةُ .

الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ أَيْ شَجَرَةٌ كَانَتْ
وَالْجَمْعُ (دَوْحٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ .

الدُّودُ : مَعْرُوفُ الرَّاحِدَةِ (دُودَةٌ) وَالْجَمْعُ

(دِيدَانٌ) وَالتَّثْنِيَةُ (دُودَانٌ) وَيَلْفِظُ الْمُتَنِي

سُمِّيَتْ قَبِيلَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِاسْمِ آبَائِهِمْ (دُودَانٌ)

ابْنُ أَسَدٍ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ

ابْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَابْنِهِمْ

تُنْسَبُ الْقَبِيلَةُ عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ (دُودَانِيَّةٌ)

و (دَادٌ) الطَّعَامُ ^(١) (يَدُودٌ) وَ (دَادٌ)

(يَدَادٌ) مِنْ بَابِي قَالَ وَخَافَ (دَادًا)

وَ (دِيدًا) وَ (أَدَادٌ) (إِدَادَةٌ) وَ (دُودٌ)

(تَدْوِيدًا) وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ كُلِّ

بِنَاءٍ عَلَى قِيَاسِ بَابِهِ ..

دَارٌ : حَوْلَ الْبَيْتِ (يَدُورُ) (دَوْرًا) وَ (دَوْرَانًا)

طَافَ بِهِ وَ (دَوْرَانٌ) الْفَلَكَ تَوَاتُرَ حَرَكَاتِهِ

بَعْضُهَا بَإِثَرٍ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ ثُبُوتٍ وَلَا اسْتِقْرَارٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (دَارَتْ) الْمَسْأَلَةُ أَيْ كُلَّمَا

تَعَلَّقَتْ بِمَحَلٍّ تَوَقَّفَ ثُبُوتُ الْحُكْمِ عَلَى

غَيْرِهِ فَيَنْقَلِبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهَكَذَا

وَ (اسْتَدَارَ) بِمَعْنَى دَارَ .

وَ (الدَّارُ) مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ

(أَدُورٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَهَمَزُ الْوَاوِ وَلَا تُهْمَزُ

وَتَقْلُبُ فَيُقَالُ (أَدَرَ) وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى

(١) قوله وداد الطعام إلى قوله وديدا كذا بخطه في نسخه

بالكتبخانة الأميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع

وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أن القول والقبيل من

مصادر قال فلا يربيتك ما تراه من هذا القبيل حمزة .

(تَدَهَوْرًا) سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ مَأْخُودٌ

مِنْ (تَدَهَوْرٍ) الرَّمْلُ إِذَا انْهَالَ وَسَقَطَ أَكْثَرُهُ

وَ (تَدَهَوْرٌ) اللَّيْلُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

دَهْشٌ : دَهْشًا فَهُوَ (دَهْشٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

ذَهَبَ عَقْلُهُ حَيَاءً أَوْ خَوْفًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَدَهْشَهُ) غَيْرُهُ وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ

الْفُضْحَى وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ

(دَهْشَهُ) خَطَبُ (دَهْشًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَهُوَ

(مَدَهْوَشٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ الثَّلَاثِيَّ .

دَهْمُهُمُ : الْأَمْرُ (يَدْهَمُهُمْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَاجَأَهُمْ وَ (الدَّهْمَةُ)

السَّوَادُ يُقَالُ فَرَسٌ (أَدْهَمُ) وَبَعِيرٌ (أَدْهَمُ)

وَنَاقَةٌ (دَهْمَاءٌ) إِذَا اشْتَدَّتْ وَرَقَّتْ حَتَّى ذَهَبَ

بَيَاضُهُ وَشَاءَ (دَهْمَاءٌ) خَالِصَةُ الْحُمَةِ .

دَهْنَتْ : الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ (دَهْنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ .

وَ (الدَّهْنُ) بِالضَّمِّ مَا يُدْهَنُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ وَغَيْرِهِ

وَجَمْعُهُ (دِهَانٌ) بِالْكَسْرِ وَ (أَدَهَنَ) عَلَى

أَفْعَلٍ تَطْلَى بِالدَّهْنِ وَ (أَدَهَنَ) عَلَى أَفْعَلٍ

وَ (دَاهَنَ) وَهِيَ الْمَسْأَلَةُ وَالْمُصَالَحَةُ

وَ (الْمُدْهَنُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ مَا يُجْعَلُ فِيهِ

الدَّهْنُ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ

وَقِيَاسُهُ الْكَسْرُ .

الدَّاهِيَةُ : النَّاتِيَةُ وَالنَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (الدَّوَاهِي)

وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (دَهَاهُ) الْأَمْرُ (يَدْهَاهُ)

إِذَا نَزَلَ بِهِ وَ (دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ) وَ (دَهْوَاءٌ)

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

صَحَّ سَاعَهُ فَيَسَّاهُ كَسْرُ الْمِمْ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَإِلَّا
فَالْكَسْرُ أَيْضاً حَمَلاً عَلَى النِّظَائِرِ الْعَالِيَةِ مِنَ
الْعَرَبِيَّةِ وَيُجْمَعُ عَلَى (أَمْدِسَةٍ) مِثْلُ سِلَاحٍ
وَأَسْلِحَةٍ:

الدُّوْعُ : وَرَأَى قَطْلِي بَغْنِي مَعْجَمَةً لَبْنٌ يُتْرَعُ
زُبْدُهُ .

دَاف : زَيْدُ الشَّيْءِ (يَدُوفُهُ) (دُوفًا) بَلَّةٌ بِمَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ (مَدُوفٌ) و (مَدُوفٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَالتَّمَامِ أَيْ مَخْلُوطٌ مَمْزُوجٌ وَمِثْلُهُ
مِمَّا جَاءَ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ
ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا ^(١) إِلَّا
مَا حَكِي عَنْ الْمُبَرِّدِ ^(٢) أَنَّهُ طَرَدَ الْقِيَاسَ فِي
جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يَقْبَلْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ .
و (يَدِيفُهُ دِيفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةً .

تَدَاوَلُ : الْقَوْمُ الشَّيْءَ (تَدَاوَلُوا) وَهُوَ حُصُولُهُ
فِي يَدِ هَذَا تَارَةً وَفِي يَدِ هَذَا أُخْرَى وَالْإِسْمُ
(الدَّوْلَةُ) بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
(دَوْلٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ قَضْعَةٍ وَقَصْعٍ . وَجَمْعُ
الْمَضْمُومِ (دَوْلٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُورٍ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (الدَّوْلَةُ) بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ
وَبِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ وَ (دَالَتْ) الْأَيَّامُ

= زمان فتوهما أنه مثله في أصالة أوله وزيادة ثالثة فيجمعه مثله
فقالوا أمكنة كما قالوا أزمنة وهذا نادر فلا يقاس عليه .

(١) سمع أيضاً فرس مقدود ومقدود ومريض معبود ومعود

قاموس . في قاص وعاد .

(٢) المراد لم يجر هذا إلا في الضرورة - راجع المختضب

ج ١ ص ١٠٢ .

(دِيَارٌ) و (دُورٌ) وَالْأَصْلُ فِي إِطْلَاقِ الدُّورِ
عَلَى الْمَوَاضِعِ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْقِبَالِ جَزَاءً .

و (الدَّارُ) الصَّمُّ وَبِهِ سُمِّيَ قَطْلُ
(عَبْدُ الدَّارِ) و (الدَّارَةُ) دَارَةُ الْقَمَرِ وَغَيْرِهِ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَالْجَمْعُ (دَارَاتٌ) و
(دَوَائِرُ الدَّابَّةِ) مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (دَائِرَةٌ)
و (دَائِرَةُ السَّوَى) النَّائِبَةُ تَنْزِيلٌ وَتَهْلِكُ وَالْجَمْعُ
(الدَّوَائِرُ) أَيْضاً .

دَاسٌ : الرَّجُلُ الْحِنْطَةَ (يَدُوسُهَا) (دُوسًا)
و (دِيَاسًا) مِثْلُ الدِّرَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكَرُ كَوْنُ
الدِّيَاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
هُوَ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَاخُودٌ مِنْ دَاسِ الْأَرْضِ
(دُوسًا) إِذَا شَدَّدَ وَطَأَهُ عَلَيْهَا بِقَدَمِهِ وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَ (دَاسٌ) الصَّيْقَلُ
السَّيْفُ وَغَيْرُهُ (دُوسًا) صَفَلَهُ (بِالْمَدُوسِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْمِصْقَلَةُ وَ (الْمَدُوسُ) الَّذِي
يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ .
وَأَمَّا (الْمَدَاسُ) ^(١) الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْإِنْسَانُ فَإِنْ

(١) ذكره صاحب القاموس قال - وَالْمَدَاسُ كَسَحَابٍ
الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرَّجُلِ وَقَالَ الشَّارِحُ قَوْلَهُ وَالْمَدَاسُ كَسَحَابٍ -
لَوْ قَالَ كَمَقَامٍ أَوْ كَمَقَالٍ لَكَانَ أَوْلَى لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةَ وَالسِّينَ فِي
السَّحَابِ أَصْلِيَّةٌ وَحَكِي النَّوْزِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ مَدَاسٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ
أَيْضاً وَهُوَ ثِقَةٌ فَإِنْ صَحَّ فَكَانَتْ أَعْتَبَرُ فِيهِ أَنَّهُ آلَةٌ لِلدُّوسِ - ١١ -
وَأَقُولُ لَا يَنْبَغِي جَمْعُهُ عَلَى (أَمْدِسَةٍ) لِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَلَا يَنْبَغِي
فِي الْجَمْعِ بَقَاءُ الزَّائِدِ مَعَ حَذْفِ الْأَصْلِيِّ - وَإِلَّا لَقَلْنَا فِي مَقَامِ
أَمْقِيَّةٍ وَفِي مَقَالِ أَمْقَلَةٍ وَأَمَّا جَمْعُ مَكَانٍ عَلَى أَمْكَنَةٍ فَذَهَبَ
جَمْهُورُ اللُّغَوِيِّينَ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَمِنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ
جَعَلَ جَمْعُ مَكَانٍ عَلَى أَمْكَنَةٍ مِنْ بَابِ التَّوَهُّمِ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِ مَعَ =

(تَدُولُ) مِثْلُ دَارَتْ تَدُورُ وَزَنًا وَمَعْنَى .
 دَامَ : الشَّيْءُ (يَدُومُ) (دَوَمًا) وَ (دَوَامًا)
 وَ (دَيَمُومَةً) ثَبَتَ وَ (دَامَ) عَلَيَّانَ الْقِدْرِ
 سَكَنَ وَدَامَ السَّاءُ فِي الْعَدِيرِ أَيْضًا :
 فِي حَدِيثٍ « لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي
 الْمَاءِ الدَّائِمِ » أَيْ لِسَاكِينِ وَ (دَامَ) (يَدَامُ)
 مِنْ بَابِ خَافَ لَعَنَ وَ (دَامَ) الْمَطَرُ تَتَابَعَ
 نَزُولُهُ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَدَمْتُهُ)
 وَ (اسْتَدَمْتُ) الْأَمْرَ تَرَفَّقْتُ بِهِ وَتَمَهَّلْتُ
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدْمُهُ

فَمَا صَلَّيْ (٢) عَصَاكَ كَمَا سَتَدِيمُ

أَيْ مَا قَوْمٌ مُرَكَّ كَالْمَتَانِي الْمُتَمَهِّلِ وَاسْتَدَمْتُ
 غَرِبِمِي رَفَقْتُ بِهِ وَقَوْلُ النَّاسِ اسْتَدَامَ لَيْسَ
 التَّوْبُ أَيْ تَأَنَّى فِي قَلْعِهِ وَلَمْ يُبَادِرْ إِلَيْهِ وَجَارَ
 أَنْ يَكُونَ مَأْذُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ (اسْتَدَمْتُ)
 عَاقِبَةُ الْأَمْرِ إِذَا انْتَهَرْتَ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَ (اسْتَدِيمُ)
 اللَّهُ عَزَّكَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَالْمَعْنَى أَسْأَلُهُ
 أَنْ يُدِيمَ عَزَّكَ .

(وَدُومَةُ الْجَدَلِ) حِصْنٌ بَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الشَّامِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى
 الشَّامِ وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّامِ وَبَيْنَ الْعِرَاقِ
 وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ : قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَتْحُ خَطَأٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

إِنَّمَا سَمِيَتْ بِاسْمِ (دُومَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ) عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ لِأَنَّهُ نَزَلَهَا وَسَكَنَهَا وَهُوَ مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ
 لَكِنْ غَيْرُ وَقِيلَ (دُومَةُ) .
 (وَالدَّوْمُ) بِالْفَتْحِ شَجَرُ الْمُقْلِ . وَ (الدَّيْمَةُ)
 بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ يَدُومُ أَيَّامًا . وَكَانَ عَمَلُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (دَيْمَةً) أَيْ دَائِمًا غَيْرَ
 مَقْطُوعٍ . وَ (دَاوَمَ) عَلَى الشَّيْءِ (مُدَاوَمَةً)
 وَاطْبَهُ .

الدَّيْوَانُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
 الْحِسَابِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَوْضِعِ الْحِسَابِ وَهُوَ
 مُعَرَّبٌ وَالْأَصْلُ (دَوَانٌ) فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ
 الْمُضْعَفَيْنِ يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا يَرُدُّ فِي الْجَمْعِ
 إِلَى أَصْلِهِ فَيُقَالُ (دَوَاوِينُ) وَفِي التَّصْغِيرِ
 (دَوِيُونُ) (١) لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَجَمَعَ التَّكْسِيرَ
 يَرُدَّانِ الْأَسْمَاءَ إِلَى أَصُولِهَا وَ (دَوْنْتُ)
 الدَّيْوَانُ أَيْ وَصَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ .

وَيُقَالُ إِنَّ عُمَرَ أَوَّلُ مَنْ (دَوَّنَ) (الدَّوَاوِينَ)
 فِي الْعَرَبِ أَيْ رَتَّبَ الْجَرَائِدَ لِلْعَمَالِ وَغَيْرِهَا .
 وَهَذَا (دَوْنٌ ذَلِكَ) عَلَى الظَّرْفِ أَيْ أَقْرَبُ
 مِنْهُ وَشَيْءٌ مِنْ (دَوْنٍ) بِالتَّنْوِينِ أَيْ حَقِيرٌ
 سَاقِطٌ وَرَجُلٌ مِنْ دَوْنِ هَذَا أَكْثَرُ كَلَامٍ
 الْعَرَبِ وَقَدْ تَحَذَفُ مِنْ وَتَجْعَلُ (دَوْنٌ) نَعْنَا
 وَلَا يَسْتَقِي مِنْهُ فِعْلٌ .

(١) يَبْنِي قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً . فَيَصِيرُ (دَوِيْنٌ) - هَذَا

هُوَ الْأَرْجَحُ لَوُجُودِ مَوْجِبِ الْقَلْبِ - وَيَعْوِزُ دَوِيُونٌ حَمَلًا عَلَى
 الْجَمْعِ فَإِنَّ الْوَاوَ سَلِمَتْ فِيهِ فَقَالُوا دَوَاوِينَ .

(١) قَبَسَ بْنِ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ :

(٢) صَلَّى الْعَصَا بِالْيَاءِ إِذَا لَبَّيْهَا وَقَوْمُهَا .

الدَّوَاءُ : الَّتِي يُكْتَبُ مِنْهَا جَمْعُهَا (دَوَايَاتُ)
مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصِيَّاتٍ .

و (الدَّاءُ) الْمَرَضُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (دَاءَ)
الرَّجُلُ وَالْعَضْوُ (يَدَاءُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَالْجَمْعُ (الدَّوَاءُ) مِثْلُ بَابِ وَأَنْوَابٍ وَفِي
لُغَةٍ (دَوَى يَدَوَى دَوَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا
عَمِي .

و (الدَّوَاءُ (١)) مَا يَنْدَوَى بِهِ مَمْلُودٌ وَيُنْفَحُ
دَالُهُ وَالْجَمْعُ (أَدْوِيَّةٌ) (وَدَاوَيْتُهُ مَدَاوَاةٌ)
وَالْإِسْمُ (الدَّوَاءُ) بِالْكَسْرِ مِنْ بَابِ قَاتَلَ .
و (دَوَى) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ دَارَ فِي الْهَوَاءِ
وَلَمْ يَحْرُكْ جَنَاحَهُ .

ذَاتُ : الشَّيْءُ (دَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لِأَنَّهُ سَهْلٌ
وَيُعْدَى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ (دَيْئُهُ) غَيْرُهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ (الدَّيْوِثِ) وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لِأُغْيَرَةٍ
لَهُ عَلَى أَهْلِهِ وَ (الدَّيَّانَةُ) بِالْكَسْرِ فَعْلُهُ .

الدَّيْرُ : لِلنَّصَارَى مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (دَيْرَةٌ)
مِثْلُ يَعْلَى وَبُعُولَةٍ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ (دَيْرَانِيٌّ) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ بَحْرَانِيٌّ وَمَا بِالْدَّارِ
(دَيْرَانِيٌّ) أَيْ أَحَدٌ .

الدَّيْلُ : ذَكَرَ الدَّجَاجُ وَالْجَمْعُ (دَيْلُوكُ)
و (دَيْكَةٌ) وَزَانُ عَنِيَّةٍ .

دَانَ : الرَّجُلُ (بَدِينٌ) (دَيْنًا) مِنَ الْمُدَائِنَةِ .
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِأَزْمًا فَيَمْنُ
يَأْخُذُ (الدَّيْنُ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا

(١) الدَّوَاءُ مثلثة الدال - كما في القاموس .

(دَانَ) الرَّجُلُ إِذَا اسْتَقْرَضَ فَهُوَ (دَانٌ)
وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَعَلَى
هَذَا فَلَا يُقَالُ مِنْهُ (مَدِينٌ) وَلَا (مَدْيُونٌ)
لِأَنَّ اسْمَ الْمُقْعُولِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ
وَهَذَا الْفِعْلُ لَا زِمَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعْدِيَّ قُلْتَ
(أَدَيْتُهُ) وَ (دَايَيْتُهُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَثَعْلَبٌ وَقَالَ جَمَاعَةٌ يُسْتَعْمَلُ
لِأَزْمًا وَمُتَعَدِيًّا فَيُقَالُ (دَيْتُهُ) إِذَا أَقْرَضْتَهُ فَهُوَ
(مَدِينٌ) وَ (مَدْيُونٌ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (دَانٌ)
فَيَكُونُ (الدَّانِ) مَنْ يَأْخُذُ الدَّيْنَ عَلَى الزُّومِ
وَمَنْ يُعْطِيهِ عَلَى التَّعْدِي . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضًا (دَيْتُهُ) أَقْرَضْتُهُ وَ (دَيْتُهُ) اسْتَقْرَضْتُ
مِنْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ » أَيْ
إِذَا تَعَامَلْتُمْ بِدَيْنٍ مِنْ سَلَمٍ وَغَيْرِهِ فَبِتَ بِالْآيَةِ
وَبِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدَّيْنَ) لُغَةٌ : هُوَ الْقَرْضُ
وَمِنْهُ الْمُبِيعُ فَالضَّدَاقُ وَالْغَضَبُ وَنَحْوُهُ لَيْسَ
بِدَيْنٍ لُغَةً بَلْ شَرْعًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِثُبُوتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ
فِي الدِّمَةِ .

و (دَانَ) بِالْإِسْلَامِ (دَيْنًا) بِالْكَسْرِ تَعَبَّدَ بِهِ
و (تَدَيْنَ بِهِ) كَذَلِكَ فَهُوَ (دَيْنٌ) مِثْلُ سَادَ
فَهُوَ سَيِّدٌ وَ (دَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ وَكَلَّتُهُ إِلَى دَيْنِهِ
و (تَرَكْتُهُ وَمَا بِدَيْنٍ) لَمْ أَعْرِضْ عَلَيْهِ فِيمَا
بَرَاهُ سَائِعًا فِي اعْتِقَادِهِ وَ (دَيْتُهُ) (أَدَيْتُهُ)
جَارِيَّتُهُ .

و (مَدَيْنٌ) اسْمُ مَدِينَةٍ وَوَزْنُهُ مَفْعُلٌ وَإِنَّمَا قِيلَ
الْمِيمُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِ فَعِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ .

❦ كتاب الذال ❦

الذَّبَابُ : جَمْعُهُ فِي الْكَثْرَةِ (ذَبَابٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَبَانٍ وَفِي الْقَلَّةِ (أَذِبَةٌ) الْوَاحِدَةُ (ذَبَابَةٌ) .

و (ذَبَابَةٌ) الشَّيْءُ بَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ (ذَبَابَاتٌ) و (ذَبَابٌ) السَّيْفُ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ و (ذَبَذَبَهُ) (ذَبَذَبَةً) أَيْ تَرَكَهُ حَيْرَانَ مُتَرَدِّدًا . و (ذَبَّ) عَنْ حَرِيمِهِ (ذَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَتَّى وَدَفَعَ .

ذَبَحْتُ : الْحَيَوَانَ (ذَبَحًا) فَهُوَ (ذَبِيحٌ) و (مَذْبُوحٌ) و (الذَّبِيحَةُ) مَا يُذْبَحُ وَجَمْعُهَا (ذَبَائِحُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ . وَأَصْلُ (الذَّبِيحِ) الشَّقُّ يُقَالُ (ذَبَحْتُ) الدِّينَ إِذَا بَزَلْتَهُ . و (الذَّبْحُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَا مِثْيَا لِلذَّبْحِ و (المَذْبَحُ) بِالْكَسْرِ السِّكِّينُ الَّتِي يُذْبَحُ بِهِ و (المَذْبُحُ) بِالْفَتْحِ الْحُلُقُومُ . و (مَذْبُحٌ) الْكَنِيسَةُ كَمَحْرَابِ الْمَسْجِدِ وَالْجَمْعُ (المَذَابِحُ) .

ذَبَلَ : الشَّيْءُ (ذُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ و (ذَبَلًا) أَيْضًا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ و (الذَّبْلُ) وَزَانٌ فَلَسَ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَقِيلَ هُوَ ظَهَرُ السُّلْحَفَةِ الْجَحْرِيَّةِ .

مَذَحَجَ : وَزَانٌ مَسْجِدٌ اسْمُ أَكْمَةٍ بِالْيَمَنِ

وَلَدَتْ عِنْدَهَا امْرَأَةً مِنْ جَمِيرٍ وَاسْمُهَا مُدَلَّةٌ ثُمَّ كَانَتْ زَوْجَةً أُدِدٍ ^(١) فَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ بِاسْمِهَا ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (مَذَحَجٌ) اسْمُ الْأَبِ قَالَ وَالْمِيمُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُنْصَرَفٌ وَلَكِنْ جَعَلَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً ضَعِيفٌ لِفَقْدِ فَعْلَلٍ إِلَّا أَنْ تَفْتَحَ الْحَاءُ فَهُوَ لُعَّةٌ وَسِبْيَوِيهِ لَا يَفْتَحُهَا وَأَيْضًا فَقَدْ قَالَ ابْنُ جَنَى وَمَوْضِعُ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنْ تَقَعَ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصُولٌ وَيَلْزَمُ زِيَادَتُهَا هُنَا لِأَنَّهُمْ قَالُوا ذَحَجَتْ ^(٢) الْمَرْأَةُ بَوْلَكِهَا تَذَحَجُ إِذَا رَمَتْهُ وَالْمَفْعِلُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعُ الْفَعْلِ كَالْمَصْرِفِ مَوْضِعُ الصَّرْفِ وَالْمَنْزِلِ مَوْضِعُ التَّرْوِلِ .

الذَّحُلُ : الْحَقْدُ وَيُفْتَحُ الْحَاءُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَذْحَالٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فَيَجْمَعُ عَلَى (ذُحُولٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَطَلَبَ (يَذْخِلُهُ) أَيْ يَتَأَرَوْهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَدَدٌ كَعَمْرٍ وَمَصْرُوفًا وَيَضْمَتَيْنِ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : ذَحَجَهُ كَمَتَّهُ وَالرَّيْحُ فَلَانَاخَرُهُ : أ١ هـ

أَقُولُ فِقْيَاسَ الْمَوْضِعِ مَفْعَلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَا يَكْسِرُهَا كَمَا

ذَكَرَ الْفَيْصِيُّ .

ذَخْرَتُهُ : (ذَخَرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ . وَالْإِسْمُ (الذُّخْرُ) بِالضَّمِّ إِذَا أَعْدَدْتَهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَ (ادْخَرْتَهُ) عَلَى افْتَعَلْتَ مِثْلَهُ . وَهُوَ (مَذْخُورٌ) (وَذَخِيرَةٌ) أَيْضًا وَجَمْعُ (الذُّخْرِ) (أَذْخَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَجَمْعُ (الذَّخِيرَةِ) (ذَخَائِرٌ) :

وَالْإِدْخِرُ بِكَسْرِ الهمزة والخاء نباتٌ معروفٌ ذَكَى الرِّيحَ وَإِذَا جَفَّ ابْتِصَّ .

ذَرَبْتُ : مَعِدَتُهُ (ذَرْبًا) فَهِيَ (ذَرِبَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَالذَّالُ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَصْغِيفٌ . وَ (ذَرَبَ) الشَّيْءُ (ذَرْبًا) صَارَ حَلِيدًا مَاضِيًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (ذَرَبْتُهُ) (ذَرْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ . وَامْرَأَةٌ (ذَرِبَةٌ) أَيْ بَذِيَّةٌ وَلِسَانٌ (ذَرِبٌ) أَيْ فَصِيحٌ وَ (ذَرِبٌ) أَيْ فَاحِشٌ أَيْضًا وَفِيهِ (ذَرَابَةٌ) .

ذَرَّ : قَرَنُ الشَّمْسِ (ذُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَتْ وَ (ذَرَرْتُ) الْمِلْحَ وَغَيْرَهُ (ذَرًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

وَ (الذَّرِيرَةُ) وَيُقَالُ أَيْضًا (الذَّرُورُ) نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ . قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ هِيَ قَتَاتُ قَصَبِ الطَّيْبِ وَهُوَ قَصَبٌ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْهِنْدِ كَقَصَبِ النَّشَابِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَأَثْبَوَهُ مَحْشُوٌّ مِنْ شَيْءٍ أَيْضٌ مِثْلُ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَنَسْجُوهُ عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ .

وَ (الذَّرُّ) صِغَارُ النَّمْلِ وَبِهِ كُنِيَ وَمِنْهُ

(أَبُو ذَرٍّ) وَ (أُمُّ ذَرٍّ) وَ (أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ) اسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَالْوَّاحِدَةُ (ذَرَّةٌ) وَ (الذَّرُّ) النَّسْلُ وَ (الذَّرِّيَّةُ) فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ وَهُمْ الصِّغَارُ وَتَكُونُ (الذَّرِّيَّةُ) وَاحِدًا وَجَمْعًا وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا ضَمُّ الذَّالِ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ ، وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا وَيُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالثَّلَاثَةُ فَتَحُ الذَّالِ مَعَ تَخْفِيفِ الرَّاءِ وَزَانَ كَرِيمَةً وَبِهَا قَرَأَ أَبَانُ ابْنِ عُثْمَانَ . وَتُجْمَعُ عَلَى (ذَرِّيَّاتٍ) . وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى (الذَّرَارِيِّ) وَقَدْ أُطْلِقَتْ (الذَّرِّيَّةُ) عَلَى الْآبَاءِ أَيْضًا مَجَازًا . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ (الذَّرِّيَّةَ) مِنْ (ذَرًّا) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَتَرَكَ هَمَزَهَا لِلتَّخْفِيفِ .

الذَّرَاعُ : الْيَدُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ لِكَيْفَا مِنْ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَرْفِقِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَ (ذِرَاعٌ) الْقِيَاسُ أُنْثَى فِي الْأَكْثَرِ . وَلَفْظُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (الذَّرَاعُ) أُنْثَى وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُذَكِّرُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ ؛ وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْقَرَاءِ شَاهِدًا عَلَى الثَّانِيَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعٌ أَجْمَعُ^(١)

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعٍ

وَعَنِ الْقَرَاءِ أَيْضًا : (الذَّرَاعُ) أُنْثَى وَبَعْضُ عُلَكٍ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ قَالَ ابْنُ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه التي زادها الجرجي

انظر الأعلام على سيبويه ج ٢ ص ٣٠٨ .

و (الدُّرَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَعْلَاهُ و (الدُّرَّةُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَلَا مِثْلَهَا
مَحْدُوقَةٌ وَالْأَصْلُ دُرُوْهُ أَوْ ذُرَى فَحَذَفَتِ اللَّامُ
وَعُوِضَ عَنْهَا الْهَاءُ .

و (ذَرَأَ) اللَّهُ الْخَلْقَ (ذَرَأَ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
نَفَعَ خَلَقَهُمْ .

ذَعْرُوتُهُ : (ذَعْرَأَ) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْرَعْتُهُ وَ
(الذَّعْرُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ (ذَعُورٌ)
تَذَعُرُ مِنَ الرِّبْيَةِ .

أَذَعَنَ : (إِذْعَانًا) انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَعِصِ وَنَاقَةً
(مِذْعَانٌ) مُنْقَادَةٌ .

ذَفَرُ : الشَّيْءُ (ذَفَرًا) فَهُوَ (ذَفَرٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَامْرَأَةٌ (ذَفْرَةٌ) ظَهَرَتْ رَانِحَتُهَا وَاسْتَدْتَتْ
طَبِيْعَةً كَانَتْ كَالْمُسْكِ أَوْ كَرَبِيْعَةٍ كَالصُّنَانِ
قَالُوا وَلَا يُسْكَنُ الْمَصْدَرُ إِلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ
إِذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّانِيثِ فَيَقَالُ (ذَفْرَةٌ) وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ تَهْجُو شَيْخًا (أَدْبَرَ ذَفْرَهُ وَأَقْبَلَ بَحْرَهُ)
ذَفَّ : الشَّيْءُ (يَذِفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْرَعَ فَهُوَ (ذَفِيفٌ) .

الذَّقْنُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعُ لَحْيَيْهِ وَجَمْعُ
الْقَلْبَةِ (أَذْقَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ
الْكُتْرَةِ (ذُقُونٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ .

ذَكَرْتُهُ : بِلِسَانِي وَيَقْبَلِي (ذِكْرَى) بِالتَّانِيثِ
وَكَسَرَ الدَّالِ . وَالْإِسْمُ (ذُكْرٌ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
نَصٌّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ
وَأَنْكَرَ الْفَرَاءُ الْكَسْرَ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ اجْعَلْنِي

الْأَنْبَارِي : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : التَّذْكِيرُ شَادُّ غَيْرُ مُخْتَارٍ
وَجَمْعُهَا (أَذْرُعٌ) وَ (ذُرْعَانٌ) حِكَاةٌ فِي
الْعُجَابِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ لَا جَمْعَ لَهَا غَيْرُ
أَذْرُعٍ . وَ (ذِرَاعُ الْقِيَاسِ) سِتُّ قَبْصَاتٍ
مَعْتَدِلَاتٍ وَيُسَمَّى (ذِرَاعُ الْعَامَةِ) وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَقَصَ قَبْضَةً عَنْ (ذِرَاعِ
الْمَلِكِ) وَهُوَ بَعْضُ الْأَكَاْسِرَةِ نَقْلُهُ الْمُطَرِّزِيُّ .

و (ذَرَعْتُ) الثَّوْبَ (ذَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قِسْتُهُ (بِالذِّرَاعِ) وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا عَجَزَ
عَنِ اخْتِمَالِهِ . وَ (ذَرْعُ) الْإِنْسَانِ طَاقَتُهُ
الَّتِي يَبْلُغُهَا . وَ (ذَرَعَةُ) الْقَيْءِ (ذَرْعًا) غَلَبَهُ
وَسَقَمَهُ . وَ (الذَّرِيعَةُ) الْوَسِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(الذَّرَائِعُ) وَ (الذَّرِيعُ) السَّرِيعُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (تَذَرَعُ) فِي كَلَامِهِ أَوْسَعَ مِنْهُ .

ذَرَفَتْ : الْعَيْنُ (ذَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَمِعَتْ
وَ (ذَرَفَ) الدَّمْعُ سَالَ وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ
الدَّمْعَ .

ذَرَقَ : الطَّائِرُ (ذَرَقًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَهُوَ مِنْهُ كَالْعَوُطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ (أَذْرَقَ)
بِالْأَلِفِ لَفَةً .

ذَرَتْ : الرِّيحُ الشَّيْءَ (تَذَرُوهُ) (ذَرَوْا)
نَسَفَتْهُ وَفَرَقَتْهُ وَ (ذَرَيْتُ) (الطَّعَامَ)
(تَذَرِيَةً) إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ تَبَنِيهِ وَ (تَذَرَيْتُ)
بِالشَّيْءِ (تَذَرِيًّا) اسْتَرْتَبْتُهُ . وَ (الذَّرَى)
وَزَانُ الْحَصَى كُلُّ مَا يَسْتَرْتَبُّ بِهِ الشَّخْصُ .

عَلَى (ذُكِرَ) مِنْكَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَهَذَا
اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ عَلَيْهِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (أَذْكُرْتُهُ) وَذِكْرَتُهُ مَا كَانَ (فَذَكَرَ)
و (الذِّكْرُ) خِلَافُ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (ذُكُورٌ)
و (ذُكُورَةٌ) و (ذَكَارَةٌ) و (ذُكْرَانٌ) وَلَا
يُجُوزُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَإِنَّ ذَلِكَ مُخْتَصَرٌ
بِالْعِلْمِ الْعَاقِلِ وَالْوُصْفِ الَّذِي يُجْمَعُ مُؤَنَّثُهُ
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَمَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَمَسْمُوعٌ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

و (الذُّكُورَةُ) خِلَافُ الْأُنْثَوِيَّةِ و (تَذْكِيرُ)
الاسْمِ فِي اصطِلَاحِ النُّحَاةِ مَعْنَاهُ لَا يَلْحَقُ
الْفِعْلُ وَمَا أَشْبَهَهُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ .
والتَّائِيثُ بِخِلَافِهِ فَيَقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَتْ هِنْدٌ
وَهِنْدٌ قَاعِدَةٌ فَإِنْ اجْتَمَعَ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ
فَإِنْ سَبَقَ الْمُذَكَّرُ ذَكَرْتُ وَإِنْ سَبَقَ الْمُؤَنَّثُ
أَنْثَتُ فَتَقُولُ عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَعِنْدِي
سِتُّ نِسَاءٍ وَرِجَالٌ وَشَبَّهُوا بِقَوْلِهِمْ قَامَ زَيْدٌ
وَهِنْدٌ وَقَامَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ فَقَدْ اعْتَبَرَ السَّابِقُ
فِيهِ اللَّفْظُ عَلَيْهِ . و (التَّذْكِيرُ) الْوَعْظُ .
و (الذِّكْرُ) الْفَرْجُ مِنَ الْحَيَوَانَ جَمْعُهُ
(ذِكْرَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ و (مَذَاكِيرُ) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

و (الذِّكْرُ) الْعَلَاءُ وَالشَّرَفُ .

ذَكِي : الشَّخْصُ (ذَكِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَمِنْ بَابِ عَلَا لَعَنَهُ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ فَالرَّجُلُ
(ذَكِيٌّ) عَلَى فِعْلِيٍّ وَالْجَمْعُ (أَذْكِيَاءُ)

و (الذِّكَاءُ) بِالْمَدِّ حِدَّةُ الْقَلْبِ و (ذَكَيْتُ)
الْبُعِيرَ وَنَحْوَهُ (تَذَكِيَّةٌ) وَالْإِسْمُ (الذِّكَاءُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّفْسِيرِ : (الذِّكَاءُ)
فِي اللُّغَةِ تَمَامُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ (الذِّكَاءُ) فِي
الْفَهْمِ إِذَا كَانَ تَامَ الْعَقْلُ سَرِيعَ الْقَبُولِ .
قَالَ وَيُجْزَى فِي الذِّكَاءِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ أَحْمَدَ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ قَطْعُهُمَا
مَعَ قَطْعِ الْوُدَجَيْنِ فَإِنَّ نَقْصَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ
يَحِلَّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَاحِدَ الْوُدَجَيْنِ .

وَقَالَ مَالِكٌ يُجْزَى قَطْعُ الْأَوْدَاجِ وَإِنْ لَمْ يُقْطَعْ
الْحُلُقُومُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ» مَعْنَاهُ
إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ وَشَأَهُ (ذَكَيْ) فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ امْرَأَةٍ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ إِذَا
أَدْرَكَتْ ذَكَاتَهَا و (ذَكَيْتُ) النَّارَ بِالتَّخْفِيلِ
إِذَا أْتَمَمْتَ وَقُودَهَا . وَقَوْلُهُ «ذَكَاءُ الْحَنِينِ»
ذَكَاءُ أُمِّهِ «الْمَعْنَى ذَكَاءُ الْحَنِينِ هِيَ ذَكَاءُ
أُمِّهِ فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأُ الثَّانِي إِيجَازًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى
وَهُوَ عَلَى قَلْبِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالتَّقْدِيرِ ذَكَاءُ
أُمِّ الْحَنِينِ ذَكَاءُ لَهُ فَلَمَّا قَدَّمَ حَوْلَ الضَّمِيرِ
ظَاهِرًا لَوْقُوعِهِ أَوَّلَ الْكَلَامِ وَحَوْلَ الظَّاهِرِ
ضَمِيرًا اخْتِصَارًا . وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي أَنَّ الْخَبَرَ مُثَرَّلٌ
مُثَرَّلَةُ الْمُبْتَدَأِ لَا أَنَّهُ هُوَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَالرَّوَايَةُ بَرَفٍ الذِّكَاتَيْنِ وَقَدْ حَرَفَهُ بَعْضُهُمْ

صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحَمُّلِهِ .

و (الذَّنْبُ) وَزَانَ رَسُولُ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةُ قَالُوا :
وَلَا تُسَمَّى (ذَنْبًا) حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً
وَتَذْكُرُ وَتُؤَنَّثُ فَيَقَالُ هُوَ (الذَّنْبُ) وَهِيَ
(الذَّنْبُ) . وَقَالَ الرَّجَاجُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ
وَجَمْعُهُ (ذَنَابٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

و (الذَّنْبُ) أَيْضًا الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ وَهُوَ
مُذَكَّرٌ وَ (ذَنْبٌ) الْفَرَسُ وَالطَّائِرُ وَغَيْرُهُ
جَمْعُهُ (أَذْنَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ
(الذَّنَابِي) وَزَانَ الْخَزَامِيُّ لُغَةً فِي الذَّنْبِ .
وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنْ (الذَّنْبِ)
وَ (ذُنَابَةٌ) الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ
سَبِيلُهُ أَكْثَرُ مِنْ (الذَّنْبِ) وَ (ذَنْبٌ) السَّوْطُ
طَرَفُهُ وَ (ذَنْبٌ) الرُّطْبُ (تَذْنِيبًا) بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ .

الذَّهَبُ : مَعْرُوفٌ وَيُؤَنَّثُ فَيَقَالُ هِيَ (الذَّهَبُ)
الْحُمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةً الْحِجَارُ وَبِهَا
نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيَقَالُ (ذَهَبَةٌ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الذَّهَبُ) مُذَكَّرٌ وَلَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعًا لِذَهَبَةٍ وَالْجَمْعُ
(أَذْهَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (ذُهْبَانٌ)
مِثْلُ رُعْفَانٍ . وَ (أَذْهَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ مَوْتُهُ
بِالذَّهَبِ .

وَ (ذَهَبٌ) الْأَثَرُ (يَذْهَبُ) (ذَهَابًا)
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (ذَهَبْتُ
بِهِ) وَ (أَذْهَبْتُهُ) وَ (ذَهَبَ) فِي الْأَرْضِ

فَنَصَبَ الذَّكَاءَ لِيَتَقَلَّبَ تَأْوِيلُهُ فَيَسْتَحِيلُ
الْمَعْنَى عَنِ الْإِبَاحَةِ إِلَى الْحِطِّ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَالنَّصَبُ فِي قَوْلِهِ ذَكَاءٌ أُمُّهُ وَسَبَبُهُ خَطَأٌ .

ذَلَفٌ : الْأَنْفُ (ذَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَصَرَ
وَصَغُرَ فَالرَّجُلُ (أَذْلَفُ) وَالْأُنْثَى (ذَلْفَاءُ)
وَالْجَمْعُ (ذُلْفٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
ذَلٌّ : ذَلًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ الذَّلُّ
بِالضَّمِّ وَ (الذَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَذَلَّةُ) إِذَا
ضَعُفَ وَهَانَ فَهُوَ (ذَلِيلٌ) وَالْجَمْعُ (أَذْلَاءُ)
وَ (أَذَلَّةٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَذَلَّهُ) اللَّهُ
وَ (ذَلَّتِ) الدَّابَّةُ (ذِلًّا) بِالْكَسْرِ سَهَلَتْ
وَانْقَادَتْ فَهِيَ (ذَلُولٌ) وَالْجَمْعُ (ذُلُلٌ)
بِضْمَتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (ذَلَّلَهَا) بِالتَّثْنِيطِ
فِي التَّعْلِيدَةِ .

ذَمَمْتُهُ : (أَذَمْتُ) (ذَمًّا) خِلَافَ مَدَحْتُهُ فَهُوَ
(ذَمِيمٌ) وَ (مَذْمُومٌ) أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ
وَ (الذِّمَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُدْمُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى
إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ . وَ (الْمَذْمَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَفَتْحِ الدَّالِّ وَتُكْسَرُ مِثْلُهُ وَ (الذِّمَامُ) أَيْضًا
الْحُرْمَةُ وَتُفْسَرُ (الذِّمَّةُ) بِالْعَهْدِ وَبِالْأَمَانِ
وَبِالضَّمَانِ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ»
أَذْنَاهُمْ «فَسِرَ بِالْأَمَانِ وَسُمِّيَ الْمَعَاهِدُ (ذِمِّيًّا)
نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي
(ذِمِّي) كَذَا أَيْ فِي ضِمَانِي وَالْجَمْعُ (ذِمَمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

الذَّنْبُ : الْإِثْمُ وَالْجَمْعُ (ذُنُوبٌ) وَ (أَذْنَبَ)

وَالْجَمْعُ (أَذْوَادُ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ . وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ : (الذَّوْدُ) لَا يَكُونُ إِلَّا إِنَانًا
و (ذَادُ) الرَّاعِي إِبْلُهُ عَنِ الْمَاءِ (يَنْدُوهَا)
(ذَوْدًا) و (ذِبَادًا) مَنَعَهَا .

الذَّوْقُ : إِدْرَاكَ طَعْمِ الشَّيْءِ بِوَاسِطَةِ الرُّطُوبَةِ
الْمُنْبَثَّةِ بِالْعَصَبِ الْمَقْرُوشِ عَلَى عَصَلِ اللِّسَانِ .
يُقَالُ (ذُقْتُ) الطَّعَامَ (أَذَوْقُهُ) (ذَوْقًا)
و (ذَوْقَانًا) و (ذَوْقًا) وَمَذَاقًا إِذَا عَرَفْتَهُ بِتِلْكَ
الْوَاسِطَةِ . وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
أَذَقْتُهُ الطَّعَامَ . و (ذُقْتُ) الشَّيْءَ جَرَّبْتُهُ .
وَمِنْهُ يُقَالُ (ذَاقَ) فَلَانُ الْبَاسِ إِذَا عَرَفَهُ
بِتَرْوِلِهِ بِهِ وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ وَذَاقَتْ
عُسَيْلَتُهُ إِذَا حَصَلَ لَهُمَا حِلَاوَةُ الْخِلَاطِ وَلَذَّةُ
الْمُبَاشَرَةِ بِالْإِيلَاجِ .

ذَوَى : الْعُودُ (ذَوِيًا) مِنْ بَابِ رَعَى و (ذَوِيًا)
عَلَى فِعُولٍ بِمَعْنَى ذَبَلَ و (أَذَوَاهُ) الْحَرُّ أَذْبَلُهُ .
و (ذَا) لَأَمُهُ يَاءٌ مَحْدُوقَةٌ وَأَمَّا عَنْهُ فَقِيلَ
(يَاءٌ) أَضْأَ لَأَنَّهُ سُمِعَ فِيهِ الْإِمَالَةُ وَقِيلَ (وَأَوْ)
وَهُوَ الْأَفْسُ لَأَنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
حَبَى وَوَزَنُهُ فِي الْأَصْلِ (ذَوَى) وَزَانَ سَبَبٌ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَاحِبٍ فَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
وَالْيَاءِ . وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمٍ
جَنْسٍ^(١) فَيُقَالُ (ذُو عِلْمٍ) و (ذُو مَالٍ)

(ذَهَابًا) و (ذُهُوبًا) و (مَذْهَبًا) مَضَى
و (ذَهَبَ) (مَذْهَبَ) فَلَانٌ قَصَدَ قَصْدَهُ
وَطَرِيقَتَهُ . و (ذَهَبَ) فِي الدِّينِ (مَذْهَبًا)
رَأَى فِيهِ رَأْيًا . وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ : أَحْدَثَ فِيهِ
بِدْعَةً .

ذَهَلْتُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَذْهَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ
(ذُهُولًا) غَفَلْتُ . وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
(ذَهَلْتُهُ) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ
(أَذْهَلَنِي) فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ
(ذَهَلَ) عَنِ الْأَمْرِ تَنَاسَاهُ عَمْدًا وَشُغْلًا عَنْهُ .
وَفِي لُغَةٍ (ذَهَلَ) (يَذْهَلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
الذَّهْنُ : الذِّكَاؤُ وَالْفُطْنَةُ وَالْجَمْعُ (أَذْهَانُ)
ذَابَ : الشَّيْءُ (يَذُوبُ) (ذَوْبًا) و (ذَوْبَانًا)
سَالَ فَهُوَ (ذَائِبٌ) وَهُوَ خِلَافُ الْجَامِدِ
الْمُتَصَلِّبِ . وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .
فَيُقَالُ (أَذْبَتْهُ) و (ذَوْبَتْهُ) .

و (الذُّوَابَةُ) بِالضَّمِّ مَهْمُوزٌ : الضَّفِيرَةُ مِنْ
الشَّعْرِ إِذَا كَانَتْ مُرْسَلَةً . فَإِنْ كَانَتْ مَلُوبَّةً
فَهِيَ عَقِصَةٌ و (الذُّوَابَةُ) أَيْضًا طَرَفُ
الْعِمَامَةِ و (الذُّوَابَةُ) طَرَفُ السَّوْطِ وَالْجَمْعُ
(الذُّوَابَاتُ) عَلَى لَفْظِهَا و (الذُّوَابُ)
أَيْضًا .

الذَّوْدُ : مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ
(ذَوْدُ) وَكَذَا قَالَ الْفَارَائِيُّ و (الذَّوْدُ) مُؤَنَّثَةٌ
لَهُمْ قَالُوا لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسٍ ذَوْدُ صَدَقَةٍ

(١) هذا القول اشترى بين اللغويين والنحويين - والصواب
أنها نضاف إلى ما فيه آل نحو - (وذا النون) - و (ذو النورين)
وذو الكفل - عبارة الجوهري - وأما ذو الذي بمعنى صاحب =

و (ذَوَا عِلْمٍ) و (ذَوُو عِلْمٍ) و (ذَاتُ مَالٍ)
و (ذَوَاتَا مَالٍ) و (ذَوَاتُ مَالٍ) فَإِنْ دَلَّتْ
عَلَى الْوَصْفِيَّةِ نَحْوُ ذَاتِ جَمَالٍ وَذَاتِ حُسْنٍ
كُتِبَتْ بِالنَّاءِ لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالْإِسْمُ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ
الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَجَازَ بِالْهَاءِ لِأَنَّ
فِيهَا مَعْنَى الصِّفَةِ فَاشْبَهَ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوُ قَائِمَةٍ .
وَقَدْ تَجَعَّلُ اسْمًا مُسْتَقِلًّا فَيُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ
فَيُقَالُ : (ذَاتُ الشَّيْءِ) بِمَعْنَى حَقِيقَتِهِ
وَمَا هِيَ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي (ذَاتِ اللَّهِ) فَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَلَوْحِهِ اللَّهُ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَلَأَجَلَ ذَلِكَ
قَالَ ابْنُ بَرَهَانَ^(١) مِنَ النَّحَاةِ : قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ
(ذَاتُ اللَّهِ) جَهْلٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُ لَا تَلْحَقُهَا نَاءُ
التَّائِيثِ فَلَا يُقَالُ عَلَامَةٌ وَإِنْ كَانَ أَعْلَمَ
الْعَالَمِينَ . قَالَ : وَقَوْلُهُمُ الصِّفَاتُ (الذَّائِيَّةُ)
خَطَأٌ أَيْضًا . فَإِنَّ التَّسْبِيحَ إِلَى (ذَاتِ) (ذَوَوِي)
لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَرَدُّ إِلَى اسْمٍ إِلَى أَصْلِهِ .

وَمَا قَالَه ابْنُ بَرَهَانَ فِيمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
الصَّاحِبَةِ وَالْوَصْفِ مُسْلَمٌ . وَالْكَلَامُ فِيمَا إِذَا
قُطِعَتْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِهِ
بِمَعْنَى الْأِسْمِيَّةِ نَحْوُ (عِلْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)
وَالْمَعْنَى عِلْمٌ بِنَفْسِ الصُّدُورِ أَيْ بِبَوَاطِنِهَا

= فلا يكون إلا مضافاً فإن وصفت به نكرة أضفت إلى نكرة وإن
وصفت به معرفة أضفت إلى الألف واللام ولا يجوز أن تضيف
إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه

(١) ذكره القاموس في (برهن) فوزنه فعلال فيصرف .

وَحَقِيقَاتِهَا وَقَدْ صَارَ اسْتِعْمَالُهَا بِمَعْنَى نَفْسِ
الشَّيْءِ عَرَفًا مَشْهُورًا حَتَّى قَالَ النَّاسُ : (ذَاتُ
مُتَمَيِّزَةٍ) و (ذَاتُ مُحَدَّثَةٍ) وَنَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى
لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا عَيْبُ (ذَاتِي)
بِمَعْنَى جِلِّي وَخَلْقِي وَحَكِي الْمُطَرِّزِي عَنْ
بَعْضِ الْأَيْمَةِ كُلِّ شَيْءٍ (ذَاتُ) وَكُلُّ ذَاتٍ
شَيْءٌ وَحَكِي عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ جَعَلَ اللَّهُ
مَابَيْنَنَا (فِي ذَاتِهِ) وَقَوْلُ أَبِي تَمَامٍ :

• وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ •

وَحَكِي ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَرِّجِ الْأَلْفَاظِ قَوْلُهُ :

فَنِعَمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ

إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا
أَي فَنِعَمَ فَعَلُهُ فِي نَفْسِ مَالِهِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
إِذَا بَخِلَ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِقَيْتُهُ (أَوَّلُ ذَاتِ
يَدَيْنِ) أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . (وَأَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ
يَدَيْنِ فَأَيُّ أَحْمَدُ اللَّهِ) أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

جَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمُ

قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

الْمَجَلَّةُ بِالْجِمِّ الصَّحِيفَةُ أَيْ كِتَابُهُمْ عِبُدِيَّةُ
نَفْسِ الْإِلَهِ : وَقَالَ الْحُجَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
«عِلْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (ذَاتُ الشَّيْءِ)
نَفْسُهُ وَالصُّدُورُ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْقُلُوبِ وَقَالَ
أَيْضًا فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ وَ (نَفْسُ الشَّيْءِ)
وَ (ذَاتُهُ) وَ (عَيْنُهُ) هُوَ لَا وَصْفَ لَهُ وَقَالَ
الْمَهْدَوِيُّ فِي التَّفْسِيرِ النَّفْسُ فِي اللَّغَةِ عَلَى

مَعَانَ نَفْسِ الْحَيَّانِ وَ (ذَاتُ الشَّيْءِ) الَّذِي يُجَبَّرُ عَنْهُ فَجَعَلَ نَفْسَ الشَّيْءِ وَذَاتَ الشَّيْءِ مُتَرَادِفَيْنِ .

وَإِذَا نَقِلَ هَذَا فَالْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ وَلَا الْبَنَاتُ إِلَى مَنْ أَنْكَرَ كَوْنَهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ أَفْصَحُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ .

الذُّبُّ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي الْأُنْثَى فَقِيلَ (ذُبَّةٌ) وَجَمْعُ الْقَلِيلِ (أَذْبُ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَجَمْعُ الْكَثِيرِ (ذُبَابٌ) وَ (ذُوبَانٌ) وَجُوزَ التَّخْفِيفُ يُقَالُ (ذِيَابٌ) بِالْيَاءِ لُجُودُ الْكُسْرَةِ (قَوْلُهُمْ كَبَتْ وَذَبَتْ) هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ الْحَدِيثِ قَالُوا : وَالْأَصْلُ كَبَّ وَذَبَّ لَكِنَّهُ أُبْدِلَ مِنَ الْهَاءِ تَاءٌ وَفُتِحَتْ لِلِاقْتِضَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَطَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ .

ذَاعَ : الْحَدِيثُ (ذَبْعًا) وَ (ذُبُوعًا) انْتَشَرَ وَظَهَرَ وَ (أَذَعْتُهُ) أَظْهَرْتُهُ .

ذَالَ : الثَّوْبُ (يَذِيلُ) (ذَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ طَالَ حَتَّى مَسَّ الْأَرْضَ ثُمَّ أُطْلِقَ (الذَّيْلُ) عَلَى طَرَفِهِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ . وَالْجَمْعُ (ذُبُولٌ) وَ (ذَالَ) الرَّجُلُ (يَذِيلُ) جَرَّ (أَذْيَالَهُ) خَيْلَاءُ . وَ (ذَالَ) الشَّيْءُ (ذَيْلًا) هَانَ وَ (أَذَالَهُ)

صَاحِبُهُ (إِذَالَةً) .

ذَامَ : الشَّخْصُ الْمَتَاعَ (ذَيْمًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (ذَامًا) عَلَى الْقَلْبِ عَابَهُ فَالْمَتَاعُ (مَذِيمٌ) وَ (ذَامَهُ) (يَذَامُهُ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ نَفَعَ مِثْلُهُ هُوَ (مَذْمُومٌ) .

ذَى : اسْمُ إِشَارَةٍ لِمَوْثِقَةِ حَاضِرَةٍ يُقَالُ ذَى فَعَلْتُ وَيَدْخُلُهَا هَا التَّنْبِيهُ يُقَالُ هَذَى فَعَلْتُ وَهَذِهِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْمُسَكِّبِ : وَيُقَالُ تَيْكَ فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ ذَيْكَ فَعَلْتُ وَ (ذَا) اسْمُ إِشَارَةٍ لِمَذْكُورٍ حَاضِرٍ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ . الْأَصْلُ (ذَى) يَبَاءُ مُشَدَّدَةٌ فَخَفَفُوا ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلِفًا لِأَنَّهُ سُمِعَ إِمَالَتُهَا وَأَمَّا جَعْلُهُمُ اللَّامَ يَاءً فَلَوْجُودِ بَابِ حَيِّتُ دُونَ حَيَّوتٍ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ (دَوَى) فَحَدَفَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ اعْتِبَاطًا وَقَلَبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَإِنَّمَا قِيلَ أَصْلُ الْعَيْنِ وَأَوْ لِعَدَمِ إِمَالَتِهَا فِي مَشْهُورِ الْكَلَامِ وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَآوًا فَاللَّامُ يَاءٌ فَإِنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَيَّ وَعِلْمٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً لَزِمَ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ يَاءً أَيْضًا وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَآوًا فَاللَّامُ يَاءٌ فِي الْأَكْثَرِ .

الرَّبُّ : يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُعْرِفًا
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمُضَافًا وَيُطْلَقُ عَلَى مَا لِكَ
الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ مُضَافًا إِلَيْهِ فَيَقَالُ :
(رَبُّ الدِّينِ) وَ (رَبُّ الْمَالِ) وَمَنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْإِيلِ « حَتَّى يَلْقَاهَا
رَبُّهَا » وَقَدْ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ مُضَافًا إِلَى
الْعَاقِلِ أَيْضًا وَمَنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « حَتَّى
تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا » وَفِي رَوَايَةٍ (رَبُّهَا) وَفِي
التَّزْيِيلِ حِكَايَةً عَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْنِي رَبَّهُ خَيْرًا » قَالُوا وَلَا
يُحْزِرُ اسْتِعْمَالُهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْمَخْلُوقِ
بِمَعْنَى الْمَالِكِ لِأَنَّ اللَّامَ لِلْعُمُومِ وَالْمَخْلُوقُ
لَا يَمْلِكُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَرُبَّمَا جَاءَ
بِاللَّامِ عَوَضًا عَنِ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
السَّيِّدِ قَالِ الْحَرْتُ (١) :

فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَسْوٍ

مِ الْخِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءً

وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ أَنْ يُقَالَ هَذَا (رَبُّ الْعَبْدِ)
وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ (هَذَا رَبِّي) .

(١) - الحرت بن حنزة الشكري - وهذا البيت آخر
ملقطه - وقوله على يوم الخيارات هذه رواية الخطيب والروزي
ودرى ابن الأعرابي يوم الحوارين - بالواو -

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (حَتَّى تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا)
حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَ (رَبُّ) زَيْدُ الْأَمْرِ (رَبًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا سَاسَهُ وَقَامَ بِتَدْيِيرِهِ . وَمَنْهُ قِيلَ لِلْحَاضِنَةِ
(رَابَّةٌ) وَ (رَبِيبَةٌ) أَيْضًا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .
وقِيلَ لِنِسَةِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ (رَبِيبَةٌ) فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَعْقُولَةٍ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِهَا غَالِبًا تَبَعًا لِأُمِّهَا
وَالْجَمْعُ (رَبَائِبُ) وَجَاءَ (رَبِيبَاتُ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدَةِ . وَالْإِنْبُ (رَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ
(أَرْبَابٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدِلَاءُ .

وَالرَّبُّ بِالضَّمِّ دَبَسَ الرُّطْبَ إِذَا طُبِخَ وَقِيلَ
الطَّبِخُ هُوَ صَقَرٌ .

وَرُبُّ حَرْفٌ يَكُونُ لِلتَّقْلِيلِ غَالِبًا وَيَدْخُلُ عَلَى
النِّكَرَةِ فَيُقَالُ رَبُّ رَجُلٍ قَامَ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ التَّاءُ
مُقَحَّمَةً وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ إِذْ لَوْ كَانَتْ
لِلتَّائِيثِ لَسَكَنَتْ وَاخْتَصَّتْ بِالْمَوْثِ وَأَشَدُّ
أَبُو زَيْدٍ :

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٌ حَسَنٌ

يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
(وَالرَّبَّةُ) بِالْكَسْرِ تَبَتْ يَبْقَى فِي آخِرِ الصَّنِفِ
وَالْجَمْعُ (رَبَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الرُّبَى)
الشَّاةُ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا وَقِيلَ الَّتِي تُحْبَسُ
فِي الْبَيْتِ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ قُعْلَى وَجَمْعُهَا (رَبَابٌ)

وَزَانُ غُرَابٍ وَشَاةٌ (رُيٌّ) بَيِّنَةٌ (الرَّيَابِ)
وَزَانُ كِتَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ وَهِيَ
مِنَ الْمَعْرِزِ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ أَيْضًا إِذَا وَلَدَتْ
الشَّاةُ فِيهِ (رُيٌّ) وَذَلِكَ فِي الْمَعْرِزِ خَاصَّةً
وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَعْرِزِ وَالضَّانِ وَرُبَّمَا أُطْلِقَ
فِي الْإِبِلِ .

رَبِيعٌ : فِي تِجَارَتِهِ (رَبْحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (رَبْحًا) وَ (رَبَاحًا) مِثْلُ سَلَامٍ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَبَاحٌ) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ . وَيُسْنَدُ
الْفِعْلُ إِلَى التِّجَارَةِ بِجَارًا فَيُقَالُ (رَبِيعَتْ)
تِجَارَتُهُ فِيهِ (رَابِحَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (رَبِيعٌ)
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا أَفْضَلَ فِيهَا (وَأَرَبِحَ) فِيهَا
بِالْأَلْفِ صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ رَبِيعٍ وَ (أَرَبَحْتُ)
الرَّجُلَ (إِرْبَاحًا) أَعْطَيْتُهُ رَبْحًا . وَأَمَّا
(رَبِيعَةٌ) بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ رَبْحًا فَغَيْرُ
مَثْبُوتٍ وَبَعَثَهُ الْمَتَاعَ وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ (مُرَابِحَةٌ)
إِذَا سَمِيتَ لِكُلِّ قَدْرٍ مِنَ الثَّمَنِ (رَبْحًا) .

الرُّبْدَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْ كَانَ يَخْتَلِطُ سَوَادُهُ بِكُدْرَةِ
وَشَاةٍ (رَبْدَاءُ) وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ
بِحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ . وَ (رَبْدٌ) بِالْمَكَانِ (رَبْدًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَقَامَ . وَ (رَبْدَتُهُ) (رَبْدًا)
أَيْضًا حَسَنَتُهُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ (الْمَرْبِدِ)
وَزَانٌ مَقْوودٌ وَهُوَ مَوْفِقُ الْإِبِلِ وَ (مَرْبِدُ النَّعَمِ)
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ مِيسَلٍ
وَ (الْمَرْبِدُ) أَيْضًا مَوْضِعُ الثَّمَرِ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا مِسْطَحٌ .

الرُّبْدَةُ : وَزَانُ فَصَبَةٍ خِرْقَةٍ الصَّائِغِ يَجْلُو بِهَا
الْحُلِيَّ وَبِهَا سُمِّيَتْ (الرُّبْدَةُ) وَهِيَ قَرْيَةٌ
كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ
الغِفَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ فِي وَقْتِنَا
دَارِسَةٌ لَا يُعْرَفُ بِهَا رَسْمٌ وَهِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ نَحْوَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ
تَرَبَّصْتُ : الْأَمْرَ (تَرَبُّصًا) انْتَظَرْتُهُ .
وَ (الرُّبُصَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ اسْمُ مِنْهُ وَ (تَرَبَّصْتُ)
الْأَمْرَ بِفُلَانٍ تَوَقَّعْتُ نَزُولَهُ بِهِ .

الرَّبْضُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَ (الرَّبْضُ) وَزَانُ
مَجْلِسٍ لِلْعَمَلِ مَا وَاهَا لَيْلًا . وَ (الرَّبْضُ)
لِلْمَدِينَةِ مَا حَوْلَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الرَّبْضُ)
أَيْضًا ، كُلُّ مَا أُوْتِيَ إِلَيْهِ مِنْ أُخْتٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (رَبَضْتُ) الدَّابَّةَ
(رَبْضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (رَبُوضًا) وَهُوَ
مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ .

(رَبَطْتُهُ) رَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ
قَتَلَ لَعْنَةً شَدَدْتُهُ .

وَالرَّبَاطُ : مَا يَرْبُطُ بِهِ الْقَرْيَةُ وَغَيْرُهَا وَالْجَمْعُ
(رَبَاطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيُقَالُ لِلْمَصَابِ
(رَبَطٌ) اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ . كَمَا يُقَالُ
أَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ أَيَّ الْأَهْمَةِ . وَ (الرَّبَاطُ)
اسْمٌ مِنْ (رَابَطٌ) (مُرَابِطَةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا لَازِمَ نَعَرَ الْعَدُوَّ . وَ (الرَّبَاطُ) الَّذِي

اثنان قالوا لا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول
وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتوئين ربيع
وجعل الأول والآخر وصفا تابعا في الأعراب .
ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة
الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف
اللفظين نحو (حب الحصيد) و (لدار
الآخرة) و (حق اليقين) ومسجد الجامع .
قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر
قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر
والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر
وحذفوه في الفصل للفصل . وقال الأزهري
أيضا : والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من
لفظ شهر الأشهري ربيع ورمضان .
ويثنى الشهر ويجمع فيقال (شهر ربيع)
و (أشهر ربيع) و (شهور ربيع) .

وأما ربيع الزمان فاثنان أيضا الأول الذي
تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك
فيه الثمار .

و (الربيع) الجدول وهو الشهر الصغير
قال الجوهرى وجمع ربيع (أربعاء)
و (أربعة) مثل نصيب وأنصبة وأنصبة وقال
الفرأء يجمع ربيع الكلا وربع الشهور
(أربعة) وربع الجدول (أربعاء) ويصغر
(ربيع) على (ربيع) وبه سميت المرأة
ومنه (الربيع بنت معوذ بن عفراء) .
و (ربيعة) قبيلة والنسبة إليها (ربيعي)

يثنى للفقراء مؤلدة ويجمع في القياس (رُبُط)
بضمين و (رباطات) .

الرُّبْع : بضمين وإسكان الثاني تخفيف
جزء من أربعة أجزاء والجمع (أرباع)
و (الربيع) وزان كريم لغة فيه و (المرباع)
بكسر الميم رُبْعُ الغنيمة كان رئيس القوم
يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في
الإسلام . و (ربعت) القوم أربعهم
بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع
أوربع مالههم وإذا صرت أربعهم أيضا وفي
لغة من باهى قتل وضرب وكانوا ثلاثة
(فأربعوا) وكذلك إلى العشرة إذا صاروا
كذلك ولا يقال في التعدى بالألف ولا في
غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر
رباعيه .

و (الربيع) محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق
على القوم مجازا والجمع (رباع) مثل سهم
وسهام و (أرباع) و (أربع) و (رُبوع)
مثل فلوس .

و (المربيع) وزان جعفر منزل القوم في
الربيع .
ورجل (ربعة) وامرأة (ربعة) أى معتدلة
وحذفت الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما
لغة ورجل (مربوع) مثله .

و (الربيع) عند العرب (ربيعان) (ربيع)
شهور و (ربيع) زمان (قربيع) الشهور

يَفْتَحَتَيْنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (رَبِيعٍ) الزَّمَانِ (رَبِيعٌ)
بَكْسَرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَرِيبًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ وَ (الرَّبِيعُ) الْفَصِيلُ يَنْتُجُ فِي
الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعٌ)
وَ (أَرْبَاعٌ) مِثْلُ رُطَبٍ وَرَطَابٍ وَأَرْطَابٍ
وَالْأُنثَى (رَبِيعَةٌ) وَالْجَمْعُ (رُبَعَاتٌ).

وَ (الرَّبَاعِيَّةُ) بِوَزْنِ الثَّمَانِيَةِ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ
الثَّانِيَةِ وَالنَّابِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعِيَّاتٌ) بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا وَ (أَرْبَعٌ) (إِرْبَاعًا) أَلْفُ رُبَاعِيَّةٍ فَهِيَ
(رَبَاعٌ) مَنْقُوصٌ وَتَظْهَرُ الْيَاءُ فِي النَّصْبِ
يُقَالُ رَكِبْتُ بِرُذُونًا (رَبَاعِيًّا) وَالْجَمْعُ (رُبُعٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَ (رُبْعَانٌ) مِثْلُ غَزْلَانٍ يُقَالُ ذَلِكَ
لِلنَّعَمِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلِلْبَقَرِ وَذِي الْحَافِرِ
فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَلِلخُفِّ فِي السَّابِعَةِ .
وَحُمِّي (الرَّبِيعُ) بِالْكَسْرِ هِيَ الَّتِي تَعْرِضُ
يَوْمًا وَتُقْلَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَأْتِي فِي الرَّابِعِ وَهَكَذَا .
يُقَالُ (أَرْبَعَتِ) الْحُمَّى عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَفِي
لُغَةٍ (رَبَعَتِ) (رَبْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ .

وَ (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ) مَمْدُودٌ وَهُوَ بِكُسْرِ الْبَاءِ
وَلَا تَظْهَرُ لَهُ فِي الْمُفْرَدَاتِ . وَإِنَّمَا يَأْتِي وَزْنُهُ
فِي الْجَمْعِ . وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُ الْبَاءَ .
وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ .

وَ (أَرْبَعٌ) الْغَيْثُ (إِرْبَاعًا) حَبَسَ النَّاسُ فِي
رَبَاعِهِمْ لِكَثْرَتِهِ فَهُوَ مُرَبَّعٌ .

وَ (الْيَرْبُوعُ) يَقْعُولُ دَوْبِيَّةً نَحْوَ الْفَارَةِ لَكِنْ
ذَنْبُهُ وَأَذْنَاهُ أَطْوَلُ مِنْهَا وَرِجْلَاهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ

عَكْسُ الزَّرَافَةِ وَالْجَمْعُ (بِرَابِيعٍ) وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ (جَرْبُوعٌ) بِالْجِيمِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَيُمْنَعُ الصَّرَفُ إِذَا جُعِلَ عِلْمًا
الرَّبِيعُ : وَزْنٌ حِمْلِي حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عُرَى
تَشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى (رَبِيعَةٌ)
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (رِبَاقٍ) وَقَوْلُهُ « فَقَدْ خَلَعَ
رَبِيعَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » الْمُرَادُ عَقْدُ
الْإِسْلَامِ وَ (رَبِيعْتُ) فَلَانًا فِي الْأَمْرِ (رَبِيقًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَوْقَعْتُهُ فِيهِ (فَارَبِيقُ) هُوَ
وَ (رَبِيعْتُ) الشَّاةُ (رَبِيقًا) أَذْخَلْتُ رَأْسَهَا
فِي الرَّبِيقِ فَهِيَ (مَرْبُوقَةٌ) وَ (رَبِيقَةٌ) .

الرَّبَا : الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى
الْأَشْهُرِ وَيُنْتَى (رَبْوَانٌ) بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ
وَقَدْ يُقَالُ (رَبِيَّانٌ) عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ : (رَبْوَى) قَالَ
أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ . وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ . فَقَالَ : الْفَتْحُ
فِي النِّسْبَةِ خَطَأً وَ (رَبَا) الشَّيْءُ يَرْبُو إِذَا زَادَ
وَ (أَرَبَى) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي الرَّبَا
وَ (أَرَبَى) عَلَى الْخُمْسَةِ زَادَ عَلَيْهَا وَرَبَى
الصَّغِيرُ (يَرْبَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (رَبَا)
(يَرْبُو) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا نَشَأَ وَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَبِيعَتُهُ) (فَرَبَى) وَ (الرَّبْوَةُ)
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَالْكَسَرُ لُغَةٌ سُمِّيَتْ
(رَبْوَةً) لِأَنَّهَا (رَبَتْ) فَعَلَتْ وَالْجَمْعُ
(رُبَى) مِثْلُ مَدِينَةٍ وَمَدَى وَ (الرَّابِيَّةُ) مِثْلُهُ

وَالْجَمْعُ (الرَّوَابِي) .
 رَبَّ : الشَّيْءُ (رُتُوبًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ اسْتَقَرَّ
 وَدَامَ فَهُوَ (رَاتِبٌ) وَمِنْهُ (الرُّتْبَةُ) وَهِيَ
 الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَانَةُ . وَالْجَمْعُ (رُتَبٌ) مِثْلُ
 غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ
 (رُتْبَتُهُ) وَ (رُتَبٌ) فَلَانُ (رُتْبًا) وَ (رُتُوبًا)
 أَيْضًا أَقَامَ بِالْبَلَدِ وَبِتَ قَانِمًا أَيْضًا .
 الرَّثَّةُ : بِالضَّمِّ حُبْسَةٌ فِي اللَّسَانِ وَعَنِ الْمُرْدِيهِ
 كَالرَّيْحِ تَمْنَعُ الْكَلَامَ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ
 اتَّصَلَ قَالَ وَهِيَ غَرِيزَةٌ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ .
 وَقِيلَ إِذَا عَرَّضْتَ لِلشَّخْصِ تَرَدَّدُ كَلِمَتُهُ
 وَيَسْبِقُهُ نَفْسُهُ . وَقِيلَ يَدْعُمُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
 الْإِدْعَامُ يُقَالُ مِنْهُ (رَثَّ) (رَثًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ فَهُوَ (أَرَثَ) وَبِهِ سُمِّيَ وَالْمَرْأَةُ (رَثَاءُ)
 وَالْجَمْعُ (رُثٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
 أَرَفَجْتُ : الْبَابَ (إِرْتَاجًا) أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَبِقَاً
 وَمِنْهُ قِيلَ (أُرْتِجَ) عَلَى الْقَارِي إِذَا لَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ مُنِعَ مِنْهَا وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ
 مُخَفَّفٌ وَقَدْ قِيلَ (أُرْتِجَ) بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ وَتَثْقِيلُ
 الْجِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهَا وَرُبَّمَا قِيلَ (أُرْتِجَ)
 وَزَانَ أَقْتِيلَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَيُقَالُ
 (رِجَ) فِي مَنْطِقِهِ (رَتَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 إِذَا اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ .
 وَ (الرَّتَاجُ) بِالْكَسْرِ الْبَابُ الْعَظِيمُ وَالْبَابُ الْمُعْلَقُ
 أَيْضًا وَجَعَلَ فَلَانُ مَالَهُ فِي (رَتَاجٍ) الْكَعْبَةُ أَيْ
 نَذَرَهُ هَذِيًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسُ الْبَابِ .

(١) الرِّقَاءُ هِيَ الَّتِي لَا خَرَقَ لَهَا إِلَّا الْمَالُ . أَوْ الَّتِي لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا .

(٢) فِي غَيْرِهِ - يَرِثُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ وَبِعَارَةِ الْجَوْهَرِ (وَقَدْ رِثَ يَرِثُ بِالْكَسْرِ) .

(أَرْجَبُ) و (أَرْجَبَةٌ) و (أَرْجَبُ) مثلُ
أَسْبَابٍ وَأَرْغَفَةٍ وَأَفْلَسٍ و (رَجَابُ) مثلُ جِبَالٍ
و (رُجُوبُ) و (أَرَاَجِبُ) و (أَرَاَجِيبُ)
و (رَجَابَاتُ). وَقَالُوا فِي تَنْبِيَةِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ
(رَجَبَانِ) لِلتَّغْلِيبِ و (الرَّجَبِيَّةُ) الشَّاةُ الَّتِي
كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَدْبَحُهَا لِأَلِهَتِهِمْ فِي رَجَبٍ
فَنَبِيَّ عَنْهَا و (رَجَبَتُهُ) مِثْلُ عَظْمَتِهِ وَزَنًا وَمَعْنَى
و (رَجَبْتُ) الشَّجَرَةَ دَعَمْتُهَا لِثَلَا تَنْكَسِرَ لِكثَرَةِ
حَمَلِهَا.

رَجَجْتُ: الشَّيْءَ (رَجًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَكَتُهُ
(فَارْجَجْ) هُوَ و (ارْجَجْ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ
و (ارْجَجْ) الظَّلَامُ التَّبَسَّسَ.

رَجَحَ: الشَّيْءُ (يَرْجَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (رَجَحَ)
(رُجُوحًا) مِنْ بَابِ قَدَلْعَةٍ وَالْإِسْمُ (الرُّجْحَانُ)
إِذَا زَادَ وَزَنَهُ وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا فَيَقَالُ
رَجَحْتُهُ و (رَجَحَ) الْمِيزَانَ (يَرْجَحُ) و (يَرْجَحُ)
إِذَا ثَقُلَتْ كِفَتُهُ بِالْمُوزُونِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ
فَيَقَالُ (أَرْجَحْتُهُ) وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ
فَضَلَّتُهُ وَقَوَيْتُهُ و (أَرْجَحْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ
أَعْطَيْتُهُ رَاحِجًا و (الرُّجُوحَةُ) أَفْعُولَةٌ بِضْمٍ
الْهُمَزَةُ مِثَالُ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ وَهُوَ أَنْ
يُوضَعَ وَسَطُ خَشَبَةٍ عَلَى تَلٍّ وَيَقْعُدُ غُلَامَانِ
عَلَى طَرَفَيْهَا وَالْجَمْعُ (أَرَاَجِيجُ) و (الرُّجُوحَةُ)
يَفْتَحُ الْمِيزَانَ فِيهَا وَمَعْنَاهَا فِي الْبَارِعِ.

الرَّجَزُ: الْعَذَابُ و (الرَّجَزُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَوْعٌ
مِنْ أَوْزَانِ الشَّعْرِ و (الرُّجُوزَةُ) الْقَصِيدَةُ

مِنْ الرَّجَزِ و (رَجَزَ) الرَّجُلُ (يَرْجُزُ) مِنْ
بَابِ قَتَلَ قَالَ شِعْرُ الرَّجَزِ و (ارْتَجَزَ) مِثْلُهُ
الرَّجْسُ: التَّنُّ و (الرَّجْسُ) الْقَدَرُ. قَالَ
الْفَارَابِيُّ: وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَقْدَرُ فَهُوَ (رَجْسٌ)
وَقَالَ النَّقَّاشُ: (الرَّجْسُ) النَّجْسُ. وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ: وَرُبَّمَا قَالُوا (الرَّجَاسَةُ)
وَالنَّجَاسَةُ أَيْ جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(النَّجْسُ) الْقَدَرُ الْخَارِجُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ
وَعَلَى هَذَا فَقَدْ يَكُونُ الرَّجْسُ وَالْقَدَرُ وَالنَّجَاسَةُ
بِمَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَرُ وَالرَّجْسُ بِمَعْنَى غَيْرِ
النَّجَاسَةِ. و (رَجَسَ) (رَجَسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ و (رَجَسَ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لَعَةً.

و (الرَّجْسُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَنُونُهُ زَائِدَةٌ بَانْفَاقٍ وَفِيهَا قَوْلَانِ أَقْسَمَا وَهُوَ
الْمُخْتَارُ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ضَبْطِهِ الْكَسْرِ
لِفَقْدِ نَفْعِلٍ يَفْتَحُ النُّونَ الْأَمْتَقُولًا مِنَ الْأَفْعَالِ
وَهَذَا غَيْرُ مَقْبُولٍ فَتَكْسُرُ حَمَلًا لِلزَّائِدِ عَلَى
الْأَصْلِيِّ كَمَا حُمِلَ إِفْعِلُ بِكَسْرِ الْهُمَزَةِ فِي
كَثِيرٍ مِنْ أَفْرَادِهِ عَلَى فِعْلِيلٍ نَحْوُ الْإِذْخِرِ
وَالْإِثْمِيدِ وَالْإِسْحِلِ وَهُوَ شَجَرٌ وَالْإِصْبَعُ فِي
لَعَةٍ.

وَالْقَوْلُ الثَّانِي الْفَتْحُ لِأَنَّ حَمَلَ الزَّائِدِ عَلَى الزَّائِدِ
أَشْبَهُ مِنْ حَمَلِ الزَّائِدِ عَلَى الْأَصْلِيِّ فَيَحْمَلُ
نَرْجَسُ عَلَى نَضْرِبُ وَنَضْرَفُ.

وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْإِسْمِ
حَتَّى يُشَبَّهَ بِهِ.

رَجَعَ : مِنْ سَفَرِهِ وَعَنِ الْأَمْرِ (يَرْجِعُ) (رَجَعًا) و (رُجُوعًا) و (رُجْعِي) و (مَرْجِعًا) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ تَقْيِضُ الدَّهَابِ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي اللَّغَةِ الْفُضْحَى فَيَقَالُ : (رَجَعْتُهُ) عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ و (رَجَعْتُ) الْكَلَامَ وَغَيْرُهُ أَى رَدَدْتُهُ . وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ . قَالَ تَعَالَى « فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ » وَهَذَا يُعَدِّيهِ بِالْأَلِفِ .
وَرَجَعَ الْكَلْبُ فِي قَيْئِهِ عَادَ فِيهِ فَأَكَلَهُ . وَمِنْ هُنَا قِيلَ : (رَجَعَ) فِي هَيْئِهِ إِذَا أَعَادَهَا إِلَى مَلِكِهِ . و (ارْتَجَعَهَا) و (اسْتَرْجَعَهَا) كَذَلِكَ و (رَجَعَتِ) الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا بِمَوْتِ زَوْجِهَا أَوْ بِطَلَاقِ فَهِيَ (رَاجِعٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرُقُ فَيَقُولُ الْمُطَلَّقةُ (مَرْدُودَةٌ) وَالْمَتَوَفَّى عَنْهَا (رَاجِعٌ) و (الرَّجْعَةُ) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَقُلَانِ يُؤْمِنُ (بِالرَّجْعَةِ) أَى بِالْعَوْدِ إِلَى الدُّنْيَا . وَأَمَّا الرَّجْعَةُ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَرَجْعَةُ الْكِتَابِ فَبِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ فِي رَجْعَةِ الطَّلَاقِ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ أَفْضَحُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : و (الرَّجْعَةُ) مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ وَقَدْ تَكَسَّرَ وَهُوَ يَمْلِكُ (الرَّجْعَةَ) عَلَى زَوْجَتِهِ . وَطَلَّاقٌ (رَجْعِيٌّ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا و (الرَّجِيعُ) الرُّوثُ وَالْعِدْرَةُ قَبِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَامًا أَوْ عِلْفًا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَرُدُّ فَهُوَ (رَجِيعٌ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِالتَّخْفِيفِ و (رَجَعَ) فِي أَذَانِهِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا أَتَى

بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً خَفَضًا وَمَرَّةً رَفْعًا و (رَجَعَ) بِالتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ قَدْ أَتَى بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً لِيَأْتِيَ بِهِمَا أُخْرَى و (ارْتَجَعَ) فَلَانُ الْهِيَةِ و (اسْتَرْجَعَهَا) و (رَجَعَ) فِيهَا بِمَعْنَى و (رَاجَعْتُهُ) عَاوَدْتُهُ .
رَجَفَ : الشَّيْءُ (رَجْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (رَجِيفًا) و (رَجَفَانًا) تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ و (رَجَعَتِ) الْأَرْضُ كَذَلِكَ و (رَجَعْتُ) يَدُهُ ارْتَعَشَتْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ و (رَجَعْتُهُ) الْحُمَّى أَرَعَدْتُهُ فَهُوَ (رَاجِفٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَرَجَفَ) الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ وَبِهِ (إِرْجَافًا) أَكْثَرُ وَ مِنْ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَاخْتِلَاقِ الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ حَتَّى يَضْطَرِبَ النَّاسُ مِنْهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) .
رَجُلٌ : الْإِنْسَانُ الَّتِي يَمْنِي بِهَا مِنْ أَصْلِ الْفَخْذِ إِلَى الْقَدَمِ : وَهِيَ أُنْثَى وَجَمْعُهَا (أَرْجُلٌ) وَلَا جَمْعَ لَهَا غَيْرَ ذَلِكَ .
وَالرَّجُلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِنْسَانِي جَمْعُهُ (رِجَالٌ) وَقَدْ جُمِعَ قَلِيلًا عَلَى (رَجَلَةٍ) وَزَانَ تَمَرَةً حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ إِلَّا (رَجَلَةً) وَكَمَاءُ جَمْعُ كَمْءٍ وَقِيلَ كَمَاءَةٌ لِلْوَاحِدَةِ مِثْلُ نَظِيرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَخْنَاسِ .
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ جُمِعَ رَجُلٌ عَلَى (رَجَلَةٍ) فِي الْقَلَّةِ اسْتِغْنَاءً عَنْ (أَرْجَالٍ) وَيُطْلَقُ (الرَّجُلُ) عَلَى (الرَّاجِلِ) وَهُوَ خِلَافُ الْفَارِسِ . وَجَمْعُ (الرَّاجِلِ) (رَجُلٌ) مِثْلُ

صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رَجَالَةٌ) وَ (رُجَالٌ) أَيْضًا.

وَرَجُلٌ (رَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَوَى عَلَى الْمَشْيِ . وَ (الرَّجُلَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ (ذُو رَجُلَةٍ) أَيْ قُوَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَآخَرَ مِنْ كِنْدَةَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضٍ » فَأَلْحَضَرَمِيُّ اسْمُهُ عَيْدَانُ (يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهِمَلَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُنْتَاةِ آخِرُ الْحُرُوفِ) ابْنُ الْأَشْوَعِ وَالْكِنْدِيُّ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ يَكْسِرُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَاتِ يُقَالُ اسْمُهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيِّ) يَضُمُّ اللَّامَ وَسُكُونُ التَّاءِ نِسْبَةٌ إِلَى لُثْبٍ بَطْنٌ مِنْ أَزْدِ عُمَانَ وَقِيلَ فَتَحُ التَّاءُ لُغَةً وَلَمْ يَصِحَّ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ قَالَ: مَا فَعَلْتَ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي نَهَارِ رَمَضَانَ هُوَ (صَخْرُ بْنُ خَنْسَاءَ) وَالرَّجُلَةُ بِالْكَسْرِ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ وَتَرَجَلَتْ فِي الْبِثْرِ نَزَلَتْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلَّى (١).

وَالْمَرْجُلُ بِالْكَسْرِ قَدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ وَقِيلَ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ قَدَرٍ يُطْبَخُ فِيهَا وَ (رَجَلَتْ)

(١) هكذا وجدتها مضبوطة في جميع النسخ - ولعل الصواب (من غير أن تدلَّى) وعبرة الزمخشري في الأساس (وترجلت في البثر: نزلت فيها على رجلٍ لم أدلَّ).

الشَّعْرَ (تَرْجِلًا) سَرَحَتْهُ سَوَاءً كَانَ شَعْرُهُ أَوْ شَعْرَ غَيْرِكَ وَ (تَرَجَلَتْ) إِذَا كَانَ شَعْرُ نَفْسِكَ وَ (رَجَلُ) الشَّعْرُ (رَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (رَجُلٌ) بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ تَخْفِيفُ أَيْ لَيْسَ شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَ (ارْتَجَلْتُ) الْكَلَامُ أَتَيْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ وَ (ارْتَجَلْتُ) بَرَأِي انْفَرَدْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَمَضَيْتُ لَهُ . الرَّجْمُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْحِجَارَةَ وَ (الرَّجْمُ) الْقَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَ (الرَّجْمَةُ) حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ : وَالْجَمْعُ (رِجَامٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ . وَ (رَجْمَتُهُ) (رَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَتْهُ (بِالرَّجْمِ) وَ (رَجْمَتُهُ) بِالْقَوْلِ رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ وَقَالَ (رَجَمًا بِالْغَيْبِ) أَيْ ظَنًّا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ وَلَا بُرْهَانَ .

رَجَوْتُهُ : (أَرْجُوهُ) (رُجُوءًا) عَلَى فُعُولٍ أَمَلْتُهُ أَوْ أَرَدْتُهُ قَالَ تَعَالَى « لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » أَيْ لَا يُرِيدُونَهُ . وَالْإِسْمُ (الرَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَ (رَجَيْتُهُ) (أَرْجِيهِ) مِنْ بَابِ رَوَى لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لِأَنَّ الرَّاجِيَ يَخَافُ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا يَرْجَاهُ .

وَالرَّجَا مَقْصُورُ النَّاحِيَةِ مِنَ الْبِثْرِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (أَرْجَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَرْجَائُهُ) بِالْهَمْزَةِ آخِرَتُهُ .

وَالْمَرْجِيَّةُ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ لَا

لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ .

و (أَرْحَبُ) وَزَانُ أَحْمَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ النَّجَاطُ .

رَحَضْتُ : الثَّوبُ (رَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ غَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيضٌ وَ (الرَّحَاضُ) بِكَسْرِ الِيمِ مَوْضِعُ الرَّحِيضِ ثُمَّ كَثُرَ بِهِ عَنْ الْمُسْتَرَاكِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ غَسْلِ النَّجْوِ .

رَحَلٌ : عَنْ الْبَلَدِ (رَحِيلًا) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ قِيَالُ (رَحَلْتُهُ) وَ (تَرَحَّلْتُ) عَنْ الْقَوْمِ وَ (ارْتَحَلْتُ) وَ (الرُّحْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ اسْمٌ مِنَ (الْإِرْتِحَالِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الرَّحْلَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَبِالضَّمِّ الشَّيْءُ الَّذِي يُرْتَحَلُ إِلَيْهِ يُقَالُ قَرُبْتُ (رَحَلْتَنَا) بِالْكَسْرِ وَأَنْتَ (رَحَلْتَنَا) بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقْصِدُ الَّذِي يُقْصَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ الرُّوحَةُ الَّذِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ .

و (الرَّحْلُ) كُلُّ شَيْءٍ يَبْعُدُ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ لِلْمَتَاعِ وَمَرْكَبٍ لِلْبَعِيرِ وَحِلْسٍ وَرَسَنِ وَجَمْعُهُ (أَرْحَلُ) وَ (رَحَالٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَسَهَامٍ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْقَذْفِ هُوَ ابْنُ مُلْقَى أَرْحَلِي الرُّكْبَانُ وَ (رَحَلْتُ) الْبَعِيرَ (رَحَلًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (رَحْلَةً) وَ (رَحَلُ) الشَّخْصُ مَأْوَاهُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَمْتِعَةِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ مَأْوَاهُ وَ (الرَّحَالَةُ) بِالْكَسْرِ السَّرَجُ مِنْ جُلُودٍ وَ (الرَّاحِلَةُ) الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى

يَحْكُمُونَ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا بَلْ يُؤَخَّرُونَ الْحُكْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتُخَفَّفُ فَتَقْلَبُ الْهَمْزَةُ يَاءً مَعَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ فَيُقَالُ (أَرْحَبْتُهُ) وَفُرِي بِالْوَجْهِينِ فِي السَّبْعَةِ وَ (الْأَرْحَوَانُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْجَمْعُ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ .

رَحْبٌ : الْمَكَانُ (رُحْبًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ (رَحِيبٌ) وَ (رَحْبٌ) مِثَالُ قَرِيبٍ وَقَلِيلٍ وَفِي لُغَةٍ (رَحِبٌ) (رَحَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (أَرْحَبَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ : (رَحِبَ بِكَ) الْمَكَانُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَبِيلٌ : (رَحِبْتُكَ) الدَّارُ هَذَا شَاذٌ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لَأَرْمًا مِثْلُ شَرَفَ وَكُرِّمَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ مَرْحَبًا بِكَ وَالْأَصْلُ نَزَلْتَ مَكَانًا وَاسِعًا وَ (رَحَبَ) بِهِ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا .

و (رَحْبَةٌ) الْمَسْجِدُ : السَّاحَةُ الْمُنْبَسِطَةُ قِيلَ يَسْكُونُ الْحَاءُ وَالْجَمْعُ (رَحَابٌ) مِثْلُ كَلْبِهِ وَكِلَابٍ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ (رَحَبٌ) وَ (رَحَبَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَنَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ . وَ (الرَّحْبَةُ) الْبَفْعَةُ الْمُتَّسِعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوَجْهِينِ . وَجَمْعُهَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (رُحْبٌ) مِثْلُ قَرْنَةٍ وَقُرَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ . فَأَمَّا السَّلَامُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ فَعْلَةً بِالْفَتْحِ جُمِعَتْ عَلَى فَعْلٍ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَفَعٌ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (الرَّاحِلَةُ) النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ
أَنْ تُرَحَّلَ وَجَمْعُهَا (رَوَاحِلُ) و (أُرَحِّلُ)
فُلَانًا بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (رَاحِلَةً) و (الْمَرْحَلَةُ)
الْمَسَافَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْمُسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ
وَالْجَمْعُ (الْمَرَاحِلُ)

رَحِمْنَا : اللَّهُ وَأَنَالَآ رَحِمَتُهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ و (رَحِمْتُ) زَيْدًا (رُحْمًا) بَضْمُ
الرَّاءِ و (رَحْمَةً) و (مَرْحَمَةً) إِذَا رَفَقَتْ لَهُ
وَحَنَنَتْ وَالْفَاعِلُ (رَاحِمٌ) وَفِي الْمَبَالِغَةِ
(رَحِمٌ) وَجَمْعُهُ (رُحَمَاءُ) وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » يُرَوَى
بِالنُّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولٌ يَرْحَمُ وَبِالرَّفْعِ عَلَى
أَنَّهُ خَبَرٌ إِنْ وَمَا يَمَعْنِي الَّذِينَ^(١) و (الرَّحِمُ)
مَوْضِعُ تَكْوِينِ الْوَلَدِ وَيُخَفَّفُ بِسُكُونِ الْحَاءِ
مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لُغَةٍ
بَنِي كِلَابٍ وَفِي لُغَةٍ لَهُمْ تُكْسَرُ الْحَاءُ إِتْبَاعًا
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ مِنْ
جِهَةِ الْوَلَاءِ (رَحِمًا) و (الرَّحِمُ) خِلَافُ
الْأُجْنَبِيِّ و (الرَّحِمُ) أَتَيْتُ فِي الْمَعْنَيْنِ .
وَقِيلَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ .

الرَّحَى : مَقْصُورُ الطَّاحُونِ وَالْقِرْسُ أَيْضًا
وَالْجَمْعُ (أَرْحَ) و (أَرْحَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (أَرْحِيَّةٍ) وَمَنْعَهُ
أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ : هُوَ خَطَأٌ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ

عَلَى (رُحَى) عَلَى فُعُولٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :
وَالْأَخْتِيَارُ أَنْ تُجْمَعَ (الرَّحَى) عَلَى (أَرْحَاءِ)
وَالْفَقَّاءُ عَلَى أَفْقَاءٍ وَالنَّدَى عَلَى أُنْدَاءٍ لِأَنَّ جَمْعَ
فَعَلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَاذٌ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَيْضًا :
(الرَّحَى) أَتَيْتُ وَتَصَغِيرُهَا (رُحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ
(أَرْحَاءُ) وَلَا يُجُوزُ (أَرْحِيَّةٌ) لِأَنَّ أَفْعَلَةً جَمْعُ
الْمَمْدُودِ لَا الْمَقْصُورِ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ
شَيْءٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ :
وَالْتَّيْنَةُ (رَحْيَانٌ) و (رَحْوَانٌ) .

و (رَحَى الْحَرْبِ) حَوْمَهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ (رَحَى
الْمَوْتِ) إِذَا نَزَلَ بِهِ .

رَخِصٌ : الشَّيْءُ (رُخْصًا) فَهُوَ (رَخِيصٌ)
مِنْ بَابِ قَرَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْغَلَاءِ وَوَقَعَ فِي
الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (رَاخِصٌ) وَسَيَأْتِي
مَا فِيهِ فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ
اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَرْخَصَ) اللَّهُ السَّعْرَ .
وَتَعْدِيَّتُهُ بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (رَخِصَهُ) اللَّهُ غَيْرَ
مَعْرُوفٍ و (الرَّخِصُ) وَزَانٌ قُفْلِي اسْمٌ مِنْهُ .

و (الرَّخِصَةُ) وَزَانٌ غُرْفَةٌ وَتُضَمُّ الْحَاءُ لِلِاتِّبَاعِ
وَمِثْلُهُ (ظَلَمَةٌ وَظَلَمَةٌ) و (هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ)
و (قُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ) و (جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ)
و (خُبْلَةٌ وَخُبْلَةٌ) لِلْيَفِّ و (جُبْنَةٌ وَجُبْنَةٌ)
لِمَا يُؤْكَلُ و (هُدْبَةٌ وَهُدْبَةٌ) الثَّوْبُ وَالْجَمْعُ
(رُخْصٌ) و (رُخْصَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ .
و (الرَّخِصَةُ) : التَّسْهِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرُ

(١) فالتقدير إن الذين يرحمهم الله من عباده الرُّحَمَاءُ
وحذف العائد - وهو جائز قياساً لأن العامل فيه فعل متصرف

عَلَى فَعِيلٍ . وَالْإِسْمُ (الرَّخَاءُ) . وَزَيْدٌ (رَخِيٌّ)
الْبَالُ أَيْ فِي نِعْمَةٍ وَخُسْبٍ . وَ (أَرْخَيْتُ)
السَّيْرَ بِالْأَلْفِ (فَأَسْرَخِي) . وَ (تَرَاخِي)
الْأَمْرُ (تَرَاخِيًا) امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ (تَرَاحٍ)
أَيْ مُسْحَحة .

الْإِرْدَبُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِبَصَرٍ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَابْنُ قَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
وَسِتُونَ مَنًا . وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ .

رَدَدْتُ : الشَّيْءَ (رَدًّا) مَنَعْتُهُ فَهُوَ (مَرْدُودٌ)
وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ (فَهُوَ رَدٌّ)
وَ (رَدَدْتُ) عَلَيْهِ قَوْلُهُ . وَ (رَدَدْتُ) إِلَيْهِ
جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ (رَدَدْتُ)
عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَ (رَدَدْتُهُ) إِلَى مَتَرٍ لَهُ (فَارْتَدَّ)
إِلَيْهِ وَ (تَرَدَّدْتُ) إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى وَ (تَرَادَّ) الْقَوْمُ الْبَيْعَ (رَدَّوهُ) .
وَقَوْلُ الْغَزَالِيِّ : إِلَّا أَنْ يَجْتَمَعَ (مُتَرَادِّانِ)
مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا كَأَنَّ الْمَاءَ يَرُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا
كَانَ رَاكِدًا .

وَ (ارْتَدَّ) الشَّخْصُ (رَدًّا) نَفْسُهُ إِلَى الْكُفْرِ
وَالْإِسْمُ (الرِّدَّةُ) .

رَدَعْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَرَدَعْتُهُ) (رَدَعًا) مَنَعْتُهُ
وَزَجَرْتُهُ . وَ (ارْتَدَعَ بِرَوَادِعِ الْقُرْآنِ) .

الرَّوْدِيُّفُ : الَّذِي تَحْمِلُهُ خَلْقَكَ عَلَى ظَهْرِ
الدَّابَّةِ يَقُولُ : (أَرْدَفْتُهُ) (إِرْدَافًا) (ارْتَدَفْتُهُ)

يُقَالُ : (رَخَّصَ) الشَّرْعُ لَنَا فِي كَذَا
(تَرْخِيصًا) وَ (أَرْخَصَ) (إِرْخَاصًا) إِذَا
يَسَّرَهُ وَسَهَّلَهُ .

وَفُلَانٌ (يَرْخِصُ) فِي الْأَمْرِ أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ .
وَقَضِيبٌ (رَخِصٌ) أَيْ طَرِيٌّ لَيِّنٌ وَ (رَخِصَ)
الْبِدَنُ بِالضَّمِّ (رَخَاصَةً) وَ (رُخُوصَةً) إِذَا
نَعِمَ وَلَانَ مَلَمَسُهُ فَهُوَ (رَخِصٌ) .

الرَّحْمَةُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعِدْرَةَ وَهُوَ مِنْ
الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ
عَلَى الْمُحْرِمِ الْفِدْيَةُ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَبْذُلُ
وَالْجَمْعُ (رَخِمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنِ الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ : (رَخِمَ)
الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ (رَخَامَةً) إِذَا سَهَلَ
فَهُوَ (رَخِيمٌ) وَ (رَخِمْتُهُ) (تَرْخِيمًا) سَهَّلْتُهُ .
وَمِنْهُ (تَرْخِيمُ) الْإِسْمِ : وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ
تَخْفِيفًا . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي
سَيِّبُونِي فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ
لَهُ (الْمَرْخِمُ) فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ .

وَ (الرَّخَامُ) حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (رُخَامَةً)
الرَّوْحُو : بِالْكَسْرِ اللَّيِّنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ
(رَخُوٌّ) وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ (رُخُوٌّ) بِالضَّمِّ .
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَسَرُ كَلَامُ
العَرَبِ وَالْفَتْحُ مُؤَلَّدٌ .

وَ (رَخِيٌّ) وَ (رَخُوٌّ) مِنْ بَابِي تَعِبَ وَقَرُبَ
(رَخَاوَةً) بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ . وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ
(رَخِيٌّ) وَ (رَخُوٌّ) إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ (رَخِيٌّ)

وَزَانُ حِمْلٍ : الْمُعِين . وَ (أَرْدَأْتُهُ) بِالْأَلِفِ
أَعْتَهُ . وَ (تَرَدَّى) فِي مَهْوَةٍ سَقَطَ فِيهَا
وَ (رَدَيْتُهُ) (تَرَدَيْتُهُ) وَبَيَّ عَنِ الشَّاةِ
(الْمُرْدِيَّةِ) لِأَنَّهَا مَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ .

رَذَلُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رَذَالَةً) وَ (رَذُولَةً)
بِمَعْنَى رَذُوَ فَهُوَ (رَذَلُ) وَالْجَمْعُ (أَرَذَلُ) ثُمَّ
يُجْمَعُ عَلَى (أَرَاذِلَ) مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ
وَأَكَالِبَ وَالْأُنثَى رَذَلَةٌ وَ (الرُّذَالُ) بِالضَّمِّ
وَ (الرُّذَالَةُ) بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي انْتَبَى جِدَّهُ
وَبَقِيَ أَرَذَلُهُ .

الْإِرْزَبَةُ : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ مَعَ التَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ
(أَرَازِبُ) وَفِي لُغَةٍ (مِرْزَبَةٌ) بِمِثْلِ مَكْسُورَةٍ
مَعَ التَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ تُثْقِلُ مَعَ الْمِيمِ . قَالَ
ابْنُ السَّيِّكِ وَهُوَ خَطَا وَالْجَمْعُ (مَرَازِبُ)
بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

وَ (الْمِرْزَابُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الْمِرْزَابِ .
رَزَحَ : الْبَعِيرُ يَرْزَحُ بَفَتْحَتَيْنِ (رُزُوحًا)
وَ (رُزَاحًا) هَزَلَ هَزَالًا شَدِيدًا فَهُوَ (رَازِحُ)
وَإِبِلٌ (رَزْحِي) وَ (رَزَاحِي) .

رَزَقَ : اللَّهُ الْخَلْقَ (يَرْزُقُهُمْ) وَالرِّزْقُ بِالْكَسْرِ
اسْمٌ لِلْمَرْزُوقِ وَالْجَمْعُ (الْأَرَزَاقُ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ . وَ (ارْتَزَقَ) الْقَوْمُ أَخَذُوا (أَرَزَاقَهُمْ)
فَهُمْ (مُرْتَزِقَةٌ) .

الرَّوْمَةُ : الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْجَمْعُ (رَزَمُ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (رَزَمْتَ) الثِّيَابَ
بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتَهَا (رِزْمًا) وَ (رَزَمْتَ)

فَهُوَ (رَدَيْفُ) وَ (رَدَفُ) وَمِنْهُ (رَدَفُ)
الْمَرْأَةِ وَهُوَ عَجِزُهَا وَالْجَمْعُ (أَرْدَافُ)
وَ (اسْتَرَدَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يُرَدِّقَنِي) (وَأَرَدَفْتَ)
الدَّابَّةَ وَ (رَادَفْتَ) إِذَا قَبِلْتَ (الرَّرْدِيفُ)
وَقَوَيْتَ عَلَى حِمْلِهِ ، وَجَمْعُ (الرَّرْدِيفِ)
(رُدَاقِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ
(رَدَفْتَ) الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ
وَ (أَرَدَفْتُهُ) إِذَا أَرَكَبْتَهُ خَلْفَكَ وَ (رَدَفْتُهُ)
بِالْكَسْرِ لِحَقْنَهُ وَبَعَثَهُ وَ (تَرَادَفَ) الْقَوْمُ
تَنَابَعُوا وَكُلُّ شَيْءٍ تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ (رَدَفُهُ) .

رَدَمْتُ : الثَّلْمَةُ وَنَحْوَهَا (رَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
سَدَدْتُهَا وَفِي مَكَّةَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (الرَّدَمُ)
كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (ارْتَدَمَ) الْمَوْضِعُ .
رَدَوُ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ (رَدَاةً) فَهُوَ (رَدِيٌّ)
عَلَى فَعِيلٍ أَيْ وَضِيعٌ خَسِيسٌ وَ (رَدَا)
(يَرْدُو) مِنْ بَابِ عَلَا لُغَةٌ فَهُوَ (رَدِيٌّ)
بِالتَّثْقِيلِ وَ (رَدِيٌّ) (رَدِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
هَلَكَ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزِ .

وَ (الرَّدَاءُ) بِالْمَدِّ مَا (يُرَدَّى) بِهِ مُذَكَّرٌ
وَلَا يَحْوِزُ تَأْنِيثُهُ . قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالتَّشْنِيعُ
(رَدَاةً) بِالْهَمْزِ وَرُبَّمَا قُبِلَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّ (١)
فَقِيلَ (رَدَاوَانُ) وَ (ارْتَدَى) (يَرْدَانُهُ) وَهُوَ
حَسَنُ (الرَّدَاةِ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (أَرْدِيَّةُ)
بِالْيَاءِ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (الرَّدَاءُ) مَهْمُوزٌ

(١) قلب الهمزة واوًا في مثل هذا قياسي لأنها متقلة
عن أصل .

لُغَةُ وَالْجَمْعُ (أَرْسَاغُ) وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ
(فَرَسَغَ) أَيْ وَصَلَ إِلَى مَوْضِعٍ (الْأَرْسَاغُ)
رَسَفَ : فِي قَبْدِهِ (رَسْفًا) مِنْ بَاتَى ضَرْبَ
وَقَتْلٍ وَ (رَسِيفًا) وَ (رَسْفَانًا) مَشَى فِيهِ فَهُوَ
رَاسِفٌ .

شَعَرَ رَسَلٌ : وَزَانُ فَلَسَ أَيْ سَبَطَ مُسْتَرَسِلٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوِيلٌ مُسْتَرَسِلٌ . وَ (رَسِيلٌ)
(رَسَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَبَعِيرٌ (رَسَلٌ) لَيْنُ السَّيْرِ وَنَاقَةٌ (رَسَلَةٌ)
وَ (الرَّسَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْجَمْعُ (أَرْسَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وَشَبَّهَ بِهِ النَّاسُ قَبِيلَ جَاءُوا (أَرْسَالًا) أَيْ
جَمَاعَاتٍ مُتَابِعِينَ ، وَ (أَرْسَلْتُ) (رَسُولًا)
بَعَثْتُهُ بِرِسَالَةٍ يُؤَدِّيهَا فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُحَوِّزُ اسْتِعْمَالَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ
وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعِ ، وَيُحَوِّزُ التَّثْنِيَةَ وَالْجَمْعُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (رُسُلٍ) بِضَمَّتَيْنِ . وَإِسْكَانَ
السَّيْنِ لُغَةً وَ (أَرْسَلْتُ) الطَّائِرَ مِنْ يَدِي
إِذَا أَطْلَقْتُهُ . وَحَدِيثُ (مُرْسَلٌ) لَمْ يَتَّصِلْ
إِسْنَادُهُ بِصَاحِبِهِ . وَ (أَرْسَلْتُ) الْكَلَامَ
(إِزْسَالًا) أَطْلَقْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ . وَ (تَرَسَّلَ)
فِي قِرَاءَتِهِ بِمَعْنَى تَمَهَّلَ فِيهَا . قَالَ الْبِرْيَدِيُّ :
(الرَّرْسَلُ) وَ (الرَّرْسِيلُ) فِي الْقِرَاءَةِ هُوَ
التَّحْقِيقُ بِلاَ عَجَلَةٍ . وَ (تَرَأْسَلِ) الْقَوْمُ
(أَرْسَلَ) بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ (رُسُولًا) أَوْ
(رِسَالَةً) وَجَمْعُهَا (رَسَائِلُ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ

الشَّيْءُ (رَزَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَمَعْتُهُ
الرَّزِيَّةُ : الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ (رَزَايَا) وَأَصْلُهَا
الْهَمْزُ يُقَالُ (رَزَانَةٌ) (تَرَزَوْهُ) مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْإِسْمُ (الرَّزْمُ) مِثَالُ قَتَلٍ وَ (رَزَانَةٌ)
أَنَا إِذَا أَصَبْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ
(رَزَيْتُهُ) (أَرْزَاهُ) .

الرُّسْتَاقُ : مُعَرَّبٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي
هِيَ طَرَفُ الْإِقْلِيمِ . وَ (الرُّزْدَاقُ) بِالزَّايِ
وَالذَّالِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (رَسَاتِيْقُ) وَ (رَزَادِيْقُ)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرَّرْزَدُقُ) السَّطْرُ مِنَ
النَّخْلِ وَالصَّفْ مِنْ النَّاسِ وَمِنَهُ (الرُّزْدَاقُ)
وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ (الرُّسْتَاقُ)
مَوْلَدٌ وَصَوَابُهُ (رُزْدَاقُ) .

رَسَبَ : الشَّيْءُ (رُسُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ قُتِلَ
وَصَارَ إِلَى أَسْفَلٍ وَ (رَسْبًا) فِي الْمَصْدَرِ
أَيْضًا .

رَسَحَ : (رَسَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَرْسَحُ)
أَيْ قَلِيلُ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ .

رَسَخَ : الشَّيْءُ (يَرْسُخُ) بِفَتْحَتَيْنِ (رُسُوخًا)
ثَبَتَ . وَكُلُّ ثَابِتٍ (رَاسِخٌ) وَلَهُ قَدَمٌ (رَاسِخَةٌ)
فِي الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْبَرَاعَةِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ .

الرُّسُغُ : مِنَ الدُّوَابِّ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ بَيْنَ
الْحَافِرِ وَمَوْضِعِ الْوُظُفِ مِنَ الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ وَمِنْ
الْإِنْسَانِ مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ
وَالْقَدَمِ ^(١) إِلَى السَّاقِ وَصَمَّ السَّيْنِ لِلِاتِّبَاعِ

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

و (رَوَّاس) و (أَرْسَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ لِلتَّعْدِيَةِ .
و (رَسَتْ) أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ . و (رَسَوْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ ، وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
(مَرَايِبَهَا) دَامَتْ .

رَشَحَ : الْجَسَدُ (يَرَشَحُ) (رَشَحًا) إِذَا عَرِقَ
فَهُوَ (رَاشِحٌ) و (رَشَحَ) النَّدَى النَّبْتَ
(تَرْشِيحًا) رَبَاهُ (فَتَرَشَحَ) .

الرُّشْدُ : الصَّلَاحُ وَهُوَ خِلَافُ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ .
وَهُوَ إِصَابَةُ الصَّوَابِ و (رَشَدَ) (رَشْدًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ و (رَشَدَ) (يُرَشِدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (رَاشِدٌ) وَالْإِسْمُ (الرَّشَادُ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ . و (رَشَدَهُ) الْقَاضِي (تَرْشِيدًا)
جَعَلَهُ (رَشِيدًا) و (اسْتَرَشَدْتُهُ) (فَارَشَدَنِي)
إِلَى الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ وَلَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ
(لِرَشْدِهِ) أَيْ صَحِيحُ النَّسَبِ بِكُسْرِ الرَّاءِ
وَالْفَتْحِ لُغَةً .

رَشَشْتُ^(١) : الْمَاءُ (رَشًا) و (رَشَشْتُ)
الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ و (رَشَشْتُ) السَّمَاءَ أَمْطَرْتُ
و (أَرَشْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً و (أَرَشْتُ) الطَّعْنَهُ
بِالْأَلْفِ نَفَذْتُ وَأَثَرَتِ الدَّمَ . و (رَشَّاشَهَا)
بِالْفَتْحِ الدَّمُ الْمُتَطَايِرُ مِنْهَا وَقِيلَ لِمَا يَتَنَاثَرُ
مِنَ الْمَاءِ وَخَوْرِهِ (رَشَّاشٌ) أَيْضًا .

رَشَفَ : (رَشْفًا) مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقَتْلٍ اسْتَقْصَى
فِي شُرْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ و (الرَّشْفُ)
أَخَذَ الْمَاءَ بِالشَّمَتَيْنِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ وَامْرَأَةٌ

(تَرَأْسَلِ) النَّاسُ فِي الْغِنَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
يَبْتَدِئُ هَذَا وَيَمُدُّ صَوْتَهُ فَيَضِيقُ عَنْ زَمَانِ
الْإِقْبَاعِ فَيَسْكُتُ وَيَأْخُذُ غَيْرَهُ فِي مَدِّ الصَّوْتِ
وَيَرْجِعُ الْأَوَّلُ إِلَى النِّعَمِ وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِيَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي (الْمُرَاسِلَ)
فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ (الْمُتَالِي) يُقَالُ (رَأْسَلَهُ)
فِي عَمَلِهِ إِذَا تَابَعَهُ فِيهِ فَهُوَ (رَسِيلٌ) وَلَا تَرَأْسَلُ
فِي الْأَذَانِ أَتَى لَا مُتَابَعَةَ فِيهِ . وَالْمَعْنَى لَا
اجْتِمَاعَ فِيهِ . وَقَوْلُ (عَلَى رَسْلِكَ) بِالْكَسْرِ أَيْ
عَلَى هَيْئَتِكَ .

رَسَمْتُ : لِلنِّبَاءِ (رَسْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَعْلَمْتُ .
و (رَسَمْتُ) الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ وَمِنْهُ شَهِدَ عَلَى
(رَسْمِ الْقَبَالَةِ) أَيْ عَلَى كِتَابَةِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : و (رَسَمْتُ) لَهُ كَذَا
(فَارَسَمْتُهُ) أَيْ امْتَثَلْتُهُ و (الرَّسْمُ) الْأَثَرُ
وَالْجَمْعُ (رُسُومٌ) و (أَرَسُمُ) مِثْلُ فَلَسِ
وَقُلُوسٍ وَأَقْلَسِ و (الرُّوسُمُ) وَزَانَ جَعْفَرُ
خَشَبَةً يُحْتَمُّ بِهَا الْغَلَّةُ وَيُقَالُ (رَوْسُمٌ) بِالْشِينِ
الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (رَوَاسِمُ) .

الرَّوْسُنُ : الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرْسَانٌ) و (أَرْسُنٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ . (رُسُنٌ) بِضَمَتَيْنِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ
لَا يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى (أَرْسَانٍ) و (رَسَنْتُ)
الدَّابَّةَ (رَسْنًا) مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقَتْلٍ شَدَدْتُ
عَلَيْهِ (رَسَنَهُ) وَأَرْسَنْتُهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ .

رَسَا : الشَّيْءُ (يَرْسُو) (رَسَوًا) و (رُسُوًا)
ثَبَتَ فَهُوَ (رَاسٍ) وَجِبَالٌ (رَاسِيَةٌ) و (رَاسِيَاتٌ)

(١) رَشَّ من باب رَدَّ .

(رَشُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ طَيِّبُهُ الْقَمَرُ .

رَشَقْتُهُ : بِالسَّهْمِ (رَشَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .
و (أَرَشَقْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعْنَةً رَمَيْتُهُ بِهِ وَ (الرَّشَقُ)
بِالْكَسْرِ الْوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ إِذَا رَمَى الْقَوْمُ
بِاجْمَعِهِمْ جَمِيعَ السَّهَامِ وَحِينَئِذٍ يُقَالُ رَمَى
الْقَوْمَ (رَشَقًا) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّشَقُ)
السَّهَامُ نَفْسَهَا الَّتِي تُرْمَى وَالْجَمْعُ (أَرَشَاقُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (رَشَقْتُهُ)
بِالْقَوْلِ وَ (أَرَشَقْتُهُ) .

و (رَشَقَ) الشَّخْصَ بِالضَّمِّ (رَشَاقَةً) خَفَّ
فِي عَمَلِهِ فَهُوَ (رَشِيقٌ) .

الرُّشُوءُ : بِالْكَسْرِ مَا يُعْطِيهِ الشَّخْصُ الْحَاكِمَ
وغيره لِيَحْكُمَ لَهُ أَوْ يَحْمِلَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ
وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَالضَّمُّ لَعْنَةً
وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) بِالضَّمِّ أَيْضًا . وَ (رَشُوءُهُ)
(رَشُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُعْطِيَتْهُ (رُشُوءَةً)
(فَارَشَيْتُ) أَيْ أَخَذَ وَأَصْلُهُ (رَشَاءٌ) الْفَرْخُ
إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقَهُ .

و (الرَّشَاءُ) الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرَشِيَّةٌ) مِثْلُ
كِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ . وَ (الرَّشَاءُ) مَهْمُوزٌ وَلَدُّ
الطَّبَّيَّةِ إِذَا تَحَرَّكَ وَشَتَّى وَهُوَ الْغَزَالُ وَالْجَمْعُ
أَرَشَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ .

الرَّصْدُ : الطَّرِيقُ وَالْجَمْعُ (أَرَصَادٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسَابٍ . وَ (رَصَدْتُهُ) (رَصْدًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ .
وَالْفَاعِلُ (رَاصِدٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (رَصْدٍ)

مِثْلُ خَادِمٍ وَخَادِمٍ . وَ (الرَّصْدِيُّ) نِسْبَةٌ
إِلَى (الرَّصْدِ) ^(١) وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الطَّرِيقِ
يَنْتَظِرُ النَّاسَ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ظُلْمًا
وَعُدْوَانًا وَقَعْدَ فَلَانٍ (بِالرَّصْدِ) وَزَانَ جَعْفَرٍ
وَ (بِالرَّصَادِ) بِالْكَسْرِ وَ (بِالرَّصْدِ)
أَيْضًا أَيْ بِطَرِيقِ الْأَرْتِقَابِ وَالْإِنْتِظَارِ .
وَرَبُّكَ لَكَ (بِالرَّصَادِ) أَيْ مُرَاقِبِكَ فَلَا
يَحْقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَفْعَالِكَ وَلَا تَقْوَتُهُ .

رَضَحْتُ : الْبَيَّانَ (رَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَ (تَرَضَّصَ)
الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ .

و (الرَّضَاصُ) بِالْفَتْحِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ (رَضَاصَةٌ)
رَضَحْتُ : الْحِجَابَةَ (رَضْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
ضَمَمْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ (رَضَفٌ) بِالْفَتْحِ
الْوَاحِدَةُ (رَضَفَةٌ) مِثَالُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَعَمَلٌ
(رَضِيفٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ . وَجَوَابُ (رَضِيفٌ)
قَوِيٌّ لَا يُرَدُّ .

رَضَحْتُهُ : (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَهُوَ
كَسَرُهُ وَدَفْعُهُ كَالنَّوَى وَغَيْرِهِ وَ (رَضَحْتُ)
رَأْسَهُ إِذَا كَسَرْتُهُ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ لَعْنَةٌ فِيهِمَا .
رَضَحْتُ : لَهُ (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ
(رَضِيحًا) أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا لَيْسَ بِالْكَثِيرِ . وَالْمَالُ
(رَضَخٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمُضْدَرِّ أَوْ قُلٌّ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَعِنْدَهُ (رَضَخٌ) مِنْ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الرَّصْدُ يَفْتَحُنِ مَنْ يَرِصِدُ الطَّرِيقَ

يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ .

خَيْرَ أَى شَيْءٍ مِنْهُ .
 رَضَضْتُهُ : (رَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ كَسَرْتُهُ
 وَ (الرُّضَاضُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّقَاقِ وَمِنْ هُنَا
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الرُّضُ) الدَّقُّ .
 رَضِعَ : الصَّبِيُّ (رَضَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي لُغَةٍ
 تَجِدُ وَ (رَضِعَ) (رَضْعًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
 لِأَهْلِ تِهَامَةَ وَأَهْلِ مَكَّةَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ : أَصْلُ الْمَصْدَرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ كَسَرُ
 الضَّادِ وَإِنَّمَا السُّكُونُ تَخْفِيفٌ مِثْلُ الْحَلْفِ
 وَالْحَلْفِ وَ (رَضِعَ) (يَرْضَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةٌ
 ثَالِثَةٌ وَ (رَضَاعًا) وَ (رَضَاعَةً) يَفْتَحُ الرَّاءُ .
 وَ (أَرْضَعْتُهُ) أُمُّهُ (فَارَضَعُ) فِيهِ (مَرْضِعُ)
 وَ (مَرْضِعَةٌ) أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَجَمَاعَةٌ : إِنْ
 قُصِدَ حَقِيقَةُ الْوُضْفِ (بِالْإِزْضَاعِ)
 (فَمَرْضِعُ) بَغَيْرِ هَاءٍ وَإِنْ قُصِدَ جَزَاءُ الْوُضْفِ
 بِمَعْنَى أَنَّهَا مَحَلُّ (الْإِزْضَاعِ) فَمَا كَانَ أَوْ
 سَبْكُونُ قِبَالِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « تَذْهَلُ
 كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وَنِسَاءٌ (مَرَضِعُ)
 وَ (مَرَضِيعُ) وَ (رَاضِعَتُهُ) (مَرَضِعَةٌ)
 وَ (رِضَاعًا) وَ (رِضَاعَةً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 (رَضِيعِي) وَ (الرَّاضِعَتَانِ) الشَّيْتَانِ
 اللَّتَانِ يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَيُقَالُ (الرَّاضِعَةُ)
 الشَّيْءُ إِذَا سَقَطَتْ وَالْجَمْعُ (الرِّوَاضِعُ)
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّاضِعَةُ) كُلُّ سِنٍّ
 سَقَطَتْ مِنْ مَقَادِمِهِ .
 وَيُقَالُ (لَوْثٌ وَرَضِعٌ) عَلَى الْإِزْدَوَاجِ وَذَلِكَ

إِذَا مَصَّ مِنَ الْخَلْفِ مَخَافَةً أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ
 إِذَا حَلَبَ فَيَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ (رَاضِعٌ)
 وَلَوْ أَفْرَدَ قِيلَ (رَضِعَ) مِثْلُ تَعَبَ أَوْ ضَرَبَ
 وَالْجَمْعُ (رَضِعٌ) .
 الرِّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ الْوَاحِدَةُ (رَضْفَةٌ)
 مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَ (رَضَفْتُ) الشَّيْءَ (رَضْفًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَوَيْتُهُ (بِالرِّضْفَةِ) وَ
 (رَضَفْتُ) اللَّحْمَ سَوِيَّتُهُ عَلَى الرِّضْفِ .
 رَضِيتُ : الشَّيْءَ وَ (رَضِيتُ) بِهِ (رِضَاءً)
 اخْتَرْتُهُ وَ (ارْتَضَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (رَضِيتُ) عَنْ
 زَيْدٍ وَ (رَضِيتُ) عَلَيْهِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ .
 وَ (الرِّضْوَانُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمُّهَا لُغَةٌ قِيَسَ
 وَتَمِيمٌ بِمَعْنَى الرِّضَا وَهُوَ خِلَافُ السَّخَطِ وَشَيْءٌ
 (مَرْضِيٌّ) أَكْثَرُ مِنْ (مَرْضُوءٍ) . وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
 تُشْهَدُ عَلَى (رِضَاهَا) أَى عَلَى إِذْنِهَا جَعَلُوا
 الْإِذْنَ (رِضَاءً) لِذِلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَ (أَرْضَيْتُهُ)
 (إِرْضَاءً) وَ (رَاضَيْتُهُ) (مَرَاضَاءً) وَ (رِضَاءً)
 مِثْلُ وَافَقْتُهُ مُوَافَقَةً وَوَفَاقًا وَزَنًا وَمَعْنَى .
 رَطَبَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رُطُوبَةً) نَدَى
 وَهُوَ خِلَافُ الْيَابِسِ الْجَافِ . وَ (الرُّطْبُ)
 أَيْضًا الشَّيْءُ الرِّخْصُ وَشَيْءٌ (رَطْبٌ)
 وَ (رَطِيبٌ) إِذَا كَانَ مُبْتَلَأً أَوْ رَحْصًا لَبِنًا
 وَ (الرُّطْبَةُ) الْقَضْبَةُ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ
 (رَطَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الرُّطْبُ)
 وَزَانٌ قُفْلِي الْمَرْعَى الْأَخْضَرُ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الرُّطْبَةُ) وَزَانٌ غَرْفَةُ الْخَلَا

(رَعَيْتُهُ) و (أَزَعَيْتُهُ) وَالْإِسْمُ (الرُّعْبُ) بِالضَّمِّ
وَتَضُمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ وَ (رَعَيْتُ) الْإِنَاءَ
مَلَأْتُهُ .

رَعَدَتِ : السَّمَاءُ (رَعْدًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (رُعُودًا) لَاحَ مِنْهَا (الرَّعْدُ) وَ (أَرَعَدَ)
الْقَوْمَ (إِرْعَادًا) أَصَابَهُمُ (الرَّعْدُ) وَ (رَعَدَ)
زَيْدٌ (رَعْدًا) تَوَعَّدَ بِالْشَّرِّ وَ (أَرَعَدَ) (إِرْعَادًا)
مِثْلُهُ وَ (رَعَدَ) (يُرَعْدُ) وَ (ارْتَعَدَ) اضْطَرَبَ
وَ (الرَّعْدَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْمُرْعَزِيُّ : الرُّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ
العَظْمِ وَلِهَذَا لُغَاتُ : التَّخْفِيفُ وَالْمَدُّ مَعَ فَتْحِ
الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَالتَّثْقِيلُ وَالْقَصْرُ مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ
لَا غَيْرَ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا
وَحَكِي (مُرْعَزٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ وَ (مِرْعَزٌ) بِكَسْرَيْنِ
مَعَ التَّثْقِيلِ . وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ الْكَسْرِ تَيْنِ
لِفَقْدِ مَفْعِلٍ ^(١) فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا مِخْرُومَتَيْنِ
فَكَسْرُ الْمِيمِ إِتْبَاعٌ وَلَيْسَ بِأَصْلِي .

الرُّعَاعُ : بِالْفَتْحِ السَّقْلَةُ مِنَ النَّاسِ
الْوَحِيدُ (رُعَاعَةٌ) وَيُقَالُ هُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ .
رَغَفَ : (رَغْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَعَعَ
وَ (رَغَفَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَالْإِسْمُ (الرُّعَافُ) وَهُوَ
خُرُوجُ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ وَيُقَالُ (الرُّعَافُ)
الدَّمُ نَفْسُهُ وَأَصْلُهُ السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ وَفَرَسٌ

وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الْكَلَالِ وَ (أَرَطَبَتِ) الْأَرْضُ
(إِرْطَابًا) صَارَتْ ذَاتَ نَبَاتٍ رَطْبًا وَ (أَرَطَبَ)
الْقَوْمَ صَارُوا فِيهِ وَ (الرُّطْبُ) ثَمَرُ النَّخْلِ إِذَا
أَذْرَكَ وَنَضَجَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَرَّ الْوَاحِدَةُ (رُطْبَةٌ)
وَالْجَمْعُ (أَرْطَابٌ) وَ (أَرَطَبَتِ) الْبُسْرَةَ
(إِرْطَابًا) بَدَأَ فِيهَا (التَّرْطِيبُ) .

وَ (الرُّطْبُ) نَوَعَانِ (أَحَدُهُمَا) لَا يَتَمَرَّ
وَإِذَا تَأَخَّرَ أَكَلُهُ تَسَارَعَ إِلَيْهِ الْفَسَادُ . وَ (الثَّانِي)
يَتَمَرُّ وَيَصِيرُ عَجْوَةً وَتَمَرًا يَابَسًا .

الرِّطْلُ : مِيعَارٌ يُوزَنُ بِهِ وَكُسْرُهُ أَشْهُرُ
مِنْ فَتْحِهِ . وَهُوَ بِالْبَعْدَادِيِّ اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً .
وَالْأُوقِيَّةُ : إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ . وَالْإِسْتَارُ : أَرْبَعَةُ
مِثْقَالٍ وَنِصْفُ مِثْقَالٍ . وَالْمِثْقَالُ : دِرْهَمٌ
وِثْلَاثَةُ أَسْبَاعٍ . وَالدِّرْهَمُ سِتَّةُ دَوَانِقَ وَالدَّانِقُ :
ثَمَانٌ ^(١) حَبَاتٍ وَخُمُسًا حَبَّةً وَعَلَى هَذَا
(فَالرِّطْلُ) تِسْعُونَ مِثْقَالًا وَهِيَ مِائَةُ دِرْهَمٍ
وِثْمَانِيَّةٍ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ
وَالْجَمْعُ (أَرْطَالٌ) قَالَ الْفُقَهَاءُ وَإِذَا أُطْلِقَ
(الرِّطْلُ) فِي الْقُرْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ رِطْلُ بَعْدَادٍ .
(وَالرِّطْلُ) مِكْيَالٌ أَيْضًا وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ
يَحْكِي فِيهِ الْفَتْحَ وَ (رَطَلَتْ) الشَّيْءَ (رَطْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَرَزَنَتْ يَبْدَكَ لِتَعْرِفَ رَزَنَهُ تَقْرِيْبًا .
رَعَبْتُ : (رَعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ خِفْتُ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ :

(١) ذهب ابن هشام إلى أن الميم في مرعز أصلية لثبوته

في الاشتقاق - اه أوضح المسالك زيادة الميم أقول - قالت
العرب ثوبٌ مُرْعَزٌ قاموس - رعر

(١) هكذا في جميع النسخ : والصواب (ثمان حبات)

بإثبات الياء لأن ثمانياً عند الإضافة يعامل معاملة المنقوص .

(رَاعِفٌ) أَيْ سَابِقٌ فَإِنَّ (الرَّعَافَ) سَبَقَ
عِلْمَ الرَّاعِفِ وَتَقَدَّمَ .

رِغْلٌ : وَزَانٌ حِمْلٌ وَذِكْوَانٌ وَعُصَّةٌ
قَبَائِلُ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَاءَ عَلَى بَنِي
مَعُونَةَ وَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَهْرًا . وَنَحَلَهُ (رَغْلَةً) أَيْ طَوِيلَةً وَالْجَمْعُ
(رِغَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

رَعَتِ : الْمَاشِيَةُ (تَرَعَى) (رَعِيًا)
فَهِيَ (رَاعِيَةٌ) إِذَا سَرَحَتْ بِنَفْسِهَا . وَ(رَعِيَهَا)
(أَرَعَاهَا) يُسْتَعْمَلُ لَزَامًا وَمَتَعِدِيًا وَالْفَاعِلُ
(رَاعٍ) وَالْجَمْعُ (رُعَاةٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ قَاضٍ
وَقَضَاةٍ وَقِيلَ أَيْضًا (رِعَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
و(رُعِيَانٌ) مِثْلُ رُغْفَانٍ .

وَقِيلَ لِلْحَاكِمِ وَالْأَمِيرِ : (رَاعٍ) لِقِيَامِهِ
بِتَدْيِيرِ النَّاسِ وَسِيَاسَتِهِمْ وَالنَّاسُ (رَعِيَةٌ)
و(الرَّعِيُّ) وَزَانٌ حِمْلٌ وَ(الرَّعْيُ) بِمَعْنَى :
وَهُوَ مَا تَرَعَاهُ الدُّوَابُّ وَالْجَمْعُ (الرَّعَايُ) .
وَ(أَرَعَوَى) عَنِ الْقَبِيحِ مِثْلُ ارْتَدَعُ وَ(رَاعَيْتُ)
الْأَمْرَ نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ وَ(رَاعَيْتُهُ) لَأَحْظَنُهُ
وَ(أَرَعَيْتُهُ) سَمَعِي مِثْلُ أَصْغَيْتُ وَزَنَّا وَمَعْنَى
وَ(أَرَعَيْتُ) سَمَعَكَ .

رَغِبْتُ : فِي الشَّيْءِ وَ(رَغِبْتُهُ) يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا أَرَدْتَهُ (رَغْبًا) يَفْتَحُ
الْعَيْنَ وَسُكُونَهَا وَ(رُغْبِي) يَفْتَحُ الرَّاءَ وَضَمُّهَا
وَ(رَغْبَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ(رَغِبْتُ) عَنْهُ
إِذَا لَمْ تَرُدَّهُ وَ(الرَّغْبَةُ) الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ وَالْجَمْعُ

(الرَّغَائِبُ) . وَ(الرَّغْبَةُ) الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ
الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (رَغَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ . وَرَجُلٌ (رَغِيبٌ) وَزَانٌ شَرِيفٌ
وَكَرِيمٌ أَيْ ذُو رَغْبَةٍ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ . وَإِذَا
أُرِيدَ الْمُبَالَغَةُ كُسِرَ وَثُقِلَ (١) .

رَغَدَ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رَغَادَةٌ) اتَّسَعَ
وَلَا نَ فَهُوَ (رَغْدٌ) وَ(رَغِيدٌ) وَ(رَغْدٌ) (رَغْدًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعْنَةُ فَهُوَ (رَاغِدٌ) وَهُوَ فِي (رَغْدٍ)
مِنْ الْعَيْشِ أَيْ رِزْقٍ وَاسِعٍ وَ(أُرْغَدَ) الْقَوْمُ
بِالْأَلْفِ أَخْصَبُوا وَ(الرَّغِيدَةُ) الرُّبْدُ .

الرَّغِيفُ : جَمْعُهُ (رُغْفٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ
وَبُرْدٍ وَ(أُرْغِفَةُ) وَ(رُغْفَانٌ) بِالضَّمِّ وَ(رَغَفْتُ)
الْعَجِينَ (رَغْفًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَمَعْتُهُ بِيَدِكَ
مُسْتَدِيرًا فَالرَّغِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

الرَّغَامُ : بِالْفَتْحِ التُّرَابُ وَ(رَغَمٌ) أَنْفُهُ (رَغْمًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(رَغِمَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
لَعْنَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الذُّلِّ كَأَنَّهُ لَصِقَ (بِالرَّغَامِ)
هُوَ أَنَا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ (أُرْغَمَ) اللَّهُ أَنْفُهُ
وَفَعَلْتُهُ (عَلَى رَغَمٍ) أَنْفُهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَيْ
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ وَ(رَاعَمْتُهُ) غَاضَبْتُهُ وَهَذَا
(تَرْغِيمٌ) لَهُ أَيْ إِذْلَالٌ وَهَذَا مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي
جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْأَعْضَاءِ وَلَا يُرِيدُونَ
أَعْيَانَهَا بَلْ وَضَعُوهَا لِمَعَانٍ غَيْرِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ
الظَّاهِرَةِ وَلَاحِظْ لِظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ مِنْ طَرِيقِ
الْحَقِيقَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُهُ تَحْتَ قَدَمَيَّ
(١) أَيْ يَقَالُ رَغِيبٌ عَلَى وَزْنِ سَكِينٍ .

وَحَاجَتُهُ خَلْفَ ظَهْرِي يُرِيدُونَ الْإِهْمَالَ وَعَدَمَ الْإِحْتِفَالِ .

الرَّغْوَةُ : الرَّيْدُ يَعْلُو الشَّيْءَ عِنْدَ غَلِيَانِهِ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَضَمِّهَا وَحُكِيَ الْكَسْرُ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (رَغَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ ، وَجَمْعُ الْمَضْمُومِ (رُعَى) مِثْلُ مُدْبِيَةٍ وَمُدَى وَ (الرَّغَابَةُ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَ (الرَّغَاوَةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْوَاوِ رُغْوَةُ اللَّبَنِ وَ (أَزَغَنِي) شَرِبَ (الرَّغْوَةَ) وَ (رَغَى) اللَّبَنُ بِالتَّشْدِيدِ عَلَتْ رُغْوَتُهُ .

و (الرَّغَاءُ) وَزَانَ غَرَابَ صَوْتِ الْبَعِيرِ وَ (رَغَتِ) النَّاقَةُ (تَرغُو) صَوَّتَتْ فَهِيَ (رَاغِيَةٌ) .

رَفَثَ : فِي مَنْطِقِهِ (رَفَثًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (يَرِفُثُ) بِالْكَسْرِ لَغَةٌ : أَفْحَشَ فِيهِ أَوْ صَرَحَ بِمَا يُكْتَمَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ وَ (أَرَفَثَ) بِالْأَلْفِ لَغَةٌ وَالرَّفَثُ النِّكَاحُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَجْلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ » الْمُرَادُ الْجَمَاعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَلَا رَفَثَ » قِيلَ فَلَا جَمَاعَ وَقِيلَ فَلَا فُحْشَ مِنَ الْقَوْلِ وَقِيلَ الرَّفَثُ يَكُونُ فِي الْفَرَجِ بِالْجَمَاعِ وَفِي الْعَيْنِ بِالْعَمَزِ لِلْجَمَاعِ وَفِي اللِّسَانِ لِلْمَوَاعِدَةِ بِهِ .

رَفَدَهُ : (رَفَدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْطَاهُ أَوْ أَعَانَهُ وَ (الرَّفْدُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَرَفَدَهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (تَرَفَدُوا) تَعَاوَنُوا وَ (اسْتَرَفَدْتُهُ) طَلَبْتُ (رَفَدَهُ) .

رَفْسُهُ : (رَفْسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : ضَرْبُهُ بِرِجْلِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ وَ (الرَّفْسُ) يَكُونُ

فِي الصَّدْرِ .

رَفَضْتُهُ : (رَفَضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ تَرَكْتُهُ وَ (الرَّافِضَةُ) فِرْقَةٌ مِنْ شِيعَةِ الْكُوفَةِ سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ (رَفَضُوا) أَيْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَهَاهُمْ عَنِ الطَّعْنِ فِي الصَّحَابَةِ فَلَمَّا عَرَفُوا مَقَالَتَهُ وَأَنَّهُ لَا يَبْرَأُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ رَفَضُوهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّقَبَ فِي كُلِّ مَنْ غَلَا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ وَأَجَازَ الطَّعْنَ فِي الصَّحَابَةِ . وَ (رَفَضَتْ) الْأَيْلُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَفَرَّقَتْ فِي الْمَرْعَى وَ (يَتَعَدَّى) بِالْأَلْفِ فِي الْأَكْثَرِ قِيَالُ (أَرَفَضْتُهَا) وَفِي لُغَةٍ بِنَفْسِهِ .

رَفَعْتُهُ : (رَفْعًا) خِلَافُ خَفَضْتُهُ وَالْقَاعِلَ (رَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ) وَيُقَالُ إِنَّ الرَّافِعِيَّ مَنْشُوبٌ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ مُصَغَّرًا^(١) وَرَفَعْتُهُ أَدَعَيْتُهُ . وَمِنْهُ (رَفَعْتُ) عَلَى الْعَامِلِ (رَفِيعَةً) وَ (رَفَعْتُ) الْأَمْرَ إِلَى السُّلْطَانِ (رُفْعَانًا) وَ (رَفَعْتُ) الزَّرْعَ إِلَى الْبَيْلَرِ . وَهُوَ زِمَانُ (الرَّفَاعِ) وَالرَّفَاعُ ، وَ (رَفَعَ) اللَّهُ عَمَلَهُ قَبْلَهُ (فَالرَّفْعُ) فِي الْأَجْسَامِ حَقِيقَةُ فِي الْحَرَكَةِ وَالْإِنْتِقَالِ . وَفِي الْمَعَانِي مَحْسُولٌ عَلَى مَا يَفْتَضِيهِ الْمَقَامُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ » وَالْقَلَمُ لَمْ يَوْضَعْ عَلَى الصَّغِيرِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا تَكْلِيفَ فَلَا مُوَاخَذَةَ

(١) أَيْ قِيلَ (رَفِيعٌ)

أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَقِيَ رَفَعَ الْعَصَا فِي حَدِيثٍ فَاطِمَةَ
الْفَهْرِيَّةِ حَيْثُ قَالَ «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ
الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ» وَهِيَ غَيْرُ مَوْضُوعَةٍ عَلَى
عَاتِقِهِ بَلْ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى . وَهُوَ شِدَّةُ
التَّأْدِيبِ . وَ (رَفَعَ) الْبَعِيرُ فِي سَبَرِهِ أَسْرَعَ
(وَرَفَعْتُهُ) أَسْرَعْتُ بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
(وَرَفَعَ) الرَّجُلُ فِي حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ فَهُوَ (رَفِيعٌ)
مِثْلُ شُرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ . وَ (الرَّفَاعَةُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَفَاعَةُ بْنُ زَنْبِرٍ)
بِرَأْيِ مُعْجَمَةٍ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ
مُهْمَلَّةٌ وَزَاوٌ جَعْفَرٌ وَهُوَ صَحَابِيٌّ وَ (رَفَعَ)
الثَّوْبَ فَهُوَ (رَفِيعٌ) أَيْضًا خِلَافَ غَلْظٍ .

الرُّفُوعُ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَصْلُ
الْفَحْدِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ الْفَحْدِ وَسَائِرُ
الْمَعَانِي . وَكُلُّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الْوَسْخُ فَهُوَ
(رُفُوعٌ) وَالرُّفُوعُ بَصْمُ الرَّاءِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْحِجَازِ وَالْجَمْعُ (أَرْفَاعٌ) مِثْلُ قَفْلِي وَأَقْفَالٍ
وَتَفْتَحُ الرَّاءُ فِي لُغَةِ تِمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رُفُوعٌ)
(وَأَرْفَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسَ .

الرَّوْفُ : قَالَ الْفَارَابِيُّ شِبْهُ الطَّاقِ .
(وَالرَّوْفُ) الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ مَعْرُوفٌ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (رُفُوفٌ)
(وَرَفَافٌ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنِّي
لَأَرَوْفُ شَفَقَتَيَا» هُوَ التَّقْيِيلُ وَالْمُصْ وَالتَّرَشُّفُ
وَرَفَّتْ : بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (رَفَقًا)
فَأَنَا رَفِيقٌ خِلَافَ الْعَنْفِ وَ (الرَّفِيقُ) أَيْضًا

ضِدُّ الْأَحْرِقِ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (رَفَقَ) بِهِ
مِثْلُ قُرْبٍ وَ (رَفَقْتُ) الْعَمَلَ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَحْكَمْتُهُ وَ (رَفَقْتُ) فِي السَّيْرِ قَصَدْتُ
(وَالْمَرْفَقُ) مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَكَسَرَ
الْفَاءَ كَمَسْجِدٍ وَبِالْعَكْسِ لُغْتَانِ وَمِنْهُ (مَرْفَقُ)
الْإِنْسَانِ وَأَمَّا (مَرْفَقُ) الدَّارِ كَالْمَطْبَخِ وَالْكَنِيفِ
وَنَحْوِهِ فَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِاسْمِ الْآلَةِ وَجَمْعُ (الْمَرْفَقِ) (مَرْفَقٌ)
وَأَمَّا جُمُوعُ (الْمَرْفَقِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَبْدِيكُمْ
إِلَى الْمَرْفَقِ» لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا قَابَلَتْ جَمْعًا
بِجَمْعٍ حَمَلَتْ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا عَلَى كُلِّ
مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ * وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ * وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ - وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ» أَيْ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَلَا يَنْكِحِ
كُلُّ وَاحِدٍ مَا نَكَحَ أَبُوهُ مِنَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ
إِذَا كَانَ لِلْجَمْعِ الثَّانِي مُتَعَلِّقٌ وَاحِدٌ فَتَارَةً
يُفْرَدُونَ الْمُتَعَلِّقَ بِاعْتِبَارِ وَحْدَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
إِضَافَتِهِ إِلَى مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً» أَيْ خُذْ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
صَدَقَةً وَتَارَةً يَجْمَعُونَهُ لِيَتَنَاسَبَ اللَّفْظُ بِصِغَرِ
الْجُمُوعِ قَالُوا : رَكِبَ النَّاسُ دَوَابَّهُمْ بِرَحَالِهَا
وَأَرْسَانِهَا أَيْ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ بِرَحَالِهَا
وَرَسَبِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَبْدِيكُمْ إِلَى الْمَرْفَقِ»
أَيْ وَلْيَغْسِلِ كُلُّ وَاحِدٍ كُلَّ يَدٍ إِلَى (مَرْفِقِهَا)
لِأَنَّ لِكُلِّ يَدٍ (مَرْفَقًا) وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لَهُ

مُتَعَلِّقَانِ نَتَوَا الْمُتَعَلِّقَ فِي . الْأَكْثَرُ قَالُوا وَطَنُنَا
بِلَادَهُمْ بِطَرَفَيْهَا أَيْ كُلِّ بَلَدٍ بِطَرَفَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » وَجَارَ الْجَمْعُ
فَيُقَالُ بِأَطْرَافِهَا وَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ إِلَى الْكِعَابِ
أَيْ مَعَ كُلِّ طَرَفٍ مَعَ كُلِّ كَعْبٍ وَ (الرُّفْقَةُ)
الْجَمَاعَةُ (تُرَافِقُهُمْ) فِي سَفَرِكَ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ اسْمُ (الرُّفْقَةِ) وَهِيَ بَضْمُ الرَّاءِ فِي لَعَةٍ
بَنَى تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رِفَاقٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ
وَبَكْسِرَهَا فِي لَعَةٍ قَيْسٍ وَالْجَمْعُ (رِفَقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . وَ (الرَّفِيقُ) الَّذِي (بِرَافِقِكَ)
قَالَ الْحَلِيلُ : وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ (الرَّفِيقِ)
بِالتَّفَرُّقِ وَ (ارْتَفَقْتُ) بِالشَّيْءِ انْتَفَعْتُ بِهِ
وَ (ارْتَفَقَ) اتَّكَأَ عَلَى (مِرْفَقِهِ) .

رَفَهُ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رَفَاهَةً) وَ (رَفَاهِيَةً)
بِالتَّخْفِيفِ أَسْعَى وَلَا نَ وَهُوَ فِي (رَفَاهِيَةٍ)
مِنْ الْعَيْشِ وَ (رَفَهْنَا) (رَفَهًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَ (رَفُوهاً) أَصْلًا نِعْمَةً وَسَعَةً مِنْ
الرِّزْقِ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَرْفَهُنَّ) وَ (رَفَهُنَّ) (فَرَفَهُ) وَرَجُلٌ (رَافَهُ)
مَرَفَهُ مُسْتَمْتِعٌ نِعْمَةً ^(١) . وَ (رَفَهُ) نَفْسَهُ
(تَرَفِيهاً) أَرَا حَهَا وَلَيْلَةً (رَافَهُ) لَيْلَةً .

رَقَوْتُ : التَّوْبُ (رَقَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (رَقَيْتُهُ) (رَقِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى لَعَةً بَنَى كَعْبٍ
وَفِي لَعَةٍ (رَقَاتُهُ) أَرْقُوهُ مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا

(١) هكذا في معظم النسخ . وجاء في بعضها بنعمته -

وأقول : لعلها يتيمو .

أَصْلَحَتْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ) ^(١) مِثْلُ
كِتَابِ أَيْ بِالْإِصْلَاحِ . وَبَيْنَ الْقَوْمِ (رِفَاءٌ)
أَيْ التَّحَامُّ وَاتِّفَاقٌ .

رَقَيْتُهُ : (أَرْقَيْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَفِظْتُهُ
فَأَنَا (رَقِيبٌ) وَ (رَقَيْتُهُ) وَ (تَرَقَيْتُهُ)
وَ (ارْتَقَيْتُهُ) وَ (الرَّقَبَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ
انْتَضَرْتُهُ فَأَنَا (رَقِيبٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (الرَّقَبَاءُ)
وَ (الرَّقُوبُ) وَزَانَ رَسُولٌ مِنَ الشُّبُوحِ وَالْأَرَامِلِ
الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ وَلَا كَسَبَ لَهُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَرْتَقِبُ) مَعْرُوفًا وَصَلَةً وَ (الرَّقُوبُ)
أَيْضًا الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَ (الْمَرْقَبُ) وَزَانَ
جَعْفَرُ الْمَكَانَ الْمُشْرِفُ يَقِفُ عَلَيْهِ (الرَّقِيبُ)
وَ (رَاقِبْتُ) اللَّهُ خِضْتُ عَذَابَهُ . وَ (أَرْقَيْتُ)
زَيْدًا الدَّارَ (إِرْقَابًا) وَالْإِسْمُ (الرَّقِي) وَهِيَ
مِنْ (الْمِرْقَابَةِ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَرْقُبُ) مَوْتَ
صَاحِبِهِ يُتَبَقَّى لَهُ . وَ (الرَّقَبَةُ) مِنَ الْحَيَوَانِ
مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رِقَابٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِي
الرِّقَابِ » هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ وَفِي
فَكَ الرِّقَابِ يَعْنِي الْمُكَاتِبِينَ قَالُوا وَلَا يُشْتَرَى
مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّى مُكَاتِبًا .

رَقَدَ : (رَقَدًا) وَ (رُقُودًا) وَ (رُقَادًا)
نَامَ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا . وَبَعْضُهُمْ يَخْصُهُ بِنَوْمِ
اللَّيْلِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْحَقُّ وَيَشْهَدُ لَهُ الْمُطَابَقَةُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَحَسْبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودًا » .
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسْبُهُمْ أَيْقَاطًا

(١) المثل رقم ٤٩٥ من جمع الأمثال للميداني .

لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَهُمْ (نِيَامٌ) وَ (رَقَدَ) عَنْ
الْأَمْرِ بِمَعْنَى قَعَدَ وَتَأَخَّرَ .

رَقَصَ : (رَقَصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ
(رَاقِصٌ) وَ (رَقَاصٌ) مُبَالَغَةٌ . وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَرَقَصْتُهُ) وَ (رَقَصْتَ) الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا بِالتَّثْقِيلِ .

رَقَعْتُ : التَّوْبَ (رَقْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
إِذَا جَعَلْتَ مَكَانَ الْقَطْعِ خِرْقَةً وَاسْمُهَا
(رُقْعَةٌ) وَجَمَعُهَا (رِقَاعٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

وَ (غَزَوَهُ ذَاتِ الرِّقَاعِ) سُمِيتَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُمْ شَدُّوا الْخِرْقَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ لِفَقْدِ النَّعَالِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ
عَنْ أَبِي مُوسَى : قَالَ الصَّغَانِيُّ وَهِيَ غَزَوُهُ
مُحَارِبِ خَصْفَةٍ وَبَيَّ ثَعْلَبَةً مِنْ غَطَفَانَ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ
ذَاتِ الرِّقَاعِ فَلَبَّى جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ وَلَمْ يَكُنْ
قِتَالٌ » وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ هِيَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ مَعْبِدِ الْخَزَاعِيِّ وَقَدْ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ :
وَقَدْ جَعَلْتُمْ مَا قَدِيدٌ مَوْعِدِي

وَمَاءَ صَحْنَانِ لَنَا ضَحَى غَدٍ
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ
بُقْعٌ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَأَنَّهَا (رِقَاعٌ) وَقِيلَ
غَزَوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ غَزْوَةُ غَطَفَانَ وَقِيلَ
كَانَتْ نَحْوَ نَجْدٍ . وَ (الرَّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

(أَرَقَعَهُ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرَغَفَةٍ وَيُقَالُ لِلرَّاهِي
الْعَقْلِ (رَقِيعٌ) تَشْبِيهًُا بِالتَّوْبِ الْخَلْقِ كَأَنَّهُ
(رُقِيعٌ) .

رَقَّ : الشَّيْءُ (يَرِقُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
خِلَافَ غَلَطَ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَخَبِرَ (رُقَاقٌ)
بِالضَّمِّ أَيْ (رَقِيقٌ) الْوَاحِدَةُ (رُقَاقَةٌ) .

وَ (الرِّقُّ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ يُكْتَبُ فِيهِ وَالْكَسْرُ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ وَفَرَأَ بِهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فِي رِقٍّ مُنْشُورٍ » وَ (الرِّقُّ) بِالْفَتْحِ ذَكَرَ
السَّلَاحِفِ وَالْجَمْعُ (رُقُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ

وَقُلُوسٍ . وَ (الرِّقُّ) بِالْكَسْرِ الْعُبُودِيَّةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (رَقَّ) الشَّخْصُ (يَرِقُّ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ

وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (رَقَعْتُهُ) (أَرَقَّهُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (أَرَقَعْتُهُ) فَهُوَ (مَرْقُوقٌ) وَ (مَرُوقٌ) وَأَمَةٌ
(مَرْقُوقَةٌ) وَ (مَرُوقَةٌ) قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ .

وَيُطْلَقُ (الرَّقِيقُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهُ
(أَرْقَاءٌ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشِحَاءَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى
الْجَمْعِ أَيْضًا فَيُقَالُ : عَيْدُ (رَقِيقٌ) وَلَيْسَ
فِي (الرَّقِيقِ) صَدَقَةٌ أَيْ فِي عَيْدِ الْخِدْمَةِ .

الرَّقْلُ : النُّخْلُ الطُّوَالُ الْوَاحِدَةُ (رَقْلَةٌ)
مِثْلُ نَخْلٍ وَنَخْلَةٍ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَقَدْ يُجْمَعُ
(الرَّقْلَةُ) عَلَى (رِقَالٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ

وَعَلَى (رَقَلَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .
وَ (أَرَقَلْتُ) (إِزْقَالًا) طَالَتْ وَ (أَرَقَلْتُ)
النَّاقَةَ (إِزْقَالًا) وَهُوَ ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنَ السَّيْرِ .

رَقَمْتُ : التَّوْبَ (رَقَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَشَبَّهَتْهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقَمْتُ) الْكِتَابَ
كَتَبْتُهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقِمْ) قَالَ ابْنُ قَارِسَ :
(الرَّقْمُ) كُلُّ تَوْبٍ رُقِمَ أَيْ وُضِعَ (بِرَقْمٍ)
مَعْلُومٌ حَتَّى صَارَ عِلْمًا فَيُقَالُ (بُرِدَ رَقْمٌ)
وَبُرُودُ رَقْمٍ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ : (الرَّقْمُ) مِنْ
الْحَزِّ (مَا رُقِمَ) وَ (رَقَمْتُ) الشَّيْءَ أَعْلَمْتُهُ
بِعَلَامَةٍ تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ كَالْكِتَابَةِ وَنَحْوِهَا وَمِنْهُ
لَا يَبَاعُ التَّوْبُ (بِرَقْمِهِ) وَلَا يَلْمَسُهُ .

رَقِيتُهُ : (أَرْقِيهِ) (رَقِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
عَوَّدْتُهُ بِاللَّهِ وَالْإِسْمِ (الرَّقِيَا) عَلَى فَعْلٍ وَالْمَرْءُ
(رَقِيَةً) وَالْجَمْعُ (رَقِيٌّ) مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى
وَ (رَقِيتُ) فِي السَّلْمِ وَغَيْرِهِ (أَرَقِي) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (رَقِيًا) عَلَى فَعُولٍ وَ (رَقِيًا) مِثْلُ فَلَسَ
أَيْضًا وَ (رَقَقْتُ) وَ (تَرَقَّقْتُ) مِثْلُهُ وَ (رَقِيتُ)
السَّطْحَ وَالْجَبَلَ عَلَوْتُهُ بَعْدَى نَفْسِهِ وَ (الْمَرْقَى)
وَ (الْمَرْقِيُّ) مَوْضِعُ الرُّقَى وَ (الْمِرْقَاةُ) مِثْلُهُ
وَيَجُوزُ فِيهَا فَتْحُ الِيمِ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ (الِإِرْقَاءِ)
وَيَجُوزُ الْكُسْرُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الْآلَةِ كَالْمِطْهَرَةِ
وَالْمِسْقَاةِ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكُسْرَ وَقَالَ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ . وَ (رَقَا) الطَّائِرُ (بِرُقُو) ارْتَفَعَ
فِي طَيْرَانِهِ .

وَرَقًا : الدَّمُ وَالْدَمْعُ (رَقًا) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَ (رُقُوعًا) عَلَى فُعُولٍ انْقَطَعَ بَعْدَ
جَرِيَانِهِ . وَ (الرَّقُوعُ) مِثَالُ رَسُولٍ أَسْمُ مِنْهُ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ « لَا تَسُبُّوا الْأَيْلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعَ الدَّمِ » أَيْ

وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَقْصِدٌ مَعْلُومٌ .
وَ (رَاكِبٌ) الدَّابَّةُ جَمْعُهُ (رُكَبٌ) مِثْلُ
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رُكْبَانٌ) وَ (الْمَرْكَبُ)
السَّيْفَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَرَائِبُ) وَ (الرَّكَابُ)
بِالْكَسْرِ الْمَطِيُّ الْوَاحِدَةُ رَاحِلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا .
وَ (الرُّكُوبَةُ) بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ (تُرْكَبُ) ثُمَّ
اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ (مَرْكُوبٍ) وَ (الرُّكْبَةُ) مِنْ
الشَّخْصِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رُكَبٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَرْكَبَ) الْمُهْرَ (إِرْكَابًا)
حَانَ وَقَتَ رُكُوبِهِ : وَ (الرَّكَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مَثَبُ الْعَانَةِ . وَعَنِ
الْخَلِيلِ : هُوَ لِلرَّجُلِ خَاصَّةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْءِ وَأَنْشَدَ :

لَا يُفْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ
وَلَا الْوَشَاحَانَ وَلَا الْحِلَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعِدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ

وقال الأزهري الرَّكَبُ من أسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل أيضاً .

ركد : (رَكَدَ) الماء (رُكُوداً) من باب قَعَدَ سَكَنَ . وَ (أَرَكَدْتُهُ) أَسَكَنْتُهُ . وَ (رَكَدْتَ) السَّفِينَةُ وَقَفَتْ فَلَا تَجْرِي .

رَكَزْتُ : الرَّمَحَ رَكَزاً من باب قَتَلَ أَثْبَتُهُ بِالْأَرْضِ (فَارَزَكَزَ) وَ (الْمَرْكَزُ) وَزَانُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الثَّبُوتِ . وَ (الرِّكَازُ) الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْبَسَاطِ بِمَعْنَى الْمَبْسُوطِ وَالْكِتَابُ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْمَعْدِنُ (وَأَرَكَزَ) الرَّجُلُ (إِرْكَازاً) وَجَدَ (رِكَازاً) .

الرِّكْسُ : بِالْكَسْرِ هُوَ الرِّجْسُ وَكُلُّ مُسْتَقْدَرٍ (رَكْسٌ) (وَرَكْسَتْ) الشَّيْءُ (رَكْساً) من باب قَتَلَ قَلْبَهُ وَرَدَدَتْ أَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ . وَ (أَرَكْسْتُهُ) بِالْأَلِفِ رَدَدْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ .

رَكَضَ : الرَّجُلُ (رَكَضاً) من باب قَتَلَ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ (رَكَضْتُ) الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَعْدُو ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى الْفَرَسِ ، وَاسْتَعْمِلَ لَأَزِمًا قَلِيلَ : (رَكَضَ) الْفَرَسُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُسْتَعْمَلُ لَأَزِمًا وَمُتَعَدِّيًا ، فَيُقَالُ : (رَكَضَ) الْفَرَسُ ، وَ (رَكَضْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ اسْتِعْمَالَهُ لَأَزِمًا وَلَا وَجَهَ لِلْمَنَعِ بَعْدَ نَقْلِ الْعَدَلِ . وَ (رَكَضَ) الْبَعِيرُ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ مِثْلَ رَمَحِ الْفَرَسِ .

رَكَعَ : (رُكُوعاً) انْحَنَى . وَ (رَكَعَ) قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَجَمَاعَةٌ وَكُلُّ قَوْمَةٍ (رُكُوعَةً) ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي الشَّرْعِ فِي هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ . وَ (رَكَعَ) الشَّيْخُ انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ .

رَكَنْتُ : إِلَى زَيْدٍ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ لُغَاتٌ إِحْدَاهَا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » وَ (رَكْنٌ) (رُكُوناً) مِنْ بَابِ قَعَدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ وَالثَّالِثَةُ (رَكْنٌ) (يَرْكُنُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَلَيْسَتْ بِالْأَصْلِ بَلْ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّ بَابَ فَعَلَ يَفْعُلُ بِفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ حَلْقٌ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ .

وَرَكْنُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (أَرْكَانٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (فَارَّكَانُ) الشَّيْءُ أَجْزَاءُ مَا هَيْئَةً وَ (الشَّرُوطُ) مَا تَوَقَّفَ صِحَّةُ الْأَرْكَانِ عَلَيْهَا . وَاعْلَمْ أَنَّ الْغَزَائِيَّ جَعَلَ الْفَاعِلَ (رُكْنًا) فِي مَوَاضِعَ كَالْتَّبَعِ وَالنِّكَاحِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ (رُكْنًا) فِي مَوَاضِعَ كَالْعِبَادَاتِ وَالْفِرْقُ عَمِيرٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : الْفِرْقُ أَنَّ الْفَاعِلَ عَلَةً لِفِعْلِهِ ، وَالْعَلَّةُ غَيْرُ الْمَعْلُولِ فَالْمَاهِيَةُ مَعْلُولَةٌ ، فَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ مُتَّحِداً اسْتَقْبَلَ بِإِيجَادِ الْفِعْلِ كَمَا فِي الْعِبَادَاتِ وَأُعْطِيَ حُكْمَ الْعَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَلَمْ يُجْعَلْ رُكْنًا . وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ مُتَعَدِّداً لَمْ يَسْتَقْبَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِإِيجَادِ الْفِعْلِ بَلْ يَتَقَرَّرُ إِلَى غَيْرِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَاقِدِينَ غَيْرَ عَاقِدٍ

(رَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَهْلَكَهُ وَأَتَتْ عَلَيْهِ
وَالْأَسْمُ (الرَّمَادَةُ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (عَامُ الرَّمَادَةِ)
الَّذِي هَلَكَ النَّاسُ فِيهِ زَمَنَ عُمَرَ مِنَ الْجَدْبِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ صَارَتْ كَالرَّمَادِ مِنَ
الْمَحَلِّ وَ (رَمَادُ) النَّارِ مَعْرُوفٌ .

رَمَزَ : (رَمَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ بَيْنَ أَوْ حَاجِبٍ أَوْشَفَهُ
رَمَسْتُ : الْمَبْتُ (رَمْسًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ دَفَعْتُهُ وَ (الرَّمْسُ) التُّرَابُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ
ثُمَّ سُمِّيَ الْقَبْرُ بِهِ وَالْجَمْعُ (رُمُوسٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (أَرَمَسْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
وَ (رَمَسْتُ) الْخَبَرَ كَتَمْتُهُ وَ (أَرَمَسْتُ) فِي
الْمَاءِ مِثْلُ انْفَعَسَ

رَمَصْتُ : الْعَيْنُ . (رَمَصًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا جَمَدَ الْوَسْخُ فِي مَوْقِعِهَا فَالرَّجُلُ
(أَرَمَصَ) وَالْأُتَى (رَمَصَاءُ) .

الرَّمَضَاءُ : الْحِجَارَةُ الْحَامِيَةُ مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ وَ (رَمَضَ) يَوْمَنَا (رَمَضًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ «شَكُونَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمَضَاءِ فِي
جِبَاهِنَا فَلَمْ يُشْكِنَا» أَيْ لَمْ يَزَلْ شِكَايَتَنَا .
وَ (رَمَضْتُ) قَدَمُهُ احْتَرَقَتْ مِنْ (الرَّمَضَاءِ)

وَ (رَمَضْتُ) الْفَصَالُ إِذَا وَجَدْتَ حَرَّ الرَّمَضَاءِ
فَاحْتَرَقَتْ أَخْفَافُهَا وَذَلِكَ وَقْتُ صَلَاةِ الضُّحَى .
وَ (رَمَضَانُ) اسْمٌ لِلشَّهْرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
وَضَمُّهُ وَاقٍ (الرَّمَضُ) وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَجَمَعُهُ

بَلِ الْعَاقِدُ اثْنَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَاعِينَ
مَثَلًا غَيْرُ مُسْتَقْلِلٍ فَعُدَّ بِهَذَا الْإِعْتِبَارَ عَنْ شَيْءِ
الْعِلَّةِ وَأَشْبَهَ جُزْءَ الْمَاهِيَةِ فِي انْقِصَارِهِ إِلَى
مَا يَقُومُهُ فَتَنَاسَبَ أَنْ يُجْعَلَ (رُكْنًا) وَ (الرُّكْنُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ الْإِجَانَةَ وَ (رُكَّانَةٌ) بِضَمِّ الرَّاءِ
والتَّخْفِيفِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ الَّذِي
صَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرُّكُوءَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ ذَلُّ صَغِيرَةٍ
وَالْجَمْعُ (رُكَّاءٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ ،
وَيُجُوزُ (رُكُوتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الرُّكِيَّةُ)
الْبُتْرُ وَالْجَمْعُ (رُكَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

الرَّمْثُ : حَشَبٌ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَيُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ (أَرْمَاثٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الرَّمْثُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَرَعَى
مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ يَنْبْتُ فِي السَّهْلِ وَهُوَ
مِنْ الْحَمْضِ .

الرُّفْعُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَرْمَاحُ)
وَ (رِمَاحٌ) وَرَجُلٌ (رَامِحٌ) مَعَهُ (رُمَحٌ) أَوْ
طَاعِنٌ بِهِ وَ (رِمَاحٌ) صَانِعٌ لَهُ وَ (رَمَحَ) ذُو
الْحَافِرِ (رَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ
وَ (الرِّمَاحُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرُّمَحُ لِلْخُفِّ .

رَمَدَتِ : الْعَيْنُ (رَمَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَالرَّجُلُ (أَرَمَدَ) وَالْمَرْأَةُ (رَمَدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ
وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا (رَمَدٌ) وَ (رَمَدَةٌ)
وَ (أَرَمَدَتِ) الْعَيْنُ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (رَمَدَتْهُ)

(رَمَاكَ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرَقَابٍ . و (رَمَكَ) بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (رَامِكُ) .

و (الرَّامِكُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَهَا شَيْءٌ أَسْوَدُ كَالْقَارِ يَخْطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سَكَاً (١) و (الرَّهْمَكَةُ) وَزَانُ حُمْرَةٍ أَشَدُّ كُدُورَةً مِنَ الْوَرَقَةِ وَجَمَلُ (أَرَمَكَ) وَنَاقَةُ (رَمَكَاءُ) .

الرَّمْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (رَمَالٌ) و (أَرَمَلُ) الْمَكَانُ بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا رَمَلٍ و (رَمَلْتُ) (رَمَلًا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ و (رَمَلَانًا) أَيْضًا هَرَوَلْتُ و (أَرَمَلُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ إِذَا نَفِدَ زَادُهُ وَافْتَقَرَ فَهُوَ (مُرْمِلٌ) وَجَاءَ (أَرَمَلُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (الْأَرَامِلُ) و (أَرَمَلْتُ) الْمَرْأَةُ فَهِيَ (أَرَمَلَةٌ) لِلَّتِي لَا رَوْحَ لَهَا لِافْتِقَارِهَا إِلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لَهَا (أَرَمَلَةٌ) إِلَّا إِذَا كَانَتْ فَقِيرَةً فَإِنْ كَانَتْ مُوسِرَةً فَلَيْسَتْ (بَأَرَمَلَةٍ) وَالْجَمْعُ (أَرَامِلُ) حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (أَرَمَلُ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَوْحٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْثَارِيِّ وَهُوَ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ زَادُهُ بِفَقْدِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ قِيَمَةً عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ : و (الْأَرَامِلُ) الْمَسَاكِينُ رَجَالًا كَانُوا أَوْ نِسَاءً .

رَمَمْتُ : الْحَاطِطُ وَغَيْرُهُ (رَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَصْلَحْتُهُ و (رَمَمْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ مَبَالِغَةً .

و (الرِّمَّةُ) الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَتُجْمَعُ عَلَى (رِمَمٍ) مِثْلُ

(١) السُّكُّ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ

(رَمَضَانَاتُ) و (أَرَمَضَاءُ) وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ (رَمَاضِينَ) مِثْلُ شَعَابِينَ . قَالَ يَعْصُ الْعُلَمَاءُ يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ جَاءَ (رَمَضَانُ) وَشَبَّهَهُ إِذَا أُريدَ بِهِ الشَّهْرُ وَلَيْسَ مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ جَاءَ (شَهْرُ رَمَضَانَ) وَاسْتَدَلَّ بِحَدِيثٍ « لَا تَقُولُوا رَمَضَانُ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ » وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعْفُهُ الْبَيْهَقِيُّ وَضَعْفُهُ ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (رَمَضَانَ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَالظَّاهِرُ جَوَازُهُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ فِي الْكَرَاهَةِ شَيْءٌ وَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ مُطْلَقًا كَقَوْلِهِ « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصَفِدَتِ الشَّيَاطِينُ » وَقَالَ الْقَافِي عِيَاضٌ : وَفِي قَوْلِهِ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ شَهْرٍ خِلَافًا لِمَنْ كَرِهَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

رَمَقَهُ : بَعَيْنُهُ (رَمَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهِ و (الرَّمَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْقُوَّةِ وَيَأْكُلُ الْمُضْطَرُّ مِنَ الْمَيْتَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ الرَّمَقَ أَيْ مَا يُمْسِكُ قُوَّتَهُ وَيَحْفَظُهَا وَعَيْشُ (رَمَقٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ يُمْسِكُ (الرَّمَقُ) .

الرَّمَكَةُ : الْأَثْنَى مِنَ الْبَرَاذِينِ وَالْجَمْعُ

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الرَّمِيمُ) مِثْلُ (الرَّمَةِ) وَرُبَّمَا جُمِعَ^(١) مِثْلُ رَسُولٍ وَعَدُوٍّ وَأَصْدِقَاءٍ وَ (رَمَ) الْعَظْمُ (يَرِمُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا بَلَى فَهُوَ (رَمِيمٌ) وَجَمْعُهُ فِي الْأَكْثَرِ (أَرَمَاءُ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدِلَاءٍ وَجَاءَ (رِمَامٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَ (الرَّمَةُ) بِالضَّمِّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَبِهِ كُنِيَ (ذُو الرَّمَةِ) وَأَخَذَتْ الشَّيْءَ (بِرُمْتِهِ) أَيْ جَمِيعَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا وَفِي عُنُقِهِ حَبْلٌ فَقِيلَ ادْفَعَهُ بِرُمْتِهِ ثُمَّ صَارَ كَالْمَثَلِ فِي كُلِّ مَا لَا يَنْقُصُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ .
الرُّمَانُ : فُعَالٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَلِهَذَا تَنْصَرِفُ فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ امْتَنَعَ^(٢) حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ الْوَاحِدَةِ (رُمَانَةٌ) .

وَ (إِرْمِيْنَةُ) نَاحِيَةُ بِالرُّومِ وَهِيَ بِكَسْرِ الهمزة وَالْمِيمِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا

(١) عبارة الصحاح (وإنما قال تعالى قال من يحيي

العظام وهي رميم) .

لأن فِعْلًا وفِعْلًا قد يستوي فيها المذكر والمؤنث والجمع .
مثل رسول وعدو وصديق) وهي أدق من قول الفيدي - وتنبيله بأصدقاء لا وجه له ولعله محرف عن صديق .

(٢) من قال إن وزن رمان فُعَال صرفه مطلقاً علماً أو غير علم ومن قال إن وزنه فُعْلَان منعه الصرف إن سُمِّيَ به فقط - أما قوله (فإن سُمِّيَ به امتنع حملاً على الأكثر) فهي عبارة الخليل وقد صرفها الفيدي عن وجهها - لأن الخليل لا جهل اشتقاق رُمَان حملة على الأكثر وهو زيادة الألف والنون فمنعه لهذا - قال سيبويه (ج ٢ ص ١١) .

وسألت (الخليل) عن رمان فقال لا أصرفه وأحمله على الأكثر إذ لم يكن له معنى يعرف به - ٥١ .

مَفْتُوحَةٌ لِأَجْلِ هَاءِ التَّائِيَةِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا حُدِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وَحُدِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ أَيْضًا اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ فَيَتَوَالَى كَسْرَتَانِ مَعَ يَاءِ النِّسْبِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مُسْتَقْبَلٌ فَتَفْتَحُ الْمِيمُ تَخْفِيفًا فَيُقَالُ (أَرَمِي) وَيُقَالُ : الطَّيْرُ (الْأَرَمِيُّ) مَنُسوبٌ إِلَيْهَا وَلَوْ نُسِبَ عَلَى الْقِيَاسِ لَقِيلَ (إَرَمِيْنِي) مِثْلُ كَبِيرِي .

رَمِيْتُ : عَنِ الْقَوْسِ (رَمِيًّا) وَ (رَمِيْتُ) عَلَيْهَا بِمَعْنَى قَالُوا وَلَا يُقَالُ (رَمِيْتُ) بِهَا إِلَّا إِذَا أَلْقَيْتَهَا مِنْ يَدِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى رَمِيْتُ عَلَيْهَا وَيَجْعَلُ الْبَاءَ مَوْضِعَ عَنْ أَوْ عَلَى وَ (رَمِيْتُ) الرَّجُلُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِيَدِكَ فَإِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا قُلْتُ (أَرَمِيْتُهُ) عَنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ طَعَنَهُ (قَارَمَاهُ) عَنْ قَرِيْبِهِ أَيْ أَلْقَاهُ . وَالْمَرَّةُ (رَمِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (رَمِيْتُ) الصَّيْدَ (رَمِيًّا) وَ (رَمَايَةً) وَ (رَمَاءً) وَ (الرَّمِيَّةُ) مَا يُرْمَى مِنَ الْحَيَوَانِ ذِكْرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) وَ (رَمَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطِيَّاتٍ وَعَطَايَا وَأَصْلُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (رَمِيْتُهُ) بِالْقَوْلِ قَذَفْتُهُ وَ (تَرَامَى) الْقَوْمُ (مَرَامَةً) .

الرَّانِبُ : أُنْثَى وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَفِي لُغَةٍ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (أَرَنْبَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرَانِبٌ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْأُنْثَى (أَرَنْبٌ) وَلِلذَّكَرِ خَزَزٌ

وَجَمَعَهُ خِزَانُ وَارْتَبَةُ الْأَنْفِ طَرَفُهُ .

الرَّائِجُ : يَفْتَحُ النَّوْنُ وَقِيلَ يَكْسِرُهَا
وَأَقْصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَائِيُّ الْجَوْرَ الْهِنْدِيُّ وَالْجَمْعُ
(الرَّوَانِجُ) وَ (الرَّائِجُ) أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ
أَمْلَسُ .

الرُّنْدُ : وَزَانُ فَلَسٍ شَجَرٌ طَبِيبُ الرَّائِحَةِ
مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَ (الرُّنْدُ)
أَيْضاً : الْآسُ لَطِيبِهِ .

تَرَنَّمَ : الْمُعْتَمَى (تَرَنَّمَ) وَ (رَنِمَ)
(يَرَنُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَجَعَ صَوْتُهُ وَسَمِعَتْ لَهُ
(رَنِيًّا) مَأْخُودٌ مِنْ (تَرَنَّمَ) الطَّاوُزِيُّ فِي هَدِيرِهِ .
رَنَّ : الشَّيْءُ (يَرِنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(رَنِينًا) صَوْتُ وَلَهْ (رَنَّةٌ) أَيْ صَيْحَةٌ وَ (أَرَنَّ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَرَنْتَ) الْفَوْسُ صَوَّتَتْ .

رَنَّا : (رُنُوًّا) مِنْ بَابِ عَلَا وَ (أَرْنَانِي)
حُسْنٌ مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَنِي وَكَأْسُ (رُنُونَا) أَيْ
مُعْجَبَةٌ وَقِيلَ دَائِمَةٌ سَاكِتَةٌ .

رَهَبٌ : (رَهَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
خَافَ وَالْأَسْمُ (الرَّهْبَةُ) فَهَوُ (رَاهِبٌ) مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ (مَرْهُوبٌ) وَالْأَصْلُ مَرْهُوبٌ عِقَابُهُ .
وَ (الرَّاهِبُ) عَابِدُ النَّصَارَى مِنْ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (رُهَبَانٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (رَهَابِينَ)
وَ (تَرَهَّبَ) (الرَّاهِبُ) انْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ .
وَ (الرَّهْبَانِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى « وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوها » مَدَحَهُمْ عَلَيْهَا ابْتِدَاءً ثُمَّ دَمَهُمْ
عَلَى تَرْكِ شَرْطِهَا بِقَوْلِهِ « فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ

رَعَايَا » لِأَنَّهُ كَفَرَهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحْطَطَهَا . قَالَ الطَّرُوشِيُّ : وَفِي هَذِهِ
الآيَةِ تَقْوِيَةٌ لِمَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
أَلْزَمَ نَفْسَهُ فِعْلاً مِنَ الْعِبَادَةِ لَزِمَهُ قَالَ وَأَنَا أَمِيلُ
إِلَى ذَلِكَ . وَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ التَّعَرُّضَ بِالذَّمِّ
لَمْ يَكُنْ لِإِفْسَادِهِمُ الْعِبَادَةَ بِنَوْعٍ مِنَ
الْإِفْسَادَاتِ الْمُنْبِئَةِ عِنْدَ الْفَاعِلِ وَهُمْ لَمْ يُفْسِدُوهَا
عَلَى اعْتِقَادِهِمْ وَإِنَّمَا دَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالذَّمُّ مُتَوَجِّهُ عَلَى
الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ فَأَلْفَى وَصَفَ الرَّهْبَانِيَّةِ بِذَلِيلٍ
مَذْحٍ مِنْ آمَنٍ مِنْهُمْ وَقَدْ أَبْطَلَ تِلْكَ الْعِبَادَةَ
بِقَوْلِهِ « فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ » وَلَمْ
يَقُلْ الَّذِينَ آمَنُوا عِبَادَتَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ « وَلَا تَبْطُلُوا
أَعْمَالَكُمْ » فَالْمُرَادُ لَا تَبْطُلُوهَا بِمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

الرَّهْطُ : مَا دُونَ عَشْرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ
لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَسُكُونُ الْهَاءِ أَفْصَحُ مِنْ
فَتْحِهَا وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ :
(الرَّهْطُ) مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ
إِلَى الثَّلَاثَةِ نَفَرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّهْطُ)
وَ (النَّفَرُ) مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ
تَغْلِبُ أَيْضاً (الرَّهْطُ وَ النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالْمَعْشَرُ
وَالْعَشِيرَةُ) مَعْنَاهُمُ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ
لَفْظِهِمْ وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) بِمَعْنَى وَقَالَ :
(الرَّهْطُ) مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ قَالَهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَنَقَلَهُ
ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا . وَ (رَهَقُ) الرَّجُلُ قَوْمُهُ
وَقِيلَتْهُ الْأَقْرُبُونَ .

رَهَقْتُ : الشَّيْءُ (رَهَقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ قَرُبْتُ مِنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَلَبْتُ الشَّيْءَ
حَتَّى (رَهَقْتُهُ) وَكِدْتُ أَخْذَهُ أَوْ أَخَذْتُهُ .
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (رَهَقْتُهُ) أَدْرَكْتُهُ وَ (رَهَقَهُ)
الدَّيْنُ غَشِيَهُ وَ (رَهَقْتَنَا) الصَّلَاةُ (رُهُقًا)
دَخَلَ وَشَهَا وَ (أَرَهَقْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ أَمْرًا
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَعْجَلْتُهُ وَكَلَفْتُهُ حَمْلَهُ
(وَ (أَرَهَقْتُهُ) بِمَعْنَى أَعْسَرْتُهُ وَ (أَرَهَقْتُهُ) دَانِيَتُهُ
(وَ (أَرَهَقْتُ) الصَّلَاةَ أَخَّرْتُهَا حَتَّى قَرُبَ وَقْتُ
الْأُخْرَى . وَ (رَاهَقَ) الْغُلَامُ (مُرَاهَقَةً)
قَارِبَ الْإِخْتِلَامَ وَلَمْ يَخْتَلِمَ بَعْدُ . وَ (أَرَهَقَ)
(إِزْهَاقًا) لُغَةً وَ (الرَّهَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ غَشِيَانُ
الْمَحَارِمِ .

رَهَنَ : الشَّيْءُ (يَرْهَنُ) (رُهُونًا) ثَبَتَ
وَدَامَ فَهُوَ (رَاهِنٌ) وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَرَهَنْتُهُ) إِذَا جَعَلْتُهُ ثَابِتًا وَإِذَا وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ
أَيْضًا وَ (رَهَنْتُهُ) الْمَتَاعَ بِالْدَّيْنِ (رَهْنًا) حَبَسْتُهُ
بِهِ فَهُوَ (مَرْهُونٌ) وَالْأَصْلُ (مَرْهُونٌ) بِالْدَّيْنِ
فَحَذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (أَرَهَنْتُهُ) بِالْدَّيْنِ بِالْأَلْفِ
لُغَةً قَلِيلَةً وَمَنْعَهَا الْأَكْثَرَ وَقَالُوا : وَجْهَ الْكَلَامِ
(أَرَهَنْتُ) زَيْدًا التَّوْبَ إِذَا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ
(لِيَرْهَنَهُ) عِنْدَ أَحَدٍ وَ (رَهَنْتُ) الرَّجُلَ كَذَا
(رَهْنًا) وَ (رَهَنْتُهُ) عِنْدَهُ إِذَا وَضَعْتُهُ عِنْدَهُ

فَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنْهُ قُلْتَ (ارْهَنْتُ) مِنْهُ ثُمَّ أَطْلِقَ
(الرَّهْنُ) عَلَى (الْمَرْهُونِ) وَجَمَعْتُهُ (رُهُونٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (رِهَانٌ) مِثْلُ سَنَمٍ وَسِهَامٍ .
وَ (الرَّهْنُ) بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ (رِهَانٍ) مِثْلُ
كُتُبٍ جَمْعُ كِتَابٍ وَ (رَاهَنْتُ) فَلَانًا عَلَى
كَذَا (رِهَانًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (تَرَاهَنَ)
الْقَوْمُ أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ (رَهْنًا) لِيَقُوزَ السَّابِقُ
بِالْجَمِيعِ إِذَا غَلَبَ .

رَابَ : اللَّبَنُ (يَرْوُبُ) (رَوْبًا) فَهُوَ
(رَائِبٌ) إِذَا خَرَّ وَ (الرَّوْبَةُ) بِالضَّمِّ مَعَ
الْوَاوِ خَبِيرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّبَنِ (لِيَرْوُبَ) .
وَ (الرَّوْبَةُ) بِالْهَمْزَةِ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ
وَبِهَا سُمِّيَ
رَاثَ : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (رَوْنًا) مِنْ بَابِ قَالَ
وَالْخَارِجُ (رَوْتُ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (الرَّوْنَةُ)
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

رَاجَ : الْمَتَاعُ (يَرْوُجُ) (رَوَجًا) مِنْ
بَابِ قَالَ وَالْأَسْمُ (الرَّوَّاجُ) نَفَقَ وَكَثُرَ
طَلَابُهُ . وَ (رَاجَتِ) الدَّرَاهِمُ (رَوَّاجًا)
تَعَامَلَ النَّاسُ بِهَا وَ (رَوَّجْتُهَا) (تَرَوَّجًا)
جَوَّزْتُهَا . وَ (رَوَّجَ) فَلَانٌ كَلَامَهُ زَيْنَهُ وَأَهْمُهُ
فَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ (رَوَّجَتِ) الرِّيحُ
إِذَا اخْتَلَطَتْ فَلَا يَسْتَمِرُّ مَجِيئُهَا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيَّةِ . (رَاجَ) الْأَمْرُ
(رَوَّجًا) وَ (رَوَّاجًا) جَاءَ فِي سُرْعَةٍ .
رَاحَ : (يَرْوُحُ) (رَوَّاحًا) وَ (تَرْوُوحٌ)

إِذَا أُطْلِقَ عِنْدَ الْعَامَّةِ انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتٍ مَخْصُوصٍ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ كَثِيرُونَ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ رِيحَانٌ بَيَاءٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ وَاوٍ مَفْتُوحَةٌ لِكِنَّةٍ أَدْنَمُ ثُمَّ خَفَفَ بِدَلِيلٍ تَضْعِيفِهِ عَلَى (رُوحِينِ) . وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَهُوَ وَزَانٌ شَيْطَانٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَغْيِيرٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى (رِيَّاحِينِ) مِثْلُ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ .

و (رَاحٌ) الرَّجُلُ (رَوَاحًا) مَاتَ . و (رَوَّحْتُ) الدَّهْنَ (تَرَوِّحًا) جَعَلْتُ فِيهِ طَيِّبًا طَابَتْ بِهِ (رِيحُهُ) (فَرَّوَحَ) أَيْ فَاحَتْ (رَائِحَتُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : و (رَاحَ) الشَّيْءُ و (أَرَوَحَ) أَتَنَنْ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ بِجِفَّةٍ يَقْرِبُهُ مُخَالِفٌ لِهَذَا . وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا (أَرَوَحَ) اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَتْ (رَائِحَتُهُ) وَكَذَلِكَ الْمَاءُ فَتَفَرَّقُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ وَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ ^(١) وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ جَمْعًا بَيْنَ كَلَامِهِ وَكَلَامِ غَيْرِهِ . و (تَرَوَّحْتُ بِالْمَرْوَحَةِ) كَانَهُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلِينُ بِهِ وَتَطْيِبُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ .

و (الرَّاحَةُ) بَطْنُ الْكَفِّ وَالْجَمْعُ (رَاحٌ) و (رَاحَاتٌ) و (الرَّاحَةُ) زَوَالُ الْمَشَقَّةِ

مِثْلُهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغُدُوِّ وَبِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « غُدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ » أَيْ ذَهَابُهَا وَرُجُوعُهَا وَقَدْ يَتَوَهَّمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ (الرَّوَّاحَ) لَا يَكُونُ إِلَّا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ (الرَّوَّاحُ) و (الْغُدُو) عِنْدَ الْعَرَبِ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ أَيْ وَقْتُ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا » أَيْ مَنْ ذَهَبَ . ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا رَاحَتِ الْإِبِلِ فَهِيَ (رَائِحَةٌ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَشِيِّ إِذَا (أَرَّاحَهَا) رَاعِيهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقَالُ سَرَحْتُ بِالْغَدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ و (رَاحْتُ) بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا أَيْ رَجَعْتُ مِنَ الْمَرْعَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرَّوَّاحُ) رَوَّاحُ الْعَشِيِّ وَهُوَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ .

و (الْمَرَّاحُ) بَضْمُ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ و (الْمُنَاخُ) و (الْمَاوَى) مِثْلُهُ وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ مُفْعَلٌ بَضْمُ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَأَمَّا (الْمَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ مِنْ (رَاحْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ بِالْفَتْحِ و (الْمَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي (يُرَوَّحُ) الْقَوْمُ مِنْهُ أَوْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ .

و (الرَّيْحَانُ) كُلُّ نَبَاتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ وَلَكِنْ

(١) وَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَقَالَ - وَتَرَوَّحَ النَّبْتُ طَالَ

وَالْمَاءُ أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ .

والتَّعَبِ . و (أَرْحُهُ) أَسْقَطْتُ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ تَعَبِهِ (فَاسْتَرَحَّ) . وَقَدْ يُقَالُ (أَرَّاحَ) فِي الْمَطَاوِعِ « وَأَرَّحْنَا بِالصَّلَاةِ » أَيْ أَقَمْنَاهَا فَيَكُونُ فِعْلُهَا (رَاحَةً) لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مُشَقَّةٌ عَلَى النَّفْسِ (وَاسْتَرَحْنَا) بِفِعْلِهَا .

و (صَلَاةُ الرَّاوِيحِ) مُشَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ (الرَّوِيحَةَ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَالْمُصَلِّي (يَسْتَرِيحُ) بَعْدَهَا . و (رَوَّحْتُ) بِالْقَوْمِ (تَرَوِيحًا) صَلَّيْتُ بِهِمْ (الرَّوِيحَ) .

و (اسْتَرَوَحَ) الْغُصْنُ تَمَازِيلَ . و (اسْتَرَوَحَ) الرَّجُلُ سَمَرَ . و (الرَّيْحُ) الْهَوَاءُ الْمُسَحَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ بِدَلِيلِ تَضْعِيفِهَا عَلَى (رَوِيحَةٍ) لَكِنْ قُلْتُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (أَرْوَاخُ) و (رِيَاخُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أُرِيَاخُ) بِالْبَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَغَلَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ وَسَلَّاتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا (رِيَاخُ) بِالْبَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا قَالُوا (رِيَاخُ) بِالْبَاءِ لِلْكَسْرِ وَهِيَ غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي (أُرِيَاخِ) فَسَلَّمَ ذَلِكَ .

و (الرَّيْحُ) أَرْبَعُ (الشَّمَالُ) وَتَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ وَهِيَ حَارَّةٌ فِي الصَّيْفِ بَارِحٌ^(١) و (الْجَنُوبُ) تُقَالُ لَهَا وَهِيَ الرِّيحُ الِيسَامِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ (الصَّبَا) وَتَأْتِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَهِيَ الْقَبُولُ أَيْضًا . وَالرَّابِعَةُ (الدَّبُورُ) وَتَأْتِي

(١) بَارِحُ : أَيْ حَامِلَةٌ لِلرَّابِ .

مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ .

و (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ فَيُقَالُ هِيَ (الرَّيْحُ) وَقَدْ تُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الْهَوَاءِ فَيُقَالُ هُوَ (الرَّيْحُ) وَهَبَ (الرَّيْحُ) نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ لَا عَلَامَةَ فِيهَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَائِهَا إِلَّا الْإِعْصَارَ فَإِنَّهُ مُذَكَّرٌ .

و (رَاحَ) الْيَوْمَ (بُرُوحُ) (رَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ خَافَ إِذَا اشْتَدَّتْ (رِيحُهُ) فَهُوَ (رَانِحٌ) وَيَجُوزُ الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ فَيُقَالُ (رَاحَ) كَمَا قِيلَ هَارٍ فِي هَائِرٍ . وَيَوْمَ (رِيحٌ) بِالْتَّشْدِيدِ أَيْ طَيِّبُ (الرَّيْحِ) وَلَيْلَةُ (رِيحَةٍ) كَذَلِكَ . وَقِيلَ شَدِيدُ (الرَّيْحِ) نَقْلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَقِّقِ أَيْضًا يَوْمَ (رَاحَ) و (رِيحٌ) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرِّيحِ فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ يَجُوزُ (يَوْمَ رِيحٍ) عَلَى الْإِضَافَةِ أَيْ مَعَ التَّخْفِيفِ و (يَوْمَ رِيحٍ) أَيْ بِالتَّثْقِيلِ مَعَ الْوَصْفِ وَهُمَا بِمَعْنَى كَمَا تَقَدَّمَ مُطَابِقٌ لِمَا نَقَلَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكِفَايَةِ و (الرَّيْحُ) بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ عَرَضٌ يُدْرِكُ بِحَاسَةِ الشَّمِّ مُؤَنَّثَةٌ : يُقَالُ : (رِيحٌ) ذَكِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (رِيحٌ) و (رِيحَةٌ) كَمَا يُقَالُ دَارٌ وَدَارَةٌ و (رَاحَ) زَيْدُ الرِّيحِ (بِرَاحِهَا) (رَوْحًا) مِنْ بَابِ خَافَ اشْتَمَّهَا و (رَاحَهَا) (رِيحًا) مِنْ بَابِ سَارَ و (أَرَّاحَهَا) بِالْأَلِفِ

كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ يَرَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ »
 مَرُوى بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ وَ (الرُّوحُ) لِلْحَيَوَانِ
 مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَرْوَاحُ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّوحُ) وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ غَيْرُ
 أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكِّرُ (الرُّوحَ) وَتَوَثُّبُ النَّفْسِ .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً (الرُّوحُ) مُذَكَّرٌ . وَقَالَ
 صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَالْجَوْهَرِيُّ : (الرُّوحُ)
 يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَكَأَنَّ التَّائِيثَ عَلَى مَعْنَى
 النَّفْسِ . قَالَ بَعْضُهُمْ (الرُّوحُ) النَّفْسُ فَإِذَا
 انْقَطَعَ عَنِ الْحَيَوَانِ فَارْتَهَ الْحَيَاةُ . وَقَالَتْ
 الْحَكَمَاءُ (الرُّوحُ) هُوَ الدَّمُ وَلِهَذَا تَنْقَطِعُ
 الْحَيَاةُ بِزَفَرِهِ وَصَلَاحُ الْبَدَنِ وَفَسَادُهُ بِصَلَاحِ
 هَذَا (الرُّوحِ) وَفَسَادِهِ .
 وَمَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ (الرُّوحَ) هُوَ النَّفْسُ
 النَّاطِقَةُ الْمُسْتَعِدَّةُ لِلْبَيَانِ وَفَهْمِ الْخِطَابِ
 وَلَا تَقْنَى بِفَنَاءِ الْجَسَدِ وَانَّهُ جَوْهَرٌ لَا عَرَضُ
 وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 يُرْزَقُونَ » وَالْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ (الرُّوحُ) وَ (الرُّوحُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ انبِسَاطُ فِي صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ . وَقِيلَ
 تَبَاعُدُ صَدْرِ الْقَدَمَيْنِ وَتَقَارُبُ الْعَيْنَيْنِ ،
 فَالذِّكْرُ (أَرْوَحُ) وَالْأُنْثَى (رَوْحَاءُ) مِثْلُ
 أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَ (الرُّوحَاءُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ عَلَى لَفْظِ حَمْرَاءَ أَيْضاً .
 أَرَادَ : الرَّجُلُ كَذَا (إِرَادَةً) وَهُوَ الطَّلَبُ
 وَالِاخْتِيَارُ ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُرَادٌ)
 وَ (رَاوَدْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُرَاوَدَةً) وَ (رَوَادًا)

مِنْ بَابِ قَاتَلَ طَلَبْتُ مِنْهُ فِعْلُهُ ، وَكَأَنَّ فِي
 (الرُّمَادَةِ) مَعْنَى الْمُخَادَعَةِ لِأَنَّ الطَّالِبَ
 يَتَلَطَّفُ فِي طَلْبِهِ تَلَطُّفَ الْمُخَادِعِ وَيَحْرُصُ
 حِرْصَهُ . وَ (رِتَادًا) الرَّجُلُ الشَّيْءَ طَلَبَهُ .
 وَ (رَادَهُ) (يُرُودُهُ) (رِيَادًا) مِثْلُهُ .
 وَ (الرُّمُودُ) بِكَسْرِ الِيمِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
 (الرُّمَادُ) .
 الرَّأْسُ : غَضُو مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ
 (أُرُوسُ) وَ (رُؤُوسُ) وَبِأَنْعَاهَا (رَأْسُ)
 بِهِمَزَةٌ مُشَدَّدَةٌ مِثْلُ نَجَارٍ وَعِظَارٍ وَأَمَّا (رَوَاسُ)
 فَمَوْلدٌ وَ (الرَّأْسُ) مَهْمُوزٌ فِي أَكْثَرِ لُغَاتِهِمْ
 إِلَّا بَنِي تَعِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الِهْمَزَ لِرُومًا .
 وَ (رَأْسُ) الشَّهْرِ أَوَّلُهُ وَ (رَأْسُ) الْمَالِ
 أَصْلُهُ .
 وَ (رَأْسُ) الشَّخْصِ (يَرَأْسُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ
 (رَاسَةً) شَرَفٌ قَدَرُهُ فَهُوَ (رَئِيسُ) وَالْجَمْعُ
 (رُؤَسَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ .
 رُضْتُ : الدَّابَّةُ (رِيَاضًا) ذَلَّلْتُهَا فَالْفَاعِلُ
 (رَائِضٌ) وَهِيَ (مُرُوضَةٌ) وَ (رِيَاضُ)
 نَفْسُهُ عَلَى مَعْنَى حَلْمٍ فَهُوَ (رَيْضُ) .
 وَ (الرَّوْضَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُعْجَبُ بِالزُّهْرِ يُقَالُ
 نَزَلْنَا أَرْضًا (أَرِيضَةً) قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِاسْتِرَاضَةِ الْمِيَاهِ السَّائِلَةِ إِلَيْهَا أَيْ لِمُسْكُونِهَا
 بِهَا وَ (أَرَاضُ) الْوَادِي وَ (اسْتِرَاضُ) إِذَا
 اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ . وَ (اسْتِرَاضُ) اتَّسَعَ
 وَانْبَسَطَ وَمِنْهُ يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا دَامَتْ النَّفْسُ

(مُسْتَرِيضَةً) وَجَمْعُ (الرَّوَضَةِ) (رِيَاضُ) وَ (رَوَضَاتُ) يَسْكُونُ الْوَاوِ لِلتَّخْفِيفِ . وَهَذِيلُ تَفْتَحُ عَلَى الْقِيَّاسِ .

رَاعَى : الشَّيْءُ (رَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْرَعِي وَ (رَوْعِي) مِثْلُهُ . وَ (رَاعِي) جَمَالُهُ أَعْجَبِي وَ (الرَّوْعُ) بِالضَّمِّ الْخَاطِرُ وَالْقَلْبُ يُقَالُ وَقَعَ فِي رُوعِي كَذَا .

رَاغٌ : التَّغَلُّبُ (رَوْغًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (رَوْغَانًا) ذَهَبَ يَمَنَّةٌ وَيَسْرَةٌ فِي سُرْعَةٍ خَدِيعَةٌ فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي جِهَةٍ وَ (الرَّوَاغُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (رَاغٌ) الطَّرِيقُ مَالٌ وَ (رَاغٌ) فَلَانٌ إِلَى كَذَا مَالٌ إِلَيْهِ سِرًا وَ (أَرَعْتُ) الصَّيْدَ (إِرَاعَةً) طَلَبْتُهُ وَأَرَدْتُهُ وَمَاذَا (تَرِيعُ) أَيْ تُرِيدُ وَ (رَوَعْتُ) اللُّقْمَةَ بِالسَّمَنِ بِالتَّشْدِيدِ دَسَمْتُهَا وَ (رَيْعْتُ) بِالْيَاءِ مِثْلُهُ .

رَاقَ : الْمَاءُ (يَرُوقُ) صَفَا وَ (رَوَّقْتُهُ) فِي التَّعْدِيَةِ وَاسْمُ الْآلَةِ (رَاوُوقٌ) وَ (رَاقِي) جَمَالُهُ أَعْجَبِي وَ (الرَّوَاقُ) بِالْكَسْرِ (١) بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (أَرْوَقَةٌ) وَ (رَوْقٌ) وَ (رَوَاقٌ) الْبَيْتُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ (رَوَّقَ) اللَّيْلُ بِالتَّشْدِيدِ مَدَّ رَوَاقَ ظُلُمَتِهِ .

رَفَّتْ : الشَّيْءُ (أَرْوَمَهُ) (رَوَمًا) وَ (مَرَامًا) طَلَبْتُهُ (فَهُوَ مَرُومٌ) وَيَعْدَى بِالتَّشْدِيدِ

(١) وبالضم - في القاموس : والرَّوَاقُ ككتاب

فَيُقَالُ (رَوَّعْتُ) فَلَانًا الشَّيْءَ وَ (رُومَةً) وَزَانُ غُرْفَةٍ بِشْرٍ قَرِيبَةً مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَوْلُهُمْ (بِشْرُ رُومَةٍ) عَلَى الْإِضَافَةِ لِلإِضَاحِ .

رَوَى : مِنَ الْمَاءِ (يَرُوى) (رَيًّا) وَالْإِسْمُ (الرَّيُّ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (رَيَّانٌ) وَالْمَرْأَةُ (رَيَّاءٌ) وَزَانُ غَضَبَانٍ وَغَضْبِي وَالْجَمْعُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ (رَوَاءٌ) وَزَانُ كِتَابٍ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ : (أَرْوَيْتُهُ) وَ (رَوَيْتُهُ) (فَارَوَيْ) مِنْهُ وَ (تَرَوَّى) وَيَوْمُ (التَّرْوِيَةِ) ثَامِنُ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ قَلِيلًا يَمِينِي فَكَانُوا (يَرْتَوُونَ) مِنَ الْمَاءِ لِمَا بَعْدَهُ وَ (رَوَى) الْبَعِيرُ الْمَاءَ (يَرُويهِ) مِنْ بَابِ رَمَى حَمَلَهُ فَهُوَ (رَاوِيَةٌ) الْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ (الرَّاَوِيَةُ) عَلَى كُلِّ دَابَّةٍ يَسْتَقِي الْمَاءَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ يُقَالُ : (رَوَيْتُ) الْحَدِيثَ إِذَا حَمَلْتُهُ وَنَقَلْتُهُ . وَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَوَيْتُ) زَيْدًا الْحَدِيثَ وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (رَوَيْنَا) الْحَدِيثَ .

وَ (الرَّايَةُ) عَلَمُ الْجَيْشِ يُقَالُ أَصْلَحَهَا الْهَمْزُ لَكِنِ الْعَرَبُ آثَرَتْ تَرَكَهُ تَخْفِيفًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَكِّرُ هَذَا الْقَوْلَ ، وَيَقُولُ لَمْ يَسْمَعْ الْهَمْزَ وَالْجَمْعُ (رَايَاتٌ) .

وَ (الْمِرَاةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهَا (مِرَايَةٌ) عَلَى مَفْعَلَةٍ تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ أَلِفًا وَكُسِرَتِ الْمِيمُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَجَمْعُهَا (مِرَاءٌ) مِثْلُ جَوَارٍ وَغَوَاشٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَ

قَالُوا : لَا يَحْزُنُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .
وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَا مُتَصِلِينَ مِثْلُ (رَأَيْتُ) وَعَلِمْتَنِي . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ بِالْإِتِّفَاقِ نَحْوِ أَهْلَكَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي .

و (الْأَرَوَى) بفتح الهمزة تيسر الجبل البري وهو منصرف لأنه اسم غير صفة .

و (الرَّيُّ) بِالْفَتْحِ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (رَازِيٌّ) بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

الرَّيْبُ : الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَ (رَابِيٌّ) (رَابِيٌّ)

الشَّيْءُ (يَرِيْبِي) إِذَا جَعَلَكَ شَاكًا . قَالَ

أَبُو زَيْدٍ (رَابِيٌّ) مِنْ فَلَانٍ أَمْرٌ (يَرِيْبِي)

(رَبِيًّا) إِذَا اسْتَيْقَنَ مِنْهُ (الرَّيْبَةَ) فَإِذَا

أَسَاتَ بِهِ الظَّنَّ وَلَمْ تَسْتَقِنْ مِنْهُ (الرَّيْبَةَ)

قُلْتَ (أَرَابِيٌّ) مِنْهُ أَمْرٌ هُوَ فِيهِ (إِرَابَةٌ)

و (أَرَابَ) فَلَانٌ (إِرَابَةٌ) فَهُوَ (مُرِبٌّ) إِذَا

بَلَغَكَ عَنْهُ شَيْءٌ أَوْ تَوَهَّمْتَهُ . وَفِي لُغَةِ هَذِلٍ

(أَرَابِيٌّ) بِالْأَلِفِ (فَرِبْتُ) أَنَا وَ (ارْبَيْتُ)

إِذَا شَكَّكَتُ فَنَانًا (مُرْتَابٌ) وَزَيْدٌ (مُرْتَابٌ)

مِنْهُ وَالصِّلَةُ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

وَالِاسْمُ (الرَّيْبَةُ) وَجَمْعُهَا (رَيْبٌ) مِثْلُ

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (رَيْبٌ) الدَّهْرُ صُرُوفُهُ وَهُوَ فِي

الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ (رَابِيٌّ) وَ (الرَّيْبُ) الْحَاجَةُ .

رَاثٌ : (رَيْثًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَبْطَأَ وَ (اسْتَرْثَيْتُ)

اسْتَبْطَأْتُهُ وَأَمْهَلْتُهُ وَ (رَيْثَمَا) فَعَلَ كَذَا أَيْ

قَدَرَمَا فَعَلَهُ وَوَقَفَ (رَيْثَمَا) صَلَّيْنَا أَيْ قَدَرَمَا .

أَلِفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا . وَجُمِعَتْ
أَيْضًا عَلَى مَرَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ (١)
و (الرَّوْيَةُ) الْفِكْرُ وَالتَّدَبُّرُ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَرَتْ
عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِغَيْرِ هَمَزٍ تَخْفِيفًا وَهِيَ مِنْ
(رَوَّاتُ) فِي الْأَمْرِ بِالْهَمَزِ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ
وَ (رَأَيْتُ) الشَّيْءَ (رُؤْيَةً) أَبْصَرْتُهُ بِحَاسَةِ
الْبَصَرِ وَمِنْهُ (الرِّيَاءُ) وَهُوَ إِظْهَارُ الْعَمَلِ لِلنَّاسِ
لِيَرَوْهُ وَيُظَنُّوا بِهِ خَيْرًا فَالْعَمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ نَعُودُ
بِاللَّهِ مِنْهُ وَ (رُؤْيَةً) الْعَيْنُ مُعَايِنَتُهَا لِلشَّيْءِ
يُقَالُ (رُؤْيَةً) الْعَيْنِ وَ (رَأَى) الْعَيْنُ وَجَمَعَ
(الرُّؤْيَةَ) (رُؤْيٌ) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى وَ (رَأَى)
فِي الْأَمْرِ (رَأْيًا) وَالَّذِي (أَرَاهُ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الَّذِي أَظُنُّ وَبِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
بِمَعْنَى الَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ .

و (الرَّأْيُ) الْعَقْلُ وَالتَّذْيِيرُ وَرَجُلٌ ذُو (رَأْيٍ)

أَيْ بَصِيرَةٍ وَحَذَقٍ بِالْأُمُورِ وَجَمَعَ (الرَّأْيُ)

(آرَاءٌ) وَ (رَأَى فِي مَتَابِعِهِ) (رُؤْيَا) عَلَى فُعْلَى

غَيْرِ مُنْصَرَفٍ لِأَلِفِ التَّائِيثِ وَ (رَأَيْتُهُ) عَالِمًا

يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ فَيَتَعَدَّى إِلَى

مَفْعُولَيْنِ وَ (رَأَيْتُ) زَيْدًا أَبْصَرْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى

وَاحِدٍ لِأَنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْحَوَاسِّ وَهِيَ إِنَّمَا

تَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ فَإِنْ رَأَيْتُهُ عَلَى هَيْئَةٍ نَصَبْتُهَا

عَلَى الْحَالِ . وَقُلْتَ (رَأَيْتُهُ) قَائِمًا .

وَ (رَأَيْتُنِي) قَائِمًا يَكُونُ الْفَاعِلُ هُوَ الْمَفْعُولُ

وَهَذَا مُخْتَصٌّ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْكَثِيرُ مَرَّاتًا .

الرَّيشُ : مِنَ الطَّائِرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ
(رَيْشَةٌ) وَيُقَالُ فِي جَنَاحِهِ سِتُّ عَشْرَةَ رَيْشَةً
أَرْبَعُ (قَوَادِمَ) وَأَرْبَعُ (خَوَافٍ) وَأَرْبَعُ
(مَنَازِبَ) وَأَرْبَعُ (أَبَاهِرَ) .

و (الرَّيْشُ) الْخَيْرُ وَ (الرَّيَاشُ) بِالْكَسْرِ
يُقَالُ فِي الْمَالِ وَالْحَالَةِ الْجَمِيلَةِ . وَ (رَشْتُهُ)
(رَيْشًا) مِنْ بَابِ بَاعَ قُمْتُ بِمَصْلَحَتِهِ أَوْ
أَنْتَلْتُهُ خَيْرًا (فَارَاشَ) وَ (رَشْتُ) السَّهْمَ
(رَيْشًا) أَصْلَحْتُ (رَيْشُهُ) فَهُوَ (مَرِيضٌ) .
الرَّيْطَةُ : بِالْفَتْحِ كُلُّ مُلَاعَةٍ لَيْسَتْ
لِفَقَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (رِيَابُ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (رَيْطُ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ .
وَقَدْ بَسَى كُلُّ ثَوْبٍ رَيْقَيْنِ (رَيْطَةً) .

الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (رَاعَتْ)
الْحِنْطَةَ وَغَيْرَهَا (رَيْعًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا
زَكَتْ وَنَمَتْ وَأَرْضٌ (مَرْيَعَةٌ) يَفْتَحُ الْمِمَّ
خَصْبَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الرَّيْعُ) فَضْلُ كُلِّ
شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (رَيْعِ) الدَّقِيقِ وَهُوَ
فَضْلُهُ عَلَى كِبَلِي الْبَرِّ وَ (الرَّيْعُ) بِالْكَسْرِ
الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ : الْجَبَلُ وَقِيلَ : الْمَكَانُ
الْمَرْتَفِعُ .

الرَّيْقُ : مَاءُ الْقَمَرِ وَيُوثَثُ بِالْهَاءِ فِي
الشَّعْرِ يُقَالُ (رَيْقَةٌ) وَقِيلَ : التَّائِبُ بِالْهَاءِ
لِلْوَحْدَةِ وَ (رَاقَ) الْمَاءُ وَالْدَّمُ وَغَيْرُهُ (رَيْقًا)
مِنْ بَابِ بَاعَ أَنْصَبَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَرَاقُهُ) صَاحِبُهُ وَالْفَاعِلُ (مُرِيقٌ) وَالْمَفْعُولُ

(مُرَاقٌ) وَتُبْدِلُ الْهَمْزَةُ هَاءً يُقَالُ (هَرَاقُهُ)
وَالْأَصْلُ (هَرِيقُهُ) وَزَانُ دَحْرَجُهُ . وَلِهَذَا
تُفْتَحُ الْهَاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ يُقَالُ يَهْرِيقُهُ كَمَا
تُفْتَحُ الدَّالُ مِنْ يَدْحَرَجُهُ وَتُفْتَحُ مِنَ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا يُقَالُ (مُهْرِيقٌ) وَ (مُهَرَّاقٌ)
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

• وَإِنْ شِفَانِي عَبْرَةٌ مُهَرَّاقَةٌ ^(١) •

وَالْأَمْرُ (هَرَقَ) مَاءَهُ وَالْأَصْلُ (هَرِيقَ) وَزَانُ
دَحْرَجَ . وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَهْرَاقُهُ) (يَهْرِيقُهُ) سَاكِنُ الْهَاءِ تَشْبِيهًا لَهُ
بِاسْطِطَاعِ يُسْتَطِيعُ كَأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عِوَضًا عَنْ
حَرَكَةِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَصِيرُ
الْفِعْلُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ خُمَاسِيًّا وَدَعَا بِذُنُوبِ
(فَاهْرِيقَ) سَاكِنُ الْهَاءِ . وَفِي التَّهْدِيبِ مَنْ
قَالَ (أَهْرَقْتُ) فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ كَأَنَّهَا أَصْلُ وَيَقُولُ (هَرَقْتُهُ)
(هَرَقًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ
امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدِّمَاءَ» بِالنِّسَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالدِّمَاءُ نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى
إِسْتِنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَالْأَصْلُ (تُهْرَاقُ) دِمَاؤُهَا
لَكِنْ جُعِلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ بَدَلًا عَنْ الْإِضَافَةِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «عُقْدَةُ النِّكَاحِ» أَيْ نِكَاحِهَا .

(١) عجز البيت - فُهَلَّ عند رسم دارس من مُعَوَّل

وهو من مغلته ورواه سيويه - وإن شَاءَ إلخ - وروى وإن
شَفَانِي عَبْرَةٌ لَوْ سَفَحْنَاهَا - وإن سَفَحْنَاهَا .

بدل مهراقه

مَرِيْمُ : اسْمٌ اَعْجَمِيٌّ وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ وَبَنَاءُهُ
قَلِيلٌ وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ وَلَا يَحُوزُ اَنْ تَكُونَ
اَصْلِيَّةً لِفَقْدِ فَعِيلٍ فِي الْاَنبِيَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَلَّ
الصَّغَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : (مَرِيْمُ)
مَفْعَلٌ مِنْ (رَامَ) (يَرِيْمُ) وَهَذَا يَقْتَضِي اَنْ
يَكُونَ عَرَبِيًّا .

وَأَنْ : الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ (رَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
غَلَبَهُ ثُمَّ أَطْلَقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْغِطَاءِ وَيُقَالُ
(رَانَ) النُّعَاسُ فِي الْعَيْنِ إِذَا خَامَرَهَا .

الرَّيَّةُ : بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ تَجْرَى النَّفْسُ وَالْجَمْعُ
(رَيَاتٌ) وَ (رَيُونٌ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ
وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ يُقَالُ مِنْهُ
(رَأَيْتُهُ) إِذَا أَصَبَتْ (رَيْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
الْمَحذُوفُ فَاوْهًا وَالْأَصْلُ (وَرَأَهُ) مِثْلُ الْعِدَةِ
أَصْلُهَا وَعَدَةٌ إِذْ لَوْ عَوَضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ
كَانَ الْأَصْلُ أَتَى بِالْإِثْبَاتِ . وَيُقَالُ وَرَيْتُهُ
إِذَا أَصَبَتْ رَيْتُهُ وَهُوَ (مَوْرِيٌّ) .

❦ كتاب الزاى ❦

الزُبَيْرِي : يَكْسِرُ الزَّايَ وَفَتْحَ الْبَاءِ :
السَّيِّءُ الْخُلُقِ وَالَّذِي كَثُرَ شَعْرُ وَجْهِهِ وَحَاجِبِيهِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الزَّبَعْرُ) : نَبَتْ لَهُ رَاحَتُهُ
فَإِنَّهُ وَسُمِّيَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ .
الزُّبُ : الذِّكْرُ وَتَصْغِيرُهُ (زُيْبٌ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَقِيلَ (زُيْبَةٌ) عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
قِطْعَةٌ مِنَ الْبَدَنِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ
(أَزْبَابٌ) مِثْلُ قُفْلِي وَأُقْفَالٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الزُّبُ) ذَكَرَ الصَّيِّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ
وَ (الزُّيْبُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ
يُذَكَّرُ وَيُوْنْتُ فَيُقَالُ هُوَ (الزُّيْبُ) وَهِيَ
(الزُّيْبُ) الْوَاحِدَةُ (زُيْبَةٌ) . وَ (زُيْبَتُ)
الْعَنْبِ جَعَلَتْهُ (زُيْبِيًّا) فَتَرَبَّبَ هُوَ . وَعَامٌ
(أَزْبٌ) كَثِيرُ الْخَضْبِ وَرَجُلٌ (أَزْبٌ) كَثِيرُ
شَعْرِ الصُّدْرِ وَ (الزُّيْبُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ سَفِينَةٌ
صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ (الزُّبَابُ) .
الزُّبْدُ : يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ
كَالرَّغْوَةِ وَ (أَزْبَدَ) (إِزْبَادًا) قَذَفَ بِرَبْدِهِ .
وَ (الزُّبْدُ) وَزَانُ قُفْلِي مَا يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ
مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْعَمَلُ . وَأَمَّا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا يُسَمَّى
مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زُبْدًا . بَلْ يُقَالُ لَهُ (جَابٌ)
وَ (الزُّبْدَةُ) أَحْصَى مِنَ (الزُّبْدِ) وَ (زُبْدَتُ)

الرَّجُلَ (زُبْدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَطْعَمَتْهُ الزُّبْدُ
وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْطَيْتُهُ وَمَنْحَتْهُ وَهِيَ عَنْ
(زُبْدٍ) الْمُشْرِكِينَ أَيْ عَنْ قَبُولِ مَا يُعْطُونَ .
زَبْرُهُ : (زَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ زَجَرَهُ
وَنَهَرَهُ وَبِمُصْغَرِ الْمَصْدَرِ سُمِّيَ . وَمِنْهُ (الزُّيْرُ)
ابْنُ الْعَوَامِ (أَحَدُ الصَّحَابَةِ الْعَشْرَةِ .
وَ (الزُّيْرِيُّ) مِنْ أَصْحَابِنَا نِسْبَةً إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
مِنْ نَسْلِهِ .
وَ (زَبْرَتُ) الْكِتَابَ (زَبْرًا) كَتَبَتْهُ فَهُوَ (زَبُورٌ)
فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَجَمَعَهُ (زَبْرٌ)
بِضْمَتَيْنِ . وَ (الزُّبُورُ) كِتَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَ (زَبِيرٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ يُقَالُ : هُوَ
اسْمُ الْحَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ صَحَابِيٌّ .
وَ (الزُّبْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ
(زُبُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .
وَ (الزُّبْرَقَانُ) يَكْسِرَتَيْنِ اسْمُ اللَّبَنِ لِكَلَّةِ تَمَامِهِ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَ (الزُّبْرَجْدُ) جَوْهَرٌ
مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : هُوَ (الزُّمْرَدُ) .
زَبَقْتُ : الشَّعْرَ تَفَقَّتَهُ وَ (الزُّبُقُ) فَعْلٌ
وَزَانُ جَعْفَرٍ يُقَالُ هُوَ الْيَاسَمِينُ .
زَبَلُ : الرَّجُلُ الْأَرْضَ زُبُولًا مِنْ بَابِ

قَعَدَ وَ (زَبَلًا) أَيْضًا أَصْلَحَهَا بِالزَّبَلِ وَنَحْوِهِ
حَتَّى تَجُودَ لِلزَّرَاعَةِ فَهُوَ (زَبَالٌ) وَ (الْمَزْبَلَةُ)
يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالضَّمُّ لُغَةً مُوَضَّعُ الزَّبَلِ .
وَ (الزَّبِيلُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْمِكْتَلِ وَ (الزَّبِيلُ)
مِثَالُ قَنْدِيلٍ لُغَةً فِيهِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (زُبُلٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَجَمْعُ الثَّانِي (زَبَائِلُ) مِثْلُ
قَنَادِيلٍ .

زَبَنَتْ : النَّاقَةُ حَالِيهَا (زَبْنًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ دَفَعَتْهُ بِرِجْلِهَا فِيهِ (زُبُونٌ)
بِالْفَتْحِ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ ضُرُوبٍ بِمَعْنَى
ضَارِبٍ وَحَرْبٍ (زُبُونٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِأَنَّهَا
تَدْفَعُ الْأَبْطَالَ عَنِ الْإِقْدَامِ خَوْفَ الْمَوْتِ
وَ (زَبَنَتْ) الشَّيْءَ (زَبْنًا) إِذَا دَفَعَتْهُ فَأَنَا
(زُبُونٌ) أَيْضًا وَقِيلَ لِلْمُشْتَرَى (زُبُونٌ) لِأَنَّهُ
يَدْفَعُ غَيْرَهُ عَنْ أَخْذِ الْمِيعَةِ وَهِيَ كَلِمَةُ مُوَلَّدَةٍ
لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَمِنْهُ (الزَّبَانِيَّةُ)
لِأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَ (زَبَانِي)
الْعَقْرَبُ قَرْنُهَا وَ (الْمَزْبَانَةُ) بَيْعُ الثَّمَرِ فِي
رُؤُوسِ النَّخْلِ يَتَمَرُّ كَيْلًا .

(الزَّبِيَّةُ) حُمْرَةٌ فِي مُوَضَّعٍ عَالٍ يُصَادُ فِيهَا
الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ زَبَى : مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمُدَى
الرُّجُ : بِالضَّمِّ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ
الرُّومِحِ وَجَمْعُهُ (زُجَاجٌ) مِثْلُ رُمَحٍ
وَرِمَاحٍ وَجَمِيعٌ أَيْضًا (زُجَجَةٌ) مِثَالُ عِنَبَةٍ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (أَزَجَةٌ) وَ (زَجَجْتُ)
الرُّومِحَ (زَجًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَعَلْتُ لَهُ (زَجًّا)

وَ (زَجَجْتُ) الرَّجُلَ زَجًّا طَعَنْتُهُ (بِالرُّجِّ) .
وَ (الرُّجَاجُ) مَعْرُوفٌ وَالضَّمُّ أَشْهُرُ مِنَ التَّثْنِيثِ
وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ الْوَاحِدَةُ (زُجَاجَةٌ) وَبَائِعُ
الرُّجَاجِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ (زُجَاجِي)
وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَصَانِعُهُ (زُجَاجٌ)
مِثْلُ نَجَّارٍ وَعِطَّارٍ .

زَجَرْتُهُ : (زَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَنَعْتُهُ
(فَانْزَجَرَ) وَ (انْزَجَرَ) (انْزَجَارًا) وَالْأَصْلُ
(انْزَجَرَ) عَلَى افْتَعَلَ يُسْتَعْمَلُ لَارْمًا وَمَتَعَدِيًا
وَ (تَزَجَّرُوا) عَنِ الْمُنْكَرِ (زَجَرٌ) بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

زَجَيْتُهُ : بِالتَّثْنِيثِ دَفَعْتُهُ بِرِفْقٍ وَالرِّيحُ
(تَزْجِي) السَّحَابُ تَسُوقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا رُبَاعِي
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْنِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَبِضَاعَةٍ (مُزْجَاةٌ)
تَدْفَعُ بِهَا الْأَيَّامُ لِقَلْبِهَا وَ (أَزَجَيْتُ) الْأَمْرَ
أَخَّرْتُهُ .

زَجَحْتُهُ : (فَتَزَحَّحَ) أَيْ بَاعَدَهُ فَبَاعَدَ
وَ (تَزَحَّحَ) عَنْ مَجْلِسِهِ تَنَحَّى .

زَحَفَ : الْقَوْمُ (زَحْفًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَ (زُحُوفًا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَيْشِ الْكَثِيرِ
(زَحَفٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (زُحُوفٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا يُقَالُ
لِلوَاحِدِ (زَحَفٌ) .

وَالصَّبِيُّ (يُزَحَفُ) عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ
وَ (زَحَفَ) الْبُعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرَسِيهِ فَهُوَ
(زَاحِفٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ)

الشَّيْءَ (زَرًا) جَمَعْتُهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَ (الرُّزُورُ) بَضَمَ الْأَوَّلُ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ .

زَرَعَ : الْحَرَاثُ الْأَرْضَ (زَرْعًا) حَرَّهَا لِلزَّرَاعَةِ وَ (زَرَ) اللَّهُ الْحَرَاثَ أَنْبَتَهُ وَأَنَمَاهُ وَ (الزَّرْعُ) مَا اسْتَنْبَتَ بِالْبَذْرِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُ يُقَالُ حَصَدْتُ (الزَّرْعَ) أَيْ النَّبَاتَ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُسَمَّى (زَرْعًا) إِلَّا وَهُوَ غُضُّ طَرَى وَالْجَمْعُ (زُرُوعٌ) .

وَ (الْمُزَارَعَةُ) مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَ (الْمَرْعَةُ) مَكَانُ (الزَّرْعِ) وَ (ازْدَرَعَ) حَرَّ وَ (الْمُزْدَرَعُ) (الْمَرْعَةُ) .

الزَّرَافَةُ : يَفْتَحُ الزَّائِي وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ وَشَكَ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ الضَّمَّ وَقَالَ هِيَ مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ (الزَّرَافَةُ) الْجَمَاعَةُ يَفْتَحُ الزَّائِي وَضَمَّهَا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ .

الْمُزْرَاقُ : رُمِعَ قَصِيرٌ أَخْفَ مِنْ الْعَنْزَةِ وَ (زَرَقَهُ) بِالرُّمَحِ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَعَنَهُ وَ (زَرَقَ) الطَّائِرُ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ بِمَعْنَى ذَرَقَ .

وَ (الزَّرَقَةُ) مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالذَّكْرُ (أَزْرُقُ) وَالْأُنْثَى (زَرَقَاءُ) وَالْجَمْعُ (زُرُقٌ) مِثْلُ لَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي (أَزْرُقُ) وَالْفِعْلُ (زَرَقَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَ (أَزْحَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً . وَمِنْهُ قِيلَ (زَحَفَ) الْمَاشِي وَ (أَزْحَفَ) أَيْضًا إِذَا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَعْيٍ سَمِينًا كَانَ أَوْ مَهْزُولًا (زَحَفَ) وَ (زَحَفَ) السَّهْمُ وَقَعَ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ زَلَّجَ إِلَيْهِ فَهُوَ (زَاحِفٌ) وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ) زَحَمْتُهُ : (زَحَمًا) مِنْ بَابِ تَفَعَّ دَفَعْتُهُ وَ (زَاحَمْتُهُ) (مُزَاحِمَةً) وَ (زَحَامًا) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَضِيقٍ وَ (الزَّحْمَةُ) مَصْدَرٌ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلتَّائِيَةِ وَيَجُوزُ مِنَ الثَّلَاثِ (زَحِمَ) زِيدَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَمِنْ الْمَزِيدِ (زُوجِمَ) مِثْلُ قُوتِلَ وَ (زَحَمَ) الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا تَضَايَعُوا فِي الْمَجَالِسِ وَ (ازْدَحَمُوا) تَضَايَعُوا أَيْ مَوْضِعَ كَانَ وَمِنْهُ قِيلَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (ازْدَحَمَ) الْغُرَمَاءُ عَلَى الْمَالِ .

الزَّرِينُخُ : بِالْكَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . (الزَّرَبُ) حَظِيرَةُ النِّعَمِ وَالْجَمْعُ (زُرُوبٌ) مِثْلُ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الزَّرَبُ) بِالْكَسْرِ لُغَةً . وَ (الزَّرِيْبَةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (زَرَايِبُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الزَّرِيْبَةُ) قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وَ (الزَّرَائِيُّ) الْمَوَائِدُ .

زَرَدَ : الرَّجُلُ اللَّقْمَةُ (يَزْرُدُهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (زَرَدًا) ائْتَلَعَهَا وَ (ازْدَرَدَهَا) مِثْلُهُ . زَرَّ : الرَّجُلُ الْقَمِيصَ (زَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَدْخَلَ (الْأَزْرَارَ) فِي الْعُرَا وَ (زَرَرَهُ) بِالضَّمِّ مُبَالَغَةً وَ (أَزَرَهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلَ لَهُ (أَزْرَارًا) وَاحِدًا (زَرَّ) بِالْكَسْرِ وَ (زَرَرْتُ)

« أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ » أَي كَمَا أَخْبَرْتَ وَيُطْلَقُ عَلَى الظَّنِّ يُقَالُ فِي (زَعَمِي) كَذَا وَعَلَى الإِعْتِقَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْصُوا » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَثُرَ مَا يَكُونُ (الرَّعْمُ) فِيمَا يُشَكُّ فِيهِ وَلَا يَتَحَقَّقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْكَذِبِ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ بَاطِلًا أَوْ فِيهِ ارْتِيَابٌ . وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ (رَعَمَ) (زَعَمًا) قَالَ خَبِيرًا لَا يُدْرِي أَحَقُّ هُوَ أَوْ بَاطِلٌ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهَذَا قِيلَ (رَعَمَ مَطِيَّةَ الْكَذِبِ) وَ (زَعَمَ غَيْرَ مَزْعَمٍ) قَالَ غَيْرُ مَقُولٍ صَالِحٍ وَادَّعَى مَا لَمْ يُمْكِنُ وَ (زَعَمْتُ) بِالْمَالِ (زَعَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ كَقُلْتُ بِهِ وَ (الرَّعْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (الرَّعَامَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ (فَأَنَّا زَعِمَ) بِهِ وَ (أَزْعَمْتُكَ) الْمَالَ بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيَةِ وَ (زَعَمَ) عَلَى الْقَوْمِ (يَزْعُمُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (زَعَامَةً) بِالْفَتْحِ تَأْمَرُ فَهُوَ (زَعِيمٌ) أَيْضًا .

الرَّعْبُ : بِفَتْحَتَيْنِ صِغَارُ الشَّعْرِ وَلَيْسَ بِهِ حِينَ يَبْدُو مِنَ الصَّبِيِّ وَكَذَلِكَ مِنَ الشَّيْخِ حِينَ يَرِقُّ شَعْرُهُ وَيَضَعُفُ وَهُوَ الرِّيشُ أَوَّلُ مَا يَبْتُ وَدَقَاتُهُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ وَرَجُلٌ (رَغَبُ) الشَّعْرِ وَرَقَبُهُ (رَعْبَاءُ) وَ (رَغَبُ) الْفَرْخُ (رَعْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَغُرَ رِيشُهُ وَ (رَغَبُ) الصَّبِيُّ نَبَتَ (رَغْبُهُ) .
الرِّفْتُ : الْقَيْرُ وَيُقَالُ الْقَطْرَانُ وَ (رَفْتُ)

(زَرَى) عَلَيْهِ (زَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (زَرِيَّةً) وَ (زَرَايَةً) بِالْكَسْرِ عَابَهُ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : (الزَّرَايُ) عَلَى الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَعُدُّهُ شَيْئًا وَ (أَزْدَرَاهُ) وَ (تَزَرَّى) عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَ (أَزَرَى) بِالشَّيْءِ (إِزْرَاءً) تَهَاوَنَ بِهِ .
الرَّعْفَرَانُ : مَعْرُوفٌ وَ (زَعْفَرْتُ) الثَّوْبَ صَبَّغْتُهُ بِالرَّعْفَرَانِ (فَهُوَ) (مُرْعَفَرٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .
أَزْعَجْتُهُ : عَنْ مَوْضِعِهِ (إِزْعَاجًا) أَزَلْتُهُ عَنْهُ قَالُوا وَلَا يَأْتِي الْمَطَاوِعُ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ فَلَا يُقَالُ (فَانَزَعَجَ) وَقَالَ الْخَلِيلُ لَوْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا وَعَتَمَدَةُ الْفَارَابِيِّ فَقَالَ : (أَزْعَجْتُهُ) (فَانَزَعَجَ) وَالْمَشْهُورُ فِي مَطَاوِعِهِ (أَزْعَجْتُهُ) فَشَحَصَ .

زَعَرُ : (زَعَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قُلَّ شَعْرُهُ فَالذِّكْرُ (زَعَرُ) وَ (أَزَعُرُ) وَالْأُنْثَى (زَعْرَاءُ) وَرَجُلٌ (زَعِيرٌ) مِثْلُ شَرَسِ الْخُلُقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِيهِ (زَعَارَةٌ) مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ أَيْ شَرَّاسَةٌ وَ (الزُّعُرُورُ) بِالضَّمِّ تَمَرٌ مِنْ ثَمَرِ الْبَادِيَةِ يُشَبِّهُ النَّبَقَ فِي خَلْقِهِ وَفِي طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ .

زَعَمَ : (زَعَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي (الرَّعْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحَ الزَّأْيُ لِلْحِجَارِ وَضَمَّهَا لِأَسَدٍ وَكَسَرَهَا لِبَعْضِ قَيْسٍ وَيُطْلَقُ بِمَعْنَى الْقَوْلِ وَمِنْهُ (زَعَمْتَ) الْحَقِيقَةَ . وَ (زَعَمَ) سَبِيحِيَّةً أَيْ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

و (الرَّكَاءَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَزَكَّى) اللهَ الْمَالَ و (زَكَاةً) بِالْأَلِفِ وَالتَّخْفِيلِ .

وَإِذَا نَسَبْتُ إِلَى (الرَّكَاءَةِ) وَجَبَ حَذْفُ الْهَاءِ وَقَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّافِقَالُ (زَكَوَى) كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى حَصَاةٍ حَصَوَى لِأَنَّ النَّسَبَ تَرُدُّ إِلَى الْأَصُولِ . وَقَوْلُهُمْ (زَكَاتِيَّةً) عَامِي وَالصَّوَابُ (زَكَوِيَّةً) . و (زَكَا) الرَّجُلُ (يَزْكُو) إِذَا صَلَحَ و (زَكَيْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ نَسَبْتُهُ إِلَى (الرَّكَاءِ) وَهُوَ الصَّلَاحُ وَالرَّجُلُ (زَكِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَزَكِيَاءُ) .

الزَّلْفَةُ و (الزَّلْفِيُّ) : الْقُرْبَةُ و (أَزْلَفُهُ) قَرَبَهُ (فَأَزْدَلَفَ) وَالْأَصْلُ اِزْتَلَفَ فَأُبْدِلَ مِنَ اللَّتَاءِ دَالٌ وَمِنْهُ (مُزْدَلَفَةٌ) لِاقْتِرَابِهَا إِلَى (عَرَفَاتٍ) و (أَزْلَفْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ مُزْدَلَفَةً مِنْ هَذَا لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَهِيَ عِلْمٌ عَلَى الْبُقْعَةِ لَا يَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ إِلَّا لَمَحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ كَدُخُولِهَا فِي الْحَسَنِ وَالْعَبَاسِ و (أَزْدَلَفَ) السَّهْمُ إِلَى كَذَا اقْتَرَبَ .

زَلَقْتُ : الْقَدَمُ (زَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَمْ تَثْبِتْ حَتَّى سَقَطَتْ وَيُعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ فَيُقَالُ (أَزْلَقْتُهُ) و (زَلَقْتُهُ) (فَتَرَلَى) .

زَلٌّ : عَنْ مَكَانِهِ (زَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَنَحَّى عَنْهُ و (زَلَّ) (زَلَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةُ وَالْإِسْمُ (الزَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ و (الزَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ و (الْمَزَلَّةُ) الْمَكَانُ الدَّخُضُ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْمَ وَأَمَّا الزَّأْيُ فَالْكَسْرُ أَفْصَحُ مِنْ

الرَّجُلُ الْوَعَاءُ بِالتَّخْفِيلِ طَلَاهُ الزَّرْفُ .
زَفَّتْ : النِّسَاءُ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا (زَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الزَّفَافُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ إِهْدَاؤُهَا إِلَيْهِ و (أَزَفْتُهَا) بِالْأَلِفِ لَعَةً و (زَفَّ) الرَّجُلُ (يَزِفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَسْرَعَ وَالْإِسْمُ (الزَّرِيفُ) .

زَفَنَ : (زَفَنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَقَصَ .
الزُّقُ : بِالْكَسْرِ (الظُّرْفُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (ظُرْفُ) زَفَتِ أَوْ قِيرَ وَالْجَمْعُ (أَزَقَاقُ) و (زَقَاقُ) و (زَقَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَرُغْفَانُ .

و (الزُّقَاقُ) دُونَ السِّكَّةِ نَافِذَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ نَافِذَةٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ (أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْنِتُونَ الزُّقَاقَ وَالطَّرِيقَ وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ وَالصِّرَاطَ . وَمِمَّنْ تَذَكَّرَ) وَالْجَمْعُ (أَزَقَّةُ) مِثْلُ غُرَابٍ وَأَغْرَبَهُ و (زَقَّ) الطَّائِرُ فَرَحَهُ (زَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

الزُّكُوءُ : ظَرْفٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (زُكُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

وَالزُّكَاامُ : و (الزُّكْمَةُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ و (أَزَكَمَهُ) اللهَ بِالْأَلِفِ (فَزَكِمَ) بِالْبَيِّنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَهُوَ (مُزَكُومٌ) .

وَالزُّكَااءُ : بِالْمَدِّ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ يُقَالُ (زَكَا) الزَّرْعُ وَالْأَرْضُ (تَزْكُو) (زُكُوًّا) مِنْ بَابِ قَعَدَ و (أَزَكَّى) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَسُمِّيَ الْقَدْرُ الْمَخْرُجُ مِنَ الْمَالِ (زَكَاءً) لِأَنَّهُ سَبَبُ يُرْجَى بِهِ الزُّكَااءُ وَزَكَّى الرَّجُلُ مَالَهُ بِالتَّشْدِيدِ (تَزْكِيَةً)

فِي وَعَاءٍ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا أَدْخَلَ يَدَهُ
وَأَخْرَجَ قَدْحًا فَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ الْأَمْرُ مَضَى
لِقَصْدِهِ وَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ النَّهْيُ كُفَّ .

الزُّمْرُ : مُثْقَلُ الرَّاءِ مُضْمُومَةٌ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ
هُوَ الزَّيْرَجْدُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالذَّالُ الْمُهِمْلَةُ
تَضْعِيفٌ . وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
الصَّوَابُ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ الْوَاحِدَةُ (زُمْرَةٌ) .

زَمَرُ : (زَمَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (زَمِيرًا) أَيْضًا
وَ (يَزْمُرُ) بِالضَّمِّ لَعْنَةً حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ . وَرَجُلٌ
(زَمَارٌ) قَالُوا : وَلَا يُقَالُ (زَامِرٌ) وَامْرَأَةٌ
(زَامِرَةٌ) وَلَا يُقَالُ (زَمَارَةٌ) وَ (الْمِزْمَارُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ آلَةُ (الزَّيْمَرِ)

زَمِعَ : (زَمْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ دَهَشَ
وَ (الزَّمْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَطْلَافِ الشَّيْءِ
مِنْ خَلْفِهَا الْوَاحِدَةُ (زَمْعَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَحْدَةِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ بَنِ زَمْعَةٍ)
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (زَمْعَةٌ) بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَظْفَرْ
بِهِ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ (١)

زَمَلْتُهُ : بِثَوْبِهِ (تَزَمَيْلًا) (فَتَزَمَلُ) مِثْلُ لَفَفْتُهُ
بِهِ فَتَلَفَّ بِهِ وَ (زَمَلْتُ) الشَّيْءَ حَمَلْتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْبَعِيرِ (زَامِلَةٌ) الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
مَتَاعَ الْمُسَافِرِ .

الْفَتْحُ يُقَالُ أَرْضٌ (مَزَلَةٌ) تَزَلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ
وَ (زَلَّ) فِي مَنْطِقِهِ أَوْ فِعْلُهُ (يَزَلُّ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (زَلَّةٌ) أَخْطَأَ وَ (الزَّلَّةُ) اسْمُ الْعُطْيَةِ
يُقَالُ (أَزَلَّتْ) إِلَيْهِ (إِزْلَالًا) إِذَا أُعْطِيَتْهُ
أَوْ اسْتَدْبَتَ إِلَيْهِ صَنِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ « مِنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلَيْسَ كَرَاهَا » أَيْ مَنْ صَنَعَتْ
عِنْدَهُ نِعْمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا (أَزَلَّتْ)
إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَعَلَى هَذَا
فَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونُ اللَّازِمُ (زَلَّ) (يَزَلُّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخَذَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ :
وَ (يَزَلُّ) إِنْ عَلِمَ الرِّضَا أَيْ يَأْخُذُ مِنَ الطَّعَامِ .
وَ (الزَّلَّةُ) أَيْضًا اسْمٌ لِلْوَلِيمَةِ . قَالَ فِي الْبَارِعِ
وَاتَّخَذَ فُلَانٌ (زَلَّةً) أَيْ صَنِيعَةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كُنَّا فِي (زَلَّةٍ) فُلَانٌ أَيْ فِي عُرْسِهِ . وَقَالَ
اللِّثِيُّ (الزَّلَّةُ) عِرَاقِيَّةٌ اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنْ
الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ وَ (الزَّلِيَّةُ) بِكَسْرِ
الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ (الزَّلَالُ)
وَ (زَلَّ) (لَزَزَهُمْ) (يَزَلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(زَلِيلًا) نَقَصَ فِي الْوِزَنِ فَهُوَ (زَالٌ) وَدَرَاهِمُ
(زَوَالٌ) .

وَ (تَزَلَّزَلَتْ) الْأَرْضُ (زَلْزَلَةً) تَحَرَّكَتْ
وَاضْطَرَبَتْ وَ (زَلْزَالًا) بِالْكَسْرِ وَالْأَسْمُ بِالْفَتْحِ .
وَ (زَلْزَلْتُهُ) أَرْعَجْتُهُ وَالْمَاءُ (الزَّلَالُ) الْعَذْبُ .
الزَّلَمُ : بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَضَمُّ الرَّاءِ وَتَفْتَحُ :
الْقِدْحُ وَجَمْعُهُ (أَزْلَامٌ) وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تَكْتُبُ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَتَضَعُهَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَزَمْعَةٌ بِالْفَتْحِ وَبِحَرْكِ الدُّسُودَةِ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِيهَا عَبْدُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ - وَأَقُولُ لَوْ لَاحِظَ لِعَارِضِ
الْقِيَمِيِّ عَلَى الْمُحَدِّثِينَ - لِأَنَّهُ لَا يِلْزَمُ فِي الْأَعْلَامِ أَنْ تَكُونَ
مُنْفُوتَةً .

الرِّمَامُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَرَمَةٌ) وَ (زَمَمْتُه) (زَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ زَمَامَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ (الرِّمَامُ) فِي الْأَصْلِ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبَرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهِ الْمِقْوَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمِقْوَدُ نَفْسَهُ .

و (زَمَزَمَ) اسْمٌ لِثَبْرِ مَكَّةَ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلثَّانِيَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ .

الرِّمَانُ : مُدَّةٌ قَابِلَةٌ لِلْقِسْمَةِ وَهَذَا يُطْلَقُ عَلَى الْوَقْتِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ (أَزِمَنَ) وَ (الرِّمَنُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَزِمَانُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَزْمِنَ) .

وَالسَّنَةُ أَرْبَعَةٌ (أَزِمَنَ) وَهِيَ الْفُصُولُ أَيْضًا فَالْأَوَّلُ (الرَّيْبُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْخَرِيفُ سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ رَيْبًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَطَرِ يَكُونُ فِيهِ وَبِهِ يَنْبُتُ الرَّيْبُ . وَسَمَّاهُ النَّاسُ خَرِيفًا لِأَنَّ الثَّمَارَ تُخَرَفُ فِيهِ أَيْ تُقَطَّعُ وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ . وَالثَّانِي (الشِّتَاءُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْجَدْيِ وَالثَّلَاثُ (الصَّيْفُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْحِمْلِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الرَّيْبُ . وَالرَّابِعُ (الْقَيْطُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الصَّيْفُ وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ السَّرْطَانِ وَ (زَمِنَ) الشَّخْصُ (زَمَنًا) وَ (زَمَانَةً) فَهُوَ (زَمِنَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ مَرَضٌ يَدُومُ زَمَانًا طَوِيلًا وَالْقَوْمُ (زَمَيَ) مِثْلُ مَرَضَى وَ (أَزَمَنَهُ) اللَّهُ فَهُوَ (مَزَمَنُ) .

الزَّنَجُ : طَائِفَةٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ حَظِّ الْإِسْتِوَاءِ وَجَنُوبِيَّةٍ وَلَيْسَ وَرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ الْحَبَشَةِ وَبَعْضُ بِلَادِهِمْ عَلَى نَيْلٍ مَضَى الْوَاحِدُ (زَنْجِي) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِي وَهُوَ بِكْسَرِ الزَّايِ وَالْفَتْحِ لُغَةٌ .

الزَّنْدُ : مَا انْحَسَرَ عَنْهُ اللَّحْمُ مِنَ الدِّرَاعِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (زَنُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الزَّنْدُ) يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ وَهُوَ الْأَعْلَى وَهُوَ مُدَكَّرٌ أَيْضًا وَالسَّقْلَى (زَنْدَةٌ) بِالْهَاءِ وَيُجْمَعُ عَلَى (زَنَادٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

وَالزَّنْدِيقُ : مِثْلُ قَنْدِيلٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ رَجُلٌ (زَنْدَقِي) وَ (زَنْدِيقِي) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ وَهُوَ مُحَكَّمٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَعَنْ بَعْضِهِمْ سَأَلَتْ أَغْرَابِيًّا عَنْ (الزَّنْدِيقِ) فَقَالَ هُوَ النَّظَارُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَنَّ (الزَّنْدِيقِ) هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ بِشَرِيعَةٍ وَيَقُولُ بِدَوَامِ الدَّهْرِ . وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ : مُلْحِدٌ أَيْ طَاعِنٌ فِي الْأَدْيَانِ . وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (زَنْدِيقِي) وَ (زَنَادِقَةُ) وَ (زَنَادِيقِي) ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ . وَفِي التَّهْدِيبِ وَ (زَنْدَقَةُ الزَّنْدِيقِ) أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَلَا بِوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ .

الزَّنَارُ : لِلنَّصَارَى وَزَانُ تَفَاحٍ وَالْجَمْعُ (زَنَانِيرُ) وَ (تَزَنَرُ) النَّصْرَانِي شَدَّ (الزَّنَارَ) عَلَى وَسْطِهِ

وَ (زَرَّتُهُ) بِالشَّدِيدِ أَلْبَسَتْهُ (الزَّارَ) .

رَجُلٌ زَنِيمٌ : دَعَى وَ (مُرْتَمٍ) بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ (بِزَنَمَةٍ) الْعَزَّ وَهِيَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِأَذْنَاهَا . وَ (الزَّنَمَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ أَيْضاً : الْمَتَدَلِّكَةُ مِنَ الْحَلْقِ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى نَعَاشِيًّا يُقَالُ لَهُ (زَنِيمٌ) فَحَرَّ سَاجِداً وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَهُوَ بِصِغَةِ الْمُصَغَّرِ عِلْمٌ لِهَذَا الشَّخْصِ وَيُوضَعُ الْوَرَبُ بَيْنَ (الزَّنَمَتَيْنِ) وَهُمَا شَرَحَا الْفَوْقَ .

زَنْتَهُ : (زَنَا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَ (أَزْنَتْهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ قَالَ حَسَّانُ :

* حَصَانُ زَنَا مَا تُزَنُّ بِرَبِيهِ *

أَيُّ مَا تَنْتَهُمْ بِسَوْءٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ . زَنَى : (يَزْنِي) (زَنَا) مَقْصُورٌ فَهُوَ (زَانٌ) وَالْجَمْعُ (زَنَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٍ وَ (زَانَاهَا) (مُزَانَاهَا) وَ (زَنَاءٌ) مِثْلُ قَاتِلٍ مُقَاتَلَةٍ وَقِتَالاً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لُغَتَيْنِ فِي الثَّلَاثِي ، وَيَقُولُ الْمَقْصُورُ لُغَةُ الْحِجَارِ ، وَالْمَمْدُودُ لُغَةُ نَجْدٍ وَهُوَ (وَلَدُ زَيْنَةٍ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ هُوَ (وَلَدُ رَشْدَةٍ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (زَيْنَةٌ) وَ (عِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَ (الزَّانَا) بِالْقَصْرِ يَتَنَّى بِقَلْبِ الْأَلْفِ

يَاءٌ فَيُقَالُ (زَيْنَانٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لَكِنْ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَّافُ يُقَالُ (زَيْنَوِيٌّ) اسْتِثْقَالاً لِتَوَالِي ثَلَاثِ يَاءَاتٍ . فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ قَدَفَهُ (بِزَيْنَيْنِ) هُوَ مِثْنِي (الزَّانَا) الْمَقْصُورُ . وَ (الزَّيْنَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (زَنَاهُ) (تَزَيْنَةُ) نِسْبَةُ إِيَّ (الزَّانَا) وَ (زَنَا) فِي الْجَبَلِ (زَنَا) مَهْجُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (زُنُوءًا) أَيْضاً صَعِدَ فَهُوَ (زَانِيٌّ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ ، قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (زَنَا) الْبَوْلُ (زُنُوءًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ اخْتَفَنَ وَ (زَنَاهُ) صَاحِبُهُ (زُنُوءًا) أَيْضاً حَفَنَهُ حَتَّى ضَبِقَ عَلَيْهِ يُسْتَعْمَلُ لَأِيْمًا وَمُتَعَدِّيًا وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةُ (زَانِيٍّ) أَيْ حَاقِنٍ وَقَدْ يَعْدَى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ : (أَزْنَاهُ) وَرَجُلٌ (زَنَاءٌ) وَزَانٌ سَلَامٌ اسْمٌ مِنْهُ .

زَهْدٌ : فِي الشَّيْءِ وَ (زَهْدٌ) عَنْهُ أَيْضاً (زُهْدًا) وَ (زَهَادَةٌ) بِمَعْنَى تَرَكُهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ فَهُوَ (زَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (زُهَادٌ) . وَيُقَالُ لِلْمُبَالِغَةِ (زَهِيدٌ) بِكَسْرِ الزَّايِ وَتَثْقِيلِ الْهَاءِ وَ (زَهْدٌ) (يَزْهَدُ) بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (زَهْدَتُهُ) فِيهِ وَهُوَ (يَزْهَدُ) كَمَا يُقَالُ يَتَعَبَّدُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : (الزَّهَادَةُ) فِي الدُّنْيَا وَ (الزُّهْدُ) فِي الدِّينِ وَشَيْءٌ (زَهِيدٌ) مِثْلُ قَلِيلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

زَهْرَةٌ : وَزَانٌ عُرْفُهُ هُوَ زَهْرُهُ بَنُ كِلَابِ ابْنِ مَرَّةٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبٍ . وَسُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ . وَمِنْهُ

(١) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ فِي مَدَحِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَجَزَ الْبَيْتُ - وَنُصِّحَ عَرَفِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَالِلِ .

(الزهرى) الإمام المشهور.

(وزهر) النبات نوره الواحدة (زهرة) مثل
تمر وتمرّة وقد تفتح الهاء قالوا : ولا يسمى
(زهرًا) حتى يفتح . وقال ابن قتيبة حتى
يصفر وقبل التفتح هو (برعوم) و (أزهر)
النبت أخرج (زهرة) و (زهر) (يزهر)
يفتحين لغة . و (زهرة) الدنيا مثل تمرّة
لا غير متاعها وزينتها .

والزهره : مثال رطب نجم و (زهر) الشيء
(يزهر) يفتحين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل
في اللون الأبيض خاصة و (زهر) الرجل من
باب تعب أبيض وجهه فهو (أزهر) وبه
سمى ومصره (زهر) بحذف الألف على
غير قياس (١) وبه سمي والأنتى (زهراء)
و (المزهر) بكسر الميم من آلات الملاهي
والجمع (المزاهر) .

زهقت : نفسه (زهقا) من باب تعب
وفي لغة يفتحين (٢) (زهوفا) خرجت
و (أزهقها) الله و (زهق) السهم باللغتين
جاوز الهدف إلى ما وراءه و (زهق) الفرس
(يزهق) يفتحين وزهوفا تقدم سبق و (زهق)
الباطل : زال ، وبطل و (زهق) الشيء تلف

(١) تصغير أزهر على زهير بحذف الألف قياسى عند

الصرفين ويسمى في اصطلاحهم تصغير ترخم .

(٢) أى فى الفعل . والمعجم جعلت فتح العين فى الفعل

هو الأشهر والأصل - وفى المختار زهقت نفسه بالكسر زهوفا

لغة فيه عند بعضهم .

زها : النخل (يزهو) (زهوا) والاسم
(الزهو) بالضم ظهرت الحمرة والصفرة
فى تمره . وقال أبو حاتم وإنما يسمى (زهوا)
إذا خلص لون البصرة فى الحمرة أو الصفرة
ومنه من يقول (زها) النخل إذا نبت تمره
و (أزهى) إذا احمر أو اصفر و (زها) النبات
(يزهو) (زهوا) بلغ و (زهاء) فى العبد وزان
غراب يقال هم (زهاء) ألف أى قدر ألف
و (زهاء) مائة أى قدرها قال الشاعر :

* كأنما زهاؤهم لمن جهر *

ويقال كم (زهاؤهم) أى كم قدرهم قاله
الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة .
وقال الفارابي أيضا هم (زهاء) مائة بالضم
والكسر فقول الناس هم (زهاء) على مائة
ليس بعربي .

الزوج : الشكلى يكون له نظير
كالأصناف والألوان أو يكون له نقيض
كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل
والنهار والحلو والمر : قال ابن دريد :
و (الزوج) كل اثنين ضد الفرد وتبعه
الجوهري فقال : ويقال للإثنين المتزوجين
(زوجان) و (زوج) أيضا تقول عندي
(زوج) يقال تريد اثنين و (زوجان) تريد
أربعة . وقال ابن قتيبة (الزوج) يكون
واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى « من كل
زوجين اثنين » هو هنا واحد وقال أبو عبيدة

وَالْفُقَهَاءُ يَقْتَصِرُونَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا
لِلإِبْضَاحِ وَخَوْفِ لَبْسِ الذِّكْرِ بِالْأُنْثَى إِذْ لَوْ
قِيلَ تَرَكَّةٌ فِيهَا (زَوْجٌ) وَابْنٌ لَمْ يُعْلَمْ أَذْكَرُ هُوَ
أَمْ أُنْثَى .

و (زَوْجٌ) بَرِيرَةٌ اسْمُهُ مُبَيْثٌ وَ (زَوْجَتْ)
فُلَانًا امْرَأَةٌ تَعْدَى بِنَفْسِهِ إِلَى اثْنَيْنِ (فَتَزَوَّجَهَا)
لأنَّه بِمَعْنَى أَنْكَحَتْهُ امْرَأَةً فَنَكَحَهَا قَالَ
الْأَخْفَشُ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ (زَوْجْتُهُ)
بِامْرَأَةٍ (فَتَزَوَّجُ) بِهَا وَقَدْ نَقَلُوا أَنَّ أَزْدَ شَنْوَةَ
تُعَدِّيهِ بِالْبَاءِ وَ (تَزَوَّجُ) فِي بَيْ فُلَانٍ وَبَيْنَهُمَا
حَقُّ الزَّوْجِيَّةِ .

و (الزَّوْاجُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ يُجْعَلُ اسْمًا مِنْ
(زَوْجٍ) مِثْلُ سَلَمٍ سَلَامًا وَكَلِمٍ كَلَامًا وَيَجُوزُ
الْكُسْرُ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (زَوْجْتُهُ)
مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَى زِيَادَتَهَا
فِي الْوَاجِبِ أَوْ يَجْعَلُ الْأَصْلَ (زَوْجْتُهُ) بِهَا
ثُمَّ أُقِيمَ حَرْفُ مَقَامٍ حَرْفٍ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ
يَرَى ذَلِكَ وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ (زَوْجَتْ)
الْمَرْأَةُ الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ (زَوْجَهَا) مِنْهُ .

زَاحَ : الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ (يَزُوجُ) (زَوْجًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ وَ (يَزِيحُ) (زَيْحًا) مِنْ بَابِ
سَارَ تَنَحَّى وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
(زُجْتُ) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَزَحْتُ) (إِزَاحَةً) .

زَادَ : الْمُسَافِرُ طَعَامَهُ الْمُتَخَذُ لِسَفَرِهِ وَالْجَمْعُ

وَإِنْ فَارِسٌ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْكَرَ
النَّحْوِيُّونَ أَنْ يَكُونَ (الزَّوْجُ) اثْنَيْنِ وَ (الزَّوْجُ)
عِنْدَهُمُ الْفَرْدُ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ فَتَقْنُ أَنْ (الزَّوْجُ)
اثنانَ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ إِذْ كَانُوا
لَا يَتَكَلَّمُونَ (بِالزَّوْجِ) مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ
(زَوْجٌ) حَمَامٌ وَإِنَّمَا يَقُولُونَ (زَوْجَانِ) مِنْ
حَمَامٍ (وَزَوْجَانِ) مِنْ خِفَافٍ وَلَا يَقُولُونَ
لِلْوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ (زَوْجٌ) بَلْ لِلذَّكَرِ فَرْدٌ
وَلِلْأُنْثَى فَرْدَةٌ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ أَيْضًا لَا يُقَالُ
لِلْاِثْنَيْنِ (زَوْجٌ) لَا مِنَ الطَّيْرِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجَهْلِ وَلَكِنْ كُلُّ اثْنَيْنِ
(زَوْجَانِ) وَاسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ لِهَذَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
« خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ
الْوَاحِدَ (بِالزَّوْجِ) فَمَشْرُوطٌ بِأَنْ يَكُونَ مَعَهُ
آخَرُ مِنْ جِنْسِهِ .

وَ (الزَّوْجُ) عِنْدَ الْحِسَابِ خِلَافُ الْفَرْدِ وَهُوَ
مَا يَنْقَسِمُ بِمُتَسَاوِيَيْنِ .

وَالرَّجُلُ (زَوْجٌ) الْمَرْأَةُ وَهِيَ (زَوْجُهُ) أَيْضًا
هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ نَحْوُ
« اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » وَالْجَمْعُ
فِيهِمَا (أَزْوَاجٌ) قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَأَهْلُ نَجْدٍ
يَقُولُونَ فِي الْمَرْأَةِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَأَهْلُ الْحَرَمِ
يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَعَكْسَ ابْنِ السَّيِّكَةِ فَقَالَ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ (زَوْجٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَسَاوَرُ
الْعَرَبِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمَعُهَا (زَوْجَاتٌ)

الزَّأغُ : غُرَابٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ أَسْوَدُ بِرَأْسِهِ غُبْرَةٌ وَقِيلَ إِلَى الْبَيَاضِ وَلَا يَأْكُلُ جِفَةً وَجَعَلَهُ الْمَصْعَايُ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَالَ الْجَمْعُ (زَيْغَانُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ؟ زَوَّلْتُهُ : (تَزَوَّيْتُ) مِثْلُ زَوَيْتُهُ وَحَسَنَتُهُ .

زَالَ : عَنْ مَوْضِعِهِ (يَزُولُ) (زَوَالًا) وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَزْلَهُ) وَ (زَوَّلْتُهُ) .

الزَّوَانُ : حَبٌّ يَخَالِطُ الْبَرَّ فَيَكْسِبُهُ الرَّدَاءَةَ وَفِيهِ لُغَاتٌ ضَمَّ الزَّأْيَ مَعَ الْهَمْزِ وَتَرْكِهِ فَيَكُونُ وَزَانٌ غُرَابٌ وَكَسَرَ الزَّأْيَ مَعَ الْوَاوِ الْوَاحِدَةَ زَوَانَةً وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ الشَّيْلَمَ . وَ (الزَّائِنَةُ) شِبْهُ مِزْرَاقٍ يَرْمِي بِهَا الدَّيْلَمُ وَالْجَمْعُ (زَائِنَاتُ) .

زَوَيْتُهُ : (أَزَوَيْتُهُ) جَمَعْتُهُ وَ (زَوَيْتُ) الْمَالَ عَنْ صَاحِبِهِ (زَيْيًا) أَيْضًا وَ (زَاوَيْتُهُ) الْبَيْتَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ قُطْرًا مِنْهُ . وَ (الزَّيُّ) بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ زَوَيٌّْ وَ (زَيٌّْ) الْمُسْلِمُ مُخَالِفٌ (لِزَيٍّْ) الْكَافِرِ وَقَالُوا (زَيْيَتُهُ) بِكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ (زَيْيًا) وَالْقِيَاسُ (زَوَيْتُهُ) لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ لَكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ عَلَى لَفْظِ (الزَّيِّ) تَخْفِيفًا .

الزَّيْبِقُ : بِكَسْرِ الزَّأْيِ وَالْبَاءِ ^(١) وَبِهِمْزَةٌ سَاكِتَةٌ وَبُحُورٌ تَخْفِيفُهَا مَعْرُوفٌ وَدَرْهَمٌ (مَزَابِقُ) يَفْتَحُ الْبَاءُ مَطْلُ بِالزَّيْبِقِ .

(١) وجاء فتح الباء وهو أشهر .

(أَزَوَادُ) وَ (تَزَوَّدَ) لِسَفَرِهِ وَ (زَوَّدْتُهُ) أَعْطَيْتُهُ (زَادًا) وَ (الْمِزْوَدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَعَاءُ التَّمْرِ يُعْمَلُ مِنْ أَدَمٍ وَجَمْعُهُ (مَزَاوِدُ) وَ (الْمَزَادَةُ) شَطْرُ الرَّأْوِيَةِ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْقِيَاسُ كَسَرُهَا لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ وَجَمْعُهَا (مَزَايِدُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَزَادٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (الْمَزَادَةُ) مَقْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ لِأَنَّهُ يَتَزَوَّدُ فِيهَا الْمَاءُ .

الآزَادُ : نَوْعٌ مِنْ أَحْوَدِ التَّمْرِ وَيُقَالُ قَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِلْمُقَرَّدِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْهَمْزَةَ أَصْلًا فَتَكُونُ مِثْلَ خَاتَامٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً فَتَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَغْرُسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا .

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادَ فَخَفَفَ لِلوزن .

الزُّورُ : الْكَذِبُ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ» وَ (زُورَ) كَلَامُهُ أَيْ زَحَرَفَهُ وَ (زَوَّرْتُ) الْكَلَامَ فِي نَفْسِي هَيْئَةً وَ (أَزَوَّرَ) عَنْ الشَّيْءِ وَ (تَزَاوَرَّ) عَنْهُ مَالٌ وَ (الزُّورُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَبْلُ وَ (زَارَهُ) (زِيَارَةً) وَ (زَوَّرًا) قَصْدُهُ فَهُوَ (زَائِرٌ) وَ (زَوَّرَ) وَقَوْمٌ (زَوَّرَ) وَ (زَوَّارٌ) مِثْلُ سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسَفَّارٍ وَنِسْوَةٍ (زَوَّرَ) أَيْضًا وَ (زَوَّرَ) وَ (زَائِرَاتُ) وَ (الْمَزَارُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَمَوْضِعٌ (الزِّيَارَةُ) وَ (الزِّيَارَةُ) فِي الْعُرْفِ قَصْدُ الْمَزُورِ إِكْرَامًا لَهُ وَاسْتِنَاسًا بِهِ .

الزَيْتُونُ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الزَّيْتُ) دُهْنُهُ
وَ (زَاتُهُ) (يَزِيْتُهُ) إِذَا دَهَنَهُ بِالزَّيْتِ .

زَادَ : الشَّيْءُ (يَزِيدُ) (زَيْدًا) وَ (زِيَادَةً)
فَهُوَ (زَائِدٌ) وَ (زِدْتُهُ) أَنَا يَسْتَعْمَلُ لَازِمًا
وَمُتَعَدِيًا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ (زِيَادَةً) عَلَى
الْمَصْدَرِ وَلَا يُقَالُ (زَائِدَةً) فَإِنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ (زَادَتْ) وَلَيْسَتْ بِوَصْفٍ فِي الْفِعْلِ
وَ (ازْدَادَ) الشَّيْءُ مِثْلُ (زَادَ) وَ (ازْدَدْتُ)
مَالًا (زِدْتُهُ) لِنَفْسِي (زِيَادَةً) عَلَى مَا كَانَ
وَ (اسْتَزَادَ) الرَّجُلُ طَلَبَ الزِّيَادَةَ وَ (لَا مُسْتَزَادَ)
عَلَى مَا فَعَلْتُ أَيْ (لَا مَزِيدَ) وَفِي الْحَدِيثِ
« مَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ اِزْبَى » فَقَوْلُهُ (زَادَ) أَيْ
أَعْطَى الزِّيَادَةَ أَوْ (ازْدَادَ) أَيْ أَخَذَهَا . وَفِي
كُتُبِ الْفِقْهِ أَوْ (اسْتَزَادَ) وَالْمَعْنَى أَوْ سَأَلَ
الزِّيَادَةَ فَأَخَذَهَا وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ « وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَرَادَنِي » .

زَاغَتْ : الشَّمْسُ (تَزِيغٌ) . (زَيْغًا) مَالَتْ
وَ (زَاغَ) الشَّيْءُ كَذَلِكَ وَ (يَزُوغُ) (زَوْغًا)
لُغَةً وَ (أَزَاغَهُ) (إِزَاغَةً) فِي التَّعَدَّى .
زَاهَتْ : الدَّرَاهِمُ (تَزِيْفٌ) (زَيْفًا) مِنْ بَابِ
سَارَ رَدُّوتُ ثُمَّ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ فَقِيلَ دِرْهَمٌ

(زَيْفٌ) وَجُمِعَ عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ فَقِيلَ
(زُيُوفٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
(زَائِفٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَدَرَاهِمُ (زَيْفٌ) مِثْلُ
رَاسِعٍ وَرُكْعٍ وَ (زَيْفَتُهَا) (تَزِيْفًا) أَطْهَرْتُ
(زَيْفَتُهَا) قَالَ بَعْضُهُمُ الزُّيُوفُ هِيَ الْمَطْلِيَّةُ
بِالزَّيْتِ الْمَعْقُودِ بِمِزَاجَةِ الْكَرْبِ وَكَانَتْ
مَعْرُوفَةً قَبْلَ زَمَانِنَا وَقَدَّرَهَا مِثْلُ سِنَجِ الْمِيزَانِ .
زَالَهُ : (يَزَالُهُ) وَزَانَ نَالَ يَنَالُ زِيَالًا نَحَاهُ
وَ (أَزَالَهُ) مِثْلُهُ وَمِنْهُ لَوْ (تَزَيَّلُوا) أَيْ لَوْ تَمَيَّزُوا
بِافْتِرَاقٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الزَّوَالِ وَهُوَ الذَّهَابُ
لَظَهَرَتْ الْوَاوُ فِيهِ وَ (زَيَّلْتُ) بَيْنَهُمْ فَفَرَّقْتُ
وَ (زَيَّلْتُهُ) فَافَرَّقْتُهُ وَ (مَا زَالَ) يَفْعَلُ كَذَا
وَ (لَا أَزَالَ) أَفْعَلُهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ
النُّونِ وَالْمُرَادُ بِهِ مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ
مِثْلُ مَا بَرَحَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْضُ
الْعَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ (مَا زَيْلَ) زَيْدٌ يَفْعَلُ
كَذَا .

زَانَ : الشَّيْءُ صَاحِبُهُ (زَيْنًا) مِنْ بَابِ سَارَ
وَ (أَزَانَهُ) (إِزَانَةً) مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ (الزَّيْنَةُ)
وَ (زَيَّنْتُهُ) (تَزْيِينًا) مِثْلُهُ وَ (الزَّيْنُ) نَقِيضُ
الشَّيْنِ .

❦ كتاب السين ❦

سَهْ : سَبَّاهُ (سَبَّابٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِصْبَعِ
الَّتِي تَلِي الْإِثْمَامَ (سَبَّابَةٌ) لِأَنَّهُ يُشَارُ بِهَا عِنْدَ
السَّبِّ وَ (السُّبَّةُ) الْعَارُ وَ (سَابَةٌ) (مُسَابَةٌ)
وَ (سَبَابًا) وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ (سَبَّابٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (السَّبِّ) أَيْضاً الْخِمَارُ وَالْعِمَامَةُ .
(وَالسَّبْبُ) الْحَبْلُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الِاسْتِعْلَاءِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَقِيلَ هَذَا (سَبَبٌ) هَذَا
وَهَذَا (مُسَبَّبٌ) عَنْ هَذَا .

يَوْمَ السَّبْتِ : جَمَعُهُ (سَبُوتٌ) وَ (أَسْبَتْ) مِثْلُ
فَلَسَ وَفُلُوسَ وَأَفْلَسَ وَ (سَبَتْ) الْيَهُودُ
انْقِطَاعُهُمْ عَنِ الْمَعِيشَةِ وَالْإِكْتِسَابِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ يُقَالُ (سَبَتُوا) (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا قَامُوا بِذَلِكَ وَ (أَسْبَتُوا) بِالْأَلْفِ
لُغَةً وَ (سَبَتْ) رَأْسُهُ (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضاً حَلَقَهُ وَ (الْمَسْبُوتُ) الْمُنْحَرِقُ
وَ (السَّيَاتُ) وَزَانَ غُرَابِ النَّوْمِ الثَّقِيلِ وَأَصْلُهُ
الرَّاحَةُ يُقَالُ مِنْهُ (سَبَتْ) (يَسْبَتْ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (سَبَتْ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُشِيَ عَلَيْهِ
وَأَيْضاً مَاتَ وَنَعَلَ (سَبِيئَةً) بِالْكَسْرِ لَا شَعَرَ
عَلَيْهَا .

السَّيْحُ : خَرَزٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (سَبَّحَةٌ) مِثْلُ

قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ .

التَّسْبِيحُ : التَّقْدِيسُ وَالتَّنْزِيهُ يُقَالُ (سَبَّحْتُ)
اللَّهَ أَيْ نَزَّهْتُهُ عَمَّا يَقُولُ الْجَاهِلُونَ وَيَكُونُ
بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ يُقَالُ فُلَانٌ يُسَبِّحُ
اللَّهَ أَيْ يَذْكُرُهُ بِأَسْمَائِهِ نَحْوُ (سُبْحَانَ
اللَّهِ) وَهُوَ (يُسَبِّحُ) أَيْ يُصَلِّي (السُّبْحَةَ)
فَرِيضَةً كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً وَ (يُسَبِّحُ) عَلَى رَاحِلَتِهِ
أَيْ يُصَلِّي النَّافِلَةَ وَ (سُبْحَةٌ) الضُّحَى وَمِنْهُ
« فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ » أَيْ مِنَ
الْمُصَلِّينَ وَسُمِّيَتِ الصَّلَاةُ ذِكْرًا لِأَشْمَالِهَا
عَلَيْهِ وَمِنْهُ « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ » أَيْ
اذْكُرُوا اللَّهَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّحْمِيدِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا » وَسُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ
وَالْتَعْظِيمِ لِمَا اشْتَمَلَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا » إِذْ فِيهِ
مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي خَصَّ عَبْدَهُ
بِهِ وَمَعْنَى التَّعْظِيمِ بِكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » أَيْ لَوْلَا
تَسْتَبِشُونَ قِيلَ كَانَ اسْتَبْشَأُوهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقِيلَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْمُسَبِّحَةُ)
الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِثْمَامَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ (التَّسْبِيحِ)

و (سَبَحَ) الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ (سَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَالْإِسْمُ (السَّبَاحَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (سَابِحٌ) وَ (سَبَّاحٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (سَبَّحَ) فِي حَوَائِجِهِ تَصَرَّفَ فِيهَا .

سَبَّخَتْ : الْأَرْضُ (سَبَّخًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِيهِ (سَبَّخَةً) يَكْسِرُ الْبَاءَ وَإِسْكَانَهَا تَخْفِيفٌ وَ (أَسَبَّخْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَيُجْمَعُ الْمَكْسُورُ عَلَى لَفْظِهِ (سَبَّخَاتٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَيُجْمَعُ السَّاكِنُ عَلَى (سَبَّاخٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلَابٍ وَمَوْضِعٌ (سَبَّخٌ) وَأَرْضٌ (سَبَّخَةٌ) يَفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا أَى مِلْحَةً .

سَبَّرَتْ : الْجُرْحُ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَرَّفَتْ عُمُقُهُ وَ (السَّبَّارُ) فِتْلَةٌ وَنَحْوُهَا تَوْضَعُ فِي الْجُرْحِ لِيُعْرَفَ عُمُقُهُ وَجَمْعُهُ (سَبَرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (المِسْبَارُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (مَسَائِرُ) مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمَفَاتِيحٍ وَ (سَبَّرَتْ) الْقَوْمَ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَأَمَّلْتَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ لِيَعْرِفَ عَدَدَهُمْ وَ (السَّيْرَةُ) الضَّحْوَةُ الْبَارِدَةُ وَالْجَمْعُ (سَبَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (السَّائِرِيُّ) نَوْعٌ رَقِيقٌ مِنَ الثِّيَابِ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى (سَابُورَ) كُورَةٌ مِنْ كُورِ فَارِسَ وَمَدِينَتُهَا شَهْرَسَانُ وَ (السَّائِرِيُّ) أَيْضًا نَوْعٌ حَبْدٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (السَّائِرِيَّةُ) نَحْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ إِلَى الطُّولِ قَلِيلًا .

سَبَطَ : الشَّعْرُ (سَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ

لَايَتُهَا كَالذَّاكِرَةِ حِينَ الْإِشَارَةِ بِهَا إِلَى إِثْبَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَ (السُّبْحَاتُ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ جَلَّالَ اللَّهِ وَعَظَمَتُهُ وَنُورُهُ وَبَهَاؤُهُ وَ (السُّبْحَةُ) خَرَزَاتُ مَنْظُومَةٍ قَالَ الْفَارَائِيُّ وَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ (السُّبْحَةُ) الَّتِي (يُسَبِّحُ) بِهَا وَهُوَ يَقْتَضِي كَوْنَهَا عَرَبِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلِمَةً مُؤَلَّدَةً وَجَمْعُهَا (سُبُحٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (المُسَبَّحَةُ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ مَجَازًا وَهِيَ الْأَصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى وَهُوَ (سُبُوحٌ قُدُّوسٌ) يَضُمُّ الْأَوَّلُ أَى مُنَزَّةٌ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَبِيْبٌ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ يَضُمُّ الْفَاءَ وَتَشْدِيدَ الْعَيْنِ إِلَّا (سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ) وَذُرُوحٌ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ حَمْرَاءُ مَنَّقَطَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ وَتَفْتَحُ الْفَاءُ فِي الثَّلَاثَةِ لُغَةً عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَكَذَلِكَ سَتُوقٌ وَهُوَ الزَّيْفُ وَفُلُوقٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَخِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ لِكَيْهِمَا بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَنَقُولُ الْعَرَبُ (سُبْحَانُ) مِنْ كَذَا أَى مَا أَبْعَدَهُ قَالَ (١) :

* سُبْحَانُ مِنْ عُلُقَمَةِ الْفَاخِرِ *

وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ عَجَبًا لَهُ أَنْ يَفْتَحِرَ وَيَنْجَحَ . وَ (سَبَّخْتُ) (تَسْبِيحًا) إِذَا قُلْتَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) . وَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) عِلْمٌ عَلَى التَّسْبِيحِ وَمَعْنَاهُ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ لِحُجُودِهِ .

(١) أَى الْأَعْمَى - وَصَدَرَ الْبَيْتُ « أَقُولُ لِمَا نَجَاهُنِي

فَخَرَهُ - وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لِسَبِيحِهِ .

(سَبَطَ) يَكْسِرُ الْبَاءَ وَرُبَّمَا قِيلَ (سَبَطَ) بِالْفَتْحِ وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَ (سَبَطَ سَبُوطَةً) فَهُوَ (سَبَطُ) مِثْلُ سَهْلٍ سُهْلَةٌ فَهُوَ سَهْلٌ لُغَةً فِيهِ .

و (السَّبَطُ) وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاطُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (السَّبَطُ) أَيْضًا الْفَرِيقُ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لِلْعَرَبِ قَبَائِلُ وَلِلْيَهُودِ (أَسْبَاطُ) وَ (السَّبَاطَةُ) الْكُنَاسَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (السَّابَاطُ) سَقِيفَةٌ تَحْتَهَا مَمَرٌ نَافِذٌ وَالْجَمْعُ (سَوَابِطُ) .

السَّبعُ : بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ جُزْءٍ مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاعُ) وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ (سَبِيعُ) مِثْلُ كَرِيمٍ . وَ (سَبَعْتُ) الْقَوْمَ (سَبَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ صِرْتُ (سَابِعُهُمْ) وَكَذَا إِذَا أَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَ (سَبَعْتُ) لَهُ الْيَوْمَ سَبْعًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَمَلْتُهَا (سَبْعَةٌ) وَ (سَبَعْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً .

و (السَّبعُ) بِضَمِّ الْبَاءِ مَعْرُوفٌ وَإِسْكَانُ الْبَاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ الْفَاشِيَةُ عِنْدَ الْعَامَةِ وَلِهَذَا قَالَ الصَّغَانِيُّ : (السَّبعُ) وَ (السَّبعُ) لُغَتَانِ وَقُرِيَ بِالْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا أَكَلِ السَّبعُ» وَهُوَ مَرُورِي عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَطَلْحَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَأَبِي حَبِيبَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَحَدِ السَّبْعَةِ وَيُجْمَعُ فِي لُغَةٍ الضَّمُّ عَلَى (سَبَاعٍ)

مِثْلُ رَجُلٍ وَرِجَالٍ لَا جَمْعَ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَجَمَعُهُ عَلَى لُغَةٍ السُّكُونِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ (أَسْبَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَهَذَا كَمَا خُفِّفَ ضَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَضْبَعٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (أَخَذَهُ أَخَذَ السَّبْعَةَ) (١) بِالسُّكُونِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَصْلُ بِالضَّمِّ لَكِنْ أُسْكِنَتْ تَخْفِيفًا . وَ (السَّبْعَةُ) اللَّبْوَةُ وَهِيَ أَشَدُّ جَرَاءً مِنَ السَّبْعِ وَتَصْغِيرُهَا (سَبِيعَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَيُقَعُّ (السَّبْعُ) عَلَى كُلِّ مَا لَهُ نَابٌ يَعْدُو بِهِ وَيَقْتَرِسُ كَالذَّنَبِ وَالْفَهْدِ وَالنَّعْرِ وَأَمَّا الثَّلَبُ فَلَيْسَ بِسَبْعٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْدُو بِهِ وَلَا يَقْتَرِسُ وَكَذَلِكَ الضَّبُعُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَرْضٌ (مَسْبَعَةٌ) يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرَةٌ (السَّبَاعُ) .

و (الْأُسْبُوعُ) مِنَ الطَّرَافِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ (سَبْعُ) طَوَفَاتٍ وَالْجَمْعُ (أُسْبُوعَاتُ) . وَ (الْأُسْبُوعُ) مِنَ الْأَيَّامِ (سَبْعَةٌ) أَيَّامٌ وَجَمَعُهُ . (أَسَابِعُ) وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِيهِمَا (سُبُوعُ) مِثَالُ قُعُودٍ وَخُرُوجٍ .

سَبَعٌ : الثَّوبُ (سُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَمَّ وَكَمَلَ وَ (سَبَعْتُ) الدَّرْعَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ مِنْ قَوْفٍ إِلَى أَسْفَلٍ وَعَجِيزَةٌ (سَابِغَةٌ) وَالْيَهُ (سَابِغَةٌ) أَيْ طَوِيلَةٌ وَ (سَبَعْتُ) النِّعْمَةَ (سُبُوعًا) اتَّسَعَتْ وَ (أَسْبَغَهَا) اللَّهُ أَفَاضَهَا وَأَتَمَّهَا وَ (أَسْبَغْتُ) الْوُضُوءَ أَتَمَمْتُهُ .

(١) المثل رقم ٨٦ من مجمع الأمثال للميداني .

التَّذْكِيرُ (سُبُلٌ) و (سُبُلٌ) وَقِيلَ لِلْمُسَافِرِ
ابْنُ السَّبِيلِ لِتَلْبُسِهِ بِهِ قَالُوا : وَالْمُرَادُ بِابْنِ
السَّبِيلِ فِي الْآيَةِ مَنْ انْقَطَعَ عَنْ مَالِهِ وَ (السَّبِيلُ)
السَّبَبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا» أَيْ سَبَبًا وَوَصْلَةً وَ (السَّابِلَةُ)
الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الطَّرَاقَاتِ فِي حَوَاجِهِمْ
وَ (سَبَلْتُ) الثَّمَرَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا فِي
(سُبُلٍ) الْخَيْرِ وَأَنْوَعِ الْبَرِّ .

وَ (سُبُلٌ) الزَّرْعُ فَعُلُ بَضَمَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ
الْوَاحِدَةُ (سُبُلَةٌ) وَ (السَّبُلُ) مِثْلُهُ الْوَاحِدَةُ
(سَبَلَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ (سُبُلٌ) الزَّرْعُ
أَخْرَجَ (سُبُلَةً) وَ (أَسْبَلَ) بِالْأَلْفِ أَخْرَجَ
(سَبَلَةً) وَ (أَسْبَلَ) الرَّجُلُ الْمَاءَ صَبَّهُ
وَ (أَسْبَلَ) السِّرَّ أَرْخَاهُ .

سَبَيْتُ : الْعَدُوَّ (سَبِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ
(السَّبَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ وَالْقَصْرُ لَفْسَةٌ
وَ (أَسْبَيْتُهُ) مِثْلُهُ فَالْغَلَامُ (سَبِيٌّ) وَ (مَسْبِيٌّ)
وَالْجَارِيَةُ (سَبِيَّةٌ) وَ (مَسْبِيَّةٌ) وَجَمْعُهَا
(سَبَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَقَوْمٌ (سَبِيٌّ)
وَصَفٌّ بِالْمُضْدَرِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ
لِلْقَوْمِ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً
(سَبَايَا) بِالْهَمْزِ إِذَا جَلَبَتْهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ فَهِيَ (سَبِيَّةٌ) .
وَ (سَبَا) اسْمٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ يُدْكَرُ فَيُصْرَفُ
وَيُؤْنْتُ فَيَمْنَعُ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا .

سَبَقَ : سَبَقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ
لِلسَّابِقِ لَاحِقٌ كَالسَّابِقِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ (١)
لَا يَكُونُ كَمَنْ أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْقِ فَإِنَّهُ
(سَابِقٌ) إِلَيْهَا وَمُنْفَرِدٌ بِهَا وَلَا يَكُونُ لَهُ لَاحِقٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّذِي يَسْبِقُ مِنَ
الْخَيْلِ (سَابِقٌ) وَ (سَبُوقٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَإِذَا
كَانَ غَيْرُهُ يَسْبِقُهُ كَثِيرًا فَهُوَ (مُسَبَقٌ) مُثْقَلٌ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (السَّبْقُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْخَطَرُ وَهُوَ
مَا يَرَاهُنَّ عَلَيْهِ الْمُتَسَابِقَانِ وَ (سَبَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ أَخَذْتُ مِنْهُ (السَّبْقَ) وَ (سَبَقْتُهُ)
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأُضْدَادِ
وَ (سَابَقَهُ) (مُسَابَقَةً) وَ (سَبَاقًا) وَ (تَسَابَقُوا)
إِلَى كَذَا وَ (اسْتَبَقُوا) إِلَيْهِ .

سَبَكْتُ : الذَّهَبَ (سَبَكًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَذْبَتُهُ وَخَلَصْتُهُ مِنْ خَبَثِهِ وَ (السَّبِيكَةُ)
مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَبَائِكُ) وَرَبَّمَا أُطْلِقَتِ (السَّبِيكَةُ) عَلَى
كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَطَوِّلَةٍ مِنْ أَى مَعْدِنٍ كَانَ .
وَ (السَّبِيكُ) فَعُلُ بَضَمَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ طَرَفُ
مُقَدَّمِ الْحَافِرِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ (سَبَكٌ) كُلُّ
شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَ (السَّبِيكُ) مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ
الْقَلِيلُ الْخَبَرُ وَالْجَمْعُ (سَبَائِكُ) .

السَّبِيلُ : الطَّرِيقُ وَيُدْكَرُ وَيُؤْنْتُ كَمَا تَقَدَّمَ
فِي الزَّفَاقِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْجَمْعُ
عَلَى التَّائِيثِ (سُبُولٌ) كَمَا قَالُوا : عُنُقٌ وَعَلَى

(١) (قد) لا تدخل على الفعل المنفى .

عندى سِتَّةٌ : رجال و (سِتُّ) نِسْوَةٌ وَالْأَصْلُ
سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ قَائِدٌ وَأُدْغِمَ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي
التَّصْغِيرِ (سُدَيْسٌ) و (سُدَيْسَةٌ) وَعِنْدِي
(سِتَّةٌ) رِجَالٌ وَنِسْوَةٌ بِالْخَفْضِ إِذَا كَانَ مِنْ
كُلِّ ثَلَاثَةٍ وَصُمْنَا (سِتَّةً) مِنْ شَوَالٍ بِالْهَاءِ إِنْ
أُرِيدَ الْمَعْلُودُ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ وَسَيِّئٌ إِنْ أُرِيدَ الْعَدَدُ
وَتَقَدَّمَ فِي (ذَكَرَ) .

السُّرَّةُ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَجَمْعُهُ (سُورٌ)
(السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
(السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَانَتْ مَا كَانَ
(السَّارَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ (السَّارُ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ لُغَةً و (سَرَّتْ) الشَّيْءُ (سَرًّا) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَامَهُ
عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاً وَنَسِيمٍ تُرَابٍ وَغَيْرِهِ
(سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يُسَرُّ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ
يَخْنِبُهُ .

الْإِسْتُ : الْعَجْزُ وَيُرَادُ بِهِ حَلْقَةُ الدَّبِيرِ
وَالْأَصْلُ (سِتَّةٌ) بِالتَّحْرِيكِ ، وَلِهَذَا يُجْمَعُ
عَلَى (أَسْتَاهِ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُصَغَّرُ
عَلَى سِتِيهِ ^(١) وَقَدْ يُقَالُ (سَهٌ) بِالْهَاءِ و (سَتْ)
بِالتَّاءِ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ يَدٍ وَدَمٍ وَيُغَضِّمُهُمْ يَقُولُ
فِي الْوَصْلِ بِالتَّاءِ وَفِي الْوَقْفِ بِالْهَاءِ عَلَى قِيَاسِ
هَاءِ التَّائِيثِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ النَّحْوِيُّونَ

(١) صفه سيويه على (سُتَيْه) بزيادة تاء التانيث

- ج ٢ ص ١٢٢ أقول من أنه وألحق به التاء عند التصغير
نظر إلى أن الاست حلقة الدبر ومن ذكر ولم يلحقه التاء عند
التصغير نظر إلى أن الاست العجز .

الْأَصْلُ (سِتَّةٌ) بِالسُّكُونِ فَاسْتَقْلُوا الْهَاءَ
لِسُكُونِ التَّاءِ قَلْبَهَا فَحَذَفُوا الْهَاءَ وَسَكَنَتْ
السِّينُ ثُمَّ اجْتَلَيْتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ . وَمَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوْجِيهِهِ نَظَرَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : (سِتَّةٌ)
(سَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَبُرَتْ عَجِيزَتُهُ ثُمَّ
سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَدَخَلَ النُّقْصُ بَعْدَ ثُبُوتِ
الاسْمِ وَدَعَوَى السُّكُونُ لَا يَشْهَدُ لَهُ أَصْلٌ وَقَدْ
نَسَبُوا إِلَيْهِ (سَهِيٌّ) بِالتَّحْرِيكِ وَقَالُوا فِي
الْجَمْعِ (أَسْتَاهُ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ
يُرْدَانُ الْأَسْمَاءَ إِلَى أَصُولِهَا .

سجستان : إِفْلِيمٌ عَظِيمٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَبَيْنَ
مَكْرَانَ وَالسِّنْدِ وَهِيَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ .
سجدة : (سُجُودًا) تَطَامَنٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ
ذَلَّ فَقَدْ سَجَدَ . و (سَجَدَ) انْقَسَبَ فِي
لُغَةِ طَبِيٍّ . و (سَجَدَ) الْبَعِيرُ خَفَضَ رَأْسَهُ عِنْدَ
رُكُوبِهِ و (سَجَدَ) الرَّجُلُ وَضَعَ جَبْهَتَهُ
بِالْأَرْضِ .

و (السُّجُودُ) لِلَّهِ تَعَالَى فِي الشَّرْعِ عِبَارَةٌ عَنْ
هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ . و (الْمَسْجِدُ) بَيْتُ الصَّلَاةِ .
و (الْمَسْجِدُ) أَيْضًا مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنْ بَدَنِ
الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (مَسَاجِدُ) وَقُرْأْتُ (آيَةَ
سَجْدَةٍ) و (سُورَةَ السَّجْدَةِ) و (سَجَدْتُ)
(سَجْدَةً) بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا عَدَدٌ و (سَجْدَةٌ)
طَوِيلَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا نَوْعٌ .

سجرتة : (سَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ مَلَأَتْهُ
و (سَجَرْتُ) التَّنَوُّرَ أَوْقَدْتُهُ .

سَجَّعَتْ : الْحَمَامَةُ (سَجْعًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ هَدَرَتْ وَصَوَّتَتْ .

و (السَّجْعُ) فِي الْكَلَامِ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ فَوَاصِلِهِ . وَ (سَجَجَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ كَمَا يُقَالُ نَظَّمَهُ إِذَا جَعَلَ لِكَلَامِهِ فَوَاصِلَ كَقَوَافِي الشَّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ مَوْزُونًا .

السَّجَلُ : كِتَابُ الْفَضَائِي وَالْجَمْعُ (سَجَلَاتٌ) وَ (أَسْجَلْتُ) لِلرَّجُلِ (إِسْجَالًا) كَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا وَ (سَجَّلَ) الْفَضِي بِالتَّشْدِيدِ قَضَى وَحَكَمَ وَاثْبَتَ حُكْمَهُ فِي (السَّجَلِ) وَ (السَّجَلُ) مِثَالُ فَلَسِ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً وَ (السَّجَلُ) النَّصِيبُ وَالْحَرْبُ (سِجَالٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ نُصْرَتُهَا بَيْنَ الْقَوْمِ مُتَدَاوِلَةٌ وَ (السَّجَالُطُ) نَمَطُ الْهُودَجِ وَقِيلَ كِسَاءُ أَحْمَرُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يَصْلُحُ لِذَلِكَ وَهُوَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

سَجَّعَتْهُ : (سَجْنًا) مِنْ بَابِ قَلَّ حَبَسَتْهُ وَ (السَّجْنُ) الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ سُجُونٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ .

سَجَا : اللَّيْلُ (يَسْجُو) سَرَّ بِظُلْمَتِهِ وَمِنْهُ (سَجَّيْتُ) الْمَيْتَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا غَطَّيْتُهُ بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ وَ (السَّجِيَّةُ) الْغَرِيزَةُ وَالْجَمْعُ سَجَايَا مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

سَحَبَتْهُ : عَلَى الْأَرْضِ (سَحْبًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَرَّتْهُ (فَانْسَحَبَ) وَ (السَّحَابُ)

مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنْسَحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ . الْوَاحِدَةُ (سَحَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (سُحُبٌ) بِضَمِّينِ .

السُّحْتُ : بِضَمِّينِ وَإِسْكَانِ الثَّانِي تَخْفِيفُ هُوَ كُلُّ مَالٍ حَرَامٍ لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ وَلَا أَكْلُهُ . وَ (السُّحْتُ) أَيْضًا الْقَلِيلُ النَّزْرُ يُقَالُ (أَسْحَتُ) فِي تِجَارَتِهِ بِالْأَلْفِ وَ (أَسَحَتْ) تِجَارَتُهُ إِذَا كَسَبَ سُحْتًا أَيْ قَلِيلًا .

سَحَّ : الْمَاءُ (سَحًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَالَ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ وَ (سَحَحْتُهُ) إِذَا أَسَلْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ : (السَّحُّ) هُوَ الصَّبُّ الْكَثِيرُ .

السَّحَرُ : الرِّثَّةُ وَقِيلَ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرَى مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ مِنْ قَلْبٍ وَكَبِدٍ وَرِثَةٍ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَزَانٌ فَلَسٍ وَسَبَبٍ وَقُفْلٍ . وَكُلُّ ذِي (سَحَرٍ) مُفْتَقِرٌ إِلَى الطَّعَامِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (سُحُورٌ) مِثَالُ (فَلَسٍ) وَقُفْلُوسٍ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ (أَسْحَارٌ) .

وَ (السَّحَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَبِضَمِّينِ لُغَةً وَالْجَمْعُ (أَسْحَارٌ) وَ (السُّحُورُ) وَزَانٌ رَسُولٌ مَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ (تَسَحَّرْتُ) أَكَلْتُ السُّحُورَ . وَ (السُّحُورُ) بِالضَّمِّ فَعْلُ الْفَاعِلِ (وَالسَّحَرُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ إِخْرَاجُ الْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَيُقَالُ هُوَ الْخَدِيعَةُ وَ (سَحَرَهُ)

مِثْلُ بَعْدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ بَعِيدٌ وَزَانٌ وَمَعْنَى
(السَّحْلُ : الثَّوبُ الْأَبْيَضُ وَالْجَمْعُ) (سَحْلٌ)
مِثْلُ رَهْنٍ وَرَهْنٍ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (سَحُولٍ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

و (سَحُولٌ) مِثْلُ رَسُولٍ بَلَدُهُ بِالْيَمَنِ
يُجْلَبُ مِنْهَا الثِّيابُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى
لَفْظِهَا فَيُقَالُ أَثَوَابٌ (سَحُولِيَّةٌ) وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ (سَحُولِيَّةٌ) بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى
الْجَمْعِ (١) وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عِلْمًا وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهِ تَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِإِتِّفَاقِ (٢) وَ (السَّاحِلُ)
شَاطِئُ الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ سَوَاحِلُ .

السُّحْمَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةُ السَّوَادِ وَ (سَحِمٌ)
(سَحْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سَحْمٌ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ إِذَا اسْوَدَّ فَهُوَ (أَسْحَمُ) وَالْأُنْثَى (سَحْمَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْثَبِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (شَرِيكٌ بِنُ سَحْمَاءَ) عُرِفَ بِأَمِّهِ وَهُوَ
ابْنُ عَبْدِ (٣) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ
وَالْمُحْدَثُونَ يُسَكِّنُونَ .

الْمِسْحَاةُ : بِكَسْرِ الْمِيمِ هِيَ الْمِجْرَقَةُ لِكِنَّهَا
مِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِي) كَالْجَوَارِي
وَ (سَحَوْتُ) الطَّيْنُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بِكَلَامِهِ اسْتَمَالَهُ بِرَقَّتِهِ وَحَسَنَ تَرْكِيبِهِ .
قَالَ الْأَمَامُ فَخَرُ الدِّينِ فِي التَّفْسِيرِ وَلَفْظُ
(السِّحْرِ) فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مُخْتَصَرٌ
بِكُلِّ أَمْرٍ يَخْفَى سَبَبُهُ وَيُتَخَيَّلُ عَلَى غَيْرِ
حَقِيقَتِهِ وَيَجْرَى مَجْرَى التَّمْوِيهِ وَالْخِدَاعِ

قَالَ تَعَالَى « يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى » وَإِذَا أُطْلِقَ ذَمٌّ فَاعْلَمْ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
مُقِيدًا فِيمَا يُمَدِّحُ وَيُحْمَدُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ مِنْ الْبَيَانَ لَسِحْرًا »
أَيُّ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ (سِحْرٌ) لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يُوضِّحُ الشَّيْءَ الْمَشْكُلَ وَيَكْشِفُ عَنْ حَقِيقَتِهِ
يُحَسِّنُ بَيَانَهُ فَيَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ كَمَا تُسْتَمَالُ
(بِالسِّحْرِ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا كَانَ فِي
الْبَيَانِ مِنْ إِتْدَاعِ التَّرْكِيبِ وَغَرَابَةِ التَّالِيفِ
مَا يَجْذِبُ السَّامِعَ وَيُخْرِجُهُ إِلَى حَدٍّ يَكَادُ
يَشْغَلُهُ عَنْ غَيْرِهِ شَبَّهَ (بِالسِّحْرِ) الْحَقِيقُ
وَقِيلَ هُوَ (السِّحْرُ) الْحَلَالُ .

سَحَقْتُ : الدَّوَاءُ (سَحْقًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ (فَانْسَحَقَ) .

وَ (السَّحُوقُ) النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَحَقٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ وَرُسُلٌ وَ (السَّحَقُ)
مِثَالُ فَلَسِ الثَّوبُ الْبَالِي وَبُضَافُ الْبَيَانِ
فَيُقَالُ (سَحَقٌ بُرْدٌ) وَ (سَحَقٌ عِمَامَةٌ)
وَ (أَسْحَقَ) الثَّوبُ (إِسْحَاقًا) إِذَا بَلِيَ
فَهُوَ (سَحَقٌ) وَفِي الدُّعَاءِ (بَعْدَ اللَّهِ وَسُحْفًا)
بِالضَّمِّ وَ (سَحَقٌ) الْمَكَانُ فَهُوَ (سَحِيقٌ)

(١) أى إلى جمع سحل وهو الثوب .

(٢) الكوتيون يميزون النسب إلى جمع التكسير على لفظه من غير رد إلى المفرد خوف الإلباس .

(٣) ضبطه في القاموس يسكنون الباء تبعاً للمحدثين .

(سَخَوُ) مِنْ بَابِ قَالَ جَرَفَتْهُ (بِالْمِسْحَةِ) .
 سَخَرْتُ : مِنْهُ وَبِهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ (سَخَرًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ هَزَنْتُ وَ (السَّخْرِيُّ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (السُّخْرِيُّ) بِالضَّمِّ
 لُغَةٌ وَ (السُّخْرَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً مَا (سَخَرَتْ)
 مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ بِلَا أَجْرِ وَلَا ثَمَنِ .
 وَ (السُّخْرِيُّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَاهُ وَ (سَخَرْتُهُ)
 فِي الْعَمَلِ بِالتَّثْقِيلِ اسْتَعْمَلْتُهُ مَجَانًّا وَ (سَخَرُ)
 اللَّهُ الْإِبِلَ ذَلَّلَهَا وَسَهَّلَهَا .

سَخِطَ : (سَخِطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (السُّخُطُ)
 بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ الْعُزْبُ وَيَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَ بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ : (سَخِطْتُهُ)
 وَ سَخِطْتُ عَلَيْهِ وَ (أَسَخِطْتُهُ) (فَسَخِطَ)
 مِثْلُ أَغْضَبْتُهُ فَغَضِبَ وَزَنَا وَمَعْنَى .

سَخَفَ : الثَّوْبُ (سُخْفًا) وَزَانَ قُرْبَ قُرْبًا
 وَ (سَخَافَةً) بِالْفَتْحِ رِقًّا لِقَلَّةِ عَزْلِهِ فَهُوَ
 (سَخِيفٌ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ (سَخِيفٌ) وَفِي
 عَقْلِهِ (سُخْفٌ) أَيْ نَقْصٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ
 (السُّخْفُ) فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً وَ (السَّخَافَةُ)
 عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

السَّخْلَةُ : تَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْ
 أَوْلَادِ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ سَاعَةً تَوْلَدُ وَالْجَمْعُ
 (سِخَالٌ) وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (سَخْلٍ)
 مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ
 لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا أُمّهَاتُهَا مِنْ
 الضَّانِّ وَالْمَعَزِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (سَخْلَةٌ)

ثُمَّ هِيَ (بَهْمَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا
 فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَتْ عَنْ أُمِّهَا
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ فَالذَّكَرُ (جَعْرٌ)
 وَالْأُنْثَى (جَعْرَةٌ) فَإِذَا رَحِمَى وَفَوَى فَهُوَ (عَتُودٌ)
 وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ (جَدَى) وَالْأُنْثَى (عَنَاقٌ)
 مَا كَمُ يَأْتِ عَلَيْهِ حَوْلٌ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 فَلَا أُنْثَى (عَزْرٌ) وَ الذَّكَرُ (تَيْسٌ) ثُمَّ
 يُجَدِّعُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَالذَّكَرُ (جَدَعٌ)
 وَ الْأُنْثَى (جَدَعَةٌ) ثُمَّ يَنْتَنِي فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ فَالذَّكَرُ (ثَنِيٌّ) وَالْأُنْثَى (ثَنِيَّةٌ) ثُمَّ يَكُونُ
 (رَبَاعًا) فِي الرَّابِعَةِ وَ (سَدِيسًا) فِي
 الْخَامِسَةِ وَ (صَالِغًا) فِي السَّادِسَةِ وَلَيْسَ
 بَعْدَ الصُّلُوحِ سِنٌ .

السُّخَامُ : وَزَانَ غَرَابٍ سَوَادُ الْقِدْرِ وَ (سَخَمَ)
 الرَّجُلُ وَجْهَهُ سَوْدَهُ بِالْسُّخَامِ وَ (سَخَمَ)
 اللَّهُ وَجْهَهُ كِتَابَةً عَنِ الْمَقْتِ وَالْعُزْبِ
 سَخِنَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ مِثْلُ الْعَيْنِ (سَخَانَةٌ)
 وَسُخُونَةٌ فَهُوَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخِينٌ)
 وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَسَخَنْتُهُ) وَ (سَخَنْتُهُ)
 وَ (سَخَنَ) الْيَوْمَ بِالضَّمِّ فَهُوَ (سَخْنٌ)
 مِثَالُ تَعَبٍ وَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا
 وَاللَّيْلَةُ (سَاخِنَةٌ) وَ (سَخْنَةٌ) .

وَ (التَّسَاخِينُ) يَفْتَحُ التَّاءُ الْخِفَافُ .
 قَالَ ثَعْلَبٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَاحِدُهَا (تَسَخَانٌ) بِالْفَتْحِ

أَيْضاً وَ (تَسَخَّنُ) وَ زَانُ جَعْفَرُ .
 (سِدَادُ) مِنْ عَوَزٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَاماً وَلَا
 يَجُوزُ فَتَحَهُ . وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 (سِدَادُ) مِنْ عَوَزٍ بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ
 بِالْفَتْحِ . وَمَعْنَاهُ إِنْ أَعَوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَقِي
 هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضُ الْأَمْرِ .

و (السَّدَادُ) بِالْفَتْحِ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ
 وَالْفِعْلِ وَ (أَسَدَّ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ جَاءَ
 (بِالسَّدَادِ) وَ (سَدَّ) (يَسُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (سُدُوداً) أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلِهِ فَهُوَ (سَدِيدٌ) .

و (السُّدُّ) بِنَاءٌ يُجْعَلُ فِي وَجْهِ الْمَاءِ .
 وَالْجَمْعُ (أَسْدَادُ) وَ (السُّدُّ) الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَ الْفَتْحُ لُغَةٌ وَقِيلَ
 الْمَصْمُومُ مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَالْجَبَلِ
 وَالْمَفْتُوحُ مَا كَانَ مِنْ عَمَلِ بَنِي آدَمَ .

و (السُّدَّةُ) بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْفَنَاءُ لِيَتَّ شَعْرُهَا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ (السُّدَّةُ)
 كَالصُّفَّةِ أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا وَقَالَ : الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
 (بِالسُّدَّةِ) لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ أُبَيَّةِ
 وَلَا مَدَرٍ وَالَّذِينَ جَعَلُوا (السُّدَّةُ) كَالصُّفَّةِ
 أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَإِنَّمَا فَسَّرُوهَا عَلَى مَذْهَبِ
 أَهْلِ الْحَضَرِ . وَ (السُّدَّةُ) الْبَابُ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهَا عَلَى اللَّفْظِ فَيُقَالُ : (السُّدِيُّ)
 وَمِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ (إِسْمَعِيلُ
 السُّدِيُّ) لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَنَحْوَهَا

وَالْفَاعِلُ (سَخَّ) مَقْصُوصٌ وَالثَّالِثَةُ (سَخُو)
 (يَسْخُو) مِثْلُ قُرْبٍ يَقْرُبُ (سَخَاوَةً)
 فَهُوَ (سَخِي) .
 إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا (١)

سَدَدْتُ : التَّلَمَّةُ وَنَحْوَهَا (سَدًّا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ . وَمِنْهُ قِيلَ (سَدَدْتُ) عَلَيْهِ بَابِ
 الْكَلَامِ (سَدًّا) أَيْضاً إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ .

و (السَّدَادُ) بِالْكَسْرِ مَا تَسُدُّ بِهِ الْقَارُورَةُ
 وَغَيْرَهَا وَ (سِدَادُ) الثَّغْرُ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ
 وَاحْتَلَفُوا فِي (سِدَادِ) مِنْ عَيْشٍ وَ (سِدَادِ)
 مِنْ عَوَزٍ لِمَا يَرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَتَسُدُّ بِهِ الْحَلَّةُ
 فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَسَارَانِيُّ وَتَبِعَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَاقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ
 عَلَى الْكَسْرِ . مِنْهُمْ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغُلَبُ
 وَالْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ (سِدَادِ)
 الْقَارُورَةِ فَلَا يَغَيَّرُ . وَزَادَ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا :

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) صدر البيت - مشعشة كأن الحُصَّ فيها -

وذكر الجوهري هذا البيت في (سخن) وقال وأما من
 قال جدنا بأموالنا (أى جعله من السخاء) فليس بشيء - وذكره
 في (سخا) - وقال وقول من قال سخينا من السخونة نصب
 على الحال فليس بشيء .

فِي (سُدَّة) مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَالْجَمْعُ (سُدَدٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

و (سَدَدٌ) الرَّامِي السَّهْمَ إِلَى الصَّيْدِ بِالتَّقْيِيلِ وَجَهَهُ إِلَيْهِ وَ (سَدَدٌ) زُمَحُهُ وَجَهَهُ طَوْلًا خِلَافَ عَرْضِهِ وَ (اسْتَدَّ) الْأَمْرَ عَلَى أَفْتَعَلِ انْتَضَمَ وَاسْتَقَامَ .

السِّدْرَةُ : شَجَرَةُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (سِدْرٌ) ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (سِدْرَاتٍ) فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَتُجْمَعُ (السِّدْرَةُ) أَيْضًا عَلَى (سِدْرَاتٍ) بِالسَّكُونِ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :

وَقَدْ يَقُولُونَ (سِدْرٌ) وَيُرِيدُونَ الْأَقْلَّ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِمُ النَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا أُطْلِقَ (السِّدْرُ) فِي الْغَسَلِ فَالْمُرَادُ الْوَرَقُ الْمَطْحُونُ . قَالَ الْحَجَّجَةُ فِي التَّفْسِيرِ :

وَالسِّدْرُ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْيَافِ فَيَنْتَفِعُ بِوَرَقِهِ فِي الْغَسَلِ وَتَمْرَتُهُ طَيِّبَةٌ وَالْآخَرُ يَنْبُتُ فِي الْبَرِّ وَلَا يُنْتَفَعُ بِوَرَقِهِ فِي الْغَسَلِ وَتَمْرَتُهُ عَفِصَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّأْيِ أَنَّ الزُّعُرُورَ ثَمَرَةً تَنْبُتُ فِي الْبَرِّ وَهِيَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ النَّبْتُ الْبَرِّيُّ .

السُّدُسُ : بِضَمَّتَيْنِ وَ الْإِسْكَانِ تَخْفِيفُ وَ (السَّدِيسُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لَعْنَةُ هُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْدَاسٌ) وَإِزَارٌ (سَدِيسٌ) وَ (سُدَاسِيٌّ) ^(١) وَ (أَسْدَسٌ)

الْبَعِيرُ إِذَا أَلْتَى سِتَّةَ بَعْدَ الرَّبَاعَةِ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ (سَدِيسٌ) وَ (سَدَسْتُ) الْقَوْمَ (سَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَرْتُ (سَادِسُهُمْ) وَمِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتُ (سُدُسٌ) أَمْوَالِهِمْ . وَكَانُوا خَمْسَةَ (فَاسْدَسُوا) أَيْ صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ (سِتَّةً) مِنَ النَّوَائِرِ الَّتِي قَصَرَ رُبَاعِيَّهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيَّهَا وَ (السُّدُسُ) فُعِلَ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنَ الدِّيَابِجِ . وَ (سَدُوسٌ) وَزَانُ رَسُولٍ قَبِيلَةٌ مِنْ بَكْرِ .

سَدَلْتُ : التَّوْبَ (سَدَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَرْخَيْتُهُ وَأَرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ جَانِبِيهِ فَإِنْ ضَمَمْتُهُمَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّلَفُّفِ . قَالُوا : وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَسَدَلْتُهُ بِالْأَلِفِ .

سَدَنْتُ : الْكَعْبَةَ (سَدَنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ خَدَمْتُهَا فَالْوَاحِدُ (سَادِنٌ) وَالْجَمْعُ (سَدَنَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (السِّدَانَةُ) بِالْكَسْرِ الْخِدْمَةُ وَ (السِّدْنُ) السِّرُّ وَزَنَا وَمَعَى .

السَّدَى : وَزَانُ الْحَصَى مِنَ التَّوْبِ خِلَافُ اللَّحْمَةِ وَهُوَ مَا يُمَدُّ طَوْلًا فِي النَّسْجِ وَ (السَّدَاةُ) أَخْصَ مِنْهُ وَالتَّثْنِيَةُ (سَدَيَانٌ) وَالْجَمْعُ (أَسْدَاءٌ) وَ (أَسَدَيْتُ) التَّوْبَ بِالْأَلِفِ أَقَمْتُ (سَدَاهُ) وَ (السَّدَى) أَيْضًا نَدَى اللَّبَلِ وَبِهِ يَعِيشُ الزَّرْعُ وَ (سَدَيْتُ) الْأَرْضُ فَهِيَ سَدِيَّةٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ (سَدَاهَا) وَ (سَدَا) الرَّجُلُ (سَدَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ

(١) أَيْ طَوْلُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ .

مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَ (سَدَا) الْبَعِيرُ (سَدَوًا)
مَدَّ يَدَهُ فِي السَّيْرِ وَ (أَسْدَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ
تَرَكْتُهُ (سُدَى) أَيْ مُهْمَلًا وَ (أَسْدَيْتُ)
إِلَيْهِ مَعْرُوفًا اتَّخَذْتُهُ عِنْدَهُ .

سَرَحْسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي سَكُونُ الْخَاءِ
مَدِينَةٌ مِنْ خَرَّاسَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ
أَصْحَابِنَا وَيُقَالُ أَيْضًا (سَرَحْسُ) وَرَأَى
جَعْفَرُ .

سَرَبَ : فِي الْأَرْضِ (سُرُوبًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ ذَهَبَ وَ (سَرَبَ) الْمَاءُ (سُرُوبًا) جَرَى
وَ (سَرَبَ) الْمَالُ (سَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
رَعَى نَهَارًا بَعِيرًا فَهُوَ (سَارِبٌ) وَ (سَرِبٌ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّرِ وَيُقَالُ : (لَا أُنْذِرُكَ)
أَيْ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ بَلْ أَتْرَكُهَا تَرَعَى حَيْثُ
شَاعَتْ وَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ طَلَقًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَ (السَّرِبُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ
وَمِنْهُ يُقَالُ خَلَّ (سَرِبُهُ) أَيْ طَرِيقُهُ
وَ (السَّرِبُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَهُوَ وَاسِعٌ
السَّرِبُ أَيْ رَخِي الْبَالِ وَيُقَالُ : وَاسِعٌ
الصَّدْرُ بِطَيِّءِ الْفَضْبِ وَ (السَّرِبُ)
الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَالْقَطَا
وَالْوَحْشِ وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (السَّرْبَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ (السَّرِبِ)
وَالْجَمْعُ (سُرْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ (السَّرَبُ) يَفْتَحْنِ بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ

لَا مَفْدَلَهُ وَهُوَ الْوَكْرُ وَ (انْسَرَبَ) الْوَحْشُ
فِي (سَرِيهِ) وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَفْدَلٌ إِلَى مَوْضِعٍ
آخَرَ فَهُوَ التَّفَقُّ وَ (الْمَسْرَبَةُ) يَضُمُّ
الرَّاءُ شَعْرَ الصَّدْرِ يَأْخُذُ إِلَى الْعَانَةِ وَالْفَتْحُ
لَعْنَةُ حَكَاهَا فِي الْمَجْرَدِ وَ (الْمَسْرَبَةُ)
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ مَجْرَى الْعَانِطِ وَمَخْرَجُهُ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ (لِانْسِرَابِ) الْخَارِجِ مِنْهَا فَهِيَ
اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ .

وَ (الْأَسْرَبُ) يَضُمُّ الْهَمْزَةُ وَتَشْدِيدُ
الْبَاءِ هُوَ الرَّصَاصُ وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنِ (الْأَسْرَفِ)
بِالْفَاءِ .

وَ (السَّرِبَالُ) مَا يُبْلَسُ مِنْ قَمِيصٍ أَوْ
ذِيْعٍ وَ الْجَمْعُ (سَرَابِيلُ) وَ (سَرَبْلَتُهُ)
السَّرِبَالُ (فَتَسَرَبْلَتُهُ) بِمَعْنَى أَلْبَسَتْهُ إِيَّاهُ
فَلَبَسَهُ .

سَرَجٌ : الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَتَصْنِيفُهُ (سُرْنَجٌ)
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْإِمَامُ (أَحْمَدُ بْنُ
سُرْنَجٍ) مِنْ أَصْحَابِنَا وَجَمْعُهُ (سُرُوجٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَسْرَجْتُ) الْفَرَسَ
بِالْأَلْفِ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (سَرَجُهُ) أَوْ عَمِلْتُ لَهُ
(سَرَجًا) .

وَ (السَّرَاجُ) : الْمَصْبَاحُ وَالْجَمْعُ (سُرُجٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (الْمَسْرَجَةُ) يَفْتَحُ
الْمِيمُ وَالرَّاءُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا (الْمَسْرَجَةُ)
وَ (الْمَسْرَجَةُ) يَكْسِرُ الْمِيمُ الَّتِي فِيهَا

قَتَلَ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى الْوَلَاءِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي :
 أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ ؟ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ (سَرْدُ)
 وَوَاحِدٌ قَرْدٌ وَقَدَّمَ فِي (حَرَم) وَالْمِسْرَدُ
 بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْمُثَقَّبُ وَيُقَالُ : الْمِحْرَزُ .
 وَ (السَّرَادِقُ) مَا يُدَارُ حَوْلَ الْحِيَمَةِ مِنْ شُقُقٍ
 بِلَا سَقْفٍ وَ (السَّرَادِقُ) أَيْضًا مَا يُمَدُّ عَلَى
 صِحنِ الْبَيْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ بَيْتٍ
 مِنْ كُرْسُفٍ (سُرَادِقُ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 (السَّرَادِقُ) : الْفُسْطَاطُ .
 وَ (السَّرْدَابُ) الْمَكَانُ الضَّيْقُ يُدْخَلُ فِيهِ
 وَالْجَمْعُ (سَرَادِيبُ) .

السَّرُّ : مَا بَيْنَكُمْ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْلَانِ وَالْجَمْعُ
 (الْأَسْرَارُ) وَ (أَسْرَرْتُ) الْحَدِيثَ (إِسْرَارًا)
 أَخْفَيْتُهُ بَعْدَئِ بِنَفْسِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « تَسِرُونَ
 إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ » فَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ
 تَسِرُونَ إِلَيْهِمْ أَخْبَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِسَبَبِ الْمُودَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمُودَةِ »
 وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُودَةُ مَفْعُولُهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
 لِلتَّكْثِيرِ مِثْلُ أَخَذْتُ الْخَطَامَ وَ أَخَذْتُ
 بِهِ . وَعَلَى هَذَا فَيُقَالُ (أَسَرَّ) الْفَاتِحَةَ
 وَبِالْفَاتِحَةِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ (أَسْرَرْتُ)
 الْمُودَةَ وَبِالْمُودَةِ وَدُخُولِ الْبَاءِ حَمَلًا عَلَى
 تَقْيِيزِهِ وَالشَّيْءُ يُحْمَلُ عَلَى التَّقْيِيزِ كَمَا
 يُحْمَلُ عَلَى النَّظِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَجْهَرُ
 بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا » وَ (أَسْرَرْتُهُ)

الْقَتِيلَةَ وَالْدُّهْنَ^(١) وَ (الْمِسْرَجَةُ) بِالْكَسْرِ
 الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ وَالْجَمْعُ (مَسَارِجُ)
 وَ (أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ) مِثْلُ أَوْقَدْتُهُ وَزَنَا
 وَمَعَى .

وَ (السَّرِجِينُ) الزَّبَلُ كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ
 وَأَصْلُهَا سَرْجِينُ بِالْكَافِ فَعَرَبْتُ إِلَى الْجِيمِ
 وَالْقَافِ فَيُقَالُ سَرْجِينٌ أَيْضًا وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُهُ وَإِنَّمَا أَقُولُ رَوْتُ
 وَإِنَّمَا كُسِرَ أَوَّلُهُ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْنِيِّ الْعَرَبِيَّةِ
 وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَيْنِ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ
 قَالَ فِي الْمُحْكَمِ (سَرْجِينٌ) وَ (سَرْجِينٌ)
 سَرَحْتُ : الْإِبِلُ (سَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
 وَ (سُرُوحًا) أَيْضًا رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَ (سَرَحْتُهَا)
 بَعْدَئِ وَلَا يَتَعَدَّى وَ (سَرَحْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ
 مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَرَحْتُ) الْمَرْأَةَ
 إِذَا طَلَّقْتُهَا وَالْإِسْمُ (السَّرَاحُ) بِالْفَتْحِ
 وَيُقَالُ لِلْمَالِ الرَّاعِي (سَرْحٌ) تَسْمِيَةٌ
 بِالْمَصْدَرِ وَ (سَرَحْتُ) الشَّعْرَ (تَسْرِيحًا)
 وَ (السَّرْحَانُ) بِالْكَسْرِ الذَّنْبُ وَالْأَسَدُ وَالْجَمْعُ
 (سَرَاحِينُ) وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ الْكَاذِبِ (سَرْحَانُ)
 عَلَى التَّشْبِيهِ .

سَرَدْتُ : الْحَدِيثُ (سَرْدًا) مِنْ بَابِ

(١) قوله - والمسرجة الخ فيه تكرار ومغاظة لما قبله
 وعبارة الزمخشري في الأساس (ووضعت المسرجة على
 المسرجة : المكسورة التي فيها القتيلة ، والمفتوحة التي توضع
 عليها - ١٠ وفي الصحاح : المسرجة بوزن المترية : التي فيها
 القتيلة والدمن - ١٠ - وكأنه جعلها مكانا للسراج لا آلة له .

أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (أَسْرَرْتُهُ) نَسَبْتُ إِلَى (السِّرِّ) .
 (وَسِرَّةٌ) (يُسَرُّهُ) (سُرُورًا) بِالضَّمِّ وَالِاسْمِ (السُّرُورُ) بِالْفَتْحِ إِذَا أَفْرَحَهُ (وَالْمَسَرَّةُ) مِنْهُ وَهُوَ مَا يُسَرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَارُ) (وَالسَّرَاءُ) الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ (وَالسُّرَّةُ) بِالضَّمِّ يُطْلَقُ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) (وَالسُّرِّيَّةُ) فَعِلِيَّةٌ قِيلَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (السِّرِّ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ النِّكَاحُ فَالضَّمُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَّةِ إِذَا نَكَحْتَ سِرًا فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهَا (سِرِّيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ مِنْ (السِّرِّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) لِأَنَّ مَا لِكَمَا (يُسَرُّ) بِهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ .
 (وَسَرِيَّتُهُ) (سُرِّيَّةٌ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ (فَتَسَرَّاهَا) (وَالْأَصْلُ) (سَرَرْتُهُ) (فَتَسَرَّرَ) بِالتَّضْعِيفِ لَكِنْ أُبْدِلَ لِلتَّخْفِيفِ .
 (وَالسَّرِيرُ) مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَسِرَّةٌ) (وَسُرَّرَ) بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحِ الثَّانِي لِلتَّخْفِيفِ لُغَةً (وَأَسْتَسَرَ) الْقَمَرُ اسْتَرَّ وَخَفِيَ .

سَرَطَتُهُ : (أَسْرَطُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَرَطًا) يَلْعَنُهُ (وَأَسْرَطَتُهُ) عَلَى افْتَعَلْتُ (وَالسِّرَاطُ) الطَّرِيقُ وَيُبْدَلُ مِنَ السَّيْنِ صَادٌ فَيُقَالُ صِرَاطٌ (وَالسَّرَطَانُ) مِنْ حَيَوَانَاتٍ^(١) الْبَحْرِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ عَلَى لَفْظِهِ

أَسْرَعَ : فِي مَشْيِهِ وَغَيْرِهِ (إِسْرَاعًا) (وَالْأَصْلُ) (أَسْرَعَ) مَشْيُهُ وَفِي زَائِدَةٍ وَقِيلَ الْأَصْلُ (أَسْرَعَ) الْحَرَكَةُ فِي مَشْيِهِ (وَأَسْرَعَ) إِلَيْهِ أَيْ (أَسْرَعَ) الْمُصْحَى إِلَيْهِ (وَالسَّرْعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ (وَسَرَعَ) (سِرْعًا) فَهُوَ (سَرِيعٌ) وَزَانَ صَغُرُ صَغَرًا فَهُوَ صَغِيرٌ (وَسَرَعَانٌ) النَّاسُ يَفْتَحُ السَّيْنَ وَالرَّاءَ أَوَائِلُهُمْ يُقَالُ جَنَّتْ فِي (سَرَعَانِهِمْ) أَيْ فِي أَوَائِلِهِمْ .
 وَجَاءَ الْقَوْمُ (سِرَاعًا) أَيْ مُسْرِعِينَ (وَسَارَعَ) إِلَى الشَّيْءِ بِأَدْرِ إِلَيْهِ .
 أَسْرَفَ : (إِسْرَافًا) جَارَ الْقَصْدَ (وَالسَّرْفُ) يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَسَرِفٌ سَرَفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ جَهْلٌ أَوْ غَفْلٌ فَهُوَ (سَرِفٌ) وَطَلَبْتُهُمْ فَسَرَفْتُهُمْ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ أَوْ جَهَلْتُ وَسَرِفٌ مِثَالُ تَعَبٍ وَجَهْلٍ^(١) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ التَّنْعِيمِ وَبِهِ تَرْوِجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ مَوْنَةُ الْهَلَائِلَةِ وَبِهِ تَوْفِيَتْ وَدُفِنَتْ .
 سَرَقَهُ : مَالًا (يَسْرِقُهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (وَسَرَقَ) مِنْهُ مَالًا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ عَلَى الزِّيَادَةِ وَالْمَصْدَرُ (سَرَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالِاسْمُ (السَّرَقُ) يَكْسِرُ الرَّاءَ (وَالسَّرَقَةُ) مِثْلُهُ وَتُخَفَّفُ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُسَمَّى (الْمَسْرُوقُ) (سَرَقَةً) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ (وَسَرَقَ) السَّمْعَ مَجَازًا (وَأَسْرَقَهُ) إِذَا سَمِعَهُ

(١) لم يرد في المعاجم سرف بزنة جهل - ولعله حكى فيه لغة تخم فهم يبخزون إسكان العين المكسورة في الثلاثي .

(١) الصواب من حيوان لأنه منقول من المصدر فيستوى فيه الواحد والجمع .

وَقَالَ الْبُعَوِيُّ : إِذَا سَارَ وَذَهَبَ وَقَالَ جَرِيرٌ :
سَرَتِ الْهُمُومُ فَيَتَنَ غَيْرَ نِيَامٍ
وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (سَرَى) فِيهِ السُّمُّ وَالْخَمْرُ
وَنَحْوُهُمَا . وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ (سَرَى) عِرْقُ
السُّوءِ فِي الْإِنْسَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
عَلَى ذَلِكَ وَ (سَرَى) عَلَيْهِ الْهَمُّ أَتَاهُ لَيْلًا
وَ (سَرَى) هَمُّهُ ذَهَبَ .

وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَعَانِي كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
نَحْوُ طَافَ الْخِيَالُ وَذَهَبَ الْهَمُّ وَأَخَذَهُ
الْكَسَلُ وَالنَّشَاطُ وَعَدَاكَ اللَّوْمُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(سَرَى) الْمَرْجُحُ إِلَى النَّفْسِ مَعْنَاهُ دَامَ أَلَمُهُ
حَتَّى حَدَثَ مِنْهُ الْمَوْتُ وَقَطَعَ كَفَّهُ (فَسَرَى)
إِلَى سَاعِدِهِ أَيْ تَعَدَّى أَثَرُ الْمَرْجُحِ وَ (سَرَى)
التَّخْرِيمُ وَ (سَرَى) الْعِنَقُ بِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ
وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ
لَكِنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا تَقْدَمُ .

وَ (السَّرِيَّةُ) قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا تَسْرِي فِي خُفْيَةٍ وَالْجَمْعُ
(سَرَايَا) وَ (سَرِيَّاتٌ) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا
وَعَطِيَّاتٍ .

وَ (السَّرِيُّ) الْجَدُولُ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
وَالْجَمْعُ (سُرِّيَّاتٌ) مِثْلُ رَغِيْفٍ وَرَغْفَانٍ
وَ (السَّرِيُّ) الرَّئِيسُ وَالْجَمْعُ (سَرَاةٌ)
وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ لِأَنَّهُ

مُسْتَخْفِيًّا وَ (السَّرْقَةُ) شَقَّةٌ حَرِيرٍ يَبِضُّاءُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَتْهَا كَلِمَةً فَارِسِيَّةً وَالْجَمْعُ (سَرَقٌ)
مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ .

السَّرَاوِيلُ : أَتَنِي وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَطْنُ أَتَنَهَا
جَمْعٌ لِأَنَّهَا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ
يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ (السَّرَاوِيلُ)
وَفَرَقَ فِي الْمَجْرَدِ ^(١) بَيْنَ صَنِيعَتِي التَّذْكِيرِ
وَالثَّنَاتِ فَيَقَالُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ
(السَّرَاوِيلُ) .

وَالْجُمْهُورُ أَنَّ (السَّرَاوِيلَ) أَغْجَبِيَّةٌ وَقِيلَ
عَرَبِيَّةٌ جَمْعٌ (سِرْوَالَةٍ) تَقْدِيرًا وَالْجَمْعُ
(سِرَاوِيلَاتٌ) .

سَرَيْتُ : اللَّيْلُ وَ (سَرَيْتُ) بِهِ (سَرِيًّا)
وَالْإِسْمُ (السَّرَايَةُ) إِذَا قَطَعْتَهُ بِالسَّيْرِ
وَ (أَسَرَيْتُ) بِالْأَلْفِ لَفَةً حِجَازِيَّةٌ
وَيُسْتَعْمَلَانِ مُتَعَدِّيَيْنِ بِالْبَاءِ إِلَى مَفْعُولٍ فَيَقَالُ
(سَرَيْتُ) بَزَيْدٍ وَ (أَسَرَيْتُ) بِهِ وَ (السَّرِيَّةُ)
بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحُهَا . أَخْصَصُ يَقَالُ : (سَرَيْنَا سَرِيَّةً)
مِنَ اللَّيْلِ وَ (سَرِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (السَّرَى) مِثْلُ
مُدَيَّةٍ وَمُدَى . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَكُونُ (السَّرَى)
أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ
الْعَرَبُ (سَرَى) فِي الْمَعَانِي تَنْشِيبُهَا لَهَا
بِالْأَجْسَامِ مَجَازًا وَاتَّسَاعًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَرَ » وَالْمَعْنَى إِذَا يَمْضِي

(١) أى فرق أبو الحسن بن الحسين الهائى فى كتاب
المجرد - وهو من مراجع الفيومى .

لَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَجَمْعُ (السَّارَةِ)
(سَرَوَاتٍ) و (السَّرَاةِ) وَزَانَ الْحَصَاةِ
جَبَلٌ أَوَّلُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَمْتَدُّ إِلَى
حَدِّ نَجْرَانَ الْيَمَنِ وَ (سَرَى الْمَالِ)
خِيَارُهُ وَ (سَرَاتُهُ) مِثْلُهُ وَ (سَرَاةُ الطَّرِيقِ)
وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَ (السَّارِيَةُ) السَّحَابَةُ تَأْتِي
لَيْلًا وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَ (السَّارِيَةُ)
الْأُسْطُونَةُ وَالْجَمْعُ (سَوَارٍ) مِثْلُ جَارِيَةٍ
وَجَوَارٍ .

سَطَحٌ : الْبَيْتُ وَغَيْرُهُ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ (سُطُوحٌ)
مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اِسْطَحَ) الرَّجُلُ
امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ زِمَانَةً وَلَمْ يَتَحَرَّكْ فَهُوَ
(سَطِيحٌ) وَ (سَطَحَتْ) الثَّمَرُ (سَطْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ بَسَطْتُهُ وَ (السَّسْطَحُ)
يَفْتَحُ الْعِيمَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْطُ فِيهِ الثَّمَرُ
وَ (السَّسْطَحُ) بِالْكَسْرِ عَمُودُ الْخِيَاءِ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ (مِسْطَحٌ) الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ مَا وَقَعَ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ أُنَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
وَمِسْطَحٌ لَقَبٌ لَهُ ذَكَرَهُ الطَّرْطُوشِيُّ
وَ (السَّطِيحَةُ) الْمَزَادَةُ وَ (سَطَحَتْ)
الْقَبْرُ (تَسْطِيحًا) جَعَلَتْ أَعْلَاهُ كَالسَّطْحِ
وَأَصْلُ (السَّطْحِ) الْبَسْطُ .

(سَطَرْتُ) الْكِتَابَ (سَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَتَبْتُهُ وَ (السَّطَرُ) الصَّفُّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ
وَتَفْتَحُ الطَّاءُ فِي لُغَةِ بَنِي عَجَلٍ فَيُجْمَعُ

عَلَى (أَسْطَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فِي
لُغَةِ الْجُمْهُورِ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَسْطَرٍ)
وَ (سُطُورٍ) مِثْلُ فَلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .
وَ (الْأَسَاطِيرُ) (الْأَبَاطِيلُ) وَاحِدُهَا
(إِسْطَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (أُسْطُورَةٌ) بِالضَّمِّ
وَ (سَطَرَ) فَلَانٌ فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ جَاءَهُ
(بِالْأَسَاطِيرِ) وَ (الْمُسَيْطِرُ) : الْمُتَعَهِّدُ .
سَطَعَ : الْغَبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالضُّبْحُ (يَسْطَعُ)
بِفَتْحَيْنِ ارْتَفَعَ وَ (سَطَعَتْ) الشَّيْءُ لَمَسَتْهُ
بِرَاحَةِ الْكَفِّ أَوْ بِالْيَدِ ضَرْبًا .

السَّطْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَسْطَالٌ)
وَ (سُطُولٌ) وَ (السَّيْطَلُ) لُغَةٌ فِيهِ .
الْأُسْطُونَةُ : يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَالطَّاءُ السَّارِيَةُ وَالتَّوْنُ
عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَالَةٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ
زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَالَةٌ وَالْجَمْعُ
(أَسَاطِينُ) وَ (أُسْطُونَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ .

(سَطَا) عَلَيْهِ وَ (سَطَا) بِهِ
(يَسْطُو) (سَطَوَا) وَ (سَطَوْهُ) قَهَرَهُ
وَأَذَلَّهُ وَهُوَ الْبَطْشُ بِشِدَّةٍ وَ (سَطَا) الْمَاءُ
كَثُرَ .

السَّعْدُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُبْدِلُ السَّيْنُ صَادًا
فِي لُغَةِ بَلْعَنْبَرٍ فَيَقَالُ : (صَعْتَرُ) وَبَعْضُهُمْ
يَقْتَصِرُ عَلَى الصَّادِ .

سَعِدَ : فَلَانٌ (يَسْعُدُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فِي دِينَ أَوْ دُنْيَا (سَعْدًا) وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ) وَالْفَاعِلُ

(سَعِدْتُ) والجمعُ (سَعْدَاءُ) و (السَّعَادَةُ) اسمٌ مِنْهُ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ (سَعَدَهُ) اللَّهُ (يَسْعُدُهُ) يَفْتَحْتَنِينَ فَهُوَ (مَسْعُودٌ) وَفُرِيَ فِي السَّبْعَةِ ^(١) بِهِذِهِ اللَّغَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا » بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَسْعَدَهُ) اللَّهُ و (سَعِدَ) بِالضَّمِّ خِلَافَ شَيْءٍ .

و (السَّاعِدُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْمِرْقِ وَالْكَفِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ (سَاعِداً) لِأَنَّهُ (يُسَاعِدُ) الْكَفَّ فِي بَطْشِهَا وَعَمَلِهَا و (السَّاعِدُ) هُوَ الْعَصَدُ وَالْجَمْعُ (سَوَاعِدُ) و (سَاعَدَهُ) (مُسَاعَدَةً) بِمَعْنَى عَاوَنَهُ .
سَعَرْتُ : الشَّيْءُ (تَسْعِيرًا) جَعَلْتُ لَهُ (سِعْرًا) مَعْلُومًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ و (أَسْعَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَلَهُ (سِعْرٌ) إِذَا زَادَتْ قِيَمَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ (سِعْرٌ) إِذَا أَقْرَطَ رُخْصُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْعَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

و (سَعَرْتُ) النَّارَ (سَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ و (أَسْعَرْتُهَا) (إِنْصَارًا) أَوْقَدْتُهَا (فَاسْتَعَرْتُ) السَّعُوطُ : مِثَالُ رَسُولٍ دَوَّا يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ و (السَّعُوطُ) مِثْلُ قُعُودٍ مُصْدَرٌ و (أَسْعَطْتُهُ) الدَّوَاءُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ و (اسْتَطَعْتُ) زِيدُ

(١) قَرَأَ بِهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَرَأَ بِضَمِّ السِّينِ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ .

و (الْمُسْعُطُ) بِضَمِّ الْمِيمِ : الْوَعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ (السَّعُوطُ) وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْمِيمُ لِإِوَافِقِ الْأَيْنَةِ الْعَالِيَةِ مِثْلُ فَعْلٌ وَلَوْ كُسِرَتْ أَدَّى إِلَى بِنَاءٍ مَفْقُودٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ وَلَا فَعْلٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ .

السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلِ مَا دَامَتْ بِالْخُوصِ فَإِنْ زَالَ الْخُوصُ عَنْهَا قِيلَ : جَرِيدُ الْوَاحِدَةِ (سَعْفَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ و (أَسْعَفْتُهُ) بِحَاجَتِهِ (إِنْصَافًا) فَضَيْتُهَا لَهُ و (أَسْعَفْتُهُ) أَعْنَتُهُ عَلَى أَمْرِهِ .

سَعَلَ : (يَسْعُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (سُعْلَةٌ) بِالضَّمِّ و (السَّعَالُ) اسْمٌ مِنْهُ و (الْمَسْعَلُ) مِثَالُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (السَّعَالِ) مِنْ الْحَلْقِ .

سَعَى : الرَّجُلُ عَلَى الصَّدَقَةِ (يَسْعَى) (سَعْيًا) عَمِلَ فِي أَخْذِهَا مِنْ أَرْبَابِهَا و (سَعَى) فِي مَشْيِهِ هَرَوَلَ و (سَعَى) إِلَى الصَّلَاةِ ذَهَبَ إِلَيْهَا عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ وَأَصْلُ (السَّعَى) التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى » أَيْ إِلَّا مَا عَمِلَ و (سَعَى) عَلَى الْقَوْمِ وَلِيَ عَلَيْهِمْ و (سَعَى) بِهِ إِلَى الْوَالِي وَشَى بِهِ و (سَعَى) الْمُكَاتَبُ فِي فَلَكَ رَقَبَتَهُ (سِعَابَةٌ) وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ لِيَتَخَلَّصَ بِهِ و (اسْتَسْعَيْتُهُ)

فِي قِيَمَتِهِ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّعَى وَالْفَاعِلُ (سَاعٍ)
وَإِذَا أُطْلِقَ (السَّاعِي) انْصَرَفَ إِلَى عَامِلٍ
الْصَّدَقَةِ وَالْجَمْعُ (سَعَاءٌ) .

سَعَبَ : (سَعَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (سُعُوبًا)
جَاعَ فَهُوَ (سَاعِبٌ) وَ (سَعْبَانٌ) وَ (السَّعْبَةُ)
الْمَجَاعَةُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ (السَّعْبُ)
إِلَّا الْجُوعَ مَعَ التَّعَبِ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ
(سَعْبًا) .

السُّفْتَجَةُ : قِيلَ يَضُمُّ السَّيْنَ وَقِيلَ يَفْتَحُهَا .
وَأَمَّا النَّاءُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا قَارِئِي مُعَرَّبٌ
وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ كِتَابُ صَاحِبِ
الْمَالِ لِيُكَلِّمَهُ أَنْ يَدْفَعَ مَالًا قَرْضًا يَأْمَنُ بِهِ مِنْ
خَطَرِ الطَّرِيقِ (١) وَالْجَمْعُ (السَّفَاتِجُ)
سَفَحَ : الرَّجُلُ الدَّمَ وَالذَّمْعَ (سَفْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ صَبَّهُ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ لِأَرْمَا
فَقِيلَ (سَفَحَ) الْمَاءُ إِذَا انْصَبَّ فَهُوَ
(مَسْفُوحٌ) وَسَافَحَ . وَ (سَافَحَ) الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ (مُسَافَحَةً) وَ (سِفَاحًا) مِنْ بَابِ
قَاتَلَ وَهُوَ الْمُرَانَاةُ لِأَنَّ الْمَاءَ يُصَبُّ ضَائِعًا
وَفِي النُّكَّاحِ غَيْبُهُ عَنِ السِّفَاحِ وَ (سَفَحَ)
الْجَبَلَ مِثْلَ وَجْهِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى .
سَقَدَ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ أَثْنَاهُ (يَسْقِدُهَا)

مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَسَافَدَتِ) السَّيَاحُ
وَالْمَصْدَرُ (السَّفَادُ) .
و (السَّقُودُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (السَّفَافِدُ)
سَفَرَ : الرَّجُلُ (سَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَهُوَ (سَافِرٌ) وَالْجَمْعُ (سَفَرٌ) مِثْلُ رَاكِبٍ
وَرَكْبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي
الْأَصْلِ وَالْإِسْمُ (السَّفَرُ) يَفْتَحِيْنِ
وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَةِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا خَرَجَ
لِلْإِتِّحَالِ أَوْ لِقَصْدِ مَوْضِعٍ فَوْقَ مَسَافَةٍ
الْعَدْوَى لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يُسَمُّونَ مَسَافَةَ الْعَدْوَى
سَفَرًا . وَقَالَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ أَقْلُ السَّفَرِ
يَوْمٌ كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «رَبَّنَا بَاعِدْ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا» فَإِنَّ فِي التَّفْسِيرِ كَانَ أَضْلُ
أَسْفَارِهِمْ يَوْمًا يَقِيلُونَ فِي مَوْضِعٍ وَيَبِيتُونَ فِي
مَوْضِعٍ وَلَا يَتَرَدَّدُونَ لِهَذَا لَكِنْ اسْتِعْمَالُ
الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ وَجَمْعُ
الِاسْمِ (أَسْفَارٌ) وَقَوْمٌ (سَافِرَةٌ) وَ (سُقَارٌ)
وَ (سَافِرٌ) (مُسَافِرَةٌ) كَذَلِكَ وَكَانَتْ (سَفَرَتُهُ)
قَرِيبَةً وَقِيَاسَ جَمْعِهَا (سَفَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ وَ (سَفَرَتْ) الشَّمْسُ (سَفَرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ طَلَعَتْ وَ (سَفَرَتْ) بَيْنَ الْقَوْمِ
(أَسْفَرُ) أَيْضًا (سِفَارَةٌ) بِالْكَسْرِ أَصْلَحْتُ فَأَنَا
(سَافِرٌ) وَ (سَقِيرٌ) وَقِيلَ لِلْوَكِيلِ وَنَحْوِهِ
(سَقِيرٌ) وَالْجَمْعُ (سُقَرَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ
وَشُرَفَاءَ وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (سَفَرْتُ)
الْشَيْءَ (سَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : السُّفْتَجَةُ كَقَرَطَفَةٍ أَنْ يُعْطَى مَالًا
لَاخِرٌ وَلِلْآخِرِ مَالٌ فِي بَلَدِ الْمَطَى قَبْلِيَّةً بِأَنَّهُ نَمَّ يَسْتَفِيدُ أَمِنْ
الطَّرِيقِ وَفَطَنُ السُّفْتَجَةِ بِالْفَتْحِ - هـ وهذا أوضح مما ذكره
الفيومي .

كَشَفَتْهُ وَأَوْصَحَتْهُ لِأَنَّهُ يُبْرِضُ مَا يَنْبُؤُ فِيهِ وَيَكْشِفُهُ وَ (سَفَرَتْ) الْمَرْأَةُ (سُفُورًا) كَشَفَتْ وَجْهَهَا فَهِيَ (سَافِرٌ) بغير هاءِ وَ (أَسْفَرَ) الصَّبِيحُ (إِسْفَارًا) أَضَاءَ وَ (أَسْفَرَ) الْوَجْهَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا عُلَاهُ جَمَالٌ وَ (أَسْفَرَ) الرَّجُلُ بِالصَّلَاةِ صَلَاحًا فِي (الْإِسْفَارِ) وَ (السُّفْرَةُ) طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْمُسَافِرِ وَالْجَمْعُ (سُفْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَسُمِّيَتِ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُوعَى فِيهَا الطَّعَامُ (سُفْرَةً) مَجَازًا .

السَّقَطُ : مَا يُخْبِئُهُ الطَّبِيبُ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ (أَسْقَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

السَّقْعَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ وَ (سَقَعٌ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ كَذَلِكَ فَالذَّكْرُ (أَسْفَعُ) وَالْأُنثَى سَقَعَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَ حُمْرَاءُ .

وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مُصْغَرًا وَمِنْهُ (الْأُسْفِيعُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

سَقِفْتُ : الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ (أَسَفُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَقًا) وَهُوَ أَكْلُهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ . وَهُوَ (سَقُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (أَسْفَقْتُ) الدَّوَاءَ مِثْلُ (سَقِفْتُهُ) سَقِفْتُ : الْبَابَ (سَقْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْلَقْتُهُ وَ (أَسْفَقْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (سَقِفْتُ) وَجْهَهُ لَطَمْتُهُ وَ (سَقَقُ) الثَّوْبَ بِالضَّمِّ (سَقَاقَةً) فَهُوَ (سَقِيقٌ) ضِدُّ سَخَفٍ

سَفَكْتُ : الدَّمَ وَاللِّمَعَ (سَفَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلِ أَرْقَتْهُ وَالْفَاعِلُ (سَافِكٌ) وَ (سَفَاكٌ) مُبَالَغَةٌ سَقَلُ : (سُقُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (سَقَلُ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَةً صَارَ (أَسْقَلُ) مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ (سَاقِلٌ) وَ (سَقَلُ) فِي خُلُقِهِ وَعَمَلِهِ (سَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (سَقَالًا) وَالْإِسْمُ (السَّقْلُ) بِالضَّمِّ وَ (تَسَقَّلُ) خِلَافُ جَادَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَرَادِلِ (سَقَلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفُلَانٌ مِنْ (السَّقَلَةِ) وَيُقَالُ أَصْلُهُ (سَقَلَةٌ) الْبَهِيمَةِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا وَبَحُورُ التَّخْفِيفِ فَيُقَالُ (سَقَلَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَ (السَّقْلُ) خِلَافُ الْعُلُوِّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَمْنَعُ الضَّمُّ وَ (الْأَسْقَلُ) خِلَافُ الْأَعْلَى السَّقِينَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (سَقِينٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (سَقَانٌ) وَيُجْمَعُ (السَّقِينُ) عَلَى (سَقْنٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (السَّقِينَةِ) عَلَى (سَقِينٍ) شَادُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ بَابُهُ الْمَخْلُوقَاتُ . مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَخَلَّةٍ وَنَخْلٍ . وَأَمَّا فِي الْمَصْنُوعَاتِ مِثْلُ (سَقِينَةٍ) وَ (سَقِينٍ) فَمُسْمُوعٌ فِي الْفَاطِطِ قَلِيلَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (السَّقِينُ) لُغَةً فِي الْوَاحِدَةِ . وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا (تَسْقِنُ) الْمَاءَ أَيْ تَقْشِرُهُ وَصَاحِبُهَا (سَقَانٌ) .

سَقَهَ : (سَقَهَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سَقَهُ)

بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ فِيهِمَا .
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (سَقَطَ) الْفَرَضُ مَعْنَاهُ سَقَطَ
 طَلَبُهُ وَالْأَثَرُ بِهِ . (وَلِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) ^(١) أَيْ
 لِكُلِّ نَادَةٍ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَحْمِلُهَا وَيَذِيعُهَا .
 وَالْهَاءُ فِي لَا قِطَّةَ إِمَّا مُبَالَغَةٌ وَإِمَّا لِلْإِزْدِجِاجِ
 ثُمَّ اسْتُعْمِلَتِ (السَّاقِطَةُ) فِي كُلِّ مَا يَسْقُطُ
 مِنْ صَاحِبِهِ ضَيَاعًا .
 السَّقْفُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُقُوفٌ) مِثْلُ
 فَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ (سُقْفٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 أَيْضًا وَهَذَا فَعْلٌ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ
 نَادِرٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (سُقْفٌ) جَمْعُ
 (سَقِيفٍ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ . وَ (سَقَفْتُ
 الْبَيْتَ) (سَقَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ عَمِلْتُ لَهُ
 (سَقْفًا) وَ (اسْقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ كَذَلِكَ
 وَ (سَقَفْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .
 وَ (السَّقِيفَةُ) الصُّفَّةُ وَكُلُّ مَا سَقِيفَ
 مِنْ جَنَاحٍ وَغَيْرِهِ وَ (سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ)
 كَانَتْ ظِلَّةً وَقِيلَ صُفَّةٌ وَالْجَمْعُ (سَقَائِفُ)
 وَ (الْأُسُقْفُ) لِلنَّصَارَى رَئِيسُ مِنْهُمْ
 بِالتَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ (اسْقَافَةٌ)
 سَقِمَ : (سَقَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ طَالَ
 مَرَضُهُ وَ (سَقَمَ) (سَقَمًا) مِنْ بَابِ
 قُرْبٍ فَهُوَ (سَقِيمٌ) وَجَمْعُهُ (سِقَامٌ)
 مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
 وَ (السَّقَامُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ .

بِالضَّمِّ (سَقَاهُ) فَهُوَ (سَقِيَهُ) وَالْأُنْثَى
 (سَقِيهَةٌ) وَالْجَمْعُ (سَقِيهَاتٌ) وَ (السَّقَّةُ)
 نَقْصٌ فِي الْعَقْلِ وَأَصْلُهُ الْحِقَّةُ وَ (سَقَهُ)
 الْحَقُّ جَهْلُهُ وَ (سَقَهْتُهُ) (تَسْقِيهَا)
 نَسَبْتُهُ إِلَى (السَّقَةِ) أَوْ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ (سَقِيَهُ)
 سَقِبَ : (سَقِبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قُرْبَ فَهُوَ
 (سَاقِبٌ) وَ (سَقِيبٌ) وَ (الْجَارُ أَحَقُّ
 بِسَقِيهِ) أَيْ بِقُرْبِيهِ وَالْبَاءُ فِي سَقِيهِ مِنْ
 صِلَةٍ (أَحَقُّ) وَفُسِّرَ بِالشُّفْعَةِ قَالَ ابْنُ
 قَارِسٍ : وَذَكَرَ نَاسٌ : أَنَّ (السَّاقِبَ)
 يَكُونُ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ .
 سَقَطَ : (سُقُوطًا) وَقَعَ مِنْ أَعْلَى إِلَى
 أَسْفَلٍ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ قِيَالُ (اسْقَطْتُهُ)
 وَ (السَّقَطُ) يَفْتَحَتَيْنِ رَدَىءُ الْمَتَاعِ وَالْخَطَأُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . وَ (السَّقَاطُ) بِالْكَسْرِ
 جَمْعُ (سَقَطَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .
 وَ (السَّقْطُ) الْوَلَدُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى يَسْقُطُ
 قَبْلَ تَمَامِهِ وَهُوَ مُسْتَبِينُ الْحَلْقِ يُقَالُ :
 (سَقَطَ) الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ (سُقُوطًا) فَهُوَ
 (سَقِطٌ) بِالْكَسْرِ وَالتَّثْنِيطِ لَعْنٌ . وَلَا يُقَالُ وَقَعَ
 وَ (اسْقَطْتِ) الْحَامِلُ بِالْأَلِفِ أَلْقَتْ (سِقْطًا)
 قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمَاتِ الْعَرَبُ ذَكَرَ الْمَفْعُولِ فَلَا
 يَكَادُونَ يَقُولُونَ (اسْقَطْتِ) (سِقْطًا)
 وَلَا يُقَالُ (اسْقَطَ) الْوَلَدُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 وَ (سَقِطٌ) النَّارُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّيْدِ .
 وَ (سِقْطُ) الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الطَّرْفُ

(١) اللؤلؤ رقم ٣٣٤٠ - من جمع الأمثال للميداني .

و (السَّقْمُونِيَّاءُ) بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْقَافِ
وَالْمَدِّ مَعْرُوفَةٌ قِيلَ يُونَانِيَّةٌ وَقِيلَ سُرْيَانِيَّةٌ
سَقَيْتُ : الزَّرَعَ (سَقِيًّا) قَانَا (سَاق)
وَهُوَ (مَسْقَى) عَلَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ لِلْقَنَاقَةِ
الصَّغِيرَةِ (سَاقِيَّةٌ) لِأَنَّهَا (تَسْقَى) الْأَرْضَ .
و (أَسْقَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ وَ (سَقَانَا)
اللَّهُ الْعَيْثُ وَ (أَسْقَانَا) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
(سَقَيْتُهُ) إِذَا كَانَ بِيَدِكَ وَ (أَسْقَيْتُهُ)
بِالْأَلِفِ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ (سَقِيًّا) وَ (سَقَيْتُهُ)
وَأَسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ (سَقِيًّا لَكَ) وَفِي
الدُّعَاءِ (سُقِيًّا رَحْمَةً وَلَا سُقِيًّا عَذَابًا) عَلَى
فَعْلٍ بِالضَّمِّ أَيْ اسْقِنَا عَيْنًا فِيهِ نَفْعٌ بِلَا ضَرَرٍ
وَلَا تَخْرِيبٍ . وَ (السَّقَايَةُ) بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ
يَتَّخِذُ لِسْقَى النَّاسِ وَ (السَّقَاءُ) يَكُونُ
لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ . وَ (الْإِسْتِسْقَاءُ) طَلَبُ
السَّقَى مِثْلُ (الْإِسْتِمْطَارِ) لِطَلَبِ الْمَطَرِ .
وَ (اسْتَسْقَى) الْبَطْنُ لَأَزْمًا . وَ (السَّقَى)
مَاءٌ أَصْفَرُفِعُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ .

سَكَبَ : الْمَاءُ (سَكْبًا) وَ (سُكُوبًا)
انْصَبَّ وَ (سَكَبُهُ) غَيْرُهُ يَتَدَلَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَ (السِّكْبَاجُ) طَعَامٌ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ
وَهُوَ يَكْسِرُ السَّيْنَ ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ
فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ .

سَكَّتَ : (سَكَّتًا) وَ (سُكُوتًا) صَمَتَ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَسَكَّتَهُ)
وَ (سَكَّتَهُ) وَاسْتَعْمَالَ الْمَهْمُوزِ لِأَزْمًا

لُعَّةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى أَطْرَقَ وَانْقَطَعَ .
وَ (السُّكْنَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (سَكَّتَ)
الْعَضْبُ وَ (أَسَكَّتَ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا
بِمَعْنَى سَكَنَ وَ (السُّكْنَةُ) وَزَانَ عُرْفَهُ
مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ . وَ (السُّكَّاتُ)
وَزَانُ غُرَابٍ مُدَاوِمَةُ السُّكُوتِ وَيُقَالُ لِلْإِفْحَامِ
(سُّكَّاتٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَرَجُلٌ (سِكَيْتٌ)
بِالْكَسْرِ وَالتَّثْقِيلِ كَثِيرُ السُّكُوتِ صَبْرًا عَنِ
الْكَلَامِ .

وَ (السُّكَيْتُ) مُصَغَّرٌ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ مِنْ
التَّثْقِيلِ : الْعَاشِرُ مِنْ خَيْلِ السَّيَاقِ وَهُوَ
آخِرُهَا . وَيُقَالُ لَهُ (الْفِسْكُلُ) أَيْضًا .
سُكَّرْتُ : النَّهْرُ (سَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
سَدَدْتُهُ وَ (السُّكْرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ
وَ (السُّكْرُ) مَعْرُوفٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَوَّلُ مَا عَمِلَ
بَطْنُ رَدٍّ وَلِهَذَا يُقَالُ سَكَّرَ بَطْنُ رَدٍّ وَ (السُّكْرُ)
أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ نَخْلُ السُّكْرِ
الْوَّاحِدَةُ (سُكْرَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ
الْعَيْنِ : الْعَمْرُ (نَخْلُ السُّكْرِ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَ (السُّكْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ يُقَالُ
هُوَ عَصِيرٌ لِلرُّطْبِ إِذَا اشْتَدَّ وَ (سَكِرَ)
(سَكْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَكَسَرَ السَّيْنَ
فِي الْمَصْدَرِ لُعَّةٌ فَيَبِيْ مِثْلُ عِنَبٍ فَهُوَ
(سَكْرَانُ) وَكَذَلِكَ فِي أَمْثَالِهَا وَامْرَأَةٌ
(سَكْرَى) وَالْجَمْعُ (سُكَارَى) بِضَمِّ

السَّيْنِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ (سَكْرَانَةٌ) وَ(السُّكْرُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ(أُسْكِرُهُ) الشَّرَابُ أَزَالَ عَقْلَهُ وَبَيَّرَى (مَا أُسْكِرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ) وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَعَادَ الضَّمِيرَ عَلَى (كَثِيرُهُ) فَبَيَّنَ الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِهِ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ حَتَّى لَوْ شَرِبَ قَدَحَيْنِ مِنَ النَّبِيذِ مَثَلًا وَلَمْ يَسْكُرْ بِهِمَا وَكَانَ يَسْكُرُ بِالثَّالِثِ فَالثَّالِثُ كَثِيرٌ فَقَلِيلُ الثَّالِثِ وَهُوَ الْكَثِيرُ حَرَامٌ دُونَ الْأَوَّلَيْنِ . وَهَذَا كَلَامٌ مُنْحَرَفٌ عَنِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ الصَّلَةِ دُونَ الْمُوَصُولِ وَهُوَ مَمْنُوعٌ بِاتِّفَاقِ النُّحَاةِ وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى إِعَادَةِ الضَّمِيرِ مِنَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ لِيُرْبِطَ بِهِ الْخَبَرُ فَيَصِيرُ الْمَعْنَى : الَّذِي يُسْكُرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الَّذِي يُسْكُرُ كَثِيرُهُ حَرَامٌ . وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ : فَقَالَ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أُسْكِرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » وَلِأَنَّ الْفَاءَ جَوَابٌ لِمَا فِي الْمُبْتَدَأِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ . وَالتَّقْدِيرُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يُسْكُرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ حَرَامٌ . وَظَنِيهِ الَّذِي يَقُومُ غَلَامُهُ فَلَهُ دِرْهَمٌ . وَالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ الَّذِي يَقُومُ غَلَامُهُ . وَلَوْ أُعِيدَ الضَّمِيرُ عَلَى الْغَلَامِ بَيَّنَّ التَّقْدِيرُ الَّذِي يَقُومُ غَلَامُهُ فَلِغَلَامِ دِرْهَمٍ فَيَكُونُ إِخْبَارًا عَنِ الصَّلَةِ دُونَ الْمُوَصُولِ فَبَيَّنَ الْمُبْتَدَأُ بِلَا رَابِطٍ

فَتَأَمَّلْهُ . وَفِيهِ فَسَادٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضًا لِأَنَّهُ إِذَا أُريدَ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ بَيَّنَّ مَقْصُودُهُ فَقَلِيلُ الْقَلِيلِ غَيْرَ حَرَامٍ فَيُؤَدِّي إِلَى إِبَاحِهِ مَا لَا يُسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْإِجْمَاعِ .

الْإِسْكَافُ : الْخَرَّازُ وَالْجَمْعُ (أَسَاكِفَةٌ) وَيُقَالُ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أُسْكِفَ) الرَّجُلُ (إِسْكَافًا) مِثْلُ أَكْرَمَ أَكْرَامًا إِذَا صَارَ (إِسْكَافًا) وَ(أُسْكُفَةُ) الْبَابُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَتَبَةُ الْعُلَمَاءِ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي السُّفْلِ . وَاقْتَصَرَفِي التَّهْذِيبِ وَمُخْتَصَرِ الْعَيْنِ عَلَيْهَا فَقَالَ (الْأُسْكُفَةُ) عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (أُسْكُفَاتٌ) .

السِّكَّةُ : الرِّقَاقُ وَ(السِّكَّةُ) الطَّرِيقُ الْمُصْطَفَى مِنَ النَّخْلِ وَ(السِّكَّةُ) حَدِيدَةٌ مَنُوشَةٌ تُطْبَعُ بِهَا الدَّرَاهِمُ وَالذَّنَانِيرُ وَالْجَمْعُ (سِيكَاتٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ(السِّكُّ) بِالضَّمِّ نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَ(السِّكُّ) مُضْطَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ صِغَرُ الْأَذْنَيْنِ وَأَذُنٌ (سَكَّاءُ) وَ(اسْتَكَّتْ) مَسَامِعُهُ بِمَعْنَى صَمَّتْ .

السَّكِينُ : مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يُسْكِنُ) حَرَكَةَ الْمَدْبُوحِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِيهِ التَّنْذِيرَ وَالتَّائِيثَ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَالْأَضْمَعِيَّ وَغَيْرَهُمَا

مِمَّنْ أَدْرَكْنَا فَقَالُوا : هُوَ مُذَكَّرٌ وَأُنْكَرُوا
التَّائِيثَ وَرُبَّمَا أُنْثَ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَعْنَى
الشَّفَرَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

و (الْمُسْكِينُ) مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا لِسُكُونِهِ
إِلَى النَّاسِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ فِي لَعَةٍ
بَنَى أَسَدٌ وَبَكَسَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الْمُسْكِينُ) الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ وَ (الْفَقِيرُ) الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَجَعَلَ (الْفَقِيرُ) أَحْسَنَ
حَالًا مِنْ (الْمُسْكِينِ) قَالَ : وَسَأَلْتُ
أَعْرَابِيًّا أَفْقِيرُ أَنْتَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلِ
(مُسْكِينٌ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (الْمُسْكِينُ)
أَحْسَنُ حَالًا مِنْ (الْفَقِيرِ) وَهُوَ الْوَجْهُ
لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ « أَمَّا السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينٍ » وَكَانَتْ تُسَاوِي جُمْلَةً . وَقَالَ فِي
حَقِّ الْفُقَرَاءِ « لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ »
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْمُسْكِينُ) هُوَ
الْفَقِيرُ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ فَجَعَلَهُمَا سَوَاءً .
وَ (الْمُسْكِينُ) أَيْضًا الدَّلِيلُ الْمَشْهُورُ
وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا قَالَ تَعَالَى « ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ
الدَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ » وَالْمَرْأَةُ (مُسْكِينَةٌ)
وَالْقِيَاسُ حَذْفُ الْهَاءِ لِأَنَّ بِنَاءَ مِفْعِيلٍ
وَمِفْعَالٍ فِي الْمَوْثِقِ لَا تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ نَحْوُ
امْرَأَةٍ مِعْطَرٍ وَمِكَسَالٍ لِكَيْهَا حَمِلَتْ عَلَى
فَقِيرَةٍ فَدَحَلَتْ الْهَاءَ . وَ (اسْتَكَنَّ)
إِذَا خَضَعَ وَدَلَّ وَتَرَادَّ الْأَلْفُ فَيُقَالُ (اسْتَكَنَّ)
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قِيلَ مَأْخُودٌ مِنَ السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا

* بِسَكِينٍ مُؤَنَّثَةٍ النَّصَابِ *
ولهذا قَالَ الرَّجَّازُ (السَّكِينُ) مُذَكَّرٌ
وَرُبَّمَا أُنْثَ بِالْهَاءِ لِكَيْتَهُ شَادُّ غَيْرِ
مُخْتَارٍ . وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فِعْعِلٌ مِنْ
التَّسْكِينِ . وَقِيلَ النُّونُ زَائِدَةٌ فَهُوَ فِعْعِلٌ
مِثْلُ غَسْلِينَ فَيَكُونُ مِنَ الْمُضَاعَفِ .
وَ (سَكَنْتُ) الدَّارَ فِي الدَّارِ (سَكَنَّا)
مِنْ بَابِ طَلَبَ وَالْإِسْمُ (السُّكْنَى)
فَأَنَّا (سَاكِنٌ) وَ الْجَمْعُ (سَكَّانٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (اسْكَنْتُهُ) الدَّارَ .
وَ (الْمُسْكِنُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَكُسْرُهَا
الْيَتُّ . وَالْجَمْعُ (مَسَاكِينُ) وَ (السَّكَنُ)
مَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (سَكَنْتُ) إِلَى الشَّيْءِ
مِنْ بَابِ طَلَبَ أَيْضًا . وَ (السَّكِينَةُ)
بِالتَّخْفِيفِ الْمَهَابَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالْوَفَارُ . وَحَكَى
فِي التَّوَارِثِ تَشْدِيدَ الْكَافِ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلَةٌ مُثَقَّلُ الْعَيْنِ إِلَّا
هَذَا الْحَرْفُ شَادًُّا وَ (سَكَنَ) الْمُتَحَرِّكُ
(سَكُونًا) ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (سَكَنْتُهُ) .

(١) هذا عجز بيت وصلده كما في اللسان (سكن)

فَعَيْتَ فِي السَّيِّمِ غَدَاةً قُرَّ .

و (السَّلْجَمُ) وَزَانَ جَعْفَرُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ النَّاسُ الْفَلْتَ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِتِ
وَالْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
السِّلَاحُ : مَا يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ وَيُدَافَعُ
وَالْتَذَكِيرُ أَغْلَبُ مِنَ التَّائِيثِ فَيُجْمَعُ عَلَى
التَّذَكِيرِ (أَسْلِحَةٌ) وَعَلَى التَّائِيثِ (سِلَاحَاتُ)
وَالسَّلْحُ ^(١) وَزَانُ حِمْلٍ لُغَةٌ فِي السِّلَاحِ
وَأَخَذَ الْقَوْمُ (أَسْلِحَتَهُمْ) أَيْ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ
(سِلَاحَهُ) .

و (سَلَحَ) الطَّائِرُ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَهُوَ
مِنْهُ كَالْتَعَوُّطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ (سَلْحُهُ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدِرِ .

و (السَّلْحَفَةُ) مِنْ حَيَوَانَ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ
وَيُتَقَلَّبُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ الذَّكْرُ
مِنْ (السَّلَاحِفِ) (عِلْمٌ) وَالْأُنْثَى (سَلْحَفَةٌ)
فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِبْنَاتُ الْهَاءِ
فَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتُسَكِّنُ الْحَاءُ وَالثَّانِيَةُ بِالْعَكْسِ
إِسْكَانُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ حَذْفُ
الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ فَتَمْدُ وَتَقْصُرُ .
سَلَخْتُ : الشَّاةُ (سَلْخًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ قَالُوا : وَلَا يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ (سَلَخْتُ)
جِلْدَهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ كَشَطَتْهُ وَنَجَّوَتْهُ وَأَنْجَيْتُهُ
و (الْمَسْلُخُ) مَوْضِعُ سَلَخِ الْجِلْدِ وَ (سَلَخْتُ)
الشَّهْرَ (سَلْخًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (سَلُوخًا)
صِرْتُ فِي آخِرِهِ (فَانْسَلَخَ) أَيْ مَضَى

فَوَزَنُهُ افْتَعَلَ وَقِيلَ مِنَ الْكَيْفَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ
السَّيِّئَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزَنُهُ اسْتَفْعَلَ .
سَلَبْتُهُ : ثَوْبُهُ (سَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَخَذْتُ الثَّوْبَ مِنْهُ فَهُوَ (سَلِيبٌ) وَ (مَسْلُوبٌ)
و (اسْتَلَبْتُهُ) وَكَانَ الْأَصْلُ (سَلَبْتُ)
ثَوْبَ زَيْدٍ لَكِنْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى زَيْدٍ
وَأُخِرَ الثَّوْبُ وَنُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ
حَذْفُهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (السَّلَبُ) مَا يَسْلُبُ
وَالْجَمْعُ (أَسْلَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْنَابٍ .
قَالَ فِي الْبَارِعِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لِبَاسٍ
فَهُوَ (سَلَبٌ) وَ (الْأَسْلُوبُ) بَضْمُ الْهَمْزَةِ
الطَّرِيقُ وَالْفَنُّ وَهُوَ عَلَى (أَسْلُوبٍ) مِنْ
(أَسَالِيبِ) الْقَوْمِ أَيْ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرَفِهِمْ .
السُّلْتُ : قِيلَ ضَرَبُ مِنَ الشَّعِيرِ لَيْسَ لَهُ
قِشْرٌ وَيَكُونُ فِي الْغُورِ وَالْحِجَازِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ضَرَبُ مِنْهُ رَقِيقُ الْقِشْرِ
صِغَارُ الْحَبِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَبٌّ بَيْنَ
الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَلَا قِشْرَ لَهُ كَقِشْرِ الشَّعِيرِ
فَهُوَ كَالْحِنْطَةِ فِي مَلَأْسَتِهِ وَكَالشَّعِيرِ فِي
طَبْعِهِ وَبُرُودَتِهِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَقَالَ
الصَّيْدَلَانِيُّ هُوَ كَالشَّعِيرِ فِي صُورَتِهِ وَكَالْقَمْحِ
فِي طَبْعِهِ وَهُوَ خَطَأً . وَ (سَلَتِ) الْمَرْأَةُ
خَضَائِبَهَا مِنْ يَدَيْهَا (سَلَتًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ نَحْتَهُ وَأَزَالَتَهُ .

سَلَجَتْهُ : أَسْلَجَتْهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَجَانًا)
يَفْتَحُ اللَّامُ ابْتَلَعَتْهُ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّلْحُ كَيْبٌ .

و(سَلَخُ) الشَّهْرَ آخِرُهُ .
 سَلَسَ : (سَلَسًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَهْلٌ
 وَلَانَ فَهُوَ (سَلِسٌ) وَرَجُلٌ (سَلِيسٌ)
 بِالْكَسْرِ بَيْنَ (السَّلَسِ) بِالْفَتْحِ وَ (السَّلَاسَةِ)
 أَيْضًا سَهْلُ الْخُلُقِ وَ (سَلَسٌ) الْبَوَلُ
 اسْتَرْسَأَهُ وَعَدَمَ اسْتِمْسَاكِهِ لِحُدُوثِ مَرَضٍ
 بِصَاحِبِهِ وَصَاحِبِهِ (سَلِسٌ) بِالْكَسْرِ وَ (سَالُوسٌ)
 مِنْ بِلَادِ الدَّيْلَمِ بِقُرْبِ حُدُودِ طَبْرِسْتَانَ
 وَالنِّسْبَةُ (سَالُوسِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ
 أَصْحَابِنَا .

رَجُلٌ سَلِيطٌ : صَخَّابٌ بَدَى اللِّسَانَ وَامْرَأَةٌ
 (سَلِيطَةٌ) . وَ (سَلُطٌ) بِالضَّمِّ (سَلَاطَةٌ)
 وَ (السَّلِيطُ) الزَّيْتُ وَ (السُّلْطَانُ) إِذَا
 أُريدَ بِهِ الشَّخْصُ مُدْكِرٌ وَ (السُّلْطَانُ)
 الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ وَ (السُّلْطَانُ) الْوَلَايَةُ .
 وَ (السَّلَاطَنَةُ) وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ عِنْدَ الْحَذَاقِ
 وَقَدْ يُؤَنَّثُ فَيُقَالُ قَضَتْ بِهِ (السُّلْطَانُ) أَيْ
 (السَّلَاطَنَةُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالزَّجَّاجُ
 وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ لَقِيَ
 بِفَصَاحَتِهِ يَقُولُ أَتَيْنَا (سُلْطَانًا) جَائِزَةً
 وَ (السُّلْطَانُ) بِضَمِّ اللَّامِ لِلِاتِّبَاعِ لَعَنَهُ وَلَا
 نَظِيرَ لَهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ :

عَرَفْتُ وَالْعَقْلُ مِنَ الْعِرْفَانِ
 أَنَّ الْغَنَى قَدْ سُدَّ بِالْحَيْطَانِ
 إِنْ لَمْ يُغْنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ
 أَيْ سَيِّدُ السَّلَاطِينِ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ هَهُنَا جَمْعُ (سَلِيطٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ
 وَرُغْفَانٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (السَّلِيطِ) لِإِضَاعَتِهِ
 وَلِهَذَا كَانَتْ نُؤَنَّثُ زَائِدَةً وَلَا يُؤْمَرُ الرَّجُلُ
 فِي (سُلْطَانِهِ) أَيْ فِي بَيْتِهِ وَمَحَلِّهِ
 لِأَنَّهُ مَوْضِعُ (سُلْطَنَتِهِ) وَ (سَلْطَنَتُهُ)
 عَلَى الشَّيْءِ (تَسْلِيطًا) مَكَّنْتُهُ مِنْهُ (فَتَسَلَّطَ)
 تَمَكَّنَ وَتَحَكَّمَ .
 السَّلْعَةُ : خُرَاجُ كَهَيْئَةِ الْعُدَّةِ تَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ .
 قَالَ الْأَطْبَاءُ : هِيَ وَرَمٌ غَلِيطٌ غَيْرُ مُتَرَقٍّ
 بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ وَلَهُ غِلَافٌ
 وَتَقْبَلُ التَّرِيدُ لِأَنَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ اللَّحْمِ
 وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ يَجُوزُ قَطْعُهَا عِنْدَ
 الْأَمْنِ . وَ (السِّلْعَةُ) الْبِضَاعَةُ وَالْجَمْعُ
 فِيهِمَا (سِلْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (السَّلْعَةُ)
 الشَّجَّةُ وَالْجَمْعُ (سَلْعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
 وَسَجْدَاتٍ وَ (سَلَعْتُ) الرَّأْسَ (أَسْلَعُهُ)
 بَفَتْحَتَيْنِ شَقَّقْتُهُ وَرَجُلٌ (مَسْلُوعٌ) .
 سَلَفَ : (سُلُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ مَضَى
 وَانْقَضَى فَهُوَ (سَالِفٌ) وَالْجَمْعُ (سَلَفٌ)
 وَ (سُلَافٌ) مِثْلُ خُدَمٍ وَخُدَامٍ ثُمَّ جُمِعَ
 (السَّلَفُ) عَلَى (أَسْلَافٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ . وَ (أَسْلَفْتُ) إِلَيْهِ فِي كَذَا
 (فَتَسْلَفُ) وَ (سَلَفْتُ) إِلَيْهِ (تَسْلِيفًا)
 مِثْلُهُ وَ (اسْتَسْلَفَ) أَخَذَ (السَّلَفَ)
 بَفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ .

السَّلَقُ : بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَ (السَّلِقُ)

اسمٌ للذئبِ و (السَّلَفَةُ) للذئبة و (سَلَفْتُ) الشَّاةُ (سَلَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَحَيْتُ شَعْرَهَا بِالماءِ الحَمِيمِ و (سَلَفْتُ) البَقْلُ طَبَخْتُهُ بِالماءِ بَحْنًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَهَكَذَا الْبَيْضُ يُطْبَخُ فِي قَشَرِهِ بِالماءِ و (سَلَفَهُ) يَلْسَانُهُ خَاطَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ.

سَلَكْتُ: الطَّرِيقَ (سُلُوكًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبْتُ فِيهِ وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ أَيْضًا فَيُقَالُ (سَلَكْتُ) زَيْدًا الطَّرِيقَ و (سَلَكْتُ) بِهِ الطَّرِيقَ و (أَسَلَكْتُ) فِي الزُّرُومِ بِالألفِ لَعْنَةً نَادِرَةً فَيَتَعَدَّى بِهَا أَيْضًا و (سَلَكْتُ) الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ أَفْلَدْتُهُ.

سَلَلْتُ: السَّيْفَ (سَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَسَلَّتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (يَسُلُّ) الْمَيِّتُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ إِلَى الْقَبْرِ أَيْ يُؤْخَذُ و (السَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ السَّرْقَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (سَلَلْتُهُ) (سَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا سَرَقْتُهُ.

و (السَّلَّةُ) وَعَاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَالْجَمْعُ (سَلَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ. و (السَّلِيلُ) الْوَلَدُ و (السَّلَالَةُ) مِثْلُهُ وَالْأُنثَى (سَلِيلَةٌ).

وَرَجُلٌ (مَسْلُوكٌ) سَلَّتْ أَشْيَاہُ أَيْ نَزَعَتْ خَصِيَّتَاهُ و (المَسْلَةُ) بِكَسْرِ الميمِ مَحِيطٌ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (المَسَالُ) و (السَّلُ)

بِالْكَسْرِ^(١) مَرَضٌ مَعْرُوفٌ. و (أَسَلَهُ) اللَّهُ بِالألفِ أَمْرَضَهُ بِذَلِكَ (فَسَلَ) هُوَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَسْلُوكٌ) مِنَ النَّوَادِرِ وَلَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَبْرَأُ مِنْهُ. وَ فِي كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ مِنْ أَمْرَاضِ الشَّبَابِ لِكَثْرَةِ الدَّمِ فِيهِمْ وَهُوَ قُرُوحٌ تَخْدُثُ فِي الرِّفَةِ. السَّلَمُ: فِي الْبَيْعِ مِثْلُ السَّلَفِ وَزَنَا وَمَعْنَى و (أَسَلْتُ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى أَسَلْتُ أَيْضًا و (السَّلَمُ) أَيْضًا شَجَرُ الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاوِ كُنِيَ قَبِيلُ (أَبُو سَلَمَةَ) (وَأُمُّ سَلَمَةَ) و (السَّلِيمَةُ) وَزَانُ كَلِمَةِ الْحَجَرِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو سَلِيمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْجَمْعُ (سِلَامٌ) وَزَانُ كِتَابٍ و (السَّلَامُ) يَفْتَحُ السَّيْنَ شَجَرًا قَالَ:

وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا سَلَامٌ وَحَرَمٌ*

و (السَّلَامُ) اسْمٌ مِنْ (سَلَّمَ) عَلَيْهِ و (السَّلَامُ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ السَّهْلِيُّ و (سَلَامٌ) اسْمُ رَجُلٍ لَا يُوجَدُ بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَمَّا اسْمُ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُوجَدُ إِلَّا بِالتَّثْقِيلِ^(٢) و (السَّلَمُ) بِكَسْرِ السَّيْنِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: السَّلُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَكَفَرَابٌ قَرَحَةٌ

نَحْدَثُ فِي الرِّفَةِ الْخ.

(٢) وَجَدَ (سَلَامٌ) بِالتَّخْفِيفِ لِعَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

وَمِنْ ذَلِكَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامٍ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَصَلَامُ بْنُ أَخِيهِ

وَصَلَامُ بْنُ عَمْرِو صَحَابِيٍّ - وَأَبُو عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ الْمُعْتَزَلِيُّ مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ السَّلَامِيُّ -

أَهْ قَامُوسٍ.

بَابُ تَعَبَ (سَلَبًا) لُعَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (السُّلُو) طَبِئَ نَفْسُ الْإِلْفِ عَنْ إِيَّاهِ وَ (السَّلَى) وَزَانَ الْحَصَى الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَالْجَمْعُ (أَسْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . وَ (السَّلَوَى) فَعَلَى طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ سَاقًا وَعُنْفًا مِنْهَا وَلَوْثُهُ شَبِيهُ بِلَوْنِ السَّمَاءِ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ وَيَقَعُ (السَّلَوَى) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

وَ (السَّلَاءُ) فَعَالٌ مُشَدَّدٌ مَهْمُوزٌ شَوْكُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (سَلَاءَةٌ) وَ (سَلَاتٌ) السَّمَنُ (سَلًا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ طَبَخْتُهُ حَتَّى خَلَصَ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ .

السَّمْتُ : الطَّرِيقُ وَ (السَّمْتُ) الْقَصْدُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَسَمَتِ الرَّجُلُ سَمَنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَانَ ذَا وَقَارٍ وَهُوَ حَسَنُ (السَّمْتُ) أَيْ الْهَيْئَةِ وَ (التَّسْمِيتُ) ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ وَ (تَسْمِيتُ) الْعَاطِسِ الدُّعَاءُ لَهُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِثْلُهُ وَقَالَ فِي التَّهْدِيدِ (سَمَتَهُ) بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ إِذَا دَعَا لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى وَأَفْصَى وَقَالَ تَعَلَّبَ الْمُهْمَلَةُ هِيَ الْأَصْلُ أَخَذًا مِنْ (السَّمْتُ) وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ وَالِاسْتِقَامَةُ وَكُلُّ دَاعٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ (مُسَمِّتٌ) أَيْ دَاعٍ بِالْعَوْدِ وَالْبَقَاءِ إِلَى (سَمَنِهِ) مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (سَامَتَهُ) (مُسَامَتَهُ) بِمَعْنَى قَابَلَهُ وَوَارَاهُ .

السَّمَاجَةُ : تَقْيِضُ الْمَلَاخَةِ يُقَالُ (سَمَجَ)

وَفَتْحَهَا الصُّلْحُ وَيُدَكَّرُ وَيُؤْنَثُ وَ (سَالَمَهُ) (مُسَالَمَةً) وَ (سِلَامًا) وَ (سَلَمًا) الْمُسَافِرُ (يَسْلَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَامَةً) خَلَصَ وَنَجَّى مِنَ الْآفَاتِ فَهُوَ (سَالِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (سَلَمَهُ) اللَّهُ بِالتَّثْقِيلِ فِي التَّعْدِيَةِ وَ (السَّلَامَى) أَنْتَى قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ عِظَامُ الْأَصَابِعِ وَزَادَ الرَّجَّاجُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَتُسَمَّى الْقَصَبُ أَيْضًا وَقَالَ قُطْرُبُ (السَّلَامِيَّاتُ) عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَ (أَسْلَمَ) لِلَّهِ فَهُوَ (مُسْلِمٌ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي دِينِ (الْإِسْلَامِ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي (السَّلَمِ) وَ (أَسْلَمَ) أَمْرُهُ لِلَّهِ وَ (سَلَمَ) أَمْرُهُ لِلَّهِ بِالتَّثْقِيلِ لُعَةُ وَ (أَسْلَمْتُهُ) بِمَعْنَى خَذَلْتُهُ وَ (اسْتَسْلَمَ) انْقَادَ وَ (سَلَمَ) الْوَدِيعَةَ لِصَاحِبِهَا بِالتَّثْقِيلِ أَوْصَلَهَا (فَسَلَمَ) ذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ (سَلَمَ) الدَّعْوَى إِذَا اعْتَرَفَ بِصِحَّتِهَا فَهُوَ إِبْصَالٌ مَعْنَوِي وَ (سَلَمَ) الْأَجِيرُ نَفْسَهُ لِلْمُسْتَأْجِرِ مَكْنَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ لَا مَانِعَ .

وَ (اسْتَلَامْتُ) الْحَجَرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَمَزَتُهُ الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْأَصْلُ (اسْتَلَمْتُ) لِأَنَّهُ مِنْ (السَّلَامِ) وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الِاسْتِلَامُ) أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ مِنَ الْمَلَأَمَةِ وَهِيَ الْإِجْمَاعُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ .

سَلَوْتُ : عَنْهُ (سُلُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ صَبَرْتُ وَ (السَّلَوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (سَلَيْتُ) (أَسْلَى) مِنْ

الشَّيْءُ بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ فَهُوَ
(سَمِجٌ) ^(١) وَزَانَ خَشِينَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
وَلَكِنْ (سَمِجٌ) ^(٢) لَا طَعْمَ لَهُ .
سَمَحَ : بِكَذَا (يَسْمَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ (سُمُوحًا)
و (سَمَاحَةً) جَادَ وَأَعْطَى أَوْ وَافَقَ عَلَى
مَا أُرِيدَ مِنْهُ وَ (أَسْمَحَ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (سَمَحَ) ثَلَاثِيًا بِمَالِهِ وَ (أَسْمَحَ)
بِقِيَادِهِ وَ (سَمَحَ) وَزَانَ خَشَنَ فَهُوَ خَشِينٌ
لُغَةً وَسُكُونُ الْمِيمِ فِي الْفَاعِلِ تَخْفِيفٌ وَامْرَأَةٌ
(سَمَحَةٌ) وَقَوْمٌ (سُمَحَاءُ) وَنِسَاءٌ (سِمَاحٌ)
و (سَامَحَةٌ) بِكَذَا أَعْطَاهُ وَ (تَسَامَحَ)
وَ (تَسَمَحَ) وَأَصْلُهُ الْإِتْسَاعُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فِي الْحَقِّ (مَسْمَحٌ) أَيْ مُتَّسَعٌ وَمُنْدُوحَةٌ عَنِ
الْبَاطِلِ وَعَدُوٌّ (سَمَحٌ) مِثْلُ سَهْلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
(وَالسَّمْحَاقُ) يَكْسِرُ السِّينَ الْقَشْرَةَ الرَّقِيقَةَ
فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ إِذَا بَلَغَتْهَا الشَّجَّةُ سُمِيتْ
(سَمْحَاقًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا هِيَ جِلْدَةٌ
رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَحْفِ الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا
سُمِيتْ (سَمْحَاقًا) وَكُلُّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُهَا
تُسَمَّى (سَمْحَاقًا) أَيْضًا .
السَّمَادُ : وَزَانَ سِلَاحًا مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ
تُرَابٍ وَسِرْجِينَ وَ (سَمَدَتُ) الْأَرْضُ (تَسْمِيدًا)
أَصْلَحَهَا (بِالسَّمَادِ) .

(١) وورد - سَمَحَ كَصَحِمَ . وَسَمِجَ كَكَرِيمَ بِمَعْنَى

سَمِجَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ . وَالسَّمَحُ وَالسَّمِجُ اللَّبَنُ الدَّيْمُ

الْغَيْثُ الطَّعْمُ .

السُّمُورَةُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ وَ (سَمَرٌ) بِالضَّمِّ ^(١)
فَهُوَ (أَسْمَرٌ) وَالْأُنْثَى (سَمْرَاءُ) وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحِنْطَةِ (سَمْرَاءُ) لِوَنُيْهَا وَ (السَّمَرُ) وَزَانَ
رَجُلٌ وَسَمِعَ شَجَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ
الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَمُرَةٌ) وَبِهَا سَمَى
وَ (سَمَرْتُ) الْبَابَ (سَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَالثَّقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (السَّمَارُ) مَا يُسَمَرُ بِهِ
وَالْجَمْعُ (مَسَامِيرُ) وَ (سَمَرْتُ) عَيْنَهُ
كَحَلَّتْهَا بِمَسَامِيرٍ مَحْمَى فِي النَّارِ وَ (السَّمُورُ)
حَيَوَانٌ بِلَادِ الرُّوسِ وَرَأَاهُ بِلَادِ التُّرْكِ بِشِبْهِ
النَّمَسِ وَمِنْهُ أَسْوَدُ لَامِعٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ
النَّاسِ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَصِيدُونَ الصِّغَارَ
مِنْهَا فَيَخْضُونَ الذُّكُورَ مِنْهَا وَيُرْسِلُونَهَا تَرْغَى
فَإِذَا كَانَ أَيَّامُ التَّلَجِّ خَرَجُوا لِلصَّيْدِ فَمَا كَانَ
فَحَلًا فَاتَهُمْ وَمَا كَانَ مَخْصِيًا اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ
فَادْرَكُوهُ وَقَدْ سَمِنَ وَحَسُنَ شَعْرُهُ وَالْجَمْعُ
(سَامِيرُ) مِثْلُ ثَنُورٍ وَتَنَانِيرٍ وَ (السَّامِرَةُ)
فِرْقَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَتُخَالَفُ الْيَهُودَ فِي أَكْثَرِ
الْأَحْكَامِ وَمِنْهُمْ (السَّامِرِيُّ) الَّذِي صَنَعَ
الْعِجْلَ وَعَبَدَهُ قَبْلَ نِسْبَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا (سَامِرُ) ^(٢) وَقِيلَ كَانَ
عَلِجًا مُنَاقِفًا مِنْ كَرَمَانَ وَقِيلَ مِنْ بَاجَرَمَى .
السِّمَاطُ : وَزَانَ كِتَابَ الْجَانِبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) وورد سمر أيضا بالكسر وهو القياس .

(٢) جعل في القاموس النسبة إلى موضع لليهود ولم
يجعلها إلى قبيلة كما هنا .

(الْبِطَاطَانُ) مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلُ الْجَانِبَانِ
وَيُقَالُ مَشَى بَيْنَ (الْبِطَاطَيْنِ) وَ(السَّمْطِ)
وَزَانُ حِمْلٍ الْقِلَادَةُ وَ(سَمَطْتُ) الْجَدَى
(سَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ نَحَيْتَ شَعْرَهُ
بِالْمَاءِ الْحَارِّ فَهُوَ (سَمِيطٌ) وَ(مَسْمُوطٌ)
سَمِعْتُهُ : وَ(سَمِعْتُ) لَهُ (سَمْعًا) وَ
(تَسَمَعْتُ) وَ(اسْتَمَعْتُ) كُلُّهَا يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ بِمَعْنَى (اسْتَمَعَ) لَمَّا كَانَ
بِقَصْدٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِضْغَاءِ وَ(سَمِعَ)
يَكُونُ بِقَصْدٍ وَبِدُونِهِ وَ(السَّمَاعُ) اسْمٌ مِنْهُ
فَأَنَا (سَمِيعٌ) وَ(سَامِعٌ) وَ(أَسْمَعْتُ)
زَيْدًا أَبْلَغْتُهُ فَهُوَ (سَمِيعٌ) أَيْضًا قَالَ الصَّغَانِيُّ
وَقَدْ سَمَوُا (سَمْعَانًا) مِثْلَ عِمْرَانَ وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُ السَّيْنَ وَمِنْهُ (دَيْرُ سَمْعَانَ) (١) وَطَرَقَ
الْكَلَامَ (السَّمْعُ) وَ(الْمِسْمَعُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَالْجَمْعُ (أَسْمَاعٌ) وَ(مَسَامِعٌ) وَ(سَمِيعٌ)
كَلَامُهُ أَيْ فَهَمْتُ مَعْنَى لَفْظِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْهُ
لِيُعَدَّ أَوْ لَفْظُ فَهُوَ (سَمَاعٌ) صَوْتُ لَا سَمَاعٌ
كَلَامٌ فَإِنَّ الْكَلَامَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى تَمَّ بِهِ
الْفَائِدَةُ وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْمُتَبَادِرُ
إِلَى الْفَهْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ
لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِيهِ وَجَازٌ أَنْ يُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى
مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْخُطِيبِ مَجَازًا وَ(سَمِعَ)
اللَّهُ قَوْلَكَ عَلِمَهُ وَ(سَمِعَ) اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

(١) دَيْرُ سَمْعَانَ بِحَمَصٍ دَفَنَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ١٠١ هـ .

قَبْلَ حَمْدِ الْحَامِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ .
أَجَابَ اللَّهُ حَمْدًا مِنْ حَمِيدِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ
(سَمِعَ) الْقَاضِي الْبَيْهَقِيُّ أَيْ قَبْلَهَا وَ(سَمِعْتُ)
بِالشَّيْءِ بِالتَّشْدِيدِ أَدْعَتْهُ لِيَقُولَهُ النَّاسُ .
وَ(السَّمْعُ) بِالْكَسْرِ وَلَدَ الذَّنْبِ مِنَ الضُّعْفِ
وَ(السَّمْعُ) الذِّكْرُ الْجَمِيلُ .
سَمَلْتُ : عَيْتُهُ (سَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَقَاتَهَا
بِحَدِيدَةٍ مُخَمَّاةٍ وَ(سَمَلْتُ) الْبِثْرَ نَقَيْتُهَا
وَ(سَمَلْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي الْمَعِيشَةِ سَعَيْتُ
بِالصَّلَاحِ .
السِّمُّ : مَا يَقْتُلُ بِالْفَتْحِ فِي الْأَكْثَرِ وَجَمَعُهُ
(سُمُومٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ(سِمَامٌ)
أَيْضًا مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَالضَّمُّ لَعَنَ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْكَسْرُ لَعَنَ لِبَنِي تَيْمٍ وَ(سَمَتُ) الطَّعَامَ
(سَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ (السِّمَّ)
وَ(السِّمُّ) نَقَبُ الْإِبْرَةِ وَفِيهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ وَجَمَعُهُ
(سِمَامٌ) وَ(الْمَسَمُ) عَلَى مَفْعَلٍ يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَالْعَيْنَ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ وَيَكُونُ مَوْضِعَ
النُّفُوزِ وَالْجَمْعُ (الْمَسَامُ) وَ(مَسَامٌ)
الْبَدَنُ ثَقْبُهُ الَّتِي يَبْرُزُ عَرْقُهُ وَجُحَارٌ بَاطِنُهُ مِنْهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَتْ (مَسَامٌ) لِأَنَّ فِيهَا خُرُوفًا
خَفِيَّةً .
وَ(سَامٌ أَبْرَصٌ) كِبَارُ الْوَزَغِ يَقَعُ عَلَى
الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَهُ الرَّجَّازُ وَهُمَا أَسْمَانُ جُعِلَا
اسْمًا وَاحِدًا وَتَقَدَّمَ فِي (بَرَصٍ) وَ(السَّامَةُ)
مِنْ الْخَشَاشِ مَا يَسْمُ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَقْتُلَ سِمُهُ

كَالْعَرْبِ وَالزُّبُورِ فِيهِ اسْمٌ فَاعِلٌ وَالْجَمْعُ (سَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (السُّمُومُ) وَزَانَ رَسُولُ الرِّيحِ الْحَارَّةَ بِالنَّهَارِ وَقَدَّمَ فِي الْحُرُورِ اخْتِلَافَ الْقَوْلِ فِيهَا .

و (السِّمْنِمُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَ (السِّمْنَمُ) وَزَانَ جَعْفَرُ مَوْضِعٌ .

السَّمْنُ : مَا يَعْمَلُ مِنْ لَبَنِ الْبَهْرِ وَالْعَنَمِ وَالْجَمْعُ (سَمْنَانٌ) مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ وَ (سَمِنَ) (يَسْمِنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبٍ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْنُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمَثَلِ (سَمِنَ كَلْبُكَ يَأْكُلُكَ^(١)) وَ (اسْتَسَمَنَهُ) عَدَّهُ سَمِينًا وَ (السِّمْنُ) وَزَانَ عَنَبَ اسْمٍ مِنْهُ فَهُوَ (سَمِينٌ) وَجَمْعُهُ (سِمَانٌ) وَامْرَأَةٌ (سَمِينَةٌ) وَجَمْعُهَا (سِمَانٌ) أَيْضًا . وَ (السَّيَانِي) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا تُشَدِّدُ الْمِيمَ وَالْجَمْعُ (سَيَانِيَاتٌ) وَ (السُّمْنِيَّةُ) بِضَمِّ السِّينِ وَفَتَحِ الْمِيمِ مُحَقَّقَةٌ فِرْقَةٌ تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَتَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ وَتُنَكِّرُ حُصُولَ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ قَلِيلٌ نِسْبَةً إِلَى (سُومَنَاتٍ) بِلَدَةٍ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

سَمَا : (يَسْمُو) (سُمُوًا) عَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ (سَمَتْ) هِمَّتْ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ إِذَا طَلَبَ الْعِزَّ وَالشَّرَفَ وَ (السَّمَاءُ) الْمُطَلَّةُ لِلْأَرْضِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ تَذَكَّرْتُ وَتَوَثَّيْتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ

التَّذَكُّيرُ قَلِيلٌ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى السَّقْفِ وَكَانَتْ جَمْعُ (سَمَاوَةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَجُمِعَتْ عَلَى (سَمَوَاتٍ) وَ (السَّمَاءِ) الْمَطَرُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى السَّحَابَةِ وَجَمْعُهَا (سُمَى) عَلَى فُعُولٍ وَ (السَّمَاءُ) السَّقْفُ مُذَكَّرٌ وَكُلُّ عَالٍ (سَمَاءٌ) حَتَّى يُقَالُ لَظْهَرِ الْفَرَسِ (سَمَاءٌ) وَمِنْهُ يَنْزِلُ مِنَ (السَّمَاءِ) قَالُوا مِنَ السَّقْفِ وَالتَّنْسِبَةُ إِلَى (السَّمَاءِ) (سَمَائِي) بِالْهَمْزِ عَلَى لَفْظِهَا وَ (سَمَائِي) بِالْوَاوِ اعْتِسَارًا بِالْأَصْلِ وَهَذَا حُكْمُ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ بَدَلًا أَوْ أَصْلًا أَوْ كَانَتْ لِلِلَّحَاقِ

وَ (الِاسْمُ) هَمْزُهُ وَضَلَّ وَأَصْلُهُ (سُومُو) مِثْلُ حِمْلٍ أَوْ قَفْلٍ وَهُوَ مِنْ (السُّومِ) وَهُوَ الْعُلُوُّ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَرُدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يُقَالُ (سُومَى) وَ (أَسْمَاءُ) وَعَلَى هَذَا فَالْناقِضُ مِنْهُ اللَّامُ وَوَزَنُهُ أَفْعُ وَالْهَمْزَةُ عَوَضَ عَنْهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ لَوْ عَوَضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ لَكَانَ الْمَحذُوفُ أَوَّلِيَّ بِالْإِثْبَاتِ وَذَهَبَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ (وَسَمَ) لِأَنَّهُ مِنْ (الْوَسَمِ) وَهُوَ الْعَلَامَةُ فَحُدِثَ الْوَاوُ وَهِيَ فَأَاءُ الْكَلِمَةِ وَعَوَضَ عَنْهَا الْهَمْزَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزَنُهُ أَغْلُ قَالُوا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي التَّصْغِيرِ (وَسَمَمَ) وَفِي الْجَمْعِ (أَوْسَامٌ) وَلَئِنْ قَوْلُ (أَسْمِيَّتُهُ) وَلَوْ كَانَ مِنْ (السِّمَةِ) لَقُلْتُ وَ (سَمْتُهُ) .

و (سَمَيْتُهُ) زَيْدًا و (سَمَيْتُهُ) بَزِيدَ جَعَلْتُهُ اسْمًا لَهُ وَعَلِمًا عَلَيْهِ و (تَسَمَّى) هُوَ بِذَلِكَ .
 سَنَجَةٌ : الْمِيزَانُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (سَنَجَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (سَنَجٌ) أَيْضًا مِثْلُ قَضْعَةٍ وَقَضْعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ بِالسِّينِ وَلَا تُقَالُ بِالصَّادِ وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَتَبِعَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَا (صَنَجَةٌ) الْمِيزَانُ بِالصَّادِ وَلَا يُقَالُ بِالسِّينِ وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ (سَنَجَةٌ) و (صَنَجَةٌ) وَالسِّينُ أَعْرَبُ وَأَفْصَحُ فَهُمَا لُغَتَانِ وَأَمَّا كَوْنُ السِّينِ أَفْصَحَ فَلَأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ و (سَنَجٌ) وَزَانَ حِمْلٌ بِلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْوٍ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

سَنَحٌ : الشَّيْءُ (يَسْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ (سُنُوحًا) سَهْلٌ وَيَسِيرٌ و (سَنَحٌ) الطَّائِرُ جَرَى عَلَى يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَالْعَرَبُ تَتَكَاثَرُ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (السَّانِحُ) مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ طَائِرٍ وَغَيْرِهِ و (سَنَحٌ) لِي رَأْيٌ فِي كَذَا ظَهَرَ و (سَنَحٌ) الْخَاطِرُ بِهِ جَادَ .

السَّنَخُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْنَاخٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (أَسْنَاخٌ) الثَّنَائَا أَصُولُهَا و (سَنَخٌ) الْقَمُّ ذَهَبَتْ (أَسْنَاخُهُ) و (سَنَخٌ) فِي الْعِلْمِ (سُنُوحًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ بِمَعْنَى رَسَخَ السُّدَّةُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا اسْتَنْدَتْ إِلَيْهِ مِنْ حَائِطٍ وَغَيْرِهِ و (سَنَدْتُ) إِلَى الشَّيْءِ (سُنُودًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ و (سَنَدْتُ) (أَسْنَدْتُ) مِنْ بَابِ

تَعَبَ لُغَةً . و (اسْتَنْدْتُ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسْنَدْتُهُ) إِلَى الشَّيْءِ (فَسَنَدَ) هُوَ وَمَا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ (مُسْنَدٌ) بِكسر الميم و (مُسْنَدٌ) بِضَمِّهَا وَالْجَمْعُ (مَسَانِدٌ) و (أَسْنَدْتُ) الْحَدِيثَ إِلَى قَائِلِهِ بِالْأَلْفِ رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ بِذِكْرِ نَاقِلِهِ و (السُّنْدَانُ) بِالْفَتْحِ وَزَانَ سَعْدَانُ زُبْرَةُ الْحَدَادِ .

السِّنُورُ : الْهَرُّ وَالْأُنْثَى (سِنُورَةٌ) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهَمَّا قَلِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يُقَالَ هِرٌّ وَصَيُونٌ وَالْجَمْعُ (سَنَائِرٌ) .

رَجُلٌ (سِنَاطٌ) : وَزَانَ كِتَابٌ ^(١) لَا لِحَاجَةَ لَهُ وَيُقَالُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ و (سِنِطٌ) (سَنَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

السَّنَامُ : لِلْبَعِيرِ كَالْأَلِيَةِ لِلْعَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَسْنِمَةٌ) و (سَنَمٌ) الْبَعِيرُ و (أَسْنَمٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَظْمٌ (سَنَامُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَسْنَمٌ) بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ و (سَنَمٌ) (سَنًا) فَهُوَ (سَنَمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَنَمْتُ) الْقَبْرَ (تَسْنِمًا) إِذَا رَفَعْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَالسَّنَامِ و (سَنَمْتُ) الْإِنَاءَ (تَسْنِمًا) مَلَأْتُهُ وَجَعَلْتُ عَلَيْهِ طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِثْلَ السَّنَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ (تَسْنَمُهُ) .

السِّنُّ : مِنْ الْقَمِّ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهُ (أَسْنَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (إِسْنَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : السِّنَاطُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

وَنَلَاثُونَ سِنًا (أَرْبَعُ ثَنِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَا)
و (أَرْبَعَةُ أَثْيَابٍ) و (أَرْبَعَةُ تَوَاجِدٍ)
و (سِتَّةَ عَشَرَ ضَرْسًا) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (أَرْبَعُ
ثَنِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَا) و (أَرْبَعَةُ أَثْيَابٍ)
و (أَرْبَعَةُ تَوَاجِدٍ) و (أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ)
و (اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى) .

و (السِّنُّ) إِذَا عَيَّتْ بِهَا الْعُمُرُ مُؤَنَّةٌ أَيْضًا
لَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْمُدَّةِ و (سِنَانُ) الرُّمَحِ جَمْعُهُ
(أَسِنَّةٌ) و (سَنَنْتُ) السَّيِّكِينَ (سَنَا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ أَحَدَدُهُ و (سَنَنْتُ) الْمَاءَ عَلَى
الْوَجْهِ صَبَّيْتُهُ صَبًّا سَهْلًا و (السِّنُّ) يَكْسِرُ
الْمِيمَ (حَجَرٌ يَسَنُّ) عَلَيْهِ السَّيِّكِينَ وَنَحْوُهُ
و (السَّنَنُ) الْوَجْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ لُغَاتُ
أَجُودَهَا يَفْتَحَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ
وَزَانٌ رَطْبٍ وَيُقَالُ تَنَعَ عَنْ (سَنَنِ) الطَّرِيقِ
وَعَنْ (سَنَنِ) الْخَيْلِ أَيْ عَنْ طَرِيقِهَا وَفُلَانٌ
عَلَى (سَنَنِ) وَاحِدٍ أَيْ طَرِيقٍ و (السَّنَةُ)
الطَّرِيقَةُ و (السَّنَةُ) السَّيْرَةُ حَمِيدَةٌ كَانَتْ
أَوْ ذَمِيمَةً وَالْجَمْعُ (سَنَنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (السَّنَاةُ) حَائِطٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ
وَيُسَمَّى السَّدُّ و (أَسَنَّ) الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ
(إِسْنَانًا) إِذَا كَبُرَ فَهُوَ (مُسِنَّ) وَالْأُنْثَى
(مُسِنَّةٌ) وَالْجَمْعُ (مَسَانٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَيْسَ مَعْنَى (إِسْنَانٍ) الْبَقَرِ وَالشَّاةِ كِبَرُهَا
كَالرَّجُلِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ .

السَّنَةُ : الْحَوْلُ وَهِيَ مَحْدُوفَةُ اللَّامِ وَفِيهَا لُغَتَانِ .

أَحَدَاهُمَا جَعَلُ اللَّامِ هَاءً وَيُبْنَى عَلَيْهَا تَصَارِيفُ
الْكَلِمَةِ وَالْأَصْلُ (سَنَهُ) وَتُجْمَعُ عَلَى سَنَاهٍ
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (سُنِيَّةٍ)
و (تَسَنَّتِ) النُّخْلَةُ وَغَيْرُهَا أَتَتْ عَلَيْهَا
(سِنُونٌ) وَعَامِلَتُهُ (مُسَانَةٌ) وَأَرْضٌ (سَنَاءٌ)
أَصَابَهَا (السَّنَةُ) وَهِيَ الْجَذْبُ .

وَالثَّانِيَةُ جَعَلُهَا وَأَوَّيْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ
أَيْضًا وَالْأَصْلُ (سَنَوَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (سَنَوَاتٍ)
مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (سُنِيَّةٍ)
وَعَامِلَتُهُ (مُسَانَاةٌ) وَأَرْضٌ (سَنَوَاءٌ) أَصَابَهَا
(السَّنَةُ) و (تَسَنَّتِ) عِنْدَهُ أَقَمْتُ سِنِينَ
قَالَ النُّحَاةُ وَتُجْمَعُ (السَّنَةُ) كَجَمْعِ
الْمُدَّكَرِ السَّلَامِ أَيْضًا فَيُقَالُ (سِنُونٌ)
و (سِنِينَ) وَتُحَذَفُ التَّوْنُ لِلِإِضَافَةِ وَفِي لُغَةٍ
تَثَبَّتِ الْيَاءُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا وَتُجْعَلُ التَّوْنُ
حَرْفَ إِعْرَابٍ تَتَوَّنُ فِي التَّنْكِيرِ وَلَا تُحَذَفُ
مَعَ الْإِضَافَةِ كَأَنَّهَا مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِينِ يَوْسُفَ» و (السَّنَةُ)
عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ أَزْمَنَةٌ وَتَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَرُبَّمَا
أُطْلِقَتْ (السَّنَةُ) عَلَى الْفَصْلِ الْوَاحِدِ مَجَازًا
يُقَالُ دَامَ الْمَطَرُ (السَّنَةُ) كُلُّهَا وَالْمُرَادُ
الْفَصْلُ .

السَّنَانِيَّةُ : الْبَعِيرُ (يُسَنَّى) عَلَيْهِ أَيْ يُسْتَقَى مِنْ
الْبَيْتِ وَالسَّحَابَةُ (تَسْنُو) الْأَرْضُ أَيْ تَسْقِيهَا
فَهِيَ (سَانِيَةٌ) أَيْضًا و (أُسْنِيَّةٌ) بِالْأَلِفِ

رَفَعْتُهُ و (السَّاءُ) بِالْمَدِّ الرَّفْعَةُ و (السَّيِّ) بِالْقَصْرِ نَبْتُ و (السَّيِّ) أَيْضاً الضُّوءُ .
السَّهْرُ : عَدَمُ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ أَوْ فِي بَعْضِهِ يُقَالُ . (سَهَرَ) اللَّيْلُ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ إِذَا لَمْ يَمْ فَهُوَ (سَاهِرٌ) و (سَهْرَانٌ) و (أَسْهَرُهُ) بِالْأَلْفِ .

السَّهْكُ : مُصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهِيَ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تُوْجَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَقَالَ الزَّمَحْشَرِيُّ . (السَّهْكُ) رِيحُ الْعَرَقِ وَالصَّدَأِ و (السَّهْكُ) أَيْضاً رِيحُ السَّمَكِ .

سَهْلٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (سُهُولَةٌ) لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ ابْنُ الْفَطَّاعِ وَقَالُوا (سَهْلٌ) يَفْتَحُ الْمَاءَ وَكَسَرَهَا أَيْضاً وَالْفَاعِلُ (سَهْلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَبِمُصْغَرِهِ أَيْضاً وَأَرْضٌ (سَهْلَةٌ) ابْنُ فَارِسٍ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْحَزَنِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْجَبَلِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ (سَهْلٌ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَسَهَلَ) الْقَوْمَ بِالْأَلْفِ نَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ وَجَمْعُهُ (سُهُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ (سَهْلٌ) الْخُلُقِ و (سَهْلٌ) اللَّهُ الشَّيْءَ . بِالتَّشْدِيدِ (فَتَسَهَّلَ) و (سَهَلَ) و (أَسَهَلَ) الدَّوَاءُ الْبَطْلَ أَطْلَقَهُ وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى قِيَاسِهِمَا (١) وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ النَّاسِ (مَسْهُولٌ) إِلَّا أَنَّ يُوْجَدَ نَصٌّ يُوْتِقُ بِهِ .

(١) فالفاعل مسهلٌ والمفعول مُسَهَّلٌ - والعامة يقولون دواء مسهلٌ يفتح السين وتشديد الهاء . والصواب مُسَهِّلٌ يسكون السين وتخفيف الهاء .

السَّهْمُ : النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ (أَسْهُمٌ) و (سَهْمٌ) و (سُهُمَانٌ) بِالضَّمِّ و (أَسْهَمْتُ) لَهُ بِالْأَلْفِ أُعْطِيَتْهُ (سَهْمًا) و (سَاهَمْتُهُ) (مُسَاهَمَةً) بِمَعْنَى قَارَعْتُهُ مُقَارَعَةً و (اسْتَهَمُوا) اقْتَرَعُوا . و (السَّهْمَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ : النَّصِيبُ وَتَصْغِيرُهَا (سُهَيْمَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهَا (سُهَيْمَةُ) بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُزْنِيَّةِ (أَمْرَأَةُ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ الَّتِي بَتَّ طَلَّاقُهَا . و (السَّهْمُ) وَاحِدٌ مِنَ النَّبْلِ وَقِيلَ : (السَّهْمُ) نَفْسُ النَّصْلِ .

سَهَاً : عَنِ الشَّيْءِ (يَسْهُو) (سَهْوًا) غَفَلَ وَفَرَقُوا بَيْنَ (السَّاهِي) وَالنَّاسِي بَانَ (النَّاسِي) إِذَا ذَكَرْتَهُ تَذَكَّرَ و (السَّاهِي) بِخِلَافِهِ و (السَّهْوَةُ) الْغَفْلَةُ و (سَهَا) إِلَيْهِ نَظَرَ سَاكِنَ الطَّرْفِ .

السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ (سَاجَةٌ) وَجَمْعُهَا (سَاجَاتٌ) وَلَا يَنْبَتُ إِلَّا بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّمَحْشَرِيُّ (السَّاجُ) خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٌ يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ وَالْجَمْعُ (سَيِّجَانٌ) مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (السَّاجُ) يُشَبِّهُ الْأَبْنَسَ وَهُوَ أَقْلُ سَوَادًا مِنْهُ و (السَّاجُ) طِيلَسَانٌ مُفَوَّرٌ يُنْسَجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُهُ (سَيِّجَانٌ) و (السِّيَاجُ) مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَوْكٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (أَسُوجَةٌ) و (سُوجٌ) وَالْأَصْلُ بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لِكِنَّةٍ أَكْسَنَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّةِ

عَلَى الْوَاوِ وَ (سَوَّجْتُ) عَلَيْهِ وَ (سَيَّجْتُ)
بِالْيَاءِ أَيْضاً عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ إِذَا عَمِلَتْ عَلَيْهِ
(سَيَّجًا) .

سَاحَهُ : الدَّارُ الْمَوْضِعُ الْمُتَسِعُ أَمَامَهَا وَالْجَمْعُ
(سَاحَاتٌ) وَ (سَاحٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعَاتٍ
وَسَاحٍ .

سَاحَتْ : قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ (سَوَّخًا) وَ
(تَسِيخًا) (سَيِّخًا) مِنْ بَابِي قَالَ وَبَاعَ
وَهُوَ مِثْلُ الْغَرَقِ فِي الْمَاءِ وَ (سَاحَتْ) بِهِمْ
الْأَرْضُ بِالْوَجْهِينِ خَسَفَتْ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَسَاحَهُ) اللَّهُ .

السَّوَادُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ (سَوَدَ) (يَسْوُدُ)
مُصَحَّحًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذَّكَرُ (أَسْوَدُ)
وَالْأُنْثَى (سَوْدَاءُ) وَالْجَمْعُ (سُودٌ) وَيُصَغَّرُ
(الْأَسْوَدُ) عَلَى (أُسَيْدٍ) عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى
(سُوَيْدٍ) أَيْضاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيُسَمَّى تَصْغِيرُ
الترَّحِيمِ ^(١) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ)
وَ (أَسْوَدُ) الشَّيْءُ وَ (سَوْدُتُهُ) (بِالسَّوَادِ)
(تَسْوِيدًا) وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالشَّاةُ
تَمْشِي فِي (سَوَادٍ) وَتَأْكُلُ فِي (سَوَادٍ) وَتَنْظُرُ
فِي (سَوَادٍ) يُرَادُ بِذَلِكَ سَوَادُ قَوَائِمِهَا وَفِيهَا
وَمَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْأَخْضَرَ
(أَسْوَدَ) لِأَنَّهُ يُرَى كَذَلِكَ عَلَى بُعْدٍ وَمِنْهُ
(سَوَادُ) الْعِرَاقِ لِخُضْرَةِ أَشْجَارِهِ وَزُرْعِهِ .

(١) تصغير الترحيم قياسي عند العرفين . فتصغير أسود

على سويد قياسي .

وَكُلُّ شَخْصٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ يُسَمَّى (سَوَادًا)
وَجَمْعُهُ (أَسْوَدَةٌ) مِثْلُ جَنَاحٍ وَأَجْنَحَةٍ
وَمَتَاعٍ وَأَمْتَعَةٍ وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْأَكْثَرُ
وَ (سَوَادُ) الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَتُهُمْ وَقَاتِلُوا
(الْأَسْوَدِينَ) فِي الصَّلَاةِ بِغَيِّ الْحَيَّةِ
وَالْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (الْأَسَاوِدُ) وَ (سَادَ)
(يَسُودُ) (سَيَادَةً) وَالْأَنثَى (السُّودْدُ) وَهُوَ
الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ فَهُوَ (سَيِّدٌ) وَالْأُنْثَى (سَيِّدَةٌ)
بِالْيَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَى الْمَوَالِي لِشَرَفِهِمْ
عَلَى الْخَدَمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ
شَرَفٌ فَقِيلَ (سَيِّدُ) الْعَبْدِ وَ (سَيِّدَتُهُ) وَالْجَمْعُ
(سَادَةٌ) وَ (سَادَاتٌ) وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ يُسَمَّى
(سَيِّدَهَا) وَ (سَيِّدُ) الْقَوْمِ رَئِيسُهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ .
وَ (السَّيِّدُ) الْمَالِكُ وَتَقَدَّمَ وَزَنُ (سَيِّدٍ) فِي
(جود) وَ (السَّيِّدُ) مِنَ الْمَعَزِ الْمَسِينُ
وَ (السُّودُ) أَرْضٌ يَغْلِبُ عَلَيْهَا السَّوَادُ
وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهَا مَعْدِنٌ .
الْفِطْعَةُ (سَوْدَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَ (الْأَسْوَدَانِ) الْمَاءُ وَالتَّمْرُ .

سَارَ : (يَسُورُ) إِذَا غَضِبَ وَ (السُّورَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (سَوْرَاتٌ) بِالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ الزَّيْلِيدِيُّ (السُّورَةُ) الْحِدَّةُ
وَ (السُّورَةُ) الْبَطْشُ وَ (سَارَ) الشَّرَابُ
(يَسُورُ) (سَوْرًا) وَ (سُورَةً) إِذَا أَخَذَ
الرَّأْسَ (وَسُورَةُ) الْجُوعُ وَالْخَمَرُ الْحِدَّةُ
أَيْضاً وَمِنْهُ (السَّوَارَةُ) وَهِيَ الْمَوَاتِبَةُ فِي

التَّهْدِيبِ وَالْإِنْسَانُ (يُسَاوِرُ) إِنْسَانًا إِذَا
تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَمَعْنَاهُ الْمُعَايَلَةُ وَ (سِوَارُ) الْمَرْأَةُ
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسَوْرَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ
وَأَسْلِحَةٍ وَ (أَسَاوَرَةٌ) أَيْضًا وَرَبْمَا قِيلَ
(سُورٌ) وَالْأَصْلُ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ لَكِنْ أُسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ وَ (السُّوَارُ)
بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ . وَ (الِإِسْوَارُ) بِكَسْرِ الهمزة
قَائِدُ الْعِجَمِ كَالْأَمِيرِ فِي الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ
(أَسَاوِرَةٌ) وَ (السُّورَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ جَمْعُهَا
(سُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (سُورٌ) الْمَدِينَةُ
الْبَنَاءُ الْمُحِيطُ بِهَا وَالْجَمْعُ (أَسْوَارٌ) مِثْلُ
نُورٍ وَأَنْوَارٍ وَ (السُّورُ) بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْفَارِ
وَعِزَّهَا كَالرَّيْقِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

السُّوسُ : الدُّودُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ وَالْخَشَبَ
الْوَحْدَةُ (سُوسَةٌ) وَالْعِيَالُ (سُوسٌ) الْمَالُ
أَيُّ تَقْنِيهِ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا يَفْعَلُ (السُّوسُ)
بِالْحَبِّ وَإِذَا وَقَعَ (السُّوسُ) فِي الْحَبِّ فَلَا
يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ وَ (سَاسَ) الطَّعَامُ (يَسُوسُ)
(سُوسًا) وَ (سَاسًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (سَاسَ)
(يَسَاسُ) (سُوسًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (أَسَاسَ)
بِالْأَلْفِ وَ (سُوسٌ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ
(السُّوسُ) . كُلُّهَا أَفْعَالٌ لَازِمَةٌ . وَتُطْلَقُ
(السُّوسَةُ) عَلَى الْعِثَّةِ وَهِيَ الدُّودَةُ الَّتِي تَقَعُ
فِي الصُّوفِ وَالثِّيَابِ . وَ (سَاسَ) زَيْدٌ الْأَمْرَ
(يَسُوسُهُ) (سِيَاسَةً) دَبْرَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ .
وَ (السُّوسُنُ) نَبَاتٌ يُشَبَّهُ الرِّيَاحِينَ عَرِيضُ

السُّورَقِ وَلَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ فَائِحَةٌ كَالرِّيَاحِينَ
وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْأَوَّلَ وَالْكَلامُ فِيهَا مِثْلُ جَوْهَرٍ
وَكَوْثَرٍ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَّلٍ يَفْتَحُ
الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَمَّا فَعَّلُ يَضُمُّ الْفَاءَ وَفَتَحَ اللَّامَ
فَلَا يُوجَدُ إِلَّا مُخَفَّفًا نَحْوُ جُنْدَبٍ مَعَ جَوَارِ
الْأَصْلِ وَالْأَصْلُ هُنَا مُمْتَنِعٌ فَيَمْتَنِعُ الْإِلْحَاقُ .
السُّوْطُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسْوَاطٌ) وَ (سِياطٌ)
مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ وَثِيَابٍ وَضَرْبُهُ (سُوطٌ) أَيْ
ضَرْبُهُ (بِسُوطٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «سُوطَ عَذَابٍ»
أَيْ أَلَمِ سُوطِ عَذَابٍ وَالْمُرَادُ الشَّدَّةُ لِمَا عَلِمَ
أَنَّ الضَّرْبَ بِالسُّوْطِ أَعْظَمُ أَلَمًا مِنْ غَيْرِهِ
السَّاعَةُ : الْوَقْتُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَالْعَرَبُ
تُطْلِقُهَا وَتُرِيدُ بِهَا الْحِينَ وَالْمَوْتَ وَإِنْ قُلَّ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى «لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً» وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الْأُولَى» الْحَدِيثُ لَيْسَ الْمُرَادُ السَّاعَةُ الَّتِي
يَنْقَسِمُ عَلَيْهَا النَّهَارُ الْقِسْمَةُ الزَّمَانِيَّةُ بَلِ الْمُرَادُ
مُطْلَقُ الْوَقْتِ وَهُوَ السَّبْقُ وَالْأَوَّلُ لَا قَتَضَى أَنَّ
يَسْتَوِي مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِ السَّاعَةِ الْفَلَكِيَّةِ وَمَنْ
جَاءَ فِي آخِرِهَا لِأَنَّهَا حَضَرَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِهَا أَفْضَلُ
مِمَّنْ جَاءَ فِي آخِرِهَا وَالْجَمْعُ (سَاعَاتٌ)
وَ (سَوَاعٌ) وَهُوَ مَقْصُوصٌ وَ (سَاعٌ) أَيْضًا .
سَاغٌ : (يَسُوعُ) (سَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ :
سَهْلٌ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلْقِ وَ (أَسَعَتْهُ) (إِسَاعَةٌ)
جَعَلَتْهُ (سَانِعًا) وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى « وَلَا يَكَادُ يُسَبِّغُهُ » أَيْ يَبْتَلِعُهُ وَمِنْ هُنَا
قِيلَ (سَاعَ) فَعِلُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (سَوَّغْتُهُ) أَيْ
أَبَحْتُهُ وَ (السَّوَاغُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَاغُ بِهِ الْغُصَّةُ
وَ (أَسْغَتْهَا) (إِسَاغَةً) ابْتَلَعَهَا (بِالسَّوَاغِ)
سَافَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يُسَوِّفُهُ) (سَوَّافًا) مِنْ
بَابٍ قَالَ اشْتَمَّه وَيُقَالُ إِنَّ (السَّاسِقَةَ) مِنْ
هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الدَّلِيلَ (يُسَوِّفُ) تُرَابَ
المَوْضِعِ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ فَإِنْ (اسْتَسَافَ)
رَاحِيَةَ الْأَبْوَالِ وَالْأَبْعَارِ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى جَادَةِ
الطَّرِيقِ وَالْأَفْلَا قَالَ الشَّاعِرُ :^(١)

• إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَسَافَ أَخْلَقَ الطَّرِيقَ •
وَأَضْلَاهَا مَفْعَلَةٌ وَالْجَمْعُ (مَسَافَاتٌ) وَبَيْنَهُمْ
(مَسَافَةٌ) بَعِيدَةٌ .

وَ (سَوَّفَ) كَلِمَةً وَعَدَ وَمِنْهُ (سَوَّفْتُ) بِهِ
(تَسْوِيفًا) إِذَا مَطَّلْتَهُ بِوَعْدِ الْوَفَاءِ وَأَضْلَهُ أَنْ
يَقُولَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : (سَوْفَ أَفْعَلُ) .
سَفَّتُ : الدَّابَّةَ (أَسَوَّقُهَا) (سَوَّاقًا) وَالْمَفْعُولُ
(مَسُوقٌ) عَلَى مَقُولٍ . وَ (سَاقٍ) الصَّدَاقُ
إِلَى امْرَأَتِهِ حَمْلَةً إِلَيْهَا وَ (أَسَاقَهُ) بِالْأَلِفِ
لَعْنَةً وَ (سَاقٍ) نَفْسَهُ وَهُوَ فِي (السِّيَاقِ)
أَيْ فِي التَّرَجُّعِ . وَ (السَّاقُ) مِنَ الْأَعْضَاءِ
الَّتِي وَهُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْقَدَمِ وَتَضْعِيفُهَا
(سَوَّيْقَةً) وَ (السُّوقُ) يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَقَالَ
أَبُو إِسْحَقَ (السُّوقُ) الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا مَوْنَتُهُ وَهُوَ

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ^(٢)
وَتُقَالُ (السُّوقَةُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمُتَنَّى
وَالْمَجْمُوعِ وَرَبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (سُوقٍ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَ (سَاقٍ) الشَّجَرَةُ مَا تَقُومُ
بِهِ وَالْجَمْعُ (سُوقٌ) وَ (سَاقُ حَرٍّ) ذَكَرَ
الْقَمَارِيُّ وَهُوَ الْوَرِثَانُ .
وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى (سَاقٍ) كِنَايَةً عَنْ
الْإِلْتِحَامِ وَالْإِشْتِدَادِ . وَ (السَّوِيقُ) مَا
يُعْمَلُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ وَ (تَسَاوَقَتِ)
الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ .
وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَ (تَسَاوَقَتِ) الْخِطْبَتَانِ
وَيُرِيدُونَ الْمُقَارَنَةَ وَالْمِيعَةَ وَهُوَ مَا إِذَا وَقَعَتَا مَعًا
وَلَمْ تَسْبِقْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
كُتُبِ اللَّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(١) حرقه أوهند بنت النعمان عندمها قابلت المغيرة
ابن شعبة وهو أمير الكوفة وسألهما عن حالها - والبيت من شواهد
المغني - وروايته - ليس تنصف وبعد البيت :
فأف لدينا لا يلدوم نعيمها تغلب تارات بنسا وتصرف
(٢) قال الزمخشري روي بفتح النون وضمها - الأساس

السَّوَالُ : عَوْدُ الْأَرَاكِ وَالْجَمْعُ (سَوْكٌ)
بِالسُّكُونِ وَالْأَصْلُ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
و (الْمِسْوَالُ) مِثْلُهُ وَ (سَوْكٌ) فَاهُ (تَسْوِيكًا)
وَإِذَا قِيلَ (تَسْوَكٌ) أَوْ (اسْتَاكَ) لَمْ يَذْكُرْ
الْفَمُ وَ (السَّوَالُ) أَيْضًا مَصْدَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
وَيَكْرَهُ (السَّوَالُ) بَعْدَ الزَّوَالِ قَالَ ابْنُ قَارِسَ :
وَ (السَّوَالُ) مَاخُذٌ مِنْ (تَسَاوَاكَتِ) الْأَيْلِ
إِذَا اضْطَرَبَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الْهَزَالِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ (سَكْتُ) الشَّيْءَ (اسْوَكُهُ)
(سَوْكًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا دَلَكْتَهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ (السَّوَالِ) .

سَوَّلْتُ : لَهُ الشَّيْءُ بِالتَّخْفِيلِ زَيْتُهُ .

وَ (سَأَلْتُ) اللَّهَ الْعَاقِبَةَ طَلَبْتُهَا (سُؤَالًا)
وَ (مَسْأَلَةً) وَجَمَعُهَا (مَسَائِلُ) بِالْهَمْزِ
وَ (سَأَلْتُهُ) عَنْ كَذَا اسْتَعْلَمْتُهُ وَ (تَسَاءَلُوا)
(سَأَلَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (السُّؤَالُ) مَا يُسْأَلُ
وَ (الْمَسْئُولُ) الْمَطْلُوبُ . وَالْأَمْرُ مِنْ (سَأَلَ)
(اسْأَلْ) بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ وَأَوْ جَارَ
الْهَمْزِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَجَارَ الْحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ
نَحْوُ وَ (اسْأَلُوا) وَ (سَأَلُوا) وَفِيهِ لَفَةٌ (سَأَلَ)
(يَسْأَلُ) مِنْ بَابٍ خَافَ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ
(سَلْ) وَفِي الْمُتْنَى وَالْمَجْمُوعِ (سَلَا)
وَ (سَلُوا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَ (سَلَّيْتُ) أَنَا

(١) لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ يُقَالَ : سَلَا وَسَالُوا :

كَقَوْلِهِمْ : خَافَا وَخَافُوا وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ سَالَ يَسَالُ تَخْفِيفُ سَالَ يَسَالُ : وَلَكِنْ رَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِمْ
هَذَا يَسْأَلُونَ بِالْوَاوِ وَبِقَوْلِهِمْ سَلَّتْ بِكَسْرِ السِّينِ : وَلَوْ كَانَ =

وَهُمَا (يَتَسَاوَلَانِ) .

سَامَتِ : الْمَاشِيَةُ (سَوْمًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَسَامَهَا) رَاعِيهَا . قَالَ ابْنُ خَالَوْنٍ وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بَلْ جُعِلَ
نَسْبًا مَنْسِيًّا وَيُقَالُ (أَسَامَهَا) فَهِيَ (سَائِمَةٌ)
وَالْجَمْعُ (سَوَائِمُ) وَ (سَامَ) الْبَائِعُ السِّلْعَةَ
(سَوْمًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ
وَ (سَامَهَا) الْمُشْتَرَى وَ (اسْتَامَهَا) طَلَبَ
بَيْعَهَا وَمِنْهُ « لَا يَسُومُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ
أَخِيهِ » أَيْ لَا يَشْتَرِ وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْبَائِعِ
أَيْضًا وَصُورَتُهُ أَنْ يَعْزِضَ رَجُلٌ عَلَى الْمُشْتَرَى
سِلْعَتَهُ بِشَيْءٍ فَيَقُولُ آخَرُ عِنْدِي مِثْلُهَا بِأَقْلٍ مِنْ
هَذَا الثَّمَنِ فَيَكُونُ الشَّيْءُ عَامًّا فِي الْبَائِعِ
وَالْمُشْتَرَى وَقَدْ تَرَادَّدَ الْبَاءُ فِي الْمَفْعُولِ فَيُقَالُ
(سُمْتُ) بِهِ وَ (التَّسَاوَمُ) بَيْنَ اثْنَيْنِ أَنْ
يَعْزِضَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ بِشَيْءٍ وَيَطْلُبُهَا صَاحِبُهُ
بِشَيْءٍ دُونَ الْأَوَّلِ . وَ (سَاوَمْتُهُ) (سَوَامًا)
وَ (تَسَاوَمْنَا) وَ (اسْتَامَ) عَلَى السِّلْعَةِ أَيْ
(اسْتَامَ) عَلَى (سَوْمِي) وَ (سُمْتُهُ) ذُلًّا
(سَوْمًا) أَوَّلِيَّتُهُ وَأَهْنَتُهُ .

وَالْخَيْلُ (الْمُسَوَّمَةُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُرْسَلَةُ
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا قَالَ فِي الصَّحَاحِ (الْمُسَرَّمَةُ)
الْمَرْعِيَّةُ وَ (الْمُسَوَّمَةُ) الْمُعْلَمَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ (سَامَ) الْمُشْتَرَى بِهَا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ

= مخففا عن الهموز لقالوا يتساولان وسلت بفتح السين .

الْثَمَنَ فَإِنْ ذَكَرَ الْبَائِعُ الثَّمَنَ قُلْتُ سَامِيَ
الْبَائِعُ بِهَا .
سَاوَاهُ : (مُسَاوَاةً) مَالَهُ وَعَادَلَهُ قَدْرًا أَوْ قِيمَةً
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا يُسَاوِي دِرْهَمًا أَيْ تُعَادِلُ
قِيمَتُهُ دِرْهَمًا وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (سَوَى) دِرْهَمًا
(يَسُوَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَنْعَهَا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ
يُقَالُ (يُسَاوِيهِ) وَلَا يُقَالُ (يَسُوَاهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَسُوِي) لَيْسَ عَرَبِيًّا
صَحِيحًا .

و (اسْتَوَى) الطَّعَامُ أَيْ نَضَجَ وَ (اسْتَوَى)
الْقَوْمُ فِي الْمَالِ إِذَا لَمْ يُفْضَلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ
عَلَى غَيْرِهِ وَ (تَسَاوَوْا) فِيهِ وَهُمْ فِيهِ (سَوَاءٌ)
وَ (اسْتَوَى) جَالِسًا وَ (اسْتَوَى) عَلَى الْفَرَسِ
اسْتَقَرَّ وَ (اسْتَوَى) الْمَكَانَ اعْتَدَلَ وَ (سَوِيَّتُهُ)
عَدْلَتُهُ وَ (اسْتَوَى) إِلَى الْإِرَاقِ قَصَدَ وَ (اسْتَوَى)
عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ كِنَايَةً عَنِ التَّمْلُكِ وَإِنْ لَمْ
يَجْلِسْ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ مَبْسُوطُ الْيَدِ وَمَقْبُوضُ
الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَالتَّبَخُلِ وَقَصَدْتُ
الْقَوْمَ سَوَى زَيْدٍ أَيْ غَيْرَهُ .

وَ (أَسَاءَ) زَيْدٌ فِي فِعْلِهِ وَفَعَلَ (سُوءًا)
وَالِاسْمُ (السُّوءَى) عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ رَجُلٌ (سَوْءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ وَ (عَمَلُ سَوْءٍ) فَإِنْ عَرَفْتَ
الْأَوَّلَ قُلْتَ الرَّجُلُ (السُّوءُ) وَلِلْعَمَلِ (السُّوءُ)
عَلَى النَّعْتِ . وَ (أَسَأْتُ) بِهِ الظَّنَّ وَ (سَوْتُ)
بِهِ ظَنًّا يَكُونُ الظَّنُّ مَعْرِفَةً مَعَ الرَّبَاعِيِّ وَنَكْرَةً
مَعَ الثَّلَاثِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُهُ نَكْرَةً فِيهِمَا وَهُوَ

خِلَافُ أَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ . وَ (السَّيِّئَةُ)
خِلَافُ الْحَسَنَةِ . وَالسَّيُّ خِلَافُ الْحَسَنِ وَهُوَ
اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ (سَاءَ) (يَسُوهُ) إِذَا قَبِحَ وَهُوَ
(أَسْوَأُ) الْقَوْمِ وَهِيَ السُّوَاىُ أَيْ أَقْبَحُهُمْ
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ (أَسْوَأُ) الْأَحْوَالِ وَيُرِيدُونَ
الْأَقْلَّ أَوْ الْأَضْعَفَ وَ (الْمَسَاءَةُ) تَقْيِضُ
الْمَسَرَّةَ وَأَصْلُهَا مَسْوَاةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ يَفْتَحُ الْمِيمُ
وَالْعَيْنُ وَلِهَذَا تُرَدُّ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ فَيُقَالُ
هِيَ (الْمَسَاوِي) لَكِنْ اسْتَعْمَلَ الْجَمْعُ
مُخَفَّفًا وَبَدَتْ (مَسَاوِيهِ) أَيْ تَقَائِصُهُ وَمَعَايِبُهُ
وَ (السُّوَّةُ) الْعَوْرَةُ وَهِيَ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
وَالثَّنِيَّةُ (سَوَّاتَانِ) وَالْجَمْعُ (سَوَاتٌ) سُمِّيَتْ
(سَوَاةً) لِأَنَّ انْكِشَافَهَا لِلنَّاسِ (يَسُوهُ)
صَاحِبُهَا .

سَابَ : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (يَسِيبُ) (سَيَابَنًا)
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (سَابَ) الْمَاءُ جَرَى
فَهُوَ (سَائِبٌ) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِيَ وَ
(السَّائِبَةُ) أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَقِيلَ (السَّائِبَةُ) كُلُّ
نَاقَةٍ (تَسِيبُ) لَنْدَرٍ قَتَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ
وَ (السَّائِبَةُ) الْعَبْدُ يَعْتَقُ وَلَا يَكُونُ لِمُعْتَقِهِ
عَلَيْهِ وَلَا يَفْضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّحْوُ عَنْهُ وَ (سَيِّئُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
فَهُوَ (مُسِيبٌ) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِيَ وَمِنْهُ
(سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ) وَهَذَا هُوَ الْأَشْهُرُ فِيهِ
وَقِيلَ (سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ) اسْمٌ فَاعِلٍ قَالَهُ
الْقَاضِي عِيَاضُ وَابْنُ الْمَدِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و (السِّيرَاءُ) بِكَسْرِ السِّينِ وَيَفْتَحُ الْبَاءُ وَبِالْمَدِّ
ضَرَبُ مِنَ الْبُرْدِ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ وَ (السَّيْرُ)
الَّذِي يَقْدُ مِنَ الْجِلْدِ جَمْعُهُ (سُيُورٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (السَّيَّارَةُ) الْقَافِلَةُ وَ (سَيْرٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ مُوَضَّعٌ بَيْنَ بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ وَفِيهِ
قُسِمَتِ غَنَائِمُ بَدْرِ .

و (سَيْرٌ) الشَّيْءُ (سُورًا) بِالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ
شَرَبَ بَنَى فَهُوَ (سَائِرٌ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَاتَّفَقَ
أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ (سَائِرَ) الشَّيْءِ بَاقِيَهُ قَلِيلًا كَانَ
أَوْ كَثِيرًا قَالَ الصَّغَانِيُّ (سَائِرٌ) النَّاسُ
بَاقِيَهُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ كَمَا زَعَمَ مِنْ
قَصْرِ فِي اللُّغَةِ بَاعَهُ وَجَعَلَهُ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِ . وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ
سُورِ الْبَلَدِ لِاخْتِلَافِ الْمَادَتَيْنِ وَبِتَعَدُّي
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسَارَتُهُ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمُصَدِّرُ
اسْمًا لِلْبَقِيَّةِ أَيْضًا وَجُمِعَ عَلَى (أَسَارٍ) مِثْلُ قُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ .

السَّيْفُ : جَمْعُهُ (سُيُوفٌ) وَ (أَسْيَافٌ)
وَرَجُلٌ (سَائِفٌ) مَعَهُ سَيْفٌ وَ (سَيْفَتُهُ)
(أَسِيفُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ
وَ (السَّيْفُ) بِالْكَسْرِ سَاحِلُ الْبَحْرِ .
السَّيْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سَيُولٌ) وَهُوَ مُصَدِّرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ (سَالٍ) الْمَاءِ (يَسِيلُ)
(سَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (سَيْلَانًا) إِذَا طَغَا
وَجَرَى ثُمَّ غَلَبَ (السَّيْلُ) فِي الْمُجْتَمِعِ مِنْ
الْمَطَرِ الْجَارِي فِي الْأَوْدِيَةِ وَ (أَسْلَتُهُ)

أَهْلُ الْعِرَاقِ يَفْتَحُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْسِرُونَ
وَيَحْكُونَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (سَيَّبَ اللَّهُ مِنْ
سَيَّبٍ أَيْ) وَ (انْسَابَتِ) الْحَيَّةُ (انْسِيَابًا)
وَ (انْسَابَ الْمَاءُ) جَرَى بِنَفْسِهِ .

وَ (السَّيْبُ) الرِّكَازُ وَجَمْعُهُ سَيُوبٌ مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (السَّيْبُ) الْعَطَاءُ .

سَاحٌ : فِي الْأَرْضِ (يَسِيحُ) (سَيْحًا) وَيُقَالُ
لِلْمَاءِ الْجَارِي (سَيْحٌ) تَسْمِيَةً بِالْمُصَدِّرِ
وَ (سَيْحُونَ) بِالْوَاوِ نَهْرٌ عَظِيمٌ دُونَ (جَيْحُونَ)
وَ فِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ أَنَّهُ يَجْرِي مِنْ
حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ وَيَصُبُّ فِي بَحِيرَةِ خَوَارِزْمَ
وَيُعْرَفُ بِنَهْرِ الشَّاشِ . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي
التَّفْسِيرِ هُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ وَ (سَيْحَانٌ) بِالْأَلْفِ
نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَيَمُرُّ بِطَرَفِ
الشَّامِ يَلِدُ تَسْمَى فِي وَفَيْتَنَا (سَيْسَ)
وَيَلْتَقِي مَعَ جَيْحَانَ وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْمِلْحِ .
سَارٌ : (يَسِيرُ) (سَيْرًا) وَ (مَسِيرًا) يَكُونُ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ
(سَارَ) الْبَعِيرُ وَ (سَرَّتُهُ) فَهُوَ (مَسِيرٌ)
وَ (سَيْرَتُ) الرَّجُلُ بِالثَّقِيلِ (فَسَارَ)
وَ (سَيْرَتُ) الدَّابَّةُ فَإِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَارَادَ
بِهَا الْمَرْعَى قِيلَ (أَسَارَهَا) بِالْأَلْفِ وَ (السَّيْرَةُ)
الطَّرِيقَةُ وَسَارَ فِي النَّاسِ (سَيْرَةً) حَسَنَةً
أَوْ قَبِيحَةً وَاجْتَمَعَ (سَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
وَعَلَبَ اسْمُ السَّيْرِ فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْمَعَارِزِ وَ (السَّيْرَةُ) أَيْضًا الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ .

لَأَنَّ النَّقْيَ إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى سَيَلَانِ نَفْسٍ لَا عَلَى
وُجُودِهَا وَ (لَهَا) فِي مَوْضِعٍ تَنْصِبُ صِفَةً
لِلنَّفْسِ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ
وَإِنْقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا .

سَمِعْتُهُ : (أَسَامُهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
(سَامًا) وَ (سَامَهُ) بِمَعْنَى ضَجِرْتُهُ وَمَلِكْتُهُ
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (سَمِئْتُ) مِنْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ
الْخَيْرِ .

سِيَهُ : الْقَوْسُ خَفِيفَةُ الْبَاءِ وَلَا مِثْلَهَا مَحذُوفَةٌ
وَتُرَدُّ فِي النَّسْبَةِ فَيَقَالُ (سَيَوَى) وَالْهَاءُ عَوْضُ
عَنْهَا : طَرَفُهَا الْمُنْحَنَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ
رُؤْيُهُ يَهْجُرُهُ وَالْعَرَبُ لَا تَهْجُرُهُ وَيُقَالُ (لِسِيَهَا)
الْعُلَيَّا يَدُهَا وَ (لِسِيَهَا) السُّفْلَى رَجُلُهَا
وَ (الَّتِي) الْمِثْلُ وَهَمَا (سَيَان) أَيْ مِثْلَانِ .
(وَلَا سِيَمًا) مُشَدَّدٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَفَتْحُ السَّيْنِ
مَعَ التَّثْقِيلِ لَفَةً قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
(مَا) زَائِدَةً فِي قَوْلِهِ (١) :

• وَلَا سِيَمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

فَيَكُونُ يَوْمٌ مَجْرُورًا بِهَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي فَيَكُونُ يَوْمٌ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ
خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ وَلَا مِثْلَ الْيَوْمِ
الَّذِي هُوَ يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ وَقَالَ قَوْمٌ يَجُوزُ

(إِسَالَةً) أَجْرِيَّتُهُ وَ (الْمَسِيلُ) يَجْرَى
(السَّيْلُ) وَالْجَمْعُ (مَسَائِلُ) وَ (مُسَلٌّ)
بِضْمَتَيْنِ وَرُبَّمَا قِيلَ (مُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ
وَرُغْفَانٍ وَ (سَالٌ) الشَّيْءُ خِلَافُ جَمَدٍ فَهُوَ
(سَائِلٌ) وَقِيلَ (لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةٌ)
(سَائِلَةٌ) مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ فِي الْأَصْلِ .
وَحَاصِلُ مَا قِيلَ فِي خَيْرٍ لَا لِنَفْسِ الْجَنِينِ إِنْ
كَانَ مَعْلُومًا فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَجِيزُونَ حَذْفَهُ
وَإِبْثَانَهُ فَيَقُولُونَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا بَأْسَ
وَالْإِبْثَانُ أَكْثَرُ . وَبَنُو تَعِيمٍ يَلْتَزِمُونَ الْحَذْفَ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَجِبَ الْإِبْثَانُ لِأَنَّ
الْمُبْتَدَأَ لَا يَدْخُلُ مِنْ خَيْرٍ وَالنَّفْيُ الْعَامُّ لَا يَدْخُلُ
عَلَى خَيْرٍ خَاصٍّ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ (سَائِلَةٌ) هِيَ
الْخَيْرُ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا وَلَا يَجُوزُ
النَّصْبُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِنَفْسٍ لِأَنَّ
الصِّفَةَ مُنْفَكَّةٌ عَنِ الْمَوْصُوفِ غَيْرَ لَازِمَةٍ لَهُ
يَجُوزُ حَذْفُهَا وَيَبْقَى الْكَلَامُ بَعْدَهَا مُفِيدًا فِي
الْجُمْلَةِ فَإِذَا قُلْتَ لَا رُجُلَ ظَرِيفًا فِي الدَّارِ
وَحَذَفْتَ ظَرِيفًا بَقِيَ لَا رُجُلَ فِي الدَّارِ وَأَفَادَ
فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَإِذَا جَعَلْتَ
(سَائِلَةً) صِفَةً وَقُلْتَ (لَا نَفْسَ لَهَا) تَسَلَّطَ
النَّفْيُ عَلَى وُجُودِ نَفْسٍ وَبَقِيَ الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ
مِثْنَةً لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ الْفَسَادِ
لِإِصْدَاقِ تَقْيِضِهِ قَطْعًا وَهُوَ كُلُّ مِثْنَةٍ لَهَا نَفْسٌ
وَإِذَا جَعَلْتَ خَيْرًا اسْتَقَامَ الْمَعْنَى وَبَقِيَ التَّقْدِيرُ
وَإِنْ كَانَ مِثْنَةً لَا يَسِيلُ دُمُهَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ

(١) امرئ القيس - وهذا من مملته - وصلده -

ألا ربَّ يومٍ صالح لك منها .

النَّصَبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ^(١) وَلَيْسَ بِالْجَدِّ قَالُوا :
وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَدِّ وَنَصَّ عَلَيْهِ
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ فِي شَرْحِ
الْمُعْلَقَاتِ وَلَفْظُهُ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ جَاءَنِي
الْقَوْمُ سَيِّمًا زَيْدٌ حَتَّى تَأْتِيَ بِلَا لِأَنَّهُ كَالِإِسْتِثْنَاءِ
وَقَالَ ابْنُ يَعِيشٍ أَيْضًا : وَلَا يُسْتَنَى (سَيِّمًا)
إِلَّا وَمَعَهَا جَحْدٌ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ :
وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالنَّفْيِ : وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ
تَغْلِبَ : مَنْ قَالَهُ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ
أَمْرُو الْقَيْسِ فَقَدْ أَخْطَأَ بَعْنِي بِغَيْرِ (لَا) وَوَجْهُ
ذَلِكَ أَنَّ (لَا سَيِّمًا) تَرْكِبًا وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ
الْوَّاحِدَةِ وَتَسَاقُ لِرَجْعِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا
فَيَكُونُ كَالْمُخْرَجِ عَنْ مُسَاوَاتِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ :
فَقَوْلُهُمْ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
(لَا سَيِّمًا) فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَعْنَاهُ وَاسْتَحَبَّاهَا
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ فَهُوَ مُفْضَلٌ عَلَى
مَا قَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (وَلَا سَيِّمًا) أَيْ وَلَا
(مِثْلَ مَا) كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ تَعْظِيمَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْحَاجِبِ وَلَا يُسْتَنَى بِهَا إِلَّا مَا يُرَادُ تَعْظِيمُهُ .
وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضًا وَفِيهِ إِيْذَانٌ بَأَنَّ لَهُ

فَضِيلَةٌ لَيْسَتْ لِبَعْرِه .

إِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَلَوْ قِيلَ : سَيِّمًا بِغَيْرِ نَفْيٍ
أَفْضَى التَّسْوِيَةِ وَبَقِيَ الْمَعْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ
فَيَبْقَى التَّقْدِيرُ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ مِثْلُ اسْتَحَبَّاهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَلَا
يُخْفَى مَا فِيهِ وَتَقْدِيرُ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ مَضَى
لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ
جُلْجُلٍ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ
الْأَيَّامِ وَلَوْ حُذِفَتْ (لَا) بَقِيَ الْمَعْنَى مَضَتْ
لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ جُلْجُلٍ فَلَا يَبْقَى
فِيهِ مَذْحٌ وَتَعْظِيمٌ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ
الْعَامِلِ وَإِقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا وَيُقَالُ أَجَابَ
الْقَوْمُ (لَا سَيِّمًا) زَيْدٌ وَالْمَعْنَى فَإِنَّهُ أَحْسَنُ
إِجَابَةً فَالتَّفْضِيلُ إِنَّمَا حَصَلَ مِنَ التَّرْكِبِ
فَصَارَتْ (لَا) مَعَ (سَيِّمًا) بِمِثْلِهَا فِي قَوْلِكَ
لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ فَهِيَ الْمُفِيدَةُ لِلنَّفْيِ وَرَبَّمَا
حُذِفَتْ لِلْعِلْمِ بِهَا وَهِيَ مُرَادَةٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ
وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ بَابِشَادٍ
وَبَعْضُهُمْ يَسْتَنَى (سَيِّمًا) .

(١) المعروف عند النحويين أن نصب النكرة - بعد

(وَلَا سَيِّمًا) - يكون على التمييز .

❦ كتاب الشين ❦

بِالْثَاءِ الْمُثْلَثَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مِثْلُ التَّفَاحِ الصَّغَارِ
وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْخِلَافِ يُدْبَغُ بِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضاً فِي فَصْلِ الثَّاءِ الْمُثْلَثَةِ (الشُّثُّ) ضَرْبٌ
مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُدْبَغُ بِهِ .
فَحَصَلَ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبَغُ بِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِثَبُوتِ الثَّقَلِ بِهِ وَالْإِثْبَاتِ مُقَدَّمٌ
عَلَى النَّفْيِ .

الشَّيْتُ : وَزَانٌ سِجْلِي نَبْتُ مَعْرُوفٌ قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :
(الشَّيْتُ) عَرَبٌ إِلَى سَيْتٍ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ
قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ مُثَقَّلٌ لِأَنَّ بَابَ الْمُثَقَّلِ
كَثِيرٌ وَبَابُ الْمُخَفَّفِ نَادِرٌ نَحْوُ إِبِلٍ .
الشَّيْتُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَوِيَّةٌ مِنْ أَخْنَاشِ
الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (شَيْثَانُ) بِالْكَسْرِ وَ(تَشَيْثُ)
بِهِ أَى عِلْقَ .

شَبَحَهُ : (يَشْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْفَاءُ مَمْدُودَةٌ
بَيْنَ خَسْبَتَيْنِ مَعْرُوثَتَيْنِ بِالْأَرْضِ يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْمَضْرُوبِ وَالْمَصْلُوبِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَ(شَبَحْتُ) الشَّيْءَ مَدَدْتُهُ وَ(الشَّيْحُ)
الشَّخْصُ وَالْجَمْعُ (أَشْبَاحُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ .

الشَّيْرُ : بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَقِ الْخَنِصْرِ

شَبَّ : الصَّبِيُّ (يَشْبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(شَبَابًا) وَ(شَبِيَّةً) وَهُوَ (شَابٌ) وَذَلِكَ
سِنَّ قَبْلَ الْكُهُولَةِ وَقَوْمٌ (شَبَّانٌ) مِثْلُ فَارِسٍ
وَفُرسَانٍ وَالْأُنثَى (شَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (شَوَابٌ)
مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ(شَبَّ) الْفَرَسُ (يَشْبُ)
نَشِطَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً (شَبَابًا) بِالْكَسْرِ
وَ(شَبِيًّا) وَ(شَبَّتِ) النَّارُ (تَشْبُ)
تَوَقَّدَتْ وَتَبَعْدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَبِيهَا)
(أَشْبَهَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَذْكَبَهَا .
وَ(شَبَّ) الشَّاعِرُ بَقْلَانَةٍ (تَشْبِيًّا) قَالَ
فِيهَا الْغَزَلُ وَعَرَّضَ بِحَبَّاءِ وَ(شَبَّ) قَصِيدَتُهُ
حَسَنًا وَزَيَّنَهَا بِذِكْرِ النِّسَاءِ .

وَ(الشَّبُّ) شَيْءٌ يُشَبُّ الزَّاجُ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الشَّبُّ) حِجَارَةٌ مِنْهَا الزَّاجُ
وَأَشْبَاهُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الشَّبُّ) مِنَ الْجَوَاهِرِ
الَّتِي أَنْتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يُدْبَغُ بِهِ
يُشَبُّ الزَّاجُ قَالَ وَالسَّمَاعُ (الشَّبُّ) بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ وَصَحْفُهُ بَعْضُهُمْ فَعَعَلَهُ بِالْثَاءِ الْمُثْلَثَةِ
وَإِنَّمَا هَذَا شَجَرٌ مَرُّ الطَّعْمِ وَلَا أَذْرَى أَيْدُبَغُ بِهِ
أَمْ لَا وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ قَوْمُهُ يُدْبَغُ (بِالشَّبِّ)
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَصْغِيفٌ لِأَنَّهُ صِبَاغٌ وَالصِّبَاغُ
لَا يُدْبَغُ بِهِ لَكِنَّهُمْ صَحَّفُوهُ مِنْ (الشُّثِّ)

والإيهام بالتفريق المعتاد والجمع أشبار
مثل حمل وأحمال و (البُصم) بضم الباء
الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين
الخنصر والبصر و (العَب) بعين مهملة
وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب
ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك
الأصابع الأربع مضمومة و (الفر) ما بين
السبابة والإيهام و (الفتوت) ما بين كل
أصبعين طولاً^(١) و (شبرت) الشيء (شبراً)
من باب قتل فستة (بالشبر) وكم (شبر)
ثوبك بالفتح إذا سألت عن المصدر
و (الشبر) وزان فليس أيضاً كراء الفحل
ونبي عنه.

شع: (شعاً) بفتح الباء وسكونها تخفيف
وبعضهم يجعل الساكن اسماً لما يشع به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول: الرغيف
(شبعي) أي يشعني ويتعدى إلى المفعول
بنفسه فيقال (شبعْتُ) لحماً وخبزاً ورجلُ
(شبعان) وامرأة (شبعي) و (أشبعته)
أطعمته حتى شبع. و (تشع) تكثر بما
ليس عنده.

شيق: الرجل (شبقاً) فهو (شيق) من باب
تعب هاجت به شهوة النكاح وامرأة (شيقة)
وربما وصف غير الإنسان به.

(١) لم يذكر ما بين البصر والوسطى. وذكر في الحكم
عن الأنخس أنه يسمى الوصم بالصاد المعجمة وزان أمير.

شبكة: الصائد جمعها (شباك) و (شبك)
أيضاً و (شبات) و (الشبكة) أيضاً
الآبار تكثر في الأرض متقاربة مأخوذ من
اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل
متداخلين (مشتبكان) ومنه (شباك)
الحديد، و (تشبك) الأصابع لدخول
بعضها في بعض ويتهنم (شبكة نسب)
وزان عرفة.

الشبل: ولد الأسد والجمع (أشبال) مثل
حمل وأحمال وبالأحد سمي ولبوة (مشبل)
معها أولادها.

الشيم: يفتحان البرد ويوم ذو (شم)
أي ذو برد و (الشيم) بالكسر البارد.

الشبة: يفتحان من المعادن ما يشبه الذهب
في لونه وهو أرفع الصفر و (الشبة) أيضاً
و (الشبية) مثل كريم و (الشبة) مثل
حمل (المشابه) و (شبهت) الشيء بالشيء
أقمته مقامه لصفة جامعة بينهما وتكون الصفة
ذاتية ومعنوية. فالذاتية نحو هذا الدرهم
كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد.
والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار
أي في شدته وبلادته. وزيد كعمرو أي في
قوته وكرمه وشبهه. وقد يكون مجازاً نحو
(الغائب كالمعدوم) و (الثوب كالدرهم)
أي قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره
و (أشبه) الولد أباه و (شابهه) إذا شاركه

فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ . وَ (اشْتَبَهَتْ) الْأُمُورُ
و (تَشَابَهَتْ) التَّسْتِ فَلَمْ تَتَمَيَّزْ وَلَمْ تَظْهَرْ .
وَمِنْهُ (اشْتَبَهَتْ) الْقِبْلَةُ وَنَحْوَهَا . وَ (الشُّبْهَةُ)
فِي الْعَقِيدَةِ الْمَأْخُذِ الْمَلْبَسِ سُمِّيَتْ شُبْهَةً
لِأَنَّهَا (تَشْبَهُ) الْحَقَّ وَ (الشُّبْهَةُ) الْعَلَقَةُ
وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (شُبْهٌ) وَ (شُبُهَاتٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (تَشَابَهَتْ) الْآيَاتُ
تَسَاوَتْ أَيْضًا وَ (شَبَّهْتُ) عَلَيْهِ (تَشْبِيهًا)
مِثْلَ لَبْسَتُهُ عَلَيْهِ تَلْيِيسًا وَزَنَا وَمَعْنَى (فَالْمُشَابَهَةُ)
الْمُشَارَكَةُ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي وَ (الِاشْتِبَاهُ)
الِإِلْتِسَاسُ .

شَتَّ : (شَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَفَرَّقَ
وَالْإِسْمُ (الشَّتَاتُ) وَشَيْءٌ (شَتِيْتُ) وَزَانُ
كَرِيمٍ مُتَفَرِّقٌ وَقَوْمٌ (شَتَّى) عَلَى فَعْلٍ مُتَفَرِّقُونَ
وَجَاءُوا (أَشْتَاتًا) كَذَلِكَ وَ (شَتَانٌ) مَا بَيْنَهُمَا
أَيُّ بَعْدُ .

الشَّتْرُ : انْقِلَابٌ فِي جَهَنَّمَ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ
مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَرَجُلٌ (أَشْتَرُ) وَامْرَأَةٌ
(شَتْراءُ) .

شَتَمَهُ : (شَتَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ^(١) وَالْإِسْمُ
(الشَّتِيْمَةُ) وَقَوْلُهُمْ (فَإِنْ شِمَّ فَلْيَقُلْ إِلَى
صَائِمٍ) يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَلَامِ
اللسَّانِي وَهُوَ الْأَوَّلَى فَيَقُولَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ
وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ النَّفْسَانِي وَالْمَعْنَى
لَا يُجِيبُهُ بِلِسَانِهِ بَلْ بِقَلْبِهِ وَيَجْعَلُ حَالَهُ حَالِ

(١) وجاء (يَشْتُمُهُ) أَيْضًا بِضَمِّ التَّاءِ .

مَنْ يَقُولُ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لَوْحَةً مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ» وَهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ
بِلِسَانِهِمْ بَلْ كَانَ حَالُهُمْ حَالِ مَنْ يَقُولُهُ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَإِنْ (شَوْنِمَ) يَجْعَلُهُ مِنَ
الْمُفَاعَلَةِ وَبَابُهَا الْغَالِبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ
يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مَبْنًى بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُهُ
صَاحِبُهُ بِهِ مِثْلُ ضَارَبْتُهُ وَحَارَبْتُهُ وَلَا يَجُوزُ
حَمْلُ الصَّائِمِ عَلَى هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ مَنِيٌّ عَنِ
السَّبَابِ وَقَدْ تَكُونُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ لَكِنْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ نَحْوُ عَاقَبْتُ اللَّصَّ فَهِيَ
مَحْمُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِي وَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ
أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إِنْ كَانَتْ مِنْ اثْنَيْنِ كَانَتْ مِنْ
كُلِّ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا كَانَتْ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ
وَلَهَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مِنْ لَفْظِهَا إِلَّا نَادِرًا نَحْوُ
(صَادَمَهُ) الْحِمَارُ بِمَعْنَى صَدَمَهُ وَزَاحَمَهُ
بِمَعْنَى زَحَمَهُ وَشَاتَمَهُ بِمَعْنَى شَتَمَهُ . وَيَذُلُّ
عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ «وَأِنْ أَمَرُوْهُ
فَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ» فَيَجُوزُ (شِمَّ) وَ (شَوْنِمَ)
وَلَكِنْ الْأَوَّلَى (شَتِمَ) بِغَيْرِ وَائٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَابِ
الْغَالِبِ .

الشَّتَاءُ : قِيلَ جَمْعُ (شَتْوَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنِ الْخَلِيلِ وَنَقَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ
الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُفَرَّدٌ عَلِمَ عَلَى الْفَضْلِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَشْتِيَةٍ) وَجَمْعُ فِعَالٍ عَلَى
أَفْعَلَةٍ مُخْتَصٍ بِالْمَذَكَّرِ وَاخْتَلَفَ فِي النِّسْبَةِ فَمَنْ

لَفْظُهَا وَ (شَجَهُ) (شَجَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عَلَى
الْقِيَاسِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا شَقَّ
جِلْدَهُ وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ (شَجَبِ) السَّفِينَةِ
الْبَحْرِ إِذَا شَقَّتْهُ جَارِيَةٌ فِيهِ .

الشَّجَرُ : مَا لَهُ سَاقٌ صُلْبٌ يَقُومُ بِهِ كَالنَّخْلِ
وغيره الواحدة (شَجْرَةٌ) وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
(شَجَرَاتٍ) وَ (أَشْجَارٍ) وَ (شَجَرٍ)
الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ (شَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اضْطَرَبَ
وَ (اشْتَجَرُوا) تَنَازَعُوا وَ (تَشَاجَرُوا) بِالرِّمَاحِ
تَطَاعَنُوا وَأَرْضُ (شَجْرَاءٍ) كَثِيرَةُ الشَّجَرِ .
وَ (المَشَجَرَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْجِيمُ مَوْضِعُ
الشَّجَرِ وَ (المَشَجَرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ أَعْوَادُ تُرْبَطُ
وَيُوضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ كَالْمَشَجَبِ .

شَجَعٌ : بِالضَّمِّ (شَجَاعَةٌ) قَوِي قَلْبُهُ وَاسْتَهَانَ
بِالْحُرُوبِ جَرَاءَةً وَإِقْدَامًا فَهُوَ (شَجِيعٌ)
وَ (شُجَاعٌ) وَبَنُو عَقِيلٍ تَفَتَّحَ الشَّيْنُ حَمَلًا
عَلَى تَقْيِضِهِ وَهُوَ (جَبَانٌ) وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ
لِلتَّخْفِيفِ وَامْرَأَةٌ (شَجِيعَةٌ) بِالْهَاءِ وَقِيلَ فِيهَا
أَيْضًا (شُجَاعٌ) وَ (شُجَاعَةٌ) وَرِجَالُ
(شُجْعَانٍ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
الضَّمُّ خَطَأٌ وَ (شُجْعَةٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ غَلَامٍ
وَعِلْمَةٍ وَ (شُجْعَاءٌ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءٍ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ (الشُّجَاعَةُ) فِي الضَّعِيفِ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْفَعُ مِنْهُ وَ (شَجَعٌ)
(شُجْعَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ طَالَ فَهُوَ (أَشْجَعُ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَامْرَأَةٌ (شُجْعَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ

جَعَلَهُ جَمْعًا قَالَ فِي النِّسْبَةِ (شَتَوِيٌّ) رَدًّا
إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا فُتِحَتِ التَّاءُ فَقِيلَ (شَتَوِيٌّ)
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَمَنْ جَعَلَهُ مُفْرَدًا نَسَبَ
إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقَالَ : (شِتَائِيٌّ) وَ (شِتَاوِيٌّ)
وَ (المَشْتَاءُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ بِمَعْنَى الشِّتَاءِ
وَالْجَمْعُ (المَشَاتِي) وَ (شَتَوَانَا) بِمَكَانِ
كَذَا (شَتَوَانَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقَمْنَا بِهِ (شِتَاءُ)
وَ (أَشْتَيْنَا) بِالْأَلْفِ دَخَلْنَا فِي الشِّتَاءِ وَ (شِتَا)
الْيَوْمُ فَهُوَ (شَاتٍ) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا
إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

الشَّتُّ : هُوَ شَجَرٌ طَبَّ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ
وَيَنْبَتُ فِي جِبَالِ الْعُورِ وَيَقْدَمُ فِي الْبَاءِ
الْمُوحَّدَةِ .

وَرَجُلٌ (شَتْنٌ) : الْأَصَابِعُ وَزَانُ فَلَسَ غَلِظُهَا
وَقَدْ (شَتِنَتْ) الْأَصَابِعُ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (شَتْلٌ) بِاللَّامِ مَكَانُ
النُّونِ عَلَى الْبَدَلِ .

شَجَبٌ : (شُجَبًا) فَهُوَ (شَجَبٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا هَلَكَ وَ (تَشَاجَبَ) الْأَمْرُ اخْتَلَطَ
وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (المَشَجَبِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(المَشَجَبُ) خَشَبَاتٌ مُوَقَّعَةٌ تُنْصَبُ فَيَنْشُرُ
عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

الشَّجَّةُ : الْجِرَاحَةُ وَإِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا
كَانَتْ فِي الْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ (شُجَاجٌ)
مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (شُجَاجَاتٌ) أَيْضًا عَلَى

و (الشَّجَاعُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .
 الشَّجْنُ : بَفَتْحَتَيْنِ الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (شُجُونُ)
 مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ و (أَشْجَانُ) أَيْضًا مِثْلُ
 سَبَبٍ وَأَسَابٍ و (الشَّجْنَةُ) وَزَانُ سِدْرَةٍ
 الشَّجَرُ الْمُتَلَفُ .
 شَجِي : الرَّجُلُ (يَشْجِي) (شَجِي) مِنْ بَابِ
 تَعِبَ حَزَنَ فَهُوَ (شَج) بِالنَّقْصِ وَرُبَّمَا قِيلَ
 عَلَى قَلْبِهِ (شَجِي) بِالتَّثْقِيلِ كَمَا قِيلَ حَزَنُ
 وَحَزِينٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (شَجَاهُ)
 أَلْهَمُ (يَشْجُوهُ) (شَجْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 إِذَا أَحْزَنَهُ .

شَحَبْتُ : أَلَيْتَ وَغَيْرُهُ (شَحْنَا) مِنْ بَابِ
 نَفَعَ مَلَأْتُهُ و (شَحَنَهُ) (شَحْنَا) طَرَدَهُ
 و (الشَّحْنَاءُ) الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ و (شَحِنْتُ)
 عَلَيْهِ (شَحْنَا) مِنْ بَابِ تَعِبَ حَقَدْتُ
 وَأَظْهَرْتُ الْعِدَاوَةَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً و (شَاحَنَتُهُ)
 (مُشَاحَنَةٌ) و (تَشَاحَنَ) الْقَوْمُ .
 شَحِبْتُ : أَوْدَأَجُ الْقَبِيلَ دَمًا (شَحْبًا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ جَرَتْ و (شَحَبَ) اللَّبَنُ وَكُلُّ
 مَا نَعِيَ (شَحْبًا) دَرَسَالٌ و (شَحْبَتُهُ) أَنَا
 يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

شَخَصَ : (يَشْخَصُ) بَفَتْحَتَيْنِ (شُخُوصًا)
 خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فَيَقَالُ : (أَشْخَصْتُهُ) و (شَخَصَ) (شُخُوصًا)
 أَيْضًا ارْتَفَعَ و (شَخَصَ) الْبَصَرُ إِذَا ارْتَفَعَ
 وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (شَخَصَ) الرَّجُلُ
 بَصَرَهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ لَا يَطُوفُ وَرُبَّمَا يُعَدَّى
 بِالْبَاءِ فَقِيلَ (شَخَصَ) الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَهُوَ
 (شَاخِصٌ) وَأَنْصَارٌ (شَاخِصَةٌ) و (شَوَاخِصُ)
 و (شَخَصَ) السَّهْمُ (شُخُوصًا) جَاوَزَ
 الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ و (أَشْخَصَ) الرَّامِي
 بِالْأَلْفِ إِذَا جَاوَزَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ
 و (شَخَصَ) بَزِيدٌ أَمْرٌ (شَخَصًا) مِنْ
 بَابِ تَعِبَ وَرَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَعَهُ و (الشَّخَصُ)
 سَوَادُ الْإِنْسَانِ تَرَاهُ مِنْ بَعْدِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
 ذَاتِهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَا يُسَمَّى (شَخَصًا) إِلَّا
 جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ (شُخُوصٌ) وَارْتِفَاعٌ .

الشَّحُّ : الْبُخْلُ و (شَحَّ) (يَشْحُ) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَفِي لَغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَتَعِبَ فَهُوَ
 (شَحِيحٌ) وَقَوْمٌ (أَشْحَاءُ) و (أَشْحَةٌ)
 و (تَشَاحَ) الْقَوْمُ بِالتَّضْعِيفِ إِذَا (شَحَّ)
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

شَحَدْتُ : الْحَدِيدَةُ (أَشْحَدَهَا) بَفَتْحَتَيْنِ
 وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ أَخَذْتُهَا و (شَحَدْتُه)
 أَلَحَحْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

الشَّحْرُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ وَقِيلَ
 بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ وَفَتْحَ الشَّيْنُ وَتَكْسَرُ .

الشَّحْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ و (الشَّحْمَةُ)
 أَخْصَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (شُحُومٌ) مِثْلُ فَلَسَ
 وَفُلُوسٌ و (شَحْمٌ) بِالضَّمِّ (شَحَامَةٌ) كَثُرَ
 (شَحْمٌ) جَسَدُهُ فَهُوَ (شَحِيمٌ) و (شَحْمَةٌ)
 الْأُذُنُ مَا لَانَ فِي أَسْفَلِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ الْقُرْطِ .

شَدَخْتُ : رَأْسُهُ (شَدَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَسَرْتُهُ وَكُلَّ عَظْمٍ أَجُوفٌ إِذَا كَسَرْتُهُ فَقَدْ (شَدَخْتُهُ) وَ (شَدَخْتُ) الْفَضِيبَ كَسَرْتُهُ (فَانْشَدَخَ) .

شَدَّ : الشَّيْءُ (يَشُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (شَدَّةٌ) قَوِيٌّ فَهُوَ (شَدِيدٌ) وَ (شَدَدْتُهُ) (شَدًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَوْقَعْتُهُ وَ (الشَّدَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنْهُ وَ (شَدَدْتُ) الْعُقْدَةَ (فَاشْدَدْتُ) وَمِنْهُ (شَدُّ) الرِّحَالِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ السَّفَرِ وَرَجُلٌ (شَدِيدٌ) بَحِيلٌ وَ (شَدَدَ) عَلَيْهِ ضِدٌّ خَفَفَ الشَّدِيقُ : جَانِبُ الْفَهْمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (شَدُوقٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَشْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرَجُلٌ (أَشْدَقُ) وَاسِعُ (الشَّدَقَيْنِ) وَ (شَدَقَ) الْوَادِي بِالْكَسْرِ عَرْضُهُ وَنَاحِيَتُهُ .

شَدَا : (يَشْدُو) (شَدَاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ أَخَذَ طَرَفًا مِنَ الْعِلْمِ أَوْ الْأَدَبِ وَاسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الْبَعْضِ الْآخِرِ (شَدَا) وَهُوَ (شَادٍ) .

الشَّدْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا يَقْطَعُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَقِيلَ (الشَّدْبُ) الشَّوْكُ وَالْقَشَرُ وَ (شَدْبَتُهُ) (شَدْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُ (شَدْبَةً) وَ (شَدْبْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا وَكُلُّ شَيْءٍ (هَدْبَتُهُ) بِتَنْجِيهِ غَيْرِهِ عَنْهُ فَقَدْ (شَدْبَتُهُ) .

شَدَّ : (يَشُدُّ) وَ (يَشُدُّ) (شُدُودًا) انْفَرَدَ عَنْ غَيْرِهِ وَ (شَدَّ) نَفَرَ فَهُوَ (شَادٌ) وَ (الشَّادُ) فِي اصطلاح النُّحَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ .
(أَحَدُهَا) مَا شَدَّ فِي الْقِيَاسِ دُونَ الْإِسْتِعْمَالِ فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ يَصِحُّ الْإِسْتِدْلَالُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا شَدَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ دُونَ الْقِيَاسِ فَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي تَمْهِيدِ الْأَصُولِ لِأَنَّهُ كَالْمَرْفُوضِ وَيُجُوزُ لِلشَّاعِرِ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ كَالْأَجَلِّ (١) وَ (الثَّالِثُ) مَا شَدَّ فِيهِمَا فَهَذَا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِقَدْ أَصْلِيهِ نَحْوُ الْمَنَا فِي الْمَنَازِلِ (٢) وَتَقُولُ النُّحَاةُ شَدَّ مِنَ الْقَاعِدَةِ كَذَا أَوْ مِنَ الضَّابِطِ وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا يُعْطِيهِ لَفْظُ التَّحْلِيدِ مِنْ عُمُومِهِ مَعَ صِحَّتِهِ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا .

الشَّافِرُونَ : يَفْتَحُ الذَّلَالِ مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَهُوَ الَّذِي تُرَكُّ مِنْ عَرْضِ الْأَسَاسِ خَارِجًا وَيُسَمَّى تَازِيرًا لِأَنَّهُ كَالْإِزَارِ لِلْبَيْتِ .

الشَّدَى : مَقْصُورٌ كَسَرُ الْعَوْدِ الْوَاحِدَةُ (شَدَاةٌ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ وَ (الشَّدَى) الْأَدَى وَالشَّرُّ يُقَالُ (أَشْدَيْتُ) وَ آدَيْتُ وَ (الشَّدَاوَاتُ) سُفْنٌ صِغَارٌ كَالرَّبَازِ بِالْوَاوِ الْوَاحِدَةُ شَدَاوَةٌ .

الشَّرْذِمَةُ : الْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ الْكَثِيرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا

(١) كقول أبي النجم المعلى :

الحمد لله العلى الأجلل .

(٢) كقول ليبي :

درس المنا بمنال فابان فتقامت بالحس السونان

الشَّرَجُ : يَفْتَحَتَيْنِ عُرَى الْعَيْبَةِ وَالْجَمْعُ (أَشْرَاجُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الشَّرَجُ) مِثْلُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الدَّبِيرِ وَالْأَثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (أَشْرَجَهَا) بِالْأَلْفِ دَاخِلَتْ بَيْنَ (أَشْرَاجِهَا) وَ (الشَّرَجُ) أَيْضًا مَجْمَعُ حَلْفَةِ الدَّبِيرِ الَّتِي يَنْطَبِقُ وَ (شَرَجْتُ) اللَّيْنَ بِالْتَّشْدِيدِ تَضَدَّتْهُ وَهُوَ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَ (الشَّرِيجَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَنَحْوِهِ وَيُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (شَرَائِجُ) وَ (الشَّرِيجَةُ) أَيْضًا مَا يَضُمُّ مِنَ الْقَصَبِ وَيُجْعَلُ عَلَى الْحَوَانِيتِ كَالْأَبْوَابِ وَ (الشَّرِجَةُ) مَسِيلُ مَاءٍ وَالْجَمْعُ (شِرَاجُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَخَذِفُ الْهَاءَ وَيَقُولُ

(شِرَجُ) وَ (الشِّرِجُ) مُعَرَّبٌ مِنْ شِيرِهِ وَهُوَ دُهْنُ السِّمْسِمِ وَرُبَّمَا قِيلَ لِلدَّهْنِ الْأَبْيَضِ وَلِلْعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ (شِيرَجُ) تَشْبِيهًا بِهِ لِصَفَائِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْنِ مِثَالُ زَيْبٍ وَصَيْقَلٍ وَعَيْطَلٍ وَهَذَا الْبَابُ بِاتِّفَاقٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَلَّلٍ نَحْوُ جَعَفَرٍ وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مِنْ بَابِ دَرَزَمٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمَعَ قَلَّتِهِ فَأَمَثَلَتْهُ مَحْضُورَةٌ وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا .

شَرَحَ : اللَّهُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ (شَرَحًا) وَسَعَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ . وَتَصْغِيرُ الْمَصْدَرِ (شُرَيْحُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ الْقَاضِي (شُرَيْحُ) وَكُنِيَ بِهِ أَيْضًا وَمِنْهُ (أَبُو شُرَيْحٍ) وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ ابْنُ عَمْرِو الْكَعْبِيُّ الْعَدَوِيُّ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ

بِالإِضَافَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِذْمَةٌ قَلِيلُونَ » يَعْنِي أَتْبَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا سِتْمَانَةَ أَلْفٍ فَجَعَلُوا قَلِيلِينَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَتْبَاعِ فِرْعَوْنَ وَ (الشَّرِذْمَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

الشَّرَابُ : مَا يُشْرَبُ مِنَ الْمَائِعَاتِ وَ (شَرَبْتُهُ) (شَرَبًا) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الشَّرْبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ هُمَا لُعْتَانُ وَالْفَاعِلُ شَارِبٌ وَالْجَمْعُ (شَارِبُونَ) وَ (شَرَبُ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَيَجُوزُ (شَرَبَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ قَالَ السَّرْقُطِيُّ وَلَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ (شَرِبَ) الْمَاءَ وَلَكِنْ يُقَالُ حَسَاهُ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ الْعَبُّ (شُرْبُ) الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَضٍ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ فِي الْحَافِرِ كُلُّهُ وَفِي الظَّلْفِ جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (الشَّرْبَ) مَخْصُوصٌ بِالْمَضِيِّ حَقِيقَةً وَلَكِنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مَجَازًا وَ (الشَّرِبُ) بِالْكَسْرِ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَ (الْمَشْرَبَةُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَالرَّاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ وَبِضْمِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا الْغُرْفَةُ وَمَاءُ (شُرُوبُ) وَ (شَرِيبُ) صَالِحٌ لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ كَرَاهَةً . وَ (الشَّارِبُ) الشَّعْرُ الَّذِي يَسِيلُ عَلَى الْقِمِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يَكَادُ يُشَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّونَ (شَارِبَانِ) بِاعْتِبَارِ الطَّرْقَيْنِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِبُ) .

شَرَّزَتْهُ : (شَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعَتْهُ ،
و (الشِيرَازُ) مِثَالُ دِينَارٍ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَأْوُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنْ يُغْلَى حَتَّى
يَتَخُنَ ثُمَّ يَنْشَفُ حَتَّى يَنْتَقِبَ وَيَبِيلَ طَعْمُهُ
إِلَى الْحُمُوضَةِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِيزُ) وَ (شِيرَازُ)
بَلَدٌ بِفَارِسَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

شَرِسٌ : (شَرَسًا) فَهُوَ شَرِسٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَالْإِسْمُ (الشَّرَاسَةُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ سُوءُ الْخُلُقِ
وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا .

شَرَطٌ : الْحَاجِمُ (شَرَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلَ الْوَاحِدَةِ (شَرْطَةً) وَ (شَرَطْتُ) عَلَيْهِ
كَذَا (شَرَطًا) أَيْضًا وَ (اشْتَرَطْتُ) عَلَيْهِ

وَجَمْعُ (الشَّرْطُ) (شُرُوطٌ) مِثْلُ فَلَسَ
وَقُلُوسَ . وَالشَّرْطُ يَفْتَحِتَيْنِ الْعَلَامَةَ وَالْجَمْعُ
(أَشْرَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (أَشْرَاطُ)
السَّاعَةِ . وَ (الشَّرْطَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ وَفَتْحَ الرَّاءِ
مِثَالُ رُطْبَةٍ لُغَةً قَلِيلَةً . وَصَاحِبُ (الشَّرْطَةِ)
يَعْنِي الْحَاكِمَ وَ (الشَّرْطَةُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
أَيْضًا الْجُنْدُ وَالْجَمْعُ (شَرَطٌ) مِثْلُ رُطْبٍ
وَ (الشَّرْطُ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَعْوَانُ
السُّلْطَانِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِلَامَاتٍ
يُعْرِفُونَ بِهَا لِلْأَعْدَاءِ الْوَاحِدَةُ (شَرْطَةٌ) مِثْلُ
غُرْفٍ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى هَذَا قِيلَ
(شَرَطِي) بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى وَاحِدِهِ وَ (شَرَطٌ)
الْمُعْزَى يَفْتَحِتَيْنِ رَدَّالَهَا قَالَ بَعْضُهُمْ
وَاشْتِقَاقُ (الشَّرْطُ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ رَدَّالُ

الْمَرْأَةِ (شَرَاخَةٌ) الْهَمْدَانِيَّةُ مِثَالُ سِبْاطَةٍ
وَهِيَ الَّتِي جَلَدَهَا عَلَى ثَمَرِ رَجَمِهَا . وَ (شَرَحْتُ)
الْحَدِيثَ (شَرْحًا) بِمَعْنَى فَسَّرْتُهُ وَبَيَّنَّنْتُهُ
وَأَوْضَحْتُ مَعْنَاهُ وَ (شَرَحْتُ) اللَّحْمَ قَطَعْتُهُ
طَوِيلًا وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ .

الشَّرْحُ : مِثَالُ فَلَسَ : تَنَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ
الْأَبْلِ وَ (شَرَحَا السَّهْمَ) زَمَمَا فَوْقَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ
الْوَبَرِ مِنْهَا . وَ (شَرَحَ) الشُّبَابِ أَوَّلُهُ وَ (شَرَحَا
الرَّحْلَ) آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ .

شَرَدَ : الْبَعِيرُ (شُرُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ : نَدَّ
وَنَفَرَ وَالْإِسْمُ الشَّرَادُ بِالْكَسْرِ وَ (شَرَدْتُهُ)
تَشْرِيدًا .

الشَّرُّ : السُّوءُ وَالْفَسَادُ وَالظُّلْمُ وَالْجَمْعُ (شُرُورٌ)
وَ (شَرِزْتُ) يَا رَجُلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَ (الشَّرُّ) السُّوءُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ » نَبَى
عَنْهُ الظُّلْمُ وَالْفَسَادُ لِأَنَّ أَفْعَالَهُ تَعَالَى صَادِرَةٌ
عَنْ حِكْمَةٍ بِالْغَةِ وَالْمَوْجُودَاتُ كُلُّهَا مِلْكُهُ فَهُوَ
يَفْعَلُ فِي مِلْكِهِ مَا يَشَاءُ فَلَا يُوْجَدُ فِي فِعْلِهِ ظُلْمٌ
وَلَا فُسَادٌ وَرَجُلٌ (شَرٌّ) أَيْ ذُو شَرٍّ وَقَوْمٌ
(أَشْرَارٌ) وَهَذَا (شَرٌّ) مِنْ ذَاكَ وَالْأَصْلُ
(أَشَرُّ) بِالْأَلْفِ عَلَى أَفْعَلٍ وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ
لُغَةً لِبَنِي عَامِرٍ وَقُرِئَ فِي الشَّاذِّ « مِنَ الْكَذَّابِ
الْأَشَرُّ » عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَ (الشَّرَّارُ) مَا
تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ الْوَاحِدَةُ شَرَارَةٌ وَ (الشَّرُّ)
مِثْلُهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ .

و (الشَّرِيطُ) خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ يُقْتَلُ مِنْ
خَوْصٍ و (الشَّرِيطَةُ) فِي مَعْنَى (الشَّرْطِ)
وَجَمْعُهَا (شَرَائِطُ) .
الشَّرْعَةُ : بِالْكَسْرِ الدِّينُ و (الشَّرْعُ)
و (الشَّرِيعَةُ) مِثْلُهُ مَأْخُودٌ مِنْ (الشَّرِيعَةِ)
وَهِيَ مَوْرَدُ النَّاسِ لِلِاسْتِقَاءِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِوَضُوحِهَا وَظُهُورِهَا وَجَمْعُهَا (شَرَائِعُ)
و (شَرَعَ) اللَّهُ لَنَا كَذَا (بِشَرَعُهُ) أَظْهَرَهُ
وَأَوْضَحَهُ و (الْمَشْرَعَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالرَّاءُ
(شَرِيعَةً) الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَسْمِيَهَا
الْعَرَبُ (مَشْرَعَةً) حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدًّا
لَا انْقِطَاعَ لَهُ كَمَا الْأَنْهَارُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا
مَعِينًا وَلَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِرِشَاءٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ مَاءِ
الْأَمْطَارِ فَهُوَ (الْكَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالنَّاسُ
فِي هَذَا الْأَمْرِ (شَرَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَتُسَكَّنُ
الرَّاءُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْ سَوَاءٌ و (شَرَعْتُ) فِي
الْأَمْرِ (أَشْرَعُ) (شُرُوعًا) أَخَذْتُ فِيهِ
و (شَرَعْتُ) فِي الْمَاءِ (شُرُوعًا) و (شَرَعًا)
شَرِبْتُ بِكَفِّكَ أَوْ دَخَلْتُ فِيهِ و (شَرَعْتُ)
الْمَالُ (أَشْرَعُهُ) أَوْرَدْتُهُ (الشَّرِيعَةُ) و (شَرَعَ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفِي لُغَةِ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
و (شَرَعَ) الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ (شُرُوعًا)
اتَّصَلَ بِهِ و (شَرَعْتُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا
وَمُتَعَدِّيًا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (أَشْرَعْتُهُ)
إِذَا فَتَحْتُهُ وَأَوْصَلْتُهُ وَطَرِيقُ (شَارِعُ) يَسْلُكُهُ
النَّاسُ عَامَّةً فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ طَرِيقِ

قَاصِدٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَالْجَمْعُ (شَوَارِعُ)
و (أَشْرَعْتُ) الْجَنَاحَ إِلَى الطَّرِيقِ بِالْأَلِفِ
وَضَعْتُهُ و (أَشْرَعْتُ) الرُّوحَ أَمَلْتُهُ و (شَرَاعُ)
السَّفِينَةِ وَزَانَ كِتَابٌ مَعْرُوفٌ .
الشَّرَفُ : أَلْعَلُّ وَشَرَفٌ فَهُوَ (شَرِيفٌ) وَقَوْمٌ
(أَشْرَافٌ) و (شُرَفَاءُ) و (اسْتَشْرَفْتُ)
الشَّيْءَ رَفَعْتُ الْبَصَرَ أَنْظُرُ إِلَيْهِ و (أَشْرَفْتُ)
عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ و (أَشْرَفَ)
الْمَوْضِعُ ارْتَفَعَ فَهُوَ (مُشْرِفٌ) و (شُرْفَةٌ)
الْقَصْرِ جَمْعُهَا (شُرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (مَشَارِفُ) الْأَرْضِ أَعَالِيهَا الْوَاحِدُ (مَشْرِفٌ)
يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَسَيْفٌ (مَشْرِقٌ) قِيلَ
مَنْشُوبٌ إِلَى (مَشَارِفِ) الشَّامِ وَهِيَ أَرْضُ
مِنْ قُرَى الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ وَقِيلَ هَذَا
خَطَأٌ بَلْ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْيَمَنِ .
شَرَقَتْ : الشَّمْسُ (شُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (شَرَقًا) أَيْضًا طَلَعَتْ و (أَشْرَقَتْ) بِالْأَلِفِ
أَضَاءَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى و (أَشْرَقَ)
دَخَلَ فِي وَقْتِ (الشُّرُوقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَشْرَقَ)
نَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرُ^(١) أَيْ نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ .
و (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) ثَلَاثَةٌ وَهِيَ بَعْدَ يَوْمِ
النَّحْرِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لُحُومَ
الْأَضْحَاكِ (تَشْرِقُ) فِيهَا أَيْ تُقَدَّدُ فِي
(الشَّرْقَةِ) وَهِيَ الشَّمْسُ وَقِيلَ (تَشْرِيقُهَا)
تَقْطِيعُهَا وَتَشْرِيحُهَا . و (شَرَقَتْ) الشَّاةُ

(شَرْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً
الْأُذُنُ بِالنَّيْنِ فِيهِ (شَرْقَاءُ) وَيَعْدَى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَرْقَهَا) (شَرْقًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (الشَّرْقُ) جِهَةُ شُرُوقِ الشَّمْسِ
وَ (المَشْرِقُ) مِثْلُهُ وَهُوَ يَكْسِرُ الرَّاءَ فِي
الْأَكْثَرِ وَبِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لَكِنَّهُ قَلِيلُ
الِاسْتِعْمَالِ وَفِي النِّسْبَةِ (مَشْرِقِيٌّ) يَكْسِرُ
الرَّاءَ وَفَتْحَهَا . وَ (شَرْقِيٌّ) زَيْدٌ بِرَبِيقِهِ (شَرْقًا)
فَهُوَ (شَرْقِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (شَرْقِيٌّ)
الْجُرْحُ بِالْذَّمِّ امْتِلَاءً .

شَرَكْتُهُ : فِي الْأَمْرِ (أَشْرَكْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
(شَرَكًا) وَ (شَرَكَةً) وَزَانُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ
يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَكَسَرَ الثَّانِي إِذَا صَرَتْ لَهُ شَرِيكًا
وَجَمْعُ (الشَّرِيكِ) (شُرَكَاءُ) وَ (أَشْرَاكُ)
وَ (شَرَكْتُ) بَيْنَهُمَا فِي الْمَالِ (تَشْرِيكًا)
وَ (أَشْرَكْتُهُ) فِي الْأَمْرِ وَالتَّبَاعِ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ
لَكَ (شَرِيكًا) ثُمَّ خَفَفَ الْمَصْدَرُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي . وَاسْتِعْمَالُ الْمُخَفَّفِ
أَغْلَبُ فَيُقَالُ (شَرِكُ) وَ (شَرَكَةٌ) كَمَا يُقَالُ
كَلِمٌ وَكَلِمَةٌ عَلَى التَّخْفِيفِ نَقْلَهُ الْحِجَّةُ فِي
التَّفْسِيرِ وَاسْمُعِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ عَلَى
أَلْفَاظِ الْمُهَذَّبِ وَنَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ
وَابْنُ الْفُطَّاعِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ وَهُوَ (شَرِيكُ)
سَمِيَ وَمِنْهُ (شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءَ) الَّذِي
قَدَفَ بِهِ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ أَمْرَأَتَهُ . وَ (شَارَكُهُ)
وَ (تَشَارَكُوا) وَ (اشْتَرَكُوا) وَطَرِيقُ (مُشْتَرَكُ)

بِالْفَتْحِ وَالْأَصْلُ (مُشْتَرَكُ) فِيهِ وَمِنْهُ الْأَجِيرُ
(الْمُشْتَرَكُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْصُ أَحَدًا
بِعَمَلِهِ بَلْ يَعْمَلُ لِكُلِّ مَنْ يَقْصِدُهُ بِالْعَمَلِ
كَالْحَيَّاطِ فِي مَقَاعِدِ الْأَسْوَاقِ . وَ (الشَّرِكُ)
النَّصِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَلَوْ أَعْتَقَ (شَرِكًا)
لَهُ فِي عَبْدٍ أَى نَصِيبًا وَاجْتَمَعَ (أَشْرَاكُ)
مِثْلُ قِسْمٍ وَأَقْسَامٍ وَ (الشَّرِكُ) اسْمٌ مِنْ
(أَشْرَكُ) بِاللَّهِ إِذَا كَفَرَ بِهِ وَ (شَرِكُ) الصَّانِدُ
مَعْرُوفٌ وَاجْتَمَعَ (أَشْرَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَقِيلَ (الشَّرِكُ) جَمْعُ (شَرَكَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ . وَ (شَرَاكُ) النَّعْلُ سَيَرَهَا الَّذِي عَلَى
ظَهَرِ الْقَدَمِ وَ (شَرَكْتَهَا) بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ
لَهَا (شَرَاكًا) وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ الْفَيْءُ مِثْلُ
الشَّرَاكِ يَعْنِي اسْتَبَانَ الْفَيْءُ فِي أَصْلِ الْحَافِطِ
مِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فَصَارَ فِي
رُؤْيَةِ الْعَيْنِ كَقَدَرِ الشَّرَاكِ وَهَذَا أَقْلُ مَا يُعْلَمُ
بِهِ الزَّوَالُ وَلَيْسَ تَحْدِيدًا وَالْمَسْأَلَةُ (الْمُشْرَكَةُ)
اسْمٌ فَاعِلٌ مَجَازًا لِأَنَّهَا (شَرَكْتُ) بَيْنَ الْأَخَوَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا اسْمَ مَفْعُولٍ وَيَقُولُ هِيَ مَحَلُّ
(الشَّرِيكِ) وَ (الِاشْتِرَاكِ) وَالْأَصْلُ (مُشْرَكُ)
فِيهَا وَلِهَذَا يُقَالُ (مُشْتَرَكَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى
هَذَا التَّأْوِيلِ .

الشَّرْمُ : شَقُّ الْأَنْفِ وَيُقَالُ : قَطَعَ الْأَنْزَبَ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَرَجُلٌ (أَشْرَمُ) وَامْرَأَةٌ
(شَرْمَاءُ) .

(شَرَى) كَمَا يُقَالُ رَبَوَى وَجَمَوَى وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَمْدُودِ فَلَا تَغْيِيرٌ ^(١).

نَظَرُ إِلَيْهِ شَرًّا : إِذَا كَانَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كَالْمَعْرُضِ الْمُتَغَضِّبِ وَحَبْلٌ (مَشْرُورٌ) ^(٢) مَقْتُولٌ مِمَّا يَلِي الْيَسَارَ.

شَسَعٌ : النَّعْلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (شُسُوعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (شَسَعَهَا) (أَشَسَعَهَا) يَفْتَحَتَيْنِ عَمِلْتُ لَهَا (شَسَعًا) وَ (أَشَسَعَهَا) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَ (شَسَعَ) الْمَكَانَ (يَشَسَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ بَعْدَ فَهَوٍ (شَاسِعٌ) وَبِلَادٌ (شَاسِعَةٌ). الشَّطْبَةُ : سَعَمَةُ النَّخْلِ الْخَضِرَاءِ وَالْجَمْعُ (شَطَبٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَأَرْضٌ (مُشَطَبَةٌ) خَطٌّ فِيهَا السَّيْلُ خَطًّا لَيْسَ بِالكَثِيرِ.

شَطَرٌ : كُلُّ شَيْءٍ نَصْفُهُ وَ (الشَّطَرُ) الْقَصْدُ وَالْجَهَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» أَيْ قَصْدَهُ وَجَهَتَهُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (شَطَرْتَ) الدَّارَ بَعْدَتْ وَمَثَلُ (شَطِيرٍ) بَعِيدٌ وَمِنْهُ يُقَالُ (شَطَرٌ) فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ (يَشَطَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا تَرَكَ مُوَافَقَتَهُمْ وَأَعْيَاهُمْ لُؤْمًا وَخُبْنًا وَهُوَ (شَاطِرٌ) وَ (الشَّطَارَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (الشَّطَرْنَجُ) مُعَرَّبٌ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي كِتَابِ مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَمِمَّا يُكْسَرُ وَالْعَامَّةُ

شَرَهُ : عَلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ (شَرَاهَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَرَصَ أَشَدَّ الْحَرِصِ فَهُوَ (شَرُهُ). شَرَيْتُ : الْمَتَاعُ (أَشْرِيهِ) إِذَا أَخَذْتَهُ بِثَمَنِ أَوْ أَعْطَيْتَهُ بِثَمَنِ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ (شَرَيْتُ) الْجَارِيَةَ (شَرَى) فَهِيَ (شَرِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَعَبْدٌ (شَرَى) وَيَجُوزُ (مَشَرِيَّةٌ) وَ (مَشَرَى) وَالْفَاعِلُ (شَارَ) وَالْجَمْعُ (شَرَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءٌ وَتَسْمَى الْخَوَارِجُ (شَرَاءٌ) لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْجَنَّةِ لِأَنَّهُمْ فَارَقُوا أَيْمَةَ الْجَوْرِ وَإِنَّمَا سَاعَ أَنْ يَكُونَ (الشَّرَى) مِنَ الْأَصْدَادِ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ تَبَايَعَا الثَّمَنَ وَالثَّمَنَ فَكُلٌّ مِنَ الْعَوَاضِينَ مَبِيعٌ مِنْ جَانِبٍ وَمَشْرَى مِنْ جَانِبٍ وَيُمَدُّ (الشَّرَاءُ) وَيُقَصَّرُ وَهُوَ الْأَشْهُرُ وَيُحْكَى أَنَّ الرَّشِيدَ سَأَلَ الْبَزِيدِيَّ وَالْكِسَانِيَّ عَنْ قَصْرِ (الشَّرَاءِ) وَمَدِّهِ فَقَالَ الْكِسَانِيُّ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ يُقَصَّرُ وَيُمَدُّ فَقَالَ لَهُ الْكِسَانِيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ فَقَالَ الْبَزِيدِيُّ مِنَ الْمَثَلِ السَّائِرِ «لَا يُغْتَرَّ بِالْحُرَّةِ عَامَ هِدَانِهَا وَلَا بِالْأَمَةِ عَامَ شِرَائِهَا» ^(١) فَقَالَ الْكِسَانِيُّ : مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَجْهَلُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ الْبَزِيدِيُّ : مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَفْتَرِي بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَقْصُورِ فَلَبِثَ الْبَاءُ وَأَوَّاءُ وَالشَّيْنُ بَاقِيَةً عَلَى كَسَرِهَا فَقُلْتُ

(١) القياس يجيز قلبها واوا - لأن الهزلة المنقلبة عن

أصل يجوز فيها الوجهان - قلبها واوا، وإبقاؤها

(٢) والفعل شَرَّزَ الحبلَ يَشْرُوهَ وَيَشْرُوهُ.

(١) ورد في جميع الأمثال هكذا (لا تحمد أمة عام

اشترائها ولا حرة عام بنائها) - رقم ٣٤٩٨.

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ (أَشْطَأَ) الزَّرْعُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَفْرَحَ .

الشَّطَفُ : يَفْتَحَتَيْنِ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَضِيقُهُ
و (شَطَفَ) السَّهْمُ دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .
الشَّطِيَّةُ : مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ الْفَلَقَةُ الَّتِي
تَشْطِي عِنْدَ التَّكْسِيرِ يُقَالُ (تَشَطَّتْ)
الْعَصَا إِذَا صَارَتْ فَلَقًا وَالْجَمْعُ (شَطَايَا) .

الشَّعْبُ : بِالْكَسْرِ الطَّرِيقُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فِي
الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (شَعَابٌ) وَ (الشَّعْبُ)
بِالْفَتْحِ مَا انْقَسَمَتْ فِيهِ قِبَابِلُ الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ
(شُعُوبٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَيُقَالُ (الشَّعْبُ)
الْحَيُّ الْعَظِيمُ وَ (شَعَبْتُ) الْقَوْمَ (شُعْبًا)
مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَمَعْتُهُمْ وَفَرَّقْتُهُمْ فَيَكُونُ مِنْ
الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْخَلِيلُ
اسْتَعْمَالَ الشَّيْءِ فِي الضَّدَّتَيْنِ مِنْ عَجَائِبِ
الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ هَذَا مِنَ
الْأَضْدَادِ وَإِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ لِقَوْمَيْنِ وَمِنْ
التَّفْرِيقِ اشْتَقَّ اسْمُ الْمِنِيَّةِ (شُعُوبٌ) وَزَانَ
رَسُولٌ لِأَنَّهَا تَفْرُقُ الْخَلَائِقَ وَصَارَ عَلَمًا
عَلَيْهَا غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْخِلُ عَلَيْهَا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمَحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَسُمِّيَ
الرَّجُلُ بِهَذَا الْاسْمِ لِشِدَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
« قَتَلَهُ ابْنُ شُعُوبٍ » وَاسْمُهُ شَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ
ابْنُ شُعُوبٍ وَإِنَّمَا قِيلَ ابْنُ شُعُوبٍ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ
أَبَاهُ فِي شِدَّتِهِ هَكَذَا نَسَبَ السَّهْلِيُّ وَقِيلَ عَنْ
الْحَمِيدِيِّ أَنَّهُ شَدَادُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ شُعُوبٍ

تَفْتَحُهُ أَوْ تَضْمُهُ وَهُوَ (الشَّطْرُنْجُ) بِكَسْرِ
الشَّيْنِ قَالُوا وَإِنَّمَا كُسِرَ لِيَكُونَ نَظِيرَ الْأَوْزَانِ
الْعَرَبِيَّةِ مِثْلُ جَرْدِ حُلٍّ إِذْ لَيْسَ فِي الْأَنِيَّةِ
الْعَرَبِيَّةِ فَعَلٌّ بِالْفَتْحِ حَتَّى يُحْمَلَ عَلَيْهِ .

شَطَّتْ : الدَّارُ بَعُدَتْ وَ (شَطَّ) فَلَانٌ فِي
حُكْمِهِ (شُطُوطًا) وَ (شَطَطًا) جَارٌ وَظَلَمَ
وَ (شَطَّ) فِي الْقَوْلِ (شَطَطًا) وَ (شُطُوطًا)
أَغْلَطَ فِيهِ وَ (شَطَّ) فِي السَّوْمِ أَفْرَطَ
وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَتْلٌ وَ (أَشْطَأَ) فِي
الْحُكْمِ بِالْأَلْفِ وَفِي السَّوْمِ يُضَا لُفَةً
وَ (الشَّطُّ) جَانِبُ النَّهْرِ وَجَانِبُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ
(شُطُوطٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

شَطَّتْ : الدَّارُ (شُطُوتًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
بَعُدَتْ وَ (الشَّطْنُ) الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ (أَشْطَانٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي الشَّيْطَانِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ (شَطْنٍ) إِذَا بَعُدَ عَنِ الْحَقِّ
أَوْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَكُونُ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً وَوَزْنُهُ
فِعَالٌ وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالدَّوَابِّ فَهُوَ (شَيْطَانٌ) وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ
فَرَسَهُ فَقَالَ كَانَهُ (شَيْطَانًا) فِي (أَشْطَانٍ)
وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةً
عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ (شَاطَ) (يَشِيطُ)
إِذَا بَطَلَ أَوْ اخْتَرَقَ فَوَزْنُهُ (فَعْلَانٌ) .

شَاطِي : الْوَادِي جَانِبُهُ وَ (شَطَاءٌ) النَّبَاتُ
مَا خَرَجَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَخْرَجَ
شَطَاءُ الْبَرَادِ السَّنْبُلَ وَهُوَ فِرَاحُ الزَّرْعِ عَنْ

وَالشُّعُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ فِرْقَةٌ تَفْضِلُ الْعَجَمَ عَلَى الْعَرَبِ وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا كَالْأَنْصَارِ وَيُقَالُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ سِتُّ مَرَاتِبَ (شُعْبُ) ثُمَّ (قَبِيلَةُ) ثُمَّ (عِمَارَةٌ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا ثُمَّ (بَطْنُ) ثُمَّ (فَخْذُ) ثُمَّ (فَصِيلَةُ).

(فَالشُّعْبُ) هُوَ النَّسَبُ الْأَوَّلُ كَعَدَنَانَ وَ (الْقَبِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الشُّعْبِ وَ (الْعِمَارَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْقَبِيلَةِ وَ (الْبَطْنُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْعِمَارَةِ وَ (الْفَخْذُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْبَطْنِ وَ (الْفَصِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْفَخْذِ . فَخَزْنِمَةُ شُعْبٌ وَكَانَتِ قَبِيلَةً وَقُرَيْشٌ عِمَارَةٌ وَقَصِيُّ بَطْنٍ وَهَاشِمٌ فَخْذٌ وَالْعَبَّاسُ فَصِيلَةٌ .

وَ (شُعْبَانُ) مِنَ الشُّهُورِ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَجَمْعُهُ (شُعْبَانَاتٌ) وَ (شُعَابِينَ) وَ (شُعْبَانُ) حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (شُعْبُ) وَزَانَ فَلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ وَ (الشُّعْبَةُ) مِنَ الشَّجَرَةِ الْفُصْنُ الْمُتَفَرِّعُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ (شُعَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ » يَعْنِي يَدَيْهَا

وَرِجْلَيْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْقُودَ كَذَلِكَ مِظَنَّةُ الْجَمَاعِ فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ وَ (الشُّعْبَةُ)

مِنَ الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَ (اَنْشَعَبَ) الطَّرِيقُ افْتَرَقَ وَكُلُّ مَسْلَكٍ وَطَرِيقٍ (مَشْعَبٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ وَ (اَنْشَعَبْتُ) أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ تَفَرَّعَتْ عَنْ أَصْلِهَا وَتَفَرَّقَتْ وَتَقُولُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةٌ (الشُّعْبُ) وَ (الْإِنْشَعَابُ) أَيْ التَّفَارِيعُ وَ (شَعَبْتُ) الشَّيْءَ (شُعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ صَدَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (شُعَابٌ) .

شَعِثَ : الشَّعْرُ (شَعْنًا) فَهُوَ (شَعِثٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقَلَّةِ تَعَهُدِهِ بِالذَّهْنِ وَرَجُلٌ (أَشَعَثُ) وَامْرَأَةٌ (شَعْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَسُمِّيَ بِالْأَوَّلِ وَكُنِيَ بِالثَّانِي وَمِنْهُ (أَبُو الشَّعْنَاءِ الْمُحَارَبِيُّ) مِنَ التَّابِعِينَ كُوفِيٌّ وَ (الشَّعْثُ) أَيْضًا الْوَسْخُ وَرَجُلٌ (شَعِثٌ) وَسَخَّ الْجَسَدُ شَعِثَ الرَّأْسُ أَيْضًا وَهُوَ (أَشَعَثُ) أَغْبَرُ أَيْ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْدَادٍ وَلَا تَنْظُفٍ وَ (الشَّعْثُ) أَيْضًا الْإِنْشَاءُ وَالتَّفَرُّقُ كَمَا (يَنْشَعِبُ) رَأْسُ السَّوَالِكِ وَفِي الدُّعَاءِ «لَمْ اللَّهُ شَعْنُكُمْ» أَيْ جَمَعَ أَمْرُكُمْ . شَعَوَدَ : الرَّجُلُ شَعَوْدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (شَعْبَدَ شَعْبَدَةً) وَهُوَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَهِيَ لَعِبٌ يُرَى الْإِنْسَانُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ حَقِيقَةً كَالسِّحْرِ .

الشَّعْرُ : يَسْكُونُ الْعَيْنَ فَيُجْمَعُ عَلَى (شُعُورٍ) مِثْلُ فَلَيْسَ وَفُلُوسٍ وَيَفْتَحُهَا فَيُجْمَعُ عَلَى (أَشْعَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ مِنْ

الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة (شعرة)
 وإنما جمع الشعر تشبيهاً لاسم الجنس
 بالمفرد كما قيل إبل وإبل و (الشعرة)
 وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله
 في العباب وقال الأزهري (الشعرة) الشعر
 الثابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى
 ما وراءهما و (الشعار) بالفتح كثرة
 الشجر في الأرض و (الشعار) بالكسر ما
 ولي الجسد من الثياب و (شاعرتها) نمت
 معها في (شعار) واحد و (الشعار) أيضاً
 علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به
 يعرف بعضهم بعضاً. والعيد (شعار) من
 (شعائر) الإسلام و (الشعائر) أعلام
 الحج وأفعاله الواحدة (شعيرة) أو (شعارة)
 بالكسر و (المشاعر) مواضع المناسك
 و (المشعر) الحرام جبل بأخر مزدلفة واسمه
 فزح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم
 يكسرها على التشبيه باسم الآلة.

و (الشعير) حب معروف قال الزجاج :
 وأهل نجد ثوبته وغيرهم يذكروه فيقال هي
 (الشعير) وهو (الشعير).

و (الشعر) العربي هو النظم الموزون
 وحده ما تركب تركباً متعاضداً وكان
 مقفى موزوناً مقصوداً به ذلك فما خلا من
 هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى (شعراً)
 ولا يسمى قائله شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب

أو السنة موزوناً فليس بشعر لعدم القصيد أو
 التقفية وكذلك ما يجري على السنة بغض
 الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من (شعرت)
 إذا فطنت وعلمت وسمى شاعراً لفطنته وعلمه
 به فإذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو
 مضدر في الأصل يقال (شعرت) (أشعر)
 من باب قتل إذا قلته وجمع (الشاعر) (شعراء)
 وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل
 وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
 قوم وهو شدة الأذى من التريح وقيل
 البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وإنما جمع
 (شاعر) على (شعراء) لأن من العرب من
 يقول (شعر) بالضم فقياسه أن تجيء الصفة
 على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك
 لالتبس (بشعير) الذي هو الحب فقالوا
 (شاعر) ولمحوا في الجمع بناءه الأصلي
 وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم .
 و (شعرت) بالشيء شعوراً من باب قعد
 و (شعراً) و (شعرة) بكسرهما علمت .
 وليت شعري ليتني علمت . و (أشعرت)
 البدنة (أشعاراً) حرزت سنامها حتى يسيل
 الدم فيعلم أنها هذى فهي (شعيرة) .

الشعلة : من النار معروفة و (شعلت) النار
 (تشعل) بفتحين و (اشتعلت) توقدت
 ويتعدى بالهمزة فيقال (أشعلتها) واستعمال
 الثلاثي متعدياً لغة ومنه قيل اشتعل فلان

و (اشْتَغَلَ) بِأَمْرِهِ فَهُوَ (مُشْتَغِلٌ) أَيْ بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ
(اشْتَغَلَ) وَهُوَ جَائِزٌ يَعْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَمِنْ
هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ (اشْتَغَلَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَلَا يَجُوزُ بِنَاؤُهُ لِلْفَاعِلِ لِأَنَّ الْاِفْتِعَالَ إِنْ كَانَ
مُطَاوِعًا فَهُوَ لَا زِمَ لَا غَيْرَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُطَاوِعٍ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى نَحْوُ
اِكْتَسَبْتُ الْمَالَ وَاسْتَحْلَلْتُ وَاسْتَخَصَّيْتُ أَيْ
كَحَلَلْتُ عَيْنِي وَخَصَّيْتُ يَدِي وَاسْتَغْلَلْتُ لَيْسَ
بِمُطَاوِعٍ وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى وَأُجِيبَ
بِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُطَاوِعٌ لِفِعْلِ هُجِرَ اسْتِعْمَالُهُ
فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ وَالْأَصْلُ (اشْتَغَلْتُ)
بِالْأَلْفِ (فَاسْتَغَلَ) مِثْلُ أَحْرِقْتُهُ فَاحْتَرَقَ
وَأَكْمَلْتُهُ فَاسْتَكْمَلَ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى فَإِنَّكَ
تَقُولُ (اسْتَغَلْتُ) بِكَذَا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَدْ نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
اسْتِعْمَالِ مُشْتَغِلٍ وَمُشْتَغَلٍ .

شَغِيَتْ : اللَّسَنُ (شَغِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ زَادَتْ
عَلَى الْأَسْنَانِ وَخَالَفَ مَنِيئَهَا مَنِيْتُ غَيْرِهَا
فَهِيَ (شَاغِيَةٌ) فَالرَّجُلُ (أَشْغَى) وَالْمَرْأَةُ
(شَعَوَاءُ) وَالْجَمْعُ (شُعُوٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ
وَحُمْرٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الشَّغَى) أَنْ تَتَقَدَّمَ
الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
(شَعَوَاءُ) لِفَضْلِ مِقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِلَّسَنِ (الشَّاعِيَةُ) مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ أَطْوَلَ

غَضَبًا إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَاشْتَغَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا » فِيهِ اسْتِعَارَةُ بَدِيعَةِ شَيْبَةِ انْتِشَارِ
الشَّيْبِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ فِي سُرْعَةِ الْهَيَاةِ وَفِي أَنَّهُ
لَمْ يَبْقَ بَعْدَ الْاِسْتِعَالِ إِلَّا الْخُمُودُ .

شَغَبْتُ : الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ وَبِهِمْ (شَغَبًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ هَبَجْتُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ .

شَغَرُ : الْبَلَدُ (شُغْرًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا خَلَا
عَنْ حَافِظٍ يَمْنَعُهُ وَشَغَرَ الْكَلْبُ (شُغْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ لِيُحِلَّ وَ (شَغَرَتْ)
الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ وَ (شَغَرْتُهَا)
فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يَتَعَدَّى
بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَشْغَرْتُهَا) وَ (شَاغَرَ) الرَّجُلُ
الرَّجُلَ (شَاغَرًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ زَوْجَ كُلِّ
وَاحِدٍ صَاحِبِهِ حَرِمْتَهُ عَلَى أَنْ بَضَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ
صَدَاقَ الْأُخْرَى وَلَا مَهْرَ سِوَى ذَلِكَ وَكَانَ
سَائِعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ مَأْخُودٌ مِنْ شَغَرِ الْبَلَدِ
وقيل من شَغَرَ بِرَجُلِهِ إِذَا رَفَعَهَا وَ (الشَّغَارُ)
وَزَانَ سَلَامُ الْفَارُغِ .

شَغَفَ : الْهَوَى قَلْبُهُ (شَغَفًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَالِاسْمُ (الشَّغْفُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَغَ (شَغَافَهُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ وَ (شَغَفَهُ) الْمَالُ زَيْنَ
لَهُ فَاحْبَهُ فَهُوَ (مَشْغُوفٌ) بِهِ .

شَغَلَهُ : الْأَمْرُ (شَغْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَالْأَمْرُ
(شَاغِلٌ) وَهُوَ (مَشْغُولٌ) وَالِاسْمُ (الشَّغْلُ) بِضَمٍّ
الشَّيْنِ وَتَضَمُّ الْعَيْنِ وَتَسْكُنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (شَغَلْتُ)
بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ تَلَهَّيْتُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

أَوْ أَكْبَرُ أَوْ مُخَالَفَةٌ لِمَنْبِتِ الَّتِي تَلِيهَا .

شُفْرُ : الْعَيْنُ حَرْفُ الْجَنْسِ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ
الْهُدْبُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ (أَشْفَارُ)
الْعَيْنِ الشَّعْرَ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا (الْأَشْفَارُ)
حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ
الْهُدْبُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
و (شُفْرُ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
وَمِنْهُ (شُفْرُ) الْفَرْجُ لِحَرْفِهِ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَا بِالْدَّارِ (شُفْرُ) أَيْ أَحَدُ فَهَذِهِ
وَحَدَّهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فِيهَا لَعْنَةٌ حَكَاهَا ابْنُ
السَّكَيْتِ وَ (شَفِيرُ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ
كَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ وَ (مِشْفَرُ) الْبَعِيرُ يَكْسِرُ الْمِمْ
كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَ (الشُّفْرَةُ) الْمُدِيَّةُ
وَهِيَ السَّكِينُ الْعَرِيضُ وَالْجَمْعُ (شُفَارُ)
مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَ (شَفَرَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ .

شَفَعْتُ : الشَّيْءُ (شَفْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
ضَمَّمْتُهُ إِلَى الْفَرْدِ وَ (شَفَعْتُ) الرُّكْعَةَ جَعَلْتُهَا
ثَنَيْنِ وَمِنْ هُنَا اسْتَفْتِ (الشُّفْعَةُ) وَهِيَ مِثَالُ
غُرْفَةٍ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَشْفَعُ مَا لَهُ بِهَا وَهِيَ اسْمٌ
لِلْمَلِكِ الْمَشْفُوعِ مِثْلُ الْقَلْعَةِ اسْمٌ لِلشَّيْءِ
الْمَلْكُومِ وَتُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى التَّمْلِكِ لِذَلِكَ
الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ ثَبَتَ لَهُ (شُفْعَةُ)
فَأَخَّرَ الطَّلَبَ بَعِيرٍ عُدْرَ بَطَلَتْ (شُفْعَتُهُ)
فَقِيَ هَذَا الْمِثَالُ جَمْعٌ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى
لِلْمَالِ وَالثَّانِيَةَ لِلتَّمْلِكِ وَلَا يُعْرَفُ لَهَا فِعْلٌ

وَ (شَفَعْتُ) فِي الْأَمْرِ (شَفْعًا) وَ (شَفَاعَةٌ)
طَالَتْ بِوَسِيلَةٍ أَوْ ذِمَامٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(شَفِيعُ) وَالْجَمْعُ (شُفْعَاءُ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكَرَمَاءَ وَ (شَافِعُ) أَيْضًا وَبِهِ سُمِّيَ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ (شَافِعِي) عَلَى لَفْظِهِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِي)
خَطَأٌ لِعَدَمِ السَّمَاعِ وَمُخَالَفَةٌ الْقِيَاسِ وَ
(اسْتَشْفَعْتُ) بِهِ طَلَبْتُ (الشَّفَاعَةَ) .

الشَّقَانُ : قَلَانٌ مِثْلُ غَضْبَانٍ قِيلَ رِيحٌ
فِيهَا بَرْدٌ وَنُدْوَةٌ وَقِيلَ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَلِهَذَا قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الشَّقَانُ) مَطَرٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ قَارِسٍ وَ (الشَّفِيفُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدْوَةٍ وَهُوَ الشَّقَانُ قَالَ :
* أَلْجَاهُ شَقَانٌ لَهَا شَفِيفٌ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا (الشَّفِيفُ) وَ
(الشَّقَانُ) الْبَرْدُ وَقَالَ السَّرُّوسِيُّ (الشَّفِيفُ)
شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ قَوْمٌ شِدَّةُ الْبَرْدِ وَقَالَ قَوْمٌ
بَرْدُ رِيحٍ فِي نُدْوَةٍ وَاسْمُ تِلْكَ الرِّيحِ (شَقَانُ)
وَشَوْبُ (شَفِيفُ) أَيْ رَقِيقٌ وَ (شَفٌ)
(يَشْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (شُفُوفًا) فَهُوَ
(شَفٌ) أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ وَالْجَمْعُ
(شُفُوفٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَهُوَ الَّذِي يُسْتَشْفَى
مَا وَرَاءَهُ أَيْ يُصَغَّرُ وَ (شَفٌ) الشَّيْءُ (يَشْفُ)
(شَفًا) مِثْلُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا إِذَا زَادَ
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النِّقْصِ أَيْضًا فَيَكُونُ مِنْ

(١) وعجزه : . في دفء أوطأ لها دُفُوفٌ .

والبيت في وصف ثور .

الْأَصْدَادِ يُقَالُ هَذَا (بَشَفُ) قَلِيلًا أَيْ
يَنْقُصُ و (أَشْفَقْتُ) هَذَا عَلَى هَذَا أَيْ
فَضَلْتُ .

الْشَّفَقُ : الْحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ غَابَ
(الشَّفَقُ) حَكَاهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ نُوبَ كَالشَّفَقِ وَكَانَ
أَحْمَرُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : (الشَّفَقُ) الْأَحْمَرُ
مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
ثُمَّ يَغِيبُ وَيَبْقَى (الشَّفَقُ) الْأَبْيَضُ إِلَى
نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَالَ الرَّجَّازُ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ
الَّتِي تَرَى فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ سُقُوطِ الشَّمْسِ
وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَقَالَ
الْمُطَرِّزِيُّ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبِهِ
قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
الْبَيَاضُ وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلُ
مُتَأَخِّرٍ أَنَّهُ الْحُمْرَةُ و (أَشْفَقْتُ) مِنْ كَذَا
بِالْأَلِفِ حَدَرْتُ و (أَشْفَقْتُ) عَلَى الصَّغِيرِ
حَنَوْتُ وَعَطَفْتُ وَالْإِسْمُ (الشَّفَقَةُ) و (شَفَقْتُ)
(أَشْفَقْتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ فَأَنَا (شَفِقُ)
و (شَفِيقُ) .

الشَّفَةُ : مُخَفَّفٌ وَلَا مَهَا مَحْدُوقَةٌ وَالْهَاءُ عِوَضُ
عَنْهَا وَالْعَرَبُ فِيهَا لُغَتَانِ مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءً
وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ وَيَقُولُ الْأَصْلُ
(شَفَهُ) وَتُجْمَعُ عَلَى (شِفَاهِ) مِثْلُ كَلْبِهِ

وَكَلَابٍ وَعَلَى (شَفَهَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجَدَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (شَفِيهِ) وَكَلِمَتُهُ
(مُشَافَهُةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَهِيَّةُ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا وَاوًا وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ
وَيَقُولُ الْأَصْلُ (شَفَوَةً) وَتُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (شَفِيَّةٍ)
وَكَلِمَتُهُ (مُشَافَاةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَوِيَّةُ)
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْقَوْلَانِ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ اللَّيْثُ تُجْمَعُ (الشَّفَةُ)
عَلَى (شَفَهَاتٍ) و (شَفَوَاتٍ) وَالْهَاءُ أَقْبَسُ
وَالْوَاوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِسَوَاتٍ وَنَفَضَانِهَا
حَذَفَ هَاتِيهَا وَنَاقَضَ ^(١) الْجَوْهَرِيُّ فَأَنكَرَ أَنَّ
يُقَالُ أَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَالَ تُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ (بِنَتْ شَفَةً) أَيْ
كَلِمَةً وَلَا تَكُونُ (الشَّفَةُ) إِلَّا مِنَ الْإِنْسَانِ
وَيُقَالُ فِي الْفَرْقِ (الشَّفَةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ
و (المِشْفَرُ) مِنْ ذِي الْخُفِّ و (الجَحْفَلَةُ)
مِنْ ذِي الْحَافِرِ و (المِقْمَةُ) مِنْ ذِي الظِّلْفِ
و (الْحَطْمُ) و (الْخُرْطُومُ) مِنَ السِّبَاعِ
و (الْمِئْسَرُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَكَسَرُهَا وَالسِّينُ
مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا مِنْ ذِي الْجَنَاحِ الصَّائِدِ
و (الْمِتْقَارُ) مِنْ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْفَنَاطِيسَةُ مِنْ

(١) الجوهري لم يناقض - وإنما قال - وَزَمَ قَوْمٌ أَنَّ
النَّاقِصَ مِنَ الشَّفَةِ وَأَوْ لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ شَفَوَاتٍ - هـ -
هذا وقد ذكر شفة في باب الهاء فقط وأجرى تصاريفها على
الهاء إلى أن قال والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل
شقوقية .

الْخَزِيرِ .

شَفَى : اللهُ الْمَرِيضَ (يَشْفِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى
(شَفَاءً) عَافَاهُ وَ (اشْتَفَيْتُ) بِالْعَدُوِّ
(تَشَفَيْتُ) بِهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَضْبَ
الْكَامِنَ كَالدَّاءِ فَإِذَا زَالَ بِمَا يَطْلُبُهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ عَدُوِّهِ فَكَأَنَّهُ بَرَى مِنْ دَائِهِ وَ (أَشْفَيْتُ)
عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَشْرَفْتُ وَ (أَشْفَى)
الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ وَ (شَفَا) كُلُّ شَيْءٍ
حَرَفُهُ .

الشَّقْوَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ حُمْرَةٌ تَعْلُو بَيَاضًا فِي
الْإِنْسَانِ وَحُمْرَةٌ صَافِيَةٌ فِي الْخَيْلِ قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ وَ (شَقِرَ) (شَقْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(أَشْقَرُ) وَالْأَتَى شَقْرَاءَ وَالْجَمْعُ (شَقَرٌ) وَ (شَقْرَانُ)
وَزَانُ عُمَانٍ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
(شَقْرَانُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاسْمُهُ صَالِحٌ وَدَمٌ (أَشْقَرُ) إِذَا
صَارَ عِلْقًا لَمْ يَعْلُهُ غَبَارٌ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .
وَ (الشَّقَرُ) مِثَالُ تَعَبٍ شَقَاتِقُ النُّعْمَانِ
الْوَحِيدَةُ (شَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَلَيْسَ بِمَشْمُومٍ
وَ (الشَّقِرَاقُ) طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَحْيَلُ وَفِيهِ
لُغَاتٌ إِحْدَاهَا فَتَحَ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الْقَافَ مَعَ
التَّثْقِيلِ وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الشَّيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ
وَأَنْكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَعَلَهَا مِنْ لَحَنِ الْعَامَةِ
وَالثَّالِثَةُ الْكَسْرُ وَسُكُونُ الْقَافِ وَهُوَ دُونَ الْحَمَامَةِ
أَخْضَرَ اللَّوْنُ أَسْوَدَ الْمَقَارِ وَبِأَطْرَافِ جَنَاحَيْهِ
سَوَادٌ وَبِظَاهِرِهِمَا حُمْرَةٌ .

الشَّقْصُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
(أَشْقَاصُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (المِشْقَصُ)
يَكْسِرُ الْمِمْ سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ عَرِيضٌ .
شَقَّقْتُهُ : (شَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الشَّقُّ)
بِالْكَسْرِ نِصْفُ الشَّيْءِ وَ (الشَّقُّ) الْمَشَقَّةُ
وَ (الشَّقُّ) الْجَانِبُ وَ (الشَّقُّ) الشَّقِيقُ
وَجَمْعُ (الشَّقِيقِ) (أَشْقَاءُ) مِثْلُ شَحِيحٍ
وَأَشْحَاءَ وَ (الشَّقُّ) بِالْفَتْحِ انْفِرَاجٌ فِي
الشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَالْجَمْعُ
(شُقُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (انْشَقَّ)
الشَّيْءُ إِذَا انْفَرَجَ فِيهِ فُرْجَةٌ وَ (شَقَّ) الْأَمْرُ
عَلَيْنَا (يَشَقُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا فَهُوَ (شَاقٌ)
وَ (الْمَشَقَّةُ) مِنْهُ وَشَقَّتِ السَّفَرَةُ أَيْضًا وَهِيَ
شُقَّةٌ شَاقَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً وَ (الشُّقَّةُ) مِنْ
الْيَابِ وَالْجَمْعُ (شُقُوقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ (شَاقَّةٌ) (مُشَاقَّةٌ) وَ (شِقَاقًا) خَالَفَهُ
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يَأْتِي كُلُّ مِنْهُمَا مَا يَشَقُّ عَلَى
صَاحِبِهِ فَيَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقٍّ
صَاحِبِهِ .

وَشَقَاتِقُ النُّعْمَانِ هُوَ الشَّقَرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
النُّعْمَانَ مِنْ أَسَاءِ الدَّمِ فَهُوَ أَخُوهُ فِي لَوْنِهِ
وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ (شَقِيقَةٌ) .
شَقَى : (يَشْقَى) (شَقَاءً) ضِدُّ سَعِدَ فَهُوَ
(شَقِيٌّ) وَ (الشَّقْوَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الشَّقَاوَةُ)
بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَشْقَاهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ .

شَكَرْتُ : لِلَّهِ اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِهِ وَفَعَلْتُ مَا يَجِبُ

مِنْ فَعَلِ الطَّاعَةَ وَتَرَكَ الْمَعْصِيَةَ وَلِهَذَا يَكُونُ الشُّكْرُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَيَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ بِاللَّامِ فَيُقَالُ شَكَرْتُ لَهُ (شُكْرًا) وَ(شُكْرَانًا) وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (شَكَرْتُهُ) وَأَنْكَرُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي السَّعَةِ وَقَالَ : بَابُهُ الشَّعْرُ . وَقَوْلُ النَّاسِ فِي الْقُنُوتِ نَشَكَرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ لَمْ يَثْبُتْ فِي الرَّوَايَةِ الْمُنْقُولَةِ عَنْ عُمَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ وَجْهًا وَهُوَ الْأَزْدَوَاجُ وَ (تَشَكَّرْتُ) لَهُ مِثْلُ (شَكَرْتُ) لَهُ .

شَكِسَ : (شَكَسًا) وَ (شَكَاسَةً) فَهُوَ (شَكِسَ) مِثْلُ شَرِسَ شَرَاسَةً فَهُوَ شَرِسٌ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الشَّكُّ : الْإِزْتِيَابُ وَيُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ (شَكَّ) الْأَمْرُ (يَشْكُ) (شَكًا) إِذَا تَبَسَّ وَ (شَكَّكَتْ) فِيهِ قَالَ أَيْمَةُ اللُّغَةِ : (الشَّكُّ) خِلَافُ الْيَقِينِ فَقَوْلُهُمْ خِلَافُ الْيَقِينِ هُوَ التَّرَدُّدُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ سَوَاءٍ اسْتَوَى طَرَفَاهُ أَوْ رَجَحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ قَالَ تَعَالَى «فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ» قَالَ الْمُفَسِّرُونَ أَيْ غَيْرَ مُسْتَقِينٍ وَهُوَ بِعَمِ الْحَالَتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنَ التَّهْذِيبِ الظَّنُّ هُوَ (الشَّكُّ) وَقَدْ يُعْمَلُ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ (الشَّكُّ) نَقِيضُ الْيَقِينِ فَقَسَرَ كُلُّ وَاحِدٍ بِالْآخِرِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ (الظَّنُّ) يَكُونُ شَكًّا وَيَقِينًا وَيُقَالُ أَصْلُ

(الشَّكُّ) اضْطِرَابُ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ (الشَّكُّ) فِي الْحَالَتَيْنِ عَلَى وَفْقِ اللُّغَةِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مَنْ (شَكَّ) فِي الطَّلَاقِ وَمَنْ (شَكَّ) فِي الصَّلَاةِ أَيْ مَنْ لَمْ يَسْتَقِنْ وَسَوَاءٌ رَجَحَ أَحَدُ الْجَانِبَيْنِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَ (شَكَّ) فِي الْحَدِيثِ . وَعَكْسُهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّهُ عَلَى الْيَقِينِ وَخَالَفَ الرَّافِعِيُّ فَقَالَ مَنْ تَيَقَّنَ الْحَدِيثَ وَظَنَّ الطَّهَارَةَ عَمِلَ بِالظَّنِّ وَوَافَقَ فِيمَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَشَكَّ فِي الْحَدِيثِ أَوْ ظَنَّهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّهُ عَلَى يَقِينِ الطَّهَارَةِ وَهُوَ كَالْمُنْفَرِدِ بِالْفِرْقِ وَقَدْ نَاقَضَ قَوْلُهُ فَقَالَ فِي بَابِ (مَا الْعَالِبُ فِي مِثْلِهِ النَّجَاسَةُ) يَسْتَضْحِبُ طَهَارَتَهُ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ تَمَسُّكًا بِالْأَصْلِ الْمُسْتَقِينِ إِلَى أَنَّ يَزُولَ يَبْقِي بَعْدَهُ كَمَا فِي الْأَحَادِيثِ فَقَوْلُهُ إِلَى أَنَّ يَزُولَ يَبْقِي بَعْدَهُ كَالنَّصِّ فِي الْمَسْأَلَةِ كَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ أَيْضًا وَقَالَ الرَّافِعِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ الْوُضُوءِ إِذَا (شَكَّ) فِي الطَّهَارَةِ بَعْدَ يَقِينِ الْحَدِيثِ يُؤْمَرُ بِالْوُضُوءِ وَهُوَ كَمَا لَوْ ظَنَّ لَأَنَّ (الشَّكَّ) تَرَدُّدٌ بَيْنَ اِحْتِمَالَيْنِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلظَّنِّ لَعَنَهُ وَفِي اضْطِلَاحِ الْأُصُولِيِّينَ أَنَّ الظَّنَّ هُوَ رَاجِعُ الْإِحْتِمَالَيْنِ فَمَا خَرَجَ الظَّنُّ عَنْ كَوْنِهِ شَكًّا . وَبِالْجُمْلَةِ فَالظَّنُّ لَا يُسَاوِي الْيَقِينَ فَكَيْفَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ حَتَّى يُعَارِضَهُ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْأَقْوَى لَا يُرْفَعُ بِأَضْعَفٍ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ الْمُرَادُ بِالْيَقِينِ فِي الْقُرْءِ الظَّنُّ الْمُؤَكَّدُ قِيلَ سَلَمَنَاهُ فَلَا

هَذَا وَالْجَمْعُ (شُكُولُ) مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسَ .
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَشْكَالٍ) وَيُقَالُ إِنَّ (الشَّكْلَ)
الَّذِي (يُشَاكِلُ) غَيْرَهُ فِي طَبْعِهِ أَوْ وَصْفِهِ مِنْ
أَنْحَائِهِ وَهُوَ (يُشَاكِلُهُ) أَيْ يُشَابِهُهُ وَامْرَأَةٌ
ذَاتُ (شَكْلٍ) بِالْكَسْرِ أَيْ دَلٌّ وَ (الشَّكْلَةُ)
كَالْحَمْرَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى لَكِنْ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ
وَرَجُلٌ (أَشْكَالٌ) .

شَكْوُهُ : (شَكْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(شَكْوَى) وَ (شَكَابَةٌ) وَ (شَكَاةٌ) فَهُوَ
مَشْكُوعٌ وَ (مَشْكِيٌّ) وَ (اشْتَكَيْتُ) مِنْهُ
وَ (الشَّكِيَّةُ) اسْمٌ لِلْمَشْكُوعِ مِثْلُ الرَّيَّةِ اسْمٌ
لِلْمَرْمِي وَ (الشَّكِي) الشَّاكِي وَ (الشَّكِي)
(الْمَشْكُوعُ) وَ (أَشْكَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ فَعَلْتُ بِهِ مَا
يُجُوجُ إِلَى الشَّكْوَى وَ (أَشْكَيْتُهُ) أَزَلْتُ (شَكَايَتَهُ)
فَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ مِثْلُ أَعْرَبْتُهُ إِذَا أَزَلْتُ عَرَبَهُ
وَهُوَ فَسَادُهُ وَمِنْهُ «شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَّ الرَّمْضَاءُ فِي جِبَاهِنَا فَلَمْ
يُشْكِنَا» أَيْ لَمْ يُزِلْ شِكَايَتَنَا وَ (شَكَا) إِلَى
فَمَا (أَشْكَيْتُهُ) أَيْ لَمْ أَنْزِعْ عَمَّا يَشْكُو .

شَلَّتْ : الْيَدُ (تَشَلَّلُ) (شَلَلًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَيُدْعَمُ الْمَصْدَرُ أَيْضًا إِذَا فَسَدَتْ
عُرُوقُهَا فَبَطَلَتْ حَرَكَتُهَا وَرَجُلٌ (أَشَلُّ)
وَامْرَأَةٌ (شَلَاءُ) وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَشَلَّلْ يَدُهُ)
مِثْلُ تَتَعَبَ وَقَالُوا عَيْنٌ (شَلَاءُ) وَهِيَ الَّتِي
فَسَدَتْ بِذَهَابِ بَصَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشَلَّ) اللَّهُ يَدَهُ وَ (شَلَّتْ) الرَّجُلُ

يَرْفَعُ إِلَّا بِأَقْوَى مِنْهُ وَلَا يُقَالُ يَكْفِي فِي الطَّهَارَةِ
ظَنُّ حُصُولِهَا بِدَلِيلٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِمَا
يُظَنُّ طَهُورِيَّتُهُ لِأَنَّا نَقُولُ مُجَرَّدُ الظَّنِّ غَيْرُ كَافٍ
فِي الْحُكْمِ بِإِقْبَاعِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ
الْإِقْبَاعِ وَلَئِنْ شُغِلَ الذِّمَّةُ يَبِينُ فَلَا تَحْصُلُ
الْبَرَاءَةُ مِنْهُ إِلَّا بِبَيِّنٍ كَمَا لَوْ أَخْبَرَ وَظَنَّ
أَنَّهُ اغْتَسَلَ وَكَذَا لَوْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَظَنَّ
أَنَّهُ صَلَّى أَوْ ظَنَّ أَنَّهُ أَخْرَجَ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ لَا أَثَرَ لِهَذَا الظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الطَّهُورِيَّةِ
فَهُوَ عَمَلٌ بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ طَارِي يُزِيلُهَا
وَذَلِكَ تَأْكِيدٌ لِمَا هُوَ الْأَصْلُ بَلْ لَوْ شَكَّ فِي
مُزِيلِ الطَّهُورِيَّةِ سَاعَ الْعَمَلِ بِالْأَصْلِ فَذَلِكَ
عَمَلٌ بِالْأَصْلِ لَا بِالظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الْوُضُوءِ فَهُوَ
عَمَلٌ بِطَارِي وَالْأَصْلُ عَدَمُهُ وَهُوَ إِقْبَاعُ
التَّطْهِيرِ . وَ (شَكَّيْتُ) بِالرُّمَحِ (شَكَا)
طَعَنْتُهُ وَ (شَكَّ) الْقَوْمُ بِيَوْمِهِمْ جَعَلُوهَا
مُضْطَفَّةً مُتَقَارِبَةً وَمِنْهُ يُقَالُ (شَكَّتِ)
الْأَرْحَامُ إِذَا اتَّصَلَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ فَقَدْ
(شَكَّيْتُ) .

الشَّكَالُ : لِلدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (شُكُلٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (شَكَلْتُهُ) (شَكَلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَبْدَتُهُ (بِالشَّكَالِ) وَ (شَكَلْتُ)
الْكِتَابَ (شَكَلًا) أَعْلَمْتُهُ بِعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
وَ (أَشَكَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ وَ (أَشَكَلَ الْأَمْرُ)
بِالْأَلْفِ التَّسَّسَ وَ (أَشَكَلَ) النَّخْلُ أَذْرَكَ
ثَمَرَهُ وَ (الشَّكْلُ) الْمِثْلُ يُقَالُ هَذَا (شَكْلُ)

(شَلَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَرَدْتُهُ وَ (شَلَّتْ) الثَّوْبَ (شَلًّا) خِطَّتْهُ خِيَاطَةً خَفِيفَةً .
 الشَّلِيمُ : وَزَانُ زَيْنَبَ زَوَانُ الْحَنْظَلَةِ وَشَالِمُ لُغَةٌ وَأَصْلُهُ عَجَمِيٌّ وَيُقَالُ أَحَدُ طَرَفَيْهِ حَادٌّ وَالْآخَرُ غَلِظٌ .

الشَّلُو : العِضْوُ وَالْجَمْعُ (أَشْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (شَلُو) الْإِنْسَانُ جَسَدُهُ بَعْدَ بِلَاةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ (أَشْلَاءُ) فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فِيهِمْ وَ (أَشَلَيْتُ) الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ (أَشْلَاءُ) دَعَوْتُهُ وَ (أَشَلَيْتُهُ) عَلَى الصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ قَالَ (١) :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشَلَّنِي كِلَابُهُ

عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ تُوَكَّلُ
 وَمَنْعَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنْ يُقَالَ (أَشَلَيْتُهُ) بِالصَّيْدِ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ : أَسَدْتُهُ .
 شَمِتَ : بِهِ (يَشْمَتُ) إِذَا فَرِحَ بِمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ وَالْإِسْمُ (الشَّمَاتَةُ) وَ (أَشْمَتَ) اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ .

شَمَخَ : الْجَبَلُ يَشْمَخُ بِفَتْحَتَيْنِ ارْتَفَعَ فَهُوَ (شَامِخٌ) وَجِبَالٌ (شَامِخَةٌ) وَ (شَامِخَاتٌ) وَ (شَوَامِخٌ) وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَخَ) بِأَنفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

التَّشْمِيرُ : فِي الْأَمْرِ السَّرْعَةُ فِيهِ وَالْخِفَّةُ وَ (شَمَّرَ) نَوْبَهُ رَفَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَّرَ) فِي الْعِبَادَةِ

الشَّمْسُ : أُنْثَى وَهِيَ وَاحِدَةُ الْوُجُودِ لَيْسَ لَهَا ثَانٍ وَلِهَذَا لَا تُنْثَى وَلَا تُجْمَعُ وَقَدْ سَمَّوْا (بَعْدَ شَمْسٍ) بِإِضَافَةِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاخْتَلَفُوا فِي الْمُرَادِ (بِشَمْسٍ) فَقِيلَ الْمُرَادُ هَذَا النَّبَرُ وَعَلَى هَذَا فَشَمْسٌ مُتَّبِعُ الصَّرَفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ أَوْ الْعَدَلِ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (شَمْسٌ) هُنَا صَمٌّ قَدِيمٌ وَقَدْ تَسَمَّوْا بِهِ قَدِيمًا وَأَوَّلُ مَنْ سَمَّى بِهِ سَبَأُ ابْنُ يَشْجَبَ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُتَّصِفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَّةٌ وَهَذَا أَوْضَحُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُمْ تَسَمَّوْا بِعَبْدٍ وَدَ وَعَبْدَ الدَّارِ وَعَبْدُ يَغُوثٍ وَلَمْ نَعْرِفْهُمْ تَسَمَّوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَرِينَ وَ (شَمَسَ) يَوْمًا مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ صَارَ ذَا شَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ اشْتَدَّتْ شَمْسُهُ وَ (شَمَسَ) الْفَرَسُ (يَشْمِسُ) وَ (يَشْمُسُ) أَيْضًا (شُمُوسًا) وَ (شِمَاسًا) بِالْكَسْرِ اسْتَعَصَى عَلَى رَاكِبِهِ فَهُوَ (شُمُوسٌ) وَخَيْلٌ (شُمُسٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ قَالَ :

• رَكُضَ الشَّمُوسُ نَاجِرًا بِنَاجِزٍ •

قَالُوا وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (شُمُوسٌ) بِالصَّادِ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلرَّجُلِ الصَّعْبِ الْخُلُقِ (شَمُوسٌ) أَيْضاً
و (شَمَّاسٌ) بِصِيغَةِ اسْمٍ فاعِلٍ لِلْمَبَالِغَةِ
و (شَمَّاسَةٌ) يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَالتَّخْفِيفِ وَحِكْمَى
ضَمُّ الشَّيْنِ .
الشَّمْعُ : الَّذِى يُسْتَضْبَحُ بِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُ
الْمِمْ وَإِنْ شِئْتَ أَسْكَنْتَهَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
الشَّمْعُ يَفْتَحُ الْمِمْ وَيَغْضُ الْعَرَبُ يُخَفِّفُ
ثَانِيَةً وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ يَفْتَحُ الْمِمْ فَافْهَمُ أَنَّ
الْإِسْكَانَ أَكْثَرُ وَعَنِ الْفَرَّاءِ الْفَتْحُ كَلَامُ الْعَرَبِ
وَالْمَوْلُودُونَ يُسَكِّنُونَهَا .

شَمِمْتُ : الشَّيْءُ (أَشْمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
و (شَمَمْتُ) (شَمًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ لُغَةً
و (اشْتَمَمْتُ) مِثْلُ (شَمِمْتُ) وَالْمَشْمُومُ
مَا يُشْمُ كَالرَّيَاحِينِ مِثْلُ الْمَاكُولِ لِمَا يُؤْكَلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَشْمَمْتُ) الطَّيْبُ
و (الشَّمَمُ) ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبٍ فَالرَّجُلُ (أَشْمٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَمَاءُ)
وَالْجَمْعُ (شَمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
الشُّونِيزُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُبُوبِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَبَّةُ
السُّودَاءُ .

شَنَعُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (شَنَاعَةٌ) قُبْحٌ فَهُوَ
(شَنِيعٌ) وَالْجَمْعُ (شَنَعٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
و (شَنَعْتُ) عَلَيْهِ الْأَمْرَ نَسَبْتُ إِلَى (الشَّنَاعَةِ)
الشَّنَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْفَرِيطَيْنِ وَالْجَمْعُ
(أَشْنَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
هُوَ (الْوَقْصُ) وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَخْصُ
(الشَّنَقُ) بِالْأَيْلِ وَ (الْوَقْصُ) بِالْبَقَرِ وَالْعَمْرُ
و (الشَّنَقُ) أَيْضاً مَا دُونَ الدِّيَةِ الْكَامِلَةِ وَذَلِكَ
أَنْ يَسُوقَ ذُو الْحِمَالَةِ الدِّيَةَ الْكَامِلَةَ فَإِذَا كَانَ
مَعَهَا دِيَةٌ جَرَاحَاتٍ فِيهِ (الْأَشْنَاقُ) كَانَتْهَا

الشَّمْعُ : الَّذِى يُسْتَضْبَحُ بِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُ
الْمِمْ وَإِنْ شِئْتَ أَسْكَنْتَهَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
الشَّمْعُ يَفْتَحُ الْمِمْ وَيَغْضُ الْعَرَبُ يُخَفِّفُ
ثَانِيَةً وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ يَفْتَحُ الْمِمْ فَافْهَمُ أَنَّ
الْإِسْكَانَ أَكْثَرُ وَعَنِ الْفَرَّاءِ الْفَتْحُ كَلَامُ الْعَرَبِ
وَالْمَوْلُودُونَ يُسَكِّنُونَهَا .

شَمِلُهُمْ : الْأَمْرَ شَمَلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَمَّهُمْ
و (شَمِلُهُمْ) (شُمُولًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ لُغَةً
وَأَمْرٌ (شَامِلٌ) عَامٌ وَجَمَعَ اللَّهُ (شَمِلُهُمْ)
أَيَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفَرَّقَ (شَمِلُهُمْ) أَيَّ
مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِمْ . و (الشَّمْلَةُ) كِسَاءُ
صَغِيرٍ يُؤْتَنَزَرُ بِهِ وَالْجَمْعُ (شَمَلَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (شِمَالٌ) أَيْضاً مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكِلَابٍ . و (الشَّمَالُ) الرِّيحُ تُقَابِلُ الْجَنُوبَ
وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ الْأَكْثَرُ بوزن سَلَامٍ
و (شَمَالٌ) مَهْمُوزٌ وَزَانٌ جَعْفَرٍ و (شَامِلٌ)
عَلَى الْقَلْبِ و (شَمَلٌ) مِثْلُ سَبَبٍ و (شَمَلٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ . وَالْيَدُ (الشِّمَالُ) بِالْكَسْرِ خِلَافُ
الْيَمِينِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا (أَشْمَلٌ) مِثْلُ
ذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ و (شَمَائِلٌ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ)
أَيْضاً الْجَهَّةُ وَالتَّفَتُ يَمِينًا و (شِمَالًا) أَيَّ
جَهَّةِ الْيَمِينِ وَجَهَّةِ الشِّمَالِ وَجَمْعُهَا (أَشْمَلٌ)

مُتَعَلِّقَةٌ بِالذِّبَّةِ الْعُظْمَى وَ (الْأَشْنَقُ) أَيْضاً
الْأَرَوْشُ كُلُّهَا مِنَ الْجَرَاحَاتِ كَالْمَوْضِحَةِ
وغيرها وَ (الشَّنَقُ) أَيْضاً أَنْ تَزِيدَ الْإِبِلَ
فِي الْحِمَالَةِ سِتّاً أَوْ سَبْعاً يُوصَفُ بِالْوَفَاءِ
وَ (الشَّنَقُ) نَزَاعُ الْقَلْبِ إِلَى الشَّيْءِ وَ (الشَّنَاقُ)
بِالْكَسْرِ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ قَمَّ الْقَرِيَّةِ وَ (شَنَقْتُ)
الْبَعِيرَ (شَنَقاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَفَعْتُ رَأْسَهُ
بِزِمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ كَمَا يَقَعْلُ الْفَارِسُ بِفَرَسِهِ
وَ (أَشْنَقْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (أَشْنَقْتُ) هُوَ
بِالْأَلْفِ أَيْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَلَى هَذَا فَيُسْتَعْمَلُ
الرُّبَاعِيُّ لَازِماً وَمُتَعَدِّياً .

الشَّنُّ : الْجِلْدُ الْبَالِي وَالْجَمْعُ (شَنَانٌ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الشَّنُّ) الْفَرْصُ جَمْعُهُ
(شَنَانٌ) أَيْضاً وَ (شَنَنْتُ) الْغَارَةَ (شَنَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ فَرَّقْتُهَا وَالْمَرَادُ الْخَيْلُ الْمُغْيِرَةُ
وَ (أَشْنَنْتُهَا) بِالْأَلْفِ لُغَةً حَكَاهَا فِي الْمَحْمَلِ .
شَنَنْتُهُ : (أَشْنَوْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَنَا مِثْلُ فَلَسَ
وَ (شَنَانًا) يَفْتَحُ النَّوْنُ وَسُكُونُهَا أَبْغَضْتُه
وَالْفَاعِلُ (شَانِيٌّ) وَ (شَانِيَّةٌ) فِي الْمَوْتِ
وَ (شَنَنْتُ) بِالْأَمْرِ اعْتَرَفْتُ بِهِ .

الشَّهَبُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ أَنْ
يَغْلِبَ الْبَيَاضُ السَّوَادَ وَالْإِسْمُ (الشَّهْبَةُ)
وَيَعْلُ (أَشْهَبُ) وَيَغْلَةُ (شَهْبَاءُ) .

الشَّهْدُ : الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتَحُ
الشَّيْنُ لِتَعْيِمِ وَجَمْعُهُ (شِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ وَضَمُّهَا لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَ (الشَّهِيدُ)

مَنْ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ فِي الْمَعْرَكَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ (شَهِدَتْ) غَسَلَهُ
أَوْ (شَهِدَتْ) نَقَلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ لِأَنَّ
اللَّهَ شَهِدَ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَ (اسْتَشْهَدَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ قَتَلَ شَهِيداً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ)
وَ (شَهِدْتُ) الشَّيْءَ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ وَعَايَنْتُهُ
فَأَنَا (شَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (أَشْهَادٌ) وَ (شُهُودٌ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَ (شَهِدَ)
أَيْضاً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشْهَدْتُهُ) الشَّيْءَ . وَشَهِدْتُ عَلَى
الرَّجُلِ بكَذَابٍ وَ (شَهِدْتُ) لَهُ بِهِ وَ (شَهِدْتُ)
الْعَيْدَ أَذْرَكْتُهُ وَ (شَاهَدْتُهُ) (مُشَاهَدَةً) مِثْلُ
عَايَنْتُهُ مُعَايَنَةً وَزَنَّا وَمَعْنَى وَ (شَهِدَ) بِاللَّهِ حَلَفَ
وَ (شَهِدْتُ) الْمَجْلِسَ حَضَرْتُهُ فَأَنَا (شَاهِدٌ)
وَ (شَهِدْتُ) أَيْضاً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَنْ
شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» أَيْ مَنْ كَانَ
حَاضِراً فِي الشَّهْرِ مُقِماً غَيْرَ مُسَافِرٍ فَلْيَصُمْ
مَا حَضَرَ وَأَقَامَ فِيهِ وَانْتِصَابُ الشَّهْرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ
وَصَلَّيْنَا صَلَاةَ (الشَّاهِدِ) أَيْ (صَلَاةَ)
الْمَغْرِبِ لِأَنَّ الْغَائِبَ لَا يَقْضُهَا بَلْ يُصَلِّيَهَا
(كَالشَّاهِدِ) وَ (الشَّاهِدُ) يَرَى مَا لَا يَرَى
الْغَائِبُ أَيْ الْحَاضِرُ يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُهُ الْغَائِبُ
وَ (شَهِدَ) بِكَذَابٍ يُعَدَّى بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْبَرَ
بِهِ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الشَّهَادَةُ) الْإِخْبَارُ
بِمَا قَدْ شُوهِدَ .

فائدة : جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْأُمَّةِ سَلَفُهَا

وَحَلَفَهَا فِي آدَاءِ الشَّهَادَةِ (أَشْهَدُ) مُقْتَصِرِينَ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ نَحْوُ أَعْلَمُ وَاتَّبَقْتُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلأَلْفَاظِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَيْضًا فَكَانَ كَالْإِجْمَاعِ عَلَى تَعْيِينِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ دُونَ غَيْرِهَا وَلَا يَحُلُّو مِنْ مَعْنَى التَّعَبُّدِ إِذْ لَمْ يُنْقَلْ غَيْرُهُ . وَلَعَلَّ السَّرْفِيَّةَ أَنَّ (الشَّهَادَةَ) اسْمٌ مِنَ (المُشَاهَدَةِ) وَهِيَ الْإِطْلَاعُ عَلَى الشَّيْءِ عَيْنًا فَاشْتَرَطَ فِي الْآدَاءِ مَا يُبَيِّنُ عَنِ (المُشَاهَدَةِ) وَأَقْرَبُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا اشْتَقَّ مِنَ اللَّفْظِ وَهُوَ (أَشْهَدُ) بِلَفْظِ الْمُضَارِعِ وَلَا يَحُوزُ (شَهِدْتُ) لِأَنَّ الْمَاضِيَ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ عَمَّا وَقَعَ نَحْوُ قُمْتُ أَيْ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ فَلَوْ قَالَ (شَهِدْتُ) احْتَمَلَ الْإِخْبَارَ عَنِ الْمَاضِيَ فَيَكُونُ غَيْرَ مُخْبِرٍ بِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ أَوْلَادٍ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا» لِأَنَّهُمْ (شَهِدُوا) عِنْدَ آبِيهِمْ أَوَّلًا بِسَرَقَتِهِ حِينَ قَالُوا «إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ» فَلَمَّا اتَّهَمَهُمْ اعْتَدَرُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ لَا صَنْعَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالُوا ، وَمَا شَهِدْنَا عِنْدَكَ سَابِقًا يَقُولُنَا : إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ إِلَّا بِمَا عَايَنَاهُ مِنْ إِخْرَاجِ الصُّوَاعِ مِنْ رَحْلِهِ . وَالْمُضَارِعُ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ فَقَدْ أَخْبَرَ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ» أَيْ نَحْنُ الْآنَ (شَاهِدُونَ) بِذَلِكَ وَأَيْضًا فَقَدْ اسْتَعْمَلَ

(أَشْهَدُ) فِي الْقَسَمِ نَحْوُ (أَشْهَدُ) بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَّاءً أَيْ أَقْسَمُ فَتَضَمَّنَ لَفْظُ (أَشْهَدُ) مَعْنَى الْمُشَاهَدَةِ وَالْقَسَمِ وَالْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَكَانَ الشَّاهِدُ قَالَ : أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَا الْآنَ أَخْبَرُ بِهِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي مَفْقُودَةٌ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ فَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ احْتِياطًا وَاتِّبَاعًا لِلْمَأْثُورِ وَقَوْلُهُمْ (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تَعَدَّى بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ وَ (اسْتَشْهَدْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ (يَشْهَدَ) . وَ (الْمَشْهَدُ) الْمَحْضَرُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (تَشْهَدُ) قَالَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَ (تَشْهَدُ) فِي صَلَاتِهِ فِي التَّحِيَّاتِ .

وَ (الشَّهْدَانِجُ) بَنُونَ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ ثُمَّ جَمٌّ يُقَالُ هُوَ بَزْرُ الْقَنْبِ . الشَّهْرُ : قِيلَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مَاخُذٌ مِنْ (الشُّهْرَةِ) وَهِيَ الْإِنْتِشَارُ وَقِيلَ : (الشَّهْرُ) الْهَلَالُ سُمِّيَ بِهِ (لِشَهْرَتِهِ) وَوُضُوحُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْأَيَّامُ بِهِ وَجَمْعُهُ (شُهُورٌ) وَ (أَشْهُرُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» التَّقْدِيرُ وَقْتُ الْحَجِّ أَوْ زَمَانُ الْحَجِّ ثُمَّ سُمِّيَ بَعْضُ ذِي الْحِجَّةِ شَهْرًا مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْبَعْضِ بِاسْمِ الْكُلِّ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ مِثْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي الْأَيَّامِ فَقَوْلُ : مَا رَأَيْتُهُ مَذًى^(١) يَوْمَانِ وَالْإِنْقِطَاعُ

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف

مخبر به عما بعده ويكون المعنى بين وبين لقائه يومان ١ هـ .
مصححة .

يَوْمٌ وَيَبْعُضُ يَوْمٌ وَزُرْتُكَ الْعَامَ وَزُرْتُكَ الشَّهْرَ وَالْمُرَادُ وَقْتُ مِنْ ذَلِكَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَهُوَ مِنْ أَقَابِينَ الْكَلَامِ وَهَذَا كَمَا يُطْلَقُ الْكُلُّ وَيُرَادُ بِهِ الْبَعْضُ مَجَازًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ وَالْمُرَادُ بَعْضُهُمْ . وَ (أَشْهُرُ الْحَجَّ) عِنْدَ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ (شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ) وَقَالَ مَالِكٌ وَذُو الْحِجَّةِ عَمَلًا بِظَاهِرِ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ أَقَلُّهُ ثَلَاثَةٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالشَّعْبِيِّ هِيَ أَرْبَعَةٌ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَالْمُحَرَّمُ . وَ (أَشْهُرُ) الشَّيْءُ (إِنْشَارًا) أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ كَمَا يُقَالُ أَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَشْهَرَتْ) الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَلَدَتِهَا وَ (شَهَرَ) الرَّجُلُ سَيْفَهُ (شَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ سَلَّهُ وَ (شَهَرْتُ) زَيْدًا بِكَذَا وَ (شَهْرْتُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَأَمَّا (أَشْهَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى (شَهْرْتُهُ) فَغَيْرُ مَنْقُولٍ وَ (شَهْرْتُهُ) بَيْنَ النَّاسِ أَبْرَزْتُهُ وَ (شَهَرْتُ) الْحَدِيثَ (شَهْرًا) وَ (شَهْرَةً) أَفْشَيْتُهُ (فَاشْهَرِ) .

شَهَقَ : (يَشْهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ (شُهِقًا) اِرْتَفَعَ فَهُوَ (شَاهِقٌ) وَجِبَالٌ (شَاهِقَةٌ) وَ (شَاهِقَاتٌ) وَ (شَوَاهِقٌ) وَ (شَهَقَ) الرَّجُلُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ (شَهِيْقًا) رَدَّدَ نَفْسَهُ مَعَ سَمَاعِ صَوْتِهِ مِنْ حَلْفِهِ .

الشاهين : جَارِحٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (شَوَاهِينُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (شِيَاهِينُ) عَلَى الْبَدَلِ لِلتَّخْفِيفِ .

الشَّهْوَةُ : اِسْتِيقَاقُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (شَهَوَاتٌ) وَ (اِسْتَهَيْتُهُ) فَهُوَ (مُسْتَهْيٌ) وَشَيْءٌ (شَيْءٌ) مِثْلُ لَذِيذٍ وَزَنًا وَمَعْنَى (شَهَيْتُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ (فَاشْتَيْتُ) عَلَى وَ (شَهَيْتُ) الشَّيْءَ وَ (شَهَوْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَعَلَا مِثْلُ (اِسْتَهَيْتُهُ) فَالرَّجُلُ (شَهْوَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَهْوَى) شَابَهُ : (شَوْبًا) مِنْ بَابِ قَالَ خَلَطَهُ مِثْلُ (شُوبَ) اللَّبَنُ بِالْمَاءِ فَهُوَ (مَشُوبٌ) وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْعَسَلِ (شَوْبًا) لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مَزَاجٌ لِلْأَشْرَبَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ فِيهِ (شَائِبَةٌ مِثْلُ) يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ هَذَا وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بِهِ وَإِنْ قَلَّ كَمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ عُلُقَةٌ وَلَا شُبْهَةٌ وَأَنْ تَكُونَ فَاعِلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ نَصًا نَعَمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الشَّائِبَةُ) وَاحِدَةٌ (الشَّوَابِبُ) وَهِيَ الْأَدْنَاةُ وَالْأَقْدَارُ .

المشودُ : يَكْسِرُ الْمِيمَ وَيَذَالُ مُعْجَمَةَ الْعِمَامَةِ وَالْجَمْعُ (مَشَاوِدُ) مِثْلُ مَقْوَدٍ وَمَقَاوِدُ وَ (شَوَدَ) الرَّجُلُ رَأْسَهُ (تَشَوِيدًا) عَمَّمَهُ (بِالْمَشْوَدِ) . شَرْتُ : الْعَسَلُ (أَشْوَرُهُ) (شَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ جَنَيْتُهُ وَيُقَالُ شَرَبْتُهُ وَشَرْتُ الدَّابَّةَ (شَوْرًا) عَرَضْتُه لِلْبَيْعِ بِالْإِجْرَاءِ وَنَحْوِهِ وَذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي يُجْرَى فِيهِ (مِشَوَارٌ) يَكْسِرُ الْمِيمَ وَ (أَشَارَ) إِلَيْهِ بِيَدِهِ (إِشَارَةً) وَ (شَوَّرَ) (تَشَوِيرًا) لَوْحٌ بِشَيْءٍ يُفْهَمُ مِنَ النَّطْقِ (فَالْإِشَارَةُ) تُرَادِفُ النَّطْقَ فِي فَهْمِ الْمَعْنَى

كَمَا لَوْ اسْتَأْذَنَهُ فِي شَيْءٍ (فَأَشَارَ) بِيَدِهِ أَوْ
رَأْسِهِ أَنْ يَفْعَلَ أَوْ لَا يَفْعَلَ فَيَقُومُ مَقَامَ النُّطْقِ
و (شَاوَرْتُهُ) فِي كَذَا و (اسْتَشَرْتُهُ) رَاجِعْتُهُ
لَأَرَى رَأْيَهُ فِيهِ (فَأَشَارَ) عَلَى بَكْذَا أَرَانِي مَا
عِنْدَهُ فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ فَكَانَتْ (إِشَارَةً)
حَسَنَةً وَالْإِسْمُ (الْمَشُورَةُ) وَفِيهَا لَفْتَانِ سُكُونُ
الْثَيْنِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّ الثَيْنِ وَسُكُونُ
الْوَاوِ وَزَانٌ مُعَوَّنَةٌ وَيُقَالُ هِيَ مِنْ (شَارَ)
الدَّابَّةِ إِذَا عَرَضَهَا فِي الْمَشْوَارِ وَيُقَالُ مِنْ شَرْتِ
العسل شَبَهُ حُسْنِ النَّصِيحَةِ بِشُرْبِ الْعَسَلِ
و (تَشَاوَرُوا) الْقَوْمُ و (اسْتَوَرُوا) و (الشُّورَى)
اسْمٌ مِنْهُ وَأَمْرُهُمْ (شُورَى) بَيْنَهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ
أَمْرُهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ أَيْ لَا يَسْتَأْذِنُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ
دُونَ غَيْرِهِ و (الشُّوَارُ) مِثْلُ مَتَاعٍ الْبَيْتِ
وَمَتَاعٌ رَحْلُ الْبَعِيرِ .

شَوَّشْتُ : عَلَيْهِ الْأَمْرُ (تَشْوِيشًا) خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ
(فَتَشْوِشَ) قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
بَعْضُ الْخُذَاقِ هِيَ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَالْفَصِيحُ
(هَوَّشْتُ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ قَالَ أَثَمَةُ اللَّغَةِ
إِنَّمَا يُقَالُ (هَوَّشْتُ) وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .
و (الشَّاشُ) مَدِينَةٌ مِنْ أَنْزِهِ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَقْلِيمِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدَ
وَالنِّسْبَةُ (شَاشِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا
شُصِّتُ : الشَّيْءُ (شُوصًا) مِنْ بَابِ قَالَ
عَسَلْتُهُ و (شُصَّتُهُ) (شُوصًا) نَصَبْتُهُ بِيَدِي .
وَيُقَالُ حَرَكْتُهُ و (شُصَّتُ) الْقَمَّ بِالسَّوَالِكِ

مِنَ الْأَوَّلِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْظِيفِ أَوْ مِنَ الثَّانِي .
الشَّوْطُ : الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ الطَّلُقُ
وَالْجَمْعُ (أَشَوَاطُ) وَطَافَ ثَلَاثَةً (أَشَوَاطُ)
كُلُّ مَرَّةٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ (شَوَاطُ) .
تَشَوَّفْتُ : الْأَوْعَالُ إِذَا عَلَتْ رُءُوسَ الْجِبَالِ
تَنْظُرُ السَّهْلَ وَخَلَوَهُ مِمَّا تَخَافُهُ لِتَرَدَّ الْمَاءِ
وَالْمَرْعَى وَمِنْهُ قِيلَ (تَشَوَّفَ) فَلَانٌ لِكَذَا إِذَا
طَمَحَ بَصَرُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي تَعَلُّقِ الْأَمَالِ
وَالتَّطَلُّبِ كَمَا قِيلَ (يَسْتَشْرِفُ) مَعَالِيَ
الْأُمُورِ إِذَا تَطَلَّبَهَا .

الشُّوقُ : إِلَى الشَّيْءِ نَزَاعُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَهُوَ
مَصْدَرُ (شَاقِيٍّ) الشَّيْءُ (شَوْقًا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَالْمَقْمُولُ (مَشُوقٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (شَوَّقْتُهُ) . وَاشْتَقَّتْ إِلَيْهِ
فَانًا (مُشْتَقًا) و (شَقِيقٌ) .

شَوَّكُ : الشَّجَرَةُ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (شَوَّكَةً)
فَإِذَا كَثُرَ شَوَّكُهَا قِيلَ (شَاكَتُ) (شَوَّكَأً)
مِنْ بَابِ خَافَ و (أَشَاكَتُ) أَيْضًا بِالْأَلْفِ
و (شَاكَتِي) (الشَّوَّكُ) مِنْ بَابِ قَالَ أَصَابَ
جِلْدِي و (شَوَّكْتُ) زَيْدًا بِهِ و (أَشَكَّتُهُ)
(إِشَاكَتُهُ) أَصَبْتُهُ بِهِ و (الشَّوَّكَةُ) شِدَّةُ
الْبَأْسِ وَالْقُوَّةِ فِي السِّلَاحِ و (شَاكَ) الرَّجُلُ
(يَشَاكُ) (شَوَّكَأً) مِنْ بَابِ خَافَ ظَهَرَتْ
(شَوَّكَتُهُ) وَجَدْتُهُ وَهُوَ (شَاكَتُ) السِّلَاحِ
و (شَاكَتِي) السِّلَاحِ عَلَى الْقَلْبِ و (شَوَّكَةً)
الْمُقَاتِلِ شِدَّةُ بَأْسِهِ .

شُلْتُ : به (شَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ رَفَعْتُهُ يَتَعَدَّى
بِالْحَرْفِ عَلَى الْأَفْصَحِ وَ (أَشْلَتُهُ) بِالْأَلِفِ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُطَاوِعًا
أَيْضًا فَيُقَالُ (شُلْتُهُ) (فَشَالَ) وَ (شَالَتْ)
الْثَّاقَةُ بِذَنبِهَا (شَوْلًا) عِنْدَ اللَّفَّاحِ رَفَعْتُهُ فِيهِ
(شَائِلٌ) بَعِيرٌ هَاءٌ لِأَنَّهُ وَصِفُ مُحْتَصٍ
وَالْجَمْعُ (شَوْلٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (أَشَالْتُهُ)
لُغَةً وَ (شَالَ) الْمِيزَانُ (يَشُولُ) إِذَا خَفَّتْ
إِخْدَى كِفَّتَيْهِ فَارْتَفَعَتْ وَ (شَالَتْ) نَعَامَتُهُمْ
طَاشُوا خَوْفًا فَهَرَبُوا .

وَ (شَوْلٌ) شَهْرُ عِيدِ الْفِطْرِ وَجَمْعُهُ (شَوَالَاتُ)
وَ (شَوَاوِيلُ) وَقَدْ تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ (الشَّوَالَ) سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتُا (تَشُولُ) فِيهِ الْإِبِلُ
وَ (شَالَ) يَدُهُ رَفَعَهَا يَسْأَلُ بِهَا .

لَشَوْمٌ : الشَّرُّ وَرَجُلٌ (مَشْوَمٌ) غَيْرُ مُبَارَكٍ
وَ (تَشَاءَمَ) الْقَوْمُ بِهِ مِثْلُ تَطَيَّرُوا بِهِ
وَ (الشَّامُ) بِهِزْمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا
وَالنِّسْبَةُ (شَائِمٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَيَجُوزُ (شَامٌ)
بِالْمَدِّ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ مِثْلُ يَمِينٍ وَيَمَانٍ .

الشَّاءُ : مِنَ الْعَمِّ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
فَيُقَالُ هَذَا شَاءٌ لِلذَّكَرِ وَهَذِهِ شَاءَةٌ لِلْأُنْثَى
وَشَاءٌ ذَكَرٌ وَشَاءَةٌ أُنْثَى وَتَصْغِيرُهَا شَوِيهَةٌ وَالْجَمْعُ
(شَاءٌ) وَ (شِيَاءٌ) بِالْهَاءِ رُجُوعًا إِلَى الْأَصْلِ
كَمَا قِيلَ شَفَّةٌ وَشَفَاءٌ وَيُقَالُ أَصْلُهَا (شَاهَةٌ)
مِثْلُ عَاهَةٍ وَ (الشَّوْءُ) قُبْحُ الْخَلْقَةِ وَهُوَ

مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ ، وَرَجُلٌ (أَشْوَهُ) قَبِيحُ
الْمَنْظَرِ وَامْرَأَةٌ (شَوْهَاءٌ) وَالْجَمْعُ (شَوْهٌ)
مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَحُمْرٍ وَ (شَاهَتِ)
الْوَجْهُ (تَشَوَّهُ) قُبِحَتْ وَ (شَوْهَهَا) قَبَحْتُهَا
شَوِيْتُ : اللَّحْمُ (أَشْوِيهِ) شَيْئًا فَانْشَوِي مِثْلُ
كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَهُوَ (مَشْوِيٌّ) وَأَصْلُهُ مَفْعُولٌ
وَ (أَشْوَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (اشْتَوَيْتُهُ) عَلَى
افْتَعَلْتُ مِثْلُ (شَوَيْتُهُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي
الْمُطَاوِعِ (فَاشْتَوَيْ) عَلَى افْتَعَلَ فَإِنَّ الْإِفْعَالَ
فَعْلُ الْفَاعِلِ . وَ (الشَّوَاءُ) بِالْمَدِّ فَعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ وَبِسَاطٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَمَبْسُوطٍ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ وَ (أَشْوَيْتُ)
الْقَوْمَ بِالْأَلِفِ أَطَعْتُهُمْ (الشَّوَاءُ) وَ (الشَّوِيَّ)
وَزَانَ النَّوَى الْأَطْرَافَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا
كَالْقَوَائِمِ وَرَمَاهُ (فَاشْوَاهُ) إِذَا لَمْ يُصِيبِ
الْمَقْتَلُ .

وَ (الشَّأُو) وَزَانَ فَلَيْسَ الْعَايَةُ وَالْأَمَدُ وَجَرَى
(شَاوًا) أَيْ طَلَقًا .

شَابَ : (يَتَشَبَّ) (شَيْيَاءٌ) وَ (شَيْبَةً) فَالرَّجُلُ
(أَشْيَبُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (شَيْبٌ)
بِالْكَسْرِ وَ (شَيْيَانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ
سُمِّيَ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ (شَيْيَاءٌ) وَإِنْ قِيلَ شَابَ
رَأْسَهَا وَ (الْمَشْيَبُ) الدُّخُولُ فِي حَدِّ (الشَّيْبِ)
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَشْيَبُ بِمَعْنَى (الشَّيْبِ)
وَهُوَ أَيْضًا ضَرْبُ الشَّعْرِ الْمُسْوَدِّ وَ (شَيْبٌ)
الْحَزَنُ رَأْسُهُ وَبِرَأْسِهِ بِالتَّشْدِيدِ وَ (أَشَابَهُ)

بِالْأَلِفِ وَ (أَشَابَ) بِهِ (فَشَابَ) فِي الْمُطَاوَعِ .
 الشَّيْخُ : فَوْقَ الْكَهْلِ وَجَمَعُهُ (شُبُوحٌ) وَ (شَيْخَانٌ) بِالْكَسْرِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَشْيَاخُ) وَ (شَيْخَةٌ) مِثْلُ غِلْمَةٍ وَ (الشَّيْخُوخَةُ) مَصْدَرٌ (شَاخٌ) (بَشِيخٌ) وَامْرَأَةٌ (شَيْخَةٌ) وَ (الْمَشِيخَةُ) اِسْمُ جَمْعٍ لِلشَّيْخِ وَجَمَعُهَا (مَشَايِخُ) .
 الشَّيْدُ : بِالْكَسْرِ الْجِصُّ وَ (شِدْتُ) الْبَيْتَ (أَشِيدُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ بَنَيْتُهُ (بِالشَّيْدِ) فَهُوَ (مَشِيدٌ) وَ (شَيْدَتُهُ) (تَشِيدُ) طَوَلَتْهُ وَرَفَعَتْهُ .
 الشَّيْصُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وَ (الشَّيْصَاءُ) مِثْلُهُ الْوَاحِدَةُ (شَيْصَةٌ) وَ (شَيْصَاءَةٌ) وَ (أَشَاصَتْ) النَّخْلَةُ بِالْأَلِفِ يَسَّ ثَمَرُهَا وَ (أَشَاصَتْ) حَمَلَتْ (الشَّيْصَ)

مَخْصُوصَةٌ وَالْجَمْعُ (شَيْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْأَشْيَاخُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (شَيَّعْتُ) رَمَضَانَ بَسِيتُ مِنْ شَوَالٍ أَتْبَعْتُهُ بِهَا وَ (شَيَّعْتُ) الضَّيْفَ خَرَجْتُ مَعَهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ إِكْرَامًا لَهُ وَهُوَ التَّوْدِيعُ وَشَيَّعَ الرَّاعِي بِالْأَيْلِ صَاحَ بِهَا فَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَهَى عَنِ (الْمَشِيْعَةِ) فِي الْأَصْحَاحِيِّ يُرَوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَمَّا الْكَسْرُ فَعَلَى مَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ مَجَازًا لِأَنَّهَا لَا تَزَالُ مُتَأَخِّرَةً عَنِ الْعَمَلِ لِهَاذِلِهَا فَكَأَنَّهَا تَسُوقُ الْعَمَلَ . وَأَمَّا الْفَتْحُ فَعَلَى مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَسُوقُهَا حَتَّى تَتَّبِعَ الْعَمَلَ وَ (شَاعَ) اللَّبَنُ فِي الْمَاءِ إِذَا تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ سَهْمٌ (شَائِعٌ) كَأَنَّهُ مُمْتَزَجٌ لِعَدَمِ تَمَيُّزِهِ وَ (شَائِعَتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مَشَائِعَةٌ) مِثْلُ تَابَعَتْهُ مُتَابِعَةً وَزَانًا وَمَعْنَى .

الشَّيْمَةُ : هِيَ الْغَرِيْزَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْجَبَلَةُ وَهِيَ الَّتِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (شَيْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الشَّامَةُ) فِي الْجَسَدِ هِيَ الْخَالُ وَالْجَمْعُ (شَامٌ) وَ (شَامَاتٌ) وَرَجُلٌ (أَشِيمٌ) بِجَسَدِهِ (شَامَةٌ) وَ (شِمْتُ) الْبَرْقُ (شَيْمًا) مِنْ بَابِ بَاعَ رَفَعْتُهُ تَنْظُرُ أَيْنَ يَصُوبُ وَ (الْمَشِيْمَةُ) وَزَانُ كَرِيْمَةٍ وَأَصْلُهَا مَفْعَلَةٌ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ لَكِنْ ثَقُلَتْ الْكَسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ فَثَقُلَتْ إِلَى الثَّيْنِ وَهِيَ غَشَاءٌ وَلَدَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ (الْمَشِيْمَةُ)

شَاطَ : الشَّيْءُ (يَشِيْطُ) احْتَرَقَ وَ (أَشَاطَهُ) صَاحِبُهُ (إِشَاطَةً) وَ (شَاطَ) (يَشِيْطُ) بَطَلَ وَ (الشَّيْطَانُ) مِنْ هَذَا فِي أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ وَ (شَاطَ) دَمَهُ هَدَرَ وَبَطَلَ وَ (أَشَاطَهُ) السُّلْطَانُ .

شَاعَ : الشَّيْءُ (بَشِيْعٌ) (شُبُوعًا) ظَهَرَ وَتَبَعْدَى بِالْحَرْفِ وَبِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (شَعْتُ) بِهِ وَ (أَشَعْتُهُ) وَ (الشَّيْعَةُ) الْأَتْبَاعُ وَالْأَنْصَارُ وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ (شَيْعَةٌ) ثُمَّ صَارَتْ (الشَّيْعَةُ) نَبْزًا لَجَمَاعَةٍ

والكيس والغلاف والجمع (مَشِمٌ) بحذف الهاء و (مَشَايِمٌ) مثل مَيْشَةٍ وَمَعَايِشٍ ويُقال لها مِنْ غَيْرِهِ السَّلَى .

شأنه : (شَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ و (الشَّيْنُ) خِلَافُ الزَّيْنِ وَفِي حَدِيثٍ « مَا شَأْنُ اللَّهِ بِشَيْبٍ » والمفعول (مَشِينٌ) عَلَى النِّقْصِ .

شاء : زِيدَ الْأَمْرَ (يَشَاؤُهُ) (شَيْئًا) مِنْ بَابِ نَالِ أَرَادَهُ وَالْمَشِيئَةُ اسْمٌ مِنْهُ بِالْهَمْزِ وَالْإِدْغَامِ غَيْرُ سَائِعٍ إِلَّا عَلَى قِيَاسٍ مَنْ يَحْمِلُ الْأَصْلَى عَلَى الزَّائِدِ (١) لَكِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُولٍ . وَالشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ أَمَّا حِسًّا كَالْأَجْسَامِ

أَوْ حُكْمًا كَالْأَقْوَالِ نَحْوُ قُلْتُ (شَيْئًا) وَجَمْعُ (الشَّيْءِ) (أَشْيَاءٌ) غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَاجْتِنَفٍ فِي عِلَّتِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَالْأَقْرَبُ مَا حُكِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَهُ (شَيْئَاءٌ) وَزَانُ حَمْرَاءِ فَاسْتَقْبَلَ وَجُودَ هَمَزَتَيْنِ فِي تَقْدِيرِ الْاجْتِمَاعِ فَنَقَلَتْ الْأَوَّلَى أَوَّلَ الْكَلِمَةِ فَبَقِيََتْ لَفْعَاءُ كَمَا قَلَبُوا (أَذُورٌ) فَقَالُوا آذَرُ وَشِبْهُهُ وَتُجْمَعُ (الْأَشْيَاءُ) عَلَى (أَشْيَاءٍ) وَقَالُوا : (أَيُّ شَيْءٍ) ثُمَّ خَفِضَتِ الْبَاءُ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا وَجَعَلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقِيلَ أَيْشٍ (١) قَالَهُ الْفَارَابِيُّ .

(١) القاعدة أنه لا يجوز الإدغام بعد قلب الهمزة حرفاً مماثلًا لما قبله إلا إذا كان ما قبل الهمزة زائداً نحو برية وأصلها برية من برأ الله الخلق ونسبة يجوز نسبة لأن الباء في كليهما زائدة وعبرة اللغويين في النسب، مثلاً والنسب ميموز على فعمل : ويجوز الإدغام لأنه زائد - أمّا مشيه فالباء أصلية فلا يجوز الإدغام فيه وفي مثله إلا بسباع - وقال الفيومي يجوز عند من يحمل الأصل على الزائد .

(١) أَيْشٌ أَصْلُهَا أَيْ شَيْءٍ فَحُذِفَتِ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ مِنْ أَيْ الاسْتِفْهَامِيَّةِ وَالْهَمْزَةُ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا ثُمَّ أَعْلَ إِعْلَالِ قَاضٍ .

❦ كتاب الصاد ❦

صَبَّ : الْمَاءُ (يَصِبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(صَبِيًّا) انْكَسَبَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
(صَبِيئُهُ) (صَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (انْصَبَّ)
النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَ (الْصُبَّةُ)
بِالضَّمِّ وَ (الْصُبَابَةُ) بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ
وَ (الْصُبَّةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنَ الْغَنَمِ
وَ (الْصُبَّةُ) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ (الْصُبَّةُ)
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدِي (صُبَّةٌ) مِنْ دَرَاهِمٍ
وِطْعَامٍ وَغَيْرِهِ أَيْ جَمَاعَةٌ .
الصُّبْحُ : الْفَجْرُ وَ (الصَّبَاحُ) مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ
النَّهَارِ وَ (الصَّبَاحُ) أَيْضًا خِلَافُ الْمَسَاءِ قَالَ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ : (الصَّبَاحُ) عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ
نِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى الزُّوَالِ ثُمَّ الْمَسَاءُ إِلَى
آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَكَذَا رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَ (أَصْبَحْنَا) دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَ (الْمَصْبَحُ)
يَفْتَحُ الْعِيمَ مَوْضِعَ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتَهُ بِنَاءٌ عَلَى
أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْعِيمِ
بِنَاءً عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ . وَ (الصُّبْحَةُ) بِضَمِّ
الضَّادِ وَفَتْحِهَا الضُّحَى وَ (تَصَبَّحَ) نَامَ
بِالْعَدَاةِ وَ (صَبِيحَةُ) الْيَوْمِ أَوَّلُهُ . وَ (الْمِصْبَاحُ)
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مَصَابِيحُ) وَ (الصُّبُوحُ)
بِالْفَتْحِ شُرْبُ الْعَدَاةِ وَ (اضْطَبَّحَ) شَرِبَ

صُبُوحًا وَ (صَبَّحَهُ) اللَّهُ بِخَيْرٍ دُعَاءٌ لَهُ
وَ (صَبَّحْتُهُ) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ
وَ (صَبَّحَ) الْوُجْهُ بِالضَّمِّ (صَبَّاحَةً) أَشْرَقَ
وَأَنَارَ فَهُوَ (صَبِيحٌ) وَ (اسْتَصَبَحْتُ) بِالْمِصْبَاحِ
وَ (اسْتَصَبَحْتُ) بِالذَّهْنِ تَوَرَّتُ بِهِ (الْمِصْبَاحُ)
صَبَرْتُ : (صَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَبَسْتُ
النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ وَ (اضْطَبَرْتُ) مِثْلُهُ
وَ (صَبَرْتُ) زَيْدًا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا
وَ (صَبَرْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ حَمَلْتُهُ عَلَى الصَّبْرِ بَوَعْدِ
الْأَجْرِ أَوْ قُلْتُ لَهُ اضْبِرْ وَ (صَبَرْتُهُ) (صَبْرًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا حَلَفْتُهُ جَهْدَ الْقَسَمِ
وَقَتَلْتُهُ (صَبْرًا) وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يُؤْتَى حَتَّى
يُقْتَلَ فَقَدْ قُتِلَ صَبْرًا وَ (صَبَرْتُ) بِهِ (صَبْرًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَبَارَةً) بِالْفَتْحِ كَفَلْتُ بِهِ
فَأَنَا (صَبِيرٌ) وَ (الصُّبْرَةُ) مِنَ الطَّعَامِ جَمْعُهَا
(صَبْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ (صُبْرَةً) أَيْ بِلا كَيْلٍ وَلَا
وِزْنٍ . وَ (الصَّبْرُ) الدَّوَاءُ الْمُرْبِكُ لِلْبَاءِ فِي
الْأَشْهُرِ وَسُكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ لَعْنَةُ قَلِيلَةٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ قَالَ لَمْ يَسْمَعْ تَخْفِيفَهُ فِي السَّعَةِ وَحَكَى
ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ اللُّغَةِ جَوَازَ
التَّخْفِيفِ كَمَا فِي نِظَائِرِهِ بِسُكُونِ الْبَاءِ مَعَ

يَعْدَى إِلَى مَفْعُولٍ صَرِيحٍ فَلَا يُقَالُ (اصْطَبَغَ) الْخَبِرُ بِخَلٍّ وَأَمَّا الْحَرْفُ فَهُوَ لِيَانِ النَّوعِ الَّذِي (بُصْطِغَ) بِهِ كَمَا يُقَالُ اكْتَحَلْتُ بِالْأَيْمِدِ وَمِنَ الْإَيْمِدِ وَ (صَبَغَ) يَدُهُ بِالْعِلْمِ كَنَايَةً عَنِ الْجَهَادِ فِيهِ وَالْإِسْتِهَارَ بِهِ وَ (صَبَغَةَ اللَّهِ) فَطَرَهُ اللَّهُ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْمَعْنَى قُلْ بَلْ نَنْبَغُ صَبْغَةَ اللَّهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى اتَّبِعُوا (صَبْغَةَ اللَّهِ) أَيْ دِينَ اللَّهِ .

صَبَّتْ : عَنْهُ الْكَأْسُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَرَفَتِهَا . وَ (الصَّابُونَ) فَاعُولٌ كَأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَوْسَاحَ وَالْأَدْنَانَ مِثْلُ الطَّاعُونَ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَطْعُنُ الْأَرْوَاحَ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ (الصَّابُونَ) أَعْجَمِي .

الصَّبِيُّ : الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (صِبْيَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (صِبْيَانٌ) وَ (الصَّبَا) بِالْكَسْرِ مَقْصُورُ الصَّغَرِ وَ (الصَّبَاءُ) وَ زَانَ كَلَامٍ لُغَةً فِيهِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي (صِبَاءٍ) وَفِي (صَبَائِهِ) وَ (الصَّبَا) وَ زَانَ الْعَصَا الرِّيحُ تَهْبُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَ (صَبَا) (صُبُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَبَوَةٌ) أَيْضًا مِثْلُ شَهْوَةٍ مَالٍ .

وَ (صَبًا) مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ (يَصْبًا) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ خَرَجَ فَهُوَ (صَبَائِيٌّ) ثُمَّ جُعِلَ هَذَا اللَّقْبُ عَلَمًا عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ يُقَالُ إِنَّمَا تَعْبُدُ الْكَوَاكِبَ فِي الْبَاطِنِ وَتُسَبِّحُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ فِي الظَّاهِرِ وَهُمْ (الصَّابِئَةُ) وَ (الصَّابِثُونَ) وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ صَبَائِيٍّ

فَتَحَ الصَّادِ وَكَسَرَهَا فَيَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَ (الصَّبْرُ) وَ زَانَ قُفْلٍ وَحِمْلٍ فِي لُغَةِ النَّاحِيَةِ الْمُسْتَعْلِيَةِ مِنَ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (أَصْبَارٌ) مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (الْأَصْبَارَةُ) بِالْهَاءِ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَخَذَتْ الْحِنْطَةَ وَنَحَوَهَا (بِأَصْبَارِهَا) أَيْ مُجْتَمِعَةً بِجَمِيعِ نَوَاحِيهَا .

الْأَصْبَعُ : مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَانِهَا مِثْلُ الْخَنَصِرِ وَالْبَصِيرِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ مَا يَدُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ الْأَصْبَعِ فَإِنَّهُ قَالَ الْأَجُودُ فِي أَصْبَعِ الْإِنْسَانِ التَّائِيثُ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا يَذْكَرُ وَيُنْثَى وَالْعَالِبُ التَّائِيثُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَفِي (الْأَصْبَعِ) عَشْرُ لُغَاتٍ ثَلَاثُ الْهَمْزَةِ مَعَ ثَلَاثِ الْبَاءِ وَالْعَاشِرَةُ (أَصْبُوعٌ) وَ زَانَ عُصْفُورٌ وَالْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُصَحَاءُ .

الصَّبِغُ : يَكْسِرُ الصَّادَ وَ (الصَّبِغَةُ) وَ (الصَّبَاغُ) أَيْضًا كُلُّهُ بِمَعْنَى وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (الصَّبَاغُ) جَمْعُ (صَبِغٍ) مِثْلُ بَثَرٍ وَبَثَارٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الصَّبِغِ) صَبِغِي عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا . وَ (صَبِغْتُ) الثَّوْبَ (صَبَغًا) مِنْ بَابِي نَفَعْتُ وَقَتَلْتُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الصَّبِغُ) أَيْضًا مَا يُصْبَغُ بِهِ الْخَبِرُ فِي الْأَكْلِ وَيَحْتَصِرُ بِكُلِّ إِدَامٍ مَا نَجَرَ كَالْحَلِّ وَنَحْوِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «صَبِغْ لِلْأَكْلِينَ» قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (اصْطَبَغَ) بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَ (اصْطَبَغَ) مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ فِعْلٌ لَا

ابن شِيث بن آدَمَ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَقَالُ
(الصَّابُونَ) وَقَرَأَ بِهِ نَافِعٌ .
صَحِيَّتُهُ : أَصْحَبُهُ صَحْبُهُ فَأَنَا (صَاحِبٌ)
وَالْجَمْعُ (صُحْبٌ) وَ (أَصْحَابٌ) وَ (صَحَابَةٌ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ (صَاحِبٌ) وَ (صُحْبَةٌ)
فَهُوَ مِثْلُ قَارِهِ وَفَرِهِ .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْإِطْلَاقِ لِمَنْ حَصَلَ لَهُ
رُؤْيُهُ وَمُجَالَسَتُهُ وَوَرَاءَ ذَلِكَ شُرُوطٌ لِلْأَصُولَيْنِ
وَيُطْلَقُ بِجَارًا عَلَى مَنْ تَمَذَّهَبَ بِمَذْهَبٍ مِنْ
مَذَاهِبِ الْأَئِمَّةِ فَيَقَالُ (أَصْحَابُ) الشَّافِعِيِّ
وَ (أَصْحَابُ) أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ
شَيْئًا فَقَدْ (اسْتَصْحَبَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
وَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ حَمَلْتُهُ
صُحْبِي وَمِنْ هُنَا قِيلَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْحَالَ
إِذَا تَسَكَّتَ بِمَا كَانَ ثَابِتًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ تِلْكَ
الْحَالَةَ مُصَاحِبَةً غَيْرَ مُفَارِقَةٍ وَ (الصَّاحِبَةُ)
تَأْنِيثُ الصَّاحِبِ وَجَمْعُهَا (صَوَاحِبٌ) وَرَبَّمَا
أَنْتَ الْجَمْعُ فَقِيلَ (صَوَاحِبَاتٌ) .

الصَّحَّةُ : فِي الْبَدَنِ حَالَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَجْرَى أَفْعَالُهُ
مَعَهَا عَلَى الْمَجْرَى الطَّبِيعِيِّ وَقَدْ اسْتَعْبِرَتْ
(الصَّحَّةُ) لِلْمَعَانِي فَقِيلَ (صَحَّتِ) الصَّلَاةُ
إِذَا اسْقَطْتَ الْقَضَاءَ وَ (صَحَّ) الْعَقْدُ إِذَا
تَرْتَبَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَ (صَحَّ) الْقَوْلُ إِذَا طَابَقَ
الْوَاقِعَ وَ (صَحَّ) الشَّيْءُ (يَصْحُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (صَحِيحٌ) وَالْجَمْعُ (صَحَاحٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَ (الصَّحَاحُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ

فِي (الصَّحِيحِ) وَ (الصَّحِيحُ) الْحَقُّ وَهُوَ
خِلَافُ الْبَاطِلِ وَ (صَحَّحْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
(فَصَحَّ) وَرَجُلٌ (صَحِيحٌ) الْجَسَدُ خِلَافُ
مَرِيضٍ وَجَمْعُهُ (أَصْحَاءٌ) مِثْلُ شَحِيحٍ
وَأَشْحَاءَ وَ (الصَّحْصَحُ) وَزَانُ جَعْفَرِ الْمَكَانِ
الْمُسْتَوِي .

الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ وَجَمْعُهَا (صَحَارَى) يَكْسِرُ
الرَّاءَ مُثْقَلًا الْيَاءَ لِأَنَّكَ تُدْخِلُ أَلْفَ الْجَمْعِ
بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَتَكْسِرُ كَمَا تَكْسِرُ مَا بَعْدَ أَلْفِ
الْجَمْعِ نَحْوَ مَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ فَتَنْقَلِبُ الْأَلْفُ
الْأَوَّلَى الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا
وَتَنْقَلِبُ أَلْفُ التَّانِيثِ يَاءً أَيْضًا لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا
فَيَجْتَمِعُ يَاءً أَنْ تَدْغَمَ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَيَقَالُ
(صَحَارَى) وَ (صَحَارَى) مِثْلُ الْعِدَارَى
وَالْعِدَارَى وَالْعَزَالَى وَالْعَزَالَى وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَصْلُ
فِي الْبَابِ كُلِّهِ نَحْوَ الْمَغَازِي وَالْمَرَامِي وَالْجَوَارِي
وَالْغَوَاشِي (١) وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمَسْمُوعٌ فَلَا يُقَالُ
وَزَنَ صَحَارَى فَعَالِلٌ (٢) يَفْتَحُ اللَّامَ لِفَقْدِ هَذَا
الْبِنَاءِ فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا هُوَ مَقُولٌ عَنْ فَعَالِلٍ

(١) الصرفيون لم يجزوا الفتح والكسر إلا في فَعَالٍ أَسْمَاءِ
كَصَحْرَاءَ أَوْ صِفَةٍ لَا مُذَكَّرَ لَهَا . كَعِدْرَاءَ أَوْ مَقْصُورًا بِأَلْفِ
التَّانِيثِ كَحَبْلِي أَوْ أَلْفِ الْإِلْحَاقِ كَذَفْرَى - أَمَّا جَمْعُ نَحْوِ
مَرْمَى وَمَغْزَى وَجَارِيَّةٍ وَغَاشِيَةٍ فَيَعْنِي فِيهِ الْكَسْرُ فَلَا وَجْهَ
لِلتَّنْظِيرِ بِهَا

(٢) لم يقل أحد وزن صَحَارَى فَعَالِلٍ أَوْ فَعَالِلٌ - إِنَّمَا هُوَ
فَعَالٍ أَوْ فَعَالٍ - قَالَ ابْنُ مَالِكٍ - وَبِالْفَعَالِ وَالْفَعَالِ جَمْعًا -
صَحْرَاءَ وَالْعِدْرَاءَ وَالْقَيْسَ اتِّبَاعًا - فَتَنْبَهْ .

بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ (صَحْرَاءُ) بِهَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى الْإِسْمِ عَلَامَتَا تَأْنِيثٍ وَ (أَصْحَر) الرَّجُلُ لِلصَّحْرَاءِ (إِضْحَارًا) بَرَزَ لَهَا .

الصَّحْفَةُ : إِنَاءٌ كَالْقَصْعَةِ وَالْجَمْعُ (صِحَافٌ) مِثْلُ كُلِّهِ وَكِلَابٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الصَّحْفَةُ) قَصْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ وَ (الصَّحِيفَةُ) قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قُرْطَاسٍ كُتِبَ فِيهِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ (صَحِيٌّ) يَفْتَحُنِي وَمَعْنَاهُ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْهَا دُونَ الْمَشَايِخِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى حَنِيفَةٍ وَبَجِلَةٍ حَتَّى رَجُلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (صُحُفٌ) بِضَمِّينَ وَصَحَافٍ مِثْلُ (١) كَرِيمٍ وَكَرَائِمٍ .

و (المُصْحَفُ) بِضَمِّ الْمِيمِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا وَ (التَّصْحِيفُ) تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ الْخَطُّ يُقَالُ (صَحْفَهُ) (فَتَصَحَّفَ) أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ حَتَّى التَّبَسُّسِ .

صَحْنٌ : الدَّارُ وَسَطُهَا وَالْجَمْعُ (أَصْحُنٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسَ وَسَرْنَا فِي (صَحْنٍ) الْفَلَاةِ وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَ (الصَّحْنَاءَةُ) بِالْمَدِّ وَتُفْتَحُ الصَّادُ وَتُكْسَرُ الصَّيْرُ (٢) .

صَحَا : مِنْ سَكْرِهِ (يَصْحُو) (صَحْوًا) وَ (صُحْوًا) عَلَى فَعْلٍ وَفَعُولٍ زَالَ سَكْرُهُ

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالناء فهي التي تجمع على كرائم وتوازن صحيفة ١٠ مصححة

(٢) الصَّيْرُ نوع من صغار السمك يؤكل مثلوحاً .

و (أَصْحَى) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (أَصَحَّتْ) السَّمَاءُ بِالْأَلِفِ أَيْضًا فِيهِ (مُضْحِيَةٌ) انْكَشَفَ غَيْمُهَا وَأَنْكَرَ الْإِنْسَانِيُّ اسْتِعْمَالَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ لَا يُقَالُ (أَصَحَّتْ) فِيهِ (مُضْحِيَةٌ) وَإِنَّمَا يُقَالُ (أَصَحَّتْ) فِيهِ (صَحُو) وَ (أَصْحَى) الْيَوْمَ فَهُوَ (مُضْحٍ) وَ (أَصْحَيْنَا) صَرْنَا فِي (صَحْوٍ) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَنَّ (الصَّحْوَ) لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابَ النِّعَمِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا (الصَّحْوُ) تَفَرُّقُ النِّعَمِ مَعَ ذَهَابِ الْبُرْدِ .

صَحِبَ : (صَخِبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَرَجُلٌ (صَحِبٌ) وَ (صَاخِبٌ) وَ (صَخَابٌ) وَ (صَخْبَانُ) أَيْ كَثِيرُ اللَّفْظِ وَالْجَلِيلَةِ وَالْمَرْأَةُ (صَخِي) وَبِالْهَاءِ فِي الثَّانِي وَإِبْدَالُ الصَّادِ سِينًا لُغَةٌ وَسَمِعْتُ (اصْطِخَابَ) الطَّيْرِ أَيْ أَصْوَاتَهَا .

الصَّخْرُ : مَعْرُوفٌ وَجَمَعُهُ (صُخُورٌ) وَقَدْ تَفَتَّحَ الْخَاءُ وَ (الصَّخْرَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَيُقَالُ (صَخْرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

صَدَدَتْهُ : عَنْ كَذَا (صَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَتْهُ وَصَرَفَتْهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ أَعْرَضَتْ وَ (صَدَّ) مِنْ كَذَا (يَصُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَحِكَ وَ (الصَّدِيدُ) الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَ الْمَاءُ فِي رَقَّتِهِ وَالدَّمُ فِي شُكْلَتِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ فَإِذَا خَرَّ

فَهُوَ مِدَّةٌ وَ (أَصَدَّ) الْجُرْحُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا
(صَدِيدٌ) وَ (الصُّدُ) بِالضَّمِّ النَّاحِيَةُ مِنَ
الْوَادِي وَ (الصُّدُ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْجَبَلُ
(وَالصَّدَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَدَارُهُ (بِصَدَدٍ)
الْمَسْجِدُ وَ (تَصَدَّيْتُ) لِلْأَمْرِ تَفَرُّغْتُ لَهُ
وَبَتَلْتُ وَالْأَصْلُ (تَصَدَّدْتُ) فَأَبْدِلُ لِلتَّخْفِيفِ
صَدَرَ: الْقَوْمُ (صُدُورًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
(أَصْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَأَصْلُهُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ
(صَدَرَ) الْقَوْمُ وَ (أَصْدَرْنَاهُمْ) إِذَا صَرَقْتَهُمْ
(وَصَدَرْتُ) عَنْ الْمَوْضِعِ (صَدْرًا) مِنْ
بَابٍ قَتَلَ رَجَعْتُ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدَرَ الْمَطِيَّةُ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَا
فَصَدَرَ مُصْدَرٌ وَالْأَسْمُ (الصُّدْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ
(وَالصُّدْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (صُدُورٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَرَجُلٌ
(مَصْدُورٌ) يَشْكُو صَدْرَهُ وَ (صَدْرُ) النَّهَارِ
أَوَّلُهُ وَ (صَدْرُ) الْمَجْلِسِ مُرْتَفَعُهُ وَ (صَدْرُ)
الطَّرِيقِ مُتَسَعُهُ وَ (صَدْرُ) السَّهْمِ مَا جَاوَزَ
مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقَّةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

صَدَعْتُهُ: صَدَعًا مِنْ بَابٍ نَفَعَ شَقَقْتُهُ
(فَانْصَدَعَ) وَ (صَدَعْتُ) الْقَوْمَ (صَدَعًا)
(فَتَصَدَعُوا) فَرَّقْتَهُمْ فَتَرَقُّوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
«فَاذْصَعْ يَمَا تَوَمَّرَ» قِيلَ مَا أَخُوذُ مِنْ هَذَا أَى
شَقَّ جَمَاعَتِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَقِيلَ افْرُقْ بِذَلِكَ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقِيلَ أَظْهَرَ ذَلِكَ
(وَصَدَعْتُ) بِالْحَقِّ تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَارًا
(وَصَدَعْتُ) الْفَلَاةَ قَطَعْتُهَا وَ (الصُّدَاعُ)
وَجَعُ الرَّأْسِ يُقَالُ مِنْهُ (صُدَعٌ) (تَصْدِيعًا)
بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ.

الصُّدْعُ: مَا بَيْنَ لَحْظِ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ
وَالْجَمْعُ (أَصْدَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ. وَيُسَمَّى
الشَّعْرُ الَّذِي تَدْنَى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ (صُدْعًا)
صَدَقْتُ: عَنْهُ (أَصْدِفُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
أَعْرَضْتُ وَ (صَدَقْتُ) الْمَرْأَةُ أَعْرَضَتْ
بَوَجْهَهَا فِيهِ (صَدُوفٌ) وَ (الصَّدْفُ) فِي
الْبَعِيرِ مِثْلُ فِي خُفِّهِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرِّجْلِ إِلَى
الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ
(وَالصَّدْفَةُ) الْحَاوِرَةُ وَهِيَ مَحْمَلُ الْحَاجِّ
(وَصَدَفُ) الدَّرُّ غِشَاؤُهُ الْوَاحِدَةُ (صَدْفَةٌ)
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ.

صَدَقَ: (صِدْقًا) خِلَافَ كَذَبَ فَهُوَ
(صَادِقٌ) وَ (صَدُوقٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (صَدَقْتُهُ)
فِي الْقَوْلِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (صَدَقْتُهُ)
بِالتَّخْفِيفِ نَسَبْتُهُ إِلَى الصَّدَقِ وَ (صَدَقْتُهُ)
قُلْتُ لَهُ صَدَقْتُ وَ (صِدَاقُ) الْمَرْأَةِ فِيهِ
لُعَاتٌ أَكْثَرُهَا فَتَحُ الصَّادُ وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا
وَالْجَمْعُ (صُدُوقٌ) بِضَمِّينِ وَالثَّلَاثَةُ لُعَةٌ
الْحِجَازِ (صَدَقَةٌ) وَتُجْمَعُ (صَدَقَاتٌ) عَلَى
لَفْظِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِينَ»
وَالرَّابِعَةُ لُعَةٌ تَمِيمٌ (صَدَقَةٌ) وَالْجَمْعُ

(صُدَقَاتُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا
(وَصَدَقَةُ) لُغَةٌ خَامِسَةٌ وَجَمَعَهَا (صُدُقٌ)
مِثْلُ قَرْيَةٍ وَوُقُرَى وَ (أَصْدَقْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا
صِدَاقَهَا وَ (أَصْدَقْتُهَا) تَزَوَّجْتُهَا عَلَى صِدَاقٍ
وَشَيْءٍ (صَدُقٌ) وَزَانٌ فَلَسَ أَيْ صُلُبٌ
(وَالصَّدِيقُ) (الْمُصَادِقُ) وَهُوَ بَيْنُ
(الصَّدَاقَةِ) وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الصَّدُقِ فِي الْوَدِّ
وَالنُّصْحِ وَالْجَمْعُ (أَصْدِقَاءُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيقٌ)
(وَصَدِيقَةٌ) أَيْضًا وَرَجُلٌ (صَدِيقٌ) بِالْكَسْرِ
وَالثَّقِيلِ مُلَازِمٌ لِلصَّدُقِ .

(وَتَصَدَّقْتُ) عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْإِسْمُ (الصَّدَقَةُ)
وَالْجَمْعُ (صَدَقَاتُ) وَ (تَصَدَّقْتُ) بِكَذَا
أَعْطَيْتُهُ (صَدَقَةً) وَالْفَاعِلُ (مُتَصَدِّقٌ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يُخَفِّفُ بِالْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ فَيَقَالُ (مُصَدِّقٌ) ^(١)
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَمِمَّا تَصْعُقُ الْعَامَّةُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ
قَوْلُهُمْ هُوَ (يَتَصَدَّقُ) إِذَا سَأَلَ وَذَلِكَ غَلَطٌ
إِنَّمَا (الْمُتَصَدِّقُ) الْمُعْطَى وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا » .

وَأَمَّا (الْمُصَدِّقُ) بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فَهُوَ الَّذِي
يَأْخُذُ صَدَقَاتِ النِّعَمِ وَ (الْمُصَدِّقُ) فَعْمَلٌ
وَالْجَمْعُ (صَنَادِيقُ) مِثْلُ عَصْفُورٍ وَعَصَافِيرَ
وَفَتَحَ الصَّادِ فِي الْوَاحِدِ عَامًى .
الصَّنْدَلُ : فَعَّلَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الصَّنْدَلَةُ)

كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ شِبْهُ الْحُفِّ وَيَكُونُ فِي
نَعْلِهِ مَسَايِرُ وَتَصَرَّفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا
(تَصْنَدُلُ) إِذَا لَبَسَ (الصَّنْدَلَةَ) كَمَا قَالُوا
تَمَسَّكَ إِذَا لَبَسَ الْمَسَكُ وَالْجَمْعُ (صَنَادِلُ)
(وَالصَّنْدَلَانِ) بَيَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ بَعْدَ الصَّادِ
بَانِعٌ الْأَدْوِيَةِ وَتُبْدِلُ اللَّامُ نُونًا فَيَقَالُ (صَيْنَدَانِي)
أَيْضًا وَالْجَمْعُ (صَيَادِلَةٌ) .

صَدَمَهُ : (صَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى » مَعْنَاهُ
أَنْ كُلَّ ذِي مُصِيبَةٍ آخِرُ أَمْرِهِ الصَّبْرُ وَلَكِنْ الثَّوَابُ
الْأَعْظَمُ إِنَّمَا يَحْصُلُ بِالصَّبْرِ عِنْدَ حَدِيثِهَا .
(وَصَدَمَهُ) بِالْقَوْلِ أَسَكَّتَهُ وَ (تَصَادَمَ)
الْفَارِسَانِ وَ (اصْطَدَمَا) أَصَابَ كُلُّ وَاحِدٍ
الْآخَرَ بِثَقْلِهِ وَحَدَّثَهُ .

الصَّدَى : وَزَانُ النَّوَى ذَكَرَ الْيَوْمَ وَ (صَدَى)
(صَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَطَشَ فَهُوَ (صَدٍ)
(وَصَادٍ) وَ (صَدْيَانُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيَّةٌ)
(وَصَادِيَّةٌ) وَ (صَدْيَا) عَلَى فَعْلَى وَقَوْمٌ
(صِدَاءٌ) مِثْلُ عِطَاشٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

(وَصَدِيٌّ) الْحَدِيدُ (صَدًا) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا عَلَاهُ الْجَرَبُ وَ (صُدَاءٌ) وَزَانُ
غُرَابٍ حَى مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (صُدَاوِيٌّ)
بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاءٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِنْ كَانَ أَصْلُهَا
وَأَوَّاءٌ فَقَدْ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا
يَاءً فَتَقَلَّبَ فِي النِّسْبَةِ وَأَوَّاءُ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَاتِ
كَمَا قِيلَ فِي سَمَاءِ سَمَاوِيٍّ وَإِنْ قِيلَ الْهَمْزَةُ

(١) وجاء المتصدق والمصدق في القرآن الكريم
« في سورة الأحزاب » والمتصدقين والمتصدقات « وفي سورة الحديد
« إن المتصدقين والمصدقات » .

أَصْلُ فَالِنِسْبَةِ عَلَى لَفْظِهَا ^(١)

الصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ جَدًّا مِثْلُ فَلَسٍ وَسَبَّ وَ (الصَّرْبُ) بِالْفَتْحِ الصَّنْعُ .
الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

صَرَحَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَرَّاحَةً) وَ (صُرُوحَةً) خَلَصَ مِنْ تَعْلِقَاتٍ غَيْرِهِ فَهُوَ (صَرِيحٌ) وَعَرَبِيٌّ (صَرِيحٌ) خَالِصُ النَّسَبِ وَالْجَمْعُ (صُرْحَاءُ) وَكُلُّ خَالِصٍ (صَرِيحٌ) وَمِنْهُ الْقَوْلُ (الصَّرِيحُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْتَرِفُ إِلَى إِضْطِرَارٍ أَوْ تَأْوِيلٍ وَ (صَرَّحَ) الْخَمْرُ بِالتَّثْقِيلِ ذَهَبَ زَبْدُهَا وَكَأَسُ (صَرَّاحٌ) لَمْ تُشَبَّ بِمِزَاجٍ وَ (صَرَّحَ) بِمَا فِي نَفْسِهِ أَخْلَصَهُ لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ أَوْ أَذْهَبَ عَنْهُ احْتِمَالَاتِ الْمَجَازِ وَالتَّأْوِيلِ عَلَى التَّفْسِيرِ الثَّانِي وَ (صَرَّحَ) الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ^(٢) مِثْلُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ بَعْدَ خَفَائِهِ وَ (صَرَّحَ) الْيَوْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْمٌ وَلَا سَحَابٌ وَ (الصَّرْحُ) بَيْتٌ وَاحِدٌ يَبْنَى مُفْرَدًا طَوِيلًا ضَخْمًا وَ (صَرَّحَهُ) الدَّارُ سَاحَتَهَا وَالْجَمْعُ (صَرَّحَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

(١) - أَيْ بِقَالَ - صُدَائِي - أَقُولُ وَهُوَ الْوَارِدُ - فِي

الْقَامُوسِ (صُدَاً) .

وَصُدَاءٌ حَتَّى بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ ١٥١ .
وَلَوْ قَالَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ صُدَائِي لَجَازَ - وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ لِأَنَّ الْمُنْقَلِبَةَ يَجُوزُ قَلْبُهَا وَاوٍ فِي النِّسْبَةِ - وَالْأَصْلِيَّةُ يَجِبُ إِقَاؤُهَا .

(٢) صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ - الْمَثَلُ رَقْمُ ٢١٠٨ مِنْ

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ

صَرَّخَ : يَصْرُخُ مِنْ بَابِ قَتَلَ (صُرَّاحًا) فَهُوَ (صَارِخٌ) وَ (صَرِيخٌ) إِذَا صَاحَ وَ (صَرَّخَ) فَهُوَ (صَارِخٌ) إِذَا اسْتَعَاثَ وَ (اسْتَصْرَخْتُهُ) (فَأَصْرَخْتَنِي) اسْتَعْتْتُ بِهِ فَأَعَاثَنِي فَهُوَ (صَرِيخٌ) أَيْ مُغِيثٌ وَ (مُصْرِخٌ) عَلَى الْقِيَاسِ .

الصُّرْدُ : وَزَانٌ عُمَرُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ وَالْأُنثَى (صُرْدَةٌ) وَالْجَمْعُ صُرْدَانٌ وَيُقَالُ لَهُ الْوَاقُ أَيْضًا قَالَ ^(١)

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ مِنْ صَوْتِهِ وَقَتْلُهُ فَهِيَ عَنْ قَتْلِهِ دَفْعًا لِلطَّيْرِ وَمِنْهُ نَوْعٌ أَسْبَدُ تَسْمِيَةً أَهْلُ الْعِرَاقِ الْعَقَقُ ^(٢) وَأَمَّا (الصُّرْدُ) الَّتِي هُمَا فَهُوَ الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يَرَى فِي الْأَرْضِ وَيَقْفُزُ مِنْ شَجَرَةٍ وَإِذَا طُرِدَ وَأُضْجِرَ أَدْرَكَ وَأُخِذَ وَيُصْرَصِرُ كَالصَّفَرِ وَيَصِيدُ الْعَصَافِيرَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ : (الصُّرْدُ) طَائِرٌ أَبْقَعَ أَبْيَضُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارُ لَهُ بُرْنٌ وَيَضْطَاذُ الْعَصَافِيرَ وَصِنَارُ الطَّيْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقَارِيَةِ فِي الْعِظَمِ زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا فَقَالَ

وَمَعْنَاهُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ بَعْدَ غِيوبِهِ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْكَشَفَ الْبَاطِلُ وَاسْتَبَانَ الْحَقُّ فَعُرِفَ .

(١) الْمُرْقَشُ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ - وَحَاتِمٌ هُوَ الْغَرَابِ الْأَسْوَدُ - ١٥١ صَحَاحٌ - حَتَمٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْعَقَقُ طَائِرٌ أَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ يَشْبَهُ صَوْتَهُ الْعَيْنِ وَالْقَافُ .

وَيُسَمَّى الْمُجَوَّفَ لِيَبَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبَ لِحُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يُرَى إِلَّا فِي شَعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَيَقْلَ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى السَّمِيطُ أَيْضاً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ .

الصَّرُّ : بِالْكَسْرِ الْبَرْدُ وَ (الصَّرُّ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ (صَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا شَدَّدْتَهُ وَ (الصَّرَّةُ) الصَّيْحَانُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ (صَرَ) (يَصَرُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (صَرِيراً) وَ (الصَّرَارُ) وَزَانُ كِتَابٍ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاقِ (١) النَّاقَةِ لِنَلَاءِ بَرْتَضِعِهَا فَصِيلِهَا وَ (صَرَرْتُهَا) بِالضَّرَارِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ . وَ (صَرَرْتُهَا) أَيْضاً تَرَكْتُ حِلَاقَهَا وَ (صَرَّةٌ) الدَّرَاهِمُ جَمْعُهَا (صَرَرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَ (أَصَرَ) عَلَى فِعْلِهِ بِالْأَلْفِ دَاوَمَهُ وَلَا زَمَهُ وَ (أَصَرَ) عَلَيْهِ عَزَمَ وَ (الصَّرَّارُ) عَلَى فَعَالٍ مِثْلُ مَا يَصَرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ تَظُنُّهُ الْجُنْدَبَ وَالْجُنْدَبُ يَكُونُ فِي الْبَرَارِ وَ (الصَّرُورَةُ) بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَحْجَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي وُصِفَ بِهَا الْمُدَكَّرُ وَالْمُوَثَّثُ مِثْلُ مَلُوءَةٍ وَفُرُوقَةٍ وَيُقَالُ أَيْضاً (صَرُورِي) عَلَى النِّسْبَةِ وَصَارُورَةُ وَرَجُلٌ (صَرُورَةٌ) لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ سُمِّيَ الْأَوَّلُ بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى نَفَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهَا فِي الْحَجِّ وَسُمِّيَ الثَّانِي بِذَلِكَ (لِصَرِّهِ) عَلَى مَاءِ ظَهْرِهِ

(١) أطباء جمع طي بالكسر والفم حَلْمَةُ الصَّرْعِ .

وَأَمْسَاكِه لَهُ وَ (الصَّرَصْرَانِي) مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْبَحَائِ وَالْعِرَابِ وَالْجَمْعُ (صَرَصْرَانِيَّاتٌ) صَرَعْتُهُ : (صَرَغاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (صَارَعْتُهُ) (مُصَارَعَةً) وَ (صِرَاعاً) (فَصَرَعْتُهُ) وَ (الْمِصْرَاعُ) مِنَ الْبَابِ الشَّطْرُ وَهُمَا (مِصْرَاعَانِ) وَ (الصَّرْعُ) دَاءٌ يُشْبِهُ الْجُنُونَ وَ (صُرِعَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَصْرُوعٌ) وَ (الصَّرِيعُ) مِنَ الْأَعْصَانِ مَا تَهَدَّلَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَتِيلِ (صَرِيعٌ) . وَالْجَمْعُ (صَرِيعٌ) .

صَرَفْتُهُ : عَنْ وَجْهِهِ (صَرَفاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (صَرَفْتُ) الْأَجِيرَ وَالصَّيَّ حَلَيْتُ سَبِيلَهُ وَ (صَرَفْتُ) الْمَالَ أَنْفَقْتُهُ وَ (صَرَفْتُ) الذَّهَبَ بِالْدَّرَاهِمِ بَعَثُهُ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا (صَرِيفٌ) وَ (صَرِيفٌ) وَ (صَرِيفٌ) لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الصَّرْفُ) فَضْلُ الذَّرْهِمِ فِي الْجُودَةِ عَلَى الذَّرْهِمِ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ (الصَّرِيفِ) وَ (صَرَفْتُ) الْكَلَامَ زَيَّنْتُهُ وَ (صَرَفْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالَغَةً وَأَسْمُ الْفَاعِلِ (مُصَرِفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (الصَّرْفُ) التَّوْبَةُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفاً وَلَا عَدَلاً» وَالْعَدْلُ الْفَدْيَةُ وَ (الصَّرِيفُ) الصَّوْتُ وَمِنْهُ (صَرِيفٌ) الْأَقْلَامُ وَ (الصَّرْفَانُ) بَفَتْحِ الصَّادِ وَالرَّاءِ الرَّصَاصُ وَ (الصَّرْفَانُ) جَنْسٌ مِنَ التَّنَمْرِ وَيُقَالُ (الصَّرْفَانَةُ) تَمَرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوُ الْبَرْنِيَّةِ وَهِيَ

أَرْزَنُ التَّمْرِ كُلُّهُ وَ (صَرْفُ) الدَّهْرِ حَادِثُهُ
وَالْجَمْعُ (صُرُوفُ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الصَّرْفُ) بِالْكَسْرِ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ
يُتَمَزَجْ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَالِصٍ مِنْ شَوَائِبِ الْكَدَرِ
(صِرْفُ) لِأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ الْخَلْطُ وَ (الصَّرْفُ)
صِنْغٌ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ .

صَرْمَتُهُ : (صَرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ
وَالِاسْمُ (الصَّرْمُ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (صَرِيمٌ)
وَ (مَضْرُومٌ) وَ (الصَّرْمُ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ (جَرْمُ) وَ (الصَّرْمَةُ)
بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَتَصَغَّرَ عَلَى (صَرِيمَةٍ) وَالْجَمْعُ
(صَرِمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الصَّرْمَةُ)
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَ (الصَّرْمُ) الطَّائِفَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَتَرَلَّوْنَ بِأَيْلِهِمْ نَاحِيَةً
مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْرَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (صَرْمَتُ) النَّخْلِ قِطْعَتُهُ وَهَذَا
أَوَانُ (الصَّرَامِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَصْرَمُ)
النَّخْلُ بِالْأَلِفِ حَانَ صِرَامُهُ وَ (صَرْمُ) الرَّجُلُ
(صِرَامُهُ) وَزَانَ ضَحْمٌ ضَحَامَةٌ شَجَعٌ وَ (صَرْمُ)
السَّيْفِ اخْتَدَّ وَسَيْفٌ (صَارِمٌ) قَاطِعٌ وَ (انْصَرَمَ)
اللَّيْلُ وَ (تَصَرَّمَ) ذَهَبَ .

صَرِيَتْ : النَّاقَةُ (صَرَى) فَهِيَ (صَرِيَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا
وَيُعْدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرِيَّتُهَا) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ فَيُقَالُ

(صَرِيَّتُهَا) (تَفَرِيَّةٌ) إِذَا تَرَكْتَ حَلَبَهَا
فَاجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَ (صَرَى) الْمَاءُ
(صَرَى) أَيْضًا طَالَ مُكُتُهُ وَتَغَيَّرَ وَيُقَالُ طَالَ
اسْتِنْقَاعُهُ فَهُوَ (صَرَى) وَصِفَ بِالْمُضْدِرِّ
وَيُعْدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرِيَّتُهُ) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا جَمَعْتُهُ فَصَارَ كَذَلِكَ
(وَصَرِيَّتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .

وَنَهْرٌ (الصَّرَاةُ) نَهْرٌ يُخْرُجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيَمُرُّ
بِمَدِينَةِ مَنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تُسَمَّى النَّيْلُ مِنْ أَرْضِ
بَابِلَ وَلَا يُسَمَّى نَهْرَ الصَّرَاةِ حَتَّى يُجَاوِزَ النَّيْلَ
ثُمَّ يُصَبُّ فِي دِجْلَةٍ تَحْتَ مَصْبِ نَهْرِ الْمَلِكِ
يُقَرَّبُ صَرَصَرًا .

صَعَبٌ : الشَّيْءُ (صُعُوبَةٌ) فَهُوَ (صَعْبٌ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَنَمَتْ (الصَّعْبُ بْنُ جَنَامَةٍ) وَالْجَمْعُ
(صِعَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَعَقَبَةٍ (صَعْبَةٌ)
وَالْجَمْعُ (صِعَابٌ) أَيْضًا وَ (صَعِبَاتٌ)
بِالسُّكُونِ وَ (أَصْعَبْتُ) الْأَمْرُ إِضْعَابًا وَجَدْتُهُ
(صَعْبًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَرَجُلٌ
(مُصْعَبٌ) ^(١) وَالْجَمْعُ (مَصَاعِبٌ)
وَ (اسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرُ عَلَيَّ بِمَعْنَى (صَعَبَ)
وَ (اسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرُ إِذَا وَجَدْتُهُ صَعْبًا .

الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ
(١) فِي الْأَسَاسِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ . فَلَانِ مُصْعَبٌ مِنْ
الْمَصَاعِبِ كَمَا تَقُولُ قَرْمٌ مِنَ الْقُرُومِ - ١٠١ وَالْقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ
هُوَ السَّيْفُ - فِي الْقَامُوسِ : الْمُصْعَبُ كَمَكْرَمِ الْفَخْلِ - ١٠١
أَقُولُ وَنَمَتْ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
إِذَا اسْتَرْلَوْا عَنْهُمْ لِلطُّغَى أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا قَالَ الْجَمَالُ الْمَصَاعِبِ

الصَّغَرُ : مِيلٌ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابٌ فِي الرَّجْلِ إِلَى أَحَدِ الشَّدَتَيْنِ وَبِمَا كَانَ الْإِنْسَانُ (أَصْعَرَ) خَلْقَةً أَوْ (صَعْرَةً) غَيْرُهُ بِشَىءٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (صَعَرَ) خَلَهُ بِالتَّثْقِيلِ وَ (صَاعَرَهُ) أَمَالَهُ عَنِ النَّاسِ إِعْرَاضاً وَتَكْبِيراً .

صَعِقَ : (صَعَقاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَاتَ وَ (صَعِقَ) غُشِيَ عَلَيْهِ لَصَوْتٍ سَمِعَهُ وَ (الصَّعْفَةُ) الْأَوَّلَى التَّفْعَةُ وَ (الصَّاعِقَةُ) النَّازِلَةُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْجَمْعُ (صَوَاعِقُ) وَلَا تُصِيبُ شَيْئاً إِلَّا دَكَّتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .

الصَّغَرُ : صِغَارُ الْعَصَايِرِ الْوَاحِدَةُ (صَعْوَةً) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهِيَ حُمُرُ الرُّؤُوسِ وَتُجْمَعُ (الصَّعْوَةُ) أَيْضاً عَلَى (صِعَاءٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

صَغُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صِغْراً) وَزَانَ عَنِ فَهُوَ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ (صِغَارٌ) وَ (الصَّغِيرَةُ) صِفَةٌ جَمْعُهَا (صِغَارٌ) أَيْضاً وَلَا تُجْمَعُ عَلَى (صِغَائِرٍ) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لِمَوْتٍ وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فَلَجَمْعُهَا ثَلَاثَةٌ أَمْثَلُهُ فَعَالٌ بِالْكَسْرِ وَفَعَالٌ وَفُعْلَاءُ (فَالْأَوَّلُ) مِثْلُ صَيِّحَةٍ وَصَبَاحٍ وَ (الثَّانِي) مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَقَدْ يَسْتَفْتُونَ بِفَعَالٍ عَنْ فَعَالٍ قَالُوا (سَمِينَةٌ وَسِمَانٌ) وَ (صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ) وَ (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانِينَ وَلَا صِغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ فِي السِّنِّ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الذُّنُوبِ

الرَّجَاجُ وَلَا أَعْلَمُ اخْتِلَافاً بَيْنَ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي ذَلِكَ وَيُقَالُ (الصَّعِيدُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى وُجُوهِ عَلَى التَّرَابِ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى الطَّرِيقِ وَتُجْمَعُ هَذِهِ عَلَى (صُعْدٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (صُعْدَاتٍ) مِثْلُ طَرِيقٍ وَطَرِيقٍ وَطُرُقَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَذَهَبُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (الصَّعِيدَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) أَنَّهُ التَّرَابُ الطَّاهِرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَوْ خَرَجَ مِنْ بَاطِنِهَا وَ (صَعِدَ) فِي السَّلْمِ وَاللَّجَجَةِ (بِضَعْدٍ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (صُعُوداً) وَ (صَعِدْتُ) السَّطْحُ وَإِلَيْهِ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا عَلَوْتُهُ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْمَةً قَلِيلَةً وَ (صَعِدْتُ) فِي الْوَادِي (تَضَعِيداً) إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْهُ وَ (أَضْعَدَ) مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا (إِضْعَاداً) إِذَا سَافَرَ مِنْ بَلَدٍ سَفَلَ إِلَى بَلَدٍ عَلِيٍّ^(١) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَضْعَدَ) فِي الْبِلَادِ (إِضْعَاداً) ذَهَبَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَ (صَعِدَ) بِالْكَسْرِ وَ (أَضْعَدَ) (إِضْعَاداً) إِذَا ارْتَقَى شَرْقاً وَ (الصَّعُودُ) وَزَانَ رَسُولٌ خِلَافُ الْحُدُورِ وَ (الصَّعُودُ) الْعَقَبَةُ الْكُثُودُ وَالْمَشَقَّةُ مِنَ الْأَمْرِ .

(١) إن قصد التفضيل يتعين التذكير مع الإفراد - فيقول من بلد أسفل إلى بلد أعلى ولعله قصد مجرد الوصف فيجوز الوجهان المطابقة وعدمها .

و (الثالث) فقيرة وفقراء وسفهاء ولم يُسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضاً وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا (صغيرة) و (صغار) وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وتجمع فعال أكثر قالوا (صغيرة) و (صغار) وظريفة وظراف ووقع في الشرح جمع (صغيرة) في الصفة على (صغائر) وكبيرة على كباثر وهو خلاف المنقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى (١) من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالالف واللام أو الإضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه المذكورة (٢) وتجمع الصغرى على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبريات والصغيرة من الإثم جمعها (صغيرات) و (صغائر) لأنها اسم مثل خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائي على فعائل و (الصغار) الضم والذل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر إلى الإنسان نفسه و (الصغر) وزان فقل مثله

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب وهذه أصغر لأنه مجرد من أل والإضافة لمعرفتين الإفراد والتذكير قال ابن مالك - وإن المنكور يوصف أو مجرداً - ألزم تذكيراً وأن يؤخذاً (٢) المعروف أنه لا يقال صغرى وكبرى ونحوهما إلا مع الألف واللام أو مع الإضافة لمعروفة -

و (صغر) (صغراً) من باب تعب إذ دل ذلك وهان فهو (صاغر) وقوله تعالى (وهم صاغرون) قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلك وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فإن ذلك أبلغ في إذلالهم و (تصاغر) إليه نفسه إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة و (صغر) في عيون الناس بالصغر ذهب مهابته فهو (صغير) ومنه يقال جاء الناس (صغيرهم) وكبيرهم أي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة .

و (صغرت) الاسم (تصغيراً) فإن كان ثلاثياً أو رباعياً أو جمع فله صغر على بنائه أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفلس وأحمال وأحمال وفي الثلاثي المونث إن كان اسماً رددت الهاء وقلت قديرة وعينية وإن كان صفة لم تلحقه فيقال ملحفة خليق فرقا بينهما وإن كان جمع كرهه فقيه مذهبان أحدهما أن يرد إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس (١) والثاني أن يرد إلى جمع فله إن كان له فإذا صغر غلمان رد إلى غلمة وقيل غلمة وسمع أغلمة على غير قياس (٢) وتفصيل ذلك من كتبه . ويأتي لمعان (أحدها) التحقير والتقليل نحو درهم

(١) المعروف أنه يرد إلى الواحد ويصغر ويجمع بعد التصغير الجمع المناسب : فنقول في رجال رجولين في درهمات في فلوس فليسات .
(٢) لعل أغلمة تصغير أغلمة فقد سمع هذا الجمع أيضاً - انظر القاموس - غلم -

و (الثاني) تَقْرِبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ نَحْوُ قُبُلِ الْعَصْرِ و (الثالث) تَعْظِيمُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ صَغِيرٌ نَحْوُ دُونِيَّةٍ و (الرابع) التَّحْيِيبُ وَالْإِسْتِعْطَافُ نَحْوُ هَذَا بُنِيكَ وَقَدْ يَأْتِي لِغَيْرِ ذَلِكَ .

وَقَالِدُهُ : التَّصْغِيرُ الْإِجَازُ لِأَنَّهُ يُسْتَعْنَى بِهِ عَنْ وَصْفِ الْأَسْمَاءِ فَتَنْوِبُ بِأَنَّ التَّصْغِيرَ عَنِ الصِّفَةِ التَّابِعَةِ فَقَوْلُهُمْ دَرِيهِمْ مَعْنَاهُ دَرَاهِمُ صَغِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

صَغِيْتُ : إِلَى كَذَا أَضْعَى يَفْتَحَتَيْنِ مِلْتُ و (صَغَتْ) النُّجُومُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ و (صَغَى) (يَصْغَى) (صَغَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (صَغِيًا) عَلَى فُعُولٍ و (صَغَرْتُ) (صَغُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لَعْنَةً أَيْضًا وَبِالْأَوَّلَى جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) (١) و (أَصْغَيْتُ) الْإِنَاءَ بِالْأَلْفِ أَمَلْتُهُ و (أَصْغَيْتُ) سَمِعِي وَرَأَيْتِي كَذَلِكَ .

صَفَحْتُ : عَنِ الذَّنْبِ (صَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ عَقَوْتُ عَنْهُ و (صَفَحْتُ) الْكِتَابَ (صَفْحًا) قَلَبْتُ (صَفْحَاتِهِ) وَهِيَ وَجْهُ الْأَوْرَاقِ و (تَصَفَّحْتُهُ) كَذَلِكَ و (صَفَحْتُ) الْقَوْمَ (صَفْحًا) رَأَيْتُ (صَفْحَاتٍ) وَجْهَهُمْ و (صَفَحْتُ) عَنِ الْأَمْرِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .

(١) «فقد صفت قلوبكما» يحتمل أنه من صفا بصفر أيضا - فيكون من الأولى أو الثالثة أما قوله تعالى : (ولصغى إليه أفئدة الدين لا يؤمنون بالأخرة) فيحتمل أنه من الأولى أو الثانية .

و (صَفَحُ) السَّيْفُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا عَرْضُهُ وَهُوَ خِلَافُ الطُّوْلِ و (الصَّفْحُ) بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ و (الصَّفْحَةُ) بِالْهَاءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (صَفَحَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ (صَفِيحَةٌ) و (صَافِحَتُهُ) (مُصَافِحَةٌ) أَفْضَيْتُ يَسْدِي إِلَى يَدِهِ و (التَّصْفِيحُ) لِلنِّسَاءِ مِثْلُ التَّصْفِيْقِ .

صِفْرٌ : يُقَالُ بَيْتٌ (صِفْرٌ) وَزَانٌ حِمْلٌ أَيْ خَالٍ مِنَ الْمَتَاعِ وَهُوَ (صِفْرُ الْبَيْتَيْنِ) لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ مَأْخُذٌ مِنَ (الصَّفِيرِ) كَهَوِّ الصَّوْتِ الْخَالِي عَنِ الْحُرُوفِ و (صَفَرَ) الشَّيْءُ (يَصْفَرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَلَا فَهُوَ (صِفْرٌ) و (أَصْفَرَ) بِالْأَلْفِ لُعْنَةً و (الصَّفِيرُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَكَسَرَ الصَّادِ لُعْنَةً النَّحَاسُ و (صَفَرٌ) اسْمُ الشَّهْرِ وَأُورِدَهُ جَمَاعَةٌ مُعَرِّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (الصَّفَرَانِ) شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ (الْمُحَرَّمُ) وَجَمَعُهُ (أَصْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرَبْمَا قِيلَ (صَفَرَاتُ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَلَا شَيْءَ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ يَمْتَنِعُ جَمْعُهُ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ . و (الصَّفْرَةُ) لَوْنٌ دُونَ الْحُمْرَةِ و (الْأَصْفَرُ) الْأَسْوَدُ أَيْضًا فَالذِّكْرُ (أَصْفَرُ) وَالْأُنْثَى (صَفْرَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتْ بَقْعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَلِيلٌ (وَادِي

(١) وفعل الصفير صفر يصفر . على وزن ضرب

يضرِبُ .

الصَّفْرَاءُ) وَيُقَالُ (الصَّفْرَاءُ) أَيْضاً .
 صَفَعُ : (صَفَعُهُ) (صَفَعًا) و (الصَّفْعَةُ) المَرَّةُ
 وَهُوَ أَنْ يَسْطُرَ الرَّجُلُ كَفَّهُ فَيَضْرِبَ بِهَا الْإِنْسَانَ
 أَوْ بَدَنَهُ فَإِذَا قَبِضَ كَفَّهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ فَلَيْسَ
 بِصَفْعٍ بَلْ يُقَالُ ضَرَبَهُ بِجَمْعٍ كَفَّهُ قَالَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَرَجُلٌ (صَفْعَانِي) لِمَنْ يُفْعَلُ
 بِهِ ذَلِكَ وَلَا عِوَاذَ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 مُؤَلَّدَةً مَعَ شَهْرَتِهَا فِي كُتُبِ الْأَيْمَةِ .

صَفَفْتُ : الشَّيْءَ (صَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ
 (مَصْفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) اللَّحْمَ فَهُوَ
 (صَفِيفٌ) أَيْ قَدِيدٌ مُجَفَّفٌ فِي الشَّمْسِ
 و (صَفَفْتُهُ) عَلَى النَّارِ لِيَنْشَوِيَ وَجَمْعُ (الصَّفِّ)
 (صُفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) الْقَوْمَ (فَاضْطَفُّوا)
 وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لَأَزْمًا أَيْضاً فَيُقَالُ صَفَفْتُهُمْ
 فَصَفُّوا هُمْ و (صَفَّ) الطَّائِرُ (صَفًّا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ أَيْضاً بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ فَلَمْ
 يُحَرِّكْهُمَا وَفِي حَدِيثٍ « كُلُّ مَا دَفَّ وَدَعَّ
 مَا صَفَّ » أَيْ يُؤْكَلُ مَا يُحَرِّكُ جَنَاحَيْهِ فِي
 طَيْرَانِهِ كَالْحِمَامِ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ جَنَاحَيْهِ
 كَالنَّسْرِ وَالصَّفَرِ .

و (الصَّفَّةُ) مِنَ الْبَيْتِ جَمْعُهَا (صُفَفٌ)
 مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (الْمَصَفِّ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
 مَوْقِفُ الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ (الْمَصَافُ) .
 و (الصَّفْصَافُ) بِالْفَتْحِ الْخِلَافُ ^(١) بُلْعَةُ
 الشَّامِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (الصَّفْصَفُ) الْمُسْتَوَى

(١) شجر الخلاف .

مِنَ الْأَرْضِ و (صَفَيْنُ) بِكَسْرِ الصَّادِ مُثَقَّلُ
 الْفَاءِ مُوَضَّعٌ عَلَى الْفُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
 بِطَرَفِ الشَّامِ مُقَابِلُ (قَلْعَةِ نَجْمٍ) وَكَانَ
 هُنَاكَ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ
 وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الصَّفِّ أَوْ فَعِيلٌ مِنَ الصُّفُونِ
 فَالْثَنُّ أَصْلُهُ عَلَى الثَّانِي .

صَفَفْتُهُ : عَلَى رَأْسِهِ (صَفَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَرَبْتُهُ
 بِالْيَدِ و (صَفَقْتُ) لَهُ بِالْبَيْعَةِ (صَفَقًا) أَيْضاً
 ضَرَبْتُ يَدَيَّ عَلَى يَدِهِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا
 وَجَبَ الْبَيْعُ ضَرَبَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ عَلَى يَدِ
 صَاحِبِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَتْ (الصَّفْقَةَ) فِي الْعَقْدِ
 فَقِيلَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي (صَفْقَةٍ) يَمِينِكَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ (الصَّفْقَةُ) لِلْبَائِعِ وَالْمُسْتَرَى
 و (صَفَقْتُ) الْبَابَ صَفَقًا أَيْضاً أَغْلَقْتُهُ
 وَفَتْحَتُهُ فَتَكُونُ مِنَ الْأَصْدَادِ و (صَفَقَ) الثَّوْبُ
 بِالضَّمِّ (صَفَاقَةً) فَهُوَ (صَفِيقٌ) خِلَافُ
 سَخِيفٍ و (صَفَقَ) يَدَيْهِ بِالْتَّفْقِيلِ .

الصَّافِنُ : مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ
 و (صَفَنَ) (يَصْفَنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (صُفُونًا) وَالصَّافِنُ الَّذِي (يَصْفَنُ) قَدَمَيْهِ
 قَائِمًا وَفِي حَدِيثٍ « قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا »
 و (الصَّفْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ جِلْدَةٌ يَبْضُهَا الْإِنْسَانُ
 وَالْجَمْعُ (أَصْفَانُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 و (صُفْنَانُ) أَيْضاً مِثْلُ رُغْفَانِ

صَفُّو : الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ خَالِصُهُ و (الصَّنَوَةُ)
 بِالْهَاءِ وَالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَحُكِيَ التَّثْنِيَةُ و (صَفَا)

(صُفُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَفَاءُ) . إِذَا خَلَصَ
مِنَ الْكَدْرِ فَهُوَ (صَافٍ) وَ (صَفِيَّةٌ) مِنْ
الْقَذَى (تَصْفِيَةً) أَزْلَهُ عَنْهُ وَ (أَصْفَيْتُهُ)
بِالْأَلِفِ آثَرَتْهُ وَ (أَصْفَيْتُهُ) الْوَدَّ أَخْلَصْتُهُ
وَ (الصَّنِيُّ) وَ (الصَفِيَّةُ) مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ
لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَعْتَمِرِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ أَيْ يَخْتَارُهُ
وَيَجْمَعُ (الصَفِيَّةُ) (صَفَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ
وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الصَّفَايَا)
جَمْعُ (صَنِ) وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ
ذَوْنَ أَصْحَابِهِ مِثْلُ الْفَرَسِ وَمَا لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ
يُقَسَّمْ عَلَى الْجَيْشِ . وَ (الْمِرْبَاعُ) رُبْعُ الْغَنِيمَةِ
وَ (الْفُضُولُ) بَقَايَا تَبَقَى مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَا
تَسْتَقِيمُ قِسْمَتُهُ عَلَى الْجَيْشِ لِقَلَّتِهِ وَكَثْرَةِ
الْجَيْشِ وَ (النَّشِيطَةُ) مَا يَغْنَمُهُ الْقَوْمُ فِي
طَرِيقِهِمْ الَّتِي يَمْرُونَ بِهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَا يَقْصِدُونَهُ
بِالْغَزْوِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ رَئِيسُ الْقَوْمِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَزَا بِهِمْ فَغَنِمَ أَخَذَ الْمِرْبَاعَ مِنَ
الْغَنِيمَةِ وَمِنَ الْأَشْيَاءِ وَمِنَ السَّيِّئِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ
عَلَى أَصْحَابِهِ فَصَارَ هَذَا الرُّبْعُ خُمْسًا فِي
الْإِسْلَامِ قَالَ وَ (الصَّنِيُّ) أَنْ يَصْطَفِيَ لِنَفْسِهِ
بَعْدَ الرُّبْعِ شَيْئًا كَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالسَّيْفِ
وَالْجَارِيَةِ وَ (الصَّنِيُّ) فِي الْإِسْلَامِ عَلَى تِلْكَ

(١) بسطام بن قيس .

الْحَالِ وَقَدْ اضْطَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَيْفٌ مِنْهُ بِنَ الْحَجَّاجِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
ذُو الْفَقَارِ وَاضْطَقَّ (صَفِيَّةُ بِنْتُ حِشٍّ)
وَ (الصَّفَا) مَقْصُورُ الْحِجَارَةِ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ
الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَاءُ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ
وَمِنْهُ (الصَّفَا) لِمَوْضِعٍ بِمَكَّةَ وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ
وَالثَّانِيثُ بِاعْتِبَارِ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْمَكَانِ وَالْبُعْثَةِ
عَلَيْهِ . وَ (الصَّفَوَانُ) يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ
وَالْمُقَرَّدُ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْجَمْعِ فَهُوَ الْحِجَارَةُ
الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَوَانَةٌ) وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي
الْمُقَرَّدِ فَهُوَ الْحَجَرُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمَعُهُ
(صُنِيٌّ) وَ (صِنِيٌّ) .

صَقَرٌ : الرُّطْبُ دِينَهُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ وَهُوَ مَا
يَسِيلُ مِنْهُ كَالْعَسَلِ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الرُّبُّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الصَّقَرُ) مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الرُّطْبِ
وَالْعِنَبِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
(الصَّقَرُ) السَّائِلُ مِنَ الرُّطْبِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ
وَ (الصَّقَرُ) مِنَ الْجَوَارِحِ يُسَمَّى الْقُطَامِيُّ
بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ
وَالْأَثَرِيُّ (صَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
قَالَ :

* وَالصَّقْرَةُ الْأَثَرِيُّ تَبِيضُ الصَّقَرَا *

وَجَمْعُ (الصَّقَرِ) (أَصْقَرُ) وَ (صُقُورٌ)
وَ (صُقُورَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الصَّقَرُ)
مَا يَصِيدُ مِنَ الْجَوَارِحِ كَالشَّاهِينِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ
الرَّجَّاجُ وَيَقَعُ (الصَّقَرُ) عَلَى كُلِّ صَائِدٍ مِنْ

البُرَّة والشَّوَاهِين .

الصَّقْعُ : النَّاحِيَّةُ مِنَ الْبِلَادِ وَالْجِهَةُ أَيْضاً وَالْمَحَلَّةُ وَهُوَ فِي (صُقْع) بَنِي فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِمْ وَمَحَلَّتِهِمْ وَ (الصَّقِيعُ) الْجَلِيدُ الْمُحْرَقُ لِلنَّبَاتِ وَ (صُقِعَتِ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهَا (الصَّقِيعُ) فَهِيَ (مَصْقُوعَةٌ) وَخَطِيبٌ (مَصْقَعٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ يَلِيقُ .

صَقَلْتُ : السَّيْفَ صَقَلًا وَنَحْوَهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَقَلًا) أَيْضاً بِالْكَسْرِ جَلَوْنُهُ وَ (الصَّقِيلُ) صَانِعُهُ وَالْجَمْعُ (صَيَاقِلُهُ) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (صَاقِلٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَجُمِعَ عَلَى (صَقَلَةٍ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَسَيْفٍ (صَقِيلٌ) فَصِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَيْءٌ (صَقِيلٌ) أَمْلَسُ مُضْمَتٌ لَا يُحْلَلُ الْمَاءُ أَجْزَاءَهُ كَالْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَ (صَقِيلٌ) (صَقَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ (صَقِيلٌ) .

الصَّكُّ : الْكِتَابُ الَّذِي يُكْتَبُ فِي الْمَعَامَلَاتِ وَالْأَقَارِيرِ وَجَمْعُهُ (صُكُوكٌ) وَ (أَصْكٌ) وَ (صِكَاكٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَأَبْحَرُ وَبَحَارٍ وَ (صَكٌّ) الرَّجُلُ لِلْمُشْتَرَى (صَكًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَتَبَ (الصَّكُّ) وَيُقَالُ هُوَ مُعْرَبٌ وَكَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُكْتَبُ (صِكَاكًا) فَتَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فَبَاعَ فَهِيَ عَنْ شِرَاكَ (الصِّكَاكُ) وَ (صَكَّهُ) (صَكًّا) إِذَا ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً وَ (صَكٌّ) الْبَابُ أَطْبَقَهُ وَ (الصَّكْكُ) أَنْ تَصْطَكَ الرُّكْبَانُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ

فَالذَّكْرُ (أَصْكٌ) وَالْأُنْثَى (صَكَاءٌ) .

صَلَبْتُ : الْقَاتِلَ (صَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَصْلُوبٌ) وَ (صَلَبْتُ) الْحُمَى دَامَتْ فِيهِ (صَلَابٌ) وَ (الصَّلِيبُ) وَزَانَ كَرِيمٌ وَذَكَ الْعَظْمُ وَ (اصْطَلَبَ) الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ (صَلِيبَهَا) وَهُوَ الْوَدَكُ لِيَأْتِدِمَ بِهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَصْلُوبَ) مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَ (الصَّلْبُ) كُلُّ ظَهَرٍ لَهُ فَقَارٌ وَتَضُمُّ اللَّامُ لِلِاتِّبَاعِ وَ (صَلَبَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَلَابَةً) اسْتَدَّ وَقَوَى فَهُوَ (صَلْبٌ) وَمَكَانٌ (صَلْبٌ) غَلِظٌ شَدِيدٌ وَ (صَلِيبٌ) النَّصَارَى جَمَعُهُ (صَلِبَانٌ) وَ (صَلْبٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَتَوْبٌ (مُصَلَّبٌ) عَلَيْهِ نَقُشٌ صَلِيبٌ .

صَلَحَ : الشَّيْءُ (صَلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَلَاحًا) أَيْضاً وَ (صَلَحَ) بِالضَّمِّ لَعَنَهُ وَهُوَ خِلَافُ فَسَدَ وَ (صَلَحَ) (يَصْلُحُ) يَفْتَحَتَيْنِ لَعَنَهُ ثَالِثَةً فَهُوَ (صَالِحٌ) وَ (أَصْلَحَتْهُ) (فَصْلَحَ) وَ (أَصْلَحَ) أَيْ بِالِالصَّلَاحِ وَهُوَ الْخَيْرُ وَالصَّوَابُ وَفِي الْأَمْرِ (مَصْلَحَةٌ) أَيْ خَيْرٌ وَالْجَمْعُ (الْمَصَالِحُ) وَ (صَالَحَهُ) (صَلَاحًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الصَّلُحُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَمِنْهُ (صَلُحَ الْحُدَيْبِيَّةُ) وَ (أَصْلَحَتْ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَقَتْ وَ (تَصَالَحَ) الْقَوْمُ وَ (اصْطَلَحُوا) وَهُوَ (صَالِحٌ) لِلْوِلَايَةِ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْقِيَامِ بِهَا .

صَلَعَ : الرَّأْسُ (صَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ انْحَسَرَ

و (المُصَلِّي) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ أَوِ الدُّعَاءِ .

و (الصَّلَاةُ) قِيلَ أَصْلُهَا فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ» أَيْ ادْعُ لَهُمْ «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» أَيْ دُعَاءَ ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَشْهُورَةُ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى الدُّعَاءِ وَهَلْ سَبِيلُهُ النُّقْلُ حَتَّى تَكُونَ الصَّلَاةُ حَقِيقَةً شَرْعِيَّةً فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مَجَازًا لِعَوْنٍ فِي الدُّعَاءِ لِأَنَّ النُّقْلَ فِي اللُّغَاتِ كَالنَّسْخِ فِي الْأَحْكَامِ أَوْ يُقَالُ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِي الْمَنْقُولِ إِلَيْهِ مَجَازٌ رَاجِعٌ وَفِي الْمَنْقُولِ عَنْهُ حَقِيقَةٌ مَرْجُوحَةٌ فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ الْأَصُولِ . وَقِيلَ (الصَّلَاةُ) فِي اللُّغَةِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الدُّعَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالرَّحْمَةِ وَالْبِرَكَةِ وَمِنْهُ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى» أَيْ بَارِكْ عَلَيْهِمْ أَوْ ارْحَمْهُمْ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ مُشْتَرَكًا بَيْنَ مَعْنَيَيْنِ بَلْ مُفْرَدٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَ(الصَّلَاةُ) تُجْمَعُ عَلَى (صَلَوَاتٍ) وَ (الصَّلَاةُ) أَيْضًا بَيْتٌ (بُصِّلَ) فِيهِ الْيَهُودُ وَهُوَ كَيْسِيَّتُهُمْ وَالْجَمْعُ (صَلَوَاتٍ) أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ الصَّلَاةَ مِنْ (صَلَّيْتُ) الْعَوْدَ بِالنَّارِ إِذَا لَبِثَتْ لِأَنَّ (المُصَلِّي) يَلِينُ بِالْخُشُوعِ . وَ(الصَّلَاةُ) فِي قَوْلِ الْمُنَادِي «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ» مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْإِغْرَاءِ أَيْ الزَّمَوِ الصَّلَاةَ .

صَلَّغَ : كُلُّ ذَاتٍ ظَلَفَ (يَصْلُغُ) بِفَتْحَتَيْنِ (صُلُوغًا) دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَقِيلَ فِي الْخَامِسَةِ وَهُوَ انْتِهَاءُ إِسْنَانِهِ وَهُوَ كَالْبِرْزُولِ فِي الْإِبِلِ فَهُوَ (صَالِغٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

الشَّعْرَ عَنْ مُقَدِّمِهِ . وَمَوْضِعُهُ (الصَّلْعَةُ) بَفَتْحِ اللَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْإِسْكَانَ لُغَةً وَلَكِنْ أَبَاهَا الْحَذَائِقُ فَالرَّجُلُ (أَصْلَعُ) وَالْأُنْثَى (صَلْعَاءُ) وَرَأْسُ (أَصْلَعُ) وَ (صَلِيعُ) قَالَ ابْنُ سِينَا وَلَا يَخْدُثُ (الصَّلْعُ) لِلنِّسَاءِ لِكثَرَةِ رُطُوبَتِهِنَّ وَلَا لِلْخَصِيَّانِ لِقُرْبِ أَمْرِجِهِمْ مِنْ أَمْرِجَةِ النِّسَاءِ .

الصَّلَقُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَالْفَحْلُ (يَصْطَلِقُ) بِنَابِهِ وَهُوَ صَرِيفُهُ فَهُوَ (مُصْطَلِقٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو الْمُصْطَلِقِ) حَتَّى مِنْ خِرَاعَةٍ .

صَلَمْتُ : الْأَذَنُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ اسْتَأْصَلْتُهَا قَطْعًا وَ (اضْطَلَمْتُهَا) كَذَلِكَ وَ (صَلِمَ) الرَّجُلُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتُؤْصِلَتْ أُذُنُهُ فَهُوَ (أَصْلَمُ) .

صَلَّى : بِالنَّارِ وَ (صَلِيهَا) (صَلَّى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَجَدَ حَرَّهَا وَ (الصَّلَاءُ) وَزَانَ كِتَابَ حَرِّ النَّارِ وَ (صَلَيْتُ) اللَّحْمَ (أَصْلِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى شَوْيْتُهُ وَ (الصَّلَا) وَزَانَ الْعَصَا مَغْرَزُ الذَّنَبِ مِنَ الْفَرَسِ وَالتَّشْيِئَةُ (صَلَوَانٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ الَّذِي بَعْدَ السَّابِقِ فِي الْحَلَبَةِ (المُصَلَّى) لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ

صَمَتَ : (صَمْتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَتَلَ سَكَتَ

و (صُومَتَا) و (صُمَاتَا) فَهُوَ (صَامِتٌ)
و (أَصْمَتُهُ) غَيْرُهُ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ الرَّبَاعِيُّ
لَا زِمًا أَيْضًا و (الصَّامِتُ) مِنَ الْمَالِ الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ و (إِذْنَهَا صُمَاتُهَا) وَالْأَصْلُ و (صُمَاتُهَا
كَإِذْنِهَا) فَشَبَّهَ (الصَّامِتَ) بِالْإِذْنِ شَرْعًا ثُمَّ
جُعِلَ إِذْنًا مَجَازًا ثُمَّ قَدِمَ مِبَالِغَةً وَالْمَعْنَى هُوَ
كَافٍ فِي الْإِذْنِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ «ذَكَاءُ
الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ» وَالْأَصْلُ ذَكَاءُ أُمِّ الْجَنِينِ
ذَكَاءُهُ وَإِنَّمَا قُلْنَا الْأَصْلُ (صُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا)
لِأَنَّهُ لَا يُجَرُّ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
وَصَفًا لَهُ حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا فَيَصِحُّ أَنْ يَقَالَ الْفَرَسُ
يَطِيرُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ الْحَجَرُ يَطِيرُ لِأَنَّهُ
لَا يُوصَفُ بِذَلِكَ فَصُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا صَحِيحٌ وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِذْنًا مُبْتَدَأً لِأَنَّ الْإِذْنَ لَا يَصِحُّ
أَنْ يُوصَفَ بِالسُّكُوتِ لِأَنَّهُ يَكُونُ نَفْيًا لَهُ فَيَبْقَى
الْمَعْنَى إِذْنًا مِثْلُ سُكُوتِهَا وَقَبْلَ الشَّرْعِ كَانَ
سُكُوتُهَا غَيْرَ كَافٍ فَكَذَلِكَ إِذْنُهَا فَيَتَعَكَّسُ
الْمَعْنَى. وَشَيْءٌ (مُضْمِتٌ) لَا جَوْفَ لَهُ وَبَابُ
(مُضْمِتٌ) مُتَعَلِّقٌ.

صِمَاخُ : الْأُذُنُ الْخَرْقُ الَّذِي يُفْقِضُ إِلَى الرَّأْسِ
وَهُوَ السَّمْعُ وَقِيلَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ
(أَصْمِخَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ.

صِيمْرَةٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْجِبَالِ الْمُسَمَّى
بِعِرَاقِ الْعَجَمِ وَالنِّسْبَةُ (صِيمْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَهِيَ مِثَالُ فِعْلَةٍ
يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ قَالَهُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَزَادَ

الْمُطَرِّزِيُّ فَقَالَ وَصَمَّ الْعِجْمَ خَطَأً و (صِيمْرَةٌ)
أَيْضًا بَلَدٌ صَغِيرٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ و (صَوْمِرٌ)
مِثَالُ جَوْهَرٍ شَجَرٌ.

الصَّصْعُ : أَصْوَقُ الْأُذْنَيْنِ وَصَغَرَهُمَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ
(صَصِعَتْ) الْأُذُنُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ. وَكُلُّ
مُنْظَمٍ فَهُوَ (مُتَّصِعٌ) وَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقَّ
(صَوْمَعَةً) النَّصَارَى وَالْجَمْعُ (صَوَامِعُ)
وَقَلْبُ (أَصْمَعُ) ذِكْيٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
و (الْأَصْمَعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ نِسْبَةً إِلَى
(أَصْمَعَ) وَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى.

الصَّصْعُ : مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَنَحْوِهَا
الْوَحِيدَةُ (صَصْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (صُصُوعٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَمُورٍ و (أَصْمَعَتْ) الشَّجَرَةُ
بِالْأَلْفِ أَخْرَجَتْ صَمْنَهَا وَالْعَرَبِيُّ مِنْهُ (صَمْعٌ)
الطَّلْحُ وَيُقَالُ هِيَ الْمُسْنَاءُ بِأَمٍّ غِيلَانٌ
و (صَمْعٌ) رَأْسُهُ (بِالصَّصْعِ) (تَصْمِيعًا)
مِثْلُ لَبْدُهُ بِهِ.

صَمَّتِ : الْأُذُنُ (صَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
بَطَلَ سَمْعُهَا هَكَذَا فَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ أَيْضًا فَيُقَالُ (صَمَّ)
(يَصُمُّ) (صَمَمًا) فَالذَّكْرُ (أَصَمَّ) وَالْأُنْثَى
(صَمَاءٌ) وَالْجَمْعُ (صَمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ
وَحُمْرٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَصَمَّهُ) اللَّهُ
وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ الرَّبَاعِيُّ لَا زِمًا عَلَى قَلَّةٍ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُتَعَدِّيًا فَلَا يَقَالُ (صَمَّ)
اللَّهُ الْأُذُنُ وَلَا يُبْنَى لِلْمَفْعُولِ فَلَا يَقَالُ (صَمَّتِ)

فَهُوَ لَا يُنْمِي^(١) رَمِيَّتَهُ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَقَبِهِ
يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ أَى إِذَا رَمَى لَا يَقْتُلُ وَمَعْنَى
أَنْمَيْتَ غَابَ عَنْ عَيْنِكَ فَمَاتَ وَلَمْ تَرَهُ فَلَا
تَذَرَى هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَلْبِكَ أَمْ بِشَيْءٍ
عَرَضَ .
الصَّنَوْبُرُ : وَزَانُ سَقَرَجَلٍ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَيَتَّخَذُ
مِنْهُ الزَّيْتُ .

الصَّنَجُ : مِنْ آلَاتِ الْمَلَاحِي جَمْعُهُ (صُنُوجٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَهُوَ مَا يَتَّخَذُ
مُدَوَّرًا يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُقَالُ لِمَا
يُجْعَلُ فِي إِطَارِ الدُّوْفِ مِنَ النُّحَاسِ الْمُدَوَّرِ
صِغَارًا (صُنُوجٌ) أَيْضًا وَهَذَا شَيْءٌ تَعْرِفُهُ
الْعَرَبُ وَأَمَّا (الصَّنَجُ) ذُو الْأَوَارِ فَمُخْتَصٌّ
بِهِ الْعَجَمُ وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ .

صَنَعْتُهُ : (أَصْنَعُهُ) (صُنْعًا) وَالْإِسْمُ
(الصَّنَاعَةُ) وَالْفَاعِلُ (صَانِعٌ) وَالْجَمْعُ
(صُنَاعٌ) وَ (الصَّنْعَةُ) عَمَلُ الصَّانِعِ
(وَالصَّنِيعَةُ) مَا اصْطَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ وَ (الْمَصْنَعُ)
مَا يُصْنَعُ لَجَمْعِ الْمَاءِ نَحْوَ الْبِرْكَةِ وَالصَّهْرَبِجِ
(وَالْمَصْنَعَةُ) بِالْهَاءِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (مَصَانِعُ)
(وَصُنْعَاءُ) بِلَدَّةٍ مِنْ قَوَاعِدِ الْيَمَنِ وَالْأَكْثَرُ
فِيهَا الْمَدُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا (صَنْعَانِيٌّ) بِالْثَوْنِ .
وَالْقِيَاسُ (صَنْعَاوِيٌّ) بِالْوَاوِ وَ (الْمُصْنَاعَةُ)

الْأُذُنُ . وَيُسَمَّى شَهْرُ رَجَبٍ (الْأَصَمُّ) لِأَنَّهُ
كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِتَالٌ وَلَا نِدَاءٌ
مُسْتَنْثَبٌ وَحَجَرٌ (أَصَمٌ) صُلْبٌ مُصَمَّتٌ
(وَصَمَّتِ) الْفِتْنَةُ فَهِيَ (صَمَاءٌ) اشْتَدَّتْ
(وَصِيَامٌ) الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مَا يُجْعَلُ فِي فَمِهَا سِدَادًا وَقِيلَ هُوَ الْغِفَاضُ
(وَالصَّيْمُ) وَزَانُ كَرِيمٍ الْخَالِصُ مِنَ الشَّيْءِ
(وَصَيْمٌ) الْقَلْبُ وَسَطُهُ وَ (صَمَمَ) فِي
الْأَمْرِ بِالتَّشْدِيدِ مَضَى فِيهِ وَ (الصَّيْمَةُ) بِالْكَسْرِ
الْأَسَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الشُّجَاعُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (دُرَيْدُ بْنُ الصَّيْمَةِ) وَ (اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ)
الِاتِّخَافُ بِالثُّوبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ مَوْضِعٌ
تَخْرُجُ مِنْهُ الْبِدَّةُ وَقَدْ مَضَى فِي (شَمْلٍ) .

صَمَى : الصَّيْدُ (يَصْمِي) (صَمِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ يُقَالُ
(أَصْمَيْتُهُ) إِذَا قَتَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَفِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ»
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَلْبُ صَيْدًا
بِعَيْنِكَ وَسَيْلَ دَمِهِ فَتَلْحَمَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَهَذَا
يُؤْكَلُ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَا قَتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَقَدْ اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى الْكَلْبِ
عَلَى سَبِيلِ التَّمْيِيلِ وَالسَّهْمُ مُلْحَقٌ بِهِ^(١) وَظَاهِرُ
الْحَدِيثِ عَامٌ فِيهِمَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

(١) ويرى لا تنمى رميته - ذكر الروایتین الزمخشري

فی الأساس .

(١) أى السهم ملحق بالكلب في هذا الحكم .

الرَّشْوَةُ وَرَجُلٌ (صَنَعَ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (صَنَعَ) الْيَدَيْنِ أَيْضًا أَيْ حَادِقٌ رَفِيقٌ . وَامْرَأَةٌ (صَنَاعٌ) وَزَانٌ كَلَامٌ خِلَافُ الْحَرَقَاءِ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا صَنَعَةُ الْيَدَيْنِ بَلْ (صَنَاعٌ) .

الصَّنْفُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِيهَا ذِكْرُهُ عَنْ الْخَلِيلِ : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الصَّنْفُ) هُوَ التَّنَوُّعُ وَالضَّرْبُ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَصْنَافٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَجَمْعُ الْمُقْتَوَحِ (صُنُوفٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (التَّصْنِيفُ) تَعْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ (صَنَّفَ) الشَّجَرَةَ أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا وَ (تَصْنِيفُ) الْكِتَابِ مِنْ هَذَا وَ (صَنَّفَ) الثَّمَرَ (تَصْنِيفًا) أَدْرَكَ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ وَلَوْ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ .

الصَّنَمُ : يُقَالُ هُوَ الْوَتْنُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْحِجَارَةِ أَوْ الْخَشَبِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُقَالُ (الصَّنَمُ) الْمُتَّخَذُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَعْدِنَةِ الَّتِي تَذَوِبُ . وَ (الْوَتْنُ) هُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الصَّنَمُ) مَا يَتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ (أَصْنَامٌ) الصَّنَائِنُ : الدَّفَرْتُ تَحْتَ الْإِطِ وَغَيْرِهِ وَ (أَصَنَّ) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ صَارَ لَهُ (صُنَانٌ) .

الصُّهْبَةُ : وَ (الصُّهْبُوتُ) أَحْمَرُ الرَّاشِعِ وَ (صَهَبَ) (صَهْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَالذِّكْرُ (أَصْهَبُ) وَالْأُنْثَى (صَهْبَاءُ) وَالْجَمْعُ

(صُهَبٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَيُصَفَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ يُقَالُ (أُصِيبَ) وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصِيبَ أُتْسِجَ حَمَشُ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْبَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيتَ بِهِ» وَيُصَفَّرُ أَيْضًا تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ يُقَالُ (صُهَيْبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .

الصَّيْهُرُ : جَمْعُهُ (أَصْهَارٌ) قَالَ الْخَلِيلُ : (الصَّيْهُرُ) أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ (الْأَحْمَاءَ) وَ (الْأَخْتَانِ) جَمِيعًا (أَصْهَارًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الصَّيْهُرُ) يَسْتَمِلُ عَلَى قَرَابَاتِ النِّسَاءِ ذَوَى الْمَحَارِمِ وَذَوَاتِ الْمَحَارِمِ كَالْأَبَوَيْنِ وَالْأُخَوَةِ وَأَوْلَادِهِمْ وَالْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالَ وَالْخَالَاتِ فَهَؤُلَاءِ (أَصْهَارُ) زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ ذَوَى قَرَابَتِهِ الْمَحَارِمِ فَهُمْ (أَصْهَارُ) الْمَرْأَةِ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ عَمِّهِ فَهُمْ (الْأَحْمَاءُ) وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمْ (الْأَخْتَانُ) وَيَجْمَعُ الصَّنْفَيْنِ (الْأَصْهَارُ) وَ (صَاهَرَتْ) إِلَيْهِمْ إِذَا تَزَوَّجَتْ مِنْهُنَّ .

وَالصَّهْرِيحُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحُهَا ضَعِيفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ .

صَهَلٌ : الْفَرَسُ (يَصْهَلُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ صَهِيلًا فَهُوَ (صَهَالٌ) . أَصَابَ : السَّهْمُ (إِصَابَةٌ) وَصَلَ الْغَرَضَ وَفِيهِ

الإناء أَمَلْتُهُ و (صَوَّبْتُ) رَأَيْتُ حَفَظْتُهُ .
الصَّوْتُ : فِي الْعَرَفِ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ
(أَصْوَاتٌ) وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ •

فَإِنَّمَا أَنْتَ ذَهَابٌ إِلَى الصَّيْحَةِ وَكَثِيرًا مَا تَفْعَلُ
الْعَرَبُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا تَرَادَفَ الْمَذَكَّرُ
وَالْمَوْثُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ فَتَقُولُ أَقْبَلَتِ
الْعِشَاءُ عَلَى مَعْنَى الْعِشِيِّ وَهَذَا الْعِشِيُّ عَلَى
مَعْنَى الْعِشَاءِ وَرَجُلٌ (صَائِتٌ) إِذَا صَاحَ
و (صَيَّتٌ) قَوَى الصَّوْتُ و (الصَّيْتُ)
بِالْكَسْرِ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ فِي النَّاسِ .

صَادٌ : عَلِمَ عَلَى السُّورَةِ إِنْ نَوَيْتَ الْهَجَاءَ
كَتَبْتُهَا حَرْفًا وَاحِدًا وَكَانَتْ مَنِيَّةً عَلَى الْوَقْفِ
وَإِنْ جَعَلَهَا اسْمًا لِلْسُّورَةِ كَتَبْتُهَا عَلَى هِجَاءِ
الْحَرْفِ فَقُلْتُ صَادٌ وَكَسَرْتُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَيُجُوزُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ أَحْفُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهَا
إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ اعْتِبَارًا بِالتَّائِيثِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهَا اعْتِبَارًا بِالتَّذْكِيرِ فَتَقُولُ
قَرَأْتُ (صَادًا) وَمِثْلُهُ (قَافٌ وَنُونٌ) .

الصُّورَةُ : التَّمَثَالُ وَجَمْعُهَا (صُورٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ و (تَصَوَّرْتُ) الشَّيْءَ مَثَلْتُ (صُورَتُهُ)
وَشَكَلُهُ فِي الذَّهْنِ (فَتَصَوَّرَ) هُوَ وَقَدْ تَطَلَّقَ
(الصُّورَةُ) وَيُرَادُ بِهَا الصِّفَةُ كَقَوْلِهِمْ (صُورَةُ)
الْأَمْرِ كَذَا أَيْ صِفَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (صُورَةُ)
الْمَسْأَلَةِ كَذَا أَيْ صِفَتُهَا و (أَصَارُهُ) الشَّيْءُ
بِالْأَلْفِ (فَانْصَارَ) بِمَعْنَى أَمَالَهُ فَمَالَ . وَمِنْهُ

لُعْتَانُ أُخْرَيَانِ إِحْدَاهُمَا (صَابَهُ) (صَوَّبَا)
مِنْ بَابٍ قَالَ وَالثَّانِيَةُ (بَصِيْبُهُ) (صَيَّبَا) مِنْ
بَابٍ بَاعَ و (صَابَهُ) الْمَطَرُ (صَوَّبَا) مِنْ
بَابٍ قَالَ وَالْمَطَرُ (صَوَّبٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ
وَسَحَابٌ (صَبَبٌ) ذُو صَوْبٍ و (أَصَابَ)
الرَّأْيُ فَهُوَ (مُصِيبٌ) و (أَصَابَ) الرَّجُلُ
الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَصَابَ) الصَّوَابَ
فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ أَيْ أَرَادَ (الصَّوَابَ)
و (أَصَابَ) فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ وَالْإِسْمُ
(الصَّوَابُ) وَهُوَ ضِدُّ الْخَطَا و (الصَّوْبُ)
وَرَأْيٌ فَلَسَ مِثْلُ (الصَّوَابِ) و (صَابَهُ) أَمْرٌ
(يَصُوبُهُ) (صَوَّبَا) و (أَصَابَهُ) (إِصَابَةً)
لُعْتَانُ وَرَمَى (فَأَصَابَ) و (أَصَابَ) بُغْيَتُهُ
نَالَهَا و (أَصَابَهُ) الشَّيْءُ إِذَا أَدْرَكَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَصَابَهُ) مِنْ قَوْلِ النَّاسِ مَا أَصَابَهُ .
و (الْمُصِيبَةُ) الشَّدَّةُ النَّازِلَةُ وَجَمْعُهَا الْمَشْهُورُ
(مَصَائِبُ) قَالُوا وَالْأَصْلُ (مَصَابِوُ) وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ قَدْ جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا بِالْأَلْفِ
وَالثَّاءِ فَقِيلَ (مُصِيبَاتٌ) قَالَ وَارَى أَنْ جَمَعَهَا
عَلَى (مَصَائِبَ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَنْصَارِ
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (صَابَهُ) (مَصُوبٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَمِنْ (أَصَابَهُ) بِالْأَلْفِ (مُصَابٌ)
وَجَبَرُ اللَّهِ (مُصَابُهُ) أَيْ (مُصِيبَتُهُ) و (صَوْبٌ)
الشَّيْءُ جِهَتُهُ و (صَوَّبْتُ) قَوْلُهُ قُلْتُ إِنَّهُ
صَوَابٌ و (اسْتَصَوَّبْتُ) فِعْلُهُ رَأَيْتُهُ صَوَابًا
و (اسْتَصَابَ) مِثْلُ (اسْتَصَوَّبَ) و (صَوَّبْتُ)

يُقَالُ رَجُلٌ (أَصُورٌ) بَيْنَ (الصُّورِ) بَفَتْحَيْنِ
أَيُّ مُشْتَقٍّ بَيْنَ الشُّوقِ وَ (صُورًا) الْمِسْكِ
وَعَاوُهُ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْكَسْرِ لَعَةً وَرَأَيْتُ (صُورًا)
مِنْ الْبَقَرِ بِالْكَسْرِ أَيُّ قَطِيعًا .

الصَّاعُ : مِكْيَالٌ . وَ (صَاعُ) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَذَلِكَ
خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثُ بِالْبَغْدَادِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
(الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ لِأَنَّهُ الَّذِي تَعَامَلُ بِهِ
أَهْلُ الْعِرَاقِ وَرَدَّ بِأَنَّ الزِّيَادَةَ عُرِفَ طَارِئٌ عَلَى
عُرْفِ الشَّرْعِ لِمَا حَكَمِيَ أَنَّ أَبَا يُوسُفَ لَمَّا حَجَّ
مَعَ الرَّشِيدِ فَاجْتَمَعَ بِمَالِكٍ فِي الْمَدِينَةِ وَتَكَلَّمَا
فِي الصَّاعِ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ
أَرْطَالٍ فَقَالَ مَالِكُ (صَاعُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ ثُمَّ أَحْضَرَ
مَالِكُ جَمَاعَةً مَعَهُمْ عِدَّةُ (أَصْوَاعٍ) فَخَبَرُوا
عَنْ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ بِهَا الْفِطْرَةَ
وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَايَرُوهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا
فَرَجَعَ أَبُو يُوسُفَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَى مَا أَخْبَرَهُ بِهِ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

وَسَبَبُ الزِّيَادَةِ مَا حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ أَنَّ الْحِجَاجَ
لَمَّا وَلَّى الْعِرَاقَ كَبَّرَ الصَّاعَ وَوَسَّعَهُ عَلَى أَهْلِ
الْأَسْوَاقِ لِلتَّسْمِيرِ فَجَعَلَهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (صَاعُ) أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ
إِنَّمَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ

أَرْطَالٍ وَ (الْمُدُّ) عِنْدَهُمْ رُبْعُهُ وَ (صَاعُهُمْ)
هُوَ الْقَفِيزُ الْحِجَاجِيُّ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
وَرَوَى الدَّارُ قُطَيْبٌ مِثْلَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَيْضًا
عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَمْ قَدَرُ صَاعِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِ أَنَا حَزَنُتُهُ (١) قُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَالَفْتَ شَيْخَ الْقَوْمِ قَالَ مَنْ
هُوَ قُلْتُ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ لِحُجَلَسَائِهِ
يَا فَلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ يَا فَلَانُ هَاتِ
صَاعَ عَمِّكَ يَا فَلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ قَالَ
فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عِدَّةُ (أَصْعٍ) فَقَالَ هَذَا
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي الْفِطْرَةَ
بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَخِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ
تُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ مَالِكُ أَنَا جَزَرْتُهَا فَكَانَتْ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثًا .

وَ (الصَّاعُ) يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤنَّثُونَ الصَّاعَ وَيَجْمَعُونَهَا فِي الثَّلَاةِ
عَلَى (أَصْوَاعٍ) وَفِي الْكُتُبِ عَلَى (صِيعَانٍ)
وَبَنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ تَجْدٍ يُذَكِّرُونَ وَيَجْمَعُونَ عَلَى

و (الصَّوْلَةُ) المَرْوَةُ و (الصَّيَالَةُ) كَذَلِكَ
و (صَال) عَلَيْهِ اسْتَطَالَ قَالَ السَّرُّسْطِيُّ وَمَنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (صَوْل) مِثْلُ قُرْبٍ بِالْهَمْزِ
لِلْبَعِيرِ وَبَعِيرُ هَمْزٍ لِلْفَرَسِ عَلَى فَرْزِهِ وَهُوَ (صَوْلُ)
صَامٌ : (يَصُومُ) (صَوْمًا) وَ (صِيَامًا) قِيلَ
هُوَ مُطْلَقُ الْإِمْسَاكِ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي
الشَّرْعِ فِي إِمْسَاكِ مَخْصُوصٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
كُلُّ مُنْسِكٍ عَنْ طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ سِرٍّ فَهُوَ
(صَائِمٌ) قَالَ (١):

* خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ *

أَيُّ قِيَامٍ بِلَا اعْتِلَافٍ وَرَجُلٌ (صَائِمٌ)
(و (صَوْمًا) مُبَالَغَةٌ وَقَوْمٌ (صَوْمٌ) وَ (صِيَمٌ)
(و (صِيَوْمٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (صِيَامٌ) .
الصُّوَانُ : بَضْمُ الصَّادِ وَكُسْرُهَا وَ (الصَّيَانُ)
بِالْبَاءِ مَعَ الْكَسْرِ لُغَةٌ وَهُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ
(و (صُنْتُهُ) حَفِظَتْهُ فِي (صِيَوَانِهِ) (صَوْنًا)
(و (صِيَانًا) وَ (صِيَانَةً) فَهُوَ (مَصُونٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَوَزْنُهُ مَقُولُ النَّاقِصِ (٢) الْعَيْنُ
(و (مَصُونُونَ) عَلَى التَّمَامِ وَوَزْنُهُ مَفْعُولُ
(و (صَانٌ) الرَّجُلُ عَرَضَهُ عَنِ الدَّنَسِ فَهُوَ
(صَيِّنٌ) وَ (التَّصَاوُنُ) خِلَافُ الْإِنْتِزَالِ .
(و (الصَّوْنَانُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهَا صَلَابَةٌ

(أَصْوَاعٌ) وَرُبَّمَا أَتَتْهَا بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ
الرَّجَّاجُ التَّذْكِيرُ أَفْصَحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ
المُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
(أَصْعٍ) بِالْقَلْبِ كَمَا قِيلَ دَارٌ وَادَرٌ بِالْقَلْبِ
وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ جَعَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ خَطَا
الْعَوَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ وَلَيْسَ عِنْدِي بِحِطَاءٍ
فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ مِنْ
الْعَرَبِ لَكِنَّهُ قِيَاسٌ مَا نَقَلَ عَنْهُمْ وَهُوَ أَهْمُ
يَنْقُلُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ فَيَقُولُونَ أَبَارٌ وَأَبَارٌ .

صَاعٌ : الرَّجُلُ الذَّهَبَ (يَصُوعُهُ) (صَوْعًا)
جَعَلَهُ حَلِيًّا فَهُوَ (صَانِعٌ) وَ (صَوَّاعٌ) وَهِيَ
(الصَّيَاعَةُ) وَ (صَاعٌ) الْكُذِبُ (صَوْعًا)
اِخْتَلَفَتْ وَ (الصَّيْعَةُ) أَصْلُهَا الْوَاوُ مِثْلُ الْقِيَمَةِ
(و (صَيْعَةً) اللَّهُ خَلَقَتْهُ وَ (الصَّيْعَةُ) الْعَمَلُ
وَالْتَقْدِيرُ وَهَذَا (صَوْعٌ) هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى
قَدْرِهِ وَ (صَيْعَةً) الْقَوْلُ كَذَا أَيْ مِثَالُهُ وَصُورَتُهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَمَلِ وَالتَّقْدِيرِ .

الصُّوفُ : لِلصَّوَانِ وَ (الصُّوفَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ
وَكَيْشٌ (أَصُوفٌ) وَ (صَائِفٌ) كَثِيرُ الصُّوفِ ،
(و (تَصَوَّفَ) الرَّجُلُ وَهُوَ (صُوفِيٌّ) مِنْ قَوْمٍ
(صُوفِيَّةٍ) كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ . وَ (صَافٌ) السَّهْمُ
عَنِ الْهَدَفِ (يَصُوفُ) وَ (يَصِيفُ) عَدَلَ .

صَالٌ : الْفَحْلُ (يَصُولُ) (صَوْلًا) وَتَبَّ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ إِذَا وَتَبَّ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِبِلِ يُقَاتِلُهَا قُلْتُ
اسْتَأْسَدَ الْبَعِيرُ وَ (صَالٌ) (صَوْلًا) وَ (صِيَالًا)

(١) النابتة الديباني وعجز البيت :

نحت العجاج وأخرى تملك اللججنا

(٢) أى الذى حذف منه . العين : وبعضهم يرى أن

المحذوف وأو مفعول فوزته مفعّل .

الْوَحْدَةِ (صَوَانَةٌ) وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ وَجْهِ وَقَعْلَانٍ مِنْ وَجْهِ .

الصَّوَّةُ : الْعِلْمُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (صَوَى) مِثْلَ مُذْيَةٍ وَمُذَى وَ (أَصَوَاءُ) مِثْلَ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

صَاحَ : بِالْشَيْءِ (يَصِيحُ) بِهِ (صَنِحَةً) وَ (صِيحَاً) صَرَخَ وَ (صَاحَتِ) الشَّجَرَةُ طَالَتْ وَ (انْصَاحَ) الثَّوْبُ تَصَدَّعَ وَ (الصَّيْحَانِي) تَمَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ كَانَ كَبْشٌ اسْمُهُ (صِيحَانٌ) شَدَّ بِنَحْلَةٍ فَنَسَبَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ (صِيحَانِيَّةٌ) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ .

صَادَ : الرَّجُلُ الطَّيْرَ وَغَيْرَهُ (يَصِيدُهُ) (صَيْدًا) فَالطَّيْرُ (مَصِيدٌ) وَالرَّجُلُ (صَائِدٌ) وَ (صَيَّادٌ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (صَادَ يَصَادُ وَبَاتَ يَبَاتُ وَعَافَ يِعَافُ وَخَالَ الْعَيْتُ يَخَالُهُ) لُغَةٌ فِي يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ وَسُمِّيَ مَا يُصَادُ (صَيْدًا) إِمَّا فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَإِمَّا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (صَيُودٌ) وَ (اصْطَادَهُ) مِثْلُ صَادَهُ وَ (الْمَصِيدَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ وَ (الْمَصِيدَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ وَ (الْمِصِيدُ) بِحَذَفِ الْهَاءِ أَيْضًا آلَةُ الصَّيْدِ وَالْجَمْعُ (مَصَائِدُ) بِغَيْرِ هَمْزٍ .

صَارَ : زِيدَ غَنِيًّا (صَيَّرُوهُ) انْتَقَلَ إِلَى حَالَةٍ الْغِنَى بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَ (صَارَ) الْعَصِيرُ خَمْرًا كَذَلِكَ وَ (صَارَ) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا رَجَعَ إِلَيْهِ . وَإِلَيْهِ (مَصِيرُهُ) أَيْ مَرْجَعُهُ وَمَا لَهُ وَ (صَارَهُ) (يَصِيرُهُ) (صَيَّرًا) حَبَسَهُ وَ (الصَّيْرُ) بِالْكَسْرِ صِفَارٌ السَّمَكِ الْوَاحِدَةُ (صِيرَةُ) وَ (الصَّيْرُ) أَيْضًا شَقُّ الْبَابِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرِ بَابٍ فَعَيَّنَهُ هَدَّرُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَ (صَيَّرَ) الْأَمْرَ (مَصِيرُهُ) وَعَاقِبَتُهُ وَ (الصَّيْرَةُ) حَظِيرَةُ الْغَنَمِ وَجَمْعُهَا (صَيَّرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

الصَّيْفُ : تَقَدَّمَ فِي (زَمَنٍ) وَجَمْعُهُ (صُيُوفٌ) وَيُسَمَّى الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ (الصَّيْفُ) أَيْضًا وَيَوْمٌ (صَائِفٌ) وَلَيْلَةٌ (صَائِفَةٌ) وَ (الْمَصَيْفُ) (الصَّيْفُ) وَالْجَمْعُ (الْمَصَائِفُ) وَعَامِلَتُهُ (مُصَائِفَةٌ) مِنَ الصَّيْفِ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ (صَافٍ) الْقَوْمُ أَقَامُوا صَيْفَهُمْ وَ (أَصَافُوا) بِالْأَلْفِ دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ وَ (صَيْفَتِي) بِالتَّثْقِيلِ كَمَا فِي لُصْنِي وَ (صَافٍ) السَّهْمُ (صَيْفًا) وَ (صَوْفًا) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ عَدَلَ عَنِ الْغَرَضِ .



الجزء الثاني



❦ كتاب الضاد ❦

الضَّبُّ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْحِرْدُونَ وَهِيَ أَنْوَاعٌ فَمِنْهَا مَا هُوَ عَلَى قَدَرِ الْحِرْدُونَ وَمِنْهَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَمِنْهَا دُونَ الْعِزْرِ وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَالْجَمْعُ (ضِبَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (أَضْبٌ) أَيْضاً مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَالْأُنْثَى (ضَبَّةٌ) وَ (أَضَبْتُ) الْأَرْضُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ (ضِبَابُهَا) وَ سُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَمِنْهُ (ضِبَابٌ) قَبِيلَةٌ مِنْ كِلَابٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (ضِبَابِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ مُمَرَّدًا وَ (الضَّبُّ) أَيْضاً دَابَّةٌ يُصِيبُ الشَّفَّةَ فَتَدْمِي مِنْهُ وَ (ضَبَبْتُ) اللَّئِنَةَ (تَضَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَالَ دَمُهَا وَ (الضَّبُّ) الْحِقْدُ وَ (الضَّبَّةُ) مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ أَوْ نَحْوِهِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ وَجَمْعُهَا (ضَبَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَ (ضَبَبْتُه) بِالتَّثْقِيلِ عَمِلْتُ لَهُ (ضَبَّةً) وَ (الضَّبَابُ) جَمْعُ (ضَبَابِيَّةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَهُوَ نَدَى كَالْعُبَارِ يُغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ وَ (أَضْبُ) الْيَوْمَ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ ذَا (ضِبَابٍ) .

ضَبْرٌ : الْفَرَسُ (ضَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ . وَفَرَسٌ (ضَبْرٌ) مُجْتَمِعٌ الْخَلْقِ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَعِنْدَهُ (إِضْبَارَةٌ)

مِنْ كُتُبٍ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ أَى جَمَاعَةً وَهِيَ الْحُزْمَةُ وَالْجَمْعُ (أَضَايِرُ) وَ (الضَّبَارَةُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (ضَبَايِرُ) .
ضَبَطُهُ : (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفَظَهُ حِفْظًا بَلِيغًا وَمِنْهُ قِيلَ (ضَبَطْتُ) الْبِلَادَ وَغَيْرَهَا إِذَا قُتِمَتْ بِأَمْرِهَا قِيَامًا لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَ (ضَبِطَ) (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمِلَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ (أَضْبَطُ) وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعْسَرَ (١) يَسَّرَ .

الضَّبْعُ : بَضْمُ الْبَاءِ فِي لُغَةٍ قَيْسٍ وَبُسْكُونُهَا فِي لُغَةٍ تَعِيمٍ وَهِيَ أُنْثَى وَتَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى وَقِيلَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْأُنْثَى ضَبْعَةٌ بِالْهَاءِ كَمَا قِيلَ سَبْعٌ وَسَبْعَةٌ بِالسُّكُونِ مَعَ الْهَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَالذَّكَرُ (ضَبْعَانٌ) وَالْجَمْعُ (ضَبَاعِيْنُ) مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسِرَاحِيْنٍ وَيُجْمَعُ (الضَّبْعُ) بِضَمِّ الْبَاءِ عَلَى (ضِبَاعٍ) وَبُسْكُونُهَا عَلَى (أَضْبَعٍ) وَ (الضَّبْعُ) بِالضَّمِّ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (الضَّبْعُ) بِالسُّكُونِ

(١) وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَسْرَاهُ يَسَّرَةً - كَمَا لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَعْسَرَ أَيْسَرَ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ ضَادًّا وَيُدْعِمُهَا فِي الضَّادِ تَغْلِيًّا لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ الضَّادُ وَلَا يُقَالُ (أَطْجَعُ) بَطَاءً مُشَدَّدَةً لِأَنَّ الضَّادَ لَا تُدْعَمُ فِي الطَّاءِ فَإِنَّ الضَّادَ أَقْوَى مِنْهَا وَالْحَرْفُ لَا يُدْعَمُ فِي أَوْفَعٍ فِي أَوْفَعٍ مِنْهُ وَمَا وَرَدَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَ (الضَّجِجُ) الَّذِي (يُضَاجِعُ) غَيْرُهُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِثْلُ النَّدِيمِ وَالْجَلِيسِ بِمَعْنَى الْمُنَادِمِ وَالْمُجَالِسِ .

ضَحِكَ : مِنْ زَيْدٍ وَ (ضَحِكَ) بِهِ (يَضْحَكُ) (ضَحِيكًا) وَ (ضَحَكًا) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمٍ إِذَا سَخِرَ مِنْهُ أَوْ عَجِبَ فَهُوَ (ضَاحِكٌ) وَ (ضَحَّاكٌ) مُبَالَغَةٌ بِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الضَّحَّاكُ ابْنُ مُزَاحِمٍ) يُقَالُ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَقِيلَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا . وَرَجُلٌ (ضُحْكَةٌ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ يُكْثِرُ الضَّحِكَ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ صِفَةٌ لَهُ وَ (ضُحْكَةٌ) وَزَانٌ غُرْفَةٌ يُكْثِرُ النَّاسُ الضَّحِكَ مِنْهُ فَهُوَ مِنْ صِفَاتِ النَّاسِ وَ (الضَّاحِكُ) وَ (الضَّاحِكَةُ) السِّنُّ الَّتِي تَلِي النَّابَ وَالْجَمْعُ (ضَوَاحِكُ) وَ (ضَحِكَتِ) الْمَرْأَةُ وَالْأَرْبُ حَاضَتْ .

اضْمَحَلَّ : الشَّيْءُ (اضْمَحَلَّالًا) ذَهَبَ وَفِي وَفِي لُغَةٍ (اضْمَحَلَّ) بِتَقْدِيمِ الْمِيسَمِ وَ (اضْمَحَلَّ) السَّحَابُ انْفَشَعَ .

الضَّحَاءُ : بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ امْتِدَادُ النَّهَارِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ وَ (الضَّحْوَةُ) مِثْلُهُ

الْعَصْدُ وَالْجَمْعُ (أَضْبَاعُ) مِثْلُ فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ وَ (ضَبَّتْ) الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ (تَضْبَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَدَّتْ (أَضْبَاعُهَا) فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَغْضَادُهَا وَ (اضْطَبَعَ) مِنْ (الضَّبْعِ) وَهُوَ الْعَصْدُ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ ثَوْبُهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ الْيَمِينِ وَيُلْقِيَهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (اضْطَبَعَ) بِثَوْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الِاضْطِبَاعُ) وَ (التَّاطِبُ) وَ (الْتَوُشُّعُ) سَوَاءً وَ (ضِبَاعَةٌ) بِالضَّمِّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

ضَجَّ : (يَضْجُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَجِيحًا) إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ خَافَهُ فَضَاحَ وَجَلَبَ وَسَمِعْتُ (ضَجَّةً) التَّوَمُّ أَيْ جَلَبَتُهُمْ . **ضَجِرَ** : مِنَ الشَّيْءِ (ضَجِرًا) فَهُوَ (ضَجِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ اغْتَمَّ مِنْهُ وَقَلِقَ مَعَ كَلَامٍ مِنْهُ وَ (تَضَجَّرَ) مِنْهُ كَذَلِكَ وَ (أَضْجَرْتُهُ) مِنْهُ (فَضَجَّرَ) وَهُوَ (ضَجُورٌ) .

ضَجَعْتُ : (ضَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (ضَجُوعًا) وَ (ضَجَعْتُ) جَنِي بِالْأَرْضِ وَ (أَضْجَعْتُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً فَإِنَّا (ضَاجِعُ) وَ (مُضْجِعُ) وَ (أَضْجَعْتُ) فَلَنَّا بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ الْقَيْتُهُ عَلَى جَنْبِهِ وَهُوَ حَسَنُ (الضَّجْعَةِ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُضْجِعُ) يَفْتَحُ الْمِمْ مَوْضِعُ (الضُّجُوعِ) وَالْجَمْعُ (مُضَاجِعُ) وَ (اضْطَجَعَ) وَ (اضْجَعَ) (اضْجَعَ) وَالْأَصْلُ اقْتَعَلَ لَكِنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ طَاءً وَيُظْهِرُهَا عِنْدَ الضَّادِ

وَالْجَمْعُ (ضُحَى) مِثْلُ قَرْيَةٍ وَقُرَى وَارْتَفَعَتْ
 (الضُّحَى) أَيْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ
 (الضُّحَى) اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ وَسُمِّيَ بِهَا حَتَّى
 صُبِّرَتْ عَلَى (ضُحَى) بغيرِ هَاءٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 كَرَّهُوا إِذْ خَالَ الْهَاءُ لِلتَّاءِ يَلْتَبِسُ بِتَصْغِيرِ
 (ضُحْوَةٍ) وَ (الْأُضْحِيَّةِ) فِيهَا لُغَاتٌ صَمٌّ
 الْهَمْزَةُ فِي الْأَكْثَرِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ وَكَسَرُهَا
 إِنْبَاعًا لِكَسَرَةِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْحَايُ)
 وَالتَّالِثَةُ (ضُحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (ضُحَايَا) مِثْلُ
 عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَالرَّابِعَةُ (أُضْحَاةٌ) يَفْتَحُ
 الْهَمْزَةُ وَالْجَمْعُ (أُضْحَى) مِثْلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَى
 وَمِنْهُ (عِيدُ الْأُضْحَى) وَ (الْأُضْحَى)
 مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تَذَكَّرَ ذَهَابًا إِلَى الْيَوْمِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ
 وَ (ضُحَى) (تَضْحِيَّةٌ) إِذَا ذَبَحَ (الْأُضْحِيَّةُ)
 وَقَتَ الضُّحَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
 (ضُحَى) فِي أَيْ وَقْتٍ كَانَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
 وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ (ضُحِّيتُ) بِشَاةٍ.
 ضَخَمَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ضِخْمًا) وَزَانَ عِنَبٍ
 وَ (ضَخَامَةً) عَظُمَ فَهُوَ (ضِخْمٌ) وَالْجَمْعُ
 (ضِخَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَامْرَأَةٍ (ضِخْمَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (ضِخْمَاتٌ) بِالسُّكُونِ .
 الضِّدُّ : هُوَ النَّظِيرُ وَالْكَفُّ وَالْجَمْعُ (أَضْدَادُ)
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (الضِّدُّ) مِثْلُ الشَّيْءِ
 وَ (الضِّدُّ) خِلَافُهُ وَ (ضَادَّةٌ) (مُضَادَّةٌ)
 إِذَا بَايَنَهُ مُخَالَفَةً . وَ (الْمُتَضَادَّانِ) اللَّذَانِ
 لَا يَجْتَمِعَانِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

ضَرْبُهُ : سَيْفٌ أَوْ غَيْرُهُ وَ (ضَرَبْتُ) فِي
 الْأَرْضِ سَاقَرْتُ وَفِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ وَ (ضَرَبْتُ)
 مَعَ الْقَوْمِ بِسَهْمٍ سَاهَمْتُهُمْ وَ (ضَرَبْتُ)
 عَلَى يَدَيْهِ حَجَرْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَفْسَدْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ
 وَ (ضَرَبَ) اللَّهُ مَثَلًا وَصَفَهُ وَبَيْنَهُ وَ (ضَرَبَ)
 عَلَى آذَانِهِم بَعَثَ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ فَنَامُوا وَمَنْ
 يَسْتَيْقِظُوا وَ (ضَرَبَ) النَّوْمَ عَلَى أُذُنِهِ
 وَ (ضَرَبْتُ) عَنِ الْأَمْرِ وَ (أَضْرَبْتُ)
 بِالْأَلْفِ أَيْضًا (أَعْرَضْتُ) تَرْكًا أَوْ إِهْمَالًا
 وَ (ضَرَبْتُ) عَلَيْهِ خَرَجًا إِذَا جَعَلْتَهُ وَطِيفَةً
 وَالْإِسْمُ (الضَّرْبِيَّةُ) وَالْجَمْعُ (ضَرَائِبُ)
 وَ (ضَرَبْتُ) عُنْفُهُ وَ (ضَرَبْتُ) الْأَعْنَاقَ
 وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَيْسَ فِي
 الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ
 الْبُوجْهَانِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ وَ (ضَرَبْتُ)
 أَجَلًا بَيْنَتُهُ وَجَمِيعُ الثَّلَاثِ وَزَنَ وَاحِدٌ وَالْمَصْدَرُ
 (الضَّرْبُ) . وَ (ضَرَبَ) الْفَحْلُ النَّاقَةَ
 (ضَرَبًا) بِالْكَسْرِ وَ (ضَرَبَ) الْجُرْحُ
 (ضَرَبَانًا) اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَلَذَعُهُ وَ (مَضَرَبُ)
 السَّيْفِ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسَرُهَا الْمَكَانُ الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
 (مَضْرِبَةٌ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا وَ (ضَارِبُ) فَلَانٌ
 فَلَانًا (مُضَارِبَةٌ) وَ (تَضَارَبُوا) وَ (اضْطَرَبُوا)
 وَرَمِيَتْ فَمَا (اضْطَرَبَ) أَيْ مَا تَحَرَّكَ
 وَ (اضْطَرَبَتْ) الْأُمُورُ اخْتَلَفَتْ وَ (ضَرَبْتُ)
 الْحِيَمَةَ نَصَبْتُهَا وَالْمَوْضِعَ (الْمَضْرِبُ) مِثَالُ

في الأَكْثَرِ .

الضَّرْبُ : شَقٌّ فِي وَسَطِ الْقَبْرِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَثْعُولٍ وَالْجَمْعُ (ضَرَائِحُ) وَ(ضَرْحَتُهُ) (ضَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ حَفَرْتُهُ .

الضَّرُّ : الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ يَضُمُّ الضَّادُ اسْمًا وَيَفْتَحُهَا مَصْدَرٌ (ضَرَّةٌ) (يَضُرُّهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا فَعَلَ بِهِ مَكْرُوهًا وَ(أَضَرَ) بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ثَلَاثًا وَبِالْبَاءِ رُبَاعِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ سُوءَ حَالٍ وَفَقْرٌ وَشِدَّةٌ فِي بَدَنِ فَهُوَ (ضَرٌّ) بِالضَّمِّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ يَفْتَحُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ «مَسَى الضَّرُّ» أَيِ الْمَرَضِ وَالِاسْمُ الضَّرَرُ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى تَقْصُرِ يَدْخُلُ الْأَعْيَانُ وَرَجُلٌ (ضَرِيرٌ) بِهِ (ضَرَرٌ) مِنْ ذَهَابِ عَيْنٍ أَوْصَى . وَ(ضَارَةٌ) (مُضَارَةٌ) وَ(ضِرَارًا) بِمَعْنَى (ضَرَّةٌ) وَ(ضَرَّةٌ) إِلَى كَذَا وَ(اضْطَرَّةٌ) بِمَعْنَى الْجَاهِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ . وَ(الضَّرُورَةُ) اسْمٌ مِنَ (الِاضْطِرَارِ) وَ(الضَّرَاءُ) تَقْيِضُ السَّرَاءِ وَلِهَذَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَشَقَةِ وَ(الْمَضَرَّةُ) الضَّرَرُ وَالْجَمْعُ (المضائرُ) وَ(ضَرَّةُ) الْمَرْأَةِ امْرَأَةٌ زَوْجُهَا وَالْجَمْعُ (ضَرَاتٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَسُمِعَ (ضَرَائِرُ) وَكَانَهَا جَمْعُ (ضَرِيرَةٍ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا نَظِيرٌ^(١) وَرَجُلٌ (مُضِرٌّ) ذُو ضَرَائِرٍ وَامْرَأَةٌ

مَسْجِدٌ وَأَخَذَتْهُ (ضَرْبَةٌ) وَاحِدَةٌ أَيْ دَفْعَةٌ وَ(ضَرْبُ) النَّجَادُ (الْمُضَرَّةُ) خَاطَهَا مَعَ الْقُطْنِ وَبَسَاطُ (مُضْرَبٌ) مَخِيطٌ وَ(ضَرَبْتُ) الْقَوْسَ (بِالْمُضَرَبِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَهُوَ حَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْوَتَرُ عِنْدَ نَدْفِ الْقُطْنِ . وَ(الضَرْبُ) فِي اضْطِلَاحِ الْحِسَابِ عِبَارَةٌ عَنْ تَحْصِيلِ جُمْلَةٍ إِذَا قَسِمَتْ عَلَى أَحَدٍ الْعَدَدَيْنِ خَرَجَ الْعَدَدُ الْآخِرُ قِسْمًا أَوْ عَنْ عَمَلٍ تَرْتَفِعُ مِنْهُ جُمْلَةٌ تَكُونُ نِسْبَةً أَحَدِ الْمَضْرُوبِينَ إِلَيْهِ كَنِسْبَةِ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخِرِ مِثَالُهُ خَمْسَةٌ فِي سِتَّةٍ بِثَلَاثِينَ فَنِسْبَةُ الْخَمْسَةِ إِلَى الثَّلَاثِينَ سُدُسٌ وَنِسْبَةُ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخِرِ وَهُوَ السِتَّةُ سُدُسٌ وَتَقْرِيْبُهُ إِسْقَاطُ فِي مِنَ اللَّفْظِ وَيُضَافُ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي إِنْ كَانَ ضَرْبَ كَسْرٍ فِي كَسْرٍ أَوْ فِي صَحِيحٍ فَإِذَا قِيلَ نِصْفُ نِصْفٍ فَيُضَافُ وَيُقَالُ نِصْفُ نِصْفٍ وَهُوَ رُبْعٌ وَهُوَ الْجَوَابُ وَإِلَّا ضَرَبْتُ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِي كُلِّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِيهِ إِنْ كَانَ فِي الْمُعْطُوفِ وَالْمَرْكَبِ وَإِلَّا جُمِعَتْ أَحَدُهُمَا بَعْدَ أَحَادِ الْآخِرِ إِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَإِذَا قُلْتُ ثَلَاثَةً فِي خَمْسَةٍ فَكَانَتْ قُلْتُ ثَلَاثَةً خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

وَ(الضَرْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ (الضَرْبُ) جَمْعُ (ضَرِيَّةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَنَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ إِذَا كَانَ اسْمُ جِنْسٍ مُدَكَّرٌ

(١) مثل ضرة وضرائر . كثة وكثائن - والكثة امرأة

(مُضِرٌّ) أَيْضاً لَهَا (ضَرَائِرُ) وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ (أَضَرَ) إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى أَضْرَةٍ .

الضَّرْسُ : مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْاسْمُ فَإِنْ
قِيلَ فِيهِ سِنٌ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ فَالتَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ
بِاعْتِبَارِ لَفْظَيْنِ .

وَتَذْكِيرُ الْأَسْمَاءِ وَتَائِيثُهَا سَمَاعِيٌّ قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ لِحَبْرَتَا أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ
الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ (الْأَنْبَابُ وَالْأَضْرَاسُ) كُلُّهَا
ذُكْرَانُ وَقَالَ الرَّجَاجُ (الضَّرْسُ) بَعَيْنُهُ مُذَكَّرٌ
لَا يَجُوزُ تَأْيِيثُهُ فَإِنْ رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ مُؤَنَّثًا فَإِنَّمَا
يَعْنَى بِهِ السِّنُّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الضَّرْسُ)
مُذَكَّرٌ وَرُبَّمَا أَنْثَوهُ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ وَأَنْكَرَ
الْأَصْمَعِيُّ التَّائِيثَ . وَجَمَعَهُ (أَضْرَاسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (ضُرُوسُ) مِثْلُ جِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَحُمُولٍ .

ضَرَطٌ : (يَضْرُطُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (ضَرِطًا)
مِثْلُ كَيْفٍ وَفَخِدَ فَهُوَ (ضَرِطٌ) وَ (ضَرِطٌ)
(ضَرِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً وَالْإِسْمُ
(الضَّرَاطُ) .

ضَرَعٌ : لَهُ (يَضْرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ (ضَرَاعَةٌ)
ذَلَّ وَخَضَعَ فَهُوَ (ضَارِعٌ) وَ (ضَرِيعٌ) (ضَرَعًا)
فَهُوَ (ضَرِيعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً وَ (أَضْرَعْتُهُ)
الْحُمَى أَوْهَنْتُهُ وَ (تَضَرَّعَ) إِلَى اللَّهِ ابْتِهَالًا
وَ (ضَرِعَ) (ضَرَعًا) وَزَانَ شُرْفَ شَرَفًا
ضَعُفَ فَهُوَ (ضَرِيعٌ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ
وَ (الضَّرْعُ) لِذَاتِ الظِّلْفِ كَالثَدْيِ لِلْمَرْأَةِ

وَالْجَمْعُ (ضُرُوعٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الْمُضَارَعَةُ) الْمُشَابَهَةُ يُقَالُ اشْتَبَقَا فِيهَا مِنْ
(الضَّرْعِ) وَالْفِعْلُ الْمُضَارَعُ مَا صَلَحَ أَنْ
يَتَعَاقَبَ عَلَيْهِ الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ وَهُوَ قَبْلَ
الْمَاضِي فِي الْوُجُودِ لِأَنَّهُ يَبْقَى فَيُخْبِرُ بِهِ فَإِذَا
تَمَّ صَارَ مَاضِيًّا .

ضَرَمَتْ : النَّارُ (ضَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
الْتِهَيْتُ وَ (تَضَرَّمْتُ) وَ (اضْطَرَمْتُ)
كَذَلِكَ وَ (أَضْرَمْتُهَا) (إِضْرَامًا) وَ (ضَرَمَ)
الرَّجُلُ (ضَرَمًا) فَهُوَ (ضَرِمٌ) اشْتَدَّ جُوعُهُ
أَوْ غَضَبُهُ .

ضَرَى : بِالشَّيْءِ (ضَرَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (ضَرَاوَةً) اعْتَادَهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ فَهُوَ (ضَارٌ)
وَالْأُنْثَى (ضَارِيَةٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (أَضْرَيْتُهُ) وَ (ضَرَيْتُهُ) وَ (ضَرَى)
بِهِ لَزِمَهُ وَأُولِعَ بِهِ كَمَا (يَضْرَى) السَّيْعُ
بِالصَّيْدِ .

ضِعْفٌ : (الشَّيْءُ) مِثْلُهُ وَ (ضِعْفَاهُ) مِثْلَاهُ
وَ (أَضْعَافُهُ) أَمْثَالُهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ (التَّضْعِيفُ)
أَنْ يُزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلَ مِثْلَهُ وَأَكْثَرُ
وَكَذَلِكَ (الْإِضْعَافُ) وَ (الْمُضَاعَفَةُ) وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الضَّعْفُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ (الضَّعْفُ) فِي
الْمِثْلِ وَمَا زَادَ وَلَيْسَ لِلزِّيَادَةِ حَدٌّ يُقَالُ هَذَا
(ضِعْفُ) هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَهَذَا (ضِعْفَاهُ)
أَيْ مِثْلَاهُ قَالَ وَجَّازٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ

و (ضَعْفَةً) مثلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ و (أَضَعَفُهُ) الله (فَضَعَفَ) فَهُوَ (ضَعِيفٌ) و (ضَعَفَ) عَنِ الشَّيْءِ عَجَزَ عَنْ احْتِمَالِهِ فَهُوَ (ضَعِيفٌ) و (اسْتَضَعَفْتُهُ) رَأَيْتُهُ (ضَعِيفًا) أَوْ جَعَلْتُهُ كذلك .

ضَعُفْتُ : الشَّيْءُ (ضَعْفًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَمَعْتُهُ وَمِنْهُ (الضَّعْفُ) وَهُوَ قُبْضَةُ حَشِيشٍ مُخْتَلِطٌ رَطْبًا بِيَابِسٍ وَيُقَالُ مِلْءُ الْكَفِّ مِنْ قُضْبَانٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ شَمَارِيخٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَخَذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ » قِيلَ كَانَ حُزْمَةً مِنْ أَسَلٍ فِيهَا مِائَةُ عُودٍ وَهُوَ قُضْبَانٌ دَقَاقٌ لَا وَرَقَ لَهَا يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَصْرُ يُقَالُ إِنَّهُ حَلَفَ إِنْ عَاقَاهُ اللَّهُ لَيَجْلِدَنَّهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَرَحَّصَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ تَحْلَةً لِيَمِينِهِ وَرَفَقًا بِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ مَعْصِيَةً .

وَالْأَصْلُ فِي (الضَّعْفِ) أَنْ يَكُونَ لَهُ قُضْبَانٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُجْمَعُ . و (أَضْعَاثُ) أَحْلَامٌ أَخْلَاطٌ مَنَامَاتٌ وَاحِدُهَا (ضِعْثٌ حُلْمٌ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَلَيْسَ بِهَا .

ضَغْطُهُ : (ضَغْطًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَعَصَرَهُ وَمِنْهُ (ضَغْطَةُ) الْقَبْرِ لِأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَى الْمَيِّتِ وَالضَّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ ضَعِيفٌ : صَدْرُهُ (ضَغْنًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ حَقْدٌ وَالْإِسْمُ (ضِغْنٌ) وَالْجَمْعُ (أَضْغَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَهُوَ (ضِغْنٌ) و (ضَاغِنٌ) .

يُقَالُ هَذَا (ضِعْفُهُ) أَيْ مِثْلَاهُ وَثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ لِأَنَّ (الضَّعْفَ) زِيَادَةٌ غَيْرَ مَحْصُورَةٍ فَلَوْ قَالَ فِي الْوَصِيَّةِ أَغْطُوهُ (ضِعْفٌ) نَصِيبٌ وَلَدَى أُعْطِيَ مِثْلَهُ وَلَوْ قَالَ (ضِعْفِيهِ) أُعْطِيَ ثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ حَتَّى لَوْ حَصَلَ لِلْإِبْنِ مِائَةُ أُعْطِيَ مِائَتَيْنِ فِي الضَّعْفِ وَثَلَاثَتَيْنِ فِي الضَّعْفَيْنِ وَعَلَى هَذَا جَرَى عُرْفُ النَّاسِ وَاصْطِلَاحُهُمْ وَالْوَصِيَّةُ تُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ لَا عَلَى دَقَاتِقِ اللُّغَةِ و (أَضَعَفُوا) و (أَضَعُفُوا) هُمْ حَصَلَ لَهُمْ (التَّضْعِيفُ) .

و (الضُّعْفُ) يَفْتَحُ الضَّادُ فِي لُغَةِ تَعِيمٍ وَبَضَمِهَا فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ خِلَافَ الْقُوَّةِ وَالصِّحَّةِ فَالْمَضْمُومُ مُصْدَرٌ (ضَعْفٌ) مِثَالُ قُرْبٍ قُرْبًا وَالْمَفْتُوحُ مُصْدَرٌ (ضَعَفٌ) (ضَعْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي الرَّأْيِ وَالْمَضْمُومَ فِي الْجَسَدِ وَهُوَ (ضَعِيفٌ) وَالْجَمْعُ (ضُعَفَاءُ) و (ضِعَافٌ) أَيْضًا وَجَاءَ (ضَعْفَةٌ) و (ضَعْفَى) لِأَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا هَلَكِي وَمَوْتِي ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالُوا أَحْمَقُ وَحَمَقِي وَأَنُوكُ وَنُوكِي لِأَنَّهُ عَيْبٌ أَصِيبُوا بِهِ فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ سَقِيمٌ فَجُمِعَ عَلَى سِقَامٍ بِالْكَسْرِ لَا عَلَى سَقَمَى ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى فَاعِلٍ وَلَوْحِظَ فِي (ضَعِيفٍ) مَعْنَى فَاعِلٍ فَجُمِعَ عَلَى (ضِعَافٍ)

الضَّفْدَعُ : بِكَسْرَتَيْنِ الذَّكْرُ و (الضَّفْدَعَةُ)
الأنثى ومنهم من يفتح الدال وأنكره الخليل
وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع
(الضَّفَادِعُ) ورُبَّمَا قَالُوا (الضَّفَادِي) عَلَى
البدل كما قالوا الأَرَانِي فِي الأَرَانِبِ عَلَى
البدل .

الضَّفِيرَةُ : مِنَ الشَّعْرِ الخُصْلَةُ والجمع (ضَفَائِرُ)
و (ضَفَرٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (ضَفَرْتُ) الشَّعْرَ
(ضَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ (ضَفَائِرُ)
كُلُّ ضَفِيرَةٍ عَلَى حَدِيدٍ بِنَالِ طَاقَاتٍ فَمَا
فَوْقَهَا و (الضَّفِيرَةُ) الدُّوَابَّةُ و (الضَّفِيرَةُ)
الحَائِطُ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ وَهِيَ الْمُسْنَاةُ
و (الضَّفِيرُ) بِغَيْرِ هَاءٍ حَبْلٌ مِنْ شَعْرِ
و (الضَّفَرُ) الْعُدُوّ والسَّغْيُ وَهُوَ مُضَدَّرٌ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا و (تَضَافَرُ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا
لأنَّهُ سَغْيٌ و (ضَافَرْتُهُ) عَاوَنْتُهُ .

ضِفَّةُ النَّهْرِ : وَالْبَرُّ الْجَانِبُ يَفْتَحُ فَيُجْمَعُ
عَلَى (ضَفَاتٍ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَيُكْسَرُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (ضِفَفٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَدٍ
و (الضَّفَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ
و (الضَّفَفُ) أَيْضًا كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ
و (الضَّفَقُ) الضَّبِيقُ وَالشِّدَّةُ وَيُقَالُ الْحَاجَةُ .
ضَفَا : الثَّوْبُ (بُضْفُو) (ضَفُوًا) و (ضَفُوًا)
فَهُوَ (ضَافٍ) أَيْ تَامٌ سَابِغٌ و (ضَفَا)
الْعَيْشُ اتَّسَعَ .

الضِّلَعُ : مِنَ الْحَيَوَانِ بِكَسْرِ الضَّادِ وَأَمَّا اللَّامُ

فَفُتِحَ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَتُسَكَّنُ فِي لُغَةِ نَجْدٍ
وَهِيَ أَنْثَى وَجَمْعُهَا (أَضْلَعُ) و (أَضْلَعُ)
و (ضُلُوعٌ) وَهِيَ عِظَامُ الْجَبِينِ و (ضَلَعُ)
الشَّيْءِ (ضَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اعْوَجَّ
و (الضَّلَاعَةُ) الْقُوَّةُ وَفَرَسَ (ضَلِيعٌ) غَلِظَ
الأُلُوحَ شَدِيدُ الْعَصَبِ وَرَجُلٌ (ضَلِيعٌ)
قَوِيٌّ و (ضَلَعُ) بِالضَّمِّ (ضَلَاعَةٌ) وَالِاسْمُ
(الضَّلَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (ضَلَعُ) (ضَلَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ مَالٌ عَنِ الْحَقِّ و (ضَلِيعُكَ) مَعَهُ
أَي مِثْلُكَ . و (تَضَلَعُ) مِنَ الطَّعَامِ امْتَلَأَ
مِنْهُ وَكَانَتْهُ مَلَأَ أَضْلَاعُهُ و (أَضْلَعُ) بِهَذَا
الْأَمْرُ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ كَانَتْهُ قَوِيَتْ ضُلُوعُهُ
بِحِمْلِهِ .

ضَلَّ : الرَّجُلُ الطَّرِيقَ و (ضَلَّ) عَنْهُ (يَضِلُّ)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَلَالًا) و (ضَلَالَةٌ) زَلَّ
عَنْهُ فَلَمْ يَهْتِدِ إِلَيْهِ فَهُوَ (ضَالٌّ) هَذِهِ لُغَةٌ
نَجْدِيَّةٌ وَهِيَ الْفَضْحَى وَبَهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى
نَفْسِي » وَفِي لُغَةِ لَأَهْلِ الْعَالِيَةِ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَالْأَضْلُ فِي (الضَّلَالِ) الْعَيْتَةُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحَيَوَانِ الضَّائِعِ (ضَالَةً) بِالْهَاءِ لِلذَّكْرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (الضَّوَالُ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ
وَيُقَالُ لَغَيْرِ الْحَيَوَانِ ضَائِعٌ وَلُقِطَةٌ و (ضَلَّ)
الْبَعِيرُ غَابَ وَخَوِيَ مَوْضِعُهُ و (أَضَلَّتْهُ)
بِالْأَلِفِ فَقَدَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ و (أَضَلَّتْ)
الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ إِذَا ضَاعَ مِنْكَ فَلَمْ تَعْرِفْ

مَوْضِعُهُ كَالدَّائِبَةِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا فَإِنْ
أَخْطَأْتَ مَوْضِعَ الشَّيْءِ الثَّابِتِ كَالدَّارِ قُلْتَ
(ضَلَلْتُهُ) وَ (ضَلَيْتُهُ) وَلَا تَقُلْ (أَضَلْتُهُ)
بِالْأَلِفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (أَضَلَيْتُ) كَذَا
بِالْأَلِفِ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ (ضَلَيْتُ) فُلَانٌ وَكَذَا فِي غَيْرِ
الْإِنْسَانِ (يَضِلُّ) إِذَا ذَهَبَ عَنْكَ وَعَجَزْتَ
عَنْهُ وَإِذَا طَلَبْتَ حَيَوَانًا فَأَخْطَأْتَ مَكَانَهُ وَلَمْ
تَهْتِدْ إِلَيْهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوَابِتِ فَقُولُ (ضَلَلْتُهُ)
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (أَضَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَضَعْتُهُ فَقُولُ
الْغَزَالِيِّ (أَضَلَّ) رَحَلَهُ حَمَلَهُ عَلَى الْفِقْدَانِ
أُظْهِرَ مِنَ الْإِضَاعَةِ وَقَوْلُهُ لَا يُجُوزُ بَيْعُ
الْآبِقِ وَ (الضَّالِّ) إِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْإِنْسَانُ
فَالْفَلْظُ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ غَيْرَهُ فَيُبْنَى
أَنْ يُقَالَ: وَ (الضَّالَّةُ) بِالْهَاءِ فَإِنَّ (الضَّالَّ)
هُوَ الْإِنْسَانُ وَ (الضَّالَّةُ) الْحَيَوَانُ الضَّائِعُ
وَ (ضَلَّ) النَّاسِي غَابَ حِفْظُهُ وَأَرْضُ
(مَضْلَّةٍ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالضَّادُ يَفْتَحُ وَيُكْسَرُ
أَيُّ (يُضِلُّ) فِيهَا الطَّرِيقُ.

ضَمَّخُهُ: بِالطَّيِّبِ (فَتَضَمَّخَ) بِمَعْنَى لَطَخَهُ
فَتَلَطَّخَ.

ضَمَرُ: الْفَرَسُ (ضُمُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (ضَمُرٌ) (ضَمْرًا) مِثْلُ قَرَبٌ قُرْبًا دَقَّ
وَقَلَّ لَحْمُهُ وَ (ضَمَرْتُهُ) وَ (أَضَمَرْتُهُ)
أَعْدَدْتُهُ لِلْسَّاقِ وَهُوَ أَنْ تَعْلِفَهُ قُوْتًا بَعْدَ
السَّيْرِ فَهُوَ (ضَامِرٌ) وَخَيْلٌ (ضَامِرَةٌ)

وَ (ضَوَامِرُ) وَ (الْمُضَامِرُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي
تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ.

وَ (ضَمِيرٌ) الْإِنْسَانُ قَلْبُهُ وَبَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ
(ضَمَائِرُ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَرِيرَةٍ وَسَرَائِرٍ لِأَنَّ
بَابَ فَعِيلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا لِدَكْرٍ يُجْمَعُ كَجَمْعِ
رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَرُغْفَانٍ وَ (أَضْمَرَ) فِي
ضَمِيرِهِ شَيْئًا عَزَمَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ وَ (الضَّمِيرَانُ)
الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ وَ (الضُّمُورَانُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ وَالْمِيمُ
فِيهِمَا تَضَمُّ وَيَفْتَحُ وَمَالَ (ضِمَارٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ
غَائِبٌ لَا يَرْجَى عَوْدُهُ.

ضَمَمْتُهُ (ضَمًّا) (فَانْضَمَّ) بِمَعْنَى جَمَعْتُهُ
فَانْجَمَعَ وَمِنْهُ (الِإِضْمَامَةُ) مِنَ الْكُتُبِ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْحَزْمَةُ.

ضَمِنْتُ: الْمَالُ وَبِهِ (ضَمَانًا) فَأَنَا (ضَامِنٌ)
وَ (ضَمِينٌ) التَّزَمُّهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (ضَمِنْتُهُ) الْمَالُ أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الضَّمَانُ) مَاخُوذٌ مِنَ (الضَّمِّ)
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ الْإِشْتِقَاقِ لِأَنَّ نُونَ
الضَّمَانِ أَصْلِيَّةٌ وَ (الضَّمُّ) لَيْسَ فِيهِ نُونٌ
فَهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ وَ (ضَمِنْتُ) الشَّيْءَ
كَذَا جَعَلْتُهُ مُخْتَوِيًا عَلَيْهِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
فَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِ وَاحْتَوَى. وَمِنْهُ (ضَمِنَ) اللَّهُ
أَصْلَابَ الْفُحُولِ النَّسْلِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
(ضَمِنْتُهُ) وَحَوْتَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْوَلَدِ الَّذِي
يُولَدُ (مَضْمُونٌ) لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِ وَجَازَ أَنْ
يُقَالَ (مَضْمُونَةٌ) لِأَنَّهُ بِمَعْنَى نَسَمَةٍ كَمَا قِيلَ

الضَّادُ : حَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ وَمَخْرَجُهُ مِنَ اللِّسَانِ إِلَى مَا بَلَى الْأَضْرَاسِ وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُهَا ظَاءً فَتَخْرِجُهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَيَبْنِي الثَّنَابَا وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْقُرَاءُ عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ (عَظَّتْ) الْحَرْبُ بَنِي تَيْمٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعْكِسُ فَيُبَدِّلُ الظَّاءَ ضَاداً فَيَقُولُ فِي (الظَّهْرِ) (صَهْرٌ) وَهَذَا وَإِنْ نُقِلَ فِي اللُّغَةِ وَجَّازَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ وَهَذَا غَيْرُ مَنْقُولٍ فِيهَا .

ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضُوعُ) (ضَوْعاً) مِنْ بَابِ قَالَ فَاحَتْ رَائِحَتُهُ وَ (تَضُوعٌ) كَذَلِكَ وَ (الضُّوعُ) طَائِرٌ مِنَ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ ^(١) وَيُقَالُ هُوَ ذَكَرُ الْيَوْمِ وَالْجَمْعُ (أَضْوَاعٌ) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَجَاءَ (ضَيْعَانُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَ (الضُّوعُ) وَزَانُ غُرَابٍ صَوْتُ (الضُّوعِ)

ضَوَّلَ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ وَزَانُ قُرْبٍ (ضُؤْلَةٌ) وَ (ضَالَّةٌ) فَهُوَ (ضَيْلٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ أَيْ صَغِيرُ الْجِسْمِ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ (ضَيْلَةٌ) وَتَضَاعَلَ مِثْلُهُ .

الضَّانُّ : ذَوَاتُ الصُّوفِ مِنَ النِّعَمِ الْوَاحِدَةُ (ضَانَّةٌ) وَالذَّكَرُ (ضَانٌّ) قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الضَّانُّ) مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ (أَضُونُ)

مَلْفُوحَةٌ وَالْجَمْعُ (مَضَامِينُ) وَ (تَضَمَّنَ) الْكِتَابُ كَذَا حَوَاهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ وَ (تَضَمَّنَ) الْغَيْثُ النَّبَاتُ أَخْرَجَهُ وَأَزْكَاهُ وَ (ضَمِنَ) (ضَمَنًا) فَهُوَ (ضَمِنَ) مِثْلُ زَمَنَ زَمَنًا فَهُوَ زَمَنٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (ضَمْنَى) مِثْلُ زَمْنَى وَ (الضَّمَانَةُ) مِثْلُ الزَّمَانَةِ وَفِي (ضَمِنَ) كَلَامِهِ أَيْ فِي مَطَاوِيهِ وَدَلَالَتِهِ .

ضَنَّ : بِالشَّيْءِ (يَضُنُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (ضِنًّا) وَ (ضِنَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (ضَنَانَةٌ) بِالْفَتْحِ بَحْلٌ فَهُوَ (ضَنِينٌ) وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ .

ضَنِيٌّ : (ضَنَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَرَضٌ مَرَضًا مُلَازِمًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (ضَنِيٌّ) بِالْقَصِّ وَامْرَأَةٌ (ضَنِيَّةٌ) وَيَجُوزُ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِنَّ (ضَنَى) وَالْأَصْلُ ذُو ضَنَى أَوْدَاتُ ضَنَى . وَ (الضَّنَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَضْنَاهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُضْنَى) .

وَ (ضَنَاتُ) الْمَرْأَةِ (تَضَنُّ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ كَثُرَ وَلَدُهَا فِيهَا (ضَانَّةٌ) .

ضَاهَاهُ : (مُضَاهَاةٌ) مَهْمُوزٌ عَارِضُهُ وَبَارَاهُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ضَاهِيَةٌ) (مُضَاهَاةٌ) وَقُرِئَ بِهِمَا وَهِيَ مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ خَلْقَ اللَّهِ» أَيْ يُعَارِضُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ وَالْمُرَادُ الْمَصُورُونَ .

(١) الهام بتخفيف الميم مفردة هامة .

مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (ضَيْنٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ .
ضَوَى : الْوَلَدُ (ضَوَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
صَغُرَ جِسْمُهُ وَهَزِلَ فَهُوَ (ضَاوٍ) مُثَقِّلٌ
وَالْأَصْلُ عَلَى فَاعُولٍ وَالْأَثْنَى (ضَاوِيَّةٌ) وَ
(أَضْوِيَّةٌ) أَضَعَفَتْهُ وَ (اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا)
أَيَّ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْغَرِيْبَةَ وَلَا يَتَزَوَّجُ
الْقَرَابَةَ الْقَرِيْبَةَ لِئَلَّا يَجِيءَ الْوَلَدُ (ضَاوِيًا)
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَلَدَ يَجِيءُ مِنْ
الْقَرِيْبَةِ (ضَاوِيًا) لِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ
لِكَيْ يَجِيءَ عَلَى طَبْعِ قَوْمِهِ مِنَ الْكَرَمِ .
وَ (أَضَاءَ) الْقَمَرَ (إِضَاءَةً) أَنَارَ وَأَشْرَقَ
وَالْإِسْمُ (الضِّيَاءُ) وَقَدْ تُهْمَزُ الْبَاءُ وَ (ضَاءَ)
(ضَوَّاءَ) مِنْ بَابِ قَالَ لَعْنَةُ فِيهِ وَيَكُونُ
(أَضَاءَ) لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ (أَضَاءَ) الشَّيْءُ
وَ (أَضَاءَهُ) غَيَّرَهُ .
ضَارَهُ : (ضَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَضَرَّ بِهِ .
ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضِيعُ) (ضَيْعَةً) وَ (ضَيَاعًا)
بِالْفَتْحِ فَهُوَ ضَائِعٌ وَالْجَمْعُ (ضَيْعٌ) وَ
(ضَيَاعٌ) مِثْلُ رُكْعٍ وَجِيَاعٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالْتَضْعِيفِ يُقَالُ (أَضَاعَهُ) وَ (ضَيَعَهُ)
وَ (الضَّيْعَةُ) الْعَقَارُ وَالْجَمْعُ (ضَيَاعٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَدْ يُقَالُ (ضَيْعٌ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
مِنْهُ وَ (أَضَاعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ
(ضَيَاعُهُ) وَ (الضَّيْعَةُ) الْحِرْقَةُ وَالصَّنَاعَةُ
وَمِنْهُ (كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ) وَ (الْمَضِيعَةُ)

بِمَعْنَى الضَّيَاعِ وَتَحْجُوزُ فِيهَا كَسْرُ الضَّادِ
وَسُكُونُ الْبَاءِ مِثْلُ مَعِيْشَةٍ وَتَحْجُوزُ سُكُونُ الضَّادِ
وَفَتْحُ الْبَاءِ وَزَانَ مَسْلَمَةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا الْمَفَازَةُ
الْمُنْفَطِعَةُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (الْمَضِيعَةُ) الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَضِيعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ :
وَهُوَ مَقِيمٌ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ
شِعَارُهُ فِي أُمُورِهِ الْكَسَلُ
وَمِنْهُ يُقَالُ (ضَاعَ) (يَضِيعُ) (ضَيَاعًا)
بِالْفَتْحِ أَيْضًا إِذَا هَلَكَ .
الضَّيْفُ : مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى
الْوَحْدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ
(ضَافَةٍ) (ضَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا نَزَلَ عِنْدَهُ
وَتَحْجُوزُ الْمُطَابَقَةُ يُقَالُ (ضَيْفٌ) وَ (ضَيْفَةٌ)
وَ (أَضْيَافٌ) وَ (ضَيْفَانٌ) وَ (أَضَفْتُهُ)
وَضَيْفَتُهُ إِذَا أَنْزَلْتَهُ وَقَرَيْتَهُ وَالْإِسْمُ (الضَّيْفَةُ)
قَالَ تَمَلَّكُ (ضَيْفَتُهُ) إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَأَنْتَ ضَيْفُ
عِنْدَهُ وَ (أَضَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَنْزَلْتَهُ عِنْدَكَ
(ضَيْفًا) وَ (أَضَفْتُهُ) (إِضَافَةً) إِذَا لَجَأَ
إِلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ فَأَجَرْتَهُ وَ (اسْتَضَافَنِي)
(فَأَضَفْتُهُ) اسْتَجَارَنِي فَأَجَرْتَهُ وَ (تَضَافَيْتُ)
(فَضَفَفْتُهُ) إِذَا طَلَبَ الْفَرَى فَقَرَيْتَهُ أَوْ
اسْتَجَارَكَ فَمَنَعْتَهُ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ وَ (أَضَافَهُ) إِلَى
الشَّيْءِ (إِضَافَةً) ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَمَالَهُ .

وَ (الِإِضَافَةُ) فِي اصطِلَاحِ النُّحَاةِ مِنْ هَذَا
لَأَنَّ الْأَوَّلَ يَضُمُّ إِلَى الثَّانِي لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ
التَّعْرِيفُ أَوْ التَّخْصِصُ وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ

مُفَرَّدَيْنِ إِلَى اسْمٍ فَلَا أَحْسَنَ إِصَافَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى الظَّاهِرِ وَإِصَافَةُ الْآخَرِ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَتَوْبٍ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ غَلَامٌ زَيْدٌ وَتَوْبٌ زَيْدٌ لِأَنَّهُ قَدْ يُوْهَمُ أَنَّ الثَّانِي غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَيَحُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مُضَافًا فِي النِّبَةِ دُونَ اللَّفْظِ وَالثَّانِي فِي اللَّفْظِ وَالنِّبَةِ نَحْوُ غَلَامٍ وَتَوْبٍ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ غَلَامًا وَتَوْبًا زَيْدًا وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا وَجَبَتْ الْإِصَافَةُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوَ لِكَ مِنَ الدَّرْجَةِ نِصْفُهُ وَرُبْعُهُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الْإِضْمَارَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُؤَيِّ بِهِ لِلِإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ وَحَذَفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلِإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَلَوْ قِيلَ لَكَ مِنَ الدَّرْجَةِ نِصْفٌ وَرُبْعُهُ لَاجْتِمَاعِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْعًا إِيحَازًا وَإِخْتِصَارًا وَفِيهِ تَكْثِيرٌ لِمُخَالَفَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ شَبِيهُ بِاجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

و (الْإِصَافَةُ) تَكُونُ لِلْمِلِكِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَلِلتَّخْصِصِ نَحْوُ سَرَجِ الدَّائِيَةِ وَحَصِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ دَارِ زَيْدٍ لِدَارِ

يَسْكُنُهَا وَلَا يَمْلِكُهَا وَيَكْنَى فِيهَا أَذْنَى مُلَابَسَةٍ وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُعْوَضُ عَنْهُ أَلِفٌ وَلَا مَ لِفَهُمُ الْمَعْنَى نَحْوُ (وَبَى النَّفْسَ عَنْ الْهَوَى) أَيْ عَنْ هَوَاهَا (وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ) أَيْ نِكَاحَهَا وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ضَاقَ : الشَّيْءُ (ضَيْقًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَالِاسْمُ (الضَّيْقُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ خِلَافُ اتَّسَعَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) وَ (ضَاقَ) صَدْرُهُ حَرَجَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) أَيْضًا إِذَا أُريدَ بِهِ الثُّبُوتُ فَإِذَا ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ الزَّمَانِ قِيلَ (ضَائِقٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » وَ (ضَيِّقْتُ) عَلَيْهِ (تَضَيِّقًا) وَ (ضَيِّقْتُ) الْمَكَانَ (فَضَاقَ) وَ (ضَاقَ) الرَّجُلُ بِمَعْنَى بَخَلَ وَ (ضَاقَ) بِالْأَمْرِ ذَرْعًا شَقَّ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ ضَاقَ ذَرْعُهُ أَيْ طَاقَتْهُ وَقُوَّتُهُ فَأَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ وَنُصِبَ الذَّرْعُ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَوْلُهُمْ (ضَاقَ) الْمَالُ عَنِ الدِّيُونِ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَتَسَعُ حَتَّى يُسَاوِيَهَا وَ (أَضَاقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ ذَهَبَ مَالُهُ .

(ضَامَةٌ) (ضَيْمًا) مِثْلُ ضَارِهِ ضَيْرًا وَزَنًا وَمَعْنَى

❦ كتاب الطاء ❦

طَبَّه : (طَبًّا) من باب قَتَلَ دَاوَاهُ وَفِي الْمَثَلِ « اَعْمَلْ عَمَلًا مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ » وَالْإِسْمُ الطَّبُّ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْيَةُ (طَبِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فَالْعَامِلُ (طَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ (أَطِبَاءٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا (طَبٌّ) وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَ(مُتَطَبِّبٌ) وَفُلَانٌ (يَسْتَطِيبُ) لَوَجْهِهِ أَيْ يَسْتَوِصِفُ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ وَلِلْفَحْلِ الْمَاهِرِ بِالضَّرَابِ (طَبٌّ) وَ(طَبِيبٌ) أَيْضًا .

الطَّبِيخُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (طَبَخْتَ) اللَّحْمَ طَبَخًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ بِمَرَقٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسَمَّى (طَبِيخًا) إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَرَقٍ وَيَكُونُ (الطَّبِيخُ) فِي غَيْرِ اللَّحْمِ يُقَالُ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَاجْزَاءُ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَ(الْمَطْبَخُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْبَاءَ مَوْضِعُ الطَّبِيخِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الآلَةِ **طَبْرِئَةُ :** مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةَ الْأُرْدُنِّ وَالذَّرَاهِمِ (الطَّبْرِئَةُ) مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَإِذَا نُسِبَ الْإِنْسَانُ إِلَيْهَا قِيلَ (طَبْرَائِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (طَبْرَسَانٌ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَ الرَّاءَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ اسْمُ بِلَادٍ بِالْعَجَمِ وَهِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَوَّلَى فَيُقَالُ (طَبْرِيٌّ) وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ (الطَّبْرُورُ) مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي وَهُوَ فَنَعُولٌ يَضُمُّ الْفَاءَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَإِنَّمَا ضُمَّ حَمَلًا عَلَى بَابِ عَصْفُورٍ .

وَ (طَبْرَزْدٌ) وَزَانَ سَفَرَجَلٌ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَبَيْنُونٍ وَبِلَامٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الثُّونَ وَاللَّامَ وَلَمْ يَحْكُ الذَّالَ وَحَكَاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدٌ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ تَبْرَزْدٌ وَالتَّبَرُّ الْقَاسُ كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِقَاسٍ وَعَلَى هَذَا فَتَكُونُ (طَبْرَزْدٌ) ضِيفَةً تَابِعَةً لِسُكَّرٍ فِي الْأَعْرَابِ فَيُقَالُ هُوَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدٌ) قَالَ بَعْضُ النَّاسِ (الطَّبْرَزْدُ) هُوَ السُّكَّرُ الْأَبْلُوجُ وَبِهِ سُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ لِحِلَاوَتِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الطَّبْرَزْدَةُ) نَخْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ وَ (الطَّبْرَزْدُ) الثُّورِيُّ بُسْرَتُهُ صَفْرَاءُ فِيهَا طُولٌ .

الطَّيْعُ : الْخِثْمُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (طَبَعْتُ) الذَّرَاهِمَ ضَرْبُهَا وَ (طَبَعْتُ) السَّيْفَ وَنَحْوَهُ عَمِلْتُهُ وَ (طَبَعْتُ) الْكِتَابَ وَعَلَيْهِ خَتَمَتُهُ وَ (الطَّابَعُ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَهَا

مَا يُطْبَعُ بِهِ وَ (الطَّبْعُ) بِالسُّكُونِ أَيْضاً
الْجِلَّةُ الَّتِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا وَ (الطَّبْعُ)
بِالْفَتْحِ الدَّنَسُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَشَىءٌ (طَبِعَ) مِثْلُ دَنَسٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ
(الطَّبِيعَةُ) مِزَاجُ الْإِنْسَانِ الْمُرَكَّبُ مِنَ
الْأَخْلَاطِ .

الطَّبَقُ : مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ (أَطْبَاقُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَبَاقُ) أَيْضاً مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَصْلُ (الطَّبَقِ) الشَّيْءُ عَلَى
مِقدَارِ الشَّيْءِ مُطَبَّقاً لَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
كَالْعَطَاءِ لَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَطَبَقُوا) عَلَى الْأَمْرِ
بِالْأَلْفِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَوَافِقِينَ غَيْرَ
مُتَخَالِفِينَ . وَ (أُطْبِقْتُ) عَلَيْهِ الْحُمَى فِيهِ
(مُطَبَقَةً) بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَ (أَطْبِقَ) عَلَيْهِ
الْجُنُونُ فَهُوَ (مُطْبِقُ) أَيْضاً وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْبَاءَ
عَلَى مَعْنَى (أَطْبَقَ) اللَّهُ عَلَيْهِ الْحُمَى وَالْجُنُونُ
أَيَّ أَدَامَهُمَا كَمَا يُقَالُ أَحَمَهُ اللَّهُ وَأَجَنَّهُ أَيْ
أَصَابَهُ بِهِمَا وَعَلَى هَذَا فَلَا أَصْلَ مُطْبَقُ عَلَيْهِ
فَحَذَفَتِ الصَّلَةَ تَخْفِيفاً وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِمَّا
اسْتَعْمِلَ لَازِماً وَمُعْتَدِياً لَكِنْ لَمْ أَجِدْهُ وَمَطَّرَ
(طَبَقَ) بِفَتْحَتَيْنِ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

دِيمَةُ هَطْلَاءٍ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ

الْوُطْفُ السَّحَابُ الْمُسْتَرْخِي الْجَوَانِبِ لِكثَرَةِ
مَائِهِ وَقَوْلُهُ طَبَقُ الْأَرْضِ أَيْ نَعْمَ الْأَرْضُ

وَتَحَرَّى أَيْ تَوَخَّى وَتَقَصَّدَ وَتَدَّرَ أَيْ تَغَزَّرَ
وَتَكَثَّرَ وَالسَّمَوَاتُ (طِبَاقُ) أَيْ كُلُّ سَمَاءٍ
كَالطَّبَقِ لِلْأُخْرَى .

الطَّبَلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (طُبُولُ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (أَطْبَالُ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْرَاحٍ
وَ (طَبَلٌ) (طَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
وَ (طَبَلٌ) تَطْبِيلًا مَبَالِغَةً وَالْجِرْفَةُ (الطَّبَالَةُ)
بِالْكَسْرِ وَيَكُونُ بَوَاحٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يَكُونُ
بَوَاحَيْنِ .

الطُّبَى : لَذَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ كَالثَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ
وَالْجَمْعُ (أَطْبَاءُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَيُطْلَقُ
قَلِيلاً لَذَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ .

الطَّنَجِيرُ : يَكْسِرُ الطَّاءَ إِنَاءً مِنْ نُحَاسٍ يُطْبَخُ
فِيهِ قَرِيبٌ مِنَ الطَّبَقِ وَوَزْنُهُ فَنَعِيلٌ وَالْجَمْعُ
(طَنَاجِيرُ) .

الطَّاجِنُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ الْمُقْلَى وَتَفْتَحُ الْحِيمُ وَقَدْ
تُكْسَرُ وَالْجَمْعُ (طَوَاجِنُ) وَ (الطَّبِجَنُ)
وَزَانُ زَيْنَبَ لُغَةً وَجَمْعُهُ (طَبَاجِنُ) .

الطُّحْلَبُ : بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحُهَا تَخْفِيفُ شَيْءٍ
أَخْضَرَ لَوْحٍ يَخْلُقُ فِي الْمَاءِ وَيَعْلُوهُ وَمَاءٌ (طَحْلٌ)
مِثْلُ تَعَبٍ كَثُرَ (طَحْلُهُ) وَعَيْنٌ (طَحْلَةٌ)
كَذَلِكَ وَ (الطَّحَالُ) يَكْسِرُ الطَّاءَ مِنَ الْأَمْعَاءِ
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ إِلَّا الْفَرَسَ
فَلَا طَحَالُ لَهُ وَالْجَمْعُ (طِحَالَاتُ) وَ (أَطْحَلَةٌ)
مِثْلُ لِسَانٍ وَالسِّنَةِ وَ (طَحْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ وَ (طَحِلَ) الْإِنْسَانُ (طَحَلًا) فَهُوَ

وَأَصْلُهُ عِنْدَ آخَرِينَ وَهُوَ وَزَانٌ عُضْفُورٌ
وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الطَّاءَ وَالرَّاءَ .

طَرَدَهُ : (طَرَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالِاسْمُ (الطَّرْدُ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ فِي الْمَطَاوِعِ (طَرَدْتُهُ)
فَذَهَبَ وَلَا يُقَالُ (اَطَرَدَ) وَلَا (انطَرَدَ) إِلَّا
فِي لُغَةِ رَدِيئَةٍ . وَهُوَ (طَرِيدٌ) وَ (مَطْرُودٌ)
وَ (اُطْرَدَهُ) السُّلْطَانُ عَنِ الْبَلَدِ مِثْلُ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (طَرَدَهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِثْلُهُ
وَالْمَطْرُودُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الرُّمْحُ لِأَنَّهُ يَطْرُدُ بِهِ وَ
(طَرَدْتُ) الْخِلَافَ فِي الْمَسْأَلَةِ (طَرَدًا)
أَجْرِيئُهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ (الْمَطَارِدَةِ) وَهِيَ
الْإِجْرَاءُ لِلْسِّبَاقِ وَ (اَطَرَدَ) الْأَثَرُ (اِطْرَادًا)
تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ (اَطَرَدَ) الْمَاءُ كَذَلِكَ
وَ (اَطَرَدَتْ) الْأَنْهَارُ جَرَتْ وَعَلَى هَذَا فَقَرَّلَهُمْ
(اَطَرَدَ) الْحَدُّ مَعْنَاهُ تَتَابَعَتْ أَقْرَادُهُ وَجَرَتْ
تَجَرَّى وَاحِدًا كَجَرَّى الْأَنْهَارِ وَ (اسْتَطَرَدَ لَهُ)
فِي الْحَرْبِ إِذَا قَرَّ مِنْهُ كَيْدًا ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ
فَكَأَنَّهُ اجْتَذَبَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ يَتِمَكَّنُ مِنْهُ وَوَقَعَ لَكَ عَلَى
وَجْهِ (الْإِسْطِرَادِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
الْاجْتِذَابُ لِأَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ بَلْ
مَهَّدْتَ لَهُ مَوْضِعًا ذَكَرْتَهُ فِيهِ .

طَرَوْتُهُ : (طَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ
(الطَّرَارُ) وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ التَّفَقَّاتِ وَيَأْخُذُهَا
عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ (طَرَّ) النَّبْتُ (يَطُرُّ)
وَ (يَطُرُّ) (طُرُورًا) نَبَتَ وَ (طَرَّ) شَارِبٌ

(طَحِلُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ (طِحَالُهُ) .
طَحْنْتُ : الْبَرَّ وَنَحْوَهُ (طَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
فَهُوَ (طَحِينٌ) وَ (مَطْحُونٌ) أَنْصَابًا وَ
(الطَّاحُونَةُ) الرَّحَى وَجَمْعُهَا (طَوَاحِينُ)
وَ (الطَّحْنُ) بِالْكَسْرِ (الْمَطْحُونُ) وَقَدْ
يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ وَ (الطَّوَاحِينُ) الْأَصْرَاسُ
الْوَحِيدَةُ (طَاحِنَةٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

طَرَبٌ : (طَرَبًا) فَهُوَ (طَرِبٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ وَ (طَرُوبٌ) مُبَالَغَةٌ وَهِيَ خِفَّةُ نَصِيئِهِ
لِشِدَّةِ حُزْنٍ أَوْ سُرُورٍ وَالْعَامَّةُ تَخْصُهُ بِالسُّرُورِ
وَ (طَرَبَ) فِي صَوْتِهِ بِالتَّضْعِيفِ رَجَعَهُ وَمَدَّهُ .
الطَّرُوثُ : بِمِثْلَتَيْنِ وَزَانٌ عُضْفُورٌ قَالَ اللَّيْثُ
(الطَّرُوثُ) تَبَاتَ دَقِيقٌ مُسْتَطِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْسَةِ وَهُوَ دِبَاقٌ لِلْمَعْدَةِ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حُلُوٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الطَّرُوثُ)
الَّذِي فِي الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ
لَا حُمُوصَةٍ فِيهِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ فِي عُفُوصَةِ طَعَامٍ
سَوِيٍّ وَهُوَ أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ خَرَجُوا
(يَطَرُوثُونَ) أَيْ يَجْمَعُونَهُ .

طَوَحْتُهُ : (طَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ رَمَيْتُ بِهِ
وَمِنْ هُنَا قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُعْدَى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ
(طَرَحْتُ) بِهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى فِعْلٍ
جَازَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ وَطَرَحْتُ الرِّدَاءَ عَلَى
عَاتِقِي أَقْبَيْتُهُ عَلَيْهِ .

الطَّرُونُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَوِّ عَرَبٍ رُبُونُهُ
زَائِدَةٌ مِنْذُ تَوَمَّ نَوْنُهُ يُعْلَوْنَ الصَّمَّ مِثْلُ حُنُونٍ

طَرَفٌ : البَصَرُ (طَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَحَرَّكَ وَ (طَرَفٌ) الْعَيْنُ نَظَرُهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَ (طَرَفْتُ) عَيْنُهُ (طَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا أَصَبْتُهَا بِشَيْءٍ فَهِيَ (مَطْرُوفَةٌ) وَ (طَرَفْتُ) الْبَصَرَ عَنْهُ صَرَفْتُهُ .

وَ (الطَّرْفُ) النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَطْرَافٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَرَفْتُ) الْمَرْأَةَ بَنَاتَهَا (تَطْرِيفًا) خَصَصْتُ (أَطْرَافًا) أَصَابِعَهَا وَ (الطَّرِيفُ) الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ وَهُوَ خِلَافُ التَّلِيدِ وَ (الْمُطَرَفُ) ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَرِيعٌ مِنْ خَزٍّ وَ (أَطْرَفْتُهُ) (إِطْرَافًا) جَعَلْتُ فِي (طَرَفِيهِ) عَلَمَيْنِ فَهُوَ مُطَرَفٌ وَرُبَّمَا جُعِلَ اسْمًا بِرَأْسِهِ غَيْرَ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ وَكُسِرَتِ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِالْآلَةِ وَالْجَمْعُ (مَطَارِفٌ) وَ (طَرَفْتُهُ) (تَطْرِيفًا) مِثْلُ (أَطْرَفْتُهُ) وَ (الطَّرُوفَةُ) مَا يُسْتَطَرَفُ أَيْ يُسْتَمْلَحُ وَالْجَمْعُ (طُرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَطْرَفَ) (إِطْرَافًا) جَاءَ بِطَرَفَةٍ وَ (طَرَفَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (طَرِيفٌ) .

طَرَفْتُ : الْبَابُ طَرَفًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (طَرَفْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا وَ (طَرَفْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَ (طَرَفْتُ) الطَّرِيقَ سَلَكَتُهُ وَ (طَرَقَ) الْفَحْلُ النَّاقَةَ (طَرَقًا) فَهِيَ (طَرُوفَةٌ) فَعُولَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فِيهَا حِفَّةٌ (طَرُوفَةٌ) الْفَحْلُ الْمُرَادُ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ (يَطْرُقَهَا)

الْغُلَامُ (يَطْرُقُ) وَ (يَطْرُقُ) أَيْضًا يَقْلُ فَهُوَ غُلَامٌ (طَارٌ) وَ (الطَّرُوةُ^(١)) كَفَّةُ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ (طُرُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الطَّرَازُ : عَلَمُ الثَّوْبِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمَعُهُ (طُرُزٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (طَرَزْتُ) الثَّوْبَ (تَطْرِيزًا) جَعَلْتُ لَهُ (طَرَاظًا) وَثَوْبٌ (مُطَرَّزٌ) بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَذَا (طَرُزٌ) هَذَا وَزَانُ فَلَسٍ وَ (مِنَ الطَّرَازِ) الْأَوَّلِ أَيْ شَكْلِهِ وَمِنَ التَّمَطِّ الْأَوَّلِ .

الطَّرُسُ : الصَّحِيفَةُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي مُحِيتْ ثُمَّ كُتِبَتْ وَالْجَمْعُ (أَطْرَاسٌ) وَ (طُرُوسٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَحُمُولٍ وَ (طَرُسُوسٌ) فَعْلُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَتْ نَعْرًا مِنْ نَاحِيَةِ بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبًا مِنْ طَرَفِ الشَّامِ وَهِيَ بِالْإِقْلِيمِ الْمُسَمَّى فِي وَقْتِنَا (سِيسُ) وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ (طَرُسُوسٌ) وَزَانُ عُضْفُورٍ وَامْتَنَعَ مِنْ فَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْأَوَّلُ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ .

طَرِشٌ : (طَرِشًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ الصَّمَمُ وَقِيلَ أَقْلٌ مِنْهُ وَقِيلَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّ وَقِيلَ مُوَلَّدٌ وَرَجُلٌ (أَطْرِشٌ) وَامْرَأَةٌ (طَرِشَاءُ) وَالْجَمْعُ (طُرُشٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ (أَطْرُوشٌ) قَالَ وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ .

(١) طَرَّةُ الثَّوْبِ : جَانِبُهُ الَّذِي لَا هَذَبَ لَهُ .

ولا يشترط أن تكون قد طرقتها وكل امرأة (طروقةً بعليها) و (طرق) النجم (طروفاً) من باب فَعَدَّ طَلَعَ وكل ما أتى ليلاً فَقَدَّ (طرق) وهو (طارق) و (المطرقة) بالكسر ما يطرق به الحديد و (الطريق) يُدَكَّرُ في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى «فأضرب لهم طريقاً في البحر يبساً» ووثقت في لغة الحجاز والجمع (طُرُق) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (الطريق) (طُرُوقَاتُ) وقد جمع الطريق على لغة التذكير (أطرفة) و (استطرفت) إلى الباب سلكت طريقاً إليه و (طرفت) الرُوس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل (مطارقة) مَحْصُوفَةٌ و (طرقها) (نطريقاً) خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث «كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ» أي غلاظ الوجوه عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (١) طَرَوْ : (٢) الشئ بالواو وزان قرب فهو (طرى) أي غَضَّ بَيْنَ الطَّرَاةِ .

و (طرى) بالهمز وزان تَعَبَ لغة فهو (طرى) بَيْنَ (الطَّرَاةِ) و (طراً) فلان علينا (يطراً) مهموز بفتحين (طرواً) طَلَعَ فهو (طارى) و (طراً) الشئ (يطراً) أيضاً (طراناً)

(١) في القاموس : المجان المطرقة كمكرية . . . ويرى المطرقة كمطمة . ولم ينكر على الجوهري رواية التخفيف مع تعقبه لسقطانه .

(٢) ذكر غيره طرى أيضاً - وهي المشهورة بين العامة .

مهموز حصل بعته فهو (طارى) و (أطريت) المصل بالياء (إطراء) عقدته و (أطريت) فلاناً مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالكفت في مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطي في باب الهمز والياء (أطرائه) مدحته و (أطريته) أثبت عليه .

الطست : قال ابن قتيبة أصلها (طس) فأبدل من أحد المضعفين ناءً لثقل اجتماع المثلين لأنه يقال في الجمع (طساس) مثل منهم وسهام وفي التصغير (طسيسته) وجمعت أيضاً على (طسوس) باعتبار الأصل وعلى (طسوت) باعتبار اللفظ قال ابن الأثير قال الفراء كلام العرب (طسة) وقد يقال (طس) بغير هاء وهي مؤنثة وطيئ تقول (طست) كما قالوا في لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو (الطسة) و (الطست) وهي (الطسة) و (الطست) وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها (طسات) على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن الناء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية . طعمته : (أطعمه) من باب تَعَبَ (طعماً) بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء ودوق الشئ وفي التزويل «ومن لم يطعمه فإنه مني» وقال عليه الصلاة والسلام في

زَمَزَمَ « إِنَّمَا طَعَامُ طَعْمٍ » بِالضَّمِّ أَيْ يَشْبَعُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَالطَّعْمُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ قَالَ (١)
 * وَأَوْثَرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ *
 أَيْ بِالطَّعَامِ وَفِي التَّهْدِيدِ (الطَّعْمُ) بِالضَّمِّ الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَإِذَا أُطْلِقَ أَهْلُ الْحِجَازِ لَفْظَ (الطَّعَامِ) عَنَّا بِهِ الْبَرُّ خَاصَّةً وَفِي الْعُرْفِ (الطَّعَامُ) اسْمٌ لِمَا يُوْكَلُ مِثْلُ الشَّرَابِ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَجَمْعُهُ (أَطْعِمَةٌ) وَ (أَطْعَمْتُهُ) (فَطَعِمَ) وَ (اسْتَطْعَمْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يُطْعِمَنِي وَ (اسْتَطْعَمْتُ) الطَّعَامَ ذُقْتُهُ لِأَعْرِفَ طَعْمَهُ وَ (تَطَعَّمْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (الطَّعْمَةُ) الرِّزْقُ وَجَمْعُهَا (طَعْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الطَّعْمَةُ) الْمَأْكَلَةُ وَ (أَطْعَمْتُ) الشَّجَرَةَ بِالْأَلْفِ أَذْرَكَ ثَمَرَهَا وَ (الطَّعْمُ) بِالْفَتْحِ مَا يُوْدِّيهِ الذَّوْقُ فَيَقَالُ (طَعْمُهُ) حُلُوٌّ أَوْ حَامِضٌ وَتَغْيَرُ (طَعْمُهُ) إِذَا خَرَجَ عَنْ وَصْفِهِ الْخَلْقِي وَ (الطَّعْمُ) مَا يُشْتَبَى مِنَ الطَّعَامِ وَلَيْسَ لِلْفَتْحِ (طَعْمٌ) وَ (الطَّعْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ لَعْنَةٌ كَلَابِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ (الطَّعْمُ عَلَّةُ الرِّبَا) الْمَعْنَى كَوْنُهُ مِمَّا يُطْعَمُ أَيْ مِمَّا يُسَاغُ جَامِداً كَانَ كَالْحُوبِ أَوْ مَائِعاً كَالْعَصِيرِ وَالذُّهْنُ وَالخَلْ وَالْوَجْهُ أَنْ يُقْرَأَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ (الطَّعْمَ) بِالضَّمِّ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الطَّعَامُ فَلَا

(١) أَبُو خِرَاشٍ الْهَلَلِي : وَصَدَرَ الْبَيْتُ .

(أَرَادَ شُجَاعُ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمْنَاهُ) الصَّحَاحُ .

أَصْبَارُهُ وَيُقَالُ (الطُّفَافَةُ) بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ .

الطفلُ : الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيَكُونُ (الطُّفْلُ) بِلَفْظِ وَاحِدٍ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى «أَوِ الطُّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يُظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ» وَيَجُوزُ الْمُطَافَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثُ يَقَالُ (طِفْلَةٌ) وَ (أَطْفَالٌ) وَ (طِفْلَاتٌ) وَ (أَطْفَلَتْ) كُلُّ أُتَيْتِ إِذَا وَلَدَتْ فَهِيَ (مُطْفِلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَبْقَى هَذَا الْأِسْمُ لِلْوَلَدِ حَتَّى يُعَيَّرَ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ (طِفْلٌ) بَلْ صَبِيٌّ وَ (حَزْزُورٌ) وَ (يَافِعٌ) وَ (مُرَاهِقٌ) وَ (بَالِغٌ) وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لَهُ طِفْلٌ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ وَ (الطُّفَيْلُ) هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيْمَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ وَالْأَزْهَرِيُّ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى (طُفَيْلٍ) مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ يَدْخُلُ وَلِيْمَةُ الْعَرِيسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا فَنُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ (الطُّفْلُ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ لِمَنْ يَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فِي الطَّعَامِ (الْوَارِشُ) وَفِي الشَّرَابِ (الْوَاغِلُ) .

طَفَا : الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ (طَفُوءًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (طُفُوءًا) عَلَى فَعُولٍ إِذَا عَلَا وَلَمْ يَرْسُبْ وَمِنْهُ السَّمَكُ (الطَّافِي) وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ

وَالْإِسْمُ (الطُّغْيَانُ) وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْمِقْدَارَ وَالْحَدَّ فِي الْعِصْيَانِ فَهُوَ (طَاغٍ) وَ (أَطْغَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ (طَاغِيًا) وَ (طَفَا) السَّيْلُ انْتَفَعَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْكَثْرَةِ وَ (الطَّاعُوتُ) الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلُوْتُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَكِنْ قُدِمَتْ اللَّامُ مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَاللَّامُ وَأَوْ مُحَرَّكَةً مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا فَقُلَيْتُ أَلْفًا فَبَقِيَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلُوْتُ وَهُوَ مِنْ (الطُّغْيَانِ) قَالَهُ الرَّمْخَسَرِيُّ .

طَفَر : (طَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (طُفُورًا) أَيْضًا وَ (الطُّفَرَةُ) أَحْصَى مِنْ (الطُّفَرِ) وَهُوَ الْوُثْبُ فِي ارْتِفَاعٍ كَمَا (يُطْفِرُ) الْإِنْسَانُ الْحَاطِطُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَثْبٌ خَاصٌّ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ زَالَتْ بِكَارِبَتِهَا بَوْتُهُ أَوْ (طَفَرَةٌ) وَقِيلَ الْوُثْبَةُ مِنْ فَوْقِ وَالطُّفَرَةُ إِلَى فَوْقِ .

الطُّفَيْسَةُ : بِكَسْرَتَيْنِ فِي اللَّغَةِ الْعَالِيَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ السِّكَيْتِ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ وَهِيَ بِسَاطٌ لَهُ خَمَلٌ رَفِيقٌ وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَيْفَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (طُفَافُسُ) .

الطُّفِيفُ : مِثْلُ الْقَلِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمِنْهُ قِيلَ (لِطُّفِيفٍ) الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ (تَطْفِيفٌ) وَقَدْ (طَفَّفَهُ) فَهُوَ (مُطَفِّفٌ) إِذَا كَالَ أَوْ وَزَنَ وَلَمْ يَوْفِ وَ (طُفَافُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ

يُقَالُ (طَلَحْتُهُ) (أَطْلَحُهُ) يَفْتَحُنِي إِذَا هَرَلْتُهُ
الطَّلَسُ : هُوَ الطَّرْسُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(طُلُوسٌ) وَ (الطَّلِيسَانُ) فَارِسِي مُعَرَّبٌ قَالَ
الْفَارَابِيُّ هُوَ قِيَعْلَانٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسَرَ الْعَيْنَ لَغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَمْ أَسْمَعْ قِيَعْلَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بِضَمِّهَا مِثْلُ
الْخَيْرَانِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ لَمْ أَسْمَعْ كَسَرَ اللَّامِ
وَالْجَمْعُ (طَيَالِسَةٌ) وَ (الطَّلِيسَانُ) مِنْ لِبَاسِ
الْعَجَمِ ..

طَلَعَتْ : الشَّمْسُ (طُلُوعًا) مِنْ بَابٍ قَدَدَ
وَ (مَطْلَعًا) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَكُلُّ مَا بَدَأَ
لَكَ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ وَ (طَلَعْتُ)
الْجَبَلَ (طُلُوعًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْ عُلُوُّهُ
وَ (طَلَعْتُ) فِيهِ رَقِيقَتُهُ وَ (أَطْلَعْتُ) زَيْدًا
عَلَى كَذَا مِثْلُ أَعْلَمْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى (فَاطَّلَعَ)
عَلَى أَفْعَلَ أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَعَلِمَ بِهِ وَ (المُطَّلَعُ)
مُفْتَعَلٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مَوْضِعُ (الْإِطْلَاعِ) مِنْ
الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ إِلَى الْمُنْحَفِضِ وَهُوَ
(المُطَّلَعُ) مِنْ ذَلِكَ شَبَّهَ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ
أُمُورِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ وَ (الطَّلِيعَةُ) الْقَوْمُ
يُتَعَوَّنُ أَمَامَ الْجَيْشِ يَتَعَرِّقُونَ (طَلَعَ) الْعَدُوَّ
بِالْكَسْرِ أَيْ خَبَرَهُ وَالْجَمْعُ (طَلَانَعُ) وَ (الطَّلَعُ)
بِالْفَتْحِ مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَصِيرُ ثَمَرًا إِنْ
كَانَتْ أُنْثَى وَإِنْ كَانَتْ النَّخْلَةُ ذَكَرًا لَمْ يَصِرْ
ثَمَرًا بَلْ يُؤْكَلُ طَرِيًّا وَيُتْرَكُ عَلَى النَّخْلَةِ أَيَّامًا
عَلُومَةً حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَيْءٌ أَيْضُ مِثْلُ الدَّقِيقِ

فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَعْلُو فَوْقَ وَجْهِهِ وَ (الطُّفَيْةُ)
خُوصَةُ الْمُقْلِ وَالْجَمْعُ (طُفَى) مِثْلُ مُدْبِيَةٍ وَمُدَى
وَ (ذُو الطُّفَيْتَيْنِ) مِنَ الْحَيَّاتِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ
خَطَّانِ اسْوَدَّانِ كَالْخُوصَتَيْنِ .

وَ (طَفَيْتِ) النَّارُ (تَطْفَأُ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
تَعِبَ (طُفُوًا) عَلَى فَعُولٍ خَمَدَتْ وَ (أُطْفَأَتْهَا)
وَمِنْهُ (أُطْفَأَتْ) الْفِتْنَةُ إِذَا سَكَنَتْهَا عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ .

طَلَبْتُهُ : (أَطْلَبُهُ) (طَلَبًا) فَأَنَا (طَالِبٌ)
وَالْجَمْعُ (طُلَّابٌ) وَ (طَلَبَةٌ) مِثْلُ (كَافِرٍ)
وَ (كُفَّارٍ) وَ (كَفَرَةٍ) وَ (طَالِبُونَ) وَامْرَأَةٌ
(طَالِبَةٌ) وَنِسَاءُ (طَالِبَاتٌ) وَ (طَوَالِبٌ)
وَ (اطْلَبْتُ) عَلَى أَفْعَلْتُ بِمَعْنَى (طَلَبْتُ)
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ وَيُنْسَبُ
إِلَى الثَّانِي وَ (المُطَلَّبُ) يَكُونُ مُصَدَّرًا ،
وَمَوْضِعُ (الطَّلَبِ) وَ (الطَّلَابُ) مِثْلُ
كِتَابٍ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ نَقُولُ (طَالَبْتُهُ) (مُطَالَبَةً) وَ (طِلَابًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الطَّلِبَةُ) وَزَانُ كَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(طَلِبَاتٌ) مِثْلُهُ وَ (تَطَلَّبْتُ) الشَّيْءَ تَبَغَّيْتُهُ
وَ (أَطْلَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ أَسَفَعْتُهُ بِمَا
طَلَبَ وَ (أَطْلَبْتُهُ) أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ
الطَّلَعُ : الْمَوْزُ الْوَاحِدَةُ (طَلَحَةٌ) مِثْلُ ثَمَرٍ
وَتَمْرَةٍ وَ (الطَّلَعُ) مِنْ شَجَرِ الْغَضَاءِ الْوَاحِدَةُ
(طَلَحَةٌ) أَيْضًا بِالْوَاحِدَةِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَبَعِيرٌ (طَلِيحٌ) هَزُولٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

وَلَهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ فَيُلْقَحُ بِهِ الْأُنْثَى وَ (أُطْلِقَتْ)
النَّخْلَةُ بِالْأَلْفِ أَخْرَجَتْ (طُلُعَهَا) فَهِيَ (مُطْلِعٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (مُطْلِعَةٌ) وَ (أُطْلِقَتْ) أَيْضاً طَالَتْ.
طَلَّقَ : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (تَطْلِيقًا) فَهُوَ (مُطْلَقٌ)
فَإِنْ كَثُرَ تَطْلِيقُهُ لِلنِّسَاءِ قِيلَ (مِطْلِيقٌ)
وَ (مِطْلَاقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّلَاقُ) وَ (طَلَّقَتْ)
هِيَ (تَطْلُقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
قَرَّبَ فَهِيَ (طَالِقٌ) يَغْيِرُ هَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكُلُّهُمْ يَقُولُ (طَالِقٌ) يَغْيِرُ هَاءُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعْنَشِيِّ :

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقٌ

فَقَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ (طَالِقَةً) غَدًا وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ
عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (طَلَّقَتْ) فَحَمَلَ النَّعْتُ عَلَى
الْفِعْلِ . وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ أَيْضاً امْرَأَةٌ (طَالِقٌ)
(طَلَقَهَا) زَوْجَهَا وَ (طَالِقَةٌ) غَدًا فَصَرَّحَ
بِالْفَرْقِ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ إِذَا كَانَ النَّعْتُ مُتَّفِعًا بِهِ الْأُنْثَى دُونَ
الدَّكَرِ لَمْ تَدْخُلْهُ الْهَاءُ نَحْوُ (طَالِقِ) وَطَامِثٍ
وَخَائِضٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَارِقٍ لِاخْتِصَاصِ
الْأُنْثَى بِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (طَالِقٌ)
(وَ طَالِقَةٌ) وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعْنَشِيِّ وَأُجِيبَ عَنْهُ
بِحَوَائِثِ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ وَالثَّانِي أَنَّ الْهَاءَ
لِضَرُورَةِ التَّصْرِيعِ عَلَى أَنَّهُ مُعَارَضٌ بِمَا زَوَاهُ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ أُنْشِدْنِي أَعْرَابِيٍّ مِنْ
شَيْخِ الْإِمَامَةِ الْبَيْتِ : فَإِنَّكَ طَالِقٌ مِنْ غَيْرِ

تَصْرِيعٍ فَتَسْقُطُ الْحُجَّةُ بِهِ .
قَالَ الْبَصْرِيُّونَ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْعَلَامَةُ لِأَنَّهُ
أُرِيدَ النَّسَبُ . وَالْمَعْنَى امْرَأَةٌ ذَاتُ طَلَاقٍ
وَذَاتُ حَيْضٍ أَيْ هِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
وَلَمْ يَجْرَوْهُ عَلَى الْفِعْلِ وَيُحْكَمِ عَنْ سَبَبِهِ (١)
أَنَّ هَذِهِ نُعُوتٌ مُذَكَّرَةٌ وَصِفَ بَيْنَ الْإِنَاثِ
كَمَا يُوصَفُ الْمَذَكَّرُ بِالصِّفَةِ الْمَوْثِقَةِ نَحْوُ
عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
نَفْجَةً (طَالِقٌ) يَغْيِرُ هَاءُ إِذَا كَانَتْ مُخْلَاةً
تَرْعَى وَحْدَهَا فَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ
وَالْإِنْجِلَالِ يُقَالُ (أُطْلِقْتُ) الْأَسِيرَ إِذَا
حَلَلْتَ إِسَارَهُ وَخَلَّيْتَ عَنْهُ (فَانْطَلَقْتُ) أَيْ
ذَهَبَ فِي سَبِيلِهِ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (أُطْلِقْتُ)
الْقَوْلَ إِذَا أُرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ
وَ (أُطْلِقْتُ) الْبَيْتَةَ إِذَا شَهِدْتَ مِنْ غَيْرِ
تَقْيِيدٍ بِتَارِيخٍ وَ (أُطْلِقْتُ) النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا
وَنَاقَةً (طَلَّقَ) بِضَمِّينِ بِلا قَيْدٍ وَنَاقَةً (طَالِقٌ)
أَيْضاً مُرْسَلَةٌ تَرْعَى حَيْثُ شَاءَتْ وَقَدْ
(طَلَّقَتْ) (طَلُّوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا انْحَلَّ
وَنَاقَهَا وَ (أُطْلِقْتُهَا) إِلَى الْمَاءِ (فَطَلَّقَتْ)
وَ (الطَّلَّقَ) بِفَتْحَتَيْنِ جَرَى الْفَرَسُ لَا
تَحْتَسِسُ إِلَى الْغَايَةِ فَيُقَالُ عَدَا الْفَرَسُ (طَلَّقًا)

(١) قال سيبويه : هذا باب ما يكون مذكراً يوصف

به المؤنث ، وذلك قولك امرأة حائض وهذه طامث كما قالوا
ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكّر فأينما الحائض وأشباهه
في كلامهم على أنه صفة شيء والشيء مذكّر فكانهم قالوا

هذا شيء حائض ثم وصفوا به المؤنث إلخ ج ٢ ص ٩١ .

أَوْ (طَلَّقَيْنِ) كَمَا يُقَالُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ
و (تَطَلَّقَ) الطَّلِيُّ مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ
و (طَلَّقَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ (طَلَّاقَةً) وَرَجُلٌ
(طَلَّقَ الرَّجُلُ) أَيْ فَرَحَ ظَاهِرُ الْبَشَرِ وَهُوَ
(طَلِيقُ الرَّجُلِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَهْلٌ بَسَامٌ
وَهُوَ (طَلَّقُ الْيَدَيْنِ) بِمَعْنَى سَخِيٍّ وَلَيْلَةٌ
(طَلَّقَةٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ. وَكُلُّهُ
وَزَانُ فَلَسَ. وَشَيْءٌ (طَلَّقٌ) وَزَانُ حِمْلٍ أَيْ
حَلَالٌ وَأَفْعَلٌ هَذَا (طَلِّقًا) لَكَ أَيْ حَلَالًا
وَيُقَالُ (الطَّلِيقُ) الْمُطَلَّقُ الَّذِي يَتِمَكَّنُ
صَاحِبُهُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ فَيَكُونُ فِعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الذَّبْحِ بِمَعْنَى الْمَذْبُوحِ
وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ (طَلَّقَ) مَالِي أَيْ مِنْ حِلِّهِ أَوْ مِنْ
(مُطَلِّقِهِ) وَ (طَلَّقَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
(طَلِّقًا) فِيهِ (مُطَلَّوْقَةٌ) إِذَا أَخَذَهَا الْمُخَاضُ
وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَ (طَلَّقَ) لِسَانُهُ بِالضَّمِّ
(طَلُّوْقًا) وَ (طَلُّوْقَةً) فَهَوَّ طَلَّقَ اللِّسَانَ
وَطَلِيقُهُ أَيْ فَصِيحُ عَذْبُ الْمَنْطِقِ
وَ (اسْتَطَلَّقْتُ) مِنْ صَاحِبِ الدِّينِ كَذَا
(فَأَطَلَّقَهُ) وَ (اسْتَطَلَّقَ) بَطْنُهُ لَازِمًا وَ (أَطَلَّقَهُ)
الدَّوَاءُ وَفَرَسٌ (مُطَلَّقٌ) الْيَدَيْنِ إِذَا خَلَا مِنْ
التَّخْجِيلِ.

الطَّلُّ : الشَّائِخُ مِنَ الْأَثَارِ وَالْجَمْعُ (أَطْلَالٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (طَلُولٌ) مِثْلُ
أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَشَخْصُ الشَّيْءِ (طَلَّلَهُ) وَ (طَلَّلَ)
السِّفِيَّةَ غِطَاءً يُغْنِي بِهِ كَالسَّقْفِ وَالْجَمْعُ

(أَطْلَالٌ) أَيْضًا. وَ (طَلَّ) السُّلْطَانُ الدَّمَ
(طَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَهْدَرَهُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
وَأَبُو عُبَيْدٍ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا أَيْضًا فَيُقَالُ (طَلَّ)
الدَّمَ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ نَعَبَ لُعَةً وَأَنْكَرَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَعَدِيًا فَيُقَالُ
(طَلَّهُ) السُّلْطَانُ إِذَا أَبْطَلَهُ وَ (أَطَّلَهُ)
بِالْأَلِفِ أَيْضًا (فَطَلَّ) هُوَ وَ (أَطَّلَ) مَشِيئٌ
لِلْمَفْعُولِ وَ (أَطَّلَ) الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ مِثْلُ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَطَّلَ) الزَّمَانُ
بِالْأَلِفِ أَيْضًا قُرْبٌ وَ (الطَّلُّ) الْمَطَرُ
الْخَفِيفُ وَيُقَالُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ.

طَلَيْتُهُ : بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ (طَلِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى وَ (أَطَلَيْتُ) عَلَى افْتَعَلْتُ إِذَا فَعَلْتَ
ذَلِكَ لِنَفْسِكَ وَلَا يُذَكَّرُ مَعَهُ الْمَفْعُولُ.
وَ (الطَّلَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ كُلُّ مَا يُطْلَى بِهِ مِنْ
قَطْرَانٍ وَنَحْوِهِ وَعَلَيْهِ (طَلَّوَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
لُعَةً أَيْ بَهْجَةً وَ (الطَّلَا) وَلَدُ الطَّيِّبَةِ وَالْجَمْعُ
(أَطْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.

طمث : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (طُمَثًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَتْلَ افْتَضَحًا وَاقْتَرَعَهَا وَلَا يَكُونُ
(الطُمْتُ) نِكَاحًا إِلَّا بِالتَّذْمِيَةِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى «لَمْ يَطْمِئِنَّ» أَيْ لَمْ يَذْمِئِنَّ بِالنِّكَاحِ
وَفِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَطْمِئِ
الْإِنْسِيَّةُ إِنْسِيًّا وَلَا الْجَنِيَّةُ جَنِيًّا وَ (طُمِثَتْ)
الْمَرْأَةُ (طُمَثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا حَاضَتْ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فِيهِ

(طَامِثٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (طَمِثْتُ) (تَطْمِثُ) مِنْ بَابِ تَعِبُ لُغَةً .

طَمَحَ : يَبْصُرُ نَحْوَ الشَّيْءِ (يَطْمَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ (طُمُوحًا) اسْتَشْرَفَ لَهُ وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ (طَامِحٌ) أَيْ عَالٍ مُشْرِفٌ .

طَمَرْتُ : الْمَيِّتَ (طَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنْتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ (طَمَرْتُ) الشَّيْءَ سَرَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْمَطْمُورَةُ) وَهِيَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبَنَى فُلَانٌ (مَطْمُورَةً) إِذَا بَنَى بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَ (طَمَرَ) فِي الرِّكْبَةِ (طَمَرًا) وَ (طُمُورًا) وَتَبَّ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَ (الطِّمَرُ) الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ (أَطْمَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

طَمَسْتُ : الشَّيْءَ (طَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَحَوْتُهُ وَ (طَمَسَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (طَمَسَ) الطَّرِيقَ (يَطْمِسُ) وَ (يَطْمُسُ) (طُمُوسًا) دَرَسَ .

طَمَعَ : فِي الشَّيْءِ (طَمَعًا) وَ (طَمَاعَةً) وَ (طَمَاعِيَّةً) مُخَفَّفٌ فَهُوَ (طَمِيعٌ) وَ (طَامِيعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ فَيَقَالُ (أَطْمَعْتُهُ) وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا بِقُرْبِ حُصُولِهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْأَمَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (طَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمِعٍ) إِذَا أَمَلَ مَا يَبْعُدُ حُصُولَهُ لِأَنَّهُ قَدْ يَبْعُدُ كُلَّ وَاحِدٍ مَوْقِعَ الْآخِرِ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى . وَ (الطَّمَعُ) رِزْقُ الْجُنْدِ وَالْجَمْعُ (أَطْمَاعٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

طَمَمْتُ : الْبُئْرَ وَغَيْرَهَا بِالْتَّرَابِ (طَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَلَأَهَا حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ وَ (طَمَمَهَا) التَّرَابُ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَ (طَمَّ) الْأَمْرُ (طَمًّا) أَيْضًا عُلَا وَعَلَبَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَيَافَةِ (طَامَّةٌ) .

اطْمَأَنَّ : الْقَلْبُ سَكَنَ وَلَمْ يَقْلُقْ وَالْإِسْمُ (الطُّمَأْنِينَةُ) وَ (اطْمَأَنَّ) بِالْمَوْضِعِ أَقَامَ بِهِ وَاتَّخَذَهُ (وَطْنًا) وَمَوْضِعٌ (مُطْمَئِنٌّ) مُنْخَفِضٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي (اطْمَأَنَّ) الْأَلْفُ مِثْلُ أَحْمَارٍ وَأَسْوَدَ لَكِنَّهُمْ هَمَزُوا فِرَارًا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ الْأَصْلُ هَمْزَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى الْمِيمِ لَكِنَّهَا أُخِرَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ (طَامَنَ) الرَّجُلُ ظَهَرَهُ بِالْهَمْزِ عَلَى فَاعِلٍ وَيَجُوزُ تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (طَامَنَ) وَمَعْنَاهُ حَنَأَ وَخَفَضَهُ .

الطُّنْبُ : بِضَمَّتَيْنِ . وَسُكُونُ الثَّانِي لُغَةُ الْحَبْلِ تُشَدُّ بِهِ الْخِيَمَةُ وَنَحْوُهَا وَالْجَمْعُ (أَطْنَابٌ) مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ قَالُوا عُتْقٌ وَأَعْنَاقٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ فِيمَنْ جَمَعَ (الطُّنْبُ) فَأَنَّهُمْ خَلَفُوا فِي جَوَازِ الْجَمْعِ وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

إِذَا أَرَادَ أَنْ كَرَّاسًا فِيهِ عَنْ لَهْ
دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ

(١) قَالَهُ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا .

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعًا وَمُقَرَّدًا
بِنَيْتِ الْجَمْعِ وَتَزَوَّجَ الْأَشْعَثُ مَلِكَةَ بِنْتِ
زُرَّارَةَ عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
فَرَدَّهَا عُمَرُ إِلَى (أَطْنَابٍ) بَيْنَهَا أَيْ إِلَى أَثْنَالِ
أَهْلِهَا وَالْمُرَادُ مَهْرٌ مِثْلُهَا وَ (الطَّنْبُ) يَفْتَحْتَيْنِ
طُولُ طَهْرٍ الْفَرَسِ وَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفَرَسٌ (أَطْنَبَ) وَ
(طَنْبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَ (أَطْنَبَتِ)
الرِّيحُ (إِطْنَابًا) اشْتَدَّتْ فِي غُبَارٍ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَطْنَبَ) الرَّجُلُ إِذَا بَالِغٌ فِي قَوْلِهِ كَمَنْحٍ
أَوْ ذَمٍّ.

طُنَّ : الذُّبَابُ وَغَيْرُهُ (يَطْنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(طَنِينًا) صَوْتُ وَ (الطُّنُّ) فِيمَا يُقَالُ حَزْمَةٌ
مِنْ حَطَبٍ أَوْ قَصَبٍ وَالْجَمْعُ (أَطْنَانٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ.

طَهَّرَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَقَرَّبَ (طَهَارَةً)
وَالِاسْمُ (الطُّهْرُ) وَهُوَ النِّقَاءُ مِنَ الدَّنَسِ
وَالنَّجَسِ وَهُوَ (طَاهِرٌ) الْعَرِضُ أَيْ بَرِيءٌ
مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُتَنَاقِضَةِ
لِلْحَيْضِ (طُهْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَطْهَارٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَامْرَأَةٌ (طَاهِرَةٌ) مِنَ الْأَدْنَانِ
(طَاهِرٌ) مِنَ الْحَيْضِ بَعِيرٌ هَاءٌ وَقَدْ
(طَهَّرْتُ) مِنَ الْحَيْضِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لُغَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ بَابِ قَرَّبَ وَ (تَطَهَّرْتُ)
اغْتَسَلْتُ وَتَكُونُ (الطَّهَارَةُ) بِمَعْنَى (التَّطَهُّرِ)
وَمَاءٌ (طَاهِرٌ) خِلَافَ نَجِسٍ وَ (طَاهِرٌ)

صَالِحٌ لِلتَّطَهُّرِ بِهِ وَ (طَهُورٌ) قِيلَ مُبَالَغَةً
وَأَنَّهُ بِمَعْنَى طَاهِرٍ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ لَوْصِفُ زَائِدٍ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ تَعَلَّبُ (الطُّهُورُ) هُوَ
الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ الْمُطَهَّرُ لِعَبْرِهِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الطُّهُورُ) فِي اللُّغَةِ هُوَ
الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ قَالَ وَقُولُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
لِمَعَانٍ مِنْهَا قَوْلُ لِمَا يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ (الطُّهُورِ) لِمَا
يُتَطَهَّرُ بِهِ وَ (الْوُضُوءُ) لِمَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَ (الْفُطُورُ)
لِمَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَ (الْغُسُولُ) لِمَا يُغْتَسَلُ بِهِ
وَيُغْسَلُ بِهِ الشَّيْءُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
«هُوَ الطُّهُورُ مَاءٌ» أَيْ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَمَا لَمْ يَكُنْ (مُطَهَّرًا)
فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الطُّهُورُ)
الْبَلِغُ فِي الطَّهَارَةِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَيَفْهَمُ
مِنْ قَوْلِهِ «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا» أَنَّهُ
طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرٌ لِعَبْرِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ (مَاءٌ)
يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي مَعْرِضِ
الِإِمْتِنَانِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَا يَنْتَفَعُ بِهِ فَيَكُونُ
طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ (طَهُورًا) يَفْهَمُ مِنْهُ
صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الطَّهَارَةِ وَهِيَ الطُّهُورِيَّةُ
فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ وَرَدَ (طَهُورٌ) بِمَعْنَى طَاهِرٍ كَمَا
فِي قَوْلِهِ «رَيْفُهُنَّ طَهُورٌ» فَالْجَوَابُ أَنَّ
وَرُودَهُ كَذَلِكَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ بَلْ هُوَ سَمَاعِيٌّ وَهُوَ
فِي الْبَيْتِ (١) مُبَالَغَةٌ فِي الْوُصْفِ أَوْ وَاقِعٌ مُوَفِّعٌ
طَاهِرٌ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ وَلَوْ كَانَ طَهُورٌ بِمَعْنَى

(١) أَيْ الْبَيْتُ الْوَارِدُ فِيهِ - رَيْفُهُنَّ طَهُورٌ.

طَاهِرٌ مُطْلَقًا لِقِيلِ ثَوْبٍ طَهُورٌ وَخَشَبٌ طَهُورٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَذَلِكَ مُمْتَنِعٌ وَ (طَهُورٌ) إِنَاءٌ
أَحَدُكُمْ أَيْ مَطْهُرُهُ وَ (المِطْهُرَةُ) بِكَسْرِ
المِيمِ الْإِدَاوَةُ وَالْفَتْحُ لَغَةٌ وَمِنْهُ (السَّوَاكُ مَطْهُرَةٌ
لِلْفَمِ) بِالْفَتْحِ وَكُلُّ إِنَاءٍ يُطَهَّرُ بِهِ (مَطْهُرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (المَطَاهِرُ).

الطُّوبُ : الْأَجْرُ الْوَاحِدَةُ (طُوبَةٌ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الطُّوبُ) الْأَجْرُ وَ (الطُّوبَةُ) الْأَجْرَةُ وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ.

الطُّورُ : بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَ (الطُّورُ) بِالْفَتْحِ
النَّارَةُ وَمَعْلُ ذَلِكَ (طُورًا) بَعْدَ (طُورٍ) أَيْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ (الطُّورُ) الْحَالُ وَالْهَيْئَةُ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَارٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَتَعْدَى
(طُورُهُ) أَيْ حَالَهُ أَلْقَى تَلِيْقُ بِهِ.

الطَّائِسُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَاعِلٌ وَيُصْنَفُ بِحَذْفِ
زَوَائِدِهِ فَيُقَالُ (طُوَيْسٌ) وَ (تَطَوَّسَتْ)
الْمَرْأَةُ بِمَعْنَى تَزَيَّنَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ إِنَّهُ (لَمَطَّوْسٌ)
لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ وَ (طُوسٌ) بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
نِسَابُورَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ.

أَطَاعَهُ : (إِطَاعَةٌ) أَيْ انْقَادَ لَهُ وَ (طَاعَهُ)
(طَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يُعَدُّهُ
بِالْحَرْفِ فَيَقُولُ (طَاعَ) لَهُ وَفِي لَغَةٍ مِنْ بَابِ
بَاعَ وَخَافَ وَ (الطَّاعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ مِنَ
الرَّبَاعِيِّ (مُطِيعٌ) وَمِنْ الثَّلَاثِي (طَانِعٌ)
وَ (طَيْعٌ) وَ (طَوَعْتُ) لَهُ نَفْسُهُ رَخَّصَتْ

وَسَلَّتْ وَ (طَاوَعْتَهُ) كَذَلِكَ وَ (إِطَاعَ) لَهُ
انْقَادَ قَالُوا وَلَا تَكُونُ الطَّاعَةَ إِلَّا عَنْ أَمْرٍ كَمَا
أَنَّ الْجَوَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ قَوْلٍ يُقَالُ أَمَرَهُ
(فَأَطَاعَ) وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ إِذَا مَضَى لِأَمْرِهِ
فَقَدْ (أَطَاعَهُ) (إِطَاعَةً) وَإِذَا وَافَقَهُ فَقَدْ
(طَاوَعَهُ) وَ (الِاسْتِطَاعَةُ) الطَّاقَةُ وَالْقُدْرَةُ
يُقَالُ (اسْتَطَاعَ) وَقَدْ تُحَذَفُ النَّاءُ فَيُقَالُ
(اسْطَاعَ) (يَسْطِيعُ) بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الضَّمُّ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَبَّهَهَا بِأَفْعَلٍ يَفْعُلُ أَفْعَالًا
وَ (تَطَوَّعَ) بِالشَّيْءِ تَبَرَّعَ بِهِ وَمِنْهُ (المُطَوَّعَةُ)
بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوُ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ وَهُمْ الَّذِينَ
يَتَبَرَّعُونَ بِالْجِهَادِ وَالْأَصْلُ (المُتَطَوَّعَةُ) فَأُبْدِلَ
وَأُدْغِمَ.

طَافَ : بِالشَّيْءِ (يَطُوفُ) (طَوَفًا) وَ (طَوَافًا)
اسْتَدَارَ بِهِ وَ (المَطَافُ) مَوْضِعُ الطَّوَافِ
وَ (طَافَ) (يَطِيفُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
وَ (أَطَافَهُ) بِالْأَلْفِ وَ (اسْتَطَافَ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (أَطَافَ) بِالشَّيْءِ أَحَاطَ بِهِ وَ (تَطَوَّفَ)
بِالْبَيْتِ وَ (أَطَوَّفَ) عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِي (طَافَنُفٌ) وَ (طَوَافٌ)
مُبَالَغَةٌ وَأَمْرَةٌ (طَوَافَةٌ) عَلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا
وَيَتَعَدَّى بِزِيَادَةِ حَرْفٍ فَيُقَالُ (طُفْتُ) بِهِ
عَلَى الْبَيْتِ وَ (طَافَ) بِالنِّسَاءِ (يَطُوفُ)
وَ (أَطَافَ) إِذَا أَلَمَّ.

وَ (الطَّائِفُ) بِلَادِ الْغُورِ وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ
غُرَّوَانٌ وَهُوَ أَبْرَدُ مَكَانٍ بِالْحِجَازِ وَ (الطَّائِفُ)

بِلَادٍ تَقِيفٍ و (الطَائِفَةُ) الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
و (الطَائِفَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ و (الطَائِفَةُ)
مِنَ النَّاسِ الْجَمَاعَةُ وَأَقْلَهُهَا ثَلَاثَةٌ وَرُبَّمَا
أُطْلِقَتْ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ و (طُوفَانٌ)
الْمَاءُ مَا يَغْشَى كُلَّ شَيْءٍ قَالَ الْبَصْرِيُّ هُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ (طُوفَانَةٌ) وَقَالَ الْكُوفِيُّ هُوَ
مَصْدَرٌ كَالرُّجْحَانِ وَالنُّقْصَانِ وَلَا يُجْمَعُ وَهُوَ
مِنْ (طَافَ) (يَطُوفُ) و (الطُوفُ) بِالْفَتْحِ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوَلَدِ مِنَ الْأَدَى بَعْدَمَا يَرْضَعُ
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْغَائِطِ مُطْلَقًا فَقِيلَ (طَافَ)
(يَطُوفُ) (طُوفًا) و (الطُوفُ) قَرِيبٌ يَنْفُخُ
فِيهَا ثُمَّ يَشْدُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُجْعَلُ عَلَيْهَا
خَشَبٌ حَتَّى تَصِيرَ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَابُ) مِثْلُ ثُوبٍ وَأُتُوبٍ .
الطُّوْقُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَطْوَاقُ) مِثْلُ ثُوبٍ
وَأُتُوبٍ و (طُوقَتُهُ) الشَّيْءُ جَعَلْتُهُ (طُوقَةً)
وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ التَّكْلِيفِ و (طُوقَ) كُلُّ شَيْءٍ مَا
اسْتَدَارَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِمَامَةِ (ذَاتُ طُوقٍ)
و (أُطِيقَتْ) الشَّيْءُ (إِطَاقَةً) قَدَرْتُ عَلَيْهِ
فَاتَانَا (مُطِيقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّاقَةُ) مِثْلُ الطَّاعَةِ
مِنْ أَطَاعَ .

طَالَ : الشَّيْءُ (طُولًا) بِالضَّمِّ امْتَدَّ و (الطُّولُ)
خِلَافُ الْعَرِضِ وَجَمْعُهُ (أَطْوَالُ) مِثْلُ قُلٍّ
وَأَقْفَالٍ و (طَالَتْ) النَّحْلَةُ ارْتَمَعَتْ قِيلَ هُوَ
مِنْ بَابِ قَرَبٍ حَمَلًا عَلَى تَقْيِصِهِ وَهُوَ قَصْرٌ
وَقِيلَ مِنْ بَابِ قَالٍ وَالْفِعْلُ لَا زِمَ وَالْفَاعِلُ

(طَوِيلٌ) وَالْجَمْعُ (طَوَالٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكِرَامٍ وَالْأُنْثَى (طَوِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (طَوِيلَاتٌ)
وَهَذَا (أَطْوَلُ) مِنْ ذَلِكَ لِلْمَذْكَرِ وَفِي الْمُؤَنَّثَةِ
طَوِيلٌ ^(١) مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثَةِ (الطُّوْلُ)
مِثْلُ فَضْلَى وَفُضِّلَ وَكُبِرَى وَكَبُرَ وَقَرَأْتُ السَّبْعَ
(الطُّوْلُ) و (أَطَالَ) اللَّهُ بَقَاءَهُ مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَمْتَدُّ بَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَمِنْهُ
(طَالَ) الْمَجْلِسُ إِذَا امْتَدَّ زَمَانُهُ و (أَطَالَه)
صَاحِبُهُ . و (طَوَّلْتُ) لَهُ بِالتَّشْقِيلِ أَهْمَلْتُ
و (الْمُطَاوَلَةُ) فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى التَّطَوِيلِ فِيهِ
و (طَوَّلْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا و (طَوَّلْتُ) لِلدَّائِبَةِ
أَرْخَيْتُ لَهَا حَبْلَهَا لِتَرَعَى وَهُوَ غَيْرُ (طَائِلٍ) إِذَا
كَانَ حَقِيرًا وَالْفَجْرُ (الْمُسْتَطِيلُ) هُوَ الْأَوَّلُ
وَيُسَمَّى الْكَادِبَ وَذَنَبَ السَّرْحَانَ شَبَّهَ بِهِ لِأَنَّهُ
مُسْتَدِيرٌ صَاعِدٌ فِي غَيْرِ اعْتِرَاضٍ و (طَالَ)
عَلَى الْقَوْمِ (يَطُولُ) (طُولًا) مِنْ بَابِ قَالَ
إِذَا أَفْضَلَ فَهُوَ (طَائِلٌ) و (أَطَالَ) بِالْأَلِفِ
و (تَطَوَّلَ) كَذَلِكَ و (طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَصْدَرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى صَدَاقِهَا
وَكَلَّفَهَا فَقَدْ (طَالَ) عَلَيْهَا وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
(طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَا فَضَّلَ عَنْ كِفَايَتِهِ وَكَفَى
صَرْفُهُ إِلَى مُؤْنِ نِكَاحِهِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ »

(١) في القاموس : والطويل تأنيث الأطول والجمع
الطول وهي الصواب لأن أفضل التفضيل المجرى من آل والإضافة
يلتزم الأفراد والتذكير ولا يجوز أن يأتي على فعل إلا مع آل
أو الإضافة لمرفة .

(بِالطَّبِّ) وَهُوَ مِنَ الْعَطْرِ وَ (طَبِيئُهُ) ضَمَخْتُهُ :
و (طَبِيئُهُ) اسْمٌ لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَ (طَابَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (طَوَى) لَهُمْ قِيلَ
مِنْ (الطَّبِيبِ) وَالْمَعْنَى الْعَيْشُ (الطَّبِيبُ)
وَقِيلَ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَأَصْلُهَا (طَبِي)
فَقَبِلَتِ الْيَاءُ وَأَوَّاءُ لِمَجَاسَةِ الضَّمَّةِ وَ (الطَّبِيَّاتُ)
مِنْ الْكَلَامِ أَفْضَلُهُ وَأَحْسَنُهُ .

الطَّائِرُ : عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (طَارَ)
(يَطِيرُ) (طَيْرَانًا) وَهُوَ لَهُ فِي الْجَوِّ كَمَشَى
الْحَيَوَانُ فِي الْأَرْضِ وَيُعَدُّ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (طَيْرَتُهُ) وَ (أَطْرَتْهُ) وَجَمْعُ (الطَّائِرِ)
طَيْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ
وَجَمْعُ (الطَّيْرِ) طَيْرٌ وَ (أَطْيَارٌ) وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَطْرَبُ وَيَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الطَّيْرُ) جَمَاعَةٌ
وَتَأْتِيهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ
(طَيْرٌ) بَلْ (طَائِرٌ) وَقَلَّمَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى (طَائِرَةٌ)
وَ (طَائِرٌ) الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ الَّذِي يُقْلَدُهُ
وَ (طَارَ) الْقَوْمُ نَفَرُوا مُسْرِعِينَ وَ (اسْتَطَارَ)
الْفَجْرُ انْتَشَرُوا (تَطِيرُ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (أَطِيرُ)
مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الطَّيْرَةُ) وَزَانَ عَيْنُهُ وَهِيَ التَّشَاؤُمُ
وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتِ الْمَضِيَّ لَهُمْ مَرَّتْ
(بِمَجَائِمِ الطَّيْرِ) وَأَثَارَتِهَا لِتَسْتَفِيدَ هَلْ تَمْضِي
أَوْ تَرْجِعُ فَتَمَى الشَّارِعُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ (لَا هَامَ
وَلَا طَيْرَةَ) وَقَالَ « أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي وَكُنَاتِهَا »
أَيَّ عَلَى مَجَازِئِهَا .

الْعَتَّ مِنْكُمْ « فِيمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ (طَوْلًا)
وَقِيلَ (الطَّوْلُ) الْغَنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُعَدَّى بِإِلَى
فَيُقَالُ وَجَدْتُ (طَوْلًا) إِلَى الْحَرَّةِ أَيْ سَعَةً مِنْ
الْمَالِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْوَصْلَةِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ
فَقَالُوا (طَوْلًا) إِلَى الْحَرَّةِ ثُمَّ زَادَ الْفُقَهَاءُ
تَخْفِيفَهُ فَقَالُوا (طَوْلُ) الْحَرَّةِ وَقِيلَ الْأَصْلُ
(طَوْلًا) عَلَيْهِمَا وَ (اسْتَطَالَ) عَلَيْهِ قَهْرُهُ وَعَلَيْهِ
وَ (تَطَاوَلَ) عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَمَدَارُ الْبَابِ عَلَى
الزِّيَادَةِ

طَوَيْتُهُ : (طَابًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (طَوَيْتُ) الْبَيْتَ
فَهُوَ (١) . (طَوَى) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (دَوَّطَوَى)
وَادٍ يَقْرُبُ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ قَرْسَخٍ وَيَعْرِفُ فِي وَقْتِنَا
بِالزَّاهِرِ فِي طَرِيقِ التَّعِيمِ وَيَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ
وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا فَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهُ
اسْمًا لِلْوَادِي وَمَنْ مَنْعَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ مَعَ
الْعَلَمِيَّةِ أَوْ مَنْعَهُ لِلْعَلَمِيَّةِ مَعَ تَقْدِيرِ الْعَدَلِ
عَنْ طَاوٍ .

طَابَ : الشَّيْءُ (يَطِيبُ) (طَيِّبًا) إِذَا كَانَ
لَذِيذًا أَوْ حَلَالًا فَهُوَ (طَيِّبٌ) وَ (طَابَتْ)
نَفْسُهُ (تَطِيبُ) انْبَسَطَتْ وَانْشَرَحَتْ
وَ (الِاسْتِطَابَةُ) الْإِسْتِجَاءُ يُقَالُ (اسْتَطَابَ)
وَ (أَطَابَ) (إِطَابَةً) أَيْضًا لِأَنَّ الْمُسْتَنْجَى
تَطِيبُ نَفْسُهُ بِإِزَالَةِ الْحَبْثِ عَنِ الْمَخْرَجِ
وَ (اسْتَطَبْتُ) الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ (طَيِّبًا) وَ (تَطِيبُ)

(١) لا يصح عبد الصمير على البئر لأنها مؤنثة

ولو أرادها لقال فهي طوي.

الطَّيْشُ : الْخِفَّةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ بَاعَ
 وَ (طَاشَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (طَيْشًا)
 أَيْضًا انْحَرَفَ عَنْهُ فَلَمْ يُصِبْهُ فَهُوَ (طَائِشٌ)
 وَ (طَيَّاشٌ) مُبَالِغَةٌ .
 طَافَ : الْخِيَالُ (طَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَلَمْ
 وَ (طَيْفٌ) الشَّيْطَانُ وَ (طَائِفُهُ) إِمَامُهُ بِمَسِّ
 أَوْ وَسْوسَةٍ وَيُقَالُ أَصْلَهُ الْوَاوُ وَأَصْلُهُ (يَطُوفُ)
 لِكَنْهِهِ قُلُوبَ إِمَامٍ لِلتَّخْفِيفِ وَإِمَامٌ لُغَةً قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
 فِي بَابِ الْوَاوِ ، وَ (الطَّيْفُ) وَ (الطَّائِفُ)
 مَا أَطَافَ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْخِيَالِ
 وَقَالَ فِي بَابِ الْيَاءِ (الطَّيْفُ) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
 الطَّيْنُ : مَعْرُوفٌ وَ (الطَّيْنَةُ) أَحْصُ وَ (طَانٌ)
 الرَّجُلُ الْبَيْتَ وَالسَّطْحَ (يَطِينُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
 طَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَ (طَيَّنَهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ
 وَ (الطَّيْنَةُ) الْخَلْقَةُ وَ (طَانَهُ) اللَّهُ عَلَى
 الْخَيْرِ جَبَلَهُ عَلَيْهِ .

❦ كتاب الظاء ❦

الظنيّ : معروفٌ وهو اسمٌ للذكرِ والتثنية (ظنيان) على لفظهِ وبِهِ كُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو ظَنِيَّانَ) وَجَمْعُهُ (أَظْطَبَ) وَأَصْلُهُ أَفْعَلُ مِثْلُ أَفْلَسَ (وَضِيٌّ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَالْأُنْثَى (ظَنِيَّةٌ) بِالْهَاءِ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ أَنَّ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَالذَّكَرَ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الظَنِيَّةُ) الْأُنْثَى وَهِيَ عَتْرٌ وَمَاعِزَةٌ وَالذَّكَرُ (ظَنِيٌّ) وَيُقَالُ لَهُ تَيْسٌ وَذَلِكَ اسْمُهُ إِذَا أَتَى وَلَا يَزَالُ ثَبِيًّا حَتَّى يَمُوتَ . وَلَفْظُ الْفَارَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ (الظَنِيَّةُ) الْأُنْثَى (الظِّلَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَكُنِيَتْ قَيْلٍ (أُمُ ظَنِيَّةٍ) وَالْجَمْعُ (ظَنِيَّاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (الظِّلَاءُ) جَمْعُ بَعْمٍ الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَكَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

و (الظُّبَةُ) بِالتَّخْفِيفِ حَدُّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ (ظُبَاتٌ) وَ (ظُبُونٌ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ وَلَا مَهْمَا مَحْلُوقَةٌ يُقَالُ إِنَّهَا وَأَوَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ (ظُبُوتٌ) وَمَعْنَاهُ دَعْوَتْ .

الظَّرْبُ : وَزَانُ نَبِيِّ الرَّابِيَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ (ظُرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّانِيَةُ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ

الْعَيْنَ نَحْوُ كَيْدٍ وَأَكْبَادٍ وَفَخِذٍ وَأَفْخَاذٍ وَنَمِيرٍ وَأَنْمَارٍ وَقَلَمًا يُخَاوِزُونَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ هَذَا الْجَمْعُ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ (أَظْرَابٌ) لَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ جُمِعَ عَلَى تَوْهَمِ التَّخْفِيفِ بِالسُّكُونِ فَيَصِيرُ مِثْلَ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُوَ كَمَا خَفِيفٌ نَمِيرٌ وَجُمِعَ عَلَى نُمُورٍ مِثْلَ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَخُفِيفٌ سَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَسْبَعٍ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ) وَ (الظَّرْبَانُ) عَلَى صِبْغَةِ الْمُتَنَّى وَالتَّخْفِيفُ بِكُسْرِ الظَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ لَعْنَةٌ دُوبِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الصَّبِيَّ الْقَصِيرَ أَصْلَمَ الْأُذُنَيْنِ طَوِيلَ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْبَضُ الْبَطْنِ مُتَنَبِّةُ الرِّيحِ وَالْقَسْوُ وَتَزَعُمُ الْعَرَبِ أَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي الثُّوبِ لَا تَزُولُ رِيحُهُ حَتَّى يَبْلَى وَإِذَا فَسَتْ بَيْنَ الْإِبِلِ تَفَرَّقَتْ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي الْقَوْمِ إِذَا تَقَاطَعُوا (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانُ) ^(١) وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْحَشَرَاتِ وَالْجَمْعُ (الظَّرَائِي) وَ (الظَّرِّي) أَيْضًا عَلَى فَعْلَى وَزَانَ ذِكْرَى وَذَفَرَى .

الظَّرْفُ : وَزَانُ فَلَسِ الْبَرَاةِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَ (ظَرْفٌ) بِالضَّمِّ (ظَرَفَةٌ) فَهُوَ (ظَرْفٌ) قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (ظَرْفٌ) الْعَلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَهُوَ

الظَّرْفُ : وَزَانُ نَبِيِّ الرَّابِيَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ (ظُرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّانِيَةُ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ

(١) المثل رقم (٢٧٤٨) من مجمع الأمثال للميداني .

مِثْلُ أُسْبُوعٍ وَأَسَابِيعَ قَالَ :

مَا بَيْنَ لُقْمَتَيْهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ

وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أَظْفُورٍ ^(١)

وَقَوْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَيُجْمَعُ (الظُّفْرُ) عَلَى

(أُظْفُورٍ) سَبْقُ قَلَمٍ وَكَانَهُ أَرَادَ وَيُجْمَعُ

عَلَى (أَظْفَرٍ) فَطَعًا الْقَلَمُ بِزِيَادَةٍ وَאו ^(٢)

و (ظَفِيرٌ) (ظَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَأَصْلُهُ

بِالْفُوزِ وَالْفَلَاحِ وَ (ظَفِرْتُ) بِالضَّالَةِ إِذَا

وَجَدْتَهَا وَالْفَاعِلُ (ظَافِرٌ) وَ (ظَفِرَ) بَعْدُوهُ

وَ (أَظْفَرْتُهُ) بِهِ وَ (أَظْفَرْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى

ظَلَعَ : الْبُعِيرُ وَالرَّجُلُ (ظَلَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

عَمَرَ فِي مَشْيِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَرَجِ وَلِهَذَا يُقَالُ

هُوَ عَرَجٌ يَسِيرُ .

الظِّلُّ : مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَنَحْوِهِ كَالظُّفْرِ مِنْ

الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أُظْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

وَأَحْمَالٍ .

الظِّلُّ : قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّ

الظِّلَّ وَالْقِيَاءَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ

(الظِّلُّ) يَكُونُ غُدُوَةً وَعَشِيَّةً وَ (الْقِيَاءُ) لَا

يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ فَلَا يُقَالُ لِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ

(قِيَاءً) وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ (قِيَاءً) لِأَنَّهُ

ظِلٌّ فَأَمَّا مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ

(١) رواية غيره .

ما بين (نفسها) الأولى إذا انحدرت .

وبين أخرى تليها (قيس) أظفور .

(٢) احتمال بعيد - لأنه أراد الجمع على أظفور بضم

المهمزة - أما أظفر فبفتحها .

وَصَفُّ لُهُمَا لَا لِلشُّيُوخِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمُرَادُّ

الرَّصْفُ بِالْحُسْنِ وَالْأَدَبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

الْمُرَادُّ الْكَيْسُ فَيَعْمُ الشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ وَرَجُلٌ

(ظَرِيفٌ) وَقَوْمٌ (ظُرَفَاءُ) وَ (ظِرَافٌ)

وَشَابَةٌ (ظَرِيفَةٌ) وَنِسَاءٌ (ظِرَافٌ) وَ (الظَّرْفُ)

الْوَعَاءُ وَالْجَمْعُ (ظُرُوفٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ .

ظَعْنٌ : (ظَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ارْتَحَلَ وَالْإِسْمُ

(ظَعْنٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالْحَرْفِ

فَيُقَالُ (أَظْعَنْتُهُ) وَ (ظَعَنْتُ) بِهِ وَالْفَاعِلُ

(ظَاعِنٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَظْعُونٌ) وَالْأَصْلُ

(مَظْعُونٌ) بِهِ لَكِنْ حُدِفَتِ الصَّلَةُ لِكَثَرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ

لِلْمَرْأَةِ (ظَعِينَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا

(يَظْعَنُ) بِهَا وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) الْهُودُجُ وَسَوَاءٌ

كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ (ظَاعِنُونَ)

وَ (ظَعْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) فِي

الْأَصْلِ وَصَفُّ لِلْمَرْأَةِ فِي هَوْدَجِهَا ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَذَا

الِاسْمِ وَإِنْ كَانَتْ فِي بَيْتِهَا لَا تَنْصِيرُ (مَظْعُونَةٌ) وَ

الظُّفْرُ : لِلْإِنْسَانِ مُذْكَرٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ أَفْصَحُهَا

بِضَمَّتَيْنِ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

« حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » وَالثَّانِيَةُ الْإِسْكَانُ

لِلتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالْجَمْعُ

(أُظْفَارٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَظْفَرٍ) مِثْلُ

رُكْنٍ وَارْكُنِي وَالثَّلَاثَةُ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَزَانَ حِمْلٍ

وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرَتَيْنِ لِلِإِتْبَاعِ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي الشَّاذِّ

وَالْخَامِسَةُ (أُظْفُورٌ) وَالْجَمْعُ (أُظَافِيرُ)

المَشْرِقِ وَ (التِّيْءُ) الرَّجُوعُ وَقَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ
 (الظِّلُّ) مِنَ الطَّلُوعِ إِلَى الزَّوَالِ وَ (التِّيْءُ)
 مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ
 وَغَيْرِهَا بِالْفَدَاةِ وَ (التِّيْءُ) بِالْعَشِيِّ وَقَالَ
 رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
 فَزَالَتْ عَنْهُ فَهَوُ (ظِلٌّ) وَ (فَيْءٌ) وَمَا لَمْ
 يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهَوُ (ظِلٌّ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ
 الشَّمْسُ تَنْسُخُ (الظِّلَّ) وَالْفَيْءُ (يَنْسُخُ
 الشَّمْسُ) وَجَمْعُ (الظِّلِّ) (ظِلَالٌ) وَ (أُظْلَةٌ)
 وَ (ظُلٌّ) وَ زَانَ رُطْبٍ وَأَنَا فِي (ظِلٍّ) فَلَانَ
 أَيْ فِي سِتْرِهِ وَ (ظِلٌّ) اللَّيْلُ سَوَادُهُ لِأَنَّهُ
 يَسْتُرُ الْأَبْصَارَ عَنِ التَّفْوِذِ وَ (ظِلٌّ) النَّهَارُ
 (يُظِلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (ظِلَالَةٌ) دَامَ
 ظِلُّهُ وَ (أُظِلَّ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أُظِلَّ)
 الشَّيْءُ وَ (ظَلَّلَ) امْتَدَّ ظِلُّهُ فَهَوُ (مُظِلٌّ)
 وَ (مُظِلِّلٌ) أَيْ دُو ظِلٌّ يُسْتَظَلُّ بِهِ وَ (الْمُظِلَّةُ)
 بِكَسْرِ المِيمِ وَفَتَحِ الطَّاءِ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ مِنْ
 الشَّعْرِ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الْحَيَاءِ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ فِي
 بَابِ مِفْعَلَةٍ بِكَسْرِ المِيمِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ المِيمُ
 لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى سَمَوْا
 الْعَرِيشَ الْمُتَّخَذَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ الْمَسْتَوْرِ
 بِالْثَّمَامِ (مِظْلَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَأَمَّا (الْمِظْلَةُ) فَرَوَاهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَفْتَحُ المِيمَ وَغَيْرَهُ يُجِزُ كَسْرَهَا
 وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْفَتْحُ لَفَةً فِي
 الْكَسْرِ وَالْجَمْعِ (الْمِظَالُ) وَ زَانَ دَوَابُّ وَ (أُظِلَّ)

الشَّيْءُ (إِظْلَالًا) إِذَا أُقْبِلَ أَوْ قُرِبَ وَ (أُظِلَّ)
 أَشْرَفَ وَ (ظَلَّ) يَفْعَلُ كَذَا (يُظَلُّ) مِنْ
 بَابِ تَعَبَ (ظُلُولًا) إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا قَالَ الْخَلِيلُ
 لَا تَقُولُ الْعَرَبُ (ظَلَّ) إِلَّا لِعَمَلٍ يَكُونُ بِالنَّهَارِ
الظُّلْمُ : اسْمٌ مِنْ (ظَلَمَهُ) (ظُلْمًا) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ وَ (مُظْلِمَةٌ) يَفْتَحُ المِيمَ وَكَسَرَ اللَّامَ
 وَتُجْعَلُ (الْمُظْلِمَةُ) اسْمًا لِمَا تَطْلُبُهُ عِنْدَ
 الظَّالِمِ (كَالظُّلَامَةِ) بِالضَّمِّ وَ (ظَلَمْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ إِلَى الظُّلْمِ وَأَصْلُ (الظُّلْمِ)
 وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ
 اسْتَرْعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ» (١) وَ (الظُّلْمَةُ)
 خِلَافُ النُّورِ وَجَمْعُهَا (ظُلْمٌ) وَ (ظُلُمَاتُ)
 مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَ (الظُّلَامُ) أَوَّلُ اللَّيْلِ وَ (الظُّلُمَاءُ)
 (الظُّلْمَةُ) وَ (أُظْلِمَ) اللَّيْلُ أُقْبِلَ بِظُلَامِهِ
 وَ (أُظْلِمَ الْقَوْمُ) دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَ (تَظَلَّمُوا)
 ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ظَمَى : (ظَمًا) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَطَشَ عَطْشًا
 وَ زَانَ وَمَعْنَى فَالذَّكْرُ (ظَمَانٌ) وَالْأُنْثَى (ظِمَامِي)
 مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعَطَشْنِي وَالْجَمْعُ (ظِمَاءٌ) مِثْلُ
 سِهَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيَقَالُ
 (ظَمَّاهُ) وَ (أَظْمَاهُ) .

الظَّنُّ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ خِلَافُ
 الْيَقِينِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
 الْيَقِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا

رَبِّهِمْ » وَمِنْهُ (الْمَظَنَّةُ) بِكَسْرِ الظَّاءِ لِلْمَعْلَمِ
وَهُوَ حَيْثُ يُعْلَمُ الشَّيْءُ قَالَ النَابِغَةُ :

« فَإِنْ مَظَنَّةُ الْجَهْلِ الشَّبَابُ (١) »

وَالْجَمْعُ (الْمَظَانُّ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (مَظَنَّةٌ)
الشَّيْءُ مَوْضِعُهُ وَمَالُهُ وَ (الظَّنَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْتِمَّةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ ظَنَنْتُهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَيْضًا إِذَا اتَّهَمْتُهُ فَهُوَ (ظَنِينٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ وَفِي السَّبْعَةِ « وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ
بِظَنِّينَ » أَيْ بِمَنْهُمْ وَ (أُظُنْتُ) بِهِ النَّاسُ
عَرَضَتْهُ لِلْتِمَّةِ .

ظَهَرَ : الشَّيْءُ (يُظْهَرُ) (ظُهُورًا) بَرَزَ بَعْدَ
الْخَفَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ (ظَهَرَ) لِي رَأْيٌ إِذَا عَلِمْتُ
مَا لَمْ تَكُنْ عَلِمْتُهُ وَ (ظَهَرْتُ) عَلَيْهِ أَطْلَعْتُ
وَ (ظَهَرْتُ) عَلَى الْحَافِظِ عَلَوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ
(ظَهَرَ) عَلَى عَدُوِّهِ إِذَا غَلَبَهُ وَ (ظَهَرَ) الْحَمْلُ
تَبَيَّنَ وَجُودُهُ وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
سَأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنَ النِّسَاءِ عَنْ ظُهُورِ الْحَمْلِ
فَقُلْنَ لَا يَتَبَيَّنُ الْوَلَدُ دُونَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . وَ (الظُّهْرُ)
خِلَافُ الْبَطْنِ وَالْجَمْعُ (أُظْهَرُ) وَ (ظُهُورُ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَأَقْلَسٍ وَفُلُسٍ وَجَاءَ (ظُهُرَانُ)
أَيْضًا بِالضَّمِّ وَ (الظُّهْرُ) الطَّرِيقُ فِي الْبَرِّ
وَ (الظُّهْرَانُ) بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمٌ وَادٍ بَقُرْبِ
مَكَّةَ وَنُسِبَ إِلَيْهِ قَرْيَةٌ هُنَاكَ فَقِيلَ (مَرْ
الظُّهْرَانِ) وَ (الظُّهْرَةُ) الْهَاجِرَةُ وَذَلِكَ حِينَ

تَزُولُ الشَّمْسُ وَ (الظَّهِيرُ) الْمُعِينُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » وَ (الْمُظَاهَرَةُ) الْمَعَاوَنَةُ
وَ (تَظَاهَرُوا) تَقَاطَعُوا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ وَلَى
ظَهْرُهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ (ظَهْرَانِيهِمْ)
يَفْتَحُ النَّوْنُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا تُكْسَرُ وَقَالَ
جَمَاعَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ لِلتَّأْكِيدِ وَبَيْنَ
(ظَهْرِيهِمْ) وَبَيْنَ (أُظْهَرِهِمْ) كُلُّهَا بِمَعْنَى
بَيْنَهُمْ وَفَائِدَةٌ إِدْخَالُ فِي الْكَلَامِ أَنَّ إِقَامَتَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى
سَبِيلِ الْاسْتِظْهَارِ بِهِمْ وَالْإِسْتِنَادِ إِلَيْهِمْ وَكَأَنَّ
الْمَعْنَى أَنَّ (ظَهْرًا) مِنْهُمْ قُدَّامُهُ وَ (ظَهْرًا)
وَرَاءَهُ فَكَانَهُ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ هَذَا أَصْلُهُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَكْنُوفٍ بَيْنَهُمْ وَلَقِيتُهُ بَيْنَ
(الظَّهْرَيْنِ) وَ (الظَّهْرَانِيْنِ) أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ
وَالْأَيَّامِ . وَ (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ
ظَهْرِ غَنَى) الْمُرَادُ نَفْسُ الْغِنَى وَلَكِنْ أُضِيفَ
لِلْإِيضَاحِ وَالْيَبَانَ كَمَا قِيلَ (ظَهَرَ) الْعَيْبُ
وَ (ظَهَرَ) الْقَلْبُ وَالْمُرَادُ نَفْسُ الْعَيْبِ
وَنَفْسُ الْقَلْبِ وَمِثْلُهُ نَسِمُ الصَّبَا وَهِيَ نَفْسُ الصَّبَا
لِاخْتِلَافِ الْفُطَيْنِ طَلَبًا لِلتَّأْكِيدِ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ (لَحَقَّ الْيَقِينُ) (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ)
وَقِيلَ الْمُرَادُ عَنْ غَنَى يَعْتَمِدُهُ وَيَسْتَنْظِرُهُ بِهِ عَلَى
النَّوَائِبِ وَقِيلَ مَا يَفْضُلُ عَنِ الْعِيَالِ وَ (الظُّهْرُ)
مَضْمُومًا إِلَى الصَّلَاةِ مُؤَنَّثَةٌ فَيُقَالُ دَخَلْتُ
(صَلَاةَ الظُّهْرِ) وَمِنْ غَيْرِ إِصَافَةٍ يَجُوزُ التَّائِيثُ

(١) صدره - فإن بك عامر قد قال جهلا

ويرى السباب بدل الشباب .

والتذكيرُ فالتأنيثُ عَلَى مَعْنَى سَاعَةِ الزَّوَالِ .
والتذكيرُ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ وَالْحِينِ فَيَقَالُ حَانَ
(الظُّهْرُ) وَحَانَتْ (الظُّهْرُ) وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا
بِاقِي الصَّلَوَاتِ .

و (أَظْهَرَ) الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ دَخَلُوا فِي وَقْتِ
(الظُّهْرِ) أَوْ (الظُّهْرِ) و (الظَّهَارُ) بِالْكَسْرِ
مَا يَظْهَرُ لِلْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْبُطَانَةِ
و (ظَاهَر) مِنْ امْرَأَةٍ (ظَاهَرًا) مِثْلُ قَاتِلٍ
قِتَالًا و (تَظَهَّرَ) إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ عَلَى كَظْهَرِ
أُمِّي قِيلَ إِنَّمَا خُصَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ الظُّهْرِ لِأَنَّ
الظُّهْرَ مِنَ الدَّائِيَةِ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ وَالْمَرْأَةُ
مَرْكُوبَةٌ وَقْتَ الْغُشْيَانِ فَرُكُوبُ الْأُمِّ مُسْتَعَارٌ
مِنْ رُكُوبِ الدَّائِيَةِ ثُمَّ شَبَّهَ رُكُوبُ الزَّوْجَةِ
بِرُكُوبِ الْأُمِّ الَّذِي هُوَ مُمْتَنِعٌ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ
لَطِيفَةٌ فَكَانَتْهُ قَالَ رُكُوبُكَ لِلنِّكَاحِ حَرَامٌ عَلَى
وَكَانَ (الظَّهَارُ) طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُحْوَى
عَنِ الطَّلَاقِ بِلَفْظِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمُ
الْكُفَّارَةَ تَغْلِيظًا فِي النَّهْيِ . وَاتَّخَذْتُ كَلَامَهُ
(ظَهْرِيًّا) بِالْكَسْرِ أَيْ نَسِيًّا نَسِيًّا و (اسْتَظْهَرْتُ)

بِهِ اسْتَعْنْتُ و (اسْتَظْهَرْتُ) فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
تَحَرَّيْتُ وَأَخَذْتُ بِالِاحْتِيَاظِ . قَالَ الْغَزَالِيُّ
وَيُسْتَحَبُّ (الِاسْتَظْهَارُ) بِغَسَلَةِ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ .
قَالَ الرَّافِعِيُّ يُجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ
فَالِاسْتَظْهَارُ طَلَبُ الطَّهَّارَةِ و (الِاسْتَظْهَارُ)
الِاحْتِيَاظُ وَمَا قَالَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ
صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْتِعَانَةٌ بِالْفَسْلِ عَلَى بَقِيَةِ
الطَّهَّارَةِ وَمَا قَالَهُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَّةِ لَمْ أَجِدْهُ .
الظُّثْرُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا النَّاقَةُ
تَعَطُّفٌ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ
الْأَجْنَبِيَّةِ تَحْضُنُ وَلَدَ غَيْرِهَا (ظُثْرًا) وَلِلرَّجُلِ
الْحَاضِنِ (ظُثْرًا) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَظَارُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
(ظَنَارٍ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَ (ظَارَتْ)
(أَظَارُ) بِفَتْحَتَيْنِ اتَّخَذْتُ (ظُثْرًا) .
الطَّبَّانُ : فَعْلَانٌ مِنَ النَّبَاتِ وَيُسَمَّى بِاسْمَيْنِ
الْبَرِّ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشَبَّهُ النَّسْرِينَ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْلَّبَابِ وَيَلْتَفُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ
(ظَبْيَانٌ) أَيْضًا .

عَبَّ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (عَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرَبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَ (عَبَّ) الْحَمَامُ شَرَبَ مِنْ غَيْرِ مَضٍ كَمَا تَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَأَمَّا بَاقِي الطَّيْرِ فَإِنَّهَا تَحْسُوهُ جَرْعًا بَعْدَ جَرْعٍ .
عَبَثَ : (عَبَثًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ وَعَمِلَ مَالًا فَائِدَةً فِيهِ فَهُوَ (عَابَثُ) وَ (عَبَثَ) بِهِ الدَّهْرُ كِنَايَةً عَنْ تَقْلِبِهِ .
وَ (الْعَبِيثَانُ) نَبَتْ بِالْبَادِيَةِ طَبِيبَ الرِّيحِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعِمْلَلَانُ وَفَعْلَلَانُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَتَفْتَحُ النَّاءُ وَتَضُمُّ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَيَا لَفَتْحٍ مُطْلَقًا
عَبَدْتُ : اللَّهُ (أَعْبُدُهُ) (عِبَادَةً) وَهِيَ الْإِنْقِيَادُ وَالْخُضُوعُ وَالْفَاعِلُ (عَابِدٌ) وَالْجَمْعُ (عِبَادٌ) وَ (عَبْدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فَيَمُنُ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (عَابِدٌ) الْوَتْنُ وَالشَّمْسُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَ (عَبَادٌ) بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْمُبَالَغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ (عَبَّادَانُ) عَلَى صِيغَةِ الثَّنِيَّةِ بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ يَقْرُبُ الْبَصْرَةَ شَرْقًا مِنْهَا بِمِثْلِهِ إِلَى الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (عَبَّادَانُ) جَزِيرَةٌ أَحَاطَتْ بِهَا شُعْبَتَا دِجْلَةَ سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسٍ .
وَ (قَيْسُ ابْنِ عَبَادٍ) وَزَانُ غُرَابٍ مِنَ التَّابِعِينَ

وَقَتْلَهُ الْحَجَّاجُ . وَ (الْعَبْدُ) خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَعْمِلَ لَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا (أَعْبَدُ) وَ (عَبِيدُ) وَ (عِبَادُ) وَ (ابْنُ أُمِّ عَبْدِ) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ (أَعْبَدْتُ) زَيْدًا فَلَنَا مَلَكَتُهُ إِيَّاهُ لِيَكُونَ لَهُ (عَبْدًا) وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنَ (الْعَبْدِ) فَعْلٌ وَ (اسْتَعْبَدَهُ) وَ (عَبْدَهُ) بِالتَّثْقِيلِ اتَّخَذَهُ (عَبْدًا) وَهُوَ بَيْنَ (الْعُبُودِيَّةِ) وَ (الْعَبْدِيَّةِ) وَنَاقَةٌ (عَبْدَةٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ قَوِيَّةٍ وَ (عَبْدٌ) (عَبْدًا) مِثْلُ غَضِبَ غَضَبًا وَزَانٌ وَمَعْنَى وَالْإِسْمُ (الْعَبْدَةُ) مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَبِأَحَدِهِمَا سُمِّيَ وَ (تَعَبَّدَ) الرَّجُلُ تَنَسَّكَ وَ (تَعَبَّدَتْهُ) دَعَوَتْهُ إِلَى الطَّاعَةِ .
عَبَّرْتُ : النَّهْرَ (عَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عُبُورًا) قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ (الْمَعْبَرُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ شَطُّ نَهْرٍ هَيَّئَ لِلْعُبُورِ وَ (الْمَعْبَرُ) بِكسر الميمِ مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ أَوْ قِطْرَةٍ وَ (عَبَّرْتُ) الرُّوْيَا (عَبْرًا) أَيْضًا وَ (عِبَارَةٌ) فَسَّرْتُهَا وَبِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ » وَ (عَبَّرْتُ) السَّبِيلَ بِمَعْنَى مَرَرْتُ (فَعَابَرُ) السَّبِيلِ مَارُ الطَّرِيقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

مَعْنَاهُ إِلَّا مُسَافِرِينَ لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَعْوزُهُ الْمَاءُ وَقِيلَ الْمُرَادُ إِلَّا مَا رَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ مُرِيدِينَ لِلصَّلَاةِ وَ(عَبَّرَ) مَاتَ وَ(عَبَّرْتُ) الدَّرَاهِمَ وَ(اعْتَبَرْتُهَا) بِمَعْنَى وَ(الِإِعْتِبَارُ) يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِخْتِيَارِ وَالِامْتِحَانِ مِثْلُ (اعْتَبَرْتُ) الدَّرَاهِمَ فَوَجَدْتُهَا أَلْفًا وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِعْطَافِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) وَ(الْعِبْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ قَالَ الْمُخَلِيلُ (الْعِبْرَةُ) وَ(الِإِعْتِبَارُ) بِمَا مَضَى أَيْ الْإِعْطَافُ وَالتَّذَكُّرُ وَجَمْعُ (الْعِبْرَةُ) (عَبَّرَ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَتَكُونُ (الْعِبْرَةُ) وَالِإِعْتِبَارُ بِمَعْنَى الْإِعْتِدَادِ بِالشَّيْءِ فِي تَرْتُّبِ الْحُكْمِ نَحْوُ وَ(الْعِبْرَةُ) بِالْعَقِبِ أَيْ وَالِإِعْتِدَادُ فِي التَّقَدُّمِ بِالْعَقِبِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَلَا (عِبْرَةَ) (بِعِبْرَةٍ) (مُسْتَعْبِرٌ) مَا لَمْ تَكُنْ (عِبْرَةً) (مُعْتَبِرٌ) .. وَهُوَ حَسَنُ (الْعِبَارَةِ) أَيْ الْبَيَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ فَتَحَهَا أَيْضًا. وَ(الْعَبِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ أَخْلَاطُ تُجْمَعُ مِنَ الطَّيِّبِ. وَ(الْعَبِيرُ) فَنَعْلٌ (١) طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ (الْعَبِيرُ) وَهِيَ (الْعَبِيرُ) وَ(الْعَبِيرُ) حُوتٌ عَظِيمٌ وَ(عَبَّرْتُ) عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ وَاللِّسَانُ (بُعْبُرٌ) عَمَّا فِي الضَّمِيرِ أَيْ يَبِينُ.

عَبَسَ : مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عَبُوسًا) قَطَبٌ وَجْهُهُ فَهُوَ (عَابِسٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ(عَبَّاسٌ) أَيْضًا

(١) النون أصلية عند غيره فوزن عبر فَعْلَلٌ.

لِلْمُبَالِغَةِ وَبِهِ سُمِّيَ وَ(عَبَسَ) الْيَوْمُ اشْتَدَّ فَهُوَ (عَبُوسٌ) وَزَانَ رَسُولٌ وَ(الْعَبْسُ) مَا يَبَسُ عَلَى أَذْنَابِ الشَّاءِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْيَوْلِ وَالْبَعْرِ الْوَاحِدَةُ (عَبْسَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَحْدَةِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَمَرُو بْنُ عَبْسَةَ).

عَبَطْتُ : الشَّاءُ (عَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ذَبَحْتُ صَحِيحَةً مِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ بِهَا وَلَحْمٌ (عَبِيطٌ) أَيْ صَحِيحٌ طَرِيٌّ وَدَمٌ (عَبِيطٌ) طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خَلْطَ فِيهِ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ (الْعَبِيطُ) مِنَ اللَّحْمِ مَا كَانَ سَلِيمًا مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ وَلَا يُقَالُ (عَبِيطٌ) إِذَا كَانَ الذَّبْحُ مِنْ أَفَقٍ وَلَا يُقَالُ لِلشَّاءِ (عَبِيطَةٌ) وَ(مُعْبِطَةٌ) إِذَا ذُبِحَتْ مِنْ أَفَقٍ غَيْرِ الْكَسْرِ وَ(عَبَطُهُ) الْمَوْتُ وَ(اعْتَبَطَهُ) وَمَاتَ (عَبَطَةً) بِالْفَتْحِ أَيْ شَابًا صَحِيحًا.

عَبَقَ : بِهِ الطَّيِّبُ (عَبَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ظَهَرَتْ رِيحُهُ بِثَوْبِهِ أَوْ بَدَنِهِ فَهُوَ (عَبِقٌ) قَالُوا وَلَا يَكُونُ (الْعَبَقُ) إِلَّا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ الذَّكِيَّةُ وَ(عَبِقَ) الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ لَزِمَ.

وَ(عَبَقَرٌ) وَزَانَ جَعْفَرٌ يُقَالُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ عَمَلٍ جَلِيلٍ دَقِيقٍ الصَّنْعَةِ.

عَبَلٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَبَالَةٌ) فَهُوَ (عَبَلٌ) مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً فَهُوَ ضَخْمٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرَجُلٌ (عَبَلٌ) الذَّرَاعُ ضَخْمُ الذَّرَاعِ وَامْرَأَةٌ (عَبَلَةٌ) تَامَةُ الْحَلْقِ وَ(الْعَبَالُ) وَزَانَ سَلَامٌ

الْوُزْدُ الْجَبَلِيُّ .

الْعَبَاءُ : بِالْمَدِّ وَ (الْعَبَايَةُ) بِالْيَاءِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (عِبَاءٌ) يَحْذِفُ الْهَاءَ وَ (عِبَاتٌ) أَيْضاً وَ (عَيْتٌ) الْجَيْشُ بِالتَّثْقِيلِ وَالْيَاءِ رَتْبُهُ وَ (عِبَاتٌ) الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ (أُعْبِئُهُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَيَعْضَمُ يُجِزُّ اللَّغَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْ الْمَعْنَيْنِ وَمَا (عِبَاتٌ) بِهِ أَيْ مَا احْتَفَلْتُ وَ (الْعِيبُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ الثَّقَلِ وَزْنَا وَمَعْنَى وَحَمَلْتُ (أَعْبَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ أَثْقَالَهُمْ مِنْ دَيْنٍ وَغَيْرِهِ .

عَتَبَ : عَلَيْهِ (عَتَابٌ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (مَعْتَباً) أَيْضاً لَامَةٌ فِي تَسْحِطٍ فَهُوَ (عَاتِبٌ) مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (عَاتِبَةُ) (مُعَاتِبَةٌ) وَ (عِتَابٌ) قَالَ الْخَلِيلُ حَقِيقَةُ (الْعِتَابِ) مُحَاظَبَةُ الْإِدْلَالِ وَمُذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَ (أُعْتَبِي) الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَرَأَى الشُّكُورَى وَالْعِتَابَ وَ (اسْتَعْتَبَ) طَلَبَ (الْإِعْتَابَ) وَ (الْعُتْبَى) اسْمٌ مِنَ (الْإِعْتَابِ) وَ (الْعُتْبَةُ) الدَّرَجَةُ وَالْجَمْعُ (الْعُتَبُ) وَتُطْلَقُ (الْعُتْبَةُ) عَلَى أَسْكُفَةِ الْبَابِ .

عَتَدَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَتَاداً) بِالْفَتْحِ حَضَرَ فَهُوَ (عَتَدٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (عَتِيدٌ) أَيْضاً يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَعْتَدَهُ) صَاحِبُهُ وَ (عَتَدَهُ) إِذَا أَعَدَّهُ وَهِيَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتْكَاً » وَ (الْعَتِيدَةُ) الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأَذْهَانُ . وَآخَذَ لِلْأَمْرِ (عَتَادَهُ)

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ مِنَ السِّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَآلَةُ الْحَرْبِ وَجَمَعُهُ (أَعْتَدٌ) وَ (أَعْتَدَةُ) مِثَالُ زَمَانٍ وَأَزْمِنٍ وَأَزْمِنَةٍ وَفِي حَدِيثٍ (أَنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ . وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَيُرْوَى (أَعْبَدَهُ) بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ (أَمَّا خَالِدٌ فَأَنْكَمُ تَظْلِمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعُهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَلَوْجُودِ الْمُعَاوَرَةِ بَيْنَ الْمُعْطُوفِ وَالْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ وَإِنْ جُعِلَ الْعَبِيدُ فَهُمُ الرَّقِيقُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّأْكِيدُ . وَ (الْعَتُودُ) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَالْجَمْعُ (أَعْتَدَةُ) وَ (عِدَانٌ) بِتَثْقِيلِ الدَّالِ وَالْأَصْلُ (عِدْنَانٌ) وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ جَائِزٌ .

الْعِترَةُ : تَسْلُ الْإِنْسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ (الْعِترَةَ) وَلَدُ الرَّجُلِ وَدَرَبَتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنَ الْعِترَةِ غَيْرَ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ وَيُقَالُ أَقْرَبَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ (نَحْنُ عِترَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَبَيَّضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ (الْعِترَةُ) وَالرَّهْطُ بِمَعْنَى وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ الْأَقْرَبُونَ . وَ (الْعِيرَةُ) شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَصْنَامِهِمْ فَفِي الشَّارِعِ عَنْهَا يَقُولُهُ (لَا فَرَعٌ وَلَا عِيرَةٌ) وَالْجَمْعُ (عِتَائِرٌ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْعِرْسَةُ) الْغَضَبُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ (الْعِرْسَةُ)

كَرَامٍ و (عَنْتَ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ عَنْ خِدْمَةِ
أَبَوَيْهَا وَعَنْ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ فِيهِ (عَاتِقُ)
بِغَيْرِ هَاءٍ .

الْعَمَّةُ : مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبِ الشَّقِيقِ إِلَى آخِرِ
الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ . و (عَمَّةُ) اللَّيْلُ ظِلَامٌ أَوَّلُهُ
عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّقِيقِ و (أَعَمَّ) دَخَلَ
فِي (الْعَمَّةِ) مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ
عِنْتَهُ : (عَنْتًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (عَنْتَاهَا)
بِالْفَتْحِ نَقَصَ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ أَوْ دَهَشَ
وَفِيهِ لُغَةٌ قَاشِيَةٌ (عِنْتَهُ) بِالنِّسَاءِ لِلْمَقْعُولِ (عَنْتَاهَا)
بِالْفَتْحِ (وَعَنْتَاهِيَّةً) بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ (مَعْنُوهُ)
يَبِينُ (الْعِنْتِ) وَفِي التَّهْدِيبِ (الْمَعْنُوهُ)
الْمَذْهُوشُ مِنْ غَيْرِ مَسٍّ أَوْ جُنُونٍ .

عَنْتًا : (يَعْنُو) (عَنْتًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اسْتَكْبَرَ
فَهُوَ (عَاتٍ) و (عَنْتًا) الشَّيْخُ (يَعْنُو)
(عَيْنًا) أَسَنَ وَكَبَرَ فَهُوَ (عَاتٍ) وَالْجَمْعُ
عَنْتٌ وَالْأَصْلُ عَلَى فَعُولٍ .

الْعُنْكَالُ : بِالْكَسْرِ و (الْعُنْكَوْلُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
شِمْرَاحٍ وَشُمْرُوخٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(عَنْكَالٌ) وَإِنْ دَالِ الْعَيْنِ هَمْزَةً لُغَةً فَيُقَالُ
إِنْكَالٌ .

الْعُثُ : السُّوسُ الْوَاحِدَةُ (عُثَّةٌ) وَيُجْمَعُ
(الْعُثُ) عَلَى (عِثَاثٍ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ
(الْعُثَّةُ) الْأَرْضَةُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ
وَالْأَدِيمَ و (عُثٌ) السُّوسُ الصُّوفُ (عُثًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَكَلَهُ .

الْأَخَذُ بِشِدَّةٍ وَرَجُلٌ (عَنْرِيسٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ
شَدِيدٌ غَلِيظٌ أَوْ غَضْبَانٌ جَبَّارٌ .

عَنْقٌ : الْعَبْدُ (عَنْقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (عَنْقًا)
و (عَنْقَةً) يَفْتَحُ الْأَوَائِلُ و (الْعَنْقُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (عَاتِقُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَعْنَقْتُهُ) فَهُوَ (مَعْنَقُ) عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ
وَلَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (عَنْقْتُهُ) وَلِهَذَا
قَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يُقَالُ (عَنْقُ) الْعَبْدُ وَهُوَ
ثَلَاثِي مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ وَلَا (أَعْنَقَ) هُوَ بِالْأَلِفِ
مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ بَلِ الثَّلَاثِيُّ لِزِمِ الرَّبَاعِيِّ مُتَعَدٍّ
وَلَا يَجُوزُ عَبْدٌ (مَعْنَقُ) لِأَنَّ حِجَى مَفْعُولٍ مِنْ
أَفْعَلْتُ شَاءَ مَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ
(عَنْقُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَجَمْعُهُ
(عَنْقَاءٌ) مِثْلُ كُرْمَاءَ وَرَبْمَا جَاءَ (عَنْقًا)
مِثْلُ كِرَامٍ وَأَمَّهُ (عَنْقُ) أَيْضًا بِغَيْرِ هَاءٍ
وَرَبْمَا نَبَتْ فَعِيلٌ (عَنْقَةً) وَجَمْعُهَا (عَنْقَاتُ)
و (عَنْقَتِ) الْخَمْرُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَرَّبَ
قَدَمَتِ (عَنْقًا) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَدَرَمَ
(عَنْقُ) وَالْجَمْعُ (عَنْقُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ
يَرِيدُ وَيُرِيدُ و (عَنْقَتِ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
سَبَقَتْهُ وَمِنْهُ فَرَسٌ (عَاتِقُ) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ
وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ (عَاتِقُ)
وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدَاءِ وَيَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ وَالْجَمْعُ
(عَوَاتِقُ) و (عَنْقَتُهُ) أَصْلَحَتْهُ (فَعَنْقُ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفَرَسٌ (عَنْقُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (عَنْقًا) مِثْلُ

عَثَرَ : الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ (يَعَثُرُ) وَالِدَابَّةُ أَيْضًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عِثَارًا) بِالْكَسْرِ (الْعَثْرَةُ) الْمَرَّةُ وَيُقَالُ لِلزَّلَّةِ (عَثْرَةٌ) لِأَنَّهَا سُقُوطٌ فِي الْأَثْمِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي مُحْتَصَرِ الْعَيْنِ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ (عَثَرَ) الرَّجُلُ (عُثُورًا) وَ (عَثَرَ) الْفَرَسَ (عِثَارًا) وَ (عَثَرَ) عَلَيْهِ (عَثْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (عُثُورًا) اطَّلَعَ عَلَيْهِ وَ (أَعَثَرَهُ) غَيْرُهُ أَعْلَمَهُ بِهِ . وَ (الْعَثْرَى) يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ . مَا سَقَى مِنَ النَّخْلِ سَحًا وَيُقَالُ هُوَ الْعِدَى وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْعَثْرَى) الزَّرْعُ لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ .
الْعَثَانُ : الدُّخَانُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَتَبَخَّرُ بِهِ .

عَثَا : (يَعْثُو) وَ (عَيْ) (يَعْيُ) مِنْ بَابِ قَالَ وَتَعَبَ أَفْسَدَ فَهُوَ (عَاثٌ) .
الْعَجَبُ : وَزَانُ فَلَيْسَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْوَرَكُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ وَهُوَ الْمُضْعَضُ وَ (عَجِبْتُ) مِنْ الشَّيْءِ (عَجَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَعَجَّبْتُ) وَ (اسْتَعْجَبْتُ) وَهُوَ شَيْءٌ (عَجِيبٌ) أَيْ (يُعْجَبُ) مِنْهُ وَ (أُعْجِبِي) حُسْنُهُ وَ (أَعْجَبَ) زَيْدٌ بِنَفْسِهِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَرَفَّعَ وَتَكَبَّرَ وَيُسْتَعْمَلُ (التَّعَجُّبُ) عَلَى وَجْهَيْنِ (أَحَدُهُمَا) مَا يَحْمَدُهُ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْاسْتِحْسَانُ وَالْإِحْبَارُ عَنْ رِضَاهُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا يَكْرَهُهُ وَمَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ وَالذَّمُّ لَهُ فِي الْاسْتِحْسَانِ يُقَالُ

(أُعْجِبِي) بِالْأَلِفِ وَفِي الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ (عَجِبْتُ) وَزَانُ تَعِبْتُ وَقَالَ بَعْضُ النَحَاةِ (التَّعَجُّبُ) أَفْعَالُ النَّفْسِ لِرِيزَادَةٍ وَصَفٍ فِي الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ نَحْوُ مَا أَشْجَعَهُ قَالَ : وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّمِيعِ وَالْمَعْنَى لَوْ شَاهَدْتَهُمْ لَقُلْتُ ذَلِكَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُمْ .

عَجَّ : (عَجًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (عَجِجًا) أَيْضًا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ وَ (أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالْحَجُّ) .

المُعْجَرُ : وَزَانُ مَقْوَدُ ثَوْبٍ أَصْغَرَ مِنَ الرِّدَاءِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَ (اعْتَجَرَتْ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ (المُعْجَرِ) وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (المُعْجَرُ) ثَوْبٌ كَالْعِصَابَةِ تُلْفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (اعْتَجَرَ) الرَّجُلُ لَفَّ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

عَجَزَ : عَنِ الشَّيْءِ (عَجْزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (مُعْجَزَةً) بِالْهَاءِ وَحَذَفَهَا وَمَعَ كُلِّ وَجْهِ فَتَحَ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا ضَعُفَ عَنْهُ وَ (عَجَزَ) (عَجْزًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً لِبَعْضِ قَبَسِ عِيْلَانَ ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ وَهَذِهِ اللَّغَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَهُمْ وَقَدْ رَوَى ابْنُ فَارِسٍ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَجَزَ الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَتْ (عَجِيزَتُهُ) وَ (أَعْجَزَهُ) الشَّيْءُ فَاتَهُ وَ (أَعْجَزْتُ) زَيْدًا وَجَدْتُهُ

عَجَلٌ : (عَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَجَلَةً) أَسْرَعَ وَحَصَرَ فَهُوَ (عَاجِلٌ) وَمِنْهُ (الْعَاجِلَةُ) لِلْسَّاعَةِ الْحَاضِرَةِ وَسُمِعَ (عَجَلَانُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، وَسُمِيَ بِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَالْمَرْأَةُ (عَجَلَى) وَ (تَعَجَّلَ) وَ (اسْتَعْجَلَ) فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَ (أَعَجَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ (يَعْجَلَ) وَ (عَجَلْتُ) إِلَى الشَّيْءِ سَبَقْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا (عَجَلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّوْسِيعَةِ وَكَلَّمَهُ تَعَالَى (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ) هُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَعْنَى خَلَقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَعَجَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالُ أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ بِحُضُورِهِ (فَتَعَجَّلَهُ) فَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَ (العِجْلُ) وَلَدُ الْبُقَرَةِ مَا دَامَ لَهُ شَهْرٌ وَبَعْدَهُ يَنْتَقِلُ عَنْهُ الْإِسْمُ وَالْأُنْثَى (عِجْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (عُجُولٌ) وَ (عِجَلَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَبُقَرَةٍ (مُعْجَلٌ) ذَاتُ عِجَلٍ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ذَاتُ رَضِيعٍ وَ (العِجَلَةُ) خَشَبٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عَجَلٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ .

الْعُجْمَةُ : فِي اللِّسَانِ بَضْمُ الْعَيْنِ لِكُنْهَ وَعَدَمُ فَصَاحَةِ وَ (عُجْمٌ) بِالضَّمِّ (عُجْمَةٌ) فَهُوَ (أَعْجَمُ) وَالْمَرْأَةُ (عُجْمَاءُ) هُوَ (أَعْجَمِيٌّ) بِالْأَلْفِ عَلَى النِّسْبَةِ لِلتَّوَكِيدِ أَيْ غَيْرُ نَصِيحٍ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَجَمْعُ (الْأَعْجَمِ) (الْأَعْجَمُونَ) وَجَمْعُ (الْأَعْجَمِيِّ) (الْأَعْجَمِيُّونَ) عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا وَعَلَى هَذَا تَلَوَّ

(عَاجِزًا) وَ (عَجِزْتُهُ) (تَعَجِيزًا) جَعَلْتُهُ (عَاجِزًا) وَ (عَاجِزٌ) الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَ (العَجْزُ) مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَبَنُو تَمِيمٍ يَذْكُرُونَ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحَ الْعَيْنَ وَضَمَّهَا مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ضَمَّ الْجِيمِ وَسَكُونُهَا وَالْأَفْصَحُ وَزَانُ رَجُلٍ وَالْجَمْعُ (أَعْجَازٌ) وَ (العَجْزُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَ (العَجِيزَةُ) لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَامْرَأَةٌ (عَجِزَاءُ) إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً (العَجِيزَةُ) وَ (عَجِزَ) الْإِنْسَانُ (عَجِزًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ (عَجِزُهُ) وَ (العَجُوزُ) الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيُقَالُ أَيْضًا (عَجُورَةٌ) بِالْهَاءِ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (عَجُورَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (عَجَائِزُ) وَ (عُجُزٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (عَجِزَتْ) (تَعَجِزُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَارَتْ (عَجُورًا) .

عَجَفَ : الْفَرَسُ (عَجَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَعُفَ وَمِنْ بَابِ قُرْبٍ لَعَفَ فَهُوَ (أَعْجَفُ) وَشَاةٌ (عَجَفَاءُ) وَجَمْعُ الْأَعْجَفِ (عِجَافٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى (عِجَافٍ) إِمَّا حَمَلًا عَلَى تَقْيِيزِهِ هُوَ سِمَانٌ وَإِمَّا حَمَلًا عَلَى ظَنِّهِ هُوَ ضِعَافٌ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْجَفْتُهُ) وَرُبَّمَا مُدَّى بِالْمَحَرَكَةِ نَقِيلَ (عَجَفْتُهُ) (عَجَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ .

قَالَ لِعَرَبِيَّ يَا (أَعْجَمِيَّ) بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ قَدْفًا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى (الْعُجْمَةِ) وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْعَرَبِ وَكَانَهُ قَالَ يَا غَيْرَ فَصِح .
وَبِهَيْمَةُ (عَجْمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا تُفْصَحُ وَصَلَاةُ النَّهَارِ (عَجْمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةُ وَ (اسْتَعْجَمَ) الْكَلَامُ عَلَيْنَا مِثْلُ اسْتَهَبَ وَ (أَعْجَمْتُ) الْحَرْفَ بِالْأَلِفِ أَزَلْتُ عُجْمَتَهُ بِمَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ بِنَقْطٍ وَشَكْلٍ فَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَ (أَعْجَمْتُهُ) خِلَافَ أَعْرَبْتُهُ وَ (أَعْجَمْتُ) الْبَابَ أَقْلَنْتُهُ وَ (الْعَجْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ خِلَافَ الْعَرَبِ وَ (الْعُجْمُ) وَزَانُ قُفْلٍ لَعْنَةٌ فِيهِ الْوَاحِدُ (عَجْمِيَّ) مِثْلُ زَنْجٍ وَزَنْجِيَّ وَرُومٍ وَرُومِيَّ فَالْيَاءُ لِلْوَحْدَةِ وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعَجْمِ) بِالْيَاءِ فَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ هُوَ (عَجْمِيَّ) أَيْ مُنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَ (الْعَجِمَ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا النَّوْيَ مِنَ التَّمَرِّ وَالْعَنْبِ وَالتَّنِي وَغَيْرَ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (عَجْمَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْعَجِمَ) بِالسُّكُونِ صَغَارُ الْإِبِلِ نَحْوُ بَنَاتِ اللَّبُونِ إِلَى الْجَدْعِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَ (الْعَجْمُ) أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْبُصُ لَعْنَةٌ فِي (الْعَجَبِ) وَ (الْعَجْمُ) الْعَضُّ وَالْمَضْغُ وَ (عَجَمْتُهُ) (عَجْمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا مَضَغْتَهُ وَهُوَ طَبِيبُ (الْمَعْجَمَةِ) .

الْعَجِينُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (عَجَنْتِ) الْمَرْأَةُ (الْعَجِينَ) (عَجْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (اعْتَجَنْتِ) اتَّخَذَتِ الْعَجِينَ وَ (عَجَنَ)

الرَّجُلُ عَلَى الْعَصَا (عَجْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُسْنِ الْكَبِيرِ إِذَا قَامَ وَاعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكِبَرِ (عَاجِنُ) وَفِي حَدِيثٍ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَضَعُ الْعَاجِنُ) قَالَ فِي التَّهْدِيبِ وَجَعْتُ (الْعَاجِينَ) (عُجْنُ) بِضَمَّتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا قَامَ (عَجَنَ) بِيَدَيْهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (عَجَنَ) إِذَا قَامَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِبَرٍ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى هَذَا كَانَهُ (يَعْجِنُ) قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرَادُ التَّشْبِيهُ فِي وَضْعِ الْيَدِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا لَا فِي ضَمِّ الْأَصَابِعِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَفِي هَذَا اللَّفْظِ مِطْنَةٌ لِلْعَاطِلِ فَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْعَاجِزُ) بِالزَّيِّ وَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ فَيَقُولُ (الْعَاجِنُ) بِالنُّونِ لِكُنْهَ (عَاجِنُ عَجِينَ) الْحَبِيزُ فَيَقْبُضُ أَصَابِعَ كَفِّهِ وَيَضْمُمُهَا كَمَا يَفْعَلُ (عَاجِنُ الْعَجِينَ) وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَلَا يَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَ (الْعِجَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَحَلْقَةِ الدُّبُرِ .

عَدَدُهُ : (عَدًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (الْعَدَدُ) بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ قَالُوا وَ (الْعَدَدُ) هُوَ الْكَمِيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحْدَاتِ فَيَخْتَصُّ بِالْمُعْتَدِّ فِي ذَاتِهِ وَعَلَى هَذَا فَالْوَحْدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَدٍّ إِذِ (التَّعَدُّدُ) الْكَثْرَةُ وَقَالَ النُّحَاةُ

الوَاحِدُ مِنَ (الْعَدَدِ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ وَلَئِنْ لَهُ كَمِيَّةٌ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ كَمْ عِنْدَكَ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالَ ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُهَا قَالَ الرَّجَاجُ وَقَدْ يَكُونُ (الْعُدْدُ) بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى «سِنِينَ عَدَدًا» وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ عَلَى بَابِهِ وَالْمَعْنَى سِنِينَ مَعْدُودَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ وَ (عَدَدْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (اعْتَدَدْتُ) بِالشَّيْءِ عَلَى اقْتِعَلْتُ أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِي الْعَدِّ وَالْحِسَابِ فَهُوَ (مُعْتَدٌّ) بِهِ مَحْسُوبٌ غَيْرُ سَاقِطٍ . وَ (الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ . وَ (عِدَّةُ الْمَرَاةِ) قِيلَ أَيَّامُ أَقْرَانِهَا مَاخُودٌ مِنَ (الْعَدِّ) وَالْحِسَابِ وَقِيلَ تَرْبُصُهَا الْمُدَّةُ الْوَاجِبَةُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عِدَدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَطَلِقُوهُمْ لِعِدَّتِهِمْ» قَالَ النُّحَاةُ اللَّامُ بِمَعْنَى فِي أَيْ فِي (عِدَّتِهِمْ) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ مُتَبَسِّسًا وَقِيلَ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ اخْتِلَافًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ أَيْ فِي أَوَّلِ سِتِّ بَقِيَّةٍ وَ (الْعِدُّ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَاءُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبُيْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِدُّ بِلُغَةِ تَيْمٍ هُوَ الْكَثِيرُ وَبِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ هُوَ الْقَلِيلُ وَ (الْعُدَّةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِعْدَادُ وَالتَّأَهُبُ وَ (الْعُدَّةُ) مَا أَعْدَدْتُهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِلَاحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (عُدْدٌ)

مِثْلُ عُزْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَعْدَدْتُهُ) (إِعْدَادًا) هَيَّأْتُهُ وَأَحْضَرْتُهُ وَ (الْعَدِيدُ) الرَّجُلُ يَدْخُلُ نَفْسُهُ فِي قَبِيلَةٍ لِيُعَدَّ مِنْهَا وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا عَشِيرَةٌ وَهُوَ (عَدِيدٌ) بَنِي فُلَانٍ وَفِي (عِدَادِهِمْ) بِالْكَسْرِ أَيْ يُعَدُّ فِيهِمْ .

الْعَدْلُ : الْقَضْدُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْرِ يُقَالُ (عَدَلَ) فِي أَمْرِهِ (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ وَ (عَدَلَ) عَلَى الْقَوْمِ (عَدْلًا) أَيْضًا وَ (مَعْدَلَةٌ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحُهَا وَ (عَدَلَ) عَنِ الطَّرِيقِ (عُدُولًا) مَالٌ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَ (عَدِلَ) (عَدْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ جَارَ وَظَلَمَ وَ (عَدَلُ) الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ مِنْ جَنْسِهِ أَوْ مِقْدَارِهِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (الْعِدْلُ) الَّذِي يُعَادِلُ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ وَ (عَدْلُهُ) بِالْفَتْحِ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا» وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (عَدَلْتُ) هَذَا بِهَذَا (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ إِذَا جَعَلْتَهُ مِثْلَهُ قَائِمًا مَقَامَهُ قَالَ تَعَالَى «ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ» وَهُوَ أَيْضًا الْقِدْيَةُ قَالَ تَعَالَى «وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا» وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» وَ (التَّعَادُلُ) التَّسَاوِي وَ (عَدَلْتُهُ) (تَعْدِيلًا) (فَاعْتَدَلَ) سَوَيْتُهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قِسْمَةُ (التَّعْدِيلِ) وَهِيَ قِسْمَةُ الشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ وَالْمَنْفَعَةِ لَا بِاعْتِبَارِ الْمِقْدَارِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ الْأَقْلُ

فَقَدَّ بَيْنَهُمَا الرَّبَاعِيَّ لِلْفَاعِلِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْمَعْمُولِ
(وَأَعْدَمَ) بِالْأَلِفِ اقْتَرَفَ فَهُوَ (مُعْدَمٌ)
(وَعَدِيمٌ).

عَدَنٌ : بِالْمَكَانِ (عَدَنًا) وَ (عُدُونًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَقَعْدَ أَقَامَ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدَنَ)
أَيَّ جَنَاتٍ أَقَامَهُ وَأَسَمَ الْمَكَانَ (مَعْدَنٌ) مِثَالُ
مَجْلِسٍ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ عَلَيْهِ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ
أَوْ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهِ (عَدَنٌ)

بِهِ قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (مَعْدَنٌ) كُلُّ شَيْءٍ
حَيْثُ يَكُونُ أَصْلُهُ وَ (عَدَنَتِ) الْإِبِلُ
(تَعْدُنُ) وَ (تَعْدُنُ) أَقَامَتْ تَرَعَى الْحَفْصَ
وَ (عَدَنُ) يَفْتَحْتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ وَأُضِيفَ إِلَى بَابِيهِ فَقِيلَ (عَدَنُ أَبِينِ).

عَدَا : عَلَيْهِ (يَعْدُو) (عَدَا) وَ (عُدَا)
مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَ (عُدُونًا) وَ (عَدَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ظَلَمَ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُوَ
(عَادٍ) وَالْجَمْعُ (عَادُونَ) مِثْلُ قَاضٍ
وَقَاضُونَ وَسَبْعُ (عَادٍ) وَسَبَاعُ (عَادِيَّةً)

وَ (اعْتَدَى) وَ (تَعَدَى) مِثْلُهُ وَ (عَدَا)
فِي مَشْيِهِ (عَدَا) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا قَارَبَ
الْهَرَوْلَةَ وَهُوَ دُونَ الْجَرَى وَلَهُ (عَدَوَةٌ) شَدِيدَةٌ
وَهُوَ (عَدَاءٌ) عَلَى فَعَالٍ وَيَتَعَدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَعْدَيْتُهُ) (فَعَدَا) وَ (عَدَوْتُهُ)

(أَعْدَوْتُ) تَجَاوَزْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ (عَدَيْتُهُ)
وَ (تَعَدَيْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (اسْتَعْدَيْتُ) الْأَمِيرَ
عَلَى الظَّالِمِ طَلَبْتُ مِنْهُ النُّصْرَةَ (فَاعْدَانِي)

(يُعَادِلُ) الْجُزْءُ الْأَعْظَمُ فِي قِيمَتِهِ وَمُتَّفَعَتِهِ
وَ (عَدَلْتُ) الشَّاهِدُ نَسَبْتُهُ إِلَى (الْعَدَالَةِ)
وَوَصَفْتُهُ بِهَا وَ (عَدُلَ) هُوَ بِالضَّمِّ (عَدَالَةٌ)
وَ (عُدُولَةٌ) فَهُوَ (عَدُلٌ) أَيْ مَرْضِيٌّ يُفْنَعُ
بِهِ وَيُطْلَقُ (الْعَدُلُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ وَجَارَ أَنْ يُطَابِقَ فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ
فَيَجْمَعُ عَلَى (عُدُولٍ) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
وَأَشَدُّنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَتَعَادَفَا الْعَدُوَّ الْوَثِيقَ وَأَشْهَدَا

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ عُدُولًا

وَرُبَّمَا طَابَقَ فِي الثَّانِيَةِ وَقِيلَ امْرَأَةٌ (عَدْلَةٌ)
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَ (الْعَدَالَةُ) صِفَةٌ تُوجِبُ
مَرَاعَاتَهَا الْإِحْتِرَازَ عَمَّا يُجِلُّ بِالْمَرْوَةِ عَادَةً
ظَاهِرًا فَالْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْ صَغَائِرِ الْمَفْعُولَاتِ
وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ لَا تُخِلُّ بِالْمَرْوَةِ ظَاهِرًا
لِإِحْتِمَالِ الْفَلْطِ وَالنِّسْيَانِ وَالتَّأْوِيلِ بِخِلَافِ
مَا إِذَا عُرِفَ مِنْهُ ذَلِكَ وَتَكَرَّرَ فَيَكُونُ الظَّاهِرُ
الْإِحْلَالَ وَيُعْتَبَرُ عُرْفُ كُلِّ شَخْصٍ وَمَا
يَعْتَادُهُ مِنْ تَبَسُّهِ وَتَعَاطِيهِ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَحَمَلِ
الْأَمْتَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا فَعَلَ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ
لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ قَدَحَ وَإِلَّا فَلَا.

عَدِمْتُهُ : (عَدَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَقَدْتُهُ
وَالِاسْمُ (الْعُدْمُ) وَزَانَ قُفْلَ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (لَا أَعْدَمَنِي) اللَّهُ فَضْلُهُ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ (عَدِمَنِي) الشَّيْءُ وَ (أَعْدَمَنِي)
فَقَدَنِي وَ (أَعْدَمْتُهُ) (فَعْدِمَ) مِثْلُ أَفْقَدْتُهُ

فِي الْبَارِعِ إِذَا كَانَ قَوْلُ بَعْضِ فَاعِلٍ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ فَلَا يُؤْتَى بِالْهَاءِ سِوَى (عَدُوٍّ) فَيُقَالُ فِيهِ (عَدُوَّةٌ).

عَذَبَ: الْمَاءُ بِالضَّمِّ (عُدُوْبَةٌ) سَاغَ مَشْرَبُهُ فَهُوَ (عَذْبٌ) وَ (اسْتَعَذَّبْتُهُ) رَأَيْتُهُ عَذْبًا وَجَمَعُهُ (عَذَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (عَذَّبْتُهُ) (تَعَذَّبِيًّا) عَاقَبْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْعَذَابُ) وَأَصْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الضَّرْبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ عُقُوبَةٍ مُؤْلِمَةٍ وَاسْتَعِيرَ لِلْأُمُورِ الشَّاقَّةِ فَقِيلَ (السَّقَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ) وَ (عَذْبَةٌ) اللِّسَانِ طَرَفُهُ وَالْجَمْعُ (عَذَابَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَيُقَالُ لَا يَكُونُ النُّطْقُ إِلَّا (بِعَذْبَةٍ) اللِّسَانِ وَ (عَذْبَةٌ) السَّوِطِ طَرَفُهُ وَ (عَذْبَةٌ) الشَّجَرَةِ غُصْنُهَا وَ (عَذْبَةٌ) الْمِيزَانِ الْخَيْطُ الَّذِي تُرْفَعُ بِهِ

عُدْرَتُهُ: فِيمَا صَنَعَ (عُدْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ رَفَعْتُ عَنْهُ اللَّوْمَ فَهُوَ (مَعْدُورٌ) أَيْ غَيْرُ مَلُومٍ وَالْإِسْمُ (الْعُدْرُ) وَتَضَمُّ الدَّلَالِ لِلِاتِّبَاعِ وَتُسَكَّنُ وَالْجَمْعُ (أَعْدَارٌ) وَ (الْمَعْدِرَةُ) وَ (الْعُدْرِي) بِمَعْنَى (الْعُدْرُ) وَ (أَعْدَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (اعْتَدَرَ) إِلَى طَلَبِ قَبُولٍ (مَعْدِرَتِهِ) وَ (اعْتَدَرَ) عَنْ فِعْلِهِ أَظْهَرَ (عُدْرَهُ) وَ (الْمُعْتَدِرُ) يَكُونُ مُحِقًّا وَغَيْرَ مُحِقٍّ وَ (اعْتَدَرْتُ) مِنْهُ بِمَعْنَى شَكْوَتِهِ وَ (عُدْرُ) الرَّجُلِ وَ (أَعْدَرَ) صَارَ ذَاعِيبٌ وَقَسَادٍ وَفِي حَدِيثٍ «لَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ حَتَّى يُعْدِرُوا مِنْ

عَلَيْهِ أَعَانِي وَنَصَرَنِي (فَالِاسْتِعْدَاءُ) طَلَبُ التَّصَوُّبِ وَالتَّنَصُّرِ وَالْإِسْمُ (الْعَدُوُّ) بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْعَدُوُّ طَلَبَكَ إِلَى وَالٍ لِيُعَذِّبَكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَيْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ عَلَيْكَ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ مَسَافَةً (الْعَدُوِّ) وَكَأَنَّهُمْ اسْتَعَارُوهَا مِنْ هَذِهِ الْعَدُوِّ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَصِلُ فِيهَا الذَّهَابَ وَالْعُودَ بَعْدَ وَاحِدٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادَةِ وَ (عَدُوَّةٌ) الْوَادِي جَانِبُهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ وَبِكَسْرِهَا فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَقُرِيَ يَهُمَا فِي السَّبْعَةِ وَ (الْعُدُوُّ) خِلَافُ الصَّدِيقِ الْمَوَالِي وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ) وَ (عَدَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالُوا وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الثُّبُوتِ لِأَنَّ بَابَ فِعْلٍ وَزَانَ عِنَبٍ مُخْتَصَّ بِالْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ إِلَّا قَوْمٌ (عَدَى) وَضَمُّ الْعَيْنِ لُغَةً وَمِثْلُهُ سِوَى وَسِوَى وَطَوَى وَطَوَى وَتَثَبَّتْ الْهَاءُ مَعَ الضَّمِّ فَيُقَالُ (عُدَاةٌ) وَيُجْمَعُ (الْأَعْدَاءُ) عَلَى (الْأَعَادِي) وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ يَقَعُ (الْعَدُوُّ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُونَ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ وَ (عَدَوَاتُ) اللَّهِ وَأُولِيَائِهِ وَ (أَعْدَاؤُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أُرِيدَ الصِّفَةُ قِيلَ (عَدُوَّةٌ) وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّ الْجَرْبَ (لِيعْدِي) أَيْ يُجَاوِزُ صَاحِبَهُ إِلَى مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ وَالْإِسْمُ (الْعَدُوُّ) فَيُقَالُ (أَعْدَاءُ) وَقَالَ

أَفْسِهِمْ» أَيْ حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ
و (عَذَرَ) فِي الْأَمْرِ بِالْعِصْيَانِ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ
(عَذَرَ مَنْ أَتَدَرَ) يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُعَذِّرُ أَمْرًا
يُخَافُ سَوَاءَ حَذَرَ أَوْ لَمْ يَحْذَرْ وَقَوْلُهُمْ مَنْ
(عَذِيرِي) مِنْ فُلَانٍ وَمَنْ (يَعَذِّرُنِي) مِنْهُ
أَيْ مَنْ يُلْوِيهِ عَلَى فِعْلِهِ وَيُنْجِي بِاللَّائِمَةِ عَلَيْهِ
و (يَعَذِّرُنِي) فِي أَمْرِهِ وَلَا يُلْوِيُنِي عَلَيْهِ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَنْ يَقُومُ (بِعَذْرِي) إِذَا جَارَتْهُ بِصُنْعِهِ
وَلَا يُلْوِيُنِي عَلَى مَا أَفْعَلُهُ بِهِ وَقِيلَ (عَذِيرُ)
بِمَعْنَى نَصِيرٍ أَيْ مَنْ يَنْصُرُنِي فَيُقَالُ (عَذَرْتُهُ)
إِذَا نَصَرْتُهُ و (عَذَرَ) فِي الْأَمْرِ تَعَذِيرًا إِذَا قَصَرَ
وَلَمْ يَجْتَهِدْ و (تَعَذَّرَ) عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى تَعَسَّرَ
و (عَذَرْتُ) الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ (عَذْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا خَتَنَتْهُ فَهِيَ (مَعْدُورُ)
و (أَعَذَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً و (عُذْرُهُ) الْجَارِيَةُ
بِكَارِبِهَا وَالْجَمْعُ (عُذَرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
وَأَمْرَاءَ (عَذَرَاءٍ) مِثَالُ حَمْرَاءٍ أَيْ ذَاتُ عُذْرَةٍ
وَجَمْعُهَا (عَذَارَى) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا
و (عَذَارُ) الدَّائِبَةُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى خَدِّهَا
مِنْ اللَّجَامِ وَيُطْلَقُ (الْعِذَارُ) عَلَى الرَّسَنِ
وَالْجَمْعُ (عُذَرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ و
(عَذَرْتُ) الْفَرَسَ (عَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلَ جَعَلْتُ لَهُ (عِذَارًا) و (أَعَذَرْتُهُ)
بِالْأَلْفِ لُغَةً و (عِذَارُ) الْحَيَّةِ الشَّعْرُ النَّازِلُ
عَلَى الْحَيَّيْنِ و (الْعَذْرَةُ) وَزَانَ كَلِمَةِ الْعَرْوَةِ
وَلَا يَعْرِفُ خَفِيفُهَا وَيُطْلَقُ (الْعَذْرَةُ) عَلَى فَنَاءٍ

الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقُونَ الْعَرْوَةَ فِيهِ فَهُوَ جَزَارٌ
مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الظَّرْفِ بِاسْمِ الْمَظْرُوفِ
وَالْجَمْعُ (عِذَرَاتٌ) و (الْإِعْذَارُ) طَعَامٌ
يَتَّخِذُ لِسُرُورِ حَدِيثٍ وَيُقَالُ هُوَ طَعَامُ الْخِتَانِ
خَاصَّةً وَهُوَ مُصَدَّرٌ سُمِّيَ بِهِ يُقَالُ (أَعَذَرَ)
(إِعْذَارًا) إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ الطَّعَامَ و (الْعَاذِرُ)
الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْإِسْتِحَاضَةِ وَأَمْرَةٌ
(مَعْدُورَةٌ) وَقَدْ يُقَالُ (عَاذِرَةٌ) ذَاتُ عِذَرٍ
مِنْ ذَلِكَ أَوْ مِنَ التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ
وَنَحْوِهَا .

الْعِذْيُوطُ : فَعِيلٌ يَكْسِرُ الْفَاءَ وَفَتْحُ الْبَاءِ هُوَ
الرَّجُلُ يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ و (عَذِيْطٌ)
عَذِيْطَةٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ و (عَذِيْطٌ) (عَذِيْطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَأَمْرَةٌ (عِذْيُوطَةٌ) إِذَا
كَانَتْ كَذَلِكَ .
الْعِذْقُ : الْكِبَاسَةُ وَهُوَ جَامِعُ الشَّارِبِ وَالْجَمْعُ
(أَعْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْعِذْقُ)
مِثَالُ فَلَسِ النَّخْلَةِ نَفْسُهَا وَيُطْلَقُ (الْعِذْقُ)
عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الثَّمَرِ وَمِنْهُ عِذْقُ ابْنِ الْحُبَيْثِ
وَعِذْقُ ابْنِ طَابٍ وَعِذْقُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ
عِذْلَتُهُ : (عِذْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
لُثْمَتُهُ (فَاعْتَدَلَ) أَيْ لَامَ نَفْسَهُ وَرَجَعَ
و (الْعَاذِلُ) الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ
الْإِسْتِحَاضَةِ أُنْثَى فِي الْعَاذِرِ وَيُقَالُ اللَّامُ هِيَ
الْأَصْلُ لِهَذَا يَفْتَصِّرُ كَثِيرٌ عَلَى إِيرَادِهِ هُنَا .
الْعِذْيُ : مِثَالُ حِمْلٍ مِنَ النَّبَاتِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ

مَا لَا يَشْرَبُ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ) وَفَتَحَ الْعَيْنَ لَعْنَةً يُقَالُ (عَدَى) فَهُوَ (عَدِي) مِنَ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَدَى) عَلَى فَعِيلٍ أَيْضًا .
 الْعَرَبُ : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَلِهَذَا يُوصَفُ بِالْمُؤَنَّثِ قَبْلًا (الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ) وَ (الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ) وَهُمْ خِلَافُ الْعَجَمِ وَرَجُلٌ (عَرَبِيٌّ) ثَابِتُ النَّسَبِ فِي الْعَرَبِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ فَصِيحٍ وَ (أَعْرَبَ) بِالْأَلِفِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ وَ (أَعْرَبْتُ) الشَّيْءَ وَ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ وَ (عَرَّبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ وَ (عَرَّبْتُ) عَنْهُ كُلَّهَا بِمَعْنَى التَّبْيِينِ وَالْإِبْصَاحِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ أَحْوَدٌ مِنْ (عَرَّبْتُهُ) وَ (أَعْرَبْتُهُ) (وَالْأَيْمُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا) أَيْ تُبَيِّنُ يُرَوَّى مِنَ الْمُهْمُوزِ وَمِنْ الْمُتَقَرَّرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِنَ الْمُهْمُوزِ لَا غَيْرَ وَ (عَرَّبَ) بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَلْحَنَ وَ (عَرَّبَ) لِسَانَهُ (عُرُوبَةً) إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا فَصِيحًا وَ (عَرَّبَ) يَعَرِّبُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَضَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَعْرَبَ) الْأَعْجَمِيُّ بِالْأَلِفِ وَ (تَعَرَّبَ) وَ (اسْتَعَرَّبَ) كُلُّ هَذَا لِلْأَعْمِ (١) إِذَا فَهِمَ كَلَامَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَا نَطَقَ بِهِ الْعَرَبُ وَأَمَّا (الْأَعْرَابُ) بِالْفَتْحِ فَأَهْلُ الْبِلَادِ مِنَ الْعَرَبِ الْوَاحِدُ (أَعْرَابِيٌّ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي

(١) الْقِنَةُ فِي الْمُنَاطِقِ مِثْلُ الْعَجْمَةِ .

يَكُونُ صَاحِبَ نُجْمَةٍ وَارْتِيَادٍ لِلْكَلاهِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ سَوَاءٌ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ مِنَ مَوَالِيهِمْ قَالَ فَمَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ وَجَاوَرَ الْبَادِيَيْنِ وَطَعَنَ بِطَعْنِهِمْ فَهُمْ (أَعْرَابُ) وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ وَاسْتَوْطَنَ الْمَدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِمَّنْ يَنْتَسِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ (عَرَبُ) وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فَصَحَاءَ وَيُقَالُ سُمُو (عَرَبًا) لِأَنَّ الْبِلَادَ الَّتِي سَكَنُوهَا تَسْمَى (الْعَرَبَاتُ) وَيُقَالُ (الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِلِسَانِ بَعْرَبِ بْنِ قَحْطَانَ وَهُوَ اللِّسَانُ الْقَدِيمُ وَ (الْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِلِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهِيَ لُغَاتُ الْحِجَازِ وَمَا وَالَاهَا وَ (الْعُرْبُ) وَزَانَ قُفْلٍ لَعْنَةً فِي الْعَرَبِ وَيُجْمَعُ (الْعَرَبُ) عَلَى (أَعْرَبٍ) مِثْلُ زَمَنْ وَأَزْمَنْ وَعَلَى (عُرْبٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَ (أَعْرَبْتُ) الْحَرْفَ أَوْضَحْتُهُ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَالْمَعْنَى أَزَلْتُ (عَرَبَةً) وَهُوَ إِهْمَامُهُ .

وَالِاسْمُ (الْمُعَرَّبُ) الَّذِي تَلَقَّيْتُهُ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ نَكْرَةً نَحْوُ إِبْرَنَسِمِ ثُمَّ مَا أَمَكْنَ حَمَلُهُ عَلَى نَظِيرِهِ مِنَ الْأَيْبَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا لَمْ يَحْمِلُوهُ عَلَى نَظِيرِهِ بَلْ تَكَلَّمُوا بِهِ كَمَا تَلَقَّوْهُ وَرُبَّمَا تَلَعَّبُوا بِهِ فَاسْتَفْتَوْا مِنْهُ .

وَإِنْ تَلَقَّوْهُ عِلْمًا فَلَيْسَ (بِمُعَرَّبٍ) وَقِيلَ فِيهِ أَعْجَمِيٌّ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ . وَ (الْعِرَابُ) مِنَ الْإِبِلِ خِلَافُ الْبَحَائِنِ وَ (الْعِرَابُ) مِنَ

مِثْلَهُ وَ (أَعْرَجَ) الشَّيْءُ انْعَطَفَ وَ (مُنْعَرَجٌ) الْوَادِي اسْمٌ فَاعِلٌ حَيْثُ يَمِيلُ يَمَنَةً وَبَسْرَةً .
وَ (الْعُرْجُونُ) أَصْلُ الْكِبَاسَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْعِرَاجِهِ وَانْعِطَافِهِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ

الْعَرَّةُ : بِالضَّمِّ الْجَرْبُ وَ (الْعَرَّةُ) الْفَضِيحَةُ وَالْقَدَرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ (عَرَّةٌ) كَمَا يُقَالُ قَدَرٌ لِلْبُيُوتِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْعَرُ) بَضَمَ الْعَيْنَ وَفَتَحَهَا الْجَرْبُ وَ (الْمَعَرَّةُ) الْمَسَاءَةُ وَ (الْمَعَرَّةُ) الْأَيْمُ وَ (عَرَّةٌ) بِالشَّرِّ يَعَرَّةٌ مِنْ بَابِ قَتْلٍ لَطَحَهُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ (مَعْرُورٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ) وَ (الْمَعَرَّةُ) الضَّيْفُ الزَّائِرُ وَ (الْمُعَرَّةُ) الْمُتَعَرِّضُ لِلسُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ يُقَالُ (عَرَّةٌ) وَ (اعْرَءَهُ) وَ (عَرَاءَهُ) أَيْضاً وَ (اعْتَرَاهُ) إِذَا اعْتَرَضَ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (الْمُعَرَّةُ) الَّتِي يَعْتَرُ بِالسَّلَامِ وَلَا يَسْأَلُ .

الْعُرُوسُ : وَصَفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُرْسٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمَعَ الْمَرْأَةُ (عَرَائِسُ) وَ (عَرَسَ) بِالشَّيْءِ أَيْضاً لَزِمَهُ وَيُقَالُ (الْعُرُوسُ) مِنْ هَذَيْنِ وَ (أَعْرَسَ) بِامْرَأَتِهِ بِالْأَلْفِ دَخَلَ بِهَا وَ (أَعْرَسَ) عَمِلَ عُرْساً وَأَمَّا (عَرَسَ) بِامْرَأَتِهِ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى مَعْنَى الدُّخُولِ فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عَرَسَ) إِذَا نَزَلَ الْمُسَافِرُ لِيَسْتَرْحِجَ نَزْلَهُ ثُمَّ يَرْتَحِلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا (عَرَسَ) الْقَوْمُ فِي الْمَنْزِلِ

الْبَقَرُ نَوْعٌ حِسَانٌ كَرَأْتُمْ جُرْدٌ مُلْسٌ وَخَيْلٌ (عَرَابٌ) خِلَافُ الْبَرَاذِينِ الْوَاحِدُ (عَرَبِيٌّ) وَ (عَرَبَتِ) الْمَعِدَةُ (عَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَ (أَعْرَبَ) فِي كَلَامِهِ إِذَا أَفْحَشَ وَ (الْعَرَبُونَ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَشْتَرَى الرَّجُلُ شَيْئاً أَوْ يَسْتَأْجِرَهُ وَيُعْطَى بَعْضُ الثَّمَنِ أَوْ الْأَجْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ تَمَّ الْعَقْدُ احْتِسْبَانَهُ وَالْأَفْهُوَ لَكَ وَلَا أَخْذُهُ مِنْكَ وَ (الْعَرَبُونَ) وَزَانَ عَصْفُورٌ لَعْفٌ فِيهِ وَ (الْعَرَبَانُ) بِالضَّمِّ لَعْفٌ ثَالِثَةٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ عَنْ يَمِينِ (الْعَرَبَانِ) تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا تَبِعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَرَرِ وَ (أَعْرَبَ) فِي بَيْعِهِ بِالْأَلْفِ أَعْطَى الْعَرَبُونَ وَ (عَرَبَنَهُ) مِثْلَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْعَرَبُونَ) أَعْجَبِي مُعَرَّبٌ .

عَرَجٌ : فِي مِثْلِهِ (عَرَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ مِنْ عِلَّةٍ لَازِمَةٍ فَهُوَ (أَعْرَجٌ) وَالْأُنْثَى (عَرَجَاءُ) فَإِنْ كَانَ مِنْ عِلَّةٍ غَيْرِ لَازِمَةٍ بَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ حَتَّى غَمَزَ فِي مِثْلِهِ قِيلَ (عَرَجٌ) (يَعْرَجُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (عَارِجٌ) وَ (الْمَعْرَجُ) وَالْمَصْعَدُ وَالْمَرْقَى كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (الْمَعَارِجُ) وَ (الْمِعْرَاجُ) وَزَانَ فَلَسَ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَمَا (عَرَجَتْ) عَلَى الشَّيْءِ بِالتَّثْقِيلِ أَيْ مَا وَقَفْتُ عِنْدَهُ وَ (عَرَجَتْ) عَنْهُ عَنْهُ عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَ (انْعَرَجَتْ) عَنْهُ

(تَعْرِيسًا) إِذَا نَزَلُوا أَىَّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ (فَالْإِعْرَاسُ) دُخُولُ الرَّجُلِ بِأَمْرَاتِهِ
و (التَّعْرِيسُ) نَزْلُ الْمُسَافِرِ لِيَسْتَرْيَحَ
و (عِرْسُ) الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ أَمْرَاتُهُ وَالْجَمْعُ
(أَعْرَاسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَدْ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ (عِرْسٌ) أَيْضًا و (العِرْسُ) بِالضَّمِّ
الرِّفَافُ وَيَذَكَّرُ وَيَوْنْتُ يَقَالُ هُوَ (العِرْسُ)
وَالْجَمْعُ (أَعْرَاسُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهِيَ
(العِرْسُ) وَالْجَمْعُ (عِرْسَاتُ) وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى إِبْرَادِ التَّائِيثِ و (العِرْسُ) أَيْضًا
طَعَامُ الرِّفَافِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلطَّعَامِ
و (ابْنُ عِرْسٍ) بِالْكَسْرِ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَّ
وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ عِرْسٍ) .

العِرْسُ : السَّرِيرُ و (عِرْسُ) الَّتِي سَقَفُهُ
و (العِرْسُ) أَيْضًا شِبْهُ بَيْتٍ مِنْ جَرِيدٍ
يُجْعَلُ فَوْقَهُ التَّمَامُ وَالْجَمْعُ (عِرْشُ) مِثْلُ
قَلْبٍ وَقُلُوبٍ و (العِرِيشُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ
(عِرْشٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَعَلَى الثَّانِي :
(تَمَتُّعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَلَانُ كَافِرٍ بِالْعِرْشِ) لِأَنَّ بَيْتَ مَكَّةَ كَانَتْ
عِيدَانَا تُنْصَبُ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهَا وَعَلَى الْأَوَّلِ
(وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَأَى عِرْشَ
(مَكَّةَ) بَعَثَ الْبَيْتَ و (عِرِيشُ) الْكَرْمُ
مَا يُعْمَلُ مَرْفَعًا يَنْتَدُ عَلَيْهِ الْكَرْمُ وَالْجَمْعُ
(عِرَائِشُ) و (عِرْشَةُ) بِالضَّمِّ عَمِلَتْ
لَهُ (عِرِيشًا) و (العِرِيشَةُ) بِالْهَاءِ الْهُدُجُ

وَالْجَمْعُ (عِرَائِشُ) أَيْضًا .
عَرَصَةٌ : الدَّارُ سَاحَتُهَا وَهِيَ الْبُقْعَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَالْجَمْعُ (عِرَاصُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكِلَابٍ و (عَرَصَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ فِهْرِ اللَّغَةِ
كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ (عَرَصَةٌ) وَفِي
كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْدِيبِ
وُسِّمَتْ سَاحَةُ الدَّارِ (عَرَصَةٌ) لِأَنَّ الصَّبِيَّانِ
(يَعْرِضُونَ) فِيهَا أَىَّ يَلْعَبُونَ وَيَمْحُونَ .

عَرَضُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَرَضًا) وَزَانَ عَنَبٍ
و (عَرَاضَةٌ) بِالْفَتْحِ اتَّسَعَ (عَرَضُهُ) وَهُوَ
تَبَاعُدُ حَاشِيَتَيْهِ فَهُوَ (عَرِضٌ) وَالْجَمْعُ
(عِرَاصُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ (فَالْعَرَضُ)
خِلَافُ الطَّوِيلِ وَجَنَّةٌ (عَرِضَةٌ) وَاسِعَةٌ
و (أَعْرَضْتُ) فِي الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ فِيهِ
عَرَضًا و (أَعْرَضْتُ) عَنْهُ أَضْرَبْتُ وَوَلَّيْتُ عَنْهُ
وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَ الْهَمْزَةَ لِلصَّيْثِ وَرَوَى أَنَّى أَخَذْتُ
(عَرَضًا) أَىَّ جَانِبًا غَيْرَ الْجَانِبِ الَّذِي هُوَ
فِيهِ و (عَرَضْتُ) الشَّيْءَ (عَرَضًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (فَالْعَرَضُ) هُوَ بِالْأَلْفِ أَىَّ أَظْهَرْتُهُ
وَأَبْرَزْتُهُ فَظَهَرَ هُوَ وَبَرَزَ وَالْمَطَاوِعُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي
تَعْلَى ثَلَاثِيهَا وَصَحْرُ رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمُتَعَارِفِ
و (عَرَضُ) لَهُ أَمْرٌ إِذَا ظَهَرَ و (عَرَضْتُ)
الْكِتَابَ (عَرَضًا) قَرَأْتُهُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ
و (عَرَضْتُ) الْمَتَاعَ لِلْبَيْعِ أَظْهَرْتُهُ لِلْبَيْعِ
الرَّغْبَةَ لِيَشْتَرَوْهُ و (عَرَضْتُ) الْجُنْدَ أَمَرْتُهُمْ

وَنَظَرْتَ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِفَهُمْ وَ (عَرَضَ) لَكَ الْخَيْرُ
 (عَرَضًا) أَمَكْنَاكَ أَنْ تَفْعَلَهُ وَ (عَرَضْتُمْ)
 عَلَى السَّيْفِ قَتَلْتَهُمْ بِهِ وَ (عَرَضْتُ) الْبَعِيرَ
 عَلَى الْحَوْضِ (عَرَضًا) وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ
 وَالْأَصْلُ (عَرَضْتُ) الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَذْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيِّتَ وَأَدْخَلْتُ
 الْقَلَسُوءَةَ رَأْسِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَ (عَرَضْتُ) الْعَسَلَ عَلَى النَّارِ (عَرَضًا)
 كَالطَّنِخِ لِتَمِيْزِهِ مِنَ الشَّمْعِ وَمَا (عَرَضْتُ)
 لَهُ بِسُوءٍ أَيْ مَا (تَعَرَّضْتُ) وَقِيلَ مَا صِرْتُ
 لَهُ (عُرْضَةً) بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ بِالسُّوءِ (أَعْرَضُ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً وَفِي الْأَمْرِ (لَا تَعْرِضْ)
 لَهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ
 فَمَنْعَهُ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَبْلُغَ مُرَادَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 سِرْتُ (فَعَرَضَ) لِي فِي الطَّرِيقِ (عَارِضٌ)
 مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ أَيْ مَا يَمْنَعُ يَمْنَعُ مِنَ الْمُضِيِّ
 وَ (اعْتَرَضَ) لِي بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ (اعْتِرَاضَاتُ)
 الْفُقَهَاءِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالذَّلِيلِ
 وَ (تَعَارَضَ) الْبَيِّنَاتُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ تَعْرِضُ
 الْأُخْرَى وَمَنْعُ نَفُودِهَا قَالُوا وَلَا يُقَالُ (عَرَضْتُ) لَهُ
 بِالتَّنْقِيلِ بِمَعْنَى (اعْتَرَضْتُ) وَ (عَرَضْتُ)
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ (أَعْرَضَهُ) (عَرَضًا) مِنْ بَابِي
 قَتَلَ وَضَرَبَ أَيْ وَضَعْتُهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ
 وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مَقُودٌ ثَوْبٌ تَجَلَّى فِيهِ
 الْجَوَارِي لَيْلَةُ الْعُرْسِ وَهُوَ أَفْخَرُ الْمَلَابِيسِ عِنْدَهُمْ

أَوْ مِنْ أَفْخَرِهَا وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مَسْجِدٌ
 مَوْضِعُ عَرَضِ الشَّيْءِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَإِظْهَارُهُ
 وَقُلْتُهُ فِي (مِعْرَضٍ) كَذَا أَيْ فِي مَوْضِعٍ
 ظَهَرَهُ فَلِذَلِكَ اللهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
 (مِعْرَضٍ) التَّعْظِيمِ وَالتَّجْذِيلِ أَيْ فِي مَوْضِعٍ
 ظَهَرَ ذَلِكَ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ وَهَذَا لِأَنَّ اسْمَ الزَّمَانِ
 وَالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ
 يَفْتَحُ الْيَمِّ وَكَسَرَ الْعَيْنِ يُقَالُ هَذَا مَضْرُفُهُ
 وَمَنْزَلُهُ وَمَضْرِبُهُ أَيْ مَوْضِعُ صَرْفِهِ وَمَنْزُولِهِ
 وَضَرْبِهِ الَّذِي يَضْرِبُ فِيهِ وَسَيَأْتِي تَقْرِيرُهُ فِي
 الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَ (الْمِعْرَاضُ) مِثْلُ
 الْمِفْتَاحِ سَهْمٌ لَا رِيْشَ لَهُ وَ (الْمِعْرَاضُ)
 التَّوْرِيَّةُ وَأَصْلُهُ السَّرُّ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَاضِ)
 كَلَامِهِ وَفِي لَحْنِ كَلَامِهِ وَفَحْوَى كَلَامِهِ بِمَعْنَى
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ وَ (عَرَضْتُ)
 بِهِ (تَعْرِضًا) إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْنِيهِ
 (فَالْتَعْرِضُ) خِلَافَ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ
 كَمَا إِذَا سَأَلْتَ رَجُلًا هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا وَقَدْ
 رَأَاهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يَكْذِبَ فَيَقُولُ إِنْ فُلَانًا لَبِئْسَ
 فَيَجْعَلُ كَلَامَهُ (مِعْرَاضًا) فِرَارًا مِنَ الْكَذِبِ
 وَهَذَا مَعْنَى (الْمِعَارِضِ) فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ (إِنَّ فِي الْمِعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ
 الْكَذِبِ) وَ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَضِ) كَلَامِهِ
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا
 اسْتِعَارَةٌ فِي (الْمِعْرَضِ) وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي
 تَجَلَّى فِيهِ الْجَوَارِي وَكَانَتْهُ قِيلَ فِي هَيْئَتِهِ وَزِيَّهِ

وَقَالِبِهِ وَهَذَا لَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ أَسَالِيبِ
الْكَلَامِ فَإِنَّهُ لَا يَخْسُنُ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِ
السَّبِّ وَالشَّتْمِ بَلْ يَقْبَحُ أَنْ يُسْتَعَارَ ثَوْبُ الرِّبَةِ
الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ هَيْئَةً لِلشَّتْمِ الَّذِي هُوَ أَقْبَحُ
هَيْئَةً فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ (مِعْرَضٌ) مَقْصُورٌ مِنْ
(مِعْرَاضٍ) وَ (الْعَرْضُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَتَاعُ الدُّنْيَا
وَ (الْعَرَضُ) فِي اصْطِلَاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا لَا
يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا فِي مَحَلٍّ يَقُومُ بِهِ
وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْهَرِ وَذَلِكَ نَحْوُ حُمْرَةِ الْخَجَلِ
وَصَفْرَةِ الْوَجَلِ وَ (الْعَرَضُ) بِالسُّكُونِ الْمَتَاعُ
قَالُوا وَالذَّرَاهِمُ وَالذَّنَائِيرُ عَيْنٌ وَمَا سِوَاهُمَا
(عَرَضٌ) وَالْجَمْعُ (عُرُوضٌ) مِثْلُ فَلَسِ
وَفُلُوسٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْعُرُوضُ) الْأَمْتَعَةُ
الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ وَلَا تَكُونُ حَيَوَانًا
وَلَا عَقَارًا وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي (عَرَضٍ) النَّاسِ
يَفْتَحُ الْعَيْنَ يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ بِضَمَّتَيْنِ أَيْ
فِي أَوْسَاطِهِمْ وَقِيلَ فِي أَطْرَافِهِمْ وَ (الْعَرَضُ)
وَزَانٌ قُلْتُ النَّاحِيَةَ وَالْجَانِبَ وَاضْرَبُ بِهِ
(عَرَضٌ) الْحَاطِطُ أَيْ جَانِبًا مِنْهُ أَيْ جَانِبُ
كَانَ وَ (الْعَرَضُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَالْحَسَبُ
وَهُوَ تَقَى (الْعَرِضُ) أَيْ بَرَى مِنْ الْعَيْبِ
وَ (عَارَضَتُهُ) فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَ (عَارَضْتُ)
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ قَابَلْتُهُ بِهِ وَ (تَعَرَّضُ) لِلْمَعْرُوفِ
وَتَعَرَّضَهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا تَصَدَّى
لَهُ وَطَلَبَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
(تَعَرَّضُ) فِي شَهَادَتِهِ لِكَذَا إِذَا تَصَدَّى لِذِكْرِهِ

وَ (الْعَارِضَانِ) لِلْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ فَقَوْلُ
النَّاسِ خَفِيفُ (الْعَارِضَيْنِ) فِيهِ حَذْفُ
وَالْأَصْلُ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ وَ (الْعُرُوضُ)
وَزَانٌ رَسُولُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْيَمَنِ وَ (الْعُرُوضُ)
عِلْمٌ بِقَوَائِنِ يُعْرَفُ بِهَا صَحِيحُ وَزَنِ الشَّعْرِ
الْعَرَبِيِّ مِنْ مَكْسُورِهِ وَفُلَانٌ (عُرْضَةٌ) لِلنَّاسِ
أَيْ مُتَعَرِّضٌ لَهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ
عَرَفْتُهُ : (عَرَفَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (عَرَفَانًا) عَلِمْتُهُ
بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِ الْخَمْسِ وَ (الْمَعْرَفَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ (عَرَفْتُهُ) بِهِ
(فَعَرَفْتُ) وَأَمَرُ (عَارِفٌ) وَ (عَرِيفٌ) أَيْ
(مَعْرُوفٌ) وَ (عَرَفْتُ) عَلَى الْقَوْمِ (أَعْرِفُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ (عِرَافَةٌ) بِالْكَسْرِ فَأَنَا (عَارِفٌ)
أَيْ مُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَقَائِمٌ بِسِيَاسَتِهِمْ وَ (عَرَفْتُ)
عَلَيْهِمْ بِالضَّمِّ لَعْنَةً فَأَنَا (عَرِيفٌ) وَالْجَمْعُ
(عَرَفَاءُ) قِيلَ (الْعَرِيفُ) يَكُونُ عَلَى نَفِيرٍ
وَ (الْمَنْكِبُ) يَكُونُ عَلَى خَمْسَةِ عَرَفَاءَ وَنَحْوَهَا
ثُمَّ (الْأَمِيرُ) فَوْقَ هَؤُلَاءِ وَأَمَرْتُ (بِالْعُرْفِ)
أَيْ (بِالْمَعْرُوفِ) وَهُوَ الْخَيْرُ وَالرِّفْقُ وَالْإِحْسَانُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (مَنْ كَانَ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ فَلْيَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ مَنْ أَمَرَ بِالْخَيْرِ فَلْيَأْمُرْ بِرِفْقٍ
وَقَدَرُ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ (اعْرِفَ) بِالشَّيْءِ أَقَرَّ
بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَ (الْعَرِافُ) مُثْقَلٌ بِمَعْنَى
الْمُنْجِمِ وَالْكَاهِنِ وَقِيلَ (الْعَرِافُ) يُخْبِرُ
عَنِ الْمَاضِي وَ (الْكَاهِنُ) يُخْبِرُ عَنِ الْمَاضِي
وَالْمُسْتَقْبَلِ وَيَوْمَ (عَرَفَةَ) تَاسِعُ ذِي الْحِجَّةِ

عَلَّمَ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ
 مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَ (عَرَفَاتُ)
 مَوْضِعُ وَقُوفِ الْحَجَّاجِ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 مَكَّةَ نَحْوُ تِسْعَةِ أَمْيَالٍ وَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتٍ
 وَمُؤَمِّنَاتٍ وَالتَّنْوِينُ يُشَبِّهُ تَنْوِينَ الْمُقَابِلَةِ كَمَا
 فِي بَابِ مُسْلِمَاتٍ وَلَيْسَ بِتَنْوِينِ صَرْفٍ لَوْجُودِ
 مُتَقَضِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ
 وَالتَّائِيثُ وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (عَرَفَةٌ) هِيَ الْجَبَلُ وَ (عَرَفَاتُ)
 جَمْعُ (عَرَفَةٍ) تَقْدِيرًا لِأَنَّهُ يُقَالُ وَقَفْتُ
 (بِعَرَفَةٍ) كَمَا يُقَالُ (بِعَرَفَاتٍ) وَ (عَرَفُوا)
 (تَعْرِيفًا) وَقَفُوا بِعَرَفَاتٍ كَمَا يُقَالُ عَيَّدُوا إِذَا
 حَضَرُوا الْعِيدَ وَجَمَعُوا إِذَا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ .
 وَ (عُرْفُ) الدَّيَكِ لَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي أَعْلَى
 رَأْسِهِ يُشَبِّهُ بِهِ بَطَرُ الْجَارِيَةِ وَ (عُرْفُ) الدَّابَّةِ
 الشَّعْرُ النَّائِبُ فِي مُحَدَّبِ رَقَبَتِهَا .

عَرَقُ : (عَرَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (عَرَقَانُ)
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعٌ وَ (عَرَقْتُ)
 الْعَظْمَ (عَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ
 مِنَ اللَّحْمِ وَ (الْعَرَقُ) بَفَتْحَتَيْنِ ضَفِيرَةٌ تُنْسَجُ
 مِنْ خُوصٍ وَهُوَ الْمِكْتَلُ وَالزَّرْبِيلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ
 يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَ (الْعَرَقُ) أَيْضًا
 كُلُّ مُصْطَفٍ مِنْ طَيْرٍ وَخَيْلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 وَالْجَمْعُ (أَعْرَاقُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجُمِعَ
 أَيْضًا (عَرَقَاتٍ) مِثْلُ قَصَبَاتٍ وَ (الْعَرَقُ)
 مِنَ الْجَسَدِ جَمْعُهُ (عُرُوقُ) وَ (أَعْرَاقُ)

وَ (عَرَقُ) الشَّجَرَةُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (عُرُوقِ)
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَيْسَ لِعَرَقِ ظَالِمٍ
 حَقٌّ» قِيلَ مَعْنَاهُ لِمَنْ عَرَقَ ظَالِمٌ وَهُوَ الَّذِي
 يُعْرِسُ فِي الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْإِغْتِصَابِ أَوْ فِي
 أَرْضٍ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ لِيَسْتَوْجِبَهَا هُوَ لِنَفْسِهِ فَوَصَفَ
 الْعَرَقُ بِالظُّلْمِ مَجَازًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا حُرْمَةَ لَهُ حَتَّى
 يَجُوزَ لِلْمَالِكِ الْإِجْرَاءُ عَلَيْهِ بِالْقَلْعِ مِنْ غَيْرِ
 إِذْنِ صَاحِبِهِ كَمَا يَجُوزُ الْإِجْرَاءُ عَلَى الرَّجُلِ
 الظَّالِمِ فَرِدَ وَيُمْنَعُ وَإِنْ كَرِهَ ذَلِكَ وَ (ذَاتُ
 عَرَقٍ) مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ
 مَرَحَلَتَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ نَجْدِ الْحِجَازِ .
 وَ (الْعِرَاقُ) إِفْلِيمٌ مَعْرُوفٌ وَيُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قِيلَ
 هُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ سُمِّيَ (عِرَاقًا) لِأَنَّهُ سَفَلَ عَنْ
 نَجْدٍ وَدَنَا مِنَ الْبَحْرِ أَخَذًا مِنْ (عِرَاقِ) الْقُرْبَةِ
 وَالْمَرَادَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ مَا تَنَوَّهَ ثُمَّ خَرَزُوهُ مِثْنِيًّا
 وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعِرَاقِ) عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
 (عِرَاقِيٌّ) وَالْإِثْنَانِ (عِرَاقِيَّانِ) وَلِلشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ تَصْنِيفٌ لَطِيفٌ نَصَبَ الْخِلَافَ فِيهِ
 مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَاخْتَارَ مَا رَجَحَ عِنْدَهُ دَلِيلُهُ
 وَيُسَمَّى اخْتِلَافُ (الْعِرَاقِيَّيْنِ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا مَنْسُوبٌ إِلَى (الْعِرَاقِ) فَهُمَا (عِرَاقِيَّانِ) .
 وَالْعُرُقُوبُ : عَصَبٌ مُوْتَقٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ وَالْجَمْعُ
 (عِرَاقِبُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَيْلٌ لِلْعِرَاقِبِ مِنَ النَّارِ»
 عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَيْ لِمَنْ تَارَكَ الْعِرَاقِبِ فِي

وَالْمَقْصُودُ (مَعْرُوءٌ) وَ (عَرَاهُ) أَمْرٌ (وَأَعْرَاهُ) أَصَابَهُ . وَ (عُرُوءٌ) الْقَمِيصُ مَعْرُوفَةٌ وَ (عُرُوءٌ) الْكُوزُ أَذُنُهُ وَالْجَمْعُ (عُرَى) مِثْلُ مُدْبِيَّةٍ وَمُدْبِيٌّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَذَلِكَ أَوتِيتُ عُرَى الْإِيمَانِ» عَلَى التَّشْبِيهِ (بِالْعُرُوءَةِ) الَّتِي يُسْتَمْسِكُ بِهَا وَيُسْتَوْتِقُ وَ (الْعُرَّةُ) النَّخْلَةُ (يُعْرِيهَا) صَاحِبُهَا غَيْرُهُ لِيَأْكُلَ ثَمَرَهَا (فَيَعْرِوَهَا) أَيْ يَأْتِيهَا فَيَعْلَهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَدَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبَ الْأَسْنَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالْأَكِيلَةِ فَإِذَا جِئَ بِهَا مَعَ النَّخْلَةِ خُذِفَتِ الْهَاءُ وَقِيلَ نَخْلَةٌ (عُرَى) كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَالْجَمْعُ (الْعَرَايَا) وَ (عُرَى) الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ (يَعْرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (عُرِيًّا) وَ (عُرِيَّةٌ) فَهُوَ (عَارِ) وَ (عُرِيَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَارِيَّةٌ) وَ (عُرِيَانَةٌ) وَقَوْمٌ (عُرَاءَةٌ) وَنِسَاءٌ (عَارِيَاتٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَعْرَيْتُهُ) مِنْ ثِيَابِهِ وَ (عَرَيْتُهُ) مِنْهَا وَفَرَسٌ (عُرِيٌّ) لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا وَجُمِعَ فَقِيلَ خَيْلٌ (أَعْرَاءٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ قَالُوا وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (عُرِيَانٌ) كَمَا لَا يُقَالُ رَجُلٌ (عُرِيٌّ) وَ (اعْرُوزِي) الرَّجُلُ الدَّابَّةَ رَكَبَهَا (عُرِيًّا) وَ (عُرَى) مِنَ الْعَيْبِ (يَعْرَى) فَهُوَ (عَرٍ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا سَلِمَ مِنْهُ وَ (الْعَرَاءُ) بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْمُتَشَعِّبُ الَّذِي لَأَسْرَةٍ بِهِ .

عُزْبٌ : الشَّيْءُ (عُزُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعْدَ

الْوُضُوءِ فَلَا يَغْسِلُهَا .

الْعَرَامُ : وَزَانٌ غُرَابٍ الْحِدَّةُ وَالشَّرْسُ يُقَالُ (عَرِمُ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ فَهُوَ (عَارِمٌ) وَ (عَرِمَ) عَرِمًا فَهُوَ (عَرِمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةٌ فِيهِ وَيُقَالُ (الْعَرِمُ) الْجَاهِلُ وَ (الْعَرْمَةُ) الْكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ يُدَاسُ ثُمَّ يُدْرَى وَالْجَمْعُ (عَرِمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْعَرْمَةُ) وَزَانٌ قَصَبَةٍ لَعْنَةٌ . وَ (الْعَرِم) قِيلَ جَمْعُ (عَرِمَةٍ) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَهُوَ السَّدُّ وَقِيلَ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ دَفْعُهُ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ» مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ .

عُرْنَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيِّ وَعَرَفَاتٍ وَزَانٌ رُطْبَةٍ وَفِي لَعْنَةٍ بِضَمَّتَيْنِ وَتَصْغِيرَهَا (عُرْنَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (عُرْنِيٌّ) وَ (الْعُرْنَيْنُ) فَعْلَيْنِ بَكْسَرِ الْفَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ (عُرْنَيْنُ) الْأُنْفُ لِأَوَّلِهِ وَهُوَ مَا تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشَّمَمِ وَهُمْ (شُمُّ الْعَرَانَيْنِ) وَقَدْ يُطْلَقُ (الْعُرْنَيْنُ) عَلَى الْأُنْفِ وَ (الْعَرِينُ) وَ (الْعَرِينَةُ) مَاوَى الْأَسَدِ الَّذِي يَأْلَفُهُ يُقَالُ (لَيْثٌ عَرِينَةٌ) وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ وَأَصْلُ (الْعَرِينِ) جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

عَرَاهُ : (يَعْرُوهُ) (عَرُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدَهُ لِيَطْلُبَ رِفْدَهُ وَ (اعْرَاهُ) مِثْلُهُ فَالْقَاصِدُ (عَارِ)

بِالتَّقْيِيلِ وَبِالتَّخْفِيفِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَزَّ) ضَعُفٌ فَيَكُونُ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ (عَزَّ) الشَّيْءُ (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرَفُوسِيُّ (تَعَزَّزَ) وَالْإِسْمُ (الْعِزَّةُ) وَ (الْعِزَّةُ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا فَهُوَ (عَزَّ) بِالْفَتْحِ .

عَزَفَ : (عَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَزِيفًا) لَعِبَ (بِالْمَعَارِفِ) وَهِيَ آلَاتُ يُضْرَبُ بِهَا .

الواحد (عَزَفٌ) مِثْلُ فَلَسَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ نَقْلٌ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَإِذَا قِيلَ (الْمَعَزَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَحْرِ قَالِ وَغَيْرِ اللَّيْثِ يَجْعَلُ الْعُودَ (مَعَزَفًا) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْمَعَارِفُ) الْمَلَاهِي (عَزَفَ) عَنِ الشَّيْءِ (عَزَفًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (عَزِيفًا) أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَ (التَّعْزِيفُ) التَّصْوِيتُ .

عَزَقَتْ : الْأَرْضَ (عَزَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَرَبْتُهَا أَيْ شَقَقْتُهَا بِقَاسٍ وَنَحْوَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ (عَزَقْتُ) إِلَّا فِي الْأَرْضِ وَتُسَمَّى تِلْكَ الْأَلَّةُ (الْمَعَزَّةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ .

عَزَلْتُ : الشَّيْءَ عَنْ غَيْرِهِ (عَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحَبْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ (عَزَلْتُ) النَّائِبَ كَالْوَكِيلِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ عَمَّا كَانَ لَهُ مِنْ الْحُكْمِ وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوَعِ (فَعَزَلَ) وَلَا يُقَالُ (فَانْعَزَلَ) لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ نَعَمْ قَالُوا (انْعَزَلَ) عَنِ النَّاسِ إِذَا تَحَمَّى عَنْهُمْ جَانِبًا وَفُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ (بِمَعْزِلٍ) أَيْ

وَ (عَرَبَ) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ غَابَ وَخَفِيَ فَهُوَ (عَارِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ فَقَوْلُهُمْ (عَرَبَتْ) النِّبَّةُ أَيْ غَابَ عَنْهُ ذِكْرُهَا وَ (عَرَبَ) الرَّجُلُ (يَعْرُبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (عَرُبَةً) وَزَانَ عُرْفَةً وَ (عُرُوبَةً) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَهُوَ (عَرَبٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَامْرَأَةٌ (عَرَبٌ) أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ
عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ ^(١) الشَّيْخِ الْأَزْبِ ^(٢)
وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُزَابٌ) بِإِعْتِبَارِ بَنَانِهِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ (عَارِبٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَعْرَبٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازَهُ غَيْرُهُ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ (عُزْبَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

التَّعْزِيرُ : التَّادِيبُ دُونَ الْحَدِّ وَ (التَّعْزِيرُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَتَعَزَّوْهُ » النَّصْرَةُ وَالتَّعْظِيمُ وَ (عُزِيرَ) عَلَى صِبْغَةِ الْمُصَغَّرِ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ بِالضَّرْفِ وَتَرْكِهِ .
عَزَّ : عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَعِزُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْ اشْتَدَّ كِتَابَةً عَنِ الْأَنْفَةِ عَنْهُ وَ (عَزَّ) الرَّجُلُ (عِزًا) بِالْكَسْرِ وَ (عِزَاةً) بِالْفَتْحِ قَوِيٌّ وَ (عَزَّ) (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةٌ فَهُوَ (عَزِيزٌ) وَجَمَعُهُ (أَعِزَّةٌ) وَالْإِسْمُ (الْعِزَّةُ) وَ (تَعَزَّزَ) تَقَوَّى وَ (عَزَزْتُهُ) بَأَخَّرَ قُوَّتَهُ

(١) الْحُمَارِيسُ : الشَّيْخُ .

(٢) الْأَزْبُ : الْمَكْرِبَةُ الَّتِي لَا يَدُلُّ مِنْ حَرَّتِهَا .

مُجَانِبٌ لَهُ و (تَعَزَّلْتُ) الْبَيْتَ و (اعْتَزَّلْتُه) وَالْإِسْمُ (الْعَزْلَةُ) و (عَزَلَ) الْمُجَامِعُ إِذَا قَارَبَ الْإِنْزَالَ فَتَزَعَّ وَأَمْنَى خَارِجَ الْفَرْجِ .
 فائدة : الْمُجَامِعُ إِنْ أَمْنَى فِي الْفَرْجِ الَّذِي ابْتَدَأَ الْجَمَاعَ فِيهِ قِيلَ (أَمَاهُ) أَيْ أَلْقَى مَاءَهُ - وَإِنْ لَمْ يُتْرَلْ فَإِنْ كَانَ لِإِعْيَاءٍ وَتُتَوَّرَ قِيلَ أَكْسَلَ وَأَفْحَطَ وَفَهَّرَ تَفْهِيرًا وَإِنْ نَزَعَ وَأَمْنَى خَارِجَ الْفَرْجِ قِيلَ عَزَلَ وَإِنْ أُولِجَ فِي فَرْجٍ آخَرَ وَأَمْنَى فِيهِ قِيلَ فَهَرَّ فَهْرًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَنُهِى عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَمْنَى قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَ فَهُوَ الرَّمْلُ بِضَمِّ الرَّأْيِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةً وَكَسْرِ اللَّامِ و (الْعَزْلَاءُ) وَزَانَ حَمْرَاءَ فَمِ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ وَالْجَمْعُ (الْعَزَالِي) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَأَرْسَلَتِ السَّمَاءَ (عَزَالِيهَا) إِشَارَةً إِلَى شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِتُرْوِلِهِ مِنْ أَفْوَاهِ (الْمَزَادَاتِ) .

عَزَمَ : عَلَى الشَّيْءِ و (عَزَمَهُ) (عَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقْدَ ضَمِيرِهِ عَلَى فِعْلِهِ و (عَزَمَ) (عَزِيمَةً) و (عَزَمَةً) اجْتَهَدَ وَجَدَّ فِي أَمْرِهِ و (عَزِمَةً) اللَّهُ فَرِيضَتُهُ الَّتِي أَقْرَضَهَا وَالْجَمْعُ (عَزَائِمُ) وَ (عَزَائِمُ) السُّجُودِ مَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فِيهَا .

عَزَوْتُهُ : إِلَى أَبِيهِ (أَعَزَّوهُ) نَسَبَتْهُ إِلَيْهِ و (عَزَيْتُهُ) (أَعَزِيهِ) لُغَةً وَ (اعْتَزَى) هُوَ انْتَسَبَ وَانْتَمَى و (تَعَزَّى) كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ

بِهِنْ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوهُ » هُوَ أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَفِيهِ زَجْرٌ عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْإِسْتِغَاثَةِ يَا فُلَانًا وَيُنَادِي أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَنْتَمِي إِلَى أَبِيهِ وَجَدَّهُ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ قَبَحُوا عَلَيْهِ فِعْلَهُ وَقُولُوا اعْضُضْ بِهِنْ أَيْكَ فَإِنَّهُ فِي الْقُبْحِ مِثْلُ هَذِهِ الدَّعْوَى و (عَزَيْتُ) الْحَدِيثَ (أَعَزِيهِ) أَسْنَدْتُهُ و (عَزَى) (يَعَزَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَبَرَ عَلَى مَا نَابَهُ و (عَزَيْتُهُ) (تَعَزَيْتُهُ) قُلْتُ لَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ (عَزَاءَكَ) أَيْ رَزَقَكَ الصَّبْرَ الْحَسَنَ وَ (الْعَزَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ سَلَمٍ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا و (تَعَزَّى) هُوَ تَصَبَّرَ وَشَعَارُهُ أَنْ يَقُولَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ و (الْعَزَّةُ) وَزَانَ عِدَّةَ الطَّائِفَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوَّضٌ عَنِ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ وَهِيَ وَאוُ وَالْجَمْعُ (عِزُونَ) قَالَ الطَّرُوشِيُّ (عِزُونَ) جَمَاعَاتٌ يَأْتُونَ مُتَفَرِّقِينَ .

الْعُسْكَرُ : الْجَيْشُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ وَشَهِدْتُ (الْعُسْكَرَيْنِ) أَيْ عَرَفَةً وَمِثْلُ لَأَتِيَهُمَا مَوْضِعًا جَمْعُ و (عُسْكَرْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ فَهُوَ (مُعَسْكَرٌ) وَزَانَ دَحْرَجْتُهُ فَهُوَ مُدَحَّرَجٌ وَمِثْلُهُ (مُعَسْكَرٌ) الْقَوْمُ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ الْعُسْكَرِ وَبِكَسْرِ الْكَافِ اسْمٌ فَاعِلٌ لِجَمَاعِ الْعُسْكَرِ .

عَسَبَ : الْفَحْلُ النَّاقَةُ (عَسْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَرَفَهَا و (عَسَبْتُ) الرَّجُلُ (عَسْبًا)

لِلسُّلْطَانِ لَيْلًا وَاحِدُهُمْ (عَاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ
وِخْدَمٍ وَيُقَالُ (عَسَّ) (يَعْسُ) (عَسًا) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ إِذَا طَلَبَ أَهْلَ الرِّبَةِ فِي اللَّيْلِ
و (عَسَسَ) اللَّيْلُ أَقْبَلَ وَ (عَسَسَ)
أَدْبَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

عَسَفَهُ : (عَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخَذَهُ
بِقُوَّةٍ وَالْفَاعِلُ (عَسُوفٌ) وَ (عَسَافٌ) مُبَالَغَةٌ
وَ (عَسَفَ) فِي الْأَمْرِ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ
وَمِنْهُ (عَسَفْتُ) الطَّرِيقَ إِذَا سَلَكَتُهُ عَلَى غَيْرِ
قَصْدٍ وَ (التَّعَسَّفُ) وَ (الْإِعْتِسَافُ) مِثْلُهُ
وَهُوَ رَاكِبُ (التَّعَاسِيفِ) وَكَانَهُ جَمْعُ
(تَعَسَافٍ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ التَّضَرَّبِ وَالتَّقَاتِلِ
وَالْتَرَحُّالِ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالرَّحِيلِ وَالتَّغَالُ
مُطَرَّدٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي وَبَاتَ (يَعْسِفُ)
اللَّيْلُ (عَسَفًا) إِذَا خَبَطَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا وَمِنْهُ
(الْعَسِيفُ) وَهُوَ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ (يَعْسِفُ)
الطَّرَفَاتِ مُتَرَدِّدًا فِي الْأَشْغَالِ وَالْجَمْعُ
(عَسَفَاءٌ) مِثْلُ أَجِيرٍ وَأَجْرَاءٍ وَ (عَسَفَانٌ)
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيَذْكُرُ وَيُوثِّتُ
وَيُسَمَّى فِي زَمَانِنَا مَدْرَجَ عُمَانَ وَبَيْنَ
مَكَّةَ نَحْوَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ .

العَسَلُ : يَذْكُرُ وَيُوثِّتُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ
التَّائِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

• بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا •

وَيَصْنَعُ عَلَى (عُسَيْلَةٍ) عَلَى لُغَةِ التَّائِيثِ ذَهَابًا
إِلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْجِنْسِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ وَفِي

أَعْيُنُهُ الْكَرَاءُ عَلَى الضَّرَابِ وَنَهَى عَنْ (عَسَبٍ)
الْفَحْلِ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ عَنْ
كَرَاءِ عَسَبِ الْفَحْلِ لِأَنَّ ثَمَرَتَهُ الْمَقْصُودَةَ
غَيْرُ مَعْلُومَةٍ فَإِنَّهُ قَدْ يُلْقَحُ وَقَدْ لَا يُلْقَحُ
فَهُوَ غَرَرٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ الضَّرَابُ نَفْسُهُ
وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِنَّ تَنَاسُلَ الْحَيَوَانَ مَطْلُوبٌ
لِذَاتِهِ لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ فَلَا يَكُونُ التَّيُّ لِذَاتِهِ
دَفْعًا لِلتَّنَاقُضِ بَلْ لِأَمْرٍ خَارِجٍ .

العُوسُجُ : فِعْلٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ ثَمَرٌ
مُدَوَّرٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْعَرَقْدُ الْوَاحِدَةُ (عُوسَجَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ .

عَسَرَ : الْأَمْرُ (عُسْرًا) مِثْلُ قَرَبٍ قُرْبًا وَ
(عَسَارَةً) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْ صَعْبٌ
شَدِيدٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقْرِ (عُسْرٌ) وَ (عَسِيرٌ)
الْأَمْرُ (عَسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ
وَ (تَعَسَّرَ) وَ (اسْتَعَسَرَ) كَذَلِكَ وَ (عَسِرَ)
الرَّجُلُ (عَسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْضًا وَ (عَسَارَةٌ)
بِالْفَتْحِ قَلَّ سَبَاحُهُ فِي الْأُمُورِ وَ (عَسَرَتْ)
الْغَرِيمُ (أَعْسَرَهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ طَلَبَتْ مِنْهُ الدِّينَ عَلَى (عُسْرِهِ)
وَ (أَعْسَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أَعْسَرَ)
بِالْأَلْفِ اقْتَرَفَ وَرَجُلٌ (أَعْسَرَ) يَعْمَلُ بَيَسَارِهِ
وَالْمَصْدَرُ (عَسْرٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ .

العُسُ : بِالضَّمِّ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْجَمْعُ
(عِسَاسٌ) مِثْلُ سِهَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَعْسَاسٌ)
مِثْلُ قَتْلٍ وَأَفْعَالٍ وَ (العُسَسُ) الَّذِينَ يَطُوفُونَ

مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَفِيهِ تَرَجُّعٌ وَطَمَعٌ وَقَدْ بَانَ بِمَعْنَى الظَّنِّ وَالْيَقِينِ وَتَكُونُ نَاقِصَةً وَتَامَةً فَالْثَّاقِصَةُ خَبَرُهَا مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ نَحْوَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَالْمَعْنَى قَارِبَ زَيْدٍ الْقِيَامَ فَالْخَبَرُ مَفْعُولٌ أَوْ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَعَلَّ زَيْدًا أَنْ يَقُومَ أَيْ أَطْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ زَيْدٌ الْقِيَامَ .

وَالثَّامَةُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ وَهَذَا فَاعِلٌ وَهُوَ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ يَكُونُ الْفَاعِلُ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَجَوَابُهُ أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ تُوصَلُ بِالْفِعْلِ .

العُشْبُ : الْكَلَاءُ الرَّطْبُ فِي الرَّبِيعِ وَ (عَشَبَ) الْمَوْضِعُ (يَعْشِبُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَبَتْ عَشْبُهُ وَ (أَعْشَبَ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ فَهُوَ (عَاشِبٌ) عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَ (عَشَبَتْ) الْأَرْضُ وَ (أَعْشَبَتْ) فَهِيَ (عَشِيَّةٌ) وَ (مُعْشِيَّةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْضٌ (عَشِيَّةٌ) وَ (عَشِيَّةٌ) وَلَا يَقُولُ (أَعْشَبَتْ) .

العُشْرُ : الْجُزْءُ مِنْ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَعْشَارٌ) مِثْلُ قُلِّ وَأَقْقَالٍ وَهُوَ (العَشِيرُ) أَيْضًا وَ (المِعْشَارُ) وَلَا يُقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُسُورِ إِلَّا فِي مِزْبَاحٍ وَمِعْشَارٍ وَجَمْعُ (العَشِيرِ) (أَعْشِرَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَقِيلَ إِنَّ (المِعْشَارَ) عَشْرُ الْعَشِيرِ وَ (العَشِيرُ) عَشْرُ الْعُشْرِ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (المِعْشَارُ) وَاحِدًا مِنْ أَلْفٍ لِأَنَّهُ (عَشْرُ عَشْرِ الْعُشْرِ)

الْحَدِيثُ «جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَبِتَ طَلَاقٌ فَتَرَوُجْتُ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الزَّيْبِرِ وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْيَةِ الثَّوْبِ وَزَادَ الثَّغْلِيُّ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي قَبْلَ أَنْ يَمْسَنِي فَتَبَسَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ - لَا - حَتَّى تَذُوقِي عُسْبِلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسْبِلَتَكَ » وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ فَإِنَّهُ شَبَّهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِحَلَاوَةِ الْعَسَلِ أَوْ سَمَّى الْجَمَاعَ عَسَلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسَمَّى كُلَّ مَا تَسْتَحْلِيهِ عَسَلًا وَأَشَارَ بِالتَّصْغِيرِ إِلَى تَقْلِيلِ الْقَدْرِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ فِي حُصُولِ الْاِكْتِفَاءِ بِهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ وَهُوَ تَغْيِيبُ الْحَشَفَةِ لِأَنَّهُ مَظَنَّةُ اللَّذَّةِ وَزَمْعُ (عَامِلٌ) وَ (عَسَالٌ) يَهْتَرِ لِينًا وَبِالْثَّانِي سُمِّيَ .

وَالْعُسْلُوجُ : الْمُغْضَى وَالْجَمْعُ (عَسَالِيحٌ) مِثْلُ عُسْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ .

عَسَمَ : الْكَفَّ وَالْقَدَحُ (عَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ يَسَّ مَفْصِلُ الرُّسْغِ حَتَّى تَعَوَّجَ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ وَالرَّجُلُ (أَعَسَمَ) وَالْمَرْأَةُ (عَسَمَاءُ) وَ (عَسَمَ) (عَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَمِعَ فِي الشَّيْءِ .

عَسَتَ : الْبُدَّ (عُسُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (عُسِيًّا) غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (عَسَا) الشَّيْخُ (يَعْسُو) (عَسُوَةً) أَسَنَّ وَوَلَّى .

وَ (عَسَى) فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَهُوَ

بِمَا خَالَفَ مَا صَبَّطَهُ الْأَئِمَّةُ الثَّقَاتُ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَالسُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ .

وَالشَّهْرُ ثَلَاثُ عَشْرَاتٍ (فَالْعَشْرُ الْأَوَّلُ) جَمْعُ أَوَّلٍ وَ (العشر الوسط) جَمْعُ وَسْطَى وَ (العشر الآخر) جَمْعُ أُخْرَى وَ (العشر الآخر) أَيْضاً جَمْعُ آخِرَةٍ وَهَذَا فِي غَيْرِ التَّارِيخِ وَأَمَّا فِي التَّارِيخِ فَقَدْ قَالَتْ الْعَرَبُ سَرْنَا (عَشْرًا) وَالْمَرَادُ عَشْرَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهَا فَغَلَبُوا الْمُؤَنَّثَ هُنَا عَلَى الْمَذَكَّرِ لِكثَرَةِ دَوْرِ الْعَدَدِ عَلَى الْمُسْنَدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «يَرَبِّضُنَّ أَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

وَيُقَالُ أَحَدَ عَشَرَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ عَشَرَ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُهَا لُغَةٌ وَقَرَأَ بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَ (العشرون) اسْمُ مَوْضُوعٍ لِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَيَجُوزُ إِضَاقُهَا لِإِمَالِكِهَا فَتَسْقُطُ النُّونُ تَشْبِيهًا بِنُونِ الْجَمْعِ فَيُقَالُ (عِشْرُو زَيْدٍ) وَ (عِشْرُوكَ) هَكَذَا حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَمَنْعَ الْأَكْثَرِ إِضَافَةُ الْعُقُودِ وَأَجَارَ بَعْضُهُمْ إِضَافَةَ الْعَدَدِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ وَ (العشرة) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ وَالْعَاشِرِ وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ وَ (عَشَرْتِ) النَّاقَةُ بِالتَّثْقِيلِ فِيهِ (عَشْرَاءُ) أَتَى عَلَى حِمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَالْجَمْعُ (عِشَارٌ) وَمِثْلُهُ نَفْسَاءُ وَنَفَاسٌ وَلَا

وَ (عَشَرْتِ) الْمَالُ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عُشُورًا) أَخَذْتُ (عُشْرَهُ) وَاسْمُ الْقَاعِلِ (عَاشِرٌ) وَ (عِشَارٌ) وَ (عَشَرْتِ) الْقَوْمِ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِرْتُ عَاشِرَهُمْ وَقَدْ يُقَالُ (عَشَرْتُهُمْ) أَيْضاً إِذَا كَانُوا عَشْرَةً فَأَخَذْتُ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَ (عَشَرْتُهُمْ) بِالتَّثْقِيلِ إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَزِدْتُ وَاحِدًا وَتَمَّتْ بِهِ الْعِدَّةُ وَ (المعشر) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (مَعَاشِرٌ) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّا مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ» نَصَبَ (مَعَاشِرٍ) عَلَى الْإِخْتِصَاصِ .

وَ (العشيرة) الْقَبِيلَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ (عَشِيرَاتٌ) وَ (عِشَائِرٌ) وَ (العشِيرُ) الزَّوْجُ وَ (يَكْفُرُنَ الْعَشِيرُ) أَيْ إِحْسَانُ الزَّوْجِ وَنَحْوِهِ وَ (العشِيرُ) الْمَرْأَةُ أَيْضاً وَ (العشِيرُ) الْمُعَاشِرُ وَ (العشِيرُ) مِنَ الْأَرْضِ عَشْرُ الْقَفِيزِ وَ (العشرة) بِالْهَاءِ عَدَدٌ لِلْمَذَكَّرِ يُقَالُ (عَشْرَةُ رِجَالٍ) وَ (عَشْرَةُ أَيَّامٍ) وَ (العشر) بِغَيْرِ هَاءٍ عَدَدٌ لِلْمُؤَنَّثِ يُقَالُ (عَشْرُ نِسْوَةٍ) وَ (عَشْرَ لَيَالٍ) وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالْفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشْرٌ» وَالْعَامَّةُ تَذَكِّرُ الْعَشْرَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ الْأَيَّامِ فَيَقُولُونَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ وَالْعَشْرُ الْآخِرُ وَهُوَ خَطَأٌ فَإِنَّهُ تَغْيِيرُ الْمَسْمُوعِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ تَنَاقَلَتْهُ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ وَتَلَاعَبَتْ بِهِ أَفْوَاهُ النَّبِطِ فَحَرَفُوا بَعْضُهُ وَبَدَّلُوهُ فَلَا يَتَمَسَّكُ

ثَالِثَ لَهْمَا وَ (عَاشُورَاءُ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَتَقَدَّمَ فِي (تِسْعٍ) فِيهَا كَلَامٌ وَفِيهَا لَفَاتُ
الْمَدِّ وَالْقَصْرُ مَعَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَ (عَشُورَاءُ)
بِالْمَدِّ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ .

عُشٌّ : الطَّائِرُ مَا يَجْمَعُهُ عَلَى الشَّجَرِ مِنْ
حُطَامِ الْعِيدَانِ فَإِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ عِمَارَةٍ
فَهُوَ وَكُرٌّ وَوَكْنٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
فَهُوَ أَفْحُوصٌ وَالْجَمْعُ (عِشَاشٌ) بِالْكَسْرِ
(وَعِشْشَةٌ) وَزَانُ عِنَبَةٍ وَرَبْمَا قِيلَ (أَعِشَاشٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

عَشِيقٌ : (عِشْقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْإِسْمُ
(الْعِشْقُ) بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْعِشْقُ)
الْإِغْرَامُ بِالنِّسَاءِ وَ (الْعِشْقُ) الْإِفْرَاطُ فِي
الْمَحَبَّةِ وَرَجُلٌ (عَاشِقٌ) وَامْرَأَةٌ (عَاشِقُ)
أَيْضًا .

الْعِشْيُ : قِيلَ مَا بَيْنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (صَلَاتَا الْعِشْيِ)
وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَقِيلَ (الْعِشْيُ) مِنْ
الزَّوَالِ إِلَى الصُّبْحِ وَقِيلَ (الْعِشْيُ)
وَ (الْعِشَاءُ) مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ قَارِسٍ (الْعِشَاءُ إِنْ) الْمَغْرِبُ
وَالْعَتَمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْعِشْيَةُ) مُؤَنَّثَةٌ
وَرَبْمَا ذَكَرَهَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى الْعِشْيِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْعِشْيَةُ) وَاحِدَةٌ جَمْعُهَا
(عِشْيٌ) وَ (الْعِشَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ أَوَّلُ
ظُلَامِ اللَّيْلِ وَ (الْعِشَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ

الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَشَّى بِهِ وَقَدْ عِشَاءُ
وَ (عِشْيَتُهُ) فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ وَ (عَشُونُهُ)
أَطْعَمْتُهُ الْعِشَاءَ وَ (تَعَشَّيْتُ) أَنَا أَكَلْتُ
الْعِشَاءَ وَ (عِشْيٌ) (عِشْيٌ) مِنْ بَابِ
تَعِبَ ضَعُفَ بَصَرُهُ فَهُوَ (أَعَشَى) وَالْمَرَأَةُ
(عَشُونَاءُ) .

الْعُصْفَرُ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ وَ (عَصَفَرْتُ)
الثَّوبَ صَبَّغْتُهُ بِالْعُصْفَرِ فَهُوَ (مُعَصْفَرٌ)
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (الْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عِصَافِيرٌ) .

العَصْبَةُ : الْفِرَاشُ الذُّكُورُ الَّذِينَ يُدْلُونَ
بِالذُّكُورِ هَذَا مَعْنَى مَا قَالَهُ أَيْمَةُ اللُّغَةِ وَهُوَ
جَمْعُ (عَاصِبٍ) مِثْلُ كَفَرَةٍ جَمْعُ كَافِرٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ (العَصْبَةَ) فِي الْوَاحِدِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ الْجَمَاعَةِ فِي
إِحْرَازِ جَمِيعِ الْمَالِ . وَ (الشَّرْعُ) جَعَلَ
الْأُتَى (عَصْبَةً) فِي مَسْأَلَةِ الْإِعْتِقَاقِ وَفِي
مَسْأَلَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ فَهَلْنَا بِمُقْتَضَاهُ فِي
مَوْرِدِ النَّصِّ وَقُلْنَا فِي غَيْرِهِ لَا تَكُونُ الْمَرَأَةُ
عَصْبَةً لِأَنَّهُ لَا شُرْعًا وَ (عَصَبَ) الْقَوْمُ
بِالرَّجُلِ (عَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَحَاطُوا بِهِ
لِقِتَالٍ أَوْ حِمَايَةٍ فَلِهَذَا اخْتَصَّ الذُّكُورُ
بِهَذَا الْإِسْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« فَلَاؤُكِي عَصْبَةَ ذَكَرٍ » وَفِي رَوَايَةٍ « فَلَاؤُكِي
عَصْبَةَ رَجُلٍ » فَذَكَرُ صِفَةُ لَأَوَّلِي وَفِيهِ مَعْنَى
التَّوَكُّيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « الْهَيْئَتَيْنِ »

وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَ (عَصَبَ) الْقَوْمُ
بِالنَّسَبِ أَحَاطُوا بِهِ وَ (عَصَبَتِ) الْمَرْأَةُ
فَرْجَهَا (عَصَبًا) شَدَّتْهُ بِعِصَابَةٍ وَنَحَوَهَا
وَ (عَصَبَ) الرَّجُلُ النَّاقَةَ (عَصَبًا) شَدَّ
فَخَذَلَهَا بِحَبْلِ لِيُدْرِيَ اللَّبَنَ وَ (عَصَبْتُ)
الْكَبْشَ (عَصَبًا) شَدَدْتُ خَصِيَّتَيْهِ حَتَّى
تَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ وَ (الْعَصَبُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ أَطْنَابِ الْمَفَاصِلِ وَالْجَمْعُ
(أَعْصَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ
بَعْضُهُمْ (عَصَبُ) الْجَسَدِ الْأَصْغَرُ مِنْ
الْأَطْنَابِ وَ (الْعَصَبُ) مِثْلُ فَلَسٍ بُرْدٌ
يُصْنَعُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُنْسَجُ وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ
وَأَمَّا يُثْنَى وَيُجْمَعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ
(بُرْدًا عَصَبٌ) وَ (بُرْدُ عَصَبٍ)
وَالْإِضَافَةُ لِلتَّخْصِيصِ وَيَحْوِزُ أَنْ يُجْعَلَ وَضْفًا
فَيُقَالُ شَرِيتُ (ثوبًا عَصَبًا) وَقَالَ السَّهْلِيُّ
(الْعَصَبُ) صِنْعٌ لَا يَنْبَغُ إِلَّا بِالْيَمَنِ
وَ (العَصْبَةُ) مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
نَحْوُ الْعَشْرَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشْرَةُ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَالْجَمْعُ (عَصَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَ (العِصَابَةُ) الْعِمَامَةُ أَيْضًا
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَلِ وَالطَّيْرِ .
وَ (العِصَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَصَائِبُ)
وَ (تَعَصَّبَ) وَ (عَصَبَ) رَأْسُهُ بِالْعِصَابَةِ
أَيَّ شَدَّهَا .
الْعَصِيدَةُ : قَالَ ابْنُ قَارِسٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لَأَنَّهَا (تُعَصَّدُ) أَيْ تُقَلَّبُ وَتُلَوَّى يُقَالُ
(عَصَدْتُهَا) (عَصَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
لَوَيْتَهَا وَ (أَعَصَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
عَصَرْتُ : الْعَنْبَ وَنَحْوَهُ (عَصْرًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهُ وَاعْتَصَرْتُهُ كَذَلِكَ
وَأَسَمَ ذَلِكَ الْمَاءَ الْعَصِيرَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْعُصَارَةُ) بِالضَّمِّ مَا سَالَ عَنِ الْعَصْرِ
وَمِنْهُ قِيلَ (اعْتَصَرْتُ) مَالَ فُلَانٍ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَ (عَصَرْتُ) الثَّوبَ (عَصْرًا)
أَيْضًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهُ بَلِيَهُ وَ (عَصَرْتُ)
الدَّمْلَ لِتُخْرِجَ مِدَّتُهُ وَ (أَعَصَرْتُ) الْجَارِيَةَ
إِذَا حَاضَتْ فِيهِ (مُعَصِرٌ) بَغِيرِ هَاءٍ فَإِذَا
حَاضَتْ فَقَدْ بَلَغَتْ وَكَانَتْ إِذَا حَاضَتْ
دَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا وَ (الْإِعْصَارُ) رِيحٌ
تَرْتَفِعُ بِرَبَابٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتُسْتَدِيرُ
كَانَهَا عَمُودٌ . وَ (الْإِعْصَارُ) مُذَكَّرٌ قَالَ
تَعَالَى «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ» وَالْعَرَبُ
تُسَمَّى هَذِهِ الرِّيحَ الزَّوْبَعَةَ أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(الْأَعَاصِيرُ) وَ (الْعُنْصُرُ) الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ
وَوَزْنُهُ فُعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَقَدْ تَفَتَحَ
الْعَيْنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (الْجَمْعُ الْعُنَاصِرُ)
وَ (الْعَصْرُ) اسْمُ الصَّلَاةِ مُؤَنَّثَةٌ مَعَ الصَّلَاةِ
وَيُدُونَهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ (أَعَصُرُ)
وَ (عَصُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الْعَصْرُ) الدَّهْرُ وَ (الْعَصْرُ) بِضَمَّتَيْنِ
لُغَةٌ فِيهِ وَ (الْعَصْرَانِ) الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ

و (عِصَامُ) الْقَرْبَةُ رِبَاطُهَا وَسِيَرُهَا الَّذِي
تُحْمَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عُصَمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ .

عَصَى : الْعَبْدُ مَوْلَاهُ (عَصِيًّا) مِنْ بَابِ رَوَى
و (مَعْصِيَّةٌ) فَهَوُ (عَاصٍ) وَجَمْعُهُ (عَصَاةٌ)
وَهُوَ (عَصِيٌّ) أَيْضًا مَبَالِغَةٌ وَ (عَاصَاهُ)
لُغَةٌ فِي عَصَاةٍ وَالْإِسْمُ (الْعِصْيَانُ) وَ (الْعَصَا)
مَقْصُورٌ مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّشْبِيهُ (عَصَوَانٌ) وَالْجَمْعُ
(أَعْصَى) وَ (عِصِيٌّ) عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ أُسَيْدٍ
وَأُسُودٍ وَالْفِيَّاسُ (أَعْصَاةٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُقَلَّ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ
(وَشَقَّ فَلَانَ الْعَصَا^(١)) يَضْرِبُ مِثْلًا لِمُقَارَقَةِ
الْجَمَاعَةِ وَمُخَالَفَتِهِمْ وَأَلْقَى (عَصَاهُ) أَقَامَ
وَاطْمَأَنَّ .

عَضْبُهُ : (عَضْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ
وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ (عَضْبٌ) تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَرَجُلٌ (مَعْضُوبٌ) زَمِنَ لَا حَرَكَ
بِهِ كَأَنَّ الزَّمَانَ (عَضْبَتُهُ) وَمَنْعَتُهُ الْحَرَكَةُ
وَ (عَضَبَتْ) الشَّاةُ (عَضْبًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ انْكَسَرَ قَرْيَتُهَا وَ (عَضَبَتْ) الشَّاةُ
وَالنَّاقَةُ (عَضْبًا) أَيْضًا إِذَا شَقَّ أَذُنَهَا فَالَّذِي
(أَعْضَبُ) وَالْأُنْثَى (عَضْبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ
وَحُمْرَاءَ وَيُعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَعْضَبْتُهَا)
وَكَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُلَقَّبُ (الْبَعْضْبَاءُ) لِنَجَابَتِهَا لَا لِشَقِّ أَذُنِهَا

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ
لَفَظُ (الْعَصْرَيْنِ) وَالْمَرَادُ الْفَجْرُ وَصَلَاةُ
الْعَصْرِ غُلِبَ أَحَدُ الْأَسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ
وَقِيلَ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا يُصَلَّيَانِ فِي طَرَفِي
الْعَصْرَيْنِ يَغْنِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .
الْمَعْصُصُ : بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَيُضَمُّ
وَقَدْ يُفْتَحُ تَخْفِيفًا مِثْلُ طَحْلَبٍ وَطَحْلَبٍ وَهُوَ
عَجَبُ الذَّبِّ وَالْجَمْعُ (عَصَائِصُ)
عَصَفَتْ : الرِّيحُ عَصَفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (عُصُوفًا) اشْتَدَّتْ فِيهِ (عَاصِفٌ)
وَ (عَاصِفَةٌ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عَوَاصِفُ)
وَالثَّانِيَةُ (عَاصِفَاتٌ) وَيُقَالُ (أَعْصَفَتْ)
أَيْضًا فِيهِ (مَعْصِفَةٌ) وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لَوْفُوعِهِ فِيهَا فَيُقَالُ يَوْمٌ
(عَاصِفٌ) كَمَا يُقَالُ بَارِدٌ لَوْفُوعِ الْبَرْدِ فِيهِ
وَالْعُصْفَرُ^(١) نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَعَصَفَرْتُ الثُّوبَ
صَبَّغْتُهُ (بِالْعُصْفَرِ) فَهُوَ (مَعْصُفَرٌ) اسْمُ
مَفْعُولٍ وَ (الْمَعْصُفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عَصَافِيرُ) .

عَصَمَهُ : اللَّهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ (يَعْصِمُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حَفِظَهُ وَوَقَاهُ وَ (اعْتَصَمْتُ)
بِاللَّهِ امْتَنَعْتُ بِهِ وَالْإِسْمُ (الْعِصْمَةُ) وَ (الْمَعْصَمُ)
وَزَانٌ مَقْرُودٌ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ السَّاعِدِ

(١) قوله والعصفر إلى قوله عصبه هكذا في جميع النسخ
التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن
ذكره هنا أنسب بقاعدته ٨١ .

عَضَدْتُ : الشَّجَرَةَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهَا وَ (المِعْضَدُ) وَزَانَ مِقْوِدُ سَيْفٍ يُمْنُهُنَّ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ وَ (المِعْضَدُ) أَيْضًا الدُّمْلُجُ وَ (عَضَدْتُ) الذَّابَّةُ (أَعْضَدَهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا (عُضُودًا) مَشَيْتُ إِلَى جَانِبِهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَمِنْهُمْ سَهْمٌ (عَاضِدٌ) إِذَا وَقَعَ عَنْ يَمِينِ الْهَدَفِ أَوْ يَسَارِهِ وَالْجَمْعُ (عَوَاضِدٌ) وَ (عَضَدْتُ) الرَّجُلَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصَبْتُ (عَضْدَهُ) أَوْ أَعْنَتُهُ فَصِرْتُ لَهُ (عَضْدًا) أَيْ مُعِينًا وَنَاصِرًا وَ (تَعَاضَدَ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَ (العَضْدُ) مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ وَزَانَ رَجُلٌ وَيُضَمَّتَيْنِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا» وَمِثَالُ كَيْدٍ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَمِثَالُ فَلَسَ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَبَكَرُ وَالْخَامِسَةُ وَزَانَ قُفْلٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَهْلُ تِهَامَةَ يُؤْتُونَ الْعَضْدَ وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكِّرُونَ وَالْجَمْعُ (أَعْضَدُ) وَ (أَعْضَادٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَأَقْفَالٌ وَقَفْلَانُ (عَضْدِي) أَيْ مُعْتَمِدِي . عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (الْعَضَادَةُ) بِالْكَسْرِ جَانِبُ الْعَتَبَةِ مِنَ الْبَابِ وَرَجُلٌ (عَضَادِي) يَضِمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا عَظِيمُ الْعَضْدِ .

عَضَضْتُ : اللُّقْمَةُ وَبِهَا وَعَلَيْهَا (عَضَّا) أَمْسَكْتُهَا بِالْأَسْنَانِ وَهُوَ مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي الْأَكْثَرِ لَكِنْ الْمَصْدَرُ سَاكِنٌ وَمِنْ بَابِ

نَفَعَ لُغَةً قَلِيلَةً وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَضَّ) الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ فَهُوَ (عَضُوضٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَالْأَسْمُ (العَضِيضُ) وَ (العِضَاضُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ لَيْسَ فِي الْأَمْرِ (مَعْضٌ) أَيْ مُسْتَمْسِكٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي عَضُوا عَلَيْهَا» أَيْ الرُّمُوهَا وَاسْتَمْسِكُوا بِهَا .

عَضَلُ : الرَّجُلُ حَرَمَتْهُ (عَضَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ مَنَعَهَا التَّرْوِيحَ وَقَرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى (فَلَا تَعْضُلُوهُمْ) بِالضَّمِّ وَ (أَعْضَلَ) الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ اشْتَدَّ وَمِنْهُ ذَاكَ (عَضَالٌ) بِالضَّمِّ أَيْ شَدِيدٌ .

الْعَضَاهُ : وَزَانَ كِتَابٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالطَّلَحِ وَالْعَوْسَجِ وَاسْتَنْتَى بَعْضُهُمُ الْقِتَادَ وَالسِّدْرَ فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ (الْعَضَاهِ) وَالْهَاءِ أَصْلِيَّةٌ وَ (عَضَه) الْبَعِيرُ (عَضَاهُ) فَهُوَ (عَضَه) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَعَى (الْعَضَاهُ) وَاخْتَلَفُوا فِي الْوَاحِدَةِ وَهِيَ (عَضَه) بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَقِيلَ بِالْهَاءِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ فِي الْوَاحِدَةِ مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ وَأَوَّالُهَا لِلتَّائِيثِ عَضَاهُ فَيُقَالُ (عَضَه) كَمَا يُقَالُ عِرَّةٌ وَشَفَّةٌ قَالَ وَالْأَصْلُ (عَضُوه) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ الْمَحْدُوفَةُ هَاءٌ وَرَبَّمَا نَبَتَتْ مَعَ هَاءِ التَّائِيثِ فَيُقَالُ (عَضَه) وَزَانَ عَبَّةٌ وَ (الْعَضَه) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

والجزء منه ولأمها وأو مخدوفة والأصل
عِصْوَةٌ وَالْجَمْعُ (عِصْوَنٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
مِثْلُ سِنَّينَ وَالْعِصْوُ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنْ
الْجَسَدِ قَالَهُ فِي مُحْتَصِرِ الْعَيْنِ وَضَمُّ الْعَيْنِ
أَشْبَهُ مِنْ كَسْرِهَا وَالْجَمْعُ (أَعْصَاءٌ)
(عَصَبَتْ) الذَّبِيحَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَتْهَا
(أَعْصَاءً).

عَطِبَ : (عَطَبًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ هَلَكَ
(وَأَعْطَبْتُهُ) بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيدِ (وَالْمُعْطَبُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْعَطَبِ وَالْجَمْعُ (مُعَاطِبُ)
الْعِطْرُ : مَعْرُوفٌ (وَعَطَرْتُ) الْمَرْأَةَ (عَطَّرًا)
فَهِىَ (عَطِرَةٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ مِنَ الْعِطْرِ
(وَعَطَّرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ (وَتَعَطَّرْتُ) فَهِىَ
(مِعْطِيرٌ) (وَمِعْطَارٌ) أَيْ كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ
الْعَطَاسُ : مَعْرُوفٌ (وَعَطَسَ) (عَطْأَ)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ
(وَالْمِعْطَسُ) وَزَانَ مَجْلِسِ الْأَنْفِ (وَعَطَسَ)
الصَّنْعُ أَنْارَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

عَطَشَ : (عَطْشًا) فَهُوَ (عَطَشٌ)
(وَعَطْشَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَطْشَةٌ) (وَعَطْشَى)
وَيُجْمَعَانِ عَلَى (عَطَاشٍ) بِالْكَسْرِ وَمَكَانٌ
(عَطَشٌ) لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَقِيلَ قَلِيلُ الْمَاءِ .
عَطَفَتْ : النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا (عَطْفًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حَتَّى عَلَيْهِ وَدَرَ لَبَنُهَا (وَعَطَفْتُهُ)
عَنْ حَاجَتِهِ (عَطْفًا) صَرَفْتُهُ عَنْهَا (وَعَطَفْتُ)
الشَّيْءَ (عَطْفًا) ثَبَّتُهُ أَوْ أَمَلْتُهُ (فَانْعَطَفَ)

(وَعَطَفَ) هُوَ (عُطُوفًا) مَالٌ (وَمُنْعَطَفٌ)
الْوَادِى عَلَى صِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ حَيْثُ
(يَنْعَطِفُ) فَهُوَ اسْمٌ مَعْنَى (وَالْمُنْعَطَفُ)
اسْمٌ فَاعِلٌ الشَّيْءِ نَفْسِهِ فَهُوَ اسْمٌ عَيْنٍ
(وَأَسْتَعَفَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَعْطِفَ (وَعَطِفَ)
الشَّيْءَ جَانِبَهُ وَالْجَمْعُ (أَعْطَافٌ) مِثْلُ جَمَلٍ
وَأَحْمَالٍ وَفِي الطَّرِيقِ (عَطَفَ) بِالْفَتْحِ
أَيِ اغْوَجَاجٍ وَمِثْلُ

عَطَلَتْ : الْمَرْأَةُ (عَطَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (١)
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُلِيٌّ فَهِىَ (عَاطِلٌ) (وَعُطِلَ)
بِضَمَّتَيْنِ وَقَوْسٌ (عُطِلَ) أَيْضًا لَا وَتَرَ عَلَيْهَا
(وَعَطَلَ) الْأَجِيرُ (يَعْطُلُ) مِثْلُ (بَعَلَ)
(يَبْطُلُ) وَزَنَا وَمَعْنَى (عَطَلَتْ) الْإِبِلُ خَلَتْ
مِنْ رَاعٍ يَرْعَاهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ
(عَطَلَتْ) الْأَجِيرُ وَالْإِبِلُ (تَعْطِيلًا) .

العَطْنُ : لِلْإِبِلِ الْمُنَاحُ وَالْمَبْرَكُ وَلَا يَكُونُ
إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ (وَالْمِعْطَنُ) وَزَانَ مَجْلِسٍ مِثْلُهُ
(وَعَطَنْتِ) الْإِبِلُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ
(عُطُونًا) فَهِىَ (عَاطِنَةٌ) (وَعَوَاطِنُ)
(وَعَطَنُ) الْغَنَمِ (وَمِعْطَنُهَا) أَيْضًا مَرَبُضُهَا
حَوْلَ الْمَاءِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبْنُ قُتَيْبَةَ
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ

(١) فى المختار - من باب طرب : وفى القاموس من

باب فرح : وفى الصحاح : والعطلُ أيضاً مصدر عطلت المرأة - والضبط بالشكل .

لَا تَكُونُ (أَعْطَانُ) الْإِبِلَ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ
فَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ عِنْدَ الْحَيِّ فَهِيَ
(الْمَأْوَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (عَطَنُ)
الْإِبِلِ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَنْحَى إِلَيْهِ إِذَا شَرِبَتْ
الشَّرْبَةَ الْأُولَى فَتَبْرُكُ فِيهِ ثُمَّ يَمْلَأُ الْحَوْضُ
لَهَا ثَانِيًا فَتَعُودُ مِنْ (عَطْنِهَا) إِلَى الْحَوْضِ
فَتَعْلُ أَيْ تَشْرِبُ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ الْعَلَلُ
(لَا تَعْطِنُ) الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ إِلَّا فِي حِمَارَةٍ
الْقَيْظِ فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ فَلَا عَطَنَ لِلْإِبِلِ
وَالْمَرَادُ (بِالْعَاطِنِ) فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ
الْمَبَارَكُ.

عَطَا: زَيْدٌ دِرْهَمًا تَنَاوَلَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْطَيْتُهُ) دِرْهَمًا وَ(الْعَطَاءُ)
اسْمٌ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ: قَوْلُهُمْ فِي الْحَافِلِ
وَالْوَضْعِ بَيْنَ يَدَيْهِ (إِعْطَاءُ) مُخَالَفٌ
لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ وَالْعَرَفِيِّ.
أَمَّا اللَّغَوِيُّ فَلَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَخَذٌ وَتَنَاوُلٌ وَأَمَّا
الْعَرَفِيُّ فَلَأَنَّهُ يَصْدُقُ قَوْلُهُ (أَعْطَيْتُهُ) فَمَا
أَخَذَ فَمَا وَجَّهَ ذَلِكَ.

فَالْجَوَابُ أَنَّ التَّعْلِيلَ لَيْسَ عَلَى الْأَخْذِ
وَالْتَنَاوُلِ بَلْ عَلَى الدَّفْعِ فَقَطْ وَقَدْ وَجِدَ وَلِهَذَا
يَصْدُقُ قَوْلُهُ أَعْطَيْتُهُ فَمَا أَخَذَ فَلَيْسَ فِيهِ
مُخَالَفَةٌ لِلْوَضْعَيْنِ بَلْ هُوَ مُوَافِقٌ لِهَمَا وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أَطْعَمْتُهُ فَمَا أَكَلَ وَسَقَيْتُهُ فَمَا
شَرِبَ لِأَنَّكَ بِهَمْزَةٍ التَّعْدِيَةِ تُصِيرُ الْفَاعِلَ
قَابِلًا لِأَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا يُشْرَطُ فِيهَا وَفَوْعُ الْفِعْلِ

مِنْهُ وَلِهَذَا يَصْدُقُ تَارَةً أَعْطَدْتُهُ فَمَا قَعَدَ وَتَارَةً
أَعْطَدْتُهُ فَقَعَدَ وَ (الْعَطِيَّةُ) مَا تُعْطِيهِ وَالْجَمْعُ
(الْعَطَايَا) وَ (الْمُعَاطَاةُ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
مَنَاوَلَةٌ لَكِنْ اسْتَعْمَلَهَا الْفُقَهَاءُ فِي مَنَاوَلَةِ
خَاصَّةٍ وَمِنْهُ فُلَانٌ (يَتَعَاطَى) كَذَا إِذَا
أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَفَعَلَهُ.

الْعَظِيمُ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ شَيْءٌ يُصْبَغُ
بِهِ قِيلَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نِيل) وَيُقَالُ لَهُ
الْوَسْمَةُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْمُ.

عَظُمَ: الشَّيْءُ (عِظَامًا) وَزَانُ عِيبٍ وَ
(عِظَامَةً) أَيْضًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَظِيمٌ)
وَ (أَعْظَمْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَ (عَظَمْتُهُ) (تَعْظِيًا)
مِثْلُ وَقَرْنُهُ تَوْقِيرًا وَفَحْمْتُهُ وَ (اسْتَعْظَمْتُهُ)
رَأَيْتُهُ (عَظِيمًا) وَ (تَعْظَمَ) فُلَانٌ وَ (اسْتَعْظَمَ)
تَكَبَّرَ وَ (تَعَاطَمَ) الْأَمْرُ (عَظُمَ) عَلَيْهِ
وَ (الْعَظْمَةُ) الْكِبْرِيَاءُ وَ (عُظْمٌ) الشَّيْءُ
وَزَانُ قُفْلٍ وَ (مُعْظَمُهُ) أَكْثَرُهُ وَ (الْعُظْمُ)
جَمْعُهُ (عِظَامٌ) وَ (أَعْظَمُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ وَأَسْهَمَ.

الْعِظَاءَةُ: بِالْمَدِّ لَعْنَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ عَلَى خَلْقَةٍ
سَامٍ أَبْرَصٍ وَ (الْعِظَايَةُ) لَعْنَةُ تَيْمِيمٍ وَجَمْعُ
الْأُولَى عِظَاءُ وَالثَّانِيَةُ (عِظَايَاتٌ).

الْعَفَرُ: بِفَتْحَتَيْنِ وَجْهُ الْأَرْضِ وَيُطْلَقُ عَلَى
الْتَرَابِ وَ (عَفَرْتُ) الْإِنَاءَ (عَفْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ ذَلِكَهُ (بِالْعَفْرِ) (فَانْعَفَرَ) هُوَ
وَ (اعْتَفَرَ) وَ (عَفَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ

فَعَفَّرَ و (العَفْرَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ بَيَاضٌ لَيْسَ
بِالْخَالِصِ و (عَفَرٌ) (عَفْرًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِذَا أَشْبَهَ لَوْنُهُ
لَوْنُ الْعَفْرِ فَالذِّكْرُ (أَعْفَرُ) وَالْأُنْثَى (عَفْرَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْتَةِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (مُعَوَّدُ بْنُ عَفْرَاءَ) و (مَعَاْفِرُ) قِيلَ
هُوَ مُفْرَدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ حَصَاجِرَ
وَبَلَاذِرَ فَتَكُونُ الْيَمِيمُ أَصْلِيَّةً وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
مَعْفَرٍ سُمِّيَ بِهِ (مَعَاْفِرُ بْنُ مَرٍّ) فَتَكُونُ الْيَمِيمُ
زَائِدَةً وَيُسَبَّبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيَقَالُ ثَوْبٌ
(مَعَاْفِرِي) ثُمَّ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِ الْأَبِ
وَهِيَ حَتَّى مِنْ أَحْيَاءِ الْيَمَنِ قَالُوا وَلَا يَقَالُ مَعَاْفِرُ
بِضَمِّ الْيَمِيمِ .

عَفَلَتْ لَهَا (عِفَاصًا) وَقِيلَ هُمَا لَعْنَانِ فِي
كُلٍّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ .
عَفَّ : عَنِ الشَّيْءِ (يَعْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(عَفَّةً) بِالْكَسْرِ و (عَفًا) بِالْفَتْحِ امْتَنَعَ عَنْهُ
فَهُوَ (عَفِيفٌ) و (اسْتَعْفَ) عَنِ الْمَسْأَلَةِ
مِثْلُ (عَفَّ) وَرَجُلٌ (عَفٌّ) وَامْرَأَةٌ (عَفَّةٌ)
يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِيهِمَا و (تَعَفَّفَ) كَذَلِكَ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ (أَعَفَّهُ) اللَّهُ (إِعْفَافًا)
وَجَمْعُ (الْعَفِيفِ) (أَعْفَةٌ) و (أَعْفَاءُ)
الْعَفْفَةُ (١) : فَتَعَلَّهُ قِيلَ هِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ
تَحْتَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ
السُّفْلَى وَالذَّقْنِ سَوَاءٌ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَمْ لَا
وَالْجَمْعُ (عَنَاقِفُ) .

عَفَلَتْ : الْمَرْأَةُ (عَفَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
خَرَجَ مِنْ فَرْجِهَا شَيْءٌ يُشْبِهُ أَدْرَةَ الرَّجُلِ فَهِيَ
(عَفْلَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ وَالْإِسْمُ (العَفْلَةُ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (عَفَلَتْ)
ذَاتُ الرَّجَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (العَفْلُ)
لَحْمٌ يَنْبَتُ فِي قُبْلِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ قَالُوا
وَلَا يَكُونُ (العَفْلُ) فِي الْبِكْرِ وَإِنَّمَا يُصِيبُ
الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَتَلَحِّمَةُ
أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ يَكُونُ بَيْنَ مَسْلَكِي الْمَرْأَةِ
فَيَضِيقُ فَرْجَهَا حَتَّى يَمْتَنِعَ الْإِبْلَاجُ .

عَفَنَ : الشَّيْءُ (عَفْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَ
(١) عِنْدَ غَيْرِهِ : التَّوَنُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزِنَتْ فَعَلَّةً - رَاجِعُ
الْقَامُوسِ .

العَفَصُ : مَعْرُوفٌ وَيُدْبَغُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَهُ ابْنُ فَارِيسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَطَعَامٌ
(عَفَصٌ) فِيهِ تَقَبُّضٌ و (العِفَاصُ) وَزَانُ
كِتَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (العِفَاصُ)
الْوَعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ التَّفَقُّةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ
خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجِلْدُ الَّذِي
يُلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ (العِفَاصُ) لِأَنَّهُ
كَالْوَعَاءِ لَهَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِالصَّامِ الَّذِي
يُدْخَلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ (العِفَاصُ) صِمَامُ الْقَارُورَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ و (عَفَصْتُ)
الْقَارُورَةَ (عَفَصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلْتُ
العِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا و (أَعَفَصْتُهَا) بِالْأَلْفِ

مِنْ نُدُوءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ يَتَمَرَّقُ عِنْدَ مِسِّهِ
 وَ (عَفَنَ) اللَّحْمُ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَ (تَعَفَّنَ)
 كَذَلِكَ فَهُوَ (عَفِنُ) بَيْنَ (الْعَفْوَةِ)
 وَ (مُتَعَفِّنٍ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (عَفَنَتْهُ)
 (أَعَفَنَتْهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (أَعَفَنَتْهُ)
 بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ .
 عَفَا : الْمَنْزِلُ (يَعْفُو) (عَفْوًا) وَ (عَفْوًا)
 وَ (عَفَاءً) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ دَرَسَ وَ (عَفَنَتْهُ)
 الرِّيحُ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَمِنْهُ (عَفَا)
 اللَّهُ عَنْكَ أَيْ مَحَا ذُنُوبَكَ وَ (عَفَوْتُ) عَنْ
 الْحَقِّ أَسْقَطْتُهُ كَأَنَّكَ مَحَوْتُهُ عَنْ الَّذِي
 هُوَ عَلَيْهِ وَ (عَافَاهُ) اللَّهُ مَحَا عَنْهُ الْأَسْقَامَ
 وَ (الْعَافِيَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ مَصْدَرٌ جَاءَتْ
 عَلَى فَاعِلَةٍ وَمِثْلُهُ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ بِمَعْنَى نُشُوءِ اللَّيْلِ
 وَالْحَافِيَةُ بِمَعْنَى الْحَتَمِ وَالْعَافِيَةُ بِمَعْنَى الْعُقْبِ
 وَ (لَيْسَ لَوْفَعِهَا كَاذِبَةٌ) وَ (عَفَا) الشَّيْءُ
 كَثُرَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَتَّى (عَفَوْا) أَيْ كَثُرُوا
 وَ (عَفَوْتُهُ) كَثُرَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُعَدَّى
 أَيْضًا بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَعَفَيْتُهُ) وَقَالَ
 السَّرُّسُطِيُّ (عَفَوْتُ) الشَّعْرَ (أَعَفَوُهُ) (عَفَوًا)
 وَ (عَفَيْتُهُ) (أَعَفَيْهِ) (عَفِيًا) تَرَكْتُهُ حَتَّى
 يَكْثُرَ وَيَطُولَ وَمِنْهُ (أَحْفُوا الشُّوَارِبَ وَأَعْفُوا
 اللَّحْيَ) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا
 وَعَفَوْتُ الرَّجُلَ سَأَلْتُهُ وَ (عَفَا) الشَّيْءُ (عَفْوًا)
 فَضْلًا وَ (اسْتَعْفَى) مِنَ الْخُرُوجِ (فَاعْفَاهُ)
 بِالْأَلِفِ أَيْ طَلَبَ التَّرْكَ فَاَجَابَهُ .

الْعُقْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْأَيْضُ مِنْ أَطْنَابِ
 الْمَفَاصِلِ وَ (الْعُقْبُ) بِكسر الْقَافِ مُؤَحَّرُ
 الْقَدَمِ وَهِيَ أُنْتَى وَالسُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ جَائِزٌ
 وَالْجَمْعُ (أَعْقَابُ) وَفِي الْحَدِيثِ «وَيْلٌ
 لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» أَيْ لِتَارِكِ غَسْلِهَا فِي
 الْوُضُوءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَنْ (عُقْبِ) الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ
 وَيُرْوَى عَنْ (عُقْبَةٍ) الشَّيْطَانِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ
 أَلْيَتَهُ عَلَى عَقِبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي
 يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْعَاءَ وَ (الْعُقْبُ)
 بِكسر الْقَافِ أَيْضًا وَيُسْكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ الْوَلَدُ
 وَوَلَدُ الْوَلَدِ وَلَيْسَ لَهُ (عَاقِبَةٌ) أَيْ لَيْسَ لَهُ
 نَسْلٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ (عَاقَبَهُ)
 وَ (عَقَبَهُ) (تَعَقَّبِيًّا) وَ (عَاقِبَةً) كُلُّ شَيْءٍ
 آخِرُهُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فِي (عَقْبِهِ) بِكسر الْقَافِ
 وَيُسْكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ أَيْضًا. أَصْلُ الْكَلِمَةِ جَاءَ
 زَيْدٌ يَطَأُ عَقْبَ عَمْرٍو وَالْمَعْنَى كُلَّمَا رَفَعَ عَمْرٍو
 قَدَمًا وَضَعَ زَيْدٌ قَدَمَهُ مَكَانَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
 جَاءَ (عَقْبَهُ) ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَيْنِ
 وَفِيهِمَا مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .

أَحَدُهُمَا الْمُتَابَعَةُ وَالْمُؤَالَاةُ فَإِذَا قِيلَ جَاءَ فِي
 (عَقْبِهِ) فَالْمَعْنَى فِي آخِرِهِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ
 بَنُو فُلَانٍ تَسْقَى إِبِلُهُمْ (عَقْبَ) بَنِي فُلَانٍ أَيْ
 بَعْدَهُمْ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فَرَسَ (ذُو عَقْبٍ) أَيْ
 جَرَى بَعْدَ جَرَى وَذَكَرَ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ ثُمَّ
 قَالَ وَالْبَابُ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ

أَنْ يَجِيءَ الشَّيْءُ بِعَقِبِ الشَّيْءِ أَيْ مُتَأَخِّرًا عَنْهُ
وَقَالَ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ: صَلِينَا (أَعْقَابَ)
الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا أَيْ بَعْدَهَا وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جُنْتُ
فِي عَقِبِ الشَّهْرِ إِذَا جُنْتُ بَعْدَ مَا يَمْضِي هَذَا
لَفْظُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَمَرُ أَنَّهُ
سَافَرَ فِي (عَقِبِ) رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسَ (دُوَ عَقِبِ) أَيْ جَرَى
بَعْدَ جَرِي وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ تَخْفِيفًا وَقَالَ
عَبِيدُ :

* لَا أَعْلَمُ مَا جَهَلْتُ بِعَقِبِهِمْ *

أَيْ أَخَرْتُ لِأَعْلَمُ آخِرَ أَمْرِهِمْ وَقِيلَ مَا جَهَلْتُ
بَعْدَهُمْ وَسَافَرْتُ وَخَلِفْتُ فَلَانٌ (بَعْقِي) أَيْ
أَقَامَ بَعْدِي وَ (عَقَبْتُ) زَيْدًا (عَقْبًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ وَ (عَقُوبًا) جُنْتُ بَعْدَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْعَاقِبَ) لِأَنَّهُ
(عَقَبَ) مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ جَاءَ
بَعْدَهُمْ وَرَجَعَ فَلَانٌ عَلَى (عَقْبِهِ) أَيْ عَلَى
طَرِيقِ (عَقْبِهِ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ خَلْفَهُ وَجَاءَ
مِنْهَا سَرِيعًا .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي إِذْرَاكَ جُزْءَ مِنَ الْمَذْكُورِ مَعَهُ
يُقَالُ جَاءَ فِي (عَقِبِ) رَمَضَانَ إِذَا جَاءَ وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا بَرِيَ الْمَرِيضُ وَبَقِيَ
شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ هُوَ فِي (عَقِبِ) الْمَرَضِ .
وَأَمَّا (عَقِيبُ) مِثَالُ كَرِيمٍ فَاسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ
قَوْلِهِمْ (عَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ) وَ (عَقْبُهُ تَعْقِيًّا)
فَهُوَ (مُعَاقِبٌ) وَ (مُعَقَّبٌ) وَ (عَقِيبٌ)

إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَاللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ
صَاحِبِهِ . وَالسَّلَامُ (بِعَقْبُ) التَّشْدِيدُ أَيْ يَتْلُوهُ
فَهُوَ (عَقِيبٌ) لَهُ . وَالْعِدَّةُ (تَعَقَّبُ) الطَّلَاقُ
أَيْ يَتْلُوهُ وَتَتَبَعُهُ فَهِيَ (عَقِيبٌ) لَهُ أَيْضًا .
فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ يَفْعَلُ ذَلِكَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ
وَنَحْوُهُ بِالْبَاءِ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مَحْذُوفٍ
وَالْمَعْنَى فِي وَقْتِ (عَقِيبِ) وَقْتُ الصَّلَاةِ
فَيَكُونُ (عَقِيبُ) صِفَةً وَقْتُ ثُمَّ حُذِفَ مِنَ
الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ وَقَوْلُهُمْ
أَيْضًا يَصِحُّ الشَّرَاءُ إِذَا (اسْتَعَقَبَ) عِتْقًا لَمْ
أَجِدْ لِهَذَا ذِكْرًا إِلَّا مَا حُكِيَ فِي التَّهْذِيبِ
(اسْتَعَقَبَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا خَيْرًا وَمَعْنَاهُ وَجَدَ
بِذَلِكَ خَيْرًا بَعْدَهُ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ لَا يُطَابِقُ
هَذَا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ بَعِيدٍ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِذَا
(عَقَبَهُ) الْعِتْقُ أَيْ تَلَاَهُ . وَ (الْعُقْبَةُ) النَّوْبَةُ
وَالْجَمْعُ (عُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (تَعَاقَبُوا)
عَلَى الرَّاحِلَةِ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ (عُقْبَةً)
وَ (الْعُقْبُ) بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ
(الْعَاقِبَةِ) . وَ (الْعُقَابُ) مِنَ الْحَوَارِجِ
أُنْتَبِى وَجَمْعُهَا (عِقْبَانٌ) وَ (أَعْقَبَهُ) نَدَمًا
أَوْرَثُهُ وَ (عَاقَبْتُ) اللَّصَّ (مُعَاقِبَةً)
وَ (عِقَابًا) وَالْإِسْمُ (الْعُقُوبَةُ) وَ (الْبِعْثُوبُ)
يَفْعُولُ ذَكَرَ الْحَجَلِ وَالْجَمْعُ (بِعَاقِبِ)
وَ (الْعُقْبَةُ) فِي الْجَلِّ وَنَحْوِهِ جَمْعُهَا (عِقَابٌ)
مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَلَيْسَ فِي صَدَقَتِهِ (تَعْقِيبٌ)

أَيِ اسْتِنَاءٍ وَوَلَّى وَلَمْ (يُعْقِبْ) لَمْ يَعْطِفْ
(وَالْتَعْقِبُ) فِي الصَّلَاةِ الْجُلُوسُ بَعْدَ
قَضَائِهَا لِلدَّعَاءِ أَوْ مَسْأَلَةٍ .

عَقَدْتُ : الْحَبْلَ (عَقْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(فَانْعَقَدَ) وَ (الْعُقْدَةُ) مَا يُمَسِّكُهُ وَيُوثِقُهُ
وَمِنْهُ قِيلَ (عَقَدْتُ) الْبَيْعَ وَنَحْوَهُ وَ (عَقَدْتُ)
الْيَمِينَ وَ (عَقْدْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ تَوَكِيدٌ وَ
(عَاقَدْتُهُ) عَلَى كَذَا وَ (عَقَدْتُهُ) عَلَيْهِ
بِمَعْنَى عَاهَدْتُهُ وَ (مَعَقِدُ) الشَّيْءِ مِثْلُ
مَجْلِسٍ مَوْضِعٍ (عَقْدِهِ) وَ (عُقْدَةُ) النِّكَاحِ
وغيرِهِ إِحْكَامُهُ وَإِبْرَامُهُ وَ (العُقْدُ) بِالْكَسْرِ
الْقِلَادَةُ وَالْجَمْعُ (عُقُودٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَ (اعْتَقَدْتُ) كَذَا (عَقَدْتُ) عَلَيْهِ الْقَلْبَ
وَالضَّمِيرَ حَتَّى قِيلَ (الْعَقِيدَةُ) مَا يَدِينُ
الْإِنْسَانُ بِهِ وَلَهُ (عَقِيدَةُ) حَسَنَةُ سَالِمَةٍ مِنْ
الشُّكِّ وَ (اعْتَقَدْتُ) مَا لَا جَمْعَ لَهُ .

وَ (الْعُقُودُ) مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ فُنْعُولٌ بِضَمِّ
الْقَاءِ وَالْعِنَادُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ .

عَقَرَهُ : عَقَرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحَهُ وَ (عَقَرَ)
الْبَعِيرَ بِالسَّيْفِ (عَقْرًا) ضَرَبَ قَوَائِمَهُ بِهِ
لَا يُطْلَقُ (الْعَقْرُ) فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَرُبَّمَا
قِيلَ (عَقَرَهُ) إِذَا نَحَرَهُ فَهُوَ (عَقِيرٌ) وَجِمَالُ
(عَقْرَى) وَ (عَقَرَتِ) الْمَرْأَةُ (عَقْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا ، وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبَ
انْقَطَعَ حَمْلُهَا فَهِيَ (عَاقِرٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
حِكَايَةٌ عَنْ زَكَرِيَّا «وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ» وَنِسَاءٌ

(عَوَاقِرُ) وَ (عَاقِرَاتُ) وَرَجُلٌ (عَاقِرٌ)
أَيْضًا لَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ وَالْجَمْعُ (عَقَرٌ) مِثْلُ رَاسِخٍ
وَرُكْعٍ وَ (عَقَرَهَا) اللَّهُ بِالْفَتْحِ جَعَلَهَا
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ «عَقَرَى حَلْقِي» تَقَدَّمَ فِي حَلْقِي
وَصُورَتُهُ دُعَاءٌ وَمَعْنَاهُ غَيْرُ مُرَادٍ وَ (عَقَرُ) الدَّارُ
أَصْلُهَا فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَتَضَمُّ الْعَيْنِ وَتُفْتَحُ
عِنْدَهُمْ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْعَقَرُ)
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ (عَقَرَهَا) مُعْظَمَهَا فِي
لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَتَضَمُّ لَا غَيْرَ . وَ (الْعَقَارُ) مِثْلُ
سَلَامِ كُلِّ مَلِكٍ ثَابِتٌ لَهُ أَصْلٌ كَالدَّارِ
وَالنَّخْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى الْمَتَاعِ
وَالْجَمْعُ (عَقَارَاتُ) وَ (الْعَقَارُ) بِالْفَتْحِ
وَالتَّثْقِيلِ الدَّوَاءُ وَالْجَمْعُ (عَقَاقِرُ) وَالْكَلْبُ
(الْعُقُورُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ كُلُّ سَبْعٍ
(يَعْقِرُ) مِنَ الْأَسَدِ وَالْفَهْدِ وَالنَّمِرِ وَالذَّبِّ
يُقَالُ (عَقَرَ) النَّاسَ (عَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَهُوَ (عُقُورٌ) وَالْجَمْعُ (عَقَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَرُسُلٍ .

وَالْعُقُوبُ : تُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِذَا
أُرِيدَ تَأْكِيدُ التَّذْكِيرِ قِيلَ (عُقُوبَانٌ) بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ لَا يُقَالُ إِلَّا (عُقُوبٌ)
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْعُقُوبُ)
يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّانِثُ
وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ (عُقُوبَانٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ
(عُقُوبَةٌ) بِالْهَاءِ لِلْأُنْثَى قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ مَرَعَىٰ أَيْكَمٍ إِذْ غَدَتْ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ
فَجَمَعَ بَيْنَ اسْمِ الذَّكَرِ الْخَاصِّ وَأَنْثِ
الْمُؤَنَّثَةِ بِالْهَاءِ وَأَرْضَ (مُعَقَّرَبَةٍ) اسْمُ فَاعِلٍ
ذَاتِ (عَقَارِبٍ) كَمَا يُقَالُ مُتَعَلِّبٌ وَمُضَفِّدَةٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .
الْعِصَصَةُ : لِلْمَرْأَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يُلَوِّى وَيَدْخُلُ
أَطْرَافُهُ فِي أَصُولِهِ وَالْجَمْعُ (عَقَائِصُ)
و (عِقَاصُ) و (الْعِصَصَةُ) مِنْهَا وَالْجَمْعُ
(عِقَصُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ و (عَقَصَتْ)
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا (عَقَصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ وَ (عَقَصَتْهُ) ضَفَرَتْهُ وَ
(الْمُقَصَّاءُ) وَزَانَ الْحَمَاءُ الشَّاءَ يَلْتَوِي
قَرْنَاهَا وَالذَّكَرُ (أَعْقَصُ) وَ (الْعِقَاصُ)
خَيْطٌ يُجْمَعُ بِهِ أَطْرَافُ الذُّوَابِ وَالْجَمْعُ
(عَقَصُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ .
الْعَقَافَةُ : وَزَانٌ تُفَاحِيهِ وَرَمَانِيهِ هِيَ الْمِخْجَنُ
وَ (عَقَفَهُ) (عَقَفًا) مِنْ بَابِ طَرَبَ (فَانْعَقَفَ)
عَطَفَهُ فَاَنْعَطَفَ وَ (عَقَفْتُ) الشَّيْءَ (تَعْقِيفًا)
عَوَّجْتُهُ .

عَقَلْتُ : الْبَعِيرُ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَهُوَ أَنْ تَتَى وَظِيفُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ قَشْدُهُمَا جَمِيعًا
فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ بِحَبْلِ وَذَلِكَ هُوَ (الْعَقَالُ)
وَجَمْعُهُ (عَقْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ
(عَقَلْتُ) الْقَتِيلَ (عَقْلًا) أَيْضًا أَدَبْتُ دَيْتَهُ
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ سُمِّيَتِ الدَّيْتَةُ (عَقْلًا) تَسْمِيَةً

عَقْلٌ : عَنْ وَلَدِهِ (عَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَقِيقَةُ) وَهِيَ الشَّاءُ الَّتِي تُذْبَحُ يَوْمَ
الْأُسْبُوعِ وَفِي الْحَدِيثِ «قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا
تَقُولُوا عَقِيقَةً» وَكَانَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَتْهَا
تَطِيرُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ (قُولُوا نَسِيكَةً)
وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يُؤَلَّدُ عَلَيْهِ الْمَوْلُودُ مِنْ

بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْإِبْلَ كَانَتْ (تُعْقِلُ) بِفَاءٍ
وَلِی الْقِتْلِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى أُطْلِقَ
(الْعَقْلُ) عَلَى الدِّينَةِ إِبْلًا كَانَتْ أَوْ نَقْدًا
و (عَقَلْتُ) عَنْهُ غَرِمْتُ عَنْهُ مَا لَزِمَهُ مِنْ دِيَّةٍ
وَحِجَابَةٍ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ
عَنْهُ وَمِنْ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَيْضًا (عَقَلْتُ) لَهُ دَمٌ
فُلَانٌ إِذَا تَرَكْتَ الْقَوْدَ لِلدِّينَةِ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ
كَلَّمْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا يُونُسَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فِي
ذَلِكَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ (عَقَلْتُهُ) وَ (عَقَلْتُ)
عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ فِي حَدِيثٍ «لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ
عَمْدًا وَلَا عَبْدًا» قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ
يَحْتَجِيَ الْعَبْدُ عَلَى الْحُرِّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ
أَنْ يَحْتَجِيَ الْحُرُّ عَلَى الْعَبْدِ وَصَوَّبَهُ الْأَضْمَعِيُّ
وَقَالَ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدٍ فَإِنَّ
الْمَعْقُولَ هُوَ الْمَيْتَ وَالْعَبْدُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ
غَيْرُ مَيْتٍ وَدَافِعُ الدِّينَةِ (عَاقِلُ)
وَالْجَمْعُ (عَاقِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْعَاقِلَةِ) (عَوَاقِلُ)
وَ (عَقِيلُ) وَزَانُ كَرِيمٍ اسْمُ رَجُلٍ وَعَقِيلُ
مُصَغَّرٌ قَبِيلَةٌ وَالْإِبْلُ الْعُقَيْلَةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ
مِنْ إِبِلٍ تَجِدُ صِلَابَ كِرَامٍ نَفِيسَةً وَفِي حَدِيثٍ
أَنْ يَكُرَّ «لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا» قِيلَ الْمُرَادُ
الْحَبْلُ وَأَيْضًا ضَرَبَ بِهِ مَثَلًا لِتَقْلِيلِ مَا عَسَاهُمْ
أَنْ يَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ الْإِبِلَ إِلَى
السَّاحِي وَ (يَعْقِلُونَهَا) (بِالْعَقْلِ) حَتَّى يَأْخُذَهَا
كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمُرَادُ (بِالْعَقَالِ) نَفْسُ

الْعَقِيمُ : الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَ (عَقِمْتُ) الرَّحِمَ (عَقَمًا) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ وَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (عَقَمَهَا)
اللَّهُ (عَقَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالِاسْمُ (الْعُقْمُ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَيَجْمَعُ الرَّجُلُ عَلَى (عُقَمَاءَ)

عَكَاشَةُ : اِسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ ابْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ بِالتَّثْقِيلِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعَكَاشَةُ بِالتَّثْقِيلِ وَبِالتَّخْفِيفِ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

عَكَفَ : عَلَى الشَّيْءِ (عُكُوفًا) وَ (عُكْفًا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَضَرَبَ لَازِمَةً وَوَاطَأَهُ وَقَرَىٰ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ «يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ» وَ (عَكَفْتُ) الشَّيْءَ (أَعْكُفُهُ) وَ (أَعْكِفُهُ) حَبْسُهُ وَمِنَهُ (الِاعْتِكَافُ) وَهُوَ افْتِعَالٌ لِأَنَّهُ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ التَّصَرُّفَاتِ الْعَادِيَةِ وَ (عَكَفْتُهُ) عَنْ حَاجَتِهِ مَنَعْتُهُ .

عُكَاطٌ^(١) : وَزَانُ غُرَابٍ سُوِّقَ مِنْ أَعْظَمِ اسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ وَرَاءَ قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِمَرْحَلَةٍ مِنْ عَمَلِ الطَّائِفِ عَلَى طَرِيقِ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الصَّحْرَاءُ مُسْتَوِيَّةٌ لَا جَبَلَ بِهَا وَلَا عِلْمٌ وَهِيَ بَيْنَ نَجْدٍ وَطَائِفٍ وَكَانَ يُقَامُ فِيهَا السُّوقُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ شَهْرٍ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا دُونَهُ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ سُوِّقٌ مَجَنَّةٌ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَجَازِ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى مَنَى وَالتَّائِيثُ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَالتَّذْكِيرُ لَعْنَةُ تَيْمِيمٍ .

الْعُكْنَةُ : الطُّغْيَانُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْبَسَمِ وَالْجَمْعُ (عُكْنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَعْكَنَ) وَ (تَعْكَنَ) الْبَطْنُ صَارِدًا (عُكْنٌ)

وَ (عِقَامٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرْمَاءٍ وَكِرَامٍ وَتَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى (عَقَائِمٍ) وَ (عُقْمٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَعُقْلٌ (عَقِيمٌ) لَا يَنْتَعُ صَاحِبُهُ وَالْمُلْكُ (عَقِيمٌ) لَا يَنْتَعُ فِي طَلَبِهِ نَسَبٌ وَلَا صَدَاقَةٌ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَابْنَهُ عَلَى الْمُلْكِ وَيَوْمَ (عَقِيمٌ) لَا هَوَاءَ فِيهِ فَهُوَ شَدِيدُ الْحَرِّ .

الْعُقِيُّ : وَزَانُ حِمْلٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَرَجٍ كَأَنَّهُ الْغِرَاءُ .

الْعُكْرُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا خَرَّ وَرَسَبَ مِنَ الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ وَ (عَكِرَ) الشَّيْءُ (عُكْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَرَسُبْ خَائِرُهُ وَ (عُكِرَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ عَطَفَ وَرَجَعَ وَ (عُكِرَ) بِهِ بَعِيرُهُ عَلَيْهِ وَعَطَفَ رَاجِعًا وَ (اعْتُكِرَ) الظَّلَامُ اخْتَلَطَ .

الْعُكَازَةُ : وَزَانُ تَفَاحَةٍ وَرَمَانَةٍ الْعَزَّةِ وَالْجَمْعُ (عُكَازِيٌّ) وَ (عُكَازَاتٌ) .

عُكْسُهُ : عُكْسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَدَّ أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنْ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعْكَسُنَ بِالْبَرَى

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ يُقَالُ (عُكْسْتُ) الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ وَ (عُكْسْتُ) عَلَيْهِ أَمْرُهُ رَدُّهُ عَلَيْهِ وَ (عُكْسْتُهُ) عَنْ أَمْرِهِ مَنَعْتُهُ وَكَلَامٌ (مَعْكُوسٌ) مَقْلُوبٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فِي التَّرْتِيبِ أَوْفَى الْمَعْنَى .

(١) الترتيب يفضى ذكرها قبل عكف .

بِالْأَلْفِ لَعَةً و (مَعْلَفٌ) ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ
مَوْضِعُ الْعَلَفِ و (عَلُوفَةٌ) مِثَالُ حُلُوفَةٍ
وَرَكُوبَةٍ مَا يُعْلَفُ مِنَ الْعَتَمِ وَغَيْرِهَا يُطْلَقُ
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ .

عَلَقَتْ : الْإِبِلُ مِنَ الشَّجَرِ (عَلَقًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ و (عُلُوفًا) أَكَلَتْ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا
(وَعَلَقَتْ) فِي الْوَادِي مِنْ بَابِ تَعَبَ
سَرَحَتْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «أَرْوَاهُ
الشُّهَدَاءُ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» قِيلَ يُرَوَى
مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْوَجْهَ إِذْ لَوْ كَانَ مِنَ الثَّانِي
لَقِيلَ (تَعْلُقُ) فِي وَرَقٍ وَقِيلَ مِنَ الثَّانِي قَالَ
الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ و (عَلَقَ) الشُّوْكَ بِالثُّوبِ
(عَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (تَعْلُقُ) بِهِ إِذَا
نَشَبَ بِهِ وَاسْتَمْسَكَ و (عَلَقَتْ) الْمَرْأَةُ
بِالْوَلَدِ وَكُلُّ أَتَى (تَعْلُقُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا
حَبَلَتْ وَالْمَصْدَرُ (الْعُلُوقُ) و (عَلَقَ)
الْوَحْشُ بِالْجِبَالِ (عُلُوقًا) (تَعَوَّقَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَلَقَ) الْخَضَمُ بِخَضَمِهِ وَ (تَعْلُقَ) بِهِ
و (أَعْلَقْتُ) ظَفَرِي بِالشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَنْشَبْتُهُ
و (عَلَقْتُ) الشَّيْءَ بغيرِهِ و (أَعْلَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ وَالْأَلْفِ (فَعْلَقْتُ) و (عَلَاةٌ)
السَّيْفُ بِالْكَسْرِ حِمَالَتُهُ و (المَعْلَاقُ) بِالْكَسْرِ
مَا (يَعْلُقُ) بِهِ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ وَمَا (يَعْلُقُ)
بِالزَّامِلَةِ أَيْضًا نَحْوَ الْقَمَقِمَةِ وَالْقِرْبَةِ وَالْمِطْهَرَةِ

الْعَلْبَاءُ : بِالْمَدِّ الْعَصَبَةُ الْمُتَنَدَّةُ فِي الْعُنُقِ
وَالْمُخْتَارُ الثَّانِيثُ فَقِيلَ هِيَ (الْعَلْبَاءُ)
وَالْتَنِينَةُ (عَلْبَاوَان) وَيَجُوزُ (عَلْبَاان) و
(الْعَلْبَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَلَبٌ) و (عَلَابٌ)
الْعَلِجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ (عَلِجٌ)
شَدِيدٌ و (عَلِجَ) (عَلَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
اشْتَدَّ و (الْعَلِجُ) الرَّجُلُ الضَّخْمُ مِنْ كَفَّارِ
الْعَجَمِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُطْلِقُ (الْعَلِجَ) عَلَى
الْكَافِرِ مُطْلَقًا وَالْجَمْعُ (عُلُوجٌ) و (أَعْلَاجٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
(اسْتَعْلَجَ) الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَكُلُّ
ذِي لِحْيَةٍ (عَلِجٌ) وَلَا يُقَالُ لِلْأَمْرَدِ (عَلِجٌ)
و (رَمْلٌ عَالِجٌ) جِبَالٌ مُتَوَاصِلَةٌ يَتَّصِلُ
أَعْلَاهَا بِالذَّهْنَاءِ وَالذَّهْنَاءُ بِقَرْبِ الِيمَامَةِ
وَأَسْفَلُهَا بِبَنَجْدٍ وَيَتَّسِعُ اتِّسَاعًا كَثِيرًا حَتَّى قَالَ
الْبَكْرِيُّ رَمْلٌ عَالِجٌ يُحِيطُ بِأَكْثَرِ أَرْضِ
الْعَرَبِ .

الْعَلَسُ : يَفْتَحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ يَكُونُ
فِي الْقِشْرِ مِنْهُ حَبَّتَانِ وَقَدْ تَكُونُ وَاحِدَةً أَوْ
ثَلَاثَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ
فِي الْجَذَبِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْبَرِّ إِلَّا أَنَّهُ عَسِرُ
الِاسْتِنْفَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْعَدَسُ .

عَلَفْتُ : الدَّابَّةُ (عَلَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَاسْمُ
(الْمَعْلُوفِ) (عَلَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ
(عَلَافٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (أَعْلَفْتُهُ)

(١) هذا اللفظ موافق لما في الصحاح - وفي القاموس
وموضع العلف مَعْلَفٌ كَمَعْلَفٍ .

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ
وَالْأَصْلُ (أَعْلَهُ) اللَّهُ فَعَلَ فَهُوَ (مَعْلُولٌ) أَوْ
مِنْ (عَلَهُ) فَيَكُونُ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَاهُ (مُعَلٌّ)
عَلَى الْقِيَاسِ لَكِنَّهُ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (اعْتَلَّ)
إِذَا مَرَضَ وَ (اعْتَلَّ) إِذَا تَمَسَّكَ بِحُجَّةٍ ذَكَرَ
مَعْنَاهُ الْفَارَابِيُّ وَ (أَعْلَهُ) جَعَلَهُ ذَا عِلَّةٍ وَمِنْهُ
(إِعْلَالَاتُ) الْفُقَهَاءِ وَ (اعْتِلَالَهُمْ) وَ
(عَلَّلْتُهُ) (عَلَّأَ) مِنْ بَابِ طَلَبٍ سَمَّيْتُهُ
السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَ (عَلَّ) هُوَ (يَعْلُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ إِذَا شَرِبَ وَهُمْ (بَنُو عَلَاتٍ) إِذَا كَانَ
أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءُ الْوَاحِدَةِ (عَلَّةٌ)
مِثْلُ جَنَاتٍ وَجَنَّةٍ قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْعَلَلِ)
وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ لِأَنَّ الْأَبَّ لَمَّا تَزَوَّجَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفَى الْوَلَائِمِ أَوْلَادُ لَوَاحِدَةٍ

وَفِي الْعِبَادَةِ أَوْلَادُ لِعَلَاتٍ

وَأَوْلَادُ الْأَعْيَانِ أَوْلَادُ الْأَبْوَيْنِ وَأَوْلَادُ الْأَخْبَافِ
عَكْسُ الْعَلَاتِ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ :

وَمَنْ أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الْأَعْيَانِ

فَهُمُ الَّذِينَ يُضَمُّهُمْ أَبْوَانُ

الْأَخْبَافِ أَمْ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبُ

وَبِعَكْسِهِ الْعَلَاتُ يَفْتَرِقَانِ

وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (مَعَالِقُ) وَ (الْعَلَقُ) شَيْءٌ
أَسْوَدُ يُشَبَّهُ الدُّودَ يَكُونُ بِالْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْهُ
الدَّابَّةُ تَعْلُقُ بِحَلْقِهَا الْوَاحِدَةُ (عَلَقَةٌ) مِثْلُ
قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَ (الْعَلَقَةُ) الْمَنِي يَنْتَقِلُ بَعْدَ
طَوْرِهِ فَيَصِيرُ دَمًا غَلِيظًا مُتَجَبِّدًا ثُمَّ يَنْتَقِلُ
طَوْرًا أُخَرَ فَيَصِيرُ لَحْمًا وَهُوَ الْمَضْغَةُ سَمَّيْتُ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِقْدَارُ مَا يُضْمَعُ وَ (الْعَلَقَةُ) مَا
تَبْلُغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ وَالْجَمْعُ (عَلَقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا (عَلَقَةً) أَيْ مَا
يُمَسِّكُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُلُّ بَيْعٍ أَبْقَى (عَلَقَةً)
فَهُوَ بَاطِلٌ أَيْ شَيْئًا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْبَائِعُ وَ (الْعَلَاةُ)
بِالْفَتْحِ مِثْلُهَا وَمِنْهُ (عَلَاةٌ) الْخُصُومَةُ وَهُوَ
الْقَدْرُ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ وَ (عَلَاةٌ) الْحَبِّ
وَامْرَأَةٌ (مُعَلَّاةٌ) لَا مَتَرَوْجَةَ وَلَا مَطْلَقَةً .

وَ (الْعَلَقُمُ) وَزَانَ جَعْفَرٌ قِيلَ الْحَنْظَلُ وَقِيلَ قَتَاءُ
الْحِمَارِ .

عَلَكْتُهُ : عَلَكًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَضَعْتُهُ وَ (عَلَكَ)
الْفَرَسُ اللَّجَامَ لَا كَهْ وَ (الْعَلَكُ) مِثْلُ حِمْلٍ
كُلُّ صَنْغٍ (يُعَلَكُ) مِنْ لُبَانٍ وَغَيْرِهِ فَلَا
يَسِيلُ وَالْجَمْعُ (عَلَكٌ) وَ (أَعْلَاكَ) .

هَلْ : الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْمُولِ مَرَضٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهِ لِلْفَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَيَكُونُ
الْمُتَعَمِّلِي مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (عَلِيلٌ) «الْعَلَّةُ»
الْمَرَضُ الشَّاعِلُ وَالْجَمْعُ (عِلَلٌ) مِثْلُ
سِلْدَةٍ وَسِلْدَرٍ وَ (أَعْلَهُ) اللَّهُ فَهُوَ (مَعْلُولٌ)
قِيلَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) رواية سيويه (ج ١ ص ١٧٢) - في العبادة
بالباء آخر الحروف لا بالياء كما هنا والمبرد روه في المنضبط
كرواية سيويه - في الكمال - في المحافل - ولعل العبادة
منحرف من العبادة - ١ - المشتق -

الْعِلْمُ : الْيَقِينُ يُقَالُ (عِلِمَ) (يَعْلَمُ) إِذَا تَيَقَّنَ وَجَاءَ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ أَيْضاً كَمَا جَاءَتْ بِمَعْنَاهُ ضَمِنَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعْنَى الْآخِرِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مَسْبُوقاً بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْعِلْمَ وَإِنْ حَصَلَ عَنْ كَسْبٍ فَبِذَلِكَ الْكَسْبِ مَسْبُوقٌ بِالْجَهْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ «مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ» أَيْ عِلِمُوا وَقَالَ تَعَالَى «لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» أَيْ لَا تَعْرِفُونَهُمُ اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَقَالَ زُهَيْرٌ .

وَأَعْلَمَ عِلِمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي أَيْ وَأَعْرِفُ وَأُطْلِقَتِ الْمَعْرِفَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهَا أَحَدُ الْعِلْمَيْنِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اصطلاحِي لاختلاف تعلُّقهما وهو سُحَّانَهُ وَتَعَالَى مِنْزَهُ عَنْ سَابِقَةِ الْجَهْلِ وَعَنْ الْاِكْتِسَابِ لِأَنَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ لَوْ كَانَ كَيْفَ يَكُونُ وَ(عِلِمُهُ) صِفَةٌ قَدِيمَةٌ يَقْدَمُهَا قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ فَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْجَهْلُ . وَإِذَا كَانَ (عِلِمَ) بِمَعْنَى الْيَقِينِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى عَرَفَ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يُضْمَنُ بِمَعْنَى شَعَرَ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ فَيُقَالُ (عِلِمْتُهُ) وَ(عِلِمْتُ) بِهِ وَ(أَعْلَمْتُهُ) الْخَبَرَ وَ(أَعْلَمْتُهُ) بِهِ وَ(عِلِمْتُهُ) الْفَاتِحَةُ وَالصَّنْعَةُ وَغَيْرَ ذَلِكَ (تَعْلِيماً) (فَتَعْلَمَ) ذَلِكَ (تَعْلُمَا) وَالْأَيَّامُ (الْمَعْلُومَاتُ) عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَ(أَعْلَمْتُ) عَلَى كَذَا بِالْأَلْفِ مِنَ الْكِتَابِ

وَعَرِيهِ جَعَلْتُ عَلَيْهِ (عِلَامَةً) وَ(أَعْلَمْتُ) التَّوْبَ جَعَلْتُ لَهُ (عِلْماً) مِنْ طَرَازٍ وَعَرِيهِ وَهِيَ (الْعِلَامَةُ) وَجَمْعُ (الْعِلْمِ) (أَعْلَامٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ (الْعِلَامَةِ) (عِلَامَاتٌ) وَ(عِلِمْتُ) لَهُ عِلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَصَعْتُ لَهُ أَمَارَةً يَعْرِفُهَا وَ(الْعَالِمُ) يَفْتَحُ اللَّامَ الْخَلْقُ وَقِيلَ مُخْتَصٌّ بِمَنْ يَعْقِلُ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وَ(الْعِلِيمُ) مِثْلُ (الْعَالِمِ) بِكسْرِ اللَّامِ وَهُوَ الَّذِي اتَّصَفَ (بِالْعِلْمِ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عِلْمَاءُ) وَجَمْعُ الثَّانِي عَلَى لَفْظِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَهُمْ أَوَّلُو الْعِلْمِ أَيْ مُتَصِفُونَ بِهِ وَ(عِلِمَ عِلْماً) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انشَقَّتْ شَفَتُهُ الْعُلِيَّا فَالذَّكْرُ (أَعْلَمُ) وَالْأُنْثَى (عِلْمَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

عَلِنَ : الْأَمْرُ (عُلُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَهَرَ وَانْتَشَرَ فَهُوَ (عَالِنٌ) وَ(عَلِنَ) (عَلْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً فَهُوَ (عَلِنٌ) وَ(عَلَيْنَ) وَالْأَسْمُ (الْعِلَانِيَةُ) مُخَفَّفٌ وَ(أَعْلَنَتْهُ) بِالْأَلْفِ أَظْهَرَتْهُ وَ(عَالَنْتُ) بِهِ (مُعَالَنَةً) وَ(عِلَانًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ .

عُلُوٌّ : الدَّارُ وَغَيْرُهَا خِلَافُ السُّفْلِ بضمَّ الْعَيْنِ وَكسرها وَ(الْعُلِيَّةُ) خِلَافُ السُّفْلَى تُضَمُّ الْعَيْنُ فَتَقْصُرُ وَتَفْتَحُ فَيَقْدُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالضَّمُّ مَعَ الْقَصْرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فَيُقَالُ شَفَةُ (عُلِيًّا) وَ(عُلِيَاءُ) وَأَصْلُ (الْعُلِيَاءِ) كُلُّ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَجَمْعُ (الْعُلِيَّةِ) (عُلَى) مِثْلُ

كَبُرَى وَكَبُرَ (عَلَا) الشَّيْءُ (عُلُوًّا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ اَرْتَفَعَ فَهُوَ (عَالٍ) وَ (أَعْلَيْتُهُ)
رَفَعْتُهُ وَ (الْعَالِيَةُ) مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى تِهَامَةٍ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (عُلُوِيٌّ) بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَ (الْعَوَالِي) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَكَانَهُ جَمْعٌ (عَالِيَةٍ) وَ (تَعَالَى تَعَالَى) مِنْ
الْاِرْتِفَاعِ أَيْضًا وَ (تَعَالَى) فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ ذَلِكَ
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ الْعَالِيَّ كَانَ يُنَادِي السَّافِلَ
فَيَقُولُ (تَعَالَى) ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى
اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى هَلَمْ مُطْلَقًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَوْضِعُ
الْمَدْعُوِّ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ أَوْ مُسَاوِيًا فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ لِمَعْنَى خَاصٍّ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى عَامٍ
وَيَتَّصِلُ بِهِ الضَّمَاوِرُ بَاقِيًا عَلَى فَتْحِهِ فَيَقَالُ
(تَعَالَوْا تَعَالِيًا تَعَالَيْنَ) وَرُبَّمَا ضُمَّتِ اللَّامُ
مَعَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَكُسِرَتْ مَعَ
الْمُؤَنَّثَةِ وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا» لِمُجَانَسَةِ
الْبَوَاوِ وَ (عَلَا) فِي الْأَرْضِ (عُلُوًّا) صَعِدَ
وَ (عَلَا عُلُوًّا) تَجَبَّرَ وَتَكَبَّرَ وَ (عَلَا) فَلَانًا
غَلَبَهُ وَفَهَرَهُ وَكُنْتُ (عَلَى السَّطْحِ) وَكُنْتُ
(أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى وَ (عُلُوْتُ) عَلَى الْجَبَلِ
وَ (عُلُوْتُ أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى أَيْضًا وَ (عُلُوْتُهُ)
وَ (عُلُوْتُ) فِيهِ رَقِيبَتُهُ فَتَأْتِي لِلْاِسْتِعْلَاءِ حَقِيقَةً
كَمَا تَقَدَّمَ وَجَزَاءً أَيْضًا قَوْلُ زَيْدٍ (عَلَيْهِ) دِينُ
تَشْبِيهِاً لِلْمَعْنَى بِالْأَجْسَامِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الضَّمِيرِ فَلَبِيتِ الْأَلْفُ يَاءً وَوَجْهَهُ أَنَّ مِنْ

عَمَدَتُ : لِلشَّيْءِ (عَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (عَمَدْتُ) إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ (تَعَمَّدْتُهُ)
قَصَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا وَبَنَى الصَّغَانِيُّ عَلَى دَقِيقَةٍ
فِيهِ فَقَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ (عَمَدًا) عَلَى عَيْنِ
وَ (عَمَدَ عَيْنٍ) أَيْ يَحْدُ وَيَقِينُ وَهَذَا فِيهِ
اِحْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَيْحًا فَيُظَنُّ صَبْدًا فَيَرِيهِ
فَأَنَّهُ لَا يُسَمَّى (عَمَدَ عَيْنٍ) لِأَنَّهُ إِنَّمَا
(تَعَمَّدَ) صَبْدًا عَلَى ظَنِّهِ وَ (عَمَدْتُ)
الْحَائِطُ (عَمَدًا) دَعَمْتُهُ وَ (أَعَمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ
لُغَةً وَ (الْعِمَادُ) مَا يُسْنَدُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عَمَدٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَيْتُ
وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الْكِتَابِ رَكَنْتُ وَتَمَسَّكْتُ

مُسْتَعَارٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَ (الْعُمْدَةُ) مِثْلُ (الْعِمَادِ)
وَأَنْتَ (عُمْدَتُنَا) فِي الشَّدَائِدِ أَيْ مُعْتَمِدُنَا
وَ (عُمْدَةُ) الْقِسْمِ اللَّيْلُ أَيْ (مُعْتَمِدُهُ)
وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ وَ (الْعِمَادُ) الْأَنْبِيَةُ
الرَّفِيعَةُ الْوَاحِدَةُ (عِمَادَةٌ) وَ (الْعُمُودُ)
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَعْمِدَةٌ) وَ (عُمْدٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَيَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ الْأَخْبِيَةِ
أَهْلُ (عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَعِمَادٍ) وَضَرَبَ الْفَجْرُ
(بِعُمُودِهِ) سَطَعَ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُّ .

عَمْرٌ : الْمَنْزِلُ بِأَهْلِهِ (عَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
فَهُوَ (عَامِرٌ) وَسُمِّيَ بِالْمُضَارِعِ وَعَمَرَهُ أَهْلُهُ
سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (عَمَرْتُ)
الدَّارَ (عَمْرًا) أَيْضًا بَنَيْتُهَا وَالْإِسْمُ (الْعِمَارَةُ)
بِالْكَسْرِ . وَالْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْكَسْرُ
فِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ وَ (عَمَارَةٌ) بِالضَّمِّ
اسْمُ رَجُلٍ . وَ (الْعُمْرَانُ) اسْمُ اللَّبْنِيَانِ وَ (عَمَرُ
يَعْمَرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (عَمْرًا) يَفْتَحُ الْعَيْنُ
وَضَمُّهَا طَالُ (عَمْرُهُ) فَهُوَ (عَامِرٌ) وَبِهِ
سَمَى تَفَاوُلًا وَبِالْمُضَارِعِ وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ
يَعْمَرٍ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(عَمْرُهُ) اللَّهُ (يَعْمَرُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (عَمْرُهُ)
(تَعْمِيرًا) أَيْ أَطَالَ (عَمْرُهُ) وَتَدْخُلُ لَامُ
الْقِسْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَفْتُوحِ فَتَقُولُ (لِعَمْرِكَ)
لَأَفْعَلَنَّ وَالْمَعْنَى وَحَيَاتِكَ وَبَقَاكَ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ
(الْعُمَرَى) وَ (أَعْمَرْتُهُ) الدَّارَ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ
لَهُ سُكْنَاهَا (عَمْرُهُ) وَ (الْعُمَرَةُ) الْحَجُّ

الْأَصْغَرُ وَجَمْعُهَا (عُمَرٌ) وَ (عُمَرَاتٌ) مِثْلُ
غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ
(الاعْتِمَارِ) وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَ (أَعْمَرْتُ)
الرَّجُلَ (إِعْمَارًا) جَعَلْتُهُ (يَعْمَرُ) قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ (اعْتَمَرْتُهُ) إِذَا قَصَدْتَ لَهُ
وَ (الْعَمْرُ) اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ
وَالْجَمْعُ (عُمُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَسُمِّيَ
بِالْوَاحِدِ وَيَصْغُرُ عَلَى (عُمِيرٍ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَكَيْ وَمِنْهُ (أَبُو عُمَيْرٍ) أَخُو أَنَسٍ لِأُمِّهِ وَهُوَ
الَّذِي مَارَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ
«أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّغِيرُ» وَقَالَ الْخَلِيلُ
(الْعَمْرُ) مَا بَدَأَ مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْعَمْرُ) اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّكَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ
وَ (الْعَمْرُ) ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ لَهُ
عَمْرُ السُّكَّرِ وَ (عَمَارٌ) مُثَقَّلٌ اسْمُ رَجُلٍ
وَ (عَمَارَةٌ) اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ :

* تقول عَمَارَةٌ لِي يَا عَمْرَهُ *

وَ (الْعَمَارِيَّةُ) (١) الْكِبَارَةُ كَانَتْ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْمِ
عَمَوَاسُ : بِالْفَتْحِ بَلَدَةٌ بِالشَّامِ بِقُرْبِ الْقُدْسِ
وَكَانَتْ قَدِيمًا مَدِينَةً عَظِيمَةً وَطَاعُونَ (عَمَوَاسُ)
كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

عَمِشَتْ : الْعَيْنُ (عَمَشًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
سَالَ دَمْعُهَا فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ مَعَ ضَعْفِ
الْبَصَرِ فَالرَّجُلُ (أَعْمَشُ) وَالْأُنْثَى (عَمَشَاءُ)
وَالْجَمْعُ (عُمَشٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَارِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

عَمَّقَتْ : البئرَ (عُمَّقًا) مِنْ بَابِ قَرَّبَ
(وَعَمَاقَةً) بِالْفَتْحِ أَيْضًا بَعْدَ قَعْرِهَا فَهِيَ
(عَمِيقَةٌ) وَ (الْعَمَقُ) يَفْتَحُ الْعَيْنُ اسْمُ مِنْهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَعَمَّقَهَا)
(وَعَمَّقَهَا) وَ (عَمَقَ) الْمَكَانَ أَيْضًا بَعْدَ
فَهْوٍ (عَمِيقٌ) .

عَمَلْتُهُ : (أَعْمَلُهُ) (عَمَلًا) صَنَعْتُهُ وَ (عَمِلْتُ)
عَلَى الصَّدَقَةِ سَعَيْتُ فِي جَمْعِهَا وَالْفَاعِلُ
(عَامِلٌ) وَالْجَمْعُ (عُمَالٌ) وَ (عَامِلُونَ)
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْمَلْتُهُ)
كَذَا وَ (اسْتَعْمَلْتُهُ) أَيْ جَعَلْتُهُ (عَامِلًا)
وَ (اسْتَعْمَلْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يَعْمَلَ) وَ
(اسْتَعْمَلْتُ) الثَّوبَ وَنَحْوَهُ أَيْ (أَعْمَلْتُهُ)
فَمَا يَبْدُو لَهُ وَ (عَامَلْتُهُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ يَرَادُ بِهِ التَّصَرُّفُ مِنَ الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ (الْمُعَامَلَةُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
هِيَ الْمُسَافَاةُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ وَ (عَمَلْتُهُ)
عَلَى الْبَلَدِ بِالتَّشْدِيدِ وَلَيْتَهُ (عَمَلُهُ) وَ (الْعِمَالَةُ)
بِضَمِّ الْعَيْنِ أَجْرَةُ الْعَامِلِ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ .

عَمَّ : الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ (عُمُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
فَهْوٍ (عَامٌ) وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ وَالْجَمْعُ
(عَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْعَامَةِ
(عَامِيٌّ) وَالْهَاءُ فِي (الْعَامَّةِ) لِلتَّأْكِيدِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ ذَالٌ عَلَى شَيْئَيْنِ فَصَاعِدًا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ مُطْلَقًا وَمَعْنَى الْعُمُومِ إِذَا اقْتَضَاهُ
الْلَفْظُ تَرَكَّ التَّفْصِيلُ إِلَى الْإِجْمَالِ وَيَخْتَلِفُ

الْعُمُومُ بِحَسَبِ الْمَقَامَاتِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهَا
مِنْ قَرَانَيْنِ الْأَحْوَالِ فَقَوْلُكَ مَنْ يَأْتِي أُكْرِمُهُ
وَإِنْ كَانَ لِلْعُمُومِ فَقَدْ يَقْتَضِي الْمَقَامُ
التَّخْصِصَ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ أَفْرَادٍ وَنَحْوِ
ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ مَنْ يَأْتِي أُطْعِمُهُ مِنْ هَذِهِ
الْفَاكِهَةِ وَهِيَ لَا تَبْقَى رَطْبَةً دَائِمًا فَقَرِيبَةُ الْحَالِ
تَدُلُّ عَلَى وَقْتٍ تَبْقَى فِيهِ تِلْكَ الْفَاكِهَةُ قَالَ
قُطُبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ وَعَلَى هَذَا فَمَا أَمَكَّنَ
اسْتِيعَابُهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ (مَتَى) وَمَا لَمْ يُمَكِّنْ
اسْتِيعَابُهُ تَرَادُّ (مَا) عَلَيْهِ يُقَالُ (مَتَى مَا)
لِأَنَّ زِيَادَتَهَا تُؤْذِنُ بِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَانْتِقَالِهِ عَنِ
الْمَعْنَى الْأَعْمِ إِلَى مَعْنَى عَامٍ كَمَا تَنْقَلُ
الْمَعْنَى وَتُغَيِّرُهُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى إِنْ وَأَخْرَاجَهَا فَهَذَا
فَرْقُ بَيْنَ (الْعَامِ) وَ (الْأَعْمِ) . وَ (الْعِمَامَةُ)
جَمْعُهَا (عِمَامَتٌ) وَ (نَعَمَتٌ) كَوَرَتْ
(الْعِمَامَةُ) عَلَى الرَّأْسِ وَ (عُمَمٌ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ سُوْدُ وَ (الْعِمَامَتُ) تَيْجَانُ الْعَرَبِ
وَ (الْعِمَمُ) جَمْعُهُ أَعْمَامُ وَ (الْعُمُومَةُ) مَصْدَرٌ
مِنْهُ وَ (الْعَمَّةُ) جَمْعُهَا (عِمَاتٌ) وَ يُقَالُ
هُمَا ابْنَا عَمٍّ ^(١) وَابْنَا أَخٍ وَابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ
هُمَا ابْنَا عَمَّةٍ ^(٢) وَلَا ابْنَا أُخْتٍ وَلَا ابْنَا خَالَ

(١) قوله وابتنا أخ لعله سبق قلم فإنه لا يقال ذلك لأن
أحدهما يقول يا بن أخي والثاني يقول يا عمي كنهه مصححه .

(٢) كتب اللغة على أنه لا يقال ابنا عمه ولا ابنا خال
- ولعل هذا لعدم وروده عن العرب - ولكن يمكن أن يقال هذا :
كان يتزوج اثنان كل واحد منهما أخت الآخر فولداهما
ابنا عمه وابتنا خال .

تَعَالَى «لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ» الزَّيْنُ
و (تَعَنَّتْ) أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَدَى وَ (أَعْنَتَهُ)
أَوْقَعَهُ فِي (الْعَنَتِ) وَفِيهَا يَشْقُ عَلَيْهِ
تَحْمَلُهُ .

عِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيَكُونُ ظَرْفُ زَمَانٍ إِذَا
أُضِيفَ إِلَى الزَّمَانِ نَحْوُ (عِنْدَ) الصُّبْحِ
و (عِنْدَ) طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ
حُرُوفِ الْجَرِّ (مِنْ) لَا غَيْرَ تَقُولُ جِئْتُ
(مِنْ عِنْدِهِ) وَكَسَرَ الْعَيْنِ هُوَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى
وَتَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الْفَصَاحَةِ وَحَكِيَ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ
وَالْأَصْلُ اسْتِعْمَالُهُ فِيمَا حَضَرَكَ مِنْ أَى قَطْرٍ
كَانَ مِنْ أَقْطَارِكَ أَوْ دَنَا مِنْكَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ
فِي غَيْرِهِ فَتَقُولُ (عِنْدِي) مَالٌ لِمَا هُوَ
بِحَضْرَتِكَ وَلِمَا غَابَ عَنْكَ ضَمِنَ مَعْنَى
الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْ هُنَا اسْتَعْمِلَ
فِي الْمَعَانِي فَيُقَالُ (عِنْدَهُ) خَيْرٌ وَمَا (عِنْدَهُ)
شَرٌّ لِأَنَّ الْمَعَانِي لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى «فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ» أَى
مِنْ فَضْلِكَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ فَتَقُولُ
هَذَا (عِنْدِي) أَفْضَلُ مِنْ هَذَا أَى فِي حُكْمِي
و (عِنْدَ) الْعِرْقِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ نَزَلَ إِذَا
كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَهُوَ (عَانِدٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَانِدٌ) فَلَانٌ (عِنَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا رَكِبَ الْخِلَافَ وَالْعِضْيَانَ وَ (عَانَدَهُ)
(مُعَانَدَةً) عَارَصَهُ وَقَعَلَ مِثْلَ فَنِلِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (المُعَانِدُ) الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ

وَأَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا كَرُمَ أَعْمَامُهُ يُرَوَى مِنْهَا
لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ .

عُمَانُ : وَزَانٌ غَرَابٍ مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ وَعَمِنَ
بِالْمَكَانِ (١) أَقَامَ بِهِ وَ (عَمَانٌ) فَعَالٌ بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ بِلَدَةٍ بِطَرْفِ الشَّامِ مِنْ بِلَادِ
الْبُلْقَاءِ .

عَمِيَ : فِي طُعْيَانِهِ (عَمَهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحَبِّرًا وَ (تَعَامَهُ) مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَرْضُ (عَمَهَا) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَمَارَاتٌ تَدُلُّ
عَلَى النِّجَاحَةِ فَهُوَ (عَمِي) وَ (أَعَمَّهُ)

عَمِيَ : (عَمَى) فَقَدْ بَصَرَهُ فَهُوَ (أَعْمَى)
وَالْمَرْأَةُ (عَمِيَاءُ) وَالْجَمْعُ (عُمَى) مِنْ بَابِ
أَحْمَرَ وَ (عُمِيَانٌ) أَيْضًا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَعْمَيْتُهُ) وَلَا يَقَعُ (الْعَمَى) إِلَّا عَلَى
الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا وَيُسْتَعَارُ (الْعَمَى) لِلْقَلْبِ
كِنَايَةً عَنِ الضَّلَالَةِ . وَالْعَلَاقَةُ عَدَمُ الْإِهْتِدَاءِ
فَهُوَ (عَم) وَ (أَعْمَى الْقَلْبَ) وَ (عَمِيَ)
الْخَبْرُ خَفِيَ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (عَمَيْتُهُ)
وَ (الْعَمَاءُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْعِنَبُ : جَمْعُهُ (أَعْنَابُ) وَ (الْعِنْبَةُ) الْحَبَّةُ
مِنْهُ وَلَا يُقَالُ لَهُ (عِنَبٌ) إِلَّا وَهُوَ طَرِيٌّ فَإِذَا
يَبَسَ فَهُوَ الزَّيْبُ .

الْعَنَتُ : الْخَطَأُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (الْعَنَتُ) الْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَكَمْتُ (عُنُوتُ)
أَى شَأْنًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْعَنَتُ) فِي قَوْلِهِ

(١) عَمِنَ بِلَمَكَانٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمَعْنَى .

لَا بِالْوِفَاقِ وَقَدْ يَكُونُ مَبَارَةً يَغْيَرُ خِلَافٍ
وَ (عَنْدَ) عَنِ الْقَصْدِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ جَارَ .

وَالْعَنْدَلِيبُ : قِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبُضُورُ
يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ
الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ (الْعَنْدَالُ) عَلَى الْحَذَفِ لِأَنَّ
الاسْمَ إِذَا جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعُهُ حَرْفَ
مَدٍّ فَإِنَّهُ يَرْدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَيُنْبِئُ مِنْهُ الْجَمْعُ
وَالْتَصْغِيرُ وَإِنْ كَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ جُمِعَ مِنْ
غَيْرِ حَذَفٍ مِثْلُ دِينَارٍ وَقَنْطَارٍ .

الْعَنْزَةُ : عَصَا أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ وَلَهَا زُجٌّ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ (عَنْزٌ) وَ (عَنْزَاتٌ) مِثْلُ
قَصَصَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (الْعَنْزُ) الْأُنْثَى
مِنَ الْمَعْزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَ (الْعَنْزُ) الْأُنْثَى مِنَ الظِّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ وَهِيَ
الْمَاعِزَةُ .

عَنْسَتْ : الْمَرْأَةُ (تَعْنِسُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَفِي لُغَةٍ (عَنْسَتْ) (عُنُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَالِاسْمُ (الْعُنَاسُ) بِالْكَسْرِ إِذَا طَالَ مَكُثُهَا
فِي مَنْزِلٍ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى
خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ
مَرَّةً فَلَا يُقَالُ (عَنْسَتْ) وَهِيَ (عَانِسٌ) يَغْيَرُ
هَاءٌ وَ (عَنْسَ) الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ
فَهُوَ (عَانِسٌ) وَ (عَنْسَتْ) وَ (عَنْسَتْ)
بِالتَّنْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَتَأْكِيدٌ وَأَنْكَرُ الْأَصْمَعِيِّ
الْثَّلَاثِيَّ وَقَالَ إِنَّمَا يُقَالُ رُبَاعِيًّا مُتَعَدِّيًّا

فَيُقَالُ (عَنْسَهَا) أَهْلُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ
(عَنْسَهَا) أَهْلُهَا أَمْسَكُوهَا عَنِ التَّزْوِيجِ
وَسُئِلَ بَعْضُ النَّاصِبِينَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ
عَلَى أَنَّهَا بَكَرٌ فَإِذَا هِيَ لَا عُدْرَةَ لَهَا فَقَالَ
إِنَّ الْعُدْرَةَ يَذْهَبُهَا (التَّعْنِيسُ) وَالْحَيْضَةُ .
عُنْفٌ : بِهِ وَعَلَيْهِ (عُنْفًا) مِنْ بَابِ قَرَّبَ إِذَا
لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَهُوَ (عَنِيفٌ) وَ (اعْتَنَفْتُ)
الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ (بِعُنْفٍ) وَ (عُنْفُونَ) الشَّيْءُ
أَوَّلُهُ وَهُوَ فِي (عُنْفُونَ) شَبَابِهِ وَ (عُنْفُهُ)
(تَعْنِيفًا) لَأَمَّهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ .

الْعُنُقُ : الرِّقْبَةُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْحِجَارُ تُؤنَّثُ
فَيُقَالُ هِيَ الْعُنُقُ وَالنُّونُ مَضْمُومَةٌ لِلِإِتْبَاعِ فِي
لُغَةِ الْحِجَارِ وَسَاكِنَةٌ فِي لُغَةِ تِمِيمٍ وَالْجَمْعُ
(أَعْنَاقُ) وَ (الْعُنُقُ) يَفْتَحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ فَسَيْحٌ سَرِيعٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَعْنَقَ)
(إِعْنَاقًا) وَ (الْعِنَاقُ) الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ
قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا الْحَوْلَ وَالْجَمْعُ (أَعْنَقُ)
(وَعُنُوقٌ) وَ (عِنَاقُ) الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ
الْكَلْبِ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ وَهِيَ خَيْسَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا
اللَّحْمَ وَيُقَالُ لَهَا (الْقُنَّةُ) وَزَانُ عُمَرَ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَجَمَعَهَا (تَفْهَاتٌ) وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ
الْمُضَاعَفِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَ (عَانَقْتُ)
الْمَرْأَةَ (عِنَاقًا) وَ (اعْتَنَقَهَا) وَ (تَعَانَقْنَا)
وَهُوَ الصَّمُّ وَالِإِلْتِزَامُ وَاعْتَنَقْتُ الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ
بِجِدٍّ .

رَجُلٌ عَيْنٍ : لَا يَقْدِرُ عَلَى اثْنَانِ النِّسَاءِ أَوْ لَا يَشْتَبِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةً (عَيْنَةً) لَا تَشْتَبِي الرِّجَالَ . وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ بِهِ (عَنَّةٌ) وَفِي كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ مَا يَشْبَهُهُ وَلَمْ أَجِدْ لغيره وَلَفْظُهُ (عَيْنٌ) عَنْ امْرَأَتِهِ (تَعْنِيَانِ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا حَكَّمَ عَلَيْهِ الْقَاضِي بِذَلِكَ أَوْ مُنِعَ عَنْهَا بِالسَّخَرِ وَالِاسْمُ مِنْهُ (العَنَّةُ) وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ لَا يُقَالُ (عَيْنٌ) بِهِ (عَنَّةٌ) كَمَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ فَإِنَّهُ كَلَامٌ سَاقِطٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَمَا قَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ (عَيْنٌ) بَيْنَ (التَّعَيْنِ) وَ (الْعَيْنَةِ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ بَيْنَ (العَنَانَةِ) بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ (عَيْنِيًّا) لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ (يَعْنُ) لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ أَيْ يَعْرِضُ إِذَا أَرَادَ إِيْلَاجَهُ . وَسُمِّيَ (عِنَانٌ) اللَّجَامُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَعْنُ) أَيْ يَعْرِضُ الْقَمَّ فَلَا يَلْجُهُ وَ (العَنَّةُ) بِالضَّمِّ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ وَالْخَيْلِ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لَوْ (عُنَ) عَنْ امْرَأَةٍ دُونَ أُخْرَى مُخْرَجٌ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ أَيْ لَوْ لَمْ يَشْتَبِ امْرَأَةً وَاشْتَبَى غَيْرَهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (عَنْ) عَنْ الشَّيْءِ (يَعْنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَرَّأَ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ لِهَذَا وَبِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (عَنْ وَعَنْ وَأَعْنُ وَأَعْنَى) مَبْنِيَّاتٌ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (عَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنُ) وَالْعَنَّةُ بِضَمِّ

الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا الْأَعْرَاضُ بِالْفُضُولِ يُقَالُ (عَنْ عَنَّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبَيْكَ بِمَكْرُوهٍ وَالِاسْمُ (العَنْ) وَ (عَنْ) لِي الْأَمْرُ (يَعْنُ) وَ (يَعْنُ) (عَنَّا) وَ (عَنَّا) إِذَا اعْتَرَضَ وَ (عِنَانٌ) الْفَرَسُ جَمْعُهُ أَعْنَةٌ وَ (أَعْنَتُهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ لَهُ (عِنَانًا) وَ (عَنْتُهُ أَعْنَهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَبَسْتُهُ (بِعِنَانِهِ) وَ (عَنْتُهُ) حَبَسْتُهُ فِي (العَنَّةِ) وَهِيَ الْحَظِيرَةُ فَهُوَ (مَعْنُونٌ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَشَرَكَةُ (العِنَانُ) كَانَهَا مَأْخُذَةٌ مِنْ (عَنْ) لَهَا شَيْءٌ إِذَا عَرَضَ فَاتَّهَمَا اشْتِرَاكَ فِي مَعْلُومٍ وَانْفَرَدَ كُلُّ مِثْمَا بِبَاقِي مَالِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَأْخُذَةٌ مِنْ (عِنَانِ) الْفَرَسِ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ بِهَا التَّصَرُّفَ فِي مَالِ الْغَيْرِ (١) كَمَا يَمْلِكُ التَّصَرُّفُ فِي الْفَرَسِ بِعِنَانِهِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَيْنَهُمَا شَرَكَةُ (العِنَانُ) إِذَا اشْتَرَاكَ عَلَى السَّوَاءِ لِأَنَّ الْعِنَانَ طَاقَانٌ مُسْتَوِيَانِ أَوْ بِمَعْنَى (المُعَانَةِ) وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ وَ (العِنَانُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزَنَا وَمَعْنَى الْوَاحِدَةِ (عَنَانَةٌ) وَطَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ تُسَمَّى (العَنَانِيَّةُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ طَائِفَةٌ تُخَالِفُ بَاقِيَ الْيَهُودِ فِي السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَيُصَدِّقُونَ الْمَسِيحَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ لَمْ يُخَالِفِ التَّوْرَةَ وَإِنَّمَا قَرَّرَهَا وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مُتَسَبِّبُونَ إِلَى (عِنَانِ ابْنِ دَاوُدَ) رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانَ رَأْسَ الْجَالُوتِ

(١) لَا يَصِحُّ دُخُولُ (أَلِ) عَلَى غَيْرِ - وَسَيَذْكَرُ الْفَيْصِيُّ

ذَلِكَ فِي (غَيْرِ) .

فَأَحْدَثَ رَأْيًا وَعَدَلَ عَنِ التَّأْوِيلِ وَأَخَذَ بَطَوَاهِرِ
النُّصُوصِ وَقِيلَ اسْمُهُ (عَانَانُ) وَلَكِنَّهُ خَفِيَ
فِي الاسْتِعْمَالِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَقِيلَ نِسْبَةً
إِلَى عَانِي بِزِيَادَةِ نُونٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَانِي (مَنَانِيَّةٌ) بِزِيَادَةِ نُونٍ
(وَعُنُونْتُ) الْكِتَابَ جَعَلْتُ لَهُ (عُنُونًا)
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ تُكْسَرُ (عُنُونٌ) كُلُّ شَيْءٍ
مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيُظْهِرُهُ .
(وَعَنْ) حَرْفُ جَرٍّ وَمَعْنَاهُ الْمُجَاوِزَةُ إِمَّا
حِسًّا نَحْوُ جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ أَيْ مُتَجَاوِزًا
مَكَانَ يَمِينِهِ فِي الْجُلُوسِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَإِمَّا
حُكْمًا نَحْوُ أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْهُ أَيْ فَهِمْتُهُ
عَنْهُ كَأَنَّ الْفَهْمَ تَجَاوَزَ عَنْهُ وَأَطْعَمْتُهُ عَنْ
جُوعٍ جَعَلَ الْجُوعَ مَرُوكًا وَمُتَجَاوِزًا وَعَبَّرَ
عَنْهَا سَبِيحُهُ بِقَوْلِهِ وَمَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ .
عَنَا : (عُنُونًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ خَضَعَ وَذَلَّ
وَالِاسْمُ الْعَنَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَلَدُ فَهُوَ (عَانٍ)
و (عَيْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا نَشِبَ فِي الْإِسَارِ
فَهُوَ (عَانٌ) وَالْجَمْعُ (عَنَاةٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَ (عَيْ) الْأَسِيرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
لَعَنَ أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ (عَانِيَّةٌ) لِأَنَّهَا
مَحْبُوسَةٌ عِنْدَ الزَّوْجِ وَالْجَمْعُ (عَوَانٌ)
و (عَنَا) (يَعْنُو) (عَنُوءٌ) إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ
فَهَرًا وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ ضَلْحًا فَهُوَ مِنْ
الْأَصْدَادِ قَالَ (١) :

(١) كثير عزة .

بِهِ وَ (تَعَاهَدْتُهُ) حَفِظْتُهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
وَلَا يُقَالُ (تَعَاهَدْتُهُ) لِأَنَّ التَّعَاوُلَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ أَثْنَيْنِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (تَعَاهَدْتُهُ)
أَفْصَحُ مِنْ (تَعَاهَدْتُهُ) وَفِي الْأَمْرِ (عُهُدَةٌ)
أَيُّ مَرْجِعٍ لِلْإِصْلَاحِ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ
فَصَاحِبُهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ لِإِحْكَامِهِ وَقَوْلُهُمْ (عُهُدْتُهُ)
عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرَى يَرْجِعُ عَلَى
الْبَائِعِ بِمَا يُدْرِكُهُ وَتُسَمَّى وَثِيقَةُ الْمُتَبَايَعِينَ
(عُهُدَةً) لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا عِنْدَ الْإِلْتِيَاسِ .

عَهْرٌ : (عَهْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَجَرَّ فَهُوَ
(عَاهِرٌ) وَ (عَهَرٌ عُهُورًا) مِنْ بَابٍ قَدَّ
لَعَنَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»
أَيُّ إِنَّمَا يَثْبُتُ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ
الزَّوْجُ وَلِلْعَاهِرِ الْحَيَّةُ وَلَا يَثْبُتُ لَهُ نَسَبٌ
وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لَهُ التَّرَابُ أَيْ الْحَيَّةُ لِأَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ كَانَ يَثْبُتُ النِّسَبُ مِنَ الزَّيْنِ
فَأَبْطَلَهُ الشَّرْعُ .

الْعَوَجُ : يَفْتَحَتَيْنِ فِي الْأَجْسَادِ خِلَافُ
الْإِعْدَالِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ يُقَالُ
(عَوَجَ) الْعُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ (أَعْوَجُ) وَالْأُتَى
(عَوْجَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى
(الْأَعْوَجِ) (أَعْوَجِي) عَلَى لَفْظِهِ وَ(الْعَوَجُ)
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ فِي الدِّينِ
(عَوَجٌ) وَفِي الْأَمْرِ (عَوَجٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْفُرْقِ وَكُلُّ مَا رَأَيْتُهُ بِعَيْنِكَ فَهُوَ

الْلَفْظُ . وَفِي التَّهْدِيبِ عَنْ ثَعْلَبٍ (الْمَعْنَى)
وَالْتَفْسِيرُ وَالتَّوِيلُ) وَاحِدٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
النَّاسُ قَوْلَهُمْ وَهَذَا (مَعْنَى) كَلَامِهِ وَشَبَّهَ
وَيُرِيدُونَ هَذَا مَضْمُونَهُ وَدَلَالَتَهُ وَهُوَ مُطَابِقٌ
لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَارَابِيِّ . وَاجْمَعَ النُّحَاةُ وَأَهْلُ
اللُّغَةِ عَلَى عِبَارَةِ تَدَاوُلُوهَا وَهِيَ قَوْلُهُمْ هَذَا
(بِمَعْنَى) هَذَا وَهَذَا وَهَذَا فِي (الْمَعْنَى) وَاحِدٌ
وَفِي (الْمَعْنَى) سَوَاءٌ وَهَذَا فِي (مَعْنَى) هَذَا
أَيُّ مُمَاتِلٌ لَهُ أَوْ مُشَابِهٌ .

الْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ يُقَالُ (عَهْدَ) إِلَيْهِ (يَعْهَدُ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا أَوْصَاهُ وَ (عَهْدَتُ)
إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ قَدَمْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَمْ أَعْهَدْ
إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ» وَ (الْمُهْدُ) الْأَمَانُ
وَالْمُوثِقُ وَالذِّمَّةُ وَمَنْ قِيلَ لِلْحَرِيِّ يَدْخُلُ
بِالْأَمَانِ دُونَ عَهْدٍ وَمُعَاهِدٍ أَيْضًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْ أَثْنَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
يَفْعَلُ بِصَاحِبِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ فَكُلُّ
وَاحِدٍ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
مُكَاتَبٌ وَمُكَاتَبٌ وَمُضَارِبٌ وَمُضَارِبٌ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَ (الْمُعَاهَدَةُ) الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُحَالَفَةُ
وَ (عَهْدَتُهُ) بِمَالٍ عَرَفْتُهُ بِهِ وَالْأَمْرُ كَمَا
(عَهْدَتُ) أَيْ كَمَا عَرَفْتُ وَهُوَ قَرِيبٌ
(الْمُهْدُ) بِكَذَا أَيْ قَرِيبُ الْعِلْمِ وَالْحَالِ
وَ (عَهْدَتُهُ) بِمَكَانٍ كَذَا لَقِيتُهُ وَ (عَهْدِي)
بِهِ قَرِيبٌ أَيْ لِقَائِي وَ (تَعَاهَدْتُ) الشَّيْءَ
تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ وَأَصْلَحْتُهُ وَحَقِيقَتُهُ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ

(عَادِيَّة) كَذَلِكَ و (عَادِي) الْأَرْضِ
مَا تَقَادَمَ مِلْكُهُ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْبِنَاءَ الْوَثِيقَ
وَالْبَثْرَ الْمُحْكَمَةَ الطِّيَّ الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ إِلَى عَادٍ
و (الْعَادَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَادٌ) و (عَادَاتٌ)
و (عَوَائِدُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُعَاوِدُهَا أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى و
(عَوْدَتُهُ) كَذَا (فَاعْتَادَهُ) و (تَعَوَّدَهُ) أَيْ
صَبَّرَتْهُ لَهُ (عَادَةٌ) و (اسْتَعَدْتُ) الرَّجُلَ
سَأَلْتُهُ أَنْ يَعُودَ و (اسْتَعْدَّتُهُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ
أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا و (أَعَدْتُ) الشَّيْءَ رَدَدْتُهُ
ثَانِيًا وَمِنْهُ (إِعَادَةُ) الصَّلَاةِ وَهُوَ (مُعِيدٌ)
لِلْأَمْرِ أَيْ مُطِيقٌ لِأَنَّهُ اعْتَادَهُ و (الْعَوْدُ)
بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ و (عَادَ) بِمَعْرُوفِهِ
(عَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْضَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَائِدَةُ) و (عُودٌ) اللَّوْهُ و (عُودٌ) الْخَشَبُ
جَمَعُهُ (أَعْوَادٌ) و (عِيدَانٌ) وَالْأَصْلُ
(عِيدَانٌ) لَكِنْ قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَانَسَةِ
الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا و (الْعُودُ) مِنَ الطَّيْبِ مَعْرُوفٌ
و (الْعِيدُ) الْمَوْسِمُ وَجَمَعُهُ (أَعْيَادٌ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدِ قَرَأَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (أَعْوَادٍ) الْخَشَبِ
وَقِيلَ لِلزُّومِ الْيَاءُ فِي وَاحِدِهِ و (عِيدْتُ)
تَعِيدُ (أَيْ) شَهَدْتُ (الْعِيدَ) و (عَادَ) إِلَى كَذَا
و (عَادَ) لَهُ أَيْضًا (يَعُودُ) (عَوْدَةً) و (عَوْدًا)
صَارَ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا
نُهِوا عَنْهُ» و (عُدْتُ) الْمَرِيضَ (عِيَادَةً)
زُرْتُهُ فَالرَّجُلُ (عَائِدٌ) وَجَمَعُهُ (عَوَادٌ)

مَفْتُوحٌ وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ مَكْسُورٌ قَالَ وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الطَّرِيقِ (عَوَجٌ) بِالْكَسْرِ
و (اعْوَجَ) الشَّيْءُ (اعْوَجَاجًا) إِذَا انْحَنَى
مِنْ ذَاتِهِ فَهُوَ (مُعَوَجٌ) سَاكِنُ الْعَيْنِ و (عَوَجْتُهُ)
(تَعَوَّجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ كَلِمَتِهِ فَهُوَ
مُكَلَّمٌ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ عَصَا (مُعَوَّجَةٌ)
سَاكِنُ الْعَيْنِ مِثْلُ الْجِمِّ وَلَا تَقْلُ (مُعَوَّجَةٌ)
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَثْقِيلِ الْوَاوِ وَالْقِيَاسُ لَا يَأْتِي
هَذَا إِذْ يَحْوِزُ أَنْ يَقَالَ (عَوَّجْتُهَا) فَكَيْفَ
يُجِزُ الْفِعْلُ وَيَمْنَعُ النَّعْتَ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ لَا يَقَالُ (مُعَوَّجٌ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
إِلَّا لِلْعُودِ أَوْ لَشَيْءٍ مُرَكَّبٍ فِيهِ الْعَاجُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازُوا (عَوَّجْتُ) الشَّيْءَ (تَعَوَّجًا)
إِذَا حَنَيْتَهُ فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ الْوَاوِ و (تَعَوَّجَ)
هُوَ قَامًا الَّذِي انْحَنَى بِذَاتِهِ يَقَالُ (اعْوَجَ
اعْوَجَاجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ الْجِمِّ
و (الْعَاجُ) أَتْيَابُ الْفِيلِ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا
يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ (عَاجًا) و (الْعَاجُ) ظَهَرُ
السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ . وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ أَنَّهُ
كَانَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ
وَلَا يَحْوِزُ حَمْلُهُ عَلَى أَتْيَابِ الْفِيلَةِ لِأَنَّ أَتْيَابَهَا
مَبْنِيَةٌ بِخِلَافِ السُّلْحَفَةِ وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ لِمَنْ
يَقُولُ بِالطَّهَارَةِ .

عَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْقَبِيلَةُ قَوْمُ هُودٍ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ الْقَدِيرِ
(عَادِي) كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ لِتَقْدِيمِهِ وَبِثَرٍ

وَالْمَرْأَةُ (عَائِدَةٌ) وَجَمْعُهَا (عَوْدٌ) بِغَيْرِ أَلِفٍ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ .
 اسْتَعْدْتُ : بِاللَّهِ وَ (عُدْتُ) بِهِ (مَعَاذًا)
 وَ (عِيَاذًا) اعْتَصَمْتُ وَ (تَعَوَّدْتُ) بِهِ
 وَ (عَوَّدْتُ) الصَّغِيرَ بِاللَّهِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
 سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ) وَ (الرَّبِيعُ بِنْتُ
 مُعَوِّذٍ) وَ (الْمُعَوِّذَتَانِ) « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »
 وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » لَأَنَّهُمَا (عَوَّدَتَا)
 صَاحِبَهُمَا أَيْ عَصَمَتَاهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ (أَعَدَّتُهُ)
 بِاللَّهِ . وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعَاذُ
 ابْنِ جَبَلٍ) .

عَوْرَتُ : الْعَيْنُ (عَوْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 نَقَصَتْ أَوْ غَارَتْ فَالرَّجُلُ (أَعْوَرٌ) وَالْأُنْثَى
 (عَوْرَاءُ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ
 (عُرْثًا) مِنْ بَابٍ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ كَلِمَةٌ
 (عَوْرَاءُ) لَفُتِحَها وَقِيلَ لِلْسُّوءَةِ (عَوْرَةٌ)
 لَفُتِحَ النَّظَرُ إِلَيْهَا وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَرُهُ الْإِنْسَانُ
 أَنْفُهُ وَحَيَاءُهُ فَهُوَ (عَوْرَةٌ) وَالنِّسَاءُ (عَوْرَةٌ)
 وَ (الْعَوْرَةُ) فِي الثَّغْرِ وَالْحَرْبِ خَلَلٌ يُخَافُ
 مِنْهُ وَالْجَمْعُ (عَوْرَاتٌ) بِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ
 وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَهُوَ لُغَةٌ هَذَلِي
 وَ (الْعَوَارُ) وَزَانُ كَلَامِ الْعَيْبِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ
 وَبِالثَّوْبِ (عَوْرًا) وَ (عَوْرًا) مِنْ خَرَقٍ
 وَشَقٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ (عَوَارٌ) وَ (عَوَارٌ)
 أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْفَتْحُ إِلَّا فِي
 الْأَمْنَةِ فَالْسَّلَمَةُ ذَاتُ (عَوَارٍ) وَفِي عَيْنِ

الرَّجُلِ (عَوَارٌ) بِالضَّمِّ وَ (تَعَاوَرُوا) الشَّيْءَ
 وَ (اعْتَوَرُوهُ) تَدَاوَلُوهُ .

وَ (الْعَارِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فَعَلِيَّةٌ يَفْتَحُ
 الْعَيْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نِسْبَةُ إِلَى (الْعَارَةِ) وَهِيَ
 اسْمٌ مِنَ (الْإِعَارَةِ) يُقَالُ (أَعَرْتُهُ) الشَّيْءَ
 (إِعَارَةً) وَ (عَارَةً) مِثْلُ أَطْعَمْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً
 وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً وَجَابَةً وَقَالَ اللَّيْثُ سُمِّيَتْ
 (عَارِيَّةً) لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى طَالِبِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 مِثْلُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ
 إِذَا ذَهَبَ مِنْ صَاحِبِهِ لِخُرُوجِهَا مِنْ يَدِ
 صَاحِبِهَا وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ الْعَارِيَّةَ مِنَ الْوَاوِ
 لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُمْ (يَتَعَاوَرُونَ) الْعَوَارِيَّ
 وَيَتَعَوَّرُونَهَا بِالْوَاوِ إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَ (الْعَارُ) وَ (عَارُ) الْفَرَسِ
 مِنَ الْبَيِّءِ فَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
 تُخَفَّفُ (الْعَارِيَّةُ) فِي الشِّعْرِ وَالْجَمْعُ (الْعَوَارِي)
 بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ وَ (اسْتَعَرْتُ)
 مِنْهُ الشَّيْءَ (فَأَعَارَنِيهِ) .

عَوَزٌ : الشَّيْءُ (عَوْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَزَّ
 فَلَمْ يُوجَدْ وَ (عَزْتُ) الشَّيْءَ (أَعُوْزُهُ)
 مِنْ بَابٍ قَالَ اخْتَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
 وَ (أَعُوْزَنِي) الْمَطْلُوبُ مِثْلُ أَعْجَزَنِي وَزَنَّا
 وَمَعْنَى وَ (أَعُوْزُ) الرَّجُلُ (إِعْوَاؤًا) اقْتَرَفَ
 وَ (أَعُوْزُهُ) الدَّهْرُ أَفْقَرُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 (أَعُوْزُ) وَأَحْوَجُ وَأَعْدَمُ وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي
 لَا شَيْءَ لَهُ .

عَوِصٌ : الشَّيْءُ (عَوَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (اعْتَاَصَ) صَعِبَ فَهُوَ (عَوِصٌ) وَكَلَامٌ
(عَوِصٌ) يَعْسرُ فَعُهُمْ مَعْنَاهُ وَكَلِمَةٌ (عَوَصَاءُ)
وَ (أَعَوَصَ) أَتَى (بِالْعَوِصِ) .

عَاَصِيٌّ : زَيْدٌ (عَوَصًا) مِنْ بَابِ قَالَ
وَ (أَعَاَصِيٌّ) بِالْأَلْفِ وَ (عَوَصِيٌّ) بِالتَّشْدِيدِ
أَعْطَانِي (الْعَوَصَ) وَهُوَ الْبَدَلُ وَالْجَمْعُ
(أَعَوَاصُ) مِثْلُ عَنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اعْتَاَصَ)
أَخَذَ (الْعَوَصَ) وَ (تَعَوَصَ) مِثْلُهُ وَ (اسْتَعَاَصَ)
سَأَلَ (الْعَوَصَ) .

عَاقَهُ : (عَوَقًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَاعْتَاَقَهُ وَعَوَقَهُ
بِمَعْنَى مَنَعَهُ .

عَالٌ : الرَّجُلُ الْيَتِيمَ (عَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
كَفَلَهُ وَقَامَ بِهِ وَ (عَالَتْ) الْفَرِيضَةُ (عَوْلًا)
أَيْضًا ارْتَفَعَ حِسَابُهَا وَزَادَتْ سِهَامُهَا فَتَقَصَّصَ
الْأَنْصِبَاءُ (فَالْعَوْلُ) تَقْيِضُ الرَّدِّ وَتَبَعْدِي
بِالْأَلْفِ فِي الْأَكْثَرِ وَبِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ
(أَعَالَ) زَيْدٌ الْفَرِيضَةَ وَ (عَالَهَا) وَ (عَالَ)
الرَّجُلَ (عَوْلًا) جَارَ وَظَلَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «ذَلِكَ
أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا» قِيلَ مَعْنَاهُ أَلَّا يَكْثُرَ مَنْ
تَعُولُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَمِيلُوا وَلَا تَجُورُوا وَ (عَالَ)
فِي الْمِيزَانِ خَانَ وَ (عَالَ) الْمِيزَانُ مَالَ وَارْتَفَعَ
وَ (أَعَالَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ كَثُرَ (عِيَالُهُ)
وَ (أَعِيلَ) وَ (عِيلَ) كَذَلِكَ وَالْعِيَالُ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَمَنْ يَمُونُهُ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ (عَيْلٌ)
مِثَالُ جِيَادٍ وَجَيْدٍ وَ (عَوَّلْتُ) عَلَى الشَّيْءِ

(تَعْوِيلًا) اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَ (عَوَّلْتُ) بِهِ
كَذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (الْعَوِيلُ) اسْمٌ
مِنْ (أَعْوَلُ) عَلَيْهِ (إِعْوَالًا) وَهُوَ الْبُكَاءُ وَالصَّرَاخُ .
عَامٌ : فِي الْمَاءِ (عَوْمًا) مِنْ بَابِ قَالَ فَهُوَ
(عَائِمٌ) وَ (عَوْمٌ) مَبَالِغَةٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ (الْعَامُ) الْحَوْلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ
فَيُقَالُ نَبْتُ (عَامِيٌّ) إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ
يَابِسٌ وَ (الْعَامُ) فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَعْوَامٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَلَا تَفْرُقْ عَوَامَ النَّاسِ بَيْنَ
(الْعَامِ) وَالسَّنَةِ وَيَحْمِلُونَهُمَا بِمَعْنَى فَيَقُولُونَ
لِمَنْ سَافَرَ فِي وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ أَيْ وَقْتٍ كَانَ
إِلَى مِثْلِهِ (عَامٌ) وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّرَابُ مَا
أُخْبِرْتُ بِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ
السَّنَةُ مِنْ أَيْ يَوْمٍ عَدَدَتْهُ إِلَى مِثْلِهِ وَ (الْعَامُ)
لَا يَكُونُ إِلَّا شِتَاءً وَصَيْفًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا
(الْعَامُ) حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ وَعَلَى هَذَا
(فَالْعَامُ) أَحْصَى مِنَ السَّنَةِ فَكُلُّ عَامٍ سَنَةٌ
وَلَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ عَامًا وَإِذَا عَدَدْتَ مِنْ يَوْمٍ
إِلَى مِثْلِهِ فَهُوَ سَنَةٌ وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ نِصْفُ
الصَّيْفِ وَنِصْفُ الشِّتَاءِ وَ (الْعَامُ) لَا يَكُونُ
إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً مُتَوَالِيَيْنِ وَتَقَدَّمَ فِي (أَوَّلِ)
قَوْلِهِمْ (عَامٌ أَوَّلُ) وَعَامَلْتُهُ (مُعَاوَمَةً) مِنْ
(الْعَامِ) كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةٌ مِنَ الشَّهْرِ وَمُيَاوَمَةٌ
مِنْ الْيَوْمِ وَمَلَابِلَةٌ مِنَ اللَّيْلَةِ .

الْعَوْنُ : الظُّهْرُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَعْوَانٌ)

وَ (اسْتَعَانَ) بِهِ (فَاعَانَهُ) وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
 فَيَقَالُ (اسْتَعَانَهُ) وَالْأَسْمُ (الْمَعُونَةُ) وَ
 (الْمَعَانَةُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَوَزْنُ (الْمَعُونَةُ)
 مَفْعَلَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً
 وَيَقُولُ هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (الْمَاعُونِ) وَيَقُولُ
 هِيَ قَوْلُهُ وَ (بَثْرَ مَعُونَةً) بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
 وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَبْلَ نَجْدٍ وَبِهَا قَتَلَ عَامِرُ بْنُ
 الطَّفِيلِ الْقُرَاءَ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا بَعْدَ أَحَدٍ
 بَنَحُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ (تَعَاوَنَ) الْقَوْمُ وَ (اعْتَنَوْا)
 أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَ (الْعَانَةُ) فِي تَقْدِيرِ فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَفِيهَا
 اخْتِلَافٌ قَوْلَ فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هِيَ
 مَنِتَبُ الشَّعْرِ قَوْفٌ قَبْلَ الْمَرْأَةِ وَذَكَرَ الرَّجُلُ
 وَالشَّعْرُ النَّاتِبُ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ الْإِسْبُ وَالشَّعْرَةُ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَوْضِعٍ هِيَ الْإِسْبُ وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ هِيَ شَعْرُ الرِّكَبِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (اسْتَعَانَ) وَاسْتَحَدَّ حَلَقَ
 (عَانَتُهُ) وَعَلَى هَذَا (فَالْعَانَةُ) الشَّعْرُ النَّاتِبُ
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ « مَنْ
 كَانَ لَهُ عَانَةٌ فَاقْتُلُوهُ » ظَاهِرُهُ دَلِيلٌ لِهَذَا الْقَوْلِ
 وَصَاحِبُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ الْأَصْلُ مَنْ كَانَ
 لَهُ شَعْرٌ عَانَةٌ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (الْعَوَانُ)
 النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجَمْعُ (عَوْنٌ)
 وَالْأَصْلُ بِضَمِّ الْوَاوِ لَكِنْ أُسْكِنَ تَخْفِيفًا
 عَابَ : الْمَتَاعُ عَيْبًا مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ
 (عَائِبٌ) وَ (عَابَهُ) صَاحِبُهُ فَهُوَ (مَعِيبٌ)

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْفَاعِلُ مِنْ هَذَا (عَائِبٌ)
 وَ (عِيَابٌ) مُبَالِغَةٌ وَالْأَسْمُ (الْعَابُ) وَ
 (الْمَعَابُ) وَ (عَيْبُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَ
 (عَيْبُهُ) نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ وَاسْتُعْمِلَ (الْعَيْبُ)
 اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (عَيُوبٍ) .
 عَارَ : الْقُرْسُ (يَعِيرُ) مِنْ بَابِ سَارَ (عِيَارًا)
 أَفْلَتَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (الْعَارُ) كُلُّ شَيْءٍ
 يَلْزَمُ مِنْهُ عَيْبٌ أَوْ سَبٌّ وَ (عَيْرَتُهُ) كَذَا
 وَ (عَيْرَتُهُ) بِهِ قَبَحَتْهُ عَلَيْهِ وَنَسَبَتْهُ إِلَيْهِ يَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ
 الْحِمَاسَةِ وَالْمُخْتَارِ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعِيرَتْنَا الْبَنَاءَ وَلُحُومَهَا

وَذَلِكَ عَارٌ يَابَنُ رِبْطَةٍ ظَاهِرٌ

يَقُولُ (عَيْرَتْنَا) كَرَّةُ الْأَيْلِ وَاللَّيْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 لِلتَّجَارَةِ بَلْ لِلضُّيُوفِ وَذَلِكَ عَارٌ لَا يُسْتَحَبُّ مِنْهُ
 وَ (عَيْرَتُ) الدَّنَانِيرَ (تَعِيرًا) امْتَحَنَهَا لِمَعْرِفَةِ
 أَوْزَانِهَا وَ (عَايرَتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ (مُعَايرَةً)
 وَ (عِيَارًا) امْتَحَنَتْهُ بِغَيْرِهِ لِمَعْرِفَةِ صِحَّتِهِ
 وَ (عِيَارُ) الشَّيْءِ مَا جُعِلَ نِظَامًا لَهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ (عَايرَتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
 وَلَا يُقَالُ (عَيْرَتُ) إِلَّا مِنْ (الْعَارِ) هَكَذَا
 يَقُولُهُ إِثْمَةُ اللَّغَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (عَايرَتُ)
 بَيْنَ الْمِكْيَالَيْنِ امْتَحَنَتْهُمَا لِمَعْرِفَةِ تَسَاوِيهِمَا وَلَا
 تَقُلْ (عَيْرَتُ) الْمِيزَانَيْنِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عَيْرَتُهُ)
 بِذَنْبِهِ وَ (الْعَيْرُ) بِالْفَتْحِ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ
 وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَعْيَارٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ

وَأَثْوَابٌ وَ (عِيُورَةٌ) أَيْضاً وَالْأَثْنَى (عِيْرَةٌ)
و (عَيْرٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَنَقَلَ حَدِيثٌ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ
عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَتَقَدَّمَ فِي ثَوْرٍ وَ (الْعَيْرُ)
بِالْكَسْرِ الْأَيْلُ تُحْمِلُ الْمِرَّةَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى كُلِّ
قَافِلَةٍ وَسَمَهُمُ (عَائِرٌ) لَا يَدْرِي مَنْ رَمَى بِهِ وَرَجُلٌ
(عِيَّارٌ) كَثِيرُ الْحَرَكَةِ كَثِيرُ التَّطَوُّفِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْعِيَّارُ) مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
يُحَلِّي نَفْسَهُ وَهَوَاهَا لَا يَرُوعُهَا وَلَا يَزْجُرُهَا .

الْعَيْسُ : إِبِلٌ بَيْضٌ فِي بَيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيَّةٌ
الْوَحِيدَةُ (عَيْسَاءُ) وَ (عَيْسَى) فِعْلَى اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَ (عَيْسَى) رَجُلٌ أَقَامَ
بِأَصْفَهَانَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ نَصِيْبِيْنَ وَادَّعَى
النُّبُوَّةَ وَاتَّبَعَهُ قَوْمٌ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ
وَهُمْ يَعْتَرِفُونَ بِنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَكُنْهُمْ قَالُوا إِنَّمَا بُعِثَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً .
عَاشٌ : عَيْشًا مِنْ بَابِ سَارَ صَارَ ذَا حَيَاةٍ
فَهُوَ (عَائِشٌ) وَالْأَثْنَى (عَائِشَةٌ) وَ (عِيَّاشٌ)
أَيْضاً مُبَالَغَةٌ وَ (الْمَعِيْشُ) وَ (الْمَعِيْشَةُ) مَكْسَبُ
الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعِيْشُ بِهِ وَ الْجَمْعُ (الْمَعَائِشُ)
هَذَا عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ أَنَّهُ مِنْ عَاشَ فَالْيَمُّ زَائِدَةٌ
وَوَزْنُ (مَعَائِشٍ) مَقَاعِلٌ فَلَا يُهْمَزُ وَبِهِ قَرَأَ
السَّبْعَةُ (١) وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَعَشَ فَالْيَمُّ أَصْلِيَّةٌ

(١) في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد - كُلُّهُمْ

قَرَأَ (مَعَائِشٌ) بِغَيْرِ هَمْزٍ وَرَوَى خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ (مَعَائِشٌ)
مُدَوْدَةٌ مَهْمُوزَةٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ غَلَطَ أ . هـ .

وَوَزْنُ (مَعِيْشٍ) وَ (مَعِيْشَةٍ) فَعِيلٌ وَفَعِلَةٌ
وَوَزْنُ (مَعَائِشٍ) فَعَائِلٌ فَتُهْمَزُ وَبِهِ قَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَالْأَعْرَجُ .
عَافٌ : الرَّجُلُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ (يَعَافُهُ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ (عِيَافَةٌ) بِالْكَسْرِ كَرِهَهُ فَالطَّعَامُ
(مَعِيْفٌ) وَ (الْعِيَافَةُ) زَجَرُ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْ
يَرَى غُرَابًا فَيَتَطَيَّرُ بِهِ .

الْعَيْلَةُ : بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَهِيَ مَصْدَرٌ
(عَالَ يَعِيلُ) مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ (عَائِلٌ)
وَالْجَمْعُ (عَالَةٌ) وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلَةٍ مِثْلُ
كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (عَيْلَانٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ
وَمِنْهُ (قَيْسُ عَيْلَانَ) قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ (عَيْلَانٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
إِلَّا هَذَا .

الْعَيْنُ : تَقَعُ بِالِاشْتِرَاكِ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ
فَمِنْهَا الْبَاصِرَةُ وَ (عَيْنُ) الْمَاءِ وَ (عَيْنُ)
الشَّمْسِ وَ (الْعَيْنُ) الْجَارِيَةُ وَ (الْعَيْنُ)
الطَّلِيْعَةُ وَ (عَيْنُ) الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
أَخَذْتُ مَالِي (بَعَيْنِهِ) وَالْمَعْنَى أَخَذْتُ
(عَيْنَ) مَالِي . وَ (الْعَيْنُ) مَا ضُرِبَ مِنْ
الدَّنَانِيرِ وَقَدْ يُقَالُ لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ (عَيْنُ)
أَيْضاً قَالَ فِي التَّهْدِيدِ وَ (الْعَيْنُ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ
اشْتَرَيْتُ بِالذَّيْنِ أَوْ (بِالْعَيْنِ) وَتُجْمَعُ
(الْعَيْنُ) لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ عَلَى (عَيُونٍ)
وَ (أَعْيُنٍ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرُبَّمَا قَالَتْ
الْعَرَبُ فِي جَمْعِهَا (أَعْيَانٌ) وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا

تُجْمَعُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ إِلَّا عَلَى
(أَعْيَانٍ) يُقَالُ هِيَ دَرَاهِمُكَ (بِأَعْيَانِهَا) وَهُمْ
إِخْوَتُكَ (بِأَعْيَانِهِمْ) وَتُجْمَعُ الْبَاصِرَةُ عَلَى
(أَعْيُنٍ) وَ (أَعْيَانٍ) وَ (عُيُونٍ) وَ (عَايِنَتْهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) .

وَ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ السَّلَفُ وَ (اعْتَنَ) الرَّجُلُ
اشْتَرَى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ نَسِيبَتَهُ وَبِعْتَهُ (عَيْنًا
بَعِيْنٌ) أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَ (عَايِنَتْهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) وَ (عَيْنَ) التَّاجِرُ
(تَعَيْنًا) وَالْإِسْمُ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ وَفَسَّرَهَا
الْفُقَهَاءُ بِأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ إِلَى
أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهِ فِي الْمَجْلِسِ بِشَيْءٍ حَالٍ
لِيَسْلَمَ بِهِ مِنَ الرِّبَا وَقِيلَ لِهَذَا الْبَيْعِ (عَيْنَةٌ)
لَأَنَّ مُشْتَرِي السِّلْعَةِ إِلَى أَجَلٍ يَأْخُذُ بِدَلَّهَا
(عَيْنًا) أَيْ نَقْدًا حَاضِرًا وَذَلِكَ حَرَامٌ إِذَا

اشْتَرَطَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ
بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَرْطٌ فَأَجَازَهَا
الشَّافِعِيُّ لَوْفَوْعِ الْعَقْدِ سَالِمًا مِنَ الْمُفْسِدَاتِ
وَمَنْعَهَا بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَكَانَ يَقُولُ هِيَ أُخْتُ
لِلرِّبَا فَلَوْ بَاعَهَا الْمُشْتَرِي مِنْ غَيْرِ بَائِعِهَا فِي
الْمَجْلِسِ فَهِيَ (عَيْنَةٌ) أَيْضًا لِكَيْهَا جَاثِرَةٌ
بِاتِّفَاقٍ وَ (عَيْنٌ) الْمَتَاعُ خِيَارُهُ وَ (أَعْيَانٌ)
النَّاسُ أَشْرَافُهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأُخُوَّةِ مِنَ الْأَبَوَيْنِ
(أَعْيَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَيْنَاءٌ) حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ

عَيْى : بِالْأَمْرِ وَعَنْ حُجَّتِهِ (يَعْيَا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (عِيَا) عَجَزَ عَنْهُ وَقَدْ يُدْعَمُ الْمَاضِي
فَيُقَالُ (عِيَّ) فَالرَّجُلُ (عِيٌّ) وَ (عِيٌّ) عَلَى
فَعْلٍ وَفَعِيلٍ وَ (عِيَّ) بِالْأَمْرِ لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ
وَ (أَعْيَانِي) كَذَا بِالْأَلْفِ أَتَعْبَى (فَاعْيَيْتُ)
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا وَ (أَعْيَا) فِي مَشْيِهِ
فَهُوَ (مُعْيٍ) مَنْقُوصٌ .

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه

سبق قلم من الناسخ .

❦ كتاب الغين ❦

غَبَّتُ : عَنِ الْقَوْمِ (أَغْبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(غَبًّا) بِالْكَسْرِ أَتَيْتُهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَمِنْهُ
(حُمِيَ الْغَبِّ) يُقَالُ (غَبَّتْ) عَلَيْهِ (تَغَبُّ)
(غَبًّا) إِذَا أَتَيْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا وَ(غَبَّتِ)
الْمَأْشِيَةُ (تَغَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَبًّا)
أَيْضًا وَ(غُبُوبًا) إِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَظَمَمْتَ
وَ(أَغْبَا) صَاحِبُهَا بِالْأَلْفِ إِذَا تَرَكَ سَفِيهَا
يَوْمًا وَلَيْلَتَيْنِ وَ(غَبَّ) الطَّعَامُ (يَغْبُ)
(غَبًّا) إِذَا بَاتَ لَيْلَةً سَوَاءً فَسَدَ أَمْ لَا
وَالْأَمْرُ (غَبُّ) بِالْكَسْرِ وَ(مَغَبَّةٌ) أَيْ
عَاقِبَةٌ

غَبَّرَ : (غُبُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَقِيَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِيمَا مَضَى أَيْضًا فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
الرُّبَيْدِيُّ (غَبَّرَ) (غُبُورًا) مَكَثَ وَفِي لُغَةٍ
بِالْمُهْمَلَةِ لِلْمَاضِي وَبِالْمُعْجَمَةِ لِلْبَاقِي وَ(غَبَّرَ)
الشَّيْءَ وَزَانَ سُكَّرَ بَقِيَّتُهُ وَ(الْغُبَارُ) مَعْرُوفٌ
وَ(أَغْبَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَثَارَ (الْغُبَارِ)
وَ(الْغَبْرَاءُ) بِالْمَدِّ الْأَرْضُ وَ(الْغُبْرَاءُ)
بِالتَّصْغِيرِ نَبِيذُ الذَّرَّةِ وَيُقَالُ لَهُ السُّكَّرَكَةُ

الْغِبْطَةُ : حُسْنُ الْحَالِ وَهِيَ اسْمُ مَنْ (غَبِطْتُهُ)
(غَبِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَمَنَّيْتَ مِثْلَ
مَا نَالَهُ مِنْ غَيْرٍ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهُ عَنْهُ لِمَا أَعْجَبَكَ

مِنْهُ وَعَظَّمَ عِنْدَكَ وَفِي حَدِيثٍ «أَقُومُ مَقَامًا
يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ» وَهَذَا جَائِزٌ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَسَدٍ فَإِنْ تَمَنَّيْتَ زَوَالَهُ فَهُوَ
الْحَسَدُ . وَ(الْغَبِيطُ) الرَّجُلُ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الْهُودُجُ وَالْجَمْعُ (غَبِطٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
وَأَغْبَطْتُ الرَّجُلَ تَرَكْتُهُ مَشْدُودًا وَ(أَغْبَطْتُ)
السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا .

غَبَنَ : فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ مِثْلُ غَلَبَهُ (فَانْغَبَنَ) وَ(غَبَنَهُ) أَيْ
نَقَصَهُ وَ(غَبَنَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْبُونٌ)
أَيْ مَنْقُوصٌ فِي الثَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ وَ(الْغَيْبَةُ)
اسْمُ مَنْهُ وَ(غَبَنَ) رَأَيْهِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ قَلَّتْ فِطْنَتُهُ وَذَكَوَتْهُ وَ(مَغَابِنُ) الْبَدَنِ
الْأَرْوَاحُ وَالْأَبَاطُ الْوَاحِدُ (مَغْبِنٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
وَمِنْهُ (غَبَّتُ) الثَّوبَ إِذَا تَنَسَّاهُ ثُمَّ حَطَّاهُ .

الْغَيْبُ : عَلَى فِعْلِ الْقَلِيلِ الْفِطْنَةُ يُقَالُ (غَيَّ)
(غَيَّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ(غَبَاوَةٌ) يَتَعَدَّى إِلَى
الْمَفْعُولِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ (غَبَّيْتُ)
الْأَمْرَ وَ(غَبَّيْتُ) عَنْهُ وَ(غَيَّ) عَنِ الْخَبَرِ
جَهْلَهُ فَهُوَ (غَيٌّ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (الْأَغْيَاءُ)
الْغُتْمَةُ : فِي الْمُنْطِقِ مِثْلُ الْعُجْمَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى
وَ(غَتَمَ غَتْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَغَمَّ)

الْأَرْضُ (تَغْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ابْتَلَتْ
(بِالْغَدَقِ).

غَدَا : (غَدَاً) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
(غُدُوًةً) وَهِيَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ وَجَمْعُ (الْغُدُوَّةِ) (غُدَى)
مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
اسْتَعْمِلَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِنْطِلَاقِ أَيْ وَقْتُ
كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَعْدَا يَا أُنَيْسُ»
أَيْ وَأَنْطَلَقَ وَ (الْغَدَاةُ) الصُّحُورَةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ تَذْكِيرُهَا وَلَوْ
حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَ لَهُ
التَّذْكِيرُ وَالْجَمْعُ (غَدَوَاتٌ) وَ (الْغَدَاةُ)
بِالْمَدِّ طَعَامٌ (الْغَدَاةُ) وَإِذَا قِيلَ (تَغَدَّى) أَوْ
تَعَشَّى فَالْجَوَابُ مَا بِي مِنْ (تَغَدَّى) وَلَا تَعَشَّى
قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا يُقَالُ مَا بِي (غَدَاةً) وَلَا عَشَاءً
لِأَنَّ (الْغَدَاةَ) نَفْسُ الطَّعَامِ وَإِذَا قِيلَ كُلُّ
فَالْجَوَابُ مَا بِي أَكُلْتُ بِالْفَتْحِ وَ (غَدَيْتُهُ)
(تَغْدِيَةً) أَطْعَمْتُهُ (الْغَدَاةَ) (فَتَغْدَى) .
وَ (الْغَدُ) الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ عَلَى
أَثَرِهِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهِ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْبَعِيدِ
الْمُرْتَقِبِ وَأَصْلُهُ (غَدَوٌ) مِثْلُ فَلَسَ لَكِنْ
حُذِفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ الدَّالُّ حَرْفَ إِعْرَابٍ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَقْلُوهَا وَادُلُّوهَا دَلُّوا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

الْغَدَى : عَلَى فَعِيلٍ السَّخْلَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَا يُفْصِحُ شَيْئًا وَامْرَأَةً (غُتْمَاءً) وَالْجَمْعُ
(غُتْمٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غُثَّتِ : الشَّاةُ (غُثًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَجَفَتْ
أَيْ ضَعُفَتْ وَفِي الْكَلَامِ (الْغُثُّ) وَالسَّمِينُ
الْجِدُّ وَالرَّدَى وَ (أَغَثَ) فِي كَلَامِهِ بِالْأَلِفِ
تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

غُثَاءٌ : السَّيْلُ حَمِيلُهُ وَ (غُثًّا) الْوَادِي (غُثْوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ امْتَلَأَ مِنْ (الْغُثَاءِ) وَ (غُثَّتِ)
نَفْسُهُ (تَغْيِي) (غُثْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
وَ (غُثْيَانًا) وَهُوَ اضْطِرَّابُهَا حَتَّى تَكَادَ تَتَقَيَّأُ
مِنْ خِلَاطِ يَنْصَبُ إِلَى قِمِّ الْمَعِدَةِ .

الْغُدَّةُ : لَحْمٌ يَخْدُثُ مِنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ وَ (الْغُدَّةُ) لِلْبَعِيرِ
كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (غُدَدٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَعَدَّ) الْبَعِيرُ صَارَ
ذَا غُدَّةً .

غُدَّرَ : بِهِ غُدْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَضَ عَهْدَهُ
وَ (الْغُدِيرُ) النَّهْرُ وَالْجَمْعُ (غُدَرَانٌ) وَ
(الْغُدِيرَةُ) الذُّوَابَةُ وَالْجَمْعُ (غُدَاثِرٌ) .

الْغُدَافُ : غُرَابٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ هُوَ غُرَابٌ الْقَيْطُ
وَالْجَمْعُ (غُدَفَانٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَابَانِ
غُدِفَتْ : الْعَيْنُ (غُدَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
كَثُرَ مَاوَهَا فِيهِ (غُدَقَةٌ) وَفِي التَّزْيِيلِ
«لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غُدَقًا» أَيْ كَثِيرًا وَ (أَغْدَقْتُ)
(إِغْدَقًا) كَذَلِكَ وَ (غَدَقَ) الْمَطَرُ (غُدَقًا)
وَ (أَغْدَقَ) (إِغْدَقًا) مِثْلُهُ وَ (غَدَقَتْ)

وَكَلَامٌ (غَرِيبٌ) بَعِيدٌ مِنَ الْفَهْمِ (وَالْغَرَبُ) مِثْلُ قَلَسِ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ يُسْتَقَى بِهَا عَلَى السَّائِنَةِ وَ (الْغَرَبُ) الْمَغْرِبُ وَ (الْمَغْرَبُ) يَكْسِرُ الرَّأْيَ عَلَى الْأَكْثَرِ وَيَفْتَحُهَا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (مَغْرَبِيٌّ) بِالْوَجْهَيْنِ وَ (الْغَرَبُ) الْحِدَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ الْفَأْسِ وَالسَّكِينِ حَتَّى قِيلَ اقْطَعْ (غَرَبَ) لِسَانَهُ أَيْ حِدَّتَهُ وَقَوْلُهُمْ سَهْمٌ (غَرَبٌ) فِيهِ لَغَاتُ السُّكُونِ وَالْفَتْحُ وَجَعَلَهُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ صِفَةً لِسَهْمٍ وَمُضَافًا إِلَيْهِ أَيْ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَى بِهِ وَهَلْ مِنْ (مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ) بِالْإِضَافَةِ وَيَفْتَحُ الرَّأْيَ وَتُكْسَرُ مَعَ التَّثْقِيلِ فِيهِمَا أَيْ هَلْ مِنْ حَالَةٍ حَامِلَةٍ لَخَيْرٍ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَ (الْغَارِبُ) مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّانِمِ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ خِطَامُ الْبَعِيرِ إِذَا أُرْسِلَ لِيَرْعَى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَرْأَةِ وَجُعِلَ كَهَيَاةٍ عَنْ طَلَاقِهَا فَقِيلَ لَهَا : حَبْلُكَ عَلَى (غَارِبِكَ) أَيْ أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ كَمَا يَذْهَبُ الْبَعِيرُ وَفِي النُّوَادِرِ (الْغَارِبُ) أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِبُ) وَ (الْغَرَابُ) جَمْعُهُ (غَرَبَانٌ وَغَرِيبَةٌ وَأَغْرَبٌ).

غَرَدَ : (غَرَدًا) فَهُوَ (غَرْدٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا طَرَبَ فِي صَوْتِهِ وَغَنَائِهِ كَالطَّائِرِ وَ (غَرَدَ تَغْرِيدًا) مِثْلُهُ .

الْعُرَّةُ : بِالْكَسْرِ الْعُقْلَةُ وَ (الْعُرَّةُ) بِالضَّمِّ مِنَ الشَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَوَّلُهُ وَالْجَمْعُ (عُرُرٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ

(الْعَدْيُ) الْحَمْلُ وَالْجَمْعُ (غِذَاءٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (غَذَى) الْمَالُ صِغَارُهُ كَالسِّخَالِ وَنَحْوَهَا وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (الْعَذَى) مِنَ الْإِلِيلِ وَالْبَقَرِ وَالْعَمِّ قَالَ وَيُقَالُ (غَذَى) الْمَالُ وَ (غَذَوِيٌّ) الْمَالُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْعَذَوِيُّ) الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِهِمْ أَنَّ (الْعَذَوِيَّ) الْحَمْلُ أَوْ الْجَدَى لَا يُغَذَى بَلْبَنٌ أُمُّهُ بَلٌّ بَلْبَنٌ غَيْرَهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ وَعَلَى هَذَا (فَالْعَذَوِيُّ) غَيْرُ (الْعَذَى) وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمُتَوَهَّمُ أَنَّ (الْعَذَوِيَّ) مِنَ الْعَذَى وَهُوَ السَّخْلَةُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفُ عَنْهُمْ أَوَّلَى مِنْ مَقَابِيسِ الْمُؤَلَّدِينَ وَ (الغِذَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيُقَالُ (غَذَا) الطَّعَامُ الصَّيَّ (يَغْذُوهُ) مِنْ بَابٍ عَلَا إِذَا نَجَعَ فِيهِ وَكَفَّاهُ وَ (غَذَوْتُهُ) بِاللَّيْنِ (أَغْذُوهُ) أَيْضًا (فَاغْتَذَى) بِهِ وَ (غَذَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً (فَتَغْذَى) .

غَرَبَتْ : الشَّمْسُ تَغْرُبُ (غُرُوبًا) بَعْدَتْ وَتَوَارَتْ فِي مَغِيبِهَا وَ (غَرَبَ) الشَّخْصُ بِالضَّمِّ (غَرَابَةً) بَعْدَ عَنِّ وَطْنِهِ فَهُوَ (غَرِيبٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَجَمْعُهُ (غَرَبَاءٌ) وَ (غَرَبْتُهُ) أَنَا (تَغْرِيبًا) (فَتَغْرَبُ) وَ (اغْتَرَبَ) وَ (غَرَبَ) بِنَفْسِهِ (تَغْرِيبًا) أَيْضًا وَ (أَغْرَبَ) بِالْأَلِفِ دَخَلَ فِي (الْعُرْبَةِ) مِثْلُ أَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ نَجْدًا وَ (أَغْرَبَ) جَاءَ بِشَيْءٍ (غَرِيبٍ)

فَالشَّجَرُ (مَغْرُوسٌ) وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضاً
(عَرْسٌ) وَ (غِرَاسٌ) بِالْكَسْرِ فِعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَبَسَاطٍ وَمِهَادٍ بِمَعْنَى
مَكْتُوبٍ وَمَبْسُوطٍ وَمَمْهُودٍ وَهَذَا زَمَنُ (الْغِرَاسِ)
كَمَا يُقَالُ زَمَنُ الْحِصَادِ بِالْكَسْرِ .

الْغَرَضُ : الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ
(أَغْرَاضٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقُولُ (غَرَضُهُ)
كَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ أَيْ مَرَمَاهُ الَّذِي
يَقْصِدُهُ وَفِعْلٌ (لِغَرَضٍ) صَحِيحٌ أَيْ لِمَقْصِدٍ
وَ (الْغَرَضُوفُ) مِثَالُ عُصْفُورٍ مَالَانَ مِنْ
اللَّحْمِ قَالَهُ الْفَارَائِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كُلُّ
مَالَانَ مِنَ الْعَظْمِ وَقَدْ يُقَالُ (غَضْرُوفُ)
بِتَقْدِيمِ الضَّادِ عَلَى الرَّاءِ لُغَةً عَلَى الْقَلْبِ .

الْغَرَفَةُ : بِالضَّمِّ الْمَاءُ (الْمَغْرُوفُ) بِالْيَدِ
وَالْجَمْعُ (غِرَافٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْغَرَفَةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (غَرَفْتُ) الْمَاءَ (غَرَفًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (اعْتَرَفْتُهُ) وَ (الْغَرَفَةُ) الْعَلِيَّةُ
وَالْجَمْعُ (غَرَفٌ) ثُمَّ (غَرَفَاتٌ) يَفْتَحُ الرَّاءُ
جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ قَوْمٍ وَهُوَ تَخْفِيفٌ عِنْدَ
قَوْمٍ وَتَضَمُّنُ الرَّاءِ لِلتَّابِعِ وَتُسَكِّنُ حَمَلًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (الْمَغْرَفَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
مَا يُعْرِفُ بِهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ (مَغَارِفٌ)
غَرَقَ : الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ (غَرَقًا) فَهُوَ
(غَرَقٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَجَاءَ (غَارِقٌ) أَيْضاً
وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْخَلِيلِ (الْغَرَقُ)
الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ فَإِنْ مَاتَ

وَعُرِفَ وَ (الْغُرُّ) ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ وَ (الْغَرَّةُ) عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ وَالْمُرَادُ
بِطَوِيلِ (الْغَرَّةِ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ مَعَ الْوُجْهِ وَغَسْلُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَقِيلَ
غَسَلَ شَيْءٌ مِنَ الْعَضْدِ وَالسَّاقِ مَعَ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ وَ (الْغَرَّةُ) فِي الْجَبْهَةِ بَيَاضٌ فَوْقَ
الدَّرْهِمِ وَفَرَسٌ (أَغَرُّ) وَمُهْرَةٌ (غَرَاءٌ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَرَجُلٌ (أَغَرٌّ) صَبِيحٌ أَوْ سَيِّدٌ
فِي قَوْمِهِ . وَ (الْغُرُّ) الْخَطَرُ وَنَبَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغُرِّ
وَ (غَرَّتُهُ) الدُّنْيَا (غُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
خَدَعْتُهُ بِزَيْنَتِهَا فَهِيَ (غُرُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
اسْمٌ فَاعِلٌ مِبَالِغَةٌ وَ (غَرَّ) الشَّخْصَ (يَغُرُّ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (غِرَارَةً) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (غَارٌ)
وَ (غُرٌّ) بِالْكَسْرِ أَيْ جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ غَافِلٌ
عَمَّا وَمَا (غَرَّكَ) يَفْلَانُ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْ
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ وَ (اعْتَرَزْتُ) بِهِ ظَنَنْتُ
الْأَمْنَ فَلَمْ أَتَحَفَظْ .

وَ (الْغَرِغَرَةُ) الصَّوْتُ . وَ (الْغِرَارَةُ) بِالْكَسْرِ
شِبْهُ الْعِدْلِ وَالْجَمْعُ (غِرَارِئُرٌ) .
غَرَزْتُهُ : (غَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَثْبَتُهُ
بِالْأَرْضِ وَ (أَغَرَزْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (الْغَرَزُ)
مِثَالُ فَلَسٍ رَكَابُ الْإِبِلِ وَ (غَرَزُ) التَّقْبِيعِ
بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَ (الْغَرِيزَةُ)
الطَّبِيعَةُ .

غَرَسْتُ : الشَّجَرَةَ (غَرَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَمَاءَ .

غَرَى : بِالشَّيْءِ (غَرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَوَّلُ بِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ حَامِلٌ وَ (أَغْرَيْتُهُ) بِهِ (إِغْرَاءً) (فَأَغْرَى) بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَسْمُ (الْغَرَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَ (الْغَرَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُلْصَقُ بِهِ مَعْمُولٌ مِنَ الْجُلُودِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنَ السَّمَكِ وَ (الْغَرَاءُ) مِثْلُ الْعَصَا لَعْنَةً فِيهِ وَ (غَرَوْتُ) الْجِلْدَ (أَغْرَوهُ) مِنْ بَابِ عَلَا أُلْصَقْتُهُ (بِالْغَرَاءِ) وَقَوْسٌ (مَغْرَوَةٌ) وَ (أَغْرَيْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ مِثْلُ أَفْسَدْتُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (غَرَوْتُ) (غَرَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عَجِبْتُ وَ (لَا غَرَوَ) لَا عَجَبَ .

غَزَرُ : الْمَاءُ بِالضَّمِّ (غَزَرًا) وَ (غَزَارَةً) كَثُرَ فَهُوَ (غَزِيرٌ) وَقَنَاءٌ (غَزِيرَةٌ) كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَ (غَزَرْتُ) النَّاقَةَ (غَزَارَةً) كَثُرَ لَبَنُهَا فَهِيَ (غَزِيرَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (غِزَارٌ) .
الغُرُ : جُنْسٌ مِنَ التَّرْتِكِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاحِدُ (غَزَى) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ فَالْيَاءُ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

غَزَلَتْ : الْمَرْأَةُ الصُّوفَ وَنَحْوَهُ (غَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَغْزُولٌ) وَ (غَزَلٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ غَزَلِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ وَ (الْمِغْزَلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُغْزَلُ بِهِ وَتَعِيمٌ تَضُمُّ الْمِيمَ وَ (الْغَزَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ حَدِيثُ الْفَتَيَانِ وَالْجَوَارِي وَ (الْغَزَالُ) وَلَدُ الظَّبْيَةِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَسْمِيَتِهِ بِحَسَبِ أَسْنَانِهِ وَاعْتَمَدْتُ قَوْلَ

(غَرَفًا) فَهُوَ (غَرِيقٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَجَوِّدَ فِي الْبَارِعِ الْوُجْهَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَعَلَى مَا نُقِلَ عَنِ الْخَلِيلِ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ (الْغَرِقِ) وَ (الْغَرِيقِ) فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِإِنْفَاذِ (غَرِيقٍ) إِنْ أُريدَ الْإِخْرَاجُ مِنَ الْمَاءِ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنْ أُريدَ خَلَاصُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَلَاكِ فَهُوَ مُحَالٌ لِأَنَّ الْمَيِّتَ لَا يَتَصَوَّرُ سَلَامَتُهُ وَجَمْعُ (الْغَرِيقِ) (غَرَقَى) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَغْرَقْتُهُ) وَ (غَرَقْتُهُ) وَ (أَغْرَقَ) الرَّامِي فِي الْقَوْسِ اسْتَوْفَى مَدَّهَا وَ (أَغْرَقَ) فِي الشَّيْءِ بَالَغٌ فِيهِ وَأَطْبَ كِلَاهُمَا بِالْأَلِفِ وَ (الْإِسْتِغْرَاقُ) الْإِسْتِعْبَابُ .

الغَرْلَةُ : مِثْلُ الْفُلْفَلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (غَرَلَ) (غَرَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنَ فَهُوَ (أَغْرَلُ) وَ (الْأُتَيُّ) (غَرَلَاءُ) وَالْجَمْعُ (غُرْلٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غَرِمْتُ : الدِّينَةَ وَالِدَيْنِ وَغَيْرَ ذَلِكَ (أَغْرَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَدْبَيْتُهُ (غُرْمًا) وَ (مَغْرَمًا) وَ (غَرَامَةً) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (غَرِمْتُهُ) وَ (أَغْرِمْتُهُ) بِالْأَلِفِ جَعَلْتُهُ (غَارِمًا) وَ (غَرِمَ) فِي تِجَارَتِهِ مِثْلُ خَسِرَ خِلَافَ رَيْحَ وَ (أَغْرِمَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَوَّلُ بِهِ فَهُوَ (مُغْرَمٌ) وَ (الْغَرِيمُ) الْمَدِينُ وَصَاحِبُ الدِّينِ أَيْضًا وَهُوَ الْخَصْمُ مَاخُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَصِيرٌ بِالْحَاجَةِ عَلَى خَصْمِهِ مُلَازِمًا وَالْجَمْعُ (الْغَرَمَاءُ)

أَبَى حَاتِمٍ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ وَأَضْبَطُ وَكَلَامُهُ فِيهِ أَجْمَعُ
وَأَشْمَلُ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُؤَلَّدُ فَهُوَ (طَلًا) ثُمَّ
هُوَ (غَزَالٌ) وَالْأُنثَى (غَزَالَةٌ) فَإِذَا قَوِيَ
وَنَحَرَكَ فَهُوَ (شَادِنٌ) فَإِذَا بَلَغَ شَهْرًا فَهُوَ
(شَصْرٌ) فَإِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ فَهُوَ
(جِدَايَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَهُوَ (خَشِشٌ)
أَيْضًا وَ (الرَّشَاءُ) الْفَتَى مِنَ الطَّبَاةِ فَإِذَا أَتَى
فَهُوَ (ظَبْيٌ) وَلَا يُزَالُ نُبْنًا حَتَّى يَمُوتَ وَالْأُنثَى
(طَبِيَّةٌ) وَنَبِيَّةٌ وَ (الْغَزَالَةُ) بِالْهَاءِ الشَّمْسُ
وَ (غَزَالَةٌ) قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى طُوسَ وَالْيَا يَنْسَبُ
الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ
مُجَدِّدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْيِي الدِّينِ
مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ شَرَوَانَ شَاهِ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ
فَخَرَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتِّ النِّسَاءِ بِنْتِ
أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ بَعْدَادَ سِتَّةَ عَشَرَ وَسَبْعِمِائَةً
وَقَالَ لِي أَخْطَأُ النَّاسَ فِي تَقْوِيلِ اسْمِ جَدِّنَا
وَإِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ نِسْبَةً إِلَى (غَزَالَةٍ) الْقَرِيَّةِ
الْمَذْكُورَةِ .

غَزَوْتُ : الْعَدُوَّ (غَزَوًا) فَالْفَاعِلُ (غَازٍ)
وَالْجَمْعُ (غَزَاةٌ) وَ (غَزَى) مِثْلُ قَضَاةٍ
وَرُكِعَ وَجَمَعَ (الْغَزَاةُ) (غَزَى) عَلَى فَعِيلٍ
مِثْلُ الْحَجِيجِ وَ (الْغَزْوَةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ
(غَزَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الْمَغَزَاةُ)
كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْمَغَازِي) وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَغَزَيْتُهُ) إِذَا بَعَثْتُهُ (يَغْزُو) وَإِنَّمَا
يَكُونُ (غَزُوًا) الْعَدُوُّ فِي بِلَادِهِ .

غَشَيْتُهُ : (غَشَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْإِسْمُ (غِشٌّ)
بِالْكَسْرِ لَمْ يَنْصَحْهُ وَزَيْنَ لَهُ غَيْرُ الْمَصْلَحَةِ
وَلَكِنْ (مَغْشُوشٌ) مَحْلُوطٌ بِالْمَاءِ .

غَشَى : عَلَيْهِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ (غَشِيًا) يَفْتَحُ
الْغَيْنَ وَضَمًّا لَغَةً وَ (الْغَشِيَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ

غَصَبْتُ : بِالطَّعَامِ (غَصَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَأَنَا (غَاصٌ) وَ (غَصَّانٌ) وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لَغَةً وَ (الْغَصَّةُ) بِالضَّمِّ مَا غَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيِظٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ (غُصَصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَغْصَصْتُهُ) بِهِ .
غُصْنٌ : الشَّجَرَةُ جَمْعُهُ (أَغْصَانٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (غُصُونٌ) أَيْضًا .

غَضِبَ : عَلَيْهِ (غَضَبًا) فَهُوَ (غَضْبَانٌ) وَامْرَأَةٌ (غَضْبِي) وَقَوْمٌ (غَضَبِي) وَ (غَضَابِي) مِثْلُ سَكْرَى وَسُكَارَى وَ (غِضَابٌ) أَيْضًا مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعَطَاشٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَ (غَضِبَ) مِنْ لَا شَيْءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُهُ وَ (غَضِبْتُ) بِهِ إِذَا كَانَ حَيًّا وَ (تَغَضَّبَ) عَلَيْهِ مِثْلُ (غَضِبَ) .

غَضِرَ : الرَّجُلُ بِالْمَالِ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ مَالُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (غَضْرَةً) اللَّهُ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ رَجُلٌ (مَغْضُورٌ) أَيْ مُبَارَكٌ وَفِي الْمُجْمَلِ يُقَالُ لِلدَّائِيَةِ (غَضْرَةٌ) النَّاصِيَةِ إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً وَقَوْلُهُ فِي الشَّرْحِ وَيُقَالُ لِنَوْعٍ مِنَ الْجَرَادِ (الْغَضَارِيُّ) وَيُسَمَّى الْجَرَادُ الْمُبَارَكُ مِنْ هَذَا لَكِنْ لَمْ أَطَقْ أَنْتَقِلْ فِيهِ وَيَحُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ (غَضْرَاءً) مِثْلُ صَحْرَاءَ وَصَحَارَى وَتُسَمَّى الْقَطَاةُ (الْغَضْرَاءُ) مِثْلُ

فَهُوَ (مَغْشِيٌّ) عَلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الْعَشْيَ) يُعْطِلُ الْقَوَى الْمُحَرَّكَهَ وَالْأُورْدَةَ الْحَسَّاسَةَ لِضَعْفِ الْقَلْبِ بِسَبَبِ وَجَعٍ شَدِيدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ مُفْرِطٍ وَقِيلَ (الْعَشْيُ) هُوَ الْأَغْمَاءُ وَقِيلَ الْأَغْمَاءُ امْتِلَاءُ بَطُونِ الدِّمَاغِ مِنْ بَلْغَمٍ بَارِدٍ غَلِيظٍ وَقِيلَ الْأَغْمَاءُ سَهْوٌ يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مَعَ قُتُورِ الْأَعْضَاءِ لِعِلَّةٍ وَ (غَشِيَتْهُ) (أَغْشَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَتَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْغَشِيَانُ) بِالْكَسْرِ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ كَمَا كُنِيَ بِالْإِتْيَانِ فَيَقِيلُ غَشِيَهَا وَتَغَشَّاهَا وَ (الْغِشَاءُ) الْغِطَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (غَشَيْتُ) الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا غَطَيْتُهُ وَ (الْغِشَاوَةُ) بِالْكَسْرِ الْغِطَاءُ أَيْضًا وَ (غَشَى) اللَّيْلُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَغْشَى) بِالْأَلِفِ أَظْلَمَ .

غَضَبَهُ : (غَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَاعْتَصَبَهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَظُلْمًا فَهُوَ (غَاصِبٌ) وَالْجَمْعُ (غَضَابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقَالُ (غَضَبْتُهُ) مَا لَهُ وَقَدْ تَزَادَ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيَقَالُ (غَضَبْتُ) مِنْهُ مَالَهُ فَرَيْدٌ (مَغْضُوبٌ) مَالُهُ وَ (مَغْضُوبٌ) مِنْهُ وَمِنْ هُنَا قِيلَ غَضَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا إِذَا زَنَى بِهَا كُرْهًا وَاعْتَصَبَهَا نَفْسَهَا كَذَلِكَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَبُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَيَقَالُ (اعْتَصَبْتُ) الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا وَرُبَّمَا قِيلَ عَلَى نَفْسِهَا يُضْمَنُ الْفِعْلُ مَعْنَى غَلَبْتُ وَالشَّيْءُ (مَغْضُوبٌ) وَ (غَضِبَ) تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ .

حَمَرَاءُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ الْغَضَارِيُّ أَيْضاً .

غَضُّ : الرَّجُلُ صَوْتُهُ وَطَرَفُهُ وَمِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ صَوْتِهِ (غَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَفَضَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَضَّ) مِنْ فُلَانٍ (غَضًّا) وَ (غَضَاضَةً) إِذَا تَنَقَّصَهُ .

و (الْغَضْغَضَةُ) التَّقْصَانُ وَ (غَضَّضْتُ) السِّقَاءَ نَقَصْتُهُ وَ (غَضَّ) الشَّيْءُ (يَغْضُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (غَضٌّ) أَيْ طَرِيٌّ .

الْعُضُونُ : مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَكَاسِرُ كُلِّ شَيْءٍ (عُضُونٌ) أَيْضاً الْوَاحِدُ (عُضْنٌ) وَ (غَضْنٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَقَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

أَغْضَى : الرَّجُلُ عَيْنُهُ بِالْأَلْفِ قَارِبَ بَيْنَ جَفْنَيْهَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحِلْمِ قَبِيلٌ (أَعْضَى) عَلَى الْقَيْدِ إِذَا أَمْسَكَ عَقْوًا عَنْهُ وَ (أَعْضَى) اللَّيْلُ أَظْلَمَ فَهُوَ (غَاضٍ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (مُغْضٍ) عَلَى الْأَصْلِ لِكِنَّةٍ قَلِيلٍ وَ (الْغَضَى) شَجَرٌ وَخَشَبُهُ مِنْ أَصْلَابِ الْخَشَبِ وَلِهَذَا يَكُونُ فِي فَحْمِهِ صَلَابَةٌ .

غَطَسَ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّشْدِيدِ .

غَطَّةٌ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسَهُ (فَانْطَ) هُوَ وَ (غَطَّ) الْجَمْلُ (يَغِطُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَطِيطًا) صَوْتٌ فِي شِقْشِقَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شِقْشِقَةٌ فَهُوَ هَدِيرٌ وَأَمَّا النَّاقَةُ فَإِنَّمَا تَهْدِرُ وَلَا (تَغِطُّ) وَ (غَطَّ) النَّائِمُ (يَغِطُّ) (غَطِيطًا) أَيْضاً تَرَدَّدَ نَفْسُهُ صَاعِدًا

إِلَى حَلْفِهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ مِنْ حَوْلِهِ .

غَطَوْتُ : الشَّيْءَ (أَغْطُوهُ) وَ (غَطَيْتُهُ) (أَغْطِيهِ) مِنْ بَابِ عَلَا وَرَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (أَغْطَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَيَحْتَلِفُ وَزْنُ الْمَفْعُولِ بِحَسَبِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَ (الْغِطَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ وَهُوَ مَا يُغَطَّى بِهِ وَجَمْعُهُ (أَغْطِيَةٌ) مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (غَطَّا) اللَّيْلُ (يَغْطُو) إِذَا سَرَتْ ظَلَمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ .

غَفَرَ : اللَّهُ لَهُ (غَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (غُفْرَانًا) صَفَحَ عَنْهُ وَ (الْمَغْفِرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَغْفَرْتُ) اللَّهَ سَأَلْتُهُ (الْمَغْفِرَةَ) وَ (اغْفَرْتُ) لِلْجَانِي مَا صَنَعَ وَأَصْلُ (الْغَفْرِ) السِّرُّ وَمِنْهُ يُقَالُ الصَّبْعُ (أَغْفَرُ) لِلْوَسَخِ أَيْ أَسْرَ وَ (الْمَغْفَرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُلْبَسُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَ (غِفَارٌ) مِثْلُ كِتَابٍ حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ .

غَافَضْتُ : فُلَانًا إِذَا فَاجَأْتَهُ وَأَخَذْتَهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ (مُغَافَصَةً) أَيْ مُعَالَبَةً .

الْغَفْلَةُ : غِيْبَةُ الشَّيْءِ عَنْ بَالِ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ لَهُ وَوَدَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَنْ تَرَكَ إِهْمَالًا وَإِعْرَاضًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ » يُقَالُ مِنْهُ (غَفَلْتُ) عَنْ الشَّيْءِ (غُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَلَهُ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ (غُفُولٌ) وَهُوَ أَعْمَاهَا وَ (غَفْلَةٌ) وَزَانُ تَمَرَةٍ وَ (غُفْلٌ) وَزَانُ سَبَبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ نَحْنُ فِي حَفَلٍ وَأَكْثَرُ هَمًّا

صَرَفُ النَّوَى وَفِرَاقُنَا الْجِيرَانَا
وَسَمِيَ بِالثَّالِثِ مُؤَنَّا بِالْهَاءِ قَبِيلَ (غَفْلَةٍ)
وَمِنْهُ (سُوَيْدُ بْنُ غَفْلَةٍ) وَ (غَفْلَتُهُ) (تَغْفِيلًا)
صَيْرْتُهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مُغْفَلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ فِطْنَةٌ
وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُغْفَلِ الْمَرْزِيِّ) وَ (أَغْفَلْتُ) الشَّيْءَ (إِغْفَالًا)
تَرَكْتُهُ إِهْمَالًا مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ وَ (تَغَفَّلْتُ)
الرَّجُلُ تَرَقَّبْتُ غَفْلَتَهُ وَ (تَغَافَلَ) أَرَى مِنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَأَرْضُ (غُفْلٍ) مِثَالُ
قُفْلٍ لَا عِلْمَ بِهَا وَرَجُلٌ (غُفْلٌ) لَمْ يُجَرِّبِ
الْأُمُورَ .

أَغْفَيْتُ : إِغْفَاءً (مُغْفٍ) إِذَا نِمْتَ
نَوْمَةً خَفِيفَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ
(غَفَوْتُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ
(أَغْفَيْتُ) وَقَلَّمَا يُقَالُ (غَفَوْتُ) .
الْغَلَصَمَةُ : رَأْسُ الْحُلُومِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّاقِئُ
فِي الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ (غَلَاصِمٌ) .

غَلَبَهُ : (غَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ وَالْإِسْمُ (الْغَلَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْغَلَبَةُ أَيْضًا وَبِمُضَارِعِ الْخِطَابِ
سُمِيَ وَمِنْهُ (بَنُو تَذَابٍ) وَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي
الْعَرَبِ طَلَبَهُمْ عُمَرُ بِالْجَزْيَةِ قَابُوا أَنْ يُعْطَوْهَا
بِاسْمِ الْجَزْيَةِ وَصَالَحُوا عَلَى اسْمِ الصَّدَقَةِ
مُضَاعَفَةً وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ هَاتُوهَا وَسَمُوهَا مَا
شِئْتُمْ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَغْلِبِي) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ

لِلتَّخْفِيفِ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي كَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءٍ
النَّسَبِ وَ (غَالِبَتُهُ) (مُغَالِبَةً) وَ (غِلَابًا)
غَلَتَ : فِي الْحِسَابِ (غَلَنًا) قِيلَ هُوَ مِثْلُ
غَلِطَ غَلَطًا وَزَنًا وَمَعْنَى وَقِيلَ (غَلَتَ) فِي
الْحِسَابِ وَغَلِطَ فِي كَلَامِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هَكَذَا فَفَرَّقَتِ الْعَرَبُ فَجَعَلَتِ النَّاءَ فِي الْحِسَابِ
وَالطَّاءَ فِي الْمَنْطِقِ وَفِي التَّهْدِيدِ مِثْلُهُ .

غَلَّتْ : الشَّيْءُ يَغْيَرُهُ (غَلَنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
خَلَطَتْهُ بِهِ كَالْحِنْطَةِ بِالشَّعِيرِ وَ (الْغَلْتُ)
بِفَتْحَتَيْنِ الْإِسْمُ وَطَعَامٌ (غَلِيثٌ) أَيْ
مَخْلُوطٌ بِالْمَدَرِ وَالزُّوَانِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
(وَعَلَّتُهُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَعَنَهُ وَهُوَ (مَغْلُوثٌ)
وَمَعْلُوثٌ) أَيْضًا .

الْغَلَسُ : بِفَتْحَتَيْنِ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَ (غَلَسَ)
الْقَوْمُ (تَغْلِيَسًا) خَرَجُوا (بَغْلَسَ) وَ (غَلَسَ)
فِي الصَّلَاةِ صَلَّاهَا (بَغْلَسَ) .
غَلِطَ : فِي مَنْطِقِهِ (غَلَطًا) أَخْطَأَ وَجْهَ الصَّوَابِ
(وَعَلِطَتْ) أَنَا قُلْتُ لَهُ (غَلِطْتَ) أَوْ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْغَلِطِ .

غَلِظَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (غَلِظًا) وَزَانَ عِنَبٍ
خِلَافَ دَقٍّ وَالْإِسْمُ (الْغِلْظَةُ) بِالْكَسْرِ وَحَكَى
فِي الْبَارِعِ التَّلِثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
(غَلِظٌ) وَالْجَمْعُ (غِلَظٌ) وَعَذَابٌ (غَلِظٌ)
شَدِيدٌ الْأَكْمُ وَ (غَلِظَ) الرَّجُلُ اشْتَدَّ فَهُوَ
(غَلِظٌ) أَيْضًا وَفِيهِ (غَلِظَةٌ) أَيْ غَيْرُ لَيْنٍ
وَلَا سَلِسٍ وَ (أَغْلَظَ) لَهُ فِي الْقَوْلِ (إِغْلَظًا)

عَفَّةً و (غَلَطْتُ) عَلَيْهِ فِي الْيَمِينِ (تَغْلِيظًا)
شَدَّدْتُ عَلَيْهِ وَأَكْدْتُ و (غَلَطْتُ) الْيَمِينِ
(تَغْلِيظًا) أَيْضًا قُوِّيَتْهَا وَأَكْدَمْتُهَا و (اسْتَغَلَطْتُ)
الزَّرْعُ اشْتَدَّ و (اسْتَغَلَطْتُ) الشَّيْءَ الرَّثِيَّةَ رَأَيْتُهُ
(غَلِيظًا) .

غِلَافٌ : السَّكِينِ وَنَحْوَهُ جَمْعُهُ (غَلْفٌ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (أَغْلَفْتُ) السَّكِينِ (إِغْلَافًا)
جَعَلْتُ لَهُ (غِلَافًا) أَوْ جَعَلْتُهُ فِي الْغِلَافِ
و (غَلَفْتُهُ) (غَلْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً فِي
جَعْلِهِ فِي الْغِلَافِ وَمِنْهُ قِيلَ قَلْبٌ (أَغْلَفُ)
لَا يَبْعِي لِعَدَمِ فَهْمِهِ كَأَنَّهُ حُجِبَ عَنِ الْفَهْمِ كَمَا
يُحْجِبُ السَّكِينُ وَنَحْوَهُ بِالْغِلَافِ و (غَلَفَ)
لِحَيْثُهُ بِالْغَالِيَةِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا صَمَحَهَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (غَلَفَهَا) مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ
وَالصَّوَابُ (غَلَّلَهَا) بِالتَّشْدِيدِ و (غَلَّاهَا)
(تَغْلِيَةً) أَيْضًا . و (الغُلْفَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ
الغُرْلَةُ وَالْقُلْفَةُ و (غَلَفَ) (غَلْفًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنِ فَهُوَ (أَغْلَفُ) وَالْأُنْثَى
(غَلْفَاءُ) وَالْجَمْعُ (غُلْفٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ
غَلَقَ : الرَّهْنُ (غَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَحَقَّهُ
الْمُرْتَهِنُ قَتْرَكَ فِكَكَهَ وَفِي حَدِيثٍ «لَا يَغْلَقُ
الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ» أَيْ لَا يَسْتَحَقُّهُ الْمُرْتَهِنُ
بِالدَّيْنِ الَّذِي هُوَ مُرْهُونٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
«لِصَاحِبِهِ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَيْ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَإِذَا
نَقَصَ أَوْ تَلَفَ فَهُوَ مِنْ ضَمَانِهِ فَيَغْرُمُهُ أَيْ يَغْرُمُ

الدَّيْنِ لِصَاحِبِهِ وَلَا يُقَابَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّيْنِ
وَفِي الْبَارِعِ هُوَ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ مَتَاعًا
وَيَقُولَ إِنْ لَمْ أَؤْفِكَ فِي وَقْتٍ كَذَا فَالرَّهْنُ
لَكَ بِالدَّيْنِ فَهِيَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ (لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ)
أَيْ لَا يَمْلِكُهُ صَاحِبُ الدَّيْنِ بِدَيْنِهِ بَلْ هُوَ
لِصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ (مِغْلَقٌ) يَكْسِرُ الْمِيمَ إِذَا
كَانَ الرَّهْنُ يَغْلُقُ عَلَى يَدَيْهِ و (غَلَقَ) الرَّجُلُ
(غَلْفًا) مِثْلُ صَجَرٍ وَغَضَبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .
و (يَمِينُ الْعَلَقِ) أَيْ يَمِينُ الْغَضَبِ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
(أَغْلَقَ) عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِفْدَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ
وَكَانَ ذَلِكَ مُشَبَّهًا (بِغَلَقِ) الْبَابِ إِذَا أُغْلِقَ
فَأَنَّهُ يَنْتَعِ الدَّخِيلُ مِنَ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجُ
مِنَ الدَّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ و (غَلَقَ)
الْبَابَ جَمْعُهُ (أَغْلَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
و (المِغْلَاقُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ مِثْلُ (الْعَلَقِ)
وَالْجَمْعُ (مِغْلَاقٌ) و (المِغْلَاقُ) لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ
الْمِفْتَاحِ وَالْمِفْتَاحِ و (أَغْلَقْتُ) الْبَابَ بِالْأَلِفِ
أَوْ ثَقَّتُهُ (بِالْعَلَقِ) و (غَلَقْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً
وَتَكْثِيرًا و (انْغَلَقَ) ضِدُّ انْفَتْحَ و (غَلَقْتُهُ)
(غَلْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً قَلِيلَةً حَكَاهَا
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَلَا أَقُولُ لِابَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ *

الْغُلُّ : بِالْكَسْرِ الْحَقْدُ و (الْغُلُّ) بِالضَّمِّ طَوْقٌ

(١) أَبُو الْأَسَدِ الدَّقْنِيُّ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ - وَلَا أَقُولُ

لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ .

الْإِنْسَانَ (اعْتَلَمَ) وَ (الْعِلْمَ) مِثَالُ زَيْنَبَ ذَكَرَ السَّلَاحِيفَ .

الْعُلُوَّةُ : الْعَالِيَةُ وَهِيَ رَمِيَّةُ سَهْمٍ أَبْعَدَ مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ هِيَ قَدَرُ ثَلَمِيَّةٍ ذِرَاعٍ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ وَالْجَمْعُ (غُلُوتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَ (شَهَوَاتٍ) وَ (غَلَا) بِسَهْمِهِ (غُلُوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَمَى بِهِ أَقْصَى الْعَالِيَةِ قَالَ :

* كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْعَالِي *

وَ (غَلَا) فِي الدِّينِ (غُلُوًّا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَصَلَّبَ وَشَدَّدَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ وَفِي التَّزْيِيلِ « لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ » وَ (غَالَى) فِي أَمْرِهِ (مُغَالَاةً) بَالِغٌ وَ (غَلَا) السَّعَرُ (يَغْلُو) وَالْإِسْمُ (الْغَلَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ارْتَفَعَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ قَدْ (غَلَا) وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَغْلَى) اللَّهُ السَّعَرَ وَ (غَالَيْتُ) اللَّحْمَ وَ (غَالَيْتُ) بِهِ اشْتَرَيْتُهُ بِشَمَنِ غَالٍ أَيْ زَائِدٍ وَ (الْغَالِيَةُ) أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَ (تَغَلَّيْتُ) (بِالْغَالِيَةِ) وَ (تَغَلَّلْتُ) إِذَا تَطَيَّيْتُ بِهَا وَ (غَلَّتِ) الْقِدْرُ (غَلْيًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (غَلِيَانًا) أَيْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فِي مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ مُضْطَرِبًا فَلَا تَهَابِينَ فِي مَصْدَرِهِ الْفَعْلَانِ وَفِي لَعَةٍ غَلَيْتُ تَعَلَّى مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ (١) :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ (أَغْلَالٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْغَلَّةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ مِنْ رَيْعِ الْأَرْضِ أَوْ أُحْرَجَتْهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (غَلَاتٌ) وَ (غِلَالٌ) وَ (أَغْلَتِ) الضَّيْعَةُ بِالْأَلِفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَةٍ وَ (غَلَّ) (غُلُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (أَغْلَى) بِالْأَلِفِ خَانَ فِي الْمَعْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ تَسْمَعْ فِي الْمَعْمِ إِلَّا (غَلَّ) ثُلَاثِيًّا وَهُوَ مُتَعَدٍّ فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أُمِيتَ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ .

الْغُلَامُ : الْإِبْنُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (غِلْمَةٌ) بِالْكَسْرِ وَجَمْعُ الْكُثْرَةِ (غِلْمَانٌ) وَيُطْلَقُ (الْغُلَامُ) عَلَى الرَّجُلِ بِجَازٍ بِاسْمٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ لِلصَّغِيرِ شَيْخٌ بِجَازٍ بِاسْمٍ مَا يَقُولُ إِلَيْهِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ غِلَامَةٌ بِالْهَاءِ لِلْجَارِيَةِ قَالَ (١) :

* يَهَانُ لَهَا الْغِلَامَةُ وَالْغُلَامُ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ ذَكَرًا (غُلَامٌ) وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِيِّ (غُلَامٌ) وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِهِمْ وَ (الْغِلْمَةُ) وَزَانٌ غُرْقَةٌ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ وَ (غِلْمٌ) (غِلْمًا) فَهُوَ (غِلْمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا اشْتَدَّ شَبَقُهُ وَ (اعْتَلَمَ) الْبَعِيرُ إِذَا هَاجَ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضَّرَابِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ إِلَّا (اعْتَلَمَ) وَقَدْ يُقَالُ فِي

(١) أَوْسُ بْنُ عُفَّاءَ الْهُجَمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا وَصَدَرَ الْبَيْتُ (وَمَرْكُضَةً صَرِيحِي أَبُومَا) :

(١) أَبُو الْأَسَدِ الدُّبَلِيُّ .

وَالأُولَى هِيَ الْفُضْبَى وَبِهَا جَاءَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ فِي قَوْلِهِ (١): «تَغْلِي فِي الْبُطُونِ» وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَقَالَ (أَغْلَيْتُ) الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ (إِغْلَاءً) فَهُوَ (مُغْلَى).

غِمْدٌ: السِّيفُ جَمْعُهُ (أَغْمَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (غِمْدُهُ) (غَمْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ جَعَلْتُهُ فِي (غَمْدِهِ) أَوْ جَعَلْتُ لَهُ (غَمْدًا) وَ (أَغْمَدْتُهُ) (إِغْمَادًا) لُغَةً وَ (تَغَمَّدَهُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ بِمَعْنَى سَتَرَهُ وَ (غَامِدَةٌ) بِالْهَاءِ حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (غَامِدٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ وَفِي الْعُبَابِ (غَامِدٌ) لَقَبٌ وَاسْمُهُ غَمْرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ (غَامِدًا) لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ حِفْدٌ فَسَرَهُ وَأَصْلَحَهُ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ (الْغَامِدِيَّةُ) الَّتِي رَجَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِّ الزَّيْنِ.

الْغِمْرُ: الْحِفْدُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (غِمِرَ) صَدْرُهُ عَلَيْنَا (غَمْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْغِمْرُ) أَيْضًا الْعَطَشُ وَرَجُلٌ (غَمْرٌ) لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ وَقَوْمٌ (أَغْمَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْمَرْأَةُ (غَمْرَةٌ) بِالْهَاءِ يُقَالُ (غَمِرَ) بِالضَّمِّ (غَمَارَةٌ) بِالْفَتْحِ وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُ (غَمِرَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَأَصْلُهُ الصَّبِيُّ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقْتَأَسُ مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

(١) تغلى بالتاء خبر ثالث لأن - وبالياء حال من

المهل - وهي قراءة حفص.

وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ فِي عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ وَلَا عَمَلٍ وَ (غَمْرَةُ) الْبَحْرُ (غَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عِلَاءُهُ وَ (الْغَمْرَةُ) الرَّحْمَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَدَخَلْتُ فِي (غَمَارٍ) النَّاسِ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ أَيْضًا وَ (الْغَامِرُ) الْخَرَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا لَمْ يُزْرَعْ وَهُوَ يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ وَقِيلَ لَهُ (غَامِرٌ) لِأَنَّ الْمَاءَ (يَغْمَرُهُ) فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَمَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمَاءُ فَهُوَ قَمَرٌ وَ (غَمْرَتُهُ) (أَغْمَرُهُ) مِثْلُ سَرْتُهُ أَسْرَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْغَمْرَةُ) الْإِنْهَامُ فِي الْبَاطِلِ وَالْجَمْعُ (غَمَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (الْغَمْرَةُ) الشِّدَّةُ وَمِنْهُ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ لِشِدَائِدِهِ.

غَمَزَهُ: (غَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ أَوْ حَاجِبٍ. وَلَيْسَ فِيهِ (غَمِزَةٌ) وَلَا (مَغْمَزٌ) أَيْ عَيْبٌ وَ (غَمَزْتُهُ) بِيَدِي مِنْ قَوْلِهِمْ (غَمَزْتُ) الْكَبْشَ بِيَدِي إِذَا جَسَسْتُهُ لِيَتَعَرَّفَ سِمْنُهُ وَ (غَمَزَ) الدَّابَّةُ فِي مَشْيِهِ (غَمَزًا) وَهُوَ شِبْهُ الْعَرَجِ.

غَمَسَهُ: فِي الْمَاءِ (غَمْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْغَمَسَ) هُوَ.

وَالْيَمِينُ (الْغَمُوسُ) بِفَتْحِ الْغَيْنِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهَا (تَغْمِسُ) صَاحِبَهَا فِي الْأَثْمِ لِأَنَّهُ حَلَفَ كَذَابًا عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ وَطَعْنَهُ (غَمُوسٌ) أَيْ نَافِذَةٌ وَأَمْرٌ (غَمُوسٌ) أَيْ شَدِيدٌ.

غَمَضَ: الْحَقُّ (غُمُوضًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَفِيَ مَأْخَذُهُ وَ (غَمُضٌ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَنَسَبٌ

(غَامِضٌ) لَا يُعْرِفُ وَ (أَغْمَضْتُ) الْعَيْنَ (إِغْمَاضًا) وَ (غَمَضْتُهَا) (تَغْمِضًا) أَطْبَقْتُ الْأَجْفَانَ وَمِنْهُ قِيلَ أَغْمَضْتُ عَنْهُ إِذَا تَجَاوَزْتَ .
 غَمَهُ : الشَّيْءُ (غَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ غَطَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَزْنِ (غَمٌّ) لِأَنَّهُ يُغَطِّي السَّرُورَ وَالْحِلْمَ وَهُوَ فِي غَمَةٍ أَيْ حَيْرَةٍ وَلَيْسَ وَالْجَمْعُ (غُمَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (غَمٌّ) الْيَوْمُ وَالسَّمَاءُ (غَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا وَ (أَغَمَّ) بِالْأَلْفِ جَاءَ (بَغَمٌ) مِنْ تَكَافُفٍ حَرٍّ أَوْ غَمٍّ وَ (غَمٌّ) عَلَيْهِ الْخَبَرُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ حَتَّى وَ (غَمٌّ) الْهَلَالُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا سُرَّ بَغَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » أَيْ فَإِنْ سُرَّتْ رُؤْيَتُهُ بَغَمٍّ أَوْ ضَبَابٍ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ سَعْبَانَ ثَلَاثِينَ لِيَكُونَ الدُّخُولُ فِي صَوْمِ رَمَضَانَ بَيِّقِينَ وَفِي حَدِيثٍ « فَاقْدَرُوا لَهُ » قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ قَدِّرُوا مَنَازِلَ الْقَمَرِ وَحِجْرَاهُ فِيهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ (غَمٌّ) الْهَلَالُ (غَمًا) فَهُوَ (مَغْمُومٌ) وَيُقَالُ كَانَ عَلَى السَّمَاءِ (غَمٌّ) وَ (غَمِيٌّ) فَحَالَ دُونَ الْهَلَالِ وَهُوَ غَمٌّ رَفِيقٌ أَوْ ضَبَابَةٌ وَهَذِهِ لَيْلَةٌ (غَمِيٌّ) عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِضَمِّهَا وَهِيَ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ضَبَابَةٌ وَضَمْنَا لِلْغَمِيِّ عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَضَمَّهَا أَيْ عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ . وَ (الْعَمَامُ) السَّحَابُ وَ (الْعِمَامَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ وَ (غَمٌّ) الشَّخْصُ (غَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ سَالَ

شَعْرُ رَأْسِهِ حَتَّى ضَاقَتْ جَبْهَتُهُ وَفَقَاهُ وَرَجُلٌ (أَغَمَّ) الْوَجْهَ وَالْقَفَا وَامْرَأَةٌ (غَمَاءٌ) مِثَالُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَ (كِرَاعُ الْغَمِيمِ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ مِائَةٍ وَسِتِّينَ مِيلًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا وَمِنْ عُسْفَانَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَكِرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ .
 الْغَمِيمَةُ : وَزَانُ مُدِيَّةٍ هِيَ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ضَبَابَةٌ وَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ (غَمِيٌّ) وَزَانُ عَصَا وَ (غَمِيٌّ) وَزَانُ فَلَسٍ وَهُوَ أَنَّ (يَغَمُّ) عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَقَالَ السَّرَفُسْطِيُّ (غَمِيٌّ) الْيَوْمُ وَاللَّيْلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (غَمِيٌّ) مَقْصُورٌ دَامَ غَمُهُمَا فَلَمْ يَرِ فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا هَلَالٌ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنْ (أَغَمِي) عَلَيْكُمْ فَإِنْ (أَغَمِي) يَوْمَكُمْ أَوْ لَيْلَتَكُمْ فَلَمْ تَرَوْا الْهَلَالَ فَاتَمُّوا سَعْبَانَ .
 وَ (غَمِيٌّ) عَلَى الْمَرِيضِ ثَلَاثِيٌّ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْمِيٌّ) عَلَيْهِ عَلَى مَفْعُولٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَ (أَغَمِي) عَلَيْهِ (إِغْمَاءٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ فِي (غَمِيٍّ) مَا قِيلَ فِيهِ عَنِ الْأَطْيَاءِ وَأَغَمِي الْخَبَرَ (إِغْمَاءٌ) حَقِي .

غَنِمْتُ : الشَّيْءُ (أَغْنَمُهُ) (غَنَمًا) أَصْبَتْهُ (غَنِيمَةً) وَ (مَغْنًا) وَالْجَمْعُ (الْغَنَائِمُ) وَ (الْمَغَانِمُ) وَ (الْغَنَمُ بِالْفَرَمِ) أَيْ مَقَابِلُ بِهِ فَكَمَا أَنَّ الْمَالِكَ يَخْتَصُّ بِالْغَنَمِ وَلَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ فَكَذَلِكَ يَتَحَمَّلُ الْفَرَمُ

وَلَا يَتَحَمَّلُ مَعَهُ أَحَدٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ
(الْغَرْمُ مَجْبُورٌ بِالْغَنَمِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْغَنِيمَةُ) مَا نِيلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ عَنَوَةً
وَالْحَرْبِ قَانِمَةً وَالْفَيْءُ مَا نِيلَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَنْ
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوَارَهَا .

و (الْغَنَمُ) اسْمُ جِنْسٍ يُطْلَقُ عَلَى الضَّأْنِ
وَالْمِعْزِ وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى (أَغْنَامٍ) عَلَى مَعْنَى
قُطْعَانَاتٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا وَاحِدَ (لِلْغَنَمِ) مِنْ
لَفْظِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا
(الْغَنَمُ) الشَّاءُ الْوَاحِدَةُ شَاءٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ
رَاحَ عَلَى فُلَانٍ (غَنَانٌ) أَيْ قُطْعِيْعَانِ مِنْ
(الْغَنَمِ) كُلُّ قُطْعِيْعٍ مُنفَرَّدٍ بِمَرْعَى وَرَاعٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْغَنَمُ) اسْمُ مُؤَنَّثٍ مَوْضُوعٍ
لِجِنْسِ الشَّاءِ يَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَعَلَيْهِمَا وَيُصَغَّرُ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ وَيُقَالُ (غَنِيمَةٌ)
لَأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ وَصَغُرَتْ
فَالثَّانِيَةُ لَا زِمَ لَهَا .

الْغَنَّةُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَشِيمِ وَالنُّونُ
أَشَدُّ الْحُرُوفِ (غَنَةً) وَ (الْأَغْنُ) الَّتِي
يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيَاشِيمِهِ وَرَجُلٌ (أَغْنٌ)
وَأَمْرَأَةٌ (غَنَاءٌ) يَتَكَلَّمُ كَذَلِكَ وَ (غَنٌّ)
(يَغْنُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ
يَسْتَعِنَّ . وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ فَاشٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
(تَغَنَيْتُ) (تَغَنِيًّا) وَ (تَغَانَيْتُ) (تَغَانِيًّا)
(بِمَعْنَى) (اسْتَعَنَيْتُ) وَقَوْلُهُ « مَا أَذِنَ اللَّهُ
لِنَبِيِّكَ كَأَذْنِي لِنَبِيِّي يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْبَغَوِيُّ عَنْ
الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ تَحَزِينُ الْقِرَاءَةِ
وَتَرْقِيقُهَا وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
« رَبُّنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَهَكَذَا فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنَ الْغَنَى مَقْصُورًا
وَالثَّانِي مِنَ (الْغِنَاءِ) مَمْدُودًا فَافْهَمَهُ هَذَا
لَفْظُهُ وَ (الْغِنَاءُ) مِثْلُ كَلَامِ الْإِكْفَاءِ وَلَيْسَ
عِنْدَهُ (غِنَاءٌ) أَيْ مَا يَغْتَنِي بِهِ يَقَالُ (غَنَيْتُ)
بِكَذَا عَنْ غَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا (اسْتَعَنَيْتُ)
بِهِ وَالْإِسْمُ (الْغَنِيَّةُ) بِالضَّمِّ فَأَنَا (غَنِيٌّ)
وَ (غَنِيَّةٌ) الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا عَنْ غَيْرِهِ فَهِيَ
(غَانِيَّةٌ) مُحَقَّقٌ وَالْجَمْعُ (الْغَوَانِي) وَ
(أَغْنَيْتُ) عَنْكَ بِالْأَلِفِ (مَعْنَى) فُلَانٌ
وَ (مَعْنَانُهُ) إِذَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَقُمْتَ مَقَامَهُ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ مَا (أَغْنَى) فُلَانٌ شَيْئًا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ
أَيْ لَمْ يَنْفَعْ فِي مُهِمٍّ وَلَمْ يَكْفِ مُثُونَةً وَ (غَنَى)
مِنْ الْمَالِ (يَغْنَى) (غَنَى) مِثْلُ رَضِيَ يَرْضَى
رِضًا فَهُوَ غَنِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَغْنِيَاءُ) وَ (غَنَى)
بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (غَانٌ) وَ (الْغِنَاءُ) مِثَالُ
كِتَابِ الصَّوْتِ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ
وَ (غَنَى) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا تَرَنَّمَ (بِالْغِنَاءِ) .
أَغَانَهُ : (إِغَانَهُ) إِذَا أَغَانَهُ وَصَرَهُ فَهُوَ (مُغْنِيٌّ)

وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعِيثٌ) زَوْجُ
 بَرِيرَةَ وَ (الْعَوْتُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَعَاثَ)
 بِهِ (فَاعَاثَهُ) وَ (أَعَاثَهُمُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ كَشَفَ
 شِدَّتَهُمْ وَ (أَعَاثَنَا) الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
 (مُعِيثٌ) أَيْضاً وَ (أَعَاثَنَا) اللَّهُ بِالْمَطَرِ
 وَالْإِسْمُ (الْعِيَاثُ) بِالْكَسْرِ .
 الْغَوْرُ : بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
 فَلَانٌ بَعِيدُ (الْغَوْرِ) أَيْ حَقْوُهُ وَيُقَالُ عَارِفٌ
 بِالْأُمُورِ وَ (غَارَ) فِي الْأَمْرِ إِذَا دَقَّقَ النَّظَرَ
 فِيهِ وَ (الْغَوْرُ) الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
 وَ (الْغَوْرُ) قِيلَ يُطْلَقُ عَلَى نَهَامَةٍ وَمَا يَلِي
 الْيَمْنَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ
 وَالْبَحْرِ غَوْرٌ وَنَهَامَةٌ قَبَاهِمَةُ أُولَئِهَا مَدَارِجُ ذَاتِ
 عِرْقٍ مِنْ قِبَلِ تَجْدٍ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا
 وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ (الْغَوْرُ) وَ (غُورُ)
 بِالضَّمِّ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ بِطَرْفِ خُرَاسَانَ مِنْ جِهَةِ
 الشَّرْقِ وَغَالِبُهَا الْجِبَالُ وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلْفِ
 وَاللَّامِ فَيُقَالُ (الْغَوْرُ) كَمَا يُقَالُ حِجَازٌ
 وَالْحِجَازُ وَيَمَنُ وَالْيَمَنُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ
 لَا تَوَطَّأَنَّ سَبَايَا (غُورٍ) الْمُرَادُ (غَوْرُ)
 الْحِجَازُ فَيَكُونُ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا نَكَّرَ لِيُعْمَ فَإِنَّ
 كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ يُسَمَّى
 (غَوْرًا) وَقِيلَ الْمُرَادُ بِلَادُ خُرَاسَانَ فَيَضُمُّ
 وَالْمَقْتُوحُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ
 فَإِنَّهُ الْمُنْدَاوُلُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ وَلَئِنَّهُ
 السَّابِقُ . وَالتَّمْثِيلُ بِالسَّابِقِ أَوَّلَى لِأَنَّ الْحَكَمَ

غَاصُ : عَلَى الشَّيْءِ (غَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ

مِثْلُ مَقْوَدٍ سَيْفٌ دَقِيقٌ لَهُ قَفَا كَهَيْئَةِ السَّكِينِ
(الْغُولُ) مِنَ السَّعَالِ وَالْجَمْعُ (غِيلَانُ)
(أَغْوَالُ) وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ
فَهُوَ (غُولُ).

غَوَى : (غَيًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ انْتَهَكَ فِي
الْجَهْلِ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ وَالِاسْمُ (الْغَوَايَةُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ (لِغْيَةٍ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَلِمَةٌ
تُقَالُ فِي الشَّمِّ كَمَا يُقَالُ هُوَ لَزِيْنَةٌ وَ (غَوَى)
أَيْضاً خَابَ وَضَلَّ وَهُوَ (غَاوٍ) وَالْجَمْعُ
(غَوَاءُ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءَةٍ وَ (أَغَوَاءُ)
بِالْأَلِفِ أَضَلَّ وَ (غَوَى) الْفَصِيلُ (غَوَى)
مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَ جَوْفُهُ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ
وَ (الْغَايَةُ) الْمَدَى وَالْجَمْعُ (غَايُ) وَ (غَايَاتُ)
وَ (الْغَايَةُ) الرَّايَةُ وَالْجَمْعُ (غَايَاتُ) وَ
(غَيَّيْتُ) (غَايَةً) بَيَّنَّهَا وَ (غَايْتُكَ) أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا أَيْ نَهَايَةَ طَاقَتِكَ أَوْ فِعْلِكَ.

الْغَايَةُ : الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ
فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنُ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَمْعُ (غَابُ)
وَ (غَابَاتُ) وَ (غَابَ) الشَّيْءُ (يَغِيبُ)
(غَيْبًا) وَ (غَيْبَةً) وَ (غَيْبًا) بِالْكَسْرِ
وَ (غَيْبًا) وَ (مَغِيًّا) بَعْدَ فَهُوَ (غَائِبُ)
وَالْجَمْعُ (غَيْبٌ) وَ (غَيْبَاتُ) وَ (غَيْبُ)
مِثْلُ رُكْعٍ وَكُفَّارٍ وَصَحْبٍ وَ (تَغَيَّبَ) مِثْلُ
(غَابَ) وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (غَيْبَتُهُ)
وَ (غَابَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ (غَيْبَانًا) وَ (غَيْبَوَةً)
وَ (تَغَيَّبَ) مِثْلُ (غَابَ) أَيْضاً وَهُوَ التَّوَارَى

هَجَمَ عَلَيْهِ فَهُوَ (غَائِصٌ) وَجَمْعُهُ (غَاصَةٌ)
مِثْلُ قَائِنٍ وَقَافَةٍ وَ (غَوَاصٌ) أَيْضاً مُبَالِغَةٌ
وَ (غَاصَ) فِي الْمَاءِ لَاسْتِخْرَاجِ مَا فِيهِ
وَمِنْهُ قِيلَ (غَاصَ) عَلَى الْمَعَانِي كَأَنَّهُ بَلَغَ
أَقْصَاهَا حَتَّى اسْتَخْرَجَ مَا بَعْدَ مَهَيَّا.

الْغَائِطُ : الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(غَيْطَانُ) وَ (أَغَوَاطُ) وَ (غَوَاطُ) ثُمَّ أُطْلِقَ
(الْغَائِطُ) عَلَى الْخَارِجِ الْمُسْتَقْدَرِّ مِنَ
الْإِنْسَانِ كَرَاهَةً لِتَسْمِيَّتِهِ بِاسْمِهِ الْخَاصِ
لَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ
الْمُطْمَئِنَّةِ فَهُوَ مِنْ بَحَارِ الْمَجَاوِرَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا
فِيهِ حَتَّى اسْتَقْبَلُوا مِنْهُ وَقَالُوا (تَغَوَّطَ) الْإِنْسَانُ
وَقَالَ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ (غَاطَ) فِي الْمَاءِ (غَوَاطًا)
دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ (الْغَائِطُ).

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً
فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبٌّ قَبْلَ أَنْ يَنْبْتَ جَنَاحَاهُ
ثُمَّ يَكُونُ (غَوَغَاءً) قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ (الْغَوَغَاءُ)
مِنْ النَّاسِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْغَوَغَاءُ) شِبْهُ
الْبُعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي.

غَالَهُ : (غَوَلًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَهْلَكَهُ وَ (اغْتَالَهُ)
قَتَلَهُ عَلَى غَرَّةٍ وَالِاسْمُ (الْغِيلَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الْغَائِلَةُ) الْفَسَادُ وَالشَّرُّ وَ (غَائِلُهُ) الْعَبْدُ
إِبَاقُهُ وَفُجُورُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْغَوَائِلُ)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الْغَوَائِلُ) الدَّوَاهِي وَ (الْمِعْوَلُ)

(١) من هنا بده الكلام على الغوغاء وكان ينبغي أن
يعنون لها - شأن جميع المفردات.

السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (غَيْرًا وَغَيْرَةً) بِالْكَسْرِ
فَالرَّجُلُ (غَيُورٌ) وَ (غَيْرَانُ) وَالْمَرْأَةُ (غَيُورٌ)
أَيْضًا وَ (غَيْرَى) وَجَمْعُ (غَيُورٍ) (غَيْرٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمْعُ (غَيْرَانٍ) وَ (غَيْرَى)
(غَيْرَى) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَ (أَغَارَ) الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا (فَعَارَتْ) عَلَيْهِ .

• وَ (غَيْرٌ) يَكُونُ وَضْعًا لِلنَّكْرَةِ يَقُولُ جَاءَنِي
رَجُلٌ (غَيْرُكَ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ » إِنَّمَا وَصَفَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ
الْمَعْرِفَةَ بِإِصَافِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَعُمِلَتْ مُعَامَلَتَهَا
وَوُصِفَ بِهَا الْمَعْرِفَةُ وَهِيَ اجْتِرَاءُ بَعْضِهِمْ
مَادْخِلَ عَلَيْهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا لَمَّا شَاهَبَتْ
الْمَعْرِفَةَ بِإِصَافِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهَا
مَا يُعَاقِبُ الْإِصَافَةَ وَهُوَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَلَكِ
أَنْ تَمْنَعَ الْأَسْتِدْلَالَ وَيَقُولُ الْإِصَافَةُ هُنَا لَيْسَتْ
لِلتَّعْرِيفِ بَلْ لِلتَّخْصِصِ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ لَا
تُفِيدُ تَخْصِصًا فَلَا تُعَاقِبُ إِصَافَةَ التَّخْصِصِ
مِثْلُ سَوَى وَحَسْبُ فَإِنَّهُ يُضَافُ لِلتَّخْصِصِ
وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَتَكُونُ (غَيْرٌ) أَدَاةَ
اسْتِثْنَاءٍ مِثْلُ (إِلَّا) فَتُعْرَبُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
فَتَقُولُ مَا قَامَ (غَيْرُ زَيْدٍ) وَمَا رَأَيْتَ غَيْرَ زَيْدٍ
قَالُوا وَحَكْمُ (غَيْرٍ) إِذَا أَوْفَعْنَا مَوْقِعَ (إِلَّا)
أَنْ تُعْرَبَ بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يُجِبُ لِلْإِسْمِ
الْوَاقِعِ بَعْدَ الْأَقْوَالِ أَتَانِي الْقَوْمُ (غَيْرُ زَيْدٍ)
بِالنَّصْبِ كَمَا يُقَالُ أَتَانِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا جَاءَنِي الْقَوْمُ

فِي (الْمَغِيبِ) وَ (اِغْتَابَهُ) (اِغْتِيَابًا) إِذَا
ذَكَرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَهُوَ حَقٌّ وَالْإِسْمُ
(الْغَيْبَةُ) فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَهُوَ (الْغَيْبَةُ) فِي
بُهِتٍ وَ (الْغَيْبُ) كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ وَجَمَعُهُ
(غُيُوبٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « عَلَامُ الْغُيُوبِ »
وَ (اِغْتَابَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْأَلِفِ (غَابَ) زَوْجُهَا
فَهِيَ (مُغِيبٌ) وَ (مُغِيبَةٌ) وَ (غِيَابَةُ) الْجَبِ
بِالْفَتْحِ فَعَرَهُ وَالْجَمْعُ (غِيَابَاتٌ) .

الْغَيْثُ : الْمَطَرُ وَ (غَاثَ) اللَّهُ الْبِلَادَ (غَيْثًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَنْزَلَ بِهَا (الْغَيْثَ) فَلَا أَرْضُ
(مَغِيبَةٌ) وَ (مَغِيبَةٌ) وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ
(غَيْثَتِ) الْأَرْضُ (تُغَاثُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةَ يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ
بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ
الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ (غَيْثًا مَا شِئْنَا) وَ
(غَاثَ) الْغَيْثُ الْأَرْضَ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ أَيْضًا أَنْزَلَ بِهَا وَسُمِّيَ النَّبَاتُ (غَيْثًا)
تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّبَبِ وَيُقَالُ رَعَيْنَا (الْغَيْثَ)
غَارَ : الرَّجُلُ أَهْلُهُ (غَيْرًا) مِنْ بَابِ سَارَ
وَ (غَيْرًا) بِالْكَسْرِ مَا رَهْمَ أَيْ حَمَلَ إِلَيْهِمْ
الْمِيرَةَ وَالْإِسْمُ (الْغَيْرَةُ) وَالْجَمْعُ (غَيْرٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (غَارَ) (يَغِيرُ) وَ (يَغُورُ)
إِذَا أَتَى بِخَيْرٍ وَنَفَعَ وَمِنْهُ (اللَّهُمَّ غَرْنَا بِخَيْرٍ)
وَ (غَارَ) الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا (يَغَارُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (غَيْرًا)
وَ (غَيْرَةً) بِالْفَتْحِ وَ (غَارًا) قَالَ ابْنُ

يُسْتَعْمَلُ لَأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا وَ (الغِيضَةُ) الْأَجْمَةُ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَجَمْعُهُ (غِيَاضٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (غِيصَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ .

الغَيْظُ : الغَضَبُ المُحِيطُ بِالْكَدِّ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَقِّ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ » وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ (غَاظَهُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ سَارَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ (غَاظَهُ) (يَغِيظُهُ) وَ (أَغَاظَهُ) بِالْأَلِفِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ (مَغِيظٌ) قَالَ (١) :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَقَّقُ

وَ (اغْتَاطَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا وَلَا يَكُونُ (الغَيْظُ) إِلَّا بِوُضُولِ مَكْرُوهٍ إِلَى (الْمُغْتَاطِ) وَقَدْ يُقَامُ (الغَيْظُ) مُقَامَ الغَضَبِ فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ (اغْتَاطَ) مِنْ لَا شَيْءَ كَمَا يُقَالُ غَضِبَ مِنْ لَا شَيْءَ وَكَذَا عَكْسُهُ .

أَغَال : الرَّجُلُ وَلَدَهُ (إِغَالَةً) إِذَا جَامَعَ أُمَّهُ وَهِيَ تُرَضُّعُهُ وَالِاسْمُ (الغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَأَغْيَلَهُ بِتَصْحِيحِ الْبَاءِ مِثْلُهُ وَ (أَغَالَتِ) الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ (أَغْيَلَتْهُ) أَرْضَعَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَهِيَ (مُغْيِلٌ) وَ (مُغْيِلٌ) وَالْوَلَدُ (مُغَالٌ) وَ (مُغِيلٌ) وَ (الغَيْلُ) وَ زَانَ فَلَيْسَ مِثْلُ (الغَيْلَةِ) (٢)

(١) قُبَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ - وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ أَخِيهَا النَّضَرَ بَعْدَ غُرُوزِهِ بِدَرٍ .

(٢) تَقَدَّمَتِ الْغَيْلَةُ فَبِهَا حَذَفَ الشَّيْخُ الْغَمْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا مِنْ أَوْجِهٍ ضَرَرَ الْحَذَفُ .

(غَيْرُ زَيْدٍ) بِالرَّفْعِ وَالتَّنْصِبِ كَمَا يُقَالُ مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ وَالتَّنْصِبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَهْلٌ وَقُضَاعَةٌ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَنْصُبُونَهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى إِلَّا سِوَاءَ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهُ أَمْ لَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ اسْمٍ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا أُعْرِبَ لِلزُّومِ الْإِضَافَةُ وَقَوْلُهُمْ خُذْ هَذَا لَا غَيْرَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مُضَافٌ وَالْأَصْلُ لَا غَيْرَهُ لَكِنْ لَمَّا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ وَيَكُونُ (غَيْرٌ) بِمَعْنَى سِوَى نَحْوُ (هَلْ مِنْ خَالَتِي غَيْرُ اللَّهِ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى (لَا) وَقَوْلُهُمْ (لَا إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ) (غَيْرٌ) مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُمَا خَبَرٌ (لَا) وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا وَقَعَتْ (غَيْرٌ) مَوْجِعٌ إِلَّا نَصِبَتْ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ (غَيَّرْتُ) الشَّيْءَ (تَغْيِيرًا) أَزَلْتُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ (فَتَغَيَّرَ) هُوَ وَ (الْعِيَارُ) لَوْنٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ .

غَاض : الْمَاءُ (غِيضًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (مَغَاضًا) نَصَبَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَ (غَاَضَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَالْمَاءُ (مَغِيضٌ) وَ (الْمَغِيضُ) الْمَكَانُ الَّذِي (يَغِيضُ) فِيهِ وَ (غَضَّتُهُ) فَجَرَّتُهُ إِلَى (مَغِيضٍ) وَ (غَاَضَ) الشَّيْءُ نَقَصَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَاَضَ) ثَمْنُ السَّلْعَةِ إِذَا نَقَصَ وَ (غَضَّتُهُ) نَقَصْتُهُ

يُقَالُ سَقَتْهُ (غَيْلاً) وَفِي حَدِيثٍ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ» وَ (الْغَيْلُ) الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ «مَا سَقَى بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ» وَ (أُمُّ غَيْلَانَ) بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ) وَكَانَ مِنْ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ وَقِيلَ ثَمَانٌ فَخَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ .

الْغَيْمُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (غَيْمَةٌ) وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ (غَامَتِ) السَّمَاءُ مِنْ بَابِ سَارَ إِذَا أَطْبَقَ بِهَا السَّحَابُ وَ (أَغَامَتِ) بِالْأَلِفِ وَ (غَيْمَتْ) وَ (تَغَيَّمَتْ) مِثْلُهُ .
الْغَيْنُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ وَ (غَيَنْتِ) السَّمَاءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُطِيَتْ بِالْغَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ «وَإِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَى قَلْبِي» كِنَايَةٌ عَنِ الْإِسْتِغَالِ عَنِ الْمُرَاقَبَةِ بِالْمَصَالِحِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَإِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ مُهِمَّةً فَهِيَ فِي مُقَابَلَةِ الْأُمُورِ الْأُخْرَوِيَّةِ كَاللَّهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْمُرَاقَبَةِ .

فَتَ : الرَّجُلُ الْخَبِرَ (فَتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (مَفْتُوتٌ) وَ (فَتِيَتْ) وَ (الْفَتِيَّةُ) أَخْصُ مِنْهُ وَ (الْفَتَاتُ) بِالضَّمِّ مَا تَفَتَّتْ مِنَ الشَّيْءِ .

فَتَحَتْ : الْبَابَ (فَتْحًا) خِلَافَ أَغْلَقَتْهُ وَ (فَتَحْتُهُ فَانْفَتَحَ) فَرَجَّتُهُ فَانْفَرَجَ وَبَابُ (مَفْتُوحٌ) خِلَافُ الْمُرْدُودِ وَالْمُقْلَرِ وَ (فَتَحْتُ) الْقَنَاءَ (فَتْحًا) فَجَرَّتْهَا لِيَجْرِيَ الْمَاءُ فَيَسُو الزَّرْعَ وَفَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ النَّاسِ (فَتْحًا) قَضَى فَهُوَ (فَاتِحٌ) وَ (فَتَّاحٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (فَتَحَ) السُّلْطَانُ الْبِلَادَ غَلَبَ عَلَيْهَا وَمَلَكَهَا قَهْرًا وَ (فَتَحَ) اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ نَصْرَهُ وَ (اسْتَفْتَحْتُ) اسْتَنْصَرْتُ وَ (فَتَحَ) الْمَأْمُومُ عَلَى إِمَامِهِ قَرَأَ مَا أُرْتِجَ عَلَى الْإِمَامِ لِيَعْرِفَهُ وَ (فَاتِحَةُ الْكِتَابِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ بِهَا الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ وَافْتَحْتُهُ بِكَذَا أَبْتَدَأْتُهُ بِهِ وَ (الْفَتْحَةُ) فِي الشَّيْءِ (الْفَرْجَةُ) وَالْجَمْعُ (فَتَحٌ) مِثْلُ عَرَفَةٍ وَغُرْفٍ وَبَابُ (فُتِحَ) بِضَمَّتَيْنِ مَفْتُوحٌ وَاسِعٌ وَقَارُورَةٌ (فُتِحَ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا لَيْسَ لَهَا غِلَافٌ وَلَا صِمَامٌ وَ (الْمِفْتَاحُ) الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقَ وَ (الْمِفْتَاحُ) مِثْلُهُ وَكَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مِفْتَاحِيحٌ) وَجَمْعُ

الثَّانِي (مِفْتَاحِيحٌ) بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مِفْتَاحُهَا الطَّهْوَرُ» اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ لَمَّا مَنَعَ مِنَ الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْعَلَقِ الْمَانِعِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الدَّارِ وَنَحْوِهَا وَطَّهْوَرٌ لَمَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ الْمَانِعَ وَكَانَ سَبَبَ الْأَقْدَامِ عَلَى الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْمِفْتَاحِ .

فَتَرَ : عَنِ الْعَمَلِ (فُتُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ انْكَسَرَتْ حَدِيثُهُ وَلَآنَ بَعْدَ شِدَّتِهِ وَمِنْهُ (فَتَرُ) الْحَرُّ إِذَا انْكَسَرَ (فَتَرَةً) وَ (فُتُورًا) وَطَرَفُ (فَاتِرٌ) لَيْسَ بِحَدِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (عَلَى فَتَرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) أَيْ عَلَى انْقِطَاعِ بَعْثِهِمْ وَدُرُوسِ أَعْلَامِ دِينِهِمْ وَ (الْفَيْتَرُ) بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ السَّبَابَةِ بِالتَّفْرِيجِ الْمُعْتَادِ .

فَتَشْتُ : الشَّيْءَ (فَتْشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَصَفَّحْتُهُ وَ (فَتَشْتُ) عَنْهُ سَأَلْتُ وَاسْتَفْصَيْتُ فِي الطَّلَبِ وَ (فَتَشْتُ) الثُّوبَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الْفَاشِي فِي الاسْتِعْمَالِ .

فَتَقْتُ : الثُّوبَ (فَتْقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَقَضْتُ خِيَاطَتَهُ حَتَّى فَصَلْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ (فَانْفَتَقَ) وَ (فَتَقْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَكَثِيرٌ .

فَتَكَّتْ : بِهِ (فَتْكَأَ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ

وَإِنْ كَانَ شَيْخًا جَزَاءً تَسْمِيَةً بِاسْمِهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَمَا قَتَلَ يَذْكُرُهُ بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ مَا بَرِحَ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْفَتْ : نَبَتْ يُؤْكَلُ حَبُّهُ فِي الْقَحْطِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْفَتْ) الْهَبِيدُ وَهُوَ شَعْبُ الْحَنْظَلِ وَفِي الْبَارِعِ (الْفَتْ) شَجَرٌ يَنْبْتُ فِي السُّهُولِ وَالْأَكَامِ وَلَهُ حَبٌّ كَالْحِمَصِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْخُبْزُ وَالسُّوْيُقُ .

الْفَجَّ : الطَّسْرِيقُ الْوَاضِحُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ (فَجَاجُ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ(الْفَجَّ) مِنْ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرَهَا مَا لَمْ يَنْصَجْ وَ(أَفَجَّ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَسْرَعَ .

فَجَرَ : الرَّجُلُ الْفَنَاءَ (فَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَمَهَا وَ(فَجَرَ) الْمَاءَ فَتَحَ لَهُ طَرِيقًا (فَانْفَجَرَ) أَيْ فَجَرَى وَ(فَجَرَ) الْعَبْدُ (فُجُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَسَقَ وَزَنَى وَ(فَجَرَ) الْحَالِفُ (فُجُورًا) كَذَبَ وَ(الْفَجْرُ) اثْنَانِ الْأَوَّلُ الْكَاذِبُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ وَيَبْدُو أَسْوَدَ مُعْرِضًا وَالثَّانِي الصَّادِقُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ وَيَبْدُو سَاطِعًا يَمْلَأُ الْأَفْقَ بَيَاضِهِ وَهُوَ عَمُودُ الصُّبْحِ وَيَطْلُعُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ الْأَوَّلُ وَيَطْلُعُ بِهِ يَدْخُلُ النَّهَارُ وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ كُلُّ مَا يُفْطَرُ بِهِ .

الْفَجِيعَةُ : الرِّزِيَّةُ وَجَمْعُهَا (فَجَائِعُ) وَهِيَ (الْفَاجِعَةُ) أَيْضًا وَجَمْعُهَا (فَوَاجِعُ) وَ(فَجَعَتُهُ) فِي مَالِهِ (فَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهُوَ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (فُتْكَأُ) مِثْلُ الْفَاءِ بَطَشْتُ بِهِ أَوْ قَتَلْتُهُ عَلَى غَفْلَةٍ وَ(أَفْتُكْتُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً .

فَتَلْتُ : الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ (فَتَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (الْفَتِيلُ) مَا يَكُونُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ وَ (فَتِيلَةٌ) السِّرَاجِ جَمْعُهَا (فَتَائِلُ) وَ (فَتِيلَاتُ) وَهِيَ الذُّبَابَةُ .

فَتَنَ : الْمَالُ النَّاسَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فُتُونًا) اسْتِمَالَهُمْ وَ (فُتِنَ) فِي دِينِهِ وَ (افْتِنَ) أَيْضًا بِالْبَيِّنَاتِ لِلْمَفْعُولِ مَالَ عَنْهُ وَ (الْفِتْنَةُ) الْمِحْنَةُ وَالْإِتْلَاءُ وَالْجَمْعُ (فُتْنٌ) وَأَصْلُ (الْفِتْنَةِ) مِنْ قَوْلِكَ (فَتَنْتُ) الذَّهَبَ وَالْفِرْصَةَ إِذَا أَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ لِيَبِينَ الْجِدُّ مِنْ الرَّدَى .

الْفَتَى : مِنَ الدُّوَابِّ خِلَافُ الْمُسِينِ وَهُوَ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْتَاءُ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالْأُنْثَى (فَتِيَّةٌ) وَ (الْفَتَايُ) بِالْوَاوِ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَبِالْيَاءِ فَتَضُمُّ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (أَفْتَى) الْعَالِمُ إِذَا بَيَّنَّ الْحُكْمَ وَ (اسْتَفْتَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْتِيَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنَ (الْفَتَى) وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ وَالْجَمْعُ (الْفَتَايُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ وَقِيلَ يَحْوِزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ . وَ (الْفَتَى) الْعَبْدُ وَجَمْعُهُ فِي الْقَلَّةِ (فَتِيَّةٌ) وَفِي الْكَثَرَةِ (فَتِيَّانٌ) وَالْأَمَةُ (فَتَاةٌ) وَجَمْعُهَا (فَتِيَّاتٌ) وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ لِلشَّابِّ الْحَدِثِ (فَتَى) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَبْدِ

(مَجْبُوعٌ) فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ .
الْفَجْلُ : وَزَانٌ قُلٌّ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ قَالَ وَأَحْسَبُ اسْتِقَافَهُ
 مِنْ (فَجَلٍّ فَجَلًّا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا غَلِظَ
 وَاسْتَرْخَى .

الْفَجْوَةُ : الْفَرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجَمْعُهَا (فَجَوَاتٌ)
 مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (فَجْوَةٌ) الدَّارُ سَاحَتُهَا
 وَ (فَجِئْتُ) الرَّجُلَ (أَفْجَأُهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ جِئْتُهُ بَعْتُهُ
 وَالْأَسْمُ الْفَجَاءَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَفِي لُغَةٍ وَزَانٌ
 تَمَرَةٌ وَ (فَجَحَنُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنَفَعَ
 أَيْضًا وَ (فَاجَأَهُ) مُفَاجَأَةً أَيْ عَاجَلَهُ .
فَحَشَسَ : الشَّيْءُ (فُحْشًا) مِثْلُ قُبْحٍ قُبْحًا
 وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ
 (فَاحِشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَهُوَ
 (فَاحِشٌ) وَمِنْهُ عَنَيْنٌ (فَاحِشٌ) إِذَا جَاوَزَتْ
 الزِّيَادَةُ مَا يُعْتَادُ مِثْلُهُ وَ (أَفْحَشَ) الرَّجُلُ أَتَى
 (بِالْفَحِشِ) وَهُوَ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَجَاءَ
 (بِالْفَحْشَاءِ) مِثْلُهُ وَرَمَاهُ (بِالْفَاحِشَةِ) وَجَمْعُهَا
 (فَوَاحِشٌ) وَأَفْحَشَ بِالْأَلْفِ أَيْضًا بَخَلَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ» قِيلَ
 مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يَزْنِيَنَّ فَيُخْرِجَنَّ لِلْحَدِّ وَقِيلَ إِلَّا
 أَنْ يَزْنِيَنَّ الْفَاحِشَةَ بِالْخُرُوجِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
فَحَصَصَ : الْقَطَاةُ (فَحْصًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 حَصَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعًا تَبَيَّنَ فِيهِ وَأَسْمُ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (مَفْحَصٌ) يَفْتَحُ الْمِيرَ

وَالْحَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ (فَحَصَصْتُ) عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
 اسْتَفْصَيْتَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ وَ (تَفَحَّصْتُ)
 مِثْلُهُ .

الْفَجَلُ : الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهُ (فُجُولٌ)
 وَ (فُجُولَةٌ) وَ (فِجَالٌ) وَفِي ذِكْرِ النَّحْلِ
 الَّذِي يُلْقِحُ حَوَامِلَ النَّحْلِ لُغَتَانِ الْأَكْثَرُ
 (فُجَالٌ) وَزَانٌ تَفَاحٌ وَالجَمْعُ (فَحَاحِيلُ)
 وَالثَّانِيَةُ (فَجَلٌ) مِثْلُ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ (فُجُولٌ)
 أَيْضًا مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (فُجُولَةٌ)
 وَ (فِجَالَةٌ) بِالْكَسْرِ قَالَ :

يُطْفَنُ بِفُجَالٍ كَانَ ضِيبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

وَقَالَ الْآخَرُ (١) :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبَرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي
 إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّحْلِ بِالْفُجُولِ

وَمَعْنَى الشَّعْرِ أَنَّ أَهْلَ حَنْدٍ ضَنُّوا بِطَلْعِهِمْ عَلَى
 قَائِلِ الشَّعْرِ فَهَيَّتْ رِيحُ الصَّبَا وَقَتَ التَّأْيِيرِ
 عَلَى الذُّكُورِ وَاحْتَمَلَتْ طَلْعَهَا فَالْقَنَةُ عَلَى
 الْإِنَاثِ فَقَامَ ذَلِكَ مَقَامَ التَّأْيِيرِ فَاسْتَعْنَى عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ
 (الْفَحَاحِيلُ) فِي نَاحِيَةِ الصَّبَا وَهَيَّتْ الرِّيحُ
 مِنْهَا عَلَى الْإِنَاثِ وَقَتَ التَّأْيِيرِ تَأْيَرَتْ بِرِائِحَةِ
 طَلْعِ الْفَحَاحِيلِ وَقَامَ مَقَامَ التَّأْيِيرِ وَ (حَنْدٌ)
 هُنَا بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَزَانٌ
 بِسَبَبِ مَوْضِعٍ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوُ أَرْبَعِ لَيَالٍ

(١) أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ .

وَقِيلَ (حَذُّ) قَرِيْبُهُ أَحْيَاةٌ وَقِيلَ مَاءٌ لُسْلِمٍ وَمَزِيْنَةٌ وَأَمَّا (جَنْدٌ) بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَلَيْدٌ بِالْيَمَنِ .

الْفَحْمُ : مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَفَتَحَ الْحَاءُ وَ (فَحَمْتُ) وَجْهَهُ بِالتَّخْفِيفِ سَوْدَتْهُ (بِالْفَحْمِ) وَ (فَحَمَهُ) اللَّيْلُ سَوَادَهُ وَ (فَحَمَ) الصَّبِيُّ (يَفْحَمُ) يَفْتَحِجُنِ (فُحُومًا) وَ (فُحَامًا) بِالضَّمِّ بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَفَحَمْتُ) الْحَصَمَ (أَفْحَامًا) إِذَا أَسْكَنَهُ بِالْحَجَّةِ .

فَحْوَى : الْكَلَامُ بِالْفَصْرِ وَقَدْ يَمُدُّ مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ وَفَهْمُهُ مِنْ (فَحْوَى) كَلَامِهِ (وَفَحَوَاتِهِ) وَ (فَحَا) فَلَانُ بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا (يَفْحُو) (فُحُوا) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ .

الْفَحْتُ : ضَوْؤُ الْقَمَرِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ (الْفَاحِثَةِ) لِلرَّوْنِهَا وَجَمْعُهَا (فَوَاحِتٌ) وَقِيلَ الْفَاحِثَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (فَحْتٌ) إِذَا مَشَتْ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخَّرَ وَتَمَائِلٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ .

الْفَخُّ : آلَةٌ يُصَادُ بِهَا وَالْجَمْعُ (فِخَاخٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

الْفَخْدُ : بِالْكَسْرِ وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ الْبُطْنِ وَقِيلَ دُونَ الْبُطْنِ وَفَوْقَ الْفَصِيلَةِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النِّفَرِ وَ (الْفَخْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ مِنَ الْأَعْضَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (أَفْخَادٌ) وَ (تَفَخَّدَ) الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ (فَخَذَهَا

تَفْخِذًا) وَ (فَاخَذَهَا) جَلَسَ بَيْنَ فَخْذَيْهَا كَجُلُوسِ الْمُجَامِعِ وَرُبَّمَا اسْتَمْتَى بِذَلِكَ وَامْرَأَةٌ (فَخْذَاءٌ) مِثْلُ حَمْرَاءَ تَضْبِطُ الرَّجُلَ بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَفَخَذْتُ الْقَوْمَ (تَفْخِذًا) مِثْلُ خَذَلْتُهُمْ وَ (فَخَذْتُ) بَيْنَهُمْ قَرَفْتُ .

فَخَرْتُ : بِهِ (فَخْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (اِفْتَخَرْتُ) مِثْلُهُ وَالْإِسْمُ (الْفَخَارُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمُبَاهَاةُ بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِمَّا فِي الْمُتَكَلِّمِ أَوْ فِي آيَاتِهِ وَ (فَاخَرَنِي) (مُفَاخَرَةً) (فَخَرْتُهُ) غَلَبْتُهُ وَ (تَفَاخَرَ) الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا (اِفْتَخَرَ) كُلُّ مِثْمٍ (بِمُفَاخَرِهِ) وَشَيْءٌ (فَاخِرٌ) جَيِّدٌ وَ (الْفَخَّارُ) الطِّينُ الْمَشْوِيُّ وَقَبْلَ الطَّبَخِ هُوَ خَزَفٌ وَصُلْصَالٌ .

الْفَدْعُ : يَفْتَحَتَيْنِ اغْوِجَا جُ الرُّسْعِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ فَيَقْلِبُ الْكَفَّ وَالْقَدَمَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (الْفَدْعَةُ) مِثْلُ التَّرْعَةِ وَالصَّلْعَةِ وَرَجُلٌ (أَفْدَعُ) وَامْرَأَةٌ (فَدْعَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَفْدَعُ) الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ .

فَدَعُهُ : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (فَدَعَا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَسَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْفَدْعُ) كَسَرُ شَيْءٍ أَحْوَفَ .

الْفَنْدُقُ : فُعْلٌ الْخَانَ يَنْزِلُهُ الْمَسَافِرُونَ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لَفَةً شَامِيَّةٌ وَعَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ يَقُولُ (الْفَنْدُقُ)

أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا وَ (الْفِدَى) أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَ (تَفَادَى) الْقَوْمُ اتَّقَى بَعْضُهُمْ يَبْغِضُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ (فَدَاهُ) وَ (فَدَتْ) الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا (تَفْدِي) وَ (افْتَدَتْ) أَعْطَتْهُ مَالًا حَتَّى تَخْلَصَ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ .

الفُدُ : الْوَاحِدُ وَجَمْعُهُ (فُذُوذٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (أَفَذَتْ) الشَّاةُ بِالْأَلْفِ إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فِي بَطْنِ فَهِيَ (مُفَذٌ) وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (أَفَذَتْ) لِأَنَّهَا (مُفَذٌ) عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَنْتُجُ إِلَّا وَاحِدًا وَجَاءَ الْقَوْمُ (فُذَادًا) بِضَمِّ الْفَاءِ وَبِالتَّخْفِيفِ وَ (أَفَذَادًا) أَيْ أَفْرَادًا .

الْفُرَاتُ : نَهْرٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ ثُمَّ يَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ثُمَّ بِالْكُوفَةِ ثُمَّ بِالْحِلَّةِ ثُمَّ يَلْتَقِي مَعَ دِجْلَةَ فِي الْبَطَانِجِ وَيَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عَبَادَانَ فِي بَحْرِ فَارَسٍ . وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ (فُرْتُ) الْمَاءُ (فُرُوتُهُ) وَزَانُ سَهْلٍ سُهُولَةٌ إِذَا عَذِبَ وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى (فُرَتَانِ) مِثْلُ غُرَبَانِ .

فَرَجْتُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (فَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَتَحْتُ وَ (فَرَجَ) الْقَوْمُ لِلرَّجُلِ (فَرْجًا) أَيْضًا أَوْ سَعُوا فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَجْلِسِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (فَرْجَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُرُجٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَهُوَ (فَرْجَةٌ) وَ (الْفَرْجَةُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ الْخَلْلُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ

يُرِيدُ (الْفُنْدُقُ) وَالْجَمْعُ (الْفُنَادِقُ) وَ (الْفُنْدُقُ) أَيْضًا حِمْلٌ شَجَرَةٌ مُدَحَّرَجٌ (كَالْبُنْدُقِ) يُكْسَرُ عَنْ لَبٍّ كَالْفُسَيْتِيِّ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (الْفُنْدُقُ) الْجَوْزُ الْبُلْغَرِيُّ وَفِي بَعْضِ التَّصَانِيفِ (الْفُنْدُقُ) هُوَ الْبُنْدُقُ .

فَدَكَ : يَفْتَحَتَيْنِ بَلَدُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَانِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْرِ دُونَ مَرَحَلَةٍ وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَازَعَهَا عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ فِي خِلَافَةٍ عُمَرُ فَقَالَ عَلِيٌّ جَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ وَلَدِهَا وَأَنكَرَهُ الْعَبَّاسُ فَسَلَّمَهَا عُمَرُ لَهَا .

رَجُلٌ قَدِمَ : بَيْنَ (الْفَدَامَةِ) وَالْقُدُومَةِ أَيْ بَعِيدُ الْفَهْمِ غَيْرُ فَطِنٍ وَامْرَأَةٌ (فَدَمَةٌ) .

الْفَدَانُ : بِالتَّخْفِيفِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيُطْلَقُ عَلَى الثَّوَرَيْنِ يُحَرِّثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَانٍ وَجَمْعُهُ (فَدَاذِينَ) وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَفْدِينَةٍ) وَ (فُدُنٍ) .

فَدَاهُ : مِنَ الْأَسْرِ (يَفْدِيهِ) (فِدَى) مَقْصُورٌ وَيُفْتَحُ الْفَاءُ وَتُكْسَرُ إِذَا اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَالِ (الْفِدْيَةُ) وَهُوَ عَوْضُ الْأَسِيرِ وَجَمْعُهَا (فِدَى) وَ (فِدَايَاتٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَ (فَادِيَتُهُ) (مُفَادَاهُ) وَ (فَدَاءٌ) مِثْلُ قَاتِلَتِهِ مُقَاتَلَةٌ وَقِتَالًا أَطْلَقَتْهُ وَأَخَذَتْ (فِدِيَتَهُ) وَقَالَ الْمُبَرِّدُ (الْمُفَادَاهُ)

(فُرْجَةٌ) و (الْفَرْجَةُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ الْخُلُوصُ مِنْ شِدَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

رُبَّمَا تَكَرَّرُ النُّفُوسُ مِنْ الْأَمْرِ

لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

وَالضَّمُّ فِيهَا لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هُوَ لَكَ (فَرْجَةٌ) و (فَرْجَةٌ) أَيْ (فَرْجٌ) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ و (فَرْجَةٌ) و (فَرْجٌ) اللَّهُ الْغَمُّ بِالتَّشْدِيدِ كَشَفَهُ وَالْإِسْمُ (الْفَرْجُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (فَرْجَةٌ) (فَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ:

يَا فَارِجَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَا كِرُهُ

كَمَا يُفْرِجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ

و (الْفَرْجُ) مِنَ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ لِأَنَّهُ كُلٌّ وَاحِدٌ (مُفْرَجٌ) أَيْ مُنْفَتِحٌ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْعُرْفِ فِي الْقَبْلِ و (الْفَرْجُ) أَيْضًا الْفَتْقُ وَجَمْعُهُمَا (فُرُوجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ بِالْأَلِفِ انْكَشَفُوا عَنْهُ وَالْمَعْنَى لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «لَا يَبْرُكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ» أَيْ (مُفْرَجٌ) عَنْهُ وَفُسِّرَ بِالْقَتِيلِ يُوحَدُ بِأَرْضٍ فَلَاةٌ فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يَطْلُ (٢) دَمُهُ.

(١) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وَابْنُ أَبِي شَوَّادٍ

سَيَبَوِيه.

(٢) أَيْ لَا يَذْهَبُ هَذَا.

فَرْحٌ: (فَرْحًا) فَهُوَ (فَرْحٌ) و (فَرْحَانٌ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَعَانٍ أَحَدُهَا الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» وَالثَّانِي الرِّضَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ» وَالثَّالِثُ السُّرُورُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» وَيُقَالُ (فَرْحٌ) بِشِجَاعَتِهِ وَنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيُبْصِيئُهُ عَلَيْهِ فَيُوقِدُ هَذَا (الْفَرْحُ) لَذَّةُ الْقَلْبِ بِبَيْتِ مَا يَشْتَبَى وَيَتَعَلَّى بِالْهَمَزَةِ وَالتَّضْعِيفِ. الْفَرْخُ: مِنْ كُلِّ بَانِضٍ كَالْوَلَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَفْرُخٌ) و (أَفْرَاخٌ) و (فِرَاخٌ) و (فُرُوخٌ) و (فِرْحَانٌ) وَقَدْ سَمِعَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ (مَالِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوخِ) وَمِنْ كَلَامٍ كَاهِنَةٍ سَبَّ (مَا وَلَدَ مَوْلُودٌ وَتَفَقَّتْ فُرُوخٌ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أُمُّ الْفُرُوخِ) لِمَسْنَدَةِ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِكَثْرَةِ الْإِخْتِلَافِ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُسَمَّ (فُرُوخٌ) إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَهِيَ أُمُّ الْفُرُوخِ و (فَرْخٌ) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ و (أَفْرَخَ) بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا (فَرْخٍ) و (أَفْرَحَتْ) الْبَيْضَةُ بِالْأَلِفِ انْفَلَقَتْ عَنْ (الْفَرْخِ) فَخَرَجَ مِنْهَا.

الْفَرْدُ: الْوَنَرُ وَهُوَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ (أَفْرَادٌ) وَأَمَّا (فَرَادَى) فَقِيلَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ (فَرْدَانٍ وَفَرْدَى) مِثْلُ سُكَارَى فِي جَمْعِ سَكْرَانٍ وَسَكْرَى وَالْأُنثَى (فَرْدَةٌ) و (فَرْدٌ) (بَفَرْدٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَمِنْهُ « أَتَقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » وَ (الْفَرَسُ)
يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيَقَالُ هُوَ (الْفَرَسُ)
وَهِيَ (الْفَرَسُ) وَتَصْغِيرُ الذَّكَرِ (فُرَيْسُ)
وَالْأُنْثَى (فُرَيْسَةٌ) عَلَى الْفَيَاسِ وَجُمِعَتْ
(الْفَرَسُ) عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا فَقِيلَ خَيْلٌ
وَعَلَى لَفْظِهَا فَقِيلَ (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ) بِالْهَاءِ
لِلذَّكَورِ وَ (ثَلَاثُ أَفْرَاسٍ) بِحَذْفِهَا لِلْإِنَاثِ
وَيَقَعُ عَلَى التَّرْكِي وَالْعَرَبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
وَرُبَّمَا بَنَوْا الْأُنْثَى عَلَى الذَّكَرِ فَقَالُوا فِيهَا
(فَرَسَةٌ) وَحَكَاهُ يُونُسُ سَاعًا عَنِ الْعَرَبِ
وَ (الْفَارِسُ) الرَّابِيعُ عَلَى الْحَافِرِ فَرَسًا
كَانَ أَوْ بَعْلًا أَوْ حِمَارًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُقَالُ مَرَبْنَا (فَارِسٌ) عَلَى بَغْلٍ وَ (فَارِسٌ)
عَلَى حِمَارٍ وَفِي التَّهْدِيبِ فَارِسٌ عَلَى الدَّابَّةِ
بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي أَمْرُوٌّ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَرِيَّةٌ

عَلَى فَارِسِ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُغْلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبُغْلِ وَالْحِمَارِ
(فَارِسٌ) وَلَكِنْ أَقُولُ بَغَالٌ وَحِمَارٌ وَجَمْعُ
(الْفَارِسِ) فُرُوسَانُ وَ (فَوَارِسُ) وَهُوَ شَادٌ
لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ مِثْلُ ضَارِبَةٍ
وَضَوَّارِبٍ وَصَاحِبَةٍ وَصَوَّاجِبٍ أَوْ جَمْعُ فَاعِلٍ
صِفَةٍ لِمَوْثٍ مِثْلُ حَائِضٍ وَحَوَائِضٍ أَوْ كَانَ
جَمْعُ مَا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَبَوَازِلٍ
وَحَائِطٍ وَحَوَائِطٍ وَأَمَّا مُدَكَّرٌ مِّنْ يَعْقِلُ فَقَالُوا
لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَوَاعِلُ إِلَّا فَوَارِسُ وَنَوَافِسُ جَمْعُ

صَارَ (فَرْدًا) وَ (أَفْرَدْتُهُ) بِالْأَلِفِ جَعَلْتُهُ
كَذَلِكَ وَ (أَفْرَدْتُ) الْحَجَّ عَنِ الْعُمَرَةِ فَعَلْتُ
كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَ (أَفْرَدَ) الرَّجُلُ
بِنَفْسِهِ وَ (تَفَرَّدَ) بِالْمَالِ وَ (أَفْرَدْتُهُ) بِهِ
وَ (أَفْرَدْتُ) إِلَيْهِ رَسُولًا .

* وَ (الْفَرْدَوْسُ) الْبُسْتَانُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
قَالَ الرَّجَّازُ هُوَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مَا يُنْبِتُ ضَرْبًا
مِنَ النَّبْتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْفَرْدَوْسُ)
بُسْتَانٌ فِيهِ كُرُومٌ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ عَرَبِيٌّ
وَاشْتَقَّاهُ مِنَ (الْفَرْدَسَةِ) وَهِيَ السَّعَّةُ وَقِيلَ
مَقُولٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ .

فَر : مِنْ عَدْوِهِ (يَفِرُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَرَارًا)
هَرَبَ وَ (فَرَّ) الْفَارِسُ (فَرًّا) أَوْسَعَ الْجَوْلَانِ
بِالْإِنْعِطَافِ وَ (فَرَّ) إِلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ إِلَيْهِ .
فَرَزْتُهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَرَزًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحَبْتُهُ
عَنْهُ فَهُوَ (مَفْرُوزٌ) وَ (أَفْرَزْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعَنَهُ
فَهُوَ (مَفْرُزٌ) وَ (الْفَرَزَةُ) الْقِطْعَةُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (فَيْرُوزُ الدِّيْلَمِيِّ) يُقَالُ هُوَ ابْنُ
أُخْتِ النَّجَاشِيِّ .

فَرِيْسَةٌ : الْأَسَدُ الَّتِي يَكْسِرُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ وَ (فَرَسَهَا) (فَرَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
إِذَا كَسَرَهَا ثُمَّ أُطْلِقَ (الْفَرَسُ) عَلَى كُلِّ قَتْلٍ
وَ (فَرَسَ) الذَّابِحُ ذَبِيحَتَهُ كَسَرَ عُنُقَهَا قَبْلَ
مَوْتِهَا وَبَيَّ عَنْهُ وَ (فَرَسْتُ) بِالْعَيْنِ (أَفْرِسُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا (فِرَاسَةً) بِالْكَسْرِ وَ
(تَفَرَسْتُ) فِيهِ الْخَيْرَ تَعَرَّفْتُهُ بِالظَّنِّ الصَّائِبِ

لِلْآخِرِ كَمَا سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاساً
لِلْآخِرِ وَأَفْرَشْتُ الرَّجُلَ امْرَأَةً زَوْجَتُهُ إِيَّاهَا
(فَافْرَشَهَا) أَيْ تَزَوَّجَهَا وَ (فَرَّاشُ) الدِّمَاغُ
بِالْفَتْحِ عِظَامٌ رَقِيقَةٌ تَبْلُغُ الْقِحْفَ الْوَاحِدَةَ
(فَرَّاشَةٌ) مِثَالُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَ (افْتَرَشْتُ)
الشَّجَّةَ الدِّمَاغَ أَصَابَتْ (فَرَّاشُهُ) مِنْ غَيْرِ
كَسْرٍ وَقِيلَ صَدَعَتْ الْعِظَمَ مِنْ غَيْرِ هَشْمٍ
وَ (أَفْرَشْتُهُ) وَ (فَرَّشْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّثْقِيلِ
وَ (افْتَرَشَ) الرَّجُلُ ذِرَاعِيهِ أَلْقَاهُمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْفَرَّاشِ لَهُ .

الْفَرْصَةُ : مِثَالُ سِدْرَةٍ قِطْعَةٌ قُطِنَ أَوْ خِرْقَةٌ
تُسْتَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَسْحِ دَمِ الْحَيْضِ
وَ (الْفَرْصَةُ) اسْمٌ مِنْ (تَفَارَصَ) الْقَوْمُ الْمَاءُ
الْقَلِيلُ لِكُلِّ مِثْمٍ تَوْبَةٌ يَقَالُ يَا فَلَانُ جَاءَتْ
(فَرْصَتُكَ) أَيْ تَوْبَتُكَ وَفَتَكَ الَّذِي
تَسْتَقِي فِيهِ فَيَسَارِعُ لَهُ وَاتَّهَرَ (الْفَرْصَةُ) أَيْ
شَمَّرَ لَهَا مَبَادِرًا وَالْجَمْعُ (فَرْصُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ .

الْفَرَصَادُ : قِيلَ هُوَ الثَّوْتُ الْأَخْمَرُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الثَّوْتُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ اللَّيْثُ
(الْفَرَصَادُ) شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ
يُسَمُّونَ الشَّجَرَةَ (فَرَصَادًا) وَحَمَلَهَا الثَّوْتُ
وَالْمَرَادُ بِالْفَرَصَادِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الشَّجَرُ
الَّذِي يَحْمِلُ الثَّوْتَ لِأَنَّ الشَّجَرَ قَدْ يُسَمَّى
بِاسْمِ الثَّمَرِ كَمَا يُسَمَّى الثَّمَرُ بِاسْمِ الشَّجَرِ
فَرْصَةُ : الْقَوْسُ مَوْضِعُ حَرْمِهَا لِلْوَتَرِ وَالْجَمْعُ

نَاكِبِ الرَّأْسِ وَهَوَالِكُ وَنَوَاكِصُ وَسَوَابِقُ
وَنَوَالِفُ جَمْعُ خَالِفٍ وَخَالِفَةٍ وَهُوَ الْقَاعِدُ
الْمُتَخَلِّفُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ وَعَنِ ابْنِ
الْقَطَّانِ وَيُجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى صَوَاحِبٍ .
وَ (فَارِسُ) جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَالتَّمَرُ الْفَارِسِيُّ
نَوْعٌ جَيِّدٌ نِسْبَةً إِلَى (فَارِسٍ) .

وَ (الْفَرِسُنُ) يَكْسِرُ الْفَاءَ وَالسِّينَ لِلْبَعِيرِ
كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (فَرِسُنُ)
الْجَزُورِ وَالْبَقَرَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يَكُونُ
الْفَرِسُنُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَهِيَ لَهُ كَالْقَدَمِ لِلْإِنْسَانِ
وَالثَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (فَرَاِسُنُ) .

وَالْفَرْسَخَةُ : السَّعَةُ وَمِنْهَا اشْتَقَّ الْفَرْسَخُ وَهُوَ
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ بِالْهَاشِمِيِّ وَقَدَرَهُ فِي الْبَارِعِ وَكَذَا
فِي التَّهْذِيبِ فِي (غَلَا) بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ
غَلْوَةً وَسَيَأْتِي أَنَّ الْيُونَانَ قَالُوا (الْفَرْسَخُ)
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَدَرُوا الْأَمْيَالَ الْهَاشِمِيَّةَ بِالتَّقْدِيرِ
الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْبَارِعِ
وَالْجَمْعُ (فَرَاِسَخُ) .

فَرَشْتُ : الْبَسَاطُ وَغَيْرُهُ (فَرَشًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَسَطْتُهُ وَ (افْتَرَشْتُهُ)
(فَافْرَشْتُ) هُوَ وَهُوَ (الْفَرَّاشُ) بِالْكَسْرِ فَعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَجَمْعُهُ (فَرَشٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ
(فَرَّشَ) أَيْضًا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ» أَيْ لِلزَّوْجِ
فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ يُسَمَّى (فَرَّاشًا)

(فُرُضَ) و (فِرَاضَ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ
و (الْفُرْضَةُ) فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ كَالْفَرْجَةِ
وَجَمْعُهَا (فُرُضٌ) وَ (فُرْضَةٌ) النَّهْرُ الثَّلَاثَةُ
الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا الْمَاءُ وَتَصْعَدُ مِنْهَا السُّفُنُ
وَ (فُرُضْتُ) الْحَشَبَةُ (فُرْضًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ حَزَنُهَا وَ (فُرُضَ) الْقَاضِي (النَّفَقَةُ)
(فُرْضًا) أَيْضًا قَدَرُهَا وَحَكْمُهَا وَ (الْفَرِيضَةُ)
فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ (فَرَائِضُ) قِيلَ
اشْتَقَاقُهَا مِنَ (الْفَرَضِ) الَّذِي هُوَ التَّقْدِيرُ
لَأَنَّ (الْفَرَائِضَ) مُقَدَّرَاتٌ وَقِيلَ مِنْ (فُرُضِ)
الْقَوَسِ . وَقَدْ اشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ (تَعَلَّمُوا)
الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا النَّاسُ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ
بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ وَإِعَادَتِهِ إِلَى الْفَرَائِضِ لِأَنَّهَا
جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ وَقِيلَ وَعَلِمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ
بِالتَّذْكِيرِ بِإِعَادَتِهِ عَلَى مَحذُوفٍ تَنْبِيْهَا عَلَى حَدْفِهِ
وَالْتَقْدِيرِ تَعَلَّمُوا عِلْمَ (الْفَرَائِضِ) وَمِثْلُهُ فِي
التَّنْزِيلِ « وَكَمْ مِنْ قَرَبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بِأُسْنَى بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ » وَالْأَصْلُ كَمْ مِنْ أَهْلِ
قَرَبَةٍ فَأَعَادَ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ أَهْلَكْنَاهَا عَلَى
المُضَافِ إِلَيْهِ وَفِي قَوْلِهِ هُمْ قَائِلُونَ عَلَى
المُضَافِ الْمَحذُوفِ قِيلَ سَمَاهُ نِصْفُ الْعِلْمِ
بِاعْتِبَارِ قِسْمَةِ الْأَحْكَامِ إِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْحَيِّ
وَإِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْمَيِّتِ وَقِيلَ تَوَسَّعًا وَالْمُرَادُ
الْحَثُّ عَلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (الْحَجُّ عَرَفَةُ)
وَ (فُرُضَ) اللَّهُ الْأَحْكَامَ (فُرْضًا) أَوْجَبَهَا
(فَالْفَرَضُ) (الْمَقْرُوضُ) جَمْعُهُ (فُرُوضٌ)

مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْفَرَضُ) جِنْسٌ مِنَ
التَّمْرِ بَعْمَانٌ .
الْفَرُطُ : يَفْتَحِتَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ
يَحْتِ الدَّلَاءُ وَالْأَرْشَاءُ يُقَالُ (فَرَطَ) الْقَوْمَ
(فُرُوطًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا تَقَدَّمَ لِذَلِكَ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ رَجُلٌ (فَرَطُ)
وَقَوْمٌ (فَرَطُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ (اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ فَرَطًا) أَيْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا وَيُقَالُ أَيْضًا
رَجُلٌ (فَارِطٌ) وَقَوْمٌ (فَرَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ وَ (اقْرَطَ) فَلَانٌ (فَرَطًا) إِذَا مَاتَ
لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ وَ (فَرَطَ) مِنْهُ كَلَامٌ
(يَفْرُطُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ
(فِرَاطًا) بِالْكَسْرِ سَقَطَ مِنْهُ بَوَادِرُ وَ (فَرُطَ)
فِي الْأَمْرِ (تَفْرِيطًا) قَصَرَ فِيهِ وَصَبَّغَهُ
وَ (أَفَرَطَ) (إِفْرَاطًا) أَشْرَفَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ .
الْفَرْعُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ وَهُوَ مَا يَفْرَعُ
مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ (فُرُوعٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ
(فَرَعْتُ) مِنْ هَذَا الْأَصْلِ مَسَائِلَ (فَتَفَرَعْتُ)
أَيْ اسْتَحْرَجْتُ فَخَرَجَتْ وَ (الْفَرْعُ)
يَفْتَحِتَيْنِ أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ وَكَانُوا يَدَبِّحُونَهُ
لِلَّاهِمِّ وَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ وَالْمُجْمَلِ
أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَ (أَفَرَعُ) الْقَوْمَ
بِالْأَلْفِ دَبَّحُوا (الْفَرْعَ) وَ (الْفَرَعَةُ) بِالْهَاءِ
مِثْلُ (الْفَرَعِ) وَ (الْفَرْعُ) وَزَانَ قُفْلٍ عَمَلٌ
مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَالصَّفَرَاءِ وَأَعْمَالُهَا مِنْ
(الْفَرْعِ) وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ عَادٍ وَ (افْتَرَعْتُ)

الْجَارِيَةُ أَزَلْتُ بَكَارَهَا وَهُوَ الْإِفْضَاضُ قِيلَ
هُوَ مَا حُوِّدَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعَمْ (مَا أَفْرَعْتُ) أَيْ
ابْتَدَأْتُ.

• و (فِرْعَوْنُ) يَفْعَلُونَ أَعْجَبِي وَالْجَمْعُ (فِرَاعِنَةُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوَزِيِّ وَهُمْ ثَلَاثَةُ فِرْعَوْنَ الْخَلِيلِ
وَأَسْمُهُ سِنَانٌ وَفِرْعَوْنُ يُوسُفَ وَأَسْمُهُ الرِّيَّانُ
ابْنُ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى وَأَسْمُهُ الْوَلِيدُ
ابْنُ مُضْعَبٍ.

فُرُغَ : مِنَ الشَّغْلِ (فُرُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (فَرَّغَ يَفْرُغُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةُ لَبِّي تَعِيمَ
وَالِاسْمُ (الْفَرَاغُ) وَ (فَرَّغْتُ) لِلشَّيْءِ وَإِلَيْهِ
قَصَدْتُ وَ (فَرَّغَ) الشَّيْءُ خَلَا وَتَبَعَّدَى
بِالْهَمَزَةِ وَالتَّضْعِيفُ قِيَالُ (أَفْرَغْتُهُ) وَ (فَرَّغْتُهُ)
وَ (أَفْرَغَ) اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ (أَفْرَاغًا) أَنْزَلَهُ
عَلَيْهِ وَ (أَفْرَغْتُ) الشَّيْءَ صَبَّيْتُهُ إِذَا كَانَ
يَسِيلُ أَوْ مِنْ جَوْهَرٍ ذَائِبٍ وَ (اسْتَفْرَغْتُ)
الْمَجْهُودَ أَيْ اسْتَفْقَصْتُ الطَّاقَةَ.

فَرَّقْتُ : بَيْنَ الشَّيْءِ (فَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَصَلْتُ أِبْعَاضَهُ وَ (فَرَّقْتُ) بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ فَصَلْتُ أَيْضًا هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَافْرُقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» وَفِي لَعْنَةٍ مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَرَأَ بِهَا بَعْضُ التَّابِعِينَ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (فَرَّقْتُ) بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
(فَافْرَقَا) مُحْخَفٌ وَ (فَرَّقْتُ) بَيْنَ الْعَبْدَيْنِ
(فَتَفَرَّقَا) مَثَلٌ فَعَجَلَ الْمُخْخَفُ فِي الْمَعَانِي

وَالْمُثَقَّلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالَّذِي حَكَاهُ غَيْرُهُ أَهْمَا
بِمَعْنَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا عَقَدَ
الْمُتَبَايِعَانِ (فَافْرَقَا) عَنْ تَرَاضٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا رَدُّ إِلَّا بِعَيْبٍ أَوْ شَرْطٍ فَاسْتَعْمَلَ
(الْإِفْرَاقَ) فِي الْأَبْدَانِ وَهُوَ مُحْخَفٌ وَفِي
الْحَدِيثِ «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»
يُحْمَلُ عَلَى (تَفَرَّقَ) الْأَبْدَانِ وَالْأَصْلُ مَا لَمْ
(تَتَفَرَّقْ) أَبْدَانُهُمَا لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِي وَضْعِ
(التَّفَرُّقِ) وَأَيْضًا فَلَبَّانِعٌ قَبْلَ وُجُودِ الْعَقْدِ
لَا يَكُونُ بَائِعًا حَقِيقَةً وَفِي حَدِيثِ (الْبَيْعَانِ
بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا) وَقَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ مَعْنَاهُ حَتَّى (تَتَفَرَّقَ) أَقْوَالُهُمَا وَالْعَنَى
خِيَارَ الْمَجْلِسِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ ضَعِيفٌ لِمُضَادَمَةِ
النَّصِّ وَلِأَنَّ الْحَدِيثَ يَحْلُو حِينَئِذٍ عَنِ الْفَائِدَةِ إِذِ
الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ فِي مَالِهِمَا قَبْلَ الْعَقْدِ فَلَا بُدَّ
مِنْ حَمْلِهِ عَلَى فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ تَخْصُلُ بِالْعَقْدِ وَهِيَ
خِيَارُ الْمَجْلِسِ عَلَى أَنَّ نِسْبَةَ (التَّفَرُّقِ) إِلَى
الْأَقْوَالِ مَجَازٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ وَأَيْضًا فَهَمَا
إِذَا تَبَايَعَا وَلَمْ يَتَّفِقْ أَحَدُهُمَا مِنْ مَكَانِهِ يَصْدُقُ
أَنْهُمَا لَمْ (يَتَفَرَّقَا) فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ
(تَفَرَّقَ) الْأَبْدَانِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ
وَقَدْ ارْتَكَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَجَازَ الْإِسْنَادِ
وَمَجَازَ تَسْمِيئِهِمَا بِأَتَعَيْنَ قَبْلَ الْعَقْدِ وَأَحْلَى
الْحَدِيثَ عَنْ فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ بَعْدَ الْعَقْدِ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَمْلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَوَّلَى مِنْ تَرْكِهَا إِلَى
الْمَجَازِ.

و (اَقْرَقَ) الْقَوْمُ وَالْأَسْمُ (الْفَرْقَةُ) بِالضَّمِّ
و (فَارَقَتْهُ) (مُفَارَقَةً) و (فِرَاقًا) و (الْفِرْقَةُ)
بِالْكَسْرِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالْجَمْعُ (فِرْقٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ و (الْفِرْقُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
مِثْلُ (الْفِرْقَةِ) وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» وَالْجَمْعُ (أَفْرَاقٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْفَرِيقُ) كَذَلِكَ
و (الْفَرْقُ) بِفَتْحَتَيْنِ مِثْلُ يُقَالُ إِنَّهُ بَسَعَ
سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا و (فِرْقٌ فِرْقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ خَافَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَفْرَقْتُهُ)
و (الْفَرَقَانُ) الْقُرْآنُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ
و (مَفْرُقٌ) الرَّأْسُ مِثَالُ مَسْجِدٍ حَيْثُ
(يُفْرَقُ) فِيهِ الشَّعْرُ و (الْفَارُوقُ) الرَّجُلُ
الَّذِي (يُفْرَقُ) بَيْنَ الْأُمُورِ أَيْ يَفْصِلُهَا .

فَرْكُهُ : عَنِ الثَّوْبِ (فَرْكًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
مِثْلُ حَتَمْتُهُ وَهُوَ أَنْ تَحْكُمَ يَدَكَ حَتَّى يَتَفَتَّتَ
وَيَتَفَشَّرَ .

الْفَرْقُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ خُبْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَتْ
عَرَبِيَّةً مَحْضَةً وَالْجَمْعُ (أَفْرَاقٌ) مِثْلُ قُتِلَ
وَأُقْتِلَ وَفِي الصَّحَاحِ (الْفَرْقُ) الَّذِي يُحْبَرُ
عَلَيْهِ غَيْرُ الثَّنَوْرِ و (الْفَرْقِيُّ) الْخُبَرُ نِسْبَةً
إِلَيْهِ .

الْفَارَةُ : الْحَادِقُ بِالشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلرِّدْوَنِ وَالْحِمَارِ
(فَارَةٌ) بَيْنَ (الْفَرْوَةِ) و (الْفَرَاهَةِ)
و (الْفَرَاهِيَةِ) بِالْخَفِيفِ وَبَرَاذِينُ (فَرَةٌ)
وَرَاثُ حُمُرٍ و (فَرَهَةٌ) بِفَتْحَتَيْنِ و (فَرَةٌ)

فَرْوَتُهُ : (فَرَّأً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَسَخَتْهُ
وَكَسَرَتْهُ أَيْضًا و (فَرَّرَ) الثَّوْبُ وَنَحْوَهُ
(فَرُورًا) انشَقَّ و (الْفَرَارَةُ) بِالْفَتْحِ أَثْنَى
الْبَيْرِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ لِشِدَّتِهَا .

أَزَلَّهُ عَنْ مَوْضِعِهِ يَبْلُكُ (فَانْفَسَخَ) وَ (فَسَخَتْ)
 الثَّوْبُ الْقَيْئُهُ وَ (فَسَخَتْ) الْعَقْدُ (فَسَخَا)
 رَفَعَتْهُ وَ (تَفَاسَخَ) الْقَوْمُ الْعَقْدُ تَوَافَقُوا عَلَى
 (فَسَخِهِ) قَالَ السَّرْقَسِيُّ (فَسَخَتْ) الْبَيْعُ
 وَالْأَمْرُ تَقَضَّيْتُمَا وَ (فَسَخَتْ) الشَّيْءُ فَرَقَتْهُ
 وَ (فَسَخَتْ) الْمَفْصِلَ عَنْ مَوْضِعِهِ أَزَلَّهُ
 وَ (فَسَخَ) الرَّأْيُ فَسَدَ وَ (فَسَخَتْهُ) يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى .

فَسَدَ : الشَّيْءُ (فُسُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ
 (فَاسِدٌ) وَالْجَمْعُ (فُسُودٌ) وَالْإِسْمُ (الْفَسَادُ)
 وَاعْلَمْ أَنَّ (الْفَسَادَ) لِلْحَيَوَانِ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى
 النَّبَاتِ وَإِلَى النَّبَاتِ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْجَمَادِ
 لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ فِي الْحَيَوَانِ أَكْثَرُ مِنَ الرُّطُوبَةِ
 فِي النَّبَاتِ وَقَدْ يَعْزُضُ لِلطَّبِيعَةِ عَارِضٌ فَمَعْجَزُ
 الْحَرَارَةِ بِسَبَبِهِ عَنْ جَرَيَانِهَا فِي الْمَجَارِي
 الطَّبِيعِيَّةِ الدَّافِعَةُ لِعَوَارِضِ الْعُقُونَةِ فَتَكُونُ
 الْعُقُونَةُ بِالْحَيَوَانِ أَشَدَّ تَشَبُّهًا مِنْهَا بِالنَّبَاتِ
 فَيَسْرِعُ إِلَيْهِ الْفَسَادُ فَهَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الَّتِي
 قَالَ الْفُقَهَاءُ لِأَجْلِهَا وَيُقَدِّمُ مَا يَتَسَارَعُ إِلَيْهِ
 (الْفَسَادُ) فَيُبدَأُ بِبَيْعِ الْحَيَوَانِ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (الْمُفْسَدَةُ) خِلَافُ
 الْمَصْلُحَةِ وَالْجَمْعُ الْمَقَاسِدُ .

فَسَرَتْ : الشَّيْءُ (فَسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 بَيْتُهُ وَأَوْضَحَتْهُ وَالتَّحْقِيلُ مِثَالُهُ .
 الْفُسْطَاطُ : بِضَمِّ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا يَتُّ مِنْ
 الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ (فُسَاطِيطٌ) وَ (الْفُسْطَاطُ)

فَرَعٌ : مِنْهُ (فَرَعًا) فَهُوَ (فَرَعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 خَافَ وَأَفْرَعَتْهُ وَ (فَرَعَتْهُ) فَرَعٌ وَ (فَرَعْتُ)
 إِلَيْهِ لَجَأْتُ وَهُوَ (مَفْرَعٌ) أَيْ مَلْجَأٌ .
 الْفُسْتُقُ : نُقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْفَتْحِ
 لِلتَّخْفِيفِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالتَّغْرِيبُ حَمْلُ الْأَسْمِ
 الْأَعْجَمِيِّ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنَ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَنَظَائِرُ الْفُسْتُقِ الْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَرُ وَتُرْفَعُ وَتُقَفَّدُ
 وَجُنْدَبٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَقْصُومٌ
 الثَّالِثُ أَصَالُهُ وَيَجُوزُ فَتْحُهُ لِلتَّخْفِيفِ فَإِنْ
 حُمِلَ الْفُسْتُقُ عَلَى الْغَالِبِ جَازَ فِيهِ الْوُجْهَانِ
 وَالْأَوَّلُ تَعَيَّنَ الضَّمُّ وَفِي الْبَارِعِ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ
 فُنُكٌ وَفُسْتُقٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الضَّمُّ فَقُلْهُ
 الْأَصَمِيُّ وَتَوَبَّ فُسْتُقٌ بِالضَّمِّ .

الْفِسْكُلُ : بِكُسْرِ الْفَاءِ وَالْكَافِ الْفَرَسُ يَجِيءُ
 آخِرَ الْخَيْلِ فِي الْحَلَبَةِ قَالَ السَّرْقَسِيُّ
 (فُسْكُلٌ) الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ إِذَا أَتَى سَكِينًا
 فَهُوَ (فُسْكُلٌ) وَ (فُسْكُولٌ) وَزَادَ الْفَارَابِيُّ
 (فُسْكُلٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْكَافِ وَامْتَنَعَ جَمَاعَةٌ
 مِنْ إِثْبَاتِهِ .

فَسَخَتْ : لَهُ فِي الْمَجْلِسِ (فَسْحًا) مِنْ
 بَابِ نَفَعَ فَرَجَتْ لَهُ عَنْ مَكَانٍ يَسَعُهُ
 وَ (تَفَسَّحَ) الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ وَ (فُسَّحَ)
 الْمَكَانُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (فَسِيحٌ) وَ (أَفْسَحَ)
 بِالْأَلِفِ لَفَةً فِيهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
 (فَسَحَتْهُ) .

فَسَخَتْ : الْعُودَ (فَسْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

الْبَابَ فَهُوَ (فَشَّاشٌ) إِذَا فَتَحَ الْعَلَقَ بِآلَةٍ
غَيْرِ مِفْتَاحِهِ حِيلَةً وَمَكْرًا .

فُشِّلَ : (فَشَّلًا) فَهُوَ (فُشِّلُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْقَلْبَ .

فُشَا : الشَّيْءُ (فُشْوًا) وَ (فُشْوًا) ظَهَرَ
وَانْتَشَرَ (أُفْشِيَتْهُ) بِالْأَلِفِ وَ (فُشَّتْ)
أُمُورُ النَّاسِ افْتَرَقَتْ وَ (فُشَّتِ) الْمَاشِيَةُ
سَرَحَتْ .

فُضِحَ : النَّصَارَى مِثْلُ الْفِطْرِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ
الَّذِي يَأْكُلُونَ فِيهِ اللَّحْمَ بَعْدَ الصَّيَامِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ
مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ (فُضِحَ) النَّصَارَى
إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا وَالْجَمْعُ (فُصُوحُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (أَفْضَحَ) النَّصَارَى
بِالْأَلِفِ أَفْطَرُوا مِنْ (الْفِضْحِ) وَهُوَ عِيدٌ
لَهُمْ مِثْلُ عِيدِ الْمُسْلِمِينَ . وَصَوْمُهُمْ ثَمَانِيَةٌ
وَأَرْبَعُونَ يَوْمًا وَيَوْمُ الْأَحَدِ الْكَائِنُ بَعْدَ ذَلِكَ
هُوَ الْعِيدُ ذَكَرَ لِصَوْمِهِمْ ضَابِطٌ يَعْرِفُ بِهِ
أَوَّلُهُ فَإِذَا عُرِفَ أَوَّلُهُ عُرِفَ الْفُضْحُ وَنُظِمَ فِي
بَيِّنَةٍ فَقِيلَ :

إِذَا مَا انْقَضَى سِتُّ وَعَشْرُونَ لَيْلَةً

لِشَهْرِ هِلَالِي شَبَاطٍ بِهِ يُرَى
فَخُدَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي هُوَ بَعْدُهُ

يَكُنْ مُبْتَدَأَ صَوْمِ النَّصَارَى مُقَرَّرًا

وَقِيلَ فِي ضَابِطِهِ أَيْضًا أَنَّ تَأْخِذَ سِنِينَ ذِي

الْقُرْنَيْنِ بِالسَّنَةِ الْمُنْكَسِرَةِ وَتَرِيدَ عَلَيْهَا خَمْسًا

بِالْوَحْهَيْنِ أَيْضًا مَدِينَةً مُصِرَّ قَدِيمًا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ (فُسْطَاطٌ) وَوزْنُهُ
فُعْلَالٌ وَبَابُهُ الْكُسْرُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَلْفَاظٌ
جَاءَتْ بِوَحْهَيْنِ الْفُسْطَاطِ وَالْفُسْطَاسِ
وَالْقُرْطَاسِ .

فُسِقَ : (فُسُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ عَنْ
الطَّاعَةِ وَالْإِسْمِ (الْفِسْقُ) وَ (يَفْسِقُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةً حَكَاهَا الْأَخْفَشُ فَهُوَ (فَاسِقٌ)
وَالْجَمْعُ (فُسَاقٌ) وَ (فَسَقَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ (فَاسِقٌ) فِي كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ يُقَالُ (فَسَقَتْ) الرُّطْبَةُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
خَرَجَ عَنْ قَشْرِهِ فَقَدْ (فُسِقَ) قَالَهُ السَّرْقُطِيُّ
وَقِيلَ لِلْحَيَوَانَاتِ الْخَمْسِ (فَوَاسِقُ) اسْتِعَارَةً
وَأَمَّهَانًا لِهِنَّ لِكثَرَةِ خُبْنِهِنَّ وَأَذَاهُنَّ حَتَّى قِيلَ
يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَفِي الْحَرَمِ وَفِي الصَّلَاةِ
وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ .

الْفَسِيلُ : صِغَارُ النَّخْلِ وَهِيَ الْوَدَى وَالْجَمْعُ

(فُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانِ الْوَاحِدَةِ

(فَسِيلَةٌ) وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنَ الْأَمِّ أَوْ تُقْلَعُ

مِنَ الْأَرْضِ فَتَغْرُسُ وَرَجُلٌ (فُسْلٌ) رَدِيءٌ

فَسَا : (فُسُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْفُسَاءُ)

وَهُوَ رِيحٌ يَخْرُجُ بِغَيْرِ صَوْتٍ يُسْمَعُ .

الْفُشُّ : تَتَبُّعُ السَّرِقَةِ الدَّوْنِ وَ (فُشَّ) الرَّجُلُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ (فَصِهِ) بِالْفَتْحِ أَيْضاً أَيْ مِنْ مَفْصِلِهِ وَمَعْنَاهُ يَأْتِي بِهِ مَفْصَلاً مَبِيناً وَ (الْفِصْفِصَةُ) بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنَ الرُّطْبَةِ قَبْلُ أَنْ تَجْفَ فَإِذَا جَفَّتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ (الْفِصْفِصَةِ) وَسَمِيَتْ الْقَتَّ وَالْجَمْعُ (فَصَافِصُ) .

فَصَلَتْهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَصَلاً مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحْيَتُهُ أَوْ قَطَعَتْهُ (فَانْفَصَلَ) وَمِنْهُ (فَصْلُ الْخُصُومَاتِ) وَهُوَ الْحُكْمُ يَقْطَعُهَا وَذَلِكَ (فَصْلُ الْخِطَابِ) وَ (فَصَلَتْ) الْمَرْأَةُ رَضِعَهَا (فَصَلاً) أَيْضاً فَطَمَتَهُ وَالْإِسْمُ (الْفِصَالُ) بِالْكَسْرِ وَهَذَا زَمَانُ (فِصَالِهِ) كَمَا يُقَالُ زَمَانُ فَطَامِهِ وَمِنْهُ (الْفِصِيلُ) لَوْلَدِ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فِصِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (فِصَالَانُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (فِصَالٍ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الصِّفَةَ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَ (الْفُضْلُ) مِنَ السَّنَةِ تَقَدَّمَ فِي (زَمَنِ) وَجَمَعُهُ (فُضُولٌ) وَ (الْفُضْلُ) خِلَافُ الْأَصْلِ وَلِلنَّسَبِ (أُصُولٌ وَفُضُولٌ) (فَالْفُضُولُ) هِيَ الْفُرُوعُ وَ (فَصَلَتْ) الشَّيْءَ (تَفْصِيلاً) جَعَلْتَهُ (فُضُولاً) مُتَبَايِزَةً وَمِنْهُ (جُزْءُ الْمُفْصَلِ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ (فُضُولِهِ) وَهِيَ السُّورُ وَ (فَصَلَ) الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَصَلاً أَيْضاً فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَهُوَ فَاصِلٌ وَ (الْفِصِيلَةُ) دُونَ الْفَخِذِ وَ (الْمُفْصِلُ) وَزَانَ مَسْجِدٌ أَحَدُ (مَقَاصِلِ) الْأَعْضَاءِ وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ

أَبْدَأْتُ ثُمَّ تُلْقِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ تِسْعَةَ عَشَرَ فَإِنْ بَقِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ أَوْ دُونَهَا ضَرَبْتُهَا فِي تِسْعَةَ عَشَرَ وَتَحَفَظُ الْمَرْفُوعُ فَإِنْ زَادَ عَنْ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ نَقَصْتُ مِنْهُ وَاحِداً وَإِلَّا فَلَا ثُمَّ تُلْقِيهِ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ فَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثُونَ أَوْ دُونُهُ ابْتَدَأْتَ مِنْ أَوَّلِ شُبَّاطٍ فَإِذَا انْتَهَى الْعَدَدُ فِي شُبَّاطٍ أَوْ فِي أَذَارٍ وَوَافَقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَهُوَ الصُّرْمُ وَإِلَّا فَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي بَعْدَهُ وَلَا يَكُونُ فِضْحٌ عَلَى فِضْحٍ فِي أَذَارٍ وَيَكُونُ فِي نَيْسَانَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَوَافَقَ أَوَائِلُ السَّنَةِ الْمُتَكَسِّرَةِ وَأَوَائِلُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ وَجُمْلَةُ سِنِي ذِي الْقَرْنَيْنِ حِينَئِذٍ أَلْفٌ وَسَبْعِمِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَأَرْبَعُونَ وَ (أَفْصَحَ) عَنْ مُرَادِهِ بِالْأَلْفِ أَظْهَرَهُ وَ (أَفْصَحَ) تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَ (فَضَحَ) الْعَجَمِيُّ مِنْ بَابِ قَرَبَ جَادَتْ لُغَتُهُ فَلَمْ يَلْحَنْ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً وَ (أَفْصَحَ) الْأَعْجَمِيُّ بِالْأَلْفِ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يَلْحَنْ وَرَجُلٌ (فَصِيحٌ) اللِّسَانُ .

فَصَدَ : (الْفَاصِدُ) الرَّجُلُ فَصَداً مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْفِصَادُ) وَ (افْتَصَدَ) الرَّجُلُ وَ (الْمِفْصَدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يَفْصَدُ بِهِ .

فَصَّ : الْخَاتِمُ مَا يَرْكَبُ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ وَجَمَعُهُ (فُصُوصٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَابْنُ السِّكِّيتِ وَكَسَرَ الْفَاءَ رَدَى وَ (الْفُصُ) بِالْفَتْحِ أَيْضاً كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ وَ (فُصُوصٌ) الْعِظَامُ قَوَاصِلُهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ فَلَيْسَتْ بِفُصُوصٍ

(مَفْصِلُهُ) أَي مِنْ مُتَّهَاهُ و (المِفْصَلُ) وَزَانٌ
مَقْوَدُ اللِّسَانِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِاسْمِ الآلَةِ .

فَصَمَّتُهُ : (فَصَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتُهُ
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (فَانْفَصَمَ) وَفِي التَّنْزِيلِ (لَا
انْفِصَامَ لَهَا) .

فَصَيْتُ : الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ (فَصِيًّا) مِنْ
بَابِ رَمَى أَرْزَلْتُهُ وَ (تَفَصَّى) الْإِنْسَانُ مِنْ
الشَّدَةِ تَخَلَّصَ وَ (تَفَصَّى) مِنْ دَيْنِهِ خَرَجَ
مِنْهُ وَمَا كَادَ (يَتَفَصَّى) مِنْ خَصْمِهِ أَيْ
يَتَخَلَّصُ وَالِاسْمُ (الْفَصِيَّةُ) وَزَانٌ رَمِيَهُ وَهُوَ
أَشَدُّ (تَفَصِيًّا) أَيْ تَفَلُّتًا وَ (تَفَصَّى) اسْتَفَصَّى
(و انْفَصَى) مِنَ الشَّيْءِ خَرَجَ مِنْهُ .

الْفَصِيحَةُ : الْعِيبُ وَالْجَمْعُ (فَصَائِحُ) وَ
(فَصَحَّتُهُ) (فَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَشَفْتُهُ
وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَفْضَحْنَا بَيْنَ خَلْقِكَ) أَيْ
اسْتُرْ عِيُوبَنَا وَلَا تَكْشِفْهَا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى اعْصِمْنَا حَتَّى لَا نَعْصِيَ فَتَسْتَحِقَّ
الْكَشْفَ .

الْفَضِخُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ وَهُوَ مَصْدَرٌ
مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (فَضَخْتُ) رَأْسَهُ (فَانْفَضَخَ)
أَيْ ضَرْبُهُ فَخَرَجَ دِمَاغُهُ .

فَضَضْتُ : الْحَتَمُ (فَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَسَرْتُهُ وَ (فَضَضْتُ) الْبَكَارَةَ أَرْزَلْتُهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْحَتَمِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَيْتَنَ بَجَانِبِي مُصَرَّعَاتٍ
وَبِتُ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ
مَأْخُودٌ مِنْ (فَضَضْتُ) اللَّوْلُؤَةَ إِذَا خَرَقَهَا
(فَضَّ) اللَّهُ فَاهُ ثَرَّ أَسْنَانُهُ وَ (فَضَضْتُ)
الشَّيْءَ فَرَّقْتُهُ (فَانْفَضَّ) وَفِي التَّنْزِيلِ
(لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) .

فَضَلَّ : (فَضْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَتَلَ بَنِي وَفِي لُغَةٍ
(فَضِلَّ) (يَفْضُلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (فَضَلَ)
بِالْكَسْرِ (يَفْضُلُ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْأَصْلِ
وَلَكِنَهَا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَنَظِيرُهُ فِي السَّلَامِ
نَعِمَ يَنْعَمُ وَنَكِلَ يَنْكُلُ وَفِي الْمُعْتَلِّ دِمَتُ
تَدُومُ وَمِيتُ تَمُوتُ وَ (فَضَلَ) (فَضْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا زَادَ وَحَذَّ (الْفَضْلُ) أَيْ
الزِّيَادَةُ وَالْجَمْعُ (فُضُولُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْجَمْعُ اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ فِيمَا
لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَذَا نُسَبَّ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ
(فُضُولُ) لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ لِأَنَّهُ جُعِلَ
عَلَمًا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ فَتَرَلَّ مَزَلَّةَ الْمُفْرَدِ
وَسُمِّيَ بِالْوَاحِدِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ (فَضَالَةٌ) مِثْلُ
جَهَالَةٍ وَضَالَةٍ وَسُمِّيَ بِهِ وَمِنْهُ (فَضَالَةٌ)
ابْنُ عُبَيْدٍ وَ (الْفَضَالَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا
يَفْضُلُ وَ (الْفَضْلَةُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَضَّلَ) عَلَيْهِ
وَ (أَفْضَلَ) (إِفْضَالًا) بِمَعْنَى وَ (فَضَّلْتُهُ)
عَلَى غَيْرِهِ (تَفْضِيلًا) صَبَّرْتُهُ أَفْضَلَ مِنْهُ
وَ (اسْتَفْضَلْتُ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (أَفْضَلْتُ)
مِنْهُ بِمَعْنَى وَ (الْفَضِيلَةُ) وَ (الْفَضْلُ) الْخَيْرُ

فَطَرَ : اللهُ الْخَلْقَ (فَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
خَلَقَهُمْ وَالْأَسْمُ الْفِطْرَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى
« فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » وَوَلَّهُمْ
تَجِبُ (الْفِطْرَةُ) هُوَ عَلَى حَذَفِ مُضَافٍ
وَالْأَصْلُ تَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَهِيَ الْبَدَنُ
فَحَذَفِ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ
وَاسْتَعْنَى بِهِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ لَهُمْ الْمَعْنَى وَوَلَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ » قِيلَ مَعْنَاهُ الْفِطْرَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالَّذِينَ
الْحَقُّ « وَإِنَّمَا آبَاؤُهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ » أَيْ
يُنْقَلَانِهِ إِلَى دِينِهِمَا وَهَذَا التفسيرُ مُشْكِلٌ إِنْ
حِيلَ اللَّفْظُ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَقَطَّ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ
مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَوَارَثُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ أَوْلَادِهِمْ
الصِّغَارِ قَبْلَ أَنْ يَهُودُوهُمْ وَيُنَصِّرُوهُمْ وَاللَّازِمُ
مُتَّفِقٌ بَلِ الْوَجْهُ حَمْلُهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ
مَعَ أَمَّا حَمْلُهُ عَلَى مَجَازِهِ فَعَلَى مَا قَبْلَ الْبُلُوغِ
وَذَلِكَ أَنَّ إِقَامَةَ الْأَبَوَيْنِ عَلَى دِينِهِمَا سَبَبٌ
يَجْعَلُ الْوَلَدَ تَابِعًا لَهُمَا فَلَمَّا كَانَتِ الْإِقَامَةُ
سَبَبًا جَعَلَتْ تَهْدِيدًا وَتَنْصِيرًا مَجَازًا ثُمَّ أُسْنِدَ
إِلَى الْأَبَوَيْنِ تَوْيِيخًا لَهُمَا وَتَفْصِيحًا عَلَيْهِمَا
فَكَانَهُ قَالَ وَإِنَّمَا آبَاؤُهُ بِإِقَامَتِهِمَا عَلَى الشِّرْكِ
يَجْعَلَانِهِ مُشْرِكًا وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ لَوْ أَقَامَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الشِّرْكِ وَأَسْلَمَ الْآخَرُ لَا يَكُونُ
مُشْرِكًا بَلْ مُسْلِمًا وَقَدْ جَعَلَ السَّبَبُ هَذَا مَعْنَى
الْحَدِيثِ فَقَالَ وَقَدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُكْمَ الْأَوْلَادِ قَبْلَ أَنْ يُفْصَحُوا

وَهُوَ خِلَافُ التَّقْيِصَةِ وَالنَّقْصِ وَوَلَّهُمْ لَا يَمْلِكُ
دِرْهَمًا فَضْلًا عَنْ دِينَارٍ وَشِبْهِهِ مَعْنَاهُ لَا يَمْلِكُ
دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَعَدَمُ مِلْكِهِ لِلدِينَارِ أَوَّلُ
بِالِانْتِقَاءِ وَكَانَهُ قَالَ لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَكَيْفَ
يَمْلِكُ دِينَارًا وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالتَّقْدِيرُ
فَقَدْ مَلَكَ دِرْهَمٌ فَقَدْ يُفْضَلُ عَنْ فَقْدِ مِلْكٍ
دِينَارٍ قَالَ قُطِبُ الدِّينِ الشَّيرَازِيُّ فِي شَرْحِ
الْمِفْتَاحِ اعْلَمْ أَنَّ (فَضْلًا) يُسْتَعْمَلُ فِي
مَوْضِعٍ يُسْتَعَدُّ فِيهِ الْأَذَى وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةُ
مَا قَوْفُهُ وَهَذَا يَفْعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرِي
الْمَعْنَى وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ أَنْ يَجِيءَ بَعْدَ ثَنِيٍّ
وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ نَزِيلُ مَضَرِ
الْمَحْرُوسَةِ أَتَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ أَظْفَرْ بِنَصٍّ
عَلَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
وَبَسَطَ الْقَوْلَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ
مِمَّا تَقَدَّمَ.

الْفَضَاءُ : بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَ (فَضَا)
الْمَكَانُ (فَضُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا اتَّسَعَ
فَهُوَ (فَضَاءٌ) وَ (أَفْضَى) الرَّجُلُ بِيَدِهِ إِلَى
الْأَرْضِ بِالْأَلْفِ مَسَهَا بِطَائِفٍ رَاحَتِهِ قَالَهُ
ابْنُ قَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (أَفْضَى) إِلَى أَمْرَاتِهِ
بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا وَ (أَفْضَاهَا) جَعَلَ مَسْلُكِيهَا
بِالْإِفْضَاضِ وَاحِدًا وَقِيلَ جَعَلَ سَبِيلَ الْحَيْضِ
وَالْغَائِطِ وَاحِدًا فَهِيَ مُفْضَاةٌ وَ (أَفْضَيْتُ)
إِلَى الشَّيْءِ وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَ (أَفْضَيْتُ) إِلَيْهِ
بِالسَّيْرِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ .

الْمُرَادُ نِسَانَ الرُّومِيِّ بِلِ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِمْ يَقَعُ
فِي أَذَارِ الرُّومِيِّ وَحِسَابُهُ صَعْبٌ فَإِنَّ السِّنِينَ
عِنْدَهُمْ شَمْسِيَّةٌ وَالشُّهُورُ قَمَرِيَّةٌ وَتَقَرِيبُ الْقَوْلِ
فِيهِ أَنَّهُ يَقَعُ بَعْدَ تَزُولِ الشَّمْسِ الْحَمَلِ بِأَيَّامٍ
تَزِيدُ وَتَنْقُصُ

فَطَسَ : (فَطَسًا) وَ (فُطُوسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَعْدٍ مَاتَ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ .

وَفُطِيسَةُ : الْخِزِيرِ بِكَسْرِ الْقَاءِ وَالطَّاءِ خَطْمُهُ .

فَطَمَتِ : الْمُرْضِعُ الرِّضْعَ (فَطَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ فَصَلَّتْهُ عَنِ الرِّضَاعِ فَهِيَ (فَاطِمَةٌ)
وَالصَّغِيرُ (فَطِيمٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَ (أَفْطَمَ) الصَّبِيُّ دَخَلَ فِي
وَقْتُ (الْفِطَامِ) مِثْلُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا حَانَ
حَصَادُهُ وَ (فَطَمْتُ) الْحَبْلَ قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
(فَطَمْتُ) الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ إِذَا مَنَعْتَهُ عَنْهَا .

فَطِنَ : لِلْأَمْرِ (يَفْطِنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَتْلٍ
(فِطْنًا) وَ (فِطْنَةً) وَ (فِطَانَةً) بِالْكَسْرِ فِي
الْكُلِّ فَهُوَ (فَطِنٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْنٌ)
بِضَمَّتَيْنِ وَ (فَطَنَ) بِالضَّمِّ إِذَا صَارَتْ
(الْفِطَانَةُ) لَهُ سَجِيَّةً فَهُوَ (فَطِنٌ) أَيْضًا
وَرَجُلٌ (فَطِنٌ) بِخُصُومَتِهِ عَالِمٌ بِوُجُوهِهَا حَازِقٌ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (فَطَنْتُهُ) لِلْأَمْرِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْفِطْنَةُ الْحِذْقُ - فَطِنَ إِلَيْهِ وَبِهِ

وَلَهُ كَفْرَحٌ وَنَصْرٌ وَكَرَمٌ فَطْنًا مُثَلَّثَةً وَبِالتَّحْرِيكِ وَبِضَمَّتَيْنِ
وَفُطُونَةٌ وَفُطَانَةٌ وَفُطَانِيَّةٌ مُفْتَرَحَتَيْنِ فَهُوَ فَاطِنٌ وَفَاطِنٌ وَفُطْنٌ وَفُطْنٌ
وَفُطْنٌ كَتْنَيْنِ وَفُطْنٌ كَمْدَلٌ -

وَفِي الْمُخْتَارِ لَمْ يَذْكُرْ فِي فِطَانَةٍ إِلَّا الْفَتْحَ - فَتْنَهُ .

بِالْكَفْرِ وَقِيلَ أَنْ يَحْتَارُوهُ لِأَنفُسِهِمْ حَكْمُ الْآبَاءِ
فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْكَامِ الدُّنْيَا وَأَمَّا حَمْلُهُ عَلَى
الْحَقِيقَةِ فَعَلَى مَا بَعْدَ الْبُلُوغِ لِوُجُودِ الْكَفْرِ
مِنْ الْأَوْلَادِ وَ (فَطَرَ) نَابَ الْبَعِيرِ (فَطْرًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا فَهُوَ (فَاطِرٌ) وَ (فَطَرْتُ)
الصَّائِمَ بِالتَّثْقِيلِ أُعْطِيَتْهُ (فَطُورًا) أَوْ أَفْسَدْتُ
عَلَيْهِ صَوْمَهُ (فَافْطَرُ) هُوَ (يُفْطِرُ) بِالِاسْتِمْنَاءِ
أَيَّ وَيَفْسُدُ صَوْمُهُ وَالْحَقْنَةُ (تُفْطِرُ) كَذَلِكَ
وَ (أَفْطَرَ) عَلَى تَمَرٍ جَعَلَهُ (فَطُورَةً) بَعْدَ
الْعُرُوبِ وَ (الْفَطُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ مَا يُفْطَرُ
عَلَيْهِ وَ (الْفُطُورُ) بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالِاسْمُ
(الْفِطْرُ) بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ (فَطَرَ) وَقَوْمٌ فَطَرُوا
لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ فَيُقَالُ
كَانَ (الْفِطْرُ) بِمَوْضِعٍ كَذَا وَحَضَرْتُهُ .

وَرَجُلٌ (مُفْطِرٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَاطِيرُ) بِالْيَاءِ
مِثْلُ مُفْلِسٍ وَ (مَفَالِيسٍ) وَإِذَا غَرِبَتْ
الشَّمْسُ فَقَدْ (أَفْطَرَ) الصَّائِمُ أَيْ دَخَلَ فِي
وَقْتِ الْفِطْرِ كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ وَأَمْسَى إِذَا
دَخَلَ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
فَالْهَمزةُ لِلصَّيْرَةِ . وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطَرُوا
لِرُؤْيَتِهِ اللَّامُ بِمَعْنَى بَعْدَ أَيْ بَعْدَ رُؤْيَتِهِ وَمِثْلُهُ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ أَيْ بَعْدَهُ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا

لِسِتَةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ
أَيْ بَعْدَ سِتَةِ أَعْوَامٍ . وَ (عِيدُ الْفَطْرِ) عِيدٌ
لِلْيَهُودِ يَكُونُ فِي خَامِسِ عَشَرَ نَيْسَانَ وَلَيْسَ

و (فَقَرَّتُهُ) فَتَحَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (انْفَرَّ) التَّوَرُ تَفْتَحُ .

فَقَدَّتُهُ : (فَقَدَّأَ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (فَقْدَانًا) عَدِمَتْهُ فَهُوَ مَقْفُودٌ وَ (فَقِيدٌ) وَ (اَفْتَقَدْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَقَّدْتُهُ) طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبِهِ .

الْفَقِيرُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ (فَقِرَ) (يَقْفِرُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَالَ ابْنُ

السَّرَّاجِ وَلَمْ يَقُولُوا (فَقِرَ) أَيْ بِالضَّمِّ اسْتَعْنُوا عَنْهُ (بِافْتَقَرُوا) وَ (الْفَقْرُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لَعْنَةُ

اسْمٍ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ فِي (سَكَنٍ) مَا قِيلَ فِي الْفَقِيرِ وَفِي الْمُسْكِينِ قَالُوا فِي الْمُؤَنَّثِ (فَقِيرَةٌ)

وَجَمْعُهَا ^(١) (فَقَرَاءٌ) كَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَمِثْلُهُ سَقِيمَةٌ وَسُقْمَاءٌ وَلَا تَأْتِي لَهْمَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَفْقَرْتُهُ) (فَافْتَقَرْتُ) وَ (فَقَرْتُ) الدَّاهِيَةُ الرَّجُلُ (فَقَرَّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَزَلَّتْ بِهِ فَهُوَ

(فَقِيرٌ) أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَ (فَقَارَةٌ) الظَّهْرُ بِالْفَتْحِ الْخُرْزَةُ وَالْجَمْعُ فَقَارٌ بِحَذْفِ

الْهَاءِ مِثْلُ سَحَابَةٍ وَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (فَقَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْفَقْرَةُ) لَعْنَةُ

فِي (الْفَقَارَةِ) وَجَمْعُهَا (فَقَرٌ) وَفَقَرَاتٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَسِدْرَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخِي كُلِّ يَتِيمٍ

مِنْ الْقَصِيدِ وَالْخُطْبَةِ (فَقْرَةٌ) تَشْبِيهًُا بِفَقْرَةِ الظَّهْرِ وَ (فَقِرَ) (فَقَرَّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ

اشْتَكَى (فَقَارَةٌ) مِنْ كَسَرٍ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ (فَقِيرٌ) وَأَيْضًا (مَقْفُورٌ) وَ (أَفْقَرْتُكَ) الْبَعِيرُ

رَجُلٌ فَطَّ : شَدِيدٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ (فَطَّ) (يَفْطُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (فَطَاطَةً)

إِذَا غَلِظَ حَتَّى يَهَابَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

فَطَعَ : الْأَمْرُ (فَطَاعَةً) جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْقُبْحِ فَهُوَ (فَظِيحٌ) وَ (أَفْطَحَ) (إِفْطَاعًا) فَهُوَ

(مُفْطَحٌ) مِثْلُهُ وَ (أَفْطَحَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ تَزَلَّ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ .

فَعَلَتْهُ : (فَعَلَّأَ) بِالْفَتْحِ فَانْفَعَلَ وَالْإِسْمُ الْفِعْلُ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ (فِعَالٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِثْلُ

قَذَحٍ وَقِدَاحٍ وَبَثْرٍ وَبَثَارٍ وَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَظِلٍّ وَظِلَالٍ وَ (الْفَعْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (الْفَعَالُ)

مِثْلُ سَلَامٍ وَكَلَامٍ الْوَصْفُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ أَيْضًا فَيُقَالُ هُوَ قَبِيحٌ (الْفَعَالُ) كَمَا يُقَالُ هُوَ حَسَنٌ (الْفَعَالُ) وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا

فَيُقَالُ (فَعَلَ فَعَالًا) مِثْلُ ذَهَبَ ذَهَابًا وَ (افْعَلْ) الْكَلْبُ اخْتَلَفَهُ .

الْأَفْعَى : حَيَّةٌ يُقَالُ هِيَ رَفْشَاءٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ لَا تَزَالُ مُسْتَدِيرَةً عَلَى نَفْسِهَا

لَا يَنْفَعُ مِنْهَا زُرْيَاقٌ وَلَا رُفْيَةٌ يُقَالُ هَذِهِ أَفْعَى بِالتَّنْوِينِ ^(١) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَمِثْلُهُ فِي

الْإِعْرَابِ أَرُؤِي وَأَرُطِي وَالذَّكْرُ (أَفْعَوَانٌ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ (الْأَفَاعِي) .

فَقَرَّ : الْقَمُّ (فَقَرَّ) مِنْ بَابِ نَفَعَ انْفَتَحَ

(١) بعض العرب يمنع صرفها للمعنى الصفة فيها .

قال ابن مالك :

وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المعنا

(١) في القاموس . فقيرة من فقار .

بِالْأَلِفِ أَعْرَنْكَه لِرَكَبَ قَفَّارُهُ وَ (أَفْقَر) الْمُهْرُ بِمَعْنَى أَرْكَبَ (١) إِذَا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَسَدَّ اللَّهُ (مَقَارِفُهُ) أَيْ أَغْنَاهُ .

الْفَقْهُ : فَهْمُ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ عِلْمٍ لِيَشَى فَهُوَ فِقْهُ وَ (الْفَقْهُ) عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ الشَّرْعِ عِلْمٌ خَاصٌّ . وَ (فَقْهَ فَقْهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا عِلِمَ وَ (فَقْهَ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ الْفَقْهُ لَهُ سَجِيَّةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ (فَقْهٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَامْرَأَةٌ (فَقْهَةٌ) بِالضَّمِّ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَفَقَهْتُكَ) الشَّيْءَ وَهُوَ يَتَفَقَّهُ فِي الْعِلْمِ مِثْلُ يَتَعَلَّمُ .

فَقَّاتٌ : عَيْنُهُ (أَفَقُّوْهَا) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ بِخَصْمَتِهَا وَ (فَقَّاتٌ) الْبِرَّةُ شَقَقْتُهَا (فَانْفَقَّاتٌ) وَ (نَفَقَّاتٌ) تَشَقَّقَتْ .

الْفِكْرُ : بِالْكَسْرِ تَرَدَّدُ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ وَالتَّنَبُّرِ لِيَطْلُبَ الْمَعَانِي وَلِي فِي الْأَمْرِ (فِكْرٌ) أَيْ نَظَرٌ وَرَوِيَّةٌ وَ (الْفِكْرُ) بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ (فَكَرْتُ) فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (تَفَكَّرْتُ) فِيهِ وَ (أَفَكَّرْتُ) بِالْأَلِفِ وَ (الْفِكْرَةُ) اسْمٌ مِنْ (الِافْتِكَارِ) مِثْلُ الْعِبْرَةِ وَالرَّحَلَةِ مِنَ الْإِعْتِبَارِ وَالْإِرْتِحَالِ وَجَمْعُهَا (فِكْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَيُقَالُ (الْفِكْرُ) تَرْتِيبُ أُمُورٍ فِي الذِّهْنِ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَطْلُوبٍ يَكُونُ عِلْمًا أَوْ ظَنًّا .

(١) يقال - أركب المهر إركاباً إذا حان وقت ركوبه

الْفَكُّ : بِالْفَتْحِ اللَّحْيُ وَهُمَا (فَكَانَ) وَالْجَمْعُ (فُكُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ (الْفَكَانُ) مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَ (فَكَكْتُ) الْعَظْمَ (فَكَأٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَلْتُهُ مِنْ مَفْصِلِهِ وَ (انْفَكَ) بِنَفْسِهِ وَ (فَكَكْتُ) الْخَتَمَ وَ (فَكَكْتُ) الرِّهْنَ خَلَصْتُهُ وَالْإِسْمَ (الْفَكَكُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَنْعَهَا الْأَضْمَى وَالْفَرَاءُ وَ (فَكَكْتُ) الْأَسِيرَ وَالْعَبْدَ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنَ الْإِسَارِ وَالرِّقِّ وَهُوَ يَسْعَى فِي (فَكَكٍ) رَفَقَتِهِ وَفِي (فَكَكْهَا) أَيْضًا قَالَ تَعَالَى «فَكَ رَقَبَةً» (١) أَيْ أَعْتَقَهَا وَأَطْلَقَهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ الْإِعَانَةُ فِي تَمَيُّزِهَا وَهُوَ مَرُورِي عَنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ الطُّرُوشِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدْ فَكَّكْتُهُ وَ (فَكَكْتُه) أَبْنَتْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

الْفَاكِهَةُ : مَا يَتَفَكَّهُ بِهِ أَيْ يَتَنَمَّ بِأَكْلِهِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا كَالثَّيْنِ وَالْبَطِيخِ وَالزَّرْبِيبِ وَالرُّطْبِ وَالرُّمَّانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ إِنَّمَا خَصَّ ذَلِكَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَذْكُرُ الْأَشْيَاءَ مُجْمَلَةً ثُمَّ تَخْصُّ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى فَضْلِ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ

(١) فك رقية . أو أطعم - هي قراءة ابن كثير والكسائي وإحدى قراءتي أبي عمرو وإنما اخترتها لأن تفسير الفيدي بها بالفعل (أعتق وأطلق) يتفق معها .

مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ وَ (فَلَجْتُ) الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ
(فَلَجِينَ) أَيْ نَصَفَيْنِ وَ (الْفَلَجُ) وَزَانُ
زَيْتٍ مَا يُتَخَذُ مِنْهُ الْقَرْ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالْأَصْلُ
(فَلَقُ) كَمَا قِيلَ كَوَسَجُ وَالْأَصْلُ كَوَسَجُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُورِدُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَيَقُولُ (الْفَلَقُ)
وَ (فَلَجَ) (فَلُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَفَرَ بِمَا
طَلَبَ وَ (فَلَجَ) بِحُجَّتِهِ أَتْبَهَا وَ (أَفْلَجَ)
اللَّهُ حُجَّتَهُ بِالْأَلِفِ أَظْهَرَهَا .

وَ (الْفَالِجُ) مَرَضٌ يَحْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَى
الْبَدَنِ طَوْلًا فَيُطِيلُ إِحْسَاسَهُ وَحَرَكَتَهُ وَرُبَّمَا
كَانَ فِي الشَّقَيْنِ وَيَحْدُثُ بَعَثَةً وَفِي كُتُبِ
الطَّبِّ أَنَّهُ فِي السَّابِعِ خَطَرٌ فَإِذَا جَاوَزَ السَّابِعَ
انْقَضَتْ حِدَّتُهُ فَإِذَا جَاوَزَ الرَّابِعَ عَشَرَ صَارَ
مَرَضًا مُزْمِنًا وَمِنْ أَجْلِ خَطَرِهِ فِي الْأُسْبُوعِ
الْأَوَّلِ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ وَمِنْ أَجْلِ
لُزُومِهِ وَدَوَامِهِ بَعْدَ الرَّابِعِ عَشَرَ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ
الْمُزْمِنَةِ وَلِهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ أَوَّلُ (الْفَالِجِ)
خَطَرٌ وَ (فُلَجَ) الشَّخْصُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ
(مَقْلُوجٌ) إِذَا أَصَابَهُ (الْفَالِجُ) .

الْفَلَاحُ : الْقَوْزُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ (حَيَّ عَلَى
الْفَلَاحِ) أَيْ هَلُمُّوا إِلَى طَرِيقِ النِّجَاحِ وَالْقَوْزِ .
وَ (الْفَلَاحُ) السَّحُورُ وَ (فَلَحْتُ) الْأَرْضَ
(فَلَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ
وَ (الْفَلَحُ) الشَّقُّ وَالْجَمْعُ (فَلُوحٌ) مِثْلُ
قَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَالْأَكَارُ (فَلَاحٌ) وَالصَّنَاعَةُ
(فِلَاحَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (فَلَحْتُ) الْحَدِيدَ

النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » وَكَذَلِكَ « مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ »
فَكَمَا أَنَّ إِخْرَاجَ مُحَمَّدٍ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَإِخْرَاجَ جِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُمْتَنِعٌ كَذَلِكَ إِخْرَاجُ
النَّحْلِ وَالرُّمَانِ مِنَ الْفَاكِهَةِ مُمْتَنِعٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ قَالَ النَّحْلُ
وَالرُّمَانُ لَيْسَا مِنَ الْفَاكِهَةِ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ
الْفُقَهَاءِ فَلَجْهَلُهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَبِتَأْوِيلِ
الْقُرْآنِ وَكَمَا يَحُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ
لِلتَّفْضِيلِ كَذَلِكَ يَحُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ قَبْلَ
الْعَامِّ لِلتَّفْضِيلِ قَالَ تَعَالَى « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » .

وَمِنْهُ (النَّمَاكَةُ) بِالضَّمِّ لِلْمِرَاحِ لِإِنْسَابِ
النَّفْسِ بِهَا وَ (تَفَكَّهُ) بِالشَّيْءِ تَمَتَّعَ بِهِ
وَ (تَفَكَّهُ) أَكَلَ (الْفَاكِهَةَ) وَ (تَفَكَّهُ)
تَعَجَّبَ .

أَفْلَتَ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ (إِفْلَاتًا) تَخَلَّصَ وَ (أَفْلَتُهُ)
إِذَا أَطْلَقْتَهُ وَخَلَصْتَهُ يُسْتَعْمَلُ لِأَرْيَا وَمُتَعَدِّيًا
وَ (فَلَتَ) (فَلْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً
وَ (فَلْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِأَرْيَا وَمُتَعَدِّيًا
وَأَنْفَلَتَ خَرَجَ بِسُرْعَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ (فَلْتَةً)
أَيْ فِجَاجَةً حَتَّى كَأَنَّهُ أَنْفَلَتَ سَرِيعًا .

فَلَجْتُ : الْمَالَ (فَلَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (فَلُوجًا) قَسَمْتُهُ (بِالْفَلَجِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(فَلَحًا) أَيْضًا شَقَّقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَ (أَفْلَحَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ فَازَ وَظَفَرَ .
الْفِلْدَةُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (فَلْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (فَلْدَتْ) لَهُ مِنَ الشَّيْءِ (فَلْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُ .

أَفْلَسَ : الرَّجُلُ كَأَنَّهُ صَارَ إِلَى حَالٍ لَيْسَ لَهُ (فُلُوسٌ) كَمَا يُقَالُ أَفْهَرُ إِذَا صَارَ إِلَى حَالٍ يَهْهَرُ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَارَ (ذَا فُلُوسٍ) بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دِرَاهِمٍ فَهُوَ (مُفْلِسٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَالِيسٌ) وَحَقِيقَتُهُ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالَةِ الْيُسْرِ إِلَى حَالَةِ الْعُسْرِ وَ (فَلَسَهُ) الْقَاضِي (تَفْلِيسًا) نَادَى عَلَيْهِ وَشَهَرَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ صَارَ (مُفْلِسًا) وَ (الْفَلْسُ) الَّذِي يُتَعَامَلُ بِهِ جَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ (أَفْلَسُ) وَفِي الْكَثْرَةِ (فُلُوسٌ) .

فَلَقَّتْهُ : (فَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ شَقَّقْتُهُ (فَانْفَلَقَ) وَ (فَلَقَّتْهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ خَوْخُ (مُفْلَقٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْمُوسُ وَنَحْوُهُ إِذَا (تَفَلَّقَ) عَنْ نَوَاهُ وَتَجَفَّفَ فَإِنْ لَمْ يَتَجَفَّفْ فَهُوَ (فُلُوقٌ) بَضَمُ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَ (تَفَلَّقَ) الشَّيْءُ تَشَقَّقَ وَ (الْفَلَقَةُ) الْقِطْعَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (الْفَلَقُ) مِثَالُ حِمْلٍ الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (أَفْلَقَ) الشَّاعِرُ بِالْأَلْفِ أَتَى (بِالْفَلَقِ) وَ (الْفَلَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَ (الْفَلِيقُ) مِثَالُ زَيْنَبَ الْكِنْيَةِ الْعَظِيمَةِ .
فَلَكَّةٌ : الْمِعْزَلُ مِثَالُ تَمْرَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَ (الْفَلَكُ)

جَمَعُهُ (أَفْلَاكٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْيَابٍ وَ (الْفُلُكُ) مِثَالُ قُلْفٍ السَّقِينَةُ يَكُونُ وَاحِدًا فَيَذْكُرُ وَجْمَعًا فَيُؤَنَّثُ .
الْفُلْفُلُ : بَضَمُ الْفَاءِ يَنْ مِنَ الْأَبْزَارِ قَالُوا وَلَا يُجُوزُ فِيهِ الْكُسْرُ .

وَقَلَّتْ : الْحَيْشُ (فَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (فَانْقَلَبَ) كَسْرَتُهُ فَانْكَسَرُوا (الْفُلُ) كَسْرٌ فِي حَدِّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ (قُلُوفٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .
فُلَانٌ : وَفُلَانَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِثَالُ كِتَابَةٍ عَنْ الْإِنْسَانِيِّ وَبِهِمَا كِتَابَةٌ عَنْ الْبَهَائِمِ يُقَالُ رَكِبْتُ (الْفُلَانَ) وَحَلَبْتُ (الْفُلَانَةَ) .

الْفُلُو : الْمُهْرُ يُفَصَّلُ عَنْ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَفْلَاءٌ) مِثْلُ عَدَوٍ وَأَعْدَاءٍ وَالْأُنْثَى (فُلُوَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْفُلُو) وَزَانٌ حِمْلٌ لَعْفٌ فِيهِ وَ (اِفْتَلَيْتُ) الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَ (الْفَلَاءَةُ) الْأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ (فَلَا) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَا وَجَمْعُ الْجَمْعِ (أَفْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (فَلَيْتُ) رَأْسِي (فَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى نَفَيْتُهُ مِنَ الْقَمَلِ .

الْفَانِيذُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يُعْمَلُ مِنَ الْقَنْدَرِ وَالنَّشَا وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ .
الْفَنَكُ : بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ نَوْعٌ مِنْ جَرَاءِ الثَّغْلَبِ التُّرْكِيِّ وَهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرَخِ ابْنِ آوَى فِي بِلَادِ التُّرْكِ .

الْفَنُّ : مِنَ الشَّيْءِ التَّوَعُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (فُنُونٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَ (الْفَنَنْ) الْعَصْنُ وَالْجَمْعُ (أَفْنَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

فَنَى : الْمَالَ (يَفْنَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (فَنَاءٌ) وَكُلُّ مَخْلُوقٍ صَائِرٌ إِلَى (الْفَنَاءِ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَفْنَيْتُهُ) وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْهَرَمِ (فَانٌ) مَجَازاً لِقُرْبِهِ وَذُنُوبِهِ مِنْ (الْفَنَاءِ) .

و (الْفَنَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا أَمْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ .

الْفَهْدُ : سَبْعٌ مَعْرُوفٌ وَالْأَثْنَى (فَهْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُهُودٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَقِيَاسُ جَمْعِ الْأَثْنَى إِذَا أُريدَ تَحْقِيقُ التَّائِيثِ (فَهْدَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلْبَاتٍ .

الْفَهْرُ : لِلْيَمُودِ وَزَانَ قُفْلٍ مَوْضِعٌ مِدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَةً تَبْطِئُهُ أَوْ عِبْرَانِيَّةً وَأَصْلُهَا بَهْرٌ فَعَرِبَتْ بِالْفَاءِ .

فَهْمَتُهُ : فَهَمًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَسْكِينُ الْمَصْدَرِ لُغَةً وَقِيلَ السَّاكِنُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمَتْهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَه أَهْلُ اللُّغَةِ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

فَاتٌ : (يَفُوتُ) (فَوْتًا) وَ (فَوَاتًا) وَ (فَاتٌ) الْأَمْرُ وَالْأَصْلُ (فَاتٌ) وَقْتُ فِعْلِهِ وَمِنْهُ (فَاتَتْ) الصَّلَاةُ إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَلَمْ تُفْعَلْ فِيهِ وَ (فَاتَهُ) الشَّيْءُ أَعْوَزَهُ وَ (فَاتَهُ) فَلَانٌ بِذِرَاعٍ سَبَقَهُ بِهَا وَمِنْهُ قِيلَ (افْتَاتَ) فَلَانٌ

(افْتِيَانًا) إِذَا سَبَقَ بِفِعْلٍ شَيْءٌ وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَلَمْ يُؤَامَرْ فِيهِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ بِالْأَمْرِ فِيهِ وَفَلَانٌ (لَا يُفَاتُ) عَلَيْهِ أَيْ لَا يُفْعَلُ شَيْءٌ دُونُ أَمْرِهِ وَ (تَفَاوَتْ) الشَّيْثَانِ إِذَا اخْتَلَفَا وَ (تَفَاوَتَا) فِي الْفَضْلِ تَبَايَنًا فِيهِ (تَفَاوَتَا) بِضَمِّ الْوَاوِ .

الْفَوَجُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْوَجٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَجَمْعُ (الْأَفْوَجِ) (أَفَاوِجٌ) فَاحٌ : الْمِسْكُ (يَفُوحُ) (فَوْحًا) وَ (يَفِيحُ) (فِيحًا) أَيْضًا إِذَا انْتَشَرَتْ رِيحُهُ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (فَاحٌ) إِلَّا فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ فِي الْحَبِيبَةِ وَالْمُسْتَنَةِ (فَاحٌ) بَلْ يُقَالُ هَبَّتْ رِيحُهَا .

الْفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا بَلَى الْأُذُنَيْنِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (الْفَوْدَانِ) الضَّفِيرَتَانِ وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ (الْفَوْدَيْنِ) نَاحِيَتَا الرَّأْسِ كُلُّ شَيْءٍ (فَوْدٌ) وَالْجَمْعُ (أَفْوَادٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ .

و (الْفَوَادُ) الْقَلْبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (أَفْنِدَةٌ) فَارٌ : الْمَاءُ (يَفُورُ) (فَوْرًا) نَبْعٌ وَجَرَى وَ (فَارَتْ) الْقِدْرُ (فَوْرًا) وَ (فَوْرَانًا) غَلَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الشُّفْعَةُ عَلَى (الْفَوْرِ) مِنْ هَذَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي لَا تَأْخِيرَ فِيهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحَالَةِ الَّتِي لَا بَطْءَ فِيهَا يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ (فَوْرِهِ) أَيْ مِنْ حَرَكَتِهِ الَّتِي وَصَلَ فِيهَا وَلَمْ يَسْكُنْ

بَعْدَهَا وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَصِلَ مَا بَعْدَ الْمَجِيءِ
بِمَا قَبْلَهُ مِنْ غَيْرِ ثَبَتَ .

وَالْفَارَةُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَتَفْعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ (فَارٌ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
(فَيْرٌ) الْمَكَانُ (يَفَارُ) فَهُوَ (فَيْرٌ) مَهْمُوزٌ
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ (الْفَارَةُ) وَمَكَانٌ
(مَفَارٌ) عَلَى مَفْعَلٍ كَذَلِكَ وَ(فَارَةٌ) الْمِسْكُ
مَهْمُوزَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا نَصٌّ عَلَيْهِ
ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَانِيُّ فِي بَابِ الْمَهْمُوزِ
وَهِيَ (الْفَارَةُ) وَ(فَارَةٌ) الْمِسْكُ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ (فَارٍ يَفُورُ) وَالْأَوَّلُ
أُثْبِتَ .

فَارَ : (يَفُورُ) (فُورًا) ظَفِرٌ وَنَجَا وَيُقَالُ لِمَنْ
أَخَذَ حَقَّهُ مِنْ غَرِيمِهِ (فَارَ) بِمَا أَخَذَ أَيْ
سَلِمَ لَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَفْرُتُهُ) بِالشَّيْءِ وَ(فَارَ) قَطَعَ (الْمَفَارَةُ)
وَ(الْمَفَارَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُهْلِكُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
(فُورَ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا مَاتَ لِأَنَّهَا مَطْنَةٌ
الْمَوْتُ وَقِيلَ مِنْ (فَارَ) إِذَا نَجَا وَسَلِمَ
وَسُمِّيَتْ بِهِ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ .

الْفَاسُ : أَنْثَى وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
وَجَمْعُهَا (أَفُوسٌ) وَ(فُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

تَفَاوَضَ : الْقَوْمُ الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ وَشَرَكَةٌ
(الْمُفَاوَضَةُ) أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا يَمْلِكُكَانِهِ
بَيْنَهُمَا وَ(قَوْضُ) أَمْرُهُ إِلَيْهِ (تَقْوِضًا) سَلَّمَ

أَمْرُهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ (قَوَّضْتُ) أَيْ أَهْمَلْتُ حُكْمَ
الْمَهْرِ فَهِيَ (مُقَوَّضَةٌ) اسْمٌ فَاعِلٍ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (مُقَوَّضَةٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ لِأَنَّ الشَّرْعَ
(قَوَّضَ) أَمْرَ الْمَهْرِ إِلَيْهَا فِي أَثْبَانِهِ وَإِسْقَاطِهِ
وَقَوْمٌ (قَوَّضِي) إِذَا كَانُوا مُتَسَاوِينَ لَا رَئِيسَ
لَهُمْ وَالْمَالُ (قَوَّضِي) بَيْنَهُمْ أَيْ مُخْتَلِطٌ مَنْ
أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا أَخَذَهُ وَكَانَتْ خَيْرٌ قَوَّضِي
أَيْ مُشْرَكَةٌ بَيْنَ الصَّحَابَةِ غَيْرَ مَقْسُومَةٍ
(وَاسْتَقَاضَ) الْحَدِيثُ شَاعَ فَهُوَ (مُسْتَقِضٌ)
اسْمٌ فَاعِلٍ وَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (اسْتَقَاضَ)
النَّاسُ فِيهِ وَبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَيَقُولُ (اسْتَقَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ إِذَا
أَخَذُوا فِيهِ فَهُوَ (مُسْتَقَاضٌ) وَأَنكَرَهُ الْحَذَّاقُ
وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَعَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَلَا يُقَالُ (مُسْتَقَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ
كَلَامِ الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ لَأَزْمًا
فَيُقَالُ (مُسْتَقِضٌ) .

فَافًا : يَهْمَزَتَيْنِ (فَافَاءٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً
إِذَا تَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ فَالرَّجُلُ (فَافَاءٌ) عَلَى
فَعْلَالٍ وَقَوْمٌ (فَافَاءُونَ) وَالْمَرْأَةُ (فَافَاءَةٌ)
عَلَى فَعْلَالَةٍ أَيْضًا وَنِسَاءٌ (فَافَاءَاتٌ) وَرُبَّمَا
قِيلَ رَجُلٌ (فَافًا) وَزَانَ جَعْفَرٍ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ
(الْفَافَاءَةُ) حُسْبَةٌ فِي اللِّسَانِ .

فُوقُ : السَّهْمُ وَزَانَ قُفْلٍ مَوْضِعُ الْوَرِّ وَالْجَمْعُ
(أَفُوقٌ) مِثْلُ أَفْقَالٍ وَ(فُوقَاتٍ) عَلَى لَفْظِ

الوَاحِدِ وَ (فَوْقَ) السَّهْمِ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْكَسَرَ (فَوْقُهُ) فَهُوَ (أَفْوَى) وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (فُقْتُ) السَّهْمَ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ قَالَ (فَانْفَاقَ) كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَوُ (فَوْقْتُهُ) (تَفْوِيْقًا) جَعَلْتُ لَهُ (فَوْقًا) وَإِذَا وَضَعْتَ السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لَتَرِمِي بِهِ قُلْتُ (أَفَقْتُهُ) إِفَاقَةً قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْفُوقُ) يُذَكَّرُ وَيُونُثُ يُقَالُ هُوَ (الْفُوقُ) وَهِيَ (الْفُوقُ) وَقَدْ يُونُثُ بِالْهَاءِ يُقَالُ (فُوقَةً) وَ (فَاقَ) الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ فَضْلَهُمْ وَرَجَحَهُمْ أَوْ غَلِبَهُمْ وَ (فَاقَتْ) الْجَارِيَةُ بِالْجَمَالِ فَهِيَ (فَاقِقَةٌ) وَ (الْفُوقُ) بِالضَّمِّ مَا يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ التَّرَعِّ يُقَالُ (فَاقَ) (يَفُوقُ) (فَوْقًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (الْفُوقُ) تَرْجِعُ الشَّيْءَ الْعَالِيَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُهُ الْبُهِرُ (فَاقَ) (يَفُوقُ) (فُوقًا) وَ (الْفُوقُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا الزَّمَانُ الَّذِي بَيْنَ الْحَلَّتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (فُوقًا) النَّاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلَبِ وَ (أَفَاقَ) الْمَجْنُونُ (إِفَاقَةً) رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَ (أَفَاقَ) السَّكَرَانُ (إِفَاقَةً) وَالْأَصْلُ (أَفَاقَ) مِنْ سُكْرِهِ كَمَا اسْتَقْبَطَ مِنْ نَوْمِهِ وَ (الْفَاقَةُ) الْحَاجَةُ وَ (اِفْتَاقَ) (اِفْتِيقًا) إِذَا احْتَاجَ وَهُوَ (دُوْفَاقَةٌ) .

وَفُوقُ ظَرْفٍ مَكَانٌ تَقِيضُ تَحْتَهُ وَزَيْدٌ (فُوقُ) السَّطْحِ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ الْحَكْمِيُّ وَمَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ فَقِيلَ الْعَشْرَةُ فُوقَ

التَّسْعَةِ أَيْ تَعْلُو وَالْمَعْنَى تَزِيدُ عَلَيْهَا وَهَذَا (فُوقُ) ذَلِكَ أَيْ أَفْضَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا فَوْقَهَا» أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فِي الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ» أَيْ زَائِدَاتٍ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ أَنَّهَا غَيْرُ زَائِدَةٍ وَأَمَّا تَوْرِيثُ الْبَيْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ فَمُسْتَفَادٌ مِنَ السَّنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَقْهُومٌ أَيْضًا مِنَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوْلَادِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَتَيْنِ فَالْوَاحِدَةُ تَأْخُذُ مَعَ الْأَخِ الثَّلَاثُ وَلَا تَنْقُصُ عَنْهُ فَلَا نَ لَا تَنْقُصُ عَنْهُ مَعَ الْأُخْتِ أُولَى فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ الثَّلَاثُ بِهَذَا الْإِسْتِدْلَالِ .

الْقَوْلُ : الْبَاقِلَاءُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْقَالُ) يَسْكُونُ الْهَمْزَ . وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ . هُوَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامًا حَسَنًا فَتَتِمَّنَ بِهِ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا فَهُوَ الطَّيْرَةُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ (الْقَالُ) فِي سَمَاعِ الْكَلَامَيْنِ وَ (تَفَاعَلَ) بِكَذَا (تَفَاوَلَا) .

الْقَوْمُ : الثَّوْمُ وَيُقَالُ الْحِنْطَةُ وَفُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقَوْمَهَا» بِالْقَوْلَيْنِ .

الْفَوْهُ : الطَّيْبُ وَالْجَمْعُ (أَفْوَاهُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (أَفَاوِيهِ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَيُقَالُ لِمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّعَامُ مِنَ التَّوَابِلِ (أَفْوَاهُ) الطَّيْبِ وَ (فَاهُ) الرَّجُلُ بِكَذَا (يَفُوهُ) تَلَفَّظَ بِهِ وَ (فُوهَةً) الطَّرِيقُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ فَمُهُ وَهُوَ أَعْلَاهُ وَ (فُوهَةً) الرِّقَاقُ مَخْرَجُهُ وَ (فُوهَةً) النَّهْرُ فَمُهُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ

(أَفْوَاهُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (١) (فُوْهُ) الطَّيِّبُ جَمْعُهَا (فَوَاهُ) وَ (الْقَمُ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ أَصْلُهُ (فُوْهُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَهَذَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفْوَاهِ) مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُثْنَى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ يُقَالُ (فَمَانٌ) وَهُوَ مِنْ غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يُطَابِقْ مُفْرَدُهَا جَمْعُهَا وَإِذَا أَضِيفَ إِلَى الْبَاءِ قِيلَ (فِي) وَ (فَمَى) وَإِلَى غَيْرِ الْبَاءِ أُغْرِبَ بِالْحُرُوفِ يُقَالُ (فُوْهُ) وَ (فَاهُ) وَ (فِيهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً (قَمُهُ).

الْفَيْجُ: الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ فَيُجْمَعُ عَلَى (فُيُوجِ) وَ (أَفْيَاجِ) مِثْلُ يَتَّ وَيُوتُ وَأَيَّاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (فَيْجِ) (فَيْجُ) بِالتَّشْدِيدِ لِكِنَّهُ خَفِيَ كَمَا قِيلَ فِي هَمِينَ هَمِينَ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ (الْفَيْجُ) وَأَصْلُهُ فَارِيسِيٌّ وَ (أَفَاجِ) (أَفَاجَةٌ) أَسْرَعَ وَمِنْهُ (الْفَيْجُ) قِيلَ هُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَى قَدَمَيْهِ فَاحَ: الدَّمُ (فَيْحًا) سَالَ وَ (أَفَاحَ) (أَفَاحَةٌ) مِثْلُهُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثَى لَازِمًا وَالرُّبَاعَى مُتَعَلِّيًا يُقَالُ (أَفَحْتُهُ) (فَفَاحَ) وَ (فَاحَتِ) الشَّجَّةُ إِذَا نَفَحَتْ بِالدَّمِ وَ (فَاحَ) الطَّيِّبُ عَبَقَ وَ (فَاحَ) الْوَادِي اتَّسَعَ فَهُوَ (أَفِيحُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَوْضَةٌ (فَيْحَاءُ) وَاسِعَةٌ وَ (فَاحَتِ) النَّارُ (فَيْحًا) انْتَشَرَتْ.

(١) قوله فوعة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق

الْفَائِدَةُ: الزِّيَادَةُ تَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ (فَادَتِ) لَهُ (فَائِدَةٌ) (فَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (أَفْدَتْهُ) مَالًا أَعْطَيْتُهُ وَ (أَفَدْتُ) مِنْهُ مَالًا أَخَذْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْفَائِدَةُ) مَا (اسْتَفَدْتُ) مِنْ طَرِيقَةٍ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَالُوا (اسْتَفَادَ) مَالًا (اسْتَفَادَةً) وَكَرِهُوا أَنْ يُقَالَ (أَفَادَ) الرَّجُلُ مَالًا (إِفَادَةً) إِذَا (اسْتَفَادَهُ) وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَاقَتْهُ تَرْمَلٌ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ وَالْجَمْعُ (الْفَوَائِدُ) وَ (فَائِدَةٌ) الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ مِنْ هَذَا وَ (فَيْدٌ) مِثَالُ بَيْعٍ مِثْلُ بَطْرِيقِ مَكَّةَ فَاضَ: السَّبِيلُ (بَيْضُ) (قَيْضًا) كَثُرَ وَسَالَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَ (أَفَاضَ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (فَاضَ) الْإِنَاءُ (قَيْضًا) امْتَلَأَ وَ (أَفَاضَهُ) صَاحِبُهُ مَلَأَهُ وَ (فَاضَ) الْمَاءُ وَالِدَمُ قَطَرًا وَ (فَاضَ) كُلُّ سَائِلٍ جَرَى وَ (فَاضَ) الْخَيْرُ كَثُرَ وَ (أَفَاضَهُ) اللَّهُ كَثَرَهُ وَ (أَفَاضَ) النَّاسُ مِنْ عَرَاقَاتٍ دَفَعُوا مِنْهَا وَكُلُّ دَفْعَةٍ (إِفَاضَةٌ) وَ (أَفَاضُوا) مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَجَعُوا إِلَيْهَا وَمِنْهُ (طَوَافُ الْإِفَاضَةِ) أَيُّ طَوَافِ الرُّجُوعِ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ وَ (اسْتَفَاضَ) الْحَدِيثُ (١) شَاعَ فِي النَّاسِ

(١) قوله واستفاض الحديث إلخ مكرر مع ما سبق له

وَأَنْتَشَرَ فَهُوَ (مُسْتَفِضُّ) اسْمُ فَاعِلٍ وَ (أَفَاضَ) النَّاسُ فِيهِ أَيْ أَخْلَدُوا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (اسْتَفَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ وَأَنْكَرَهُ الْحَذَاقُ وَلَقَطَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَقَالُ حَدِيثٌ (مُسْتَفَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ (مُسْتَفِضُّ) اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مَا أَفَاضَ) بِكَلِمَةٍ مَا أَبَانَهَا وَ (أَفَاضَ) الرَّجُلُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ صَبَّهُ وَ (أَفَاضَ) دَمْعُهُ سَكَبَهُ وَ (فَاضَتْ) نَفْسُهُ (فَيْضًا) خَرَجَتْ وَالْأَنْصَحُ (فَاطٌ) الرَّجُلُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ (يَقِيطُ) (قَيْطًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجَزَّ غَيْرُهُ .

الفيلُ : معروفٌ والجَمْعُ (أَفْيَالٌ) وَ (فُيُولٌ) وَفِيلَةٌ مِثَالُ عِنَبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ (أَفِيلَةٌ) وَصَاحِبُهُ (فِيَالٌ) .

فَاءُ : الرَّجُلُ يُوْءُ فَيْثًا مِنْ بَابِ بَاعٍ رَجَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ « حَتَّى تَقِيَ » إِلَى أَمْرِ اللَّهِ « أَيْ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ وَ (فَاءُ) الْمَوْلَى (فَيْتَةٌ) رَجَعَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ (فَيْتَةٌ) أَيْ رَجَعَتْ وَ (فَاءُ) الظِّلُّ (يُوْءُ) .

(فَيْثًا) رَجَعَ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَتَقَدَّمَ فِي (ظَلٍّ) وَالْجَمْعُ (فُيُوءٌ) وَ (أَفْيَاءُ) مِثْلُ بَيْتٍ وَبُيُوتٍ وَأَيَّاتٍ وَ (الْفَيْءُ) الْخَرَجُ وَالْغَنِيمَةُ وَهُوَ بِالْهَمْزِ وَلَا يَجُوزُ الْإِنْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَبَابُ ذَلِكَ الرَّائِدُ مِثْلُ الْخَطِيطَةِ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَصْلِ عَلَى الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَ (الْفَيْءُ) الْجَمَاعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَمْعُهَا (فَيْثَاتٌ) وَقَدْ تَجَمَّعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ جَبْرًا لِمَا نَقَصَ .

وَ (فِي) تَكُونُ لِلظَّرْفِيَّةِ حَقِيقَةً نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ أَوْ مَجَازًا نَحْوُ مَشِيتٍ فِي حَاجَتِكَ وَتَكُونُ لِلْسَّبَبِيَّةِ نَحْوُ فِي أَرْبَعِينَ شَاءَ شَاءَ أَيْ بِسَبَبِ اسْتِكْمَالِ أَرْبَعِينَ شَاءَ تَجِبُ شَاءَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ) وَ (فِي أُمِّ) أَيْ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَ أُمِّمْ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي جُدُوعِ النَّحْلِ) وَقَوْلُهُمْ فِيهِ عَيْبٌ إِنْ أُريدَ النِّسْبَةُ إِلَى ذَاتِهِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ وَإِنْ أُريدَ النِّسْبَةُ إِلَى مَعْنَاهُ فَمَجَازٌ وَالْمَعْنَى لَا كَمَالٌ وَلَا صِحَّةٌ وَشِبْهُهُ فَلَاوُلُ كَقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَزِيَادَةِ يَدِ وَالثَّانِي كَالْإِبَاقِ .

❦ كتاب القاف ❦

القَبَّةُ : مِنَ الْبَيَّانِ مَعْرُوفَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى الْبَيْتِ الْمُدَوَّرِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ التُّرْكَمَانِ وَالْأَكْرَادِ وَيُسَمَّى الْخَرْقَاهَةَ وَالْجَمْعُ (قِيَابٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْقَبَانُ) الْقِسْطَاسُ وَالتُّنُونُ زَائِدَةٌ مِنْ وَجْهِ فَوْزَتِهِ فَعَلَانُ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ فَوْزَتِهِ فَعَالٌ وَ (حِمَارُ قَبَانٍ) تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ وَ (قَبٌّ) التَّمَرُ (يَقِبُّ) بِالْكَسْرِ يَسُ .

الْقَبِيحُ : الْحَجَلُ الْوَاحِدَةُ (قَبِيحَةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِنْ قِيلَ يَعْقُوبُ اخْتَصَّ بِالذِّكْرِ .

قَبِيحٌ : الشَّيْءُ (قُبْحًا) فَهُوَ (قَبِيحٌ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَهُوَ خِلَافٌ حَسَنٍ وَ (قَبَحَهُ) اللَّهُ (يَقْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » أَيْ الْمُبْعَدِينَ عَنِ الْقَوْزِ وَالتَّقْيِيلِ مُبَالَغَةً وَ (قَبَحَ) عَلَيْهِ فَعَلَهُ إِذَا كَانَ مَذْمُومًا .

القَبْرُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُبُورٌ) وَ (الْمَقْبَرَةُ) يَضُمُّ الثَّالِثَ وَفَتْحُهُ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالْجَمْعُ (مَقَابِرُ) وَ (قَبْرَتُ) الْمَيِّتِ (قَبْرًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ دَفَعَهُ وَ (أَقْبَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَمَرْتُ أَنْ يُقْبَرَ أَوْ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا .

وَ (الْقَبْرِ) وَزَانَ سُكَّرَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ

الْوَاحِدَةُ (قُبْرَةٌ) وَ (الْقُبْرَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَهِيَ بَنُونَ بَعْدَ الْقَافِ وَكَانَهَا بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ حَرَقِ التَّضْعِيفِ وَيَضُمُّ الثَّالِثُ وَيُفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ (قَنَابِرُ) .

قَبَسٌ : نَارًا (يَقْبَسُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَخَذَهَا مِنْ مُعْطَمِهَا وَ (قَبَسَ) عِلْمًا تَعَلَّمَهُ وَ (قَبَسْتُ) الرَّجُلَ عِلْمًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (أَقْبَسْتُهُ) نَارًا وَعِلْمًا بِالْأَلِفِ (فَاقْبَسَ) وَ (الْقَبَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ (يَقْبَسُهَا) الشَّخْصُ وَ (الْمِقْبَاسُ) يَكْسِرُ الْعِمَامِ مِثْلُهُ وَ (الْمَقْبَسُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الْمِقْبَاسِ وَهُوَ الْحَطْبُ الَّذِي اشْتَعَلَ بِالنَّارِ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ جَوَازُ الْإِسْتِجَاءِ (بِالْمَقَاسِ) وَمَنْعُهُ بِالْحُمَةِ وَالْأَوَّلُ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَحْمِ الْمُتَصَلِّبِ وَالْحُمَةُ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَحْمِ الَّذِي لَا يَتِمَّاسِكُ جَمْعًا بَيْنَهُمَا وَ (أَبُو قَبِيسٍ) مُصَغَّرُ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْحَرَمِ الْمُعَظَّمِ مِنَ الشَّرْقِ .

الْقَبِيصَةُ : وَزَانُ كَرِيمَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَنَازَلُ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ) تَصْغِيرُ ذَنْبٍ .

قَبْضٌ : اللَّهُ الرَّزْقُ (قَبْضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ خِلَافَ بَسْطِهِ وَوَسْعِهِ وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا يَقُولُهُ

العام والشهر (قُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ فَهُوَ (قَابِلُ)
خِلَافُ دَبَرٍ وَ (أَقْبَلُ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَهُوَ
(مُقْبِلُ) وَ (الْقَبْلُ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ
أَفْعَلْ ذَلِكَ (لِقَبْلِ الْيَوْمِ) أَيْ لِاسْتِقْبَالِهِ
قَالُوا يُقَالُ فِي الْمَعَانِي (قَبْلُ) وَ (أَقْبَلُ) مَعًا
وَفِي الْأَشْخَاصِ (أَقْبَلُ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ
وَأَفْعَلْ ذَلِكَ لِعَمَلٍ مِنْ ذِي (قَبْلِ) يَفْتَحَتَيْنِ
أَي مِنْ وَقْتِ مُسْتَقْبَلٍ .

وَ (الْقَبْلُ) لِفَرَجِ الْإِنْسَانِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِهَا
وَالْجَمْعُ (أَقْبَالُ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ (الْقَبْلُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خِلَافُ دُبُرِهِ قِيلَ سُمِّيَ (قَبْلًا)
لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ يُقَابِلُ بِهِ غَيْرَهُ وَمِنْهُ (الْقِبْلَةُ)
لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يُقَابِلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتُهُ تِلْقَاءَ
وَجْهِكَ فَقَدْ اسْتَقْبَلْتُهُ وَ (الْقِبْلَةُ) اسْمٌ مِنْ
(قَبِلْتُ) الْوَلَدَ (تَقْبِيلًا) وَالْجَمْعُ (قَبَلُ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْمُقَابَلَةُ) عَلَى صِيغَةِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ الشَّأْنِ الَّتِي يَقْطَعُ مِنْ أَذْنِهَا
قِطْعَةً وَلَا تَبِينُ وَتَبْقَى مُعْلَقَةً مِنْ قُدَمٍ فَإِنْ كَانَتْ
مِنْ أُخْرٍ فَهِيَ الْمُدَابَرَةُ وَ (قُدَمٌ) بِضَمَّتَيْنِ
بِمَعْنَى الْمُقَدَّمِ وَ (أُخْرٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا
بِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ وَ (اسْتَقْبَلْتُ) الشَّيْءَ وَاجَهْتُهُ
فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (كُوِ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أَيْ كَوِ ظَهَرِي أَوَّلًا
مَا ظَهَر لِي آخِرًا وَفِي التَّوَادِرِ (اسْتَقْبَلْتُ)
الْمَاشِيَةَ الْوَادِي تَعْدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (أَقْبَلْتُهَا)
إِيَّاهُ بِالْأَلِفِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَيْضًا إِذَا (أَقْبَلْتُ)

(وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ) وَ (قَبَضْتُ) الشَّيْءَ
(قَبْضًا) أَخَذْتُهُ وَهُوَ فِي (قَبْضَتِهِ) أَيْ فِي
مِلْكِهِ وَ (قَبَضْتُ قَبْضَةً) مِنْ ثَمَرٍ يَفْتَحُ
الْقَافُ وَالضَّمُّ لُغَةً وَ (قَبْضُ) عَلَيْهِ بِيَدِهِ ضَمٌّ
عَلَيْهِ أَصَابَعُهُ وَمِنْهُ (مَقْبِضُ) السَّيْفِ وَزَانُ
مَسْجِدٍ وَفَتْحُ الْبَاءِ لُغَةً وَهُوَ حَيْثُ (يُقَبْضُ)
بِالْيَدِ وَ (قَبْضُهُ) اللَّهُ أَمَاتُهُ وَ (قَبْضَتُهُ) عَنْ
الْأَمْرِ مِثْلُ عَزَلْتُهُ (فَانْقَبَضَ) .

الْقَبْطُ : بِالْكَسْرِ نَصَارَى مِصْرَ الْوَاحِدُ (قَبْطِيٌّ)
عَلَى الْفِيَّاسِ وَ (الْقَبْطِيُّ) ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ رَقِيقٍ
يُعْمَلُ بِمِصْرَ نِسْبَةً إِلَى (الْقَبْطِ) عَلَى غَيْرِ
فِيَّاسٍ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ وَنِيَابُ (قَبْطِيَّةٌ)
أَيْضًا وَجَبَةٌ (قَبْطِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (قَبَاطِيٌّ)
وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ اسْمًا لِأَزْمَا
قُلْتَ (قَبْطِيٌّ) وَ (قَبْطِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الثَّوْبَ وَالْجَبَّةَ وَامْرَأَةً
(قَبْطِيَّةً) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمًا
لَهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ نِسْبَةً وَ (الْقَبِيطِيُّ) بِضَمِّ
الْقَافِ النَّاطِفُ يَشْدُدُ فَيَقْصُرُ وَيُخَفَّفُ فَيَمْدُ .
قِيلَتْ : الْعَقْدُ (أَقْبَلُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (قُبُولًا)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لُغَةً حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَ (قَبِلْتُ) الْقَوْلَ صَدَقْتُهُ وَ (قَبِلْتُ) الْهَدِيَّةَ
أَخَذْتُهَا وَ (قَبِلْتُ) (الْقَابِلَةُ) الْوَلَدَ تَلَقَّيْتُ عَنْدَ
خُرُوجِهِ (قَبَالَةً) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (قَوَابِلُ)
وَامْرَأَةٌ (قَابِلَةٌ) وَ (قَبِيلٌ) أَيْضًا وَ (قَبَلُ)
اللَّهُ دُعَاؤَنَا وَعِبَادَتَنَا وَ (تَقْبَلُهُ) وَ (قَبَلُ)

مَعَادِنِ الْقَبِيلَةِ ۖ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هَكَذَا صَحَّ
بِالإِضَافَةِ فِي كِتَابِ الصَّغَانِي مَكْتُوبٌ بِكَسْرِ
الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَ (الْقَابُولُ) هُوَ السَّابَاطُ
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ وَنَبِعَهُ الرَّافِعِيُّ وَلَمْ
أُظْفَرْ بِتَقْلٍ فِيهِ .

الْقَبْوُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْبَاءُ) وَ (الْقَبَاءُ)
مَمْدُودٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَقْبِيَّةٌ) وَكَانَهُ مُشْتَقٌّ
مِنْ (قَبَوْتُ) الْحَرْفَ (أَقْبُوهُ) (قَبُوا) إِذَا
صَمَمْتَهُ .

وَقَبَاءُ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ مِيلَيْنِ وَهُوَ
بِضَمِّ الْقَافِ يُفْصَرُ وَيُمَدُّ وَيُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .
الْقَتَبُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَقْتَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (الْأَقْتَابُ) الْأَنْعَاءُ وَاحِدُهَا
(قَتَبٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَجَمَلٍ وَقَدْ يُؤَنَّثُ الْوَاحِدُ
بِالْهَاءِ فَيَقَالُ (قَتْبَةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (قُتْبِيَّةٌ)
وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ .

الْقَتُّ : الْفِصْفِصَةُ إِذَا يَسَّتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَتُّ) حَبٌّ بَرِّي لَا يُنْبِتُهُ الْأَدَمِيُّ فَإِذَا
كَانَ عَامٌ قَحْطٌ وَقَدْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَا يَفْتَتُونَ
بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَتَمَرٍ وَنَحْوِهِ دَقُّهُ وَطَبْخُوهُ وَاجْتَرَوْا
بِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخُشُونَةِ .

الْقُتْرَةُ : بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَسْتَرُّ بِهِ عِنْدَ
تَصِيدِهِ كَالْخُصِّ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (قُتَرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (اِقْتَرَى) اسْتَرَى (بِالْقُتْرَةِ)
وَ (الْقَتَارُ) الدُّخَانُ مِنَ الْمَطْبُورِ وَزَنَا وَمَعْنَى

بِهَا نَحْوُهُ وَ (قَبَلْتُ) الْمَاشِيَةَ الْوَادِي (قُبُولًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدٌ إِذَا (اسْتَقْبَلْتَهُ) وَلَيْسَ لِي بِهِ
(قَبِلُ) وَزَنَا عَنَبٌ أَيْ طَاقَةٌ وَطَى فِي (قَبِيلِهِ)
أَيْ جِهَتِهِ وَ (الْقَبِيلُ) الْكَفِيلُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَالْجَمْعُ (قُبُلَاءُ) وَ (قُبُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ فَعِيلٌ
يَمَعْنَى فَاعِلٍ تَقُولُ (قَبَلْتُ) بِهِ (أَقْبِلُ) مِنْ
بَابِي قَتْلٌ وَضَرْبٌ (قَبَالَةٌ) بِالْفَتْحِ إِذَا كَفَلْتُ
وَيُطْلَقُ (الْقَبِيلُ) عَلَى الْمُدَّكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ
وَ (الْقَبِيلُ) أَيْضًا الْجَمَاعَةُ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا
مِنْ قَوْمٍ شَتَّى وَالْجَمْعُ (قُبُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ
وَ (الْقَبِيلَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (قَبَائِلُ) الرُّؤُوسُ الْقِطْعُ
الْمُتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبِهَا سُمِّيَتْ (قَبَائِلُ)
الْعَرَبِ الْوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ وَهُمْ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
وَ (تَقَبَّلْتُ) الْعَمَلَ مِنْ صَاحِبِهِ إِذَا التَّرَمَّتْ
بِعَقْدٍ وَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكْتُوبِ مِنْ
ذَلِكَ لِمَا يَلْتَزِمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ وَدَيْنٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بِشَيْءٍ
مُقَاطَعَةً وَكَتَبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا فَالْكِتَابُ
الَّذِي يُكْتَبُ هُوَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْعَمَلُ
(قَبَالَةٌ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ صِنَاعَةٌ وَ (قَبِيلُ)
الْقَوْمِ عَرِيفُهُمْ وَنَحْنُ فِي (قَبَائِلِهِ) بِالْكَسْرِ
أَيْ عِرَاقَتِهِ .

وَقَبْلٌ خِلَافٌ بَعْدُ ظَرَفٌ مَبْهُمٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ
إِلَّا بِالإِضَافَةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَ (الْقَبِيلَةُ)
يَفْتَحُ الْقَافَ وَالْبَاءَ مَوْضِعٌ مِنَ الْفُرْعِ بِقُرْبِ
الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ۖ أَفْطَحَ رَسُولُ اللَّهِ

وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْقِتَارُ) رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ
الْمُحَرَّقِ أَوْ الْعَظْمِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (قَرَّ)
اللَّحْمُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ ارْتَفَعَ (قِتَارُهُ)
وَ (قَرَّ) عَلَى عِيَالِهِ (قَرَأَ) وَ (قَتُورًا) مِنْ
بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ ضَبَقَ فِي النَّفَقَةِ وَ (أَقَرَّ)
إِقْتَارًا وَ (قَرَّ تَقْتِيرًا) مِثْلُهُ .

قَتَلْتُهُ : قَتَلًا أَرْهَقْتُ رُوحَهُ فَهُوَ (قَتِيلٌ) وَالْمَرْأَةُ
قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَصْفًا فَإِذَا حُدِفَ الْمَوْصُوفُ
جُعِلَ اسْمًا وَدَخَلَتْ الْهَاءُ نَحْوَ رَأَيْتَ (قَتِيلَةً)
بَنِي فَلَانِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (قَتَلِي) وَقَتَلْتُ
الشَّيْءَ (قَتَلًا) عَرَفْتُهُ وَ (الْقِتْلَةُ) بِالْكَسْرِ
الْمِهْنَةُ يُقَالُ (قَتَلَهُ قِتْلَةً) سُوءٌ وَ (الْقِتْلَةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (قَاتَلَهُ) (مُقَاتَلَةً) وَ (قِتَالًا)
فَهُوَ (مُقَاتِلٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ
(مُقَاتِلُونَ) وَ (مُقَاتِلَةٌ) وَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ
وَ (الْمُقَاتِلَةُ) الَّذِينَ يَأْخُذُونَ فِي الْقِتَالِ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ فِي حَالِهِ وَاحِدَةٌ
وَعِبَارَةٌ سَبَّوْهُ فِي هَذَا الْبَابِ (بَابُ الْفَاعِلِينَ
وَالْمَفْعُولِينَ الَّذِينَ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ
مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِـ (١) وَمِثْلُهُ فِي جَوَازِ
الْوَجْهِينِ الْمُكَاتِبِ وَالْمُهَادِنِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَمَّا
الَّذِينَ يَصْلَحُونَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَشْرَعُوا فِي الْقِتَالِ
فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ
يَكُونُوا مَفْعُولِينَ فَلَمْ يَجَزِ الْفَتْحُ وَ (الْمَقْتَلُ)

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالنَّاءِ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِذَا أَصِيبَ
لَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَسْلَمُ كَالصُّدْعِ وَ (تَقَتَّلَ)
الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ (تَقَتَّلًا) وَزَانَ تَكَلَّمَ تَكَلُّمًا
إِذَا تَأَنَّى لَهَا .

الْقِتَامُ : وَزَانَ كَلَامُ الْغُبَارِ الْأَسْوَدِ
وَ (الْأَقَمُّ) شَيْءٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ غَيْرُ شَدِيدٍ
وَمَكَانٌ (قَاتِمُ الْأَعْمَاقِ) بَعِيدُ النَّوَاحِي مَعَ
سَوَادِهَا .

قَمَّ : لَهُ فِي الْمَالِ إِذَا أَعْطَاهُ قِطْعَةً جَيِّدَةً
وَاسْمُ الْقَاعِلِ (قَمٌّ) مِثَالُ عَمَرَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ
تَقْدِيرًا وَلِهَذَا لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعِلْمِيَّةِ .

الْقِتَاءُ : فِعَالٌ وَهَمَزُهُ أَصْلِيَّةٌ وَكُسِرَ الْقَافُ
أَكْثَرَ مِنْ صَحْمِهَا وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الْخِيَارَ وَالْعَجُورَ وَالْفُقُوسَ الْوَاحِدَةُ (قِتَاءَةٌ)
وَأَرْضٌ (مَقْتَاءَةٌ) وَزَانَ مَسْبَعَةٍ وَضَمَّ النَّاءُ لُغَةً
(ذَاتُ قِتَاءٍ) وَبَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُ (الْقِتَاءَ)
عَلَى نَوْعٍ يُشَبِّهُ الْخِيَارَ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِ
الْفُقَهَاءِ فِي الرِّبَا وَ (فِي الْقِتَاءِ مَعَ الْخِيَارِ
وَحِثَانٌ) وَلَوْ حَلَفَ لَا يَأْخُذُ الْفَاكِهَةَ حَيْثُ
بِالْقِتَاءِ وَالْخِيَارِ .

الْقَحْبَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَغِيُّ وَالْجَمْعُ (قِحَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ يُقَالُ (قَحَبَ) الرَّجُلُ (يَقْحَبُ)
إِذَا سَعَلَ مِنْ لُؤْمِهِ وَ (الْقَحْبَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ
قَالَهُ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ أَيْضًا
وَ (الْقَحْبَةُ) الْفَاجِرَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا (قَحْبَةٌ)

مِنَ السَّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهُا تَنْخَحُ أَوْ تَسْعَلُ تَرْمِزُ
بِذَلِكَ وَعَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ (الْقَحَابُ)
فَسَادَ الْحَوْفُ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ (الْقَحْبَةَ)
مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَحْبَةُ) مُوَلَّدَةٌ
وَالْأَوَّلُ هُوَ الثَّبْتُ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ .

قَحَطَ : الْمَطَرُ (قَحْطًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ احْتَبَسَ
وَحَكَّى الْفَرَاءُ (قَحِطَ) (قَحِطًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَ (قَحُطَ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَحِيطٌ)
وَ (قُحِطَ) الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَبَلَدٌ (مَقْحُوطٌ) وَبِلَادٌ (مَقَاحِيطُ)
وَ (أَقْحَطَ) اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْأَلِفِ (فَأَقْحَطَتْ)
وَهِيَ (مَقْحَطَةٌ) وَ (أَقْحَطَ) الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ
الْقَحْطُ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي الْحَدِيثِ
« مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ » يَعْنِي
فَلَمْ يُنْزَلْ مَأْخُذٌ مِنْ (أَقْحَطَ) إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ
الْمَطَرُ فَشَبَّهَ احْتِبَاسَ الْمَنِيِّ بِاحْتِبَاسِ الْمَطَرِ
وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » وَكِلَاهُمَا
مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ :

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ »

الْقَحِيقُ : أَعْلَى الدِّمَاغِ قَالَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ
وَالْجَمْعُ (أَقْحَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .
شَيْخٌ قَحْلٌ : وَزَانٌ فَلَسِي وَهُوَ الْفَانِي وَ (قَحْلٌ)
الشَّيْءُ (قَحْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ يَيْسَ فَهُوَ
(قَاحِلٌ) وَ (قَحْلٌ قَحْلًا) فَهُوَ (قَحْلٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ .

شَيْخٌ (قَحْمٌ) : وَزَانٌ فَلَسِي مِثْلُ هَرِمٌ وَفَرَسٌ

(قَحْمٌ) مَهْزُولٌ هَرِمٌ وَالْأُنْثَى (قَحْمَةٌ) وَالْجَمْعُ
(قَحَامٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَنَحْلَةٍ (قَحْمَةٌ)
إِذَا كَبُرَتْ وَدَقَّ أَسْفَلُهَا وَقُلَّ سَعْفُهَا وَالْجَمْعُ
(قَحَامٌ) أَيْضًا وَ (الْقَحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْأَمْرُ
الشَّاقُّ لَا يَكَادُ يَرْكَبُهُ أَحَدٌ وَالْجَمْعُ (قَحَمٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَ (قُحِمَ) الْخُصُومَاتُ
مَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَ (الْقَحْمَةُ)
أَيْضًا السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (الْقَحْمُ) عَقَبَةٌ أَوْ
وَهْدَةٌ رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا وَكَانَهُ مَأْخُذٌ مِنْ اقْتَحَمَ
الْفَرَسُ النَّهْرَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَنَقَحَ مِثْلُهُ .

الْأَقْحَوَانُ : يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَالْحَاءُ مِنْ نَبَاتِ
الرَّيْبِ لَهُ نَوْرٌ أَيْضٌ لَا رَائِحَةَ لَهُ وَهُوَ فِي
تَقْدِيرِ أَقْعَوَانٍ ^(١) الْوَاحِدَةُ أَقْحَوَانَةٌ وَهُوَ الْبَابُوجُ
عِنْدَ الْفَرَسِ .

الْقَدَحُ : آيَةٌ ^(٢) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (أَقْدَاحٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْقَدْحُ) بِالْكَسْرِ
اسْمُ السَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُرْكَبَ نَصْلُهُ
وَ (قَدَحَ) فَلَانٌ فِي فَلَانٍ (قَدْحًا) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِنْهُ (قَدَحَ) فِي نَسَبِهِ
وَعَدَائَتِهِ إِذَا عَيَّبَهُ وَذَكَرَ مَا يُؤْتَرَى فِي انْقِطَاعِ
النَّسَبِ وَرَدَّ الشَّهَادَةَ .

قَدَدَتْهُ : قَدَأَ مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَفْتُهُ طَوْلًا وَتَزَادَ
فِيهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ قَدَدَتْهُ بِنِصْفَيْنِ فَأَنْقَدَ وَ (الْقَدُّ)

(١) إِنْ قَصِدَ الْمَعْنَى فَهُوَ خَطِيئٌ أَوْ سَبَقَ قَلَمٌ وَإِنْ قَصِدَ
أَنَّهُ مِثْلُ أَقْعَوَانٍ فِي الْوِزْنِ فَصَوَابٌ لِأَنَّهُ كَلَامٌ مِنْهَا وَزَنَهُ أَقْعَلَانٌ .

(٢) لَعَلَّهَا (إِنَاءٌ) لِأَنَّ آيَةَ جَمْعٍ إِنَاءٌ .

وَزَانَ حِمْلُ السَّيْرِ يُخَصِّفُ بِهِ النَّعْلُ وَيَكُونُ
غَيْرَ مَدْبُوعٍ وَلَحْمٌ قَلِيدٌ مُشْرِحٌ طَوْلًا مِنْ
ذَلِكَ وَ (الْقَدْرُ) وَزَانٌ قَلَسَ جِلْدُ السَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ (أَقْدٌ) وَ (قَدَادٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَسَهَامٍ
وَهُوَ حَسَنُ (الْقَدْرِ) وَهَذَا عَلَى (قَدْرٍ) ذَلِكَ
يُرَادُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمِثَالَةُ وَ (الْقِدَّةُ) الطَّرِيقَةُ
وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (قِدْدٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ.

قَلَدَرْتُ : الشَّيْءَ (قَدَرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَلَّ
(وَقَدَرْتُهُ) (تَقْدِيرًا) بِمَعْنَى وَالْأَسْمُ (الْقَدَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَقَوْلُهُ « فَاقْدَرُوا لَهُ » أَيْ قَدِّرُوا عَدَدَ
الشَّهْرِ فَكَمَلُوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ قَدِّرُوا
مَنَازِلَ الْقَمَرِ وَجَرَّاهُ فِيهَا وَ (قَدَر) اللَّهُ الرِّزْقَ
(يَقْدِرُهُ) وَ (يَقْدِرُهُ) ضَيْقُهُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ
« يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ » بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمُ
الرَّوَايَةُ فِي قَوْلِهِ (فَاقْدَرُوا) لَهُ بِالْكَسْرِ
وَ (قَدَر) الشَّيْءَ سَاكِنُ الدَّالِّ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
مَبْلُغُهُ يَقَالُ هَذَا (قَدَرٌ) هَذَا وَ (قَدَرُهُ)
أَيْ مِثَالُهُ وَيُقَالُ مَا لَهُ عِنْدِي (قَدَرٌ) وَلَا
(قَدَرٌ) أَيْ حُرْمَةٌ وَقَارَ وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ هُمْ
(قَدَرٌ) مَائَةٌ وَ (قَدَرٌ) مَائَةٌ وَأَخَذَ (يَقْدِرُ)
حَقَّهُ وَ (يَقْدِرُهُ) أَيْ (بِمِقْدَارِهِ) وَهُوَ مَا
يُسَاوِيهِ وَقَرَأَ (يَقْدِرُ) الْفَاتِحَةَ وَ (يَقْدِرُهَا)
وَ (بِمِقْدَارِهَا) وَ (الْقَدَرُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

الْقَضَاءُ الَّذِي (يُقْدِرُهُ) اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَاقَفَ
الشَّيْءُ الشَّيْءَ قِيلَ جَاءَ عَلَى (قَدَرٍ) بِالْفَتْحِ
حَسْبُ وَ (الْقَدَرُ) أَنِيَّةٌ ^(١) يُطْبَخُ فِيهَا وَهِيَ
مُؤَنَّنَةٌ وَهَذَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي التَّصْغِيرِ قِيلَ
(قَدِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (قُدُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَرَجُلٌ ذُو (قُدْرَةٍ) وَ (مَقْدَرَةٍ) أَيْ يَسَارٍ
وَ (قَدَرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (أَقْدِرُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ قَوِيْتُ عَلَيْهِ وَتَمَكَّنْتُ مِنْهُ وَالْأَسْمُ
(الْقُدْرَةُ) وَالْفَاعِلُ (قَادِرٌ) وَ (قَدِيرٌ) وَالشَّيْءُ
(مَقْدُورٌ) عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَالْمَرَادُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ فَحُذِفَتْ
الصِّفَةُ لِلْعِلْمِ بِهَا لِمَا عَلِمَ أَنَّ إِرَادَتَهُ تَعَالَى
لَا تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلَاتِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ .
الْقُدْسُ : بَضَمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ
هُوَ الطُّهْرُ وَالْأَرْضُ (الْمُقَدَّسَةُ) الْمُطَهَّرَةُ
(وَيَتَّ الْقُدْسُ) مِنْهَا مَعْرُوفٌ وَ (تَقْدَسَ)
اللَّهُ تَزَّاهُ وَهُوَ (الْقُدُّوسُ) وَ (الْقَادِسِيَّةُ) مَوْضِعٌ
بِقُرْبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَلَى طَرَفِ
الْبَادِيَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَهِيَ آخِرُ
أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَوَّلُ حَدِّ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَكَانَ
هُنَاكَ رُفْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ دَعَا لِنَتِكَ
الْأَرْضِ (بِالْقُدْسِ) فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ .

قَدَمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قَدَمًا) وَزَانٌ عَنِيبٌ
خِلَافَ حَدَثٍ فَهُوَ قَدِيمٌ وَعَنِيبٌ قَدِيمٌ أَيْ

(١) لَهَا إِيَّاهُ . قَانِيَّةٌ جَمْعُ إِيَّاهُ .

سَابِقُ زَمَانِهِ مُتَقَدِّمُ الْوُقُوعِ عَلَى وَقْتِهِ وَ (الْقَدَمُ)
 مِنَ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْتَى وَلِهَذَا تُصَغَّرُ
 (قَدِيمَةً) بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا (أَقْدَامٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ وَضَعُ (قَدَمُهُ) فِي
 الْحَرْبِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ فِيهَا وَلَهُ فِي
 الْعِلْمِ (قَدَمٌ) أَيْ سَبْقٌ وَأَصْلُ (الْقَدَمِ)
 مَا قَدَّمْتَهُ قُدَّامَكَ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى الْعَيْبِ
 (إِقْدَامًا) كِتَابَةً عَنِ الرِّضَا بِهِ وَ (قَدِمَ)
 عَلَيْهِ (يَقْدُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَ (أَقْدَمَ)
 عَلَى فِرْنِهِ بِالْأَلْفِ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَ (تَقَدَّمْتُ)
 الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ وَمِنْهُ (مُقَدِّمَةٌ) الْحَيْشِ
 لِلَّذِينَ (يَتَقَدَّمُونَ) بِالتَّثْقِيلِ اسْمُ فَاعِلٍ
 وَ (مُقَدِّمَةٌ) الْكِتَابِ مِثْلُهُ وَ (مُقَدِّمٌ) الْعَيْنِ
 سَاكِنُ الْقَافِ مَا بَلَى الْأَنْفَ وَلَا يَجُوزُ التَّثْقِيلُ
 قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (مُقَدِّمَةٌ) الرَّحْلِ أَيْضًا
 بِالتَّخْفِيفِ عَلَى صِبْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَوَّلُهُ
 وَ (الْقَادِمَةُ) وَ (الْمُقَدِّمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ
 مِثْلُهُ وَحَذَفُ الْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ لَغَاتٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ آخِرَةُ الرَّحْلِ وَوَاسِطَتُهُ
 وَلَا تَقُولُ قَادِمَتُهُ فَحَصَلَ قَوْلَانِ فِي قَادِمَةٍ
 وَضُرِبَ (مُقَدِّمٌ) رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ
 وَ (قَدِمَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ (يَقْدُمُهُ) مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ (قُدُومًا) وَ (مُقَدِّمًا) يَفْتَحُ الْعِيَمُ
 وَالذَّلَالُ وَتَقُولُ وَرَدْتُ (مُقَدِّمَ) الْحَاجِّ يُجْعَلُ
 ظَرْفًا أَيْ وَقْتُ (مُقَدِّمِ) الْحَاجِّ وَهُوَ فِي
 الْأَصْلِ مُصَدِّرٌ وَ (قَدَّمْتُ) الشَّيْءَ خِلَافُ

آخِرَتُهُ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْبَابِ
 وَ (قَدَّمْتُ) الْقَوْمَ (قَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 مِثْلُ (تَقَدَّمْتُمْ) وَقَوْلُهُمْ فِي صِفَاتِ الْبَارِي
 (الْقَدِيمُ) قَالَ الطَّرْسُوسِيُّ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا
 عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ جُعِلَتْ صِفَةً لِشَيْءٍ حَقِيرٍ
 فَقِيلَ (كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) وَمَا يَكُونُ صِفَةً
 لِلْحَقِيرِ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً لِلْعَظِيمِ وَهَذَا
 مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْبَيْهَقِيَّ رَوَاهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي مَعْنَى
 (الْقَدِيمِ) الْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَقَالَ أَيْضًا
 فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْهَا (الْقَدِيمُ)
 قَالَ وَقَالَ الْحَلِيقِيُّ فِي مَعْنَى الْقَدِيمِ أَنَّهُ
 الْمَوْجُودُ الَّذِي لَيْسَ لَوْجُودِهِ ابْتِدَاءٌ وَالْمَوْجُودُ
 الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَأَصْلُ (الْقَدِيمِ) فِي اللِّسَانِ
 السَّابِقُ لِأَنَّ (الْقَدِيمَ) هُوَ (الْقَادِمُ) فَيُقَالُ
 لِلَّهِ تَعَالَى (قَدِيمٌ) بِمَعْنَى أَنَّهُ سَابِقُ الْمَوْجُودَاتِ
 كُلِّهَا وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْهُمْ
 الْقَاضِي يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا
 لَا يُؤَدَّى إِلَى نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ وَزَادَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى
 ذَلِكَ إِذَا دَلَّ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ الْكِتَابُ أَوْ
 السُّنَّةُ أَوْ الْإِجْمَاعُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى
 (الْقَاضِي) أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (يَقْضِي
 بِالْحَقِّ) وَفِي الْحَدِيثِ (الطَّيِّبُ هُوَ اللَّهُ)
 وَيُقَالُ هُوَ الْأَزَلِيُّ وَالْأَبَدِيُّ وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ
 أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى تَوْفِيقِيَّةً عَلَى وَاحِدٍ مِنَ
 الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَمَّى جَوَادًا

وَكَرِيماً وَلَا يُسَمَّى سَخِيّاً لِعَدَمِ سَمَاعِ فِعْلِهِ
فَإِنَّ الْيُسْبِيَّ قَالَ مَنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ
صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَائِمٌ فَفَهُمْ مِنْ هَذَا أَنَّ
الْفِعْلَ إِذَا سُمِعَ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ
وَالْمُرَادُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صِفَةً حَقِيقَةً بِخِلَافِ
الْمَجَازِيِّ فَإِنَّهُ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ مَكْرَ
(وَقَدَّمْتُ) إِلَيْهِ يَكْذَا أَمْرُهُ بِهِ (وَقَدَّمْتُ)
إِلَيْهِ (تَقْدِيماً) مِثْلُهُ (وَقَدَّمْتُ) زَيْدًا إِلَى
الْحَاطِطِ قَرْبَهُ مِنْهُ (فَقَدَّمَ) إِلَيْهِ (وَالْقُدُومُ)
آلَةُ النَّجَّارِ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا
يُسَدَّدُ وَأَسَدُّ الْأَزْهَرِيِّ :

قُلْتُ أُعِيرَانِي الْقُدُومُ لَعَلِّي (١) .

وَالْجَمْعُ (قُدُمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَيْضاً (الْقُدُومُ) الَّتِي يُنَحْتُ
بِهَا مُحَقَّقَةً وَالْعَامَّةُ تُحْطِئُ فِيهَا فَتَقُولُ وَإِنَّمَا
(الْقُدُومُ) بِالتَّشْدِيدِ مُوضِعٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَتَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ (الْقُدُومُ) الْمُنْحَاتُ حَقِيقَةً
وَالتَّشْدِيدُ لَعْنَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى
أَنَّ (الْقُدُومَ) الَّذِي اخْتِنَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ هُوَ الْآلَةُ وَقِيلَ هُوَ بَلْدَةٌ بِالشَّامِ
أَوْ مَجْلِسُهُ يَحْلَبُ وَفِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ
(وَقَدَّامٌ) خِلَافٌ وَرَاءَ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ هِيَ
(قَدَّامٌ) وَتُصَغَّرُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قُدَيْدِيَّةٌ)
قَالُوا وَلَا يُصَغَّرُ رُبَاعِيٌّ بِالْهَاءِ إِلَّا قَدَّامٌ وَوَرَاءُ

(وَقُدُمٌ) يَضْمَتَيْنِ بِمَعْنَى الْقَبْلِ (وَقَوَادِمُ)
الطَّيْرِ (مَقَادِيمُ) الرِّيشِ فِي كُلِّ جَنَاحٍ
عَشْرُ الْوَاحِدَةِ (قَادِمَةٌ) (وَقَدَامِي) .

الْقُدُوءُ : اسْمٌ مِنْ اقْتَدَى بِهِ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ
تَأْسِياً وَفُلَانٌ (قُدُوءٌ) أَيْ يُقْتَدَى بِهِ وَالضَّمُّ
أَكْثَرُ مِنَ الْكُسْرِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ
(الْقُدُوءَ) الْأَصْلَ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقُرُوعُ .

الْقَلَرُ : الْوَسْخُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (قَدِرَ) الشَّيْءُ فَهُوَ
(قَدِرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَظِيفاً
(وَقَدِرْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَيْضاً (وَأَسْتَقْدَرْتُهُ)
(وَتَقْدَرْتُهُ) كَرِهْتُهُ لِيُوسِخَهِ (وَأَقْدَرْتُهُ)

بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى النَّجَسِ
قَالَ فِي الْبَارِعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «أَوْجَاءُ أَحَدٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ» كَتَبَ بِالْغَائِطِ عَنِ (الْقَدَرِ)
وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ النَّجَسُ الْقَدَرُ الْخَارِجُ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ يُسْتَدَلُّ لَهُ بِمَا رَوَى
«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ
قَالَ أَخْبِرْنِي جِبْرِيلُ أَنَّ بِيهَا قَدَرًا» وَفِي رِوَايَةٍ
دَمٌ حَلَمَةٍ (وَالْقَدَرُ) هُنَا هُوَ دَمُ الْحَلَمَةِ وَهُوَ
نَجَسٌ (وَالْقَادُورَةُ) تُطْلَقُ عَلَى (الْقَدْرِ) وَهُوَ
يَنْتَزِعُ عَنِ (الْأَقْدَارِ) (وَالْقَادُورَاتِ) وَتُطْلَقُ
(الْقَادُورَةُ) عَلَى الْفَاحِشَةِ وَمِنْهُ اجْتَنِبُوا
الْقَادُورَاتِ الَّتِي نَسِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْ كَالزَّنَا
وَنَحْوِهِ .

قَدَفٌ : بِالْحِجَارَةِ (قَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
رَمَى بِهَا (وَقَدَفَ) الْمُحْصَنَةَ (قَدَفًا)

(١) هذا صدر بيت وعجزه .

أخطأ بها قهراً لأبيض ماجد

رَمَاهَا بِالْفَاحِشَةِ وَ (الْقَذِيفَةُ) الْقَبِيحَةُ وَهِيَ الشَّمُّ وَ (قَذَفَ) بِقَوْلِهِ تَكَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ وَلَا تَأَمُّلٍ وَ (قَذَفَ) بِالْيَدِ نَقِيًّا وَ (تَقَاذَفَ) الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ أَسْرَعَ وَالْإِسْمُ (الْقَذَافُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَنَاقَةُ (قَذَافُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَ (قَذُوفُ) وَزَانُ رَسُولٍ مُتَقَدِّمَةٌ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْإِبِلِ وَ (تَقَاذَفَ) الْمَاءُ جَرَى بِسُرْعَةٍ وَ (قَذَفْتُهُ) (قَذَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَغْرَقْتُهُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْإِسْمُ (الْقَذَافُ) وَهُوَ مَا يَمَلَأُ الْكَفَّ وَيُرْمَى بِهِ وَيُنْبِئُ عَلَى الضَّمِّ (١) لِأَنَّهُ شَبِيهُ بِالْفَضْلَةِ (٢) وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّهْذِيبِ بِالْكَسْرِ .

الْقَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ وَيَكُونُ مِنَ الْفَرَسِ مَعْقِدَ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ وَالْجَمْعُ (أَقْدَلَةٌ وَقُدُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ .
قَذِيئَتٌ : الْعَيْنُ (قَذَى) مِنْ بَابِ تَعِبَ صَارَ فِيهَا الْوَسَخُ وَ (أَقَذَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ أَلْقَيْتُ فِيهَا (الْقَذَى) وَ (قَذَيْتُهَا) بِالتَّخْفِيفِ أَخْرَجْتُهَا مِنْهَا وَ (قَذَتَ) (قَذِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى أَلْقَتْ (الْقَذَى) .

قُورٍ : الشَّيْءُ مِنْهَا (قُورَبًا) وَ (قُورَابَةً) وَ (قُورَبَةً) وَ (قُورِي) وَيُقَالُ الْقُورُبُ فِي الْمَكَانِ

وَ (الْقُورَبَةُ) فِي الْمَنْزِلَةِ وَ (الْقُورِي) وَ (الْقُورَابَةُ) فِي الرَّحِمِ وَقِيلَ لِمَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (قُورَبَةً) يَسْكُونُ الرَّاءُ وَالضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ وَالْجَمْعُ (قُورِبٌ) وَ (قُورَبَاتٌ) مِثْلُ غُرَفٍ وَعُرْفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (قُورَبْتُهُ) وَ (اقْتُورِبَ) دَنَا وَ (تَقَارَبُوا) قُرِبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهُوَ (يَسْتَقْرِِبُ) الْبَعِيدَ وَيَتَنَاوَلُهُ مِنْ (قُورِبٍ) وَمِنْ (قُورِبٍ) وَ (الْقُورَبَانِ) بِالضَّمِّ مِثْلُ (الْقُورَبَةِ) وَالْجَمْعُ (الْقُورَابِينَ) وَ (قُورَبْتُ) إِلَى اللَّهِ (قُورَبَانًا) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (لِلْقُرْبِ) فِي اللُّغَةِ مَعْنِيَانِ (أَحَدُهُمَا) (قُرْبٌ قُرْبٌ) فَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ يُقَالُ زَيْدٌ قُرْبٌ مِنْكَ وَهَذَا (قُرْبٌ) مِنْكَ لِأَنَّهُ مِنْ قُرْبِ الْمَكَانِ وَالْمَسَافَةِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ هَذَا مَوْضِعُهَا (قُرْبٌ) وَمِنْهُ «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قُرْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» وَ (الثَّانِي) (قُرْبٌ قُرَابَةٌ) فَيَطَابِقُ فَيُقَالُ هَذَا (قُرْبِيَّةٌ) وَهُمَا (قُرْبِيَّتَانِ) وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْقُرْبِيُّ) وَالْبَعِيدُ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (قُرْبٌ) مَذْكُورٌ مُوَحَّدٌ تَقُولُ هَذَا (قُرْبٌ) وَالْهِنْدَاتُ (قُرْبٌ) لِأَنَّ الْمَعْنَى الْهِنْدَاتُ مَكَانٌ (قُرْبٌ) وَكَذَلِكَ بَعِيدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالُ (قُرْبِيَّةٌ) وَبَعِيدَةٌ لِأَنَّكَ تَبَيَّنْتَهُمَا عَلَى (قُرْبَتِ) وَبُعْدَتِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

(١) أَيْ نَبَى عَلَى ضَمِّ أَوَّلِهِ -

(٢) وَالْفَضْلَاتُ تَأْتِي بِضَمِّ الْأَوَّلِ - كَالْكُنُوسَةِ وَالْخُشَاةِ

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، لَا يَجُوزُ حَمْلُ التَّنْكِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنْ فَضَّلَ اللَّهُ لِأَنَّهُ صَرَفَ اللَّفْظَ عَنْ ظَاهِرِهِ بَلْ لِأَنَّ اللَّفْظَ وَضِعَ لِلتَّنْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَحَمَلَهُ الْأَخْفَشُ عَلَى التَّوَالِدِ فَقَالَ الْمَعْنَى إِنْ نَظَرَ اللَّهُ . وَزَيْدٌ (قَرِيبِي) وَهُمْ (الْأَقْرَبَاءُ) وَ (الْأَقْرَابُ) وَ (الْأَقْرَبُونَ) وَهِنَّ (قَرِيبَتِي) وَهُنَّ (الْقَرَائِبُ) وَ (قَرِيبَتُ) الْأَمْرُ (أَقْرَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ (قَرِيبَانًا) بِالْكَسْرِ فَعَلْتُهُ أَوْ دَانِيَتُهُ وَمِنْ الْأَوَّلِ (وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانَا) وَمِنْ الثَّانِي (لَا تَقْرُبِ الْحِمَى) أَيْ لَا تَدْنُ مِنْهُ وَ (قَرَابُ) السَّيْفِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُرْبُ) وَ (أَقْرَبُهُ) مِثْلُ جِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمِرَةٍ وَ (الْقَرَابُ) بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ قَرَبَ الْأَمْرُ إِذَا دَانَاهُ يُقَالُ لَوْ أَنَّ لِي (قَرَابَ) هَذَا ذَهَبًا أَيْ مَا يُقَارَبُ مِثْلَهُ وَلَوْ جَاءَ (بِقَرَابِ) الْأَرْضِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَيْ بِمَا يُقَارَبُهَا وَ (قَارَبْتُهُ) (مُقَارَبَةٌ) فَأَنَا (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٌ خِلَافَ بَاعَدْتُهُ . وَتَوَبَّ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا غَيْرُ جَيِّدٍ قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ وَلَا يُقَالُ (مُقَارِبٌ) بِالْفَتْحِ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ شَيْءٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ وَسَطٌ . وَ (الْقَرَبَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قَرَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

قَرَحَ : الرَّجُلُ (قَرَحًا) فَهُوَ (قَرَحٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ خَرَجَتْ بِهِ (قُرُوحٌ) وَ (قَرَحَتُهُ) (قَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ جَرَحَتْهُ وَالْإِسْمُ (الْقَرَحُ)

بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ وَالْمَقْتُوحُ لِقَتَانِ كَالْجَهْدِ وَالْجَهْدُ وَالْمَقْتُوحُ لُغَةٌ الْحِجَازُ وَهُوَ (قَرِيحٌ) وَ (مَقْرُوحٌ) وَ (قَرَحَتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (الْقَرَاخُ) وَزَانَ كَلَامِ الْخَالِصِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ كَافُورٌ وَلَا حَنْوٌ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ وَ (الْقَرَاخُ) أَيْضًا الْمَرْزَعَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَلَا شَجَرٌ وَالْجَمْعُ (أَقْرِحَةٌ) وَ (أَقْرَحَتُهُ) ابْتَدَعَتْهُ مِنْ غَيْرِ سَبَقِ مِثَالٍ وَ (قَرَحَ) ذُو الْحَافِرِ (يَقْرَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ (قُرُوحًا) انْتَهَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ . (قَارَحٌ) وَذَلِكَ عِنْدَ إِكْمَالِ خَمْسِ سِنِينَ .

الْقَرْدُ : حَيَوَانٌ حَيْثُ وَالْأُنْثَى (قَرْدَةٌ) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانَى وَيُجْمَعُ الذَّكَرُ عَلَى (قُرُودٍ) وَ (أَقْرَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ وَعَلَى (قَرْدَةٍ) أَيْضًا مِثَالُ عَنَبَةٍ وَجَمْعُ الْأُنْثَى (قَرْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الْقَرَادُ) مِثْلُ غُرَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ كَالْقَمَلِ لِلْإِنْسَانِ الْوَاحِدَةُ (قُرَادَةٌ) وَالْجَمْعُ (قُرْدَانٌ) مِثْلُ غُرَبَانٍ وَ (قَرْدَتُ) الْبَعِيرَ بِالتَّثْقِيلِ نَزَعْتُ (قُرَادَةً) .

قَرَّ : الشَّيْءُ (قَرًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ اسْتَقَرَّ بِالْمَكَانِ وَالْإِسْمُ (الْقَرَارُ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (يَوْمُ الْقَرِّ) لِأَنَّ النَّاسَ (يَقْرُونَ) فِي مَنَى لِلنَّخْرِ وَ (الِاسْتِقْرَارُ) التَّمَكُّنُ وَ (قَرَارٌ) الْأَرْضِ الْمُسْتَقَرُّ الثَّابِتُ . وَهَذَا قَرُورٌ : أَيْ مُسْتَوٍ وَ (قَرَّ) الْيَوْمُ (قَرًّا) بَرَدَ

الرَّجُلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

سَرَّ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

وَيُنْسَبُ إِلَى (قُرَيْشٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ فَيُقَالُ

(قُرَيْشِي) وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهِ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ

تَغْيِيرٍ فَيُقَالُ (قُرَيْشِي) .

الْقَرْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَاصٌ مِثْلُ قُفْلٍ

وَأَقْفَالٍ وَ (قَرْصَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ وَ (قَرْصَتْ)

الْعَجِينَ بِالتَّثْقِيلِ قَطَعْتُهُ (قَرْصًا قَرْصًا)

وَ (قَرْصَتْ) الشَّيْءَ (قَرْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

لَوَيْتُ عَلَيْهِ بِأَصْبَعَيْنِ وَقَالَ الزَّمْخَرِيُّ (قَرْصَهُ)

بَطْفَرِيهِ أَخَذَ جِلْدَهُ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ « حَتَبَهُ

ثُمَّ اقْرَصِيهِ » (فَالْقَرْصُ) الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْصُ) الْغَسْلُ

بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْعُ بِالظُّفْرِ

وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ أَمْرٌ بِغَسْلِهِ

ثَانِيًا بَعْدَ الْغَسْلِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مُبَالَغَةٌ فِي

الْإِنْقَاءِ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْحِجَارَةِ لِكِنَّهُ لَا يَجِبُ هُنَا دَفْعُ

لِلْحَرَجِ لِتَكَرُّرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَ (قَرْصَهُ)

يَلْسَانُهُ (قَرْصًا) آذَاهُ . وَنَالَهُ مِنْ جِهَتِهِ

وَ (قَارِصَةً) أَيْ كَلِمَةً مُؤَلِّمَةً .

قَرَصْتُ : الشَّيْءَ (قَرْصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

قَطَعْتُهُ (بِالْمِقْرَاضَيْنِ) وَ (الْمِقْرَاضُ) أَيْضًا

بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ (مِقَارِيضُ) وَلَا يُقَالُ

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا (مِقْرَاضُ) كَمَا تَقُولُ

وَالْإِسْمُ (الْقَرُّ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَرٌّ) تَسْمِيَةٌ

بِالْمُضَدِّ وَ (قَارٌّ) عَلَى الْأَصْلِ أَيْ بَارِدٌ وَلَيْلَةٌ

(قَرَّةٌ وَقَارَةٌ) وَفِي الْمَثَلِ (١) « وَلَ حَارَّهَا مَنْ

تَوَلَّى قَارَهَا » أَيْ وَلَ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا

أَوْ حَمِلَ ثِقْلَكَ مَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ وَ (قَرَّتْ)

الْعَيْنُ (قَرَّةً) بِالضَّمِّ وَ (قُرُورًا) بَرَدَتْ سُرُورًا

وَفِي الْكَلِّ لُغَةٌ أُخْرَى مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَقَرَّ)

اللَّهُ الْعَيْنَ بِالْوَلَدِ وَغَيْرِهِ (أَقْرَارًا) فِي التَّعْلِيَةِ

وَ (أَقَرَّ) اللَّهُ الرَّجُلَ (إِقْرَارًا) أَصَابَهُ (بِالْقَرِّ)

فَهُوَ (مَقْرُورٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَقَرَّ) بِالشَّيْءِ

اعْتَرَفَ بِهِ وَ (أَقَرَّتْ) الْعَامِلُ عَلَى عَمَلِهِ

وَالظَّيْرُ فِي وَكْرِهِ تَرَكَتُهُ (قَارًا) . وَ (الْقَارُورَةُ)

إِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِيرُ) وَ (الْقَارُورَةُ)

أَيْضًا وَعَاءُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَهِيَ (الْقَوْصَرَةُ)

وَتُطْلَقُ (الْقَارُورَةُ) عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ الْوَلَدَ أَوْ

الْمَنَى (يَقَرُّ) فِي رَحِمِهَا كَمَا يَقَرُّ الشَّيْءُ فِي

الْإِنَاءِ أَوْ تَشْبِيهًا بِأَنِيَةِ الزُّجَاجِ لِضَعْفِهَا قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالْقَارُورَةِ)

وَالْقَوْصَرَةَ .

قُرَيْشٌ : هُوَ النَّصْرَيْنِ كِنَانَةَ وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ

بِقُرَيْشِي وَقِيلَ قُرَيْشٌ هُوَ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ وَمَنْ لَمْ

يَلِدْهُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ نَفْلَهُ السَّهْبِيُّ وَغَيْرُهُ

وَأَصْلُ (الْقَرَشِ) الْجَمْعُ وَ (تَقَرَّشُوا) إِذَا

تَجَمَّعُوا وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ (قُرَيْشٌ) وَقِيلَ

(قُرَيْشٌ) دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَبِهِ سُمِّيَ

(١) المثل رقم ٤٣٨٨ من مجمع الأمثال للميداني .

الْعَامَّةُ وَإِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمَا قَرْضُهُ
(بِالْمِقْرَاضَيْنِ) وَفِي الْوَاحِدِ قَرْضَتُهُ
(بِالْمِقْرَاضِ) وَ (قَرَضَ) الْفَارِ الثَّوْبَ
(قَرْضًا) أَكَلَهُ وَ (قَرَضْتُ) الْمَكَانَ عَدَلْتُ
عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ
ذَاتَ الشِّتَاءِ » وَ (قَرَضْتُ) الْوَادِي جَزَعْتُهُ
وَ (قَرَضَ) فَلَانٌ مَاتَ وَ (قَرَضْتُ) الشَّعْرَ
نَظَّمْتُهُ فَهُوَ (قَرِيضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
لِأَنَّهُ افْتِطَاعٌ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ
فِي الْكَلَامِ (يَقْرُضُ) الْبَيْتَةَ يَعْنِي بِالضَّمِّ
وَإِنَّمَا الْكَلَامُ (يَقْرُضُ) مِثْلُ يَضْرِبُ وَ (ابْنُ
مِقْرَضٍ) مِثَالٌ مَقْوَدٌ يُقَالُ هُوَ الْيَمْسُ وَفِي
الْبَارِعِ (ابْنُ مِقْرَضٍ) دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْهَرِيرِ تَكُونُ
فِي الْبَيْوتِ فَإِذَا غَضِبَ (قَرَضَ) الثَّيَابَ
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ (ابْنُ مِقْرَضٍ) ذُو الْقَوَائِمِ
الْأَرْبَعِ الطَّوِيلِ الظَّهْرِ قَتَالَ الْحَمَامَ وَهَذِهِ
عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ دُوبِيَّةٌ يُقَالُ
لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (دَلَّةٌ) ثُمَّ غَرِبَ ذَلِكَ فَقِيلَ
(دَلَقُ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ مِقْرَضٍ) وَ (الْقَرَضُ)
مَا تُعْطِيهِ غَيْرَكَ مِنَ الْمَالِ لَتَقْضَاهُ وَالْجَمْعُ
(قُرُوضٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
(أَقْرَضْتُهُ) الْمَالَ (إِقْرَاضًا) وَ (اسْتَقْرَضَ)
طَلَبَ (الْقَرَضَ) وَ (اِقْرَضَ) أَخَذَهُ وَ (تَقَارَضَا)
الْتَمَأَا أَتَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (قَارَضَهُ)
مِنَ الْمَالِ (قِرَاضًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ
(الْمُضَارَبَةُ) .

الْقِرَاطُ : يُقَالُ أَصْلُهُ (قِرَاطٌ) لِكِنَّهُ أُبْدِلَ
مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَّفَيْنِ بَاءً لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي
دِينَارٍ وَنَحْوِهِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (قِرَارِيطُ) قَالَ بَعْضُ الْحُسَابِ
(الْقِرَاطُ) فِي لُغَةِ الْيُونَانِ حَبَّةٌ خَرْنُوبٍ وَهُوَ
نِصْفُ دَانِقٍ وَالذَّرْهَمُ عِنْدَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ حَبَّةً
وَالْحُسَابُ يَقْسِمُونَ الْأَشْيَاءَ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ
قِرَاطًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَدَدٍ لَهُ ثَمَنٌ وَرُبْعٌ وَنِصْفٌ
وثلثٌ صَحِيحَاتٌ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ وَ (الْقِرْطُ)
مَا يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْجَمْعُ (أَقْرِطَةٌ)
وَ (قِرْطَةٌ) وَزَانٌ عَنْبَةٍ .

وَالْقِرْطَاسُ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ وَكَسْرُ الْقَافِ
أَشْهُرٌ مِنْ ضَمِّهَا وَ (الْقِرْطَسُ) وَزَانٌ جَعْفَرُ
لُغَةٌ فِيهِ وَالْقِرْطَاسُ قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ تُنْصَبُ
لِلنِّضَالِ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّامِي قِيلَ (قِرْطَسٌ)
(قِرْطَسَةٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَالْفَاعِلُ
(مُقِرْطَسٌ) وَيَجُوزُ اسْتِنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الرَّمِيَةِ .

وَالْقِرْقُطُ : مِثَالٌ جَعْفَرٍ مَلْبُوسٍ يُشَبِّهُ الْقَبَاءَ وَهُوَ
مِنْ مَلَابِيسِ الْعَجَمِ .

وَالْقِرْطِمُ : حَبُّ الْعُصْفَرِ وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ أَفْصَحُ
مِنْ ضَمَّتَيْنِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَأَمَّا (الْقِرْطَبَانُ)
الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ
عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ كَلْتَبَانٌ مِنَ
الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ
وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا
الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتْ (قَلْطَبَانٌ) ثُمَّ جَاءَتْ

عَامَةً سَفَلَى فَعَبَّرَتْ عَلَى الْأَوَّلَى وَقَالَتْ
(قَرْطَبَانُ) .

الْقَرْظُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ يَخْرُجُ فِي غُلْفٍ
كَالْعَدَسِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْقَرْظُ) وَرَقُّ السَّلَمِ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ
تَسَامُحٌ فَإِنَّ الْوَرَقَ لَا يُدْبِغُ بِهِ وَإِنَّمَا يُدْبِغُ
بِالْحَبِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الْقَرْظُ) شَجَرٌ وَهُوَ
تَسَامُحٌ أَيْضاً فَأَمَّهُمْ يَقُولُونَ جَنَيْتُ (الْقَرْظَ)
وَالشَّجَرَ لَا يُجْنَى وَإِنَّمَا يُجْنَى ثَمَرُهُ يُقَالُ
(قَرْظْتُ) (قَرْظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
جَنَيْتَهُ أَوْ جَمَعْتَهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِظٌ) وَالْبَائِعُ
(قَارِظٌ) لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ وَ (قَرْظْتُ) الْأَدِيمَ
(قَرْظًا) أَيْضاً دَبَّغْتُهُ (بِالْقَرْظِ) فَهُوَ أَدِيمٌ
(مَقْرُوظٌ) وَ (الْقَرْظَةُ) الْحَبَّةُ مِنْهُ مِثْلُ
الْقَصَبِ وَالْقَصَبَةِ وَتَصْغِيرُ الْوَاحِدَةِ (قَرْيِظَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو قَرْيِظَةَ) وَهُمْ إِخْوَةُ بَنِي
النَّضِيرِ وَهُمْ حَيَّانٌ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ
فَأَمَّا (قَرْيِظَةُ) فَقَتَلَتْ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَيَّتْ
ذُرَارِيَهُمْ لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ
فَأَجْلَوْا إِلَى الشَّامِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي
الْعَرَبِ مَعَ بَقَائِهِمْ عَلَى أَنْسَابِهِمْ

الْقَرْعُ : الْمَأْكُولُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا لُعْتَانٌ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالسُّكُونُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي
الْكِتَابِ وَهُوَ الدُّبَاءُ وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَرْعُ بِعَرَبِيٍّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُ مِثْبَاً بِالرَّاسِ الْأَقْرَعِ
وَ (الْقَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ الصَّلَحُ وَهُوَ مَصْدَرٌ

(قَرْعَ) الرَّأْسَ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَلَيْهِ شَعْرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ مِنْ
آفَةٍ وَرَجُلٌ (أَقْرَعُ) وَامْرَأَةٌ (قَرَعَاءُ) وَالْجَمْعُ
(قَرْعٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (قَرْعَانُ) فِي
الْجَمْعِ أَيْضاً وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (الْقَرْعَةُ)
بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْ فُسَادٍ
فِي الْعِضْوِ وَ (قَرْعَ) الْمَنْزِلُ (قَرَعًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ أَيْضاً إِذَا خَلَا مِنَ النَّعَمِ وَ (قَرْعَ)
الْفَحْلُ النَّاقَةَ (قَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ
قِيلَ (قَرْعَ) السَّهْمُ الْقِرَاطَسَ (قَرَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَيْضاً إِذَا أَصَابَهُ وَ (الْقَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ
الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ وَالدَّبُّ الَّذِي يُسَبِّقُ عَلَيْهِ
وَ (قَرَعْتُ) الْبَابَ (قَرَعًا) بِمَعْنَى طَرَفْتُهُ
وَنَفَرْتُ عَلَيْهِ وَ (الْمِقْرَعَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ
وَ (قَرَعْتُهُ) (بِالْمِقْرَعَةِ) (قَرَعًا) أَيْضاً
ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (قَارَعُهُ) الطَّرِيقَ أَعْلَاهُ وَهُوَ
مَوْضِعُ قَرْعِ الْمَارَةِ وَ (تَقَارَعَ) الْقَوْمُ
وَ (اقْتَرَعُوا) وَالْإِسْمُ (الْقَرْعَةُ) وَ (أَقْرَعْتُ)
بَيْنَهُمْ (إِقْرَاعًا) هَيَأْتُهُمْ (لِلْقَرْعَةِ) عَلَى شَيْءٍ
وَ (قَارَعْتُهُ) (فَقَرَعْتُهُ) (أَقْرَعُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ عَلَيْهِ
قَرْفٌ : (قَرَفْتُ) الشَّيْءَ (قَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَشَرْتُهُ وَ (قَارَفْتُهُ) (مُقَارَفَةً) وَ (قَرَفًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَارِئَتُهُ وَ (اقْتَرَأْتُ) الدَّنْبَ
فِعْلُهُ وَ (قَرَفَ) لِأَهْلِهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً
اِكْتَسَبَ وَ (اقْتَرَفَ) (اقْتَرَفًا) أَيْضاً قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ .

الْقَرْنُ : وَزَانٌ تَبَعُوا وَكَلِمَةُ الْقَاعِ الْمُسْتَوِي قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ ابْنًا (١) :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْنُ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ السُّورِ
و (قَرْنٌ) الرَّجُلُ (قَرْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ
وَالِاسْمُ (الْقَرْنُ) وَزَانٌ حَمَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَرْنُ) لَعِبُهُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ

كَحَبْلِ الْقَرْنِ غَايِبًا لِنَصَابِ
وَالْقَرْنُ : مِثْلُ جَعْفَرٍ قَمِيصٌ لِلنِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
قَرَائِلُ .

الْقَرَامُ : مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ الرَّقِيقِ وَبَعْضُهُمْ
يَزِيدُ وَفِيهِ رَقْمٌ وَتَقْوُسٌ وَ (الْمَقْرَمُ) وَزَانٌ
مِقْوَدٌ وَ (الْمَقْرَمَةُ) بِأَلْهَاءٍ أَيْضًا مِثْلُهُ .

وَالْقَرْمِيدُ : بِالْكَسْرِ رُومِيٌّ يُطْلَقُ عَلَى الْآجُرِ
وَعَلَى مَا يُطْلَقُ بِهِ لِلزَّيْنَةِ كَالْجِصِّ وَالزُّعْفَرَانِ
وَالطَّيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَوْبٌ (مَقْرَمَدٌ) بِالطَّيْبِ
وَالزُّعْفَرَانِ أَيْ مَطْلِيٌّ بِهِ وَبَنَاءٌ (مَقْرَمَدٌ) مَبْنِيٌّ
بِالْآجُرِ قِيلَ أَوْ الْحِجَارَةِ .

قَرْنٌ : بَيْنُ الْحَجِّ وَالْمُعَرَّةِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِحْرَامِ
وَالِاسْمُ (الْقَرْنُ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
(قَرْنٌ) الشَّخْصِ لِلْسَّائِلِ إِذَا جَمَعَ لَهُ بَعِيرَيْنِ
فِي (قَرَانٍ) وَهُوَ الْحَبْلُ وَ (الْقَرْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ

(١) فِي الصِّدْقَةِ لَابِنِ رَشِيقٍ أَنَّهُ رُؤْيَةٌ بِنِ الْعِجَاجِ -

وَالْبَيْتَانِ فِي زِيَادَاتِ دِيهَوَانِ رُؤْيَةٍ .

لُغَةً فِيهِ قَالَ النَّعَالِيُّ لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ (قَرْنٌ)
حَتَّى يُقَرَّنَ فِيهِ بَعِيرَانِ وَ (قَرْنَتُ) الْمُجَرَّمِينَ
فِي (الْقَرْنِ) بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَ (قَرْنٌ)
الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ جَمْعُهُ (قُرُونٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَقُلُوسٍ وَشَاةٍ (قَرْنَاءُ) خِلَافُ جَمَاءَ وَ (الْقَرْنُ)
أَيْضًا الْجَبَلُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ
سَبْعُونَ وَقَالَ الرَّجَّاجُ الَّذِي عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَنَّ (الْقَرْنَ) أَهْلُ كُلِّ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ
أَوْ طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَوَاءٌ قَلَّتِ السَّنُونَ
أَوْ كَثُرَتْ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
«خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي» يَعْنِي أَصْحَابَهُ «ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» يَعْنِي التَّابِعِينَ «ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ» أَيْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِ التَّابِعِينَ
وَ (الْقَرْنُ) مِثْلُ فَلَسٍ أَيْضًا الْعَقْلَةُ وَهُوَ لَحْمٌ
يَنْبْتُ فِي الْفَرْجِ فِي مَذْخَلِ الذِّكْرِ كَالْعَقْدَةِ
الْفَلِيطَةِ وَقَدْ يَكُونُ عَظْمًا وَيُحْكَى أَنَّهُ اخْتَصِمَ
إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا (قَرْنٌ)
فَقَالَ أَقْعِدُوهُمَا فَإِنَّ أَصَابَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَيْبٌ
وَالْأَفْلَا . قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الْقَرْنُ) كَالْعَقْلَةِ
وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ (الْقَرْنُ)
كَالْعَقْلَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْنُ) الْعَقْلَةُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَ (الْقَرْنُ) بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ
(قَرْنَتِ) الْجَارِيَةُ مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (قَرْنَتِ) الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ فِي فَرْجِهَا
(قَرْنٌ) وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَمِيُّ فِي
كِتَابِهِ عَلَى غَرِيبِ الْمُهَذَّبِ (لِلْقَرْنِ) يَفْتَحُ

الرء بمنزلة العفلة فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ و (قَرْنٌ) بالسكون أيضاً ميقات أهل نجد وهو جبل مشرف على عرفات ويُقال له (قَرْنُ المَنَازِلِ) و (قَرْنُ الثَّعَالِبِ) وقال الجوهري هو يفتح الرء وإليه ينسب (أويسُ القَرْنِي) وغلطوه فيه وقالوا (قَرْنٌ) بالفتح قبيلة باليمن يُقال لهم (بنو قَرْن) وأويسُ منها والصواب في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة :

ألم تسأل الربيع أن يتطفا

يقرن المنازل قد أخلقا
(القَرْنُ) يفتحان الجعبة من جلود تكون مشقوفة لتصل الريح إلى الريش حتى لا يفسد ويُقال هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة ويُقال هو على (قَرْنِه) مثل فلس أي على سِنِّه وقال الأصمعي هو (قَرْنُه) في السِّنِّ أي مثله و (القَرْنُ) من يُقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع (أَقْرَانٌ) مثل حِمْلِي وأَحْمَالٍ وَرَجُلٌ (قَرْنَانٌ) وزان سكران لا غيره له قال الأزهرى هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية و (أَقْرَنَ) الرجل رُمحه رفعه كي لا يصيب الناس فالرُمح (مَقْرَنٌ) على الأصل وجاء (مَقْرُونٌ) على غير قياس و (أَقْرَنُ) الشيء (إِقْرَانًا) أطلقته وهويت عليه .

قَرَيْتُ : الضَّيْفَ (أَقْرِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى (قَرِيٌّ) بالكسر والقصر والاسم (القَرَاءُ) بالفتح والمد و (القَرِيَّةُ) هي الضيعة وقال في كفاية المتحفظ (القَرِيَّةُ) كل مكان اتصلت به الأئينة وأتخذ قراراً وتقع على المدن وغيرها والجمع (قَرِيٌّ) على غير قياس قال بعضهم لأن ما كان على فعلية من المعتل فبأنه أن يجمع على فعال بالكسر مثل ظبيّة وطيّاء وركوة وركاء والنسبة إليها (قَرَوِيٌّ) يفتح الرء على غير قياس والقارية مخفف طائر والجمع (القَوَارِي) والقَرَى : فيه لغتان الفتح وجمعه (قَرَوِيٌّ) و (أَقْرُو) مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على (أَقْرَاءُ) مثل قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ قَالَ أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه ابن فارس أيضاً ثم قال ويُقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم اجتمع في بدنها وامتنسك ويُقال إنه للحيض ويُقال (أَقْرَاتٌ) إذا حاضت و (أَقْرَاتٌ) إذا طهرت فهي (مَقْرِيٌّ) وأما (ثلاثة قَرَوِيٌّ) فقال الأصمعي هذه الإضافة على غير قياس والقياس (ثلاثة أَقْرَاءُ) لأنه جمع فلة مثل ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يُقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال النحويون هو على التثنية والتثنية إلى (ثلاثة من قَرَوِيٍّ) لأن العدد يُضاف إلى

يُقِرُّكَ السَّلَامَ وَ (اسْتَقْرَأْتُ) الْأَشْيَاءَ تَتَبَعْتُ
أَفْرَادَهَا لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا وَخَوَاصِهَا .

قُرْحُ : جَبَلٌ مُزْدَلِفَةٌ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالْعَدَلِ عَنْ (قَارِح) تَقْدِيرًا وَأَمَّا قَوْسُ
قُرْحٍ فَقِيلَ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ جَمْعُ (قُرْحَةٍ) مِثْلُ
عُرْفٍ جَمْعُ عُرْفَةٍ وَ (الْقُرْحُ) الطَّرِيقُ وَهِيَ
خُطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَقِيلَ غَيْرُ
مُنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ اسْمُ شَيْطَانٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا (قَوْسُ قُرْحٍ) فَإِنَّ
(قُرْحَ) اسْمُ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ
وَ (الْقُرْحُ) وَزَانَ حِمْلُ الْأَبْزَارِ وَ (قُرْحَ)
قَدَرُهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ جَعَلَ فِيهَا الْقُرْحَ .
الْقَرْ : مُعَرَّبٌ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْهُ
الْإِبْرِيْسُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمُ (الْقَرْ) وَالْإِبْرِيْسُ
مِثْلُ الْحِنَطَةِ وَالذَّقِيْقِ وَالْقَارُوزَةِ إِنَاءٌ يُشْرَبُ
فِيهِ الْحَمَرُ .

الْقَرْعُ : الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ الْوَاحِدَةُ
(قَرْعَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مُتَفَرِّقًا فَهُوَ (قَرْعٌ)
وَنَبِيٌّ عَنِ (الْقَرْعِ) وَهُوَ حَلَقٌ بَعْضُ الرَّاسِ
دُونَ بَعْضٍ وَ (قَرْعٌ) رَأْسُهُ (تَقْرِيعًا) حَلَقُهُ
كَذَلِكَ .

الْقَسْبُ : تَمَرٌ يَابِسٌ الْوَاحِدَةُ (قَسْبَةٌ) مِثْلُ
تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ .

قَسَرَهُ : عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهَرَهُ
وَ (اقْتَسَرَهُ) كَذَلِكَ .

مُمَيِّزُهُ وَهُوَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ قَلِيلٌ وَالْمُمَيِّزُ
هُوَ الْمُمَيِّزُ فَلَا يُمَيِّزُ الْقَلِيلُ بِالْكَثِيرِ قَالَ
وَيُحْتَمَلُ عِنْدِي أَنَّهُ قَدْ وَضَعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ اتِّسَاعًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى هَذَا
مَا نَقَلَ عَنْهُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مُمَيِّزَ
الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
كَثْرَةٍ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَيُقَالُ خَمْسَةُ كِلَابٍ
وَسِتَّةُ عِبِيدٍ وَلَا يَجِبُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ أَنْ يُقَالَ
خَمْسَةُ أَكْلَبٍ وَلَا سِتَّةُ أَعْبِدٍ .

وَقَرَأْتُ : أَمَّ الْكِتَابَ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ وَبِأَمِّ
الْكِتَابِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ (قِرَاءَةً)
وَ (قُرْآنًا) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْقُرْآنُ) اسْمًا مِثْلَ
الشُّكْرِانِ وَالْكُفْرَانِ وَإِذَا أُطْلِقَ انْصَرَفَ شَرْعًا
إِلَى الْمَعْنَى الْقَائِمِ بِالنَّفْسِ وَلُغَةً إِلَى الْحُرُوفِ
الْمَقْطُوعَةِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُقْرَأُ نَحْوُ كَتَبْتُ
(الْقُرْآنَ) وَمَسَّسْتُهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِئٌ) وَ (قِرَاءَةٌ)
وَ (قُرْآنٌ) وَ (قَارِئُونَ) مِثْلُ ^(١) (كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ
وَكَفَّارٌ وَكَافِرُونَ) وَقَرَأْتُ عَلَى زَيْدٍ السَّلَامَ
(أَقْرُؤْهُ) عَلَيْهِ (قِرَاءَةً) وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ
قُلْتُ (اقْرَأْ) عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَتَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ خَطَأٌ فَلَا يُقَالُ (اقْرَأْهُ)
السَّلَامَ لِأَنَّهُ يَمَعْنَى ائْتَلُ عَلَيْهِ وَحَكَى ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ رُبَاعِيًّا فَيُقَالُ فَلَانُ

(١) جاز الرفع على تقدير القول بعد مثل كأنه قال

مثل قولك كافر بالغ - أوحكى أشرف الحالات وهى الرفع .

الْقَسِيْسُ : بِالْكَسْرِ عَالِمُ النَّصَارَى وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ تَغْلِيْبًا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ وَ (الْقَسْ)
لُغَةً فِيهِ وَجَمْعُهُ (قُسُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
قَسَطَ : (قَسَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قُسُوطًا)
جَارٍ وَعَدَلٍ أَيْضًا فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَ (أَقْسَطَ) بِالْأَلْفِ عَدَلَ وَالْإِسْمُ
(الْقِسْطُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقِسْطُ) النَّصِيبُ
وَالْجَمْعُ (أَقْسَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (قَسَطَ) الْخَرَجَ (تَقْسِيطًا) إِذَا جَعَلَهُ
أَجْزَاءً مَعْلُومَةً وَ (الْقُسْطُ) بِالضَّمِّ بَحُورٌ
مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ .

وَ (الْقِسْطَاسُ) الْمِيزَانُ قِيلَ عَرَبِيٌّ مَأْخُذٌ مِنْ
(الْقِسْطِ) وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ
بِضَمِّ الْقَافِ وَكُسِرَ هَا وَفَرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
وَالْجَمْعُ (قَسَاطِيسٌ) .

قَسَمْتُهُ : (قَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَرَزْتُهُ أَجْزَاءً
(فَأَقْسَمَ) وَالْمَوْضِعُ (مَقْسِمٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
وَالْفَاعِلُ (قَاسِمٌ) وَ (قَسَامٌ) مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ
(الْقِسْمُ) بِالْكَسْرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ
وَالنَّصِيبِ فَيُقَالُ هَذَا (قِسْمِي) وَالْجَمْعُ
(أَقْسَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (أَقْسَمُوا)
الْمَالُ بَيْنَهُمْ وَالْإِسْمُ (الْقِسْمَةُ) وَأُطْلِقَتْ عَلَى
النَّصِيبِ أَيْضًا وَجَمْعُهَا (قِسْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَتَجِبُ (الْقِسْمَةُ) بَيْنَ النِّسَاءِ وَ (قِسْمَةٌ)
عَادِلَةٌ أَيْ (أَقْسَامٌ) أَوْ (قِسْمٌ) وَ (قَاسَمَتُهُ)
حَلَفَتْ لَهُ وَ (قَاسَمَتُهُ) الْمَالُ وَهُوَ (قِسْمِي)

فَقِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ جَالَسْتُهُ وَنَادَمْتُهُ وَهُوَ
جَلِيسِي وَنَدِيمِي وَ (الْقَسَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ
(أَقْسَمَ) بِاللَّهِ (إِقْسَامًا) إِذَا حَلَفَ وَ (الْقَسَامَةُ)
بِالْفَتْحِ الْأَيْمَانُ تُقْسَمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
إِذَا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ (بِالْقَسَامَةِ)
إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
فَادَّعَوْا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَمَعَهُمْ
دَلِيلٌ دُونَ الْيَمِينَةِ فَحَلَقُوا خَمْسِينَ يَمِينًا لَدَى
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ فَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ
(يُقْسِمُونَ) عَلَى دَعْوَاهُمْ يُسَمَّوْنَ (قَسَامَةً) .

قَسَا : (يَقْسُو) إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (قَاسٌ)
وَ (قَيْسِي) عَلَى فَعِيلٍ وَ (الْقِسْوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ
فَقُتِرَتْ : الْعُودَ (قَشْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتَلَ
أَزَلْتُ (قِشْرَهُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ كَالْجِلْدِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (قُشُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَمِنْهُ قَشْرُ الْبُطِيخِ وَنَحْوِهِ وَالتَّقْطِيلُ مُبَالَغَةٌ .

قَشَطْتُهُ : (قَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحَيْتُهُ
وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْكُشْطِ .

انْقَشَعَ : السَّحَابُ إِذَا انْكَشَفَ وَ (تَقَشَّعَ)
مِثْلُهُ وَ (قَشَعْتُهُ) الرِّيحُ مِنْ بَابِ نَفْعٍ (فَاقْشَعَ)
هُوَ بِالْأَلْفِ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ
رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمُتَعَارِفِ .

قَشَفَ : الرَّجُلُ (قَشْفًا) فَهُوَ (تَقَشَّفٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ لَمْ يَتَّعْهَدْ النَّظَافَةَ وَ (تَقَشَّفَ)
مِثْلُهُ وَأَصْلُ (الْقَشْفِ) خُشُونَةُ الْعَيْشِ .

قَاشَانُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ

وَيُحْزَرُ أَنْ تُوزَنَ بِفَعْلَانٍ قَالَ السَّمْعَانِيُّ يُقَالُ
بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ .
قَصَبْتُ : الشَّاةُ (قَصَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُهَا عُضْوًا عُضْوًا وَالْفَاعِلُ (قَصَّابٌ)
و (الْقَصَابَةُ) الصَّنَاعَةُ بِالْكَسْرِ و (الْقَصَبُ)
كُلُّ نَبَاتٍ يَكُونُ سَاقُهُ أَتَانِيَبَ وَكُعُوبًا قَالَهُ
فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَاحِدَةُ (قَصَبَةٌ) و (الْقَصْبَةُ)
يَفْتَحُ اليمِّ وَالصَّادِ مَوْضِعُ نَبْتِ الْقَصَبِ
و (قَصَبٌ) السُّكَّرُ مَعْرُوفٌ و (الْقَصَبُ)
الْفَارِسِيُّ مِنْهُ صَلْبٌ غَلِيظٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْمَزَامِيرُ
وَيُسْقَفُ بِهِ الْبُيُوتُ وَمِنْهُ مَا تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَقْلَامُ
و (قَصَبٌ) الدَّرِيرَةُ مِنْهُ مَا يَكُونُ مُتَقَارِبَ
الْعُقَدِ يَتَكَسَّرُ شَطَائِبًا كَثِيرَةً وَأَتَانِيَبُهُ مَمْلُوءَةٌ مِنْ
شَيْءٍ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَفِي مَضْغِهِ حَرَافَةٌ
عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْيَاضِ و (الْقَصَبُ)
عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا و (الْقَصَبُ)
ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ نَاعِمَةٍ وَاحِدُهَا (قَصَبِيٌّ) عَلَى
النِّسْبَةِ وَثَوْبٌ (مُقَصَّبٌ) مَطْوِيٌّ و (قَصَبَةٌ)
الْبِلَادُ مَدِينَتُهَا و (قَصَبَةٌ) الْقَرْيَةُ وَسَطُهَا
و (قَصَبَةٌ) الْأَصْحَعُ أَبْنَمَلُهَا و (قَصَبَةٌ)
الرَّثَّةُ عَرُوفُهَا الَّتِي هِيَ تَجْرِي النَّفْسُ وَقَوْلُهُمْ
أَحْرَزَ (قَصَبٌ) السَّبْقُ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَنْصِبُونَ فِي حَلِيَةِ السِّيَاقِ قَصَبَةً فَمَنْ سَبَقَ
اِقْتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ مِنْ غَيْرِ
نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْمَرِزِ وَالْمُسْمِرِ .
قَصَدْتُ : الشَّيْءَ وَلَهُ وَإِلَيْهِ (قَصْدًا) مِنْ

بَابِ ضَرَبَ طَلَبْتُهُ بَعَيْنِهِ وَإِلَيْهِ (قَصْدِي)
و (مَقْصِدِي) يَفْتَحُ الصَّادِ وَاسْمُ الْمَكَانِ
يَكْسِرُهَا نَحْوُ (مَقْصِدٍ) مُعَيَّنٍ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ
جَمَعَ (الْقَصْدَ) عَلَى (قَصُودٍ) وَقَالَ النُّحَاةُ
الْمَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ لَا يَنْتَبِئُ وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ
وَالْجِنْسُ يَدُلُّ بِلَفْظِهِ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ
مِنْ الْكَثَرَةِ فَلَا فَائِدَةَ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ
الْمَصْدَرُ عَدَدًا كَالضَّرَبَاتِ أَوْ تَوْعًا كَالْمَعْلُومِ
وَالْأَعْمَالِ جَارَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَحَدَاتٌ وَأَنْوَاعٌ
جُمِعَتْ فَتَقُولُ ضَرَبْتُ ضَرْبَيْنِ وَعِلِمْتُ
عِلْمَيْنِ فَيَنْتَبِئُ لِاخْتِلَافِ التَّوَعَيْنِ لِأَنَّ ضَرْبًا
يُخَالِفُ ضَرْبًا فِي كَثَرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَعِلْمًا يُخَالِفُ
عِلْمًا فِي مَعْلُومِهِ وَمُتَعَلِّقِهِ كَعِلْمِ الْفِقْهِ وَعِلْمِ
النَّحْوِ كَمَا تَقُولُ عِنْدِي تَمُورٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
الْأَنْوَاعُ وَكَذَلِكَ الظَّنُّ يُجْمَعُ عَلَى ظُنُونٍ
لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ لِأَنَّ ظَنًّا يَكُونُ خَيْرًا وَظَنًّا
يَكُونُ شَرًّا وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُجْمَعُ الْمُبْهَمُ
إِلَّا إِذَا أُريدَ بِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ التَّوَعُّعِ وَالْجِنْسِ
وَأَعْلَبُ مَا يَكُونُ فِيهَا يَنْجَذِبُ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ
نَحْوُ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَلَا يَطُرُ إِلَّا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا
فِي قَتْلٍ وَسَلْبٍ وَهَبٍ قَتَلُوا وَسَلَبُوا وَهَبُوا
وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ قَدَلَّ
كَلَامُهُمْ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْمَصْدَرِ مَوْقُوفٌ عَلَى
السَّمَاعِ فَإِنْ سَمِعَ الْجَمْعُ عُلِّلُوا بِاخْتِلَافِ
الْأَنْوَاعِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ عُلِّلُوا بِأَنَّهُ مَصْدَرٌ رَأَى بَاقٍ
عَلَى مَصْدَرِيَّتِهِ وَعَلَى هَذَا فَجَمَعَ (الْقَصْدُ)

مَوْفُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَأَمَّا (الْمَقْصِدُ) فَيَجْمَعُ عَلَى (مَقَاصِدَ) و (قَصَدَ) فِي الْأَمْرِ (قَصْدًا) تَوَسَّطَ وَطَلَبَ الْأَسَدَ وَلَمْ يُجَاوِزِ الْحَدَّ وَهُوَ عَلَى (قَصْدٍ) أَيْ رُشْدٍ وَطَرِيقٍ (قَصْدٌ) أَيْ سَهْلٌ و (قَصَدْتُ) (قَصَدُهُ) أَيْ نَحَوَهُ .

قَصَرْتُ : الصَّلَاةَ وَمِنْهَا (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ قَالَ تَعَالَى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) و (قُصِرَتِ) الصَّلَاةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَقْصَرْتُهَا) وَ (قَصَرْتُهَا) و (قَصَرْتُ) الثَّوبَ (قَصْرًا) يَبْضُتُهُ و (الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ وَالْفَاعِلُ (قَصَّارٌ) و (قَصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ (قُصُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ عَجَزْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ (قَصَرَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (قُصُورًا) إِذَا لَمْ يَبْلُغْهُ و (قَصَرْتُ) بِنَا النَّفَقَةَ لَمْ تَبْلُغْ بِنَا مَقْصِدَنَا فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ مِثْلُ خَرَجْتُ بِهِ و (أَقْصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَمْسَكْتُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ و (قَصَرْتُ) قَيْدَ الْبَعِيرِ (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَبَقْتُهُ و (قَصَرْتُ) عَلَى نَفْسِي نَاقَةً أَمْسَكْتُهَا لِأَشْرَبَ لَبَنَهَا فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) عَلَى الْغِيَالِ يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا أَيْ مَحْبُوسَةٌ و (قَصَرْتُ) (قَصْرًا) حَبَسْتُ وَمِنْهُ (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) و (مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ الْحُجْرَةُ مِنْهَا

و (مَقْصُورَةٌ) الْمَسْجِدُ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ مُحَوَّلَةٌ عَنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ (قَاصِرَةٌ) لِأَنَّهَا حَاسِبَةٌ كَمَا قِيلَ (حِجَابًا مَسْتُورًا) أَيْ سَاتِرًا و (أَقْصَرْتُ) عَلَى كَذَا كَتَيْتُ بِهِ و (قَصَرَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قَصْرًا) وَزَانُ عَنَبٍ خِلَافُ طَالٍ فَهُوَ (قَصِيرٌ) وَالْجَمْعُ (قِصَارٌ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (قَصَرْتُهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ) وَفِي لُغَةٍ (قَصَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (أَقْصَرْتُهُ) إِذَا أَخَذْتَ مِنْ طَوْلِهِ و (قَصَرَ) الْمَلِكُ مَعْرُوفٌ جَمْعُهُ (قُصُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (الْقَوَصَرَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَعَاءُ التَّمْرِ يَتَّخِذُ مِنْ قَصَبٍ .

قَصَصْتُهُ : (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ و (قَصَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَالْأَصْلُ (قَصَصْتُهُ) فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ أَمْثَالٍ فَأُبْدِلُ مِنْ أَحَدَاهَا بَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَقِيلَ (قَصَيْتُ) الظُّفْرَ وَنَحْوَهُ وَهُوَ الْقَلَمُ و (قَصَصْتُ) الْخَبَرَ (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا حَدَّثْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالْإِسْمُ (الْقِصَصُ) بِفَتْحَتَيْنِ و (قَصَصْتُ) الْأَثَرَ تَتَبَعْتُهُ و (قَاصَصْتُهُ) (مُقَاصَصَةً) و (قِصَاصًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِثْلُ مَا لَهُ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ الدَّيْنَ فِي مُقَابَلَةِ الدَّيْنِ مَأْخُوذٌ مِنْ اقْتِصَاصِ الْأَثَرِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْقِصَاصِ) فِي قَتْلِ الْقَاتِلِ وَجَرَحِ الْجَارِحِ وَقَطْعِ الْقَاطِعِ

دُرِيدُ لَا أَحْسَبُهُ عَرِيًّا .

قَصَلْتُهُ : (قَصَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (قَصِيلٌ) وَ (مَقْصُولٌ) وَمِنْهُ (الْقَصِيلُ) وَهُوَ الشَّعِيرُ يُجْزَأُ أَخْضَرَ لِعَلْفِ الدَّوَابِّ قَالَ الْفَارَائِيُّ سُمِّيَ (قَصِيلًا) لِأَنَّهُ يُقْصَلُ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ لِسُرْعَةِ (انْقِصَالِهِ) وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيْفٌ (قَصَالٌ) أَيْ قَطَاعٌ وَ (مِقْصَلٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ كَذَلِكَ وَلِسَانُ (مِقْصَلٌ) أَيْ حَلِيدٌ ذَرَبَ .

قَصَمْتُ : الْعُودَ (قَصْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ فَأَبَتْهُ (فَانْقَصَمَ) وَ (تَقَصَّمَ) وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ (قَصِمَهُ اللَّهُ) قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَ (الْقَيْصُومُ) فَيَعُولٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ .

قَصَا : الْمَكَانَ (قَصُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادٌ (قَاصِيَةٌ) وَالْمَكَانُ (الْأَقْصَى) الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ (الْقَصُوبَى) هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَ (الْقُصَا) بِالْيَاءِ لُغَةٌ أَهْلُ تَجْدٍ وَ (الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي) الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَ (قَصَوْتُ) عَنِ الْقَوْمِ بَعُدْتُ وَ (أَقْصَيْتُهُ) أَبْعَدْتُهُ .

قَصَبْتُ : الشَّيْءَ (قَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْقَضَبَ) قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وَ (انْقَضَبَتْهُ) مِثْلُ اقْطَعْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قِيلَ لِلنَّعْصَنِ الْمَقْطُوعِ (قَضِيبٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (قَضَبَانٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَالْكَسْرِ

وَيَجِبُ إِدْغَامُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ يُقَالُ (قَاصَهُ) (مَقَاصَةً) مِثْلُ سَارَهُ مُسَارَةً وَحَاجَهُ مُحَاجَةً وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ وَ (أَقْصَ) السُّلْطَانُ فَلَانًا (إِقْصَاصًا) قَتَلَهُ قَوْدًا وَ (أَقْصَهُ) مِنْ فُلَانٍ جَرَحَهُ مِثْلُ جَرَحَهُ وَ (اسْتَقْصَهُ) سَأَلَهُ أَنْ (يَقْصَهُ) وَ (الْقِصَّةُ) الشَّانُ وَالْأَمْرُ يُقَالُ (مَا قِصَّتْكَ) أَيْ مَا شَأْنُكَ وَالْجَمْعُ (قِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْقِصَّةُ) بِالضَّمِّ الطَّرْفَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ (تَقْصُ) حِذَاءَ الْجَبَّةِ وَالْجَمْعُ (قِصَصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْقِصَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحِصُّ بِلُغَةِ الْحِجَازِ قَالَهُ فِي الْبَارِعِ وَالْفَارَائِيُّ وَجَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ « لَا تَغْتَسِلَنَّ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطُنَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتِشِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا (قِصَّةٌ) لَا يَخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ التَّقَاءُ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ وَرُؤْيَا الْقِصَّةِ مِثْلُ لَذَلِكَ

الْقِصْعَةُ : بِالْفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قِصَعٌ) مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَ (قِصَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (قِصَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ .

قَصَفْتُ : الْعُودَ قَصْفًا (فَانْقَصَفَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرَبَّمَا اسْتَعْمِلَ لِأَنَّمَا أَيْضًا قَعِيلٌ (قَصَفْتُهُ) (قَقَصَفَ) وَ (انْقَصَفَ) عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَ (قَصَفَ) الرَّعْدُ (قَصِيفًا) صَوْتُ وَ (الْقِصْفُ) اللَّهُوُّ وَاللَّعْبُ قَالَ ابْنُ

فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفَعَّلُ خَارِجَ وَثَبِهَا الْمَحْدُودُ
شَرْعًا وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ
وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لِكُنْهِ اصطلاح
لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَ (الْقَضَاءُ) مَصْدَرٌ
فِي الْكُلِّ وَ (اسْتَقْضَيْتُهُ) طَلَبْتُ قَضَاءَهُ
وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ حَتَّى أَخَذْتُ وَ (قَاضَيْتُهُ)
حَاسِبْتُهُ وَ (قَاضَيْتُهُ) عَلَى مَالٍ صَالِحْتُهُ عَلَيْهِ
وَ (اِقْتَضَى) الْأَمْرُ الرَّجُوبَ دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ
(لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا .

قَطَبَ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ (قَطْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
جَمَعَ وَ (قَطَبَ) الشَّرَابَ (قَطْبًا) مَزَجَهُ
وَ (قُطِبَ) الرَّحَى وَزَانُ قُفْلٍ مَا تَدُورُ عَلَيْهِ
وَ (الْقُطْبُ) كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفِرْقَدَيْنِ
وَجَاءَ النَّاسُ (قَاطِبَةً) أَيْ جَمِيعًا .

قَطَرُ : الْمَاءُ (قَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (قَطْرَانًا)
وَ (قَطْرَتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَقْطَرْتُهُ) وَ (الْقَطْرَةُ) النُّقْطَةُ
وَالْجَمْعُ (قَطَرَاتٌ) وَ (تَقَاطَرُ) سَالَ (قَطْرَةً)
قَطْرَةً وَ (عَطَرْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ
وَ (أَقْطَرْتُهُ) (إِقْطَارًا) وَ (قَطَرْتُهُ) (تَقْطِيرًا)
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَ (الْقِطَارُ) مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى
نَسْقٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ (قُطَرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْكِتَابِ
وَالْبَسَاطِ وَ (الْقَطَرَاتُ) جَمْعُ الْجَمْعِ

لُغَةً وَ (الْقَضْبُ) وَزَانُ فَلَسِ الرُّطْبَةُ وَهِيَ
الْفَضْفَضَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (الْقَضْبُ) كُلُّ
نَبْتٍ اقْتَضِبَ فَأَكَلَ طَرِبًا وَسَيْفٌ (قَاضِبٌ)
وَ (قَضِيبٌ) قَطَاعٌ .

قَضَضْتُ : الْخَشَبَةَ (قَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
تَقَبَّهَا وَمِنْهُ (الْقَضَّةُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبِكَارَةُ
يُقَالُ (اقْتَضَضْتُهَا) إِذَا أَزَلْتُ (قَضَّتْهَا)
وَيَكُونُ (الِاقْتِضَاضُ) قَبْلَ الْبُلُوغِ وَبَعْدَهُ
وَأَمَّا ابْتِكْرَاهَا وَاخْتَصَرَاهَا وَابْتَسَرَاهَا بِمَعْنَى
(الِاقْتِضَاضِ) فَالثَّلَاثَةُ مُخْتَصَّةٌ بِمَا قَبْلَ
الْبُلُوغِ وَ (انْقَضَ) الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيْرَانِهِ
وَ (انْقَضَ) الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ (انْقَضَ)
الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (انْقَضَ)
إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ
وَهَوَرَ .

قَضَمْتُ : الدَّابَّةَ الشَّعِيرَ (تَقَضَّمُهُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ كَسَرْتُهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (قَضَمْتُ)
(قَضْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً وَمِنْهُ يُقَالُ عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ (قَضَمْتُ) يَدَهُ إِذَا عَضَضَهَا .

قَضَيْتُ : بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكَمْتُ
وَ (قَضَيْتُ) وَطَرَى بَلَعْتُهُ وَنَلْتُهُ وَ (قَضَيْتُ)
الْحَاجَةَ كَذَلِكَ وَ (قَضَيْتُ) الْحَجَّ وَالِدَيْنِ
أَدَيْتُهُ قَالَ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ»
أَيْ أَدَيْتُمُوهَا (فَالْقَضَاءُ) هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ
كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ»
أَيْ أَدَيْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ (الْقَضَاءُ)

* كَذَلِكَ أَتَوْا كُلَّ قِطٍ مُضَلَّلٍ ^(١)

و (الْقِطَّةُ) الْأَتَى وَالْجَمْعُ (قِطَاطٌ) و (قِطَاطٌ)
و (الْقِطُّ) الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ (قِطُوطٌ) مِثْلُ
حِمْلِي وَحُمُولٍ و (الْقِطُّ) النَّصِيبُ وَرَجُلٌ
(قِطٌّ) و (قِطَاطٌ) يَفْتَحْتَيْنِ وَأَمْرًا كَذَلِكَ
وَشَعْرٌ (قِطٌّ) و (قِطَاطٌ) أَيْضًا شَدِيدُ الْجُعُودَةِ
وَفِي التَّهْدِيدِ (الْقِطَاطُ) شَعْرُ الزَّنَجِيِّ وَرِجَالُ
(قِطَاطٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (قِطٌّ) الشَّعْرُ
(يَقُطُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فِي لُغَةٍ (قِطَاطٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ (قِطٌّ) أَيْ فِي
الزَّمَانِ الْمَاضِي بِضَمِّ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً و (قِطٌّ)
بِالسُّكُونِ بِمَعْنَى حَسَبٌ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ
تَقُولُ (قِطْنِي) أَيْ حَسْبِي وَمِنْ هُنَا يُقَالُ
رَأَيْتُهُ مَرَّةً (قِطٌّ) و (قِطٌّ) السَّيَرُ (قِطٌّ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ ارْتَفَعَ وَعَلَا .

قَطَعْتُهُ : (أَقَطَعْتُهُ) (قَطَعًا) (فَانْقَطَعَ)
(انْقِطَاعًا) و (انْقَطَعَ) النَّهْرُ جَفَّ أَوْ حَبَسَ و (الْقِطْعَةُ)
الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (قِطْعٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَقَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ
فَرَزْتُهَا و (أَقَطَعْتُ) مِنْ مَالِهِ (قِطْعَةً)
أَخَذْتُهَا و (قَطَعَ) السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ (قِطْعَةً)
وَهِيَ الْوُظَيْفَةُ وَالضَّرِيَّةُ و (قَطَعْتُ) الثَّمَرَةَ
جَدَدْتُهَا وَهَذَا زَمَانُ (الْقِطَاعِ) بِالْكَسْرِ

و (قَطَرْتُ) الْإِبِلَ (قَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَيْضًا جَعَلْتُهَا (قِطَارًا) فَهِيَ (مَقْطُورَةٌ)
و (قَطَرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ و (الْقِطْرُ)
النَّحَاسُ وَزَانُ حِمْلٍ وَيُقَالُ الْحَدِيدُ الْمُذَابُ
و (الْقِطْرُ) نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ و (الْقِطْرِيَّةُ)
مِثْلُهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ و (الْقِطْرُ) بِالضَّمِّ الْجَانِبُ
وَالنَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَقْطَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
وَطَعْنَةٍ (فَقَطَرُهُ) بِالتَّشْدِيدِ أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ
قُطْرِيهِ أَيْ أَحَدَ جَانِبَيْهِ و (الْقِطْرُ) الْمَطَرُ
الْوَحِيدُ (قَطْرَةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ .
و (الْقِطْرَةُ) مَا يُبْقَى عَلَى الْمَاءِ لِلْعُبُورِ عَلَيْهِ
وَهِيَ فَعْلَةٌ وَالْجَمْعُ أَعْمٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِنَاءً وَغَيْرَ
بِنَاءٍ و (الْقِطْرَانُ) مَا يَتَحَلَّلُ مِنْ شَجَرِ
الْأَهْلِ وَيُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَغَيْرَهَا و (قَطَرْتُهَا)
إِذَا طَلَبَهَا بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتُحْ قَطَعَ الْقَافُ وَكُسِرَ
الطَّاءُ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ » وَالثَّانِيَةُ كُسِرَ الْقَافُ
وَسُكِّنَ الطَّاءُ .

وَالْقِطَارُ : فَعْلَالٌ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ
وَقِيلَ يَكُونُ مِائَةً مِنْ مِائَةِ رِطْلٍ وَمِائَةً مِثْقَالٍ
وَمِائَةً دِرْهَمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ .

قَطَعْتُ : الْقَلَمَ (قَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُ
رَأْسَهُ عَرْضًا فِي بَرِّيهِ و (الْقِطُّ) الْمِرُّ قَالَ
الْمُتَمَلِّسُ :

(١) هذا عجز بيت وصدره - ألقبها بالثقي من جنب كافر

راجع المثل صحيفة المتلمس رقم ٢١١٣ من مجمع الأمثال للميداني

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَقْطَفَ) الْكَرْمُ دَنَا
 (قَطَافَهُ) وَ (قَطَفَ) الدَّابَّةُ (يَقْطُفُ) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (قَطُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ قَالَهُ فِي
 الْبَارِعِ وَالْمَصْدَرُ (الْقِطَافُ) مِثْلُ كِتَابِ
 وَجَمْعُ (الْقَطُوفِ) (قُطُفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
 وَرُسُلٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْقَطُوفُ) مِنَ الدَّوَابِّ
 وَغَيْرِهَا الْبَطِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ قَطَفَ الدَّابَّةُ
 أَعْجَلَ سَيْرَهُ مَعَ تَقَارُبِ الْخَطِّ وَالْقَطِيفَةُ
 دِتَارُهُ حَمْلٌ وَالْجَمْعُ (قَطَائِفُ) وَ (قُطُفٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ .

قَطْمُهُ : (قَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَصَاهُ وَذَاقَهُ
 أَوْ قَطَعَهُ .

وَالْقَطِيمِيرُ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى الثَّوَاءِ
 كَاللِّفَافَةِ لَهَا .

قَطْنٌ : بِالْمَكَانِ (قُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَقَامَ
 بِهِ فَهُوَ (قَاطِنٌ) وَالْجَمْعُ (قُطَانٌ) مِثْلُ
 كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (قَطِينٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (قُطُنٌ)
 مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُدْخَرُ فِي الْبَيْتِ
 مِنَ الْحُبِّبِ وَيُقِيمُ زَمَانًا (قُطِينَةٌ) بِكَسْرِ
 الْقَافِ عَلَى النِّسْبَةِ وَضَمُّ الْقَافِ لُغَةٌ وَفِي
 التَّهْدِيدِ (الْقُطِينَةُ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْحُبِّبِ
 الَّتِي تُطْبَخُ وَذَلِكَ مِثْلُ الْعَدَسِ وَالْبَقَلَاءِ
 وَاللُّوْبِيَاءِ وَالْحَمِصِ وَالْأُرْزِ وَالسِّمْسِمِ وَلَيْسَ
 الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ مِنَ (الْقَطَانِي) وَ (الْقُطْنِ)
 مَعْرُوفٌ وَ (الْقُطْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا أُنْحَدَرَ مِنْ
 ظَهْرِ الْإِنْسَانِ وَاسْتَوَى وَ (الْيَقُطِينُ) يَفْعِيلٌ وَهُوَ

وَ (قَطَعْتُ) الصَّدِيقَ (قَطِيعَةً) هَجَرْتُهُ
 وَ (قَطَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَنَعْتُهُ وَمِنْهُ (قَطَعَ)
 الرَّجُلُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَافَهُ لِأَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ
 وَهُوَ (قَاطِعٌ) الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (قُطَاعٌ)
 الطَّرِيقِ وَهُمْ اللُّصُوفُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَى
 قُوَّتِهِمْ وَ (قَطَعْتُ) الْوَادِيَ جَزَّئُهُ وَ (قَطَعَ)
 الْحَدِيثَ الصَّلَاةَ أَبْطَلَهَا وَ (قَطَعْتُ) الْيَدَ
 (تَقَطَّعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا بَاتَتْ يَقْطَعُ
 أَوْعَلَةً فَالرَّجُلُ (أَقْطَعَ) وَالْيَدُ وَالْمَرْأَةُ (قَطَعَاءُ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَجَمْعُ (الْأَقْطَعِ) (قُطْعَانٌ)
 مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
 (قَطَعْتَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (الْقَطِيعَةُ)
 بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْأَقْطَعِ وَ (الْمِقْطَعُ)
 بِكَسْرِ الْمِيمِ آتَى الْقَطْعِ (وَالْمَقْطَعُ) بِفَتْحِهَا
 مَوْضِعُ قَطْعِ الشَّيْءِ وَ (مُنْقَطَعُ) الشَّيْءِ
 بِصِيغَةِ الْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ
 نَحْوُ (مُنْقَطَعِ) الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ
 وَ (الْمُنْقَطَعُ) بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ نَفْسُهُ فَهُوَ اسْمُ
 عَيْنٍ وَ (الْمَفْتُوحُ) اسْمُ مَعْنَى وَ (الْقَطِيعُ)
 مِنَ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا الْفُرْقَةُ وَالْجَمْعُ (قُطْعَانٌ)
 وَ (أَقْطَعَ) الْإِمَامُ الْجُنْدَ الْبَلَدَ (إِطْطَاعًا)
 جَعَلَ لَهُمْ غَلَّتَهَا رِزْقًا وَ (اسْتَقْطَعْتُهُ) سَأَلْتُهُ
 (الْإِطْطَاعَ) وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُقْطَعُ
 (قَطِيعَةً) .

قَطَفْتُ : الْعَنْبَ وَنَحْوَهُ (قَطْمًا) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَقَتَلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا زَمَنُ (الْقِطَافِ)

و (دَوَاتُ الْقَعْدَاتِ) وَالتَّثْنِيَّةُ (دَوَاتَا الْقَعْدَةِ)
و (دَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ) فَتَوَاتَا الْإِسْمَيْنِ وَجَمَعُوهُمَا
وَهُوَ عَزِيزٌ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
وَلَا تَتَوَاكَلُ عَلَى كَلِمَةٍ عَلَامَتَا تَثْنِيَّةٍ وَلَا جَمْعٍ
و (الْقَعْدُ) ذَكَرَ الْقِلَاصِ وَهُوَ الشَّابُّ قِيلَ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَهَرَهُ اقْتِعَادُ أَيْ رُكْبٍ
وَالْجَمْعُ (قَعْدَانُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقَعْدُ)
الْأَقْرَبُ إِلَى الْأَبِّ الْأَكْبَرُ وَ (قَوَاعِدُ) الْبَيْتِ
أَسَاسُهُ الْوَاحِدَةُ (قَاعِدَةٌ) وَ (الْقَاعِدَةُ) فِي
الِاصْطِلَاحِ بِمَعْنَى الضَّابِطِ وَهِيَ الْأَمْرُ الْكُلُّ
الْمُنْطَبِقُ عَلَى جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ.

قَعَرُ: الشَّيْءُ نِهَائُهُ أَسْفَلُهُ وَالْجَمْعُ قُعُورٌ مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَلَسَ فِي (قَعْرِ بَيْتِهِ) كِنَايَةً
عَنِ الْمَلَاذِمَةِ.

قُعَيْقَعَانُ: بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ جَلُّ مُشْرِفٌ عَلَى
الْحَرَمِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ جَرُّهُمَا كَانَتْ تَجَعْلُ فِيهِ سِلَاحَهَا مِنْ
الدَّرَقِ وَالْقِسِيِّ وَالْجِعَابِ فَكَانَتْ (تُقَعِّعُ)
أَيْ تَصَوِّتُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْقُعْقُعَةُ)
حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ وَغَيْرِهَا.

أَقْعَى: (إِقْعَاءٌ) أَلْصَقَ أَلْبَيْتَهُ بِالْأَرْضِ وَنَصَبَ
سَاقِيَهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا (يُقْعَى)
الْكَلْبُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْإِقْعَاءُ) عِنْدَ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَأُورِدَ نَحْوَمَا تَقْدَمُ وَجَعَلَ مَكَانَ وَضَعَ
يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ أَقْعَى الْكَلْبُ جَلَسَ عَلَى أَلْبَيْتِهِ

عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ شَجَرَةٍ تَنْسِبُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَلَا تُقَوْمُ عَلَى سَاقٍ قَالَ الْحُجَّةُ
فَالْحَنْظَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ (الْبَقِطَيْنِ) لَكِنْ غَلَبَ
اسْتِعْمَالُ (الْبَقِطَيْنِ) فِي الْعُرْفِ عَلَى الدُّبَاءِ
وَهُوَ الْقَرْعُ وَحُمِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ
شَجَرَةً مِنْ بَقِطَيْنٍ» عَلَى هَذَا.

الْقَطَا: ضَرَبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْوَاحِدَةُ (قَطَاةٌ)
وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (قَطَوَاتٍ).

الْقَعْبُ: إِنَاءٌ صَحْمٌ كَالْقَصْعَةِ وَالْجَمْعُ (قِعَابٌ)
و (أَقْعَبُ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَأَسْهَمٍ.

قَعَدَ: (يَقْعُدُ) (قُعُوداً) وَ (الْقَعْدَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةٌ نَحْوُ (قَعَدَ) (قَعْدَةٌ)
خَفِيفَةٌ وَالْقَاعِلُ (قَاعِدٌ) وَالْجَمْعُ (قُعُودٌ)
وَالْمَرَّاةُ (قَاعِدَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَمَوَاعِدُ)

و (قَاعِدَاتُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَقْعَدْتُهُ) وَ (الْمُقْعَدُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ
مَوْضِعَ الْقُعُودِ وَمِنْهُ (مَقَاعِدُ) الْأَسْوَاقِ
وَ (قَعَدَ) عَنْ حَاجَتِهِ تَأَخَّرَ عَنْهَا وَ (قَعَدَ)

لِلْأَمْرِ اهْتَمَّ لَهُ وَ (قَعَدَتِ) الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ
أَسْتَتْ وَانْقَطَعَ حَيْضُهَا فِيهِ (قَاعِدٌ) بغيرِ
هَاءٍ وَ (قَعَدَتْ) عَنِ الزَّوْجِ فِيهِ لَا تَشْتَبِهُ
وَ (الْمُقْعَدَةُ) السَّافِلَةُ مِنَ الشَّخْصِ وَ (أَقْعَدَ)

بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ لِلْمَشْيِ فَهُوَ (مُقْعَدٌ) وَهُوَ
الزَّمَنُ أَيْضاً وَ (ذُو الْقَعْدَةِ) يَفْتَحُ الْقَافَ
وَالْكَسْرَ لُغَةً شَهْرٌ وَالْجَمْعُ (دَوَاتُ الْقَعْدَةِ)

وَنَصَبَ فَخِذَيْهِ وَالرَّجُلُ جَلَسَ تِلْكَ الْجَلْسَةَ .
 الْقُنْفُذُ : فُعِلَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ
 وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ هُوَ (الْقُنْفُذُ)
 وَهِيَ (الْقُنْفُذُ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا قِيلَ
 لِلْأُنْثَى (قُنْفُذَةٌ) بِالْهَاءِ وَلِلذَّكَرِ شَيْهَمٌ وَذُلْدُلُ
 الْقَفَرُ : الْمَقَارَةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ وَأَرْضُ
 قَفَرٍ وَمَقَارَةٌ (قَفْرَةٌ) وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى (قِفَارٍ)
 فَيَقُولُونَ أَرْضُ (قِفَارٍ) عَلَى تَوَهُمِ جَمْعِ
 الْمَوَاضِعِ لِسَعَبِهَا وَدَارُ (قَفَرٍ) وَ (قِفَارٍ)
 كَذَلِكَ وَالْمَعْنَى خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَإِنْ جَعَلْتَهَا
 اسْمًا أَلْحَقْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ (قَفْرَةٌ) وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَقَارَةٌ (قَفَرٌ) وَ (قَفْرَةٌ) بِالْهَاءِ
 وَ (أَقْفَرُ) الرَّجُلُ (إِقْفَارًا) صَارَ إِلَى الْقَفْرِ
 وَ (الْقَفَرُ) أَيْضًا الْخَلَاءُ وَ (أَقْفَرْتُ) الدَّارُ
 خَلَتْ .

الْقَفِيزُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَاكِكٍ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفِرَةٌ) وَ (قَفْرَانُ) وَ (الْقَفِيزُ) أَيْضًا مِنْ
 الْأَرْضِ عَشْرُ الْجَرِيرِ وَ (قَفِيزُ) الطَّحَّانِ
 مَعْرُوفٌ وَبِهِ عَنْهُ وَصُورُهُ أَنْ يَقُولَ اسْتَأْجَرْتُكَ
 عَلَى طَحْنِ هَذِهِ الْحِنْطَةِ بِرُطْلٍ ذَقِيقٍ مِنْهَا
 مَثَلًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَوْ لَا وَ (قَفَزَ)
 (قَفَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قَفُوزًا) وَ (قَفْرَانًا)
 وَ (قِفَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِ هُوَ (قَافِرٌ) وَ (قَفَّارٌ)
 مُبَالَعَةٌ وَ (الْقَفَّازُ) مِثْلُ تَفَاحَ شَيْءٌ تَخَذَهُ
 نِسَاءُ الْأَعْرَابِ وَيُحْشَى بِقُطْنٍ يُعْطَى كَثَى
 الْمَرْأَةُ وَأَصَابِعَهَا وَزَادَ بَعْضُهُمْ وَلَهُ أَرْزَارٌ عَلَى

السَّاعِدَيْنِ كَالَّذِي يَلْسُهُ حَامِلُ الْبَازِي .
 الْقَفَّةُ : الْقَرَعَةُ الْيَابِسَةُ وَ (الْقَفَّةُ) مَا يَتَّخِذُ
 مِنْ خُوصِ كَهَيْئَةِ الْقَرَعَةِ تَصْعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
 الْقَطَنَ وَنَحْوَهُ وَجَمْعُهَا (قَفَفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
 وَغُرْفٍ وَ (الْقَفُ) مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ
 وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (قِفَافٌ) .

الْقَفْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْفَاصٌ) قِيلَ
 مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (قَفَصْتُ)
 الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَ (قَفَصْتُ) الدَّابَّةَ
 جَمَعْتُ قَوَائِمَهَا وَفِي حَدِيثٍ (فِي قَفْصٍ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ) أَيْ جَمَاعَةٍ .

قَفَلَ : مِنْ سَفَرِهِ (قُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ
 وَالْاسْمُ (قَفْلٌ) بَفَتْحَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 يُقَالُ (أَقْفَلْتُهُ) وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِ (قَافِلٌ)
 وَالْجَمْعُ (قَافِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْقَافِلَةِ) (قَوَافِلُ)
 وَتُطْلَقُ الْقَافِلَةُ عَلَى الرُّفْقَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ
 قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَمَنْ قَالَ (الْقَافِلَةَ)
 الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ فَقَطَّ فَقَدْ غَلِطَ بَلْ يُقَالُ
 لِلْمُبْتَدِئَةِ بِالسَّفَرِ أَيْضًا تَفَاوُلًا لَهَا بِالرُّجُوعِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى
 النَّاهِضِينَ لِلْغَزْوِ (قَافِلَةً) تَفَاوُلًا (بِقُفُولِهَا)
 وَهُوَ شَائِعٌ وَ (الْقَفْلُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفَالٌ) وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْفَلٍ) وَ
 (أَقْفَلْتُ) الْبَابَ (إِقْفَالًا) مِنَ الْقَفْلِ فَهُوَ
 مُقْفَلٌ وَ (الْقَيْفَالُ) بِالْكَسْرِ عِرْقٌ فِي
 الذِّرَاعِ يُقْصَدُ عَرَبِيٌّ .

قَهْوَتْ : أَثَرُهُ (قَهْوًا) مِنْ بَابِ قَالَ قَالَ تَبِعْتُهُ
و (قَهَيْتُ) عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ أَنْتَبَهْتُ إِلَيْهِ
و (الْقَفَا) مَقْصُورٌ مُؤَخَّرُ الْعَنْقِ وَفِي الْحَدِيثِ
« يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ » أَيْ
عَلَى قَفَاهُ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ
(أَقْفِيَّةٌ) وَعَلَى التَّأْنِيثِ (أَقْفَاءٌ) مِثْلُ أَرْجَاءِ
قَالَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (قُوفٍ)
وَالْأَصْلُ مِثْلُ فُلُوسٍ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
ثَلَاثَ (أَقْفٍ) قَالَ الرَّجَّاجُ التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (الْقَفَا) مُذَكَّرٌ وَقَدْ
يُؤَنَّثُ وَلَفَّهُ وَأَوْ وَلِهَذَا بَنَى (قَفَوَيْنِ) .

القائم : حيوانٌ يبلدُ التُّركَ عَلَى شَكْلِ الْفَارَةِ
إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ وَيَأْكُلُ الْفَارَةَ هَكَذَا أَخْبَرَنِي
بَعْضُ التُّركِ وَالْبَنَاءُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِمَا تَقَدَّمَ فِي
أَنكِ .

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) مِنْ بَابِ صَرَبَ حَوْلَتُهُ عَنْ
وَجْهِهِ وَكَلَامٌ (مَقْلُوبٌ) مَصْرُوفٌ عَنْ وَجْهِهِ
و (قَلْبْتُ) الرَّدَاءَ حَوْلَتُهُ وَجَعَلْتُ أَعْلَاهُ
أَسْفَلَهُ وَقَلْبْتُ الشَّيْءَ لِلْإِنْبِيَاعِ (قَلْبًا) أَيْضًا
تَصَفِّحْتُهُ فَرَأَيْتُ دَاخِلَهُ وَبَاطِنَهُ وَ (قَلْبْتُ)
الْأَمْرَ ظَهْرًا لِيَطْنِ اخْتَبَرْتُهُ وَ (قَلْبْتُ) الْأَرْضَ
لِلزَّرَاعَةِ وَ (قَلْبْتُ) بِالتَّشْدِيدِ فِي الْكُلِّ مَبَازَعَةً
وَتَكْثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ »
و (الْقَلِيبُ) الْبِشْرُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَلِيبُ) عِنْدَ الْعَرَبِ الْبِشْرُ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ
مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ وَالْجَمْعُ

قَلْتُ : (قَلْنَا) مِنْ بَابِ تَعِبَ هَلَكَ وَتُسَمَّى
الْمَقَارَةُ (مَقْلَتُهُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَنَّهَا مَحَلُّ
الْهَلَاكِ وَ (الْقَلْتُ) نَفْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِعُ
فِيهَا الْمَاءَ وَالْجَمْعُ (قَلَاتٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ
قَلِعَتْ : الْأَسْنَانُ (قَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
تَغَيَّرَتْ بِصُفْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ فَالرَّجُلُ (أَقْلَحُ)
وَالْمَرْأَةُ (قَلَحَاءُ) وَالْجَمْعُ (قُلْحٌ) مِنْ بَابِ
أَحْمَرُ وَ (الْقُلَاحُ) وَزَانُ غُرَابٍ اسْمٌ مِنْهُ .
الْقِلَادَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قِلَائِدُ) وَ (قَلَدْتُ)
الْمَرْأَةَ (تَقْلِيدًا) حَمَلْتُ (الْقِلَادَةَ) فِي
عُنُقِهَا وَمِنْهُ (تَقْلِيدُ) الْهَدْيِ وَهُوَ أَنْ يُعْلَقَ
بِعُنُقِ الْبَعِيرِ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ
هَدْيٌ فَيَكْفَى النَّاسَ عَنْهُ وَ (تَقْلِيدُ) الْعَامِلِ

تَوَلَّيْتُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ (قِلَادَةً) فِي عُنُقِهِ
و (تَقَلَّدْتُ) السَّيْفَ وَ (الْإِقْلِيدُ) الْمِفْتَاحُ
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالرُّومِيَّةِ
(إِقْلِيدُسُ) وَالْجَمْعُ (أَقَالِيدُ) وَ (الْمَقَالِيدُ)
الْخَزَائِنُ .

قَلَسَ : (قَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خَرَجَ مِنْ
بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ إِلَى الْقَمَرِ وَسَوَاءُ أَقَاهُ أَوْ
أَعَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ إِذَا كَانَ مِلءُ الْقَمَرِ أَوْ دُونَهُ
فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ قَيٌّْ وَ (الْقَلَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ
اسْمٌ (لِلْمَقْلُوسِ) فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
* وَ (الْقَلَسُوءُ) فَعْلُوهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ
النُّونِ وَضَمُّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ (الْقَلَانِسُ) وَإِنْ
شِئْتَ (الْقَلَّاسِي) .

قَلَصْتُ : شَفْتُهُ (تَقْلِصُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
انْزَوَيْتُ وَ (تَقَلَّصْتُ) مِثْلُهُ وَ (قَلَصَ) الظِّلُّ
ارْتَفَعَ وَ (قَلَصَ) الثَّوبُ انْزَوَى بَعْدَ غَسْلِهِ
وَرَجُلٌ (قَالَصُ) الشَّفَةِ وَ (الْقُلُوصُ) مِنْ
الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ
وَالْجَمْعُ (قُلُصٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (قِلَاصٌ)
بِالْكَسْرِ وَ (قَلَانِصٌ) .

قَلَعْتُهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (قَلْعًا) نَزَعْتُهُ (فَانْقَلَعَ)
وَأَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَهُ وَ (أَقْلَعَتْ)
عَنْهُ الْحُمَّى وَ (الْقَلْعَةُ) مِثْلُ قَصَبَةِ حِصْنٍ
مُتَمَتِّعٍ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) بِحَدَفِ الْهَاءِ
وَ (قِلَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَرَقَبَةٍ
وَرِقَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ

وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلْعُ
وَ (الْقُلُوعُ) جَمْعُ (الْقَلْعِ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَابْنُ دُرَيْدٍ (الْقَلْعَةُ) بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يَجُوزُ
الْإِسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْقَلْعَةُ) بِالْفَتْحِ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ
لَا تُرْتَفَى وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ (الْقَلْعَةُ)
وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لَا مِتْنَاعَهَا
وَنَقْلُ الْمُطَرِّزِيِّ وَالصَّغَايِ أَنَّ السُّكُونَ لُغَةٌ
وَ (الْقَلْعُ) ^(١) يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مَعْدِنٌ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ فَيَقَالُ رِصَاصٌ (قَلْعِي)
وَقَالَ فِي الْجَهْمَةِ رِصَاصٌ (قَلْعِي) بِالتَّحْرِيكِ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرُبَّمَا سَكَبَتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ
لِلتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَ (الْقِلَاعُ) شِرَاعُ السَّفِينَةِ وَالْجَمْعُ
(قَلْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (الْقَلْعُ) مِثْلُهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُوعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَهُوَ
(مَرْجُ الْقَلْعَةِ) يَفْتَحُ اللَّامُ أَيْضًا لِقَرِيْبَةٍ دُونَ
حُلُوَانٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالُوا وَسُكُونُ اللَّامِ
خَطَأً وَ (الْقَلْعَةُ) بِالسُّكُونِ اسْمُ الْفَسِيلَةِ إِذَا
خَرَجَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَكَبُرَتْ وَحَانَ لَهَا أَنْ
تُفْصَلَ مِنْ أُمِّهَا وَرِمَاهُ (بِقِلَاعَةٍ) مِنْ طِينٍ
بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ تُثَقِّلُ وَهِيَ مَا
تَقْتَلِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرْجِي بِهِ وَ (الْمِقْلَاعُ) مَعْرُوفٌ .

(١) ذكره غيره بسكون اللام فقط بزنة قطع .

شَيْءٌ حَمَلَتْهُ فَقَدْ (أَقْلَتْهُ) و (أَقْلَتْهُ) عَنِ
الْأَرْضِ رَفَعَتْهُ بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَمِنْ بَابِ قَتَلَ
لُغَةً وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
و (الْقَلَّةُ) حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ)
وَأَنشَدَ لِحَسَّانَ :

« وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ »

وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالٌ
هَجَرَ أَنَّ (الْقَلَّةَ) تَسَعُ قَرَقاً قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
وَالْفَرُّقُ يَسَعُ أَرْبَعَةَ أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ وَيَقْرُبُ
مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْحَبَّ
فَجَعَلَ كُلُّ ذَنْوَبٍ (كَالْقَلَّةِ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ
وَإِذَا اخْتَلَفَ عُرْفُ النَّاسِ فِي (الْقَلَّةِ) فَالْوَجْهُ
أَنْ يُقَالَ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرْفٌ وَجَبَ
الْمَصِيرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطَقَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ
وَقَدْ قِيلَ هَجَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ أَيْضاً هِيَ
الَّتِي تُنْسَبُ (الْقِلَالُ) إِلَيْهَا فَإِنْ صَحَّ فَذَلِكَ
وَالْأَكْثَرُ بِمَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ
فَأَنَّهُمْ اكْتَفَوْا بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيَجُوزُ أَنْ
يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ فَإِنْ ذَلِكَ أَقْرَبُ
عُرْفٍ لَهُمْ وَيُقَالُ كُلُّ قَلَّةٍ مِنْهَا تَسَعُ قَرَبَتَيْنِ .
وَتَبَّهَ لِلدَّقِيقَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهِيَ أَنْ مَوَاعِينَ تِلْكَ
الْبِلَادِ صِغَارُ الْأَجْسَادِ لَا تَكَادُ الْقِرْبَةُ
الْكَبِيرَةُ مِنْهَا تَسَعُ ثَلَاثَ قَرَبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ

الْقَلَّةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ فِي الْخِتَانِ وَجَمْعُهَا
(قُلْفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْقَلَّةُ) مِثْلُهَا
وَالْجَمْعُ (قُلْفٌ) وَ (قُلْفَاتٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ
وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (قِلْفٌ) (قِلْفَانٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَخْتَتِنِ وَيُقَالُ إِذَا عَظُمَتْ
(قُلْفَتُهُ) فَهُوَ (أَقْلَفُ) وَالْمَرْأَةُ (قِلْفَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (قَلَفَهَا) (الْقَالِفُ) (قِلْفَانٌ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعَهَا وَ (قُلْفَتْ) الشَّجَرَةُ
(قِلْفَانٌ) أَيْضاً نَحَبْتُ لِحَاءَهَا .

قَلِقٌ : (قِلْقٌ) فَهُوَ (قَلِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
اضْطَرَبَ وَ (أَقْلَقَهُ) الِهْمُّ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ
أَزْعَجَهُ .

قَلٌّ : (قِلَّةٌ) فَهُوَ (قَلِيلٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَقْلَلْتُهُ) وَ (قَلَّلْتُهُ)
(قَلَّلٌ) وَ (قَلَّلْتُهُ) فِي عَيْنٍ فُلَانٌ (تَقْلِيلًا)
جَعَلْتُهُ قَلِيلًا عِنْدَهُ حَتَّى (قَلَّلَهُ) فِي نَفْسِهِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفُلَانٌ (قَلِيلٌ)
الْمَالِ وَالْأَصْلُ (قَلِيلٌ) مَالُهُ وَقَدْ يُعَبَّرُ
(بِالْقَلَّةِ) عَنِ الْعَدَمِ يُقَالُ (قَلِيلٌ) الْخَيْرِ
أَيُّ لَا يَكَادُ يَقَعْلُهُ وَ (الْقَلَّةُ) إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ
كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ شِبْهُ الْحَبِّ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ)
مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (قَلَّلٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ (الْقَلَّةَ)
مِنْ قِلَالِ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ تَسَعُ مِلَّةً مَزَادَةً
وَالْمَزَادَةُ شَطْرُ الرَّأْيَةِ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ (قَلَّةً)
لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ (يُقَلِّهَا) أَيُّ يَحْمِلُهَا وَكُلُّ

لَكِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوَّلَى فَإِنَّهُ جَعَلَ
الذَّنُوبَ مِثْلَ (الْقَلَّةِ) وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يُعْلَمُ
إِلَّا بِتَوْقِيفِ وَالْجَزْءِ وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الَّتِي
يَحْمِلُهَا النِّسْوَانُ وَمِنْ أَشَدِّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا
تَكَادُ تَزِيدُ عَلَى مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَ (أَقْلُ)
الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِلَى (الْقَلَّةِ) وَهِيَ الْفَقْرُ
فَالْهَمَزَةُ لِلصَّيْوَرَةِ وَ (قَلَّةٌ) الْجَبَلُ أَعْلَاهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُلٌ) وَ (قِلَالٌ) أَيْضًا مِثْلُ بَرْمَةٍ

وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (قَلَّةٌ) كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
وَ (قَلْقَلَهُ) (قَلْقَلَةً) (فَقَلْقَلُ) حَرَكَةٌ فَتَحَرَّكَ
فَلَمَّتُهُ : (قَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَ
(قَلَمْتُ) الظُّفْرَ أَخَذْتُ مَا طَالَ مِنْهُ (فَالْقَلَمُ)
أَخَذَ الظُّفْرَ (بِالْقَلَمَيْنِ) وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدٌ
كُلُّهُ وَ (الْقَلَامَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ (الْمَقْلُومَةُ)
مِنْ طَرَفِ الظُّفْرِ وَ (قَلَمْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً
وَتَكْثِيرٌ وَ (الْقَلَمُ) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ (فَعَلَ)
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَفَرِ وَالنَّقْصِ وَالْخَبِطِ بِمَعْنَى
الْمَحْفُورِ وَالْمَنْفُوضِ وَالْمَحْبُوطِ وَلِهَذَا قَالُوا
لَا يُسَمَّى (قَلَمًا) إِلَّا بَعْدَ الْبَرَى وَقَبْلَهُ هُوَ
قَصْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى السَّهْمُ (قَلَمًا)
لِأَنَّهُ يُقَامُ أَيْ يَرَى وَكُلُّ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتُهُ وَ (الْقَلَمَةُ) بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْأَقْلَامِ
وَ (الْأَقْلِمُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ مَاخُودٌ مِنْ (قَلَامَةٍ)
الظُّفْرِ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ وَ (الْأَقَالِيمُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِسَابِ

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) وَ (قَلَوْتُهُ) (قَلَوًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَهُوَ الْإِنْضَاجُ فِي (الْقَلَى) وَهُوَ
مَفْعَلٌ بِالْكَسْرِ مُنُونٌ وَقَدْ يُقَالُ (مَقْلَاةٌ) بِالْهَاءِ
وَاللَّحْمِ وَغَيْرُهُ (مَقْلَى) بِالْيَاءِ وَ (مَقْلُوٌّ) بِالْوَاوِ
وَالْفَاعِلُ (قَلَاةٌ) بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ كَالْعَطَارِ
وَالنَّجَارِ - وَ (قَلَيْتُ) الرَّجُلَ (أَقْلِيهِ) مِنْ
بَابِ رَمَى (قَلَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يُمَدُّ إِذَا
أَنْغَضَتْهُ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةً .

الْقَمْحُ : عَرَبِيٌّ وَهُوَ الْبُرُّ وَالْحِنْطَةُ وَالطَّعَامُ
وَ (الْقَمْحَةُ) الْحَبَّةُ وَ (الْقَمْحَدَةُ) فَعْلُوَةٌ
يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَسُكُونُ اللَّامِ الْأَوَّلَى وَضَمَّ
الثَّانِيَةَ هِيَ مَا خَلْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَالِ
وَالْجَمْعُ (قَمَاحِدٌ) .

قَمَرٌ : السَّمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَسَيَّانِي فِي
(هِلَالٍ) مَتَى يُقَالُ لَهُ قَمَرٌ وَلَيْلَةٌ (مَقْمَرَةٌ)
أَيُّ بَيْضَاءٍ وَحِمَارٍ (أَقَمَرٌ) أَيْ أَيْضُ
وَ (قَامَرَتُهُ) (قِمَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ (قَمَرَتُهُ)
(قَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرْبَ غَلَبَتُهُ فِي
(الْقِمَارِ) وَ (الْقَمَرِيُّ) مِنَ الْفَوَاحِشِ

مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ قُمْرٍ وَ (قُمْرٌ) إِمَّا جَمْعُ
(أَقْمَرٍ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَإِمَّا جَمْعُ
(قُمْرِيٍّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَالْأُنْثَى (قُمْرِيَّةٌ)
وَالذَّكَرُ سَاقُ حُرٍّ وَالْجَمْعُ (قُمَارِيٌّ) .
الْقَمِيصُ : جَمْعُهُ (قُمَصَانٌ) وَ (قُمَصٌ)

بِضْمَتَيْنِ وَ (قَمَصْتُهُ) (قَمِيصًا) بِالتَّشْدِيدِ
الْبَسْتُهُ (قَمَصْتُهُ) وَ (قَمَصَ) الْبُعِيرُ
وَعِيرُهُ عِنْدَ الرُّكُوبِ (قَمَصًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا
وَالْقِمَاصُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْقِمَاطُ : خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْمَصْغِيرُ
وَجَمْعُهُ (قُمُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (قَمُطٌ)
الصَّغِيرُ (بِالْقِمَاطِ) (قَمُطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى الْحَبْلِ قَبِيلَ (قَمُطٌ) الْأَسِيرُ
يَقْمُطُهُ (قَمُطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا إِذَا شَدَّ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلِ وَيُسَمَّى (الْقِمَاطُ)
أَيْضًا وَجَمْعُهُ (قُمُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمِنْ
كَلَامِ الشَّافِعِيِّ (مَعَاقِدُ الْقُمُطِ) وَنَحَاكَمْ
رَجُلَانِ إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي خُصِّ تَنَازَعَاهُ
فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي إِلَيْهِ (الْقُمُطُ) وَهِيَ الشَّرْطُ

جَمْعُ شَرِيطٍ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْ لِفَافٍ وَخُوصٍ
وَقَبِيلَ (الْقُمُطِ) الْخُشْبُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
ظَاهِرِ الْخُصِّ أَوْ بَاطِنِهِ يُشَدُّ إِلَيْهَا حَرَادِي
الْقَصَبِ أَوْ رُءُوسُهُ (١) وَ (الْقِمَاطُ) أَيْضًا

جَمْعُ شَرِيطٍ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْ لِفَافٍ وَخُوصٍ
وَقَبِيلَ (الْقُمُطِ) الْخُشْبُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
ظَاهِرِ الْخُصِّ أَوْ بَاطِنِهِ يُشَدُّ إِلَيْهَا حَرَادِي
الْقَصَبِ أَوْ رُءُوسُهُ (١) وَ (الْقِمَاطُ) أَيْضًا

الْقَمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ وَ (قَمَمٌ) الْبَيْتُ (قَمَامًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ كَنَسَهُ فَهُوَ (قَمَامٌ) وَ (الْقِمَّةُ) بِالْكَسْرِ

الْقَمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ وَ (قَمَمٌ) الْبَيْتُ (قَمَامًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ كَنَسَهُ فَهُوَ (قَمَامٌ) وَ (الْقِمَّةُ) بِالْكَسْرِ

(١) قوله والقِمَاطُ إلخ لعله مكرر مع ما سبق أول المادة

مَعْمُولٌ (بِالْقَنْدِ) .

الْقُنُوطُ : بِالضَّمِّ الْإِيَّاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَطٌّ يَقْطُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَتَعِبَ وَهُوَ (قَانِطٌ) وَ (قُنُوطٌ) وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ لُغَةً ثَالِثَةً مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ .

قَنَعَ : يَقْنَعُ بِفَتْحَتَيْنِ (قُنُوعًا) سَأَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ» (فَالْقَانِعُ) السَّائِلُ وَ (الْمُعْتَرَّ) الَّذِي يُطِيفُ وَلَا يَسْأَلُ وَ (قَنَعْتُ) بِهِ (قَنَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (قَنَاعَةً) رَضِيتُ وَهُوَ (قَنَعٌ) وَ (قُنُوعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَقْنَعَنِي) وَ (قَنَاعُ) الْمَرْأَةِ جَمْعُهُ (قُنْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (قَنَعْتُ) لَبَسْتُ الْقِنَاعَ وَ (قَنَعْتُهَا) بِهِ (تَقْنِيعًا) وَهُوَ شَاهِدٌ (مَقْنَعٌ) مِثْلُ جَعْفَرٍ أَيْ يَقْنَعُ بِهِ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا الْقِنْ : الرِّقِيقُ يُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْنَانٍ) وَ (أَقْنَةٍ) قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْقِنْ) مَنْ يَمْلِكُ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَأُمَّا مَنْ يُغْلَبُ عَلَيْهِ وَيُسْتَعْبَدُ فَهُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا فَهُوَ هَجِينٌ وَ (الْقَانُونُ) الْأَصْلُ وَالْجَمْعُ (قَوَانِينُ) الْقِنَاءَةُ : الرُّمُحُ وَ (قِنَاءَةٌ) الظَّهَرُ وَ (الْقِنَاءَةُ) الْمَحْفُورَةُ وَيُجْمَعُ الْكُلُّ عَلَى (قَنَى) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى وَعَلَى (قِنَاءٍ) مِثْلُ جِبَالٍ وَ (قَنَوَاتٍ) وَ (قُنُوٍ) عَلَى فُعُولٍ وَ (قَنِيْتُ) (الْقِنَاءَةُ) بِالتَّشْدِيدِ احْتَفَرْتُهَا وَ (قَنَوْتُ)

أَعْلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ وَ (الْقَمْمَةُ) آتِيَةٌ (١) الْعَطَارُ وَ (الْقَمْمَةُ) أَيْضًا آتِيَةٌ (١) مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْحَمُّ وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ (غَلَايَةً) وَالْقَمْمُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيَقَالُ (قَمْمَةٌ) وَ (الْقَمْمَةُ) بِالْهَاءِ وَعَاءٌ مِنْ صُفْرِ لَهُ عُرْوَتَانِ يَسْتَصْحِبُهُ الْمَسَافِرُ وَالْجَمْعُ (الْقَمَائِمُ) .

هُوَ قَمْنٌ : أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِنَّ (قَمْنٌ) وَيَجُوزُ (قَمِنٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ فَيُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ .

الْقَنْيِطُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ قَالَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ وَأَظْنَهُ نَبِطِيًّا . الْقَنْبُ : يَفْتَحُ النَّوْنُ مُشَدَّدَةً نَبَاتٌ يُؤَخَذُ لِحَاوَاهُ ثُمَّ يُقْتَلُ حَبَالًا وَلَهُ حَبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدَانِجُ .

الْقُنُوتُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ قَعَدَ الدُّعَاءُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقُنُوتِ» وَ (دُعَاءُ الْقُنُوتِ) أَيْ دُعَاءُ الْقِيَامِ وَيُسَمَّى السُّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ»

الْقَنْدُ : مَا يُعْمَلُ مِنْهُ السُّكَّرُ فَالسُّكَّرُ مِنَ الْقَنْدِ كَالسَّمَنِ مِنَ الزُّبْدِ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ (قُنُودٌ) وَسَوِيْقٌ (مَقْنُودٌ) وَ (مَقْنَدٌ)

الشَّىء (أَفْنُوهُ) (قَنُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(قِنُوهُ) بِالْكَسْرِ جَمَعْتُهُ وَ (اَقْنَيْتُهُ) اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي (قِنِيَّةً) لَا لِلتَّجَارَةِ هَكَذَا قَبْدُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (قَنَوْتُ) الْعَمَّ (أَفْنُوها) وَ(قَنَيْتَهَا) (أَفْنَيْتَهَا) اتَّخَذْتُهَا لِلْقِنِيَّةِ وَهُوَ (مَالٌ قِنِيَّةٌ) وَ (قِنُوهُ) وَ (قَنِيَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ وَ(قُنُونٌ) بِالضَّمِّ وَالْوَاوِ وَ (أَقْنَاهُ) أَعْطَاهُ وَأَرْضَاهُ وَ (الْقُنُو) وَزَانُ حِمْلٍ الْكِبَاسَةُ هَذِهِ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَبِالضَّمِّ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَالْجَمْعُ (قُنُونٌ) بِالْكَسْرِ فَيَمْنُ كَسَرَ الْوَاحِدِ وَبِالضَّمِّ فَيَمْنُ ضَمَّ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْعِ صِنُونٌ جَمَعَ صِنُوهُ وَهُوَ قَرُخُ الشَّجَرَةِ وَرُنْدٌ وَرُنْدَانٌ وَهُوَ التَّرْبُ وَحُشٌّ وَحُشَانٌ وَلَفْظُ الْمُنَى فِي الرَّقْعِ وَالْوَقْفِ كَلَفْظُ الْمَجْمُوعِ فِي الْوَقْفِ .

قَهَرُهُ : (قَهَرًا) غَلَبَهُ فَهُوَ (قَاهِرٌ) وَ (قَهَّارٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (أَقْهَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ (مَقْهُورًا) وَ (أَقْهَرُ) هُوَ صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ فِيهَا .
قَهَّ : (قَهًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَحِكَ وَقَالَ فِي ضَحِكِهِ (قَهًا) بِالسُّكُونِ فَإِذَا كَرَّرَ قِيلَ (قَهْمَةً) (قَهْمَةً) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً .
الْقَوْلُجُ : يَفْتَحُ اللَّامَ وَجَعٌ فِي الْمَعَى الْمُسَمَّى (قَوْلُنْ) بِضَمِّ اللَّامِ وَهُوَ دَّةُ الْمَعْصَى .
الْقَابُ : الْقَدَرُ وَيُقَالُ (الْقَابُ) مَا بَيْنَ مَقْبِضِ الْقَوْسِ وَالسِّيَةِ وَلِكُلِّ قَوْسٍ (قَابَانٌ) وَ (الْقَوْبَاءُ) بِالْمَدِّ وَالْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ وَقَدْ تُخَفَّفُ

بِالسُّكُونِ دَاءٌ مَعْرُوفٌ .
الْقَوْتُ : مَا يُؤَكِّلُ لِنَفْسِكَ الرِّمَقَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ (أَقَوَاتٌ) وَ (قَاتُهُ) (يَقْوُهُ) (قَوْنَا) مِنْ بَابِ قَالَ أَعْطَاهُ قَوْنَا وَ (اَقَاتَ) بِهِ أَكَلَهُ وَهُوَ (يَتَقَوَّتُ) بِالْقَلِيلِ وَ (الْمُقَيَّتُ) الْمُقْتَدِرُ وَالْحَافِظُ وَالشَّاهِدُ .
قَادَ : الرَّجُلُ الْفَرَسَ (قَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (قِيَادًا) بِالْكَسْرِ وَ (قِيَادَةً) قَالَ الْخَلِيلُ (الْقَوْدُ) أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أَمَامَ الدَّابَّةِ آخِذًا بِقِيَادِهَا وَ (السَّوْقُ) أَنْ يَكُونَ خَلْفَهَا فَإِنْ (قَادَهَا) لِنَفْسِهِ قِيلَ (اَقْتَادَهَا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ الَّتِي (تُقَادُ) (بِمَقَاوِدِهَا) وَلَا تُرَكَّبُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْمَقْوْدُ) بِالْكَسْرِ الْحَبْلُ (تُقَادُ) بِهِ وَالْجَمْعُ (مَقَاوِدُ) وَ (الْقِيَادُ) مِثْلُ (الْمَقْوَدِ) وَمِثْلُهُ لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ وَإِزَارٌ وَمِثْرٌ وَتُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ وَالْإِدْعَانِ وَ (اِنْقَادَ) فَلَانٌ لِلْأَمْرِ وَأَعْطَى (الْقِيَادَ) إِذَا أَدْعَنَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَ الشَّاعِرُ :

ذَلُّوا فَأَعْطَوْكَ الْقِيَا

دَكَمَا الْأَصِيبُ ذُو الْخِزَامَةِ
وَ (قَادَ) الْأَمِيرُ الْجَيْشَ (قِيَادَةً) فَهُوَ (قَائِدٌ) وَجَمَعُهُ (قَادَةٌ) وَ (قَوَادٌ) وَ (اِنْقَادًا) فِي الْمَطَاوَعَةِ وَتُسْتَعْمَلُ (الْقِيَادَةُ) وَفَعَلَهَا وَرَجُلٌ (قَوَادٌ) فِي الدِّيَابَةِ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَأْخِذِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ (كَلْتَبَ) (الْكَلْتَبَانُ) مَأْخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْكَلْبَةُ) (الْقِيَادَةُ) وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ (الْكَلْبَانَةُ) (الْقَوَادَةُ) وَقَالَ فِي
مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي ظَلَمٍ وَيُقَالُ ظَلَمَهُ امْرَأَةً
مِنْ هَذِبَلٍ كَانَتْ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا فَلَمَّا
أُسْتُتْ قَادَتْ وَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فَقِيلَ (أَقُودُ مِنْ
ظَلَمَةٍ) ^(١) وَ- (الْقَوْدُ) يَفْتَحْتَيْنِ الْقِصَاصُ
و (أَقَادَ) الْأَمِيرُ الْقَاتِلَ بِالْقِتِيلِ قَتَلَهُ بِهِ (قَوْدًا)
و (قُدْتُ) الْقَاتِلُ إِلَى مَوْضِعِ الْقَتْلِ (قَوْدًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا حَمَلْتُهُ إِلَيْهِ وَ (اسْتَقْدْتُ)
الْأَمِيرُ مِنَ الْقَاتِلِ (فَأَقَادَنِي) مِنْهُ وَ (قَوْدُ)
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ (قَوْدًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ طَالَ
ظَهْرُهُ وَعُنُقُهُ فَالذِّكْرُ (أَقُودُ) وَالْأُنْثَى (قَوْدَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

قَوْرَتْ : الشَّيْءُ (تَقْوِيرًا) قَطَعْتُ مِنْ وَسْطِهِ
(خَوْرًا) مُسْتَدِيرًا كَمَا يَقُورُ الْبَطِيخُ وَ (قَوَارَةٌ)
الْمَمِصُّ بِالْضَمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ
(مَا يَقُورُ) وَ (ذُو قَارٍ) مَوْضِعٌ خُطِبَ بِهِ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْقَوْرُ : الْكَيْبُ وَجَمْعُهُ (أَقَوَارُ) وَ (وَقِيزَانُ) .
الْقَوْسُ : قِيلَ يَذْكُرُ وَيُوثُّ وَإِذَا صُعِرَتْ عَلَى
التَّائِيثِ قِيلَ (قَوَيْسَةً) وَالْجَمْعُ (قَيْسِي)
بِكَسْرِ الْقَافِ وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْأَصْلُ عَلَى
فَعُولٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَقَوَاسٍ) وَ (قِيَاسٍ)
وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ وَثِيَابٍ وَقَالَ

(١) فسر الميداني الظلمة بالظلام لأنه يستر كل
شئ. المثل رقم ٢٩٥٧ جمع الأمثال للميداني .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْقَوْسُ أُتِي وَصَغِيرُهَا (قَوَيْسٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (قَوَيْسَةً) وَالْجَمْعُ (أَقَوَسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (قِيَاسٌ) وَتُصَافُ (الْقَوَسُ) إِلَى
مَا يُحْصِيهَا فَيُقَالُ (قَوَسٌ نَذْفٍ) وَ (قَوَسٌ
جَلَاهِقٍ) وَ (قَوَسٌ نَبَلٍ) وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ وَ
(قَوَسُ النُّشَابِ) وَهِيَ الْفَارِسِيَّةُ وَ (قَوَسُ
الْحُسْبَانِ) وَ (رَمَوْهُمْ عَنْ قَوَسٍ وَاحِدَةٍ)
مِثْلُ فِي الْإِتِّفَاقِ وَ (قَيْسُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ
وَ (قَاسُ رُمَحٍ) أَيْ قَدَرُ رُمَحٍ وَ (قَوَسُ)
الشَّيْخِ بِالتَّشْدِيدِ انْحَنَى .

قَوَضْتُ : الْبِنَاءُ (تَقْوِيضًا) نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ وَ (تَقَوَّضَتِ) الصُّفُوفُ انْتَقَضَتْ
وَ (انْقَاضَتِ) الْبُشْرُ انْهَارَتْ .

الْقَاعُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ
الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَ (الْقَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ
وَجَمْعُهُ (أَقَوَاعُ) وَ (أَقَوُعُ) وَ (قَيْعَانُ)
وَ (قَاعَةٌ) الدَّارُ سَاحَتُهَا .

قَافَ : الرَّجُلُ الْأَثَرُ (قَوَفًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
تَبِعُهُ وَ (اقْفَاهُ) كَذَلِكَ فَهُوَ (قَافٍ)
وَالْجَمْعُ (قَافَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (مُقْتَفٍ)
قَالَ : (يَقُولُ) (قَوْلًا وَمَقَالًا وَمَقَالَةً) وَ (الْقَالَ)
وَالْقِيلُ اسْمَانِ مِنْهُ لَا مَصْدَرَانِ قَالَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَيُعْرَبَانِ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
وَقَالَ فِي الْإِنْصَافِ هُمَا فِي الْأَصْلِ فِعْلَانِ
مَاضِيَانِ جُعِلَا اسْمَيْنِ وَأُسْتَعْمِلَا اسْتِعْمَالِ
الْأَسْمَاءِ وَأَبْقَى فَتَحَهُمَا لِيَدُلَّ عَلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا فِي الْحَدِيثِ «نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ» بِالْفَتْحِ وَحَدِيثُ (مَقُولٌ) عَلَى النُّقْصِ وَ (تَقُولُ) الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ مَا لَمْ يَقُلْ ادَّعَى عَلَيْهِ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَ (الْقَوْلُ) بِالتَّشْدِيدِ الْمَعْنَى وَ (قَاوَلُهُ) فِي أَمْرِهِ (مُقَاوَلَةٌ) مِثْلُ جَادَلُهُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (الْمَقُولُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الرَّئِيسُ وَهُوَ دُونَ الْمَلِكِ وَالْجَمْعُ (مَقَاوِلُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَ (الْمَقُولُ) اللَّسَانُ.

قَامَ : بِالْأَمْرِ (يَقُومُ) بِهِ (قِيَامًا) فَهُوَ (قَوْمٌ) وَ (قَائِمٌ) وَ (اسْتَقَامَ) الْأَمْرُ وَهَذَا (قَوَامُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ بَاءَ جَوَازًا مَعَ الْكَسْرِ أَيْ عِمَادَهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَنْتَظِمُ وَبِهِمْ مَنْ يَفْتَصِرُ عَلَى الْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا» وَ (الْقَوَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقِيمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْقُوَّةِ وَ (الْقَوَامُ) بِالْفَتْحِ الْعَدْلُ وَالْإِعْتِدَالُ قَالَ تَعَالَى «وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» أَيْ عَدْلًا وَهُوَ حَسَنُ (الْقَوَامِ) أَيْ الْإِعْتِدَالِ وَ (قَامَ) الْمَتَاعُ بِكَذَا أَيْ تَعَدَّلَتْ قِيَمَتُهُ بِهِ وَ (الْقِيَمَةُ) الثَّمَنُ الَّذِي (يُقَاوَمُ) بِهِ الْمَتَاعُ أَيْ (يَقُومُ مَقَامَهُ) وَالْجَمْعُ (الْقِيَمُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَشَيْءٍ (قِيَمِي) نِسْبَةً إِلَى الْقِيَمَةِ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا وَصْفَ لَهُ يَنْضَبُطُ بِهِ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ بِخِلَافِ مَا لَهُ وَصْفٌ يَنْضَبُطُ بِهِ كَالْحُبُوبِ وَالْحَيَوَانَ الْمُعْتَدِلِ فَإِنَّهُ يُنْسَبُ

إِلَى صُورَتِهِ وَشَكْلِهِ فَيُقَالُ (مِثْلِي) أَيْ لَهُ مِثْلُ شَكْلًا وَصُورَةً مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ وَ (قَامَ يَقُومُ قَوْمًا وَقِيَامًا) انْتَصَبَ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْقَوْمَةُ) الْمَرَّةُ وَ (أَقَمْتُهُ إِقَامَةً) وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالضَّمِّ وَ (أَقَامَ) بِالْمَوْضِعِ (قَامَةً) اتَّخَذَهُ وَطْنًا فَهُوَ (مُقِيمٌ) وَ (قَوْمَتُهُ) (تَقْوِيمًا) (تَقْوِمُ) بِمَعْنَى عَدَلَتْهُ فَتَعَدَّلَ وَ (قَوْمَتُ) الْمَتَاعُ جَعَلْتُ لَهُ (قِيَمَةً) مَعْلُومَةً وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ (اسْتَقَمْتُهُ) بِمَعْنَى (قَوْمَتُهُ) وَعَيْنُ (قَائِمَتُهُ) ذَهَبَ بَصَرُهَا وَضَوْوُهَا وَلَمْ تَنْخَسِفْ بَلَى الْحَدَقَةَ عَلَى حَالِهَا وَ (قَائِمٌ) السَّيْفُ وَ (قَائِمَتُهُ) مَقْبُضُهُ وَ (الْقَوْمُ) جَمَاعَةُ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ الْوَاحِدُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ (أَقْوَامٌ) سُمُوا بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِالْعِظَائِمِ وَالْمُهَمَّاتِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَرُبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ تَبَعًا لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَيَذَكَّرُ الْقَوْمُ وَيؤنَّثُ فَيُقَالُ قَامَ (الْقَوْمُ) وَقَامَتِ (الْقَوْمُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ رَهْطٍ وَفَرٍّ وَ (قَوْمُ) الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدٍّ وَاحِدٍ وَقَدْ (يُقِيمُ) الرَّجُلُ بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسَمِّيهِمْ (قَوْمَهُ) مَجَازًا لِلْمَجَاوَرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» قِيلَ كَانَ مُقِيمًا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانُوا قَوْمَهُ وَ (أَقَامَ) الرَّجُلُ الشَّرْعَ أَظْهَرُهُ وَ (أَقَامَ)

الصَّلَاةَ آدَامَ فَعَلَهَا و (أَقَامَ) لَهَا (إِقَامَةً)
نَادَى لَهَا .

قَوَى : (يَقْوَى) فَهُوَ (قَوِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَقْوِيَاءُ)
وَالِاسْمُ (القُوَّةُ) وَالْجَمْعُ الْقَوَى مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ و (قَوَى) عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَ لَهُ بِهِ (قُوَّةٌ)
أَيُّ طَاقَةٌ و (القَوَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ الْقَفَرُ
و (أَقْوَى) صَارَ بِالْقَوَاءِ و (أَقْوَتْ) الدَّارُ
خَلَّتْ ..

الْقَيْحُ : الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُخَاطِطُهُ
دَمٌ و (قَاحٌ) الْجَرْحُ (قَيْحًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَهَيَّأَ و (يَقُوحُ) و (أَقَاحُ)
بِالْأَلْفِ لُعْنَانٌ فِيهِ و (قَيْحٌ) بِالشَّدِيدِ صَارَ
فِيهِ الْقَيْحُ .

الْقَيْدُ : جَمَعُهُ (قُيُودٌ) و (أَقْيَادٌ) وَقَوْلُهُمْ
لِلْفَرَسِ (قَيْدُ الْأَوَابِدِ) عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ
أَنَّ الْفَرَسَ لِسُرْعَةِ عَدُوهِ يُدْرِكُ الْوَحُوشَ وَلَا
تَقْوَتُهُ فَهُوَ يَمْنَعُهَا الشِّرَادَ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ
و (قَيْدَتُهُ تَقْيِيدًا) جَعَلْتُ الْقَيْدَ فِي رِجْلِهِ
وَمِنْهُ تَقْيِيدُ الْأَلْفَافِ بِمَا يَمْنَعُ الْإِخْتِلَافَ وَيُزِيلُ
الِاتِّبَاسَ و (قَيْدُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ و (قَادُ
رُمَحٍ) أَيُّ قَدْرُهُ .

الْقَيْرُ : مَعْرُوفٌ و (الْقَارُ) لُعْنَةٌ فِيهِ و (قِيرَتْ)
السَّفِينَةُ (بِالْقَارِ) طَلَبَهَا بِهِ .

قَيْسَتُهُ : عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ (أَقَيْسُهُ) (قَيْسًا) مِنْ
بَابِ بَاعَ و (أَقُوسُهُ) (قُوسًا) مِنْ بَابِ قَالَ
لُعْنَةً و (قَايَسْتُهُ) بِالشَّيْءِ (مُقَايَسَةً) و (قَيْسًا)

مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ تَقْدِيرُهُ بِهِ و (الْمُقْيَاسُ)
الْمُقْدَارُ .

قَيْضٌ : اللَّهُ لَهُ كَذَا أَيْ قَدْرُهُ و (قَايَضْتُهُ) بِهِ
عَاوَضْتُهُ عَرْضًا بَعْرَضًا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
(قَيْضٌ) عَلَى فِعْلٍ .

الْقَيْطُ : شِدَّةُ الْحَرِّ و (الْقَيْطُ) الْفَصْلُ
الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الصَّيْفَ و (قَاظٌ) الرَّجُلُ
بِالْمَكَانِ (قَيْظًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَقَامَ بِهِ أَيَّامَ
الْحَرِّ .

قَالَ : (يَقِيلُ) (قَيْلًا) و (قَيْلُولَةٌ) نَامٌ
نِصْفَ النَّهَارِ و (الْقَائِلَةُ) وَقْتُ (الْقَيْلُولَةِ)
وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى (الْقَيْلُولَةِ) و (أَقَالَ) اللَّهُ
عَرَّتَهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ سُقُوطِهِ وَمِنْهُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعِ
لَأَنَّهُا رَفَعُ الْعَقْدِ و (قَالَهُ) (قَيْلًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ لُعْنَةً و (اسْتَقَالَهُ) الْبَيْعُ (فَأَقَالَهُ)
و (أَقَنَالَ) الرَّجُلُ بَدَائَتَهُ إِذَا اسْتَبَدَلَ بِهَا
غَيْرَهَا و (الْمُقَايَلَةُ) وَالْمُبَادَلَةُ وَالْمُعَاوَضَةُ
سَوَاءٌ .

الْقَيْنُ : الْحَدَادُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ
وَالْجَمْعُ (قُيُونٌ) مِثْلُ عَيْنٍ وَعُيُونٍ و (الْقَيْنُ)
الْعَبْدُ و (الْقَيْنَةُ) الْأُمَةُ الْبَيْضَاءُ هَكَذَا قَيْدُهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ مُعْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُعْنِيَةٍ
وَقِيلَ تَخْتَصُّ بِالْمُعْنِيَةِ و (قَيْنَتَانِ) و (قَيْنَاتِ)
مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَتَانِ وَبَيْضَاتٍ (١) وَكَانَ
(لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَطَلٍ) (قَيْنَتَانِ) تَعْنِيَانِ

(١) الرفع على تقدير القول أى مثل قولهم بيضة الخ

يَهْجَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ
 إِحْدَاهُمَا (قُرَيْبَةً) تَصْغِيرُ قُرْبَةٍ أَوْ قُرْبَةٍ
 بِقَافٍ وَرَاءَ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَاسْمُ الْأُخْرَى (قُرَيْتِي)
 بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ
 التَّاءِ الْمُشْتَبَةِ فَوْقَ ثُمَّ نُونٍ وَالْفِ التَّائِيَةِ .

قَاءَ : الرَّجُلُ مَا أَكَلَهُ (قَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ ثُمَّ
 أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَقْدُوفِ
 وَ (اسْتَقَاءَ) (اسْتَقَاءَةً) وَ (تَقَيًّا) تَكَلَّفَهُ
 وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (قَيَّاهُ) غَيْرُهُ .

❦ كتاب الكاف ❦

و (كَيْدُ الْأَرْضِ) باطنها و (كَيْدُ) كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ و (كَيْدُ السَّمَاءِ) مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ وَسَطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ (كَيْدَاءُ) السَّمَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سُودَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهْمَا و (الْكَيْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَشَقَّةَ مِنَ (الْمُكَابَدَةِ) لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْمَشَاقَ فِي فِعْلِهِ .

كَبُرَ : الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ (يَكْبُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (مَكْبَرًا) مِثْلُ مَسْجِدٍ و (كِبْرًا) وَزَانَ عَنِيبَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) وَالْأُنثَى (كَبِيرَةٌ) وَفِي التَّفْصِيلِ هُوَ (الْأَكْبَرُ) وَجَمْعُهُ (الْأَكْبَارُ) وَهِيَ (الْكُبْرَى) وَجَمْعُهَا (كُبُرٌ) و (كُبْرِيَّاتٌ) وَهَذَا (أَكْبَرُ) مِنْ زَيْدٍ إِذَا زَادَتْ سِنُهُ عَلَى سِنِ زَيْدٍ و (الْكَبِيرَةُ) الْإِثْمُ وَجَمْعُهَا (كِبَائِرُ) وَجَاءَ أَيْضًا (كَبِيرَاتٌ) وَتَقَدَّمَ فِي صَغَرِ كَلَامٍ فِيهَا و (كَبُرَ) الشَّيْءُ (كُبْرًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ عَظُمَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) أَيْضًا وَكَبُرَ الشَّيْءُ بِضَمٍّ الْكَافِ وَكَسَرَهَا مُعْظَمُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ» بِالْكَسْرِ فِي الطَّرِيقِ السَّبعَةِ وَبِالضَّمِّ شَادَاً و (الْكِبْرُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ التَّكْبِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيَّةِ (الْكِبْرُ) اسْمٌ مِنْ (كَبُرَ)

كَبَيْتُ : الْإِنَاءُ (كَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ و (كَبَيْتُ) زَيْدًا (كَبًا) أَيْضًا أَلْفَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ (فَاكَبَ) هُوَ بِالْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرُ رُبَاعِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ» «أَقَمَنَ يَمْشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ» و (أَكَبَ) عَلَى كَذَا بِالْأَلِفِ لَأَزَمَهُ و (الْكَبَّةُ) مِنَ الْغَزْلِ وَالْجَمْعُ (كَبَبٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ و (كَبَيْتُ) الْغَزْلَ مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُهُ (كَبَّةً) و (الْكَبَّةُ) بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

كَبَتَ : اللَّهُ الْعُدُوَّ (كَبَنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ و (كَبَنَهُ) لَوَجْهِهِ صَرَعَهُ .
كَبَحْتُ : الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ (كَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ جَذَبْتُهُ بِهِ لِيَقِفَ و (أَكْمَحْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَالْمِيمِ جَذَبْتُ عَنْانَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ و (كَبَحْتُهُ) بِالسَّيْفِ (كَبَحًا) ضَرَبْتُ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظْمِهِ .

الْكَيْدُ : مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَنْتَى وَقَالَ الْقَرَاءُ تَذَكَّرْ وَتَوَنَّتْ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ (أَكْبَادُ) و (كَبُودٌ) قَلِيلًا و (كَيْدُ الْقَوْسِ) مَقْبُضُهَا

الْأَمْرُ وَالذَّنْبُ (كُبْرًا) إِذَا عَظُمَ وَ (الْكِبَرُ) الْعِظَمَةُ وَ (الْكِبَرِيَاءُ) مِثْلُهُ وَ (كَابَرْتُهُ) (مُكَابَرَةً) غَالِبْتُهُ مُغَالَبَةً وَعَادَنْتُهُ وَ (أَكْبَرْتُهُ) (إِكْبَارًا) اسْتَغْظَمْتُهُ وَ وَرَثُوا الْمَجْدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ أَيْ كَبِيرًا شَرِيفًا عَنْ كَبِيرٍ شَرِيفٍ وَيَكُونُ (أَكْبَرُ) بِمَعْنَى كَبِيرٍ تَقُولُ (الْأَكْبَرُ) وَالْأَصْغَرُ أَيْ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ (اللَّهُ) أَكْبَرُ أَيْ الْكَبِيرُ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ (اللَّهُ أَكْبَرُ) مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَعِلَّتُهُ (كِبَرَةً) مِثْلُ تَعَرَّةٍ إِذَا كَبِرَ وَأَسْنَى وَالْوَلَاءُ (لِلْكَبِيرِ) بِالضَّمِّ أَيْ لِمَنْ هُوَ أَقْدَمُ بِالنَّسَبِ وَأَقْرَبُ وَ (الْكَبَرُ) يَفْتَحْتَنِ الطَّبْلُ لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ (أَصْفُ) بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ وَزَانَ سَبَبٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَكْبَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ التَّكْبِيرُ فِي التَّحَرُّمِ عَلَى الْبَاءِ لِثَلَاثٍ يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِ التَّكْبِيرِ إِلَى لَفْظِ (الْأَكْبَارِ) الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّبْلِ وَ (الْكِبَرِيَّةُ) فِعْلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

الْكَيْسُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَيُقَالُ مِنْ أَحْوَدِهِ وَ (الْكَيْسَةُ) عُنُقُودُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ (كَبَائِسُ) لِكُلِّ : الْقَيْدِ وَالْجَمْعُ (كَبُولُ) مِثْلُ فَلَيْسَ وَفُلُوسٍ وَ (كَبِلْتُ) الْأَسِيرَ (كَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ قَيْدَتِهِ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ.

كَبَّ : كَتَبَ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَيْتَةً)

بِالْكَسْرِ وَ (كِتَابًا) وَالْإِسْمُ (الْكِتَابَةُ) لِأَنَّهَا صِنَاعَةٌ كَالنَّجَارَةِ وَالْعِطَارَةِ وَ (كَتَبْتُ) السِّقَاءَ (كِتَبًا) خَرَزْتُهُ وَ (كَتَبْتُ) الْبَغْلَةَ (كِتَبًا) خَرَزْتُ حَيَاهَا بِحَلْفَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ لِيَمْتَنِعَ الْوُثُوبُ عَلَيْهَا وَتُطْلَقُ (الْكَيْتَةُ) وَ (الْكِتَابُ) عَلَى الْمَكْتُوبِ وَيُطْلَقُ (الْكِتَابُ) عَلَى الْمُنَزَّلِ وَعَلَى مَا يَكْتُبُهُ الشَّخْصُ وَيُرْسِلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَمَانِيًّا يَقُولُ فَلَانُ لَعُوبُ جَاءَتْهُ (كِتَابِي) فَاحْتَقَرَهَا فَقُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَقَالَ لَيْسَ بِصَحِيفَةٍ قُلْتُ مَا لِلْعُوبِ قَالَ الْأَحْمَقُ وَ (كَتَبَ) حَكَمَ وَفَضَى وَأَوْجَبَ وَمِنْهُ (كَتَبَ) اللَّهُ الصَّبَامَ أَيْ أَوْجَبَهُ وَ (كَتَبَ) الْقَاضِي بِالْفَتْحَةِ فَضَى وَ (كَاتَبْتُ) الْعَبْدَ (مُكَاتَبَةً) وَ (كِتَابًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ» وَ (كَتَبْنَا) (كِتَابًا) فِي الْمَعَامَلَاتِ وَ (كِتَابَةً) بِمَعْنَى وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بَابُ الْكِتَابَةِ) فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ (الْكِتَابَةَ) اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ وَقِيلَ (لِلْمُكَاتَبَةِ) كِتَابَةٌ تَسْمِيَةٌ بِاسْمِ الْمَكْتُوبِ جَزَاءً وَاتِّسَاعًا لِأَنَّهُ يُكْتَبُ فِي الْقَالِبِ لِلْعَبْدِ عَلَى مَوْلَاهُ كِتَابٌ بِالْعَتَقِ عِنْدَ آدَاءِ النُّجُومِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى قَالَ الْفُقَهَاءُ (لِلْمُكَاتَبَةِ) (كِتَابَةً) وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَتْ (الْمُكَاتَبَةُ) (كِتَابَةً) فِي الْإِسْلَامِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ لَيْسَ عَرَبِيًّا وَشَدَّ

الرَّمَحْشَرِيُّ فَجَعَلَ (المُكَاتَبَةُ) و (الْكِتَابَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكِتَابَ فَطَعْنَا الْقَلَمَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكِتَابُ) و (الْمُكَاتَبَةُ) أَنَّ يُكَاتِبُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ مُنْجَمٍ وَيَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَغْتَقُ إِذَا أَدَّى النُّجُومَ وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ وَ (تَكَاتَبَا) كَذَلِكَ فَالْعَبْدُ (مُكَاتَبٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ (كَاتَبَ) سَيِّدَهُ فَالْفِعْلُ مِنْهُمَا وَالْأَصْلُ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعُلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعُلُ هُوَ بِهِ وَحِينَئِذٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَ (الْمَكْتُبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالتَّاءُ مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ وَ (كَتَبْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ عَلِمْتُهُ الْكِتَابَةَ (وَالْكُتَيْبَةُ) الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَيْشِ مُجْتَمِعَةً وَالْجَمْعُ (كَتَابُ) .

كَتَمْتُ : زَيْدًا الْحَدِيثَ (كَتَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَيْتَانًا) بِالْكَسْرِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ يَقَالُ كَتَمْتُ مِنْ زَيْدٍ الْحَدِيثَ مِثْلُ بَعْتُهُ الدَّارَ وَبَعْتُ مِنْهُ الدَّارَ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ « وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ » وَهُوَ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالْأَصْلُ يَكْتُمُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِيمَانَهُ وَهَذَا الْقَائِلُ يَقُولُ لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ وَحَدِيثُ (مَكْتُومٌ) وَبِهِ كُنِيتِ الْمَرْأَةُ فَقِيلَ (أُمُّ مَكْتُومٍ) وَ (الْكُتْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَبَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ يُحْلَطُ بِالْوَسْمَةِ وَيُخْضَبُ بِهِ لِلْسَّوَادِ وَفِي كُتْبِ الطَّبِّ (الْكُتْمُ) مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْأَسِّ يُخْضَبُ بِهِ مَذْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدَرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَقَدْ يُعَصَّرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي الْبَوَادِي .

الْكُتَانُ : يَفْتَحُ الْكَافُ مَعْرُوفٌ وَلَهُ بَزْرٌ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ (الْكُتَانُ) عَرَبِيٌّ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَكْتُنُ) أَيْ يَسْوَدُ إِذَا أَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

الْكُتْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَهُوَ يَرْمَى مِنَ

الرَّمَحْشَرِيُّ فَجَعَلَ (المُكَاتَبَةُ) و (الْكِتَابَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكِتَابَ فَطَعْنَا الْقَلَمَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكِتَابُ) و (الْمُكَاتَبَةُ) أَنَّ يُكَاتِبُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ مُنْجَمٍ وَيَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَغْتَقُ إِذَا أَدَّى النُّجُومَ وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ وَ (تَكَاتَبَا) كَذَلِكَ فَالْعَبْدُ (مُكَاتَبٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ (كَاتَبَ) سَيِّدَهُ فَالْفِعْلُ مِنْهُمَا وَالْأَصْلُ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعُلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعُلُ هُوَ بِهِ وَحِينَئِذٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَ (الْمَكْتُبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالتَّاءُ مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ وَ (كَتَبْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ عَلِمْتُهُ الْكِتَابَةَ (وَالْكُتَيْبَةُ) الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَيْشِ مُجْتَمِعَةً وَالْجَمْعُ (كَتَابُ) .

الْكُتْدُ : يَفْتَحُ التَّاءُ وَكُسْرُهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مُجْتَمِعُ الْكُتَيْبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَقِيلَ مَغْرُزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ عِنْدَ الْحَارِكَ وَالْجَمْعُ (أَكْتَادُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ الْكَيْفُ : مَعْرُوفَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ وَالْجَمْعُ (أَكْتَاؤُ) وَ (كُتْمَتُهُ) (كَتْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (كِتَافًا) بِالْكَسْرِ شَدَّدَتْ يَدِيهِ إِلَى خَلْفٍ (كَتْمَتِهِ) مُوْتَقًا بِحَبْلِ وَنَحْوِ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَ (كُتْمَتُهُ) ضَرَبْتُ كُتْمَهُ وَ (الْكِتَافُ) بِالْكَسْرِ إِلَهُمَا الْحَبْلُ مُشْدَدُهُ .

كَتَبَ أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ وَقَدْ تُبْدَلُ الْبَاءُ مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَمٍّ وَ (كَتَبَ) الْقَوْمُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ اجْتَمَعُوا وَكَثِبَتْهُمْ جَمَعَتْهُمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ (كَتِيبُ) الرَّمْلِ لِاجْتِمَاعِهِ وَ (انْكَتَبَ) الشَّيْءُ اجْتَمَعَ .

كَثَّ : الشَّعْرُ (يَكْثُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (كَثُوَّةٌ) وَ (كَثَاثَةٌ) اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي غَيْرِ طُولٍ وَلَا رِقَةٍ مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعْفٌ وَ (كَثَّ) الشَّيْءُ (يَكْثُ) أَيْضًا غَلِظَ وَنَحَنَ فَهُوَ (كَثٌّ) وَلَحِيَّةٌ (كَثَّةٌ) .

كَثُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (يَكْثُرُ) (كَثْرَةٌ) يَفْتَحُ الْكَافُ وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ وَيُقَالُ هُوَ خَطَأٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ (الْكَثْرُ) وَ (الْكَثِيرُ) وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قُفْلٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيُقَالُ (كَثْرَتْهُ) وَ (أَكْثَرَتْهُ) وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا» وَ (اسْتَكْثَرْتُ) مِنَ الشَّيْءِ إِذَا (أَكْثَرْتَ) فِعْلُهُ وَقَوْلُ النَّاسِ (أَكْثَرْتُ) مِنْ الْأَكْلِ وَنَحْوِهِ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ ^(١) عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ وَ (اسْتَكْثَرْتُهُ) عَدَدَتْهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيُقَالُ

(١) أى زيادة من فإن الكوفيين يميزون زيادتها في الإثبات ودخولها على المعرفة بخلاف البصريين - فمن هنا عندهم لبيان .

رَجَالٌ (كَثِيرٌ) وَ (كَثِيرَةٌ) وَنِسَاءٌ (كَثِيرٌ) وَ (كَثِيرَةٌ) وَ (أَكْثَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ (كَثْرٌ) مَالُهُ وَ (الْكَثْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْجُمَارُ وَيُقَالُ الطَّلَعُ وَسُكُونُ النَّاءِ لَعْفٌ وَعَدَدٌ (كَثِيرٌ) أَيْ (كَثِيرٌ) وَ (الْكَوْثَرُ) فَوَعَلُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

كَثِمَ : الرَّجُلُ (كَثَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ شَبِعَ وَأَيْضًا عَظُمَ بَطْنُهُ فَهُوَ (أَكْثَمُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ) وَتَوَلَّى قَضَاءَ الْبَصْرَةِ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً فَأَرَادَ بَعْضُ الشُّيُخِ أَنْ يُخْلَجَهُ بِصِغَرِ سِنِهِ فَقَالَ لَهُ كَمْ سِنٌ الْقَاضِي فَقَالَ مِثْلُ سِنِ (عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ) لَمَّا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ وَقَضَاءَهَا فَأَفْحَمَهُ وَ (أَكْثَمَ) بَنُ صَنِيعٍ مِنْ حُكَامٍ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

كَحَلْتُ : الرَّجُلُ (كَحَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ (الْكُحْلَ) فِي عَيْنِهِ فَالْفَاعِلُ (كَاحِلٌ) وَ (كَحَالٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَكْحُولٌ) وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْأَصْلُ (كَحَلْتُ) عَيْنَ الرَّجُلِ فَحَلَفَ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِقَهْمِ الْمَعْنَى وَلِهَذَا يُقَالُ (عَيْنُ كَحِيلٍ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (اِكْحَلْتُ) فَعَلْتُ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَ (تَكْحَلْتُ) كَذَلِكَ وَ (الْمُكْحَلَةُ) بِضَمِّ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ لِأَنَّهَا آتَتْهُ وَ (الْمِكْحَلُ) وَ (الْمِكْحَالُ) وَزَانٌ

وَأَهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً سِوَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَرَ
(وَالْكُدْرَى) ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا نَسَبُهُ إِلَى
الْكُدْرَةِ (وَالْأَكْدَرِيَّةُ) مِنْ مَسَائِلِ الْجَدِّ
قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَلْفَاهَا
عَلَى فَقِيهِ اسْمُهُ أَوْ لَقَبُهُ (أَكْدَرُ) وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ.

الْكُدْسُ : وَزَانٌ قُفْلٍ مَا يُجْمَعُ مِنَ الطَّعَامِ
فِي الْبَيْدَرِ فَإِذَا دَيْسَ وَدَقَّ فَهُوَ (الْعُرْمَةُ)
(وَالصَّبْرَةُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ
الْهَذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْكُدْسُ)
(وَالْبَيْدَرُ وَالْعُرْمَةُ وَالشَّغْلَةُ) وَاحِدٌ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ (الْكُدْسُ) جَمَاعَةُ الطَّعَامِ وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا يُجْمَعُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ (كُدْسٌ
مُكْدَسٌ) وَالْجَمْعُ (أَكْدَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
(وَكَدَسْتُ) الْحَصِيدَ (كَدَسًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ جَعَلْتُهُ (كَدْسًا) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
(وَكَدَسْتُ) الْخَيْلَ (كَدْسًا) أَيْضًا رَكِبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا.

كَدَمَ : الْجِمَارُ (كَدَمًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ
عَضَّ بِأَدْنَى فَمِهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ^(١)
فَهُوَ (كَدُومٌ).

الْكُدْيَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالْجَمْعُ (كُدَى)
مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى وَيَا الْجَمْعُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ
بِاسْمِ مَكَّةَ بِقُرْبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّ وَقِيلَ فِيهِ
ثُبَّةٌ كُدَى فَأُضِيفَ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ وَيُكْتَبُ

مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ اللَّيْلِ (وَكَحَلْتُ) الْعَيْنُ (كَحَلًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ سَوَادٌ يَلْعُو جُفُونَهَا خِلْفَةً
وَرَجُلٌ (أَكْحَلُ) وَامْرَأَةٌ (كَحْلَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ (وَكَحَلَّ) الشَّهَادَ عَيْنُهُ مِنْ
بَابِ قَتَلَ كِتَابَةً عَنِ الْأَرْقِ وَالسَّهْرِ وَالْأَكْحَلُ
عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ يُفْصَدُ.

الْكُدُوجُ : لَفْظَةٌ أَغْنَمِيَّةٌ لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ
جَكْرٌ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَلِيَّةِ وَعَلَى
الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْكَافُ لِأَنَّهُ
قِيَاسُ الْأَيْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

الْكُدِيدُ : وَزَانٌ كَرِيمٌ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ
مُضْغَرًا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَيَيْنَ (الْكُدِيدُ) وَيَيْنَ
مَكَّةَ أَحَدَ عَشَرَ فَرَسَخًا.

كَدِرَ : الْمَاءُ (كَدَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ زَالَ
صَفَاؤُهُ فَهُوَ (كَدِرٌ) وَ (كَدَرٌ) (كَدُورَةٌ)
(وَكَدَرَ) مِنْ بَابِي صَعِبَ صُعُوبَةً وَقَتَلَ
(وَتَكَدَّرَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (كَدَرْتُهُ) وَ (كَدِرَ) الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ
(كَدَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الْكُدْرَةُ)
وَالذَّكْرُ (أَكْدَرُ) وَالْأُنْثَى (كَدْرَاءُ) وَالْجَمْعُ
(كَدَرٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (كَدَرٌ) مِنْ بَابِ
قَرَّبَ لُغَةً وَتَصْغِيرُ الْأَكْدَرِ (أَكِيدِرُ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَكِيدِرُ) صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
وَكَاتِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ

(١) الصواب من الحيوان لأنه منقول من المصدر

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَذَاءً

مَكْدَى فَا لِرُكْنُ وَالْبَطْحَاءُ

كَذَبَ : (يَكْذِبُ) (كَذِبًا) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ

بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ (فَالْكَذِبُ)

هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سَوَاءٌ

فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الصِّدْقِ

وَالْكَذِبِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِثْمُ

يَتَّبِعُ الْعَمْدُ وَ (أَكْذَبَ) نَفْسَهُ وَ (كَذَبَهَا)

بِمَعْنَى اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ

وَ (أَكْذَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ وَحَدَّثُهُ (كَاذِبًا)

وَ (كَذَبْتُهُ تَكْذِيبًا) نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ أَوْ قُلْتُ

لَهُ كَذَبْتَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ

(أَكْذَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْبَرْتَ بِأَنَّ الَّذِي

حَدَّثَ كَذَبَ وَرَجُلٌ (كَاذِبٌ) وَ (كَذَابٌ)

وَفِي التَّزْيِيلِ « قَالَ سَتَنْظُرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْكَاذِبِينَ » فِيهِ أَدَبٌ حَسَنٌ لِمَا يَلَزَمُ

الْعُظَمَاءَ مِنْ صِيَانَةِ الْفَاطِمِيَّةِ عَنْ مُوَاجَهَةِ

أَصْحَابِهِمْ بِمُؤَلِّمِ خِطَابِهِمْ عِنْدَ احْتِمَالِ خَطِئِهِمْ

وَصَوَابِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ

الْمُنَافِقِينَ « قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ »

ثُمَّ قَالَ « وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ »

أَيُّ فِي ضَمِيرِهِمُ الْمُخَالَفِ الظَّاهِرِ لِأَنَّهُ قَدْ

يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمَلِ لَ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ

الْطُّفَ مِنْ قَوْلِهِ أَصْدَقْتَ أَمْ كَذَبْتَ وَمِنْ هُنَا

يُقَالُ عِنْدَ احْتِمَالِ الْكَذِبِ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ

بِالْيَاءِ وَيَجُوزُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْمُفْصُولَ إِنْ كَانَتْ

لَامُهُ يَاءً نَحْوُ كُدَى وَمُدَى جَارَتْ الْيَاءُ تَنْبِيْهَا

عَلَى الْأَصْلِ وَجَارَ بِالْأَلْفِ اعْتِبَارًا بِالْفَلْظِ إِذْ

الْأَصْلُ كُدَى بِإِعْرَابِ الْيَاءِ لَكِنْ تَحَرَّكَتْ

وَأَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلْفًا وَإِنْ كَانَ مِنْ

بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ عَصَا

كُتِبَ بِالْأَلْفِ بِلَا خِلَافٍ وَلَا يَجُوزُ إِمَالَتُهُ

إِلَّا إِذَا انْقَلَبَتْ وَأَوْهَ يَاءً نَحْوَ الْأَسَى فَإِنَّمَا

قُلِبَتْ يَاءً فِي الْفِعْلِ فَقِيلَ أَسَى فَيَكُتَبُ بِالْيَاءِ

وَيُمَالُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا نَحْوَ الضُّحَى

أَوْ مَكْسُورًا نَحْوَ الصَّبَى فَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ وَيُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ

الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاوِ

وَالْكُسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ وَلَا تَكُونُ لَامُ الْكَلِمَةِ

عِنْدَهُمْ وَاوًا وَقَاوَهَا وَاوًا أَوْ يَاءً فَيَجْعَلُونَ اللَّامَ

يَاءً فَرَارًا مِمَّا لَا يَرَوْنَهُ لِعَدَمِ نَظِيرِهِ فِي الْأَصْلِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْأَلْفِ وَلَا يُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ

الْبَصْرِيِّينَ اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ « وَالشَّمْسُ

وَضَحَاهَا » قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِالْفَتْحِ ^(١) وَالْإِمَالَةُ

وَكَذَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ الثَّانِيَةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ

عِنْدَ الْمُقْبَرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ

وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَةُ الْمَعْلَى وَبِالْقُرْبِ مِنْ

الثَّانِيَةِ السُّفْلَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (كُدَى) مُصَغَّرٌ

وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى اليمَنِ

(١) المراد بالفتح : عدم الإمالة وبه قرأ ابن كثير وابن

عامر وعاصم وقرأ الباقون بالإمالة .

وَنَحْوَهُ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ أَوْ غَلَطَ

أَوْ لَبَسَ فَأَخْرَجَ الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ
وَلِهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ لَا نُسَلِّمُ وَلَكِهِمْ يُشِيرُونَ
إِلَى الْمُطَالَبَةِ بِالذَّلِيلِ تَارَةً وَإِلَى الْخَطَأِ فِي
النَّقْلِ تَارَةً وَإِلَى التَّوَقُّفِ تَارَةً فَإِذَا أَغْلَطُوا فِي
الرَّدِّ قَالُوا لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

الكَذَّانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ الْحَجَرُ الرَّخْوُ
كَأَنَّهُ مَدْرُورٌ بِمَا كَانَ نَخْرًا الْوَاحِدَةُ (كَذَّانَةٌ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَضَعِفَ هَذَا
الْقَوْلُ بِالتَّصْرِيفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (أَكْذَأُ الْقَوْمُ
إِكْذَاءً) إِذَا صَارُوا فِي (كَذَّانٍ) مِنْ
الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً لَظَهَرَتْ فِي
الْفِعْلِ .

كَذَا : كِنَايَةٌ عَنِ مِقْدَارِ الشَّيْءِ وَعِدَّتِهِ فَيَنْتَصِبُ
مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يُقَالُ اشْتَرَى الْأَمِيرُ كَذَا
وَكَذَا عَبْدًا وَيَكُونُ كِنَايَةً عَنِ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ
فَعَلْتُ كَذَا وَقُلْتُ كَذَا فَإِنْ قُلْتُ فَعَلْتُ كَذَا
وَكَذَا فَلَتَعَدِدِ الْفِعْلَ وَالْأَصْلُ (ذَا) ثُمَّ
أُدْخِلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ بَعْدَ زَوَالِ مَعْنَى

الْإِشَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ وَجُعِلَ كِنَايَةً عَمَّا يُرَادُ بِهِ
وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ فَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

الْكِرْكُوسُ : بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي نُسْخِ
مِنَ الصِّحَاحِ وَزَانَ جَعْفَرٍ وَمَكْتُوبٌ فِي الْبَارِعِ
وَالْتَّهْدِيبِ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُ الْفَاءِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا .

الْكِرْكَافُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ السَّعْفِ الَّذِي يَبْقَى

بَعْدَ قَطْعِهِ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ .

الْكُرْكُمُ : بِضَمِّ الْكَافَيْنِ قِيلَ هُوَ أَصْلُ الْوَرَسِ
وَقِيلَ هُوَ يُشَبِّهُهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعَرَانُ وَقِيلَ
الْعَصْفَرُ .

الْكُرْبُ : أَصُولُ السَّعْفِ الَّتِي تُفْطَعُ مَعَهَا
الْوَاحِدَةُ (كُرْبَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبَسُّ وَ (كُرْبٌ) أَنْ يُفْطَعَ أَى
حَانَ لَهُ يُقَالُ (كُرْبَتِ) الشَّمْسُ مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَ (كُرْبَتِ) الْأَرْضُ
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا (كِرَابًا) بِالْكَسْرِ قَلْبَتِهَا
لِلْحَرِّ وَ (كُرْبَتِ) النَّخْلُ شَدَّتْهُ وَ (كُرْبَةٌ)
الْأَمْرُ (كُرْبًا) أَيْضًا شَقٌّ عَلَيْهِ وَبِمَصْعَرٍ
الْمَصْدَرِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (كُرْبٌ بْنُ أَى مُسْلِمٍ)
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ (كُرْبَتُهُ) أَبُو رَشْدِينَ
بِكْسَرِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَكُسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ
تَحِيَّاتِهَا ثُمَّ نُونٌ وَهُوَ رَجُلٌ (مَكْرُوبٌ) مَهْمُومٌ
وَ (الْكُرْبَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كُرْبٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

وَالْكِرْبَاسُ : التُّوبُ الْخَشِنُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
بِكْسَرِ الْكَافِ وَالْجَمْعُ (كِرَابِيسُ) وَيُسَبُّ
إِلَيْهِ بَيَاعُهُ فَيُقَالُ (كِرَابِيسِي) وَهُوَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ
أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَكْرِبَتِ : يَفْتَحُ التَّاءُ بِلَدَّةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْعِرَاقِ
بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ عَلَى دِجْلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ فِي التَّهْدِيبِ

بَعَدُ دُخُولِ كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ وَ (الْكُرَّةُ) الرَّجْعَةُ وَزناً وَمَعْنَى .

الْكُرْزُ : مِثَالُ قُفْلِ الْجَوَالِقِ وَبِهِ كُنَيْتُ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ (أَمْ كُرْزُ الْكَمِيَّةِ) الْخَزَاعِيَّةُ وَ (الْكِرِزُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْأَقْطُ وَ (الْكِرْزَانُ) جَمْعُهُ (كِرْزَانُ) مِثْلُ غَرَابٍ وَغُرَابَانِ قِيلَ هُوَ الْقَارُورَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَكَلَّمُوا بِهِ وَلَا أَذْرَى أَعْرَى أَمْ عَجَى وَ (الْكِرْزَانُ) يَفْتَحُ الْكَافَ مُثْقَلٌ الرَّاءُ الْكَبَشُ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي خَرْجَهُ .

الْكِرْيَاسُ : فِعْيَالٌ بِكَسْرِ الْكَافِ الْكَيْفُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَ (الْكِرْيَسِيُّ) بَضَمُ الْكَافِ أَشْهَرُ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ مُثْقَلٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا يُشَدَّدُ وَكُلُّ مَا كَانَ وَاحِدُهُ مُشَدَّداً شَدَّدَتْ جَمْعُهُ وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ وَ (كِرْسُ) فَلَانُ الْحَطَبِ وَغَيْرُهُ إِذَا جَمَعَهُ وَمِنْهُ (الْكِرَّاسَةُ) بِالتَّثْقِيلِ . وَالْكِرْسُفُ : الْقُطْنُ وَ (الْكِرْسُفَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ مِثَالُ بُنْدُقٍ وَبُنْدُقَةٍ .

وَالْكِرْسُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِصِيرَ وَهُوَ النَّاقِي عِنْدَ الرُّسْغِ .

الْكِرْشُ : لِسَى الْخَفِّ وَالظَّلْفِ كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّيْبُوعِ وَالْأَرْزَبِ (كِرْشُ) أَيْضاً وَالْعَرَبُ تَوَرَّثُ (الْكِرْشَ) لِأَنَّهُ مَعْدَةٌ وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ (كِرْشُ) وَالْجَمْعُ (كُرُوشُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (الْكِرْشُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ

وَنَصَّ عَلَى الْفَتْحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِ مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجِمَ وَالْمُطَرِّزِيُّ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُمْ أَوْرَدُوهُ فِي الثَّلَاثِيَّ فِي (كَ ر ت) فَلَا يَحُوزُ حَمْلُ النَّاءِ الْأُولَى عَلَى الْأَصَالَةِ لِفَقْدِ فَعِيلٍ بِالْفَتْحِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحُكْمُ بِزِيَادَتِهَا فَهُوَ تَفْعِيلٌ وَالْكَسْرُ عَامِيٌّ .

الْكِرَاثُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكِرَاثَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ وَهِيَ خَبِيئَةُ الرِّيحِ وَهُوَ (لَا يَكْثَرُ) لِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا يَغْبَاهُ بِهِ وَلَا يُبَالِيهِ .

الْكُرُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْرَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ سِتُونَ قَمِيْزًا وَالْقَمِيْزُ ثَمَانِيَّةُ مَكَائِكَ وَالْمَكْوُكُ صَاعٌ وَنِصْفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْكُرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا وَ (كُرَّ) الْفَارِسُ (كُرًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا قَرَّ لِلْجَوْلَانِ ثُمَّ عَادَ لِلْقِتَالِ وَالْجَوَادُ يَصْلُحُ (لِلْكُرِّ وَالْقَرِّ) وَأَقْنَاهُ كُرَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ عَوَّدَهُمَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ اشْتَقَّ (تَكْرِيرُ) الشَّيْءِ وَهُوَ إِعَادَتُهُ مِرَاراً وَالْإِسْمُ (التَّكْرَارُ) وَهُوَ يُشَبَّهُ الْعُمُومَ مِنْ حَبِّ التَّعَدُّدِ وَيُقَارَفُهُ بَانَ الْعُمُومَ يَتَعَدَّدُ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَعَدَّدُ أَفْرَادُ الشَّرْطِ لَا غَيْرُ وَ (التَّكْرَارُ) يَتَعَدَّدُ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَجَدَّدُ الصِّفَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِتِلْكَ الْأَفْرَادِ مِثَالُهُ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَذَا عُمُومٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَفْرَادِ فَلَا يَسْتَحِقُّ الدَّاخِلُ بِدُخُولِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَتَجَدَّدُ يَتَجَدَّدُ مِنْهُ وَكَلَّمَا دَخَلَ أَحَدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَهَذَا (تَكْرَارٌ) يَتَعَدَّدُ

أَيْضاً الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَعِيَالُ الْإِنْسَانِ
مِنْ صِغَارِ أَوْلَادِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« الْأَنْصَارُ كَرِيضٌ » أَيْ أَنَّهُمْ مَتَى فِي الْمَحَبَّةِ
وَالرَّافَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
مَجْبُولٌ عَلَى مَحَبَّةِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ .
كِرْعُ : فِي الْمَاءِ (كِرْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
و (كُرْعًا) شَرِبَ فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ فَإِنْ شَرِبَ
بِكَيْفِيهِ أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَلَيْسَ (بِكِرْعٍ)
و (كِرْعُ كِرْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنُهُ وَ (كِرْعُ)
فِي الْإِنَاءِ أَمَالَ عَقْفُهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ
و (الْكِرْعُ) وَزَانَ غُرَابٍ مِنَ الْغَيْمِ وَالْبَقَرِ
بِمَنْزِلَةِ الْوُطَيْفِ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ
و (الْكِرْعُ) أَتَى وَالْجَمْعُ (أَكْرَعُ) مِثْلُ
أَفْلَسَ ثُمَّ تَجَمَّعَ (الْأَكْرَعُ) عَلَى (أَكَارِعُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَكَارِعُ) لِلدَّائِبَةِ قَوَائِمُهَا
وَيُقَالُ لِلسَّيْلَةِ مِنَ النَّاسِ (أَكَارِعُ) تَشْبِيهاً
(بِأَكَارِعِ) الدَّوَابِّ لِأَنَّهَا أَسَافِلُ وَ (أَكَارِعُ)
الْأَرْضِ أَطْرَافُهَا وَالْوَاحِدُ أَيْضاً (كِرَاعُ) وَمِنْهُ
كِرَاعُ الْغَيْمِ أَيْ طَرَفُهُ وَ (الْكِرَاعُ) الْأَنْفُ
السَّائِلُ مِنَ الْحَرَّةِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْكِرَاعُ)
مِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونَ الْكَعْبِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ
مَا دُونَ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ لِمَجَاعَةِ الْخَيْلِ خَاصَّةً
(كِرَاعُ) .

كِرْمٌ : الشَّيْءُ (كِرْمًا) نَفْسَ وَعِزِّ فَهُوَ (كِرِيمٌ)
وَالْجَمْعُ (كِرَامٌ) وَ (كُرْمَاءُ) وَالْأُنثَى (كِرِيمَةٌ)
وَجَمْعُهَا (كِرِيمَاتٌ) وَ (كِرَائِمٌ) وَ (كِرَائِمٌ)
كِرْهٌ : الْأَمْرُ وَالْمَنْظَرُ (كِرَاهَةً) فَهُوَ (كِرِيهٌ)
مِثْلُ قُبْحٍ قَبَاحَةٍ فَهُوَ قُبْحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (كِرَاهِيَةٌ)
بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَ (كِرِهَةٌ) (أَكْرَهُهُ) مِنْ

كِرْهٍ : الْأَمْرُ وَالْمَنْظَرُ (كِرَاهَةً) فَهُوَ (كِرِيهٌ)
مِثْلُ قُبْحٍ قَبَاحَةٍ فَهُوَ قُبْحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (كِرَاهِيَةٌ)
بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَ (كِرِهَةٌ) (أَكْرَهُهُ) مِنْ

كِرْمٌ : الشَّيْءُ (كِرْمًا) نَفْسَ وَعِزِّ فَهُوَ (كِرِيمٌ)
وَالْجَمْعُ (كِرَامٌ) وَ (كُرْمَاءُ) وَالْأُنثَى (كِرِيمَةٌ)
وَجَمْعُهَا (كِرِيمَاتٌ) وَ (كِرَائِمٌ) وَ (كِرَائِمٌ)

مَحْذُوفَةٌ اللَّامُ وَعُوضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ
(كُرَاتٌ) يُقَالُ (كَرَوْتُ) (بِالْكَرَةِ) (كَرَوُا)
إِذَا ضَرَبَتْهَا لِتَرْفَعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ^(١) (كُرِيٌّ)
و (كُرِيَّةٌ) عَلَى لَفْظِهَا و (الْكَرَا) مِثَالُ عَصَا
النُّعَاسُ و (كَرَيْتُ) (كَرِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى حَقَرْتُ فِيهِ حُمْرَةً جَدِيدَةً .

الْكُرْبُورَةُ : بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ
وُتِّسِيَ بِالْعَةِ الْيَمَنِ (تَقْدَةُ) يَكْسِرُ الْبَاءَ
الْمُتَنَاءَ وَسُكُونُ الْقَافِ وَبِدَالُ مُهْمَلَةٍ .

كَسَبْتُ : مَا لَا (كَسَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
رَبَحْتُهُ و (اِكْتَسَبْتُهُ) كَذَلِكَ و (كَسَبَ)
لِأَهْلِهِ و (اِكْتَسَبَ) طَلَبَ الْمَعِيشَةَ و (كَسَبَ)
الْإِثْمَ و (اِكْتَسَبَهُ) تَحَمَّلَهُ وَتَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَسَبْتُ) زَيْدًا مَا لَا
وَعِلْمًا أَيْ أَتْلَتْهُ قَالَ تُعَلِّبُ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
(كَسَبَكَ) فَلَانٌ خَيْرًا إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ
يَقُولُ (أَكْسَبَكَ) بِالْأَلِفِ و (اِسْتَكْسَبْتُ)
الْعَبْدَ جَعَلْتُهُ (يَكْتَسِبُ) وَأَصْلُ السَّيْنِ لِلطَّلَبِ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ مِثْلُ اسْتَخْرَجْتُهُ بِمَعْنَى
أَخْرَجْتُهُ و (الْكُسْبُ) وَزَانَ قُفْلُ نُقْلُ الدَّهْنِ
وَهُوَ مُعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

بَابُ تَعَبَ (كُرْهًا) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا
ضِدُّ أَحَبَّيْتُهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ و (الْكُرْهُ) بِالْفَتْحِ
الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ
وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ و (أَكْرَهْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ
(إِكْرَاهًا) حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتُهُ
(كُرْهًا) بِالْفَتْحِ أَيْ (إِكْرَاهًا) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى «طَوْعًا أَوْ كَرْهًا» فَقَابَلَ بَيْنَ الضَّيْدَيْنِ
قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ (الْكُرْهِ)
بِالضَّمِّ فَالْفَتْحُ فِيهِ جَائِزٌ إِلَّا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ»
و (الْكُرِيَّةُ) الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

الْكَرَاءُ : بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ وَهُوَ مُضَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (كَارَيْتُهُ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَارٍ) عَلَى التَّقْصِ وَالْجَمْعُ
(مُكَارُونَ) و (مُكَارِيْنَ) مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِيْنَ
و (مُكَارِيُونَ) بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً و (أَكْرَيْتُهُ)
الدَّارَ وَغَيْرَهَا (إِكْرَاءً) (فَاكْرَاهُ) بِمَعْنَى
آجَرْتُهُ فَاسْتَأْجَرَ وَالْفَاعِلُ (مُكْرَرٌ) و (مُكْرٍ)
بِالنَّقْصِ أَيْضًا وَجَمْعُهُمَا كَجَمْعِ الْمَنْقُوصِ
و (الْكُرِيُّ) عَلَى فَيْعِلٍ (مُكْرِي الدُّوَابِّ)
و (الْكُرْوَانُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَالرَّاءَ طَائِرٌ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرُ نَحْوُ الْحَمَامَةِ وَلَهُ صَوْتُ
حَسَنٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
(الْكُرْوَانُ) الْقَبْجُ وَجَمْعُهُ (كُرْوَانُ) بِالْكَسْرِ
وَمِثْلُهُ وَرْشَانُ يُجْمَعُ عَلَى وَرْشَانَ وَقِيلَ (الْكُرْوَانُ)
الْحَبَّارِيُّ وَيُقَالُ هُوَ (الْكُرْكِيُّ) و (الْكُرْهُ)

(١) ويجوز كُرْوِي قِيَّاسًا قَوْلَنَا الْأَرْضُ كُرْوِيَّةٌ صَوَابٌ -

وَالْقَاعِدَةُ : أَنَّهُ يَجُوزُ رَدْ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ عِنْدَ النَّسَبِ جَوَازًا - إِلَّا

إِذَا رَدَّتْ فِي تَنْبِيَةِ أَوْ جَمْعٍ أَوْ كَانَتْ مَعْتَلَةً الْعَيْنُ فَيَجِبُ الرَّدُّ :

فَنَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى أَبِي أَبِي وَجَوَابًا أَنَّ اللَّامَ تَرَدَّدَتْ فِي التَّنْبِيَةِ -

وَفِي شَاةٍ شَاهِيٍّ وَجَوَابًا لِأَنَّ الْعَيْنَ مَعْتَلَةٌ - أَمَّا نَحْوُ كَرَةٍ وَبِدَ فَيَجُوزُ

الرَّدُّ وَعَدَمُهُ فَنَقُولُ بَدَى وَبَدَوِي وَكِرِيٌّ وَكُرْوِي -

الْكُوسَجُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (كُوسُجٌ) وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (كَسَجَ) (كَسَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَمْ يَنْبِتْ لَهُ لِحْيَةٌ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي عَرَبِيَّتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْكُوسَجُ) الْأَنْطُ .

كَسَحَتْ : أَلْبَيْتَ (كَسَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَنَتْهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِنَقِيَةِ الْبَيْرِ وَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ فَقِيلَ (كَسَحَتْهُ) إِذَا نَقِيَتْهُ وَ (كَسَحَتْ) الشَّيْءَ قَطَعَتْهُ وَأَذْهَبَتْهُ وَ (الْكُسَاخَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكُنَاسَةِ وَهِيَ مَا يُكْسَحُ وَ (الْمِكْسَحَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمِكْسَةُ .

كَسَدَ : الشَّيْءُ (يَكْسُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَسَادًا) لَمْ يَنْقُ لِقَلَّةِ الرِّعَابَاتِ فَهُوَ (كَاسِدٌ) وَ (كَسِيدٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَكْسَدَهُ) اللَّهُ وَ (كَسَدَتْ) السُّوقُ فَهِيَ (كَاسِدٌ) بغيرِ هَاءٍ فِي الصِّحَاحِ وَبِالْهَاءِ فِي التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ أَصْلُ (الْكَسَادِ) الْفَسَادُ .

كَسَرْتُهُ : (أَكْسَرُهُ) (كَسَرًا) (فَانْكَسَرَ) وَ (كَسَرْتُهُ) (تَكْسِيرًا) (فَتَكَسَرَ) وَشَاءَ (كَسِيرٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا كُسِرَتْ أَحَدَى قَوَائِمِهَا وَ (كَسِيرَةٌ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَ (الْكِسْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ وَمِنْهُ (الْكِسْرَةُ) مِنَ الْخَبْزِ وَالْجَمْعُ (كَسَرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (كِسْرَى) مَلِكُ الْفَرَسِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ

الْفَارِسِيُّ وَاخْتَارَهُ ثَعْلَبٌ وَجَمَاعَةُ الْكَسْرِ أَفْصَحُ (١) وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى الْمَكْسُورِ (كِسْرَى) وَ (كِسْرَى) بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَبَقْلِهَا وَأَوَّاءُ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى الْمَفْتُوحِ بِالْقَلْبِ لَا غَيْرَ (٢) وَالْجَمْعُ (أَكَاكِيرَةٌ) وَ (كَسَرْتُ) الرَّجُلَ عَنْ مُرَادِهِ (كَسَرًا) صَرَفْتُهُ وَ (كَسَرْتُ) الْقَوْمَ (كَسَرًا) هَزَمْتُهُمْ وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ (الْكِسْرَةُ) .

وَ (الْكُسْرُ) مِنَ الْحِسَابِ جُزْءٌ غَيْرُ تَامٍّ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَاحِدِ كَالنَّصْفِ وَالْعُشْرِ وَالْخُمْسِ وَالتَّسْعِ وَمِنْهُ يُقَالُ (انْكَسَرَتْ) السِّهَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ إِذَا لَمْ تَنْقَسِمِ انْقِسَامًا صَحِيحًا وَالْجَمْعُ (كُسُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

كَسَفَتْ : الشَّمْسُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (كُسُوفًا) وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضًا (كَسَفَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ وَالْوَجْهَ تَغَيَّرَ وَ (كَسَفَهَا) اللَّهُ (كَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْمَصْدَرُ فَارَقٌ وَنُقِلَ (انْكَسَفَتْ) الشَّمْسُ فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مُطَاوَعًا مِثْلُ (كَسَرْتُهُ) (فَانْكَسَرَ) وَعَلَيْهِ حَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو عُمَيْدٍ وَغَيْرُهُ « انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَيَقُولُ (كَسَفَهَا) (فَكَسَفَتْ) هِيَ لَا غَيْرَ وَقِيلَ (الْكُسُوفُ)

(١) أى أفصح من الفتح - وروى فى البخارى بفتح الكاف وكسرها .

(٢) والقياس يميز حذف الألف فعول كسرى وكسروى .

ذَهَابُ الْبَعْضِ وَ (الْخُسُوفُ) ذَهَابُ الْكُلِّ
وَإِذَا عَدَّتِ الْفِعْلَ نَصَبَتْ عَنْهُ الْمَفْعُولَ بِاسْمِ
الْفَاعِلِ كَمَا تَنْصِبُهُ بِالْفِعْلِ قَالَ جَرِيرٌ :
الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

نَبَى عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَالتَّقْدِيرُ الشَّمْسُ فِي
حَالِ طُلُوعِهَا وَبُكَائِهَا عَلَيْكَ لَيْسَتْ (تَكْسِفُ)
النُّجُومَ وَالْقَمَرَ لِعَدَمِ ضَوْئِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(كَسَفَتِ) الشَّمْسُ (كُسُوفًا) اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ
وَ (كَسَفَتِ) الشَّمْسُ النُّجُومَ غَلَبَ ضَوْؤُهَا
عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ .

كَسِلَ : (كَسَلًا) فَهُوَ (كَسِيلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (كَسَلَانٌ) أَيْضًا وَامْرَأَةٌ (كَسِيلَةٌ) وَ (كَسِيلٌ)
وَالْجَمْعُ (كُسَالَى) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا .
كُسُوهُ : تَوْبًا (أَكْسُوهُ) وَ (اِكْتَسَى) وَرَجُلٌ
(كَاسٍ) أَيْ ذُو كِسْوَةٍ وَ (الْكِسْوَةُ) اللِّبَاسُ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرُ وَالْجَمْعُ (كُسَى) مِثْلُ مَدَى
وَ (الْكِسَاءُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْسِيَّةٌ)
بِلَا هَمْزٍ .

الْكُشْحُ : مِثَالُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى
الضِّلَعِ الْخَلْفِ .

وَ (الْكُشْحُ) بِفَتْحَتَيْنِ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
كُشْحِهِ فَإِذَا كُوبِيَ مِنْهُ قِيلَ (كُشِحَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَكْشُوحٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(الْمَكْشُوحُ) الْمَرَادِيُّ وَ (الْكَاشِحُ) الَّذِي
يَطْرُقُ (كُشْحُهُ) عَلَى الْعِدَاوَةِ وَقِيلَ الَّذِي

يَتَبَاعَدُ عَنْكَ .

كَشَطْتُ : الْبَعِيرَ (كَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
مِثْلُ سَلَخْتُ الشَّاةَ إِذَا نَحَيْتَ جِلْدَهُ
وَ (كَشَطْتُ) الشَّيْءَ (كَشَطًا) نَحَيْتُهُ .

كَشَفْتُهُ : (كَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْكَشَفَ)
وَ (الْأَكْشَفُ) الَّذِي انْحَسَرَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَاسْمُ
الْمَوْضِعِ (الْكُشْفَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَرَجُلٌ
(أَكْشَفُ) أَيْضًا لَا تُرْسَ مَعَهُ .

الْكُشْكُ : وَزَانُ فَلَسٍ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْجَنْطَةِ
وَرُبَّمَا عُمِلَ مِنَ الشَّعِيرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

كَطَمْتُ : الْغَيْظَ (كَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (كُطُومًا) أَسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ
عَلَى صَفَحٍ أَوْ غَيْظٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالْكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ » وَرُبَّمَا قِيلَ (كَطَمْتُ) عَلَى الْغَيْظِ
وَ (كَطَمَنِي) الْغَيْظُ فَأَنَا (كَطِيمٌ) وَ (مَكْطُومٌ)
وَ (كَطَمَ) الْبَعِيرَ (كُطُومًا) لَمْ يَجْتَرَّ .

الْكَعْبُ : مِنَ الْإِنْسَانِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَثَمَةُ اللُّغَةِ
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَالْأَصْمَعِيُّ وَجَمَاعَةٌ
هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ فِي جَانِبِ الْقَدَمِ عِنْدَ مُلْتَقَى
السَّاقِ وَالْقَدَمِ فَيَكُونُ لِكُلِّ قَدَمٍ (كَعْبَانِ)
عَنْ يَمِينِهَا وَيَسَرَّتِهَا وَقَدْ صَرَّحَ بِهِذَا الْأَزْهَرِيُّ
وغيره وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ (الْكَعْبُ)
هُوَ الْمَفْصَلُ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ وَالْجَمْعُ
(كُعُوبٌ) وَ (أَكْعَبُ) وَ (كَعَابٌ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْكَعْبَانِ) النَّائِتَانِ فِي مُنْتَهَى السَّاقِ

لَأَنَّهُ (يَكْفُرُ) الْبَدْرَ أَيْ يَسْتُرُهُ قَالَ لَيْدٌ :

* فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومُ غَمَامَهَا (١) *

أَيْ سَرَّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (كَفَرْتُهُ) إِذَا غَطَيْتُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالصُّوَابُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفَرَهُ) بِالْتَّشْدِيدِ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ قَالَ لَهُ كَفَرْتُ وَ (كَفَرُ) اللَّهُ عَنْهُ الذَّنْبَ مَحَاهُ وَمِنْهُ (الْكُفَّارَةُ) لِأَنَّهَا تُكْفِرُ الذَّنْبَ وَ (كَفَّرَ) عَنْ يَمِينِهِ إِذَا فَعَلَ الْكُفَّارَةَ وَ (أَكْفَرْتُهُ) (إِكْفَارًا) جَعَلْتُهُ (كَافِرًا) أَوَّلَ الْجَاءِ إِلَى الْكُفْرِ (الْكَافُورُ) كَيْمُ النَّخْلِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِي جَوْفِهِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْكَافُورُ) كَيْمُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ لِأَنَّهُ (كَفَرَ) الْوَلِيعُ (٢) أَيْ غَطَاهُ وَيُقَالُ لَهُ (الْكُفْرِيُّ) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (٣) وَ (الْكُفْرُ) الْقَرْيَةُ وَالْجَمْعُ (كُفُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

الْكَفُّ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ أَنْتَى قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَزَعَمَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ أَنَّ (الْكَفَّ) مَذْكُورٌ وَلَا يَعْرِفُ تَذَكُّيرَهَا مَنْ يُوثِقُ بِعَلْمِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (كَفَّ) مُخَضَّبٌ فَعَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ وَجَمْعُهَا (كُفُوفٌ) وَ (أَكْفُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكَفَّ) الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

مَعَ الْقَدَمِ عَنْ يَمَنِ الْقَدَمِ وَيَسَرَّتْهَا وَذَهَبَتْ الشَّيْءُ إِلَى أَنَّ (الْكَعْبَ) فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَأَنكَرَهُ أَثِمَةُ اللُّغَةِ كَالْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ وَ (الْكَعْبُ) مِنَ الْقَصَبِ الْأَثْبُوبَةِ بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ وَ (كَعَبَتِ) الْمَرْأَةُ (تَكْعَبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كِعَابَةٌ) تَنَأُّ ثَدْيُهَا فَهِيَ (كَاعِبٌ) وَسُمِّيَتْ (الْكَعْبَةُ) بِذَلِكَ لِثَوْنِهَا وَقِيلَ لِتَرْبِيعِهَا وَارْتِفَاعِهَا وَ (الْكَعْبَةُ) أَيْضًا الْعُرْفَةُ وَ (الْمِكْعَبُ) وَزَانُ مِقْوَدِ الْمَدَاسُ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيٍّ .

الْكَاعْدُ : مَعْرُوفٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَبِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَرُبَّمَا قِيلَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

كَفَرٌ : بِاللَّهِ (يَكْفُرُ) (كُفْرًا) وَ (كُفْرَانًا) وَ (كَفَرَ) النِّعْمَةَ وَبِالنِّعْمَةِ أَيْضًا جَحَدَهَا وَفِي الدُّعَاءِ (وَلَا نَكْفُرُكَ) الْأَصْلُ وَلَا نَكْفُرُ نِعْمَتَكَ وَ (كَفَرَ) بِكَذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ» وَ (كَفَرَ) بِالضَّائِعِ نَفَاهُ وَعَطَّلَ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ وَالْمُلْحَدُ وَهُوَ (كَافِرٌ) وَ (كَفَرَةٌ) وَ (كُفَّارٌ) وَ (كَافِرُونَ) وَالْأُنثَى (كَافِرَةٌ) وَ (كَافِرَاتٌ) وَ (كَوْفِرٌ) وَ (كَفَرْتُهُ) (كَفْرًا) سَرَّتُهُ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي نُسَخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنَ التَّهْلِيلِ (يَكْفُرُ) مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (كَفَرَ) النِّعْمَةَ أَيْ غَطَّاهَا مُسْتَعَارٌ مِنْ (كَفَرَ) الشَّيْءُ إِذَا غَطَّاهُ وَهُوَ أَصْلُ الْبَابِ وَيُقَالُ لِلْفَلَّاحِ (كَافِرٌ)

(١) صدر البيت - يعلو طريقة مثبها متواتراً - والبيت

من معلقة

(٢) الرليح - الطلح

(٣) في القاموس : بتليث الكاف والفاء معاً

بِمَعْنَاهَا أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً (كَافَّةً) مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى فَاعِلِيَّةٍ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَلَا يُجْمَعُ كَمَا لَوْ قُلْتَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً لَا يَبْنَى ذَلِكَ وَلَا يُجْمَعُ .

كَفَّلْتُ : بِالْمَالِ وَالنَفْسِ (كَفَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفُولًا) أَيْضاً وَالْإِسْمُ (الْكِفَالَةُ) وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرَّبَ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ (كَفَلْتُهُ) وَ (كَفَلْتُ) بِهِ وَعَنهُ إِذَا تَحَمَّلْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ فَتَحْدِفُ الْحَرْفَ فِيهِمَا وَقَدْ بَيَّنْتُ مَعَ الْمُثَلِّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (تَكَفَّلْتُ) بِالْمَالِ التَّزَمْتُ بِهِ وَالزَّمَنَةُ نَفْسِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَمَّلْتُ بِهِ وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ (كَفَلْتُ) بِهِ كَفَالَةً وَ (كَفَلْتُ) عَنْهُ بِالْمَالِ لِغَرَمِهِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ (كَفَلْتُ) الرَّجُلَ وَالصَّغِيرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَفَالَةً) أَيْضاً عَلْتُهُ وَقُمْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَفَلْتُ) زَيْدًا الصَّغِيرَ وَالْفَاعِلُ مِنَ (كَفَالَةٍ) الْمَالِ (كَفِيلٌ) بِهِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (كَافِلٌ) أَيْضاً مِثْلُ ضَمِينٍ وَضَامِنٍ وَفَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ (الْكَفِيلُ) الضَّامِنُ وَ (الْكَافِلُ) هُوَ الَّذِي يَعُولُ إِنْسَانًا وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَ (الْكِفْلُ) وَزَانُ حِمْلِ الضَّعْفِ مِنَ الْأَجْرِ أَوْ الْإِثْمِ وَ (الْكَفْلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْعَجْزُ .

(تَكَفَّفَ) الْأَدَى عَنِ الْبَدَنِ وَ (تَكَفَّفَ) الرَّجُلُ النَّاسَ وَ (اسْتَكَفَّهُمْ) مَدَّ كَفَّهُ إِلَيْهِمْ بِالمَسَآلَةِ وَقِيلَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ وَ (كَفَّ) عَنِ الشَّيْءِ (كَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَرَكَهُ وَ (كَفَفْتُهُ) كَفًّا مَنَعْتُهُ (كَفَفْتُ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (كِفَّةُ الْمِيزَانِ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَأَمَّا (الْكِفَّةُ) لِغَيْرِ الْمِيزَانِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ بِالْكَسْرِ نَحْوُ (كِفَّةُ اللَّيْثِ) وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا وَكِفَّةُ الصَّائِدِ وَهِيَ حِيَالَتُهُ وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ بِالضَّمِّ نَحْوُ (كَفَّةُ الثَّوْبِ) وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَ (كَفَّةُ الرَّمْلِ) وَ (كَفَّ) الْحَيَاطُ الثَّوْبَ (كَفًّا) خَاطَهُ الْحَيَاطَةُ الثَّانِيَةَ وَفُوتُهُ (كَفَافٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ مِقْدَارُ حَاجَتِهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْفُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَيُغْنِي عَنْهُمْ وَ (كَفَّ) بَصَرُهُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا عَمِيَ فَهُوَ (مَكْفُوفٌ) وَجَاءَ النَّاسُ (كَافَّةً) قِيلَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ نَصَبًا لَازِمًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ » أَيْ إِلَّا لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْفَرَّانِ نَصَبْتُ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ وَلِلذَلِكَ لَمْ تُدْخِلِ الْعَرَبُ فِيهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا آخِرُ لِكَلَامٍ مَعَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَهِيَ فِي مَذْهَبِ قَوْلِكَ قَامُوا مَعًا وَقَامُوا جَمِيعًا فَلَا يُدْخِلُونَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى (مَعًا) وَ (جَمِيعًا) إِذَا كَانَتْ

الكَفَنُ : لِلْمَيِّتِ جَمْعُهُ (أَكْفَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (كَفَنْتُهُ) فِي بُرْدٍ وَنَحْوِهِ (تَكْفِينًا)
وَ (كَفَنْتُهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَغَةً
وَ (كَفَنْتُ) الصُّوفَ (كَفْنَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
غَزَلْتُهُ .

كَفَى : الشَّيْءُ (يَكْفِي) (كَفَايَةً) فَهَرُ
(كَافٍ) إِذَا حَصَلَ بِهِ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ غَيْرِهِ
وَ (اِكْتَفَيْتُ) بِالشَّيْءِ اسْتَعْنَيْتُ بِهِ أَوْ قَنِعْتُ
بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى صَارَ مِثْلَهُ فَهُوَ
(مُكَافٍ) لَهُ .

وَ (المُكَافَاةُ) بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَالْمُسْلِمُونَ
(تَتَكَافَأُ) دِمَاؤُهُمْ أَيْ تَسَاوَى فِي الدِّيَةِ
وَالْقِصَاصِ وَمِنْهُ (الْكُفَى) بِالْهَمْزِ عَلَى فَعِيلٍ
وَ (الْكُفُوُ) عَلَى (فُعُولٍ) وَ (الْكُفْ) (كَفَاةً)
مِثْلُ قُفْلٍ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمُمَازِلِ وَ (كَافَاةً)
(مُكَافَاةً) وَ (كَفَانَةً) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
كَبَيْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَمَلْتُهُ .

الْكَلْبُ : جَمْعُهُ (أَكْلَبُ) وَ (كِلَابُ)
وَ (كَلِيبُ) وَ (أَكَالِبُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ
(الْكَلْبَةِ) (كِلَابُ) أَيْضاً وَ (كَلْبَاتُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (كَلْبَتُهُ) (تَكْلِيبًا) عَلَّمْتُهُ الصَّيْدَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَلَّبُ) وَ (كَلَّابُ) أَيْضاً
وَ (كَلَبَ) (الْكَلْبُ) (كَلَبًا) فَهُوَ (كَلِبُ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ ذَا يُشَبِّهِ الْجُنُونَ يَأْخُذُهُ
فَيَعْرِقُ النَّاسَ وَيُقَالُ لِمَنْ يَعْرِقُهُ (كَلَبُ)
أَيْضاً وَالْجَمْعُ (كَلَبِي) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ

وَ (الْكَلَابُ) وَزَانُ غَرَابٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ
(الْكَلَابِ) يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ
وَ (الْكَلَابُ) أَيْضاً مَاءٌ عَنِ الْيَمَامَةِ نَحْوُ
سِتِّ لَيَالٍ وَ (الْكَلُوبُ) مِثْلُ تُورُو (الْكَلَابُ)
مِثْلُ تُفَاحٍ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ وَ (كَالِبُهُ) (مُكَالِبَةٌ) أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ
وَمُنَاصَبَتَهُ وَجَاهَرَهُ بِهِ وَ (تَكَالَبَ) الْقَوْمُ
(تَكَالَبًا) تَجَاهَرُوا بِالْعَدَاوَةِ وَهُمْ (يَتَكَالَبُونَ)
عَلَى كَذَا أَيْ يَتَوَاتَبُونَ وَ (الْكَلْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ
الْقِيَادَةُ وَمِنْهُ (الْكَلْبَانُ) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ
النَّاسُ قَلْبَانُ أَوْ قَرِطَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الْكِلْبَجَةُ : بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ كَيْلٌ
مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهِيَ مَنَّا وَسَبْعَةُ أَمْتَانِ
مَنَّا وَالْمَنَا رَطْلَانُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِهِ (كِلْبَجَاتُ)
الْكَلْدَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(كَلْدٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ وَقَصَبٍ وَبِالْمُهْرِدِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (الْحَرْثُ بِنُ كَلْدَةٍ) الطَّيِّبُ .

كَلَفْتُ : بِهِ (كَلَفًا) فَأَنَا (كَلِفُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَحْبَبْتُهُ وَأُولِعْتُ بِهِ وَالْإِسْمُ (الْكَلَاةُ)
بِالْفَتْحِ وَ (كَلِفُ) الْوَجْهَ (كَلَفًا) أَيْضاً
تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بِلَوْنٍ عِلَاقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِلْبَهْقِ (كَلَفُ) وَخَدُ (أَكْلَفُ) أَيْ أَسْفَعُ
وَ (الْكُلْفَةُ) مَا تُكَلِّفُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَالْجَمْعُ
(كُلْفُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (التَّكَالِيفُ)
الْمَشَاقُّ أَيْضاً الْوَاحِدَةُ (تَكْلِفَةُ) وَ (كَلِفْتُ)
الْأَمْرَ مِنْ بَابِ تَعَبَ حَمَلْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
 (كَلَّفْتُهُ) الْأَمْرَ (فَتَكَلَّفَهُ) مِثْلُ حَمَلْتُهُ فَتَحَمَّلَهُ
 وَزَنًا وَمَعْنَى عَلَى مَشَقَّةٍ أَيْضًا .
 الْكُلْكُومُنُ : وَزَانٌ عُصْفُورٌ طِلَاقٌ تُحْمَرُ بِهِ
 الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ أَصْلُهُ يَفْتَحُ
 الْأَوَّلُ وَاللَّامُ أَيْضًا وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .
 الْكَلُّ : بِالْفَتْحِ التَّغْلُّ وَ (الْكَلُّ) الْعِيَالُ
 وَ (كَلَّ) الرَّجُلُ (كَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 صَارَ كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْكَلُّ) عَلَى الْوَاحِدِ
 وَغَيْرِهِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْمَعُ الْمُدَّكَرَ وَالْمَوْثُثَ
 عَلَى (كُلُولٍ) وَ (الْكَلُّ) الْيَتِيمُ وَالْكَلُّ الَّذِي لَا
 وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ يُقَالُ مِنْهُ (كَلَّ) (يَكِلُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ (كَالَآلَةَ) بِالْفَتْحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ
 يَرَهُ (كَالَآلَةَ) عَنْ غُرُضٍ بَلْ عَنْ اسْتِحْقَاقِ
 وَفَرْبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ
 (الْكَالِآلَةَ) فَقِيلَ كُلُّ مَيِّتٍ لَمْ يَرَهُ وَلَدٌ
 أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ ذَوَى النَّسَبِ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ (الْكَالِآلَةَ) مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ
 سُمُوا (كَالَآلَةَ) لِاسْتِدَارَتِهِمْ بِنَسَبِ الْمَيِّتِ
 الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبٍ مِنْ (تَكَلَّفَهُ) الشَّيْءُ إِذَا
 اسْتَدَارَ بِهِ فَكُلُّ وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ
 وَلَا وَلَدٌ لَهُ فَهُوَ (كَالَآلَةَ) (مَوْرُوثُهُ) وَقَالَ
 الْفَارَابِيُّ أَيْضًا (الْكَالِآلَةَ) مَا دُونَ الْوَلَدِ
 وَالْوَالِدِ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ (الْكَالِآلَةَ) بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ هُوَ (ابْنُ عَمِّ الْكَالِآلَةَ) وَ (ابْنُ عَمِّ

كَالَآلَةَ) إِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي التَّفْسِيرِ كُلُّ مَنْ مَاتَ
 وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ فَهُوَ (كَالَآلَةَ وَرَثَتِهِ) وَكُلُّ
 وَارِثٍ لَيْسَ بِوَلَدٍ لِلْمَيِّتِ وَلَا وَلَدٌ فَهُوَ (كَالَآلَةَ
 مَوْرُوثُهُ) (فَالْكَالِآلَةَ) اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْوَارِثِ
 وَالْمَوْرُوثِ إِذَا كَانَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَ (كَلَّ)
 (يَكِلُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (كَالَآلَةَ) نَعَبَ
 وَأَعْيَا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَ (كَلَّ) السَّيْفُ
 (كَالًا) وَ (كَلَّةً) بِالْكَسْرِ وَ (كُلُولًا) فَهُوَ
 (كَلِيلٌ) وَ (كَالٌ) أَيْ غَيْرُ قَاطِعٍ وَ (كُلُّ)
 كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْاسْتِغْرَاقِ بِحَسَبِ
 الْمَقَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»
 وَقَوْلُهُ «وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» وَقَدْ
 يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ كَقَوْلِهِ «تُدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا» أَيْ كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا دَمَّرَتْهُمْ
 وَدَمَّرَتْ مَسَاكِينَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَا يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا مُضَافًا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «كُلٌّ يَجْرِي» الْمَعْنَى كُلُّهُ يَجْرِي كَمَا
 تَقُولُ كُلُّ مُنْطَلِقٍ أَيْ كُلُّهُمْ مُنْطَلِقٌ وَعَلَى هَذَا
 فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ مَرَرْتُ
 بِكُلِّ قَائِمًا بِنَصْبِ الْحَالِ وَالتَّقْدِيرِ بِكُلِّ أَحَدٍ
 وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضٍ . وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ
 فَيَجُوزُ أَنْ يُعَوِّدَ الضَّمِيرُ عَلَى اللَّفْظِ تَارَةً وَعَلَى
 الْمَعْنَى أُخْرَى فَيُقَالُ كُلُّ الْقَوْمِ حَضَرَ وَحَضَرُوا
 وَيُقِيدُ التَّكْرَارُ بِدُخُولِ مَا عَلَيْهِ نَحْوُ كَلَّمَآ أَتَاكَ

زَيْدٌ فَأَكْرَمُهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ
وَيَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ فَيَنْتَبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ وَقَدْ
يُقَامُ مَقَامُ الْإِسْمِ فَيَلْبِيهِ الْعَامِلُ نَحْوُ مَرَرْتُ
بِكُلِّ الْقَوْمِ وَلَا يُؤَكِّدُ بِهِ إِلَّا مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ
حِسًّا أَوْ حُكْمًا نَحْوُ قَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ
وَأَشْرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
فَلَا يَمْتَنِعُ لُغَةً لِأَنَّ الصُّومَ لُغَةً عِبَارَةٌ عَنْ
مُطْلَقِ الْإِمْسَاكِ فَالْيَوْمُ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ وَأُجِيزَ
ذَلِكَ عُرْفًا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا قَالَ صُمْتُ
الْيَوْمَ فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْوَضْعَ
اللُّغَوِيَّ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ الْوَهْمَ بِالتَّوَكِيدِ. (وَالْكَلَّةُ)
بِالْكَسْرِ سِتْرٌ رَقِيقٌ يُخَاطُ شِبْهُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ
(كِلَالٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَكِالَتٌ أَيْضًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ .

كَلَمَتُهُ : (تَكْلِيمًا) وَالْإِسْمُ (الْكَلَامُ)
(وَالْكَلِمَةُ) بِالتَّثْنِ (١) لُغَةُ الْحِجَازِ وَجَمْعُهَا
(كَلِمٌ) وَ(كَلِمَاتٌ) وَتُخَفَّفُ (٢) الْكَلِمَةُ
عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ فَتَقِي زَانَ سِدْرَةٍ .
و (الْكَلَامُ) فِي أَصْلِ اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ
أَصْوَاتٍ مُتَابِعَةٍ لِمَعْنَى مَفْهُومٍ وَفِي اصطلاح
النُّحَاةِ هُوَ اسْمٌ لِمَا تَرَكَّبَ مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ
إِلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ وَزَيْدًا
جُعِلَ كَذَلِكَ نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ (كَلَامِكَ)
زَيْدًا فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ (الْكَلَامُ) يَنْقَسِمُ إِلَى

مُفِيدٍ وَغَيْرِ مُفِيدٍ لَمْ يُرِدِ (الْكَلَامُ) فِي
اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُفِيدًا
عِنْدَهُمْ وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّفْظُ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ
الْمُصَنِّفِينَ أَنَّ (الْكَلَامَ) يُطْلَقُ عَلَى الْمُفِيدِ
وَالْغَيْرِ الْمُفِيدِ قَالَ وَهَذَا يُقَالُ هَذَا (كَلَامٌ)
لَا يُفِيدُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَتَأْوِيلُهُ ظَاهِرٌ وَقَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ
فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ » الْأَمَانَةُ هُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَإِمْسَاكُ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعُ بِإِحْسَانٍ » وَ (الْكَلِمَةُ)
إِذْنُهُ فِي النِّكَاحِ وَ (تَكَلَّمَ) (كَلَامًا) حَسَنًا
وَ (بِكَلَامٍ) حَسَنٍ وَ (الْكَلَامُ) فِي الْحَقِيقَةِ
هُوَ الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَّفْسِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي
نَفْسِي كَلَامٌ وَقَالَ تَعَالَى « يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ »
قَالَ الْآمِدِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ
إِطْلَاقِ لَفْظِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَعْنَى الْقَائِمُ
بِالنَّفْسِ وَهُوَ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا
أَمَرَ غَيْرَهُ أَوْ نَهَا أَوْ أَخْبَرَهُ أَوْ اسْتَحَبَّرَ مِنْهُ وَهَذِهِ
الْمَعْنَى هِيَ الَّتِي يُدَلُّ عَلَيْهَا بِالْعِبَارَاتِ وَبُنْيَتُهُ
عَلَيْهَا بِالْإِشَارَاتِ كَقَوْلِهِ :

إِنَّ الْكَلَامَ لِنِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا

جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا
وَمَنْ جَعَلَهُ حَقِيقَةً فِي اللِّسَانِ فَاطْلَاقُ
اصْطِلَاحِيٍّ وَلَا مُشَاحَّةَ فِي الْإِصْطِلَاحِ
وَ (تَكَلَّمَ الرَّجُلَانِ) كَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ
وَ (كَالَمَتُهُ) جَاوَبَتْهُ وَ (كَلَمَتُهُ) (كَلَمًا)

(١) المراد بالتثنية كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكن اللام مع كسر الكاف .

وَأَمَّا (كِلَا) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ فَاسْمٌ لَفْظُهُ مُفْرَدٌ وَمَعْنَاهُ مثنًى وَيَلْزَمُ إِضَافَتُهُ إِلَى مثنًى فَيُقَالُ قَامَ (كِلَا الرَّجُلَيْنِ) وَرَأَيْتُ (كِلَيْهَمَا) وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ فَلَا أَفْصَحَ الْإِفْرَادُ نَحْوُ (كِلَاهُمَا) قَامَ قَالَ تَعَالَى «كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا» وَالْمَعْنَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا آتَتْ أُكُلَهَا وَيَجُوزُ التَّنْيَةُ فَيُقَالُ قَامَا .

و (الكَلِيَّةُ) مِنَ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكُلُوبَةُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهِيَ بَضْمٌ الْأَوَّلُ قَالُوا وَلَا يُكْسَرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكَلْيَانِ) لِلْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ وَهِيَ لَحْمَتَانِ حَمَرَاوَانِ لَارْتَانِ بَعْظُمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَهِيَ مَنِبْتُ زَرْعِ الْوَلَدِ .

الْكُمْتَرِيُّ : بَفَتْحِ الْيَمِ مَقْلَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ الْوَاحِدَةُ (كُمْتَرَةٌ) وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ يُنَوَّنُ كَمَا تُنَوَّنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ .

الْكُمَيْتُ : مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُفْرَقُ بَيْنَ (الْكُمَيْتِ) وَ (الْأَشْقَرِ) بِالْعُرْفِ وَالذَّبِّ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ (أَشْقَرٌ) وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ (الْكُمَيْتُ) وَهُوَ تَصْغِيرُ (أَكْمَتَ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ (الْكُمْتَةُ) .

الْكَامِخُ : بَفَتْحِ الْيَمِ وَرُبَّمَا كُسِرَتْ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْمَرَى وَيُقَالُ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كَوَامِخُ) .

مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَحْتُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْجُرْحِ وَجُمِعَ عَلَى (كُلُومٍ) وَ (كِلَامٍ) مِثْلُ بَحْرِ وَيُحَوِّرُ وَبَحَارٍ وَالتَّخْفِيلُ مُبَالَغَةٌ وَرَجُلٌ (كَلِيمٌ) وَالْجَمْعُ (كَلَمَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى .

كَلَاةٌ : اللَّهُ (يَكْلُوهُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ (كِلَاءَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ حِفْظُهُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) وَ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ لِقُرَيْشٍ لِكَيْفِهِمْ قَالُوا (مَكْلُوٌّ) بِالْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ (مَكْلَى) بِالْيَاءِ وَ (اِكْتَلَأْتُ) مِنْهُ احْتَرَسْتُ وَ (كَلَأَ) الَّذِينَ (يَكْلَأُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ (كُلُوءًا) تَأَخَّرَ فَهُوَ (كَالَى) بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَبَيَّ عَنْ بَيْعِ (الْكَالَى) (بِالْكَالَى) أَيْ بَيْعِ النَّسِيئَةِ بِالنَّسِيئَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صُورَتُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعِنِي إِيَّاهُ إِلَى أَجَلٍ فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْقَلَبَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ فَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ (كَالًا بِكَالَى) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . وَ (الْكَلَأُ) مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْلَاهُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَوْضِعٍ (كَالَى) وَ (مَكْلَى) فِيهِ الْكَلَأُ .

الْمَالِ الْجَمِيعِ وَيَبْعَدُ بِالْهَمْزَةِ وَالْتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (أَكْمَلْتُهُ) وَ(كَمَلْتُهُ) وَ(اسْتَكْمَلْتُهُ)
اسْتَمْتَمْتُهُ.

الْكُمُ : لِلْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْمَامُ)
وَ(كِمَمَةٌ) مِثَالُ عِنَبَةٍ وَ(الْكُمَّةُ) بِالضَّمِّ
الْقَلَنْسُوَةُ الْمُدَوَّرَةُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ وَ(الْكُمُ)
بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَغَطَاءُ النَّوْرِ وَالْجَمْعُ
(أَكْمَامُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ(الْكِمَامُ)
وَ(الْكِمَامَةُ) بِكَسْرِهِمَا مِثْلُهُ وَجَمْعُ (الْكِمَامِ)
(أَكِمَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ(كَمَتَ)
النَّخْلَةَ (كَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(كُمُوًّا)
أُطْلِعَتْ وَ(الْكِمَامَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا يُكْمُ
بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ يَمْنَعُهُ الرَّعْيُ وَ(كَمَتُهُ) كَمًّا مِنْ
بَابِ قَتَلَ شَدَدَتْ فَمَهُ بِالْكِمَامَةِ وَ(كَمَمْتُ)
الشَّيْءَ (كَمًّا) أَيْضًا غَطَيْتُهُ.

كَمَنَ : (كُمُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَوَارَى وَاسْتَخْفَى
وَمِنْهُ (الْكَمِينُ) فِي الْحَرْبِ حِيلَةٌ وَهُوَ أَنْ
يَسْتَحْفُوا فِي (مَكَمَنٍ) يَفْتَحُ الْمَيْمِينَ بِحَيْثُ
لَا يُفْطَنُ بِهِمْ ثُمَّ يَهْضُونَ عَلَى الْعَدُوِّ عَلَى غَفْلَةٍ
مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ (الْمَكَامِينُ) وَ(كَمَنَ) الْغَيْظُ
فِي الصَّدْرِ وَ(أَكَمَمْتُهُ) أَخْفَيْتُهُ.

كَمِهَ : (كَمَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَكَمَهُ)
وَالْمَرْأَةُ (كَمَهَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَهُوَ
الْعَمَى يُوَلَدُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ
مَرَضٍ.

كَثُرَتْ : الْمَالُ (كَثْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

كَمِدَ : الشَّيْءُ (يَكْمُدُ) فَهُوَ (كَمِيدٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَالْإِسْمُ (الْكُمْدَةُ)
وَ(الْكَمْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْحُزْنَ الْمَكْتُومَ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَصَاحِيهِ (كَمِيدٌ)
وَ(كَمِيدٌ).

الْكَمْرَةُ : الْحَشْفَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ
(الْكَمْرَةُ) عَلَى جُمْلَةِ الذَّكَرِ مَجَازًا تَسْمِيَةً
لِلْكُلِّ بِاسْمِ الْجُزْءِ وَالْجَمْعُ (كَمَرٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَيُقَالُ لِمَنْ أَصَابَ الْخَائِنُ
(كَمَرْتُهُ) (مَكْمُورٌ) وَلِمَنْ أَصَابَتْ الْخَافِضَةُ
غَيْرَ مَوْضِعِ الْخِتَانِ مِنْهَا (مَأْسُوكَةٌ).

كَامَعَتْ : بِمَعْنَى جَامَعَتْ وَ(الْكَمِيعُ)
الْمُضَاجِعُ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ التَّدِيمِ
وَالْجَلِيسِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ(الْمُكَامَعَةُ) الَّتِي
نَهَى عَنْهَا أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَا سِرَّ
بَيْنَهُمَا.

كَمَلَ : الشَّيْءُ كُمُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَالْإِسْمُ
(الْكَمَالُ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي الذَّوَاتِ وَفِي الصِّفَاتِ
يُقَالُ (كَمَلَ) إِذَا تَمَّتْ أَجْزَاؤُهُ وَ(كَمَلْتُ)
مَحَاسِنَهُ وَكَمَلَ الشُّهُرَ أَيْ كَمَلَ دَوْرَهُ وَ(تَكَامَلَ)
(تَكَامَلًا) وَ(اِكْتَمَلَ) (اِكْتِمَالًا) وَ(كَمَلَ)
مِنْ أَبْوَابِ قَرُبَ وَضَرَبَ وَتَعَبَ أَيْضًا لُعَاتُ
لَكِنْ بَابُ تَعَبَ أَرْدَوْهَا وَأَعْطَيْتُهُ الْمَالَ (كَمَلًا)
بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ كَامِلًا وَافِيًا قَالَ اللَّيْثُ هَكَذَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ وَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْجَمْعِ وَالْوَحْدَانِ وَلَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا تَعَتْ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُهُ

يَكُونُ فِيهِ أَذَاهُ الرَّاعِي وَبِصَغِيرِهِ أُطْلِقَ عَلَى
الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ فِي قَوْلِهِ (كُنَيْفٌ مِثْلُ
عِلْمًا).

كُنَيْتُهُ : (أَكْنَهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَرَّتُهُ فِي
(كَيْتِهِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ السُّرَةُ وَ (أَكْنَيْتُهُ)
بِالْأَلِفِ أَخْفَيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ
لُغَتَانِ فِي السَّرِّ وَالْإِخْفَاءِ جَمِيعًا وَ (اَكْنَى)
الشَّيْءُ وَ (اسْتَكْنَى) اسْتَرَوْ (الْكِنَانُ) الْغَطَاءُ
وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَكْنَهُ) مِثْلُ أَغْطَيْتُهُ
وَ (الْكِنَانَةُ) بِالْكَسْرِ جَعَبَةُ السِّهَامِ مِنْ أَدَمَ
وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ .
(وَالْكَائُونُ) الْمُصْطَلَى .

كُنْهُ : الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ وَهَيَاتُهُ وَعَرَفَتُهُ (كُنْهُ)
الْمَعْرِفَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْغَايَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْوَقْتُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ .

أَيَّ غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

كُنَيْتُ : بِكَذَا عَنْ كَذَا مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ
(الْكِنَايَةُ) وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ
عَلَى (الْمَكْنَى) عَنْهُ كَالرَّفِثِ وَالْعَانِطِ وَ (الْكُنْيَةُ)
اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ
(أَبِي حَفْصٍ) وَ (أَبِي الْحَسَنِ) أَوْ عَلَامَةً عَلَيْهِ
وَالْجَمْعُ (كُنَى) بِالضَّمِّ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ
وَالْكَسْرِ فِيهَا لُغَةٌ مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبَرَمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
وَ (كُنَيْتُهُ) أَبَا مُحَمَّدٍ وَبَابِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ

جَمَعَتْهُ وَادَّخَرَتْهُ وَ (كَتَرْتُ) التَّمَرُّ فِي وَعَائِهِ
(كَتَرًا) أَيْضًا وَهَذَا زَمَنُ (الْكِنَازِ) قَالَ ابْنُ
السَّيِّكَةِ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
كَتَرْتُ التَّمَرُّ (كَتَنَارًا) وَ (كِنَارًا) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَ (الْكُتْرُ) الْمَالُ الْمَذْفُونُ تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (كُتُوزٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (اَكْتَرَّ) الشَّيْءُ (اِكْتِنَارًا) اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .
كَنَسْتُ : الْبَيْتَ (كَنْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (الْمَكْنَسَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآلَةُ وَ (الْكِنَاسَةُ)
بِالضَّمِّ مَا يُكْنَسُ وَهِيَ الزُّبَالَةُ وَالسَّبَاطَةُ
وَالْكُسَاحَةُ بِمَعْنَى وَ (كِنَاسُ) الظُّبَى بِالْكَسْرِ
يَبَيْتُهُ وَ (كَنْسُ) الظُّبَى (كُنُوسًا) مِنْ بَابِ
نَزَلَ دَخَلَ (كِنَاسَةً) .

وَ (الْكِنَيْسَةُ) مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى
مُتَعَبَّدِ النَّصَارَى مُعَرَّبَةً وَ (الْكِنَيْسَةُ) شِبْهُ
هَرْدَجٍ يُعْرَضُ فِي الْمَحْمَلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قُضْبَانُ
وَيُلْقَى عَلَيْهِ تَوْبٌ يَسْتَقِيلُ بِهِ الرَّكِيبُ وَيَسْتَرُّ
بِهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (كُنَاسُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ
وَكِرَائِمٍ .

الْكَنْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ (أَكْنَافُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اَكْنَفَهُ) الْقَوْمُ كَانُوا
مِنْهُ يَمَنَةً وَسِرَّةً وَ (الْكَنْيَفُ) الْحَظِيرَةُ
وَ (الْكَنْيَفُ) السَّائِرُ وَيُسَمَّى التُّرْسُ (كَنْيَفًا)
لأنه يَسْتُرُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ لِلْمِرْحَاضِ (كَنْيَفُ)
لأنه يَسْتُرُ قَاضِيَ الْحَاجَةِ وَالْجَمْعُ (كَنْفُ)
مِثْلُ نَذِيرٍ وَنَذِيرٍ وَ (الْكَنْفُ) وَزَانٌ حِمْلٌ وَعَاءٌ

فَارِسٍ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ الْإِثْنَانُ
بِالْبَاءِ .

الْكُهْفُ : يَتَّ مَشْهُورٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ
(كُهُوفٌ) وَفُلَانٌ (كُهْفٌ) لِأَنَّهُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ
كَالْيَتِّ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحْطَهُ الشَّيْبُ
وَقِيلَ مَنْ بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى (وَكَهَلًا) قَالَ يَنْزِلُ عَيْسَى إِلَى الْأَرْضِ
كَهَلًا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْجَمْعُ (كُهُولٌ)
وَالْإُنْثَى (كَهْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (كَهَلَاتٌ) بِسُكُونِ
الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَمَحًا
لِلصِّفَةِ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ وَبَفَتْحِهَا فِي قَوْلِ
أَبِي حَاتِمٍ تَغْلِيظًا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَلَّمَا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ (كَهْلَةٌ) مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا (شَهْلَةٌ
كَهْلَةٌ) وَيُقَالُ قَدْ (اكَهَلَ) (الْكَهْلُ)
(وَالْكَاهِلُ) مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ
وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ فِقَرَاتٍ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ (الْكَاهِلُ) مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً
وَيُسْتَعَارُ لغيرِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَوْصِلُ الْعُنُقِ وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ
(الْكَاهِلُ) هُوَ (الْكَيْدُ) وَ(كَاهَلَ) الرَّجُلُ
(مُكَاهَلَةً) إِذَا تَزَوَّجَ .

كَهَنَ : (يَكْهَنُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَهَانَةٌ)
بِالْفَتْحِ فَهُوَ (كَاهِنٌ) وَالْجَمْعُ (كَهَنَةٌ)
(كُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَكُفَّارٍ وَتَكْهَنَ

مِثْلُهُ فَإِذَا صَارَتْ (الْكَهَانَةُ) لَهُ طَبِيعَةٌ
وغيرَ بَرَةٍ قِيلَ (كَهَنٌ) بِالضَّمِّ وَ(الْكَهَانَةُ)
بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ .

الْكُوبُ : كُوزٌ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ لَا أَذْنَ لَهُ
وَيُقَالُ قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَالْجَمْعُ (أَكْوَابُ)
مِثْلُ قُفْلِي وَأَقْفَالٍ وَ(كَابُ) الرَّجُلُ (كُوبًا)
مِنْ بَابِ قَالَ قَالَ شَرِبَ (بِالْكُوبِ) وَ(الْكُوبَةُ)
الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُحْضَرُّ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْكُوبَةُ) التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

كَارَ : الرَّجُلُ الْعِمَامَةُ (كُورًا) مِنْ بَابِ قَالَ
أَذَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَكُلُّ دُورٍ (كُورٌ) تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَكْوَارٌ) مِثْلُ ثُوبٍ وَأَثْوَابٍ
وَ(كُورَهَا) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
(كُورْتُ) الشَّيْءَ إِذَا لَفَفْتُهُ عَلَى جِهَةٍ
الْإِسْتِدَارَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ »
الْمُرَادُ بِهِ طُوِيَتْ كَطَيِّ السَّجَلِ وَ(الْكُورُ)
مِثْلُ قَوْلِ أَيْضًا الزِّيَادَةُ (وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ) أَيْ مِنَ التَّقْصِيرِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ
وَيُرْوَى بَعْدَ الْكُورِ بِالنُّونِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ
هُوَ الرَّجُوعُ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَ(الْكُورُ)
بِالضَّمِّ الرَّحْلُ بِأَدَانِهِ وَالْجَمْعُ (أَكْوَارُ)
وَ(كَيْرَانٌ) وَ(الْكُورُ) لِلْحَدَادِ الْمَبْنِيِّ مِنَ
الطِّينِ مُعَرَّبٌ وَ(الْكُورَةُ) الصُّفْعُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَمْعُ (كُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ(كُورَةُ) النَّحْلِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْمِيلِ
لُغَةً عَسَلَهَا فِي الشَّمْعِ وَقِيلَ بَيْنَهَا إِذَا كَانَ

فِيهِ الْعَسَلُ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيَّةُ وَكَسَرَ الْكَافِ
مَعَ التَّخْفِيفِ لُغَةً وَ (الْكَارَةُ) مِنَ الشَّيَابِ
مَا يُجْمَعُ وَيُشَدُّ وَالْجَمْعُ (كَارَاتٌ) وَطَعْنُهُ
فَكْوَرُهُ أَيْ أَلْقَاهُ مُجْتَمِعًا .

كَاسَ : الْبَعِيرُ (كُوسًا) مِنْ بَابِ قَالَ مَشَى
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ .

وَ (الْكَاسُ) بَهْمَرَةٌ سَاكِتَةٌ وَيَحْوِزُ تَخْفِيفُهَا
الْقَدْحُ مَمْلُوءٌ ^(١) مِنَ الشَّرَابِ وَلَا تُسَمَّى
(كَاسًا) إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ
(كُثُوسٌ) مِثْلُ قَلَسٍ وَأَقْلَسٍ وَقُلُوسٍ وَ (كِتَاسٌ)
مِثْلُ سِهَامٍ .

الْكُوعُ : طَرَفُ الرُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْجَمْعُ
(أَكُوعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْكَاعُ) لُغَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكُوعُ) طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي
يَلِي رُسْغَ الْيَدِ الْمُحَادِثِ لِلْإِبْهَامِ وَهُمَا عَظْمَانِ
مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدْقُ مِنَ
الْآخَرِ وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَقْصِلِ الْكَفِّ
فَالَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ يُقَالُ لَهُ (الْكُرْسُوعُ)
وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ (الْكُوعُ) وَهُمَا
عَظْمَا سَاعِدِ الذِّرَاعِ وَيُقَالُ فِي الْيَلِيدِ لَا يَفْرُقُ
بَيْنَ (الْكُوعِ) وَ (الْكُرْسُوعِ) وَ (الْكُوعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ اعْوَجَاجُ
الْكُوعِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمُنْكَبَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (كُوعٌ) (كُوعًا) أَقْبَلَتْ

إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَظْمُ كُوعُهُ فَالرَّجُلُ
(أَكُوعٌ) وَبِهِ لُقَبٌ وَمِنْهُ (سَلَمَةُ بْنُ
الْأَكُوعِ) وَاسْمُ الْأَكُوعِ سِنَانٌ وَالْأُنْثَى
(كُوعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْكُوفَةُ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ قِيلَ سُمِّيَتْ
كُوفَةً لِاسْتِدَارَةِ بَنَائِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (تَكُوفٌ)
الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا وَاسْتَدَارُوا .

وَالْكَافُ : مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ
يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ
تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسَدِ
أَي مِثْلُهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَخْلِفُ كَمَا
أَجَابَ أَي مِثْلَ جَوَابِهِ فِي عُمُومِ النَّقْيِ
وَالْإِنْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ
فِي أَحَدِ الرَّجْهَيْنِ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) أَي
لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ وَيَكُونُ فِيهَا مَعْنَى التَّعْلِيلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ» أَي
لِأَجْلِ أَنْ هَذَا كُمْ وَكَقَوْلِهِ «كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ»
وَفِي الْحَدِيثِ (كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ
الْوُسْطَى) أَي لِأَجْلِ مَا شَغَلُونَا وَقَوْلُ فَعَلْتُ
كَمَا أَمَرْتُ أَي لِأَجْلِ أَمْرِكَ وَحَكَى سَبْيَوِيهِ
مِنْ كَلَامِهِمْ كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ
أَي لِأَجْلِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيُكَبِّرُ كَمَا
رَفَعَ وَيَسْتَغْلِلُ بِأَسْبَابِ الصَّلَاةِ كَمَا دَخَلَ
الْوَقْتُ أَي لِأَجْلِ رَفْعِهِ وَلِأَجْلِ دُخُولِ الْوَقْتِ
وَإِذَا قُدِّرَتْ بِلَامٍ الْعِلَّةُ اقْتَضَى اقْتِرَانُهَا
بِالْفِعْلِ .

الْكُومَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الصَّبْرَةُ يَفْتَحُ الْكَافُ وَضَمُّهَا وَ (كُومَتْ) (كُومَةٌ) مِنَ الْحَصَى أَيْ جَمَعَتْهَا وَرَفَعَتْ لَهَا رَأْسًا وَنَاقَةً (كُومَاءُ) ضَخْمَةُ السَّمَاءِ وَبَعِيرٌ (أَكُومٌ) وَالْجَمْعُ (كُومٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرُ .
 كَانَ : زَيْدٌ قَائِمًا أَيْ وَقَعَ مِنْهُ قِيَامٌ وَانْقَطَعَ وَتُسْتَعْمَلُ تَامَةً فَتَكْتَنِي بِمَرْفُوعٍ نَحْوُ كَانَ الْأَمْرُ أَيْ حَدَثَ وَوَقَعَ قَالَ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ أَيْ وَإِنْ حَصَلَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ وَزَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ « مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ » وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا » أَيْ مَنْ هُوَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْمَكَانُ يَذْكُرُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَمْكِنَةٍ) وَ (أَمْكِنٍ) قَلِيلًا وَيُوثَقُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (مَكَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (مَكَانَاتٌ) وَهُوَ مَوْضِعُ كَوْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ حُصُولُهُ وَ (كَوْنٌ) اللَّهُ لِلشَّيْءِ (فَكَانَ) أَيْ أَوْجَدَهُ وَ (كَوْنٌ) الْوَلَدُ (فَتَكُونُ) مِثْلُ صَوْرَةِ (فَالْتَكُونُ) مُطَاوَعُ (التَّكْوِينِ) .

كُوهٌ : بِالنَّارِ (كِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهِيَ (الْكِيَّةُ) بِالْفَتْحِ وَ (اِكْتَوَى) (كَوَى) نَفْسَهُ وَ (الْكُوهُ) تَفْتَحُ وَتُضَمُّ الثُّقْبَةُ فِي الْحَائِطِ وَجَمْعُ الْمَتَوَحِّ عَلَى لَفْظِهِ (كُوَاتٌ) مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَاتٍ وَ (كُوَاهُ) أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مِثْلُ ظَبْيَةٍ وَظَبَاءٍ وَرَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَجَمْعُ الْمَصْمُومِ (كُوى) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدْيٍ وَ (الْكُوهُ) بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ الْمَشْكَاةُ وَقِيلَ

(كُلُّ كُوهٍ) غَيْرُ نَافِذَةٍ مَشْكَاةٌ أَيْضًا وَعَيْنُهَا وَأُوْ وَأَمَّا اللَّامُ فَقِيلَ وَأُوْ وَقِيلَ يَاءُ وَ (الْكُوهُ) بِالْفَتْحِ مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَيُقَالُ هُوَ (الْكُوهُ) .
 كَتَبَ : (يَكْتُبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (كَاتَبَهُ) بِمَدِّ الهمزة وَ (كَأَبَا) وَ (كَأَبَهُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَتَمَرَةٍ حَرْنٍ أَشَدَّ الْحُزْنِ فَهُوَ (كَتَبٌ) وَ (كَتِيبٌ) كَادَهُ : (كَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ خَدَعَهُ وَمَكَّرَ بِهِ وَالْإِسْمُ (الْمَكِيدَةُ) وَ (كَادَ) يَفْعَلُ كَذَا (يَكَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَارِبَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ (كِدْتُ) أَفْعَلُ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَارِبْتُ الْفِعْلَ وَلَمْ أَفْعَلْ وَ (مَا كِيدْتُ) أَفْعَلُ مَعْنَاهُ فَعَلْتُ بَعْدَ إِطْغَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَذَلِكَ وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) مَعْنَاهُ ذَبَحُوهَا بَعْدَ إِطْغَاءِ لِتَعَدُّ وَجَدَانَ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ يَكُونُ (مَا كِيدْتُ) أَفْعَلُ بِمَعْنَى مَا قَارَبْتُ .

الْكَيْرُ : بِالْكَسْرِ زَقُّ الْحَدَادِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ وَيَكُونُ أَيْضًا مِنْ جِلْدٍ غَلِيظٍ وَلَهُ حَافَاتٌ وَجَمْعُهُ (كَيْرَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ وَ (أَكْيَارٍ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ (الْكُورُ) بِالْوَاوِ الْمُتَنَبِّئِ مِنَ الطَّيْنِ وَ (الْكَيْرُ) بِالْيَاءِ الرِّقُّ وَالْجَمْعُ (أَكْيَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْكَيْسُ : وَزَانٌ فَلَسَ الظَّرْفُ وَالْفِطْنَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَقْلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ

و (كَيْفِيَّةُ) الشَّيْءِ حَالَهُ وَصِفَتُهُ .

كَلْتُ : زَيْدًا الطَّعَامَ (كَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَتَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى
الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ (كَلْتُ) لَهُ الطَّعَامَ
وَالْإِسْمُ (الْكَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمِكْيَالُ)
مَا يُكَالُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مَكَايِيلُ) وَ (الْكَيْلُ)
مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْيَالُ) وَ (اِكْتَلْتُ) مِنْهُ
وَعَلَيْهِ إِذَا أَخَذْتَ وَتَوَلَّيْتَ الْكَيْلَ بِنَفْسِكَ
يُقَالُ (كَالَ) الدَّافِعُ وَ (اِكْتَالَ) الْآخِذُ .
الْكَيَا : يَفْتَحُ الْكَافِ هُوَ الْمُصْطَكِي وَهُوَ
دَخِيلٌ .

(كَيْسٍ) مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ مِنْ (كَاسٍ) (كَيْسًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
وَأَمَّا الْمُثْقَلُ فَاسْمٌ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسُ)
مِثْلُ جَيْدٍ وَأَجْيَادٍ وَ (الْكَيْسُ) مَا يَخَاطُ مِنْ
خِرْقٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَأَمَّا مَا يُشْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخِرْقٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ
(كَيْسٌ) بَلْ (خَرِيطَةٌ) .

كَيْفَ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الشَّيْءِ
وَصِفَتِهِ يُقَالُ كَيْفَ زَيْدٌ وَيُرَادُ السُّؤَالُ عَنْ
صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ وَعُسْرِهِ وَيُسْرِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَنَأْنِي لِلتَّعَجُّبِ وَالتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَلِلْحَالِ
لَيْسَ مَعَهُ سَوْأَلٌ وَقَدْ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى النَّوْ



لُبُّ : النَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَ (لُبُّ) الْجَوْزُ وَاللَّوْزُ
وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ (لُبُوبٌ)
و (اللُّبَابُ) مِثْلُ غُرَابٍ لُعَّةٌ فِيهِ وَ (لُبُّ)
كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَ (لُبَابُهُ) مِثْلُهُ وَ (اللُّبُّ)
الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ (اللُّبَابُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
وَ (لُبَيْتٌ) (أَلْبٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُعَّةٍ
مِنْ بَابِ قَرَبَ ^(١) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَاعِفِ
عَلَى هَذِهِ اللَّعَةِ (لُبَابَةٌ) بِالْفَتْحِ صِرْتُ ذَا
لُبٍّ وَالْفَاعِلُ لُبِبَ وَالْجَمْعُ (أَلْبَاءُ) مِثْلُ
شَحِيجٍ وَأَشِجَاءَ وَ (لُبَّةٌ) الْبَعِيرُ مَوْضِعُ نَحْرِهِ
قَالَ الْفَارَائِيُّ (اللُّبَّةُ) الْمَنْحَرُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
مَنْ قَالَ إِنَّهَا الثَّقَرَةُ فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلَطَ
وَالْجَمْعُ (لُبَاتٌ) مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَاتٍ وَ (اللُّبُّ)
بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ سُورِ السَّرَجِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ
وَ (تَلْبَبٌ) تَحَزَمَ وَ (لُبَيْتُهُ) (تَلْبِيًا) أَخَذْتُ
مِنْ رِيَابِهِ مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبِّ وَ (أَلْبٌ)
بِالْمَكَانِ (إِلْبَابًا) أَقَامَ وَ (لُبٌّ) (لُبًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ لُعَّةٌ فِيهِ وَثِي هَذَا الْمَصْدَرُ مُضَافًا
إِلَى كَافِ الْمُخَاطَبِ وَقِيلَ (لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ)

(١) قوله من باب قرب أى في الماضي فقط مع الفتح في

المضارع ومثله دمٌ وشَرَّ هذا ما صرح به غيره أما هو فمقتضى

عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فيهن اه حمزة .

أَيُّ أَنَا مُلَازِمٌ طَاعَتِكَ لَزُومًا بَعْدَ لَزُومٍ وَعَنِ
الْخَلِيلِ أَنَّهُمْ ثَنَوْهُ عَلَى جَهَةِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ
(اللُّبُّ) الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ (لَيْتَكَ) لَيْتَ لَكَ
فَحُذِفَتِ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ وَعَنِ يُونُسَ أَنَّهُ غَيَّرَ
مُنَى بَلِ اسْمَ مُفْرَدٍ يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ
بِمَنْزِلَةٍ عَلَى وَلَدَى إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ
وَأَنكَرَهُ سَبِيوِيٌّ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلَ عَلَى وَلَدَى
ثَبَّتَ الْيَاءُ مَعَ الْمُضْمَرِ وَبَقِيََتِ الْأَلِفُ مَعَ
الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ (لَيْتِي زَيْدٌ)
بِالْيَاءِ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَّتُ الْيَاءُ مَعَ
الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ
عَلَى وَلَدَى . وَ (لَيْ) الرَّجُلُ (تَلْبِيَةً) إِذَا قَالَ
لَيْتَكَ وَ (لَيْتِي) بِالْحَجِّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ (لُبَاتٌ) بِالْحَجِّ
بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ بَلِ الْيَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
وَرَبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُنَّ حَتَّى هَمَزُوا
مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَقَالُوا (لُبَاتٌ) بِالْحَجِّ
وَرَثَاتُ الْمَيْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَرْتَكُونَ الْهَمْزَ
إِلَى غَيْرِهِ فَصَاحَةٌ وَبَلَاغَةٌ .

لُبْتُ : بِالْمَكَانِ (لُبْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَجَاءَ
فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (اللُّبَّةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَالنَّوْعُ وَالْإِسْمُ

بِه وَرَجُلٌ (لَبِقٌ) وَ (لَبِيقٌ) حَادِقٌ بِعَمَلِهِ .
 اللَّيْنُ : بَفَتْحَتَيْنِ مِنَ الْأَدْمِيِّ وَالْحَيَوَانَاتِ (١)
 جَمْعُهُ (الْبَيَانُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْبَيَانُ)
 بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يُقَالُ هُوَ أَخُوهُ (بَلْبَانُ أُمِّهِ)
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (بَلْبَيْنُ أُمِّهِ)
 فَإِنَّ اللَّيْنَ هُوَ الَّذِي يُشْرَبُ وَرَجُلٌ (لَابِنٌ)
 ذُو لَيْنٍ مِثْلُ تَامِرٍ أَيْ صَاحِبِ تَمَرٍ وَ (اللَّبُونُ)
 بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّيْنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ
 أَمَّ لَا وَالْجَمْعُ (لَيْنٌ) بِضَمِّ اللَّامِ وَالْبَاءِ
 سَاكِئَةٌ وَقَدْ تَضَمُّ لِلِاتِّبَاعِ وَ (ابْنُ اللَّيْنِ)
 وَلَدُ النَّاقَةِ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأُتَيْ
 (بِنْتُ لَبُونٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْ
 غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَجَمْعُ الذُّكُورِ كَالْإِنَاثِ
 (بَنَاتُ اللَّيْنِ) وَإِذَا نَزَلَ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِ
 النَّاقَةِ فَهِيَ (مُلبِنٌ) وَلِهَذَا يُقَالُ فِي وَلَدِهَا
 أَيْضاً (ابْنُ مُلبِنٍ) وَ (الْبَيَانُ) بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ
 وَ (الْبَيَانُ) بِالضَّمِّ الْكُنْدُرُ وَ (الْبَيَانَةُ) الْحَاجَةُ
 يُقَالُ قَضَيْتُ (لَبَاتِي) وَ (اللَّبِينُ) بِكَسْرِ
 الْبَاءِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ وَيُبْنَى بِهِ الْوَحْدَةُ
 (لَبْنَةٌ) وَيجوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلَ حِمْلٍ .
 اللَّيَاءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ عِنَبٌ أَوَّلُ اللَّيْنِ عِنْدَ
 الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثُ
 حَلَبَاتٍ وَأَقْلَهُ (حَلْبَةٌ) وَ (لَبَاتٌ) زَيْدًا (الْبَوَةُ)
 مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ أَطْعَمْتُهُ (الْبَيَاءُ) وَ (لَبَاتٌ)
 الشَّاةُ (الْبَوَهَا) حَلَبْتُ (لَبَاهَا) وَجَمْعُهُ

(الْبَيْتُ) بِالضَّمِّ وَ (الْبَيَاتُ) بِالْفَتْحِ
 وَ (تَلَبَّتْ) بِمَعْنَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
 فَيُقَالُ (الْبَيْتَةُ) وَ (لَبَيْتُهُ) .
 اللَّيْدُ : وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يَتَلَدُّ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ
 وَ (الْيَدَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَ (لَيْدٌ) الشَّيْءُ مِنْ
 بَابٍ تَعِبَ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
 فَيُقَالُ (لَيْدْتُ) الشَّيْءَ (تَلِيدًا) أَلَزَقْتُ
 بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ (كَالْيَدِ) وَ (لَيْدٌ)
 الْحَاجُ شَعْرُهُ بِخَطْمِي وَنَحْوَهُ كَذَلِكَ حَتَّى
 لَا يَتَشَعَّتْ وَ (الْيَادَةُ) مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يُلْبَسُ
 لِلْمَطَرِ وَ (الْبَدُ) بِالْمَكَانِ بِالْأَلْفِ أَقَامَ بِهِ
 وَ (لَيْدٌ) بِهِ (لُبُودًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ كَذَلِكَ .
 لَبَسْتُ : التَّوْبُ مِنْ بَابٍ تَعِبَ (لَبَسًا) بِضَمِّ اللَّامِ
 وَ (الْيَسُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْيَاسُ) مَا يُلْبَسُ
 وَ (لِبَاسٌ) الْكَعْبَةُ وَالْهُودُجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُ
 (الْيَاسِ) (لِبَسٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ
 (الْبَسْتُ) التَّوْبُ وَ (الْمَلْبَسُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
 وَالْبَاءِ مِثْلُ (الْيَاسِ) وَجَمْعُهُ (مَلَابِسٌ)
 وَلَيْسَبُ الْأَمْرُ (لَبَسًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ خَالَطَتْهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَكِنَّا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ»
 وَالتَّشْيِيدُ مُبَالَغَةٌ وَفِي الْأَمْرِ (لَبَسٌ) بِالضَّمِّ
 وَ (لَيْسَةٌ) أَيْضًا أَيْ إِشْكَالٌ وَ (الْيَسُ)
 الْأَمْرُ أَشْكَلٌ وَ (لَابَسْتُ) بِمَعْنَى خَالَطَتْهُ
 وَ (الْيَسُ) مِثَالُ كَرِيمِ التَّوْبِ يُلْبَسُ كَثِيرًا .
 لَبِقٌ : بِهِ التَّوْبُ (يَلْبِقُ) مِنْ بَابٍ تَعِبَ لَا قَ

(١) الصواب الحيوان لأنه مقول من المصدر .

بِهِ الشَّمَّةُ وَلِثَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَثَمًا)
 مِثْلُ فَلَسَ وَ (تَلَثَّمَتْ) وَ (تَلَثَّمَتْ) شَدَّتْ
 اللَّثَامَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقُولُ بَنُو تَعِيمٍ
 (تَلَثَّمَتْ) بِاللَّثَاءِ عَلَى الْفَمِ وَغَيْرِهِ وَغَيْرُهُمْ
 يَقُولُ (تَلَفَّطَتْ) بِالْفَاءِ .

اللُّثَّةُ : خَفِيفُ لَحْمِ الْأَسْنَانِ وَالْأَصْلُ لَيْئٌ مِثَالُ
 عَنِبٍ فَحَذَفَتْ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ
 وَالْجَمْعُ (لِثَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

لَجَّ : فِي الْأَمْرِ (لَحَجًّا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 وَ (لَحَاجًّا) وَ (لَحَاجَةً) فَهُوَ (لَحُوجٌ)
 وَ (لَحُوجَةٌ) مُبَاغَةً إِذَا لَازَمَ الشَّيْءُ وَوَاطَبَهُ
 وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَعَةً قَالَ ابْنُ فَارِسٍ اللَّحَاجُ
 تَمَاحُكُ الْخَصَمَيْنِ وَهُوَ تَمَادُّهُمَا وَ (اللَّجَّةُ)
 بِالْفَتْحِ كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ ^(١) :

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ *

أَيَّ فِي ضَجَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ وَ (تَلَجَّتْ)
 الْأَصْوَاتُ اخْتَلَطَتْ وَالْفَاعِلُ (مُلْتَجٌّ) وَ (لَجَّةٌ)
 الْمَاءُ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَ (اللُّجُّ) بِحَذَفِ الْهَاءِ
 لَعَةً فِيهِ .

وَ (تَلَجَّلَجَ) فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ تَرَدَّدَ .

اللِّجَامُ : لِلْفَرَسِ قِيلَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ
 وَالْجَمْعُ (لُجْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْخَرَقَةِ تَشْدُهَا الْحَائِضُ فِي وَسْطِهَا (لِجَامٌ)

(١) أبو النجم المعلى - من أرواحه المشهورة التي

مطلعها . الحمد لله العلى الأجل . وصدر البيت :

• تَدَاقُعُ الشَّيْبِ وَلَمْ تَقْتُلْ •

والبيت من شواهد سيبويه ٢/ ١٢٢ والخزانة ش ١٤٨ .

(الْبَاءُ) مِثْلُ عَنِبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اللَّبَّؤَةُ) بَضَمَ
 الْبَاءُ الْأُنْتَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْمَاءِ فِيهَا لِتَأْكِيدِ
 التَّائِيثِ كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَجَجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا
 مُذَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً
 وَسُكُونُ الْبَاءِ مَعَ الْهَمْزِ مَعَ إِبْدَالِهِ وَأَوَّ لُغَتَانِ
 فِيهَا وَ (اللُّوْبِيَاءُ) نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مُذَكَّرٌ يَمْدُ
 وَيُقَصَّرُ وَيُقَالُ أَيْضًا (لُوبَاءٌ) بِالْمَدِّ عَلَى
 فُوعَالٍ .

لَتَّ : الرَّجُلُ السَّوِيْقُ (لَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 بَلَّهَ بَشِيًّا مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخَفُّ مِنَ الْبَيْسِ .
 أَلَّتْ : بِالْمَكَانِ (الْثَنَاءُ) أَقَامَ بِهِ .

اللُّثَغَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ حَبْسَةٍ فِي اللِّسَانِ حَتَّى
 تَصِيرَ الرَّأْيَ لَامًا أَوْ غَيْنًا أَوْ السَّيْنَ ثَاءً وَنَحْوُ
 ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (اللُّثَغَةُ) أَنَّ يَعْدِلَ
 بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَ (لُثَغٌ) (لُثَغًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ فَهُوَ (الُّثَغُ) وَالْمَرْأَةُ (لُثَغَاءٌ) مِثْلُ
 أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَمَا أَشَدَّ (لُثَغَتُهُ) وَهُوَ (بَيْنُ
 اللُّثَغَةِ) بِالضَّمِّ أَيْ ثَقُلَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَمَا
 أَقْبَحَ (لُثَغَتُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ فَمَهُ .

لَثِمْتُ : الْفَمُ (لَثَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَبْلَتُهُ
 وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةً قَالَ ^(١) :

* فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا *

قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يُشْبِهُهُ بِفَتْحِ
 اللَّثَاءِ وَكَسْرِهَا وَ (اللِّثَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُعْطَى

(١) جميل بئينة - وصخر البيت :

(شُرِبَ التَّرِيْفُ يَرِدُ مَاءُ الْحَفَرِ) .

و (تَلَجَّمت) المرأة شَدَّتِ اللَّجَامَ فِي وَسْطِهَا
و (أَلْجَمْتُ) الفرسَ (الْجَامَا) جَعَلْتُ
الْجَامَ فِي فِيهِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
لَجْأً : إِلَى الْحِصْنِ وَغَيْرِهِ (لَجْأً) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ وَ (الْتَجَأَ) إِلَيْهِ اعْتَصَمَ بِهِ
وَالْحِصْنُ (مَلْجَأٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْجِيمَ
وَ (أَلْجَأْتُهُ) إِلَيْهِ وَ (لَجَّأْتُهُ) بِالْهَمْزَةِ
وَالْتَضْعِيفِ اضْطَرَّتُّهُ وَأَكْرَهْتُهُ .

أَلَحَّ : السَّحَابُ (إِلْحَاخًا) دَامَ مَطَرُهُ وَمِنْهُ
(أَلَحَّ) الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِئًا .
لَحَدَّ : (الْلَحْدُ) الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ وَالْجَمْعُ
(لُحُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْلَحْدُ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ وَجَمْعُهُ (أَلْحَادٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأُقْفَالٍ
وَ (لَحَدْتُ) اللَّحْدَ (لَحْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (أَلْحَدْتُهُ) (إِلْحَادًا) حَفَرْتُهُ وَ (لَحَدْتُ)
الْمَيْتَ وَ (أَلْحَدْتُهُ) جَعَلْتُهُ فِي (الْلَحْدِ)
وَ (لَحَدَ) الرَّجُلُ فِي الدِّينِ (لَحْدًا) وَ (أَلْحَدَ)
(إِلْحَادًا) طَعَنَ قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ
وَ (الْمُلْحِدُونَ) فِي زَمَانِنَا هُمُ الْبَاطِنِيُّونَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ أَنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
الْبَاطِنَ فَأَحَالُوا بِذَلِكَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُمْ تَأَوَّلُوا
بِمَا يُخَالِفُ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ (أَلْحَدَ) (إِلْحَادًا) جَادَلَ وَمَارَى
وَ (لَحَدَ) جَارَ وَظَلَمَ وَ (أَلْحَدَ) فِي الْحَرَمِ
بِالْأَلْفِ اسْتَحْلَ حُرْمَتَهُ وَاتَّهَكَهَا وَ (الْمُلْتَحِدُ)
بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ .

الْمِلْحَقَةُ : بِالْكَسْرِ هِيَ الْمَلَأَةُ الَّتِي تَلْتَحِفُ بِهَا
الْمَرْأَةُ وَ (الِلْحَافُ) كُلُّ ثَوْبٍ يَتَغَطَّى بِهِ
وَالْجَمْعُ (لُحُفٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَالْحَفَ
السَّائِلُ (إِلْحَافًا) أَلَحَّ .

لَحِقْتُهُ : وَ (لَحِقْتُ) بِهِ (أَلْحَقُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (لَحَاقًا) بِالْفَتْحِ أَدْرَكْتُهُ وَ (أَلْحَقْتُهُ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَلْحَقْتُ) زِيدًا يَعْمرُ وَاتَّبَعْتُهُ
إِيَّاهُ (فَلَحِقَ) هُوَ وَ (أَلْحَقُ) أَيْضًا وَفِي
الدُّعَاءِ (إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ) يَجُوزُ
بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ يَمَعَى لِأَخِي وَيَجُوزُ بِالْفَتْحِ
اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّ اللَّهَ (أَلْحَقَهُ) بِالْكَفَّارِ أَيْ
يَنْزِلُهُ بِهِمْ وَ (أَلْحَقَ) الْفَائِضُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ
بِأَنَّهُ ابْنُهُ لِشَبْهِ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُ لَهُ وَ (اسْتَلْحَقْتُ)
الشَّيْءَ ادَّعَيْتُهُ وَ (لَحِقَهُ) الثَّمَنُ (لُحُوقًا)
لَزِمَهُ (فَاللُّحُوقُ) الزُّرْمُ وَ (الْمَلْحَاقُ) الْإِدْرَاكُ

وَمَعَارِضِهِ بِمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (لَحْنُ) الْقَوْلِ كَالْعُنْوَانِ وَهُوَ كَالْعَلَامَةِ تُشِيرُ بِهَا فَيَقْطُنُ الْمُخَاطَبُ لِعَرَضِكَ .

اللَّحِيَّةُ : الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى الذَّقْنِ وَالْجَمْعُ (لَحَى) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتَضُمُّ اللَّامُ أَيْضاً مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلَى وَ (التَّحَى) الْغَلَامُ نَبَتٌ لِحْيَتُهُ وَ (اللَّحَى) عَظْمُ الْحَنَكِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَنْبْتُ الشَّعْرُ وَهُوَ أَعْلَى وَأَسْفَلُ وَجَمْعُهُ (أَلْح) وَ (لُحَى) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللَّحَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرُ لُغَةٌ مَا عَلَى الْعُودِ مِنْ قَشِرِهِ وَ (لَحَوْتُ) الْعُودَ (لَحَوًّا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (لَحَيْتُهُ) (لَحِيًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ قَشَرْتُهُ .

لَدَّ : (يَلْدُ) (لَدَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ فَهُوَ (أَلْدُ) وَالْمَرَأَةُ (لَدَاءُ) وَالْجَمْعُ (لُدَّ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (لَادَةٌ) (مَلَادَةٌ) وَ (لِدَادُ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (لَدَّ) الرَّجُلُ خُصْمَهُ (لَدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّدَ خُصُومَتَهُ فَهُوَ (لَدُّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (لَادُ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (لُدُوْ) مِبَالَةً .

لَدَغْتُهُ : الْعَقْرُبُ بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةٌ (لَدَغًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَسَعْتُهُ وَ (لَدَغْتُهُ) الْحَيَّةُ (لَدَغًا) عَضَّتُهُ فَهُوَ (لَدِغٌ) وَالْمَرَأَةُ (لَدِغٌ) أَيْضاً وَالْجَمْعُ (لَدَغَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَقْعُولٍ ثَانٍ فَيَقَالُ

اللَّحْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَمْعُهُ (لُحُومٌ) وَ (لُحْمَانٌ) بِالضَّمِّ وَ (لِحَامٌ) بِالْكَسْرِ . وَ (لَحْمَةٌ) الثُّوبُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْسَجُ عَرَضاً وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ نَعْلَبُ وَ (اللُّحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ) أَيْ قَرَابَةُ كَقَرَابَةِ النَّسَبِ وَ (لُحْمَةٌ) الْبَازِي وَالصَّقْرُ وَهِيَ مَا يَطْعَمُهُ إِذَا صَادَ بِالضَّمِّ أَيْضاً وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (النَّحْمُ) الْقِتَالُ اشْتَبَكَ وَاخْتَلَطَ وَ (الْمَلْحَمَةُ) الْقِتَالُ وَ (الْمُتَلَحِّمَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَصْدَعُ الْعَظْمَ ثُمَّ تَلْتَحِمُ بَعْدَ شَقِّهَا وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .

اللَّحْنُ : بِفَتْحَتَيْنِ الْفِطْنَةُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَالْفَاعِلُ (لَحْنٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَلَحْنَتُهُ) عَنِي (فَلَحْنٌ) أَيْ أَفْطَنَتْهُ فَفَظِنَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ وَهُوَ (أَلْحَنُ) مِنْ زَيْدٍ أَيْ أَسْبَقُ فَهْمًا مِنْهُ وَ (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ (لَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَخْطَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ (لَحْنًا) بِسُكُونِ الْحَاءِ وَ (لُحُونًا) وَحَضَرَمَ فِيهِ حَضَرَمَةٌ إِذَا أَخْطَأَ الْأَعْرَابُ وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّرَافِ وَ (لَحَنْتُ) (بَلَحْنٌ) فُلَانٌ (لَحْنًا) أَيْضاً تَكَلَّمْتُ بَلُغْتِهِ وَ (لَحَنْتُ) لَهُ (لَحْنًا) قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَهَمَهُ عَنِي وَخَفَى عَلَى غَيْرِهِ مِنْ الْقَوْمِ وَفَهَمْتُهُ مِنْ (لَحْنٌ) كَلَامِهِ وَفَحَوَاهُ

(الْدَعْتُهُ) الْعَرَبُ إِذَا أَرْسَلَهَا عَلَيْهِ (فَلَدَعْتُهُ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْدَدُغُ) بِالْتَّابِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (تَلْدَغُ) الْعَرَبُ وَيُقَالُ (الْدَدَغَةُ)
جَامِعَةٌ لِكُلِّ هَامَةٍ (تَلْدَغُ) (لَدَغَا) .

لَدُنْ : و (لَدَى) ظَرْفًا مَكَانٌ بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا
أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْحَاضِرِ يُقَالُ
(لَدُنْهُ) مَالٌ إِذَا كَانَ حَاضِرًا و (لَدَيْهِ) مَالٌ
كَذَلِكَ وَجَاءَهُ مِنْ (لَدُنَّا) رَسُولٌ أَيْ مِنْ
عِنْدِنَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ (لَدَى) فِي الزَّمَانِ وَإِذَا
أُضِيفَتْ إِلَى مُضْمَرٍ لَمْ تَقْلُبِ الْأَلِفُ فِي لُغَةِ
بَنِي الْحَرِثِ بِنَ كُتِبَ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ يُقَالُ (لَدَاهُ) و (لَدَاكَ) وَعَامَّةُ
الْعَرَبِ تَقْلِبُهَا يَاءً فَيَقُولُ (لَدَيْكَ) و (لَدَيْهِ)
كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ بَاءً
الْمُضْمَرُ لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا
يَتَّصِلُ بِهِ فَيَقْلُبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ و (لَدَى)
اسْمٌ جَامِدٌ لَا حَظَّ لَهُ فِي التَّصْرِيفِ وَالْإِشْتِقَاقِ
فَأَشْبَهَ الْحَرْفَ نَحْوَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْكَ
وَأَمَّا ثُبُوتُ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ رَمَاهُ وَعَصَاهُ فِعْلًا
وَأَسْمًا فَلَأَنَّهُ أَعْلَى مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ فَلَا يُعْلَى
مَعَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ إِعْلَالَيْنِ عَلَى حَرْفٍ .
لَدَ : الشَّيْءُ (لَدَدُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لَدَاذًا)
و (لَدَاذَةً) بِالْفَتْحِ صَارَ شَيْئًا فَهُوَ (لَدَدٌ)
و (لَدِيدٌ) و (لَدِيدَتُهُ الْهُدَى) وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (تَلْدَذْتُ) بِهِ و (تَلْدَذْتُ)
بِمَعْنَى و (اسْتَلْدَذْتُهُ) عَدَدْتُهُ (لَدِيدًا)

و (الْدَدَةُ) الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ (لَدَاتٌ) .
لَدَعْتُهُ : النَّارُ بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ (لَدَعَا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ أَحْرَقْتُهُ و (لَدَعُهُ) بِالْقَوْلِ (آذَاهُ)
(وَلَدَعُ) بِرَأْيِهِ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ
وَالصَّوَابِ كَأَسْرَعَ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ
(لَوْدَعِي) .

لَرَبَ : الشَّيْءُ (لَرْوَبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اشْتَدَّ
وَطِينُ (لَارَبُ) يَلْزُقُ بِالْيَدِ لِإِشْتِدَادِهِ .
لَرْجَ : الشَّيْءُ (لَرْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (لَرْوَجًا)
إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَكَ يَلْزُقُ بِالْيَدِ وَنَحْوَهَا فَهُوَ
(لَرْجٌ) وَأَكَلْتُ شَيْئًا (فَلَرْجٌ) بِأَصَابِعِي
أَيَّ عَلِقَ .

لَرَزَ : بِهِ (لَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَرَمُهُ و (الْلَرَزُ)
بِفَتْحَتَيْنِ اجْتِنَاعُ الْقَوْمِ وَنَضَائِقُهُمْ وَعَيْشُ
(لَرَزٌ) ضَيْقٌ .

لَزَقَ : بِهِ الشَّيْءُ (يَلْزُقُ) (لَرْوَقًا) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (الْزَقْتُ) و (لَزَقْتُ) (تَلْزِقًا)
فَعَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِنْتِقَانٍ فَهُوَ (مَلْزُقٌ)
أَيَّ غَيْرٍ وَثِيقٍ .

لَزَمَ : الشَّيْءُ (يَلْزُمُ) (لَرْوَمًا) ثَبَتَ وَدَامَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (الْزَمْتُ) أَيْ أَثْبَتُهُ
وَأَدَمْتُهُ و (لَزَمُهُ) الْمَالُ وَجَبَ عَلَيْهِ و (لَزَمُهُ)
الطَّلَاقُ وَجَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ
و (الْزَمْتُ) الْمَالُ وَالْعَمَلُ وَغَيْرُهُ (فَالْزَمْتُ)
و (لَارَزْتُ) الْغَرِيمَ (مُلَازِمَةً) و (لَزَمْتُ)
(الْزَمَةُ) أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ و (لَرِزْتُ) بِهِ

كذلك . و (التزمته) اعتنفته فهو (ملتزم)
ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحجر
الأسود (الملتزم) لأن الناس يعتنقونه أي
يضمونه إلى صدورهم .

لصق : الشئ بغيره من باب تعب (لصقاً)
و (لصوقاً) مثل لرق ويتعدى بالهمزة فيقال
(ألصقته) و (اللصوق) بفتح اللام ما
يلصق على الجرح من الدواء ثم أطلق على
الخزفة ونحوها إذا شدت على العضو للتداوى .

لطح : ثوبه بالميداد وغيره (لطحاً) من باب
نفع والتشديد مبالغة و (تلطح) تلوث
و (لطحه) بسوء رماه به .

لطف : الشئ فهو (لطيف) من باب قرب
صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم
(اللطافة) بالفتح و (لطف) الله بنا (لطفاً)
من باب طلب رفق بنا فهو لطيف بنا والاسم
(اللطف) و (تلطفت) بالشئ ترفقت به
و (تلطفت) تخشعت والمعنيان متقاربان .

لطمت : المرأة وجهها (لطماً) من باب
ضرب ضربته بإطن كفها و (اللطمة) بالفتح
المرءة و (لطمت) الغرة الفرس سألت في
أحد شئ وجهه فهو (لطيم) الذكر والأنثى
سواء والجمع (لطم) مثل برید وبرد وقال
ابن فارس (اللطم) من الخيل الذي
يأخذ البياض خديه و (اللطم) التاسع من
سوابق الخيل و (التلطمت) الأمواج (لطم)
بعضها بعضاً .

لطي : بالأرض (يلطأ) مَهْمُوزٌ مثل لصق

لستته : العقب (لساً) من باب ضرب مثل
(لستته) (ولسته) الزنبر ونحوه ويعدى
بالهمزة إلى ثان فيقال (ألستته) عقرباً
وزنبراً إذا أرسلته عليه فلمسه .

اللسان : العضو يذكر ويؤنث فمن ذكر
جمعه على (ألسنة) ومن أنث جمعه على
(ألسن) قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو
في القرآن كله مذكر و (اللسان) اللغة مؤنث
وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال (لسانه)
فصيحة وفصيح أي لغته فصيحة أو نطقه
فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما
تقدم قالوا وإذا كان فعل أو فعال بفتح الفاء
أو ضمه أو كسرها مؤنثاً جمع على أفعل نحو
يمين وأيمن وعقاب وأعقب ولسان وألسن
وعناق وأعنت وإن كان مذكراً جمع على
أفعله نحو رغيغ وأرغفة وغراب وأغربة وفي
الكثير غربان و (لسن) (لساناً) من باب
تعب فصيح فهو (لسن) و (ألسن) أي
فصيح يبلغ .

اللص : السارق بكسر اللام وضمه لغة
حكاهما الأصمعي والجمع (لصوص) وهو
(لص) بين (اللصوصية) بفتح اللام وقد

(مَلَاعِبُ) بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لَطَائِرُ مِنْ طَيُورِ الْبَوَادِي (مَلَاعِبُ ظِلِّهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً خَاطِفُ ظِلِّهِ لِسُرْعَةِ انْقِضَائِهِ وَهُوَ أَخْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضُ الْبَطْنِ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ قَصِيرُ الْعُنُقِ .

لَعِقَتْهُ : (أَلْعَقَهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (لَعَقًا) مِثْلُ فَلَسَ أَكَلَتْهُ بِاصْبِعِهِ وَ (اللُّعُوقُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ مَا يُلْعَقُ كَالدَّوَاءِ وَالْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَلْعَقْتُهُ) الْعَسَلَ (فَلْعَقْتُهُ) وَ (اللُّعَقَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (اللُّعَقَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا يُلْعَقُ بِالْإِصْبَعِ أَوْ (بِالْمُلْعَقَةِ) وَهِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (الْمَلَاعِقُ) .

لَعَنَهُ : (لَعَنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ أَوْ سَبَّهُ فَهُوَ (لَعِينٌ) وَ (مَلْعُونٌ) وَ (لَعَنَ) نَفْسَهُ إِذَا قَالَ ابْتِدَاءً عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْفَاعِلُ (لَعَّانٌ) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) هِيَ كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا كَرِهَهَا وَلَعَنَهَا وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ طَعَامٍ ضَارٍّ (مَلْعُونٌ) وَ (لَاعَنَهُ) (مُلَاعَنَةً) وَ (لَعَّانًا) وَ (تَلَاعَنُوا) لَعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَ (الْمُلْعَنَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْعَيْنُ مَوْضِعٌ لَعَنَ النَّاسُ لِمَا يُؤْذِيهِمْ هُنَاكَ كَقَارَعَةِ الطَّرِيقِ وَمُتَحَدِّثِهِمْ وَالْجَمْعُ (الْمَلَاعِنُ) وَ (لَاعَنَ) الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ قَذَفَهَا بِالْفُجُورِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَلِمَةً إِسْلَامِيَّةً فِي لُغَةٍ فَصِيحَةٍ ١ هـ لَغَبٌ : (لَغَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (لُغُوبًا) تَعِبَ

وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (الْمِلْطَاءُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْأَلِفِ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ هِيَ السِّمْحَاقُ وَقِيلَ الْقِشْرَةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ الَّتِي تَقَطُّعُ اللَّحْمَ وَتَبْلُغُ هَذِهِ الْقِشْرَةَ وَ (الْمِلْطَاءُ) بِالْأَلِفِ مَعَ الْهَاءِ لُغَةٌ أَيْضاً وَاخْتَلَفُوا فِي الْمِيمِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً وَيَجْعَلُ الْأَلِفَ زَائِدَةً فَزَوَّنَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ مِفْعَلَةً وَعَلَى الْأَصَالَةِ فِعْلَاءَةً وَلِهَذَا تُذَكَّرُ فِي الْبَابَيْنِ وَلَا يَحُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ وَالْأَلِفُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِفَقْدِ فِعْلَلٍ ^(١) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ .

لَعِبَ : (يَلْعَبُ) (لَعِبًا) يَفْتَحُ اللَّامُ وَكَسِرِ الْعَيْنِ وَيَحُوزُ تَخْفِيفُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يُسَمَّعْ فِي التَّخْفِيفِ فَتَحَ اللَّامُ مَعَ السُّكُونِ وَ (اللَّعْبَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ (اللَّعْبَةُ) وَفَرَعَ مِنْ (لُعْبَتِهِ) وَكُلُّ مَا يُلْعَبُ بِهِ فَهُوَ (لُعْبَةٌ) مِثْلُ الشَّطْرَنْجِ وَالتَّرْوِ وَهُوَ حَسَنُ (اللَّعْبَةِ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَ (اللَّعْبَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (لَعَبٌ) (يَلْعَبُ) يَفْتَحَتَيْنِ سَالَ (لُعَابُهُ) مِنْ فَمِهِ وَ (لُعَابٌ) النَّحْلُ الْعَسَلُ وَ (لَاعَبْتُهُ) (مُلَاعَبَةً) وَالْفَاعِلُ

(١) فِعْلَلٌ لَيْسَ مَفْقُودًا - وَهُوَ مِنَ الْأَبْنَةِ الْمُتَقَى عَلَى وجودها . ومثلا له بلزيم . وهجرع (الأحنف الطويل) ويبلغ (الكلب السلوق) .

وَأَعْيَا و (لَغَبَ) (لَغَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَغَةً .
اللُّغْزُ ^(١) : مِنْ الْكَلَامِ مَا يُشْبِهُ مَعْنَاهُ وَالْجَمْعُ
 (الْغَزَا) مِثْلُ رُطَبٍ وَأَرْطَابٍ و (الْغَزَتْ)
 فِي الْكَلَامِ (الْغَزَا) أَتَيْتُ بِهِ مُشَبَّهًا قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ (اللُّغْزُ) مِثْلُكَ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .
لَغَطَ : (لَغَطًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ و (الَّلَغَطُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ كَلَامٌ فِيهِ جَلَبَةٌ وَاخْتِلَاطٌ
 وَلَا يَتَبَيَّنُ و (الَّلَغَطُ) بِالْأَلِفِ لَغَةً .

لَغَا : الشَّيْءُ (يَلْغُو) (لَغَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ
 بَطَلَ و (لَغَا) الرَّجُلُ تَكَلَّمَ (بِاللَّغُو) وَهُوَ
 اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ و (لَغَا) بِهِ تَكَلَّمَ بِهِ
 و (الْغَيْتَةُ) أَبْطَلْتُهُ و (الْغَيْتَةُ) مِنَ الْعَدَدِ
 أَسْقَطْتُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ (يَلْغِي) طَلَاقُ
 الْمَكْرُوهِ أَيْ يُسْقِطُ وَيُبْطِلُ و (اللَّغُو) فِي
 الِيمِينِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
 لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ و (اللَّغِي) مَقْصُورٌ مِثْلُ
 (اللَّغُو) و (الْأَلَاغِيَةُ) الْكَلِمَةُ ذَاتُ لَغَوٍ
 وَمِنْ الْفَرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ (الَّلَغَطُ)
 كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ و (الْكَذِبُ)
 كَلَامٌ لِشَيْءٍ تَغَرُّ بِهِ و (الْمَحَالُ) كَلَامٌ لِغَيْرِ
 شَيْءٍ و (الْمُسْتَقِيمُ) كَلَامٌ لِشَيْءٍ مُنْتَظَمٍ
 و (اللَّغُو) كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَمْ تُرَدِّهِ و (اللَّغُو) أَيْضًا
 مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِرَّةٍ وَلَا غَيْرِهَا

لِصَغَرِهِ و (لَغَى) بِالْأَمْرِ (يَلْغَى) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ لَهَجَ بِهِ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُ اللَّغَةِ مِنْ ذَلِكَ
 وَخُدَّتِ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَأَصْلُهَا
 (لُغَوَةٌ) مِثَالُ غُرْفَةٍ وَسَمِعْتُ (لُغَاتِهِمْ) أَيْ
 اخْتِلَافَ كَلَامِهِمْ .

الَّتَفَّتْ : بِوَجْهِهِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً و (لَفَّتَهُ) (لَفَنًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَرَفَهُ إِلَى ذَاتِ الِيمِينِ أَوْ
 الشِّمَالِ وَمِنْهُ يُقَالُ (لَفَّتَهُ) عَنْ رَأْيِهِ (لَفَنًا)
 إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ و (الِّلَفْتُ) بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ
 وَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ نِقَةٍ
 وَلَا أَدْرَى أَعَرِيٌّ أَمْ لَا .

لَفَظَ : رِيْقَهُ وَغَيْرَهُ (لَفَظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 رَمَى بِهِ و (لَفَظَ) الْبَحْرُ دَابَّةً أَلْفَاها إِلَى
 السَّاحِلِ و (لَفَظَتِ) الْأَرْضُ الْمَيِّتَ قَذَفَتْهُ
 و (لَفَظَ) بِقَوْلِ حَسَنِ تَكَلَّمَ بِهِ و (تَلَفَظَ) بِهِ
 كَذَلِكَ وَاسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى
 (الْفَاطِ) مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ .

تَلَفَّتْ : الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا مِثْلُ تَلَحَّحَتْ بِهِ وَزَنَا
 وَمَعْنَى و (الِّلْفَاعُ) بِالْكَسْرِ مَا تُلَفَّعَ بِهِ مِنْ
 مِرْطٍ وَكِسَاءٍ وَنَحْوِهِ و (تَلَفَّتَ) كَذَلِكَ
 و (تَلَفَّعَ) الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ و (تَلَفَّعَ)
 مِثْلُهُ .

لَفَفَتُهُ : (لَفَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَالْتَفَّ)
 و (التَّفَّ) النَّبَاتُ بَعْضُهُ يَبْعُضُ اخْتِلَاطٌ

(١) في القاموس : وبالصَّمِّ وبضمَّتَيْنِ وبالتحريك
 وكسرٍ وكالحميراء وكالسَّهْبِيِّ والأَلْفُوزَةِ بالصَّمِّ مَا يُعْمَى بِهِ
 وَجَمْعُ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ الْغَزَا .

وَنَشِبَ وَ (الْتَفَّ) بِثَوْبِهِ اشْتَمَلَ وَ (الْلَفَافَةُ) بِالْكَسْرِ مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (لَفَافَتٌ).

لَفَفْتُ: الثَّوبَ (لَفَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَمَمْتُ إِحْدَى الشَّقَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى وَاسْمُ الشَّقَّةِ (لَفَقٌ) وَزَانُ جَمَلٍ وَالْمَلَاءَةُ (لَفَقَانٌ) وَكَالَامُ (مَلْفُوقٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَ (تَلَفَقَ) الْقَوْمُ تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ.

تَلَفَمَ: إِذَا أَخَذَ عِمَامَةً فَجَعَلَهَا عَلَى فَمِهِ شِبَهَ النِّقَابِ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارَتَهُ فَإِذَا غَطَّى بَعْضُ الْأَنْفِ فَهُوَ (النِّقَابُ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النِّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَاللَّفَامُ.

الْفَيْتَةُ: يُصَلَّى بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ. اللَّقَبُ: النِّبْرُ بِالتَّسْبِيهِ وَهِيَ عَنْهُ وَالْجَمْعُ (الْلُقَابُ) وَ (لَقْبَتُهُ) بِكَذَا وَقَدْ يُجْعَلُ (الْلَقَبُ) عَلَمًا مِنْ غَيْرِ نَبْرٍ فَلَا يَكُونُ حَرَامًا وَمِنْهُ تَعْرِيفُ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالْأَعْمَشِ وَالْأَخْفَشِ وَالْأَعْرَجِ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ لَا يُقْصَدُ بِذَلِكَ نَبْرٌ وَلَا تَنْقِصٌ بَلْ مَحْضٌ تَعْرِيفٌ مَعَ رِضَا الْمُسَمَّى بِهِ.

الْقَحَّ: الْفَحْلُ النَّاقَةُ (إِلْقَا حًا) أَحْبَلَهَا (فَلْقَحَتْ) بِالْوَلَدِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَلْفُوحَةٌ) عَلَى أَصْلِ الْفَاعِلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ مِثْلُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجُنَّ وَالْأَصْلُ أَنَّ يُقَالَ قَالَوَلَدُ (مَلْفُوحٌ بِهِ) لَكِنْ جُعِلَ اسْمًا فَحُدِّثَ

الصِّلَةُ وَدَخَلَتْ الْهَاءُ وَقِيلَ (مَلْفُوحَةٌ) كَمَا قِيلَ نَظِيحَةٌ وَأَكِيلَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ (١):

• مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ •

وَالْجَمْعُ (مَلَقِيحٌ) وَهِيَ مَا فِي بَطْنِ النُّوقِ مِنَ الْأَجِنَّةِ وَيُقَالُ أَيْضًا (لَقِيحَتْ) (لَقَحًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي الْمَطَاوَعَةِ فِيهِ (لَقِيحٌ) وَ (الْمَلَقِيحُ) الْإِنَاثُ الْحَوَامِلُ الْوَاحِدَةُ (مَلْقَحَةٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ (الْقَحَحَا) وَالْإِسْمُ (الْلِقَاحُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَزَوَّجُ الْغُلَامُ الْجَارِيَةَ فَقَالَ لَا لِأَنَّ اللَّقَاحَ وَاحِدٌ فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُمَا صَارَا وَلَدَيْنِ لِزَوْجِ الْمَرَاتَيْنِ فَإِنَّ اللَّبْنَ الَّذِي دَرَّ لِلْمَرَاتَيْنِ كَانَ بِالْقَاحِ الزَّوْجِ إِيَّاهُمَا وَ (الْقَحَتْ) النَّخْلُ (إِلْقَا حًا) بِمَعْنَى أَثَرَتْ وَ (لَقِيحَتْ) بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَ (الْلِقَاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَ (الْلِقْحَةُ) بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ لَبَنِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (لِقَحٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ أَوْ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَ (الْلُقُوحُ) يَفْتَحُ اللَّامَ مِثْلُ اللَّقْحَةِ وَالْجَمْعُ (لِقَاحٌ) مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ (الْلِقَاحُ)

(١) مالك بن الربيع - وعجز البيت -

وعدة العام وعام قابل

وقيل البيت

خبراً من الثَّانِي وَالْمَسَائِلِ

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ أَهْوَالِ

الْأَسَاسِ. لَقَحَ.

الْكَلَامَ وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوهُ فَإِنَّهُ لَا خَفَاءَ بِهِ
عِنْدَ التَّامِلِ لِأَنَّهُمْ قَسَرُوا الثَّلَاثَةَ بِتَفْسِيرِ
وَاحِدٍ .

وَيُوجَدُ فِي نُسْخٍ مِنَ الإِصْلَاحِ وَمِمَّا آتَى مِنَ
الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ وَعَدَّ اللَّفْظَةَ مِنْهَا
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى غَلَطِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابُ
حَذَفَ فُعْلَةً كَمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ
الْمُعْتَمَدَةِ لِأَنَّ مِنَ الْبَابِ مَا لَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ
بِالِاتِّفَاقِ وَمِنْهُ مَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ عَلَى ضَعْفِ
عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الْبَارِعِ نَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ
وَالسُّكُونَ . وَ (الْفَقَطُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا يُلْقَطُ
مِنْ مَعْدِنٍ وَسُنْبُلٍ وَغَيْرِهِ وَ (لَقَطَ) الطَّائِرُ
الْحَبَّ فَهُوَ (لَاقَطٌ) وَ (لَقَاطٌ) مُبَالَغَةٌ
وَالْإِنْسَانُ (لَاقِطٌ) أَيْضًا وَ (لَقَاطٌ) وَ (لَقَاطَةٌ)
بِالْهَاءِ . وَ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) بِالْهَاءِ
لِلْإِزْدِجَاجِ فَإِذَا أُفْرِدَ وَقِيلَ لِكُلِّ ضَائِعٍ وَنَحْوِهِ
قِيلَ (لَاقِطٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ .

الْفَلَقَاقُ : بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ وَ (الْفَلَقَاقُ) طَائِرُ
أَعْجَمِيٌّ نَحْوُ الْإِوَرَّةِ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ
الْحَيَاتِ وَ (الْفَلَقَاقُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ .

اللَّقْمَةُ : مِنَ الْخَبْرِ اسْمٌ لِمَا يُلْقَمُ فِي مَرَّةٍ
كَالْجُرْعَةِ اسْمٌ لِمَا يَجْرَعُ فِي مَرَّةٍ وَ (لَقِمْتُ)
الشَّيْءَ (لَقَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (الْتَقَمْتُهُ)
أَكَلْتُهُ بَسْرُوعَةً وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (لَقِمْتُهُ) الطَّعَامَ (تَلَقِيمًا) وَ (الْقَمْتُهُ)
إِبَاهُ الْقَامَا (فَلَقَمْتُهُ) (تَلَقُّمًا) وَ (الْقَمْتُهُ)

جَمْعُ (لَفْحَةٍ) وَإِنْ شِئْتَ (لَفُوحٌ) وَهِيَ
الَّتِي تُنْجَبَتْ فَهِيَ (لَفُوحٌ) سَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
ثُمَّ هِيَ كَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

لَقَطْتُ : الشَّيْءَ (لَقْطًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتُهُ
وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ فَهُوَ
(مَلْقُوطٌ) وَ (لَقِيطٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْتَقَطْتُهُ) كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (لَقَطْتُ)
أَصَابِعُهُ إِذَا أَخَذَتْهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ
وَ (الْتَقَطْتُ) الشَّيْءَ جَمْعُهُ وَ (لَقَطْتُ)
الْعِلْمَ مِنَ الْكِتَابِ (لَقْطًا) أَخَذْتُهُ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ غَلَبَ
(الْلَقِيطُ) عَلَى الْمَوْلُودِ الْمُسَوِّدِ وَ (الْمَلْقَاطَةُ)
بِالضَّمِّ مَا التَقَطْتَ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ وَ (الْمَلْقَاطُ)
يَحْدَفُ الْهَاءَ وَ (الْلَقْطَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْلَقْطَةُ) يَفْتَحُ الْقَافَ اسْمُ
الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلْقًى فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحَدَّاقِ النَّحْوِيِّينَ وَقَالَ
اللِّبِّيُّ هِيَ بِالسُّكُونِ وَمَ أَسْمَعُهُ لَغِيرِهِ وَاقْتَصَرَ
ابْنُ فَارِسٍ وَالْفَارَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ السُّكُونَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ
وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ (لُقَاطَةٌ) فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ
لِكثَرَتِهِ مَا يَلْتَقِطُونَ فِي النَّهْبِ وَالْعَارَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ فَتَلَعَبَتْ بِهَا أَلْسِنُهُمْ اهْتِمَامًا بِالتَّخْفِيفِ
فَحَذَفُوا الْهَاءَ مَرَّةً وَقَالُوا (لُقَاطٌ) وَالْأَلْفَ
أُخْرَى وَقَالُوا (لُقْطَةٌ) فَلَوْ أُسْكِنَ اجْتَمَعَ عَلَى
الْكَلِمَةِ إِعْلَالَانِ وَهُوَ مَقْقُودٌ فِي فَصِيحِ

اللُّكْنَةُ : العِيَّةُ وَهُوَ يُقَالُ لِلِّسَانِ وَ (لَكِنْ) (لَكْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ صَارَ كَذَلِكَ فَالَّذِي كَرَّ (أَلَكْنُ) وَالْأُنْثَى (لَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ (الْأَلَكْنُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّةِ .
لَمَعَتْ : إِلَى الشَّيْءِ (لَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِاخْتِلَاسِ الْبَصَرِ وَ (أَلْمَحْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعْنَةً وَ (لَمَحْتُهُ) بِالْبَصَرِ صَوَّبْتُهُ إِلَيْهِ وَ (لَمَحَ) الْبَصَرُ امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ .

لَمَزَهُ : (لَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَفَرَّأَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لَعْنَةً وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

لَمَسَهُ : (لَمَسًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ أَفْضَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ هَكَذَا فَسَرَوْهُ (وَلَامَسَهُ) (مَلَامَسَهُ) وَ (لِمَاسًا) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلُ (الْلَّمْسِ) بِالْيَدِ لِيُعرفَ مَسُ الشَّيْءِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ اللَّمْسُ لِكُلِّ طَالِبٍ قَالَ وَ (لَمَسْتُ) مَسِسْتُ وَكُلُّ (مَاسٍ) (لَامِسٍ) وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا (الْلَّمْسُ) الْمَسُّ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْلَّمْسُ) يَكُونُ مَسُ الشَّيْءِ وَقَالَ فِي بَابِ الْحِمِّ (الْمَسُّ) مَسَكَ الشَّيْءُ يَبْدُكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْلَّمْسُ) الْمَسُّ بِالْيَدِ وَإِذَا كَانَ (الْلَّمْسُ) هُوَ الْمَسُّ فَكَيْفَ يَقْرَأُ الْفُقَهَاءُ بَيْنَهُمَا فِي لَمَسِ الْخَنَازِ وَيَقُولُونَ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ عَنْ لَمَسٍ أَوْ مَسٍّ وَبَيَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ (الْمَلَامَسَةِ) وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي

الْحَبَرَ أَسْكَنْتُهُ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ (الْلَقَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

لَقِنَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (لَقْنًا) فَهُوَ (لَقِنٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهَمُّهُ وَبُعْدَى بِالْتَضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ (لَقْنَتُهُ) الشَّيْءَ (تَلَقَّنَهُ) إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فِيكَ مُشَافَهَةً وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَلَقَّنَ الْكَلَامَ أَخَذَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (لَقِنَ) الشَّيْءَ وَ (تَلَقَّنَهُ) فَهَمُّهُ وَهَذَا يَصْدُقُ عَلَى الْأَخْذِ مُشَافَهَةً وَعَلَى الْأَخْذِ مِنَ الْمُصْحَفِ .

لَقِيْتُهُ : (أَلْقَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لُقِيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ وَ (لَقَى) بِالضَّمِّ مَعَ الْقَضْرِ وَ (لِقَاءُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَضْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَفَهُ فَقَدْ (لَقِيَهُ) وَمِنْهُ (لِقَاءُ) الْبَيْتِ وَهُوَ اسْتِقْبَالُهُ وَ (أَلْقَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ طَرَحْتُهُ وَ (أَلْقَيْتُ) إِلَيْهِ الْقَوْلَ وَبِالْقَوْلِ أَبْلَغْتُهُ وَ (أَلْقَيْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى أَمَلَيْتُهُ وَهُوَ كَالْتَعْلِيمِ وَ (أَلْقَيْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى الدَّابَّةِ وَضَعْتُهُ وَ (الْلَقَى) مِثَالُ الْعَصَا الشَّيْءِ الْمُلْقَى الْمَطْرُوحُ وَكَانُوا إِذَا اتَّوَا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا (فَيَلْقُونَهَا) وَتُسَمَّى (الْلَقَى) ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَطْرُوحٍ كَاللُّقْطَةِ وَغَيْرِهَا وَ (الْلَقْوَةُ) دَاءٌ يُصِيبُ الْوَجْهَ .

لَكَرَهُ : (لَكَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَهُ بِجُمُعٍ كَفَهُ فِي صَدْرِهِ وَرَبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ .

وَلَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا
وَعَلَّوْهُ بِأَنَّهُ غَرَّرَ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَرُدُّ بَدَ لَامِسٍ)
أَيُّ لَيْسَ فِيهِ مَنَعَةٌ .

لَمَعَ : الشَّيْءُ (يَلْمَعُ) (لَمَعَانًا) أَضَاءَ
(وَ اللَّمْعَةُ) الْبَقْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ)
(وَ لَمْعٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبُرْمٍ وَيُقَالُ
(اللَّوْمَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبْتِ تَأْخُذُ فِي الْيُسْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْأَرْضِ (لَمْعَةٌ) مِنْ
خَلَى أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ) وَ (لَمْعٌ)
أَيْضًا قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَ (اللَّوْمَةُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْغَسْلِ أَوْ
الْوُضُوءِ مِنَ الْجَسَدِ وَهَذَا كَانَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقِلَّةِ الْمَرُوكِ .

الَلَمَمُ : بِفَتْحَتَيْنِ مُقَارَبَةُ الذَّنْبِ وَقِيلَ هُوَ
الصَّغَائِرُ وَقِيلَ هُوَ فِعْلُ الصَّغِيرَةِ ثُمَّ لَا يُعَاوَدُ
كَالْقُبْلَةِ وَ (اللَّوْمُ) أَيْضًا طَرَفٌ مِنْ جُنُونٍ
(يَلْمُ) الْإِنْسَانُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (مَلْمُومٌ)
وَبِهِ (لَمَمٌ) وَ (أَلَمٌ) الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ (إِلْمَامًا)
أَتَاهُمْ فَتَزَلَّ بِهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ (أَلَمٌ) بِالْمَعْنَى إِذَا
عَرَفَهُ وَ (أَلَمٌ) بِالذَّنْبِ فَعَلَهُ وَ (أَلَمٌ) الشَّيْءُ
قَرِيبٌ وَ (لَمَمْتُ) شَعْنُهُ لَمًا مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ مَا تَشَعَّتْ وَ (لَمَمْتُ)
الشَّيْءَ (لَمًا) ضَمَمْتُهُ وَ (اللَّيْمَةُ) بِالْكَسْرِ
الشَّعْرُيْلُ بِالْمَنْكِبِ أَيْ يَقْرُبُ وَالْجَمْعُ (لِمَامٌ)
(وَ لِمَمٌ) مِثْلُ قِطْعَةٍ وَقِطَاطٍ وَقِطْطٍ وَ (أَلَمْتُ)
مَكَانٌ أَوْرَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَضَاعِفِ وَتَقَدَّمَ

فِي الْهَمْزَةِ
(لَمًا) تَكُونُ حَرْفَ جَزْمٍ وَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلٍ
وَقَعَ لَوْفُوعٌ غَيْرُهُ .

اللَّهْزِمَةُ : يَكْسِرُ اللَّامَ وَالرَّايَ عَظْمٌ نَاتِي فِي
اللَّحْيِ تَحْتَ الْأَذْنِ وَهَمَا (لِهْزِمَتَانِ) وَالْجَمْعُ
(لِهْزِمٌ) .

اللَّهْجَةُ : يَفْتَحُ الْهَاءَ وَإِسْكَانَهَا لَعَةً الْإِنْسَانُ
وَقِيلَ طَرَفُهُ وَهُوَ فَصِيحٌ (اللَّهْجَةُ) وَصَادِقُ
(اللَّهْجَةِ) وَ (لَهْجٌ) بِالشَّيْءِ (لَهْجًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أُولَعُ بِهِ وَ (لَهْجٌ) الْفَصِيلُ
يَضْرَعُ أُمِّهِ لَزِمَهُ وَ (أَلْهَجٌ) بِالشَّيْءِ بِالْأَلِفِ
مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ مِثْلُهُ .

اللَّهُوُ : مَعْرُوفٌ يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ (لَهْوَتُ)
عَنْهُ (أَلَهُوٌ) (لَهْيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِنْ
بَابِ قَعَدَ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ (لَهَيْتُ) عَنْهُ (أَلَهَى)
مِنْ بَابِ تَعِبَ وَمَعْنَاهُ السُّلُوكُ وَالتَّرَكُّ وَ (لَهْوَتُ)
بِهِ (لَهْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُولَعْتُ بِهِ وَ (تَلَهَّيْتُ)
بِهِ أَيْضًا قَالَ الطَّرُوشِيُّ وَأَصْلُ (اللَّهُوُ)
التَّرْوِيعُ عَنِ النَّفْسِ بِمَا لَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ
(وَ أَلَهَانِي) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ شَغَلَنِي وَ (اللَّهُاهُ)
اللَّخْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحُلُقِ فِي أَقْصَى النِّهَمِ
وَالْجَمْعُ (لَهَى) وَ (لَهَيَاتٌ) مِثْلُ حَصَاةٍ
وَحَصَى وَحَصَيَاتٍ وَ (لَهَوَاتٌ) أَيْضًا عَلَى
الْأَصْلِ وَ (اللَّهُوَةُ) بِالضَّمِّ الْعَطِيَّةُ مِنْ أَيْ
نَوْعٍ كَانَ وَ (اللَّهُوَةُ) أَيْضًا مَا يُقْبِيهِ الطَّلَاحُنُ

يَبْدُوهُ مِنَ الْحَبِّ فِي الرَّحَى وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(لُهي) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

اللَّابَةُ : الْحَرَّةُ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ
السُّودِ وَالْجَمْعُ (لَابٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعٍ
وَفِي الْحَدِيثِ «حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَيْهَا» لِأَنَّ
الْمَدِينَةَ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ وَ (اللُّوبَةُ) بِضَمِّ اللَّامِ
لُعَّةٌ وَالْجَمْعُ (لُوبٌ) وَ (اللُّوبِيَا) نَبَاتٌ
مَعْرُوفٌ مُذْكَرٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ .

اللُّوثُ : بِالْفَتْحِ الْبَيْتَةُ الضَّعِيفَةُ غَيْرُ الْكَامِلَةِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْعَقْلِ
(أَلُوثٌ) وَفِيهِ (لُوثَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ حِمَاقَةٌ
وَ (اللُّوْثَةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِزْجَاءُ وَالْحَبْسَةُ فِي
اللِّسَانِ وَ (لُوثٌ) تَوْبَةٌ بِالطَّيْنِ لَطَمَهُ وَ (تَلُوثٌ)
الْثَوْبُ بِذَلِكَ .

لَاحٌ : الشَّيْءُ (يُلُوحُ) بَدَأَ وَ (لَا حَ) النَّجْمُ
كَذَلِكَ وَ (الْأَحَ) بِالْأَلِفِ تَلَالُأً وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى «فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ» إِنَّهُ نُورٌ
يُلُوحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهِرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ
فَيَأْتِمِرُونَ وَقِيلَ (اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ) أُمُّ
الْكِتَابِ وَ (اللَّوْحُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ صَفِيحَةٍ
مِنْ خَشَبٍ وَكِتَفٍ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ سُمِّيَ
(لَوْحًا) وَالْجَمْعُ أَلْوَحٌ وَ (لَوْحٌ) الْجَسَدُ
عَظْمُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ
(أَلْوَحُ الْجَسَدِ) كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ .

لَادٌ : الرَّجُلُ بِالْجَبَلِ (يَلْدُ) (لِوَادًا) يَكْثُرُ
اللَّامُ وَحُكِيَ التَّلَاثُ وَهُوَ الْإِلْتِجَاءُ وَ (لَادٌ)

بِالْقَوْمِ وَهِيَ الْمُدَانَةُ وَ (الْأَدَ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ
فِيهِمَا وَ (لَاوَدٌ) بِهِمْ (مُلَاوَدَةٌ) بِمَعْنَى طَافَ
بِهِمْ وَ (لَادَ) الطَّرِيقَ بِالْدَّارِ وَ (الْأَدَ) اتَّصَلَ .
اللُّورُ : وَزَانٌ قُفْلٌ لَبِنٌ مُتَوَسِّطٌ فِي الصَّلَابَةِ
بَيْنَ الْجَبَنِ وَاللَّبَا وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ قَرِيشَةً
وَ (اللُّورُ) جَنْسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَطْرَفُ خُوزِسْتَانَ
بَيْنَ تُسْتَرٍ وَأَصْبَهَانَ وَأَهْلُ اللِّسَانِ يَخْدِفُونَ الْوَاوَ
فِي التَّطْقِي بِهَا .

اللُّورُ : ثَمَرُ شَجَرٍ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ كَلِمَةً
عَرَبِيَّةً الْوَاحِدَةُ (لَوْرَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاللُّوزِينُجُ : مِنَ الْحَلَوَاءِ شَبَهُ الْقَطَائِفِ يُؤَدَّمُ
بِذَهْنِ اللُّوزِ .

لَاكٌ : اللَّقْمَةُ (يَلُوكُهَا) (لَوَكًا) مِنْ بَابِ
قَالَ مَصْغَهَا وَ (لَاكٌ) الْفَرَسُ اللَّجَامُ عَصَّ
عَلَيْهِ .

لَامَةٌ : (لَوَامٌ) مِنْ بَابِ قَالَ عَدْلَهُ فَهُوَ (مَلُومٌ)
عَلَى النَّقْصِ وَالْفَاعِلُ (لَانِمٌ) وَالْجَمْعُ (لُومٌ)
مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (الْأَمَةُ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ
فَهُوَ (مُلَامٌ) وَالْفَاعِلُ (مُلِيمٌ) وَالْإِسْمُ (الْمَلَامَةُ)
وَالْجَمْعُ (مَلَاوِمٌ) وَ (الْلَامَةُ) مِثْلُ (الْمَلَامَةِ)
وَ (الْأَمَ) الرَّجُلُ (إِلَامَةٌ) فَعَلَ مَا يَسْتَحِقُّ
عَلَيْهِ (اللُّومُ) وَ (تَلُومٌ) (تَلُومًا) تَمَكَّتْ
وَ (الْلَامَةُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَحْوِزُ تَخْفِيفُهَا
الذَّرْعُ وَالْجَمْعُ (لَامٌ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
وَ (لُومٌ) مِثْلُ غُرْفٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ قِيَاسٍ
وَ (اسْتَلَامٌ) لَيْسَ لِأَمَتِهِ وَ (لُومٌ) بِضَمِّ

فِي جَمِيعٍ بَابَهَا وَفِي الشَّاذِّ « إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ » وَهُوَ مُؤَوَّلٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ .

الْلَيْثُ : الْأَسَدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمْعُهُ (لَيْثٌ) وَالْأُنْثَى (لَيْثَةٌ) وَجَمْعُهَا (لَيْثَاتٌ) .

لَيْسَ : فَعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ نَقِيٌّ الْخَيْرِ فَقَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا إِنَّمَا نَفَيْتَ مَا وَفَعَ خَيْرًا .

لَاقَ : الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ وَهُوَ (يَلِيقُ) بِهِ إِذَا لَزَقَ وَ (مَا يَلِيقُ) بِهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَزْكُو وَلَا يَنَاسِبُ وَنَحْوُهُ .

الْلَيْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْوَاحِدَةُ (لَيْلَةٌ) وَجَمْعُهَا

(الْلَيَالِي) بِزِيَادَةِ الْبَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (الْلَيْلَةُ) مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ

الْفَجْرِ وَقِيَاسُ جَمْعِهَا (لَيْلَاتٌ) - مِثْلُ بَيْضَةٍ

وَبَيْضَاتٍ وَقِيلَ (الْلَيْلُ) مِثْلُ (الْلَيْلَةُ) كَمَا

يُقَالُ الْعَيْنِيُّ وَالْعَشِيَّةُ وَعَامِلَتُهُ (مَلَايَلَةُ) أَيْ

لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ وَمِيَامَةٍ أَيْ شَهْرًا وَشَهْرًا

وَيَوْمًا وَيَوْمًا وَ (لَيْلٌ أَيْلٌ) شَدِيدُ الظُّلْمَةِ .

الْلَيْمُونُ : زَوَانُ زَيْتُونٍ تَمُرٌ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ وَالْوَاوُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُ الزَّيْتُونِ وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُ

النُّونَ وَيَقُولُ لَيْمُونُ .

لَانَ : (يَلِينُ) (لَيْنًا) وَالْأَسْمُ (الْلَيَانُ) مِثْلُ

كِتَابٍ وَهُوَ (لَيْنٌ) وَجَمْعُهُ (الْلَيْنَاءُ) وَيتَعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

الْهَمْزَةُ (لُؤْمًا) فَهُوَ (لَيْمٌ) يُقَالُ ذَلِكَ

لِلشَّحِيحِ وَالدُّنَى النَّفْسِ وَالْمُهِنِ وَنَحْوِهِمْ

لِأَنَّ (اللُّؤْمَ) ضِدُّ الْكَرَمِ وَ (لَأَمْتُ)

الْخَرَقَ مِنْ بَابِ نَفَعَ أَصْلَحْتُهُ (فَالْتَأَمَ) وَإِذَا

اتَّفَقَ شَيْئَانِ فَقَدْ (التَّأَمَا) وَ (لَاءَمْتُ) بَيْنَ

الْقَوْمِ (مَلَاءَمَةٌ) مِثْلُ صَالَحْتُ مُصَالَحَةً

وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْلَوْنُ : صِفَةُ الْجَسَدِ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَيُقَالُ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ

(الْلَوَانُ) وَ (تَلَوَّنَ) فَلَانٌ اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ

وَ (الْلَوْنُ) جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ

الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ النَّخْلَ كُلَّهُ (الْلَوَانُ) مَا خَلَا

الْبَرْنَى وَالْعَجْوَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الْلَوَانُ)

الدَّقْلُ وَ (النَّخْلَةُ) (لَيْنَةٌ) بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهَا

الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (لَيَانٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

لَوَاهُ : بَدَنِيَّةٌ (لَيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (لَيَانًا)

أَيْضًا مَطْلَةٌ وَ (لَوَيْتُ) الْحَبْلَ وَالْيَدَ (لَيًا)

فَتَلْتُهُ وَ (لَوَى) رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ أَمَالَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ

بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ وَمَرَّ (لَا يَلْوِي) عَلَى أَحَدٍ

أَيْ لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ وَ (الْلَوَيْتُ) بِهِ بِالْأَلْفِ

ذَهَبْتُ بِهِ وَ (لَوَاءُ) الْجَيْشِ عِلْمُهُ وَهُوَ دُونَ

الرَّايَةِ وَالْجَمْعُ (الْلَوِيَّةُ) وَ (الْلَوَاءُ) الشَّدَّةُ .

لَيْتَ : حَرْفٌ تَمَنَّيَ تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا إِذَا

تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَنَصَبُ الْجُزْأَيْنِ بِهَا مَعًا لَفْظُهُ

فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ

فَمَا نَكَحْتُمْ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ »
أَيَّ عَاقِدِينَ النِّكَاحِ .

و (اسْتَمْتَعْتُ) بِكَذَا و (تَمَتَّعْتُ) بِهِ انْتَفَعْتُ
وَمِنْهُ (تَمَتَّعَ) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا أَحْرَمَ
بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبَعْدَ تَمَامِهَا يُحْرَمُ
بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ بِالْفَرَاغِ مِنْ أَعْمَالِهَا يَجِلُّ لَهُ
مَا كَانَ حَرْمَ عَلَيْهِ فَمَنْ نَمَّ يُسَمَّى مُتَمَتِّعًا .

مَتْنٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (مَتَانَةٌ) اشْتَدَّ وَقَوَّى
فَهُوَ (مَتِينٌ) و (الْمَتْنُ) مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ
وَارْتَفَعَ وَالْجَمْعُ (مِتَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
و (الْمَتْنُ) الظُّهُرُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْمِتْنَانُ)
مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ مِنَ الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَبُذَكَرٌ وَبُؤْنَتْ
و (مَتْنَتْ) الرَّجُلُ (مِتْنًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ أَصَبْتُ (مَتْنَةً) .

مَتَى : ظَرْفٌ يَكُونُ اسْتِفْهَامًا عَنْ زَمَانٍ فُعِلَ
فِيهِ أَوْ يُفَعَّلُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُمْكِنِ فَيُقَالُ
(مَتَى) الْقِتَالُ أَيَّ مَتَى زَمَانُهُ لَا فِي الْمُحَقَّقِ
فَلَا يُقَالُ (مَتَى) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَيَكُونُ
شَرْطًا فَلَا يَقْتَضِي التَّكَرَّارَ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ
(إِنْ) وَهِيَ لَا تَقْتَضِيهِ أَوْ يُقَالُ (مَتَى) ظَرْفٌ

مَتْرَسٌ : الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدَّمَ فِي (نَرَسَ) .
مَتَّةٌ : (مِتًّا) مِثْلُ مَدَّةٍ مَدًّا وَزَنًّا وَمَعْنَى وَمَتَّ
بِقَرَابَتِهِ إِلَى فُلَانٍ (مِتًّا) أَيْضًا وَصَلَ وَتَوَسَّلَ
(الْمَتْعَةُ) الْإِسْتِمْقَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ (مَتَحْتُ)
الدَّلُوْ مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا وَالْفَاعِلُ
(مَا تَحَ) و (مَتُوْحٌ) .

الْمَتَاعُ : فِي اللَّغَةِ كُلُّ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ كَالطَّعَامِ
وَالْبَرِّ وَأَثَاثِ الْبَيْتِ وَأَصْلُ (الْمَتَاعِ) مَا يَتَبَلَّغُ
بِهِ مِنَ الزَّادِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (مَتَعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَمْتَعَةٌ) و (مَتْعَةٌ)
الطَّلَاقُ مِنْ ذَلِكَ و (مَتَعْتُ) الْمُطَلَّقَةَ بِكَذَا
إِذَا أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ لِأَنَّهُا تَتَمَتَّعُ بِهِ و (تَمَتَّعْتُ) بِهِ
و (الْمَتْعَةُ) اسْمُ التَّمَتُّعِ وَمِنْهُ (مَتْعَةٌ) الْحَجِّ
و (مَتْعَةٌ) الطَّلَاقِ و (نِكَاحُ الْمَتْعَةِ) هُوَ
الْمَوْقُوتُ فِي الْعَقْدِ وَقَالَ فِي الْعُبَابِ كَانَ الرَّجُلُ
يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
وَيُعْطِيَهَا ذَلِكَ فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُحِلِّي
سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا طَّلَاقٍ وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ » الْمُرَادُ (نِكَاحُ الْمَتْعَةِ) وَالْآيَةُ
مُحْكَمَةٌ . وَالْجِبْهُورُ عَلَى تَحْرِيمِ (نِكَاحِ
الْمَتْعَةِ) وَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِهِ « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ »

لِلْحَالِ فِي النَّفْيِ وَلِلْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ فِي الْإِثْبَاتِ
 الْمَثَلُ : يُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ بِمَعْنَى الشَّيْءِ
 وَبِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَذَاتِهِ وَزَائِدَةٍ وَالْجَمْعِ
 (أَمْثَالُ) وَيُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ
 وَالْجَمْعُ فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهْمَا وَهْمٌ وَهْنٌ مِثْلُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» وَخَرَجَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى «لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ» أَيْ لَيْسَ كَوْصِفِهِ شَيْءٌ وَقَالَ هُوَ أَوَّلَى
 مِنَ الْقَوْلِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّهَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 وَقِيلَ فِي الْمَعْنَى لَيْسَ كَذَاتِهِ شَيْءٌ كَمَا يُقَالُ
 (مِثْلَكَ) مَنْ يَعْرِفُ الْجَبِيلَ وَ (مِثْلَكَ)
 لَا يَعْرِفُ كَذَا أَيْ أَنْتَ تَكُونُ كَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ» أَيْ كَمَنْ
 هُوَ وَمِثَالُ الزِّيَادَةِ (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ
 بِهِ) أَيْ (بِمَا) قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْخَصَائِصِ
 قَوْلُهُمْ (مِثْلَكَ) لَا يَفْعَلُ كَذَا قَالُوا مِثْلُ زَائِدَةٍ
 وَالْمَعْنَى أَنْتَ لَا تَفْعَلُ كَذَا قَالَ وَإِنْ كَانَ
 الْمَعْنَى كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ
 الَّذِي رَأَوْهُ مِنْ زِيَادَةٍ (مِثْلِي) وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ
 أَنْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ شَاهِدُهُمْ كَذَا لِيَكُونَ أَثْبَتُ
 لِلْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ وَأَضْرَابٌ وَلَوْ انْفَرَدَ
 هُوَ بِهِ لَكَانَ انْتِقَالُهُ عَنْهُ غَيْرَ مَأْمُونٍ وَإِذَا كَانَ
 لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ كَانَ آخَرَى بِالثَّبُوتِ وَالِدَوَامِ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

* وَمِثْلِي لَا تَتَّبِعْ عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ *

و (الْمِثْلُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (الْمِثْلُ) وَزَانَ كَرِيمٍ

لَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ فَلَا يَقْتَضِيهِ
 فِي الشَّرْطِ قِيَاسًا عَلَيْهِ وَبِهِ صَرَحَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ
 فَقَالُوا إِذَا قَالَ (مَتَى) دَخَلْتَ الدَّارَ كَانَ
 كَذَا فَمَعْنَاهُ أَيْ وَقْتُ وَهُوَ عَلَى مَرَّةٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ (كُلَّمَا) فَقَالُوا (كُلَّمَا) تَقَعُّ عَلَى الْفِعْلِ
 وَالْفِعْلُ جَائِزٌ تَكَرَّرَهُ وَ (مَتَى) تَقَعُّ عَلَى الزَّمَانِ
 وَالزَّمَانُ لَا يَقْبَلُ التَّكْرَارَ فَإِذَا قَالَ (كُلَّمَا)
 دَخَلْتَ فَمَعْنَاهُ كُلُّ دَخْلَةٍ دَخَلْتَهَا وَقَالَ بَعْضُ
 الْعُلَمَاءِ إِذَا وَقَعَتْ مَتَى فِي الْيَمِينِ كَانَتْ
 لِلتَّكْرَارِ فَقَوْلُهُ (مَتَى) دَخَلْتَ بِمَنْزِلَةٍ (كُلَّمَا)
 دَخَلْتَ وَالسَّمَاعُ لَا يُسَاعِدُهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ
 إِذَا زِيدَ عَلَيْهَا (مَا) كَانَتْ لِلتَّكْرَارِ فَإِذَا قَالَ
 (مَتَى مَا) سَأَلْتَنِي أَجَبْتُكَ وَجَبَ الْجَوَابُ
 وَلَوْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِأَنَّ الزَّائِدَ لَا يُفِيدُ
 غَيْرَ التَّوَكِيدِ وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَاةِ لَا يُغَيِّرُ
 الْمَعْنَى وَيَقُولُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ بِمَنْزِلَةِ
 أَنَّ الشَّانَ زِيدَ قَائِمٌ فَهُوَ يَحْتَمِلُ الْعُمُومَ كَمَا
 يَحْتَمِلُهُ إِنَّ زِيدَ قَائِمٌ وَعِنْدَ الْأَكْثَرِ يَنْقُلُ
 الْمَعْنَى مِنْ إِحْطَالِ الْعُمُومِ إِلَى مَعْنَى الْحَصْرِ
 فَإِذَا قِيلَ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ فَالْمَعْنَى لَا قَائِمٌ
 إِلَّا زِيدَ^(١) وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ فِي (عَمَّ)
 أَنَّ مَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ مِنَ الزَّمَانِ يُسْتَعْمَلُ
 فِيهِ (مَتَى) وَمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ
 (مَتَى مَا) وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِذَا مَا وَقَعَتْ شَرْطًا كَانَتْ

(١) هذا مخالف للمعنى المتفق عليه لهذا الأسلوب فإن

معناه المتفق عليه (ما زيد إلا قائم) .

كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمَكْسُورُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَالْمَقْتُوحُ
بِمَعْنَى الْوُضْفِ وَضَرَبَ اللَّهُ (مَثَلًا) أَيْ وَضَعًا
(الْمِثَالُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ (مَائِلَةٌ)
(مُمَائِلَةٌ) إِذَا شَابَهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ
(الْمِثَالُ) بِمَعْنَى الْوُضْفِ وَالصُّورَةَ فَقَالُوا
مِثَالُهُ كَذَا أَيْ وَضَفُهُ وَصُورَتُهُ وَالْجَمْعُ (أَمْثِلَةٌ)
(الْتِمَالُ) الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ وَفِي تَوْبِهِ
(تَمَائِيلُ) أَيْ صُورُ حَيَوَانَاتٍ مُصَوَّرَةٍ (مِثْلَتُ)
بِالْقَيْلِ (مَثَلًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا

جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثَارُ فِعْلِكَ عَلَيْهِ تَنْكِيلًا
وَالشَّدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ (الْمِثْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةٌ
(الْمِثْلَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمَّ الثَّاءُ الْعُقُوبَةُ
(مِثْلَتُ) بَيْنَ يَدَيْهِ (مُثْلًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
انْتَصَبَتْ قَائِمًا وَ (امْتَلَتْ) أَمَرَهُ أَطْعَمَهُ .

الْمِثَالَةُ : مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّجُلِ قَوْقُ الْمِعَى الْمُسْتَقِيمِ
وَمِنَ الْمَرْأَةِ قَوْقُ الرَّحِمِ . وَالرَّحِمُ قَوْقُ الْمِعَى
الْمُسْتَقِيمِ وَ (مِثْنُ) (مِثْنًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ
لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَوْلُهُ فِي مِثْنَيْهِ فَهُوَ (أَمِثْنُ)
وَالْمَرْأَةُ (مِثْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَهُوَ (مِثْنُ)
بِالْكَسْرِ وَ (مِثْنُونُ) إِذَا كَانَ يَشْتَكِي مِثْنَانَتَهُ .

مَجَّ : الرَّجُلُ الْمَاءَ مِنْ فِيهِ (مَجًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ رَمَى بِهِ .

الْمَجْدُ : الْعِزُّ وَالشَّرَفُ وَرَجُلٌ (مَاجِدٌ) كَرِيمٌ
شَرِيفٌ وَالْإِبِلُ (الْمُجْدِيَّةُ) عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ وَالنِّسْبَةِ هَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي

الْكُتْبِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ صَحَّ عِنْدِي
هَكَذَا ضَبَطُهَا مِنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ
مِنْ إِبِلِ الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْحَبِيُّ وَرَأَيْتُ
حَاشِيَةً عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ لَا يُعْرَفُ قَائِلُهَا
(الْمُجْدِيَّةُ) نِسْبَةً إِلَى فَعْلٍ اسْمُهُ (مُجِيدٌ)
وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّ (مُجِيدًا)
اسْمٌ مُسَمًّى بِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا اسْتِثْنَاءً
لِصَحَّةِ الضَّبْطِ .

الْمَجْرُ : مِثَالُ فَلَسٍ شِرَاءَ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ
أَوْ بَيْعَ الشَّيْءِ بِمَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هُوَ الْمُحَافَلَةُ
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَمَجَرْتُ) فِي الْبَيْعِ (إِمْجَارًا) .
الْمَجْجُوسُ : أُمَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ
(تَمَجَّسَ) صَارَ مِنَ الْمَجْجُوسِ كَمَا يُقَالُ
تَنَصَّرَ وَتَهَوَّدَ إِذَا صَارَ مِنَ النَّصَارَى أَوْ مِنَ الْيَهُودِ
(مَجَّسَهُ) أَبَوَاهُ جَعَلَاهُ مَجْجُوسِيًّا .

مَجَّنَ : مُجُونًا مِنْ بَابٍ قَعَدَ هَزَلَ وَفَعَلْتُهُ
(مَجَّانًا) أَيْ بَغَيْرِ عَوَضٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(الْمَجَّانُ) عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِلاَ تَمَنِ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ (مَجَّانًا) أَيْ
بِلاَ بَدَلٍ .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوْلَابُ مُؤَنَّثٌ يُقَالُ دَارَتْ
(الْمَنْجُونُ) وَهُوَ فَنَعْلُولُ يَفْتَحُ الْفَاءُ .

وَالْمَنْجِينُ : فَنَعْلِيلُ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَالتَّائِيثُ
أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ يُقَالُ هِيَ (الْمَنْجِينُ)
وَعَلَى التَّذْكِيرِ هُوَ (الْمَنْجِينُ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَوزْنُهُ مَفْعِيلٌ

فَأُصُولُهُ (جَنَق) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
 (مَنْجَبِقٌ) وَ (مَنْجَبِقٌ) كَمَا يُقَالُ مَنْجَبُونَ
 وَمَنْجَبِينَ وَرُبَّمَا قِيلَ (مَنْجَبِقٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
 لِأَنَّهُ أَلِفٌ وَالْجَمْعُ (مَنْجَبِقَاتٌ) وَ (مَجَانِبٌ) (١).
 الْمَحْضُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ
 وَ (مَحْضٌ) فِي نَسَبِهِ وَنَسَبُهُ (٢) بِالضَّمِّ (مُحَوَّضَةٌ)
 فَهُوَ (مَحْضٌ) أَيْ خَالِصٌ وَالْمَرْأَةُ (مَحْضٌ)
 أَيْضًا وَالْقَوْمُ (مَحْضٌ) وَهُوَ أَجُودٌ مِنْ
 الْمُطَابَقَةِ وَلَكِنْ (مَحْضٌ) لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ
 وَ (أَمْحَضَتْهُ) بِالْأَلِفِ أَخْلَصَتْهُ وَ (مَحْضَتُهُ)
 الْوَدَّ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَفَعَتْهُ
 وَ (أَمْحَضَتْهُ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ ..
 مَحَقَّهُ : (مَحَقًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَ
 مِنْهُ الْبَرَكَةَ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ كُلِّهِ
 حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ وَمِنْهُ (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا)
 وَ (أَمْحَقَ) الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ فِي آخِرِ
 الشَّهْرِ لَا يَكَادُ يَرَى لِحَفَائِهِ وَالْإِسْمُ (الْمَحَاقُ)
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً .
 مَحَلٌ : الْبَلَدُ (يَمَحَلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
 (مَاحِلٌ) وَ (أَمَحَلُ) بِالْأَلِفِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
 (مَا حَلَّ) أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا
 قِيلَ فِي الشَّعْرِ (مُمَحِّلٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَالْإِسْمُ
 (١) فِي الْقَامُوسِ جَمْعُهُ مَجَانِبٌ - ٨١ وَمَعْنَى ذَلِكَ
 أَصَالَةُ النَّوْنِ الْأَوَّلَى وَلَوْ كَانَتْ الْأَوَّلَى زَائِدَةً لَجُمَعَ عَلَى مَجَانِبٍ .
 وَفِي الصَّحَاحِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى قَوْلِ لَيْلٍ .. لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى
 مَجَانِبٍ .
 (٢) أَيْ مُحْضٌ نَسَبُهُ بَدُونِ (فِي) .

(الْمَحْلُ) وَ (أَمَحَلُ) الْقَوْمُ بِالْأَلِفِ أَصَابَهُمْ
 (الْمَحْلُ) فَهُمْ (مُمَحَّلُونَ) عَلَى الْقِيَاسِ
 وَأَرْضٌ (مَحْلٌ) وَ (مَحُولٌ) .
 مَحْتَهُ : (مَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ اخْتَبَرَتْهُ
 وَ (أَمْتَحَنَتْهُ) كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (الْمِحْنَةُ)
 وَالْجَمْعُ (مِحْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .
 مَحَوَّئُهُ : (مَحْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (مَحِيَّتُهُ)
 (مَحْيًا) بِالْيَاءِ مِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً أَرْزَلَتْهُ
 وَ (أَمْحَى) الشَّيْءُ ذَهَبَ أَثَرُهُ .
 الْمُحُ : الْوَدُّ الَّذِي فِي الْعَظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ
 شَيْءٍ (مُحَّةٌ) وَقَدْ يُسَمَّى الدِّمَاغُ (مُحًا) .
 مَحْضَتٌ : اللَّيْنُ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا
 اسْتَخْرَجْتَ زُبْدَهُ يَبُذَعُ الْمَاءُ فِيهِ وَتَحْرِيكُهُ
 فَهُوَ (مَحِيضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 وَ (الْمَحْضَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْوَعَاءُ الَّذِي
 يُمَحْضُ فِيهِ وَ (أَمْحَضَ) اللَّيْنُ بِالْأَلِفِ
 حَانَ لَهُ أَنْ يُمَحْضَ وَ (مَحْضٌ) فَلَانُ رَأْيِهِ
 قَلْبُهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ وَجْهُهُ
 وَ (الْمَحَاضُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَجَعُ
 الْوِلَادَةِ وَ (مَحْضَتُ) الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ
 مِنْ بَابِ تَعَبَ دَنَا وَلَادَهَا وَأَخَذَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ
 (مَاحِضٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَشَاءَ (مَاحِضٌ) وَنُوقُ
 (مُحْضٌ) وَ (مَوَاحِضُ) فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا
 حَامِلٌ قُلْتُ نُوقُ (مَاحِضٌ) بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ
 (خَلِيفَةٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا كَمَا قِيلَ لِوَاحِدَةٍ

الْإِيلِ نَاقَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَ (ابْنُ مَخَاضٍ)
وَلَكِنَّ النَّاقَةَ يَأْخُذُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأَتْنِي
(بِنْتُ مَخَاضٍ) وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بَنَاتُ
مَخَاضٍ) وَقَدْ يُقَالُ (ابْنُ الْمَخَاضِ) بِزِيَادَةِ
الْلَامِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ قَدْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَحَمَلَتْ وَلَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ وَهِيَ الْحَوَامِلُ
وَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ السَّنَةَ
الثَّانِيَةَ فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ (ابْنُ لَبُونٍ) .
الْمَخَاطُ : مَعْرُوفٌ وَ (امْتَحَطَّ) أَخْرَجَ
(مُخَاطَهُ) مِنْ أَنْفِهِ وَ (مَخَطَهُ) غَيْرُهُ
بِالتَّشْدِيدِ (فَتَمَخَّطَ) .

مَدَحَتُهُ : مَدَحًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا
فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ خَلْقَتُهُ كَانَتْ
أَوْ اخْتِيَارِيَّةً وَلِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعَمُّ مِنْ
الْحَمْدِ قَالَ الْخَطِيبُ التَّيْرِيزِيُّ (الْمَدْحُ)
مِنْ قَوْلِهِمْ (انْمَدَحْتَ) الْأَرْضُ إِذَا اتَّسَعَتْ
فَكَانَ مَعْنَى مَدَحَتُهُ وَسَّعَتْ شُكْرُهُ وَ (مَدَحَتُهُ)
(مَذَاهُ مِثْلُهُ) وَعَنِ الْخَلِيلِ بِالْحَاءِ لِلْغَائِبِ
وَبِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ وَيُقَالُ إِنَّ
(الْمَدَّةَ) فِي صِفَةِ الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ لَا غَيْرَ .

الْمِدَادُ : مَا يُكْتَبُ بِهِ وَ (مَدَدْتُ) الدَّوَاءَ (مَدًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهَا (الْمِدَادَ)
وَ (أَمَدَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لَعَةً وَ (الْمَدَّةُ) بِالْفَتْحِ
غَمَسُ الْقَلَمِ فِي الدَّوَاءِ مَرَّةً لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَدْتُ)
مِنْ الدَّوَاءِ وَ (اسْتَمَدَدْتُ) مِنْهَا أَخَذْتُ مِنْهَا
بِالْقَلَمِ لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَّ) الْبَحْرُ (مَدًّا)

زَادَ وَ (مَدَّهُ) غَيْرُهُ (مَدًّا) زَادَهُ وَ (أَمَدَّ)
بِالْأَلْفِ وَ (أَمَدَّهُ) غَيْرُهُ يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثُ
وَالرُّبَاعِيُّ لِأَرْبَعَيْنِ وَمُتَعَلِّقَيْنِ وَيُقَالُ لِلْسَّيْلِ
(مَدَّ) لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فَكَانَتْ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ
وَجَمْعُهُ (مُدُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (امْتَدَّ)
الشَّيْءُ انْتَبَسَطَ وَ (الْمُدُّ) بِالضَّمِّ كَيْلٌ وَهُوَ
رَطْلٌ وَثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ
لِأَنَّ الصَّاعَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْمُدُّ)
رَطْلَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ (أَمْدَادُ)
وَ (مِدَادُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُدَّةُ) الْبَرْهَةُ مِنْ
الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ
(مُدَّدٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْمِدَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْفَيْحُ وَهِيَ الْعَيْشَةُ الْغَلِيظَةُ وَأَمَّا الرِّقِيقَةُ فَهِيَ
صَدِيدٌ وَ (أَمَدَّ) الْجُرْحُ (إِمْدَادًا) صَارَ فِيهِ
مِدَّةٌ وَ (الْمُدَّدُ) يَفْتَحَتِ الْجَيْشُ وَ (أَمَدَّدَتْهُ)
بِمَدَدٍ أَعْتَمَتْ وَقَوَّيْتُهُ بِهِ .

الْمَدْرُ : جَمْعُ (مَدْرَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَهُوَ
التُّرَابُ الْمَتَلَدُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمَدْرُ) قِطْعُ
الطِّينِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الطِّينُ الْعِلْكُ الَّذِي
لَا يُخَالِطُهُ رَمْلٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَرْيَةَ (مَدْرَةً)
لِأَنَّ بُيَاتَهَا غَالِيًا مِنَ الْمَدَرِ وَقُلَانِ (سَيِّدُ
مَدْرَتِهِ) أَيْ قَرْيَتِهِ وَ (مَدَرْتُ) الْحَوْصَ (مَدْرًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ بِالْمَدَرِ وَهُوَ الطِّينُ .

الْمَدِينَةُ : الْمِصْرُ الْجَامِعُ وَوَزْنُهَا فَعِيلَةٌ لِأَنَّهَا
مِنْ مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعَلَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا مِنْ
دَانَ وَالْجَمْعُ (مُدُنٌ) وَ (مَدَائِنٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى

الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا فَعَائِلٌ وَغَيْرُ هَمْزٍ عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا مَفَاعِلٌ لِأَنَّ اللَّيَاءَ أَصْلًا فِي الْحَرَكَةِ فَتَرُدُّ إِلَيْهِ وَنَظِيرُهَا فِي الْإِخْتِلَافِ مَعَايِشُ وَتَقْدَمُ .

الْمُدِّيَّةُ : الشُّقْرَةُ وَالْجَمْعُ (مُدَى) وَمُدَيَاتٌ مِثْلُ عُرْقَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ وَبَنُوقَشِيرٍ تَقُولُ (مُدِيَّةٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ (مُدَى) بِالْكَسْرِ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَلَعْنَةُ الضَّمِّ هِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْمُمَائِلَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَ (الْمُدَى) وَزَانَ قُفْلٍ مِكْيَالٍ يَسَعُ تِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ وَ (الْمُدَى) بِفَتْحَتَيْنِ الْعَايَةُ وَبَلَغَ (مُدَى الْبَصَرِ) أَيْ مُتَنَاهَا وَغَايَتُهُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَا يُقَالُ (مُدُّ الْبَصَرِ) بِالتَّثْقِيلِ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يُقَالُ (مُدُّ الْبَصَرِ) بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الصَّغَانِيُّ وَ (تَمَادَى) فَلَانٌ فِي غِيهِ إِذَا لَجَّ وَدَامَ عَلَى فَعْلِهِ .

مَذْهِجٌ : تَقَدَّمَ فِي (ذُحِج) .

مَدِيرَتٌ : الْبَيْضَةُ وَالْمَعْدَةُ (مَدَرًا) فَهِيَ (مَدِيرَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَ (أَمَدَرْتُهَا) الدَّلَاجَةُ أَفْسَدْتُهَا .

مَذَقْتُ : اللَّبَنَ وَالشَّرَابَ بِالْمَاءِ (مَذَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَرْجُئُهُ وَخَلَطْتُهُ فَهُوَ مَذِيقٌ وَفَلَانٌ (يَمَذِّقُ) السُّودَ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرٍ فَهُوَ (مَذَاقٌ) .

الْمُدَى : مَاءٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ عِنْدَ الْمُلَاعَبَةِ وَيَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (الْأَوَّلَى) سُكُونٌ

الدَّالُّ وَ (الثَّانِيَةُ) كَسَرُهَا مَعَ التَّثْقِيلِ (١) وَ (الثَّلَاثَةُ) الْكَسْرُ مَعَ التَّخْفِيفِ وَيُعْرَبُ فِي الثَّلَاثَةِ إِعْرَابَ الْمُنْقُوصِ . وَ (مُدَى) الرَّجُلُ (يَمْدَى) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهُوَ (مَذْدَأٌ) وَيُقَالُ (الرَّجُلُ يَمْدَى وَالْمَرْأَةُ تَقْدَى) وَ (أَمْدَى) بِالْأَلْفِ وَ (مُدَى) بِالتَّثْقِيلِ كَذَلِكَ .

الْمَرْتَكُ : وَزَانَ جَعْفَرٌ مَا يُعَالِجُ بِهِ الصَّنَانُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ آلَةٌ فَحَمَلُهُ عَلَى فَعْلٍ أَصَوَّبُ مِنْ مَفْعَلٍ وَيُقَالُ (الْمَرْتَكُ) أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ . الْمَرْجُ : أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ وَمَرْعَى وَالْجَمْعُ (مَرْوَجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (مَرْجَتِ) الدَّابَّةُ (مَرْجًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ رَعَتْ فِي الْمَرْجِ وَ (مَرْجُئَهَا مَرْجًا) أُرْسَلَتْهَا تَرَعَى فِي الْمَرْجِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمْرٌ (مَرْيَجٌ) مُخْتَلِطٌ وَ (الْمَرْجَانُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هُوَ صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ وَقَالَ الطَّرُوشِيُّ هُوَ عُرُوقُ حُمْرٍ تَطْلُعُ مِنَ الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ الْكَفِّ قَالَ وَهَكَذَا شَاهَدَنَاهُ بِمَغَارِبِ الْأَرْضِ كَثِيرًا وَأَمَّا النُّونُ فَقِيلَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوَ الْخَلْخَالِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَذْرِي أَثْلَاكِي أَمْ رَبَاعِي .

مَرِحَ : (مَرَحًا) فَهُوَ (مَرِحٌ) مِثْلُ فَرِحَ فَهُوَ

(١) يعنى تقييل الياء فيقال (المدي) بوزن (غني) .

(مَرَّةً) وَجَمَعَهَا (مَرَاثِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (مَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ (الْمَرَاةُ) وَ (الْمَرِيَّةُ) الَّتِي يُؤْتَدَمُ بِهِ كَأَنَّهُ نَسَبُهُ إِلَى (الْمَرِّ) وَيُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَامِخَ وَ (الْمَرَاةُ) مِنَ الْأَمْثَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (الْمَرَاثِرُ) وَ (الْمَرَارُ) وَزَانُ غُرَابٍ شَجَرٌ تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ فَتَقْلِصُ مَشَاوِرَهَا وَ (اسْتَمَرَّ) الشَّيْءُ دَامَ وَتَبَتَ وَ (الْمِرَّةُ) بِالْكَسْرِ الشِّدَّةُ وَ (الْمِرَّةُ) أَيْضاً خِلَطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْبَدَنِ وَالْجَمْعُ (مِرَارٌ) بِالْكَسْرِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ (مَرَّةً) أَيْ تَارَةً وَالْجَمْعُ (مَرَاتٌ) وَ (مِرَارٌ) .

وَالْمَرْمَرُ : وَزَانُ جَعْفَرٍ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَبُ وَأَشَدُّ صَفَاءً .

مَرَسْتُ : التَّمَرُّ (مَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَلَّكَتُهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى تَتَحَلَّلَ أَجْزَاؤُهُ وَ (الْمَارِسَتَانُ) قِيلَ فَاعْلَتَانِ مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى وَالْجَمْعُ (مَارِسَتَانَتُ) وَقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ .

مَرَضٌ : الْحَيَوَانُ (مَرَضًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْمَرَضُ) حَالَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الطَّبْعِ (ضَارَةٌ) بِالْفِعْلِ وَيُعْلَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْأَلَامَ وَالْأَوْرَامَ أَعْرَاضٌ عَنِ الْمَرَضِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْمَرَضُ) كُلُّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ حَدِّ الصِّحَّةِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي أَمْرِ وَ (مَرَضٌ مَرَضًا) لَعْنَةٌ قَلِيلَةُ الْإِسْتِعْمَالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

فَرِحَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقِيلَ أَشَدُّ مِنَ الْفَرَحِ .
مَرَدٌ : الْغُلَامُ مَرَدًا مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُ وَجْهِهِ وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَنْبِتْ لِحْيَتُهُ فَهُوَ (أَمَرْدٌ) وَ (مَرْدٌ) (يَمَرْدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا عَتَا فَهُوَ (مَارِدٌ) وَ (مَرْدَتُ) الطَّعَامُ (مَرْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَرَسْتُهُ لَيْلَيْنِ وَ (مُرَادٌ) وَزَانُ غُرَابٍ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ سُمِّيَتْ بِاسْمِ أَبِيهِمْ مُرَادُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّاقِيلَ اسْمُهُ يُحَابِرُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ (مُرَادٌ) لِأَنَّهُ تَمَرَّدَ عَلَى النَّاسِ أَيْ عَتَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (مُرَادٌ) حَتَّى فِي الْيَمَنِ وَيُقَالُ إِنَّ نَسَبَهُمْ فِي الْأَصْلِ مِنْ نِزَارٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مُرَادِيٌّ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ .

مَرَزْتُ : بَرَيْدٌ وَعَلَيْهِ (مَرًا) وَ (مُرورًا) وَ (مَمَرًا) اجْتَرَزْتُ وَ (مَرٌّ) الدَّهْرُ مَرًا وَ (مُرورًا) أَيْضاً ذَهَبَ وَ (مَرٌّ) السَّكِينُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ وَ (أَمَرَزْتُهُ) وَ (أَمَرَزْتُ) الْحَبْلَ وَالْخَيْطَ فَتَلْتُهُ قَتَلًا شَدِيدًا فَهُوَ (مُمَرٌّ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (مَرٌّ) وَزَانٌ فَلَسٍ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَادٍ وَيُقَالُ لَهُ (بَطْنُ مَرٍّ) وَ (مَرُّ الظُّهْرَانِ) أَيْضاً وَ (مَرَّانٌ) بِصِغَةِ الْمُثْنَى مِنْ تَوَاحَى مَكَّةَ أَيْضاً عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يَنْحَوِي يَوْمَيْنِ وَ (أَمَرٌّ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُمِرٌّ) وَ (مَرٌّ) (يَمَرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةٌ فَهُوَ (مَرٌّ) وَالْأُنْثَى

(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) فَقَالَ لِي (مَرَضٌ) ^(١)
يَا غُلَامُ أَيْ بِالسُّكُونِ وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلَى
(مَرِيضٌ) وَجَمَعَهُ مَرَضَى وَمِنَ الثَّانِيَةِ (مَارِضٌ)
قَالَ :

* لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ *

وَيُعَدُّ بِالْمَهْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَرَضَهُ) اللَّهُ
(مَرَضْتُهُ) (تَمَرِضًا) تَكْفَلْتُ بِمُدَاوَاتِهِ .
الْمَرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أُخْزِرَ يُؤْتَرَّرُ بِهِ وَتَلْفَعُ
الْمَرْأَةُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مُرُوطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَحُمُولٍ .

مَرْعٌ : الْوَادِي بِالضَّمِّ (مَرَاعَةٌ) أَخْصَبَ
بِكثرة الكلأِ فَهُوَ (مَرِيعٌ) وَجَمَعُهُ (أَمْرُعٌ)
(وَأَمْرَاعٌ) مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمَانٍ وَ(أَمْرَعٌ)
بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ(مَرَعٌ مَرْعًا) فَهُوَ (مَرِيعٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لُغَةً ثَالِثَةً وَ(أَمْرَعْتُهُ) بِالْأَلْفِ
وَجَدْتُهُ (مَرِيعًا) .

الْمَرَقُ : مَعْرُوفٌ وَ (الْمَرَقَةُ) أَخْصَصُ مِنْهُ
وَ (أَمَرَقْتُ) الْقِدْرَ وَ (مَرَقْتُهَا) بِالْأَلْفِ
والتَّضْعِيفِ أَكْثَرَتْ مَرَقَهَا وَ (مَرَقَ) السَّهْمُ
مِنَ الرِّمِيَّةِ (مُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ مِنْهُ
مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ (مَرَقَ) مِنَ الدِّينِ
(مُرُوقًا) (أَيْضًا) إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

الْمَارِئُ : مَا دُونَ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْهُ

(١) لم يذكر ابن مجاهد خلافاً بين القراء السبعة في
قوله تعال (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) وقد ذكر ابن جني في المحتسب -
قال ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو
« فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ سَاكِنَةٌ » .

وَالْجَمْعُ (مَوَارِنٌ) وَ (مَرْنَتْ) عَلَى الشَّيْءِ
(مُرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (مَرَانَةٌ) بِالْفَتْحِ
اعْتَدْتُهُ وَدَاوَمْتُهُ وَ (مَرْنَتْ) يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ
(مُرُونًا) صَلَبْتُ وَ (مَرْنَتُهُ تَمَرِينًا) لَيْتَنَّهُ .

الْمَرِيُّ : وَزَانٌ كَرِيمٌ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشِ
الَّذِي بِالْحُلُقُومِ يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَجَمَعُهُ (مُرُوٌّ) يَضْمَتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ
وَبُرْدٍ وَ (مَرِيءٌ) الْجَزُورُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُ الْقَرَاءِ لَا يَهْمِزُهُ
وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بَيَّاءً مُشَدَّدَةً وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُجْمَعُ (مَرِيٌّ)
النُّوقُ (مَرَايَا) مِثْلُ صَنِيٍّ وَصَفَايَا وَ (الْمُرُوءَةُ)
آدَابُ نَفْسَانِيَّةٍ تَحْمِلُ مَرَاعَاتَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى
الْقُوفِ عِنْدَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَجَمِيلِ
الْعَادَاتِ يُقَالُ (مُرُوٌّ) الْإِنْسَانُ وَهُوَ (مَرِيءٌ)
مِثْلُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ أَيْ ذُو مُرُوءَةٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَشَدَّدُ فَيُقَالُ (مُرُوءَةٌ) وَ (الْمِرَاءَةُ)
وَزَانٌ مُفْتَاحٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (مَرَاءٌ) وَزَانٌ
جَوَارِ وَغَوَاشٍ وَ (مُرُوٌّ) الطَّعَامُ (مَرَاءَةٌ) مِثَالُ
ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ فَهُوَ (مَرِيءٌ) وَ (مَرِيٌّ)
بِالْكَسْرِ لُغَةً وَ (مَرْنَتُهُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَ (اسْتَمَرَّاهُ) وَجَدْتُهُ (مَرِيئًا)
وَ (أَمْرَائِي) الطَّعَامُ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ أَيْضًا
(هَنَائِي) الطَّعَامُ وَ (مَرَائِي) يَغْيَرُ أَلْفٌ
لِللَّازِدِ وَاجْ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ (أَمْرَائِي) بِالْأَلْفِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ (مَرَائِي) وَ (أَمْرَائِي) لُغَتَانِ وَ (الْمَرَّةُ)

الرَّجُلُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمُّهَا لُغَةٌ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ قُلْتُ (امْرُؤُ) (وامرآن)
وَالْجَمْعُ رِجَالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْأُنْثَى (امْرَأَةٌ)
بِهَمْزٍ وَصَلِيٍّ فِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى (مَرَأَةٌ) وَزَانُ
تَمَرَةٍ وَيَحْمُوزُ نَقْلَ حَرَكَةِ هَذِهِ الهمزة إِلَى الرَّاءِ
فَتَحْدَفُ وَتَبْقَى (مَرَّةٌ) وَزَانُ سَنَةٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
فِيهَا (امْرَأٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَاداً عَلَى قَرِينَةٍ تَذُلُّ
عَلَى الْمُسَمَّى قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً
مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ (أَنَا امْرَأٌ) أُرِيدُ
الْخَبَرَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَجَمْعُهَا نِسَاءً وَنِسْوَةٌ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا وَ (امْرَأَةٌ) رِفَاعَةٌ الَّتِي طَلَفَهَا فَتَكَحَّتْ
بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ اسْمُهَا (تَعِيمَةُ)
بِتَّ وَهَبُ الْفَرَارِيِّ بَنَاءً مَثْنًا عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَزَانُ كَرِيمَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَزَيْ مَاعِزٍ بِامْرَأَةٍ قِيلَ اسْمُهَا (فَاطِمَةُ) فَتَاءُ
هَزَالٍ وَقِيلَ اسْمُهَا مَيْرَةُ وَ (امْرُؤُ الْقَيْسِ)
اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ (مَارِيَتُهُ)
(أَمَارِيهِ) (مُمَارَاةٌ) وَ (مِرَاةٌ) جَادَلْتُهُ وَتَقَدَّمَ
الْقَوْلُ إِذَا أُرِيدَ بِالْجِدَالِ الْحَقُّ أَوِ الْبَاطِلُ
وَيُقَالُ (مَارِيَتُهُ) أَيْضاً إِذَا طَعَنْتَ فِي قَوْلِهِ
تَرْيِيفاً لِلْقَوْلِ وَتَصْغِيراً لِلْفَائِلِ وَلَا يَكُونُ (المرءُ)
إِلَّا اعْتِرَاضاً بِخِلَافِ الْجِدَالِ فَإِنَّهُ يَكُونُ
ابْتِدَاءً وَاعْتِرَاضاً وَ (امترى) فِي أَمْرِهِ شَكٌّ
وَالْإِسْمُ (الْمَرِيَّةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَرُؤُ) الْحِجَارَةُ
الْبَيْضُ الْوَاحِدَةُ (مَرَوَْةٌ) وَسُمِّيَ بِالْوَاحِدَةِ
الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَ (الْمَرَوَانُ) بِلَدَانِ

يَخْرُاسَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (مَرُؤُ الشَّاهِجَانِ)
وَالْآخَرُ (مَرُورُؤُ) وَزَانُ عَنكَبُوتٍ وَالذَّلَالُ
مُعْجَمَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً (مُرُؤُ) وَزَانُ تَنْوِيرٍ
وَقَدْ تَدَخَّلَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَيُقَالُ (مَرُؤُ الرُّؤْيِ)
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَهْلِ فِي الْإِنْسَانِيِّ (مَرُوزِي)
بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَنِسْبَةُ الثَّوْبِ
(مَرُؤِي) بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى لَفْظِهِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَى الثَّانِيَةِ عَلَى لَفْظِهَا (مَرُورُؤِي) وَ (مَرُودِي)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا .

مَرْجَتْ : الشَّيْءُ بِالْمَاءِ (مَرْجَأٌ) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ خَلَطْتُهُ وَقَالُوا لِلْعَسَلِ (مَرْجٌ) لِأَنَّهُ
يُخْلَطُ بِالشَّرَابِ وَ (مِرْجَأُ) الْحَصْدُ بِالْكَسْرِ
طَبَائِعُهُ الَّتِي يَأْتِلُفُ مِنْهَا وَ (مِرْجَأُ) الْخَمْرِ
كَافُورٌ يَغْنِي رِيحَهَا لَا طَعْمَهَا وَالْجَمْعُ
(أَمْرِجَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ .

مَرْحٌ : (مَرْحَأٌ) مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَ (مَرَاةٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الْمِرْجَأُ) بِالضَّمِّ وَ (الْمَرْحَةُ)
(الْمَرَّةُ) (مِرْجَأَتُهُ) (مَمَارِجَةُ) وَ (مِرْجَأُ)
مِنْ بَابِ قَاتَلٍ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمِرْجَأَ) مُشْتَقٌّ
مِنْ (رَجَحْتُ) الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (أَرْجَأْتُهُ)
عَنْهُ إِذَا نَحَيْتُهُ لِأَنَّهُ تَحْيِيَةٌ لَهُ عَنْ الْجِدِّ وَفِيهِ
ضَعْفٌ لِأَنَّ بَابَ (مَرْحَ) غَيْرُ بَابِ (زَوْحَ)
وَالشَّيْءُ لَا يُشْتَقُّ مِمَّا يُغَايِرُهُ فِي أَصُولِهِ .

مَرَّقَتْ : الثَّوْبُ (مَرَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ شَقَّقْتُهُ
وَمَرَّقْتُهُ بِالتَّخْفِيلِ (فَمَرَّقْتُ) وَ (مَرَّقَهُمُ) اللَّهُ
كُلَّ (مَمَرَّقٍ) قَرَفَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْبِلَادِ

(مَرْوِي) : مُلْكُهُ أَذْهَبَ أَثَرُهُ .

الْمَرْوِي : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (مَرْوِيَّةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (مَرْوِيَّةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (مَرْوِيٌّ) بِحَذْفِ يَاءِ التَّصْغِيرِ .

الْمَرْوِيَّةُ : فَعِيلَةٌ وَهِيَ التَّمَامُ وَالْفَضِيلَةُ وَلِفُلَانٍ (مَرْوِيَّةٌ) أَيْ فَضِيلَةٌ يَمْتَّازُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ قَالُوا وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَهُوَ (دُو مَرْوِيَّةٍ) فِي الْحَسَبِ وَالشَّرَفِ أَيْ دُو فَضِيلَةٍ وَالْجَمْعُ (مَرْوِيَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

مَا سَرَّجَسَ : سَيِّئِينَ مُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِئَةٌ وَجِمْ مَكْسُورَةٌ بِلُدَّةٍ بِالْعَجَمِ .

الْمَاسْتُ : يَسْكُونُ السَّيْنِ وَبِتَاءٍ مُثَنَّاةٌ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ اسْمٌ لِلْبَيْنِ حَلِيبٍ يُغْلَى ثُمَّ يُتْرَكُ قَلِيلًا وَيُلْقَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ لَبَنٌ شَدِيدٌ حَتَّى يَتَخُنَّ وَيُسَمَّى بِالْأُتْرُكِيِّ (بَاغُوتٌ) .

مَسَحَتْ : الشَّيْءَ بِالْمَاءِ (مَسَحًا) أَمْرْتُ الْيَدَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْمَسْحُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ (مَسَحًا) وَهُوَ إِصَابَةُ الْمَاءِ وَيَكُونُ غَسْلًا يُقَالُ (مَسَحْتُ) يَدِي بِالْمَاءِ إِذَا غَسَلْتُهَا وَ (تَمَسَحْتُ) بِالْمَاءِ إِذَا اغْتَسَلْتُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَيْضًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِمِدْيَةٍ وَكَانَ يَمْسَحُ بِالْمَاءِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ لَهَا غَاسِلٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ» الْمُرَادُ يَمْسَحُ الْأَرْجُلُ غَسْلُهَا وَيُسْتَدَلُّ بِمَسْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ وَغَسْلِهِ رِجْلَيْهِ بِأَنَّ

فَعَلَهُ مُبَيَّنٌ بِأَنَّ الْمَسْحَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ إِذْ لَوْ لَمْ نُقُلْ بِذَلِكَ لَرَمَ الْقَوْلُ بِأَنَّ فَعْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاسِخٌ لِلْكِتَابِ وَهُوَ مُنْتَعٍ وَعَلَى هَذَا (فَالْمَسْحُ) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيْنِ فَإِنْ جَازَ إِطْلَاقُ اللَّفْظَةِ الْوَاحِدَةِ وَإِرَادَةُ كِلَا مَعْنِيهَا إِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً أَوْ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ كَمَا هُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فَلَا كَلَامَ وَإِنْ قِيلَ بِالْمَنْعِ فَالْعَامِلُ مُحَذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ وَامْسَحُوا بِأَرْجُلِكُمْ مَعَ إِِرَادَةِ الْفِعْلِ وَسَوَّغَ حَذْفَهُ تَقْدُّمَ لَفْظِهِ وَإِرَادَةُ التَّخْفِيفِ وَلَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْئَيْنِ . (أَحَدُهُمَا) أَنْتُمْ قُلْتُمْ الْبَاءُ فِي بَرءِ وَسُكْمٍ لِلتَّبْعِيضِ فَهَلْ هِيَ كَذَلِكَ فِي الْأَرْجُلِ حَتَّى سَاغَ عَطْفُهَا بِالْجَرِّ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ شَرِيكَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي عَامِلِهِ وَالْجَوَابُ نَعَمْ لِأَنَّ الرَّجُلَ تَنَطَّلَ إِلَى الْفَخْذِ وَلَكِنْ حَدِّدَتْ بِقَوْلِهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ عَطْفٌ بَعْضُ مُبَيَّنٍ عَلَى بَعْضٍ مُجْمَلٍ وَلَا لَبَسَ فِيهِ كَمَا يُقَالُ خَذْ مِنْ هَذَا مَا أَرَدْتَ وَمِنْ هَذَا نَصْفُهُ وَقَدْ قَرَأَ نِصْفُ^(١) السَّعَةِ بِالْجَرِّ وَنِصْفُهُمْ بِالنَّصْبِ فَوَجَّهَ الْجَرَّ مُرَاعَاةَ لَفْظِ الْعَامِلِ لِأَنَّهُ لِلتَّبْعِيضِ كَمَا تَقَدَّمَ وَهَذَا يَقْوَى مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ

(١) قَرَأَ بِالْجَرِّ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْزَةُ أَبُو عَمْرٍو - وَقَرَأَ

بِالنَّصْبِ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ : أَمَّا عَصَمُ فَرَوَى عَنْ الْجَرِّ أَبُو بَكْرٍ وَرَوَى عَنْهُ النَّصْبُ حَفْصٌ .

ابْنُ قَارِسٍ (الْمَسِيحُ) الَّذِي مُسِحَ أَحَدُ شَيْئِي وَجْهِهِ وَلَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَسْمِي الدَّجَالُ (مَسِيحًا) لِأَنَّهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ دِرْهُمُ (مَسِيحُ) أَيْ أَطْلَسَ لَا نَقَشَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْإِسْمَيْنِ فَقَالَ :

* إِنَّ الْمَسِيحَ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا *

وَالْمَسِيحَةُ : الدَّوَابَّةُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِجُ) وَ (التَّمْسَاحُ) مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ يُشْبِهُ الْوَرَلَّ فِي الْخَلْقِ لَكِنْ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ خَمْسِ أَذْرُعٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَخْتَطِفُ الْإِنْسَانَ وَالْبَقَرَةَ وَيَغْوَسُ بِهِ فِي الْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ وَ (التَّمْسَحُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (تَمَاسِيحُ) وَ (تَمَاسِيحُ) .

مَسَحَهُ : اللَّهُ مَسَحًا حَوْلَ صُورَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَ (مَسَحَ) الْكَاتِبُ إِذَا صَحَّفَ فَأَحَالَ الْمَعْنَى فِي كِتَابَتِهِ .

مَسَسْتُهُ : مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ (مَسَسْتُهُ مَسًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ هَكَذَا قَيْدُهُ وَالْإِنْسَمُ (الْمَسِيسُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَ (مَاسَهَا مَمَاسَةً) كَذَلِكَ وَ (مَسَّتِ) الْحَاجَةُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَتْ إِلَيْهِ وَ (مَاسَهُ) (مَمَاسَةً) وَ (مِاسَا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ بِمَعْنَى (مَسَهُ) وَ (تَمَاسًا) مَسَّ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَ (مَسَّ) الْمَاءُ الْجَسَدَ (مَسًّا) أَصَابَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيَقُولُ

الْقِرَاءَةُ غَسَلَ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجُلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَمَسْحِ الرَّأْسِ لَمَا حُدِّدَ إِلَى الْكَتْمَيْنِ كَمَا جَاءَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقِ وَقَالَ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ وَوَجْهُ النَّصْبِ اسْتِثْنَاءُ الْعَامِلِ وَهَذَا يُقَوِّي مَذْهَبَ مَنْ يَمْنَعُ حَمْلَ الْمُشْتَرَكِ عَلَى مَعْنِيهِ أَوْ عَطْفُهُ عَلَى مَحَلِّ الْبَاءِ لِأَنَّ التَّحْدِيدَ وَامْسَحُوا بِغَضِ رُءُوسِكُمْ قُطِفَ عَلَى الْمُقَدَّرِ عَلَى تَوْهَمٍ وَجُودِهِ وَالْعَطْفُ عَلَى الْمَعْنَى وَيُسَمَّى الْعَطْفُ عَلَى التَّوْهَمِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَ (الثَّانِي) عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) لَا يَحْتَلُو إِمَّا أَنْ يُقَالَ الْمَرَادُ الْبَشَرَةُ وَالشَّعْرُ بَدَلُ عَظْمِهَا أَوْ بِالْعَكْسِ فَإِنْ قِيلَ بِالْأَوَّلِ وَهُوَ أَنَّ الْبَشَرَةَ أَصْلُ فَلَا يَجُوزُ لِمَنْ حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الشَّعْرِ لِمَتَكْنِيهِ مِنَ الْأَصْلِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ قَالَ بِهِ وَإِنْ قِيلَ بِالثَّانِي وَهُوَ أَنَّ الشَّعْرَ أَصْلُ فَيَتَنَبَّهُ أَنْ يَجُوزَ الْمَسْحُ عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ الشَّعْرِ سِوَا مَا خَرَجَ الْمَمْسُوحُ عَنْ مَحَلِّ الْقَرِصِ أَوْ لَا وَلَمْ يَقُولُوا بِهِ وَ (مَسَحْتُ) الْأَرْضَ مَسْحًا ذَرَعْتُهَا وَالْإِنْسَمُ (الْمَسَاحَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَسْحُ) الْبَلَّاسُ وَالْجَمْعُ (الْمُسُوحُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ .

وَ (الْمَسِيحُ) عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ وَ (الْمَسِيحُ الدَّجَالُ) صَاحِبُ الْفِتْنَةِ الْعُظْمَى . قَالَ

(مَسِكْتُ) الْجَسَدَ بِمَاءٍ وَ (أَمَسْتُ) الْجَسَدَ مَاءً .

مَسَكْتُ : بِالشَّيْءِ (مَسَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(وَمَسَكْتُ) وَ (اِمْتَسَكْتُ) وَ (اسْتَمَسَكْتُ)
بِمَعْنَى أَخَلْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُ وَاعْتَصَمْتُ
(وَأَمَسْتُه) يَدِي (اِمْسَاكًا) فَضَضْتُ بِالْيَدِ
(وَأَمَسَكْتُ) عَنِ الْأَمْرِ كَفَفْتُ عَنْهُ
(وَأَمَسَكْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى نَفْسِي حَبَسْتُهُ
(وَأَمَسَكْتُ) اللَّهَ الْغَيْثَ حَبَسَهُ وَنَعَى نَزُولَهُ
(وَأَسْتَمَسَكْتُ) الْبَوْلَ اِنْجَبَسَ وَالْبَوْلُ لَا
يَسْتَمَسِكُ لَا يَنْجَسُ بَلْ يَقَطُرُ عَلَى خِلَافِ
الْعَادَةِ وَ (اسْتَمَسَكْتُ) الرَّجُلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
اسْتَطَاعَ الرُّكُوبَ وَ (الْمَسْكُ) الْجِلْدُ وَالْجَمْعُ
(مُسُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْمَسْكُ)
يَفْتَحُتَيْنِ أُسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ وَ (الْمُسْكَةُ)
وَزَانُ غُرْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمَسْكُ
الرَّمَقُ وَلَيْسَ لِأَمْرِهِ (مُسْكَةٌ) أَيْ أَضْلُ يُعُولُ
عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ (مُسْكَةٌ) أَيْ عَقْلٌ وَلَيْسَ بِهِ
(مُسْكَةٌ) أَيْ قُوَّةٌ وَ (الْمِسْكُ) طِيبٌ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ
أَفْضَلُ الطَّيِّبِ وَلِهَذَا وَرَدَ «لَخْلُوفٌ فَمِ
الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»
تَرْغِيبًا فِي إِبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ قَالَ الْفَرَاءُ (الْمِسْكُ
مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ قِيَالُهُ هُوَ
(الْمِسْكُ) وَهِيَ الْمِسْكُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَلَى التَّانِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ
أَخَذْتَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ
وَقَالَ السَّجِسْتَانِي مَنْ أَنْتَ (الْمِسْكُ) جَعَلَهُ
جَمْعًا فَيَكُونُ تَانِيثُهُ بِمَنْزِلَةِ تَانِيثِ الذَّهَبِ
وَالْعَسَلِ قَالَ وَوَاحِدُهُ (مِسْكَةٌ) مِثْلُ ذَهَبٍ
وَذَهَبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَصْلُهُ (مِسْكٌ)
بِكَسْرَيْنِ قَالَ رُوبَةُ :

إِنْ تُشَفِّ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ

أُخْرِبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وَهَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ السَّجِسْتَانِي أَصْلُهُ السُّكُونُ
وَالْكَسْرُ فِي الْبَيْتِ اضْطِرَارٌّ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَكَانَ
الْأَضْمَعِيُّ يُشَدُّ الْبَيْتَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَيَقُولُ
هُوَ جَمْعُ (مِسْكَةٍ) مِثْلُ خِرْقَةٍ وَخِرْقٍ وَفَرْجَةٍ
وَقَرَبٍ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِيِّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ
فَعْلٌ بِكَسْرَيْنِ إِلَّا إِبِلٌ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ
الْكَسْرَةُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ :

«عَلَمْنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجَلٍ»^(١)

وَالْأَضْلُ هُنَا السُّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ الْكَسْرَةُ
حَرَكَةً الْكَافِ نَقَلَتْ إِلَى السَّيْنِ لِأَجْلِ الْوُقُوفِ^(٢)
وَذَلِكَ سَائِعٌ .

(١) عجز البيت - شُرِبَ التَّيْدُ وَاعْتَقِلَ بِالرَّجُلِ .

(٢) هذا ما ذهب إليه الصرفيون فإنهم يميزون النقل
في مثل هذا اللوقف في الشعر والنثر وشواهدهم كثيرة - ومن
ذلك قراءة بعضهم «وَوَاصُوا بِالصَّبْرِ» .

وفي مجالس ثعلب - سمعت العرب تقول اضرب الوجه
وهذا الوجه إلخ .

الْمَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ الْمَسَاءُ بِمَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمْسَيْتُ (إِمْسَاءً) دَخَلْتُ فِي الْمَسَاءِ وَ (مَسَاءً) اللَّهُ بِخَيْرٍ دُعَاءٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ .
مَشَطْتُ : الشَّعْرَ (مَشَطًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَضَرَبٍ سَرَحْتُهُ وَالتَّخْفِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (امْتَشَطْتُ) الْمَرْأَةُ (مَشَطَتْ) شَعْرَهَا وَ (الْمَشَطُ) الَّذِي يُعْتَشَطُ بِهِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسِيرٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ (أَمْشَاطٌ) وَ (الْمَشَاطَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشَطِهِ .

الْمِشْقُ : وَزَانُ حِمْلِ الْمَرْءَةِ وَ (أَمْشَقْتُ) الثَّوبَ (إِمْشَاقًا) صَبَّغْتُهُ بِالْمِشْقِ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا ثَوْبٌ (مُشَقٌّ) بِالتَّخْفِيلِ وَالْفَتْحِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِعْلَهُ وَ (مُشِقْتُ) الْجَارِيَةَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَشَقًا) رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلْقُهَا وَحُسْنَتْ وَ (مَشَقْتُ) الْكِتَابَ (مَشَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَسْرَعْتُ فِي فِعْلِهِ .

مَشَى : (يَمْشِي) (مَشْيًا) إِذَا كَانَ عَلَى رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ (مَاشٍ) وَالْجَمْعُ (مَشَاءٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (مَشَى) بِالنِّيمَةِ فَهُوَ (مَشَاءٌ) وَ (الْمَاشِيَةُ) الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ الْبَقَرُ مِنَ (الْمَاشِيَةِ) .

الْمُضْطَلَكَا : بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْقَصْرِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُشَدَّدُ فَيَقْصُرُ

مَضَرُ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْمِضْرُ) كُلُّ كُورَةٍ يُقَسَّمُ فِيهَا الْقَوْمُ وَالصَّدَقَاتُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَهَذِهِ يَحْوِزُ فِيهَا التَّذْكِيرُ فَتُضْرَفُ وَالتَّأْنِيثُ فَتُنْعَمُ وَالْجَمْعُ (أَمْصَارٌ) وَ (الْمِصِيرُ) الْمَعَى وَالْجَمْعُ (مُضْرَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ ثُمَّ (الْمَصَارِينُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (مُضْرَانٌ) الْفَارَةُ بِصِغَةِ الْجَمْعِ ضَرَبُ مِنْ رَدَى التَّمْرِ .
مَضَّه : (مَضًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَنَ وَمِثْمُ مَنْ يَقْصِرُ عَلَيْهَا وَ (أَمْضَه) بِمَعْنَاهُ .

الْمُضِلُّ : مِثَالُ فَلَسٍ عَصَارَةُ الْأَقِطِ وَهُوَ مَاؤُهُ الَّذِي يُعْصَرُ مِنْهُ حِينَ يُطْبَخُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الْمُضَالَةُ) مَا مُضِلٌّ مِنَ الْأَقِطِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَطَارَةُ الْحَبِّ (١) :

لَبَنٌ مَاضِرٌ : وَ (مَضِيرٌ) أَيْ حَامِضٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ (مُضْرٌ) لِشِدَّتِهَا وَ (تُمَاضِرٌ) بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ امْرَأَةٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِنْتُ الْأَضْعَجِ الْكَلْبِيِّ .

مَضِضْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (مَضَضًا) مِنْ بَابِ

(مَطْلَه) بِدَيْنِهِ (مَطْلًا) أَيْضًا إِذَا سَوَّهَ بَوَعْدِ الْوَفَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ (مَاطِلَه) (مِطَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِي (مَاطِلٌ) وَ (مَطُولٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (مَطَالٌ) وَمِنْ الرَّبَاعِي (مُطَايِلٌ).

وَالْمَطَا: وَزَانُ الْعَصَا الظَّهْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ (مَطِيَّةً) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَعْوَلَةٍ لِأَنَّهُ يُرْكَبُ (مَطَاهُ) ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيُجْمَعُ عَلَى (مَطِيٍّ) وَ (مَطَايَا) وَيُنْتَى (مَطَوِينٌ) (١).

الْمَعَزُ: اسْمُ جَنْسٍ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ ذَوَاتُ الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَفْتَحُ الْعَيْنُ وَتُسَكَّنُ وَجَمْعُ السَّاكِنِ (أَمْعَزُ) وَ (مَعِيزٌ) مِثْلُ عَبْدٍ وَ (أَعْبَدُ) وَ (عَبِيدُ) وَ (الْمَعَزَى) أَلْفُهَا لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ وَهَذَا بُنْيَانٌ فِي النُّكْرَةِ وَيُصَغَّرُ عَلَى (مُعِيزٍ) وَلَوْ كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ لَمْ تُخَذَفْ (٢) وَالذَّكَرُ (مَاعِزٌ) وَالْأُنْثَى (مَاعِزَةٌ).

مَعِطٌ: الشَّعْرُ (مَعَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَ فَالرَّجُلُ (أَمَعَطُ) وَالْأُنْثَى (مَعَطَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَ (تَمَعَطُ) تَسَاقَطَ وَوَلَهُمْ

(١) (مَطَوِينٌ) ثَنِيَّةٌ (مَطَا) - وَطَايَا وَطِيٌّ جَمْعٌ

مَطِيَّةٌ

(٢) بَلْ تَقِي وَيَقِي الْفَتْحُ فَتَصَغُرُ عَلَى مُعِيزٍ.

تَعَبَ تَأَلَّمْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ يُقَالُ (مَضَى مَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَضَى) وَالْكُحْلُ (يَمُضُّ) الْعَيْنَ بِحِدَّتِهِ أَيْ يَلْدَعُ وَ (مَضِيضًا).

وَمَضْمَضْتُ: الْمَاءُ فِي قَمِي حَرَكَتُهُ بِالْإِدَارَةِ فِيهِ وَ (تَمَضْمَضْتُ) بِالْمَاءِ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الْمَضْمَضَةُ) صَوْتُ الْحَيَّةِ وَنَحْوَهَا وَيُقَالُ هُوَ تَحْرِيكُهَا لِسَانَهَا.

مَضَغْتُ: الطَّعَامَ (مَضَغًا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَقَتَلَ عَكَثَتْهُ وَ (الْمَضَاغُ) بِالْفَتْحِ مَا يُمَضَّغُ وَ (الْمَضَاغَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى فِي الْقَهْمِ مِمَّا يُمَضَّغُ وَ (الْمَضْغَةُ) تَقَدَّمَتْ فِي (عَلَقَ).

مَضَى: الشَّيْءُ (يَمُضِي) (مُضِيًّا) وَ (مَضَاءً) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ذَهَبَ وَ (مَضَيْتُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُضِيًّا) دَاوَمْتُهُ وَ (مَضَى) الْأَمْرُ (مَضَاءً) نَفَذَ وَ (أَمَضَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَنْفَذْتُهُ.

مَطَرَتْ: السَّمَاءُ (تَمُطِرُ) (مَطَرًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ فَهِيَ (مَاطِرَةٌ) فِي الرَّحْمَةِ وَ (أَمَطَرَتْ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ نَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ كَمَا يُقَالُ (مَطَرَتْ) السَّمَاءُ وَ (أَمَطَرَتْ) وَ (أَمَطَرَتْ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ فِي الْعَذَابِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقَطَرُ بِالْمُصْدَرِ وَجَمْعُهُ (أَمَطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَمَطَرَ) اللَّهُ السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَمَطَرْتُ) سَأَلْتُ الْمَطَرَ.

مَطَلْتُ: الْحَدِيدَةَ (مَطْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَدَدْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمْطُولٌ وَمِنْهُ

(تَمَعَطْتُ) فَأَرَاهُ هُوَ عَلَى حَذَفٍ مُضَافٍ
وَالْأَجْزَلُ تَمَعَطَ شَعْرُ فَأَرَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
(تَمَعَطَ) اللَّذْبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ .

مع : ظَرَفٌ عَلَى الْمُخْتَارِ بِمَعْنَى لَدُنْ لِدُخُولِ
التَّنْوِينِ نَحْوُ خَرَجْنَا (مَعًا) وَدُخُولِ مِنْ عَلَيْهِ
نَحْوُ جِئْتُ (مِنْ مَعِي) أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَلَكِنْ
اسْتَعْمَلَهُ شَاذٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَإِسْكَانُهَا لُغَةٌ
لِابْنِ رَبِيعَةَ فَتَكْسَرُ عِنْدَهُمْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
نَحْوُ (مَعَ) الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ فِي السُّكُونِ
حَرْفُ جَرٍّ وَقَالَ الرُّمَائِيُّ إِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفُ
جَرٍّ كَانَ اسْمًا وَإِلَّا كَانَ حَرْفًا وَقَوْلُ خَرَجْنَا
(مَعًا) أَيْ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ وَكُنَّا (مَعًا) أَيْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مُنْصَوِّبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَقِيلَ
عَلَى الْحَالِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ قَعْلُنَا
(مَعًا) وَقَعْلُنَا جَمِيعًا أَنَّ (مَعًا) تُفِيدُ الْإِجْمَاعَ
حَالَةَ الْفِعْلِ وَ (جَمِيعًا) بِمَعْنَى كُلِّمَا يَجُوزُ فِيهَا
الْإِجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ وَالْفَهْمَا عِنْدَ الْخَلِيلِ بَدَلُ
مِنِ التَّنْوِينِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ لَيْسَ لَهُ لَامٌ وَعِنْدَ
يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ كَالْأَلْفِ فِي الْفَتْحِ فَهِيَ بَدَلُ
مِنِ لَامٍ مَحْذُوفَةٍ وَافْعَلْ هَذَا مَعَ هَذَا أَيْ
مَجْمُوعًا إِلَيْهِ .

وَالْمُعْتَمَةُ : اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَأَصْلُهَا فِي
الْيَهَابِ النَّارِ وَمُعْتَمَةٌ الْقِتَالُ شِدَّتُهُ .

مَعَكَّةُ : فِي التَّرَابِ (مَعَكًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
ذَلِكَتُهُ بِهِ وَ (مَعَكْتُهُ) (تَمَعِكًا) (فَتَمَعَكَ)
أَيْ مَرَعَتُهُ فَتَمَرَّغَ .

مَعَنَ : الْمَاءُ (بِمَعْنٍ) يَفْتَحَتَيْنِ جَرَى فَهُوَ
(مَعِينٌ) وَ (أَمَعَنَ) الْقَرْسُ (إِمْعَانًا) تَبَاعَدَ
فِي عَدُوِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ (أَمَعَنَ) فِي الطَّلَبِ إِذَا
بَالَغَ فِي الْإِسْتِصْصَاءِ وَ (الْمَعَانُ) وَزَانَ كَلَامِ
الْمَنْزِلِ وَ (وَالْمَاعُونُ) اسْمُ جَامِعٍ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ
كَالْقَدْرِ وَالْفَاسِ وَالْقَصْعَةِ وَ (الْمَاعُونُ) أَيْضًا
الطَّاعَةُ .

المَعَى : الْمُصْرَانُ وَقَصْرُهُ أَشْهُرُ مِنَ الْمَدِّ وَجَمْعُهُ
(أَمْعَاءٌ) مِثْلُ عَيْنٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ
(أَمْعِيَّةٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ .

المَعْرَةُ : الطِّينُ الْأَحْمَرُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْعَيْنِ
وَالْتَسْكِينُ تَخْفِيفٌ وَ (الْأَمْعَرُ) فِي الْخَيْلِ
الْأَشْفَرُ .

المَغْصُ : وَجَعَ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوْبَاءِ وَهُوَ بِالسُّكُونِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَهُوَ
(الْمَغْصُ) وَ (الْمَغْسُ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ
سَاكِئَةٌ وَلَا يُقَالُ يَنْحَرِكُهَا وَ (مَغْصٌ)
فُلَانٌ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَمْغُوصٌ) وَحَكَى
ابْنُ الْقَوَيْطِيَّةِ (مَغْسٌ) (مَغْسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ وَ (مَغْسٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَمْغَسًا)
بِالسُّكُونِ وَبِالضَّادِ لُغَةٌ فِيهِمَا .

مَغِلٌ : (مَغَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (مَغِلٌ)
مَغْصٌ يَأْخُذُ الدُّوَابَّ عَنْ أَكْلِ التَّرَابِ .

مَقْتَةٌ : (مَقْتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ
الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ وَ (مَقْتٌ) إِلَى النَّاسِ

بالضَمِّ (مَقَاتَةً) فَهُوَ (مَقِيَّتٌ) .

مَقَرٌ : (مَقَرًا) فَهُوَ (مَقَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
صَارَ مَرًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (المَقَرُّ) الصَّبْرُ
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ شِبْهُ الصَّبْرِ وَ (أَمَقَرُ) (إِمْقَارًا)
لُغَةً وَلَبِنٌ (مُمَقَرٌ) حَامِضٌ .

مَقْلَتُهُ : (مَقْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ
أَوْ غَبِرْتُ وَ (المَقْلَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ شَحْمَةُ الْعَيْنِ
الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضُهَا وَ (مَقْلَتُهُ)
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ (المَقْلُ) حَمْلُ الدَّوْمِ .

مَكَثٌ : (مَكْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقَامَ وَتَلَبَّثَ فَهُوَ
(مَا كَيْتٌ) وَ (مَكْتُ) (مُكْنًا) فَهُوَ (مَكِيثٌ)
مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ لُغَةً وَقَرَأَ السَّعْدَةُ
(فَمَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ) بِاللَّغَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَمَكْنُهُ) وَ (تَمَكْتُ) فِي أَمْرِهِ إِذَا
لَمْ يَعْجَلْ فِيهِ .

مَكَرٌ : (مَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَدَعَ فَهُوَ
(مَا كَرٌ) وَأَمَكَرَ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (مَكَرَ) اللَّهُ
وَ (أَمَكَرَ) جَازَى عَلَى الْمَكْرِ وَسُمِّيَ الْجَزَاءُ
(مَكْرًا) كَمَا سُمِّيَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ سَيِّئَةً مَجَازًا
عَلَى سَبِيلِ مُقَابَلَةِ اللَّفْظِ بِاللَّفْظِ .

مَكْسٌ : فِي الْبَيْعِ (مَكْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
نَقَصَ الثَّمَنَ وَ (مَا كَسَ) (مُمَاكَسَةً)
وَ (مِكَاَسًا) مِثْلُهُ وَ (الْمَكْسُ) الْجَبَابُةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا وَقَاعِلُهُ (مَكَّاسٌ)
ثُمَّ سُمِّيَ الْمَاخُودُ (مَكْسًا) تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ
وَجُمِعَ عَلَى (مُكُوسٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ

وَقَدْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الْمَكْسِ فِيمَا يَأْخُذُهُ
أَعْوَانُ السُّلْطَانِ ظُلْمًا عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمُ
مَكَّةَ : شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ فِيهَا (بَكَّةٌ) عَلَى
الْبَدَلِ وَقِيلَ بِالْبَاءِ الْبَيْتُ وَبِالْيَمِيمِ مَا حَوْلَهُ
وَقِيلَ بِالْبَاءِ بَطْنُ مَكَّةَ .

وَالْمَكْوَلُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ ثَلَاثُ
كَيلَجَاتٍ وَ (الْكَيْلَجَةُ) مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ
مَنَا وَالْجَمْعُ (مَكَاكِكٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَكَاكِي)
عَلَى الْبَدَلِ وَنَعْنَعُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَقَالَ لَا يُقَالُ
فِي جَمْعِ (الْمَكْوَلِ) (مَكَاكِي) بَلِ (الْمَكَاكِي)
جَمْعُ (الْمَكَاةِ) وَهُوَ طَائِفٌ قَالَ :

مُكَاوُهَا غَرِدٌ يُجِي

سَبُّ الصَّوْتِ مِنْ وَرْشَانِهَا
مَكْنٌ : فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ (مَكَانَةً) وَزَانُ
ضَخْمٍ ضَخَامَةً عَظُمَ عِنْدَهُ وَارْتَفَعَ فَهُوَ (مَكِينٌ)
وَ (مَكْنَتُهُ) مِنَ الشَّيْءِ (تَمَكِينًا) جَعَلْتُ لَهُ
عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَقُدْرَةً (فَتَمَكَّنَ) مِنْهُ وَ (اسْتَمَكَّنَ)
قَدَّرَ عَلَيْهِ وَلَهُ مَكْنَةٌ أَيْ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَ (أَمَكْنَتُهُ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُ (مَكْنَتُهُ) وَ (أَمَكْنَتِي) الْأَمْرُ
سَهْلٌ وَتَيْسَرُ .

مَلَجٌ : الصَّبِيُّ أُمُّهُ (مَلَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (مَلِجٌ) (يَمَلِجُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً
رَضَعَهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَلَجْتُهُ)

أُمُّهُ وَالْمَرْءُ مِنَ الثَّلَاثِي (مَلَحَ) وَمِنَ الرَّبَاعِي (إِمْلَاحَ) مِثْلُ الْإِكْرَامَةِ وَالْإِخْرَاجَةِ وَنَحْوِهِ .
 الْمَلَحُ : يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَالثَّانِيثُ أَكْثَرُ وَاقْتَصَرَ الرُّمَحْشَرِيُّ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي بَابِ مَا يُؤنَّثُ وَلَا يُذَكَّرُ (الْمَلَحُ) مُؤنَّثَةٌ وَتَصْغِيرُهَا (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ بَيْرٍ وَبَثَارٍ وَ (مَلَحْتُ) الْفِدْرُ (مَلَحًا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ أَلْقَيْتُ فِيهَا مِلَحًا بِقَدَرٍ فَإِذَا أَكْثَرْتَ فِيهَا الْمِلَحَ قُلْتَ (أَمْلَحُهَا) بِالْأَلِفِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أَكْثَرْتَ الْمِلَحَ قُلْتَ (مَلَحُهَا) (تَمْلِيحًا) وَسَمَكُ (مِلَحٌ) وَ (مَمْلُوحٌ) وَ (مَلِيحٌ) وَهُوَ الْمَقْدُودُ وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ وَ (الْمَلَّاحَةُ) بِالتَّخْفِيفِ مَنِبْتُ الْمِلَحِ وَ (مَلَحَ) الْمَاءُ (مَلُوحَةً) هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَالْفَاعِلُ مِنْهَا (مَلَحٌ) يَفْتَحُ الْيَمِيمَ وَكَسَرَ اللَّامَ مِثْلُ خَشَنَ خَشُونَةً فَهُوَ خَشِنٌ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَبِهِ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ « وَهَذَا مِلَحٌ أُجَاجٌ » لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ خَفِيَ وَاقْتَصَرَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهِ فَقِيلَ (مِلَحٌ) يَكْسِرُ الْيَمِيمَ وَسُكُونِ اللَّامَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ (أَمْلَحَ) الْمَاءُ (إِمْلَاحًا) وَالْفَاعِلُ (مَالِحٌ) مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ نَحْوُ أَتَقَلَّ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغْصَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاصِبٌ وَسَبَّأِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاشْتَدَّ ابْنُ فَارِسٍ :

• وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَنَاقِحٌ •
 وَنَقَلَهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدَّ بَعْضُهُمْ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ
 لِأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا
 وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جَوَازِ مَالِحٍ ثُمَّ قَالَ يُقَالُ مَاءُ (مَالِحٌ) وَ (مِلَحٌ) أَيْضًا وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ قُلْتُ وَ (مَالِحٌ) لُغَةٌ لَا تُكْثَرُ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ مَاءُ (مَالِحٌ) وَ (مِلَحٌ) بِمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي مُثَلَّثِ اللُّغَةِ مَاءُ (مِلَحٌ) وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبَعَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ وَ (مَالِحٌ) قَلِيلٌ وَيَعْنُونَ بِقَلْبِهِ كَوْنَهُ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلِهِ فَلَمْ يَهْتَدِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِلَى مَعْرَاهُمْ وَحَمَلُوا الْقَلَّةَ عَلَى الشُّهْرَةِ وَالثَّبُوتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى جَرَيَانِهِ عَلَى فِعْلِهِ كَيْفَ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّهَا لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَصَرَّحَ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ كَانُوا يَخْتَارُونَ مِنَ اللُّغَاتِ أَفْصَحَهَا وَمِنَ الْأَلْفَافِ أَعْدَبَهَا فَيَسْتَعْمِلُونَهُ وَهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ وَكَانَ مِنْهُمْ أَفْصَحُ الْعَرَبِ وَمَا ثَبَتَ أَنَّهُ مِنْ لُغَتِهِمْ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِعَدَمِ فَصَاحَتِهِ وَقَدْ قَالُوا فِي الْفِعْلِ (مَلَحَ) الْمَاءُ (مَلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقِيَاسُ هَذَا (مَالِحٌ) فَعَلَى هَذَا هُوَ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَ (مِلَحٌ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (مَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ زُرْقَتُهُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى

تَعَبَ وَتَمَلَّقْتُ لَهُ كَذَلِكَ .

مَلَكْتُهُ : (مَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْمَلِكُ بِكَسْرِ
الْمِيمِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (مَالِكٌ) وَالْجَمْعُ
(مُلَاكٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الْمَلِكُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا لُعْتَيْنِ فِي
الْمُصْدَرَسَةِ (مَمْلُوكٌ) وَهُوَ (مَلِكُهُ) بِالْكَسْرِ
وَلَهُ عَلَيْهِ (مَلَكَةٌ) (مَلَكَةٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ (عَبْدُ
مَمْلُوكَةٍ) يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمَّهَا إِذَا سَيَّ وَمِلْكُ
دُونِ أَبِيهِ وَ (مَلِكٌ) عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُمْ إِذَا
تَوَلَّى السُّلْطَنَةَ فَهُوَ (مَلِكٌ) بِكَسْرِ اللَّامِ
وَتَخَفَّفَ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (مُلُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَالْإِسْمُ (الْمَلِكُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَ (مَلَكْتُ) الْعَجِينَ (مَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضًا شَدَّدَتْهُ وَقَوَّيْتُهُ وَهُوَ (يَمْلِكُ) نَفْسُهُ
عِنْدَ شَبَوْنَهَا أَيْ يَقْدِرُ عَلَى حِسْبِهَا وَهُوَ (أَمْلِكُ)
لِنَفْسِهِ أَيْ أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهَا مِنَ السَّقُوطِ فِي
شَهَوَاتِهَا وَ (مَا تَمَالِكُ) أَنْ فَعَلَ أَيْ لَمْ يَسْتَطِعْ
حِسْبَ نَفْسِهِ وَ (الْمَلِكُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَاحِدُ
(الْمَلَائِكَةِ) وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ (أَلَكُ)
وَ (مَلَكْتُ) امْرَأَةً (أَمْلِكُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضًا تَزَوَّجْتُهَا وَهَذَا يُقَالُ (مَلَكْتُ) بِامْرَأَةٍ
عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ
(مَلَكْتُهُ) امْرَأَةً وَأَمْلَكْتُهُ امْرَأَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَلَكْتُكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنْ
الْقُرْآنِ) أَيْ زَوَّجْتُكُمَا وَكُنَّا فِي (إِمْلَاكِهِ)

الْبَيَاضُ فَهُوَ (أَمْلَحُ) وَالْأُنْثَى (مَلْحَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَكَبَشَ (أَمْلَحُ) إِذَا كَانَ أَسْوَدَ
يَعْلُو شَعْرُهُ بَيَاضٌ وَقِيلَ نَقَى الْبَيَاضَ وَقِيلَ
لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ بَلْ فِيهِ عُمْرَةٌ وَفِيهِ
(مُلْحَةٌ) وَزَانَ عُمْرَةً وَ (مُلَحٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
(مَلَاخَةٌ) بِهِجٍ وَحَسَنٌ مَنَظَرُهُ فَهُوَ (مَلِيحٌ)
وَالْأُنْثَى (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) وَ (الْمَلَاخُ)
بِالتَّخْفِيلِ السَّفَانُ وَهُوَ الَّذِي يُجْرَى السَّفِينَةُ .

مَلَسَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقَرُبَ (مَلَّاسَةً)
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُسْتَمْسَكُ بِهِ وَقَدْ لَانَ وَنَعِمَ
مَلَمْسُهُ فَهُوَ (أَمْلَسُ) وَالْأُنْثَى (مَلْسَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْبَيْعِ (الْمَلْسَى)
يَفْتَحُ الْكُلَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِالْأَلِفِ يُقَالُ
أَبِيعَكَ (الْمَلْسَى) لَا عَهْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ
يَتَمَلَّسُ وَيَنْفِلْتُ فَلَا تَرْجِعْ عَلَيَّ وَلَا عَهْدَةَ لَكَ
عَلَيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوَّيْتُهُ (الْمَلْسَى)
لَا عَهْدَةَ لَهُ (دُوَ الْمَلْسَى) لَا عَهْدَةَ لَهُ وَهُوَ
ذَهَابٌ فِي خُفْيَةٍ وَهُوَ نَعْتُ لِفَعْلِيَّتِهِ وَمَعْنَاهُ خَرَجَ
مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ
وَقِيلَ مَعْنَى (الْمَلْسَى) أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً
يَكُونُ قَدْ سَرَقَهَا فَيَقْبِضُ الثَّمَنَ ثُمَّ يَغِيبُ فَإِذَا
انْتَرَعَتْ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ مُطَالَبَةِ
الْبَائِعِ بِضَمَانِ عَهْدَتِهَا .

أَمْلَقَ : (إِمْلَاقًا) اقْتَرَعَ وَاحْتِاجَ وَ (مَلَقْتُ)
الثَّوبَ (مَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَسَلْتُهُ وَ (مَلَقْتُهُ)
(مَلَقًا) وَ (مَلَقْتُ) لَهُ أَيْضًا تَوَدَّدْتُهُ مِنْ بَابِ

أَيُّ فِي نِكَاحِهِ وَتَزْوِجِهِ وَ (الْمَلَاكُ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ اسْمٌ بِمَعْنَى (الْإِمْلَاكُ) وَ (الْمَلَاكُ)
يَفْتَحُ الْمِيمِ اسْمٌ مِنْ (مَلَكْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
وَ (مَلَكْتُهُ) الْأَمْرُ بِالتَّشْدِيدِ (فَمَلَكْتُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَ (مَلَكْنَاهُ) عَلَيْنَا بِالتَّشْدِيدِ
أَيْضاً (فَمَلَكْتَ) وَ (مِلَاكُ) الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ
قَوَامُهُ وَالْقَلْبُ (مِلَاكُ) الْجَسَدِ .

مَلَكْتُهُ : وَ (مِلَكْتُ) مِنْهُ (مَلَاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (مَلَاةً) سَيِمْتُ وَضَجِرْتُ وَالْفَاعِلُ (مَلُولٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَمَلَكْتُهُ) الشَّيْءَ
وَ (الْمَلَّةُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ
لِلْخُبْرِ وَقِيلَ التُّرَابُ الْحَارُّ وَالرَّمَادُ وَ (مَلَكْتُ)
الْخُبْرَ وَاللَّحْمَ فِي النَّارِ (مَلَاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (مَلِيلٌ) وَ (مَمْلُولٌ) وَأَطْعَمْتُهُ (خُبِرَ مَلَّةً)
بِالْإِضَافَةِ وَ (خُبِرَ مَلِيلاً) عَلَى الْوَصْفِ مَعَ
الِهَاءِ وَ (الْمَلَّةُ) بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ (مِلَلٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَمَلَكْتُ) الْكِتَابَ عَلَى
الْكَاتِبِ (إِمْلَاةً) أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ
(إِمْلَاءً) وَالْأَوَّلَى لُغَةُ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَجَاءَ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ بِهِمَا « وَلِيُمْلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ »
« فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً » وَ (أَمَلَيْتُ)
لَهُ فِي الْأَمْرِ أَخْرَجْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّمَا تُمْلِي
لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا » وَ (أَمَلَيْتُ) لِلتَّعْيِيرِ فِي
الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا »
قِيلَ مَدَّةً وَقِيلَ زَمَانًا وَاسِعًا وَ (الْمَلَوَانِ) اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ فِي تَقْدِيرِ (مَلَاً) مِثْلُ عَصَا .
وَالْمَلَا : مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُوا بِذَلِكَ
لِمَلَأَتِهِمْ بِمَا يَلْتَمَسُ عَنْدهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ
وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَمْلُثُونَ الْعُيُونَ أَهْبَةً
وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ (أَمْلَاءً) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (الْمَلَاءَةُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الرِّبْطَةُ
ذَاتُ لِفْقَيْنِ وَالْجَمْعُ (مُلَاءٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
وَ (مَلَأْتُ) الْإِنَاءَ (مَلَأْتُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ
(فَامْتَلَأَ) وَ (مِلْؤُهُ) بِالْكَسْرِ مَا يَمْلُؤُهُ
وَجَمْعُهُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (مَالَاهُ)
(مُمَالَاةً) عَاوَنَهُ مُعَاوَنَةً وَ (تَمَلَّثُوا) عَلَى
الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
وَرَجُلٌ (مَلِيٌّ) مَهْمُوزٌ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ غَنِيٌّ
مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْغَامُ وَ (مَلَوْ) بِالضَّمِّ
(مَلَاءَةً) وَهُوَ (أَمْلَأُ) الْقَوْمَ أَيُّ أَفَدَرَهُمْ
وَأَغْنَاهُمْ .

الْمِنْعَةُ : بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ الشَّاءُ أَوْ النَّاقَةُ
يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَشْرَبُ لَبَنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا
إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ
عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ وَ (مَنْعَتُهُ) (مَنْعًا) مِنْ بَابِي
نَفَعَ وَضَرَبَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْمِنْعَةُ) .

مَنْعَتُهُ : الْأَمْرُ مِنَ الْأَمْرِ (مَنْعًا) فَهُوَ (مَمْنُوعٌ)
مِنْهُ مُحْرَمٌ وَالْفَاعِلُ (مَانِعٌ) وَالْجَمْعُ (مَنْعَةٌ)
مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَجَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ (مَنْوَعٌ)
وَ (مَنْاعٌ) وَ (امْتَنَعَ) مِنَ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ
وَ (مَانَعْتُهُ) الشَّيْءَ بِمَعْنَى نَازَعْتُهُ وَ (تَمَنَّعَ)

(مَنَّا) أَيْضاً إِذَا قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَمْنُونٌ)
و (الْمَمْنُونُ) الْمَيِّتَةُ أَتَى وَكَانَتْهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
الْمَنْ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْأَعْمَارُ (الْمَمْنُونُ)
الدَّهْرُ (وَالْمَنْ) بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ
السَّمَاءِ فَيَجْنَى .

و (مِنْ) حَرْفٌ يَكُونُ (لِلتَّبْعِضِ)
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا (وَلَا يَنْدَاءُ)
الْغَايَةَ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدَأِ إِنْ أُريدَ الْإِنْدَاءُ
بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُريدَ
الْإِنْدَاءُ بِآخِرِ الْحَدِّ وَكَذَلِكَ (إِلَى) لِانْتِهَاءِ
الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغَيَّا إِنْ أُريدَ اسْتِيعَابُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُريدَ

الانصَالُ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِينِي فِي شَرْحِ
اللُّغَةِ وَمَا قَبْلَ (مِنْ) لِإِنْدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ
(إِلَى) يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَا فِي الْغَايَةِ وَأَنْ يَخْرُجَا
مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ
ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ
إِلَى الْكُوفَةِ أَى ائْتِدَاءُ السَّيْرِ كَانَ مِنَ الْبَصَرَةِ
وَأَنْتِهَاءُهُ اتِّصَالُهُ بِالْكُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ انْتِهَاءِ
الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِزَمَانِ الْإِحْبَارِ
إِنْ كَانَ هُوَ الْإِنْتِهَاءِ وَالتَّقْدِيرُ صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صُمْتُ
أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْتَضِي صَيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ
وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى ائْتِدَاءُ زِيَادَةِ
فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَائِهِ فَضْلُ عَمْرٍو وَتَزَادُ فِي غَيْرِ

عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي
(مَنْعَةٍ) يَفْتَحُ النَّونُ أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يُريدُهُ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ وَهِيَ
مَصْدَرٌ مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ (مَانِعٍ)
وَهُمُ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةٌ
مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الشَّعْرَاءِ فِي غَيْرِهِ
خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا وَأَزَالَ (مَنْعَةً)
الطَّيْرُ أَى قُوَّتُهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يُريدُهُ
و (الْمَنَاعَةُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ (الْمَنْعَةِ) وَ (مُنْعٍ)
فَلَانٌ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَنْعَةٍ) وَ (مَنَاعَةٌ)
وَ (مُنْعٍ) الْحِصْنُ (مَنَاعَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمُ
ضَخَامَةٍ فَهُوَ (مُنْعٍ) .

مَنْ : عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ وَغَيْرِهِ (مَنَّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(وَأَمَّنَّ) عَلَيْهِ بِهِ أَيْضاً أُنْعِمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالاسْمُ
(الْمَنَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (مِنَنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدَرٍ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّبْلِيَةِ (وَالَا فَمَنْ الْآنَ)
أَى وَإِنْ كُنْتُ مَارَضِيَتْ فَاْمَنْنِ الْآنَ
بِرِضَاكَ وَ (الْمَنَّةُ) بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ
الْقُطَاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ (وَمَنْتَ)
عَلَيْهِ (مَنَّا) أَيْضاً عَدَدَتْ لَهُ مَا فَعَلْتَ لَهُ
مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلُ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتَكَ وَفَعَلْتَ لَكَ
وَهُوَ تَكْلِيدٌ وَتَغْيِيرٌ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا
نَحَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تُبْتَطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ
بِالْمَنْ وَالْأَدَى » وَمِنْ هُنَا يُقَالُ (الْمَنْ أَخُو
الْمَنْ) أَى الْإِمْتِنَانُ بِتَعْلِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو
الْقَطْعِ وَالْهَدْمِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (مَنْتَ) الشَّيْءُ

الْوَاجِبُ (١) عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ وَفِي الْوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ .

* و (مَنْ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ تَكُونُ (مَوْصُولَةً) نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَرَرْتُ بِهِ وَ (اسْتِغْنَاهَا) نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ فِي الْجَوَابِ وَ (شَرْطًا) نَحْوُ مَنْ يَقُمْ أَقْمُ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكْرَارُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى إِنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَقُمْ أَحَدُ أَقْمَ مَعَهُ وَتَنْصَحُ مَعْنَى النَّحْوِ نَحْوُ (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ) .

الْمَنَا: الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ رِطْلَانٍ وَالتَّشْيِئَةُ (مَنَوَانٍ) وَالْجَمْعُ (أَمْنَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ (مَنْ) بِالتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ (أَمْنَانُ) وَالتَّشْيِئَةُ (مَنَانٍ) عَلَى لَفْظِهِ .

وَمَعْنَى: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّدْكِيرُ فَيُصَرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (وَمَعْنَى) ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا آتَتْ مُنْعَ وَ (أَمْنَى) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ آتَى (مَعْنَى) وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَسُمِّيَ (مَعْنَى) لِمَا يُعْنَى بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ أَيْ يُرَاقُ وَ (مَعْنَى) اللَّهُ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى قَدَرُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَنَا) مِثْلُ الْعَصَا وَ (تَسْنَيْتُ) كَذَا قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْمَنَا) وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حُصُولَهُ وَالْإِسْمُ (الْمُنْيَةُ) وَ (الْأُمْنِيَّةُ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مَعْنَى) مِثْلُ مُدْنِيَةٍ

(١) الْوَاجِبُ: التَّكَلُّفُ .

وَمُدْنَى وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (الْأَمَانِيُّ) (الْمَعْنَى) مَعْرُوفٌ وَ (مَعْنَى) (بِمَعْنَى) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً وَ (الْمَعْنَى) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَالتَّخْفِيفُ لُغَةً فَيَعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ وَ (اسْتَمْنَى) الرَّجُلُ اسْتَدْعَى مَنِيَّهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ الْجَمَاعِ حَتَّى دَفَقَ وَجَمْعُ (الْمَعْنَى) (مَعْنَى) مِثْلُ يَرِيدُ وَبَرَدَ لِكَيْتِهَ أَلْزَمَ الْإِسْكَانَ لِلتَّخْفِيفِ .

الْمَهْدُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْمَهْدُ) وَ (الْمِهَادُ) الْفَرَاشُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مُهُودٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَجَمْعُ الثَّانِي (مُهُدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (مَهَذْتُ) الْأَمْرَ (تَمْهِدًا) وَطَأْتُهُ وَسَهَلْتُهُ وَ (تَمْهِدٌ) لَهُ الْأَمْرُ وَ (مَهَذْتُ) لَهُ الْعُدْرَ قَبْلَتُهُ .

الْمَهْرُ: صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (مُهُورَةٌ) مِثْلُ بَعْلٍ وَبُعُولَةٍ وَفَحْلٍ وَفُحُولَةٍ وَنَحْوُ عَنْ (مَهْرٍ الْبَعِي) أَيْ عَنْ أَجْرَةِ الْفَاجِرَةِ وَ (مَهَرْتُ) الْمَرْأَةَ (مَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أُعْطِيَهَا الْمَهْرَ وَ (أَمْهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَالثَّلَاثُ لُغَةً تَمِيمٌ وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (مَهْرُهَا) إِذَا أُعْطِيَهَا الْمَهْرَ أَوْ قَطَعَتْهُ لَهَا فَهِيَ (مَمْهُورَةٌ) وَ (أَمْهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ إِذَا زَوَّجَهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ فَهِيَ مَمْهُورَةٌ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ (مَهَرْتُ) وَ (أَمْهَرْتُ) لِاخْتِلَافِ مَعْنَيَيْنِ وَ (مَهَرَّ) فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ (بِمَهْرٍ) يَفْتَحَتَيْنِ (مُهُورًا) وَ (مَهَارَةً) فَهُوَ (مَاهِرٌ) أَيْ حَادِثٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَ (مَهَرَّ) فِي صِنَاعَتِهِ

و (مَهْرَبَا) و (مَهْرَهَا) أَتَقَنَّا مَعْرِفَةً و (المَهْرُ)
 وَلَدُ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ (أَمَهَارٌ) و (مِهَارٌ)
 و (مِهَارَةٌ) وَالْأُنْثَى (مُهْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (مُهْرٌ)
 مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (مِهَارٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبَرَامٍ
 و (مُهْرَةٌ) وَزَانُ نَمْرَةٍ بِلَدَةٍ مِنْ عُمَانَ و (مُهْرَةٌ)
 أَيْضًا حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ سُمُوا
 بِاسْمِ آبَائِهِمْ (مُهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ) وَالْإِبِلُ
 (الْمُهْرَةُ) قِيلَ نِسْبَةً إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ إِلَى
 الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمِهَارِيُّ بِالتَّثْنِ عَلَى الْأَصْلِ
 وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ
 أَلِفًا فَيُقَالُ (مِهَارِي) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ
 نِسْبَةٌ إِلَى (مُهْرَةٍ بَنُ حَيْدَانَ) وَهِيَ تَجَانِبُ
 تَسْبِقُ الْخَيْلَ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ
 لَا يُعْدَلُ بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرِيَانِهَا وَمِنْ
 غَرِيبٍ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَقْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا
 بِأَقَلِّ أَدَبٍ تَعْلَمُهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ
 أَجَابَتْ سَرِيعًا وَلِسَانُ أَهْلِ مُهْرَةٍ مُسْتَعْجِلٌ
 لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْجِمِيرِيِّ الْقَدِيمِ .
 وَالْمَهْرَجَانُ : عِيدٌ لِلْفَرَسِ وَهِيَ كَلِمَتَانِ مَهْرٌ
 وَزَانٌ حِمْلِي وَجَانٌ لَكِنْ تَرَكِبْتَ الْكَلِمَتَانِ
 حَتَّى صَارَتَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ
 الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ (الْمَهْرَجَانُ)
 يُوَافِقُ أَوَّلَ الشِّتَاءِ ثُمَّ تَقَدَّمَ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكُتُبِ
 حَتَّى بَقِيَ فِي الْخَرِيفِ وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ
 عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاهُ وَذَلِكَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّمْسِ
 أَوَّلَ الْمِيزَانِ .

مَهَقَ : (مَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُهُ فَهُوَ
 (أَمَهَقُ) وَالْأُنْثَى (مَهْقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ .
 أَمَهَلْتُهُ : (إِمْهَالًا) أَنْظَرْتُهُ وَأَخَّرْتُ طَلْبَهُ
 وَ (مَهَلْتُهُ) (تَمْهِيلًا) مِثْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 « فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَمَهَلَهُمْ رُؤْيَدًا » وَالْإِسْمُ
 (الْمَهْلُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحُ (١) لُغَةٌ وَ (أَمَهَلُ)
 (إِمْهَالًا) وَ (تَمَهَّلَ) فِي أَمْرِكَ (تَمَهَّلًا)
 أَيْ أَتَيْتُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَعَجَّلْ وَ (المَهْلَةُ) مِثْلُ
 غُرْفَةٍ كَذَلِكَ وَهِيَ الرِّقْقُ وَفِي الْأَمْرِ (مُهْلَةٌ)
 أَيْ تَأْخِيرٌ وَ (تَمَهَّلَ) فِي الْأَمْرِ تَمَكَّنَ وَلَمْ يَعْجَلْ .
 مَهَنَ : (مَهْنًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ خَدَمَ غَيْرَهُ
 وَالْقَاعِلُ (مَاهِنٌ) وَالْأُنْثَى (مَاهِنَةٌ) وَالْجَمْعُ
 (مُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ (أَمَهْنَتُهُ) اسْتَعْدَمَتْهُ
 وَ (امْتَهَنَتْهُ) ابْتَدَلَتْهُ وَ (المَهْنَةُ) أَخْصَ مِنْ
 (الْمَهْنِ) مِثْلُ الضَّرْبَةِ وَالضَّرْبِ وَقِيلَ (المَهْنَةُ)
 بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
 الْفَتْحُ وَهُوَ فِي (مَهْنَةٍ) أَهْلُهُ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ
 وَخَرَجَ فِي ثِيَابِ (مَهْنَتِهِ) أَيْ فِي ثِيَابِ
 خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ .

مَاتَ : الْإِنْسَانُ (يَمُوتُ) (مَوْتًا) وَ (مَاتَ)
 (يَمَاتُ) مِنْ بَابِ خَافَ لُغَةٌ وَ (مِيتٌ)
 بِالْكَسْرِ (أَمُوتُ) لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ
 تَدَاخَلِ اللَّغَتَيْنِ وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ دِمَتْ
 تَدُومُ وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَذَتْ تَكُودُ وَجَدَتْ
 تَجُودُ وَجَاءَ فِيهَا تَكَادُ وَتَجَادُ فَهُوَ (مِيتٌ)

(١) أى فتح الهاء

بِالتَّخْفِيلِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا
الشَّاعِرُ فَقَالَ :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
وَأَمَّا الْحَيُّ (فَمَيِّتٌ) بِالتَّخْفِيلِ لَا غَيْرَ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ» أَيْ
سَيَمُوتُونَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَاتَهُ)
اللَّهُ وَ(الْمَوْتَةُ) أَحْصَى مِنَ (الْمَوْتِ) وَيُقَالُ
فِي الْفَرَقِ (مَاتَ) الْإِنْسَانُ وَ(نَفَقَتْ)
الدَّابَّةُ وَ(تَنَبَّلَ) الْبَعِيرُ وَ(مَاتَ) يَصْلُحُ
فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَ(تَنَبَّلَ) عِنْدَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَ(الْمَوَاتُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَالْفَتْحِ لُغَةٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَ(مَاتَتْ) الْأَرْضُ
(مَوَاتًا) يَفْتَحَتَيْنِ وَ(مَوَاتًا) بِالْفَتْحِ خَلَّتْ
مِنَ الْعِمَارَةِ وَالسُّكَّانِ فَهِيَ (مَوَاتٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَقِيلَ (الْمَوَاتُ) الْأَرْضُ الَّتِي
لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَ(الْمَوَاتَانِ)
الَّتِي لَمْ يَجْرَ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَ(مَوَاتَانُ) الْأَرْضُ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْمَوَاتَانُ) يَفْتَحَتَيْنِ
(الْمَوْتُ) وَهُوَ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَوَانِ يُقَالُ
اشْتَرَى مِنْ (الْمَوَاتَانِ) وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّوْمَ (مَوَاتًا) وَتُسَمَّى
الْإِنْتِبَاهَ حَيَاةً وَرَجُلٌ (مَوَاتَانُ الْفَوَادِ) وَزَانُ
سَكْرَانٌ أَيْ يَلِيدٌ وَ(الْمَيِّتَةُ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ
وَالْهَيْئَةِ وَ(مَاتَ) (مَيِّتَةً) حَسَنَةً وَ(الْمَيِّتَةُ)
مِنَ الْحَيَوَانِ مَا مَاتَ حَتَّى أَنْفَهُ وَالْجَمْعُ

(مَيِّتَاتٌ) وَأَصْلُهَا (مَيِّتَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ
وَالْتَرَمَ التَّشْدِيدُ فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
وَالْتَرَمَ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَرَفًا بَيْنَهُمَا
وَلَأَنَّ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَدْمِيَّاتِ
فَكَانَتْ أَوَّلُ بِالتَّخْفِيفِ وَ(الْمَوْتَى) جَمْعُ مَنْ
يَعْقِلُ وَ(الْمَيِّتُونَ) مُخْتَصَرٌ بِذُكُورِ الْعُقُلَاءِ
وَ(الْمَيِّتَاتُ) بِالتَّشْدِيدِ لِإِنَاتِهِمْ وَبِالتَّخْفِيفِ
لِلْحَيَوَانَاتِ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدِهِ
وَ(الْأَمْوَاتُ) جَمْعُ (مَيِّتٍ) مِثْلُ بَيْتٍ
وَأَيَّاتٍ قَالَ تَعَالَى «أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ» وَالْمَرَادُ
(بِالْمَيِّتَةِ) فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مَا مَاتَ حَتَّى
أَنْفَهُ أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ إِمَّا فِي
الْقَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا دُخِيَ لِلصَّمِّ أَوْ فِي
حَالِ الْإِحْرَامِ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ مِنْهُ الْحُلُقُومُ (مَيِّتَةً)
وَكَذَا دُخِيَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يُفِيدُ الْحِلَّ وَيُسْتَنَى
مِنْ ذَلِكَ لِلْحِلِّ مَا فِيهِ نَصٌّ .

وَمَوْتُهُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ وَزَانُ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
قَرِيبَةً مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ بِطَرَفِ الشَّامِ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ
الْكُرْكِ وَبِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ .

مَاتَ : الشَّيْءُ (مَوَاتًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ(يَمِيتُ)
(مَيِّتًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةٌ ذَابَ فِي الْمَاءِ
وَ(مَاتَهُ) غَيْرُهُ مِنْ بَابِ قَالَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى

وَ (مَاتَ) الْأَرْضَ لَأَنْتَ وَسَهَلْتَ فِيهِ
(مَيَّاتٌ) عَلَى مِفْعَالٍ بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ .

مَاج : الْبَحْرُ (مَوْجًا) اضْطَرَبَ وَ (الْمَوْجَةُ) .
أَخْصَ مِنْ (الْمَوْجِ) وَجَمْعُ الْوَاحِدَةِ عَلَى
لَفْظِهَا (مَوْجَاتٌ) وَجَمْعُ (الْمَوْجِ) (أَمْوَاجٌ)
مِثْلُ ثَوْبٍ وَأُتُوبٍ وَ (تَمْوَجٌ) اشْتَدَّ هَيَاجُهُ
وَاضْطَرَابُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (مَاج) النَّاسُ إِذَا
اخْتَلَفَتْ أُمُورُهُمْ وَاضْطَرَبَتْ .

الْمَادِيُّ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةُ الْعَسَلِ الْأَيْضُ
مَأْخُوذٌ مِنَ (الْمَادِيَةِ) وَهِيَ الدَّرْعُ الْبَيْضَاءُ
وَقِيلَ السَّهْلَةُ اللَّبَنَةُ .

مَار : الشَّيْءُ (مَوْرًا) مِنْ بَابٍ قَالَ تَحَرَّكَ
بِسُرْعَةٍ وَنَاقَةٌ (مَوَّارَةٌ) الْيَدُ سَرِيعَةٌ وَ (مَارَ)
تَرَدَّدَ فِي عَرْضٍ وَ (مَارَ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ وَ (مَارَ)
الدَّمُ سَالَ وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيَقَالُ (مَارَهُ) وَ (أَمَارَهُ) إِذَا أَسَالَهُ وَقَطَّأَهُ
(مَارِيَةً) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ لَوْلَوِيَّةُ
اللَّوْنِ وَقَدْ تَخَفَّفُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَّةُ
وَ (الْمَارِيَّةُ) بِالتَّشْدِيدِ الْبَقَرَةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ .

وَالْمَارِسْتَانُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلِمَتَانِ
وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى وَجَمْعُهُ (مَارِسْتَانَاتٌ)
قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ .
الْمَوْزُ : فَاكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (مَوْزَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهُوَ الطَّلْحُ .

مَاس : رَأْسُهُ (مَوْسًا) مِنْ بَابٍ قَالَ حَلَقَهُ
وَ (الْمَوْسَى) آلَةُ الْحَدِيدِ قِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ

وَوَزَنُهُ مُفْعَلٌ مِنْ (أَوْسَى) رَأْسُهُ بِالْأَلْفِ وَعَلَى
هَذَا هُوَ مَصْرُوفٌ يُنَوَّنُ عِنْدَ التَّكْثِيرِ وَقِيلَ
الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزَنُهُ فُعْلٌ وَزَانَ حُبْلَى وَعَلَى هَذَا
لَا يَنْصَرِفُ لِأَلْفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ وَأَوْجَزَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَقَالَ (الْمَوْسَى) يُذَكَّرُ وَيُنَوَّنُ
وَيَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ وَيَجْمَعُ عَلَى قَوْلِ الصَّرَفِ
(الْمَوْسَى) وَعَلَى قَوْلِ الْمَنْعِ (الْمَوْسِيَّاتُ)
كَالْحُبْلِيَّاتِ لَكِنْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجْهُ
الصَّرَفُ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ (أَوْسَيْتُ) رَأْسُهُ إِذَا
حَلَقْتَهُ وَنَقَلَ فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَسْمَعُ
تَذْكِيرَ (الْمَوْسَى) إِلَّا مِنَ الْأَمْوَى وَ (مَوْسَى)
اسْمُ رَجُلٍ فِي تَقْدِيرٍ فَعْلَى وَهَذَا يَمَالُ لِأَجْلِ
الْأَلْفِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ يُنْسَبُ إِلَى مَوْسَى
وَعِيسَى وَشَبَّهَ مِمَّا فِيهِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ مَوْسَى
وَعِيسَى عَلَى لَفْظِهِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ
الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ مُعْلَى فَإِنَّ الْيَاءَ لِأَصْلِهَا
تُقَلَّبُ وَأَوَّاءُ فَيَقَالُ مُعْلَوَى وَأَصْلُهُ (مَوْسَى)
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَعَرَبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ .

الْمَاشُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَوْ مُؤَلَّدٌ .

المَوْقُ : الْحَفُّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَمْوَاقٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (مَوْقٌ) الْعَيْنُ بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مُؤَخَّرَهَا وَ (الْمَاقُ) لَغَةٌ فِيهِ
وَقِيلَ (الْمَوْقُ) الْمُؤَخَّرُ وَ (الْمَاقُ) بِالْأَلْفِ
الْمَقْدَمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
(المَوْقُ) وَ (الْمَاقُ) لُغَتَانِ بِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ

مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ (مُؤَنَّةٌ) بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَمِيرُنَا مُؤَنَّتُهُ خَفِيفَهُ *

وَالْجَمْعُ (مُؤَن) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَ (الثَّالِثَةُ) (مُؤَنَّةٌ) بِالْوَاوِ وَالْجَمْعُ (مُؤَن) مِثْلُ سُورَةٍ وَسُورٌ يُقَالُ مِنْهَا (مَانَةٌ) (يَمُؤَنُهُ) مِنْ بَابِ قَالَ .

الماءُ : أصلُهُ (مَوْهٌ) فَفُتِلَتِ الْوَاوُ أَفْأَلًا تَحْرِكُهَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَ حُرُوفَانِ خَفِيَّانِ فَفُتِلَتِ الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أُعْلِتْ مَرَّةً وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ إِعْلَالَيْنِ وَهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (مِيَاءٌ) وَ (مُؤَيَّةٌ) وَقَالُوا (أَمْوَاءٌ) أَيْضًا مِثْلُ بَابِ وَأَبْوَابٍ وَرُبَّمَا قَالُوا (أَمْوَاءٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » معناه وَجُوبُ الْغُسْلِ مِنَ الْإِتْرَالِ وَعَنْهُ جَوَابَانِ أَظْهَرُهُمَا أَنَّ الْحَدِيثَ مَسْنُوخٌ يَقُولُهُ « إِذَا تَلَقَّى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يَنْزِلْ » وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ الْفَتَايَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَوْنَ (الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ) كَانَتْ رُخْصَةً فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُسْلِ وَيُرْوَى أَنَّ الصَّحَابَةَ تَشَاجَرُوا فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ تُوْجِبُونَ الْحَدَّ بِالْبَقَاءِ الْخِتَانَيْنِ وَلَا تُوْجِبُونَ صَاعًا مِنْ مَاءٍ . وَالثَّانِي أَنَّ الْحَدِيثَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِحْلَامِ بِدَلِيلِ

وَهُوَ مَا يَلِي الصُّدْعَ وَ (الْمَائِي) لُغَةٌ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (مَائِي) الْعَيْنُ فَعَلِي وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ هُوَ مَفْعِلٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْبَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ بِمَفْعِلٍ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَإِنَّمَا زِيدَتِ الْبَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَلَمَّا كَانَ فَعَلِي بِكُسْرِ اللَّامِ نَادِرًا لَا أُخْتُ لَهَا أَلْحَقَ بِمَفْعِلٍ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى (مَائِي) وَجَمَعَ (الْمُؤَيُّ) أَمَائِي بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُ فُعْلِي وَأَفْعَالٍ وَيَحْمُوزُ الْقَلْبُ فَيُقَالُ (أَمَائِي) مِثْلُ أَبَارٍ وَأَبَارٍ .

الْمَالُ : مَعْرُوفٌ وَيُذَكَّرُ وَيُنْثَى وَهُوَ (الْمَالُ) وَهِيَ (الْمَالُ) وَيُقَالُ (مَالُ) الرَّجُلِ (يَمَالُ) (مَالًا) إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (مَالٌ) وَامْرَأَةٌ (مَالَةٌ) وَ (تَمَوْلَ) اتَّخَذَ مَالًا وَ (مَوْلُهُ) غَيْرُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (تَمَوْلَ) (مَالًا) اتَّخَذَهُ فِتْنَةً فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ مَا (يَتَمَوْلَى) أَيُّ مَا يُعَدُّ مَالًا فِي الْعُرْفِ وَ (الْمَالُ) عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ النَّعْمُ .

المُؤْمُ : بِالضَّمِّ الشَّمْعُ مُعَرَّبٌ وَ (المُؤْمِيَا) لَفْظَةُ يُؤَانِيَةٌ وَالْأَصْلُ (مُؤْمِيَا) فَحُذِفَتِ الْبَاءُ اخْتِصَارًا وَبَقِيَ الْأَلْفُ مَقْصُورَةً وَهُوَ دَوَاءٌ يُسْتَعْمَلُ شُرْبًا وَمَرْوَحًا وَضِمَادًا .

المُؤَنَّةُ : التِّغْلُ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى فَعُولَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَبِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَالْجَمْعُ مَثُونَاتٍ عَلَى لَفْظِهَا وَ (مَانَتْ) الْقَوْمَ (أَمَانَهُمْ)

بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّ الْمَالِكَ (مَادَهَا) لِلنَّاسِ
أَنْ أُعْطَاهُمْ بِأَيَّاهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ (مَادَ)
(يَمِيدُ) إِذَا تَحَرَّكَ فِيهِ اسْمٌ فَاعِلٍ عَلَى
الْبَابِ .

مَارَهُمْ : (مَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَنَاهُمْ (بِالْمِيرَةِ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ وَهِيَ الطَّعَامُ وَ (امْتَارَهَا) لِنَفْسِهِ .
مِزَّتُهُ : (مَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ عَزَلَتْهُ وَفَصَلَتْهُ مِنْ
غَيْرِهِ وَالتَّغْيِيلُ مُبَالَغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَبَاتِ
نَحْوُ (لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) وَفِي
الْمُخْتَلِطَاتِ نَحْوُ (وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ)

و (تَمَيَّزَ) الشَّيْءُ انْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَالْفُقَهَاءُ
يَقُولُونَ (سِنَّ التَّمْيِيزِ) وَالْمُرَادُ سِنْ إِذَا انْتَهَى
إِلَيْهَا عَرَفَ مَضَاهُ وَمَنَافِعَهُ وَكَانَهُ مَأْخُذٌ مِنْ
مَيَّزَتِ الْأَشْيَاءَ إِذَا فَرَّقَهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهَا وَبَعْضُ
النَّاسِ يَقُولُ (التَّمْيِيزُ) قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ
يُسْتَنْبِطُ بِهَا الْمَعَانِي .

مَاطَ : (مِيطًا) مِنْ بَابِ بَاعَ تَبَاعَدَ وَتَبَعَدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَيَقَالُ (أَمَاطَهُ) غَيْرُهُ
(إِمَاطَةً) وَمِنْهُ (إِمَاطَةُ) الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ
وَهِيَ التَّنْحِيَةُ لِأَنَّهَا إِبْعَادٌ وَ (مَاطَ) بِهِ مِثْلُ
ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَمِثْمُ مَنْ يَقُولُ
الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ يُسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمَيْنِ وَمُتَعَدَّيْنِ
وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقَدَّمَ .

مَاعَ : (مِيعًا) وَ (مَوْعًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَقَالَ
ذَابَ فَهُوَ (مَائِعٌ) وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْمَارَةِ
تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارْقَهُ وَإِنْ

قَوْلُ أَمَرَ سُلَيْمٍ (هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ
إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ)
فَكَانَتْهُ قَالَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الْمُحْتَلَمِ
إِلَّا إِذَا رَأَى الْمَاءَ وَ (مَاهَتِ) الرِّكْيَةُ (تَمُوهُ)
(مُوهًا) وَ (تَمَاهُ) أَيْضًا كَثُرَ مَأْوُهَا وَ (أَمَاهَهَا)
اللَّهُ أَكْثَرَ مَاءَهَا وَ (أَمَاهُ) الْحَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ
وَ (أَمَاهُ) الْمُجَامِعُ أَلْقَى (مَاءَهُ) وَ (مُوهَتْ)
الشَّيْءَ طَلَبَتْهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَوْلُ
(مُوهٌ) أَيْ مَزْخُوفٌ أَوْ مَمْزُوجٌ مِنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ .

مَاحَ : الرَّجُلُ (مَيْحًا) مِنْ بَابِ بَاعَ انْحَدَرَ
فِي الرِّكْيَةِ فَمَلَأَ الدَّلْوَ وَذَلِكَ حِينَ يَقِلُّ مَأْوُهَا
وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِعْزَافِ بِالْيَدِ
فَهُوَ (مَائِعٌ) وَمِنْ كَلَامِهِمْ (الْمَائِعُ) أَعْرِفُ
بِاسْتِ الْمَائِعِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيَ الدَّلْوُ
فَالْتَقَطَ (١) مِنْ أَسْفَلٍ لِمَنْ يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ
فَوْقٍ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقُ وَجَمْعُ (الْمَائِعِ)
(مَاحَةٌ) مِثْلُ قَائِفٍ وَقَافَةٍ .

مَادَ : (مِيدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (مِيدَانًا) يَفْتَحُ
الْيَدَ تَحَرَّكَ وَ (الْمِيدَانُ) مِنْ ذَلِكَ لِتَحَرُّكِ
جَوَانِبِهِ عِنْدَ السِّيَاقِ وَالْجَمْعُ (مِيَادِينَ) مِثْلُ
شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَ (مَادَهُ) (مِيدًا) أَعْطَاهُ
وَ (الْمَائِدَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ

(١) أى يكون العين أصلها الياء - وهو المائع - فهذا
يكون أسفل - أما ما كان نقطه من أعلى أى عينه تاء - وهو
المائع - فيكون أعلى .

كَانَ جَامِداً فَأَلْفَيْهَا وَمَا حَوْلَهَا أَيْ إِنْ كَانَ
ذَائِباً وَكُلُّ ذَائِبٍ مَانِعٌ وَ (مَاعَ) (يَمِيعُ)
(مَيْعاً) سَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُنْبَسِطاً فِي
هَيْئَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَعْتُهُ)
وَ (أَمَاعَ) الشَّيْءُ عَلَى انْفِعَالٍ أَيْ سَالَ وَمِنْهُ
قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (فِي جَهَنَّمَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ
وَيْلٌ لَوْ سِيرْتَ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَأَمَاعَتْ مِنْ
شِدَّةِ حَرِّهِ) أَيْ ذَابَتْ وَسَالَتْ وَ (الْمَيْعَةُ)
صَنَعُ يَسِيلٍ مِنْ شَجَرِ الرُّومِ يُطْبَخُ فَمَا صَفَا
فَهُوَ (الْمَيْعَةُ) السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ نَحِيناً فَهُوَ
(الْمَيْعَةُ) الْيَابِسَةُ.

مَالٌ : عَنِ الطَّرِيقِ (يَمِيلُ) (مَيْلاً) تَرَكُهُ
وَحَادَ عَنْهُ وَ (مَالٌ) الْحَاكِمُ فِي حُكْمِهِ
(مَيْلاً) أَيْضاً جَارَ وَظَلَمَ فَهُوَ (مَائِلٌ) وَ (مَيْالٌ)
مُبَالَغَةٌ وَ (مَالٌ) عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ أَصَابُهُمْ
بِجَوَانِحِهِ وَ (مَالٌ) الْحَائِطُ زَالَ عَنِ اسْتَوَائِهِ
وَ (مَالٌ) (يَمَالُ) لَغَةً وَ (مَمَالاً) وَ (مَمَيْلاً) فِي
الْكُلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (الْمَيْلُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مُصَدَّرٌ مِنْ سَبَابٍ تَعَبَ الْإِعْجَاجُ
خِلْقَةً وَ (الْمَيْلُ) بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِقْدَارُ
مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ
الْقُدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ
وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ
لَفْظِي لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مِقْدَارَهُ سِتُّ
وَتِسْعُونَ أَلْفَ إِبْصَعٍ وَالْإِبْصَعُ سِتُّ شُعَيْرَاتٍ
بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنَّ الْقُدَمَاءَ

يَقُولُونَ الذِّرَاعُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ إِبْصَعاً وَالْمُحَدِّثُونَ
يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِبْصَعاً فَإِذَا قُسِمَ الْمَيْلُ
عَلَى رَأْيِ الْقُدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ
كَانَ الْمُتَحَصِّلُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَإِنْ
قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ كَانَ
الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَ (الْفَرْسُخُ)
عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ (الْمَيْلُ)
بِالْعُلُوتِ وَكَانَتْ كُلُّ غُلُوبَةٍ أَرْبَعَمِائَةِ ذِرَاعٍ
كَانَ ثَلَاثِينَ غُلُوبَةً وَإِنْ كَانَ كُلُّ غُلُوبَةٍ مِائَتِي
ذِرَاعٍ كَانَ سِتِينَ غُلُوبَةً وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمُنِيَّةِ
فِي طَرِيقٍ مَكَّةَ أَمْيَالٌ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى مَقَادِيرِ
مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الْمَيْلِ وَإِنَّمَا أُضِيفَ
إِلَى بَنِي هَاشِمٍ فَقِيلَ (الْمَيْلُ الْهَاشِمِيُّ)
لِأَنَّ بَنِي هَاشِمٍ حَدَّدُوهُ وَأَعْلَمُوهُ وَأَمَّا (الْمَيْلَانُ)
الْأَخْضَرَانِ فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّمَا
سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وُضِعَا عَلَمَيْنِ عَلَى الْهَرُوكَةِ
كَالْمَيْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَضِعَ عَلَمَانِ عَلَى مَدَى الْبَصَرِ
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يُكْتَحَلُّ
بِهِ (مَيْلٌ) وَهُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا هُوَ (مُلْمُولٌ) وَقَالَ
اللِّثِّي (الْمَيْلُ) الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ
الْبَصَرُ.

مَانٌ : (مَيْناً) مِنْ بَابِ بَاعَ كَذَبَ قَالَ (١) :

• وَالْقَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيْناً •

الْعَائِلَةُ : أَصْلُهَا مَنَى وَزَانَ حِمْلٍ فَحُدِّثَتْ لَامٌ

(١) عِلْيُ بْنُ زَيْدٍ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (فَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ

لِرَاهِشِيَّةٍ) فِي رِوَايَةٍ فِي اللِّسَانِ - فَقَدِّمْتُ .

الْكَلِمَةِ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ
الْبَصَرِيِّينَ (ثَلَاثُ مِثْنَيْنِ) لِيَكُونَ جَبْرًا لِمَا
نَقَصَ مِثْلُ عَزِينَ وَسِينِينَ وَ (مِثَاتٍ) أَيْضًا
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا

ثُلُثُمَاثَةٍ بِالتَّوْحِيدِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ثُلُثُمَاثَةٌ
سِينِينَ) بِالتَّوْحِيدِ وَكِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِأَفْصَحِ
اللُّغَاتِ قَالَ وَأَمَّا (مِثْنَيْنِ) وَ (مِثَاتٍ) فَهُوَ
عِنْدَ أَصْحَابِنَا شَاذٌ.

❦ كتاب النون ❦

و (نَابَذْتُهُمْ) خَالَفْتُهُمْ و (نَابَذْتُهُمْ) الْحَرْبَ
كَاشَفْتُهُمْ إِيَّاهَا وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا و (انْبَدَتْ)
مَكَانًا اتَّخَذَتْهُ بَعْزِلٌ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْقَوْمِ
وَنُحِيَ عَنِ (النَّابِذَةِ) فِي الْبَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ
إِذَا (نَبَذْتَ) مَتَاعَكَ أَوْ (نَبَذْتُ) مَتَاعِي
فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ (نُبْذَةً) بِضَمِّ
النُّونِ وَفَتْحِهَا أَيْ نَاحِيَةً .

نَبَرْتُ : الْحَرْفَ (نَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
هَمْزُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّبْرُ) فِي الْكَلَامِ
الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ فَقَدْ (نَبِرَ) وَمِنْهُ
(الْمُنْبِرُ) لِازْتِفَاعِهِ وَكُسِرَتِ الْمِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْآلَةِ .

نَبَزَهُ : (نَبَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ و (النَّبَزُ)
الْلَقَبُ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ (وَتَنَابَزُوا) (نَبَزَ)
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

نَبَشْتُهُ : (نَبَشًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ اسْتَحْرَجْتُهُ مِنْ
الْأَرْضِ و (نَبَشْتُ) الْأَرْضَ (نَبَشًا) كَشَفْتُهَا
وَمِنْهُ (نَبَشَ) الرَّجُلُ الْقَبْرَ وَالْفَاعِلُ (نَبَّاشٌ)
لِلْمِبَالَةِ و (نَبَشْتُ) السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ .

النَّبْطُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ
العِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْبَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ الْوَاحِدِ

الْأَنْبُوبُ : مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ
وَالْجَمْعُ (أَنْبَابٌ) و (أَنْبُوبٌ) النَّبَاتِ مَا بَيْنَ
عُقْدَتَيْهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ .

نَبَتَ : (نَبَاتًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْإِنْسَمُ (النَّبَاتُ)
و (أَنْبَتُهُ) اللَّهُ بِالْأَلِفِ فِي التَّعْدِيَةِ و (أَنْبَتَ)
فِي اللُّزُومِ لُغَةً وَأَنْكَرَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَقَالَ
لَا يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ إِلَّا مُتَعَدِيًا فَيَقَالُ (أَنْبَتُهُ)
اللَّهُ ثُمَّ قِيلَ لِمَا يَنْبْتُ (نَبْتُ) و (نَبَاتُ)
و (أَنْبَتَ) الْعَلَامُ (إِنْبَاتًا) أَشْعَرُ وَالْجَارِيَةُ
مِثْلُهُ و (نَبَتَ) الرَّجُلُ الشَّجَرَ بِالتَّثْقِيلِ عَرَسَهُ .

نَبَحْنَا : الْكَلْبُ و (نَبَحَ) عَلَيْنَا (نَبَحًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ و (نَابَحْنَا)
مِثْلُ (نَبَحْنَا) و (النَّبَاحُ) بِالضَّمِّ صَوْتُهُ .

نَبَذْتُهُ : (نَبَذًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَلْقَيْتُهُ فَهُوَ
(مَنْبُودٌ) وَصَى (مَنْبُودٌ) مَطْرُوحٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ
(النَّبِذُ) لِأَنَّهُ (يُنْبَذُ) أَيْ يُتْرَكُ حَتَّى يَشْتَدَّ
و (نَبَذْتُ) الْعَهْدَ إِلَيْهِمْ نَقَضْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
(فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) مَعْنَاهُ إِذَا هَادَتْ
قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ النَّقْضَ لِلْعَهْدِ فَلَا تُوقِعْ
بِهِمْ سَابِقًا إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تَعْلَمَهُمْ أَنَّكَ
نَقَضْتَ الْعَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ النَّقْضِ مُسْتَوِينَ
ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ و (نَبَذْتُ) الْأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ

(نُبْلَةٌ) وَأَمَّا (النَّبْلُ) بِفَتْحَتَيْنِ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى (النَّبِيلِ) الْحَصِيمِ وَمِثْلُهُ أَدَمُ جَمَعَ أَدِيمَ .
نَبِيَّةٌ : لِلأَمْرِ (نَبَأٌ) فَهُوَ (نَبِيَّةٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ وَ (نَبِيَّةٌ) مِنْ تَوَمَّ (نَبَأٌ) أَيْضاً وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْبَهْتُ) مِنْ تَوَمَّ وَ (نَبَّهْتُ) وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَ (أَنْتَبَهَ) وَ (نَبَّهَ) بِالضَّمِّ (نَبَاهَةٌ) شَرَفٌ فَهُوَ (نَبِيَّةٌ) .
نَبَاً : السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبَةِ (نُبُوٌّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نُبُوٌّ) عَلَى فُعُولٍ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ فَهُوَ (نَابٍ) وَ (نَبَأٌ) الشَّيْءُ بَعْدَ وَ (نَبَأَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ لَمْ يُصِبْهُ وَ (نَبَأَ) الطَّيْعُ عَنِ الشَّيْءِ نَفَرَوْهُ يَقْبَلُهُ .

وَالنَّبَأُ : مَهْمُوزُ الْخَبَرِ وَالْجَمْعُ (أَنْبَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْبَأْتُ) الْخَبَرَ وَالْخَبَرَ وَ (نَبَأْتُ) بِهِ أَعْلَمْتُهُ وَ (النَّبِيَّةُ) عَلَى فِعْلٍ مَهْمُوزٍ لِأَنَّهُ (أَنْبَأَ) عَنِ اللَّهِ أَيْ أَخْبَرَ وَالْإِنْدَالُ وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ قَاشِيَةٌ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَ (نَبَأَ نَبَأً) مَهْمُوزٌ أَيْضاً بِفَتْحَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ (أَنْبَأَهُ) غَيْرُهُ أَخْرَجَهُ فَهُوَ (نَبِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ .

النَّبَاجُ : بِالْكَسْرِ اسْمٌ يَشْمَلُ وَضْعَ الْبَهَائِمِ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَإِذَا وَلَّى الْإِنْسَانُ نَاقَةً أَوْ شَاةً مَا خِصّاً حَتَّى تَضَعَ قِيلَ (نَتَجَهَا) (نَتَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَالْإِنْسَانُ كَالْقَابِلَةِ لِأَنَّهُ يَتَلَوَّى الْوَلَدَ وَيُضْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ فَهُوَ (نَاتِجٌ) وَالْبَيْمَةُ (مَتَوَجَّةٌ) وَالْوَلَدُ (نَتِيجَةٌ) وَالْأَصْلُ فِي

(نُبَاتِيٌّ) بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَالنُّونُ تَضُمُّ وَتُفْتَحُ قَالَ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ (نَبِيٌّ) وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (اسْتَنْبَطْتُ) الْحُكْمَ اسْتَخْرَجْتُهُ بِالْإِجْتِهَادِ وَ (أَنْبَطْتُ) (إِنْبَاطًا) مِثْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ (اسْتَنْبَطَ) الْحَافِرُ الْمَاءَ وَ (أَنْبَطَ) (إِنْبَاطًا) إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِعَمَلِهِ .

نَبَعَ : الْمَاءُ (نُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَبَعَ نُبْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ لِلْعَيْنِ (نَبُوعٌ) وَالْجَمْعُ (نَبَائِعُ) وَ (الْمَنْبَعُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْبَاءَ مَخْرُجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (مَنْابِعُ) وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْبَعَهُ) اللَّهُ (إِنْبَاعًا) .

النَّبْلُ : السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا بَلِ الْوَاحِدُ سَهْمٌ فَهِيَ مُفْرَدَةٌ اللَّفْظُ مَجْمُوعَةُ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ (نَابِلٌ) مَعَهُ (نَبْلٌ) وَ (نَبَالٌ) بِالتَّشْدِيدِ يَعْمَلُ (النَّبْلُ) وَجَمْعُهَا (نِبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (النَّبْلَةُ) حَجَرٌ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْ مَذَرٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (نُبُلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (النَّبْلَةُ) اللَّفْظَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَذَرَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « أَتَقُولُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ » وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (النَّبْلُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَالَ الْفَارَائِيُّ وَ (النَّبْلُ) عِظَامُ الْمَذَرِ وَالْحِجَارَةِ وَيُقَالُ (النَّبْلُ) جَمْعُ (نَبِيلٍ) قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ أَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَيَضُمُّ النُّونَ جَمْعُ

الْفِعْلُ أَنْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقَالُ (تَنَجَّهَا) وَلَدَا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَلَدَهَا وَلَدَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (١) :

* مُنْ تَنَجَّوْكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَفِيًّا *

وَيُنْبِئُ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ وَيُقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَقَامَهُ وَيُقَالُ (تُنَجَّتِ) النَّاقَةُ وَلَدَا إِذَا وَضَعَتْهُ وَ (تُنَجَّتِ) الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ (٢)

* فَتُنَجِّجْ لَكُمْ عَلِمَانِ أَشَامَ كُلَّهُمْ *

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي اقْتِصَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى فَيَقَالُ (تُنَجَّتِ) الشَّاةُ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى فَيَقَالُ تُنَجِّجُ الْوَلَدُ وَ (تُنَجَّتِ) السَّخْلَةُ أَيْ وَلَدَتْ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ ذِرْهَمٌ وَقَدْ يُقَالُ (تَنَجَّتِ) النَّاقَةُ وَلَدَا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وَلَدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّرْفُسطِيُّ (تَنَجَّ) الرَّجُلُ الْحَامِلُ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَ (تَنَجَّتِ) هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَ (أَتَنَجَّتِ) الْفَرَسُ وَذُو الْحَافِرِ بِالْأَلْفِ اسْتَبَانَ حَمْلَهَا فَهِيَ تَنُوجُ .

نَرَقَهُ : (نَرَأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَذَبْتُهُ فِي شِدَّةِ

(١) القائل : أَبُو صَعْرَةَ الْبُلَاكِي - وعجز البيت .

وخبيث الرّيح من خبث واء ، وهو من أبيات الحماسة لأبي تمام والمخى - مُنْ صَرِيكَ حَتَّى سَلَخَتْ وَأَنْتَ سَكْرًا وَأَخَذْتُ حَدًّا كَهَيْئَةِ السَّيْفِ .

(٢) في معلقته - وعجز البيت :

« كَأَخْمِرٍ عَادَ ثُمَّ تَرَضِعُ قَطِيعِمْ »

و (النَّرَقَةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ (نَرَقَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

نَفَتَ : الشَّرُّ نَفَاً مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَعْتُهُ (فَانْتَفَى) وَ (النَّفَقَةُ) مِنَ النَّبَاتِ الْقِطْعَةُ وَالْجَمْعُ (نُتَفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَأَفَادَهُ (نُتْفَةٌ) مِنْ عِلْمٍ أَيْ شَيْئًا .

(نَتَلَتْهُ) (نَتَلًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ جَذَبْتُهُ إِلَى قَبْلِ .

نَتَنَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُتُونَةٌ) وَ (نَتَانَةٌ) فَهُوَ (نَتِينٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ وَ (نَتَنَ) نَتْنًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَتِينَ) (يَنْتَنُ) فَهُوَ (نَتِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَنْتَنَ) (إِنْتَانًا) فَهُوَ (مُنْتِنٌ) وَقَدْ تَكَسَّرَ الْعِمُّ لِلِإِتْبَاعِ فَيَقَالُ (مُنْتِنٌ) وَضَمُّ النَّاءِ إِتْبَاعًا لِلْعِمِّ قَلِيلٌ .

نَتَأَ : الشَّيْءُ (يَنْتَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (نُتُوءًا) خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَ (نَتَأَتِ) الْقَرْحَةُ وَرَمَتْ وَ (نَتَأًا) لُذْيُ الْجَارِيَةِ ارْتَفَعَ وَالْفَاعِلُ (نَتَائِي) وَالْكَعْبُ عَظْمٌ (نَتَائِي) وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْفِعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ (نَاتٍ) مَنْقُوصٌ .

نَرَقَهُ : (نَرَأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ رَمَيْتُ بِهِ مُتَرَفِّقًا (فَانْتَرَى) وَ (نَرَرْتُ) الْفَاكِهَةَ وَنَحَوَهَا وَ (النِّثَارُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - لُغَةٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ (كَالنَّثَرِ) وَيَكُونُ بِمَعْنَى (الْمُثَوِّرِ) كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ وَأَصَبْتُ مِنَ (النِّثَارِ) أَيْ مِنَ (الْمُثَوِّرِ) وَقِيلَ (النِّثَارُ) مَا يَنْتَثِرُ مِنْ

(نَجِيجُ).

نَجْدُهُ : مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَنْجَدْتُهُ) أَعْتَدْتُهُ

وَ (النَّجْدَةُ) الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا

(نَجْدَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (نَجْدٌ)

الرَّجُلُ فَهُوَ (نَجِيدٌ) مِثْلُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ إِذَا

كَانَ ذَا (نَجْدَةٍ) وَهِيَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ

وَ (اسْتَنْجَدَهُ) (فَأَنْجَدَهُ) سَأَلَهُ (النَّجْدَةَ)

فَأَعَانَهُ بِهَا وَ (النَّجْدُ) مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

وَالْجَمْعُ (نُجُودٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَبِالْوَحْدِ

سُمِّيَ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ مِمَّا بَلَى

الْعِرَاقَ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحِجَازِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ

جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ فِي التَّهْدِيبِ كُلُّ مَا وَرَاءَ

الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقُهُ كِسْرَى عَلَى سَوَادِ

الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ) إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ

فَإِذَا مِلَتْ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ وَقَالَ

الصَّغَانِيُّ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ نِهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ

الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ).

النَّاجِدُ : السِّنُّ بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّابِ وَضَعِكَ

حَتَّى بَدَتْ (نَوَاجِدُهُ) قَالَ ثَعْلَبُ الْمُرَادُ

الْأَنْيَابُ وَقِيلَ (النَّاجِدُ) آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ

ضِرْسُ الْحُمْلِ لِأَنَّهُ يَبْتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالَ

الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا (نَوَاجِدُ) قَالَ

فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ (النَّوَاجِدُ) لِلْإِنْسَانِ

وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ الْأَنْيَابُ.

نَجَوْتُ : الْخَشَبَةُ (نَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَالْفَاعِلُ (نَجَارٌ) وَ (النَّجَارَةُ) مِثْلُ الصَّنَاعَةِ

الشَّيْءِ كَالسَّقَاطِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ

تَشْبِيهًُا بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تُرْمَى وَ (نَجَرُ) الْمُتَوَضُّعُ

وَ (اسْتَنْجَرَ) بِمَعْنَى اسْتَشْفَقَ وَمِثْمُ مِنْ يُفَرِّقُ

فَيَجْعَلُ (الِاسْتِنْشَاقَ) إِيصَالَ الْمَاءِ

وَ (الِاسْتِنْشَارَ) إِخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مُخَاطٍ

وَعَبْرَةٍ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ «كَانَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

مَرَّةٍ يَسْتَنْتِرُ» فِي حَدِيثٍ (إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانْتِرْ)

بِمَزْمَرَةٍ وَصَلَّى وَتَكْسَرُ الثَّاءُ وَضَمُّ وَ (أَنْتَرَ)

الْمُتَوَضُّعُ (إِنْثَارًا) لُغَةٌ وَحَمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ

الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ.

(نَثَلْتُ) الْكِتَابَةَ (نَثَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الثَّنَلِ.

نَثَوُهُ : (نَثَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَظْهَرْتُهُ وَ (النَّثَا)

وَزَانَ الْحَصَى إِظْهَارُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ.

نَجَبٌ : بِالضَّمِّ (نَجَابَةٌ) فَهُوَ (نَجِيبٌ)

وَالْجَمْعُ (نُجَبَاءُ) مِثْلُ كَرَمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَهُمْ

كُرُمَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى الْأُنْثَى (نَجِيبَةٌ) وَالْجَمْعُ

(نَجَائِبُ) وَهُوَ (نُجَبَةٌ) الْقَوْمُ وَزَانَ رُطْبَةً

أَيَّ خِيَارِهِمْ وَ (أَنْجَبْتُهُ) اسْتَخْلَصْتُهُ وَ (أَنْجَبَ)

(إِنْجَابًا) وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ.

أَنْجَحَتْ : الْحَاجَةُ (إِنْجَاحًا) وَ (أَنْجَحَ)

الرَّجُلُ أَنْصَأَ إِذَا قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ وَالْإِسْمُ

(النَّجَاحُ) بِالْفَتْحِ وَبِهِ سَمَى وَ (نَجَحَتْ)

(تَنْجَحُ) بَفَتْحَتَيْنِ وَ (نَجَحَ) صَاحِبُهَا أَنْصَأَ

لُغَةً فِيهِمَا وَالْإِسْمُ (النَّجْحُ) وَزَانَ قُفْلٍ وَرَأَى

وَالْقَاعِلُ (نَاجِشٌ) وَ (نَجَّاشٌ) مُبَالَغَةٌ وَلَا
(تَنَاجَشُوا) لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَأَصْلُ (النَّجَشِ)
الِاسْتِتَارُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَصْدُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّائِدِ
(نَاجِشٌ) لِاسْتِتَارِهِ وَ (النَّجَاشِيُّ) مَلِكُ
الْحَبَشَةِ مُحَقَّفٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَاسْمُهُ أَصْحَمُهُ .
انْتَجَعَ : الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبُوا لِيَطْلُبَ الْكَلَا فِي
مَوْضِعِهِ وَ (نَجَعُوا) (نَجْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَنَجُوعًا كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (النَّجْعَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَهُوَ (نَاجِعٌ) وَقَوْمٌ (نَاجِعَةٌ) وَ (نَوَاجِعُ)
وَ (نَجَعْتُ) الْبَلَدَ أَتَيْتُهُ وَ (نَجَعَ) الدَّوَاءُ
وَالْعَلْفُ وَالْوَعْظُ ظَهَرَ أَثَرُهُ .

وَ (نَجْرَانُ) بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ
قَالَ الْبُكْرِيُّ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا .
(نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ
قُحْطَانَ) وَ (النَّجَارُ) بِالْكَسْرِ الْحَصْبُ .
نَجَزَ : الْوَعْدَ (نَجَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَجَّلَ
(النَّجْزُ) مِثْلُ قُفْلٍ اسْمٌ مِنْهُ وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ
وَالْحَرْفِ فَيُقَالُ (أَنْجَزْتُهُ) وَ (نَجَزْتُ) بِهِ إِذَا
عَجَلْتَهُ وَ (اسْتَنْجَزَ) حَاجَتَهُ وَ (تَنْجَرَهَا) طَلَبَ
قَضَاءَهَا مِنْ وَعْدِهِ إِيَّاهَا وَشَيْءٌ (نَاجِزٌ)
حَاضِرٌ وَبَعْتُهُ (نَاجِزًا بِنَاجِزٍ) أَيْ يَدًا بِيَدٍ
وَ (الْمُنَاجِزَةُ) فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ .

النَّجْسُ : قِيلَ الْوَالِدُ وَقِيلَ النَّسْلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
(نَجَلَهُ) أَبُوهُ (نَجَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (الْمِنْجَلُ) بِالْكَسْرِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (النَّجْلُ)
بِفَتْحَتَيْنِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَعَيْنٌ (نَجَلَاءُ) مِثْلُ حَمَرَاءَ
وَ (الْإِنْجِيلُ) قِيلَ مُشْتَقٌّ مِنْ (نَجَلْتُهُ) إِذَا
اسْتَخْرَجْتُهُ .

نَجِسَ : الشَّيْءُ (نَجَسًا) فَهُوَ (نَجِسٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ قَدْرًا غَيْرَ نَظِيفٍ وَ (نَجَسَ)
(يُنَجِّسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَغَةً قَالَ بَعْضُهُمْ
وَ (نَجَسَ) خِلَافَ طَهَّرَ وَمَشَاهِيرُ الْكُتُبِ
سَاكِتَةٌ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّمَ أَنَّ الْقَدْرَ قَدْ يَكُونُ
(نَجَاسَةً) فَهُوَ مُوَافِقٌ لِهَذَا وَالْإِسْمُ (النَّجَاسَةُ)
وَنَوْبٌ (نَجِسٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٍ وَبِالْفَتْحِ
وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَوْمٌ (أَنْجَاسٌ) وَ (تَنْجِسُ)
الشَّيْءُ وَ (نَجَسْتُهُ) وَ (النَّجَاسَةُ) فِي عُرْفِ
الشَّرْعِ قَدْرٌ مَخْصُوصٌ وَهُوَ مَا يَمْنَعُ جِنْسُهُ
الصَّلَاةَ كَالْبَوْلِ وَالْدَّمِ وَالْخَمْرِ .

النَّجْمُ : الْكَوْكَبُ وَالْجَمْعُ (أَنْجَمٌ) وَ (نُجُومٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تُوقِتُ بِطُلُوعِ النُّجُومِ لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ
الْحِسَابَ وَأَمَّا يَحْفَظُونَ أَوْقَاتَ السَّنَةِ بِالْأَنْوَاءِ
وَكَانُوا يُسَمِّنُونَ الْوَقْتَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ الْأَدَاءُ
(نَجْمًا) تَجَوُّزًا لِأَنَّ الْأَدَاءَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِالنَّجْمِ
ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَّوْا الْوُطَيْفَةَ (نَجْمًا) لِوُقُوعِهَا
فِي الْأَصْلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ النَّجْمُ

نَجَشَ : الرَّجُلُ (نَجَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
زَادَ فِي سِلْعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا وَلَيْسَ قَصْدُهُ أَنْ
يَشْتَرِيَهَا بَلْ لِيَعْرِفَ غَيْرَهُ فَيُوقِعَهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ فِي
النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النَّجَشُ) بِفَتْحَتَيْنِ

نَحَبٌ : (نَحْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَكَى وَالْإِسْمُ (النَّحِيبُ) وَ (نَحَبٌ) (نَحْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَذَرَ وَقَضَى (نَحْبُهُ) مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصْلُهُ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ (فَمِثْمُ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) .

نَحَتْ : يَتَنَّى فِي الْجَبَلِ (نَحْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً وَبِهَا قَرَأَ الْحَسَنُ وَ (نَحَتْ) الْحَشْبَةُ أَيْضًا (نَحْتًا) نَجَرَهَا وَالْأَلَّةُ (الْمِنَحَاتُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقُدُومُ .

نَحَرْتُ : الْبَيْمَةَ (نَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ (عَيْدُ النَّحْرِ) وَ (الْمُنْحَرُ) مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنَ الْحَلْقِ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا وَ (النَّحْرُ) مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَالْجَمْعُ (نُحُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَتُطْلَقُ (النُّحُورُ) عَلَى الصُّدُورِ . **نَحِفٌ :** مِنْ بَابِ تَعِبَ وَقُرْبَ (نَحَافَةً) هَزَلَ فَهُوَ (نَحِيفٌ) وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْحَفُهُ) لَهُمْ إِذَا هَزَلَهُ .

النَّحْلُ : مُؤَنَّثَةُ الْوَاحِدَةِ (نَحْلَةٌ) وَ (نَحَلْتُهُ) أَنْحَلُهُ بِفَتْحَتَيْنِ (نَحْلًا) مِثْلُ قُفْلِي أُعْطِيتُهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ بِطِيبِ نَفْسٍ وَ (نَحَلْتُ) الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا (نَحْلَةً) بِالْكَسْرِ أُعْطِيَتْهَا وَ (النَّحْلَةُ) الدَّعْوَى وَ (نَحَلَ) الْجِسْمُ (يَنْحَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ (نُحُولًا) سَقَمَ وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لَغَةً وَ (أَنْحَلُهُ) اللَّهُمَّ بِالْأَلْفِ .

نَحَمٌ : (نَحْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَحِمًا) أَيْضًا صَوْتٌ فَهُوَ (نَحَامٌ) وَبِهِ لُقِبَ وَمِنْهُ

وَأَشْتَقُوا مِنْهُ فَقَالُوا (نَحِمْتُ) الدِّينَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا جَعَلْتَهُ (نُجُومًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّجْمُ) وَطِيفُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ وَطِيفَةٍ (نَجْمٌ) وَإِذَا أَطْلَقَتِ الْعَرَبُ (النَّجْمَ) أَرَادُوا الثَّرْيَا وَهُوَ عَلَّمَ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَ (النَّجْمُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا سَاقَ لَهُ وَ (الشَّجَرُ) مَا لَهُ سَاقٌ يَعْظُمُ وَيَقُومُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » وَ (نَجَمَ) النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ (نُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ .

نَجَا : مِنَ الْهَلَاكِ (يَنْجُو) (نَجَاةً) خَلَصَ وَالْإِسْمُ (النَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَقَدْ يُقْصَرُ فَهُوَ (نَاجٍ) وَالْمَرْأَةُ (نَاجِيَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْجَيْتُهُ) وَ (نَجَيْتُهُ) وَ (نَاجَيْتُهُ) سَارَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (النَّجْوَى) وَ (تَنَاجَى) الْقَوْمُ (نَاجَى) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (النَّجْوَى) الْخُرَى وَ (نَجَا) الْغَائِطُ (نَجُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَجَ وَبُسِنْدُ الْفِعْلِ إِلَى الْإِنْسَانِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَجَا) الرَّجُلُ إِذَا تَعَوَّطَ وَبِتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَتَسْرَ (النَّجَايَ) (يَنْجِسُ) وَهِيَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اسْتَنْجَيْتُ) غَسَلْتُ مَوْضِعَ النَّجْوَاوُ مَسَحْتُهُ بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ وَالْأَوَّلُ مَاخُذٌ مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) الشَّجَرُ إِذَا قَطَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ لِأَنَّ الْغَسْلَ يُزِيلُ الْأَثَرَ وَالثَّانِي مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) النَّحْلَةُ إِذَا التَّمَطَّتْ رَطْبَهَا لِأَنَّ الْمَسْحَ لَا يَقْطَعُ النَّجَاسَةَ بَلْ يُبَيِّئُ أَثَرَهَا .

النَّفْسَ فِي الْخِيَاشِيمِ (وَالْمِنْخَرُ) بِكَسْرِ الْعِيمِ
لِلإِتِّبَاعِ لُغَةً وَمِثْلُهُ مِثْنٌ قَالُوا وَلَا ثَالِثَ لَهْمَا
(وَالْمِنْخُورُ) مِثْلُ عَصْفُورٍ لُغَةً طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ
(مَنَاخِرُ) (وَمَنَاخِيرُ) (وَنَخْرُ) الْعَظْمُ (نَخْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ بَلَى وَتَفَقَّتَ فَهُوَ (نَخِيرُ)
(وَنَاخِرُ).

نَخَسْتُ: الدَّابَّةُ (نَخَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
طَمَعْتُهُ بَعْدَ أَوْغَيْرِهِ فَهَاجَ وَالْفَاعِلُ (نَخَّاسُ)
مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّلَالِ الدُّوَابِ وَنَحْوِهَا
(نَخَّاسُ).

النَّخَاعَةُ: بِالضَّمِّ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلْقِهِ
مِنْ مَخْرَجِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ هَكَذَا قِيْدُهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (النَّخَاعَةُ) هِيَ
النَّخَامَةُ وَهَكَذَا قَالَ فِي الْعُبَابِ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ (النَّخْعِ)
وَكَأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (تَنَخَّعَ) السَّحَابُ
إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّ الْقَوَّ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنَ الْبَاطِنِ وَ (تَنَخَّعَ) رَمَى (بِنَخَاعَتِهِ)
وَالنَّخَاعُ خَيْطٌ أَيْبُضٌ دَاخِلٌ عَظِيمُ الرُّقْبَةِ
يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ وَالضَّمُّ
لُغَةً قَوْمٌ مِنَ الْحِجَازِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ (نَخَعْتُ) الشَّاةُ (نَخْعًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ جَاوَزْتُ بِالسَّيِّكِينِ مَنًى الدَّبْحِ
إِلَى النَّخَاعِ وَ (النَّخْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَبِيلَةٌ مِنْ
مَذْحِجٍ وَمِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ.

(نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَامُ الْعَدَوِيُّ) مِنْ
الصَّحَابَةِ وَرَجُلٌ (نَحَامٌ) يَخِيلُ إِذَا طُلِبَ
مِنْهُ شَيْءٌ كَثُرَ سَعَالُهُ وَ (النَّحْمَةُ) السَّعْلَةُ
وَزَنَا وَمَعْنَى.

نَحَوْتُ: نَحَوَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدْتُ
(فَالنَّحْوُ) الْقَصْدُ وَمِنْهُ (النَّحْوُ) لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ
يَنْحَوِيهِ مِنْهَاجِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا
وَ (النَّحْيُ) سِقَاءُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْحَاءُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (نِحَاءُ) أَيْضًا مِثْلُ يَثْرُ
وَبِتَارٍ وَ (انْتَحَى) فِي سَبِيلِهِ اعْتَمَدَ عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ (أَنْحَى) (إِنْحَاءُ) مِثْلُهُ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ (الْإِنْحَاءُ) الْإِعْتِمَادُ
وَالْمِيلُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَ (انْتَحَيْتُ) لِفُلَانٍ
عَرَضْتُ لَهُ وَ (تَنَحَيْتُ) (١) الشَّيْءَ عَزَلْتُهُ
(فَتَنَحَّى) وَ (الْناحِيَةُ) الْجَانِبُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ لِأَنَّكَ (نَحَوْتَهَا) أَيْ قَصَدْتَهَا.

انْتَحَيْتُهُ: إِذَا انْتَرَعْتَهُ وَرَجُلٌ (نَخِيبُ)
وَ (مُنْتَخَبُ) ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَهُوَ (نُخْبَةٌ)
وَزَانُ رَطْبَةٍ أَيْ خِيَارُ الْقَوْمِ وَهُوَ (نَخِيبُ)
الْقَوْمِ.

الْمِنْخَرُ: مِثَالُ مَسْجِدٍ خَرَقَ الْأَنْفَ وَأَصْلُهُ
مَوْضِعُ (النَّخِيرِ) وَهُوَ الصَّبْتُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ
(نَخَرُ) (يَنْخَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (٢) إِذَا مَدَّ

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيْنَ - نَخَيْتُ - بَدَلُ (تَنَحَيْتُ)

وَهُوَ الْقِيَاسُ - وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَ هُنَا تَصْحِيفُ أَوْ سَهْوٌ.

(٢) وَجَاءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ - وَهُوَ الْمَقْدَمُ عِنْدَ اللَّغَوِيْنَ.

النَّخْلُ: اسْمُ جَمْعِ الْوَاحِدَةِ (نَخْلَةٍ) وَكُلُّ جَمْعٍ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْتُونَ أَكْثَرَهُ يَقُولُونَ هِيَ النَّخْلُ
وَهِيَ الْبَرْ وَهِيَ النَّخْلُ وَهِيَ الْبَرْ وَأَهْلُ نَجْدٍ
وَتَمِيمٍ يَذْكُرُونَ يَقُولُونَ (نَخْلُ) كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ
وَكِرَائِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ (نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ) وَ (نَخْلٌ
خَاوِيَةٌ) وَأَمَّا (النَّخِيلُ) بِالْيَاءِ فَمَوْثِقَةٌ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ وَ (بَطْنُ نَخْلٍ)
وَيُقَالُ نَخْلَةٌ بِالْإِفْرَادِ أَيْضًا وَهَمَّا نَخْلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا نَخْلَةُ الْيَمَانِيَةِ بَوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى قَرْنِ
وَالطَّائِفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَا أَهْلُ بَيْتِنِي نَخْلَةُ الْحَرُمِ *

أَيُّ الْمَحْرُومِينَ وَبِهَا كَانَ لَيْلَةُ الْجَنِّ وَبِهَا صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ
لَمَّا سَارَ إِلَى الطَّائِفِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ
وَالثَّانِيَةُ نَخْلَةُ الشَّامِيَةِ بَوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ
وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ وَ (نَخَلْتُ)
الدَّقِيقَ نَخْلًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (النَّخَالَةُ) قَشْرُ
الْحَبِّ وَلَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَ (الْمُنْخَلُ) بَضْمُ
الْمِمْ مَا يَنْخَلُ بِهِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ
بِالضَّمِّ وَالْفِيْاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ وَ (تَنَخَّلْتُ)
كَلَامُهُ تَخَيَّرْتُ أَجُودَهُ وَ (انْتَخَلْتُ) الشَّيْءَ
أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ وَ (النَّخَالُ) الَّذِي يَنْخُلُ
الْتُّرَابَ فِي الْأَرَقَةِ لِطَلَبِ مَا سَقَطَ مِنَ النَّاسِ
وَيُسَمَّى الْمُصَوِّلَ وَالْقَلَشَ وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ
فِي هَذَا الْمَعْنَى

النُّخَامَةُ : هِيَ النُّخَاعَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدَّمَ

وَ (تَنَحَّمَ) رَمَى (بِنُخَامَتِهِ) .

(النُّخُوةُ) الْعِظْمَةُ وَ (انْتَحَى) تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ .

نَدَبَتُهُ : إِلَى الْأَمْرِ (نَدَبًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ دَعَوْتُهُ

وَالْفَاعِلُ (نَادِبٌ) وَالْمَفْعُولُ مَنْدُوبٌ وَالْأَمْرُ

(مَنْدُوبٌ) إِلَيْهِ وَالْإِسْمُ (النَّدْبَةُ) مِثْلُ عُرْفَةٍ

وَمِنْهُ (الْمَنْدُوبُ) فِي الشَّرْعِ وَالْأَصْلُ

(الْمَنْدُوبُ) إِلَيْهِ لَكِنْ حَذَفَتِ الصَّلَةُ مِنْهُ

لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (انْتَدَبْتُهُ) لِلْأَمْرِ (فَانْتَدَبَ)

يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُعْتَدِيًا وَ (نَدَبْتُ) الْمَرْأَةَ

الْمَيْتَ (نَدَبًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَيْضًا وَهِيَ

(نَادِبَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادِبُ) لِأَنَّهُ كَالِدُعَاءِ

فَأَنهَا تُقْبَلُ عَلَى تَعْدِيدِ مَحَاسِنِهِ كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا

وَ (النَّدْبُ) الْخَطَرُ وَالْجَمْعُ (أَنْدَابُ) مِثْلُ

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

النُّدْحُ : الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ

(أَنْدَاخُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَكَ

عَنْهُ (مَنْدُوحَةٌ) بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْ سَعَةٌ وَفُسْحَةٌ .

نَدَّ : الْبُعِيرُ (نَدًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (نِدَادًا)

بِالْكَسْرِ وَ (نَدِيدًا) نَفَرٌ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ

شَارِدًا فَهُوَ (نَادٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادٍ) وَ (النَّدُ)

بِالْفَتْحِ عَوْدٌ يَتَخَرَّبُ وَ (النَّدُ) بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ

وَ (النَّدِيدُ) مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ (النَّدُ) إِلَّا مُخَالَفًا

وَالْجَمْعُ (أَنْدَادُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَدَرَ : الشَّيْءُ (نُدُورًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ سَقَطَ

أَوْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ (نَادِرُ الْجَبَلِ) وَهُوَ

مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَيَبْرُزُ وَ (نَدَرَ) فَلَانٌ مِنْ قَوْمِهِ

خَرَجَ وَ (نَدَرَ) الْعَظْمُ مِنْ مَوْضِعِهِ زَالَ وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالْإِسْمُ (النَّدَرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ
لُغَةٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا (نَادِرًا) وَ (النَّدَرَةُ)
أَيُّ فَيَا بَيْنَ الْأَيَّامِ وَ (نَدَرَ) فِي فَضْلِهِ تَقَدَّمَ
وَ (نَدَرَ) الْكَلَامُ (نَدَارَةً) بِالْفَتْحِ فَصَحَّ
وَجَادَ.

نَدَفَ : الْقُطْنُ (نَدْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(وَالْمِنْدَفُ) بِالْكَسْرِ مَا يُنْدَفُ بِهِ وَ (نَدَفَتِ)
السَّمَاءُ بِمَطَرٍ أُرْسَلَتْهُ.

الْمِنْدِيلُ : مُذَكَّرٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ
وَلَا يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِعَدَمِ الْعَلَامَةِ فِي التَّصْغِيرِ
وَالْجَمْعِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ (مِنْدِيلَةٌ) وَلَا
(مِنْدِيلَاتٌ) وَلَا يُوصَفُ بِالْمَوْثُ فَلَا يُقَالُ
(مِنْدِيلٌ) حَسَنَةٌ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يَنْدُلُ عَلَى
تَأْنِيثِ الْإِسْمِ فَإِذَا فَقِدَتْ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ مَعَ
كَوْنِهَا طَارِئَةً عَلَى الْإِسْمِ تَعَيَّنَ التَّذْكِيرُ الَّذِي
هُوَ الْأَصْلُ وَ (تَمْنَدَلْتُ) (بِالْمِنْدِيلِ)
(وَتَمْنَدَلْتُ) تَمَسَّحْتُ بِهِ وَحَذَفُ الْيَمِيمِ أَكْثَرُ
وَأَثَرُ الْكِسَائِيِّ (تَمْنَدَلْتُ) بِالْيَمِيمِ وَيُقَالُ
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَدَّبْتَهُ أَوْ أَخْرَجْتَهُ وَنَقَلْتَهُ.

نَدِيمٌ : عَلَى مَا فَعَلَ (نَدَمًا) وَ (نَدَامَةً) فَهُوَ
(نَادِمٌ) وَالْمَرْأَةُ (نَادِمَةٌ) إِذَا حَزَنَ أَوْ فَعَلَ
شَيْئًا ثُمَّ كَرِهَهُ وَرَجُلٌ (نَدَمَانٌ) ^(١) أَيْضًا

(١) فعلان إذا أنت بالياء بصرف - والمعروف عند
النحويين أن ندمان من النادمة بصرف لأن مؤنثه بالياء و (ندمان)
من الندم لا بصرف.

وَأَمْرًا (نَدَمَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى) مِثْلُ
سَكَارَى بِالْفَتْحِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَنْدَمْتُهُ) وَ (النَّدِيمُ) (الْمُنَادِمُ) عَلَى
الشُّرْبِ وَجَمْعُهُ (نِدَامٌ) بِالْكَسْرِ وَ (نُدْمَاءُ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَكَرْمَاءٍ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا
(نُدْمَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (نَدَمَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى)
نَهَضْتُ : الْبَعِيرُ (نَدَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ رَدَدْتُهُ
وَ (نَدَهْتُ) الْإِبِلَ سَقَتْهَا مُجْتَمِعَةً قَالَ
السَّرْفُطِيُّ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ الْوَاحِدِ (نَدَهْتُهُ)
إِذَا سَقَتْهُ وَ (نَدَهْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ أَهْبِي فَلَا أُنَدُهُ سَرَبَكَ وَتَقَدَّمَ فِي
(سَرَبِ).

نَدَا : الْقَوْمُ (نُدُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اجْتَمَعُوا
وَمِنْهُ (النَّادِي) وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ
(وَالنَّدَى) مَثْقُلٌ وَ (الْمُنْتَدَى) مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ
فِيهِ ذَلِكَ إِلَّا وَالْقَوْمُ مُجْتَمِعُونَ فِيهِ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ عَنْهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ (النَّدَوَةُ) الْمَرْءُ مِنْ
الْفِعْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدَوَةِ بِمَكَّةَ الَّتِي
بَنَاهَا قُصِيُّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا (يَنْدُونَ) فِيهَا أَيْ
يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ دَارٍ يُرْجَعُ إِلَيْهَا
وَيُجْتَمَعُ فِيهَا وَجَمْعُ (النَّادِي) (النَّدِيَّةُ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ أَسْمَاءُ لِلْقَوْمِ حَالِ
اجْتِمَاعِهِمْ وَ (النَّدَى) أَصْلُهُ الْمَطَرُ وَهُوَ
مَقْصُورٌ يُطْلَقُ لِمَعَانٍ يُقَالُ أَصَابَهُ (نَدَى)
مِنْ طَلٍّ وَمِنْ عَرَقٍ قَالَ :

نَدَى الْمَاءُ مِنْ أَعْطَاهَا الْمُتَحَلِّبُ *

أَعْلَمْتُهُ بِهِ فَعَلِمَ وَزَنًا وَمَعْنَى فَالْصِّلَةَ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ .

نَذَلَ : بِالضَّمِّ (نَذَالَةٌ) سَقَطَ فِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ فَهُوَ (نَذَلٌ) وَ (نَذِيلٌ) أَيْ خَسِيسٌ .

الزَّجْسُ : نُونُهُ زَائِدَةٌ وَتَقَدَّمَ فِي (رِجْسٍ) النَّارِجِلُ : هُوَ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ .

وَالزَّرْدُ : لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالثَّيْرُوزُ : فِعْلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَ (الثَّيْرُوزُ) لُغَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لِكِنَّةٍ عِنْدَ الْفَرَسِ عِنْدَ نَزُولِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ وَعِنْدَ الْقَبْطِ أَوَّلُ ثَوْتٍ وَالْيَهُودُ أَشْهُرٌ مِنَ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

الزَّرِيسَانَةُ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالْجَمْعُ (زُرَيْسَانٌ) قَالَ فِي الْبَارِعِ وَهِيَ فِعْلِيَانَةٌ يَكْسُرُ الْفَاءُ بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ النُّونَ وَهُوَ خَطَأً وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النُّونَ زَائِدَةً وَيَجْعَلُ

أَصُولَهَا رَسًا فَيَكُونُ نِفْعَلَانَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الزَّرِيسَانَةُ) نَحْلَةٌ عَظِيمَةٌ الْجَذَعُ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ دَقِيقَةُ الْخُوصِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ وَبُسْرُهَا صَفْرَاءُ عَظِيمَةٌ وَفِي الْمَثَلِ (أَطْيَبُ مِنَ الزُّبْدِ بِالزَّرِيسَانِ) وَإِذَا وَافَقَ الْحَقُّ أَهْوَى فَهُوَ الزُّبْدُ مَعَ الزَّرِيسَانِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يُسْتَطَابُ وَيُسْتَعَذَّبُ .

نَزَحَتْ : الْبِشْرُ (نَزْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (نَزُوحًا) اسْتَقْبَلَتْ مَاءَهَا كُلَّهُ وَ (نَزَحَتْ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ

وَ (نَدَى) الْخَيْرُ وَ (نَدَى) الشَّرُّ وَ (نَدَى)

الصَّوْتُ وَ (النَّدَى) مَا أَصَابَ مِنْ بَلَلٍ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا سَقَطَ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَمَّا الَّذِي

يَسْقُطُ أَوَّلُهُ فَهُوَ السَّدَى وَالْجَمْعُ (أُنْدَاءٌ) مِثْلُ

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقَدَّمَ فِي رَحَى عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ

(أُنْدِيَّةٍ) وَ (نَدَيْتِ) الْأَرْضُ (نَدَى) مِنْ

بَابِ تَعَبَ فَهِيَ (نَدِيَّةٌ) مِثْلُ تَعَبَةٍ وَيُعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَأَصَابَهَا (نَدَاوَةٌ) وَ (نُدُوَّةٌ)

بِالتَّثْنِيطِ وَفُلَانٌ (أُنْدَى) مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَكْثَرُ

فَضْلًا وَخَيْرًا وَ (أُنْدَى) صَوْتًا مِنْهُ كِنَايَةٌ عَنْ

قُوَّتِهِ وَحُسْنِهِ وَ (النَّدَاءُ) الدُّعَاءُ وَكَسَرَ النُّونَ

أَكْثَرَ مِنْ ضَمِّهَا وَالْمَدُّ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنَ الْقَصْرِ

وَ (نَادَيْتُهُ) (مُنَادَاةٌ) وَ (نِدَاءٌ) مِنْ بَابِ

قَاتَلَ إِذَا دَعَوْتُهُ وَ (الْمُنْدِيَاتُ) الْمُخْزِيَاتُ

اسْمُ فَاعِلِ الْوَاحِدِ (مُنْدِيَةٌ) وَيُقَالُ (الْمُنْدِيَّةُ)

هِيَ الَّتِي إِذَا ذُكِرَتْ (نَدَى) لَهَا الْجَيْنُ

حَيَاءً .

نَذَرْتُ : لِلَّهِ كَذًا (نَذَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي

لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي حَدِيثٍ «لَا تَنْذِرُوا لِلَّهِ

فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ قَضَاءً وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ

مَالُ الْبَخِيلِ» وَ (أَنْذَرْتُ) الرَّجُلَ كَذًا

(أَنْذَارًا) أَلْبَغْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

«وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ» أَيْ خَوَّفَهُمْ عَذَابَهُ

وَالْفَاعِلُ (مُنْذِرٌ) وَ (نَذِيرٌ) وَالْجَمْعُ (نُذُرٌ)

بِضْمَتَيْنِ وَ (أَنْذَرْتُهُ) بِكَذَا فَتَنْذِرُ بِهِ مِثْلُ

لَا زِمًا وَمُتَعَدِيًا وَبِشْرٍ (نَزَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ لَا مَاءَ فِيهَا فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ التَّفْضِ وَالْخَبِطِ وَبُحُوزُ (مُتْرُوحة) وَ (تَزَحَّتْ) الدَّارُ (تُرُوحًا) بَعُدَتْ فِيهِ (نَازحة).

نَزَرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَزَارَةٌ) وَ (تُرُورًا) فَهُوَ (تُرُورٌ) وَ (تُرُورٌ) بِالْفَتْحِ وَ (تَزِيرٌ) أَيْ قَلِيلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (تَزَرَّتْهُ) (تُرَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَعَطَاءٍ (مُتْرُورٌ) وَنَزَارُ بْنُ مَعَدٍ ابْنُ عَدْنَانَ وَزَانَ كِتَابَ وَرَجُلٌ (نَزَارِيٌّ) مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ.

نَزَتْ : الْأَرْضُ (نَزَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ (نَزَهَا) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ وَيَجْعَلُهُ اسْمًا وَهُوَ النَّدَى السَّائِلُ وَ (أَنْزَتْ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ.

نَزَعَتْهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَلَعَتْهُ وَ (انْتَزَعَتْهُ) مِثْلُهُ وَ (نَزَعَ) السُّلْطَانُ عَامِلَهُ عَزَلَهُ وَ (نَزَعَ) إِلَى الشَّيْءِ (نَزَاعًا) ذَهَبَ إِلَيْهِ وَاشْتَاقَ أَيْضًا وَإِلَى أَبِيهِ وَنَحْوِهِ أَشْبَهُهُ وَلَعَلَّ عِرْقًا (نَزَعَ) أَيْ مَالَ بِالشَّيْءِ وَ (نَزَعَ) فِي الْقَوْسِ مَدَّهَا وَ (نَزَعَ) الْمَرِيضُ (نَزَعًا) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَعْنَى فِي قَلْعِ الْحَيَاةِ وَ (نَزَعَ) عَنِ الشَّيْءِ (نُزُوعًا) كَفَّ وَأَقْلَعَ عَنْهُ وَ (نَازَعَتْ) النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ (نُزُوعًا) وَ (نَزَاعًا) بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَ (نَزَعَتْ) مِثْلُهُ وَ (نَازَعَتْهُ) فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنَزَاعًا خَاصَّةً وَ (تَنَازَعَا) فِيهِ وَ (تَنَازَعَ) الْقَوْمُ

اِخْتَلَفُوا وَ (نَزَعَ) (نَزَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَالرَّجُلُ (أَنْزَعُ) وَالْمَرْأَةُ (زَعْرَاءُ) وَلَا يُقَالُ (نَزَعَاءُ) مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ (النَّزَعِ) (نَزَعَةٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَهَمَا (نَزَعَتَانِ).

نَزَعَ : الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَوْمِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْسَدَ.

نَزَفَ : فَلَانُ دَمَهُ (نَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اسْتَحْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ وَ (نَزَفَهُ) الدَّمُ (نَزَفًا) مِنَ الْمُقْلُوبِ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ بِكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالرَّجُلُ (نَزِيفٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (نَزَفْتُ) الْبِشْرَ (نَزَعًا) اسْتَحْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ (فَنَزَفْتُ) هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ (أَنْزَفَهَا) بِالْأَلِفِ (فَأَنْزَفْتُ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لَا زِمًا وَمُتَعَدِيًا.

نَزَقَ : (نَزَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ (نَزَقٌ) وَنَاقَةٌ (نَزَقَةٌ) وَ (نَزَاقٌ) بِالْكَسْرِ صَعْبَةُ الْإِنْقِيَادِ وَ (نَزَقُ) الْفَرَسُ (نَزَقًا) أَيْضًا وَ (أَنْزَقَهُ) صَاحِبُهُ.

النِّزْلُ : فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ رُمُحٌ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجْمِي مُعَرَّبٌ وَ (نَزَكَةٌ) (نَزَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَعَنَهُ (بِالنِّزَكِ) وَ (نَزَكَهُ) بِقَوْلِهِ عَابَهُ.

نَزَلَهُ : مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزْلًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (نَزَلْتُ) بِهِ وَ (أَنْزَلْتُهُ) وَ (نَزَلْتُهُ) وَ (اسْتَنْزَلْتُهُ) بِمَعْنَى

(أَنْزَلْتُهُ) و (الْمَنْزِلُ) مَوْضِعُ التَّزْوِيلِ و (الْمَنْزِلَةُ) مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضاً الْمَكَانَةُ و (نَزَلْتُ) هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقَمْتُهُ مَقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّزْوِيلُ تَرْتِيبُ الشَّيْءِ و (نَزَلْتُ) عَنِ الْحَقِّ تَرْكُهُ و (أَنْزَلْتُ) الضَّيْفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (نَزِيلٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (النَّزْلُ) بِضَمِّتَيْنِ طَعَامُ النَّزِيلِ الَّذِي يُهَيَّأُ لَهُ فِي التَّزْوِيلِ (هَذَا تَزْوِيلُهُ يَوْمَ الدِّينِ) وَمَوْضِعُ (نَزَلْتُ) يَفْتَحَتَيْنِ (يُنَزَّلُ) فِيهِ كَثِيرٌ و (نَزَلَ) الطَّعَامُ (نَزَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثَرِ رِيعُهُ وَنَمَاؤُهُ فَهُوَ (نَزَلَ) وَطَعَامٌ كَثِيرٌ (النَّزْلُ) وَزَانَ سَبَبِ أَى الْبَرَكَةِ وَمَهُمْ مَنْ يَقُولُ كَثِيرٌ (النَّزْلُ) وَزَانَ قُلُوبُ وَمَهُمْ مَنْ يَمْنَعُهَا وَجَامِعُ الرَّجُلِ (فَانْزَلْ) أَى أَمْنَى وَرُبَّمَا (أَنْزَلَ) بِقَبْلَةٍ أَوْ نَحْوِهَا و (قَرَنُ الْمَنَازِلِ) مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ و (الْمَنَازِلَةُ) الْمُصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ (تَنْزِلُ) بِالنَّاسِ و (نَازَلُهُ) فِي الْحَرْبِ (مَنَازِلَةً) و (نَزَالًا) و (تَنَازَلًا) نَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِهِمًا فِي مُقَابَلَةِ الْآخَرِ وَبِهِ (نَزَلَةٌ) وَهِيَ كَالرُّكَامِ وَقَدْ (نَزَلَ) قَالَهُ الصَّغَانِيُّ.

التَّزْهَةُ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي فَصْلِ مَا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ أَى غَيْرَ مَوْضِعِهِ خَرَجْنَا (تَنْزَهُ) إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ وَإِنَّمَا (التَّزْهَةُ) التَّبَاعُدُ عَنِ الْمَيَا وَالأَرْيَافِ وَمِنْهُ فَلَانُ (يَتَزَهَّى) عَنْ الأَفْكَارِ أَى يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا وَيُقَالُ (تَزَهَّوْا) بِحُرْمَتِكُمْ أَى تَبَاعَدُوا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ذَهَبَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِ النَّاسِ خَرَجُوا (يَتَزَهَّوْنَ) إِلَى الْبَسَاتِينِ أَنَّهُ غَلَطَ وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ يَغْلَطُ لِأَنَّ الْبَسَاتِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِنَّمَا تَكُونُ خَارِجَ الْبَلَدِ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ فَقَدْ أَرَادَ الْبُعْدَ عَنِ الْمَنَازِلِ وَالْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى اسْتَعْمِلَتْ (التَّزْهَةُ) فِي الْحَضَرِ وَالْحَيَّانِ هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَجَمَاعَةُ (نَزَهَ) الْمَكَانُ فَهُوَ (نَزَهَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (نَزَهَ) بِالضَّمِّ (نَزَاهَةً) فَهُوَ (نَزِيهٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ حَسَنٍ وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ أَرْضٌ (نَزَهَةٌ) و (ذَاتُ نَزْهَةٍ) وَخَرَجُوا (يَتَزَهَّوْنَ) يَطْلُبُونَ الْأَمَاكِينَ (التَّزْهَةُ) وَهِيَ (التَّزْهَةُ) و (النَّزْهَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ نَزَا : الْفَخْلُ (نَزَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (نَزَوَانَا) وَتَبَّ وَالْأَنَسُ (النَّزَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَغُرَابٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَافِرِ وَالظِّلْفِ وَالسِّبَاعِ وَيَتَعَلَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَنْزَاهُ) صَاحِبُهُ و (نَزَاهُ) (تَنْزِيَةً).

النُّسْطُورِيَّةُ : بِضَمِّ النُّونِ فِرْقَةٌ مِنَ النَّصَارَى نِسْبَةً إِلَى نُسْطُورِسَ الْحَكِيمِ يُقَالُ كَانَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ وَابْتَدَعَ مِنَ الْإِنْجِيلِ بَرَابَهُ أَحْكَامًا لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمٍ ثَلَاثَةٍ و (الأَقَانِيمُ) عِنْدَهُمْ هِيَ الْأَصُولُ فَرَّ مِنْ التَّثْلِيثِ وَوَقَعَ فِيهِ وَأَصْلُهُ (نُسْطُورُسُ) يَفْتَحُ النُّونَ لَكِنِ الْأَيْمَةُ عِنْدَ النِّسْبَةِ الْحَقُّوْا الْإِسْمَ بِمَوَازِينِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَيُقَالُ كَانَ

نَسْطُورِسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَهَذَا أَثْبَتُ نَقْلًا .
النَّسْنَسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قِيلَ ضَرْبٌ مِنْ
حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ وَقِيلَ جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَشُبُّ
أَحَدَهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

نَسَبُهُ : إِلَى أَبِيهِ (نَسَبًا) مِنْ بَابِ طَلَبِ عَزْوَتِهِ
إِلَيْهِ وَ (اِنْتَسَبَ) إِلَيْهِ اعْتَزَى وَالْإِسْمُ (النِّسْبَةُ)
بِالْكَسْرِ فَتَجْمَعُ عَلَى (نِسْبٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَقَدْ تَضَمَّ فَتَجْمَعُ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ قَالَ
ابْنُ السَّيِّكَةِ يَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَمِنْ قَبْلِ
الْأُمِّ وَيُقَالُ (نَسَبٌ) فِي تَعْيِينِ أَى هُوَ مِنْهُمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْسَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ
(نَسِيئُهُ) أَى قَرِيبُهُ وَ (يَنْسَبُ) إِلَى مَا
يُوضَحُ وَيُعَيَّنُ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَحَيٍّ وَقَبِيلٍ وَبَلَدٍ
وَصِنَاعَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَتَأْتِي بِالْبَاءِ يُقَالُ مَكِّيٌّ
وَعَلَوِيٌّ وَتُرْكِيٌّ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ وَسَيَاتِي فِي
الْخَاتِمَةِ تَفْصِيلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ
فِي النِّسْبَةِ لَفْظُ عَامٍّ وَخَاصٍّ فَالْوَجْهُ تَقْدِيمُ
الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ يُقَالُ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ
لِأَنَّهُ لَوْ قَدِمَ الْخَاصُّ لَأَفَادَ مَعْنَى الْعَامِّ فَلَا
يَبْقَى لَهُ فِي الْكَلَامِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّوَكُّيدُ وَفِي
تَقْدِيمِهِ يَكُونُ لِلتَّاسِيْسِ وَهُوَ أَوَّلِي مِنَ التَّأَكُّيدِ
وَالْأَنْسَبُ تَقْدِيمُ الْقَبِيلَةِ عَلَى الْبَلَدِ يُقَالُ
الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْأَبِّ صِفَةٌ
ذَاتِيَّةٌ وَلَا كَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى الْبَلَدِ فَكَانَ الذَّائِي
أَوَّلِي وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَنْسَبُ إِلَى
الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ لَمَّا سَكَنْتِ الْأَرْيَافَ وَالْمَدَنَ

اسْتَعَارَتْ مِنَ الْبَحْرِ وَالنَّبَطِ الْإِنْسَابَ إِلَى
الْبُلْدَانِ فَكَانَ عُرْفًا طَارِئًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ
عِنْدَهُمْ فَكَانَ أَوَّلِي ثُمَّ اسْتَعْمِلَ النَّسَبُ وَهُوَ
الْمُصْدَرُّ فِي مُطْلَقِ الْوَصْلَةِ بِالْقَرَابَةِ فَيُقَالُ بَيْنَهُمَا
(نَسَبٌ) أَى قَرَابَةٌ وَجَمْعُهُ (أَنْسَابٌ) وَمِنْ
هُنَا اسْتَعِيرَ (النِّسْبَةُ) فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَصْلَةٌ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ فَقَالُوا تُؤَخِّدُ الدُّيُونَ مِنْ
الرَّكَّةِ وَالرَّكَاءَةُ مِنَ الْأَنْوَاعِ (نِسْبَةُ) الْحَاصِلِ
أَى بِحَسَابِهِ وَمِقْدَارِهِ وَ (نَسَبَةُ) الْعَشْرَةِ إِلَى
الْمِائَةِ الْعَشْرُ أَى مِقْدَارُهَا الْعَشْرُ وَ (الْمُنَاسِبُ)
الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا (مُنَاسَبَةٌ) وَهَذَا (يُنَاسِبُ)
هَذَا أَى يُقَارِبُهُ شَيْئًا وَ (نَسَبَ) الشَّاعِرُ
بِالْمَرْأَةِ (يَنْسَبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (نَسِيئًا)
عَرَضَ بِهَوَاهَا وَحُبَّهَا .

نَسَجْتُ : الثَّوبَ (نَسَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَالْفَاعِلُ (نَسَاجٌ) وَ (النِّسَاجَةُ) الصِّنَاعَةُ
وَتَوَبَّ (نَسَجٌ) الْيَمَنُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى
(مَنْسُوجٌ) الْيَمَنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
(نَسِيجٌ وَحْدَهُ) بِالْإِضَافَةِ أَى مُنْفَرِدٌ بِخِصَالِ
مَحْمُودَةٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ كَمَا أَنَّ الثَّوبَ
النَّفِيسَ لَا يَنْسَجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَى لَا يَشْرِكُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فِي السَّدَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
نَفِيسًا فَقَدْ يَنْسَجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ
وَ (مَنْسَجٌ) الثَّوبُ وَ (مَنْسَجُهُ) مِثْلُ الْمِرْقِ
وَالْمِرْقِ حَيْثُ يَنْسَجُ .

نَسَخْتُ : الْكِتَابَ (نَسْخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ

نَقَلْتُهُ و (اَنْسَخْتُهُ) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْئًا فَقَدْ (اَنْسَخَهُ) فَيُقَالُ
(اَنْسَخْتَ) الشَّمْسُ الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ
أَيَّ أَزَالَهُ وَكِتَابٌ (مَنْسُوخٌ) و (مُنْسَخٌ)
مَنْقُولٌ و (النُّسخَةُ) الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ وَالْجَمْعُ
(نُسخٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَكُتِبَ الْقَاضِي
(نُسَخْتَيْنِ) بِحُكْمِهِ أَيْ كِتَابَيْنِ و (النَّسخُ)
الْشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ
فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ فِي أَحَدِهِمَا سَوَاءً فَعِلَ كَمَا
فِي أَكْثَرِ الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ كَنَسَخَ ذَبَحَ
اسْمِعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ (نُسَخَ) قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ
و (تَنَاسَخَ) الْأَزْمِنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا وَتَدَاوُلُهَا
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَنْسَخُ) حُكْمٌ مَا قَبْلَهُ وَيُثْبِتُ
الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ (يَنْسَخُ)
حُكْمَ ذَلِكَ الثُّبُوتِ وَيُغَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّ
هُوَ بِهِ وَمِنْهُ (تَنَاسَخَ) الْوَرْتَةُ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ
لَا يُقْسَمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيْتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

النَّسْرُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَنْسَرُ) و (نُسُورٌ)
مِثْلُ فُلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ و (النَّسْرُ) كَوَكَبٌ
وَهُمَا اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (النَّسْرُ) الطَّائِرُ
وَلِلْآخَرِ (النَّسْرُ) الْوَاقِعُ و (نَسْرٌ) صَمٌّ
و (الْمَنْسَرُ) فِيهِ لُغَتَانِ مِثْلُ مَنْسَجِدٍ وَمَقُودٍ
خَيْلٌ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمَائَتَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَيُقَالُ (الْمَنْسَرُ) الْجَيْشُ

لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَقْتَلَعَهُ و (الْمَنْسَرُ) مِنَ
الطَّائِرِ الْجَارِحِ مِثْلُ الْمَنْقَارِ لِغَيْرِ الْجَارِحِ
وَفِيهِ اللَّغَتَانِ و (النَّاسُورُ) عَلَةٌ تَحْدُثُ فِي
الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمَعْقَدَةِ وَفِي اللَّيْثِ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(النَّاسُورُ) بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ عِرْقٌ غَيْرٌ فِي بَاطِنِهِ
فَسَادٌ كُلَّمَا بَرَى أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا
و (النَّيْسَرِيُّ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَهُوَ فَعْلِيلٌ يَكْسِرُ الْفَاءَ فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فَعْلِيلٌ
فَالْتُونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غَسْلِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا .

نَسَفَتْ : الرِّيحُ التُّرَابَ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ أَقْتَلَعْتُهُ وَفَرَقْتُهُ و (نَسَفْتُ) الْبَنَاءَ
(نَسْفًا) قَلَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ و (نَسَفْتُ) الْحَبَّ
(نَسْفًا) وَأَسْمُ الْآلَةِ (مِنْسَفٌ) بِالْكَسْرِ .

نَسَفْتُ : الدَّرُّ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ نَظْمَتُهُ
و (نَسَفْتُ) الْكَلَامَ (نَسْفًا) عَطَفْتُ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ وَدَرُّ (نَسَقٌ) بِفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ
وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ (النَّسَقُ) اسْمٌ لِلْفِعْلِ فَعَلَى
هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ (النَّسَقِ) و (النَّسَقُ)
لِأَنَّ الْحَرْكَ اسْمٌ لِلْسَّاكِنِ وَكَلَامٌ (نَسَقٌ) أَيْ
عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ اسْتِعَارَةً مِنَ الدَّرِّ .

نَسَكٌ : لِلَّهِ يَنْسُكُ مِنْ بَابِ قَتْلِ تَطَوُّعَ بِقُرْبَةٍ
و (النُّسْكُ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي » و (النَّسِكُ) بِفَتْحٍ

النَّسِيمُ : نَفَسُ الرِّيحِ وَ (النَّسَمَةُ) مِثْلُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (نَسَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَاللَّهُ بَارِئُ (النَّسَمِ) أَيْ خَالِقُ النَّفُوسِ وَ (النَّسِيمُ) مِثْلُ مَنْسَجِدٍ قِيلَ بَاطِنُ الْخُفِّ وَقِيلَ هُوَ لِلتَّعْيِيرِ كَالسَّنْبَكِ لِلْفَرَسِ. النِّسْوَةُ : بِكَسْرِ النُّونِ أَفْصَحُ مِنْ صَمَمِهَا وَ (النِّسَاءُ) بِالْكَسْرِ اسْمَانِ لِجَمَاعَةِ إِنَاثِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدَةُ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْجَمْعِ وَ (نَسَيْتُ) الشَّيْءَ (أَنْسَاهُ) (نَسِيَانًا) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا تَرَكْتُ الشَّيْءَ عَلَى ذَهُولٍ وَغَفْلَةٍ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكَ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَسَيْتُ) رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ (نَسِيَانٌ) وَزَانٌ سَكْرَانٌ كَثِيرُ الْغَفْلَةِ وَ (النَّسِيُّ) يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرِهَا مَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خَرَقٍ اعْتِلَالِهَا وَ (النَّسِيُّ) بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ التَّافَهُ الْحَقِيرُ وَ (النَّسَى) مِثَالُ الْحَصَى عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ وَالتَّثْنِيَةُ (نَسِيَانٌ) وَ (النَّسِيُّ) مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأْخِيرُ وَ (النَّسِيئَةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلُهُ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ (نَسَأَ) اللَّهُ أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (أَنْسَاهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْرَهُ وَتَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (نَسَأَ) اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَ (أَنْسَأَ) فِيهِ وَ (نَسَأَهُ) الْبَيْعَ وَ (أَنْسَأْتُهُ) فِيهِ أَيْضًا

السَّيْنِ وَكَسَرِهَا يَكُونُ زَمَانًا وَمَصْدَرًا وَيَكُونُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ (النَّسِيكَةُ) وَهِيَ الذَّبِيحَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى فِي التَّزْيِيلِ «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسِكًَا» بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (١) فِي السَّبْعَةِ وَ (مَنَاسِكُ) الْحَجِّ عِبَادَاتُهُ وَقِيلَ مَوَاضِعُ الْعِبَادَاتِ وَمِنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلَيْهِ (نُسَكٌ) أَيْ دَمٌ يُرِيقُهُ وَ (نُسَكَ) تَزَهَّدَ وَتَعَبَّدَ فَهُوَ (نَاسِكٌ) وَالْجَمْعُ (نُسَاكٌ) مِثْلُ عَابِدٍ وَعَبَادٍ.

النَّسْلُ : الْوَلَدُ وَ (نَسَلَ) (نَسَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَثُرَ نَسْلُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيَقَالُ (نَسَلْتُ) الْوَلَدَ (نَسَلًا) أَيْ وَلَدْتُهُ وَ (أَنْسَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (نَسَلْتُ) النَّاقَةَ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ وَ (تَنَاسَلُوا) تَوَالَدُوا وَ (نَسَلَ) فِي مَشْيِهِ (يَنْسِلُ) (نَسَلَانًا) أَسْرَعَ وَ (نَسَلَ) الثَّوْبُ عَنْ صَاحِبِهِ (نُسُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ سَقَطَ وَ (نَسَلَ) الْوَبْرُ وَالرِّيشُ (نُسُولًا) أَيْضًا سَقَطَ وَيَتَعَدَّى بِاخْتِلَافِ الْمَصْدَرِ فَيَقَالُ (نَسَلْتُهُ) (أَنْسَلُهُ) (نَسِيلًا) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْمَطَاوِعِ (أَنْسَلَ) بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُنْسَلٌ) فَيَكُونُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ رُبَاعِيهَا وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ الرُّبَاعِيُّ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَيْضًا وَاسْمُ الشَّعْرِ الَّذِي يَسْقُطُ عِنْدَ الْقَطْعِ (نُسَالَةٌ) بِالضَّمِّ.

(١) قرأ بكسر السين حمزة والكسائي - وبالفصح

وَ (أَنَسَّاهُ) الدَّيْنَ أَخْرَهُ وَ (نَسَّاتُ) الإِبِلَ (نَسَّاتُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ سَقَّيْنَهَا وَاسْمُ الْعَصَا الَّتِي يُسَاقُ بِهَا (مِنْسَاءً) بِكَسْرِ المِيمِ وَالْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةٍ وَسَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ الإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ .

نَشَبَ : الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبَ (نُشُوبًا) عَلَقَ فَهُوَ (نَاشِبٌ) وَمِنْهُ اشْتَقَّ (النُّشَابُ) الْوَاحِدَةُ (نُشَابَةٌ) وَرَجُلٌ (نَاشِبٌ) مَعَهُ (نُشَابٌ) مِثْلُ لَابِنٍ وَتَائِمٍ أَيْ ذُو لَبَنِ وَتَمَرٌ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَنْشَبْتُهُ) فِي الشَّيْءِ وَ (النَّشْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ قِيلَ الْعَقَّارُ وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَّارُ .

نَشَدْتُ : الضَّالَّةَ (نَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَلَبَهَا وَكَذَا إِذَا عَرَّقَهَا وَالِاسْمُ (نَشْدَةٌ) وَ (نِشْدَانٌ) بِكَسْرِ هِمَا وَ (أَنْشَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ عَرَّقَهَا وَ (نَشَدْتُكَ) اللَّهُ وَبِاللَّهِ (أَنْشَدُكَ) ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَغْفَفْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ بِهِ مُضْمًا عَلَيْكَ وَ (أَنْشَدْتُ) الشَّعْرَ (إِنْشَادًا) وَهُوَ (النَّشِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَنَاشَدَ الْقَوْمُ الشَّعْرَ .

نَشَرَ : الْمَوْتَى (نُشُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ حَيًّا وَ (نَشَرَهُمُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (أَنْشَرَهُمُ) اللَّهُ وَ (نَشَرْتُ) الْأَرْضَ (نُشُورًا) أَيْضًا حَيَّتْ وَأَنْبَتَتْ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْشَرْتُهَا) إِذَا أَحْيَيْتَهَا بِالْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ (أَنْشَرَ) الرِّصَاعُ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمُ كَأَنَّهُ أَحْيَاهُ وَ (أَنْشَرَهُ) بِالرَّيِّ بِمَعْنَاهُ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا » فِي السَّبْعَةِ بِالرَّاءِ ^(١) وَالرَّيَّ وَ (نَشَرَ) الرَّاعِي غَنَمَهُ (نَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بِهَا بَعْدَ أَنْ أَوَاهَا (فَانْشَرَتْ) وَاسْمُ (الْمُنْشُورِ) (نَشْرٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُتَفَرِّقِينَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَيْسٌ (نَشْرٌ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَ (نَشَرْتُ) الثَّوْبَ (نَشْرًا) (فَانْشَرَّ) وَ (انْشَرَّ) الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَ (نَشَرْتُ) الْحَشَبَةَ (نَشْرًا) فَهِيَ مَنْشُورَةٌ وَاسْمُ الْآلَةِ (مِنْشَارٌ) بِالْكَسْرِ وَتَقَدَّمَ فِي (أُشْرٍ) .

نَشَرَتْ : الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا (نُشُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَصَرَبَ عَصَتْ زَوْجَهَا وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ وَ (نَشَرَ) الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ (نُشُورًا) بِالرَّوْجَيْنِ تَرَكَهَا وَجَفَّاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ الْإِرْتِفَاعُ يُقَالُ (نَشَرَ) مِنْ مَكَانِهِ (نُشُورًا) بِالرَّوْجَيْنِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فِي السَّبْعِ « وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا » بِالضَّمِّ ^(٢) وَالْكَسْرِ وَالنَّشْرُ يَفْتَحَتَيْنِ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ فَعْلٍ وَفَعْلٍ قَعَدَ عَلَى (نَشَرَ) مِنَ الْأَرْضِ وَ (نَشَرَ) وَجَمَعَ السَّاكِنِ (نُشُورًا) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (نَشَارَ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ

(١) قرأ بالراء أبو عمرو ونافع وابن كثير - وقرأ الباقون

بالزاي .

(٢) قرأ بكسر الشين أبو عمرو وحزمة والكسائي وابن

كثير - وقرأ الباقى بالضم .

بِالتَّفْقِيلِ مُبَالَغَةً وَ (تَنْشَفَ) الرَّجُلُ مَسَحَ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ بِخَرْقَةٍ وَنَحَوَهَا .

نَشَفْتُ : مِنْهُ رَائِحَةٌ (أَنْشَقُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَشَقًا) مِثْلُ فَلَسٍ وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الرِّيحَ شَمَمْتُهَا وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الْمَاءَ وَهُوَ جَعَلُهُ فِي الْأَنْفِ وَجَذَبَهُ بِالنَّفْسِ لِيَنْزِلَ مَا فِي الْأَنْفِ فَكَانَ الْمَاءُ مَجْعُولٌ لِلْإِسْتِمَامِ مَجَازٌ وَالْفَهَاءُ يَقُولُونَ (اسْتَنْشَقْتُ) بِالْمَاءِ بِيَزَادَةِ الْبَاءِ .

النَّشَوَةُ : السُّكْرُ وَرَجُلٌ نَشَوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ . وَنَشَأَ : الشَّيْءُ (نَشَأَ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ حَدَثَ وَتَجَدَّدَ وَ (أَنْشَأَهُ) أَحْدَثَهُ وَالْإِسْمُ (النَّشَاءُ) وَ (النَّشَاءَةُ) وَزَانُ التَّمَرَةِ وَالضَّلَالَةِ وَ (نَشَأْتُ) فِي بَيْتِ فُلَانٍ (نَشَأَ) رُبِيتُ فِيهِمْ وَالْإِسْمُ (النَّشْءُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَ (النَّشَأُ) وَزَانُ الْحَصَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَ (النَّشَأُ) مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحِنَطَةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (نَشَأَ سَنَجٌ) فَحَذَفَ بَعْضُ الْكَلِمَةِ فَبَقِيَ مَقْصُورًا ذَكَرَهُ فِي الْبَارِعِ وَفِي الصِّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مَمْدُودًا وَالْقَصْرُ مُوَلَّدٌ وَقَالَ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ لِثَغْلَبٍ وَ (النَّشَاءُ) مَمْدُودٌ وَلَا ذِكْرَ لِلْمَدِّ فِي مَشَاهِيرِ الْكُتُبِ .

النَّصِيبُ : الْحِصَّةُ وَالْجَمْعُ (أَنْصَبُ) وَ (أَنْصَبَاءُ) وَ (نُصْبٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا وَ (النَّصِيبُ) الشَّرْكُ الْمُنْصُوبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النَّصِيبَةُ) حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْصِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ

وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (أَنْشَازٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْشَرْتُ) الْمَكَانَ بِالْأَلِفِ رَفَعْتُهُ وَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّمُوِّ فَقِيلَ (أَنْشَرَ) الرِّصَاعُ الْعَظْمَ وَ (أَنْبَتَ) اللَّحْمُ لَفَةً فِي الرِّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

النَّشْ : بِالْفَتْحِ نِصْفُ الْأَوْقِيَّةِ وَغَيْرَهَا وَكَانَتْ الْأَوْقِيَّةُ عِنْدَهُمْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَكَانَ (النَّشْ) عِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (نَشْ) الدِّرْهَمُ وَالرَّغِيفُ نِصْفُهُ وَ (النَّشِيشُ) صَوْتُ غُلْيَانِ الْمَاءِ .

نَشِطٌ : فِي عَمَلِهِ يَنْشِطُ مِنْ بَابِ تَعَبَ خَفَ وَأَسْرَعَ (نَشَاطًا) وَهُوَ (نَشِيطٌ) وَ (نَشِطْتُ) الْحِجْلَ (نَشِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقَدْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَ (الْأَنْشُوطَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ رِبْطَةٌ دُونَ الْعُقْدَةِ إِذَا مُدَّتْ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا انْفَتَحَتْ وَ (أَنْشِطْتُ) (الْأَنْشُوطَةَ) بِالْأَلِفِ حَلَلْتُهَا وَ (أَنْشِطْتُ) الْعِقَالَ حَلَلْتُهُ وَ (أَنْشِطْتُ) الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ أَطْلَقْتُهُ وَالشُّفْعَةُ (كَنْشِطَةُ) الْعِقَالِ تَشْبِيهُ لَهَا بِذَلِكَ فِي سُرْعَةِ بُطْلَانِهَا بِالتَّاجِيرِ وَتَقَدَّمَ فِي الْعِقَالِ كَلَامٌ فِيهَا .

نَشَفَ : الْمَاءُ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (نَشَفًا) مِثْلُ فَلَسٍ وَ (نَشَفَهُ) الثَّوْبُ (يَنْشَفُهُ) شَرِبَهُ يَتَعَدَّى وَ (نَشَفْتُ) الْمَاءَ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا أَحْدَثَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ أَرْضٍ بِخَرْقَةٍ وَنَحَوَهَا وَفِي حَدِيثٍ «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ» وَ (نَشَفْتُهُ)

أَنْصَتَ : (إِنْصَاتًا) اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَ) الرَّجُلُ لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحذفُ
الْحَرْفُ فَيَنْصَبُ الْمَفْعُولُ فَيُقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ
الْقَارِئُ ضَمِنَ سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (١) :
إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَأَنْصَتُوهَا

فخير القول ما قالت حذام

و (نَصَتْ) لَهُ (يَنْصِتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
لُغَةً أَيْ سَكَتَ مُسْتَمِعًا وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَهُ) أَيْ أَسَكَتَهُ و (اسْتَنْصَتَ)
وَقَفَ مُنْصِتًا .

نَصَحْتُ : لِزَيْدٍ (أَنْصَحُ) (نُصْحًا)
و (نَصِيحَةً) هَذِهِ اللَّغَةُ النَّصِيحَةُ وَعَلَيْهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ » وَ
لُغَةً يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (نَصَحْتُهُ) وَهُوَ
الْإِخْلَاصُ وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ
(نَاصِحٌ) و (نَصِيحٌ) وَالْجَمْعُ (نُصَحَاءُ)
و (تَنْصَحُ) تَشَبَهَ بِالنُّصَحَاءِ .

نَصَرْتُهُ : عَلَى عَدُوِّهِ و (نَصَرْتُهُ) مِنْهُ (نَصْرًا)
أَعْتَهُ وَقَوِيَّتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاصِرٌ) و (نَصِيرٌ)
وَجَمْعُهُ (أَنْصَارٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالنَّصْرَةُ
بِالنَّصْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (تَنَاصَرُ) الْقَوْمُ (مُنَاصَرَةً)

(١) لَجِيمُ بْنُ صَعْبٍ وَالِدٌ حَنِيفَةٌ وَعِجْلِي وَكَانَتْ حَذَامُ

امْرَأَتَهُ - و يروى -

إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَلِّتُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ

(٢) قَوْلُهُ فخير القول كذا بِالْأَصُولِ وَالْمَشْهُورُ فَإِنَّ الْقَوْلَ

كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْثَلِ أَهْ حَمْزَةً .

بِالْمَدِّ الْمَعْجُونِ و (نَصَبْتُ) الْخَشْبَةَ (نَصْبًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْمَتُهَا و (نَصَبْتُ) الْحَجَرَ
رَفَعْتُهُ عَلَامَةً و (النَّصَبُ) بِضَمَّتَيْنِ حَجَرٌ
نُصِبَ وَعُبدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَجَمْعُهُ (أَنْصَابُ)
وَقِيلَ (النَّصَبُ) جَمْعٌ وَاحِدُهَا (نِصَابٌ)
قِيلَ هِيَ الْأَنْصَامُ وَقِيلَ غَيْرُهَا فَإِنَّ الْأَنْصَامَ
مُصَوَّرَةٌ مَنْقُوشَةٌ و (الْأَنْصَابُ) بِخِلَافِهَا
و (النَّصَبُ) وَزَانٌ فَلَسِ لُغَةً فِيهِ وَقُرِئَ بِهِمَا
فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ
مِثْلُ سَقْفٍ جَمْعُ سَقْفٍ وَسَمَةُ الشَّيْطَانِ
(يَنْصَبُ) بِالسُّكُونِ أَيْ بَشَرٌ و (نَصَبْتُ)
الْكَلِمَةَ أَعْرَبْتُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتِغْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ
مَوَاضِعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النَّصَبِ وَمِنْهُ
يُقَالُ لِلْفَلَّانِ (مَنْصَبٌ) وَزَانٌ مَسْجِدٌ أَيْ
عُلُوٌّ وَرَفَعَةٌ وَقُلَانٌ لَهُ (مَنْصَبٌ) صِدْقٌ يُرَادُّ
بِهِ الْمَنْبُتُ وَالْمَحْتَدُّ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ (مَنْصَبٍ)
قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ
فَإِنَّ الْجَمَالَ وَخَذَهُ عُلُوُّهَا وَرَفَعَةُ و (الْمَنْصَبُ)
وَزَانٌ مَقْوَدٌ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يَنْصَبُ تَحْتَ
الْقَدْرِ لِلطَّبْخِ و (نَاصِبَتُهُ) الْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ
أَظْهَرُهَا لَهُ وَأَقْمَتُهَا و (نَصِبٌ) (نَصْبًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أَعْيَا و (نِصَابُ) السَّكِينِ مَا يُقْبَضُ
عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (نِصَابُ)
كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ (نُصَبٌ) و (أَنْصِبُهُ)
حِمَارٌ وَحُمْرٌ وَأَحْمِرَةٌ وَمِنْهُ (نِصَابُ)
لِلْقَدْرِ الْمُعْتَبَرِ لَوْحُوبِهَا .

(نَصَرَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (انْتَصَرْتُ) مِنْ زَيْدٍ
 انْتَقَمْتُ مِنْهُ وَ (اسْتَنْصَرْتُهُ) طَلَبْتُ (نُصْرَتَهُ)
 وَ (النَّاصِرُ) عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ
 الْمَقْعَدَةِ وَغَيْرِهَا بِمَادَّةٍ خَبِيثَةٍ ضَيِّقَةِ الْقَمَرِ
 يَغْسُرُ بِرُؤُوسِهَا وَيَقُولُ الْأَطِبَاءُ كُلُّ فُرْجَةٍ تَزِمُنُ فِي
 الْبَدَنِ فَهِيَ (نَاصِرٌ) وَقَدْ يُقَالُ (نَاصِرٌ)
 بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ (نَصْرَانِيٌّ) يَفْتَحُ النُّونَ وَامْرَأَةٌ
 (نَصْرَانِيَّةٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَصْرَانٌ) وَ (نَصْرَانَةٌ)
 وَيُقَالُ هُوَ نِسْبَةً إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا (نَصْرَةُ)
 قَالَهُ الْوَاحِدِيُّ وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْوَاحِدِ (نَصْرِيٌّ)
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (النَّصَارَى) جَمْعُهُ مِثْلُ مَهْرَى
 وَمَهَارَى ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّصْرَانِيُّ) عَلَى كُلِّ مَنْ
 تَعَبَّدَ بِهَذَا الدِّينِ .

نَصَصْتُ : الْحَدِيثُ (نَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 رَفَعْتُهُ إِلَى مَنْ أَحْدَثَهُ وَ (نَصَّ) النِّسَاءَ الْعُرُوسَ
 (نَصًّا) رَفَعْنَهَا عَلَى (النِّصْصَةِ) وَهِيَ الْكُرْبِيُّ
 الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ فِي جَلَانِهَا بِكَسْرِ الْمِيمِ
 لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ (نَصَصْتُ) الدَّابَّةَ اسْتَحْتَنَبْتُهَا
 وَاسْتَحْرَجْتُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ
 «كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ» .
 النِّصْفُ : أَحَدُ جُزْأَيِ الشَّيْءِ وَكَسَرَ النُّونَ
 أَفْصَحَ مِنْ ضَمِّهَا وَ (النَّصِيفُ) مِثْلُ كَرِيمٍ
 لُغَةً فِيهِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (تَنْصِيفًا)
 جَعَلْتُهُ (نِصْفَيْنِ) فَاتَنْصَفَ هُوَ (النِّصْفُ)
 مِنَ الْعَصِيرِ اسْمُ مَفْعُولٍ مَا طُبِخَ حَتَّى يَبْقَى عَلَى
 النِّصْفِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (نَصْفًا) مِنْ

بَابِ قَتَلَ بَلَغْتُ نِصْفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ
 شَيْءٍ قِيلَ (نَصَفَهُ) (بِنِصْفِهِ) فَإِنْ بَلَغَ نِصْفَ
 نَفْسِهِ فَقَبِيهِ لُغَاتُ (نَصَفَ) (بِنِصْفِ) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَ (أَنْصَفَ) بِالْأَلِفِ وَ (تَنْصَفَ)
 وَ (اتَّصَفَ) النَّهَارُ بَلَغَتْ الشَّمْسُ وَسَطَ
 السَّمَاءِ وَهُوَ وَفْتُ الزَّوَالِ وَ (نَصَفْتُ) الْمَالَ
 بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ (أَنْصَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَسَمْتُهُ
 نِصْفَيْنِ وَ (أَنْصَفْتُ) الرَّجُلَ (إِنْصَافًا)
 عَامَلْتُهُ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالْإِنْسَامِ (النِّصْفَةُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْحَقِّ مَا تَسْتَجِفُّهُ
 لِنَفْسِكَ وَ (تَنَاصَفَ) الْقَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا وَامْرَأَةٌ (نَصَفَ) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ كَهَلَّةً
 وَنِسَاءً (أَنْصَافٌ) وَقَوْلُهُمْ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُهُ)
 الْمَعْنَى وَ (نِصْفُ) مِثْلُهُ لَكِنْ حُدِفَ
 الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِقَهْمِ
 الْمَعْنَى وَغَيْرِ الْأَهْرِيِّ بِعِبَارَةٍ تُوْدِي هَذَا الْمَعْنَى
 فَقَالَ وَ (نِصْفُ آخَرَ) وَإِنَّمَا جَارَ أَنْ يُقَالَ
 وَ (نِصْفُهُ) لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفَظِ
 الْأَوَّلِ فَيُقَالُ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُ) دِرْهَمٌ فَكُنِيَ
 عَنْهُ مِثْلُ كِنَايَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَا يُعَمِّرُ
 مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ» وَالتَّقْدِيرُ فِي
 أَحَدِ التَّوَابِلَيْنِ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرٍ وَاحِدٍ وَلَا
 يُنْقِصُ مِنْ عُمُرٍ آخَرَ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَهَذَا قَوْلُ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالتَّوَابِلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ عَوْدُ
 الْكِنَايَةِ إِلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرٍ
 ذَلِكَ الشَّخْصِ بِتَوَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُقَالُ لَهُ

(نصفُ ورْبُع) دِرْهَمٌ وَهِيَ طَالِقٌ (نُصْفُ ورْبُع) طَلْقَةٌ يُجْعَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ مُضَافًا إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ الظَّاهِرُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مَنِ قَالَهَا .

و (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ) (١)

أَيْ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجْهَةِ الْأَسَدِ وَقَدَّمَ فِي (ضَيْف) .

نَصْلُ : السَّيْفُ وَالسَّيِّئُ جَمْعُهُ (نُصُولُ)

و (نِصَالٌ) و (نَصَلْتُ) السَّهْمُ نَصَلًا مِنْ

بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ لَهُ نَصَلًا و (أَنْصَلْتُهُ)

بِالْأَلِفِ نَزَعْتُ نَصْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَجَبٍ

(مُنْصِلٌ) الْأَسِنَّةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَهَا فِيهِ

وَلَا يَقَاتِلُونَ فَكَانَتْ هُوَ الَّذِي (أَنْصَلَهَا)

و (نَصَلَ) الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ

أَيْضًا خَرَجَ مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (تَنْصَلُ) فَلَانٌ مِنْ

ذَنْبِهِ و (الْمُنْصِلُ) السَّيْفُ بِضَمِّ المِيمِ وَأَمَّا

الصَّادُ فَتَضَمُّ وَيَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ .

النَّاصِيَةُ : قِصَاصُ الشَّعْرِ وَجَمْعُهَا (النَّوَاصِي)

و (نَصَوْتُ) فَلَانًا (نَصَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

فَبَضْتُ عَلَى (نَاصِيَتِهِ) وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ

النَّرْعَتَانِ هُمَا النَّبَاسَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ

وَالْقَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ وَالْجَانِبَانِ مَا بَيْنَ النَّرْعَتَيْنِ

وَالْقَفَا وَالْوَسْطُ مَا أَحَاطَ بِهِ ذَلِكَ وَتَسْمِيَتُهُمْ

(١) (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّزْدَقِ

وَصَدْرُهُ (يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسْرِبَ) - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ

لِسَبْيُوهِ وَصَفَ عَارِضَ سَحَابٍ اعْتَرَضَ بَيْنَ نَوَى الدَّرَاكِ وَنَوَى الْجَبْهَةِ

وَمَا مِنْ أَتَوَاهِ الْأَسَدِ وَأَتَوَاهِ أَحْمَدَ الْأَنْوَاهِ .

كُلُّ مَوْضِعٍ بِاسْمٍ يَخْصُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ (النَّاصِيَةَ) مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ عَلَى هَذَا تَقْدِيرُ (النَّاصِيَةِ) بِرُبْعِ الرَّأْسِ وَكَيْفَ يَصِحُّ إِثْبَاتُهُ بِالِاسْتِدْلَالِ وَالْأُمُورُ الثَّقِيلَةُ إِنَّمَا

تَثْبُتُ بِالسَّمَاعِ لَا بِالِاسْتِدْلَالِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ

جَزَّ (نَاصِيَتُهُ) وَأَخَذَ (بِنَاصِيَتِهِ) وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ

لَا يَتَقَدَّرُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا الطَّرَةُ هِيَ (النَّاصِيَةُ)

وَأَمَّا الْحَدِيثُ (وَسَحَّ بِنَاصِيَتِهِ) فَهُوَ دَالٌّ

عَلَى هَيْئَةٍ وَلَا يَلْزَمُ مِنْهَا نَيُّْ مَا سِوَاهَا وَإِنْ قُلْنَا

الْبَاءُ لِلتَّبْعِيضِ ارْتَفَعَ الْبِرَازُ .

نَضَبٌ : الْمَاءُ (نُضُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ غَارَ

فِي الْأَرْضِ وَ (يَنْضِبُ) بِالْكَسْرِ لَغَةٌ وَ (نَضَبْتُ)

الْمَفَازَةَ (تَنْضُبُ) وَ (تَنْضِبُ) بَعْدَتْ

وَ (نَضَبْتُ) الثَّوبَ خَلَعْتُهُ .

نَضِجٌ : اللَّحْمُ وَالْفَاكِهَةُ (نَضَجًا) مِنْ بَابِ

تَعَبَ طَابَ أَكَلُهُ وَالِاسْمُ النَّضِجُ بِضَمِّ النُّونِ

وَفَتْحُهَا لَغَةٌ وَالْفَاعِلُ (نَاضِجٌ) وَ (نَضِجٌ)

وَ (أَنْضَجْتُهُ) بِالطَّبَخِ فَهُوَ (مَنْضُجٌ)

وَ (نَضِجٌ) أَيْضًا .

نَضَعْتُ : الثَّوبَ (نَضْحًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

وَنَفَعَ وَهُوَ الْبَلُّ بِالْمَاءِ وَالرَّشُّ وَ (يُنْضَحُ) مِنْ

بَوْلِ الْغُلَامِ أَيْ يُرْسُ وَ (نَضَحَ) الْفَرَسُ عَرَقَ

وَ (نَضَحَ) الْعَرَقُ خَرَجَ وَ (انْضَحَ) الْبَوْلُ

عَلَى الثَّوبِ تَرَشَّشَ وَ (نَضَحَ) الْبَعِيرُ الْمَاءَ

حَمَلَهُ مِنْ نَهْرٍ أَوْ بَثَرِ لِسَى الزَّرْعِ فَهُوَ (نَاضِجٌ)

وَالْأُنْثَى (نَاضِحَةٌ) بِالْهَاءِ سُمِّيَ (نَاضِحًا)

وَمِنْهُ (بَنُو النَّضِيرِ) قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ مِنْ وَلَدِ هُرُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ .

نَضَّ : الْمَاءُ (يَنْضُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَضِيضًا) خَرَجَ قَلِيلًا وَ (نَضَّ) الثَّمَنُ حَصَلَ وَتَعَجَّلَ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيِّ (نَضَّ) الشَّيْءُ حَصَلَ وَ (النَّاضُ) مِنَ الْمَاءِ مَا لَهُ مَادَّةٌ وَبَقَاءٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الدِّرَاهِمَ وَالذَّنَائِرَ (نَضًّا) وَ (نَاضًا) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا يُسَمُّونَهُ (نَاضًا) إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ يُقَالُ مَا (نَضَّ) يَبْدَى مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا حَصَلَ وَخُذْ مَا (نَضَّ) مِنْ الدِّينِ أَيْ مَا تَيْسَرُ وَهُوَ (يَسْتَنْضِ) حَقَّهُ أَيْ يَنْتَهِزُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

نَاضَلْتُهُ : (مُناضلةً) وَ (نِضالاً) رَامَيْتُهُ (فَنَضَلْتُهُ) (نَضلاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَلَبْتُهُ فِي الرِّمِيِّ وَ (تَنَاضَلُ) الْقَوْمُ تَرَامَوْا لِلْسَّبْقِ وَ (نَاضَلْتُ) عَنْهُ حَامَيْتُ وَجَادَلْتُ .

نَضَوْتُ : الثُّوبَ عَنِي (أَنْضَوُهُ) أَلْقَيْتُهُ وَ (نَضَوْتُ) السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ وَ (انْتَضَيْتُهُ) وَجَمَلْتُ (نَضَوْتُ) أَيْ مَهْزُولٌ وَالْجَمْعُ (أَنْضَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَنَاقَةٍ (نَضْوَةٌ) وَ (النِّضْوُ) أَيْضًا الثُّوبُ الْخَلْقُ وَ (أَنْضَيْتُهُ) أَخْلَقْتُهُ .

نَطَحَ : الْكَبْشَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ وَمَاتَ الْكَبْشُ مِنَ النَّطْحِ فَهُوَ (نَطِيحٌ) وَالْأُنْثَى (نَطِيحَةٌ) وَ (تَنَاطَحَ)

لِأَنَّهُ (يَنْضَحُ) الْعَطَشُ أَيْ يَبْلُهُ بِالْمَاءِ الَّذِي يَحْمِلُهُ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (النَّاضِحُ) فِي كُلِّ بَعِيرٍ وَإِنْ لَمْ يَحْمِلِ الْمَاءَ وَفِي حَدِيثٍ (أَطْعِمْتُهُ نَاضِحَكَ) أَيْ بَعِيرَكَ وَالْجَمْعُ (نَوَاضِحُ) وَفِي سُنَنِ (بِالنَّضْحِ) أَيْ بِالْمَاءِ الَّذِي يَنْضَحُهُ النَّاضِحُ وَ (نَضَحَتْ) الْفِرْبَةُ (نَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَشَحَتْ .

نَضَحْتُ : الثُّوبَ (نَضْحًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا بَلَّغْتَهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّضْحِ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَغَيْثٌ (نَضَاخٌ) أَيْ كَثِيرٌ غَزِيرٌ وَعَيْنٌ (نَضَاخَةٌ) أَيْ قَوَارُءُ غَزِيرَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَنْصَرِفُ فِيهِ بِفِعْلٍ وَلَا بِاسْمٍ فَاعِلٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصَابَنِي (نَضْحٌ) مِنْ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فِعْلٌ وَيَفْعَلُ مُنْسُوبٌ إِلَى أَحَدٍ .

نَضَدْتُه : (نَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ (النَّضْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ (الْمَنْضُودُ) وَ (النَّضِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَسُمِّيَ السَّرِيرُ (نَضْدًا) لِأَنَّ (النَّضْدَ) غَالِبًا يُجْعَلُ عَلَيْهِ .

نَضَرَ : الْوَجْهَ بِالضَّمِّ (نَضَارَةً) حَسَنَ فَهُوَ (نَضِيرٌ) وَ (نَضْرَةٌ) اللَّهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ نَعْمَةٌ وَ (أَنْضَرُهُ) وَ (نَضْرَةٌ) بِالْهَمْزَةِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالْإِسْمُ (النَّضْرَةُ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَ (النَّضْرُ) مِثْلُ فَلَسَ الذَّهَبُ وَ (النَّضِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ وَ (النَّضِيرُ) الْجَمِيلُ أَيْضًا وَسُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ

الْكِبْشَانِ وَ (اَنْتَطَحَا) وَنَاطَحَ الرَّجُلُ بِالْكِبْشِ
(مُتَاطِحَةً) وَ (نِطَاحًا) وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَا
يَنْتَطِحُ فِيهِ كِبْشَانٌ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَقَعُ
وَلَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَحَدٌ .

النَّاطُورُ : حَافِظُ الْكَرْمِ يُقَالُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ
عِنْدَ قَوْمٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ كَلَامُ النَّبِطِ وَكَذَلِكَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ (النَّاطِرَ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَفِي الْبَارِعِ أَيْضًا (النَّاطِرُ)
وَ (النَّاطُورُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ حَافِظُ الزَّرْعِ
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (النَّطْرَةُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ وَمِنْهُ (النَّاطُورُ) وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (نَطَرَ) (نَطْرًا) بِطَاءِ مُهْمَلَةٍ حَفِظَ
الْكَرْمَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ
دِيَارِ جُدَامَ عَرَازِيلَ (١) فَسَأَلْتُ عَنْهَا بَعْضَ
الْعَرَبِ فَقَالَ (هِيَ مَقَالُ النَّوَاطِيرِ) وَهَذَا
مُوَافِقٌ لِمَا حَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ سَمَاعُ
مِنْ الْعَرَبِ .

النَّطْعُ : الْمُتَّخِذُ مِنَ الْأَدِيمِ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ
أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحَ النَّوْنُ وَكَسَرُهَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
فَتَحَ الطَّاءُ وَسُكُونُهَا وَالْجَمْعُ (أَنْطَاعٌ)
وَ (نُطُوعٌ) وَ (النَّطْعُ) وَزَانَ عَنَبٍ مَا ظَهَرَ
مِنْ غَارِ الْقَمَرِ الْأَعْلَى وَمِنْهُ الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ

(١) العرازيل جمع عرزال - ومن معانيه موضع يتخذ
الناطور في أطراف الشغل .

وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُّ وَالذَّاءُ .
نَطَفَ : الْمَاءُ (يَنْطَفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَالَ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَطَفَتِ) الْقَرْيَةُ (تَنْطَفُ)
وَ (تَنْطِفُ) (نَطَفَانًا) إِذَا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ
أَوْ سَرِبَ أَوْ سُخِفَ وَ (النُّطْفَةُ) مَاءُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ وَجَمْعُهَا (نُطْفٌ) وَ (نِطَافٌ) مِثْلُ
بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (النُّطْفَةُ) أَيْضًا الْمَاءُ
الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَلَا فِعْلٌ (لِلنُّطْفَةِ) أَيْ لَا
يُسْتَعْمَلُ لَهَا فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا وَ (النَّاطِفُ)
نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ يُسَمَّى الْقَبِيطِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ (يَنْطَفُ) قَبْلَ اسْتِضْرَائِهِ أَيْ يَقْطُرُ .

نَطَقَ : (نَطَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (مَنْطِقًا)
وَ (النُّطْقُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَنْطَقَهُ)
(أَنْطَاقًا) جَعَلَهُ (يَنْطِقُ) وَيُقَالُ (نَطَقَ)
لِسَانُهُ كَمَا يُقَالُ (نَطَقَ) الرَّجُلُ وَ (نَطَقَ)
الْكِتَابُ بَيْنَ وَأَوْضَحَ وَ (اَنْتَطَقَ) فَلَانُ تَكَلَّمَ
وَ (النِّطَاقُ) جَمْعُهُ (نُطَقٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ نِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ
وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا لِلْمَهْنَةِ وَعَلَيْهِ
بَيَّتُ الْحِمَاسَةِ .

* كَرَاهًا وَحَبْلٌ نِطَاقِيهَا لَمْ يُحْلَلْ *
وَ (الْمِنْطَقُ) بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ
فَعَلَى هَذَا (النِّطَاقُ) وَ (الْمِنْطَقُ) وَاحِدٌ
وَقِيلَ لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي - وصدره (حَمَلَتْ بِهِ
فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ)

و (النَّظَارَةُ) بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَجَمُ بِمَعْنَى التَّنَزُّهِ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَائِتِ وَ (نَاطِرُهُ) (مُناظِرَةٌ) بِمَعْنَى جَادَلُهُ مُجَادَلَةً .

نَظَفَ : الشَّيْءُ (يَنْظُفُ) (نَظَافَةً) نَقَى مِنْ الْوَسَخِ وَالذَّنَسِ فَهُوَ (نَظِيفٌ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَ (تَنْظُفُ) تَكْلَفُ النَّظَافَةَ .

نَظَّمْتُ : الْحَزَرَ نَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ فِي سِلْكٍ وَهُوَ (النِّظَامُ) بِالْكَسْرِ وَ (نَظَّمْتُ) الْأَمْرَ (فَانْتَظَمَ) أَيْ أَقَمْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى (نِظَامٍ) وَاحِدٍ أَيْ نَهَجٍ غَيْرِ مُخْتَلِفٍ وَ (نَظَّمْتُ) الشَّعْرَ (نَظْمًا) .

نَعَبَ : الْغَرَابُ (نَعْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَمَ لِمَكَانٍ حَرَفِ الْحَلْقِ (نَعِيًّا) (صَاحٍ بِالْبَيْنِ) عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ (النَّعِيبُ) تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بِلَا صَوْتٍ .

نَعَتَ : الرَّجُلُ صَاحِبُهُ (نَعْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَصَفَهُ وَ (نَعَتَ) نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَ (انْتَعَتَ) اتَّصَفَ وَ (نَعَتَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً (نَعَاتَةً) وَلَهُ (نُعُوتٌ) حَسَنَةٌ .

النَّعِجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ وَالْجَمْعُ (نَعَجَاتٌ) وَ (نِعَاجٌ) وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالنَّعِجَةِ) (نَعَرَتْ) الدَّابَّةُ تَعَرَّ^(١) مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَعِيرًا) صَوَّتَ وَالْإِسْمُ (النُّعَارُ) بِالضَّمِّ وَمِنْهُ (النَّاعُورُ)

قِيلَ لِأَنَّهُا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمِلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ وَ (انْتَطَقَ) شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسْطِهِ وَ (الْمِنْطَقَةُ) اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْحَيَاصَةَ^(١) أَنْطَقْتُهُ : (إِنْطَاءً) مِثْلُ أَغْطَيْتُهُ إِعْطَاءً وَزْنَا وَمَعْنَى لَعَمَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ .

نَظَرْتُهُ : (أَنْظَرُهُ) (نَظَرًا) وَ (نَظَرْتُ) إِلَيْهِ أَيْضًا أَنْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاطِرٌ) وَالْجَمْعُ (نَظَارَةٌ) وَمِنْهُ (النَّاطِرُ) لِلْحَارِسِ وَ (النَّاطِرُ) السَّوَادُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُنْصَرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَ (نَظَرْتُ) فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَ (أَنْظَرْتُ) الدِّينَ بِالْأَلِفِ أَخَرْتُهُ وَ (النَّظَرَةُ) مِثْلُ كَلِمَةٍ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَظَنُّوا إِلَى مَيْسَرَةٍ » أَيْ فَتَاخِيرٌ وَ (نَظَرْتُهُ) الدِّينَ ثَلَاثِيًا لَعَمَ وَ (نَظَرْتُ) الشَّيْءَ وَ (انْتَظَرْتُهُ) بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً » أَيْ مَا يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعَانِي بِنِي فَقَوْلُهُمْ (نَظَرْتُ) فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى حَذْفٍ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ (نَظَرْتُ) الْمَكْتُوبَ فِي الْكِتَابِ وَ (النَّظِيرُ) الْمِثْلُ الْمُسَاوِي وَهَذَا (نَظِيرٌ) هَذَا أَيْ مُسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ (نُظَرَاءُ)

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في

كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر .

(١) في القاموس - الحيَاصَةُ والأصل الجِوَاصَةُ :

سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ .

لِلْمَجْنُونِ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ
وَالْجَمْعُ (نَوَاعِيرُ) .

نَعَسَ : (يَنعَسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِنْمِ
(النَّعَاسُ) فَهُوَ (نَاعِسٌ) وَالْجَمْعُ (نُعَسٌ)
يَثُلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَالْمَرْأَةُ نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ
(نَوَاعِيسُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَعْسَانُ) وَ (نَعْسَى)
حَمْلُهُ عَلَى وَسْطَانٍ وَسَوَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ (النَّعَاسُ)
وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ (الْوَسْنُ)
وَهُوَ نَقْلُ النَّعَاسِ ثُمَّ (الْتَرَيُّقُ) وَهُوَ مُحَاظَتُهُ
النَّعَاسَ لِلْعَيْنِ ثُمَّ (الْكُرَى) وَ (الْعَمَضُ)
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ
ثُمَّ (الْعَفَقُ) وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ
الْقَوْمِ ثُمَّ (الْهَجُودُ) وَ (الْهَجُوعُ) وَرَوَى
أَنَّ أَهْلَ الْحِجَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ
أَصْغَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ
مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا
يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَحْسَنُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ
(النَّعَاسِ) الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ .

النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ وَلَا يُسَمَّى (نَعْشًا)
إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيِّتٌ
(مَنْعُوشٌ) مَحْمُولٌ عَلَى (النَّعْشِ) وَ (انْتَعَشَ)
الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَ (نَعَشَهُ) اللَّهُ
وَ (أَنعَشَهُ) أَقَامَهُ وَ (النَّعْشُ) أَيْضًا شِبْهُ
مِحْفَةٍ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ وَلَيْسَ
بِنَعْشِ الْمَيِّتِ .

نَعِظَ : الذَّكْرُ (نَعِظًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (نُعُوظًا)
انْتَشَرَ شَبَقًا فَهُوَ (نَاعِظٌ) وَ (أَنعَظَهُ) صَاحِبُهُ
حَرَكَهُ وَ (أَنعَظَ) الرَّجُلُ أَيْضًا تَأَقَّتْ نَفْسُهُ
لِلنِّكَاحِ وَ (أَنعَظَتْ) الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ (النَّعْظَ) أَمْرٌ عَارِمٌ قَاعِدُوا
لَهُ عُدَّةً فَلَيْسَ (لِمَنْعِظٍ) رَأَى .

نَعَقَ : الرَّاعِي يَنْعَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (نَعِيقًا)
صَاحَ بَعَنِيهِ وَزَجَرَهَا وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ) بِالضَّمِّ .
النَّعْلُ : الْحِذَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى التَّاسُومَةِ
وَالْجَمْعُ (أَنْعَلٌ) وَ (نِعَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَأَسْهُمٍ وَسِهَامٍ وَرَجُلٌ (نَاعِلٌ) مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا
لَيْسَ النَّعْلُ قِيلَ (نَعْلٌ) (يَنْعَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ
وَ (تَنْعَلُ) وَ (انْتَعَلَ) وَ (نَعْلٌ) السَّيْفُ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَنْبِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا
وَ (أَنْعَلْتُ) الْخَفَّ بِالْأَلْفِ وَ (نَعْلَتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ
تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَ (نَعْلٌ) الدَّابَّةُ مِنْ
ذَلِكَ وَ (أَنْعَلْتُهَا) بِالْأَلْفِ وَبَغْيَرَهَا فِي لَفَيْهِ
جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَ (النَّعْلُ) الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ (نِعَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ (النِّعَالُ) فَالْصَّلَاةُ فِي
الرِّجَالِ .

النَّعْمُ : الْمَالُ الرَّاعِي وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَبْلِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
(النَّعْمُ) الْجَمَالُ فَقَطْ وَيُؤَنَّثُ وَيُذَكَّرُ
وَجَمْعُهُ (نُعْمَانٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ وَ (أَنْعَامٌ)

أَيْضاً وَقِيلَ (النَّعْمُ) الْإِبِلُ خَاصَّةً وَ (الْأَنْعَامُ) ذَوَاتُ الْحَفَى وَالظَّلَفِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعَمُ وَقِيلَ تُطْلَقُ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتْ الْإِبِلُ فِيهِ (نَعَمْ) وَإِنْ انْفَرَدَتْ الْبَقَرُ وَالنَّعَمُ لَمْ تَسَمَّ (نَعْمًا) وَ (أَنْعَمْتُ) عَلَيْهِ بِالْعَنْقِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النَّعْمَةُ) وَ (الْمَنْعَمُ) مَوْلَى النَّعْمَةِ وَمَوْلَى الْعَتَاقَةِ أَيْضاً وَ (النُّعْمَى) وَزَانٌ حُتْلَى وَالنُّعْمَاءُ وَزَانُ الْحِمَرَاءِ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَجَمْعُ (النَّعْمَةِ) (نَعَمْ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (أَنْعَمُ) أَيْضاً مِثْلُ أَقْلَسٍ وَجَمْعُ (النُّعْمَاءِ) (أَنْعَمُ) مِثْلُ الْبَأْسَاءِ يُجْمَعُ عَلَى أَبُوسٍ وَ (النَّعْمَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ التَّنْعِيمِ وَالتَّمْنَعِ وَهُوَ (النَّعِيمُ) وَ (نَعَمْ) عِيشُهُ يَنْعَمُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ اتَّسَعَ وَلَانَ وَ (أَنْعَمَ) اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَ (نَعْمَةً) اللَّهُ (تَنْعِيمًا) جَعَلَهُ ذَا رَفَاهِيَةٍ وَبِلَفْظِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ (التَّنْعِيمُ) سُمِّيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيُعْرَفُ بِمَسَاجِدِ عَائِشَةَ وَ (نَعَمْ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُعُومَةٌ) لِأَنَّهُ مَلْمَسُهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَ (نَعْمَتُهُ) (تَنْعِيمًا) وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ (نَعَمْ) مَعْنَاهَا (التَّصْدِيقُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَ (الْوَعْدُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ هَلْ تَقُومُ قَالَ سَيَبَوِيهِ (نَعَمْ) عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ قَالَ ابْنُ بَابَشَادٍ يُرِيدُ أَنَّهَا عِدَّةٌ فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَتَصْدِيقٌ لِلْإِخْبَارِ وَلَا يُرِيدُ اجْتِمَاعَ

الْأَمْرَيْنِ فِيهَا فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ النَّيْلُ وَهِيَ تَبْقَى الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِيْجَابٍ أَوْ نَقْيٍ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِتَصْدِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ النَّقْيَ وَتُبْطِلُهُ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ وَقُلْتَ فِي جَوَابِهِ (نَعَمْ) كَانَ التَّقْدِيرُ نَعَمْ مَا جَاءَ فَصَدَّقْتَ الْكَلَامَ عَلَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ تَبْطِلِ النَّقْيَ كَمَا تَبْطِلُهُ (بَلَى) وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ قُلْتَ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) وَالْمَعْنَى قَدْ جَاءَ (فَنَعَمْ) تَبْقَى النَّقْيَ عَلَى حَالِهِ وَلَا تَبْطِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «الَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» وَلَوْ قَالُوا (نَعَمْ) كَانَ كُفْرًا إِذْ مَعْنَاهُ نَعَمْ لَسْتُ بِرَبِّنَا لِأَنَّهَا لَا تُزِيلُ النَّقْيَ بِخِلَافِ (بَلَى) فَأَنَّهَا لِلْإِيْجَابِ بَعْدَ النَّقْيِ وَ (أَنْعَمْتُ) لَهُ بِالْأَلِفِ قُلْتُ لَهُ (نَعَمْ) وَ (النَّعَامَةُ) تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (نَعَامٌ) وَ (نَعَمْ) الرَّجُلُ زَيْدٌ يَكْسِرُ النُّونَ مُبَالَغَةً فِي الْمَدْحِ وَالْمَعْنَى لَوْ فَضَّلَ الرِّجَالُ رَجُلًا رَجُلًا فَضَّلَهُمْ زَيْدٌ وَقَوْلُهُمْ (فَبِهَا وَنِعْمَتٌ) أَيْ وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةِ السَّنَةِ وَالنَّاءُ فِيهَا كَهْيٌ فِي قَامَتْ هُنْدُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالنَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ . وَ (نَعْمَانُ الْأَرَاكِ) بِفَتْحِ النُّونِ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَيُخْرَجُ إِلَى عَرَافَاتٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (نَعْمَانُ) اسْمٌ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ وَجُّ الطَّائِفِ وَ (النَّعْمَانُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمِّ .

نَعَيْتُ : الْمَيِّتَ (نَعْيًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَخْبَرْتُ

بِمَوْتِهِ فَهُوَ (مَنْعَى) وَاسْمُ الْفَعْلِ (الْمَنْعَى)
و (الْمَنْعَاةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ فِيهِمَا مَعَ الْقَصْرِ
وَالْفَاعِلُ (نَعَى) عَلَى فَعِيلٍ يُقَالُ جَاءَ (نَعِيهِ)
أَيْ (نَاعِيهِ) وَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِمَوْتِهِ وَيَكُونُ
(النَّعَى) خَبَرًا أَيْضًا :

النَّعْرُ : وَزَانُ رُطْبٍ قِيلَ فَرَّخَ الْعُصْفُورَ وَقِيلَ
ضَرَبَ مِنْ الْعَصَافِيرِ أَحْمَرَ الْمُنْقَارِ وَقِيلَ
يُسَمَّى الْبَلْبَلُ وَيُقَالُ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ
الْبَلْبَلَ (النَّعْرَةَ) وَالْحُمْرَةَ وَقِيلَ يُشَبُّهُ الْعُصْفُورُ
وَيُصَغَّرُ عَلَى نَعِيرٍ وَالْأُنثَى (نَعْرَةٌ) وَالْجَمْعُ
(نَعْرَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانِ .

النَّعَاشُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ
وَفِيهِ لُغَاتٌ (إِحْدَاهَا) وَزَانُ غُرَابٍ قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا الْقَارِيَاتُ طَلَبْنَ مَدَّتْ

بِأَسْبَابٍ تَنَالُ بِهَا النَّعَاشَا
وَصَفَ نَحْلَةً بِكَثْرَةِ حَمْلِهَا مَعَ قِصَرِهَا وَطُولِ
عَرَاجِهَا وَ (الثَّانِيَةُ) لِحُوقِ يَاءِ النَّسَبِ مَعَ
الضَّمِّ فَيُقَالُ (نَعَاشِيٌّ) وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ
وَ (الثَّلَاثَةُ) (نَعَاشٌ) يَفْتَحُ النُّونَ وَالتَّثْقِيلُ
قَالَ السَّرُّسُطِيُّ (تَنْعَشُ) الشَّيْءُ دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَصِيرُ الْخَلْقُ
(نَعَاشًا) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى
نَعَاشًا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ بَعْضُهُمْ
وَالْحَدِيثُ وَرَدَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

نَعَضَ : الشَّيْءُ (نَعَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

وَ (أَنْعَضَ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا تَحَرَّكَ وَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَعَضْتُهُ)
وَ (أَنْعَضْتُهُ) .

نَعَقَ : الْغُرَابُ (يَنْعَقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(نَعِيقًا) صَاحَ (غَيْقُ غَيْقُ) وَزَادَ بَعْضُهُمْ
صَاحَ بِخَبَرٍ وَيُسَمَّى السَّانِحَ وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ)
وَ (نَعَقَ) بِالْمُهْمَلَةِ لَغَةً حَكَاهَا ابْنُ كَيْسَانَ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ فِي الْغُرَابِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ
وَأَنْكَرَ الْأَصَمِيُّ الْمُهْمَلَةَ وَقَالَ الْكَلَامُ بِالْمُعْجَمَةِ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ (نَعَقَ) الرَّاعِي وَ (نَعَقَ)
الْغُرَابُ بِالْمُهْمَلَةِ مَعَ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْمُعْجَمَةِ
مَعَ الْمُعْجَمَةِ .

نَغَلَ : الْأَدِيمُ (نَغَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَ
فَهُوَ (نَغْلٌ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ
وَمِنْهُ قِيلَ لَوَلَدَ الزَّيْبَةُ (نَغْلٌ) لِفَسَادِ نَسَبِهِ
وَجَارِيَةٍ (نَغْلَةٌ) كَذَلِكَ وَقِيلَ زَانِيَةٌ .

نَغَمَ : (نَغْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ خَفِيَ وَسَكَتَ (فَمَا نَغَمَ) بِحَرْفٍ
وَ (تَنَغَّمَ) مِثْلُهُ وَ (النَّغْمَةُ) جَرَسُ الْكَلَامِ
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

نَفَتَ : الْمَرْجُلُ وَالْقَدَرُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَفِيتًا)
إِذَا غَلَى وَ (النَّفَتَانُ) الْغُلَيَانُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى حَتَّى رَمَى مِنْ شِدَّةِ غُلَيَانِهِ بِشَيْءٍ كَالسِّهَامِ .

نَفَثَ : مِنْ فِيهِ (نَفَثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَى
بِهِ وَ (نَفَثَ) إِذَا بَرَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا
بَرَقَ وَلَا رَيْقَ مَعَهُ وَ (نَفَثَ) فِي الْعُقْدَةِ عِنْدَ

الرُّقَى وَهُوَ الْبَصَاقُ الْيَسِيرُ وَ (نَفَثَهُ) (نَفَثًا) أَيْضًا سَحَرَهُ وَالْفَاعِلُ (نَافِثٌ) وَ (نَفَاثٌ) مُبَالِغَةٌ وَالْمَرْأَةُ (نَافِثَةٌ) وَ (نَفَاثَةٌ) وَ (نَفَثَتْ) اللَّهُ الشَّيْءَ فِي الْقَلْبِ أَلْفَاهُ .

نَفَجَ : الْأَرْزَبُ وَغَيْرُهُ (نُفُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَارَوْ (أَنْفَجْتُهُ) (إِنْفَاجًا) وَ (نَفَجَ) الْإِنْسَانُ (نَفَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَخَرَّ بِمَا لَيْسَ عَنْدَهُ فَهُوَ (نَفَاجٌ) وَ (نَفَجْتُهُ) (نَفَجًا) أَيْضًا عَظُمَتْهُ وَمِنْهُ (نَافِجَةٌ) الْمِسْكُ لِغَاسِبِهَا وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَيُقَالُ (النَّافِجَةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو بِحِلَّةٍ وَ (نَفَجَتْ) الرِّيحُ جَاءَتْ بِقُوَّةٍ .

نَفَعَتْ : الرِّيحُ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ هَبَتْ وَلَهُ (نَفْحَةٌ) طَبِيعَةٌ وَ (نَفْحَةٌ) بِالْمَالِ (نَفْحًا) أَعْطَاهُ وَ (النَّفْحَةُ) الْعَطِيَّةُ وَ (نَفَعَتْ) الدَّابَّةُ (نَفْحًا) ضَرَبَتْ بِحَافِرِهَا وَ (الْإِنْفَحَةُ) بِكَسْرِ الهمزة وَفَتَحَ الْفَاءِ وَثَقِيلَ الْحَاءِ أَكْثَرُ مِنْ تَخْفِيفِهَا قَالَ ابْنُ السَّيِّكِ وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَانِ فَصِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنْ الْإِنْفَحَةِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَا أَقُولُ إِلَّا إِنْفَحَةً يَعْنِي بِالْهمزة وَقَالَ الْآخَرُ لَا أَقُولُ إِلَّا مِنْفَحَةً يَعْنِي بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ اقْتَرَفَا عَلَى أَنْ يَسْأَلَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَاتَّفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا فَهُمَا لُغَتَانِ وَالْجَمْعُ (أَنْفَاجٌ) وَ (مَنْفَاجٌ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْإِنْفَحَةُ) هِيَ الْكَرْشُ وَفِي التَّهْدِيدِ لَا تَكُونُ (الْإِنْفَحَةُ) إِلَّا لِكُلِّ

ذِي كَرَشٍ وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ يُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجَبَنِ وَلَا يُسَمَّى (إِنْفَحَةً) إِلَّا وَهُوَ رَضِيعٌ فَإِذَا رَعَى قِيلَ اسْتَكْرَشَ أَيْ صَارَتْ (إِنْفَحَتُهُ) كَرَشًا وَنَقَلَ ابْنُ الصَّلَاحِ مَا يُؤَافِقُهُ فَقَالَ (الْإِنْفَحَةُ) مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْجَدَى قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ غَيْرَ اللَّبَنِ فَإِنْ طَعِمَ غَيْرَهُ قِيلَ مَجْبَنَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْهَمَاءِ يُشْتَرَطُ فِي طَهَارَةِ (الْإِنْفَحَةِ) أَنْ لَا تَطْعَمَ السَّحْلَةَ غَيْرَ اللَّبَنِ وَالْأَفْهَى نَجَسُهُ وَأَهْلُ الْخَبَرَةِ بِذَلِكَ يَقُولُونَ إِذَا رَعَتْ السَّحْلَةُ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ اسْتَحَالَتْ إِلَى الْبَعْرِ .

نَفَخَ : فِي النَّارِ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْمِنْفَخُ) وَ (الْمِنْفَاحُ) مَا يُنْفَخُ بِهِ وَ (نَفَخَ) فِي الرِّقِ وَقَدْ يُقَالُ (نَفَحَهُ) (فَانْتَفَخَ) .

نَفَذَ : (يَنْفِذُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَفَادًا) فَنِيَ وَانْقَطَعَ وَبِتَعْدَى بِالْهمزة فَيُقَالُ (أَنْفَذْتُهُ) إِذَا أَقْبِنْتُهُ .

نَفَذَ : السَّهْمُ (نُفُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَفَادًا) خَرَقَ الرِّيمَةَ وَخَرَجَ مِنْهَا وَبِتَعْدَى بِالْهمزة وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَفَذَ) الْأَمْرُ وَالْقَوْلُ (نُفُودًا) وَ (نَفَادًا) مَضَى وَأَمَرُهُ (نَافِذٌ) أَيْ مُطَاعٌ وَ (نَفَذَ) الْعَيْتُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نُفُودِ السَّهْمِ فَإِنَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَ (نَفَذَ) الْمَنْزِلُ إِلَى الطَّرِيقِ اتَّصَلَ بِهِ وَ (نَفَذَ) الطَّرِيقُ عَمَّ مَسْلَكَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ فَهُوَ (نَافِذٌ) أَيْ عَامٌّ وَ (نَوَافِذُ) الْإِنْسَانِ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرْحًا

كَالْأُذُنَيْنِ وَاحِدُهَا (نَافِذٌ) وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ
(مَنَافِذٌ) وَهُوَ غَيْرُ مُتَّبَعٍ قِيَاسًا فَإِنَّ (الْمُنْفِذَ)
مِثْلُ مَسْجِدٍ مُوَضَّعٌ نَفْذُ الشَّيْءِ .

نَفَرٌ : (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ وَ (نَفَرٌ) (نُفُورًا) مِنْ بَابِ
فَعَدَ لُغَةً وَقُرِئَ بِمُصَدَّرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(الْأُنْفُورًا) وَ (النَّفِيرُ) مِثْلُ (النُّفُورِ) وَالْإِسْمُ
(النَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (نَفَرٌ) الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا
وَ (نَفَرُوا) (نَفَرًا) تَفَرَّقُوا وَ (نَفَرُوا) إِلَى
الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ
لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا (نَفِيرٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمُصَدَّرِ
وَ (نَفَرٌ) الْوَحْشُ (نُفُورًا) وَالْإِسْمُ (النَّفَارُ)
بِالْكَسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالضَّعِيفِ وَ (نَفَرٌ) الْجُرْحُ
(نُفُورًا) وَرِمَ وَ (نَفَرٌ) الْحَاجُّ مِنْ مِثْيٍ دَفَعُوا
وَالْحَاجُّ (نَفَرَانِ) فَلَاوَلُ هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ (النَّفَرُ) الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ
الثَّالِثُ مِنْهَا وَ (النَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ
الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ
وَلَا يُقَالُ (نَفَرٌ) فِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ .

نَفَرٌ : الطَّبِيُّ (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَرَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ
يَبِينُ .

نَفْسٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَفَاسَةٌ) كَرَمٌ فَهُوَ
(نَفِيسٌ) وَ (أَنْفَسٌ) (إِنْفَاسًا) مِثْلُهُ فَهُوَ
(مُنْفَسٌ) وَ (نَفِستُ) بِهِ مِثْلُ ضَنَنْتُ بِهِ
لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (نَفِستُ) الْمَرْأَةَ بِالْبَيِّنَةِ

لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (نَفَسَاءٌ) وَالْجَمْعُ (نَفَاسٌ)
بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عَشْرَاءٌ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ (نَفِستُ) (تَنْفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (نَافِسٌ) مِثْلُ حَائِضٍ وَالْوَلَدُ (مُنْفُوسٌ)
وَ (النِّفَاسُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ
وَ (نَفِستُ) (تَنْفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
حَاصَتْ وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (نَفِستُ)
بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
فِي الْحَيْضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْحَيْضِ (نَفِستُ)
بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ مِنْ (النَّفَسِ) وَهُوَ الدَّمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا (نَفْسَ) لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ
لَهُ يَجْرَى وَسَمَّى الدَّمُ (نَفَسًا) لِأَنَّ النَّفْسَ
الَّتِي هِيَ اسْمٌ لِحُمْلَةِ الْحَيَوَانِ قَوَامُهَا بِالدَّمِ
وَ (النَّفَسَاءُ) مِنْ هَذَا وَخَرَجَتْ (نَفْسُهُ)
وَجَادَ (بِنَفْسِهِ) إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَ (النَّفَسُ)
أُتِيَ إِنْ أُريدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَإِنْ أُريدَ الشَّخْصُ
فَمُدَّ كَرَجَعْتُ (النَّفْسَ) (أَنْفَسُ) وَ (نُفُوسٌ)
مِثْلُ فَلَسَ وَأَفْلَسَ وَفُلُوسٌ وَ (النَّفَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ
نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ (أَنْفَاسٌ) وَ (تَنْفَسُ)
أَدْخَلَ (النَّفَسَ) إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَ (نَفَسَ)
اللَّهُ كُرْبَتَهُ (تَنْفِيسًا) كَشَفَهَا .

نَفَشْتُ : الْقَطَنُ (نَفَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (نَفَشَتِ) الْغَنَمُ (نَفَشًا) رَعَتْ لَيْلًا بِغَيْرِ
رَاعٍ فَهِيَ (نَافِشَةٌ) وَ (نَفَاشٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (النَّفَشُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ

أَنْتَشَارَهَا كَذَلِكَ .
 نَفَضَهُ : (نَفَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لِيُزِيلَ عَنْهُ
 الْعُبَارَ وَنَحْوَهُ (فَانْتَفَضَ) أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ
 وَنَفَضْتُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفَضًا اسْقَطْتُهُ
 وَ (النَّفْضُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا تَسَاقَطَ فَعَلُ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ .

النَّفْطُ : قِيلَ الْفَتْحُ أَحَدُ وَقِيلَ الْكُسْرُ أَحَدُ
 وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ
 مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النِّفْطُ
 وَالْحِصُّ وَقَدْ يُفْتَحُ ذَلِكَ وَ (النَّفَاطُ) عَلَى
 فَعَالٍ بِالتَّشْدِيدِ رَامِيَ النِّفْطِ لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ
 كَالْحَبَّازِ وَالنَّجَّارِ وَالْجَمْعُ (نَفَاطَةٌ) بِالْهَاءِ
 وَ (النَّفَاطَةُ) أَيْضًا مَنِبُ النِّفْطِ وَمَعْدَنُهُ
 كَالْمَالِحَةِ لِمَنِبِ الْمِلْحِ وَالْجَمْعُ (نَفَاطَاتٌ)
 ثُمَّ أُطْلِقَتْ (النَّفَاطَةُ) عَلَى قَارُورَةِ النِّفْطِ
 الَّتِي يُزَمَّى بِهَا قَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَعَالٍ
 بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ (النَّفَاطَةُ) مِرْمَاةُ النِّفْطِ
 وَمَخْرَجُ النِّفْطِ أَيْضًا وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبُيُوتِ
 (نَفَاطَةٌ) كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النِّفْطِ

لِأَنَّهُا مَنِبُ اللَّذَعِ وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ
 لِلْمُبَالَعَةِ كَمَا قِيلَ نَفَاخَةُ الْمَاءِ لِلْمَوْجَةِ تَلَطُّمٌ
 أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
 الْأَزْهَرِيِّ رَعْوَةٌ (نَافِطَةٌ) ذَاتُ نَفَاطَاتٍ وَفَعَالٌ
 بَأْتَى مُبَالَعَةً فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيمَا
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ (نَفِطْتُ) يَدُهُ (نَفَطًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ وَإِذَا صَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ

وَاللَّحْمِ مَاءُ الْوَاحِدَةِ (نَفِطَةٌ) مِثَالُ كَلِمَةٍ
 مُثْقَلَةٍ وَالْجَمْعُ (نَفِطٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَهُوَ الْجُدْرِيُّ
 وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى (نَفِطَاتٍ) وَقَدْ يُخَفَّفُ
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسُّكُونِ .

النَّفْعُ : الْخَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى
 مَطْلُوبِهِ يُقَالُ (نَفَعَنِي) كَذَا (يَنْفَعُنِي)
 (نَفْعًا) وَ (نَفِيعَةً) فَهُوَ (نَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
 وَجَاءَ (نَفْعٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَيَتَصَغِيرُ الْمَصْدَرُ
 سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ بْنُ الْحَرِثِ) مَوْلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ
 الصَّغَانِيُّ وَ (انْتَفَعْتُ) بِالشَّيْءِ وَ (نَفَعَنِي)
 اللَّهُ بِهِ وَ (الْمَنْفَعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ .

نَفَقَتْ : الدَّرَاهِمُ (نَفَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 نَفَدَتْ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (انْفَقَتْهَا)
 وَ (النَّفَقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا (نَفَاقٌ) مِثْلُ
 رَقَبَةٍ وَرَقَابٍ وَ (نَفَقَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ
 أَيْضًا وَ (نَفَقَ) الشَّيْءُ (نَفَقًا) أَيْضًا فَعِي
 وَ (انْفَقَتْهُ) أَفْنَيْتُهُ وَ (انْفَقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ
 فَعِي زَادَهُ وَ (نَفَقَتِ) الدَّابَّةُ (نَفُوقًا) مِنْ
 بَابِ قَعَدَ مَاتَتْ وَ (نَفَقَتِ) السَّلْعَةُ وَالْمَرْأَةُ
 (نَفَقًا) بِالْفَتْحِ كَثَرَتْ طَلَابُهَا وَخَطَايَاهَا وَ (النَّفَقُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ
 مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَ (نَافِقٌ) الْيَرْبُوعُ إِذَا آتَى
 النَّافِقَاءَ وَمِنْهُ قِيلَ (نَافِقٌ) الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ
 الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَصْمَرَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَأَنَاهُ مَعَ
 أَهْلِهِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَحَلُّ النِّفَاقِ الْقَلْبُ .

النَّفْلُ : الْغَنِيمَةُ قَالَ :

* إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلًا ^(١).

أَيُّ خَيْرٍ غَنِيمَةٍ وَالْجَمْعُ (أَنْفَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (النَّافِلَةُ) فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا
لِإِنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ (نَوَافِلُ)
و (النَّفْلُ) مِثْلُ فَلَسَ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لَوَلَدِ
الْوَلَدِ (نَافِلَةٌ) أَيْضًا وَ (أَنْفَلْتُ) الرَّجُلَ
و (نَفَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَبِالتَّثْقِيلِ وَهَبْتُ لَهُ النَّفْلَ
وغيره وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ ثَوَابَهَا مِنْهُ وَ (تَنَفَّلْتُ)
فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَ (تَنَفَّلْتُ) عَلَى أَصْحَابِي
أَخَذْتُ نَفْلًا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا .

نَفَيْتُ : الْحَصَى (نَفْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتُهُ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (فَانْتَفَى) وَ (نَفَى) بِنَفْسِهِ
أَيُّ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تُثَبِّتُهُ
(نَفَيْتُهُ) (فَانْتَفَى) وَ (نَفَيْتُ) النَّسَبَ إِذَا
لَمْ تُثَبِّتْهُ وَ الرَّجُلُ (مَنْفَى) النَّسَبِ وَقِيلَ الْقَائِلُ
لِوَلَدِهِ كَسْتِ بَوْلَدِي لَا يُرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ
الْمُرَادُ هُنَا نَفَى خَلْقِ الْوَلَدِ وَطَبْعِهِ الَّذِي تَخَلَّقَ
بِهِ أَبُوهُ فَكَانَتْهُ قَالَ كَسْتِ عَلَى خُلُقِي وَطَبْعِي
وَهَذَا تَقْيِضُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ ابْنُ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى
هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبْعِهِ .

فَائِدَةٌ : إِذَا وَرَدَ النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ
فَإِنَّمَا يَتَسَلَّطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ مُتَعَلِّقِهَا
نَحْوُ لَا رَجُلَ قَائِمٌ فَمَعْنَاهُ لَا قِيَامَ مِنْ رَجُلٍ
وَمَقْهُومُهُ وُجُودُ ذَلِكَ الرَّجُلِ قَالُوا وَلَا يَتَسَلَّطُ

النَّفَى عَلَى الذَّاتِ الْمَوْصُوفَةِ لِأَنَّ الذَّوَاتِ
لَا تُنْفَى وَإِنَّمَا تُنْفَى مُتَعَلِّقَاتُهَا وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ) فَالْمَنْفَى إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ مَحْذُوفَةٌ
لِأَنَّهُمْ دَعَا شَيْئًا مُحْسُوسًا وَهُوَ الْأَصْنَامُ
والتَّقْدِيرُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُهُمْ أَوْ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ لَكِنْ لَمَّا انْتَفَتِ الصِّفَةُ الَّتِي
هِيَ الثَّمَرَةُ الْمُقْصُودَةُ سَاغَ وَقُوعُ النَّفَى عَلَى
الْمَوْصُوفِ لِعَدَمِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ مَجَازًا وَاتِّسَاعًا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى)
أَيُّ لَا يَحْيَا حَيَاةً طَبِيعَةً وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ
لَا مَالَ لِي أَيْ لَا مَالَ كَافٍ أَوْ لَا مَالَ يَحْصُلُ
بِهِ الْغِنَى وَنَحْوُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا زَوْجَةً لِي أَيْ
حَسَنَةً وَشَبِهُهُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْأَكْثَرُ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَهُمْ طَرِيقَةٌ أُخْرَى مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
نَفَى الْمَوْصُوفِ فَيَنْتَقِي ذَلِكَ الْوَصْفَ بِإِنْتِفَائِهِ
فَقَوْلُهُمْ لَا رَجُلَ قَائِمٌ مَعْنَاهُ لَا رَجُلَ مَوْجُودٍ
فَلَا قِيَامَ مِنْهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ .

* عَلَى لَا حِبَّ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ ^(١) .

أَيُّ لَا مَنَارَ فَلَا هِدَايَةَ بِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ
لِهَذِهِ الطَّرِيقِ مَنَارًا مَوْجُودًا وَلَيْسَ يُهْتَدَى بِهِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يُفْرِعُ الْأَرْبَ أَهْوَالُهَا

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَرُ

أَيُّ لَا أَرْبَ فَلَا يُفْرِعُهَا هَوْلٌ وَلَا ضَبٌّ فَلَا

(١) عَجْزُهُ - إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الْبَاطِلُ جَرَّجَا .

(١) لَيْدٌ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (وَيَا ذَنْنَ اللَّهِ رَبِّي وَالْعَجَلُ) .

مِنَ الشَّيْءِ .

نَقَبْتُ : الْحَايِطُ وَنَحْوَهُ (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَقْتُهُ وَ (نَقَبَ) الْبَيْطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كَذَلِكَ وَ (نَقَبَ) الْخُفُّ (يُنَقَّبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَقَّ وَ (نَقَبَ) أَيْضًا تَخَرَّقَ فَهُوَ (نَاقِبٌ) وَ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (نَقَبْتُهُ) (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا خَرَقْتُهُ وَ (نَقَبَ) عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَقَابَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (نَقِيبٌ) أَيْ عَرِيفٌ وَالْجَمْعُ (نُقَبَاءُ) وَ (الْمُنَقِبَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ الْفِعْلَ الْكَرِيمُ وَ (نَقَابُ) الْمَرْأَةُ جَمْعُهُ (نُقَبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (انْتَقَبْتُ) وَ (تَنْقَبْتُ) غَطَّتْ وَجْهَهَا (بِالنَّقَابِ) .

نَقَعْتُ : الْغُودُ (نَقْعًا) مِنْ بَابِ نَعَعَ (نَقِئْتُهُ) مِنْ عُقْدِهِ وَ (نَقَعْتُ) الشَّيْءَ خَلَصْتُ جِدَّهُ مِنْ زَرْيَتِهِ وَ (نَقَعْتُ) الْعَظْمَ اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ مِنْ مَخٍّ وَ (نَقَعْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَ (تَنْقِيحُ) الْكَلَامِ مِنْ ذَلِكَ .

نَقَدْتُ : الدَّرَاهِمَ (نَقْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْفَاعِلُ (نَاقِدٌ) وَالْجَمْعُ (نُقَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (انْتَقَدْتُ) كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَهَا لِتَعْرِفَ جِدَّهَا وَزَيَّفَهَا وَ (نَقَدْتُ) الرَّجُلَ الدَّرَاهِمَ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (نَقَدْتُهَا) لَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ أَيْضًا (فَانْتَقَدَهَا) أَيْ قَبَضَهَا .
أَنْقَدْتُه : مِنَ الشَّرِّ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْهُ (فَنَقَدَ) (نَقْدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ تَحَلَّصَ وَ (النَّقْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا أَنْقَدْتُهُ .

أَنْجَحَارَ وَخَرَجَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ» أَيْ لَا شَافِعَ فَلَا شَفَاعَةَ مِنْهُ وَكَذَا (بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) أَيْ لَا عَمَدَ فَلَا رُؤْيَا وَكَذَا (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَا) أَيْ لَا سُؤَالَ فَلَا الْحَافَ .

وَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ النَّقْيِ أَوَّلُ الْكَلَامِ كَانَ لِلْنَّقْيِ الْعُمُومِ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ فَلَوْ كَانَ قَدْ قَامَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا لِأَنَّ نَقْيَ الْعُمُومِ لَا يَقْتَضِي نَقْيَ الْخُصُوصِ وَلَئِنْ نَقِيَ الْوَرْدُ عَلَى هَيْئَةِ الْجَمْعِ لَا عَلَى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ .

وَإِذَا تَأَخَّرَ حَرْفُ النَّقْيِ عَنِ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَكَانَ أَوَّلُهُ كُلُّ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِيتِدَاءِ نَحْوُ كُلِّ الْقَوْمِ لَمْ يَقُومُوا كَانَ النَّقْيُ عَامًا لِأَنَّهُ خَبَرٌ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ جَمْعٌ فَيَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ لِكُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ مِنْهُ مَا يَثْبُتُ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْأَلَمَّا صَحَّ جَعَلُهُ خَبَرًا عَنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ) فَإِنَّمَا نَقِيَ الْجَمِيعَ بِنَاءً عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تُقْصَرْ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ مِنْهَا شَيْئًا فَنَقِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ الظَّنِّ وَلَكِنَّا تَخَلَّفَ الظَّنُّ وَلَمْ يَكُنْ النَّقْيُ عَامًا قَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ (أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ) فَقَالُوا نَعَمْ وَلَوْ لَمْ يَحْضُرْ لَهُ ظَنٌّ لَقَدَّمَ حَرْفُ النَّقْيِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَامًا وَقَالَ لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ وَ (النَّفَايَةُ) بِضَمِّ النُّونِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّدِيُّ

نَقَرُ : الطَّائِرُ الْحَبَّ (نَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
النَّمَطَةُ وَ (الْمِنْقَارُ) لَهُ كَالْفَمِ لِلْإِنْسَانِ وَ (نَقَرُ)
السَّهْمُ الْهَدَفَ (نَقَرًا) أَصَابَهُ فَهُوَ (نَاقِرٌ)
وَالْجَمْعُ (نَوَاقِرُ) قَالَ :
رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصُّبَابِ

أَعْدَاءُكُمْ فَسَالَهُمْ ذُبَابِي
أَيَّ حَدِيٍّ وَلَا يُقَالُ لَهُ (نَاقِرٌ) حَتَّى يُصِيبَ
الْهَدَفَ وَ (نَقَرْتُ) الرَّجُلَ عَيْنُهُ وَ (نَقَرْتُ)
بِاسْمِهِ دَعَوْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَاسْمُ الدَّعْوَةِ
(النَّقَرَى) عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
وَيَقْدَمُ فِي الْجَمَلِيِّ وَ (انْتَقَرْتُ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (نَقَرُ) فِي صَلَاتِهِ (نَقَرُ الدَّيْلِكِ) إِذَا أَسْرَعَ
فِيهَا وَلَمْ يَمُتِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَهُوَ يُصَلِّي (النَّقَرَى)
وَ (النَّقِيرُ) النَّكْتَةُ فِي ظَهَرِ النَّوَةِ وَ (النَّقِيرُ)
خَشَبَةٌ (تُنَقَّرُ) وَيُنْبَدُ فِيهَا وَنَبِيٌّ عَنْهُ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (نَقَرْتُ) الْخَشَبَةَ (نَقَرًا)
حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (نَقَرْتُ) عَنِ الْأَمْرِ إِذَا
بَحَثْتَ عَنْهُ وَ (النَّقْرَةُ) الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ مِنَ
الْفِصَّةِ وَقَبْلَ الذُّؤْبِ هِيَ تِيْرٌ وَ (النَّقْرَةُ) حُفْرَةٌ
فِي الْأَرْضِ غَيْرُ كَبِيرَةٍ وَ (نُقْرَةٌ) الْقَفَا حُفْرَةٌ
فِي آخِرِ الدِّمَاغِ وَالْجِجَامَةِ فِي (نُقْرَةٍ) الْقَفَا
تَوَرَّثَ النَّسْبَانِ .

وَالنَّقْرُسُ : يَكْسِرُ النَّوْنَ وَالرَّاءَ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ
وَيُقَالُ هُوَ وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي مَفَاصِلِ الْقَدَمِ
وَفِي إِبْهَامِهَا أَكْثَرُ وَمِنْ خَاصِيَّتِهِ هَذَا الْمَرِيضُ
أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مَدَّةً وَلَا يَنْضَحُ لِأَنَّهُ فِي عَضْوٍ غَيْرِ

لَحْمِيٍّ وَمِنْهُ وَجَعَ الْمَفَاصِلِ وَعِرَقَ النَّسَاءَ لَكِنْ
خُولِفَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَحَالِ .
النَّاقُوسُ : خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ يَضْرِبُهَا النَّصَارَى
إِعْلَامًا لِلدُّخُولِ فِي صَلَاتِهِمْ وَ (نَقَسَ)
(نَفَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَعَلَ ذَلِكَ .

نَقَشَهُ : (نَقَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نَقَشْتُ)
الشُّوْكَةَ (نَقَشًا) اسْتَخْرَجْتُهَا (بِالنَّقَشِ) .
وَ (الْمِنْقَاشُ) لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ
وَ (نَاقَشْتُهُ) (مُنَاقَشَةً) اسْتَفْصَيْتُ فِي
حِسَابِهِ .

نَقَصَ : (نَقْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نُقْصَانًا)
وَ (انْتَقَصَ) ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ تَمَامِهِ
وَ (نَقَصْتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذِهِ اللَّغَةُ
الْفَصِيحَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ (نَقْصَهَا)
مِنْ أَطْرَافِهَا وَ (غَيْرُ مَنْقُوصٍ) وَفِي لُغَةٍ
ضَعِيفَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَلَمْ يَأْتِ
فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِنَفْسِهِ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (نَقَصْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ
وَ (انْتَقَصْتُهُ) مِثْلَهُ وَدِرْهَمَ (نَاقِصٌ) غَيْرُ تَامٍ
الْوَزْنِ .

نَقَصْتُ : الْبِنَاءُ (نَقْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (النَّقْصُ) مِثْلُ قَتْلٍ وَحَمْلٍ بِمَعْنَى الْمَنْقُوصِ
وَاقْتَصَرَ الْأَرْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ قَالَ (النَّقْصُ)
اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوصِ إِذَا هُدِمَ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ
عَلَى الْكُسْرِ وَيَمْنَعُ الضَّمَّ وَالْجَمْعُ (نَقُوصٌ)
وَ (نَقَصْتُ) الْحَبْلَ (نَقْصًا) أَيْضًا حَلَلْتُ

بَرْمَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (نَقَضْتُ) مَا أَرْمُهُ إِذَا
(أَبْلَغْتُهُ) وَ (انْتَقَضَ) هُوَ بِنَفْسِهِ
وَ (انْتَقَضَتِ) الطَّهَارَةُ بَطَلَتْ وَ (انْتَقَضَ)
الْجُرْحُ بَعْدَ بُرْئِهِ وَالْأَمْرُ بَعْدَ التَّثَامِهِ فَسَدَ
وَ (تَنَاقَضَ) الْكَلَامَانِ تَدَافَعَا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
نَقَضَ الْآخَرَ وَفِي كَلَامِهِ (تَنَاقَضَ) إِذَا كَانَ
بَعْضُهُ يَقْتَضِي إِطَالَ بَعْضٍ وَ (أَنْقَضَ)
الْحِمْلُ الظَّهْرَ أَثْقَلَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَنْقَضَهُ)
فَدَحَهُ بِثِقَلِهِ .

نَقَطُ : الْكِتَابُ (نَقْطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (النَّقْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَالْجَمْعُ
(نُقُطٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (النَّقْطَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ وَكِتَابُ (مَنْقُوطٌ) (أَنْقَعْتُ) الدَّوَاءَ
وَعَبَّرَهُ (إِنْقَاعًا) تَرَكْتُهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (انْتَقَعَ)
وَهُوَ (نَقِيعٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النَّقُوعُ)
بِالْفَتْحِ مَا يُنْفَعُ مِثْلُ السَّحُورِ وَالطَّهَوْرِ لِمَا
يُسْحَرُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ بِهِ فَقَبْلَ أَنْ (يُنْفَعَ) هُوَ
(نَقُوعٌ) وَبَعْدَهُ هُوَ (نَقُوعٌ) وَ (نَقِيعٌ)
وَيُطْلَقُ (النَّقِيعُ) عَلَى الشَّرَابِ الْمَتَّخِذِ مِنْ
ذَلِكَ فَيُقَالُ (نَقِيعٌ) التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِهِ
إِذَا تَرَكُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (يَنْتَقِعَ) مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ
وَجَازٍ أَيْضًا فَهُوَ (مُنْتَقِعٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (نَقَاعَةٌ)
كُلُّ شَيْءٍ يَضْمُرُ النُّونَ الْمَاءَ الَّذِي يَنْتَقِعُ فِيهِ
وَفِي صِفَةِ بَرِّ ذِي أَرْوَانٍ فَكَأَنَّ مَاءَهَا (نَقَاعَةٌ)
الْحِنَاءُ وَ (النَّقِيعَةُ) طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنْ
السَّفَرِ وَقَدْ أُطْلِقَتِ (النَّقِيعَةُ) أَيْضًا عَلَى

مَا يُصْنَعُ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَ (نَقَعَ) (يُنْقَعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (أَنْقَعَ) بِالْأَلْفِ صَنَعَ النَّقِيعَةَ
وَ (النَّقِيعُ) الْبُيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَ (نَقَعَ)
الْمَاءُ فِي (مَنْقَعِهِ) (نَقْعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ
طَالَ مُكْثُهُ فَهُوَ (نَاقِعٌ) وَ (نَقِيعٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مَدِينَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (نَقِيعٌ) وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ
وَحَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ
فِي الْعُبَابِ وَ (النَّقِيعُ) مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَزِينَةَ
عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثِ
(حَمَى عُمَرُ غَزْرَ^(١) النَّقِيعِ لِحَبْلِ الْمُسْلِمِينَ)
وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْكِيبِ (غَزْرٍ) بِالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ قَالَ (غَزْرُ
النَّقِيعِ) مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَاتِبِ
فَأَنَّهُ قَالَ فِي تَرْكِيبِ (حَمَى) (حَمَى عُمَرُ
النَّقِيعِ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ
هَكَذَا بِخَطِّهِ قَالَ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ
فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامٍ مَجَاعَةٍ فَقَالَ (إِنْ عَشْتُ
لَأَجْعَلَ لَهُ فِي غَزْرِ النَّقِيعِ) نَصِيبًا حَتَّى
لَا يَشَارِكَ النَّاسَ فِي أَقْوَاتِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِهِ
وَفِي الْعُبَابِ (حَمَى عُمَرُ غَزْرَ النَّقِيعِ) بِالنُّونِ
وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْحِيفٌ وَهُوَ (نَقِيعٌ) الْخَضِمَاتِ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ وَكِلَاهُمَا
بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ الْبَاءِ تَصْحِيفٌ
قَدِيمٌ وَقَالَ الْبُكْرِيُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَى

(١) غَزْرُ النَّقِيعِ بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ التَّمَامِ .

و (الْمُنْقَلُ) وَزَانُ جَعْفَرِ الْخُفِّ وَيُقَالُ الْخُفُّ الْخَلْقُ وَفِي الْحَدِيثِ (نَهَى النِّسَاءَ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَّا عَجُوزًا فِي مَقْلَبِهَا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْخُفَيْنِ (مَقْلَبَانِ) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (مِنْقَلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ أَلَفَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَوْلَا السَّمَاعُ بِالْفَتْحِ مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ إِلَّا الْكُسْرُ وَ (نَاقَلْتُهُ) الْحَدِيثُ نَقَلْتُ إِلَيْهِ مَا عِنْدِي مِنْهُ وَنَقَلَ إِلَى مَا عِنْدَهُ وَ (النَّقْلُ) مَا يَنْتَقِلُ بِهِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

نَقَمْتُ : عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ (نَقَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نُقُومًا) وَ (نَقَمْتُ) (أَنْقَمَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةً إِذَا عَبْتَهُ وَكَرِهْتَهُ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ لِسَوْءِ فِعْلِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا » عَلَى اللَّعَةِ الْأُولَى أَيْ وَمَا تَطْعُنُ فِينَا وَتَقْدَحُ وَقِيلَ لَيْسَ لَنَا عِنْدَكَ ذَنْبٌ وَلَا رَكِبْنَا مَكْرُوهًا وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (انْتَقَمْتُ) عَاقِبْتُ وَالْإِسْمُ (نَقِمَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُخَفَّفُ مِثْلُهَا وَيُجْمَعُ عَلَى (نَقَمٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَيُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ عَلَى لَفْظِ الْمُثْقَلِ وَالْمُخَفَّفِ .

نَقَهَ : مِنْ مَرَضِهِ (نَقَهًا) فَهُوَ (نَقَهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ بَرئَ لَكِنَّهُ فِي عَقِيهِ وَ (نَقَهَ) (يَنْقَهُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَةً فَهُوَ (نَاقَهُ) وَ (نَقَهْتُ) الْكَلَامَ مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهَمْتُهُ .

نَقَى : الشَّيْءُ (يَنْقَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَقَاءً)

النَّيِّعَ لِيُخِيلَ الْمُسْلِمِينَ بِالنُّونِ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُحَدِّثُونَ فَقَالُوا الْبَقِيعَ بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَ (الْغَزَنُ) بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَالْخَضَمَاتُ قَرْيَةٌ هُنَاكَ وَ (مُسْتَنْفَعُ الْمَاءِ) بِالْفَتْحِ مُجْتَمَعُهُ وَالْمَاءُ (مُسْتَنْفَعٌ) فَاعِلٌ وَلَا يُبَاعُ (نَفْعٌ) الْبِئْرُ وَهُوَ فَضْلُ مَا فِيهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنْاءٍ أَوْ وِعَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَحْضِرُ بَيْرًا فِي الْفَلَاحِ يَسْقِي مَا شِئْتَهُ فَإِذَا سَقَاهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْفَاضِلَ غَيْرَهُ .

نَقَلْتُهُ : (نَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَوَلْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَ (انْتَقَلَ) تَحَوَّلَ وَالْإِسْمُ (النَّقْلَةُ) وَنَقَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ (الْمُنْقَلَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَالْأَوَّلَى أَنْ تَكُونَ عَلَى صَبِيغَةٍ اسْمُ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا مَحَلُّ الْإِخْرَاجِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ (الْمُنْقَلَةُ) الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهَا فَصَرَحَ بِأَنَّهَا مَحَلُّ التَّنْقِيلِ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ فَارِسٍ أَيْضًا وَيُحْوَزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صَبِيغَةٍ اسْمُ الْفَاعِلِ نَصَّ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِرَادَةِ نَفْسِ الضَّرْبَةِ لِأَنَّهَا تَكْسِرُ الْعِظْمَ وَتَنْقُلُهُ وَ (الْمُنْقَلَةُ) الْمَرْحَلَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْمُنْقَلَةُ) أَيْضًا رَفْعُهُ تَجْعَلُ يُخَفِّفُ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ وَ (النَّقِيلَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ مِثْلُهُ وَ (انْقَلْتُ) الْخُفَّ بِالْأَلِفِ أَصْلَحْتُهُ (بِالنَّقِيلَةِ)

بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ (نَقَاوَةً) بِالْفَتْحِ نَظَفَ فَهُوَ
(نَقِيَ) عَلَى فِعْلٍ وَبُعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
وَ (النَّقْوُ) وَزَانَ حِمْلُ كُلِّ عَظْمٍ ذِي مُخٍ
وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ
وَ (النَّقِيُّ) بِالْيَاءِ لُقَّةٌ وَ (النَّقِيُّ) أَيْضاً شَحْمُ
الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءُ) وَ (نَقَوْتُ)
الْعَظْمَ (نَقَوًّا) وَ (نَقَيْتُهُ) (نَقِيًّا) اسْتَحْرَجْتُ
(نَقْوَهُ) وَ (أَنْقَى) الْبَعِيرُ وَغَيْرَهُ (أَنْقَاءُ)
كَثُرَ (نَقْوُهُ) مِنْ سَمِينِهِ فَهُوَ (مُنَقَّى) مَنْقُوصُ
وَ (انْتَقَيْتُ) الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ وَ (النَّقَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَيْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ
وَ (النَّقَا) الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُسَمَّى (نَقَوْنِي)
وَ (نَقَيْنِي) بِاللَّوِ وَالْيَاءِ وَجَمْعُهُ. (أَنْقَاءُ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

نَكَبَ : عَنِ الطَّرِيقِ (نُكُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (نُكْبًا) عَدَلَ وَمَالَ وَ (نَكَبَ) عَلَى الْقَوْمِ
(نُكَابَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (مُنَكَبٌ) مِثْلُ مُخْلِسٍ
وَهُوَ عَوْنُ الْعَرِيفِ مَأْخُودٌ مِنْ (مُنَكَبٍ)
الشَّخْصِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ
لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَ (تَنَكَّبْتُ) الْقَوْسُ أَقْبَتُهَا
عَلَى (الْمُنَكَبِ) وَ (النُّكْبَةُ) الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ
(نُكَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

النُّكْبَةُ : فِي الشَّيْءِ كَالنَّقْطَةِ وَالْجَمْعُ (نُكْتُ)
وَ (نُكَاتٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (نُكَاتٌ)
بِالضَّمِّ عَامِيٌّ وَ (نُكْتُ) الرُّطْبُ (نُكَيْتًا)
بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ .

نَكَثَ : الرَّجُلُ الْعَهْدَ (نُكْثًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
نَقَضَهُ وَبَنَدَهُ (فَانْتَكَتْ) مِثْلُ نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ
وَ (نُكْتُ) الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ نَقَضَهُ أَيْضاً
وَ (النُّكْتُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقْضَى لِبُعُولٍ ثَانِيَةً
وَالْجَمْعُ (أَنْكَاثٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَكَحَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ أَيْضاً (يُنْكَحُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ (نِكَاحًا) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
يُطْلَقُ عَلَى الْوَطْءِ وَعَلَى الْعَقْدِ دُونَ الْوَطْءِ وَقَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضاً (نَكَحَهَا) إِذَا وَطَّئَهَا
أَوْ تَزَوَّجَهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (حَلَلَتْ فَاُنْكَحِيَ)
بِهَمْزَةٍ وَصَلَّى أَيْ فَتَزَوَّجِي وَامْرَأَةً (نَاكِحٌ)
ذَاتُ زَوْجٍ وَ (اسْتَنْكَحَ) بِمَعْنَى نَكَحَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى آخِرِ قِيَالٍ (أَنْكَحْتُ)
الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ يُقَالُ مَأْخُودٌ مِنْ (نَكَحَهُ)
الدَّوَاءُ إِذَا خَامَرَهُ وَغَلَبَهُ أَوْ مِنْ (تَنَاكَحَتْ)
الْأَشْجَارُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَوْ مِنْ
(نَكَحَ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا اخْتَلَطَ بِرَاهَا
وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (النِّكَاحُ) مَجَازًا فِي الْعَقْدِ
وَالْوَطْءِ جَمِيعًا لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا يَسْتَقِيمُ
الْقَوْلُ بِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا فِيهِمَا وَلَا فِي أَحَدِهِمَا
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَا يُفْهَمُ الْعَقْدُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ
(نَكَحَ) فِي بَيْتِي فَلَانٍ وَلَا يُفْهَمُ الْوَطْءُ
إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ (نَكَحَ) زَوْجَتَهُ وَذَلِكَ مِنْ
عَلَامَاتِ الْمَجَازِ وَإِنْ قِيلَ غَيْرُ مَأْخُودٍ مِنْ
شَيْءٍ فَيَرْجِعُ الْإِشْتِرَاكُ لِأَنَّهُ لَا يُفْهَمُ وَاحِدٌ
مِنْ قِسْمَيْهِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ .

نَكِدَ : (نَكَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (نَكِدٌ)
تَعَسَّرَ وَ (نَكِدَ) الْعَيْشُ (نَكَدًا) اشْتَدَّ .
أَنكَرْتُهُ ، (إِنكَارًا) خِلَافَ عَرَفْتُهُ وَ (نَكَرْتُهُ)
مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ
وَ (النَّكِيرُ) (الْإِنْكَارُ) أَيْضًا وَ (النَّكَرُ)
وَزَانُ الْحَمَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَ (النَّكَرُ) مِثْلُ
قُفِّلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ وَ (أُنْكَرْتُ) عَلَيْهِ
فَعَلُهُ (إِنْكَارًا) إِذَا عَيْبَهُ وَبَيَّنَّهُ وَ (أُنْكَرْتُ)
حَقَّهُ جَحَدْتُهُ وَ (نَكَرْتُهُ) (تَنْكِيرًا) (فَتَنْكُرُ)
مِثْلُ غَيْرَتُهُ تَغْيِيرًا فَتَغَيِّرُ وَزَنًا وَمَعْنَى .

نَكَسْتُهُ : (نَكَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبَتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ وَلَدٌ (مَنُكُوسٌ) إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ
رَأْسِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَ (نُكِسَ)
الْمَرِيضُ (نُكَسًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَادُوهُ
الْمَرِيضُ كَأَنَّهُ قُلِبَ إِلَى الْمَرِيضِ .

نَكَصَ : عَلَى عَقِيْبِهِ (نُكُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (النُّكُوصُ) الْإِحْجَامُ
عَنِ الشَّيْءِ .
نَكِفْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (نَكْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (نَكَفْتُ) (أُنْكَفْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعَنَهُ
وَاسْتَنْكَفْتُ إِذَا امْتَنَعْتَ أَفْنَهُ وَاسْتِكْبَارًا .

نَكَلْتُ : عَنِ الْعَدُوِّ (نُكُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَهَذِهِ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَ (نَكَلٌ) (نَكَلًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لَعْنَةً وَمَنْعَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَهُوَ الْجَبِينُ
وَالْتَّأَخَّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَكَلَ) إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَصْنَعَ شَيْئًا فَهَابَهُ وَ (نَكَلَ) عَنِ الْيَمِينِ امْتَنَعَ

مِنْهَا وَ (نَكَلَ) بِهِ (يَنْكُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(نَكَلَةً) قَبِيحَةً أَصَابَهُ بِنَازِلَةٍ وَ (نَكَلٌ) بِهِ
بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ أَيْضًا وَالْإِسْمُ (النَّكَالُ) .
نَكَهَ : الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ وَ (نَكَهَ) لَهُ (نَكَهًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ إِذَا تَنَفَّسَ عَلَى أَنْفِهِ
وَ (نَكَهَهُ) (نَكَهًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ لِيَشْمَ رِيحَ فِيهِ لِيَعْلَمَ هَلْ شَرِبَ
أَمْ لَا وَ (اسْتَنْكَهَهُ) كَذَلِكَ وَ (النَّكْهَةُ)
مِثْلُ تَمَرَةٍ اسْمٌ مِنْهُ .

نَكَاتٌ : الْقَرْحَةُ (أُنْكَوْهَا) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ
قَشَرْتُهَا وَ (نَكَاتٌ) فِي الْعَدُوِّ (نَكَاً) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَيْضًا لَعْنَةً فِي (نَكَبْتُ) فِيهِ (أُنْكَي)
مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ (النَّكَايَةُ) بِالْكَسْرِ إِذَا
قَتَلَتْ وَأَنْخَسَتْ .

النَّمُودَجُ : بِضَمِّ الهمزة مَا يُدَلُّ عَلَى صِفَةِ
الشَّيْءِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ فِي لَعْنَةٍ (نَمُودَجٌ) يَفْتَحُ
النُّونَ وَالذَّالَ مُعْجَمَةً مُفَتْوحَةً مُطْلَقًا قَالَ
الصَّغَانِيُّ النَّمُودَجُ مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْمَلُ
عَلَيْهِ وَهُوَ تَعْرِيبُ (نَمُودَه) وَقَالَ الصَّوَابُ
(النَّمُودَجُ) لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بزيادةٍ .
النَّمُورُ : سَبْعٌ أَحْبَبْتُ وَأَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ وَيَجُوزُ
التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الميمِ وَالْأَتْثَى
(نَمِرةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (نُمُورٌ) وَ (أُنْمَارٌ)
وَبِهَذَا سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ (أُنْمَارِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ
صَارَ كَالْمُفْرَدِ وَغَزْوَةُ أُنْمَارٍ كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ

وَمِمَّا يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَفَتَحَ الْمِيمَ أَكْثَرَ مِنْ
ضَمِّهَا وَأَيْنُ فَتْحِيَّةٍ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِّ وَيَقْضِي الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ النُّحَاةِ حَكْمِي
تَثْلِيثِ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْلِيثِ الْمِيمِ فَيَصِيرُ نَسَجَ
لُغَاتٍ وَأَرْضُ (نَمَلَةٌ) وَزَانُ نَعِيَةٍ كَثِيرَةُ النَّمْلِ
وَرَجُلٌ (نَمِلٌ) أَيْ نَمَامٌ .

نَمَ : الرَّجُلُ الْحَدِيثُ (نَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ سَعَى بِهِ لِيُوقِعَ فِتْنَةً أَوْ خُشَّةً فَالرَّجُلُ
(نَمٌ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (نَمَامٌ) مُبَالَغَةٌ
وَالْإِسْمُ (النَّمِيَّةُ) وَ (النَّمِيمُ) أَيْضًا .

نَمَى : الشَّيْءُ (يَنْمَى) مِنْ بَابِ رَمَى (نَمَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ كَثُرَ وَفِي لُغَةٍ (يَنْمُو) (نُمُوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَ (نَمِيَّتُهُ)
إِلَى أَبِيهِ (نَمِيًا) نَسَبَتُهُ وَ (انْتَمَى) إِلَيْهِ
انْتَسَبَ وَ (نَمَى) الصَّيْدُ (يَنْمَى) مِنْ بَابِ
رَمَى غَابَ عَنْكَ وَمَاتَ بِحَيْثُ لَا تَرَاهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (انْمِيَّتُهُ) وَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا انْمَيْتَ)
أَيُّ لَا تَأْكُلُ مَا مَاتَ بِحَيْثُ لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ
لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَلْبِكَ أَوْ بغيرِ
ذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَهُوَ لَا يَنْمَى رَمِيَّتِهِ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ

تَعَجَّبَ مِنْ ضَعْفِهِ يَلْفِظُ الدُّعَاءَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
إِذَا رَمَى لَا يَدْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْدُّ (تَنْمَى)
رَمِيَّتُهُ بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْدُّ

بَنَى النَّصِيرِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ
عَنْ دَلَالِ النَّبَوَةِ أَنَّ غَزْوَةَ أَنْمَارٍ هِيَ غَزْوَةُ
ذَاتِ الرِّقَاعِ وَ (النَّمِرَةُ) يَفْتَحُ النُّونَ وَكُسِرَ
الْمِيمَ كِسَاءً فِيهِ خُطُوطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ تَلَبَّسُهُ
الْأَعْرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْجَمْعُ (نَمَارٌ) .

وَ (نَمِرَةٌ) أَيْضًا مُوضِعٌ قِيلَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقِيلَ
بِقُرْبِهَا خَارِجٌ عَنْهَا .

وَالنَّمْرُقَةُ : بَضْمُ النُّونِ وَالرَّاءِ الْوَسَادَةُ (١)
النَّمَسُ : دَوَابٌّ نَحْوُ الْهَرَّةِ يَأْوِي الْبَسَاتِينَ
غَالِيًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لَهَا الدَّلَقُ وَقَالَ
الْفَارَائِيُّ دَوَابٌّ تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ وَالْجَمْعُ (نُمُوسٌ)
مِنْ جَمَلٍ وَخُمُولٍ وَ (نَامُوسٌ) الرَّجُلُ
صَاحِبُ سِرِّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (النَّامُوسُ)
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

النَّمَطُ : يَفْتَحَتَيْنِ تَوْبٌ مِنْ صُوفٍ ذُو لَوْنٍ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْأَبْيَضِ (نَمَطٌ)
وَالْجَمْعُ (أَنْمَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (النَّمَطُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّمَطُ) اصْطِلَاحًا عَلَى
الصِّنْفِ وَالتَّوَجُّعِ فَقِيلَ هَذَا مِنْ (نَمَطٍ)
هَذَا أَيْ مِنْ تَوَجُّعِهِ .

الْأَنْمَلَةُ : مِنَ الْأَصَابِعِ الْعُقْدَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْأَنْمَالُ) رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ (الْأَنْمَلَةُ) الْمَفْصَلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : النَّمْرُقُ وَالتَّمْرَقَةُ مِثْلَةُ الْوَسَادَةِ

(لَا يُضْمَى رِمَيْتُهُ)

نَهَبْتُهُ : (نَهَبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (انْتَهَيْتُهُ)
 (انْتِهَابًا) فَهُوَ (مَهْبُوبٌ) وَ (النَّهْبَةُ) مِثَالُ
 عُزْفَةٍ وَ (النَّهْيُ) بِيَزَادَةِ أَلِفٍ التَّائِيثِ اسْمٌ
 لِلْمَهْبُوبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ
 (أَتَهَبْتُ) زَيْدًا الْمَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا (أَتَهَبْتُ)
 الْمَالَ (انْتِهَابًا) إِذَا جَعَلْتَهُ (نَهْبًا) يُغَارُ عَلَيْهِ
 وَهَذَا زَمَانُ (النَّهْبِ) أَيْ الْإِنْتِهَابِ وَهُوَ
 الْغَلْبَةُ عَلَى الْمَالِ وَالْقَهْرُ .

النَّهَجُ : مِثْلُ فَلَسِ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَ (الْمَنْهَجُ)
 وَ (الْمَنْهَاجُ) مِثْلُهُ وَ (نَهَجَ) الطَّرِيقُ (يَنْهَجُ)
 يَفْتَحْتَيْنِ (مَنُوجًا) وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَ (أَتَهَجَ)
 بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَ (نَهَجْتُهُ) وَ (أَتَهَجْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ
 يُسْتَعْمَلَانِ لِأَرْبَعِينَ وَمُعْتَدَيْنِ .

نَهَدَ : الثَّدْيُ (نُهْدًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَمِنْ
 بَابِ نَفَعَ لُغَةً كَعَبَ وَأَشْرَفَ وَجَارِيَةً (نَاهِدٌ)
 وَ (نَاهِدَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (نَوَاهِدُ) وَفَرَسٌ
 (نَهْدٌ) أَيْ مُرْتَفِعٌ وَسُمِّيَ الثَّدْيُ (نَهْدًا) مِنْ
 لِرِزْقَانِهِ وَ (نَهْدْتُ) إِلَى الْعَدُوِّ (نَهْدًا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ نَهَضْتُ وَبَرَزْتُ وَالتَّعَاعُلُ
 نَاهِدٌ وَالْجَمْعُ (نُهَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ
 وَ (نَاهِدْتُهُ) (مُنَاهِدَةٌ) نَاهَضْتُهُ وَ (تَنَاهَدُوا)
 فِي الْحَرْبِ نَهَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (تَنَاهَدَ)
 الْقَوْمُ (مُنَاهِدَةٌ) أَخْرَجَ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ نَفَقَةً
 لِيَشْتَرَوْا بِهَا طَعَامًا يَشْتَرِكُونَ فِي أَكْلِهِ .

النَّهْرُ : الْمَاءُ الْجَارِي الْمَتَسِّعُ وَالْجَمْعُ (نُهَرٌ)

بِضْمَتَيْنِ وَ (أَنْهَرُ) وَ (النَّهْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً
 وَالْجَمْعُ (أَنْهَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ثُمَّ
 أُطْلِقَ (النَّهْرُ) عَلَى الْأَخْدُودِ جَزَاءً لِلْمَجَاوَرَةِ
 فَيُقَالُ جَرَى (النَّهْرُ) وَجَفَّ (النَّهْرُ) كَمَا
 يُقَالُ جَرَى الْمِيزَابُ وَالْأَصْلُ جَرَى مَاءُ النَّهْرِ
 وَ (نَهَرَ) الدَّمُ يَنْهَرُ يَفْتَحَتَيْنِ سَالَ بِقُوَّةٍ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْهَرْتُهُ) وَفِي الْحَدِيثِ
 (أَنْهَرَ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنٍّ
 أَوْ ظَفَرٍ) وَ (النَّهَارُ) فِي اللَّغَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
 إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلْيَوْمِ وَفِي
 حَدِيثٍ (إِنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ
 وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَرُبَّمَا تَوَسَّعَتْ
 الْعَرَبُ فَأَطْلَقَتْ (النَّهَارَ) مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ
 إِلَى الْغُرُوبِ وَهُوَ فِي عُرْفِ النَّاسِ مِنْ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَإِذَا أُطْلِقَ (النَّهَارُ)
 فِي الْفُرُوعِ انْصَرَفَ إِلَى الْيَوْمِ نَحْوُ صُمِّ
 نَهَارًا أَوْ أَعْمَلَ نَهَارًا لَكِنْ قَالُوا إِذَا اسْتَأْجَرَهُ
 عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ نَهَارًا يَوْمَ الْأَحَدِ مِثْلًا فَهَلْ
 يُحْمَلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ اللَّغَوِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ
 مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ
 حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِإِشْعَارِهِ
 الْإِضَافَةَ بِهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى مُرَادِفِهِ
 نُقِلَ فِيهِ وَجْهَانِ وَقِيَاسُ هَذَا اطِّرَادُهُ فِي كُلِّ
 صُورَةٍ يُضَافُ فِيهَا النَّهَارُ إِلَى الْيَوْمِ كَمَا لَوْ
 حَلَفَ لَا يَأْكُلُ أَوْ لَا يُسَافِرُ نَهَارَ يَوْمٍ كَذَا
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الرَّاجِحُ دَلِيلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ

يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (النَّهْشُ) بِالْمُعْجَمَةِ
بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ (نَهَشْتُهُ) الْحَيَّةُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَ (نَهَسُهُ) الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَالسَّعْيُ بِالْمُهْمَلَةِ .
نَهَضَ : عَنْ مَكَانِهِ (نَهَضَ) (نَهَضَ) (نَهَضَ) (نَهَضَ)
عَنْهُ وَ (نَهَضَ) إِلَى الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَ (نَهَضَتْ)
إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ (نَهَضًا) وَ (نَهَضًا) تَحَرَّكَتُ
إِلَيْهِ بِالْقِيَامِ وَ (انْتَهَضَتْ) أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ
(نَهَضَةً) إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةً وَالْجَمْعُ
(نَهَضَاتٌ) وَ (انْتَهَضَتْ) لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقَمَتْهُ
إِلَيْهِ .

نَهَكَهُ : الْحُمَى (نَهَكَ) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَنَعِبَ
هَزَلْتُهُ وَ (نَهَكَتُ) الشَّيْءَ (نَهَكَ) بِالْفَتْحِ
فِيهِ وَ (نَهَكَ) السُّلْطَانُ عُقُوبَةً أَيْضًا بَالِغٌ فِي
ذَلِكَ وَ (انْتَهَكَ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةً وَ (انْتَهَكَ)
الرَّجُلُ الْحُرْمَةَ تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

نَهَلَ : الْبَعِيرُ (نَهَلَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَرِبَ
الشَّرْبُ الْأَوَّلُ حَتَّى رَوَى فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) بِالْكَسْرِ وَنَاقَةٌ (نَاهِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) أَيْضًا وَ (نَوَاهِلُ) وَكُلُّ مَا ارْتَوَى مِنْ
الْمَوَاشِي فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(انْتَهَلْتُ) إِذَا سَقَيْتُهُ حَتَّى رَوَى وَ (الْمَهْلُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْهَاءَ الْمَوْرَدُ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ
تَرَدُّهُ الْأَيْلُ .

نَهَمَ : فِي الشَّيْءِ (يَنهَمُ) يَفْتَحَتَيْنِ (نَهَمَةً)
بَالِغٌ هِمَّتُهُ فِيهِ فَهُوَ (نَهَمٌ) وَ (النَّهَمُ) يَفْتَحَتَيْنِ

يُصَافُ إِلَى نَفْسِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ نَحْوُ
(وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) وَ (حَقُّ الْيَقِينِ) وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَلَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يُجْمَعُ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى
(نُهِرٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (نَهَرْتُهُ نَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (انْتَهَرْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَ (النَّهْرَوَانُ) وَزَانَ
زَعْفَرَانٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرَّاءَ بِلُذَّةٍ
يَقْرُبُ بَعْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ .

نَهَزَ : (نَهَزَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهَضَ لِيَتَنَاوَلَ
الشَّيْءَ وَإِذَا قَرَّبَ الْمَوْلُودُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ
(نَهَزَ) لِلْفِطَامِ (يَنهَزُ) لَهُ فَلَا ابْنَ (نَاهَزَ)
وَالْبِنْتُ (نَاهِزَةٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا (نَاهَزَ) لِلْفِطَامِ
(مُنَاهِزَةً) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (النَّهَزِ)
الدَّفْعُ وَ (انْتَهَزَ) الْفُرْصَةَ انْتَهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا .

نَهَسَهُ : الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ (نَهَسًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ عَضَهُ وَقِيلَ قَبَضَ عَلَيْهِ ثُمَّ
نَهَرَهُ فَهُوَ (نَهَّاسٌ) وَ (نَهَسَتْ) اللَّحْمُ أَخَذَتْهُ

بِمُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ
الْبَابِ قَلِيلٌ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ
(انْتَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَالْحَيَّةُ وَ (نَهَسَهُ)
(نَهَسًا) وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ
وَقَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ اللَّيْثُ (النَّهْشُ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ تَنَاوُلُ
مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشِ الْحَيَّةِ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ
وَ (النَّهْسُ) بِالْمُهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ
وَتَرْتِبه وَعَكْسُ تَعَلَّبَ فَقَالَ (النَّهْسُ) بِالْمُهْمَلَةِ

عنه وجمعُ (النَّائِبِ) (نُوبٌ) مثلُ كافرٍ وكُفَّارٍ و (نَاوِبُهُ) (مُناوِبَةٌ) بمعنى سَاهَمَتْهُ مُسَاهِمَةً و (النُّوبَةُ) اسمٌ منه وَالْجَمْعُ (نُوبٌ) مثلُ قَرِيَّةٍ وَفَرَى و (تَنَاقَبُوا) عَلَيْهِ تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ يَفْعَلُهُ هَذَا (مَرَّةً) وَهَذَا (مَرَّةً) .

نَاحَتْ : الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيْتِ (نُوحًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَالْإِسْمُ (النُّوحُ) وَرَأَى غُرَابٍ وَرَبَّمَا قِيلَ (النِّيَاحُ) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (نَائِحَةٌ) و (النِّيَاحَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (الْمَنَاحَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ النُّوحِ و (تَنَاقَحَ) الْجَبَلَانِ تَقَابَلًا وَقَرَأْتُ (نُوحًا) أَيْ سُورَةَ نُوحٍ فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ لَمْ تَصْرَفْهُ .

أَنَاحَ : الرَّجُلُ الْجَمَلَ (إِنَاخَةً) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي الْمَطَاوِعِ (فَنَاحَ) بَلْ يُقَالُ فَبَرَكُ و (تَنَوَّخَ) وَقَدْ يُقَالُ (فَاسْتَنَاحَ) و (الْمَنَاحُ) بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِنَاخَةِ .

النُّورُ : الضُّوءُ وَهُوَ خِلَافُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ (أَنْوَارٌ) و (أَنَارَ) الصُّبْحُ (إِنَارَةٌ) أَضَاءَ و (نُورٌ) (تَنْوِيرًا) و (اسْتَنَارَ) (اسْتِنَارَةً) كُلُّهَا لِأَنِ زَمَةً بِمَعْنَى و (نَارَ) الشَّيْءُ (يُنُورُ) (نِيَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِهِ سُمِّيَ أَضَاءُ أَضَاءَ فَهُوَ (نِيرٌ) وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ و (نُورَتْ) الْمَصْبَاحُ (تَنْوِيرًا) أَزْهَرَتْهُ و (نُورَتْ) بِالْفَجْرِ (تَنْوِيرًا) صَلَّيْتُهَا فِي النُّورِ فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ مِثْلُ اسْفَرْتُ بِهِ وَغَلَسْتُ بِهِ و (نُورُ) الشَّجَرَةِ مِثْلُ فَلَسَ زَهْرُهَا و (النُّورُ) زَهْرُ

إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ و (نَهَمَ) (نَهَمًا) أَيْضًا زَادَتْ رَغْبَتُهُ فِي الْعِلْمِ و (نَهَمَ) (نَهْمٌ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَثُرَ أَكَلُهُ و (نَهَمَ) بِاللَّشْيِ بِالْبَيْنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أُولِعَ بِهِ فَهُوَ (مَنْهَمٌ) .

نَهَيْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَنْهَاهُ) (نَهْيًا) (فَاتَنَيْ) عَنْهُ و (نَهَوْتُهُ) (نَهْوًا) لَعَنَهُ و (نَهَى) اللَّهُ تَعَالَى أَيْ حَرَّمَ و (النَّهْيَةُ) الْعَقْلُ لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ وَالْجَمْعُ (نُهَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى و (نَهَابَهُ) الشَّيْءُ أَقْصَاهُ وَآخِرُهُ و (نَهَابَاتُ) الدَّارِ حُدُودُهَا وَهِيَ أَقْاصِيهَا وَأَوَاخِرُهَا و (انْتَهَى) الْأَمْرُ بَلَغَ النِّهَايَةَ وَهِيَ أَقْصَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَبْلُغَهُ و (أَنْهَيْتُ) الْأَمْرَ إِلَى الْحَاكِمِ بِالْأَلْفِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ و (نَاهِيكَ) بَزِيدٌ فَارِسًا كَلِمَةً تَعْجَبُ وَاسْتَعْظَامَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هِيَ كَمَا يُقَالُ حَسْبُكَ وَتَاوِيلُهَا أَنَّهُ غَايَةُ تَنَاهَكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِهِ .

وَنَهَاوَنْدُ : بَلَدٌ بِالْعَجَمِ يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَضَمِّهِ . نَابَهُ : أَمْرٌ (يُنُوبُهُ) (نُوبَةً) أَصَابَهُ و (انْتَابَتْ) السِّبَاعُ الْمَثَلُ رَجَعَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى و (النَّائِبَةُ) النَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (نَوَائِبُ) و (أَنَابَ) زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ (إِنَابَةً) رَجَعَ و (أَنَابَ) وَكَيْلًا عَنْهُ فِي كَذَا فَزَيْدٌ (مُنِيبٌ) وَالْوَكِيلُ (مُنَابٌ) وَالْأَمْرُ (مُنَابٌ) فِيهِ و (نَابَ) الْوَكِيلُ عَنْهُ فِي كَذَا (يُنُوبُ) (نِيَابَةً) فَهُوَ (نَائِبٌ) وَالْأَمْرُ (مُنُوبٌ) فِيهِ وَزَيْدٌ (مُنُوبٌ)

و (النُّور) وَزَانَ رَسُولُ دُخَانَ الشَّخْمِ يُعَالِجُ بِهِ الْوَسْمَ حَتَّى يَخْضَرُ وَتُسَمِّيهِ النَّاسُ النَّيْلَجَ وَالنَّيْلَجُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتِ الْبُوتَ وَبَعْدَهَا لَمْ تُمْ جِمْ وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتَحُ الْبُوتِ النَّاسُ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ وَالرَّهْطِ وَوَاحِدُهُ (إِنْسَانٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مُشْتَقٌّ مِنْ (نَاسٍ) (يُنَاسُ) إِذَا تَدَلَّى وَتَحَرَّكَ فَيُطْلَقُ عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَالَ تَعَالَى «الَّذِي يُؤَسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ» ثُمَّ فَسَّرَ النَّاسَ بِالْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَقَالَ (مِنْ الْجِنِّ وَالنَّاسِ) وَسُمِّيَ الْجِنُّ (نَاسًا) كَمَا سُمِّيَ رِجَالًا قَالَ تَعَالَى «وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ» وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ (نَاسًا) مِنْ الْجِنِّ وَتُصَغَّرُ (النَّاسُ) عَلَى (نُؤِيسٍ) لَكِنْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ وَ (النَّائِوسُ) فَأَعُولُ مَقَرَّةُ النَّصَارَى .

نَلَّشَهُ : (نَوَّشًا) مِنْ بَابٍ قَالَ تَنَاولَهُ وَ (التَّنَاشُشُ) التَّنَاولُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَ (تَنَاشَوْا) بِالرِّمَاحِ تَطَاعَنُوا بِهَا .

الْمَنَاصُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ الْمَلْجَأُ وَ (نَاصٍ) (نَوَّاصًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا فَاتَ وَسَقَى .
نَاطَهُ : (نَوَّطًا) مِنْ بَابٍ قَالَ عَلَّقَهُ وَاسْمُ مَوْضِعِ التَّعْلِيقِ (مَنَاطٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَ (نِيَاطٌ) الْقُرْبَةُ عُرْوَتُهَا وَ (النِّيَاطُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَيْتِ إِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .

النَّبْتُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (نَوْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُجْمَعُ (النُّورُ) عَلَى أَنْوَارٍ وَأَنْوَارٍ^(١) مِثْلُ تَفَاحٍ وَ (أَنَارَ) النَّبْتُ وَالشَّجَرَةُ وَ (نُورَ) بِالتَّشْدِيدِ أَخْرَجَ النُّورَ وَ (النَّارَ) جَمْعُهَا (نِيرَانٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَجِيعَتْ عَلَى (نُورٍ) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَ (نَارَتِ) الْفِتْنَةُ (تَنُورُ) إِذَا وَقَعَتْ وَانْتَشَرَتْ فَهِيَ (نَائِرَةٌ) وَ (النَّائِرَةُ) أَيْضًا الْعِدَاوَةُ وَالشُّحْنَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ النَّارِ وَيُسَمَّى (نَائِرَةً) وَسَعِيَتْ فِي أَطْفَاءِ (النَّائِرَةِ) أَيْ فِي تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ وَ (النُّورَةُ) بِضَمِّ الْبُوتِ حَجَرَ الْكِلْسِ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَى أَخْلَاطٍ تَصَافُ إِلَى الْكِلْسِ مِنْ زَرِينِخٍ وَغَيْرِهِ وَتُسْتَعْمَلُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ وَ (تَنُورُ) أَطْلَى (بِالنُّورَةِ) وَ (نُورَتُهُ) طَلَبَتْهُ بِهَا قِيلَ عَرِيَّةٌ وَقِيلَ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَهُ

تَخْلُقُ الْمَالَ كَحَلْقِ النُّورِ وَ (الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السِّرَاجُ بِالْفَتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ (الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُؤَدَّنُ عَلَيْهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ (مَنَاورُ) بِالْوَاوِ وَلَا تُهْمَزُ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا لَا تُهْمَزُ الْيَاءُ فِي (مَعَارِشٍ) لِأَصَالَتِهَا وَبَعْضُهُمْ يَهْجُرُ فَيَقُولُ (مَنَائِرُ) تَشْبِيهًُا لِلْأَصْلِ بِالزَّائِدِ كَمَا قِيلَ (مَصَائِبُ) وَالْأَصْلُ مَصَابِيبُ

(١) ليس نوار هذا جمعاً للنور بل هو مثله وواحدته نؤارة ككفاة فتأمل كنه مصححه .

النَّوْعُ : مِنَ الشَّيْءِ الصَّنْفُ وَ (تَنَوَّعَ) صَارَ
(أَنْوَاعاً) وَ (نَوَّعْتُهُ) (تَنْوِيعاً) جَعَلْتُهُ
(أَنْوَاعاً) (مَنْوَعَةً) قَالَ الصَّغَانِيُّ (النَّوْعُ)
أَخْصَرُ مِنَ الْجِنْسِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ مِنَ
الشَّيْءِ كَالْيَابِ وَالْيَمَارِ حَتَّى فِي الْكَلَامِ .

النِّيفُ : الزِّيَادَةُ وَالتَّثْقِيلُ أَفْصَحُ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَتَخْفِيفِ (النِّيفِ) عِنْدَ الْفَصَحَاءِ لَحْنٌ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَّلَنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ
حَدَّاقِ الْبَصْرِ يَنْ وَالْكُوفِيِّنَ أَنَّ (النِّيفَ) مِنْ
وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَالبُّضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ
وَلَا يُقَالُ (نِيفٌ) إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ نَحْوَ عَشْرَةٍ
وَنِيفٍ وَمِائَةٍ وَنِيفٍ وَأَلْفٍ وَنِيفٍ وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ
عَلَى الْمِائَةِ زَادَتْ قَالَ (١) :

وَرَدَتْ بِرَأْيَيْهِ رَأْسَهَا

عَلَى كُلِّ رَأْيَيْهِ نِيفٌ
(وَمَنَافٌ) اسْمُ صَمٍّ .

النَّاقَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا
تُسَمَّى (نَاقَةً) حَتَّى تُجَذِّعَ وَالْجَمْعُ (أَنْثَى) (٢)
(وَنُوقٌ) وَ (نِيقٌ) وَ (اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ) (٣)
تَشَبَّهَ بِالنَّاقَةِ .

نَوَّلْتُهُ : الْمَالَ (تَنْوِيلًا) أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ
(النَّوَالُ) وَ (نُلْتُ) لَهُ بِالْعَطِيَّةِ (أَنُوْلُ) لَهُ

(١) ابن الرِّقَاعِ - فِي رِوَايَةٍ - وَلَوْلَتْ بِرَأْيَيْهِ الْبَيْتَ -
بَدَلُ وَرَدَتْ .

(٢) وَفِيهِ قَلْبٌ مَكَانِي بِتَقْدِيمِ هَيْنِ الْكَلِمَةِ عَلَى فَائِهَا .

(٣) الْمَثَلُ رَقْمُ ٢٨٤٦ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

(نَوَّلًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نُلْتُ) الْعَطِيَّةُ أَيْضاً
كَذَلِكَ وَ (نَاوَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَتَنَاوَلْتُهُ) وَ (النَّوَالُ)
يَكْسِرُ الْجِيمَ خَشَبَةً يُنْسَجُ عَلَيْهَا وَيُلَفُّ عَلَيْهَا
الثَّوبُ وَقَتَ النَّسْجِ وَالْجَمْعُ (مَنَاوِيلُ)
وَالنَّوَالُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَنَوَالُ) .

نَامَ : (يَنَامُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (نَوْمًا) وَ (مَنَامًا)
فَهُوَ (نَائِمٌ) وَالْجَمْعُ (نُومٌ) عَلَى الْأَصْلِ
(نِمَ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (نِيَامٌ) أَيْضاً
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (النُّومُ)
غَشِيَةٌ ثَقِيلَةٌ تَهْمُمُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَقْطَعُهُ عَنْ
الْمَعْرِفَةِ بِالأَشْيَاءِ وَهَذَا قِيلَ هُوَ أَفْعَلٌ لِأَنَّ (النُّومَ)
أَخُو الْمَوْتِ وَقِيلَ (النُّومُ) مُزِيلٌ لِلْقُوَّةِ
وَالْعَقْلِ وَأَمَّا (السِّنَةُ) فَمِنِ الرَّأْسِ وَ (النُّعَاسُ)
فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ (السِّنَةُ) هِيَ (النُّعَاسُ)
وَقِيلَ (السِّنَةُ) رِيحُ النَّوْمِ تَبْدُو فِي الْوَجْهِ
ثُمَّ تَنْبَعَثُ إِلَى الْقَلْبِ (فَيَنعَسُ) الْإِنْسَانُ
(فَيَنَامُ) وَ (نَامَ) عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا لَمْ يَهَمَّ لَهَا .
نَاهَ : بِالشَّيْءِ (نَوَهَا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نَوَهَ)
بِهِ (تَنْوِيهاً) رَفَعَ ذِكْرَهُ وَعَظَّمَهُ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ (أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَهَ بِالْعَرَبِ) أَيْ رَفَعَ
ذِكْرَهُمُ بِالذِّبْيَانِ وَالْإِعْطَاءِ .

نَوَيْتُهُ : (أَنْوَيْتُهُ) قَصَدْتُهُ وَالْإِسْمُ (النِّيَّةُ)
وَالْتَّخْفِيفُ لَعْنَةً حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَتْ حُدِفَتْ
الْلَامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ عَلَى هَذِهِ اللَّعْنَةِ كَمَا
قِيلَ فِي نَبِيٍّ وَطَبِيبٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* أَصَمَّ الْقَلْبُ حَوْشِيَّ النِّيَاتِ *

(مَنِيكَةً) و (مَنِيكَةً) على النقص والتَّام .
 نَالٌ : مِنْ عَدُوِّهِ (يَنَالُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 (يَنَالُ) بَلَغَ مِنْهُ مَقْصُودُهُ وَ (نَالٌ) مِنْ
 مَطْلُوبِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى اثْنَيْنِ فَيَقَالُ
 (أَنْتَهُ) مَطْلُوبُهُ (قَالَ) فَالْتَّيْ مَنِيْلُ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ^(١) وَ (النَّيْلُ) قَبْضُ مِصْرَ
 قَالَ الصَّغَانِيُّ وَأَمَّا (النَّيْلُ) الَّذِي يُضَعُّ بِهِ
 فَهُوَ هِنْدِيُّ مَرْبُ وَ (النَّيْلُجُ) دُخَانُ الشَّحْمِ
 يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرُ وَهُوَ مَرْبُ وَأَسْمُهُ
 بِالْعَرَبِيَّةِ (النُّورُ) وَكَسَرَ النُّونَ مِنَ النَّيْلِجِ
 مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَهَا إِحْقَاقًا بِبَابِ جَعْفَرٍ
 مِثْلُ زَيْنَبَ وَصَيْقِلُ .

وَالنَّيْلُورُ : يَكْسِرُ النُّونَ وَضَمَّ اللَّامَ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ كَلِمَةً عَجْمِيَّةً قِيلَ مُرْكَبَةٌ مِنْ نَيْلٍ
 الَّذِي يُضَعُّ بِهِ وَفَرَّ اسْمُ الْجَنَاحِ فَكَانَهُ قِيلَ
 مُجَنِّحٌ يَنْبِيلُ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ كَانَتْهَا مَضْبُوعَةٌ
 الْجَنَاحَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ
 النَّيْءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ حَمَلٌ كُلُّ شَيْءٍ شَأْنُهُ
 أَنْ يُعَالَجَ بِطَبَخٍ أَوْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْضَجْ فَيَقَالُ لَحْمٌ
 (نِيءٌ) وَالْإِنْدَالُ وَالْإِدْغَامُ عَامِي وَ (نَاءٌ)
 اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ (يَنَاءُ) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا كَانَ
 غَيْرَ نَضِيجٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَنَاءُهُ)
 صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

وَقِي الْمُحْكَمُ (النِّيَّةُ) مُثْقَلَةٌ وَالتَّخْفِيفُ عَنِ
 اللَّحْيَانِي وَحَدَهُ وَهُوَ عَلَى الْحَذَفِ ثُمَّ خَصَّتِ
 (النِّيَّةُ) فِي غَالِبِ الْإِسْتِعْمَالِ بِعِزِّ الْقَلْبِ
 عَلَى أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ وَ (النِّيَّةُ) الْأَمْرُ وَالْوَجْهُ
 الَّذِي تَنْوِيهِ وَ (النَّوَى) الْعِجْمُ الْوَاحِدَةُ (نَوَاةٌ)
 وَالْجَمْعُ (نَوِيَاتٌ) وَ (أَنَوَاءٌ) وَ (نَوَى)
 وَزَانٌ فَلُوسٌ وَ (النَّوَاةُ) اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ
 هَكَذَا هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ (نَاءٌ) (يَنُوْءُ) (نَوَاءٌ)
 مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ قَالَ نَهَضَ وَمِنْهُ (النَّوْءُ)
 لِلْمَطَرِ وَالْجَمْعُ (أَنَوَاءٌ) وَ (نَاوَاتُهُ) (مُنَاوَاةٌ)
 وَ (نَوَاةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا عَادَيْتَهُ أَوْ فَعَلْتَ
 مِثْلَ فَعَلِهِ مُمَاتَلَّةٌ وَيَجُوزُ التَّسْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوَيْتُهُ)
 وَ (نَأَى) عَنِ الشَّيْءِ (نَائِيًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 بَعَدَ وَ (أَنَائِيَتُهُ) عَنْهُ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ فِي التَّعْدِيَةِ
 وَ (أَنْتَوَى) بِمَعْنَى (نَوَى) وَمِنْهُ يُقَالُ
 (أَنْتَوَى) الْقَوْمَ مَزَلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ قَصَدُوهُ .
 نَيْسَابُورُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ
 خُرَاسَانَ .

النَّابُ : مِنَ الْأَسْنَانِ مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا
 الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرِّبَاعِيَّاتِ
 قَالَ ابْنُ سِينَا (وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانَ نَابٌ
 وَقرن معاً) وَ (النَّابُ) الْأُتَى الْمُسْنَةُ مِنَ
 النَّوَى وَجَمْعُهَا (نَيْبٌ) وَ (أَنْيَابٌ) وَ (النَّابُ)
 سَيِّدُ الْقَوْمِ .

نَاكَهَا : (نَيْكًا) مِنَ الْأَلْفَاظِ الصَّرِيحَةِ فِي
 الْجِمَاعِ فَهُوَ (نَائِكٌ) وَ (نَيْكٌ) وَالْمَرْأَةُ

(١) قوله فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ليس وزنه كذلك بل هو
 مَفْعُولٌ دخله الإعلال نحو مَبِيعٍ ومَكِيلٍ فأتامل كتبه مصححة .

هَبَّتْ : الرِّيحُ (هُبُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ هَاجَتْ
و (هَبَّ) مِنْ نَوْمِهِ (هَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
اسْتَقْبَطَ وَ (هَبَّ) السَّيْفُ (يَهْبُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ (هَبَّةً) اهْتَزَّ وَصَصَى وَمِنْهُ قِيلَ أَيْ
امْرَأَتُهُ هَبَّةً أَيْ وَفَعَهُ .

هَبَطَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (هَبْطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (يَهْبُطُ) (هُبُوطًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ وَ (هَبَطْتُهُ) أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَ (هَبَطَ) ثَمَنُ السِّلْعَةِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(هُبُوطًا) أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَ (هَبَطْتُ) مِنْ الثَّمَنِ (هَبْطًا) نَقَصْتُ
وَرُبَّمَا عَدَى بِالْهَمْزَةِ قَلِيلٌ (أَهْبَطْتُهُ)
وَ (هَبَطْتُ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
انْتَقَلْتُ وَ (هَبَطْتُ) الْوَادِي (هُبُوطًا) نَزَلْتُهُ
وَمَكَّةُ (مَهْبُطُ) الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدُ وَ (الْهُبُوطُ)
مِثْلُ رَسُولِ الْحُدُورِ .

الْهَيْعُ : وَزَانَ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ
لِأَوْلَادِهِ فِي الْقَيْطِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّجَاحِ
وَالْأُنثَى (هَيْعَةٌ) وَجَمْعُهَا (هَيْعَاتُ) .

الْهَبَاءُ : بِالْمَدِّ دَفَاقُ التُّرَابِ وَالثُّبْيُ الْمُنْبَثُّ
الَّذِي يَرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ .

الْهَيْزُ : الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَهْتَازُ) مِثْلُ حِمْلِي

وَأَحْمَالُ وَ (الْهَيْزُ) أَيْضًا السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ
وَالْحَطَّاءُ مِنْهُ قِيلَ (تَهَاتَرُ) الرَّجُلَانِ إِذَا ادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ (تَهَاتَرَتِ)
السِّيَّاتُ إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ وَ (اسْتَهْزَرَ)
اتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يُكَالِي بِمَا يَفْعَلُ .

هَتَفَ : بِهِ (هَتَفًا) ^(١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَاحَ بِهِ
وَدَعَاهُ وَ (هَتَفَ) بِهِ (هَاتِفٌ) سَمِعَ صَوْتَهُ
وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ وَ (هَتَفَتِ) الْحَمَامَةُ صَوْتًا .
هَتَكَ : زَيْدُ السَّيْرِ (هَتَكَ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
خَرَقَهُ (فَأَنْهَكَ) وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ جَذَبَهُ حَتَّى
نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ شَقَّهُ حَتَّى يَطْهَرَ مَا وَرَاءَهُ
وَ (تَهَكَ) السَّيْرُ مِثْلُ (أَنْهَكَ) وَ (هَتَكَتُ)
الثُّوبَ شَقَقْتُهُ طَوَلًا وَ (هَتَكَ) اللَّهُ سَيْرَ الْفَاجِرَةِ
فَضَحَهُ .

هَتَمَ : (هَتَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ انْكَسَرَتْ
ثَنَائِيَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الثَّرَمِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
انْكَسَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَالذَّكَرُ (أَهْتَمُ) وَالْأُنثَى
(هَتَمَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ
فَيَقَالُ (هَتَمْتُ) الثَّيْبَةَ (هَتَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا كَسَرْتَهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ (وَبِهِ هَتَفًا بِالضَّمِّ صَاحَ) ١٥ أَوَّلُ

وَهُوَ أَصَحُّ لِأَنَّ الْفِعْلَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ قِيَاسُ مَصْدَرِهِ فَيُقَالُ

بِضَمِّ الْفَاءِ .

هَجَدَ : (مُجُوداً) مِنْ بَابِ قَعَدَ نَامَ بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ (هَاجِدٌ) وَالْجَمْعُ (مُجُودٌ) مِثْلُ رَاقِدٍ
 وَرُقُودٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ وَ (مُجَدٌّ)
 أَيْضاً مِثْلُ رُكْعٍ وَ (هَجْدٌ) أَيْضاً صَلَّى بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (تَهَجَّدَ) نَامَ وَصَلَّى كَذَلِكَ
 هَجَرْتُهُ : (هَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ وَالْإِنْمُ
 (الْمِجْرَانُ) وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاهْجُرُوهُمْ فِي
 الْمَضَاجِعِ» أَيْ فِي الْمَنَامِ تَوَصُّلاً إِلَى
 طَاعَتِهِ وَإِنْ رَغِبْتَ عَنْ صُحْبَتِهِ وَدَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ انْتَفَى الزَّوْجُ إِلَى تَأْدِيبِهَا بِالضَّرْبِ فَإِنْ
 رَجَعَتْ صَلَحَتِ الْعِشْرَةُ وَإِنْ دَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ اسْتَحِبَّ الْفِرَاقُ وَ (هَجَرَ) الْمَرِيضُ
 فِي كَلَامِهِ (هَجَرًا) أَيْضاً خَلَطَ وَهَذَى
 وَ (الْهَجْرُ) بِالضَّمِّ الْفُحْشُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
 (هَجَرَ) (يَهْجُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِيهِ لُغَةٌ
 أُخْرَى (أَهْجَرَ) فِي مَنْطِقِهِ بِالْأَلْفِ إِذَا أَكْثَرَ
 مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَ مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ
 وَ (أَهْجَرْتُ) بِالرَّجُلِ اسْتَهْزَأْتُ بِهِ وَقُلْتُ فِيهِ
 قَوْلًا قَيْصِحًا وَرَمَاهُ (بِالْمُهَاجَرَاتِ) أَيْ بِالْكَلِمَاتِ
 الَّتِي فِيهَا فُحْشٌ وَهَذِهِ مِنْ بَابِ لَا يَنْ وَتَامِرُ
 وَرَمَاهُ (بِالْمُهَاجَرَاتِ) أَيْ بِالْفَوَاحِشِ وَ (الْمِجْرَةُ)
 بِالْكَسْرِ مُفَارَقَةُ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَتْ قُرْبَةً
 لِلَّهِ فَهِيَ (الْهَجْرَةُ) الشَّرْعِيَّةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ
 (هَاجَرَ) (مُهَاجَرَةً) وَهَذِهِ (مُهَاجَرَةٌ) عَلَى
 صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَيْ مُؤَيَّضٌ هِجْرَتِهِ
 وَ (الْمِجِيرُ) نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً

وَ (هَجَرَ) (تَهْجِيرًا) سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ
 وَ (هَجَرَ) يَفْتَحْتَنِ بَلَدٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ يُدْكَرُ
 فَيُصْرَفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَيُوْتَتْ فَيَمْنَعُ وَإِلَيْهَا
 تَنْسَبُ الْقِلَالُ عَلَى لَفْظِهَا يَقَالُ (هَجْرِيَّةٌ)
 وَقِلَالٌ (هَجَرَ) بِالْإِصَافَةِ إِلَيْهَا وَ (هَجَرَ) أَيْضاً
 بِالرَّجْمَتَيْنِ مِنْ بِلَادٍ تَجِدُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَاجِرِيٌّ)
 بِزِيَادَةِ الْفَاءِ ^(١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَرَفَايْنِ الْبَلَدَيْنِ
 وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا وَقَدْ أُطْلِقَتْ عَلَى
 الْإِفْلِيمِ وَهُوَ الْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ (أَنَّهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ).
 هَجَسَ : الْأَثَرُ بِالْقَلْبِ (هَجَسًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَقَعَ وَخَطَرَ فَهُوَ (هَاجِسٌ).

هَجَعَ : (يَهْجِعُ) يَفْتَحْتَنِ (مُهْجِعًا) نَامَ
 بِاللَّيْلِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِتِ وَلَا يُطْلَقُ الْهَجُوعُ
 إِلَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ
 اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ» وَجَاءَ بَعْدَ (هَجَعَةٍ) أَيْ
 بَعْدَ نَوْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.

هَجَمْتُ : عَلَيْهِ (مُهْجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 دَخَلْتُ بَعْتَهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ وَ (هَجَمْتُهُ) عَلَى
 الْقَوْمِ جَعَلْتُهُ يَهْجِمُ عَلَيْهِمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (هَجَمْتُ) الْعَيْنَ (مُهْجُومًا) غَارَتْ وَ (هَجَمَ)
 الْبَرْدُ (مُهْجُومًا) أَسْرَعَ دُخُولُهُ وَ (هَجَمْتُ)
 الرَّجُلَ (هَجْمًا) طَرَدْتُهُ وَ (هَجَمَ) سَكَتَ
 وَأَطْرَقَ فَهُوَ (هَاجِمٌ).

جَعَلَ (هَاجَانُ) : وَزَانُ كِتَابِ أَبِيضٍ كَرِيمٍ

وَنَاقَةٌ (هَجَانُ) وَابِلٌ (هَجَانُ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
لِلْكُلِّ وَنَاقَةٌ (مُهَجَنَةٌ) مُثَقَّلٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمِجَانِ وَ (الْمُهَجِينُ)
الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ غَيْرُ مُحْصَنَةٍ فَإِذَا
أُحْصِنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَجِينٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْ هُنَا يُقَالُ لِلثِّمِّ (هَجِينٌ) وَ (هَجَنٌ)
بِالضَّمِّ (هَجَانَةٌ) وَ (مُهَجَنَةٌ) فَهُوَ (هَجِينٌ)
وَالْجَمْعُ (مُهَجَنَاءُ) وَ (الْمُهَجَنَةُ) فِي الْكَلَامِ
الْعَبِيٍّ وَالْقُبْحُ وَ (الْمُهَجِينُ) مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي
وَلَدَتْهُ بِرْدُونَةٌ مِنْ حِصَانِ عَرَبِيٍّ وَخَيْلٌ (مُهَجَنٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (هَوَاجِنٌ) أَيْضًا وَالْأَصْلُ
فِي (الْمُهَجَنَةِ) بَيَاضُ الرُّومِ وَالصَّفَالِيَّةِ
وَ (هَجَّتْ) الشَّيْءَ (تَهَجِينًا) جَعَلَتْهُ هَجِينًا .
هَجَاهُ : (يَهْجُوهُ) (هَجْوًا) وَقَعَ فِيهِ بِالشَّعْرِ
وَسَبَّهُ وَعَابَهُ وَالْإِسْمُ (الْمِجَاهُ) مِثْلُ كِتَابِ
وَ (هَجَوْتُ) الْقُرْآنَ (هَجْوًا) أَيْضًا تَعَلَّمْتُهُ
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (هَجَّيْتُ)
الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا (هَجَوْتُ) مِنْهُ حَرْفًا وَ (تَهَجَّيْتُهُ)
أَيْضًا كَذَلِكَ .

هُدْبٌ : الْعَيْنُ مَا نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِهَا
وَالْجَمْعُ (أَهْدَابٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرَجُلٌ
(أَهْدَبُ) طَوِيلُ الْأَهْدَابِ وَ (هُدْبَةٌ)
الثُّوبِ طَرْتُهُ مِثَالُ غُرْفَةٍ وَضُمَّ الدَّالُ لِلتَّبَاعِ
لِغَةِ وَفِي حَدِيثِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا قَالَتْ إِنَّ
مَا مَعَهُ (كَهُدْبَةِ) الثُّوبِ شَبَّهَتْ ذَكَرَهُ فِي

الْإِسْتِزْحَاءِ وَعَدَمَ الْإِنْتِشَارِ عِنْدَ الْإِفْضَاءِ
بِهُدْبَةِ الثُّوبِ وَالْجَمْعُ (هُدَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ .

وَالْهِنْدِيَاءُ : فِعْلَاءٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَفْتَحُ
الدَّالُ فَتَقْصُرُ وَتَكْسُرُ فْتَمُدُّ وَاقْتَصَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
عَلَى الْفَتْحِ وَالْقَصْرِ .

هَدَدْتُ : الْبِنَاءُ (هَدَأٌ) هَدَمْتُهُ بِشِدَّةٍ صَوْتُ
(فَانْهَدَّ) وَ (هَدَدَهُ) وَ (تَهَدَّدَهُ) تَوَعَّدَهُ
بِالْعُقُوبَةِ .

وَالْهُدُودُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

هَدَرَ : الْبَعِيرُ (هَدْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَوْتِ
وَ (هَدَرَ) الدَّمَ (هَدْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
بَطَلَ وَ (أَهْدَرَ) بِالْأَلِفِ لَغَةً وَ (هَدَرْتُهُ) مِنْ
بَابِ قَتْلِ وَ (أَهْدَرْتُهُ) أَبْطَلْتُهُ يُسْتَعْمَلَانِ
مُتَعَدَّيْنِ أَيْضًا وَ (الْهَدْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ (هَدْرًا) بِالسَّكُونِ وَالتَّحْرِيكِ
أَيُّ بَاطِلًا لَا قَوْدَ فِيهِ وَ (هَدَرَ) الْحِمَامُ
(يَهْدُرُ) وَ (يَهْدُرُ) (هَدِيرًا) سَجَعَ فَهُوَ
(هَادِرٌ) وَالْجَمْعُ (هَوَادِرُ) .

الْهَدَفُ : بِفَتْحَتَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ مِثْلُ الْجَبَلِ وَكُتَيْبِ الرَّمْلِ وَالْبِنَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَهْدَافٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (الْهَدَفُ) أَيْضًا الْغَرَضُ وَ (أَهْدَفَ)
لَكَ الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ انْتَصَبَ وَ (اسْتَهْدَفَ)
كَذَلِكَ وَمَنْ صَنَّفَ فَقَدَرِ (اسْتَهْدَفَ) أَيْ
انْتَصَبَ كَالْغَرَضِ يُرْمَى بِالْأَقَاوِيلِ .

هَدَمْتُ : الْبِنَاءَ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْقَطْتُهُ فَأَنهَدَمْتُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
فَقِيلَ (هَدَمْتُ) مَا أَبْرَمَهُ مِنَ الْأَمْرِ وَنَحْوِهِ
و (الْهَدَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا تَهَدَّمَ فَسَقَطَ .

تَهَادَنَ : الْأَمْرُ اسْتِقَامَ وَهَدَنَتِ الْقَوْمُ (هَدَنًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ سَكَنَتْهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ
بِكَلَامٍ أَوْ بِإِعْطَاءِ عَهْدٍ وَ (هَدَنْتُ) الضَّيِّقَ
سَكَنْتُهُ أَيْضًا وَ (الْهَدْنَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ
يَسْكُونُ الدَّالَّ وَالضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً وَ (هَادَنْتُهُ)
(مُهَادَنْتُهُ) صَالَحْتُهُ وَ (تَهَادَنُوا) وَ (هُدْنَةُ)
عَلَى دَخْنِ أَيْ صَلُحَ عَلَى فَسَادٍ .

هَدَيْتُهُ : الطَّرِيقَ (أَهْدَيْتُهُ) (هَدَايَةً) هَذِهِ
لُغَةٌ الْحِجَازُ وَلُغَةٌ غَيْرُهَا يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ
(هَدَيْتُهُ) إِلَى الطَّرِيقِ وَ (هَدَاةً) اللَّهُ إِلَى
الْإِيمَانِ (هُدًى) وَ (الْهُدًى) الْبَيَانُ وَاهْتَدَى
إِلَى الطَّرِيقِ وَ (هَدَيْتُ) الْعُرُوسَ إِلَى بَعْلِهَا
(هَدَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهِيَ (هُدًى)
وَ (هَدِيَّةٌ) وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (هُدَيْتُ)
فَهِيَ (مُهَدِيَّةٌ) وَ (أَهْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
قَيْسَ عَيْلَانَ فَهِيَ (مُهْدَاةٌ) وَ (الْهُدًى)
مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعْمِ يُقْتَلُ
وَيُخَفَّفُ الْوَاحِدَةُ (هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا وَقِيلَ الْمُتَقَلُّ جَمْعُ الْمُخَفَّفِ وَ (أَهْدَيْتُ)
لِلرَّجُلِ كَذًّا بِالْأَلِفِ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ إِكْرَامًا فَهُوَ
(هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ لَا غَيْرَ وَ (أَهْدَيْتُ)
(الْهُدًى) إِلَى الْحَرَمِ سَفْتُهُ وَ (تَهَادَى)

الْقَوْمُ أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ (الْهُدًى)
مِثَالُ فَلَسِ السَّيْرَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ (هَدِيَّةً)
وَعَرَفَ (هُدًى) أَمْرُهُ أَيْ جِهَتُهُ وَخَرَجَ
(يُهَادِي) بَيْنَ اثْنَيْنِ مُهَادَاةً بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
أَيْ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا لِضَعْفِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ
(يُهَادِيهِ) وَ (تَهَادَى) (تَهَادِيًا) مَهْيًا لِلْفَاعِلِ
إِذَا مَشَى وَحْدَهُ مَشْيًا غَيْرَ قَوِيٍّ مُتَمَارِلًا
وَقَدْ يُقَالُ (تَهَادَى) بَيْنَ اثْنَيْنِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَمَعْنَاهُ يَحْتَمِدُ هُوَ عَلَيْهِمَا فِي مَشْيِهِ .

وَهَذَا : الْقَوْمُ وَالصَّوْتُ (يَهْدَأُ) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ
(هُدُوءًا) سَكَنَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَهْدَأْتُهُ)
الْهَدَأُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَ (هَدَأَ) قِرَاءَتُهُ (هَذَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعَ فِيهَا .

هَذَرَ : فِي مَنَظَرِهِ (هَذَرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ خَلَطَ وَتَكَلَّمَ بِمَا لَا يَنْبَغِي . وَ (الْهَذَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَرَجُلٌ (مَهْذَارٌ) ^(١)
هَدَمْتُ : الشَّيْءَ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَسَكَنُ (هُدُومٌ) (يَهْدِمُ)
اللَّحْمَ أَيْ يَقْطَعُهُ بِسُرْعَةٍ وَمِنْهُ (أَكْثَرُوا مِنْ
ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ) .

هَدَى : (يَهْدِي) (هَدْيَانًا) فَهُوَ (هَدَاءٌ)
عَلَى فَعَالٍ بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى هَذَرَ .
هَرَقُلُ : مَلِكُ الرُّومِ فِيهِ لُغَتَانِ أَكْثَرُهُمَا فَتَحَ
الرَّاءَ وَسُكُونُ الْقَافِ مِثَالُ دِمَشْقُ وَالثَّانِيَةُ

(١) وامرأة مهذار أيضاً يستوى فيه المذكور والمؤنث .

(بِالْمَهْرَاسِ) مِنَ الْحَجَرِ أَوْ الصُّفْرِ الَّذِي
(يَهْرُسُ) فِيهِ الْحُبُوبُ وَغَيْرَهَا .

هُرْعَ : و (أُهِرِعَ) بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ إِذَا
أَعْجَلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ .

هَرَقْتُ : الْمَاءُ تَقْدَمُ فِي (رِيقِ) .

هَرُولٌ : (هَرُولَةٌ) أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ دُونَ الْجَبَبِ
وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ وَجَعَلَ
جَمَاعَةً الْوَأَوَّ أَصْلًا .

هَرَمٌ : (هَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ هَرَمٌ كَبِيرٌ
وَضَعْفٌ وَشَيْخٌ (هَرَمَى) مِثْلُ زَمِنَ وَزَمَى
وَامْرَأَةٌ (هَرَمَةٌ) وَنِسْوَةٌ (هَرَمَى) وَ (هَرَمَاتُ)
أَيْضًا وَ (الْمَهْرَمَةُ) مِثْلُ الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
(تَرَكُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً) وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْرَمَةِ فَيُقَالُ
أَهْرَمُهُ إِذَا أَضْعَفَهُ .

الْهَرَاوَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَ (تَهَرَّيْتُه) (بِالْهَرَاوَةِ)
ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (هَرَاةٌ) بَلَدٌ مِنْ خُرَّاسَانَ وَفِي
كِتَابِ الْمَسَالِكِ (هَرَاةٌ) وَنِسَابُورُ وَمَرُ
وَسَجِسْتَانُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْأُخْرَى أَحَدٌ
عَشَرَ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَرَوِيٌّ) بِقَلْبِ
الْأَلِفِ وَأَوَّ .

الْهَزَارُ : مِثَالُ سَلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ
الْعَيْنِ الْعَنْدَلِيبُ هُوَ (الْهَزَارُ) وَالْجَمْعُ
(هَزَارَاتُ) .

هَزَزْتُهُ : هَزًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَّكْتُهُ (فَاهَتَرَتْ)
وَ (الْمَزَاهِزُ) الْفِتْنُ (يَهْتَرُ) فِيهَا النَّاسُ .

الْهَزِيعُ : مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ الطَّائِفَةُ

سُكُونُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْقَافِ مِثَالُ خِنْصِيرٍ .

هَرَبٌ : (يَهْرُبُ) (هَرَبًا) وَ (هَرُوبًا) قَرَّ
وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهِ (مَهْرَبٌ) مِثَالُ
جَعْفَرٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ هَرَبْتُهُ .

هَرَجٌ : الْفَرَسُ (هَرَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَ (هَرَجَ) فِي كَلَامِهِ
(هَرَجًا) أَيْضًا خَلَطَ .

الْهَرُ : الذَّكَرُ وَجَمْعُهُ (هَرَّةٌ) مِثْلُ فَرْدٍ وَفَرَدَةٍ
وَالْأُنثَى (هَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (هَرَرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٌ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ (الْهَرُ)
يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَقَدْ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي
الْمَوْثَبِ وَتَصْغِيرُ الْأُنثَى (هَرِيرَةٌ) وَبِهَا كُنِيَ
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ وَ (هَرِيرٌ) الْكَلْبُ صَوْتُهُ وَهُوَ
دُونَ النُّبَاحِ وَهُوَ مُصَدِّرٌ (هَرَرٌ) (يَهْرُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَبِهِ شَبَهٌ نَظَرَ الْكِمَاةَ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ وَمِنْهُ لَيْلَةٌ (الْهَرِيرِ) وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ
بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ بَطَاهِرِ الْكُوفَةِ .

الْهَرِيسَةُ : فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (هَرَسَهَا)
الْهَرَّاسُ (هَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَقَّهَا قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ (الْهَرَسُ) دَقُّ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ
سُمِّيَتْ (الْهَرِيسَةُ) وَفِي التَّوَادِرِ (الْهَرِيسُ)
الْحَبُّ الْمَدْقُوقُ (بِالْمَهْرَاسِ) قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ
فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ (الْهَرِيسَةُ) بِالْهَاءِ وَ (الْمَهْرَاسُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ يَنْقَرُ وَيُدْقُ فِيهِ
وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي يُدْقُ فِيهَا
الْحَبُّ قَقِيلَ لَهَا (مَهْرَاسٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ

و (هَشَّ) الشَّجَرَةَ (هَشًا) أَيْضاً ضَرَبَهَا لِيَسْقَاطَ وَرَقُهَا و (هَشَّ) الشَّيْءُ (يَهَشُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (هَشَاشَةً) لَأَنَّ وَاسْتَرَحَى فَهُوَ (هَشَّ) و (هَشَّ) العُودُ (يَهَشُّ) أَيْضاً (هُشُوشًا) صَارَ (هَشًا) أَيْ سَرِيعَ الْكُسْرِ و (هَشَّ) الرَّجُلُ (هَشَاشَةً) إِذَا تَبَسَّمَ وَازْتَوَّحَ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَضَرَبَ .

الْهَشْمُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَالْأَجُوفِ وَهُوَ مَضْرُوبٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْهُ (الْهَاشِمَةُ) وَهِيَ (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ وَيَأْسِمُ الْفَاعِلُ سَمِيَ (هَاشِمٌ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ) وَاسْمُهُ عَمَرُو لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ التَّيْدَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ و (الْهَشِيمُ) مِنَ النَّبَاتِ الْيَابِسِ الْمُتَكَسِّرِ وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ .

الْهَضْبَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ و (الْهَضْبَةُ) الْأَكْمَةُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَالْمَطَرُ الْقَوِيُّ أَيْضاً وَجَمْعُهَا فِي الْكُلِّ (هَضَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ

هَضَمَهُ : (هَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَانْهَضَمَ) وَقِيلَ (هَضَمَهُ) كَسَرَهُ و (هَضَمَهُ) حَقَّهُ نَقَصَهُ و (هَضَمْتُ) لَكَ مِنْ حَقِّ كَذَا تَرَكَتُ وَأَسْقَطْتُ وَطَلَعُ (هَضِيمٌ) دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

هَفَّتْ : الشَّيْءُ (يَهْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ خَفَّ وَتَطَايَرَ وَ (تَهَافَتَ) الْفَرَاشُ فِي النَّارِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَطَايَرَ إِلَيْهَا وَتَهَافَتَ النَّاسُ عَلَى

مِنْهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْيَصْفُ وَقِيلَ سَاعَةً .

هَزَلَ : فِي كَلَامِهِ (هَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَرَحَ وَتَصَغِيرَ الْمَصْدَرِ (هَزِيلٌ) وَبِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ (هَزِيلُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ) تَابِعِيٌّ وَالْفَاعِلُ (هَازِلٌ) و (هَزَالٌ) مِبَالِغَةٌ وَبِهَذَا سَمِيَ وَمِنْهُ (هَزَالٌ) مَذْكُورٌ فِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ وَهُوَ أَبُو نُعَيْمٍ بَنُ ذُبَابٍ الْأَسْلَمِيُّ وَقِيلَ (هَزَالٌ) بَنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ و (هَزَلْتُ) الدَّابَّةَ (أَهْزَلُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً (هَزَلًا) مِثْلُ قَطْلٍ أَضْعَفَهَا بِإِسَاءَةِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَالْإِسْمُ (الْهَزَالُ) و (هَزَلْتُ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَهْزُولَةٌ) فَإِنْ ضَعُفَتْ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ الْمَالِكِ قِيلَ (أَهْزَلَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ أَيْ وَقَعَ فِي مَالِهِ (الْهَزَالُ) .

هَزَمْتُ : الْجَيْشَ هَزَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْهَزِيمَةُ) و (الْهَزْمَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ (النُّقْرَةُ) فِي صَخْرٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنُّقْرَةِ مِنَ التَّرْقُوتَيْنِ (هَزْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (هَزَمَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

هَزَلْتُ : بِهِ (أَهْزَأُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ سَخِرْتُ مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الْهَزْمُ) وَنَصَمُ الزَّأَى وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَفُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ و (اسْتَهَزَأْتُ) بِهِ كَذَلِكَ .

هَشَّ : الرَّجُلُ (هَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَالَ بَعْصَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَهَشَّ بِهَا عَلَى غَنَمِي»

لِيَنِي تَعِمَّ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (هَلَكْتُهُ)
(و) (اسْتَهْلَكْتُهُ) مِثْلُ (أَهْلَكْتُهُ) .

أَهْلٌ : المَوْلُودُ (إِهْلَالًا) خَرَجَ صَارِخًا بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ (و) (اسْتَهْلَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عِنْدَ قَوْمٍ
وَلِلْفَاعِلِ عِنْدَ قَوْمٍ كَذَلِكَ (و) (أَهْلٌ) الْمُحْرَمُ
رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ
صَوْتَهُ فَقَدْ (أَهْلَ) (إِهْلَالًا) (و) (اسْتَهْلَ)
(اسْتِهْلَالًا) بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَاعِلِ
(و) (أَهْلَ) الْهَلَاكُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَلِلْفَاعِلِ
أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ (و) (اسْتَهْلَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحْزِرُ بِنَاءَهُ لِلْفَاعِلِ (و) (هَلَّ)
مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ أَيْضًا إِذَا ظَهَرَ (أَهْلَنَّا)
الْهَلَاكَ وَاسْتَهْلَلْنَاهُ رَفَعْنَا الصَّوْتَ بِرُؤُوسِنَا (و) (أَهْلَ)
الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ نِعْمَةٍ
أَوْ رُؤْيَا شَيْءٍ يُعْجِبُهُ وَحَرَمٌ (مَا أَهْلَ) بِهِ لِغَيْرِ
اللَّهِ أَيْ مَا سُمِّيَ غَيْرَ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ وَأَمَّا
(الْهَلَالُ) فَلَا كَثْرَ أَنَّهُ الْقَمَرُ فِي حَالِهِ خَاصَّةً
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى الْقَمَرُ لِلِلَّتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ (هَلَالًا) فِي لَيْلَةٍ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ
وَعِشْرِينَ أَيْضًا (هَلَالًا) وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُسَمَّى
(قَمَرًا) وَقَالَ الْقَارِيُّ وَتَبَعُهُ فِي الصَّحَاحِ
الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثُمَّ هُوَ
قَمَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ (الْهَلَالُ) هُوَ الشَّهْرُ
بَعِيْنَهُ (و) (اسْتَهْلَ) الشَّهْرُ (و) (اسْتَهْلَلْنَاهُ) يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى .

هَلَمَّ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا

الْمَاءُ اَزْدَحَمُوا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّهَافُ)
التَّسَاقُطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
(التَّهَافُ) التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً .

هَلَبْتُ : ذَنَبَ الْفَرَسَ (هَلَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
جَزْرَتُهُ (و) (هَلَبْتُ) الْفَرَسَ عَلَى حَذْفِ
الْمُضَافِ اتَّسَاعًا فَهُوَ (مَهْلُوبٌ) .

الْهَلَاءُ : يَكْسِرُ الْهَاءَ وَبِالْمَدِّ الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (هَلَاءَةٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ
وَفَتْحِهَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ وَمَعَ الْمَدِّ أَيْ جَمَاعَةٌ
(و) (الْهَلَاءُ) نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (هَلَاءَةٌ)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ دَقِيقَةُ الْأَسْفَلِ غَلِيظَةُ الرَّأْسِ
وَبُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُنْتَفِخَةٌ بِشَعَةِ الطَّعْمِ وَرُطْبُهَا
أَطْيَبُ الرُّطْبِ .

الْاهْلِيلُجُ ^(١) : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ الْأَوَّلَى
وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَفْتَحُ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ
إِهْلِيلُجٌ يَفْتَحُ اللَّامَ وَهْلِيلُجٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا
وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

هَلِجَ : (هَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ جَزَعٌ فَهُوَ
(هَلِجٌ) (و) (هَلُوعٌ) مَبَالِغَةٌ .

هَلَكَّ : الشَّيْءُ (هَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(و) (هَلَاكًا) (و) (هَلُوكًا) (و) (مَهْلُكًا) يَفْتَحُ
الْعِيْمَ وَأَمَّا اللَّامُ فَمَثَلَةٌ وَالْإِسْمُ (الْهَلَكُ) مِثْلُ
قَتْلٍ (و) (الْهَلَكَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَهْلَكْتُهُ) فِي لُغَةٍ

(١) الإهليلج ثمر منه أصفر وثمره أسود وهو البالغ النضج .

صَحِيحًا فَإِذَا مَسَّهُ تَأَثَّرَ مِنَ الْبَلَى (وَالْهَامِدُ)
الْبَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ (هَمَدَتِ) الرِّيحُ
سَكَتَتْ وَ (هَمْدَانُ) وَزَانُ سَكَرَانَ قَبِيلَةٌ مِنْ
حِمْيَرٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَمْدَانِي)
عَلَى لَفْظِهَا .

هَمْدَانُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ بَلَدٌ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمَى بِاسْمِ بَابِيهِ (هَمْدَانُ)
ابْنُ لَفْلُوحِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ (وَالْهَمْدَانُ)
اخْتِلَاطُ نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ بِنَوْعٍ .

هَمَزَتْ : الثَّقَاءُ (هَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
تَحَامُلْتُ عَلَيْهِ كَالْعَاصِرِ وَ (هَمَزَتْ) فِي كَفِّي
وَمِنْ ذَلِكَ (هَمَزْتُ) الْكَلِمَةَ (هَمَزًا) أَيْضًا
وَ (هَمَزَةً) (هَمَزًا) اعْتَابَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَهُوَ (هَمَزَانُ)
وَ (هَمَزَ) الْفَرَسَ حَتَّى (بِالْمِهْمَازِ) لِيَعْدُو
وَ (الْمِهْمَازُ) مَعْرُوفٌ وَ (الْمِهْمَزُ) لُغَةٌ مِثْلُ
مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَ (الْهَمَزَةُ) تَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ
عِنْدَ جَهْلِ السَّائِلِ نَحْوَ أَقَامَ زَيْدٌ وَجَوَابُهُ
(لَا) أَوْ (نَعَمْ) وَتَكُونُ لِلتَّقْرِيرِ وَالْإِثْبَاتِ نَحْوَ
(أَلَمْ تَسْرَحْ لَكَ) .

الْمَهْمُسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهُوَ مُضْمَرٌ (هَمَسْتُ)
الْكَلَامَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ إِذَا أَخْفَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ
لَهُ (هَمْسًا وَلَا جَرَسًا) وَهُمَا الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ
وَحَرْفُ (مَهْمُوسٍ) غَيْرُ مَجْهُورٍ وَكَلَامُ
(مَهْمُوسٍ) غَيْرُ ظَاهِرٍ .

أَنهَمَكَ : فِي الْأَمْرِ (أَنهَمَاكَ) جَدَّ فِيهِ وَلَجٌ
فَهُوَ (مُهْمِكٌ) .

يُقَالُ تَعَالَى قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ (لَمْ) مِنَ الضَّمِّ
وَالْجَمْعُ وَمِنْهُ لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ وَكَأَنَّ الْمُنَادِي
أَرَادَ لَمْ نَفْسَكَ إِنِّي أَوْ (هَا) لِلنَّبِيهِ
وَحَدَّثَ الْأَلْفَ تَخْفِيفًا لِكثرة الاستعمال
وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَقِيلَ أَصْلُهَا (هَلْ أَمْ)
أَيُّ قَصْدٍ فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ
وَسَقَطَتْ ثُمَّ جُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدُّعَاءِ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُنَادُونَ بِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا» وَفِي لُغَةٍ
نَجْدٍ تَلَحُّظُهَا الضَّمَاوَرُ وَتَطَابِقُ فَيُقَالُ (هَلُمَّيْ)
وَ (هَلُمَّا) وَ (هَلِّمُوا) وَ (هَلِّمُنْ) لِأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَهَا فِعْلًا فَيُلْحِقُونَهَا الضَّمَاوَرُ كَمَا يُلْحِقُونَهَا
قُمْ وَقُومُوا وَقُومُوا وَقُومُوا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَلَهَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمْعِ مِنْ لُغَةٍ عَقِيلٍ وَعَلَيْهِ
قَيْسٌ بَعْدَ وَالْحَاقِ الضَّمَاوَرُ مِنْ لُغَةٍ بَنِي نِجْمٍ
وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ وَتُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَةِ نَحْوِ (هَلُمَّ
إِلَيْنَا) مَا أَقْبَلَ وَمُنْعِدِيَهُ نَحْوِ (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ)
أَيُّ أَحْضَرُوهُمْ .

الْهَمَجُ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبُعُوضِ يَفْعُ عَلَى وَجْهِ
الدُّوَابِّ الْوَاحِدَةِ (هَمَجَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ هُوَ دُوْدٌ يَنْفَقُ عَنْ ذُبَابٍ وَبُعُوضٍ وَيُقَالُ
لِلرَّعَاعِ (هَمَجٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ .

هَمَدَتِ : النَّارُ (هُمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
حَرًّا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَ (هَمَدَ) الثُّوبُ
(هُمُودًا) يَلِي وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ يَحْسِبُهُ

هَمَلٌ : الدَّمَعُ والمَطَرُ (هُمُولًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ وَ (هَمَلَانًا) جَرَى وَ (هَمَلَتْ) الْمَاشِيَةُ
سَرَحَتْ بَغَيْرِ رَاعٍ فَهِيَ (هَامِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(هَوَامِلُ) وَبَغِيرُ (هَامِلٍ) وَجَمْعُهُ (هَمَلٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (هَمَلٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ
وَ (أَهْمَلْتُهَا) أَرْسَلْتُهَا تَرَعَى بَغَيْرِ رَاعٍ
وَاسْتَعْمَلَ (الْهَمَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرًا أَيْضًا
يُقَالُ تَرَكْتُهَا (هَمَلًا) أَيْ سُدَى تَرَعَى بَغَيْرِ
رَاعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَ (أَهْمَلْتُ) الْأَمْرَ تَرَكْتُهُ
عَنْ عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانٍ .

هَمَلَجٌ : الْبُرْدُونُ (هَمَلَجَةٌ) مَشَى مَشْيَةً سَهْلَةً
فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْهَمَلَجَةُ)
حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
(هَمَلَجٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ لِلدَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ لَمْ يَجِئْ عَلَى قِيَاسِهِ
وَهُوَ (مُهَمَلَجٌ) .

الْهَمُّ : بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْفَانِي وَالْأُنْثَى (هَمَّةٌ)
وَ (الْهَمَّةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وَقَدْ تَطَلَّقَ
عَلَى الْعَزْمِ الْقَوِيُّ فَيُقَالُ لَهُ (هَمَّةٌ) عَالِيَةٌ
وَ (الْهَمُّ) بِالْفَتْحِ وَحَذَفِ الْهَاءِ أَوَّلُ الْعَزْمَةِ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَمُّ) مَا هَمَمْتَ بِهِ
وَ (هَمَمْتُ) بِالشَّيْءِ (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
إِذَا أَرَدْتَهُ وَلَمْ تَفْعَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ هَمَمْتُ
أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْعِيْلَةِ أَنْتَ عَنْ إِيْتَانِ الْمُرْضِعِ»
وَ (الْهَمُّ) الْحُزْنُ وَ (أَهَمَّنِي) الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ
أَفْلَقَنِي وَ (هَمَّنِي) (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُهُ

وَ (أَهَمَّ) الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ قَامَ بِهِ وَ (الْهَامَةُ)
مَا لَهُ سُمٌّ يَقْتُلُ كَالْحَيَّةِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ
(الْهُوَامُ) مِثْلُ دَائِيَّةٍ وَدَوَابٍّ وَقَدْ تَطَلَّقَ
(الْهُوَامُ) عَلَى مَا لَا يَقْتُلُ كَالْحَشَرَاتِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (أَيُؤْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ)
وَالْمُرَادُ الْقَمَلُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِجَمَاعٍ الْأَدَى .
الْهَمِيَانُ : كَيْسٌ يُجْعَلُ فِيهِ النَّفَقَةُ وَيَشُدُّ عَلَى
الْوَسْطِ وَجَمْعُهُ (هَمَايْنُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ وَوَزَنُهُ فِعْيَالٌ وَعَكْسَ
بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا وَالنُّونَ زَائِدَةً فَوَزَنُهُ
فِعْلَانٌ .

هَمَى : الدَّمَعُ وَالْمَاءُ (هَمِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
سَالَ وَ (هَمَتِ) الْإِبِلُ (هَمِيًا) رَعَتْ بَغَيْرِ
رَاعٍ فَهِيَ (هَامِيَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْهُوَامِي)
وَ (هَمَى) عَلَى وَجْهِهِ (هَمِيًا) هَامَ .

الْهَنْ : خَفِيفُ النَّوْنِ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جِنْسٍ
وَالْأُنْثَى (هَنَةٌ) وَلَا مَهَا مَحذُوفَةٌ فِي لُغَةٍ هِيَ
هَاءٌ فَيَصْغُرُ عَلَى (هَنِيَّةٍ) وَمِنْهُ يُقَالُ مَكَثَ
(هَنِيَّةٌ) أَيْ سَاعَةً لَطِيفَةً وَفِي لُغَةٍ هِيَ وَأَوْ
فَيَصْغُرُ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى (هَنِيَّةٍ) وَالْهَمْزُ
خَطَأٌ إِذْ لَا وَجْهَ لَهُ وَجَمْعُهَا (هَنَوَاتٌ) وَرُبَّمَا
جُمِعَتْ (هَنَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا مِثْلُ عِدَاتٍ
وَفِي الْمَذْكَرِ (هَنَى) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَنَى)
مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكَورٌ فِي إِحْيَاءِ
الْمَوَاتِ وَكُنِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ عَنْ الْفَرَجِ وَيُعَرَّبُ

بِالْحُرُوفِ فَيَقَالُ (هُنْهَ) و (هَنَاهَا) و (هَنِيهَا) مِثْلُ أَخُوها وَأَخَاهَا وَأَخِيهَا وَقِيلَ الْمَحذُوفُ نُونٌ وَالْأَصْلُ (هَنْ) بِالتَّخْفِيلِ فَيَصْغُرُ عَلَى هُنَيْنٍ .

وَهُنَا ظَرَفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا .

وَهُنْوَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَعَ الْهَمْزِ (هَنَاءَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ تَبَسَّرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ (هَنِيءٌ) وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَ (هَنَانِي) الْوَلَدُ (يَهْنُو) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ (لِيَهْنِكَ) الْوَلَدُ يَهْمَزُهُ سَاكِئَةً وَيَابِدَالِهَا يَاءٌ وَحَذَفُهَا عَامِيٌّ وَمَعْنَاهُ سَرِنِي فَهُوَ (هَانِيٌّ) وَيَبْسُ وَ (هَنَانُهُ) (هَنَانٌ) بِاللَّغَتَيْنِ أَغْطِيَتْهُ أَوْ أَطْعَمَتْهُ وَ (هَنَانِي) الطَّعَامُ (يَهْنُو) سَاعٌ وَلَدٌ وَأَكَلَتْهُ (هَنِيئًا) مَرِيئًا أَيْ بِلَا مَشَقَّةٍ وَ (يَهْنُو) يَضْمُ الْمَضَارِعِ فِي الْكَلَامِ يَقُولُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرَ هَذَا الْفِعْلِ وَ (هَنَانُهُ) بِالْوَلَدِ بِالتَّخْفِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَتَى .

هُودٌ : اسْمُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرَفُ وَ (هَادٌ) الرَّجُلُ (هُودًا) إِذَا رَجَعَ فَهُوَ (هَائِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُودٌ) مِثْلُ بَارِلٍ وَبَزِلٍ وَسُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَبِالْمَضَارِعِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» وَيُقَالُ هُمْ يَهُودٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزِنَ الْفِعْلُ

وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فَيُقَالُ الْيَهُودُ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ نُقِلَ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ (يَهُودِيٌّ) وَقِيلَ الْيَهُودِي نِسْبَةً إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أوردَ الصَّغَانِيُّ (يَهُودَا) فِي بَابِ الْمُهْمَلَةِ وَ (هُودٌ) الرَّجُلُ ابْنُهُ جَعَلَهُ (يَهُودِيًّا) وَ (تُهودٌ) دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ .

هَارٌ : الْجُرْفُ (هُورًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَنْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ (هَارٌ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَاتِرٌ) فَإِذَا سَقَطَ قَعْدٌ (أَنَارٌ) وَ (تَهَوَّرَ) أَيْضًا .
الهُوشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَافُ وَ (هُوشَةٌ) السُّوقِ الْفِتْنَةُ نَفَعَ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ (هُوشَةٌ) وَ (هَاشٌ) الْقَوْمُ وَ (هُوشُوا) مِنْ بَابِي قَالَ وَتَبَّ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هُوشْتُمْ) إِذَا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالْإِخْتِلَافَ وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا (يُوشُ) الْقَوَاعِدُ أَيْ يَخْلُطُهَا وَ (تَهوشُوا) عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

هَاعٌ : (يُوعُ) (هُوعًا) مِنْ بَابٍ قَالَ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَهُوَ الَّذِي ذَرَعَهُ وَالْإِسْمُ (الهُوعُ) بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ (تُوعٌ) وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ (الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ النَّيْءُ فَلَيْمٌ صَوْمُهُ وَإِذَا تُوعَ فَلَيْمُهُ الْقَضَاءُ) أَيْ اسْتِغْنَاءُ هَآلَتِي : الشَّيْءُ (هُولًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَفْرَعِي فَهُوَ (هَائِلٌ) وَلَا يُقَالُ (مُهولٌ) إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ (مُهِيلٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَ (مَهَالٌ) أَيْ مَخُوفٌ ذُو هَوْلٍ

و (هَالَتْ) الْمَرْأَةُ بِحُسْنِهَا فِيهِ (هُوْلَةٌ).

هَانَ : الشَّيْءُ (هُونًا) مِنْ بَابِ قَالَ لَانَ وَسَهَلَ فَهُوَ (هَيْنٌ) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (هَيْنٌ لَيْنٌ) وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْمَدْحُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ» أَيْ رَفَقًا وَسَكِينَةً وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هُونَتْهُ) وَ (هَانَ) (يُهُونُ) (هُونًا) بِالضَّمِّ وَ (هُونًا) ذَلِكَ وَحَصَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَبْسِكُهُ عَلَى هُونٍ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلْبَائِيُّونَ يَقُولُونَ عَلَى (هُونٍ) وَلَمْ يَعْرِفُوا (الهُونَ) وَفِيهِ (مَهَانَةٌ) أَيْ ذَلِكَ وَضَعُفٌ وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْمَلَةِ فَيُقَالُ (أَهْنَتْهُ) وَ (اسْتَهْنَتْ) بِهِ بِمَعْنَى الْإِسْتِهْزَاءِ وَالْإِسْتِخْفَافِ وَمَشَى عَلَى (هَيْئَتِهِ) أَيْ تَرَفَّقَ مِنْ غَيْرِ عَجَلَةٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَ (الْهَاوُنُ) الَّذِي يُدْقُ فِيهِ قِيلَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ (هَآوُونَ) عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى (هَآوِينَ) لَكِنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ وَآوِينَ فَحَدَفُوا الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ (هَآوُونَ) بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَا مَتْنُ وَآوُ فَقَفِدَ النَّظِيرُ مَعَ ثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَفُتِحَتْ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ (الهُونِ) وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَوْرَدَهُ الْفَارَائِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ.

هَوَى : (يَهْوِي) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (هُويًا) بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (هَوَاءً) بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* هُوَى الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ *

يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَلَى الْفَتْحَ وَ (هَوَى) (يَهْوِي) أَيْضًا (هُويًا) بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوَى الْأَجْدَلِ *

وَقَالَ الْآخَرُ :

* وَالذَّلْوُ فِي إِضْعَادِهَا عَجَلَى الْهُوَى *

وَ (هَوَتْ) الْعُقَابُ (تَهْوِي) (هُويًا) وَ (هُويًا) انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَرِغْهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ (أَهْوَتْ) لَهُ بِالْأَلِفِ وَ (الْإِرَاغَةُ) ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَتَبَعُهُ وَ (هَوَى) (يَهْوِي) مَاتَ أَوْ سَقَطَ فِي (مَهْوَاةٍ) مِنْ شَرَفٍ (هُويًا) وَ (هُويًا) وَ (هَوَاءً) بِالْمَدِّ وَ (الْمَهْوَاةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَ (الهُوَّةُ) الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ وَ (تَهَاوَى) الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي (الْمَهْوَاةِ) بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَ (الهُوَى) مَقْصُورٌ مُضَدَّرٌ (هُوَيْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَحْبَبْتُهُ وَعَلَفْتَ بِهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مِثْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مِثْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ (الْأَهْوَاءِ) وَ (الْهُوَاءِ) مَمْدُودٌ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (أَهْوِيَةٌ) وَ (الْهُوَاءُ) أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي وَ (أَهْوَى) إِلَى سَيْفِهِ بِالْأَلِفِ تَنَاولَهُ بِيَدِهِ وَ (أَهْوَى) إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَدَّهَا لِيَأْخُذَهُ إِذَا

كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بُعْدٍ قِيلَ
(هَوَى) إِلَيْهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ (أَهْوَيْتُ) بِالشَّيْءِ
بِالْأَلِفِ أَوْ مَاتَ بِهِ .

* وَ (الِهَاءُ) الَّتِي لِلثَّانِيَةِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ
تَبَيَّ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَفِي لُغَةٍ حِمِيْرٍ تَقْلَبُ فِي
الْوَقْفِ تَاءً فَيَقَالُ تَمَرْتُ وَطَلَحْتُ وَفِي الْحَدِيثِ
(إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ عَلَى إِرَادَةِ
الْوَقْفِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يَتَوَنُونَ بِغَيْرِ
هَمْزٍ وَإِذَا كَانَ الْمَقْرَدُ مُذَكَّرٌ قِيلَ (هَاءُ)
بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى مَعْنَى خُذْ قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَمْرُجُ لِي مِنْ بُغْضِهَا السَّقَاءُ

ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءُ
وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ :
مَوْلَعَاتُ بَهَاءِ هَاءُ فَإِنْ شَاءَ

فَرَّ مَالٌ طَلَبْتَ مِنْكَ الْخِلَاعَا
وَلِلثَّانِيَةِ (هَاءُ) وَلِلْجَمْعِ (هَاءُ) وَ (هَاءُ) بِالْأَلِفِ
الَّتِي بِيَاءٍ وَوَاوِ الْجَمْعِ وَلِلْمُؤَنَّثَةِ (هَاءُ) بِهَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى لِلْمُؤَنَّثَةِ (هَائِي)
بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَائِي وَ (هَاءُ) بِهَمْزَةٍ
بِمَعْنَى هَاكَ وَزَنًا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ فَتَقُولُ لِلثَّانِيَةِ (هَائِي) هَائِي
وَلِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ (هَائِي) وَلِلْمُؤَنَّثِ (١) هَائِي

(١) قوله هَائِي هَمْزَةٌ سَاكِتَةٌ لَعَلَّ هُنَا سَقَطَ وَجْهَ الصَّحَاحِ
هَائِي تَقِيْمُ الْهَمْزَةَ فِي هَذَا كُلِّهِ مَقَامَ الْكَافِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى هَائِي
يَارْجُلُ هَمْزَةٌ سَاكِتَةٌ أَيْ خُذْ ثُمَّ قَالَ وَلِلنِّسَاءِ هَائِي بِالتَّسْكِينِ ه .

بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ وَإِذَا دَخَلَتْ التَّاءُ وَالْكَافُ
تَعَيَّنَ الْقَصْرُ فَيَقَالُ لِلْمَذَكَّرِ (هَاتِ) وَلِلْمُؤَنَّثَةِ
(هَائِي) وَ (هَاتِيَا) وَ (هَاتُوا) وَ (هَاتِينَ)
وَ (هَاكَ) يَفْتَحُ الْكَافُ لِلْمَذَكَّرِ وَيَكْسِرُهَا
لِلْمُؤَنَّثَةِ وَ (هَاكُمَا) وَ (هَاكُم) وَ (هَاكُنَّ)
فَمَعْنَى التَّاءِ أَعْطَى وَمَعْنَى الْكَافِ خُذْ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ (يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ هَاءُ)
أَيُّ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ (هَاءُ) أَيْ
خُذْهُ وَيُعْطِيهِ فِي وَقْتِهِ لِأَنَّهُ وَضِعَ لِلْمَنَاوَلَةِ .

وَ (لَا هَا اللَّهُ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ (إِخْدَاهَا)
الْمَدُّ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا نَائِيَةٌ عَنْ حَرْفِ الْقَسَمِ
فَيَجِبُ اثْبَاتُ الْأَلِفِ كَمَا لَوْ قِيلَ (هَا وَاللَّهِ)
وَ (الثَّانِيَةِ) وَ (الثَّالِثَةِ) حَذَفَ الْهَمْزَةُ مَعَ
الْمَدِّ وَالْقَصْرِ بِجَعْلِهَا كَاتِبًا عَوِضَ عَنْ حَرْفِ
الْقَسَمِ .

هَابَهُ : (يَهَابُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (هَيْبَةً) حَدِيرُهُ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَيْبَةُ) الْإِجْلَالُ فَالْفَاعِلُ
(هَائِبٌ) وَالْمَفْعُولُ (هَيْبٌ) وَ (مَهَيْبٌ)
أَيْضًا وَ (يَهَيْبُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
وَ (يَهَيْبُهُ) خِفَتُهُ وَ (يَهَيْبِي) أَفْرَعِي .

هَاجَ : الْبَقْلُ (يَهِيْجُ) اصْفَرَّ وَ (هَاجَ) الشَّيْءُ
(هَيَجَانًا) وَ (هَيَجَا) بِالْكَسْرِ تَارَوْ (هَيْجَتُهُ)
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (هَيْجَتُهُ) بِالتَّثْنِيزِ مُبَالَغَةٌ
وَ (هَاجَتِ) الْحَرْبُ (هَيَجًا) فَهِيَ (هَيْجٌ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (هَيْجَاءُ) أَيْضًا وَتَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

* جَارِيَةٌ (هَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ أَيْ خَصِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَضِرِ وَيُقَالُ لَهَا (مُهَفَفَةٌ) وَ (مُهِفَفَةٌ) أَيْضًا.

هَلْتُ : الدَّقِيقَ (هَيْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَبَّيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (هَلْتُ) مِنَ التُّرَابِ صَبَّيْتُهُ بِلَا رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ (هَلْتُ) التُّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فَجَرَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (هَلْتُ) الرَّمْلَ حَرَّكَتُ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ .

هَامٌ : (يِمُّ) خَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَذَرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ (هَائِمٌ) إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاسُيفِ وَرَجُلٌ (هَيْمَانُ) عَطْشَانٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ يَهَامَةٌ فَيُصِيبُهَا كَالْحُمَى وَضَمُّ (١) الْهَاءِ لَغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرَبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَعَطَّشَ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَ (الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ (هَيْمَانُ) وَنَاقَةٌ (هَيْمَى) وَ (الْهَامَةُ)

مِنَ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ (هَامٌ) وَ (الْهَامَةُ) رَئِيسُ الْقَوْمِ وَ (الْهَامَةُ) مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَثَارَهُ فَيَصِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يَثَارَ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ يُرَادُ بِهِ تَحْرِيطُ وَلِي الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ دَمِهِ فَجَعَلَهُ جَهْلَةً الْأَعْرَابِ حَقِيقَةً .
* وَمَهْيَمٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا أَمْرُكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَتْهَا كَلِمَةً يَمَانِيَةً وَوَزْنُهَا مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ لِفَقْدِ فَعِيلٍ .

الْهَيْئَةُ : الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ (هَاءٌ) (يَهُوْ) وَ (يَهُيْ) (هَيْئَةً) حَسَنَةً إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَ (نَهَيَاتُ) لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ (أَهَيْتُهُ) وَنَفَرَعْتُ لَهُ وَ (هَيَاتَهُ) لِلأَمْرِ أَعَدَدْتُهُ (نَهَيْتُ) وَ (نَهَيَاتُ) الْقَوْمُ (نَهَائُوا) مِنْ الْهَيْئَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْئَةً مَعْلُومَةً وَالْمُرَادُ النَّوْبَةُ وَ (هَيَاتَاتُهُ) (مُهَيَاةً) وَقَدْ تُبْدَلُ لِلتَّخْفِيفِ فَيُقَالُ (هَيَاتَاتُهُ) (مُهَيَاةً) .

(١) ضم الهاء من الهيام هو القياس . وجاء في الصحاح والقاموس بالضم دون الكسر فتنبه .

وَبَعَثَهُ : (تَوَيْخًا) لُمْتُهُ وَعَقَفْتُهُ وَعَتَبْتُ عَلَيْهِ
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ عَيْرُهُ .

الْوَبَرُ : لِلْبَعِيرِ كَالصَّوْفِ لِلْعَمَى وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبَعِيرٌ (وَبَرٌ) بِالْكَسْرِ
كَثِيرُ الْوَبَرِ وَنَاقَةٌ (وَبَرَةٌ) وَالْجَمْعُ (أَوْبَارٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْوَبَرُ) دَوْبَةٌ نَحْوُ
السِّنُورِ غَبَاءُ اللَّوْنِ كَحُلَاءٍ لَا ذَنْبَ لَهَا
وَالْجَمْعُ (وَبَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكْرُ (وَبَرٌ) وَالْأُنْثَى (وَبَرَةٌ)
وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسٍ .

الْوَبِيصُ : مِثْلُ الْبَرِيقِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ اللَّمَعَانُ
يُقَالُ (وَبِصٌ) (وَبِصًا) وَالْفَاعِلُ (وَابِصٌ)
وَ (وَابِصَةٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .

وَبَقِيَ : بَقِيَ مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَبُوقًا) هَلَكَ
وَالْمُؤَبَّقُ مِثْلُ مَنْسُجٍ مِنَ (الْوُوبِقِ) وَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْبَقْتُهُ) وَهُوَ يَرْكَبُ الْمُؤَبَّقَاتِ
أَيِ الْمَعَاصِي وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ لِأَنَّهُنَّ
مُهِلِكَاتٌ .

وَبَلَّتْ : السَّمَاءُ (وَبَلًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
(وَبُولًا) اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ (وَبَلٌ)
مَطَرُ السَّمَاءِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ
لِلْمَطَرِ (وَابِلٌ) وَ (الْوَبِيلُ) الْوَحِيمُ وَزَنًا

وَمَعْنَى وَ (الْوَبَالُ) بِالْفَتْحِ مِنْ (وَبَلٌ)
الْمَرْغُ بِالضَّمِّ (وَبَالًا) وَ (وَبَالَةٌ) بِمَعْنَى
وَحْمٍ سَوَاءٌ كَانَ الْمَرْغَى رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَلَمَّا كَانَ
عَاقِبَةُ الْمَرْغَى الْوَحِيمَ إِلَى شَرِّ قِيلَ فِي سُوءِ
الْعَاقِبَةِ (وَبَالٌ) وَ (أَلْعَلُّ) السَّيِّئُ (وَبَالٌ)
عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ (وَبِلٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ (وَبِيلٌ) وَ (اسْتَوْبَلَتْ)
الْعَمَى تَمَارَضَتْ مِنْ وَبَالٍ مَرْتِعِهَا .

• مَا (وَبِهَتْ) : لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَمَا احْتَمَلْتُ
وَلَا (يُوْبُهُ) لَهُ .

الْوَبَاءُ : بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يَمُدُّ وَيُقْصِرُ
وَيُجْمَعُ الْمَمْدُودُ عَلَى (أَوْبَةٍ) مِثْلُ مَتَاعٍ
وَأَمْنَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى (أَوْبَاءٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَقَدْ (وَبَيْتَ) الْأَرْضَ (تَوْبًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ (وَبْنَا) مِثْلُ فَلَسَ كَثُرَ مَرَضُهَا
فَهِيَ (وَبْنَةٌ) وَ (وَبِيئَةٌ) عَلَى فِعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ
وَ (وَبَيْتَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَوْبُوءَةٌ)
أَيْ ذَاتُ وَبَاءٍ .

الْوَدْدُ : بِكَسْرِ النَّاءِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ
الْفَضْحَى وَجَمْعُهُ (أَوْنَادٌ) وَفَتْحَ النَّاءِ لُغَةُ
وَأَهْلِ نَجْدٍ يُسَكِّنُونَ النَّاءَ فَيَدْعُمُونَ بَعْدَ
الْقَلْبِ فَيَقِي (وَدٌ) وَ (وَتَدْتُ) (الْوَدْدُ)
(أَيْدُهُ) (وَتَدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتَهُ بِحَانِطٍ

الْأَهْلُ لِأَنَّهُمْ يُعَدُّونَ لِذَلِكَ فَأَقَامَ الْأَهْلُ مَقَامَ الْأَجْرِ .

وَب : (وَبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهَوَ وَ (وَبُوًّا) وَ (وَبِيًّا) فَهَوَ (وَبَابٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْبَيْتُهُ) وَ (وَأَبَيْتُهُ) بِمَعْنَى سَاوَرْتُهُ مِنْ (الْوُتُوبِ) وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى الْمُبَادَرَةِ وَالْمُسَارَعَةِ .

وَوَر : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَرَارَةً) لِأَنَّ وَسَهْلٌ فَهَوَ (وَوِيرٌ) وَفِرَاشٌ (وَوِيرٌ) نَحْنُ لَيْنٌ وَامْرَأَةٌ (وَوِيرَةٌ) كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَ (وَوَرٌ) مَرْكَبَةٌ بِالشَّدِيدِ إِذَا وَطَّاهُ وَمِنْهُ (مِيرَةٌ) السَّرَجُ يَكْسِرُ الْمِمْ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (مِيَاثِرٌ) وَ (مَوَاتِرٌ) عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ وَعَلَى الْأَصْلِ :

وَوَق : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَوَاقَةً) قَوِيٌّ وَبَتَ فَهَوَ (وَوَيْقٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ وَ (أَوَفَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ وَثِقًا وَ (وَوَيْقْتُ) بِهِ (أَوَيْقٌ) يَكْسِرُ هِمَا (وَوَقَةً) وَ (وَوُقَا) ائْتَمَنَتْهُ وَهُوَ وَهْيٌ وَهُمْ وَهْنٌ (وَوَقَةً) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَفَدَّ يُجْمَعُ فِي الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فَيُقَالُ (وَوَقَاتٌ) كَمَا قِيلَ عِدَاتٌ وَ (الْوَوَاقُ) الْقَيْدُ وَالْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكُسِرَ هَا وَ (الْمَوَوِقُ) وَ (الْمِيثَاقُ) الْعَهْدُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مَوَاتِقُ) وَجَمْعُ الثَّانِي (مَوَاتِقُ) وَرَبَّمَا قِيلَ (مِيَاثِقُ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ .

الْوَوْنُ : الضَّمُّ سَوَاءً كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيَقْدِمُ فِي (صِنَمٍ) وَالْجَمْعُ (وَوْنٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ وَ (أَوْنَانٌ) وَيُنَسَبُ إِلَيْهِ مَنْ يَتَدَبَّنُ بَعِيدَاتِهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ (وَوْنِي)

أَوْ بِالْأَرْصِ وَ (أَوْتَدْنُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
الْوَوْرُ : لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ (أَوْتَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَوْتَرْتُ) الْقَوْسَ بِالْأَلْفِ شَدَدْتُ وَتَرَهَا وَ (وَوْرَةٌ) الْأَنْفُ يَفْتَحُ الْكُلَّ حِجَابُ مَا بَيْنَ الْمُخْرَجِينَ وَ (الْوَوِيرَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (الْوَوِيرَةُ) الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى (وَوِيرَةٍ) وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ (وَوِيرَةٌ) أَيْ قَتَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَوِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (التَّوَاتُرِ) وَهُوَ التَّاتُّعُ يُقَالُ (تَوَاتَرَتْ) الْخَيْلُ إِذَا جَاءَتْ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا (تَوَرَّى) أَيْ مُتَابِعِينَ وَتَرًا بَعْدَ وَتَرٍ وَالْوَوْرُ الْفَرْدُ وَ (الْوَوْرُ) الدَّخْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتَمِيمٍ وَيَفْتَحُ الْعَدَدُ وَكُسِرَ الدَّخْلُ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَبِالْعَكْسِ وَهُوَ فَتَحُ الدَّخْلِ وَكُسِرَ الْعَدَدُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَفُرِيَ فِي السَّبْعَةِ (وَالشَّفْعِ) وَالْوَوْرُ^(١) بِالْكَسْرِ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ وَتَمِيمٍ وَبِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ (وَوَرْتُ) الْعَدَدُ (وَوَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَفْرَدْتُهُ وَ (أَوْتَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (وَوَرْتُ) الصَّلَاةَ وَأَوْتَرْتُهَا بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهَا وَتَرًا وَ (وَوَرْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ (أَتَرُهُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَيْضًا نَقَضْتُهُ وَمِنْهُ (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَتْهَا وَتَرٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ) يَنْصِبُهَا عَلَى الْمَقْصُولَةِ شَبْهَ فَقْدَانِ الْأَجْرِ لِأَنَّهُ يُعَدُّ لِقَطْعِ الْمَصَاعِبِ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ يَفْقَدَانِ

(١) كسر الواو من الوتر قراءة حمزة والكسائي :

والباقي فتح الواو .

وَقَوْمٌ (وَتَيْنُونَ) وامرأة (وَتِيَّةٌ) ونساءً (وَتِيَّاتٌ).
 وَجَبَ : البَيْعُ والْحَقُّ (يَجِبُ) (وَجُوبًا)
 و (جَبَةً) لَزِمَ وَتَبَّتْ وَ (وَجِبَتْ) الشَّمْسُ
 (وَجُوبًا) غَرَبَتْ وَ (وَجَبَ) الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ
 (وَجَبَةً) سَقَطَ وَ (وَجَبَ) الْقَلْبُ (وَجِبًا)
 وَ (وَجِيًّا) رَجَفَ وَ (اسْتَوْجَبَهُ) اسْتَحَقَّهُ
 وَ (أَوْجِبْتُ) الْبَيْعَ بِالْأَلْفِ (فَوَجِبَ)
 وَ (أَوْجِبْتُ) السَّرِقَةَ الْقَطْعَ (فَالْمَوْجِبُ)
 بِالْكَسْرِ السَّبَبُ وَ (الْمَوْجِبُ) بِالْفَتْحِ
 الْمُسَبَّبُ.

وَجَّ : الطَّائِفُ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هُوَ الطَّائِفُ
 وَقِيلَ وادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَهُوَ مَذْكَرٌ مُنْصَرَفٌ.
 وَجَدْتُهُ : (أَجَدُهُ) (وَجَدَانًا) بِالْكَسْرِ
 وَ (وُجُودًا) وَفِي لُغَةٍ لِبَنِي عَامِرٍ (يَجْدُهُ)
 بِالضَّمِّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمِثَالِ وَوَجْهُ
 سُقُوطِ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَقُوعُهَا فِي
 الْأَصْلِ بَيْنَ بَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ ضُمَّتِ
 الْجِيمُ بَعْدَ سُقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَتِهَا لِعَدَمِ
 الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ وَ (وَجَدْتُ) الضَّالَّةَ
 (أَجَدُهَا) (وَجَدَانًا) أَيْضًا وَ (وَجَدْتُ)
 فِي الْمَالِ (وُجْدًا) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ
 وَ (جَدَةٌ) أَيْضًا وَأَنَا (وَأَجِدُ) لِلشَّيْءِ قَادِرٌ
 عَلَيْهِ وَهُوَ (مَوْجُودٌ) مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَ (وَجَدْتُ)
 عَلَيْهِ (مَوْجِدَةٌ) غَضِبْتُ وَ (وَجَدْتُ) بِهِ فِي
 الْحُزَنِ (وَجْدًا) بِالْفَتْحِ وَ (الْوُجُودُ) خِلَافُ
 الْعَدَمِ وَ (أُوجِدُ) اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الْعَدَمِ

(فُوجِدَ) فَهُوَ (مَوْجُودٌ) مِنَ التَّوَادِرِ مِثْلُ أَجَنَّهُ
 اللَّهُ فَجُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ.
 الْوُجُورُ : يَفْتَحُ الْوَاوُ وَزَانَ رَسُولُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ
 فِي الْحَلْقِ وَ (أَوْجَرْتُ) الْمَرِيضَ (إِيجَارًا)
 فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ وَ (وَجَرْتُهُ) (أَجَرُهُ) مِنْ بَابِ
 وَعَدَ لُغَةٌ.

وَجَزَّ : اللَّفْظُ بِالضَّمِّ (وَجَارَةٌ) فَهُوَ (وَجِيزٌ)
 أَيْ قَصِيرٌ سَرِيعُ الْوُصُولِ إِلَى الْفَهْمِ وَيَتَعَدَّى
 بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (وَجَزْتُهُ) مِنْ بَابِ
 وَعَدَ وَ (أَوْجَزْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (وَجَزَ)
 فِي كَلَامِهِ وَ (أَوْجَزَ) فِيهِ أَيْضًا.

وَجَعَ : فُلَانًا رَأْسُهُ أَوْ بَطْنُهُ يُجَعَلُ الْإِنْسَانُ
 مَقْعُولًا وَالْعَصُوفُ فَاعِلًا وَقَدْ يُجُوزُ الْعَكْسُ وَكَانَتْ
 عَلَى الْقَلْبِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى (يُوجَعُ) (وَجَعًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (وَجَعٌ) أَيْ مَرِيضٌ
 مُتَأَلِّمٌ وَيَقَعُ (الْوَجَعُ) عَلَى كُلِّ مَرَضٍ وَجَمْعُهُ
 (أَوْجَاعٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَجَاعُ)
 أَيْضًا بِالْكَسْرِ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقَوْمٌ (وَجَعُونَ)
 وَ (وَجَعِي) مِثْلُ مَرَضَى وَنِسَاءً (وَجَعَاتُ)
 وَ (وَجَاعِي) وَرُبَّمَا قِيلَ (أَوْجَعُهُ) رَأْسُهُ
 بِالْأَلْفِ وَالْأَصْلُ (وَجَعُهُ) أَلَمَ رَأْسِهِ وَ (أَوْجَعُهُ)
 أَلَمَ رَأْسَهُ لَكِنَّهُ حُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَعَلَى هَذَا
 فَيُقَالُ فُلَانٌ (مَوْجُوعٌ) وَالْأَجُودُ (مَوْجُوعٌ)
 الرَّأْسُ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ (يُوجَعُ) رَأْسُهُ بِحَذْفِ
 الْمَفْعُولِ انْتَصَبَ الرَّأْسُ وَفِي نَصْبِهِ قَوْلَانِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ (وَجِعْتُ بَطْنَكَ) مِثْلُ رَشِدْتُ أَمْرَكَ

فَالْمَعْرِفَةُ هُنَا فِي مَعْنَى النِّكَرَةِ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ
نُصِبَ الْبَطْنُ يَنْزِعَ الْخَافِضِ وَالْأَصْلُ وَجِعَتْ
مِنْ بَطْنِكَ وَرَشِدَتْ فِي أَمْرِكَ لِأَنَّ الْمُفْسِرَاتِ
عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لَا تَكُونُ إِلَّا تَكَرَّاتٍ وَهَذَا عَلَى
الْقَوْلِ يَجْعَلُ الشَّخْصَ مَفْعُولًا وَاضِحٌ أَمَّا إِذَا
جُعِلَ الشَّخْصُ فَاعِلًا وَالْعَضْوُ مَفْعُولًا فَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَ(تَوَجَّعَ) تَشَكَّى
وَ(تَوَجَّعْتُ) لَهُ مِنْ كَذَا رَيْتُ لَهُ .

وَجَفَ : (يَجِفُّ) (وَجِيفًا) اضْطَرَبَ وَقَلَبَ
(وَأَجِفُّ) وَ(وَجَفَ) الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ (وَجِيفًا)
عَدَا وَ(أَوْجِفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَعْدَيْتَهُ وَهُوَ
الْعَقُ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا حَصَلَ (بِإِيجَافٍ)
أَيَّ بِإِعْمَالِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ فِي تَخْصِيلِهِ .
وَجِلَّ : (وَجَلًا) فَهُوَ (وَجِلٌّ) وَالْأُنْثَى (وَجَلَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَافَ وَجَاءَ فِي الذَّكْرِ
(أَوْجَلُ) أَضْمًا وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

وَجَمَ : مِنَ الْأَمْرِ (يَجْمُ) (وُجُومًا) أَمْسَكَ عَنْهُ
وَهُوَ كَارِهِ وَ(الْوَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ بِنَاءً وَعَلَامَةٌ
يُهْدَى بِهِ فِي الصَّحَرَاءِ وَالْجَمْعُ (أَوْجَامٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الْوَجْهَةُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَحْمٍ خَدَهُ
وَالْأَشْهُرُ فَتَحَ الْوَاوُ وَحُكِيَ التَّثْلِيثُ وَالْجَمْعُ
(وَجَنَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

وَجَهَ : بِالضَّمِّ (وَجَاهَةً) فَهُوَ (وَجِيهٌ) إِذَا كَانَ
لَهُ حِطٌّ وَرُبَّةٌ وَ(الْوَجْهَةُ) مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَرُبَّمَا عُبِّرَ (بِالْوَجْهِ) عَنِ الذَّاتِ وَيُقَالُ

(وَأَجَهْتُهُ) إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ
وَ(وَجَّهْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
وَ(وَجَّهْتُهُ) إِلَى الْقِبْلَةِ (فَتَوَجَّهَ) إِلَيْهَا
وَ(الْوَجْهَةُ) بِكُسْرِ الْوَاوِ قِيلَ مِثْلُ الْوَجْهِ وَقِيلَ
كُلُّ مَكَانٍ اسْتَقْبَلْتُهُ وَتُحَذَفُ الْوَاوُ فَيُقَالُ
(جِهَةٌ) مِثْلُ عِدَةٍ وَهُوَ أَحْسَنُ الْقَوْمِ (وَجَّهًا)
قِيلَ مَعْنَاهُ أَحْسَنُهُمْ حَالًا لِأَنَّ حُسْنَ الظَّاهِرِ
يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الْبَاطِنِ وَ(شَرِكَةُ الْوَجْهِ)
أَصْلُهَا شَرِكَةُ بِالْوَجْهِ فَحُذِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ
أُضِيفَتْ مِثْلُ شَرِكَةِ الْأَبْدَانِ أَيْ بِالْأَبْدَانِ
لَا تَهْمُ بَدَلُوا وَجُوهَهُمْ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَبَدَلُوا
جَاهَهُمْ وَ(الْجَاهُ) مَقْلُوبٌ مِنَ (الْوَجْهِ)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ) أَيْ جِهَتُهُ الَّتِي
أَمَرَكُمُ بِهَا وَعَنِ ابْنِ عُرْمَانَ تَزَلَّتْ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى الرَّاحِلَةِ وَعَنْ عَطَاءٍ تَزَلَّتْ فِي اسْتِثْنَاءِ الْقِبْلَةِ
وَ(الْوَجْهُ) مَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ
وَعَبْرَةٍ وَقَوْلُهُمْ (الْوَجْهُ) أَنْ يَكُونَ كَذَا جَارٍ
أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَجَارَ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
الْقَوَى الظَّاهِرِ أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِمْتُ
(وَجْهًا) الْقَوْمِ أَيْ سَادَاتِهِمْ وَجَارَ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْأَوَّلِ وَلِهَذَا الْقَوْلُ (وَجَّهَ) أَيْ مَأْخَذَ وَجْهَةٍ
أَخَذَ مِنْهَا وَ(تَجَاهَ) الشَّيْءُ وَزَانُ غَرَابٍ
مَا يُوَاجِهُهُ وَأَصْلُهُ (وُجَاهٌ) لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ
تَاءً جَوَازًا وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيُقَالُ
(وُجَاهٌ) لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقَعَدُوا (تَجَاهَهُ)
وَ(وُجَاهَهُ) أَيْ مُسْتَقْبَلُ لَهُ .

وَجَأَتْهُ : (أَوْجُوهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَرُبَّمَا

حُدِفَتِ الْوَاوُ فِي الْمُضَارِعِ فَقِيلَ (بَجَا) كَمَا قِيلَ يَسْعُ وَيَطُأُ وَيَهْبُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِسَكِينٍ وَنَحْوَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَالْإِسْمُ (الْوَجَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَيُطْلَقُ (الْوَجَاءُ) أَيْضًا عَلَى رَضٍ عُرِفَ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضِحَا مِنْ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَيَكُونُ شَيْبًا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الشَّوْهُ وَالْكِبْشُ (مَوْجُوهُ) عَلَى مَقْعُولٍ وَبَرَنْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْوَجَاءِ وَالْخِصَاءِ .
وَحَدَّ : (يَحْدُ) (حَدَّةٌ) مِنْ بَابِ وَعَدَ انْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ (وَحْدٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَكَسَرَ الْحَاءَ لَفَةً وَ (وَحْدٌ) بِالضَّمِّ (وَحَادَةٌ) وَ (وَحْدَةٌ) فَهُوَ (وَحِيدٌ) كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى (حَدَّةٍ) أَيْ مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ وَجَاءَ زَيْدٌ (وَحْدَهُ) وَعَرِزْتُ بِرَجُلٍ (وَحْدَهُ) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ مَعْرُفَةٌ أَقِمَّ مَقَامَ مُضَلَّرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَعْرِبُونَهُ بِاعْرَابِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ (وَحْدَهُ) بِمُتَرَلَّةٍ عِنْدَهُ وَ (الْوَّاحِدُ) مُفْتَحٌ الْعَدَدُ يُقَالُ وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ فَالرَّجُلُ (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ أَيْ قَوْدٌ مِنْ أَفْرَادِهِمْ وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ (١) :

* طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا *

وَ (أَحَدٌ) أَصْلُهُ (وَحْدٌ) فَبَدِّلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً وَبَقِيَ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ» وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ» أَيْ شَيْءٌ

(١) قُرَيْطٌ بْنُ أَنَيْفٍ - وَمصدر البيت - :

• قوم إذا الشر أبدى تاجديهم لهم •

وهو من أول قصيدة في الحماسة لأبي نَمَامٍ .

وَيَكُونُ (أَحَدٌ) مُرَادِفًا (لِوَاحِدٍ) فِي مَوْضِعَيْنِ سَمَاعًا (أَحَدُهُمَا) وَضَفَّ اسْمُ الْبَارِي تَعَالَى فَيُقَالُ هُوَ (الْوَّاحِدُ) وَهُوَ (الْأَحَدُ) لِإِخْتِصَاصِهِ بِالْأَحَدِيَّةِ فَلَا يَشْرُكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا لَا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَحَدٌ) وَلَا دِرْهَمٌ (أَحَدٌ) وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَوْضِعُ (الثَّانِي) أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِلْعَلَّةِ وَكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ فَيُقَالُ (أَحَدٌ وَعِشْرُونَ) وَ (وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ) وَفِي غَيْرِ هَذَيْنِ يَفْعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِسْتِعْمَالِ بَأَنَّ (الْأَحَدَ) لَنَفْيِ مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحَدِيدِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعُمُومِ نَحْوَمَا قَامَ أَحَدٌ أَوْ مُضَافًا نَحْوَمَا قَامَ (أَحَدٌ) الثَّلَاثَةُ وَ (الْوَّاحِدُ) اسْمٌ لِمُفْتَحِ الْعَدَدِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِثْبَاتِ مُضَافًا وَغَيْرَ مُضَافٍ فَيُقَالُ جَاءَنِي (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ . وَأَمَّا ثَانِيثُ (أَحَدٍ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلِفِ لَكِنْ لَا يُقَالُ (إِحْدَى) إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا (١) نَحْوُ (إِحْدَى عَشْرَةَ) وَ (إِحْدَى وَعِشْرُونَ) قَالَ تَعَلَّبَ وَلَيْسَ (لِلْأَحَدِ) جَمْعٌ وَأَمَّا (الْأَحَادُ) فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْوَاحِدِ مِثْلُ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ قَالُوا وَإِذَا نَفَى (أَحَدٌ) اخْتَصَّ بِالْعَاقِلِ وَأُطْلِقُوا فِيهِ الْقَوْلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (الْأَحَدَ) يَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ لِلْعُمُومِ فَيَكُونُ كَذَلِكَ فَيُسْتَعْمَلُ لِعَنِ الْعَاقِلِ أَيْضًا نَحْوُ مَا بِالْذَّارِ مِنْ أَحَدٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ ثُمَّ يُسْتَنَى فَيُقَالُ إِلَّا حِمَارًا وَنَحْوَهُ

(١) ولو بالإضافة نحو (إحدى ابنتي) .

فَيَكُونُ الْإِسْتِنَاءُ مُتَّصِلًا وَصَرَحَ بَعْضُهُمْ بِإِطْلَاقِ (أَحَدٍ) عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى شَيْءٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَأْنِيثُ (الْوَاحِدِ) (وَاحِدَةً) بِالْهَاءِ وَ (يَوْمَ الْأَحَدِ) مَنْقُولٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَمٌ عَلَى مُعَيَّنٍ وَجَمَعَهُ (أَحَادٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
الْوَحْشُ : مَا لَا يَسْتَأْنِسُ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَجَمَعَهُ (وَحُوشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ (يَسْتَوْحِشُ) عَنِ النَّاسِ فَهُوَ (وَحْشٌ) وَ (وَحْشِيٌّ) كَانَ الْبَاءُ لِلتَّوَكِيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ ^(١) :

* وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ *

أَيُّ كَثِيرٍ الدَّوَرَانِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْوَحْشُ) جَمْعُ (وَحْشِيٍّ) وَمِنْهُ (الْوَحْشَةُ) بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْإِنْقِطَاعُ وَبُعْدُ الْقُلُوبِ عَنِ الْمَوَدَّاتِ وَيُقَالُ (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ) وَ (اسْتَوْحَشَ) كُلُّ (إِنْسِيٍّ) وَ (أَوْحَشَ) الْمَكَانَ وَ (تَوَحَّشَ) خَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَحِمَارُ (وَحْشِيٍّ) بِالْوُضْفِ وَبِالْإِضَافَةِ وَ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَالَتْ عَلَى شَيْقٍ وَحْشِيهَا

وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَلَا يَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَ (الْإِنْسِيُّ) الْجَانِبُ الْآخِرُ وَهُوَ الْأَيْسَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ

(١) الْمَجَاجُ - صدر الليث (أطرباً وأنت قنْشِرِيٌّ) .

أَنَّ (الْوَحْشِيَّ) هُوَ الَّذِي يَأْتِي مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَسْتَوْحِشُ عِنْدَهُ فَتَقَرُّ مِنْهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ قَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدِي قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيُقَالُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْرَعُ إِلَّا مَالَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا تَوَقَّى لِلرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَتَخَافُ عِنْدَهُ فَتَقَرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ فَلِهَذَا قِيلَ (الْوَحْشِيُّ) الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ وَ (وَحْشِيٌّ) الْيَدُ وَالْقَدَمُ مَا لَمْ يُقْبَلْ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (الْإِنْسِيُّ) مَا أَقْبَلَ وَ (وَحْشِيٌّ) الْقَوْسُ ظَهَرُهَا وَ (إِنْسِيًّا) مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا .

وَحَلٌ : الرَّجُلُ (يُوحَلُ) (وَحَلًا) فَهُوَ (وَحْلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (تَوَحَّلَ) أَيْضًا وَ (أَوْحَلَهُ) غَيْرُهُ وَ (الْوَحْلُ) بِالسُّكُونِ ائْتَمَّ وَجَمَعَهُ (وُحُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَ (الْوَحْلُ) بِالْفَتْحِ جَمَعُهُ (أَوْحَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اسْتَوْحَلَ) الْمَكَانَ صَارَ ذَا وَحْلٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّيِّقُ .

وَحَمَتْ : الْمَرْأَةُ (تَوْحُمُ) (وَحَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَمَلَتْ وَاسْتَهْتِ وَالْإِنْمُ (الْوَحَامُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعْصَتْ وَامْرَأَةٌ (وَحَمَى) وَنِسَاءُ (وَحَامَى) .

الْوَحْيُ : الْإِشَارَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْكِتَابَةُ وَكُلُّ مَا

أَلْقَيْتُهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ (وَحَىٰ) كَيْفَ كَانَ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَهُوَ مُضَلُّ (وَحَى) إِلَيْهِ
(يَحَى) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَ (أَوْحَى) إِلَيْهِ
بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَجَمَعُهُ (وَحَى) وَالْأَصْلُ قَوْلُ
مِثْلُ قُلُوسٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (وَحَيْتُ)
إِلَيْهِ وَ (وَحَيْتُ) لَهُ وَ (أَوْحَيْتُ) إِلَيْهِ وَلَهُ ثُمَّ
غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْوَحَى) فِيمَا يُلْقَى إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَعَنَهُ الْقُرْآنُ
الْفَاسِيَّةُ (أَوْحَى) بِالْأَلِفِ ^(١) وَ (الْوَحَا)
السَّرْعَةُ يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ وَمَوْتُ (وَحَى) مِثْلُ
سَرِيعٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَذَكَاءُ
(وَحِيَّةٌ) أَيْ سَرِيعَةٌ أَيْضاً وَيُقَالُ (وَحَيْتُ)
الذَّبِيحَةَ (أَحْيَاهَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَيْضاً ذَبَحْتُهَا
ذَبَحاً (وَحِيّاً) وَ (وَحَى) اللِّوَاءُ الْمَوْتُ
(تَوْحِيَّةٌ) عَجَلُهُ وَ (أَوْحَاهُ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ
وَ (اسْتَوْحَيْتُ) فَلَانَا اسْتَضَرَحْتُهُ .

وَحْزُهُ : (وَحَزَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ طَعَنَهُ طَعَنَةً
غَيْرَ نَافِذَةٍ بِرُمَحٍ أَوْ بِرَءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

الْوَحْشُ : الدَّبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْوَحْشُ) مِنَ النَّاسِ رَدَّالَتُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ
يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرِدِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ
وَالْمُتْنِ وَالْمَجْمُوعِ وَ (أَوْحَشْتُ) الشَّيْءَ
خَلَطْتُهُ .

وَحْمٌ : الْبَلَدُ بِالضَّمِّ (وَحَامَةٌ) فَهُوَ (وَحِيمٌ)

وَأَرْضٌ (وَحْمَةٌ) وَ (وَحِيمَةٌ) وَ (وَحَامٌ)
وَزَانُ سَلَامٍ وَمَرْعَى (وَحِيمٌ) مُسْتَوْبَلٌ وَرَجُلٌ
(وَحِيمٌ) وَ (وَحِيمٌ) يَكْسِرُ الْخَاءَ ^(١) أَيْ ثَقِيلٌ
وَ (اسْتَوْحَمْتُ) الْبَلَدَ وَهُوَ (وَحِيمٌ) وَ (وَحْمٌ)
بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ أَيْضاً إِذَا كَانَ غَيْرَ مُوَافِقٍ فِي
السُّكْنِ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ (التَّحْمَةِ) وَأَصْلُهَا
الْوَأُولُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يَنْثَلُ عَلَى الْمِعْدَةِ فَتَضَعُفُ
عَنْ هَضْمِهِ فَيَحْدُثُ مِنْهُ الدَّاءُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ وَانْهَضَامُ
الطَّعَامِ اسْتِحْقَاقُهُ وَانْدِفَاعُهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمِعْدَةِ .
تَوْحَيْتُ : الْأَمْرُ تَحَرُّيْتُهُ فِي الطَّلَبِ .

الْوَدَجُ : يَفْتَحُ الدَّالَ وَالْكَسْرُ لَعَنَةُ عِرْقِ الْأَخْذِ
الَّذِي يَقْطَعُهُ الدَّابِحُ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ وَيُقَالُ
فِي الْجَسَدِ عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قُطِعَ مَاتَ
صَاحِبُهُ وَلَهُ فِي كُلِّ غُضُوٍّ اسْمٌ فَهُوَ فِي الْعُنُقِ
(الْوَدَجُ) وَ (الْوَرِيدُ) أَيْضاً وَفِي الظَّهْرِ
(الْبِنَاطُ) وَهُوَ عِرْقٌ مُنْتَدٍ فِيهِ وَ (الْأَبْهَرُ)
وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ مُتَّصِلٌ
بِهِ وَ (الْوَرِينُ) فِي الْبَطْنِ وَ (النَّسَا) فِي الْفَخْذِ
وَ (الْأَبْجَلُ) فِي الرَّجْلِ وَ (الْأَكْمَلُ) فِي
الْيَدِ وَ (الصَّافِنُ) فِي السَّاقِ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ
أَيْضاً الْوَرِيدُ عِرْقٌ كَثِيرٌ يَدُورُ فِي الْبَدَنِ وَذَكَرَ
مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ ثُمَّ قَالَ
وَ (الْوَدَجَانُ) عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ ثُغْرَةَ
النَّحْرِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَالْجَمْعُ (أَوْدَاجٌ) مِثْلُ

(١) ولم يستعمل مصدرها ، وإنما جاء فيه مصدر الثلاثي

إن هو إلا وحى يوحى (إلا وحيًا) .

(١) وذكر غيره المكون أَيْضاً .

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَدَجْتُ) الدَّابَّةُ (وَدَجًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ قَطَعْتُ وَدَجَهَا وَ (وَدَجَّهَا) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْقَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (وَدَجْتُ) الْمَالَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَ (وَدَجْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ .

وَدَّانُ : فَمَلَّانُ يَفْتَحُ الْفَاءَ قَرِيبَةً مِنَ الْفُرْعِ يَقْرُبُ الْأَبْوَاءَ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (وَدَّانُ) قَرِيبَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَتْي .

وِدْدَتُهُ : (أَوْدُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (وُدًّا) يَفْتَحُ الْوَاوَ وَضَمَّهَا أَحَبَّتُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَوْدَةُ) وَ (وَدَدْتُ) لَوْ كَانَ كَذَا (أَوْدُ) أَيْضًا (وُدًّا) وَ (وَدَادَهُ) بِالْفَتْحِ تَمَنَّيْتُهُ وَفِي لُغَةٍ (وَدَدْتُ) (أَوْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ وَهُوَ غَلَطَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الرَّجَّازُ لَمْ يَقُلِ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ لَا يُوثِقُ بِفَصَاحَتِهِ وَ (وَادَدْتُهُ) (مَوَادَّةً) وَ (وَدَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (وُدُّ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا صَمٌّ وَبِهِ سَمَى (عَبْدُ وُدٍّ) وَ (تَوَدَّدَ) إِلَيْهِ تَحَبَّبَ وَهُوَ (وَدُودٌ) أَيْ مُحِبٌّ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى .

وَدَعْتُهُ : (أَدَعُهُ) (وَدَعًا) تَرَكْتُهُ وَأَصْلُ الْمُضَارِعِ الْكُسْرُ وَمِنْ ثَمَّ خِلَفَتْ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَزَعَمَتِ النُّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَا ضَمَّ (يَدْعُ) وَمَصْدَرُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُرُوفٌ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عُبَلَةَ وَبَزِيدُ النَّخَوِيِّ

« مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْتَنِينَ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ » أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَانَةٌ وَقَدْ جَاءَ الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَانَةِ وَ (وَادَعْتُهُ) (مَوَادَعَةً) صَالَحْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْوَدَاعُ) بِالْكَسْرِ وَ (وَدَعْتُهُ) (تَوَدَّعًا) وَالْإِسْمُ (الْوَدَاعُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَهُوَ أَنْ تُشِيعَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ وَ (الْوَدِيعَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (أَوْدَعْتُ) زَيْدًا مَالًا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ (وَدِيعَةً) وَجَمَعَهَا (وَدَائِعُ) وَاشْتَقَّاهَا مِنْ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ أَوْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ وَدِيعَةً فَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ لَكِنْ الْفِعْلُ فِي الدَّفْعِ أَشْهُرُ وَ (اسْتَوْدَعْتُهُ) مَالًا دَفَعْتُهُ لَهُ وَدِيعَةً يَحْفَظُهُ وَقَدْ (وَدَّعَ) زَيْدٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا (وَدَاعَةً) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ وَخَفَضَ الْعَيْشَ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

الْوَدَّكُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَسَمُ اللَّحْمِ وَالشَّخْمُ وَهُوَ مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَ (وَدَّكْتُ) الشَّيْءَ (تَوَدَّيْكَ) وَكَبَشَ (وَدَيْكَ) وَنَعَجَةً (وَدَيْكَةً) أَيْ سَمِينًا وَسَمِينَةً وَ (وَدَّكَ) الْمَيْتَةَ مَا يَسِيلُ مِنْهَا .

• أَوْدَنُهُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ قُرَى

بَحَارَى وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ
بَعْضُهُمْ وَفَتَحَ الهمزة عَامِي .

وَدَى : القاتل القَتِيلَ (يَدِيهِ) (دِيَّةً) إِذَا أُعْطِيَ
وَلِيَّهُ الْمَالَ الَّذِي هُوَ بَدَلُ النَّفْسِ وَقَاوَمَهَا
مَحْتَوِفَةً وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَالْأَصْلُ (وَدِيَّةً) مِثْلُ
وَعْدَةٍ وَفِي الْأَمْرِ (د) الْقَتِيلُ بَدَالِ مَكْسُورَةٍ
لَا غَيْرَ فَإِنْ وَقَفَتْ قُلْتُ (دِه) ثُمَّ سُمِّيَ ذَلِكَ
الْمَالَ (دِيَّةً) تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ والجَمْعُ
(دِيَّاتٌ) مِثْلُ هِبَةٍ وَهِيَاتٍ وَعِدَةٍ وَعِدَاتٍ
و (أَتَدَى) اللَّيْلُ عَلَى اقْتِصَالِ إِذَا أَخَذَ الدِّيَّةَ
وَلَمْ يَبْزَأْ بِقَتِيلِهِ و (وَدَى) الشَّيْءُ إِذَا سَالَ
وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الوَادِي) وَهُوَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ
جِبَالٍ أَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنَقَذًا لِلسَّيْلِ والجَمْعُ
(أَوْدِيَّةٌ) و (وَادِي الْقَرْي) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ
و (الوَدَى) مَاءٌ أَيْضٌ نَحِينٌ يَخْرُجُ بَعْدَ
الْبَوْلِ يُخَفِّفُ وَيُثَقِّلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الْأَمَوِيُّ (الوَدَى) و (المَدَى) و (الْمَنَى)
مُشَدَّدَاتٌ وَغَيْرُهُ يُخَفِّفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَنَى
مُشَدَّدٌ وَالْآخَرَانِ مُخَفَّفَانِ وَهَذَا أَشْهَرُ يُقَالُ
(وَدَى) الرَّجُلُ (يَدِي) و (أَوْدَى) بِالْأَلِفِ
لُغَةً قَلِيلَةً إِذَا خَرَجَ وَدِيَّةً وَمَنَعَ ابْنَ قَتِيلَةٍ
الرَّبَاعَى و (أَوْدَى) إِذَا هَلَكَ فَهُوَ (مُودٍ)
وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعِيرٌ غَيْرُ (مُودٍ) أَيْ غَيْرُ مَعِيبٍ
فَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَاضَ وَالْعُيُوبَ
لَمَّا كَانَتْ مَظَنَّةَ الْهَلَاكِ أُقِيمَتْ مَقَامُهُ مَجَازًا

وُنْفِيتُ و (الوَدَى) عَلَى فَعِيلٍ صِغَارُ الْفَسِيلِ
الْوَالِدَةِ (وَدِيَّةً) .

وَرَدُّهُ : (أَوْدَهُ) (وَدَرًا) تَرَكْتُهُ قَالُوا وَأَمَاتَتْ
الْعَرَبُ مَا ضِيءُ وَمَصْدَرُهُ فَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي
قِيلَ تَرَكَ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الْمَاضِي عَلَى قَلَّةٍ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمٌ فَاعِلٍ .

وَرِثَ : مَالَ أَبِيهِ ثُمَّ قِيلَ (وَرِثَ) أَبَاهُ مَا لَا
(يَرِثُهُ) (وَرَاثَةً) أَيْضًا و (الْوَرَاثُ) بِالضَّمِّ
و (الْإِثْرُ) كَذَلِكَ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ بَدَلُ
مِنَ الْوَاوِ فَإِنْ وَرِثَ الْبَعْضُ قِيلَ (وَرِثَ)
مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (وَارِثٌ) والجَمْعُ (وَرَاثٌ)
و (وَرِثَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ وَالْمَالُ
(مُورِثٌ) وَالْأَبُ (مُورِثٌ) أَيْضًا و (أَوْرَثَهُ)
أَبُوهُ مَا لَا جَعَلَهُ لَهُ (مِيرَاثًا) و (وَرِثَتُهُ)
(تَوْرِثًا) أَشْرَكَهُ فِي الْمِيرَاثِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(وَرِثَهُ) أَذْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى (وَرِثَتِهِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَيْضًا (وَرِثَ) الرَّجُلُ فَلَانًا مَا لَا (تَوْرِثًا)
إِذَا أَذْخَلَ عَلَى وَرِثَتِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَجَعَلَ
لَهُ نَصِيبًا .

وَرَدَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ الْمَاءُ (يَرُدُّهُ) (وُرُودًا)
بَلَمَعَهُ وَوَفَاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَقَدْ يَخْصُلُ دُخُولُ
فِيهِ وَالْإِسْمُ (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ و (أَوْرَدْتُهُ)
الْمَاءَ (فَالْوَرْدُ) خِلَافُ (الصَّدْرِ) و (الْإِبْرَادُ)
خِلَافُ (الْإِضْدَارُ) و (المُورِدُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
مَوْضِعُ الْوُرُودِ و (وَرَدَ) زَيْدُ الْمَاءِ فَهُوَ
(وَارِدٌ) وَجَمَاعَةٌ (وَارِدَةٌ) و (وَرَادٌ) و (وَرْدٌ)

تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (وَرَدَ) زَيْدٌ عَلَيْنَا (وُورِدَا)
 حَضَرَ وَمِنْهُ (وَرَدَ) الْكِتَابُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
 وَ (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً يَزُمُ الْحُمَى تَأْخُذُ
 صَاحِبَهَا وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ يُقَالُ وَ (رَدَتْ)
 الْحُمَى (تَرَدُّ) وَ (وَرَدَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَقْعُولِ فَهُوَ (مُورِدٌ) وَ (الْوَرْدُ) الْوُظَيْفَةُ
 مِنْ قِرَاءَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَوْرَادٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْوَرْدُ) بِالْفَتْحِ مَشْمُومٌ
 مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (وَرْدَةٌ) وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ
 وَ (وَرَدَتْ) الشَّجَرَةُ (تَرْدُ) إِذَا أُخْرِجَتْ
 (وَرَدَهَا) قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ نَوْرٌ كُلُّ
 شَيْءٍ (وَرْدَةٌ) وَفَرَسٌ (وَرْدٌ) وَالْأُنْثَى (وَرْدَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (وَرَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَقَدْ (وَرَدَ)
 الْفَرَسُ بِالضَّمِّ (وَرُودَةً) وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ
 إِلَى الصُّفْرِ وَ (الْوَرِيدُ) عِرْقٌ قِيلَ هُوَ الْوَدُجُ
 وَقِيلَ بِجَنْبِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عِرْقٌ بَيْنَ الْحَلْقُومِ
 وَالْعِلْبَاوَيْنِ وَهُوَ يَنْبُضُ أَبَدًا فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ
 الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرَى فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ بِحَارِي
 النَّفْسِ بِالْحَرَكَاتِ وَجَمْعُ (الْوَرِيدِ) (وَرْدٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (أَوْرَدَةً) أَيْضاً
 وَ (بَنْتٌ وَرْدَانٌ) دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْخُنْفَسَاءِ حُمْرَاءُ
 اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْحَمَامَاتِ وَفِي الْكُنُفِ
 الْوَرْسُ : تَبَتْ أَصْفَرُ يَزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيُصْنَعُ
 بِهِ وَقِيلَ صَنْفٌ مِنَ الْكُرْكُمِ وَقِيلَ يُشْبِهُ
 وَمِلْحَقَةٌ (وَرْسِيَّةٌ) مَضْبُوعَةٌ (بِالْوَرْسِ) وَقَدْ
 يُقَالُ (مُورَسَةٌ).

الْوَرْشَانُ : يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالرَّاءُ (سَاقُ حَرٍ)
 وَمَوْ ذَكَرَ الْقَمَارِي وَيُجْمَعُ عَلَى (وَرْشَانٍ)
 بِكَسْرِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (وَرَّاشِينَ) قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ (الْوَرَّاشِينَ) مِنَ الْحَمَامِ .
 الْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ وَأَصْلُهَا الْوَحْلُ يَقَعُ فِيهِ النَّعْمُ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ وَقِيلَ أَصْلُهَا أَرْضٌ
 مُطْمَئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا يُرْشَدُ إِلَى الْخَلَاصِ
 وَ (تَوَرَّطَ) النَّعْمُ وَغَيْرَهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي
 الْوَرْطَةِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ شَاقٌّ
 وَ (تَوَرَّطَ) فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَ (اسْتَوَرَّطَ)
 فِيهِ إِذَا أَتَيْتَكَ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْمَخْرَجُ
 وَ (أَوْرَطَهُ) (إِبْرَاطًا) وَ (وَرَّطَهُ) (تَوَرَّيَطًا)
 وَ (الْوَرِاطُ) مِثَالُ كِتَابِ الْخَدِيعَةِ وَالْعُشِّ
 وَرِعٌ : عَنِ الْمَحَارِمِ (بِرْعٍ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَرِعًا)
 يَفْتَحَتَيْنِ وَ (رِعَةً) مِثْلُ عِدَةٍ فَهُوَ (وَرِعٌ)
 أَيْ كَثِيرُ الْوَرَعِ وَ (وَرَعْتُهُ) عَنِ الْأَمْرِ
 (تَوَرَّعًا) كَفَفْتُهُ (فَتَوَرَّعَ).

الْوَرِقُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْإِسْكَانِ لِلتَّخْفِيفِ النَّفْرَةُ^(١)
 الْمَضْرُوبَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ النَّفْرَةُ مَضْرُوبَةٌ
 كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ قَالَ الْقَارِي
 (الْوَرِقُ) الْمَالُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَيُجْمَعُ عَلَى
 (أَوْرَاقٍ) وَ (الرَّقَّة) مِثْلُ عِدَةٍ مِثْلُ (الْوَرِقِ)
 وَ (الْوَرِقُ) يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةِ
 (وَرَقَّةٌ) وَبِهَا سَمِيَ وَمِنْهُ (وَرَقَّةٌ بِنُ نَوْفَلٍ)
 وَ (أُمُّ وَرَقَةٍ) بِنْتُ نَوْفَلٍ وَقِيلَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(وَرَلَان) مِثْلُ غَزَلَانٍ وَ (أُرُولُ) ^(١) مِثْلُ أَفْلَسٍ بِالْهَمْزِ .

وَرَمَ : (يَرِمُ) يَكْسِرُهُمَا (وَرَمًا) وَ (تَوَرَّمَ) وَهُوَ تَغَلُّطُهُ مِنْ مَرَضٍ بِهِ وَجَمَعَ (الْوَرَمَ) (أَوْرَامَ) .

وَرَى : الزَّئِدُ (يَرَى) (وَرِيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَفِي لُغَةٍ (وَرَى) (يَرَى) يَكْسِرُهُمَا وَ (أُورَى)

بِالْأَلِفِ وَذَلِكَ إِذَا أُخْرِجَ نَارُهُ وَ (الْوَرَى) مِثْلُ الْحَصَى الْخَلْقُ ^(٢) وَ (وَرَاهُ) (مُورَاةُ)

سَتَرُهُ وَ (تَوَارَى) اسْتَحَقَى وَ (وَرَاهُ) كَلِمَةُ مُؤَنَّثَةٍ تَكُونُ خَلْفًا وَتَكُونُ قُدَامًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لِأَنَّ الْوَقْتَ بَاقِي بَعْدَ مَضِيِّ الْإِنْسَانِ فَيَكُونُ

(وَرَاهُ) وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ قُدَامَهُ وَيُقَالُ (وَرَاهَكَ) بَرْدٌ شَدِيدٌ وَ (قَدَامَكَ)

بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ بَاقِي فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِهِ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ

بَيْنَ يَدَيِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِ الْإِنْسَانِ بِهِ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ وَاسْتِعْمَالُهَا فِي

الْأُمَاكِينَ سَائِعٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ» أَيْ أَمَامَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْفُقَهَاءِ فِي الْمَصْلِيِّ قَاعِدًا وَيَرْكَعُ بِحَيْثُ تُحَازِي جِهَتَهُ مَا وَرَاءَ رُكْبَتِهِ أَيْ قُدَامَهَا لِأَنَّ

الرُّكْبَةَ تَأْتِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا

ابْنُ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْوَرْقَةُ) الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَ (الْوَرْقَةُ) الْخَمِيسُ مِنْهُمْ وَالْوَرْقَةُ الْمَالُ

مِنْ إِبِلٍ وَدَرَاهِمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْوَرْقُ الْكَاعِدُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا

وَرَقٌ نَشْرَنُ مِنَ الْكِتَابِ بَوَالِي

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الْوَرْقُ) وَرَقُ الشَّجَرِ وَالْمُضْحَفُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْوَرْقُ) الْكَاعِدُ

لَمْ يُوَجَدْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ بِلِ (الْوَرْقُ) اسْمٌ لَجُلُودٍ رَفَاقٍ يُكْتَبُ فِيهَا وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ وَرَقِ

الشَّجَرَةِ وَحَمَلٌ وَغَيْرُهُ (أُورِقُ) لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٌ (وَرَقَاءُ) وَالْإِسْمُ (الْوَرْقَةُ)

مِثْلُ حُمْرَةٍ وَ (أُورِقُ) الشَّجَرُ بِالْأَلِفِ خَرَجَ وَرَقُهُ وَقَالُوا (وَرَقَ) الشَّجَرُ مِثَالُ وَعَدَ كَذَلِكَ

وَشَجَرٌ (وَارِقُ) أَيْ ذُو وَرَقٍ .

الْوَرَكُ ، أَتَى يَكْسِرُ الرَّاءَ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ يَكْسِرُ الْوَاوَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَهُمَا (وَرَكَانِ) فَوْقَ

الْفَخْذَيْنِ كَالْكُتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضْدَيْنِ وَقَعْدَ (مُتَوَرِّكًا) أَيْ مُتَكِنًا عَلَى إِحْدَى وَرَكْبَتَيْهِ

وَ (التَّوَرُّكُ) فِي الصَّلَاةِ الْقُعُودُ عَلَى الْوَرَكِ الْيَسْرَى وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَلَسَ (مُتَوَرِّكًا)

إِذَا رَفَعَ وَرَكَه .

الْوَرَكُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوْبِيَّةٌ مِثْلُ الضَّبِّ وَالْجَمْعُ

(١) أصله أُرُولُ قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب

من أُولٍ فذه أعفل .

(٢) أى جميع المخلوقات .

(وَرَاءَهُ) وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ» أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ الْعَذَابَ يَلْحَقُهُ لَكِنْ لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَقَفَ وَخَلْفَهُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ طَالِبٍ لَهُ وَهِيَ ظَرْفُ مَكَانٍ وَلَا مُهَا بَاءٌ تَكُونُ بِمَعْنَى سِوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى «فَمِنْ ابْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ» أَيْ سِوَى ذَلِكَ وَ (وَرَيْتُ) الْحَدِيثَ (تَوْرِيَةً) سَرَّتُهُ وَأُظْهِرْتُ غَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَرَاهُ إِلَّا مَأْخُودًا مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا قَالَ (وَرَيْتُهُ) فَكَانَتْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ (فَالْتَوْرِيَةُ) أَنْ تُطْلَقَ لَفْظًا ظَاهِرًا فِي مَعْنَى وَتُرِيدُ بِهِ مَعْنَى آخَرَ يَتَنَوَّلُهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ لِكُنْهُ خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَ (التَّوْرَةُ) قِيلَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (وَرَى) التَّرَدُّدُ فَإِنَّهَا نُورٌ وَصِيَاءٌ وَقِيلَ مِنْ (التَّوْرِيَةِ) وَإِنَّمَا قِيلَتِ الْبَاءُ الْفَاءُ عَلَى لُغَةٍ طَيِّبٍ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

الْوَزْرُ : الْإِثْمُ وَ (الْوَزْرُ) الثَّقْلُ وَمِنْهُ يُقَالُ (وَزَرَ) (يَزِرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا حَمَلَ الْإِثْمَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» أَيْ لَا تَحْمِلُ عَنْهَا حِمْلَهَا مِنَ الْإِثْمِ وَالْجَمْعُ (أَوْزَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيُقَالُ (وَزَرَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْإِثْمِ فَهُوَ (مَوْزُورٌ) وَإِنَّمَا قَوْلُهُ (مَازُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ) فَإِنَّمَا هَمَزٌ لِلْإِزْدِجَاجِ فَلَوْ أَفْرَدَ رَجَعَ بِهِ إِلَى أَصْلِهِ وَهُوَ الْوَأُو وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا» كِتَابَةٌ عَنِ الْإِنْقِصَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى حَذَفِ

مُضَافٍ وَالتَّضْدِيرُ حَتَّى يَضَعَ أَهْلُ الْحَرْبِ أَنْفَالَهُمْ فَأَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الْحَرْبِ بِحَازَاً وَبُسْمَى السِّلَاحُ (وِزْرًا) لِيُقْلَعَ عَلَى لَابِسِهِ وَاشْتِقَاقُ (الْوَزِيرِ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَنِ الْمَلِكِ ثِقْلَ التَّضْدِيرِ يُقَالُ (وَزَرَ) لِلسُّلْطَانِ (يَزِرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ (وَزِيرٌ) وَالْجَمْعُ (وُزَرَاءُ) وَ (الْوِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا وَلَايَةٌ وَحِكْمَى الْفَتْحُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَلامُ بِالْكَسْرِ (الْوِزْرَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (وِزْرَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْمَفْرَدِ وَحَازَ الْكَسْرُ لِلِاتِّبَاعِ وَالفَتْحُ كِسَدَاتٍ وَ (اتَّزَرَ) الرَّجُلُ لَبَسَ (الْوِزْرَةَ) وَ (اتَّزَرَ) بِشَوْبِهِ لَبَسَهُ كَمَا يَلْبَسُ (الْوِزْرَةَ) وَ (اتَّزَرَ) رَكِبَ الْإِثْمَ وَأَصْلُهُ (اَوْتَزَرَ) عَلَى اقْتِعَلْ فَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ تَاءٌ عَلَى نَحْوِ اتَّخَذَ وَ (الْوَزْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَلَجَا.

وَزَعْنُهُ : عَنِ الْأَمِيرِ (أَزَعُهُ) (وَزَعًا) مِنْ بَابِ وَهَبَ مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَحَسَبْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَهُمْ يُوَزَعُونَ» أَيْ يُحْسَبُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ وَ (وَزَعْتُ) الْمَالَ (تَوَزِعًا) فَسَمْتُهُ أَقْسَامًا وَ (تَوَزَعْنَا) اقْتَسَمْنَاهُ وَ (أَوَزَعَهُ) اللَّهُ الشُّكْرَ بِالْأَلْفِ أَلْهَمَهُ وَ (الْأَوْزَاعُ) بِصِيغَةِ الْجَمْعِ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِمِثْلِهِ الْمَفْرَدِ وَمِنْهُ (أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ.

الْوَزْغُ : مَعْرُوفٌ وَالْأُنْثَى (وَزَغَةٌ) وَقِيلَ (الْوَزْغُ)

بِالصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ وَزَنَّا وَمَعْنَى وَيُقَالُ
أَيْضاً (أَسَدْتُهُ) بِهِ .

الْوَسْوَاسُ : بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْ (وَسَّوَسْتَ) إِلَيْهِ
نَفْسُهُ إِذَا حَدَّثَتْهُ وَبِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ وَ (وَسَّوَسَ)
مُتَعَدٍّ يَأْتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ»
اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فَإِنْ بَيَّنَّا لِلْمُفْعُولِ قِيلَ
(مُوسَّوَسَ) إِلَيْهِ مِثْلُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَ (الْوَسْوَاسُ) بِالْفَتْحِ مَرَضٌ يَحْدُثُ مِنْ
غَلَبَةِ السَّودَاءِ يَحْتَاطُ مَعَهُ الدَّهْنُ وَيُقَالُ لِمَا
يَحْطُرُّ بِالْقَلْبِ مِنْ شَرٍّ وَلِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
(وَسَّوَسَ) .

الْوَسْطُ : بِالتَّحْرِيكِ الْمُعْتَدِلُ يُقَالُ شَيْءٌ
(وَسَطٌ) أَيْ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِيِّ وَعَبْدٌ (وَسَطٌ)
وَأَمَةٌ (وَسَطٌ) وَشَيْءٌ (أَوْسَطٌ) وَلِلْمَوْنِثِ
(وَسْطَى) بِمَعْنَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «مِنْ أَوْسَطِ
مَا تُطْعَمُونَ» أَيْ مِنْ (وَسَطٍ) بِمَعْنَى (الْمُتَوَسِّطِ)
وَالْيَوْمُ (الْأَوْسَطُ) وَاللَّيْلَةُ (الْوَسْطَى) وَيُجْمَعُ
(الْأَوْسَطُ) عَلَى (الْأَوْاسِطِ) مِثْلُ الْأَفْضَلِ
وَالْأَفَاضِلِ وَيُجْمَعُ (الْوَسْطَى) عَلَى (الْوَسْطِ)
مِثْلُ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ وَإِذَا أُريدَ اللَّيَالِي قِيلَ
الْعَشْرُ (الْوَسْطُ) وَإِنْ أُريدَ الْأَيَّامُ قِيلَ الْعَشْرَةُ
(الْأَوْاسِطُ) وَقَوْلُهُمْ (الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ) عَامِيٌّ
وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فَشَا عَلَى أَسِنَّةِ الْعَوَامِ مُحَاوِلًا
نَقْلَهُ أَيْمَةُ اللُّغَةِ فَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ
وَجَمَاعَةٌ إِنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ تَنَاوَلَتْهُ أَبْدَى الْعَجَمِ
حَتَّى فَشَا فِيهِ اللَّحْنُ وَتَلَعَّبَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ

جَمْعُ (وَزَعَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ فَتَقَعُ
(الْوَزَعَةُ) عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ
(أَوْزَاعٌ) وَ (وُزْغَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ (الْوَزْعُ) سَامٌ أَبْرَصٌ .
وَزَنْتُ : الشَّيْءَ لَزَيْدٍ (أَزَنْتُهُ) (وَزَنَّا) مِنْ
بَابٍ وَعَدَدٌ وَ (وَزَنْتُ) زَيْدًا حَقَّةً لَعْنَةً مِثْلُ
كَلْتُ زَيْدًا وَكَلْتُ لَزَيْدٍ (فَاتَرَنْتُهُ) أَخَذْتُهُ
وَ (وَزَنْ) الشَّيْءُ نَفْسَهُ نَقَلَ فَهُوَ (وَزَانٌ) وَمَا
أَقَمْتُ لَهُ (وَزَنًا) كِتَابَةً عَنِ الْإِهْمَالِ
وَالْإِطْرَاحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَيْسَ لِفُلَانٍ (وَزْنٌ)
أَي قَدْرٌ لِحُسْنِيَّتِهِ وَهَذَا (وَزَانٌ) ذَاكَ وَ (زَنْتُهُ)
أَي مُعَادِلُهُ وَ (الْمِيزَانُ) مُدَكَّرٌ وَأَصْلُهُ مِنْ
الْوَاوِ وَجَمْعُهُ (مَوَازِينُ)

وَأَزَاهُ : مَوَازَاةٌ أَيْ حَادَاهُ وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ
هَمْزَةً فَقِيلَ (آزَاهُ) .

وَسَخَّ : وَسَخًا فَهُوَ (وَسَخٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْسَخْتُهُ) وَبِالتَّثْقِيلِ
أَيْضاً وَ (تَوَسَخْتُ) يَدُهُ تَلَطَّخْتُ بِالْوَسَخِ
وَهُوَ مَا يَغْلُو الثُّوبَ وَغَيْرَهُ مِنْ قِلَّةِ التَّعْهَدِ
وَالْجَمْعُ (أَوْسَاخٌ) .

الْوَسَادَةُ : بِالْكَسْرِ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ (وَسَادَاتُ)
وَ (وَسَائِدُ) وَ (الْوَسَادُ) بَغَيْرِ هَاءٍ كُلُّ مَا
يَتَوَسَّدُ بِهِ مِنْ قَمَاشٍ وَتُرَابٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُسْدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَيُقَالُ
(الْوَسَادُ) لَعْنَةً فِي (الْوَسَادَةِ) وَهُوَ عَرِيضُ
الْوَسَادِ أَيْ يَلِيدٌ وَ (أَوْسَدْتُ) الْكَلْبُ

إِلَى الْحَقِّ .

وَسِعَ : الْإِنَاءُ الْمَتَاعُ (بَسَعُهُ) (سَعَةً) يَفْتَحُ السِّينَ وَقَرَأَ بِهِ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ « وَلَمْ يَوْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ » وَكُسِرَها لُغَةً وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ التَّابِعِينَ قِيلَ الْأَصْلُ فِي الْمُضَارِعِ الْكُسْرُ وَلِهَذَا حُذِفَتْ الْوَاوُ لِقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكُسِرَتْ ثُمَّ فَتَحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْتِ وَمِثْلُهُ يَبُوبُ وَيَقَعُ وَيَدْعُ وَيَلْعُ وَيَطُأُ وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزْعُ الْجَيْشُ أَيْ يَحْجِسُهُ وَالْحَذْفُ فِي بَسَعٍ وَيَطُأُ مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَأْدٌ لَأَنَّهُمْ قَالُوا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مُضَارَعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَشْنَوْا أَفْعَالًا تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ الْقَوْمَ وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ أَيْ اتَّسَعَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ النَّابِغَةُ :

تَسَعُ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتَكَ زَائِرًا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (اتَّسَعَ) أَيْضًا فَهُوَ (وَاسِعٌ) مِنَ الْأَوَّلَى وَ (وَسِيعٌ) مِنَ الثَّانِيَةِ وَهُوَ فِي (سَعَةٍ) مِنَ الْعَيْشِ وَفِي الْمَوْضِعِ (سَعَةٌ) وَ (اتِّسَاعٌ) وَفِي (وُسْعِهِ) بَضْمٌ الْوَاوُ أَيْ فِي طَاقَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ « لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » وَالْفَتْحُ لُغَةً وَقَرَأَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَبِهِ قَرَأَ عِكْرَمَةُ وَيُقَالُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ (وَسِعَ) الْمَالُ الدَّيْنَ إِذَا كَثُرَ حَتَّى وَفَى بِجَمِيعِهِ

حَتَّى حَرَفُوا بَعْضَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَلَا يُحْتَجُّ بِالْفَاظِهِ الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ لَمْ يَقُولُوا الْحَدِيثَ لِيَضْبُطَ الْفَاظُ حَتَّى يُحْتَجَّ بِهَا بَلْ لِمَعَانِيهِ وَلِهَذَا أَجَازُوا نَقْلَ الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَى وَلِهَذَا قَدْ تَخَلَّفُ الْفَاظُ الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَلِأَنَّ الْعَشْرَ جَمْعٌ وَ (الْأَوْسَطُ) مُفْرَدٌ وَلَا يُجْبَرُ عَنِ الْجَمْعِ بِمُفْرَدٍ عَلَى أَنَّهُ يُحْتَمَلُ غَلَطُ الْكَاتِبِ بِسُقُوطِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَوَاسِطِ وَالْهَاءِ مِنَ الْعَشْرَةِ وَحَقِيقَةُ (الْوَسْطِ) مَا تَسَاوَتْ أَطْرَافُهُ وَقَدْ بَرَأَ بِهِ مَا يُكْتَنَفُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ تَسَاوٍ كَمَا قِيلَ إِنْ صَلَاةُ الظُّهْرِ هِيَ (الْوَسْطَى) وَيُقَالُ ضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يَكْتَنَفُهُ مِنْ جِهَاتِهِ غَيْرُهُ وَيَصِحُّ دُخُولُ الْعَوَامِلِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَمَبْتَدَأً فَيُقَالُ اتَّسَعَ (وَسْطُهُ) وَضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ وَجَلَسْتُ فِي (وَسْطِ) الدَّارِ وَ (وَسْطُهُ) خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ قَالُوا وَالسُّكُونُ فِيهِ لُغَةٌ وَأَمَّا (وَسْطُ) بِالسُّكُونِ فَهُوَ بِمَعْنَى بَيْنَ نَحْوِ جَلَسْتُ (وَسْطُ) الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ (وَسْطْتُ) الْقَوْمَ وَالْمَكَانَ (أَسِطُ) (وَسْطًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا تَوَسَّطْتَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْفَاعِلُ (وَاسِطُ) وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ بِالْعِرَاقِ لِأَنَّهُ تَوَسَّطَ الْأَقْلِيمَ وَ (وَسْطُ) الرَّجُلُ قَوْمُهُ وَفِيهِمْ (وَسَاطَةٌ) (تَوَسَّطَ) فِي الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ أَوْسَطُهُمْ » أَيْ أَفْضَلُهُمْ .

(الْوَسَائِلُ) و (الْوَسِيلُ) قِيلَ جَمْعُ (وَسِيلَةٍ) وَقِيلَ لُغَةً فِيهَا و (تَوَسَّلَ) إِلَى رَبِّهِ بِوَسِيلَةٍ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ .

الْوَسْمَةُ : بِكَسْرِ السِّينِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ وَانْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ السُّكُونُ وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ نَبَتْ يُخْتَضَبُ يَوْزَقُهُ وَيُقَالُ هُوَ (العِظْلَمُ) وَ (سَمْتُ) الشَّيْءِ (وَسْمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَالْإِسْمُ (السِّمَةُ) وَهِيَ (الْعَلَامَةُ) وَمِنْهُ (المَوْسِمُ) لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ثُمَّ جُعِلَ (الْوَسْمُ) اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (وُسُومٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجُمِعَ (السِّمَةُ) (سِمَاتٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَاتٍ وَ (اسْمُ) الْآلَةِ الَّتِي يُكْوَى بِهَا وَيُعْلَمُ (مِيسَمٌ) بِكَسْرِ المِيمِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَيُجْمَعُ تَارَةً بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (مَيَاسِمٌ) وَتَارَةً بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيُقَالُ (مَوَاسِمٌ) وَيُقَالُ (وَسَمْتُ) (تَوَسُّمًا) إِذَا شَهِدْتَ (المَوْسِمَ) وَهُوَ (مَوْسُومٌ) بِالْخَيْرِ وَ (وَسَمٌ) بِالضَّمِّ (وَسَامَةٌ) حَسَنٌ وَجْهُهُ فَهُوَ (وَسِيمٌ) **الْوَسْنُ** : يَفْتَحَتَيْنِ النَّعَاسُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْإِسْتِيقَاطُ أَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (السِّنَةُ) بِالْكَسْرِ النَّعَاسُ أَيْضًا وَقَاوُهَا الْمَحْدُوفَةُ وَقَدَّمَ فِي نَوْمٍ مَا قِيلَ فِي السِّنَةِ وَرَجُلٌ (وَسْنَانٌ) وَامْرَأَةٌ (وَسْنَى) بِهِمَا (سِنَةٌ) وَجَاءَ (وَسِينٌ) وَ (وَسَنَةٌ) أَيْضًا .

الْوَشَاحُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَيُرْصَعُ شِبْهُ قِلَادَةٍ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَجَمْعُهُ (وُشَحٌ) مِثْلُ

و (وَسَعَ) اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ (يُوسَعُ) بِالتَّضْحِيحِ (وَسْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ بَسَطَهُ وَكَثَرَهُ وَ (أَوْسَعُهُ) وَ (وَسَعُهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَلَا (يَسْعُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْجَائِزَ مُوسَعٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ وَ (أَوْسَعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ صَارَدًا سَعَةً وَغَنَى وَ (وَسَعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ خِلَافَ ضَيْقَتِهِ وَتَجِبُ الصَّلَاةُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا (مُوسَعًا) فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا فِي أَيْ جُزْءٍ كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ شَرْعًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ مِقْدَارٌ يَسْمَعُهَا فَالْجُوبُ مُضَيِّقٌ حِينَئِذٍ وَلَا يَجُوزُ التَّأْخِيرُ .

وَسَقَتُهُ : (وَسَقًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ جَمَعَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ» وَ (الْوَسَقُ) جَمْلٌ بَعِيرٌ يُقَالُ عِنْدَهُ (وَسَقٌ) مِنْ تَمَرٍ وَالْجَمْعُ (وُسُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَوْسَقْتُ) الْبَعِيرَ بِالْأَلِفِ وَ (وَسَقْتُهُ) (أَسَقْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً أَيْضًا إِذَا حَمَلْتَهُ (الْوَسَقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَسَقُ) سِتُونٌ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْوَسَقُ) عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونٌ مَنًا وَ (الْوَسَقُ) ثَلَاثَةُ أَفْقَرَةٍ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ لُغَةً وَجَمْعُهُ أَوْسَاقٌ مِثْلُ جَمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

وَسَلْتُ : إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ (أَسَلْتُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ رَغِبْتُ وَتَقَرَّبْتُ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ (الْوَسِيلَةِ) وَهِيَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ

كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (تَوَشَّحَ) بِثَوْبِهِ وَهُوَ أَنْ
يَدْخُلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ
الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْمُحَرَّمُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَ (اتَّشَحَّ) بِثَوْبِهِ كَذَلِكَ .

وَسَرَّتِ : الْمَرْأَةُ أَتَىٰ بِهَا (وَشَرَّ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
إِذَا حَدَّدَهَا وَرَفَّقَهَا فَهِيَ (وَأَشْرَةُ)
وَ (اسْتَوَشَّرَتْ) سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

يُوشِكُ : أَنْ يَكُونَ كَذَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ
وَالْمَعْنَى الدُّنُو مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(الْإِيْشَاكُ) الْإِسْرَاعُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَقَالَ قَتَادَةُ (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ
أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَنَعَمَ لَكِنْ قَالَ النَّحَاةُ
اسْتِعْمَالُ الْمُضَارَعِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاضِي
وَاسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا فَقَالُوا (وَشَكَ)
مِثْلُ قَرَبٍ (وُشْكًا) .

وَسَمَتِ : الْمَرْأَةُ يَدَّهَا (وَشَمًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
عَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّتْ عَلَيْهَا الثَّوْرُ وَيُسَمَّى
النَّيْلَجُ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ حَتَّى يَخْضَرَ
وَ (اسْتَوْشَمَتْ) سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ
وَجَمْعُ (الْوَشْمِ) (وُشُومٌ) وَ (وَشَامٌ) مِثْلُ
بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ .

وَشَيْتُ : الثَّوْبُ (وَشِيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ رَفَعْتُهُ
وَنَقَشْتُهُ فَهُوَ (مَوْشِيٌّ) وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ
وَ (الْوَشْيُ) نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ تَسْمَى

بِالْمَصْدَرِ وَ (وَشَى) بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ (وَشِيًا)
أَيْضًا سَعَى بِهِ وَ (وَشَى) فِي كَلَامِهِ (وَشِيًا)
كَذَبَ وَ (الشَّيْءُ) الْعَلَامَةُ وَأَصْلُهَا (وَشِيَةٌ)
وَالْجَمْعُ (شِيَاتٌ) مِثْلُ عِدَاتٍ وَهِيَ فِي الْوَانِ
الْبَهَائِمِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بِالْعَكْسِ .

الْوَصْبُ : الْوَجْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ
وَرَجُلٌ (وَصَبٌ) مِثْلُ وَجَعٍ وَ (وَصَبَ)
الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ (وُضُوبًا) دَامَ وَ (وَصَبَ)
الدِّينَ وَجَبَ .

الْوَصِيدُ : الْفَنَاءُ وَعَتَبَةُ الْبَابِ وَ (أَوْصَدْتُ)
الْبَابَ بِالْأَلِفِ أَطْبَقْتُهُ .

الْوَصْعُ : يَفْتَحَتَيْنِ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الضُّفُورَ فِي
صِغَرِهِ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْبَغْرَانِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْجَمْعُ
(وَصَعَانٌ) مِثْلُ غِرْلَانٍ .

وَصَفَّتُهُ : (وَصَفًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ نَعْتُهُ بِمَا فِيهِ
وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (وَصَفَ) الثَّوْبُ
الْجِسْمَ إِذَا أَظْهَرَ حَالَهُ وَبَيَّنَ هَيْئَتَهُ وَيُقَالُ
(الْصِفَةُ) إِنَّمَا هِيَ بِالْحَالِ الْمُتَقَلَّةِ وَ
(النَّعْتُ) بِمَا كَانَ فِي خَلْقٍ أَوْ خَلَقَ وَ (الْصِفَةُ)
مِنْ (الْوَصْفِ) مِثْلُ الْعِدَّةِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ
(صِفَاتٌ) وَ (الْوَصِيفُ) الْغُلَامُ ذُو
الْمُرَاهِقِ وَ (الْوَصِيفَةُ) الْجَارِيَةُ كَذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُصَفَاءُ) وَ (وَصَائِفٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ .

وَصَلْتُ : إِلَيْهِ (أَصِلُ) وَصَوْلًا وَ (الْمَوْصِلُ)

وَفِي حَدِيثٍ (خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَوْصَى بِتَقْوَى اللَّهِ) مَعْنَاهُ أَمَرَ فَبِعَمُّ الْأَمْرِ بِأَيِّ
لَفْظٍ كَانَ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَكَذَلِكَ
الْخَبَرُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ نَحْوُ لَقَدْ فَازَ
مَنْ اتَّقَى وَطُوبَى لِمَنْ وَسَعَتْهُ السَّنَةُ وَلَمْ تَسْبُوهُ
الْبِدْعَةُ وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ
النَّاسِ . وَلَا يَتَعَيَّنُ فِي الْخُطْبَةِ أَوْصِيَكُمْ
كَيْفَ وَلَفْظُ الْوَصِيَّةِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ التَّذْكِيرِ
وَالْإِسْتِعْطَافِ وَبَيْنَ الْأَمْرِ فَيَتَعَيَّنُ حَمْلُهُ عَلَى
الْأَمْرِ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كُلُّ لَفْظٍ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ
و (تَوَاصَى) الْقَوْمُ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا
و (اسْتَوْصَيْتُ) بِهِ خَيْرًا .

وَصَحَّ : (يَضَحُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُضُوحًا)
انْكَشَفَ وَانْجَلَى وَ (انْضَحَّ) كَذَلِكَ وَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَوْصَحْتُهُ) وَ (أَوْصَحَتْ)
الشَّجَّةُ بِالرُّأْسِ كَشَفَتْ الْعَظْمَ فَهِيَ (مُوضَحَّة)
وَلَا فِصَاصَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ إِلَّا فِي
(الْمُوضَحَةِ) وَفِي غَيْرِهَا الدِّيَّةُ وَ (الْوَاضِحَةُ)
الْأَسْنَانُ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَ (الْوَضِيعُ)
يَفْتَحَتَيْنِ الْبَيَاضَ وَالضُّوْءَ وَالْدَّرْنَ أَيْضًا وَهُوَ
مُضْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَضَرَّ : (وَضَرًا) فَهُوَ (وَضِرٌّ) مِثْلُ وَسِخٍ فَهُوَ
وَسِخٌ وَزَنَا وَمَعْنَى .

وَضَعْتُهُ : (أَضَعُهُ) (وَضَعًا) وَ (الْمَوْضِعُ)
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ مَكَانِ الْوَضْعِ وَ (وَضَعْتُ)
عَنْ دَيْتِهِ أَسْقَطْتُهُ وَ (وَضَعْتُ) الْحَامِلُ وَلَكَّهَا

مِثْلُ مَسْجِدٍ يَكُونُ مُضْدَرًّا وَمَكَانًا وَبِهِ سُمِّيَ
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ عَلَى دِجَلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ
الْعَرَبِيِّ وَ (وَصَلَ) الْخَبَرُ بَلَغَ وَ (وَصَلَتْ)
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهِ (وَصَلًا) فَهِيَ
(وَأَصَلَتْ) وَ (اسْتَوْصَلْتُ) سَأَلْتُ أَنْ يُفْعَلَ
بِهَا ذَلِكَ وَ (وَصَلْتُ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (وَصَلًا)
(فَاتَّصَلَ) بِهِ وَوَصَلْتُهُ (وَصَلًا) وَ (صِلَّةُ)
ضِدَّ هَجَرَتِهِ وَ (وَأَصَلْتُهُ) (مُوَأَصَلْتُ) وَ (وَصَالًا)
مِنْ بَابٍ قَاتَلَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ صَوْمُ (الْوَصَالِ)
وَهُوَ أَنْ يَصِلَ صَوْمَ النَّهَارِ بِإِمْسَاكِ اللَّيْلِ مَعَ
صَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا
وَ (أَوْصَلْتُ) زَيْدًا الْبَلَدَ (فَوَصَلَهُ) وَبَيْنَهُمَا
(وُصْلَةٌ) وَزَانَ عُرْفُهُ أَيِ (اتَّصَلَ) .

وَصَيْتُ : الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ (أَصِيهِ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَصَلْتُهُ وَ (وَصَيْتُ) إِلَى فُلَانٍ (تَوْصِيَّةُ)
وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ (إِصْأَاءُ) وَفِي السَّبْعَةِ
(فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ) بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ (١)
وَالِاسْمُ (الْوَصَايَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ وَهُوَ
(وَصِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (الْأَوْصِيَاءُ)
وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ بِمَالٍ جَعَلْتُهُ لَهُ وَ (أَوْصَيْتُهُ)
بَوْلَدِهِ اسْتَعْظَمْتُهُ عَلَيْهِ وَهَذَا لِمَعْنَى لَا يَقْتَضِي
الْإِيجَابَ وَ (أَوْصَيْتُهُ) بِالصَّلَاةِ أَمَرْتُهُ بِهَا وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى (ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)
وَقَوْلُهُ (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) أَيْ يَأْمُرُكُمْ

(١) الَّذِي قَرَأَ (مُوصٍ) بِالتَّثْقِيلِ حَمْدَةُ وَالْكَسَائِيُّ :
وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ .

يَعْنِي بِالضَّمِّ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَوَجْهَهُ أَنَّ الْقُفُولَ
مُسْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي كَالْوُقُودِ وَالْوُقُودِ وَقَوْلُهُ
(الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَيْنِي الْفَقْرُ) الْمُرَادُ
غَسَلَ الْيَدَيْنِ فَقَطَّ وَحَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
(تَوَضَّؤْا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ) أَيْ اغْسِلُوا
أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ لِلْأَكْلِ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ
أَيْضًا مَعْنَاهُ عَنِ الْعَرَبِيِّينَ وَ (الْمِيضَاءُ) يَكْسِرُ
الْجِمْمَ مَهْمُوزٌ وَيُمَدُّ وَيُقْصَرُ الْمَطْهَرَةُ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا .
الْوَطْرُ : الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (أَوْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبِ
وَأَسْبَابٍ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَصَبْتُ (وَطَرِي)
إِذَا نَلْتَ بَغْيَتِكَ وَحَاجَتَكَ .

الْوَيْطِيسُ : مِثْلُ التَّنُورِ يُحْتَبَزُ فِيهِ وَقَوْلُهُمْ حِمَى
(الْوَيْطِيسُ) كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ
وَ (أَوْطَاسُ) مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِلْوَاحِدِ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ هَوَازَنْ
جَنُوبِي مَكَّةَ يَنْحُو ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَكَانَتْ
وَقَعَهَا فِي شَوَالٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ يَنْحُو شَهْرًا .

الْوُطُوطُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قِيلَ هُوَ الْخُفَاشُ أَخَذَا
مِنَ الْمَثَلِ وَهُوَ (أَبْصُرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوُطُوطِ) (١)
وَقِيلَ هُوَ الْخُطَافُ وَالْجَمْعُ (وُطَاوِيطُ)
الْوُطْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالذِّكْرُ (أَوْطَفُ)
وَالْأُنْثَى (وُطْفَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْوَطْنُ : مَكَانُ الْإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَرْبِضِ الْعَتَمِ (وَطْنٌ) وَالْجَمْعُ (أَوْطَانٌ)

(تَضَعُهُ) (وَضَعَا) وَلَدَتْ وَ (وَضَعْتُ)
الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ (وَضَعَا) تَرَكْتُهُ هُنَاكَ قَالَ
الشَّافِعِيُّ لَوْ اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا (الْمَوَاضِعُ) وَالْمُرَادُ وَضْعُهَا عِنْدَ
عَدَلٍ بَلْ تَسْلُمُ الْجَارِيَةُ لِمُشْتَرِيهَا وَعَلَيْهِ
أَنْ لَا يَطَّأَهَا حَتَّى يَسْتَرِيئَهَا وَ (وَضِعُ) فِي
حَسَبِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (وَضِعُ) أَيْ
سَاقِطٌ لَا قَدْرَ لَهُ وَالْإِسْمُ (الضَّعَّةُ) يَفْتَحُ
الضَّادُ وَكُسْرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (وَضِعُ) فِي
تِجَارَتِهِ (وَضِيعَةٌ) إِذَا خَسِرَ وَ (تَوَاضَعَ) لِلَّهِ
خَشَعَ وَذَلَّ وَ (وَضَعُهُ) اللَّهُ (فَاتَضَعَ)
وَ (اتَضَعْتَ) الْبَعِيرُ خَفَضَ رَأْسَهُ لِتَضَعُ
قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبَ وَ (وَضِعُ) الرَّجُلُ
الْحَدِيثُ اقْتَرَأَ وَكَذَبَهُ فَالْحَدِيثُ مَوْضُوعُ
الْوَضْمِ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا وَقَيْتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنْ
الْأَرْضِ وَ (أَوْضَمْتُ) اللَّحْمَ (إِنْضَامًا)
وَضَعْتَ تَحْتَهُ عِنْدَ قَطْعِهِ مَا بَقِيَ مِنَ التُّرَابِ
وَ (الْوَضِيمَةُ) الطَّعَامُ الْمُتَّخَذُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَضُوءٌ : الْوَجْهَ مَهْمُوزٌ (وَضَاءَةٌ) وَزَانُ ضَخْمُ
ضَخَامَةٌ فَهُوَ (وَضِيءٌ) وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ
وَ (الْوُضُوءُ) بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَبِالضَّمِّ
الْفِعْلُ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمَّ وَقَالَ الْمَفْتُوحُ
اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَالْقَبُولِ يَكُونُ اسْمًا
وَمَصْدَرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو
ابْنِ الْعَلَاءِ مَا (الْوُضُوءُ) يَعْنِي بِالْفَتْحِ فَقَالَ
الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ قُلْتُ فَمَا (الْوُضُوءُ)

(إِعْبَابًا) و (اسْتَوْعَبْتُهُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ جَمِيعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَعْبُ) (إِعْبَابُكَ) الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ كُلُّهُ أَيْ تُدْخِلُهُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدْعًا الذِّبَّةُ» أَيْ إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَجَاءُوا (مُوعِبِينَ) أَيْ جَمِيعُهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

الْوَعْثُ : بِالنَّاءِ الْمُتَلَفِّةِ الطَّرِيقُ الشَّاقُّ الْمُسْلِكُ وَالْجَمْعُ (وُعُوثٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (أَوْعَتْ) الرَّجُلُ مَشَى فِي الْوَعْثِ وَيُقَالُ (الْوَعْثُ) رَمَلٌ رَفِيقٌ تَغِيبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ فَهُوَ شَاقٌّ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ أَمْرٍ شَاقٍّ مِنْ تَعَبٍ وَائْتِمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ (وَعْثَاءُ) السَّفَرِ وَكَأَبُهُ الْمُتَقَلِّبُ أَيْ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالتَّعَبِ وَسُوءُ الْإِنْقِلَابِ وَيُقَالُ (وَعْثٌ) (الطَّرِيقُ) وَوُعُوثُهُ مِنْ بَاتَى قَرِيبٌ وَتَعَبَ إِذَا شَقَّ عَلَى السَّالِكِ فَهُوَ (وَعْثٌ) و (الْوَعْثُ) أَيْضًا فَسَادُ الْأَمْرِ وَاخْتِلَاطُهُ.

وَعْدَهُ : (وَعْدًا) يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُعْدَى بِنَفْسِهِ وَإِلْبَاءً يُقَالُ (وَعْدَهُ) الْخَيْرَ وَإِلْبَاءً وَشَرًّا وَإِلْبَاءً وَقَدْ اسْقَطُوا لَفْظَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالُوا فِي الْخَيْرِ (وَعْدَهُ) (وَعْدًا) و (عِدَّةً) وَفِي الشَّرِّ و (عِدَّةً) (وَعِيدًا) فَأَلْمَصِدَرُ فَارِقٌ و (أَوْعَدَهُ) (إِعْبَادًا) وَقَالُوا (أَوْعَدَهُ) خَيْرًا وَشَرًّا بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَأَدْخَلُوا الْبَاءَ مَعَ الْأَلْفِ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَالْخُلْفُ فِي (الْوَعْدِ) عِنْدَ الْعَرَبِ (كَذِبٌ) وَفِي

مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (أَوْطَنَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ و (اسْتَوْطَنَهُ) و (تَوَطَّنَهُ) اتَّخَذَهُ (وَوَطَّنًا) و (الْمَوْطِنُ) مِثْلُ الْوَطَنِ وَالْجَمْعُ (مَوَاطِنُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ و (الْمَوْطِنُ) أَيْضًا الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ و (وَوَطَّنَ) نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ (تَوَطَّنَا) مَهْدَاهَا لِفَعْلِهِ وَذَلِكَهَا و (وَاطَنَهُ) (مَوَاطِنَهُ) مِثْلُ وَاقَفَهُ مُوَافَقَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى.

وَوَطَّنَهُ : بِرِجْلٍ (أَطْوَهُ) (وَوَطَّنًا) عَلَوْتُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْطَلْتُ) زَيْدًا الْأَرْضَ و (وَوَطَّنِي) زَوْجَتُهُ (وَوَطَّنًا) جَامِعًا لِأَنَّهُ اسْتِغْلَاءٌ و (الْوِطَاءُ) وَزَانُ كِتَابِ الْمَهَادُ الْوِطْيُ وَقَدْ (وَوَطَّنِي) الْفِرَاشَ بِالضَّمِّ فَهُوَ (وَوِطِّي) مِثْلُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ و (الْوِطَاءُ) مِثْلُ الْأَخْذَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى و (الْمَوَاطِئَةُ) الْمَوَافِقَةُ.

وَوَطَّبَ : عَلَى الْأَمْرِ (وَوَطَّبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ و (وَوَطَّبُوا) و (وَاطَّبَ) عَلَيْهِ (مَوَاطِبَةً) لَارِزَمَهُ وَدَاوَمَهُ.

الْوِطِيفَةُ : مَا يَقْدَرُ مِنْ عَمَلٍ وَرِزْقٍ وَطَعَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْوِطَائِفُ) و (وَوَطَّفْتُ) عَلَيْهِ الْعَمَلَ (تَوَطَّفًا) قَدَرْتُهُ و (الْوِطِيفُ) مِنَ الْحَيَوَانِ مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ مُقَدِّمُ السَّاقِ وَالْجَمْعُ (أَوْطِيفَةٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَارَغَفَةٍ.

وَوَعَّثَهُ : (وَعْبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ و (أَوْعَبْتُهُ)

(الْوَعِيدُ) كَرَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لَمْخِلْفٍ إِيَّادِي وَمُنْجِرٍ مَوْعِدِي
وَلِخَفَاءِ الْفَرْقِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
اِتَّحَلَ أَهْلُ الْبَدْعِ مَذَاهِبَ لِجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ
لِعَمْرٍو بْنِ عَمِيْدٍ وَهُوَ طَاغِيَةُ الْمُعْتَزِلَةِ لَمَّا
اِتَّحَلَ الْقَوْلُ بِجُوبِ الْوَعِيدِ قِيَاسًا عَلَى
الْعَجَمِيَّةِ مِنَ الْعَجْمَةِ أَتَيْتُ أَبَا عَثْمَانَ إِنْ الْوَعْدَ
غَيْرَ الْوَعِيدِ (٢) وَيُمْكِنُ الْفَرْقُ بَأَنَّ (الْوَعْدَ)
حَاصِلٌ عَنْ كَرَمٍ وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ فَنَاسَبَ
أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ مَا حَصَلَ عَنْهُ وَ (الْوَعِيدُ) حَاصِلٌ
عَنْ غَضَبٍ فِي الشَّاهِدِ وَالْغَضَبُ قَدْ يَسْكُنُ
وَيَزُولُ فَنَاسَبَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ مَا حَصَلَ
عَنْهُ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا فَقَالَ (الْوَعْدُ) حَقُّ
الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَوَّلَى بِالْوَفَاءِ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى وَ (الْوَعِيدُ) حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ عَفَا فَقَدْ
أَوَّلَى الْكَرَمَ وَإِنْ أَخَذَ فَبِالذَّنْبِ . وَإِنَّمَا
حُدِفَ الْوَاوُ مِنْ (يَعِدُ) وَشَبَّهَ لِوُجُوْعِهَا بَيْنَ
يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ وَحُدِفَتْ مَعَ بَاقِي حُرُوفِ
الْمُضَارَعَةِ طَرْدًا لِلْبَابِ أَوْ لِلِاشْتِرَاكِ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَيُسَمَّى هَذَا الْحَذْفُ

(١) هو عامر بن الطفيل .

(٢) في رواية عن أبي الحسن الباهلي - مرَّ أبو عمرو
ابن العلاء بعمرٍو بن عبيد وهو يتكلم في الوعد والوعيد ويُنْبِتُهُ ،
فقال له أبو عمرو : وبلك يا عمرو : إنك ألكنَّ القَهْمَ . أَمْ
تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ - وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ . . . الْبَيْتَ .

اسْتِدْرَاجَ الْعِلَّةِ وَأَمَّا (يَهَبُ) وَ (يَضَعُ)
وَنَحْوُهُ فَاصْلُهُ الْكَسْرُ وَالْحَذْفُ لَوْجُودِ الْعِلَّةِ
فِي الْأَصْلِ ثُمَّ فُتِحَ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْقِ وَأَمَّا (يَذَرُ) فَفُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ
حَمَلًا عَلَى (يَدْعُ) وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَحْمِلُ
الشَّيْءَ عَلَى نَظِيرِهِ وَقَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى نَقِيضِهِ
وَالْحَذْفُ فِي (يَسْعُ) وَ (يَطَأُ) مِمَّا مَاضِيهِ
مَكْسُورٌ شَازَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (فَعِلَ) بِالْكَسْرِ
مُضَارَعُهُ يَفْعُلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَشْنُوا أَفْعَالًا تَأْتِي
فِي الْخَاتِمَةِ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا . وَ (الْعِدَّةُ)
تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ وَالْجَمْعِ (عِدَاتٌ) وَأَمَّا
(الْوَعْدُ) فَقَالُوا لَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَ
(الْمَوْعِدُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَوَقْتًُا وَمَوْضِعًا
وَ (الْمِيْعَادُ) يَكُونُ وَقْتًُا وَمَوْضِعًا وَ (الْمَوْعِدَةُ)
مِثْلُ (الْمَوْعِدِ) وَ (وَأَعَدْتُهُ) مَوْضِعٌ كَذَا
(مُؤَاعَدَةٌ) وَ (تَوَعَّدْتُهُ) تَهَدَّدْتُهُ وَ (تَوَاعَدَ)
الْقَوْمُ فِي الْخَيْرِ وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْوَعْرُ : الصَّعْبُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَجِبِلٌ (وَعْرٌ)
وَمَطْلَبٌ (وَعْرٌ) وَ (وَعَرَ) (وَعَرَ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَ (وَعَرَ) (وَعَرَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(وَعِرٌ) وَ (وَعَرَ) بِالضَّمِّ (وُعُورَةٌ) وَ
(وَعَارَةٌ) .

وَعْظُهُ : (يَعْظُهُ) (وَعَظًا) وَ (عِظَةً) أَمْرُهُ
بِالطَّاعَةِ وَوَصَاؤُهُ بِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « قُلْ إِنَّمَا
أَعْظِيكُمْ بِوَاحِدَةٍ » أَيْ أَوْصِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ
(فَاتَعْظُ) أَيْ ائْتَمِرْ وَكَفَّ نَفْسَهُ وَالْإِسْمُ

وَعَرَّ : صَدَّرَهُ (وَعَرًّا) مِنْ بَابِ تَعَبَ امْتَلَأَ غَيْظًا فَهُوَ (وَاغَرُّ) الصَّدْرُ وَالْأَسْمُ (الْوَعْرُ) مِثْلُ فَلَسَ مَا خُوذَ مِنْ (وَعْرَةٍ) الْحَرِّ وَهِيَ شِدَّتُهُ. وَغَلَّ : (وَعْلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ تَوَارَى بِشَجَرٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ (وَاغِلَّ) قَالَ السَّرْقَسِيُّ (وَعَلَّ) فِي الشَّيْءِ (وَعْلًا) وَ (وَعْلًا) دَخَلَ دَخَلَ وَعَلَى الشَّارِبِينَ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَ (أَوَعَلَ) فِي السَّيْرِ (إِنْعَالًا) وَ (تَوَعَّلَ) أَمْعَنَ وَأَسْرَعَ وَ (أَوَعَلَ) فِي الْأَرْضِ أُنْعَدَ فِيهَا .

الْوَعَى : مَقْصُورُ الْجَلْبَةِ وَالْأَصْوَاتُ وَمِنْهُ (وَعَى) الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (الْوَعَى) بِالْمُهْمَلَةِ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ وَبِالْمُعْجَمَةِ الْحَرْبُ نَفْسَهَا . وَهَدَّ : عَلَى الْقَوْمِ (وَهْدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَعَدَ وَ (وُهُودًا) فَهُوَ (وَاهِدٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (وُهَادٍ) وَ (وُهْدٍ) وَعَلَى (وَهْدٍ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمِنْهُ (الْحَاجُّ وَهْدُ اللَّهِ) وَجَمْعُ (الْوَهْدِ) (أَوْهَادٌ) وَ (وُهُودٌ) .

وَرَّ : الشَّيْءُ (يَرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُورًا) تَمَّ وَكَمَلَ^(١) وَ (وَرَّتُهُ) (وَفَرًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْضًا أَتَمَّتُهُ وَأَكْمَلَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ وَ (وَفَرْتُ) الْعِرْضُ (أَفَرُهُ) (وَفَرًّا) أَيْضًا صُنَّتْ وَوَقِيَّتُهُ وَ (وَفَرَّتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ (وَفَرْتُ) لَهُ طَعَامُهُ (تَوَفِيرًا) إِذَا أَتَمَّتَهُ وَلَمْ تَنْقُصْهُ وَ (تَوَفَّرَ) عَلَى كَذَا صَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهِ وَ (وَفَرْتُ) عَلَيْهِ حَقَّهُ

(١) وَيَأْتِي أَيْضًا بِفَمِ الْمِمْ وَكُسْرَاهَا .

(الْمَوْعِظَةُ) وَهُوَ (وَاعِظٌ) وَالْجَمْعُ (وُعَاطٌ) الْوُعُوعُ : وَزَانَ جَعْفَرُ (ابْنُ أَرَى) وَهُوَ مِنْ الْحَبَابِثِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَالصَّغَانِيُّ (الْوُعُوعُ) الثَّلَعُ .

الْوَعْلُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ ذَكَرُ الْأَرَوَى وَهُوَ الشَّاةُ الْجَلْبَةُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَزَادَ الْأَنْثَى (وَعَلَّةً) وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَالْجَمْعُ (أَوَعَالٌ) مِثْلُ كَيْدٍ وَأَكْبَادٍ وَالسُّكُونُ لُغَةً وَالْجَمْعُ (وُعُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الْأَنْثَى (وَعَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

وَعَيْتَ : الْحَدِيثَ (وَعِيًا) مِنْ بَابِ (وَعَدَ) حَفِظْتُهُ وَتَدَبَّرْتُهُ وَ (أَوْعَيْتُ) الْمَتَاعَ بِالْأَلْفِ فِي الْوِعَاءِ قَالَ عَبِيدُ^(١) :

• وَالشَّرَاحِبُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ •

وَ (الْوِعَاءُ) مَا يُوعَى فِيهِ الشَّيْءُ أَيْ يُجْمَعُ وَجَمْعُهُ (أَوْعِيَةٌ) وَ (أَوْعِيَتُهُ) وَ (اسْتَوْعَيْتُهُ) لُغَةً فِي (الْإِسْتِيعَابِ) وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ كُلَّهُ . الْوُعْدُ : الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ (أَوْغَادٌ) مِثْلُ بَغْلٍ وَأَبْعَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ يُقَالُ مِنْهُ (وَعْدٌ) بِالضَّمِّ (وَعَادَةٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ (مَا الْوُعْدُ) قَالَتْ الضَّعِيفُ قُلْتُ أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ (وَعْدٌ) قَالَتْ وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .

(١) هُوَ عَبِيدُ بْنُ الْأَرْبَسِ - وَصَلَرُ الْبَيْتِ -

الْخَيْرُ يَتَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ - وَحِجْرُهُ صَارَ مِثْلًا - وَهُوَ

الْمَثَلُ رَقْم (١٩٥٤) مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

و (الْوَفَاءُ) الْمَوْتُ وَقَدْ (وَفَى) الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ
(بَنَى) إِذَا تَمَّ فَهُوَ (وَافٍ) وَ (وَافِيَتُهُ)
(مُؤَافَاةٌ) أُتِيَتْهُ .

الْوَفْتُ : مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ مَقْرُوضٌ لِأَمْرٍ مَا
وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَقَدْ (وَقَّيْتُهُ)
(تَوَقَّيْتُ) وَكَذَلِكَ مَا (قَدَّرْتَ) لَهُ غَايَةً
وَالْجَمْعُ (أَوْقَاتٌ) وَ (الْمِيقَاتُ) (الْوَقْتُ)
وَالْجَمْعُ (مَوَاقِيْتُ) وَقَدْ اسْتُعِيرَ الْوَقْتُ
لِلْمَكَانِ وَمِنْهُ (مَوَاقِيْتُ) الْحَجِّ لِمَوَاضِعِ
الْإِحْرَامِ وَ (وَقَّتَ) اللَّهُ الصَّلَاةَ (تَوَقَّيْتُ)
وَ (وَقَّيْتُهَا) (يَقَّيْتُهَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ حَدَّدَ لَهَا
وَقَّتًا ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحْدُودٍ (مَوْقُوتٌ)
وَ (مَوْقَتْ) .

الْوَفَاحَةُ : بِالْفَتْحِ قَلَّةُ الْحَيَاءِ وَقَدْ (وَفَّحَ)
بِالضَّمِّ (وَفَّاحَةً) وَ (فَحَّهَ) بِكَسْرِ الْقَافِ
فَهُوَ (وَفَّحٌ) وَامْرَأَةٌ (وَفَّاحٌ) الرَّجُلُ وَزَانُ
كَلَامٍ وَفَرَسٌ (وَفَّاحٌ) أَيْضًا أَيْ صُلْبٌ قَوِيٌّ
وَ (تَوَفَّيْحٌ) الدَّابَّةُ تَصْلِيْبُ حَافِرِهِ إِذَا حَوَى
بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ حَتَّى يَقْوَى وَيَصْلُبَ .

وَقَدَّتْ : النَّارُ (وَقْدًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
وَ (وَقُودًا) وَ (الْوُقُودُ) بِالْفَتْحِ الْحَطْبُ
وَ (أَوْقَدْتُهَا) (إِيقَادًا) وَمِنْهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
« كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ » أَيْ
كَلَّمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً أَبْطَلَهَا وَ (تَوَقَّدَتْ)
النَّارُ وَ (اتَّقَدَتْ) وَ (الْوَقْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ النَّارُ
نَفْسَهَا وَ (الْمَوْقِدُ) مَوْضِعُ الْوُقُودِ مِثْلُ الْمَجْلِسِ

(تَوَفِيرًا) أُعْطِيَتْهُ الْجَمِيعَ (فَاسْتَوْفَرَهُ) أَيْ
(فَاسْتَوْفَاهُ) وَ (الْوُفْرَةُ) الشَّعْرُ إِلَى الْأُذُنَيْنِ
لَأَنَّهُ (وَفَرَ) عَلَى الْأُذُنِ أَيْ تَمَّ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَ
الْوُفْرُ : السَّفَرُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَجَمَعَهُ (أَوْفَارٌ)
وَ (الْوُفْرُ) بِالسُّكُونِ لُغَةٌ وَجَمَعَهُ (وَفَارٌ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُمْ عَلَى (وَفَرٍ) وَ (أَوْفَارٍ)
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ وَ (اسْتَوْفَرَ) فِي قَعْدَتِهِ قَعْدَ
مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

وَقَّعَهُ : اللَّهُ (تَوَفَّقًا) سَدَّدَهُ وَ (وَفَّقَ) أَمْرَهُ
(يَفِّقُ) بِكَسْرَتَيْنِ مِنَ التَّوَفَّقِ وَ (وَاقَفَهُ)
(مُوَافَقَةً) وَ (وَفَّاقًا) وَ (تَوَفَّقَ) الْقَوْمُ
وَ (اتَّفَقُوا) (اتَّفَاقًا) وَ (وَقَّفْتُ) بَيْنَهُمْ
أَصْلَحْتُ وَكَسَبُهُ (وَفَّقُ) عِيَالِهِ أَيْ مِقْدَارُ
كَفَايَتِهِمْ .

وَيْتٌ : بِالْعَهْدِ وَالْوَعْدِ (أَفَى) بِهِ (وَفَاءً)
وَالْفَاعِلُ (وَفَى) وَالْجَمْعُ (أَوْفِيَاءُ) مِثْلُ
صَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءَ وَ (أَوْفَيْتُ) بِهِ (إِيْفَاءً)
وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ :

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيَهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَوْفَى) نَدَرَهُ أَحْسَنَ الْإِيْفَاءِ
فَجَعَلَ الرَّبَاعِيَّ يَتَعَلَّى بِنَفْسِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضًا (أَوْفَيْتُهُ) حَقَّهُ وَ (وَقَّيْتُهُ) إِيَّاهُ بِالتَّثْقِيلِ
وَ (أَوْفَى) بِمَا قَالَ وَ (وَفَى) بِمَعْنَى وَ (أَوْفَى)
عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَ (تَوَقَّيْتُهِ) وَ
(اسْتَوْقَيْتُهُ) بِمَعْنَى وَ (تَوَفَّاهُ) اللَّهُ أَمَانَةً

مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَوْقَاصُ) فِي الْبَقْرِ
وَالْعَمِّ وَقِيلَ فِي الْبَقْرِ خَاصَّةً وَ (الْأَشْنَقُ)
فِي الْأَبْلِ وَقَدْ (وَقَصَّتِ) النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا
(وَقَصًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ رَمَتْ بِهِ فَدَقَّتْ عُنْقَهُ
فَالْعُنْقُ (مَوْقُوصَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (عَنْ عَلِيٍّ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ
وَالْوَقِصَةِ بِالذِّبَّةِ أَثْلَاثًا يُقَالُ هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ
كُنَّ يَلْعَنُ فَرَاكِبَنَ فَرَقَصَتِ السُّفْلَى الْوُسْطَى
فَقَمَصَتْ أَيْ وَثَبَتْ فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوْقَصَتْ
عُنْقَهَا وَانْدَقَّتْ فَجَعَلَ ثُلْثِي ذِبَّةِ الْعُلْيَا عَلَى
السُّفْلَى وَالْوُسْطَى وَأَسْقَطَ ثُلْثَهَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ
عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ (الْمَوْقُوصَةُ)
لِكُنْهَ حُوفِظَ عَلَى مُشَاكَلَةِ اللَّفْظِ .

وَقَعَ : الْمَطَرُ (يَقَعُ) (وَقَعًا) نَزَلَ قَالُوا وَلَا يُقَالُ
سَقَطَ الْمَطَرُ وَ (وَقَعَ) الشَّيْءُ سَقَطَ وَ (وَقَعَ)
فُلَانٌ فِي فُلَانٍ (وُقُوعًا) وَ (وَقِيعَةً) سَبَّهَ وَثَلَبَهُ
وَ (وَقَعَ) فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ صَارَ فِيهَا وَوَقَعَ الصَّيْدُ
فِي الشَّرِكِ حَصَلَ فِيهِ وَوَقَعَتْ بِالْقَوْمِ وَقِيعَةً
قَتَلَتْ وَأَثَخَنْتُ وَتَمِيمٌ يَقُولُ أَوْقَعْتُ بِهِمْ
بِالْأَلْفِ وَ (وَقَعَتْ) الطَّيْرُ (وُقُوعًا) وَ (وَأَقَعَ)
أَمْرَاتُهُ (مَوْاقِعَةً) وَ (وَقَاعًا) جَامِعَهَا أَيْضًا
وَ (مَوْقِعٌ) الْغَيْثُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ وَفِي
الْحَدِيثِ « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَأَنَّهُهَا
تَقَعُ مِنَ الْجَانِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشُّبْعَانِ » أَيْ
أَنَّهَا لَا تَغْنِي الشُّبْعَانُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبْخَلَ
بِهَا فَإِذَا تَصَدَّقَ هَذَا بِشِقٍ وَهَذَا وَهَذَا حَصَلَ

لِمَوْضِعِ الْجُلُوسِ وَ (اسْتَوْقَدَتْ) النَّارُ
(تَوَقَّدَتْ) وَ (اسْتَوْقَدْتُهَا) يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى .

وَقَدَّه : (وَقَدًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ ضَرَبَهُ حَتَّى
اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (وَقِيدٌ)
وَ (مَوْقُودٌ) وَشَاةٌ (مَوْقُودَةٌ) قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ
أَوْ بغيرِهِ فَمَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ وَ (وَقَدَّهُ)
النَّعَاسُ أَسْقَطَهُ .

الْوَقْرُ : بِالْكَسْرِ حِمْلُ الْبَعْلِ أَوْ الْحِمَارِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ وَ (أَوْقَرَ) بغيرِهِ بِالْأَلْفِ
وَ (وَقَرَتْ) الْأُذُنُ (تَوَقَّرُ) وَ (وَقَرَتْ)
(وَقَرًا) مِنْ بَابٍ تَعِبَ وَعَدَّ ثَقُلَ سَمِعُهَا
وَ (وَقَرَهَا) اللَّهُ (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَ (الْوَقَارُ) الْحِلْمُ
وَالرَّزَانَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَقَرٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
جَمَلٍ جَمَالًا وَيُقَالُ أَيْضًا (وَقَرٌ) (يَقَرُّ)
مِنْ بَابٍ وَعَدَّ فَهُوَ (وَقُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَالْمَرْأَةِ (وَقُورٌ) أَيْضًا فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ
صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَ (الْوَقَارُ) الْعِظَمَةُ أَيْضًا
وَ (وَقَرٌ) (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ جَلَسَ يَوْقَارٍ
وَ (أَوْقَرَتْ) النِّخْلَةَ بِالْأَلْفِ كَثُرَ حَمْلُهَا فِيهِ
(مُوقِرَةٌ) وَ (مُوقِرٌ) يَحْذِفُ الْهَاءَ وَ (أَوْقَرَتْ)
بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ صَارَ عَلَيْهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ .

الْوَقْصُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ مَا بَيْنَ
الْفَرِيضَتَيْنِ مِنْ نُصْبِ الزَّكَاةِ مِمَّا لَا شَيْءَ فِيهِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْوَقْصُ) مِثْلُ (الشَّنَقِ) وَهُوَ

لَهُ مَا يَسُدُّ جَوْعَتَهُ وَ (وَقَعَ) (مَوْقِعًا) مِنْ
 كِفَايَتِهِ أَيْ أَغْنَى عَنِّي .
 وَفَقَّتْ : الدَّابَّةُ (تَقِفُ) وَفَقًّا) وَ (وُقُوفًا)
 سَكَتَتْ وَ (وَقَفَّتْهَا) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (وَقَفَّتُ) الدَّارَ (وَقَفًّا) حَبَسْتُهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَيْءٍ (مَوْقُوفٌ) وَ (وَقَفْتُ) أَيْضًا تَسْمِيَةً
 بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَوْقَافٌ) مِثْلُ ثُوبٍ
 وَأَثَوَابٍ وَ (وَقَفْتُ) الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ (وَقَفًّا)
 مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَ (أَوْقَفْتُ) الدَّارَ وَالدَّابَّةَ بِالْأَلِفِ
 لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
 (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ (أَوْقَفْتُ) عَنِ الْكَلَامِ
 بِالْأَلِفِ أَقْلَعْتُ عَنْهُ وَكَلَمْتِي فَلَانٌ (فَأَوْقَفْتُ)
 أَيْ أَمْسَكْتُ عَنِ الْحُجَّةِ عِيًا وَحَكِي بَعْضُهُمْ
 مَا يُمْسِكُ بِالْيَدِ يُقَالُ فِيهِ (أَوْقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ
 وَمَالًا يُمْسِكُ بِالْيَدِ يُقَالُ (وَقَفْتُهُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ
 وَالْفَصِيحُ (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ
 الْبَابِ إِلَّا فِي قَوْلِكَ (مَا أَوْقَفَكَ) هَهُنَا وَأَنْتَ
 تُرِيدُ أَيْ شَأْنٌ حَمَلَكَ عَلَى الْوُقُوفِ فَإِنْ
 سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مَنْ (وَقَفَكَ) بِغَيْرِ
 أَلِفٍ وَ (وَقَفْتُ) بِعَرَفَاتٍ (وُقُوفًا) شَهِدْتُ
 وَقَّهَا وَ (تَوَقَّفَ) عَنِ الْأَمْرِ أَمْسَكَ عَنْهُ
 وَ (وَقَفْتُ) الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِ زَيْدٍ عَلَّقْتُ
 الْحُكْمَ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَ (وَقَفْتُ) قِسْمَةً
 الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخْرَجْتُهُ حَتَّى تَضَعَ
 وَ (الْمَوْقِفُ) مَوْضِعُ الْوُقُوفِ .
 وَقَاهُ : اللَّهُ السُّوءَ (يَقِيهِ) (وَقَايَةً) بِالْكَسْرِ

حَفِظَهُ وَ (الْوَقَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ كُلُّ مَا وَقَيْتَ
 بِهِ شَيْئًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْفَتْحَ
 فِي (الْوَقَايَةِ) وَ (الْوَقَاءُ) أَيْضًا وَ (اتَّقَيْتُ)
 اللَّهُ (اتَّقَاءً) وَ (التَّقِيَّةُ) وَ (التَّقْوَى) اسْمٌ
 مِنْهُ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ وَالْأَصْلُ (وَقَوَى)
 مِنْ (وَقَيْتُ) لَكِنَّهُ أُبْدِلَ وَلَزِمَتِ التَّاءُ فِي
 تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ وَ (التَّقَاةُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا تَقَى
 وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (الْوَقَايِ) قِيلَ
 هُوَ الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ تَشَاءُ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْعَقُ
 بِالْفَرَاقِ عَلَى زَعْمِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الصُّرْدُ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ فِي مَشْيِهِ فَشَبَّهَ (بِالْوَقَايِ)
 مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَحْقِي وَيَهَابُ الْمَشْيَ
 مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ بِحَافِرِهِ وَقَدْ تَحْدَفُ الْبِئَاءُ
 فَيُقَالُ (الْوَقَايِ) تَسْمِيَةً لَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ
 وَ (الْأَوْقِيَّةُ) بَضْمٌ الْهَمْزَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعُونَ ذَرْعًا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ
 كَالْأَعْجُوبَةِ وَالْأَحْدُوَّةِ وَالْجَمْعُ (الْأَوْقَايِ)
 بِالتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 فِي بَابِ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ وَهِيَ (الْأَوْقِيَّةُ)
 وَ (الْوَقِيَّةُ) لُغَةٌ وَهِيَ بَضْمٌ الْوَاوُ هَكَذَا هِيَ
 مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ (الْوَقِيَّةُ) سَبْعَةُ مَثَاقِيلَ
 وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ الْبُطْرَيْزِيُّ
 وَهَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي شَرْحِ السَّنَنِ فِي عِدَّةٍ
 مَوَاضِعَ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ
 لُغَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَجَمْعُهَا (وَقَايَا) مِثْلُ

الْقَلْبِ لِلَّذِي اتَى كَوْعُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْوَكْعُ) بَتَقْدِيمِ الْوَاوِ انْقِلَابَ الرَّجُلِ إِلَى وَحْشِيَّتِهَا وَ (الْكُوعُ) بَتَقْدِيمِ الْكَافِ انْقِلَابَ الْكُوعِ وَكَفَّ : الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ وَالْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ (وَكُفًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُوفًا) وَ (وَكَيْفًا) سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَيَجُوزُ إِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الدَّمْعِ وَ (أَوْكَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .

وَكَلَّتْ : الْأَمْرُ إِلَيْهِ (وَكَلًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُولًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ وَكَتَفَّتْ بِهِ وَ (الْوَكِيلُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَمِنْهُ (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) وَالْجَمْعُ (وُكُلَاءُ) وَ (وَكَلَّتُهُ) (تَوَكَّلًا) (فَتَوَكَّلَ) قَبْلَ (الْوَكَاةِ) وَهِيَ يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَ (تَوَكَّلَ) عَلَى اللَّهِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَوَثِقَ بِهِ وَ (اتَّكَلَ) عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (التَّكْلَانُ) بِضَمِّ التَّاءِ وَ (تَوَاكَلَ) الْقَوْمُ (تَوَاكُلًا) (اتَّكَلَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (وَكَلَّتُهُ) إِلَى نَفْسِهِ مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُكُولًا) لَمْ أَقْمِ بِأَمْرِهِ وَلَمْ أَعْنَهُ .

الْوَكْنُ : لِلطَّائِرِ مِثْلُ الْوَكْرِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (السَّوْكُنُ) وَزَانٌ مَسْجِدٌ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْوَكْنُ) بِالْثَوْنِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ عَيْشٍ وَ (الْوَكْرُ) بِالرَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الْعَيْشِ وَالْجَمْعُ (وُكُنَاتُ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَقَدْ تَفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ .

الْوَكَاةُ : مِثْلُ كِتَابٍ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ

عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .
وَكَّرَ : الطَّائِرُ عَشُهُ أَيْنَ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ وَالْحَمْعُ (وَكَّارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (أَوْكَارٌ) أَيْضًا مِثْلُ ثَوْبٍ وَثَوَابٍ وَ (وَكَّرَ) الطَّائِرُ (يَكِّرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ اتَّخَذَ (وَكَّرًا) وَ (وَكَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَ (وَكَّرَ) أَيْضًا صَنَعَ (الْوَكِيرَةَ) وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ .

وَكَزَهُ : (وَكَّرًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَرَبَهُ وَدَعَعَهُ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (وَكَزَهُ) لَكَمَهُ .

وَكَسَهُ : (وَكَسًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ نَقَصَهُ وَ (وَكَسَ) الشَّيْءُ وَكَسًا أَيْضًا نَقَصَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَلَا وَكَسَ) وَلَا شَطَطُ (١) أَيْ لَا نُقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ وَ (وَكَسَ) الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ وَ (أَوْكَسَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا خَيْرٌ .

وَكِعَ : (وَكَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَقْبَلَتْ إِنْهَامُ رَجُلِهِ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يُرَى أَضْلُهَا خَارِجًا كَالْعُقْدَةِ وَرَجُلٌ (أَوْكَعُ) وَامْرَأَةٌ (وَكَعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَكْعُ) مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوُ الْخَنْصِيرِ وَرَبْمَا كَانَ فِي إِنْهَامِ الْبَيْدِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمَاءِ اللَّاتِي يَكْدُدُنْ فِي الْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسْعِهِ (وَكَعُ) وَ (كَوَعُ) عَلَى

(١) جزء من حديث ولها مهر فيها لا وكس ولا

الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ «الْعَيْنَانِ وَكَاءُ السَّهِّ» فِيهِ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ يَقْطَعُ الْعَيْنَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْبُطُهَا فَرَوَالِ الْقِطْعَةِ كَزَوَالِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ بِهِ الْإِنْجِلَالُ وَالْجَمْعُ (أَوْكَيْتُ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلَحَةٍ وَ (أَوْكَيْتُ) السِّقَاءَ بِالْأَلْفِ شَدَّدْتُ قَمَهُ بِالْوَاوِ وَ (وَكَيْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً قَلِيلَةً وَ (تَوَكَّأَ) عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَ (اتَّكَأَ) جَلَسَ مُتَمَكِّنًا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَسِرًّا عَلَيْهَا يَتَكَيَّنُونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا» أَيْ مَجْلِسًا يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ (الْإِتْكَاءَ) إِلَّا الْمَيْلَ فِي الْقُعُودِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ (اتَّكَأَ) إِذَا أَسَدَّ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ إِلَى شَيْءٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ (اتَّكَأَ) عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْفُطِيُّ أَيْضًا (اتَّكَأَتْهُ) أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْإِمْهُمُ (التُّكَّاءُ) مِثَالُ رُطْبَةٍ .

ولج : الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ (يَلِجُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُلُوجًا) وَ (أُولُجْتُهُ) (إِلَاجًا) أَدْخَلْتُهُ وَ (الْوُلُجَةُ) الْبَطَانَةُ .

الْوَالِدُ : الْأَبُ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَجَمْعُهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَ (الْوَالِدَانِ) الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيْبِ وَ (الْوَلِيدُ) الصَّبِيُّ الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ (وِلْدَانُ) بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ

وَالْأُمُّ (وَلِيدَةٌ) وَالْجَمْعُ (وَلَدَانُ) وَ (الْوَلَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُنْتَى وَالْمَجْمُوعُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَوْلَادُ) وَ (الْوُلْدُ) وَزَانٌ قُضِلَ لُغَةً فِيهِ وَقِيَسَ تَجْعَلُ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أُسْدٍ جَمْعُ أُسْدٍ وَقَدْ (وَلَدَ) (يَلِدُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَكُلُّ مَا لَهُ أَدْنُ مِنْ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي (بِيضِ) وَ (الْوِلَادَةِ) وَضِعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَ (الْوِلَادُ) بِغَيْرِ هَاءٍ الْحَمْلُ يُقَالُ شَاءَ (وَالِدٌ) أَيْ حَامِلٌ بَيِّنَةُ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الْوَضْعِ وَكَسَرُهَا أَشْهَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَ (اسْتَوْلَدْتُهَا) أَجَلْتُهَا وَأَمَّا (أَوْلَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى (اسْتَوْلَدْتُهَا) فَغَيْرُ قَبِيْ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى وَ (أَوْلَدَتِ) الْمَرْأَةُ (إِلَادًا) بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَادَهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا حَانَ حَصَادُهُ فَلَا يَكُونُ الرَّبَاعِيُّ إِلَّا لَازِمًا وَ (وَلَدْتُهَا) الْقَابِلَةُ (تَوَلَّدَتْ) تَوَلَّدَتْ وَلَدْتُهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّدَتْ وَلَادَتْ شَاءَ وَغَيْرِهَا قُلْتُ (وَلَدْتُهَا) وَرَجُلٌ (مَوْلَدٌ) بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ غَيْرُ مُحَضَّرٍ وَكَلَامٌ (مَوْلَدٌ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ (مَوْلُودٌ) لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبُعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لَبَنٌ حَلِيبٌ وَرُطْبٌ جَنَى لِلطَّرِيِّ مِثْمَا دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ وَ (الْمَوْلَدُ) الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ أَيْضًا وَ (الْمِلَادُ) الْوَقْتُ

وَذَلِكَ فِي السَّبَابِ يَحْجُزُ حِزْمُهُ عَلَى النَّهْيِ
وَيَحْجُزُ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ فِي مَعْنَى النَّهْيِ .
الْوَلِيُّ : مِثْلُ فَلَيْسَ الْقُرْبُ وَفِي الْفِعْلِ لَفْتَانِ
أَكْثَرُهُمَا (وَلِيَهُ) (يَلِيهِ) بِكَسْرَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ
بَابٍ وَعَدَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْإِسْتِعْمَالِ وَجَلَسْتُ مِمَّا
(يَلِيهِ) أَيْ يُقَارِبُهُ وَقِيلَ (الْوَلِيُّ) حُصُولُ
الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ وَ (وَلَيْتُ)
الْأَمْرُ (أَلِيَهُ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَلَايَةُ) بِالْكَسْرِ
(تَوَلَّيْتُهُ) وَ (وَلَيْتُ) الْبَلَدَ وَعَلَيْهِ وَ (وَلَيْتُ)
عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فَالْفَاعِلُ (وَالِ) وَالْجَمْعُ
(وَلَاءٌ) وَالصَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ (مَوْلَى) عَلَيْهِ
وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ وَ (الْوَلَايَةُ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ النُّصْرَةُ وَ (اسْتَوَى) عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْهِ
وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَ (المَوْلَى) ابْنُ الْعَمِّ وَ (المَوْلَى)
العَصْبَةُ وَ (المَوْلَى) النَّاصِرُ وَ (المَوْلَى)
الحَلِيفُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَوْلَى الْمُوَالَاةِ)
وَ (المَوْلَى) الْمُعْتَقُ وَهُوَ (مَوْلَى النِّعْمَةِ)
وَ (المَوْلَى) الْعَتِيقُ وَهُمْ (مَوَالِي) بَنِي هَاشِمٍ
أَي عَتَقَاؤُهُمْ وَ (الْوَلَاءُ) النُّصْرَةُ لِكَيْتِهِ خُصَّ
فِي الشَّرْعِ (بَوْلَاءُ) الْعَتَقُ وَ (وَلَّيْتُهُ) (تَوَلَّيْتُهُ)
جَعَلْتُهُ وَالِيًا وَمِنْهُ يَبِيعُ (التَّوَلَّيْتُ) وَ (وَلَاءَهُ)
(مُوَالَاةً) وَ (وَلَاءَ) مِنْ بَابٍ قَاتِلَ تَابَعَهُ
وَ (تَوَلَّاتِ) الْأَخْبَارُ تَتَابَعَتْ وَ (الْوَلِيُّ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ (وَلِيَهُ) إِذَا قَامَ بِهِ وَمِنْهُ
«اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا» وَالْجَمْعُ (أَوْلِيَاءُ) قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرًا أَحَدٍ فَهُوَ (وَلِيُّهُ)

لَا غَيْرَ وَ (تَوَلَّدَ) الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ نَشَأَ عَنْهُ .
أَوْلَعَ : بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يُؤْلَعُ) (وُلُوعًا)
يَفْتَحُ الرِّوَاوَ عَلَى بَيْهِ وَفِي لَفْعِهِ (وَلَعُ) يَفْتَحُ
اللَّامَ وَكَسَرَهَا (يَلْعُ) يَفْتَحُهَا فِيهِمَا مَعَ
سُقُوطِ الرِّوَاوِ (وَلَعًا) يَسْكُونُ اللَّامَ وَفَتْحُهَا .

وَلَعُ : الْكَلْبُ (يَلْعُ) (وَلَعًا) مِنْ بَابٍ نَفَعَ
وَ (وُلُوعًا) شَرِبَ وَسُقُوطُ الرِّوَاوِ كَمَا فِي يَفْعُ
وَ (وَلَعُ) (يَلْعُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَوَرِثَ لَفْعُهُ
وَ (يُؤْلَعُ) مِثْلُ وَجَلَّ يَوْجَلُّ لَفْعًا أَيْضًا وَيُعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ يَقَالُ (أَوْلَعْتُهُ) إِذَا سَقَيْتُهُ .

الْوَلِيْمَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يَتَّخَذُ لِجَمْعٍ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ هِيَ طَعَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ
شَاهِدًا (أَوْلِمَ) وَلَوْ بِشَاةٍ وَالْجَمْعُ وَلَانِمُ
وَ (أَوْلِمَ) صَنَعَ وَلِيْمَةً .

وَلَهُ : (يُولُهُ) (وَلَهَا) مِنْ بَابٍ نَعَبَ وَفِي لَفْعِهِ
قَلِيلَةٌ (وَلَهُ) يَلُهُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى
(وَالَهُ) وَيَحْجُزُ فِي الْأُنْثَى (وَالَهُةً) إِذَا ذَهَبَ
عَقْلُهُ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا (وَلَهَا)
مِثْلُ غَضِبَ فَهُوَ غَضْبَانٌ وَبِهِ سُمِّيَ شَيْطَانُ
الْوُصُوءِ (الْوَلْهَانُ) وَهُوَ الَّذِي يُؤْلَعُ النَّاسَ
بِكُرَّةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَ (وَلَّهْتَهَا) (تَوَلَّيْتُهَا)
فَرَّقْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدِهَا (فَتَوَلَّهْتُ) وَ (وَلَّهْتُهَا)
الْحُزْنَ وَ (أَوْلَّهْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ «لَا تُولُهُ وَالِدَةٌ يُولِدُهَا» أَيْ لَا
يُغْزَلُ عَنْهَا حَتَّى تَصِيرَ (وَالَهَا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَقَدْ يُطْلَقُ (الْوَلِيُّ) أَيْضاً عَلَى الْمُعْتَقِ
وَالْعَتِيقِ وَابْنِ الْعَمِّ وَالنَّاصِرِ وَحَافِظِ النَّسَبِ
وَالصَّدِيقِ ذِكْرًا كَانَ أَوْ أُتِيَ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ
فَيَقَالُ هِيَ (وَلِيَّةٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
بَعْضَ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُنَّ (وَلِيَّاتُ) اللَّهِ
وَعَدَوَاتُ اللَّهِ وَ (أُولِيَائُهُ) وَأَعْدَاؤُهُ وَيَكُونُ
(الْوَلِيُّ) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي حَقِّ الْمَطِيعِ
فَيَقَالُ الْمُؤْمِنُ (وَلِيٌّ) اللَّهُ وَفُلَانٌ (أُولَى)
بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَهُمْ (الْأُولُونَ) يَفْتَحُ اللَّامُ
وَ (الْأُولَى) مِثْلُ الْأَعْلَوْنَ وَالْأَعَالَى وَفُلَانَةٌ
هِيَ (الْوَلِيَا) وَهِنَّ (الْوَلَى) مِثْلُ الْفُضْلَى
وَالْفُضْلَى وَالْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَرُبَّمَا جُمِعَتْ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَقِيلَ (الْوَلِيَّاتُ) وَ (وَلِيَّتُ)
عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَتَرَكْتُهُ وَ (تَوَلَّى) أَعْرَضَ .
امْرَأَةٌ مُومِسٌ : وَ (مُومِسَةٌ) أَيْ فَاجِرَةٌ وَاقْتَصَرَ
الْفَارَابِيُّ عَلَى الْهَاءِ وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ وَزَادَ
هِيَ الْمُجَاهِرَةُ بِالْفُجُورِ وَالْجَمْعُ (مُومِسَاتُ)
أَوْ مِصْ : الْبَرَقُ (إِيْمَاضًا) لَمَعَ لَمْعَانًا خَفِيفًا
وَفِي لُغَةٍ (وَمَضَ) مِنْ بَابِ وَعَدَ .

أَوَمَاتٌ : إِلَيْهِ (إِيْمَاءٌ) أَشْرْتُ إِلَيْهِ بِحَاجِبٍ
أَوْ يَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي لُغَةٍ (وَمَاتُ) (وَمَاتَا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ .

وَمَم : الذُّبَابُ (يَمَمٌ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَنِيًّا)
ثُمَّ سُمِّيَ خُرُوءُهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ : (١)

(١) الفرزدق .

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَانَ وَنِمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ
وَقَوْلُهُ نَقَطُ الْمِدَادِ أَيْ خَافِيَةٌ مِثْلُهَا .
وَي : فِي الْأَمْرِ (وَيٌّ) وَ (وَيًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَوَعَدَ ضَعُفَ وَقَفَرُ فَهُوَ (وَانٍ) وَفِي
التَّنْزِيلِ « وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي » وَ (تَوَانِي)
فِي الْأَمْرِ (تَوَانِيًّا) لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ
يَهْم بِهِ فَهُوَ (مَتَوَانٍ) أَيْ غَيْرُ مُهَمٍّ وَلَا
مُحْتَمِلٍ .

وَهَبْتُ : لَزِيدٍ مَالًا (أَهْبُهُ) لَهُ (هَبَةً)
أَعْطَيْتُهُ بِلَا عَوَضٍ يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِاللَّامِ وَفِي
التَّنْزِيلِ « يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
الذَّكُورَ » وَ (وَهْبًا) يَفْتَحُ الْهَاءُ وَسُكُونُهَا
وَ (مَوْهَبًا) وَ (مَوْهَبَةً) يَكْسِرُهَا قَالَ ابْنُ
الْقُوطَيْبِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ وَالْمَطْرِزِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَا
يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (وَهْبَتِكَ)
مَالًا وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ وَهُوَ
أَنْ يُضْمَنَ (وَهَبَ) مَعْنَى جَعَلَ (١) فَيَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (وَهَبَنِي) (٢)
اللَّهُ فِدَاكَ) أَيْ جَعَلَنِي لَكِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ
فَصِيحٍ وَزَيْدٌ (مَوْهَبٌ) لَهُ وَالْمَالُ (مَوْهَبٌ)

(١) (جعل) الناصبة مفعولين لا يمكن تضمين معناها
وهب ويشترط أن يكون مفعولاً مبتدأ وخبراً في الأصل - والمال
لا يخبر به عن زيد - ولو قال بتضمين وهب معنى أعطى كان
قريباً من الصواب .
(٢) وهب - هنا بمعنى صبر - ولا يصح أن يقال
وهبت زيدا مالا بمعنى صبرت زيدا مالا .

و (أَتَهَتْ أُمِّيَّةً) قَبَلْتُهَا و (اسْتَوْهَبْتُهَا) سَأَلْتُهَا
و (تَوَاهَبُوا) وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .
الْوَهَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ حَبْلٌ يُلْقَى فِي عُنُقِ الشَّخْصِ
يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوتَرُ وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ وَيُقَالُ فِي طَرَفِهِ
أَنْشُوطَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْهَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَهَلْ : (وَهَلًا) فَهَوُ (وَهْلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَرَعَ وَبَتَعَدَى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (وَهَلْتُهُ)
و (الْوَهْلَةُ) الْفَرَعَةُ و (وَهْلٌ) عَنِ الشَّيْءِ وَفِيهِ
(وَهْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا غَلَطَ فِيهِ
و (وَهَلْتُ) إِلَيْهِ (وَهْلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ذَهَبَ
وَهْمَكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ مِثْلُ وَهَمْتُ
وَلَقِيْتُهُ (أَوَّلَ وَهْلَةٍ) أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .
وَهَمْتُ : إِلَى الشَّيْءِ (وَهْمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
سَبَقَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ مَعَ إِرَادَةِ غَيْرِهِ و (وَهَمْتُ)
(وَهْمًا) وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْجَمْعُ (أَوْهَامٌ)
وَشَيْءٌ (مَوْهَوْمٌ) و (تَوَهَّمْتُ) أَيْ ظَنَنْتُ
و (وَهْمٌ) فِي الْحِسَابِ (يَوْهَمٌ) (وَهْمًا)
مِثْلُ غَلَطَ يَغْلُطُ غَلَطًا وَزَنًا وَمَعْنَى وَبَتَعَدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَهْمُورُ
لَا زَمًا و (أَوْهَمَ) مِنَ الْحِسَابِ مِثْلُ أَسْقَطَ
وَزَنًا وَمَعْنَى و (أَوْهَمَ) مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً تَرَكَهَا
و (أَتَهَمْتُهُ) بِكَذَابٍ ظَنَنْتُهُ بِهِ فَهَوُ (تِهْمٌ) و
(أَتَهَمْتُهُ) فِي قَوْلِهِ شَكَكْتُ فِي صِدْقِهِ وَالْإِسْمُ
(التَّهْمَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ وَالسُّكُونُ لُغَةً حَكَاهَا
الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ التَّاءِ وَأَوُ .
وَهَنَ : (يَهِنُ) (وَهْنًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَعُفَ

فَهَوُ (وَاهِنٌ) فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَالْبَدَنِ
(وَهْنَتُهُ) أَضْعَفْتُهُ بَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى فِي لُغَةٍ
فَهَوُ (مَوْهُونٌ) الْبَدَنُ وَالْعَظْمُ وَالْأَجُودُ أَنْ
يَتَعَدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْهَنْتُهُ) و (الْوَهْنُ)
يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً فِي الْمَصْدَرِ و (وَهِنٌ) (يَهِنُ)
يَكْسُرَتَيْنِ لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَقْرَأُ (فَمَا وَهِنُوا) ^(١) بِالْكَسْرِ .
وَهَى : الْحَائِطُ (وَهْيًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَعُفَ
وَأَسْتَرْخَى وَكَذَلِكَ الثَّوبُ وَالْقِرْبَةُ وَالْجَبَلُ
وَيَتَعَدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْهَيْتُهُ) و (وَهَى)
الشَّيْءُ إِذَا ضَعُفَ أَوْ سَقَطَ .

وَادٌ : ابْنَتُهُ (وَادًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ دَقَّقَهَا حِيَّةً
فَهَيَ (مَوْهَوْدَةٌ) و (الْوَادُ) الثَّقُلُ يُقَالُ
(وَادَهُ) إِذَا ثَقُلَ و (اتَّادَ) فِي الْأَمْرِ (يَتَّادُ)
و (تَوَادَ) إِذَا تَأَثَّرَ فِيهِ وَتَبَّتْ وَمَشَى عَلَى
(تَوْدَةٍ) مِثَالُ رُطْبَةٍ وَمَشْيًا (وَتِيدًا) أَيْ عَلَى
سَكِينَةٍ وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ .

وَالٌ : إِلَى اللَّهِ (يَتَلُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ التَّجَا
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِيَ وَمَنَّهُ (وَاِئِلُّ بْنُ حُجْرٍ)
وَهُوَ صَحَابِيٌّ و (سَحْبَانٌ وَائِلٌ) و (وَالٌ)
رَجَعَ وَإِلَى اللَّهِ (الْمَوْتِلُ) أَيْ الْمَرْجِعُ .

الْوِثَامُ : مِثْلُ الْوَفَاقِ وَزَنًا وَمَعْنَى و (وَاِئِمَّتُهُ)
صَنَعَتْ مِثْلَ صَنِيعِهِ .

الْوَاوُ : مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ لَا تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ
عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ وَلَهَا مَعَانٍ نَعْمَهَا أَنْ

تَكُونُ جَامِعَةً عَاطِفَةً نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُو
 وَعَاطِفَةً غَيْرَ جَامِعَةٍ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمَرُو
 لِأَنَّ الْعَامِلَ لَمْ يَجْمَعْهُمَا وَبِالْعَكْسِ نَحْوُ وَاوِ
 الْحَالِ كَقَوْلِهِمْ جَاءَ زَيْدٌ وَيَدُّهُ عَلَى رَأْسِهِ
 وَلَا مَهَا (١) قِيلَ وَاوِ وَقِيلَ يَاءٌ لِأَنَّ تَرْكِيبَ
 أُصُولِ الْكَلِمَةِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَادِرٌ .

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعله سهو أو تحريف -
 لأن الخلاف في عينها كما في كتب اللغة وكما هو ظاهر
 من السياق .

❦ باب لا ❦

وَتَأْتِي فِي الْكَلَامِ لِمَعَانٍ .

تَكُونُ (لِلنَّيِّ) عَلَى مُقَابَلَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
اضْرِبْ زَيْدًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْهُ وَيُقَالُ اضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا
بِتَكَرُّرِهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ عَنْ اثْنَيْنِ فَكَانَ مُطَابِقًا
لِمَا بُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْكَلَامِ السَّابِقِ فَإِنَّ
قَوْلَهُ اضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا جُمْلَتَانِ فِي الْأَصْلِ
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لَوْ قُلْتَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا
وَعَمْرًا لَمْ يَكُنْ هَذَا نَهْيًا عَنِ الْاِثْنَيْنِ عَلَى
الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ لَوْ ضَرَبَ أَحَدَهُمَا لَمْ يَكُنْ
مُخَالَفًا لِأَنَّ النَّهْيَ لَمْ يَشْمَلْهُمَا فَإِذَا أُرِدَتْ
الْإِنْتِهَاءُ عَنْهُمَا جَمِيعًا فَتَنَى ذَلِكَ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَلَا عَمْرًا فَمَجِئَتْهُمَا هُنَا لِانْتِظَامِ النَّهْيِ
بِأَسْرِهِ وَخُرُوجِهَا إِخْلَالًا بِهِ هَذَا لَفْظُهُ .
وَوَجْهُهُ : ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا
تَضْرِبْ عَمْرًا لَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْفِعْلَ اتِّسَاعًا
لِلدَّلَاةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ لِأَنَّ (لَا) النَّاهِيَةَ لَا تَدْخُلُ
إِلَّا عَلَى فِعْلِ فَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مُسْتَقْلِلَةٌ بِنَفْسِهَا
مَقْصُودَةٌ بِالنَّهْيِ كَالْجُمْلَةِ الْأُولَى وَقَدْ يَظْهَرُ
الْفِعْلُ وَيُحَذَفُ (لَا) لِفَهْمِ الْمَعْنَى أَيْضًا
فَيُقَالُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَشْتَمِ عَمْرًا وَمِثْلُهُ
(لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ) أَيْ لَا

تَفْعَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَهَذَا بِخِلَافِ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا حَيْثُ كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ النَّهْيَ لَا
يَشْمَلُهُمَا لِحُجُوزِ إِرَادَةِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَبِالْجُمْلَةِ
فَالْفَرْقُ غَامِضٌ وَهُوَ أَنَّ الْعَامِلَ فِي (لَا تَأْكُلِ
السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ) مُتَعَيِّنٌ وَهُوَ (لَا)
وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ لِقَرِينَةِ الْعَامِلِ فِي
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا غَيْرِ مُتَعَيِّنٍ إِذْ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ فَوْجَبِ إِثْبَاتِهَا رَفْعًا
لِلْبَيْسِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا عَلَى إِرَادَةِ وَلَا عَمْرًا *
وَتَكُونُ (لِلنَّهْيِ) فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْمٍ نَفَتْ
مُتَعَلِّقَةً لَا ذَاتَهُ لِأَنَّ النَّوَاتِ لَا تَتَنَّى فَقَوْلُكَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ أَيْ لَا وُجُودَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ عَمَتْ جَمِيعَ
الْأَزْمَنَةِ إِلَّا إِذَا خَصَّ بَقِيَّةً وَنَحْوَهُ نَحْوُ وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ .
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي نَحْوُ وَاللَّهِ لَا قُمْتُ
قَلْبَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ وَصَارَ الْمَعْنَى وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ وَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي قِيلَ وَاللَّهِ مَا قُمْتُ
وَهَذَا كَمَا تَقَلَّبُ (لَمْ) مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى
الْمَاضِي نَحْوُ لَمْ أَقُمْ وَالْمَعْنَى مَا قُمْتُ .
* وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (غَيْرِ) نَحْوُ جِئْتُ بِلا تَوْبٍ

* وجاءت جواباً للاستيفهام يُقال هل قام زيدٌ فَيُقال (لا).

* وتكون عاطفةً بعد الأمر والدعاء والإيجاب نحو أكرم زيداً لا عمراً واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماضٍ لئلا يلتبس بالدعاء فلا يُقال قام زيد لا قام عمرو.

وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام مني لأنها تنفي عن الثاني ما وجب للأول فإذا كان الأول منفيًا فما ذا تنفي وقال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى (لا) العاطفة التحقيق للأول والتنفي عن الثاني فتقول قام زيد لا عمرو واضرب زيداً لا عمراً.

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضاً بعد حروف الاستثناء فلا يُقال قام القوم إلا زيداً ولا عمراً وشبه ذلك لأنها للإخراج مما دخل فيه الأول والأول هنا مني ولأن (الواو) للعطف و (لا) للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والتنفي في جميع العربية ينسق عليه (بلا) إلا في الاستثناء وهذا القسم دخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام مني.

قال السبيل ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز (قام رجل لا زيد) ولا (قامت امرأة لا هند) وقد نصوا على جواز (اضرب رجلاً

وغضبت من لا شيء أي بغير توب وبغير (١) شيء يغضب ومنه (ولا الصائين) وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصية فلا بد من تكريرها نحو مررت برجلٍ لا طوبى ولا قصير .
* وجاءت لتفي الجنس وجاز لقريته حذف الاسم نحو (لا عليك) أي لا بأس عليك وقد حذف الخبر إذا كان معلوماً نحو لا بأس . ثم التفتي قد يكون لوجود الاسم نحو (لا إله إلا الله) والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يُقدرون تنفي الصحة في هذا القسم وعليه يحمل (لا نكاح إلا بولي) وقد يكون لئلا الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولد لي ولا مال أي لا ولد يشبهني في خلق أو كرم ولا مال انتفع به والفقهاء يُقدرون تنفي الكمال في هذا القسم ومنه لا وضوء لمن لم يسلم الله .

وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير تنفي الصحة لأن نفيها أقرب إلى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في (نفي) . وجاءت بمعنى (لم) كقولهِ تعالى (فلا صدق ولا صلي) أي فلم يتصدق وجاءت بمعنى (ليس) نحو (لا فيها غول) أي ليس فيها ومنه قولهم (لاها الله ذا) أي ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الأمر

• وَتَكُونُ (مُهَيَّئَةً) نَحْوُ لَوْلَا زَيْدٌ لَكَانَ كَذَا
لَأَنَّ (لَوْ) كَانَ يَلِيهَا الْفِعْلُ فَلَمَّا دَخَلَتْ
(لَا) مَعَهَا غَيَّرَتْ مَعْنَاهَا وَوَلِيَهَا الْإِسْمُ وَهِيَ
فِي هَذِهِ الْجُوهِ حَرْفٌ مُفْرَدٌ يُنْطَقُ بِهَا مَقْصُورَةً
كَمَا يُقَالُ بَاتَانَا بِخِلَافِ الْمُرَكَّبَةِ نَحْوُ الْأَعْلَمِ
وَالْأَفْضَلِ فَإِنَّهَا تَحْتَلِلُ إِلَى مُفْرَدَيْنِ وَهُمَا لَا م
أَيْفُ .

• وَتَكُونُ عِوَضًا عَنِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
(إِمَّا لَا فَاَفْعَلُ هَذَا) فَالتَّقْدِيرُ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ
ذَلِكَ فَاَفْعَلْ هَذَا وَالْأَفْضَلُ فِي هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ
يَلْزِمُهُ أَشْيَاءٌ وَيُطَالَبُ بِهَا فَيَمْتَنِعُ مِنْهَا فَيَقْنَعُ
مِنْهُ بِبَعْضِهَا وَيُقَالُ لَهُ (إِمَّا لَا فَاَفْعَلْ هَذَا)
أَيُّ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ الْجَمِيعَ فَاَفْعَلْ هَذَا ثُمَّ حَذَفَ
الْفِعْلَ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ وَزِيدَتْ (مَا) عَلَى
(إِنْ) عِوَضًا عَنِ الْفِعْلِ وَلِهَذَا تُنَالُ (لَا)
هُنَا لِإِيْنَابِهَا عَنِ الْفِعْلِ كَمَا أُمِيلَتْ (بَلَى)
و (يَا) فِي الْبَدَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ مَنْ أَطَاعَكَ
فَاَكْرَمَهُ وَمَنْ لَا فَلَا تَعْبَأْ بِهِ بِإِمَالَةٍ (لَا) لِإِيْنَابِهَا
عَنِ الْفِعْلِ وَقِيلَ الصَّوَابُ عَدَمُ الْإِمَالَةِ لِأَنَّ
الْحُرُوفَ لَا تُنَالُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

لَا زَيْدًا) فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ .
• وَتَكُونُ زَائِدَةً نَحْوُ (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا
السَّيِّئَةُ) (وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) أَيْ مِنْ
السُّجُودِ إِذْ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّقْدِيرُ
مَا مَنَعَكَ مِنْ عَدَمِ السُّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجَدَ
وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ .

وَتَكُونُ مُزِيلَةً لِلْبَيْسِ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْمَنْعِيِّ نَحْوُ مَا
قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُو إِذْ لَوْ حُذِفَتْ لَجَارَ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى نَقَى الْاجْتِمَاعِ وَيَكُونُ قَدْ قَامَا
فِي زَمَنَيْنِ فَإِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُو زَالَ
الْبَيْسُ وَتَعَلَّقَ النَّقْيُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَمِثْلُهُ
لَا تَجِدُ زَيْدًا وَعَمْرًا قَائِمًا فَتَقْبِلُهُمَا جَمِيعًا لَا تَجِدُ
زَيْدًا وَلَا عَمْرًا قَائِمًا وَهَذَا قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنْ
النَّهْيِ .

• وَتَكُونُ (عِوَضًا) مِنْ حَرْفِ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ
وَمِنْ إِحْدَى التَّوَيْنَيْنِ فِي (أَنْ) إِذَا خُفِّقَتْ
نَحْوُ (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) .
• وَتَكُونُ (لِلدُّعَاءِ) نَحْوُ لَا سَلَامَ وَمِنْهُ (لَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) وَتَجْزِمُ الْفِعْلَ فِي الدُّعَاءِ
جَزْمَهُ فِي النَّهْيِ .

باب الياء

حَرَابٌ يَبَابُ : قِيلَ لِلتَّبَاعِ وَأَرْضٌ (يَبَابٌ) أَيْضاً وَقِيلَ أَرْضٌ (يَبَابٌ) لَيْسَ بِهَا سَاكِنٌ يَبْرِينُ : أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ لَا تَذُرُّكَ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَبِهِ سَمَى قَرْيَةً بِقُرْبِ الْأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَقَالُوا فِيهَا (أَبْرِينُ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا يَلْمَلُمُ وَالْمَلْمُ وَأَعْرَبُوهَا إِعْرَابَ نَصِيبِينَ فَمَنْ جَعَلَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ حَرْفَ إِعْرَابٍ قَالَ بِزِيَادَتِهِ وَأَصَالَهِ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ زَيْدِينَ وَعَمْرِينَ وَمَنْ التَزَمَ الْيَاءَ وَجَعَلَ النُّونَ حَرْفَ إِعْرَابٍ مَتَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَلِهَذَا جَعَلَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ أُصُولَهَا (بِرْن) وَقَالَ وَزَنَهَا بِفَعِيلٍ وَمِثْلُهُ يَقْطِينٌ وَيَعْقِيدُ وَهُوَ عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ وَيَعْضِيدُ وَهُوَ بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَرَجٌ وَزَهْرُهَا صَفْرَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَأَصَالَهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى بِنَاءِ مَقْشُودٍ وَهُوَ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ لَا تُجْعَلُ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَالنُّونُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَوَجَبَ تَقْدِيرُ بِنَاءٍ لَهُ نَظِيرٌ وَهُوَ زِيَادَةُ الْيَاءِ وَأَصَالَهُ النُّونُ .

يَيْسُ ؟ (يَيْسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ يَكْسَرَتَيْنِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ فَهُوَ (يَابِسُ)

وَشَيْءٌ (يَيْسُ) سَاكِنُ الْبَاءِ بِمَعْنَى (يَابِسِ) أَيْضاً وَحَطَبٌ (يَيْسُ) كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ (يَابِسِ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمَكَانٌ (يَيْسُ) يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَرِيقٌ (يَيْسُ) لِأَنَّهُ لَا نُدُوءَ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ وَ (الْيَيْسُ) نَقِضُ الرُّطُوبَةِ وَ (الْيَيْسُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ مَكَانٌ (يَيْسُ) وَ (يَيْسُ) وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَكَانِ .

يَيْمٌ : (يَيْمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقُرْبَ (يَيْمًا) يَضُمُّ الْيَاءَ وَفَتْحَهَا لَكِنْ (الْيَيْمُ) فِي النَّاسِ مِنْ قِيلِ الْأَبِ قِيْلَالٌ صَغِيرٌ (يَيْمٌ) وَالْجَمْعُ (أَيْتَامٌ) وَ (يَتَامَى) وَصَغِيرَةٌ (يَيْمَةٌ) وَجَمْعُهَا (يَتَامَى) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قِيلِ الْأُمِّ وَ (أَيْتَمَتِ) الْمَرْأَةُ (إَيْتَامًا) فَهِيَ (مُوتِمٌ) صَارَ أَوْلَادُهَا (يَتَامَى) فَإِنْ مَاتَ الْأَبَوَانِ فَالْصَّغِيرُ (لَطِيمٌ) وَإِنْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَقَطْ فَهُوَ (عَجَى) وَدَرَّةٌ (يَيْمَةٌ) أَيْ لَا نَظِيرَ لَهَا وَمِنْ هُنَا أُطْلِقَ (الْيَيْمُ) عَلَى كُلِّ فَرْدٍ يَزُورُ نَظِيرَهُ .

يَثْرِبُ : اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ وَهُوَ مَقْبُولٌ عَنْ فِعْلِ مُضَارِعٍ وَتَقَدَّمَ فِي (ثَرْبِ) .

الْيَدُ : مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْمَنْكِبِ إِلَى أَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ وَلَا مَهَا مَحْذُوفَةٌ وَهِيَ بَاءٌ وَالْأَصْلُ
 (يَدَى) قِيلَ يَفْتَحُ الدَّالُ وَقِيلَ يَسْكُونَهَا
 وَ (الْيَدُ) النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهَا تَتَنَاوَلُ الْأَمْرَ غَالِيًا وَجَمْعُ الْقَلَّةِ (أَيْدٍ)
 وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ (الْأَبَادِي) وَ (الْيَدِيُّ) مِثَالُ
 فُعُولٍ وَتُطْلَقُ (الْيَدُ) عَلَى الْقُدْرَةِ وَ (يَدُهُ)
 عَلَيْهِ أَيْ سُلْطَانُهُ وَالْأَمْرُ (يَدٍ) فَلَانِ أَيْ فِي
 تَصَرُّفِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
 يَدٍ» أَيْ عَنْ قُدْرَةٍ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَ وَأَعْطَى بِيَدِهِ
 إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ مِنْ هَذَا
 وَالذَّارُ فِي (يَدٍ) فَلَانِ أَيْ فِي مَلِكِهِ وَأَوَّلَيْتُهُ
 (يَدًا) أَيْ نِعْمَةً . وَالْقَوْمُ (يَدٌ) عَلَى غَيْرِهِمْ
 أَيْ مُجْتَمِعُونَ مُتَّفِقُونَ وَبَعْتُهُ (يَدًا يَدِي) أَيْ
 حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَالتَّقْدِيرُ فِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا
 (يَدُهُ) بِالْعَوَضِ فِي حَالِ كَوْنِي مَادًّا (يَدِي)
 بِالْمَعْوَضِ فَكَانَتْهُ قَالَ بَعْتُهُ فِي حَالِ كَوْنِ
 الْيَدَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ بِالْعَوَضَيْنِ وَ (ذُو الْيَدَيْنِ)
 لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْمُهُ الْخِرْبَاقُ
 ابْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ يَكْسِرُ الْخَاءَ الْمَعْجَمَةَ
 وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةَ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ
 وَقَافٍ لَقَبُ بَذَلِكُ لَطَوْلُهُمَا .

الْيَرَاعُ : وَزَانَ كَلَامُ الْقَصَبِ الْوَاحِدَةِ (يَرَاعَةً)
 وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ (يَرَاعٌ) وَ (يَرَاعَةٌ) لُخْلُوهُ
 عَنِ الشَّدَةِ وَالْبَاسِ وَ (الْيَرَاعُ) أَيْضًا ذُبَابٌ
 يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارُ الْوَاحِدَةِ (يَرَاعَةٌ) .

الْيَسَارُ : بِالْفَتْحِ الْجَهْدُ وَ (الْيَسْرَةُ) بِالْفَتْحِ
 أَيْضًا مِثْلُهُ وَقَعْدَ (يَمْنَةً) وَ (يَسْرَةً) وَ (يَمْنًا)
 وَ (يَسَارًا) وَعَنِ (الْيَمِينِ) وَعَنِ (الْيَسَارِ)
 وَ (الْيَمْنَى) وَ (الْيُسْرَى) وَ (الْيَمِينَةُ)
 وَ (الْمَيْسَرَةُ) بِمَعْنَى وَ (يَاسَرَ) أَخَذَ (يَسَارًا)
 فَهُوَ (يُيَاسِرُ) وَزَانَ قَاتِلَ فَهُوَ مُقَاتِلُ وَالْأَمْرُ
 مِنْهُ (يَاسِرٌ) مِثْلُ قَاتِلٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (تَيَاسَرَ)
 فَهُوَ (مُتَيَاسِرٌ) وَسَيَاتِي فِي (يَمْنٍ) وَ (الْيَسَارِ)
 أَيْضًا الْعَضْوُ وَ (الْيُسْرَى) مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ
 قُتَيْبَةَ وَ (الْيَمِينُ) وَ (الْيَسَارُ) مَفْتُوحَتَانِ
 وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي كِتَابِ
 الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ (الْيَسَارُ) الْجَارِحَةُ
 مُؤَنَّثَةٌ وَفَتْحَ الْيَاءِ أَجُودَ فَاقْتَضَى أَنَّ الْكَسْرَ رَدِيٌّ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا (الْيَسَارُ) أَخْتُ الْيَمِينِ
 وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَ (الْيَسَارُ) بِالْفَتْحِ
 لَا غَيْرَ الْغَنَى وَالرَّوْءُ مُذَكَّرٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
 (مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ) وَ (أَيْسَرَ) بِالْأَلِفِ صَارَ
 ذَا (يَسَارٍ) وَ (الْمَيْسَرَةُ) بِضَمِّ السِّينِ
 وَفَتْحِهَا وَ (الْمَيْسُورُ) أَيْضًا وَ (الْيُسْرُ) بِضَمِّ
 السِّينِ وَسُكُونِهَا ضِدُّ الْعُسْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنْ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» فَطَائِقُ بَيْنَهُمَا وَ (يُسْرُ)
 الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ قُلْ فَهُوَ (يُسِيرُ) وَ (يُسِرُ)
 الْأَمْرُ (يُسِيرُ) (يُسِرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 وَ (يُسِرُ) (يُسِرًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ (يُسِيرُ)
 أَيْ سَهْلٌ وَ (يَسْرُهُ) اللَّهُ (فَتَيَسَّرَ) وَ (اسْتَيْسَرَ)
 بِمَعْنَى وَرَجُلٌ (أَعْسَرَ يَسْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ يَعْمَلُ

يَكِلْتَا يَدَيْهِ وَ (الْمَيْسِرُ) مِثَالُ مَسْجِدٍ قِمَارُ
 الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ (يَسَرُّ) الرَّجُلُ
 (يَسِرُّ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ (يَاسِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .
 الْيَاسِمِينَ : مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ (يَسَمُ)
 وَهُوَ مَعْرَبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا
 وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرِبُهُ
 إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ .
 يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعْرِبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
 إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ
 مِنْ أَتْنِيَةِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ
 وَيُجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 وَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ لِحِفْظِهِ كَمَا فِي أَتْنٍ وَكَيْفَ
 وَتَبْنِيهِ عَلَى الْوُفْقِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّقْدِيرَاتِ (حَم) وَ (طَس) .

الْيَمَامُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ
 الْوَاحِدَةُ (يَمَامَةٌ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الْيَمَامُ)
 هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَمَامِ
 وَ (الْيَمَامَةُ) بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَالِي وَهِيَ بِأَلَدِ
 بَنِي حَنِيفَةَ قِيلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 بَادِيَةِ الْحِجَازِ وَ (الْيَمُ) الْبَحْرُ وَ (يَمَمْتُهُ)
 قَصَدْتُهُ وَ (تَيَمَمْتُهُ) تَقَصَّدْتُهُ وَ (تَيَمَّمْتُ)
 الصَّعِيدَ (تَيَمَّمًا) وَ (تَأَمَّمْتُ) أَيْضًا قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طَبِيبًا» أَيْ أَقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ
 اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ (التَّيَمُّمُ)
 فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرَابِ
 فِي الْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ عَلَى هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ
 وَ (يَمَمْتُ) الْمَرِيضُ (فَتَيَمَّمُ) وَالْأَصْلُ
 (يَمَمْتُهُ) بِالتُّرَابِ .

الْيَمِينُ : الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَسَارِ
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَخَذْتُ (يَمِينَهُ) وَ (يُمْنَاهُ)

يَكِلْتَا يَدَيْهِ وَ (الْمَيْسِرُ) مِثَالُ مَسْجِدٍ قِمَارُ
 الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ (يَسَرُّ) الرَّجُلُ
 (يَسِرُّ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ (يَاسِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .
 الْيَاسِمِينَ : مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ (يَسَمُ)
 وَهُوَ مَعْرَبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا
 وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرِبُهُ
 إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ .
 يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعْرِبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
 إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ
 مِنْ أَتْنِيَةِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ
 وَيُجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 وَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ لِحِفْظِهِ كَمَا فِي أَتْنٍ وَكَيْفَ
 وَتَبْنِيهِ عَلَى الْوُفْقِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّقْدِيرَاتِ (حَم) وَ (طَس) .

الْيَقَاعُ : مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَ (أَيْفَعُ) الْغُلَامُ شَبَّ وَ (يَفَعُ) (يَيْفَعُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ (يُفْعَوًا) فَهُوَ (يَافِعُ) وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ
 اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَغُلَامٌ (يَفَعَةٌ)
 وَزَانَ قَصَبَةٍ مِثْلُ (يَافِعُ) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ
 وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى أَفْئَاعٍ .
 رَجُلٌ يَقْطُ : يَكْسِرُ الْقَافَ حَذَرَ وَقَطْنُ
 أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَبْقَاطُ) وَ (يَقْطُ) (يَقْطَا)
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (يَقْطَعُ) يَفْتَحُ الْقَافَ
 وَ (يَقَاطَةُ) خِلَافُ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ

وَقَالُوا (لِلْيَمِينِ) (الْيَمْنَى) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا
(أَيْمُنٌ) وَ (أَيْمَانٌ) وَ (يَمِينٌ) الْحَلْفُ
أَنْتَ وَتُجْمَعُ عَلَى (أَيْمِنٍ) وَ (أَيْمَانٍ) أَيْضاً
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قِيلَ سُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً)
لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ
(يَمِيناً) مَجَازاً وَ (الْيَمِينُ) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَ (الْيَمْنُ) الْبَرَكَةُ يُقَالُ (يُئْمِنُ) الرَّجُلُ عَلَى
قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (يُمِيمُونَ)
وَ (يَمْنُهُ) اللَّهُ (يَمِينُهُ) (يَمْنًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مُبَارَكاً وَ (تَيَمَّنْتُ) بِهِ مِثْلُ
تَبَرَّكْتُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (يَأْمَنُ) فَلَانٌ وَيَأْسَرُ
أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَأْمَنُ) بِأَصْحَابِكَ
وَزَانَ قَاتِلُ أَى خَذَ بِهِمْ (يَمْنَةً) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (تَيَأْمَنُ) بِهِمْ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ تَيَأْسَرَ بِمَعْنَى يَأْسَرُ وَ (تَيَأْمَنُ) بِمَعْنَى
(يَأْمَنُ) وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدْلًا بِقَوْلِ
ابْنِ الْأَثَرِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلُطُ فِي مَعْنَى (تَيَأْمَنُ)
فَتَقُولُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنْ
الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (تَيَأْمَنُ) عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ
الْيَمَنِ وَأَمَّا (يَأْمَنُ) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ .

وَ (الْيَمْنُ) إِقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
عَنْ يَمِينِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ
يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ (يَمْنِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَ (يَمَانٍ) بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا

فَقِيلَ (مُ) اللَّهُ يَضُمُّ الْمِيمَ وَكُسِّرَ هَا .
يَنْعَتُ : التَّيْمَارُ (يَنْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ
أَدْرَكَتْ وَالْإِسْمُ الْيَنْعُ يَضُمُّ الْيَاءَ وَفَتْحُهَا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ (وَيَنْعِيهِ) فَهِيَ (يَانِعَةٌ)
وَ (أَيْنَعْتُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا
مِنَ الثَّلَاثِي .

الْيَوْمُ : أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ فَعَلَ شَيْئًا بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسٍ لِأَنَّهُ
فَعَلَهُ فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ

وَقَالُوا (لِلْيَمِينِ) (الْيَمْنَى) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا
(أَيْمُنٌ) وَ (أَيْمَانٌ) وَ (يَمِينٌ) الْحَلْفُ
أَنْتَ وَتُجْمَعُ عَلَى (أَيْمِنٍ) وَ (أَيْمَانٍ) أَيْضاً
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قِيلَ سُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً)
لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ
(يَمِيناً) مَجَازاً وَ (الْيَمِينُ) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَ (الْيَمْنُ) الْبَرَكَةُ يُقَالُ (يُئْمِنُ) الرَّجُلُ عَلَى
قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (يُمِيمُونَ)
وَ (يَمْنُهُ) اللَّهُ (يَمِينُهُ) (يَمْنًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مُبَارَكاً وَ (تَيَمَّنْتُ) بِهِ مِثْلُ
تَبَرَّكْتُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (يَأْمَنُ) فَلَانٌ وَيَأْسَرُ
أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَأْمَنُ) بِأَصْحَابِكَ
وَزَانَ قَاتِلُ أَى خَذَ بِهِمْ (يَمْنَةً) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (تَيَأْمَنُ) بِهِمْ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ تَيَأْسَرَ بِمَعْنَى يَأْسَرُ وَ (تَيَأْمَنُ) بِمَعْنَى
(يَأْمَنُ) وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدْلًا بِقَوْلِ
ابْنِ الْأَثَرِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلُطُ فِي مَعْنَى (تَيَأْمَنُ)
فَتَقُولُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنْ
الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (تَيَأْمَنُ) عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ
الْيَمَنِ وَأَمَّا (يَأْمَنُ) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ .

وَبِهِ سُمِّيَ وَيَجُوزُ قَلْبُ الْفِعْلِ دُونَ الْمَصْدَرِ
فَيُقَالُ (أَيْسَ) مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَسَرَ الْمُضَارِعَ
لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكُسرُ فِي ذَلِكَ وَشَبَّهِهُ لُغَةً
عَلِيًّا مُصْرَ وَالْفَتْحُ لُغَةً سُفْلًا هَا وَيُقَالُ (يُنْسِتُ)
الْمَرْأَةُ إِذَا عَقِمَتْ فَهِيَ (يَائِسٌ) كَمَا يُقَالُ
حَائِضٌ وَطَامِتٌ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ قُلْتُ
(يَائِسَةٌ) وَ (أَيْسَهَا اللَّهُ) (إِيَّاسًا) وَزَانَ كِتَابِ
وَبِهِ سُمِّيَ وَأَصْلُهُ يُسْكُونُ الْبَاءُ وَمَدَّ الْهَمْزَةَ
وَزَانَ إِيمَانًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (الْإِيَّاسُ) مَصْدَرًا
لِلثَلَاثِي لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوْ لِأَنَّ الرَّبَاعِيَّ
يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثِيَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ
أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» وَيَأْنِي (يُنْسِ)
بِمَعْنَى عَلِمَ فِي لُغَةِ النَّخَعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«أَفَلَمْ يَنْسِ الَّذِينَ آمَنُوا» .

يَقُولُ أَمْسِ الْأَقْرَبُ أَوْ الْأَحَدُثَ وَ (الْيَوْمُ)
مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَيَّامٌ) وَأَصْلُهُ (أَيَّوْمٌ)
وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ (أَيَّامٌ) مُبَارَكَةٌ
وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيْنِ وَالزَّمَانِ
وَالْعَرَبُ قَدْ تَطْلُقُ (الْيَوْمَ) وَتُرِيدُ الْوَقْتَ
وَالْحَيْنَ نَهَارًا كَانَ أَوْ لَيْلًا فَتَقُولُ دَخَرْتُكَ هَذَا
الْيَوْمَ أَيْ هَذَا الْوَقْتُ الَّذِي افْتَقَرْتُ فِيهِ إِلَيْكَ
وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ يَوْمَيْدٍ وَحَيْثَيْدٍ وَسَاعَتَيْدٍ
وَ (يَامٌ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالتَّسْبُؤُ الْإِلَهَ (يَامِي)
عَلَى لَفْظِهِ .

الْيُؤْيُوءُ : يَهْمَزَتَيْنِ ^(١) وَزَانَ عُصْفُورٍ جَارِحٌ
يُشَبُّهُ الْبَاشِقُ .

يُنْسِ : مِنَ الشَّيْءِ (يُنْسِ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَهُوَ (يَائِسٌ) وَالشَّيْءُ (مَيْئُوسٌ) مِنْهُ عَلَى
فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَصْدَرُهُ (الْيَائِسُ) مِثْلُ فَلَسِ

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفر
كما في كتب اللغة ٥ .

الخاتمة

أَبَقُوا الْفَتْحَةَ فِي الْمُضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ
الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ أَفَرَى زَالَتْ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ
مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا وَتُخَفَّفُ وَمَاتُ
أَوَامًا فَيَقَالُ وَمَيَّتُ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ
سُقُوطِهَا فِي وَجَى يَجِي وَمَنُ (الصَّابُونَ) (١)
مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى
صَبَا مُحَقَّقًا وَيُقَالُ تَنَا (٢) بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا
إِذَا اسْتَعْنَى فَهُوَ تَانٌ وَالْجَمْعُ تَنَاءٌ مِثْلُ قَاضٍ
وَقَضَاةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ
مَخْفِيٌّ وَمَكْنِيٌّ وَقَسَّ عَلَى هَذَا .

* وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثِيُّ مُجَرَّدًا وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
التَّخْفِيفِ عَلَى فَعَلْتُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَهُوَ وَقَعَ
وَهُوَ الْمُتَعَدِّي وَغَيْرُ وَقَعَ وَهُوَ اللَّازِمُ .

فَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَحَقَّاسُ الْمُضَارِعِ الْكَثْرُ
نَحْوُ خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقِلُّ وَشَدَّ مِنْهُ بِالضَّمِّ

(١) قَالَ ابْنُ مَجَادٍ - قَرَأَ نَافِعَ (وَالصَّابِينَ) (وَالصَّابُونَ)

فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا خَلْفٍ وَهَذَا ذَلِكَ كُلُّهُ الْبَاقُونَ .

(٢) وَأَصْلُهَا (تَنَا) بِالْهَمْزَةِ .

(٣) أَبُو نُحَيْلَةَ .

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ
مَهْمُوزَ الْآخِرِ مِثْلُ قَرَأَ وَنَشَأَ وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ
عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَقُولُ (قَرَأْتُ وَنَشَأْتُ
وَبَدَأْتُ) وَحَكَى (١) سِيبَوِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ (قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ
وَحَبَيْتُ الْمَتَاعَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ
كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ قَالَ (أَفَرَى وَأَحْبَا)
بِالْأَلِفِ قَالَ قُلْتُ الْقِيَاسُ أَفَرَى مِثْلُ رَمَى
يَرْمِي وَجَوَانُهُ مَعَ التَّغْوِيلِ عَلَى السَّمَاعِ أَنَّهُمْ
إِنْ التَّرَمُّوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ
(قَرَيْتُ) الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ (أَفَرِيهِ) وَإِلَّا

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِسِيبَوِيهِ - وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ

جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ - قَالَ :

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (الْمِرْدُ) لَقِيَ أَبُو زَيْدٍ
سِيبَوِيهِ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَرَيْتُ وَتَوْضِيعُ فَقَالَ لَهُ
سِيبَوِيهِ كَيْفَ تَقُولُ مِنْهُ بِفَعْلِ الْخ .

هَذَا وَاعْلَمْ أَنَّ حَذْفَ النُّحْوِينَ لَمْ يَبْقِيسُوا عَلَى مَا سَمِعَ مِنْ
هَذَا التَّخْفِيفِ مَعَ كَثْرَتِهِ .

قَالَ الْمِرْدُ فِي الْمُتَضَبِّ ١/ ١٦٥ - وَاعْلَمْ أَنَّ قِيَمًا مِنْ
النُّحْوِينَ يَرُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ جَائِزًا فَيَجِيزُونَ قَرَيْتُ
وَأَجْتَرَيْتُ فِي مَعْنَى قَرَأْتُ وَأَجْتَرَأْتُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَ
أَحَدٍ مِمَّنْ تَصَحَّ مَعْرِفَتُهُ وَلَا رَسْمَ لَهُ عِنْدَ الْعَرَبِ - ٥١ .

وَسِيبَوِيهِ يَمْيِزُهُ فِي الْضُرُورَةِ وَأَنَّى لَهُ بِشَوَاهِدٍ شَعْرِيَّةٍ - انْظُرْ
الْكِتَابَ ج ٢ ص ١٧٠ .

ارْتَفَعَ فَغَطَّى مَكَانًا مُرْتَفِعًا عَنْهُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
بِالْكُسْرِ حَبَّهُ يَحِبُّهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ » (١) عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ وَشَدَّ أَفْعَالٌ بِالرَّحْمَتَيْنِ شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ
بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَهَرَهُ يَهْرَهُ وَيَهْرَهُ إِذَا كَرِهَهُ
وَشَطَّ (٢) فِي حُكْمِهِ يَشُطُّ وَيَشُطُّ إِذَا
جَارَ وَعَلَهُ يِعْلَهُ وَيَعْلَهُ إِذَا سَقَاهُ ثَانِيًا وَمِنْهُمْ مَنْ
يَحْكِي اللَّغَتَيْنِ فِي اللَّازِمِ أَيْضًا (٣) وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى بَنَائِهِ لِلْمَعْمُولِ وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُو
وَيَنْمُو وَبَنَتْ بَنَتْهُ وَيَنْمُو بِالْمَثَنَةِ إِذَا قَطَعَهُ وَشَجَّهُ
بِشَجِّهِ وَيَشْجُهُ وَرَمَهُ يَرِمُهُ وَيَرِمُهُ أَصْلَحُهُ
وَحَدَّثَ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْدُ وَتَحْدُ وَحَلَّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ يَحِلُّ وَيَحِلُّ (٤).

* وَإِذَا أَسْنَدْتَ هَذَا الْبَابَ إِلَى ضَمِيرِ
مَرْفُوعٍ فَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَكْثَرَهَا فَكُ الْإِذْغَامُ
نَحْوُ شَدَدْتُ أَنَا وَشَدَدْتُ أَنْتَ وَكَذَلِكَ
ظَلَلْتُ قَائِمًا وَ (الثَّانِيَةُ) حَذَفُ الْعَيْنِ
تَخْفِيفًا مَعَ قَطْعِ الْأَوَّلِ نَحْوُ ظَلَلْتُ قَائِمًا

هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ وَاللَّشْيُ يُولُّ إِذَا بَرَقَ (١)
وَالَّ يُولُّ أَيْلًا رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا وَطَلَّ الدَّمُ
يَطْلُ (٢) إِذَا بَطَلَ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَفْعَالٌ بِالْكُسْرِ
عَلَى الْأَصْلِ وَبِالضَّمِّ شُدُوذًا وَهِيَ جَدٌّ فِي أَمْرِهِ
يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ وَيَشَبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ
مَعَ وَحَرَّ الْعَبْدُ يَحِرُّ وَيَحِرُّ إِذَا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
يَشُدُّ وَيَشُدُّ إِذَا انْفَرَدَ وَحَرَّ الْمَاءُ يَحِرُّ وَيَحِرُّ خَرِيرًا
إِذَا صَوَّتَ وَتَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ إِذَا يَمَسُّ
وَدَمَ الرَّجُلُ يَدِمُ وَيَدِمُ إِذَا قَبِحَ مَنَظَرُهُ وَدَرَّ اللَّبَنُ
وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ وَشَطَّتْ
الدَّارُ تَشُطُّ وَتَشُطُّ بَعْدَتْ وَفَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحُ
وَتَفْحُ صَوْتًا.

* وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا أَوْ فِي حُكْمِ الْمُتَعَدِّي
فَقِيَاسُ الْمُضَارِعِ الضَّمُّ نَحْوُ بَرَدَهُ وَيَمَدُّهُ
وَيَدْبُ عَنْ قَوْمِهِ وَيَسُدُّ الْخَرَقَ وَذَرَّتِ
الْشَّمْسُ تَذَرُّ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَتَارَتْ غَيْرَهَا وَهَبَّتِ
الرَّيْحُ تَهَبُّ وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا زَادَ يَمْدُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ

(١) في القاموس : أَنْ في مَشْيِهِ يُولُّ وَيَلُّ أَسْرَعَ وَاهْتَزَّ
وَاضْطَرَبَ - وَاللَّوْنُ يَرْقُ وَصَفَا وَالَّ فَلَانَا طَمَعًا وَطَرَدَهُ وَالتَّوْبَ
خَاطَهُ - وَيُولُّ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْإِذْغَامِ - أَهْ بَصَرْفٍ - فَتَبَّهَ .
(٢) طَلَّ الدَّمُ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَاءَ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا وَأَنْكَرَ
أَبُو زَيْدٍ جَمِيهَ لِأَزْمًا - رَاجِعَ الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ وَعَالِمٌ
أَنْ ابْنَ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ ذَكَرَ مِنَ الْمَضْعَفِ الثَّلَاثِ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَعَلًا لِأَزْمًا جَاءَتْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَصَرَ - وَذَكَرَ
ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ جَاءَتْ مِنْ بَابِ نَصَرَ فَقَطْ .
أَقُولُ وَمَا وَرَدَ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرْبٍ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِذَا قُومُوا
مِنْهُ يَصِلُونَ) - فَرَأَيْتُمْ وَابْنَ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيَّ (يَصِلُونَ) بِضَمِّ
الضَّادِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ تَوَابُو عَمْرُو وَابْنَ كَثِيرٍ (يَصِلُونَ)
بِكَسْرِ الضَّادِ .

(١) نقل بعضهم أنه قرئ (يحببكم) بضم الباء أيضا
- وإن صح هذا النقل فلا يكون هناك فعل ثلاثي مضعف
متعد جاء في مضارعة الكسر فقط - فلنا أن نضم عين
مضارعه إما وجوبا وإما جوازا إذا كان الماضي يفتح العين .
(٢) شط وحل وحل - أفعال لازمة عند الصرغين .
(٣) أي من عل فإنه ورد لازما ومتعديا .
(٤) مجمل ما ذكره العلماء من ذلك خمسة - وهي
شَدَّ . وَهَرَّ . وَحَلَّ . وَنَمَّ . وَبَتْ وَزَادَ هُنَا شَجَّ . وَرَمَّ . وَجَاءَ فِي
المعاجم غير ذلك كثير . فمن ذلك بَشَّ . وَهَشَّ . وَضَرَّ وَهَرَّ -
فلا داعي للمصر .

سَاكِنٍ بَعْدَهُ فَالْكَسْرُ أَوْ مَعَ هَاءِ الْمُؤَنَّثِ
فَالْفَتْحُ نَحْوُ رُدَّهَا .

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ بَابِ مَلٍّ يَمَلُّ تَعَيَّنَتْ لُغَةُ
الْحِجَازِ ^(١) . فَيَقَالُ امْلِكْ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
الْإِدْغَامُ عَلَى لُغَةٍ نَجْدِي فَلَا يُقَالُ مَلَّهُ لَلْيَبَاسِ
الْأَمْرُ بِالْمَاضِي وَحُمِلَ النَّهْيُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا جَارَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا تُجْتَنَّبُ
لِاجْتِنَابِ السَّاكِنِ وَلَا سَاكِنٍ فَإِنَّ الْفَاءَ مُحَرَّكَةً
فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرُ مُقْتَطَعٌ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
حَاجَةً إِلَى الْأَلْفِ وَوَجْهُ الْقَوْلِ الْمَشْهُورُ أَنَّ
الْإِظْهَارَ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِدْغَامُ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ
لَا يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَعِنْدَ اللَّبِيسِ يُرْجَعُ إِلَى
الْأَصْلِ .

• وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ مَزِيدٍ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَلَا تَكْثُرُ
الْإِدْغَامُ وَالْفَتْحُ لَلْيَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَجُوزُ فَكُ
الْإِدْغَامُ وَالْإِسْكَانُ نَحْوُ أَسِرَ الْحَدِيثِ وَأَسِرَ
الْحَدِيثِ وَالنَّهْيُ كَالْأَمْرِ .

(فصل) : الثَّلَاثِي اللَّزَامُ قَدْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
أَوِ التَّضْعِيفِ أَوْ حَرْفِ الْجَرِّ بِحَسَبِ السَّعَاءِ
وَقَدْ يَجُوزُ دُخُولُ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهِ نَحْوُ نَزَلَ وَنَزَلَتْ
بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَلَتْهُ .

وَمِنْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِأَمْرٍ أَوْ يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ وَوَقَفَ

(١) لم يفرق علماء التصريف بين مفتوح العين في
الأمر وغيره .

و (ظَلَمْتُ تَفَكَّهُونَ) وَهَذِهِ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ وَفِي
الْحِجَازِ يَكْسِرُ الْأَوَّلَ تَحْرِيكًا لَهُ بِحَرَكَةِ
الْعَيْنِ نَحْوُ ظَلَمْتُ قَائِمًا ^(١) (وَالثَّالِثَةُ) وَهِيَ
أَقْلَاهُ اسْتِعْمَالًا إِنْقَاءَ الْإِدْغَامِ كَمَا لَوْ
أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ فَيَقَالُ شَدْتُ وَنَحَوُهُ .

• وَإِذَا أَمَرْتَ الْوَاحِدَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَبِهِ
لُغَاتُ أَحْدَاها لُغَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ الْأَصْلُ فَكُ
الْإِدْغَامُ وَاجْتِلَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ نَحْوُ امْنُزْ
وَارْدُذْ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ وَبَاقِي الْعَرَبِ
عَلَى الْإِدْغَامِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ
فَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَهِيَ اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ الْفَتْحُ
لِلتَّخْفِيفِ تَشْبِيهًا بِأَيْنٍ وَكَيْفَ وَالثَّالِثَةُ - لُغَةُ
بَنِي أَسَدٍ - الْفَتْحُ أَيْضًا إِلَّا إِذَا لَقِيَهِ سَاكِنٌ
بَعْدَهُ فَيَكْسِرُونَ نَحْوُ رَدَّ الْجَوَابِ وَالرَّابِعَةُ
- لُغَةُ كَعْبٍ - الْكَسْرُ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
فِي الْيَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا يُكْسَرُ آخِرُ السَّلَامِ
نَحْوُ اضْرِبِ الْقَوْمَ وَالْخَامِسَةُ تَحْرِيكُهُ بِحَرَكَةِ
الْأَوَّلِ آيَةُ حَرَكَةٍ كَانَتْ نَحْوُ رُدَّ وَخِفَ إِلَّا مَعَ

(١) قال ابن جني تحت عنوان (تحريف الفعل)
من ذلك ما جاء من المصاعف مُشَبَّهًا بِالْمُتَلِّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ فِي
ظَلَمْتُ : ظَلَمْتُ فِي مِسْتِ مِسْتُ وَفِي أَحْسَنْتُ أَحْسَنْتُ .
قال (أبو زيد الطائي) :

حَلَا أَنْ الْعَاتِقُ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ
وَهَذَا مُشَبَّهٌ بِخَفْتُ وَأَرَدْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
ظَلَمْتُ ظَلَمْتُ . وَهَذَا كُلُّهُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لَا قَوْلُ فِي شَمِئْتُ
شَمْتُ وَلَا شَمِئْتُ وَلَا فِي أَفْضَضْتُ أَفْضَضْتُ - ١٥١ الْخَصَائِصُ
٢ / ٤٣٨ / ٤٣٩ أَقُولُ وَحَكَى ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْيِيلِ أَنَّ الْحَذَفَ
فِي مِثْلِ هَذَا لُغَةٌ سَلِمَ مِنْ تَمَّ قَالَ الشَّالُوِينِ بِالْقِيَاسِ .

وَوَقَفْتُهُ وَزَادَ وَزِدْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .
(بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ) وَعِبَارَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ
(يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى) وَ (يُسْتَعْمَلُ لِزِمًا
وَمُتَعَدِّيًا) .

وَقَدْ جَاءَ قِسْمٌ تَعَدَّى ثَلَاثِيَّةً وَقَصُرَ رُبَاعِيَّةً عَكْسُ
الْمُتَعَارَفِ (١) نَحْوُ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَعَلْتُهُ
وَأَقْشَعَ الغَيْمَ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ وَأَنْسَلَ رِيْشُ
الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُهُ وَأَمَرْتُ النَّاقَةَ دَرَّ
لَبَنًا وَمَرِيَتْهَا وَأَطَارَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى
بُيُوتِهَا وَأَطَارَتْهَا طَارًا عَطَفْتُهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا

ظَهَرَ وَعَرَضْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَأَنْفَعَ الْعَطَشَ سَكَنَ
وَنَفَعَهُ الْمَاءُ سَكَنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخَضَّتُهُ
وَأَحْجَمَ زَيْدٌ عَنِ الْأَمْرِ وَقَفَ عَنْهُ وَحَجَمْتُهُ
وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ
وَصَرَمْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَمَخَصَ اللَّبَنُ وَمَخَضَتْهُ
وَأَلْتَنُوا إِذَا صَارُوا بَأَنفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَلَتَلْتَهُمْ صِرْتُ
بَأَلْتَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَأَبْشَرَ الرَّجُلُ
بِمَوْلُودٍ سُرِبِهِ وَبَشَرْتُهُ .

(١) اهتم علماء اللغة بذكر الكثير من هذا - قال ابن

جنى في الخصائص ٢١٥/٢ .

غير أن ضربا من اللغة جاءت فيه هذه القضية معكوسة
فتجد فعل فيها متعدياً وأفعلاً غير متعد ذلك فقيم : أجفل
الظلم الخ وذكر أفعالاً لم ترد هنا - وهي - أشتق البعير إذا
رفع رأسه وشققته - وأزف البئر إذا ذهب ماؤها وزرقها - ثم
قال : ونحو من ذلك .

ألوت الناقة بذنبها وألوت ذنبها (أى حركته) وصّر الفرس
أذنه وأصر بأذنه - وعلوت الوسادة وعلوت عليها - الخ -
راجع المخصص ١٥ - ٢٥٦ - ولامية الأفعال - والأشباه
والنظائر -

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَالرُّبَاعِيَّ عَلَى قِيَاسِ
الْبَائِيْنِ وَرِيْشٌ مَسْنُوءٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَمُسْنَلٌ
أَسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرُّبَاعِيَّ أَيْ مُنْقَلَعٌ .

وَأَفْهَمَ كَلَامَ بَعْضِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَيْنِ
فَقَوْلُهُمْ أَنْسَلَ الرِّيشَ وَأَخَاضَ النَّهْرَ وَنَحْوُهُ
مَعْنَاهُ حَانَ لَهُ أَنَّ يَكُونَ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونَ
مِثْلَ قَامَ زَيْدٌ وَأَقَمْتُهُ وَقَدْ نَصَّوْا فِي مَوَاضِعَ عَلَى
مَعْنَى ذَلِكَ .

وَمِثَالُ التَّعْدِيَةِ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ
مَشَى وَمَشَيْتُ بِهِ وَسَمِنَ وَسَمِنْتُهُ وَقَعَدَ
وَأَقَعَدْتُهُ .

وَحَقِيقَةُ التَّعْدِيَةِ أَنَّكَ تُصَيِّرُ الْمَفْعُولَ الَّذِي كَانَ
فَاعِلًا قَائِلًا لِأَنَّهُ يَفْعَلُ وَقَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ (١) لَا يَفْعَلُ
فَإِنْ فَعَلَ فَالْفِعْلُ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
رَعَتْ الْإِبِلُ لَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا وَأَطْعَمْتُهَا لَا فِعْلَ
لَهَا فِي هَذَا وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا أُسْنِدَ
إِلَى فَاعِلِهِ الَّذِي أَحْدَثَهُ لَمْ يَكُنْ لِعَبْرِ فَاعِلِهِ
فِيهِ إِيجَادٌ فَلِهَذَا قَالَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ لَا فِعْلَ
لَكَ فِي هَذَا وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ
حَدَّثَ الْفَاعِلُ دُونَ الْمَفْعُولِ فَلِهَذَا قَالَ فِي
الْمِثَالِ الثَّانِي لَا فِعْلَ لَهَا فِي هَذَا لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ
بِهَا لَا مِمَّا لَا تَحْتَاقُ مَفْعُولُهُ .

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَإِذَا قُلْتَ
ضَرَبْتُ زَيْدًا فَالْفِعْلُ لَكَ دُونَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا

(١) - قد - لا تدخل على الفعل المتني إلا في

الضرورة .

عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً مَخْضَةً .
وَشَدَّ مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ مُتَعَدِيًا (رَحَّبْتَ الدَّارُ)
وَكَفَّلْتُ بِالْمَالِ وَسَخَّرْتُ بِالْمَالِ فِيمَنْ ضَمَّ
الثَّلَاثَةُ (١) .

(فصل) : إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ
بِالتَّشْدِيدِ فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمُضَدُّهُ
التَّفْعِيلُ نَحْوُ كَلَّمَ تَكَلَّمًا وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا وَإِنْ كَانَ
مُعْتَلَّ اللَّامِ فَمُضَدُّهُ التَّفْعِيلَةُ نَحْوُ سَمَى
تَسْمِيَةً وَذَكَّى تَذَكِيَةً وَخَلَّى تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى
صَلَاةً وَزَكَّى زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ فَأَنَّهُمَا أَشَاءُ وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْمَصَادِرِ وَاسْتغْنَى
بِهَا عَنْهَا وَيَشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً» (٢) .

(فصل) : اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ لَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى

(١) قال الرضی فی شرح الشافعی ٧٥/١ قوله رحبتك الدار قال الأزهري هومن كلام نصر بن سيار وليس بحجة اهـ .
- أقول وحكاها في اللسان عن نصر بن سيار فارجع
إليه في (رحب) .

وأما كفل وسخرو فلم يتعديا إلا بحرف الجر فليستا من
المتعدى بنفسه .

(٢) إطلاقه في صحيح اللام يقتضي أن مهموز اللام
قياس مصدره تفعليل فتقول خطأ تخطيتاً .

ولكنه ورد بكثرة على تفعله نحو جزأً بجزئة وهنا تهته وبعاً
تعبته ولهذا كان موضع خلاف وأجمل الرضی القول في مصدر
فعل فقال - عن مصدر فعل : تفعليل في غير الناقص مطرد
قياسي وتفعلة كثيرة (نحو بجزئة وبهترة . وتذكرة وتكملة)
لكنها مسموعة (أى ليست قياسية) وكلنا في المهموز اللام نحو
تخطيتاً وتخططة وتهتيتاً وتهته هذا عن أبى زيد وصائر النحاة وظاهر
كلام سيبويه أن تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص -
اهـ شرح الشافعی ١٦٤/١ .

الْمُضَدَّرِ بِلَفْظِهِ وَعَلَى الزَّمَانِ بِصِفَتِهِ وَعَلَى
الْمَكَانِ بِمَحَلِّهِ اسْتَقَّ مِنْهُ لَهُذِهِ الْأَقْسَامُ أَشَاءُ
وَلَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ حَدَّثَ
وَالْحَدَّثَ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ فَاعِلٍ اسْتَقَّ مِنْهُ
اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا يَدُلُّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَا
يُشَبِّهُهُ إِمَّا ظَاهِرًا وَإِمَّا مُضْمَرًا .

* ثُمَّ الثَّلَاثُ مُجَرَّدٌ وَغَيْرُ مُجَرَّدٍ .
فَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا فَقِيَاسُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ
مُؤَاوَنَ فَاعِلٍ إِنْ كَانَ مُتَعَدِيًا نَحْوُ ضَارِبٍ
وَشَارِبٍ . وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَازِمًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ
نَحْوُ قَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ لَازِمًا مَضْمُومَ الْعَيْنِ أَوْ
مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَاخْتَلَفَ فِيهِ فَاطَّلَعَ ابْنُ
الْحَاجِبِ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضًا وَتَبِعَهُ
ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ
الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ مُؤَاوَنَ فَاعِلٍ (١) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ
مِنَ الثَّلَاثِ مَجِيئًا وَاحِدًا مُسْتَمِرًّا إِلَّا مِنْ فَعَلٍ
يُضَمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَكْسُورِ
عَلَى فَاعِلٍ نَحْوَ حَادِرٍ وَقَارِحٍ وَنَادِمٍ وَجَارِحٍ
وَقَيْدٍ ابْنُ عُصْفُورٍ وَجَمَاعَةٌ مَجِيئِهِ مِنْ
الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ أَنْ
يَكُونَ قَدْ ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ
ابْنُ عُصْفُورٍ وَيَأْتِي مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ عَلَى فِعْلٍ

(١) رأى ابن مالك في الألفية أن يجيء فاعل من فعل
(بضم العين) ومن فعل (بكسر العين) اللازم قليل - قال
وهو قليل في فَعَلْتُ وفعل غير مُعَدَّى .

وَمِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فَعِلٍ نَحْوُ حَذِرٍ وَقَدْ
يَأْتِي عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ سَقِيمٍ وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ
وَتَذَلُّ الصِّفَةِ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ فَإِنْ قَصِدَتْ
الْحُدُوثُ قُلْتَ حَاسِنٌ الْآنَ أَوْ غَدًا وَكَارُمٌ
وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ وَطَوِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَصَاتِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » .

قَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّمَا عَدَلُوا بِهِذِهِ الصِّفَاتِ
عَنِ الْجَرَيَانِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا
بِالْمَعْنَى الثَّابِتِ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْفِعْلِ أَتَوْا
بِالصِّفَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِ فَقَالُوا طَائِلٌ غَدًا كَمَا يُقَالُ
يَطُولُ غَدًا وَحَاسِنٌ الْآنَ كَمَا يُقَالُ يَحْسُنُ
الْآنَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « إِنَّكَ مَيِّتٌ » لِأَنَّهُ أُرِيدَ
الصِّفَةُ الثَّابِتَةُ أَيْ إِنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ وَإِنْ كُنْتَ
حَيًّا كَمَا يُقَالُ إِنَّكَ سَيِّدٌ فَإِذَا أُرِيدَ أَنَّكَ
سَتَمُوتُ أَوْ سَتَسُوذُ قِيلَ مَائِتٌ وَسَائِدٌ وَيُقَالُ
فُلَانٌ جَوَادٌ فِيمَا اسْتَقَرَّ لَهُ وَثَبَتْ وَمَرِيضٌ فِيمَا
ثَبَّتَ لَهُ وَمَارِضٌ غَدًا وَكَذَلِكَ غَضَبَانٌ وَغَاضِبٌ
وَقَبِيحٌ وَقَابِيحٌ وَطَمِعٌ وَطَامِعٌ وَكَرِيمٌ فَإِذَا جَوُزَتْ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُ كَرَمٌ قُلْتَ كَارُمٌ .

وَأُطْلِقَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ مِنْ

(١) قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْقَرَبِ ٢/ ١٤٢ .

وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ فَيَكُونُ مِنْ فَعَلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ عَلَى وَزْنِ
فَاعِلٍ نَحْوِ ضَارِبٍ وَقَاعِدٌ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ فَعَلٍ وَفِعِلٍ يَضُمُّ
الْعَيْنَ وَكُسْرُهَا إِنْ ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ ذَلِكَ
الْمَذْهَبُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ فَعَلٍ يَضُمُّ الْعَيْنَ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ نَحْوِ
ظَرِيفٍ . . . وَيَكُونُ مِنْ فِعْلِ الْمَكْسُورَةِ الْعَيْنِ إِنْ كَانَتْ مُتَعَدِّدَةً
عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَحْوِ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُتَعَدِّدَةٍ
عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ نَحْوِ بَطَرٍ وَأَشْرَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ مَرِيضٍ - ٥١ .

وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ رَاخِصٌ أَمَّا عَلَى الْقَوْلِ
بِاطْرَادِ فَاعِلٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي فَهُوَ ظَاهِرٌ وَأَمَّا
عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي فَحَقُّهُ أَنْ تَقُولَ رَخِصٌ وَجَاءَ
خَشِنٌ وَشُجَاعٌ وَجَبَانٌ وَحَرَامٌ وَسُخْنٌ وَضَخْمٌ
وَمُلْحٌ الْمَاءِ فَهُوَ مِلْحٌ مِثَالُ خَشِنٍ هَذَا أَصْلُهُ
ثُمَّ خَفِيَ فَقِيلَ مِلْحٌ وَهُوَ أَسْمَرٌ وَأَدَمٌ وَأَحْمَقُ
وَأَحْرَقُ وَأَرْعَنٌ وَأَعْجَمٌ وَأَعْجَفٌ وَأَسْحَمٌ أَيْ
شَدِيدُ السَّوَادِ وَأَكْمَتُ وَأَشْهَبُ وَأَصْهَبُ
وَأَكْهَبُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُ مَجِيئَهُ مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ
عَلَى فَاعِلٍ الْبَيِّنَةِ وَيَقُولُ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مِنْ لُغَةٍ أُخْرَى فَيَكُونُ عَلَى تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا هُجِرَتْ تِلْكَ اللَّغَةُ وَاسْتُعْمِلَ
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى اللَّغَةِ الْأُخْرَى نَحْوِ
طَهَّرَتِ الْمَرْأَةَ فَهِيَ طَاهِرٌ وَفَرَّةَ الدَّابَّةِ فَهِيَ
فَارَةٌ وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى طَهَّرَتْ بِالْفَتْحِ وَفَرَّةَ
بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .

• وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ (١)

(١) قُلْتُ مَنْ يَعْرِفُ أَنَّ هِيَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ قِيَاسِي
وَالْحَقُّ أَنَّهُ قِيَاسِي فَإِنَّهُ وَرَدَ غَيْرَ مُحْصَرٍ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمِيدَانِيُّ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ - قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ عِنْدَ =

نَحْوُ حُطْمَةٍ وَضَحَكَةٍ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَعْيِهِ
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ بِسُكُونِهَا .

وَهُوَ مِدْرَةٌ وَمُسْمَرٌ حَرْبٍ وَحَكِيمٌ وَخَيْرٌ وَعَجَزَتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْنَتْ فِيهِ عَجُوزٌ وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا
أَذْنَهُمْ فِيهِ عَقْرَى وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرَمَ فَهُوَ
عَوْدٌ وَسَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَهُوَ سَقَطٌ مِثْلُ
السَّيْنِ وَمَلَكَ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلِكٌ وَصَقَلَهُ فَهُوَ
صَقِيلٌ وَجَاءَ طَاعُونٌ وَنَاطُورٌ ^(١) وَسَلَفَ الشَّيْءُ
إِذَا مَضَى فَهُوَ سَلَفٌ وَيَعْلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهَرُ حُلُوٌ
وَيَأْتِي مِنَ فِعْلِ بِالْكَسْرِ عَلَى فِعْلِ بِالْكَسْرِ وَعَلَى
فَعِيلٍ كَثِيرًا نَحْوُ تَعَبَ فَهُوَ تَعَبٌ وَحَقِيقَ فَهُوَ
حَقِيقٌ وَفَرَحَ فَهُوَ فَرَحٌ وَمَرَضَ فَهُوَ مَرِيضٌ
وَعَنِيَ فَهُوَ عَنِيٌّ وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلُ وَأَعْرَجَ وَأَعْمَى
وَأَعْمَشُ وَأَخْفَشُ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ
مُسْتَعْمَلٍ وَجَاءَ أَيْضًا خَرَابٌ وَعَرِيَانٌ وَسَكْرَانٌ
وَهُوَ مَرٌّ وَجَزُوعٌ وَضَوَى الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِيٌ ^(٢)

= الكلام على المثل (الحرب خدعة) رقم ١٠٤٣ - وذكر
الكسائي خُدْعَهُ - بضم الخاء وفتح الدال - جعله نعتاً للحرب
أى أنها تخدع الرجال ومثله همزة ولزعة للذى يهزم ويلين وهذا
قياس .

وقال في القاموس (عرق) وأما عَرَقَهُ كهمزة فبناء مطرد في
كل فعل ثلاثي كضَحَكَةٍ ٥١ .

أقول - وما سمع من نحو ذلك عُدْلَةٌ وَهَزَاةٌ وَصُغْرَةٌ وَلَوِيَّةٌ
وَحِمْدَةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسَوْلَةٌ وَلَجَجَةٌ (لجوج) وَصُرْعَةٌ وَهَدْرَةٌ وَأَكْلَةٌ وَشَرْبَةٌ .

(١) الناطور الحارس - وما جاء على فاعول . فاروق

وهاضوم . وساوت .

(٢) ضاوى مما جاء على فاعول وأصلها ضاوى ثم ضاوى

ثم ضاوى - المصباح في ضوى .

وَيَقِظُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ بَاتَى مِنْ فِعْلِ بِالْفَتْحِ
عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ شَابَ فَهُوَ أَشْيَبُ وَفَاحَ الْوَادِي
إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفْيَحُ وَبَلَغَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَغُ
وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعَزَبُ وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ
عَلَى أَفْعَلٍ لِلْمَذَكَّرِ فَهُوَ لِلْمُؤنَّثِ عَلَى فَعْلَاءَ
نَحْوَ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

* وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ ^(١) فَيَكُونُ
عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا
وَعَلَى غَيْرِهِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي ^(٢) عَلَى مِثَالِ
وَاحِدٍ وَقِيَّاسٍ مُطَرِّدٍ نَحْوَ دَحْرَجَ فَهُوَ مُدَحَّرَجٌ
وَسَمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ
ضَخَضَخَ وَبِالْكَسْرِ نَحْوُ هِمْلَاجٍ وَأَنْطَلَقَ
فَهُوَ مُنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ فَبَاتِهِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعِلٍ
بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ . وَالْمَفْعُولُ ^(٣)
بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ أَخْرَجْتُهُ
فَأَنَا مُخْرَجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعَقَقْتُهُ فَأَنَا مُعَقِّقٌ
وَهُوَ مُعَقَّقٌ وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ أَشْنَاءِ الْفَاعِلَيْنِ الْفَاطُ فَبَعْضُهَا جَاءَ

(١) بأن كان ثلاثياً مزيداً نحو أكرم أو رباعياً مجرداً

نحو دحرج

(٢) أى يأتى اسم الفاعل .

(٣) أى ويأتى اسم المفعول - فالفرق بين اسم الفاعل

واسم المفعول أن اسم الفاعل بكسر ما قبل آخره وأسم المفعول

يفتح ما قبل آخره - وذلك ظاهر في الأمثلة .

وَسَمِعَ الْفَجَّ مَتِينًا لِلْمَفْعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا
شُدُودَ وَأَسْهَبَ إِذَا أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهُوَ مُسْهَبٌ
لَأَنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَأَسَمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعَمَّ وَأَخُولَ إِذَا
كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخَوَالُهُ فَهُوَ مَعَمٌّ وَمُخَوَّلٌ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَعَمَّ وَأَخُولَ بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ
فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ إِذَا أَعْطَاهَا وَأَخْصَنَتْهُ إِذَا أَعْفَتْهُ وَأَسَمَ
الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْفَرَتْ
النَّحْلَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ مُوقَرَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَأَنْتَجَتِ الْفَرْسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا
فَهِيَ تَنُوجُ وَلَا يُقَالُ مَتَّيْجٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
مَعَهُ زَادٌ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ
وَأَسَمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ
الْفَاعِلُ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَأَحْمَهُ
فَهُوَ مَحْمُومٌ وَأَزَكَمَهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسَلَّهُ
فَهُوَ مَسْلُوكٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَجَهُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي
هَذَا كَلِمَةً قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلِفٍ ثُمَّ بَنَى مَفْعُولٌ
عَلَى فُعِلَ وَإِلَّا فَلَا وَجَهَ لَهُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا مَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَحْرُومٌ
وَمَكْرُورٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقَرِّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ
زَكِمَ وَجَنَّ .

وَحَكَى السَّرَفُوسِيُّ أَبْرَزْتُهُ إِذَا أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ
مَبْرُورٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَعْلَهُ

صِغَةً فَاعِلٍ .
إِمَّا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوُ
أَوْرَسَ الشَّجَرَ إِذَا أَخْصَرَ وَرَقَهُ فَهُوَ وَارِسٌ
وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ
وَأَمْلَحَ الْمَاءَ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلَ فَهُوَ غَاضٍ
وَمَغْضٌ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا
كَانَتْ إِلَهُمُ قَوَارِبُ فَهُمْ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ عَلَى الْأَصْلِ .

وَأَمَّا لِمَجْبِيءٍ لُغَةً أُخْرَى فِي فِعْلِهِ وَهِيَ فَعَلٌ وَإِنْ
كَانَتْ قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ
الْفَاعِلِ مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوُ
أَبْقَعَ الْعَلَامَ فَهُوَ يَابِقٌ فَإِنَّهُ مِنْ يَبَعٌ وَأَعْشَبَ
الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ .

وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ
لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ
بِمَعْنَى ذُو الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ
مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحَلٍّ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ أَيْ
ذُو عَشَبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو
لَبِنٍ وَذُو تَمَرٍ .

وَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى صِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ
فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ أَخْصَنَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَجَّ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ

(١) وجاء مُنَحَلٌ وَمُنْشَبٌ - قال ابن قتيبة :

(وَمَا جَاءَ الْأَسْمَاءُ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ وَمُفْعِلٍ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ

مَاحِلٌ وَمَحَلٌّ وَأَعْشَبَ الْبَلَدَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُشَبَّ .)

اللهَ فَعَلَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا .

وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَضْعَفُهُ اللهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرُ الرَّجُلِ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللهُ فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضْعَفَهُ اللهُ فَضَعَفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ .

(فصل) وَيُنْبِئُ مِنْ أَفْعَلٍ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مَفْعَلٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُقَالُ هَذَا مَعْلَمُهُ أَيْ إِعْلَامُهُ وَمَوْضِعُ إِعْلَامِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُخْرَجُهُ أَيْ إِخْرَاجُهُ وَمَوْضِعُ إِخْرَاجِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مَهْلُهُ أَيْ إِهْلَالُهُ وَمَوْضِعُ إِهْلَالِهِ وَزَمَانُهُ .

وَكَذَلِكَ يُنْبِئُ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ هَذَا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَحْرَجُهُ وَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ آوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَصْبُوحُ وَالْمَمْسِيُّ لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ وَلَوْفَتِهِ وَالْمَخْدَعُ (١) مِنْ أَخَذَعْتُهُ إِذَا أَخْفَيْتُهُ

فَفِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ وَأَجْزَأُ عَنْكَ مَجْزَأٌ فَلَانٌ بِالْوَجْهِينِ .

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلٍ فَتَأْتِي عَلَى أَفْعَالٍ بِكَسْرِ الهمزة فَرَقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ نَحْوُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا وَإِذَا أَرَدْتَ

الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَذْخَلْتَ نَاقِلًا وَقُلْتَ إِذْخَالَةً وَإِخْرَاجَةً وَإِكْرَامَةً وَكَذَلِكَ فِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ كَمَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِيِّ قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ .

وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْمَحْذُوفِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ بِالْهَاءِ نَحْوُ الْإِقَامَةِ وَالْإِصَاعَةِ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ وَالْيَاءُ مِنْ ضَاعَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِقَامِ الصَّلَاةَ» وَكُلُّ حَسَنٍ .

وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إِلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْهَاءُ مِنَ (وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) لِلْإِزْدَوَاجِ كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ لِلْإِزْدَوَاجِ نَحْوُ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) (١) وَالْأَصْلُ لَا قِطَ فَلَوْ أَفْرَدَ وَجَبَ الرُّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ لِمَطَاوِعِ مَحْذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ فَنَبِّتُ نَبَاتًا .

وَقِيلَ وَضِعَ مَوْضِعَ مَصْدَرِ الرَّبَاعِيِّ لِقُرْبِ الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ قَامَ انْتِصَابًا وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ كُلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلٍ فَاسْمُ الْمَصْدَرِ فَعَالٌ نَحْوُ أَفَاقَ فَوَاقًا وَأَصَابَ صَوَابًا وَأَجَابَ

(١) وقيل الهاء في لاقطة للمبالغة . نحو نابعة وراوية - راجع المثل رقم ٣٣٤٠ من مجمع الأمثال .

(١) ذكر في (خروج) تثليث الميم - وفي الصحاح والقاموس المخدع بضم الميم وكسرهما الخزانة .

و (الْمَفْتَحُ) لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُفْتَحُ فِيهِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ أَدَاةً كَسَرْتَ الِيمَ (فَالْمَقْطَعُ) مَا يُقْطَعُ بِهِ و (الْمَقْصُصُ) مَا يُقْصَصُ بِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ آتٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ نَحْوُ الْمَخْدَةِ وَالْمَحْفَةِ وَالْقَلَمِ وَالْمَرْحَةِ وَالْمِيزَةِ وَالْمَكْنَسَةِ وَالْمَقُودِ وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوُ الْمُسْعَطِ وَالْمُنْخَلِ وَالْمُسْطِ وَالْمُدَقِّ وَالْمُدْهَنِ وَالْمُكْحَلَةِ وَالْمُحْرَصَةِ وَالْمُنْصَلِّ وَالْمَلَاءَةِ وَالْمُغْزَلِ فِي لُغَةٍ وَشَذَّ بِالْفَتْحِ الْمَنَارَةُ وَالْمَنْقَلُ (١) لِلْخَفِّ وَمَحْمَلُ (٢) الْحَاجِّ فِي لُغَةٍ .

(فصل) وَجَاءَ (فَعَالٌ) و (فُعَالَةٌ) بِالضَّمِّ كَثِيرًا فَيَا هُوَ فَضْلَةٌ وَفَيَا يُرْقَضُ وَيُلْقَى نَحْوُ الْفَتَاتِ وَالنَّحَاتَةِ وَالنَّخَاعَةِ وَالنُّخَامَةِ وَالْبَصَاقِ وَالنُّخَالَةِ وَالْقَوَارِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا وَقَعَ عِنْدَ التَّقْوِيرِ وَنُخَارَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْهُ وَالْخِمَارُ وَهُوَ بَقِيَّةُ السُّكْرِ وَالرُّفَاتِ وَالْحَطَامِ وَالرُّذَالِ وَقِلَامَةُ الظُّفْرِ وَالْكُسَاحَةِ وَالْكُنَاسَةِ وَالسَّبَاطَةِ وَالْقِمَامَةِ وَالزُّبَالَةَ وَالنُّفَايَةَ وَهُوَ مَا نَقِيَ بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ وَأَمَّا النُّقَاوَةُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ فَإِنَّمَا يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ حَمَلًا عَلَى ضِدِّهِ لَأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرِّ .

جَوَابًا أَقِيمَ الْاسْمُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا الطَّاعَةُ وَالطَّاقَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاسْمَاءٌ لِلْمَصَادِرِ أَيْضًا فَإِنْ أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ قُلْتُ إِطَاعَةً بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(فصل) الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ لَيْسَ لِمَصْدَرِهِ قِيَاسٌ يَنْتَبِى إِلَيْهِ بَلْ أُبْنِيَتْهُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى السَّمَاعِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَوْ الْإِسْتِحْسَانُ وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُتَعَدِّيًا فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ وَالْفُعُولُ جَانِزَانِ فِي مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ .

وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ بَابُ فَعَلَ بِالْفَتْحِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكُسْرِ إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ مَصْدَرٌ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ الْفُعُولِ (الْفَعْلُ) لِأَهْلِ الْحِجَازِ و (الْفُعُولُ) لِأَهْلِ نَجْدٍ وَيَكُونُ الْفَعْلُ لِلْمُتَعَدِّيِ وَالْفُعُولُ لِلْإِزْمِ وَقَدْ بَشَّرَكَانِ نَحْوُ عَبَّرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا وَغُبُورًا وَسَكَتْ سَكْتًا وَسُكُوتًا وَرُبَّمَا جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى بِنَاءِ الْإِسْمِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا نَحْوُ الْعُسْلِ وَالْعِلْمِ .

(فصل) إِذَا جُمِعَ الْاسْمُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى أَفْعَالٍ فَهَمْزُهُ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ سَيْنٍ وَأَسْنَانٍ وَنَهْرٍ وَأَنْهَارٍ وَقُقْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ وَكَبِدٍ وَكَبَادٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(فصل) إِذَا جُعِلَ الْمَفْعَلُ مَكَانًا فَتَحَتْ الِيمَ (فَالْمَقْطَعُ) اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ و (الْمَقْصُصُ) لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْصَصُ فِيهِ

(١) في القاموس يفتح اليم وكسرها .

(٢) وفي المختار الخويل بورن المجلس وأحد محامل

الحاج .

وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ جَمْعًا السَّلَامَةَ مُشْتَرِكًا
بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى «وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ»
الْمُرَادُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ قَلِيلٌ وَقَالَ «كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ» وَهَذِهِ
كَثِيرَةٌ.

وَقِيلَ اسْمُ الْجِنْسِ وَهُوَ مَا بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ
الْهَاءُ وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ قَوْمٍ وَرَهْطٍ
مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ .
وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ فِعْلَةً مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ لِأَنَّهَا
لَا تَنْقَاسُ وَلَا تُوْجَدُ إِلَّا فِي الْفَاطِ قَلِيلَةٍ نَحْوُ
عِلْمَةٍ وَصِيبَةٍ وَفَتْنَةٍ .

وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا وَلَهُ صِيغَةُ
الْجَمْعَيْنِ (١)

فَأَمَّا إِذَا كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ نَحْوُ دَرَاهِمَ
وَدَنَانِيرَ أَوْ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ
نَحْوُ أَسْبَابٍ وَكُتِبَ فَجَمْعُهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ
الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . لِأَنَّ صِيغَتَهُ قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي
الْجَمْعَيْنِ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ
فِي أَحَدِهِمَا تَجَازَى فِي الْآخِرِ وَلَا وَجْهَ لِرَجْعِ
أَحَدِ الْحَاثِيَيْنِ مِنْ غَيْرِ مُرْجِعٍ فَوَجِبَ الْقَوْلُ
بِالِاشْتِرَاكِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ إِذَا أُطْلِقَ فِيمَا لَهُ جَمْعٌ

(١) مَا يَجِبُ النَّبِيْهُ لَهُ أَنْ الْخِلَافُ فِي الْقَلَّةِ وَالكَثَرَةِ

فِيمَا تَقْدُمُ مِنَ التَّكْسِيرِ وَالتَّصْحِيحِ وَأَسْمَاءُ الْجُمُوعِ وَاسْمُ الْجِنْسِ -
حَاصِلٌ عِنْدَ تَكَثُّرِ مَا ذَكَرَ - أَمَّا عِنْدَ تَعْرِيفِهَا بِأَلْ أَوِ الْإِضَافَةِ
فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلْأَمْرَيْنِ عَلَى أَحْتِمَالِ الْجِنْسِيَّةِ أَوِ الْإِسْتِغْرَاقِيَّةِ .

وَفِعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ كَالصَّرَاخِ وَشَذَّ
بِالْفَتْحِ الْغَوَاثُ (١) وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثٍ وَشَذَّ
بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ .

(فصل) الْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثَرَةٍ
فَجَمْعُ الْقَلَّةِ قِيلَ خَمْسَةُ أُبْنِيَّةٍ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ
مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ :

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ

وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مُذَكَّرُهُ وَمُؤَنَّثُهُ وَيُقَالُ
إِنَّهُ مَذْهَبٌ سَبِيؤِيٌّ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَاجِ
كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ :

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

وَيُحْكِي أَنَّ النَّابِغَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ
لِحَسَّانَ قَلَّتْ جَفَنَاتُكَ وَسُيُوفُكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ
إِلَى أَنَّ جَمْعِي السَّلَامَةِ كَثَرَةٌ قَالُوا وَلَمْ يَثْبِتِ
النَّقْلُ عَنِ النَّابِغَةِ وَعَلَى تَقْدِيرِ الصَّحَّةِ فَالشَّاعِرُ
وَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخِرِ لِلضَّرُورَةِ
وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ التَّقْلِيلَ .

وَقِيلَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَهَذَا أَصَحُّ
مِنْ حَيْثُ السَّاعِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ يُجْمَعُ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ نَحْوُ الْهِنْدَاتِ
وَالزُّبُنَاتِ وَرُبَّمَا كَانَ لِلْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
حَسَّانَ .

الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْتَقُ فِيهِ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْتَقُ فِيهِ بِنَاءُ
الْأَقْلَ عَنِ الْكَثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا وَالِاسْتِغْنَاءُ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُعْرٍ
وِثْلَاثَةِ قُرْوٍ .

قَالَ وَ (فَعْلٌ) يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ إِذَا
جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوُ نَسَرٍ
وَسُورٍ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَلَّ وَصُكُّوكُ
وَبَنَاتُ الْوَالِدِ وَالْبَاءُ كَذَلِكَ قَالُوا ذُلٌّ وَثِدِي وَفِي
كَلَامٍ بَعْضُهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْكَثَرِ
إِذَا وَقَعَ تَمَيِّزًا لِلْعَدَدِ نَحْوُ خَمْسَةِ فَلُوسٍ وَثَلَاثَةِ
قُرْوٍ عَلَى بَابِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضْعِ أَحَدِ
الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ بَلَى التَّقْدِيرُ خَمْسَةُ
مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَثَلَاثَةُ مِنْ قُرْوٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا
يُجْمَعُ أَصْنَافُهُ (وَالْجَمْعُ) يَكُونُ فِي (الْأَعْيَانِ)
كَالزَّيْدَيْنِ وَفِي (أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ) إِذَا
اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا كَالْأَرْطَابِ وَالْأَعْيَابِ وَالْأَلْبَانِ
وَاللُّحُومِ وَفِي (الْمَعَانِي) الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعُلُومِ
وَالظُّنُونِ .

(فَصْلٌ) إِذَا جُمِعَتْ (فُعْلَةٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ
وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ (فَإِنْ كَانَتْ
صِفَةً) فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا نَحْوُ
حُلُوتٍ وَزِمَاتٍ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي
النِّقْلِ لِتَحْمِلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفُ

وَاحِدٌ نَحْوُ دَرَاهِمٍ وَأَثْوَابٍ تَوَقَّفَ الذَّهْنُ فِي
حَمْلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى يَحْسُنَ السُّؤَالُ
عَنِ الْقِلَّةِ وَالْكَثَرَةِ وَهَذَا مِنْ عِلَالِمَاتِ الْحَقِيقَةِ
وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا تَجَازًا فِي الْآخَرِ
لَتَبَادَرَ الذَّهْنُ إِلَى الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ
نَصُّوا عَلَى ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْيِيلِ فَقَالُوا
وَيَجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَلَى
أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ
وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثَرَةِ قَالُوا قَتَبَ وَأَقْتَابَ
وَرَسَنَ وَأَرَسَانُ وَالْمَرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثَرَةِ
كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْقِلَّةِ .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ نَحْوُ أَفْلَسٍ وَقُلُوسٍ
فَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ .

وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ
ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ
الْآخَرِ بَلَى يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ هُنَا جَمْعٌ فَلَهُ أَرْ
كَثَرَةٌ .

ثُمَّ جَمْعُ الْقِلَّةِ (١) مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ
الْكَثَرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى مَا قَوْفَهُ قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ مِنْ أَيْنِيةِ الْجُمُوعِ مَا يُبْنَى لِلْأَقْلِ
مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَمَا دُونَهَا وَمِنْهَا مَا يُبْنَى
لِلْكَثَرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي غَيْرِ بَابِهِ وَمِنْهَا مَا يُقْصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ

(١) ما ذكره هو رأى الجمهور - واختار السعد أن
يبدأ كل من الجمعين ثلاثة وانتهاء القلة عشرة ولا نهاية للثرة .

لَهُمَا وَوَجْهَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّةَ هِيَ الْكَرِيمَةُ
وَالْعَقِيلَةُ عِنْدَهُمْ فَحَمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى
مُرَادِهَا وَالْمَرَّةُ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى حَيَاتِهِ فَحَمِلَتْ
فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضاً وَشَدَّ أَيْضاً
مَجِيئُهَا عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ ظَلَّةٍ وَظِلَالٍ وَقَلَّةٍ وَقِلَالٍ
وَرَفَقَةٍ وَرَفَاقٍ .

* وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضاً
نَحْوُ ضَخَمَاتٍ وَصِعْبَاتٍ وَفُتُوحٍ فِي الْأَسْمِ
نَحْوُ سَجَدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا إِذَا كَانَتْ
سَالِمَةً فَإِنْ اغْتَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوُ
عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالْسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهِرِ وَبِهِ
قَرَأَ السَّبْعَةُ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ
وَلِأَنَّ تَحْرِيكَهُ وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَلْبِهِ أَلِفًا
وَبَنُو هَذَا يَلِ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَلَا يُعْلُ
لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ
وَإِنْ اعْتُلَّ لَامُهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضاً
عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ « أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ » وَقَالَ « لَهْدَمْتُ
صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتِ » وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ .

وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
وَبَعْلَةٍ وَبَعَالٍ وَطَبِيعَةٍ وَطَبَائِعٍ وَجَاءَ ضَحْوَةٌ وَضَحَى
وَقَرِيَةٌ وَقَرَى وَنَوْبَةٌ وَنُوبٌ وَجَدْوَةٌ وَجُدَى وَدَوْلَةٌ
وَدَوْلٌ وَقَصْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَدْرَةٌ وَبَدْرٌ .
وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَقَلَى لَفْظٌ وَاحِدٌ نَحْوُ مَرَّةٍ
وَمَرَاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَاتٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ

(وَأِنْ كَانَتْ أَسْمًا (١) فَتُضَمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ
وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ
غُرَفَاتٍ وَحُجُرَاتٍ وَأَمَّا فَتَحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ
غُرَفَاتٍ وَحُجُرَاتٍ فَقَلِيلٌ جَمِيعُ غُرَفٍ وَحُجُرٍ
عَلَى لَفْظِهَا فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جَمِيعُ
الْمُفْرَدِ وَالْفَتْحُ تَخْفِيفٌ .

وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ وَيُجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالضَّمِّ
عَلَى فَعَلَاتٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ رُكْبَةٍ
وَرُكَبَاتٍ وَغُرَفَةٍ وَغُرَفَاتٍ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ يَقُولُ رُكَبَاتٌ
وَعُرَفَاتٌ وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ غُرُوفٌ وَرُكْبٌ قَالَ
وَبَنَاتُ الْوَاوِ كَذَلِكَ مِثْلُ خُطُوةٍ وَخُطُواتٍ
وَجَاءَ خُطَى وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ يَقُولُ
خُطُواتٍ وَغُرَفَاتٍ جَرِيًّا عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

وَإِنْ جَمَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ وَتَاءٍ فَبَابُهَا فَعْلٌ نَحْوُ
غُرْفَةٍ وَغُرُوفٍ وَسُنَّةٍ وَسُنَنِ وَسَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَمْرَةٌ
حُرَّةٌ وَنِسَاءٌ حَرَائِرُ وَشَجَرَةٌ مَرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَاتٌ
فَجَاءَ الْجَمْعُ عَلَى فَعَائِلٍ قَالَ السَّهْلِيُّ وَلَا نَظِيرَ

(١) الصرفيون يميزون الضم للإتباع والإسكان والفتح
في هذا الجمع بشرط أن يكون اسماً ثلاثياً ساكن العين غير معتلها
ولا مدغمها - وألا تكون اللام ياء عند الضم - فنحو زُيَّاتٍ
يجوز في الباب الفتح والإسكان دون الضم - وكذلك إذا
جمعت فِعْلُهُ بكسر الفاء على فَعَلَاتٍ . جاز الإتباع والإسكان
والفتح إذا تحققت الشروط المتقدمة وبشروط عند الإتباع
ألا تكون اللام واواً فتى نحو ذُرُواتٍ يجوز فتح الراء وإسكانها دون
الكسر - أما جمع فَعْلُهُ على فَعَلَاتٍ فَيَتَعَيَّن الفتح للإتباع
بالشروط المتقدمة - هذا ما عليه جمهور العرب وقد خالفهم
بعض العرب كما ذكر الفيدي .

وَضَرَّائِرُ كَانَتْهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ
جَنَّةٌ وَجَنَانٌ .
وَأَمَّا فِعْلُهُ بِالْكَسْرِ فَبِأُهَا فِعْلٌ فِي الْكَثِيرِ نَحْوُ
سِدرٍ وَجَزَى وَفَعَلَاتٌ بِالنَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ
اسْتَعْمِلَ فِعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ النَّاءِ فِي هَذَا
الْبَابِ وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ
وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلْإِتْبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ
لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جَذْوَةٌ
وَجِدَى وَحِلْيَةٌ وَحَلَى وَنِعْمَةٌ وَنِعْمٌ وَرَبَقَةٌ
وَرِبَاقٌ وَتِبْنَةٌ وَتَبْنٌ وَلَمْ يَجْمَعْ الْمُعْتَلُ بِالنَّاءِ (١)
إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مَنِ قَالَ سِدْرَاتٌ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ
جَزَيَاتٌ بِالسُّكُونِ (٢) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحَيَاتٍ وَرَبَيَاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ .
(فَضْلٌ) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى (فُعْلٍ) بِضَمِّ
الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ .
فَبَنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوُ
عُسْرٍ وَبُسْرٍ .
وَإِنْ كَانَ يَضُمُّنِ فَبَنُو تَمِمٍ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا
نَحْوُ عُنَى وَطَنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ
سُرُرٍ وَذُلُلٍ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ
فَتَحْتَظِلُ دَلَالَةُ الْجَمْعِ .
وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يُخَفِّفُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيَقُولُ
سُرُرٌ وَذُلُلٌ .

(١) أَيْ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ .

(٢) لَا يَتَّبِعِينَ السُّكُونَ فِي مَعْتَلِ اللَّامِ - رَاجِعِ الْعَاشِيَةِ

وَقَالَ « يَا بَيْتُكُمْ الْمُفْتُونُ » أَى الْفِتْنَةُ وَقَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحَى الْقَوَافِي *

أَى تَسْرِحِي وَقَالَ زُهَيْر :

* وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ (٢) *

أَى كُلِّ أَقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الْإِسْتِعْمَالِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَبِيحِهِ أَنَّهُ مَنَعَ مَجِيءَ

الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَا وَرَدَ مِنْ

ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمُسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ

وَقْتٍ يُعَسِّرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُيسِّرُ فِيهِ (٣) وَالْأَوَّلُ هُوَ

الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ

الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا

مَصْدَرٌ وَمَالُهُ مَعْقُولٌ أَى عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ

وَالْمَيْسُورُ وَالْمَجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ

الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قَمٍ قَائِمًا

أَى قِيَامًا .

(فَصْلٌ) يَجِيءُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ

مَشْدَدَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ

(١) جرير - وعجز البيت - فلا عيا بين ولا اجتناباً

(٢) وصدر البيت - فمن مبلغ الأخلاف عني رسالة -

والبيت من معلقته .

(٣) قال سيبويه ٢/٢٥٠ - وأما قوله دَعَا إِلَى مَسِيرِهِ

وَدَعَا مَعْسُورَهُ فَإِنَّمَا يَجِيءُ هَذَا عَلَى الْمَقُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَا إِلَى أَمْرِ

يُوسِرُ فِيهِ أَوْ يُعَسِّرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ

مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وَكَذَلِكَ الْمَقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عَقَلَ لَهُ شَيْءٌ

أَى حُسِبَ لَهُ لَبُّهُ وَتُدَدٌ وَيُسْتَعْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ

مَصْدَرًا لِأَن فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ .

الْأَوَّلِ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَحْتَى بَعْضُهُمْ

(دُرِّي) فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ

وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَفُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ (١) .

فَمِثَالُ فِعْلٍ زَهِيدٌ لِكَثِيرِ الزُّهْدِ وَسَكِيتٌ لِكَثِيرِ

السُّكُوتِ وَالصَّدِيقُ لِكَثِيرِ الصِّدْقِ وَخَمِيرٌ

لِمَنْ يَكْثُرُ شَرْبُ الْخَمْرِ (٢) وَمِثَالُ فِعْلٍ حَلِيتُ

وَنَاقَةُ شَمْلِيلٍ أَى سَرِيعَةً وَصَبْرِيحٌ .

(فَصْلٌ) الْفَعُولُ يَضُمُّ الْفَاءَ مِنْ أَتَيْنِ الْمَصَادِرِ

لَا يَشْرُكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يُوْجَدُ مَصْدَرٌ

عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْهَوَى مِنْ

قَوْلِهِمْ هَوَى الْحَجَرُ هَوِيًّا (٣) وَالْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ

وَالْوُزُوعُ نَحْوُ قَبْلَتُهُ قَبُولًا وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَبِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَوَصَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَالْفُطُورُ بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا

أَشْبَهَهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي

الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لُعْنَانِ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(فَصْلٌ) يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِي عَلَى

تَفْعَالٍ (٤) يَفْتَحُ التَّاءُ نَحْوَ التَّضَرَّبِ وَالتَّقْتَالِ

(١) قرأ أبو معمر والكسائي (دُرِّي) والباقي (دُرِّي)

بضم الدال .

(٢) ومن هذا أيضاً مَرِيحٌ . وتَقْيِيفٌ وَصَبْرِيحٌ وعريض

وظلم . وفَسَقِيحٌ .

(٣) وجاء هَوِيًّا أَيْضًا بِالضَّمِّ .

(٤) قال الفيدي في (عسف) والتَفْعَالُ مُفْرَدٌ مِنْ كُلِّ

فعل ثلاثي .

أقول وكون التفعال مأخوذاً من فعل ثلاثي مذهب البصريين =

قَالُوا وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ الْإِتْيَانُ وَتِلْقَاءُ وَالتَّضَالُّ
مِنَ الْمُنَاضِلَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَضَالٌّ
عَلَى الْبَابِ .

وَيَجِئُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعِلٍ مُفَاعَلَةٍ مُطَرِّدًا وَأَمَّا
الاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ ^(١) بِالْكَسْرِ كَثِيرًا نَحْوُ
قَاتَلَ قِتَالًا وَنَازَلَ نِزَالًا وَلَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ
الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَالَهُ سِلَامًا وَلَا كَالَمَهُ
كِلَامًا ^(٢) .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعَلٍ
يَفْعُلُ وَزَانَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالَمٌ فَالْمَفْعُلُ
مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ
زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوُ صَرَفَ مَصْرَفًا بِالْفَتْحِ أَيْ
صَرَفًا وَهَذَا مَصْرَفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرَفِهِ وَمَكَانُ
صَرَفِهِ وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمُضَارِعَ
مَكْسُورٌ فَأُجِرِيَ عَلَيْهِ الْإِسْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَلَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا مَصْرَفًا » أَيْ مَوْضِعًا يَنْصَرِفُونَ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ فَعَجَأَ الْمَصْدَرُ بِالْكَسْرِ
كَالِاسْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ »
أَيْ رُجُوعُكُمْ وَالْمَعْدِرَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
وَالْمَعْنِيَةُ فَيَمُنْ كَسَرَ الْمُضَارِعَ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ

= أَمَّا الْكَوْفِيُّونَ فَيُرُونَ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (فَعَلٌ) بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ -
وَأَيَّدِ الصَّرْفِيُّونَ مَذْهَبَ الْبَصَرِيِّينَ بِالْدَلِيلِ .

(١) جمهور الصَّرْفِيِّينَ عَلَى أَنَّ فِعَالًا مَصْدَرٌ فَاعِلٌ لَا
اسْمٌ مَصْدَرٌ : وَأَنَّ أَصْلَهُ فِعَالٌ وَحَذَفَتِ الْبَاءُ تَخْفِيفًا .

(٢) وَلَمْ يَجِئْ بِمَا فَاقَهُ بَاءً - نَحْوُ يَاسِرٍ وَيَاسَمٍ - يُقَالُ
مِيَاسَةً وَيَمَامَةً وَلَا يُقَالُ بِسَارَ وَيَمَانٌ وَشَدَّ قَوْلُهُ يَوْمَهُ يَوْمَامًا .

وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا الْمَعْجَزُ وَالْمَعْجَزَةُ .

وَالْمُرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْاسْمُ الْمُسْتَقُّ
لِزَمَانِ الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنَّ يُقَالُ
بَلَفَظَ الْفِعْلُ وَلَفَظَ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ فَيُقَالُ
هَذَا الزَّمَانُ أَوْ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ
كَذَا لِكَيْتُمْ عَدَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَاشْتَقُّوا مِنْ
الْفِعْلِ اسْمًا لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِجْزَاءً وَاخْتِصَارًا .
وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَالْمَصْدَرُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ ^(١) مَعًا نَحْوُ قَرَّ مَقَرًّا وَمَقَرًّا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَتَيْنَ
الْمَقَرَّ » أَيْ الْفِرَارُ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا فَاقَامَ بِالْوَاوِ فَالْمَفْعُلُ بِالْكَسْرِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ لَازِمًا كَانَ أَوْ
مُتَعَدِّيًا نَحْوُ وَعَدَ مَوْعِدًا أَيْ وَعَدًا وَهَذَا مَوْعِدُهُ
وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وَهَذَا مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّبِينَةِ » أَيْ مِيعَادُكُمْ وَإِنْ
كَانَ مُعْتَلًّا الْعَيْنُ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ
وَالِاسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيجِ نَحْوُ مَالٍ مَمَالًا
وَهَذَا مَمِيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَقَدْ يُوضَعُ كُلُّ
وَاحِدٍ مَوْضِعَ الْآخَرِ نَحْوُ الْمَعَالِشِ وَالْمَعِيشِ
وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَوْ فُتِحَا جَمِيعًا فِي الْاسْمِ
وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعًا فِيهِمَا لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ
الْمَعَالِشِ وَالْمَعِيشِ يُرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرِ

(١) الصَّرْفِيُّونَ لَمْ يَجِزُوا الْكَسْرَ قِيَاسًا - بَلِ الْقِيَاسُ
عِنْدَهُمْ فِي الْمَضْعَفِ الْفَتْحُ .

وَالْإِسْمُ وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْشْتُمُونِي

وَمَا فِيكُمْ لِعَيَابٍ مَعَابٍ (١)

وقال (٢) :

أَزْمَانٌ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي

مَنْعَ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا

أَيَّ أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا وَالرِّحَالَةَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ
أَيْضًا .

وقال ابنُ القُوطِيَّةِ أَيْضًا وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِيزُ
الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُنْ أَوْ أَسْمَاءُ نَحْوُ
الْمَالِ وَالْمِيلِ وَالْمَيَاتِ وَالْمَيْتِ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًى اللَّامُ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْإِسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَمَى مَرْمًى وَهَذَا
مَرْمَاهُ وَشَدَّ بِالْكَسْرِ الْمَغْصِيَّةَ وَالْمَحْصِيَّةَ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعَلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ
وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لِغَيْرِ الْإِبِلِ
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى
الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَدَّ مَاوَى
الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَذَا مِمَّا
غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ
مَفْعَلٌ وَإِنَّمَا وَزَنَهُ فَعِلٌ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ
عَلَى التَّشْبِيهِ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى وَلَا نَظِيرَ لَهُ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ وَالْمُضَارِعُ
مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ
فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَلَعَ مَقْلَعًا أَيْ قَلْعًا
وَهَذَا مَقْلَعُهُ أَيْ مَوْضِعُ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعْدَ مَقْعَدًا
أَيْ قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَزَا مَغْزًى وَهَذَا مَغْزَاهُ
وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ
وَرَامَ مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمُضَارِعِ
وَكَانَ الْمَصْدَرُ يَفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيَفْتَحُ
مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلُ وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعَلٌ بِالضَّمِّ فَيَفْتَحُ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْفَتْحَ
أَخَفُ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَسَمِعَ
الْفَرَّاءَ مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ
مَوْضِعًا .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ فَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْفِقِ وَالْمَنْبِتِ وَالْمَحْشِرِ
وَالْمَنْسِكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ
وَالْمَسْقِطِ وَالْمَسْكِنِ وَالْمِظَنَّةِ وَمَجْمِعُ النَّاسِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَآثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا
الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عِلَامَةً
لِلْإِسْمِ وَالْفَتْحَ عِلَامَةً لِلْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ
الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ .

وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْكَسْرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ
لَا نَهْمَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لُغَتَيْنِ فَنَبِيتَ
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أُمِيتَتْ لُغَةٌ وَبَقِيَ

(١) قوله أنا الرجل إلخ المعروف قد عيشتهم وما فيه إلخ

ولعله الصواب كتبه مصححه .

(٢) الراعي النمرى - وهذا البيت من شواهد سيبويه

غير مكسور فشمل المضموم والمفتوح .
(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يدكر
ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يدكر والثالث جواز
الأمرين .
* القسم الأول ما يدكر .

الروح والتذكير أشهر والوجه والرأس والحلق
والشعر وقصاصه والفم والحاجب والصدر
والصدر واليا فوخ والدماع والخذ والأنف
والمنخر والفؤاد وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد
فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري ولا أعلم
أحدًا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد
واللحي والذقن والبطن والقلب والطحال
والخصر والحشى والظهر والمرفق والزند والظفر
والثدئ والمغصص وكل اسم للفرج من
الذكر والأنثى كالركب والنحر والكوع وهو
طرف الزند الذي يلي الإبهام والكرسوع وهو
طرفه الذي يلي الخنصر وشفر العين وهو
حرفها وأصول منابت الشعر والجفن وهو
غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهدب وهو
الشعر النابت في الشفر والحجاج وهو العظم
المشرف على غار العين والمناق وهو طرف
العين والنخاع وهو الحيط يأخذ من الهامة
ثم يتقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب
الذنب والمصير والناب والضرس والتاجد
والضاحك وهو الملاصق للناب والعارض
وهو الملاصق للضاحك واللسان ورُبما

ما بُني عليها كَهَيْئَةِ الْعَرَبِ قَدْ تَمَيَّتُ الشَّيْءُ
حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ .

وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءُ بِالْكَسْرِ مِمَّا قِيَاسُهُ الْفَتْحُ
نَحْوُ الْمَحْزَنِ وَالْمَرْكَزِ وَالْمَرْسَنِ لِمَوْضِعِ الرَّسَنِ
وَالْمَنْفَذِ لِمَوْضِعِ النُّفُودِ وَأَمَّا الْمَعْدِنُ وَمَفْرَقُ الرَّاسِ
فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّفْظَيْنِ لِأَنَّ فِي
مُضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ .

* وَإِنْ كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ سَالِمَ الْفَاءِ
فَالْفِعْلُ لِلْمُصَدِّرِ وَالْإِسْمُ بِالْفَتْحِ نَحْوُ طَمِعَ
مَطْمَعًا وَهَذَا مَطْمَعُهُ وَخَافَ مَخَافًا وَهَذَا مَخَافُهُ
وَنَالَ مَنَالًا وَهَذَا مَنَالُهُ وَتَدِمَ مَتَدِمًا وَهَذَا مَتَدِمُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ » وَقَالَ
« سَوَاءٌ مَحْيَاكُمْ » .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكْبَرِ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَالْمَحْمَدُ
بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكَبِيرًا .

* وَإِنْ كَانَ مُعْتَلً الْفَاءُ بِالْوَاوِ فَإِنْ سَقَطَتْ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَهَبُ وَيَقَعُ فَالْمَفْعَلُ مَكْسُورٌ
مُطْلَقًا وَإِنْ ثَبَتَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَوْجَلُ
وَيَوْجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ
فَيَفْتَحُ الْمُصَدِّرُ وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ
وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ مُطْلَقًا فَيَقُولُ وَجَلَّ مَوْجَلًا وَهَذَا
مَوْجَلُهُ وَوَجَلَّ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ * وَإِنْ كَانَ
فَعْلٌ بِالضَّمِّ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لِلْمُصَدِّرِ وَالْإِسْمُ
أَيْضًا يَقُولُ شَرَفَ مَشْرَفًا وَهَذَا مَشْرَفُهُ .

قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيَنْقَاسُ الْمَفْعَلُ اسْمُ مُصَدِّرٍ
وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثٍ صَحِيحٌ مُضَارِعُهُ

قَالَ الْفَرَاءُ وَبَعْضُ عُكْلٍ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هُوَ
الذَّرَاعُ وَالسِّنُّ وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكَبِيرِ يُقَالُ
كَبُرْتُ سِنِّي وَالْوَرَكُ وَالْأَثْمَلَةُ وَالْيَمِينُ وَالشِّبَالُ
وَالْكَرْشُ

* القسم الثالث ما يذكر ويؤنث .

العُنُقُ مُؤنَّثَةٌ فِي الْحِجَازِ مُذَكَّرٌ فِي غَيْرِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّائِيثَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْعُنُقِ الْهَادِي
وَالْعَاقِقُ حَكَى التَّائِيثَ وَالتَّذْكِيرُ الْفَرَاءُ
وَالْأَحْمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَالْقَفَا
وَالْتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْرِفُ إِلَّا
التَّائِيثَ وَالْمَعَى وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَالتَّائِيثُ

لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَصَارَ
كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَفِي التَّذْكِيرِ (الْمُؤْنِنُ يَأْكُلُ
فِي مَعَى وَاحِدٍ) بِالتَّذْكِيرِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
رَوَانَةٌ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ (وَالْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ^(١)) بِالتَّذْكِيرِ وَبَعْضُهُمْ
يَرْوِيهِ وَاحِدَةً بِالتَّائِيثِ وَالْإِبْهَامِ وَالتَّائِيثُ لُغَةٌ
الْجُمْهُورُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْإِبْطُ يُقَالُ هُوَ الْإِبْطُ
وَهِيَ الْإِبْطُ وَالْعَضْدُ يُقَالُ هُوَ الْعَضْدُ وَهِيَ الْعَضْدُ
وَالْعِجْزُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُريدَ بِهَا
الرُّوحُ فَمُؤنَّثَةٌ لَا غَيْرَ قَالَ تَعَالَى « خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ » وَإِنْ أُريدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ

أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشِّعْرِ
وَقَالَ الْفَرَاءُ لَمْ أَسْمَعْ اللِّسَانَ مِنَ الْعَرَبِ
إِلَّا مُذَكَّرًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ اللِّسَانُ
يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

* القسم الثاني مَا يُؤنَّثُ :

الْعَيْنُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْإِمْدِ الْحَارَى مَكْحُولٌ * (١)

فَإِنَّمَا ذَكَرَ مَكْحُولًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى كَبِيلٍ .
وَكَبِيلٌ فَعِيلٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْمَوْصُوفِ
لَا يَلْحَقُهَا عَلَامَةُ التَّائِيثِ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ
بِمَعْنَاهَا . وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَيْنَ لَا عَلَامَةَ لِلتَّائِيثِ
فِيهَا فَحَمَلَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ .

وَالْعَرَبُ تَجَرُّ عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤنَّثِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ تَائِيثٍ وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظُ مُذَكَّرٍ
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ كَفَّ مُخَضَّبٌ
عَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ لَكِنْ قَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ بَابُ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَمِنَ الْأُذُنِ وَالْكَبِدُ
وَكَبِدَ الْفُوسَ وَالسَّاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مُؤنَّثٌ أَيْضًا
وَالْإِصْبَعُ وَالْعَقِبُ لِمُؤَخَّرِ الْقَدَمِ وَالسَّاقُ وَالْفَخْذُ
وَالْيَدُ وَالرَّجُلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَقِيلَ التَّذْكِيرُ
مَنْ لَا يُؤنَّثُ بِعِلْمِهِ وَالضِّلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ
« خَلَقْتُ الْمَرْأَةَ مِنْ ضِلْعٍ عَوْجَاءَ » وَالذَّرَاعُ

(١) طفيل القنوي - وصدر البيت -

إِذْ هِيَ أُخْرَى مِنَ الرَّبْعَى حَاجِبَةٌ - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيحِهِ
ج ١ ص ٢٤٠ - وَأَجَازُ الْأَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ مَكْحُولٌ خَبْرًا عَنْ
الْحَاجِبِ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ سَبِيحِهِ حَمَلَهُ عَلَى الْعَيْنِ لِقَرَبِ جَوَارِهَا مِنْهُ .

(١) الذي دل على التذكير تأنيث العدد سبعة لأنه

يؤنث إذا كان مفرد الجمع مذكراً - قال ابن مالك :

ثلاثة بالناء قل للعشرة في عدد ما آحاده مذكرة

فَمَذَكَّرَ وَجَمَعَهُ أَنْفُسٌ عَلَى مَعْنَى أَشْخَاصٍ
تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطِبَاعُ الْإِنْسَانِ
بِالْوَحْشَيْنِ وَالتَّائِيثِ أَكْثَرُ فَيَقَالُ طِبَاعُ كَرِيمَةٍ
وَرَجْمُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرٌ عَلَى الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِلْعُضْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّجْمُ يَتُّ مَنِتِ الْوَلَدِ
وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي التَّائِيثَ
وَرَجْمَ الْقَرَابَةِ أَتَى لِأَنَّهُ يَمَعْنِي الْقُرْبَى وَهِيَ
الْقَرَابَةُ وَقَدْ يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ .

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى
عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ
فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَتِ الْعِدَّةُ
أَوْ وَصَفَتْ بِدَائِيثٍ بِالْهَاءِ مَعَ الْمُذَكَّرِ وَحَدَّقَتْهَا
مَعَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى الْعَكْسِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
وَرِجَالٌ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثُ إِلَى
الْعَشْرَةِ .

وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا وَاللَّفْظُ مُؤَنَّثًا أَوْ
بِالْعَكْسِ جَارَ التَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
أَنْفُسٍ وَثَلَاثِ أَنْفُسٍ .

فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ
فِي الْمَذَكَّرِ وَبَقِيَ فِي الْمُؤَنَّثِ .

وَتَذْكِيرُ النِّيفِ وَثَانِيَّتُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُمَيِّزِ وَثَانِيَّتُهُ
فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَثَلَاثُ عَشْرَةَ امْرَأَةً
إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَتُحْدَفُ الْهَاءُ مِنَ الْمُرَكَّبِينَ
فِي الْمَذَكَّرِ فِي أَحَدِ عَشَرَ وَاثْنَيْ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ
مَعَ فِي الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً

وَاثْنَيْ عَشْرَةَ جَارِيَةً .
فَإِنْ بَيَّنَّتِ النِّيفَ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَرْتَ
الْأَسْمِينَ فِي الْمَذَكَّرِ وَاثْنَتَهُمَا فِي الْمُؤَنَّثِ
أَيْضًا (١) نَحْوُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ
وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ إِلَى تَاسِعِ عَشَرَ
لَكِنْ تُسَكَّنُ الشَّيْنُ فِي الْمُؤَنَّثِ .

(فصل) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الرَّجَّاجُ كُلُّ جَمْعٍ
لِغَيْرِ النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدُهُ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا
كَالْإِبِلِ وَالْأَرْحَلِ وَالْبِعَالِ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ . وَكُلُّ
مَا جُمِعَ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ
النَّاطِقِ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ وَثَانِيَّتُهُ مِثْلُ الرِّجَالِ
وَالْمُلُوكِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ فَإِنْ جُمِعَتْهُ بِالْوَاوِ
لَمْ يَجْزِ إِلَّا التَّذْكِيرُ نَحْوُ الرِّبْدُونَ قَامُوا .

وَكُلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ نَحْوُ
بَقَرٍ وَبَقَرَةٍ فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ .

وَكُلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ نَحْوُ
حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ وَتَمَرَاتٍ وَدُرَاهِمَاتٍ
وَدُنْيِيَّاتٍ هَذَا لَفْظُهُ .

أَمَّا تَذْكِيرُ الرِّبْدُونَ قَامُوا فَلِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ
مَوْجُودٌ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ الْمَكْسَرِ نَحْوُ قَامَتِ
الرِّبْدُ حَيْثُ يَجُوزُ التَّائِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ
غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجْتَرَى عَلَى الْجَمْعِ
بِالتَّائِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ .

وَأَجَّازَ ابْنُ بَائِشَادٍ قَامَتِ الرِّبْدُونَ (٢) بِالتَّائِيثِ

(١) وَبَيْنَهُمَا عَلَى فَتْحِ الْأَسْمِينَ .

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ .

بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ وَفِيَّاساً عَلَى قَامَتِ الزُّيُودُ قَالَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ» فَأَنَّتَ مَعَ الْجَمْعِ السَّالِمِ وَهُوَ
ضَعِيفٌ سَمَاعاً وَأَمَّا قِيَاسُهُ عَلَى قَامَتِ بَنُو فُلَانٍ
فَالْوَاحِدُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي
الْجَمْعِ فَأَشْبَهَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ حَتَّى نُقِلَ
عَنِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ (١) وَإِنَّمَا
جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالْوَيْنِ جَبْراً لِمَا نَقَصَ كَالْأَرْضَيْنِ
وَالسَّيْنَيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ
بِالْوَاوِ وَلَهُ مَفْعُولٌ جَاءَ بِالنَّقْصِ وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ
مَفْعُولٍ (٢) فَبَقِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَهِيَ وَاوٍ
مَضْمُومَةٌ فَتَسْتَقِلُّ الضَّمَّةُ عَلَيْهَا فَتَنْقَلُ إِلَى
مَا قَبْلَهَا فَيَبْقَى وَزَانُ فَعُولٍ (٣) نَحْوُ مَقُولٍ
وَمَحْوَنٌ فِيهِ وَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ بِالتَّمَامِ مَعَ النَّقْصِ
سِوَى حَرْفَيْنِ (٤) دُفْتُ الشَّيْءِ بِالْمَاءِ فَهُوَ
مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَصُتُّهُ فَهُوَ مَصُونٌ وَمَصُونٌ
وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ فَالنَّقْصُ فِيهِ مُطَرَّدٌ
وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ مَفْعُولٍ فَبَقِيَ قَبْلُهَا يَاءٌ مَضْمُومَةٌ
فَتَحْذَفُ الضَّمَّةُ فَتَسْكُنُ الْيَاءُ ثُمَّ يَكْسَرُ مَا

(١) ليس هذا رأى الجرجاني وحده - وإنما هو رأى
كثير من النحويين - وألحق بجمع المذكر في الإعراب .

(٢) هذا رأى سيبويه ومن تبعه - والأخفش يرى
أن المحذوف عين الفعل .

(٣) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الهيئة كما في
موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة .

(٤) وضع أيضاً فرس مقدود ومقدود - ومرض معدود
ومعدود - راجع القاموس في - قاد . وعاد .

قَبْلَهَا لِمُجَانَسِهَا قَبْقَى وَزَانَ فَعِيلٍ .
وَجَاءَ التَّمَامُ فِيهِ أَيْضاً كَثِيراً فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ
لِحَقْفَةِ الْيَاءِ نَحْوُ مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ وَمَبِيعٍ وَمَبْيُوعٍ
وَمَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ وَمَصِيدٍ وَمَصْبُودٍ أَمَّا النُّقْصَانُ
فَحَمَلًا عَلَى نُقْصَانِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قُلْتُ
وَبَعْتُ وَأَمَّا التَّمَامُ فَلَأَنَّهُ الْأَصْلُ .

(فصل) النَّسْبَةُ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا أَنَّهُ دُو
شَيْءٍ وَلَيْسَ بِصَنْعَةٍ لَهُ فَتَجِيءُ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوُ
دَارِعٍ وَنَابِلٍ وَنَاشِبٍ وَتَامِرٍ لِصَاحِبِ الدَّرْعِ
وَالنَّبْلِ وَالنَّشَابِ وَالتَّمْرِ وَمِنْهُ (عِيشَةُ رَاضِيَةٍ)
أَيُّ ذَاتِ رِضَا .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّعِيرِ
وَالْبَرِّ وَالْفَاكِهَةِ شَعَارٌ وَلَا بَرَّارٌ وَلَا فَكَّاهٌ لِأَنَّ
ذَلِكَ لَيْسَ بِصَنْعَةٍ بَلِ الْقِيَاسُ فِي الْجَمِيعِ
النِّسْبَةُ عَلَى شَرَائِطِ النَّسَبِ .

وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْخَلِيلُ الْبِرَارَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
حَرْفَةُ الْبِرَارِ فَعَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَمَّالِ
وَالْحَمَّالِ وَالذَّلَّالِ وَالسَّقَّاءِ وَالرَّاسِ لِبَائِعِ
الرُّءُوسِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ .

وَقَدْ تَكُونُ إِلَى مُفْرَدٍ وَقَدْ تَكُونُ إِلَى جَمْعٍ فَإِنْ
كَانَتْ إِلَى مُفْرَدٍ صَحِيحٌ فَبَاءُهُ أَنْ لَا يُغَيَّرَ
كَأَلْمَالِكِيِّ نِسْبَةً إِلَى مَالِكٍ وَزَيْدِي نِسْبَةً إِلَى
زَيْدٍ وَالشَّافِعِيِّ نِسْبَةً إِلَى شَافِعٍ وَكَذَلِكَ إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ النَّسْبُ فَتَحْذَفُ يَاءُ
النِّسْبَةِ الْأُولَى ثُمَّ تُلْحَقُ النِّسْبَةُ الثَّانِيَةُ فَتَقُولُ
رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ

دُنْيَاوِيٍّ وَعِيسَاوِيٍّ وَجُبَلَاوِيٍّ مُحَافَظَةً عَلَى الْإِلَفِ
التَّانِيثِ .

وَفِي الْقَاصِي (١) وَنَحْوِهِ يَجُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ
وَقَلْبُهَا وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ قَاضِيٌّ وَقَاضِي .

وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ مَمْدُودًا فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
لِلتَّانِيثِ قَلِبَتْ وَأَوَّاءُ نَحْوُ حَمْرَاوِيٍّ وَعِلْبَاوِيٍّ
إِلَّا فِي صَنَعَاءَ وَهَرَاءَ (٢) فَتَقْلِبُ نُونًا وَيُقَالُ
صَنَعَانِيٌّ وَهَرَانِيٌّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِلتَّانِيثِ فَإِنْ
كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَلَا أَكْثَرَ ثُبُوتِهَا نَحْوُ قَرَائِيٍّ وَإِنْ
كَانَتْ مُثْقَلَةً فَوَجْهَانُ ثُبُوتِهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ
النِّسْبَةَ عَارِضَةً وَالْأَصْلُ لَا يَغْتَدُّ بِالْعَارِضِ
وَقَلْبُهَا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهَا فَيُقَالُ سَمَائِيٌّ بِالْهَمْزِ
وَكِسَائِيٌّ وَصُدَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ وَكِسَاوِيٌّ وَصُدَاوِيٌّ
وَرِدَاوِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ رُبَاعِيًّا نَحْوُ تَغْلِبَ وَالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ جَارَ إِقْنَاءِ الْكُسْرَةِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةً
وَجَاءَ الْفَتْحُ اسْتِيعَاشًا لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ مَعَ الْيَاءِ

الشَّافِعِيَّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِيٌّ) خَطَأٌ إِذْ
لَا سَمَاعٌ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسٌ يَعْضُدُهُ وَفِي النِّسْبَةِ
إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّمِرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِلَى وَمَلِكِيٌّ
وَنَمْرِيٌّ يَفْتَحُ الْوَسْطُ اسْتِيعَاشًا لِتَوَالِي (١)
حَرَكَاتٍ مَعَ الْيَاءِ .

وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْمِ هَاءُ التَّانِيثِ حُدِفَتْ
وَأُبْنَتْهَا خَطَأً لِمُخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ فَقَوْلُ
الْعَامَّةِ الْأَمْوَالُ (الرَّكَائِيَّةُ) وَ (الْخَلِيفَتِيَّةُ)
بِإِبْنَاتِ التَّاءِ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا وَقَلْبُ
حَرْفِ الْعِلَّةِ وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ الرُّكُوبَةُ .

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ فَإِنْ كَانَتْ لَامَ الْكَلِمَةِ
نَحْوَ الرَّبَا وَالزَّيْنِ وَمَعْلَى قَلِبَتْ وَأَوَّاءُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ (٢)
فَقَقُولُ رَبَوِيٌّ وَزَنَوِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفُتِحَ
الْأَوَّلُ غَلَطٌ وَالرَّحْوِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ وَإِنْ
كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّانِيثِ أَوْ مُقَدَّرَةً بِهِ نَحْوُ
حُبْلَى وَدُنْيَا وَعِيسَى وَمُوسَى فَيَقْبَلُ ثَلَاثَةَ مَذَاهِبَ
أَحَدُهَا حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ حُبْلَى وَعِيسَى وَالثَّانِي
قَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّاءُ تَشْبِيْهًا لَهَا بِالْأَصْلِيِّ فَيُقَالُ
دُنْيَوِيٌّ وَعِيسَوِيٌّ وَحُبْلَوِيٌّ .

وَالثَّلَاثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةً وَأَوْ بَعْدَ الْأَلِفِ

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله متخرف عن
كسرات كتبه مصححه .

(٢) خلاصة ما قيل في ألف المقصور مطلقاً .
أن ألف المقصور تحذف إن كانت خامسة فأكثر وكذلك
إن كانت رابعة بعد ثلاثة متحركات ويجوز قلبها وأوَّاء وحذفها
وزيادة ألف قبلها عند القلب إن كانت رابعة بعد ثلاثة أسطفا
ساكن ويجب قلبها وأوَّاء إن كانت ثالثة - التعريف بفن التصريف
ص ٧٣ - للدكتور عبد العظيم الشاوي .

(١) النسب إلى النقص - إن كانت الياء ثالثة
وجب فتح ما قبلها وقلبها وأوَّاء فقول في هم عَمَوِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ
الياء رابعة فالجمهور يوجب الحذف - والمبرد يميز الحذف
وقلب الياء وأوَّاء بعد فتح ما قبلها فالنسب إلى قاضي عند الجمهور
قَاضِيٌّ - وعند المبرد قَاضِيٌّ أَوْ قَاضَوِيٌّ - أمَّا إِنْ كَانَتْ الْيَاءُ
خامسة فأكثر فيجب حذفها فن النسب إلى محامٍ محَامِيٌّ وَإِلَى
متداعٍ متَدَاعِيٌّ - ١٨ - بإيجاز من التعريف بفن التصريف ص ٧٣
وما بعدها .

(٢) زاد سيبويه دستوراً - قال في ج ٢ ص ٦٩ .
وقالوا في صَنَعَاءَ صَنَعَانِيٌّ . . . وفي هَرَاءَ هَرَانِيٌّ وفي دَسْتَوَاءَ
دَسْتَوَانِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ (١) يَفْتَحُ الْفَاءُ
أَوْ فُعْلِيَّةً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَوْ فُعْلٍ بِلَفْظِهِ أَيْضاً
وَلَمْ يَكُنْ مُضَاعَفاً حُدِفَتِ الْيَاءُ وَفَتَحَتِ الْعَيْنُ
كَحَنْيٍ وَمَدَدِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى حَنِيفَةٍ وَمَدِينَةٍ
وَجُهَيٍّ وَعُرَيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جُهِينَةٍ وَعُرَيْنَةٍ
وَمَزْنِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَزْنَةٍ وَأُمَوِيٍّ فِي النِّسْبَةِ
إِلَى أُمَيَّةٍ وَفَتَحَ الْهَمْزَةُ مَسْمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقُرَيْشِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَرُبَمَا قِيلَ فِي
الشَّعْرِ قُرَيْشِيٍّ عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَا إِنْ كَانَ
فَعِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ حُدِفَتِ الْيَاءُ وَفَتَحَتِ الْعَيْنُ
فَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى عَلِيٍّ وَعَدَوِيٍّ وَثَقِيفٍ عَلَوِيٍّ
وَعَدَوِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفاً فَلَا تَغْيِيرَ فَيُقَالُ

جَدِيدِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جَدِيدٍ .

(١) ما ذكره من حكم النسب إلى فعيلة وفُعيلة .

وَفُعِيلٌ وَفُعِيلٌ - فِيهِ مَخَالَفَةٌ لِمَا عَرَفَ - وَإِلَيْكَ خِلَاصَةٌ فِي
النِّسْبِ إِلَيْهَا إِنْ كَانَتْ كُلُّهَا مَعْتَلَةً الْإِلَامُ فَيَجِبُ حَذْفُ إِحْدَى
الْيَاوَيْنِ وَقَلْبُ الثَّانِيَةِ وَأَوْ فُتْقُولُ فِي النِّسْبِ إِلَى أُمَيَّةٍ وَهِيَ وَثَقِيفٍ
وَعَلِيٍّ : أُمَوِيٍّ ، قَصَوِيٍّ ، غَنَوِيٍّ ، عَلَوِيٍّ - أَمَّا إِنْ كَانَتْ الْإِلَامُ
صَحِيحَةً فَفِيهِ تَفْصِيلٌ .

فَتَحْدَفُ يَاءُ فَعِيلَةٍ بِشَرْطَيْنِ عَدَمِ التَّضْعِيفِ وَصَحَةِ الْإِلَامِ
فَقِي النِّسْبِ إِلَى حَنِيفَةٍ حَتَّى أَمَّا النِّسْبِ إِلَى جَلِيلَةٍ وَطَوِيلَةٍ
فَهُوَ جَلِيلِيٌّ وَطَوِيلِيٌّ - وَيَاءُ فَعِيلَةٍ تَحْدَفُ بِشَرْطِ عَدَمِ التَّضْعِيفِ :
فَتَقُولُ جُهَيٍّ وَمَزْنِي عِنْدَ النِّسْبِ إِلَى جُهِينَةٍ وَمَزْنَةٍ - وَفِي النِّسْبِ
إِلَى قَلِيلَةٍ ، وَهَرَبَةٍ قَلِيلِيٍّ ، وَهَرَبِيٍّ .

أَمَّا النِّسْبِ إِلَى فَعِيلٍ وَفُعِيلٍ فَيَسْبِيحُ وَفِيهِ يَسْبِيحُ وَفِيهِ يَسْبِيحُ
الْيَاوَيْنِ فَيَقُولُونَ فِي النِّسْبِ إِلَى شَرِيفٍ شَرِيفِيٍّ وَإِلَى سَهْلِيٍّ سَهْلِيٍّ
- وَالْمَبْرَدُ يَرَى أَنَّكَ مَخِيرٌ بَيْنَ حَذْفِ الْيَاوَيْنِ وَإِقْبَانِهِمَا .

وَالسِّيَرَاءُ يَرَى وَجُوبَ إِقْبَاءِ الْيَاوَيْنِ فِي فَعِيلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ
وَأَمَّا فَعِيلٌ بضم الْفَاءِ فَيَجِيزُ الْحَذْفُ وَالْإِقْبَاءُ - رَاجِعُ التَّعْرِيفِ
بِفَنِّ التَّصْرِيفِ فَفِيهِ زِيَادَةُ إِضْحَاحٍ وَتَفْصِيلٌ وَتَعْلِيلٌ .

وَقِيلَ إِنَّمَا رُدَّ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ
عَلَى الْجِنْسِ وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَأَغْنَى
عَنِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ
نَسَبَتْ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يَرُدُّ
إِلَيْهِ فَيُقَالُ نَفَرِيٍّ وَأَنَاسِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى نَفَرٍ
وَأَنَاسٍ .

وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَ شَيْئاً مِنْ الْجُمُوعِ الَّتِي
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا نَحْوُ نَبْطٍ تَجْمَعُ عَلَى
أَنْبَاطٍ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَقُلْتَ نَبْطِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْأَنْبَاطِ وَنِسْوِيٍّ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى النِّسَاءِ .

وَيُنْسَبُ فِي الْمُتَضَافِينَ إِلَى الثَّانِي إِنْ تَعَرَّفَ
الْأَوَّلُ بِهِ أَوْ خِيفَ لَيْسَ وَإِلَّا فَالْيَ الْأَوَّلُ فَيُقَالُ
مَنَافِيٍّ وَزُبَيْرِيٍّ فِي عَبْدٍ مَنَافٍ وَفِي عَبْدٍ اللَّهُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِيٍّ فِي عَبْدٍ زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي
عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ

وَحَضَرَمَوْتُ عَبْقَسَى وَعَبْشَمَى وَعَبْدَرَى وَحَضَرَمَى
وَفِي الْمُرَاكِبِينَ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ يُقَالُ
بَعْلَى فِي بَعْلَبِكَ وَجَارَ إِلَيْهَا وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ
مُتَسِعٌ يَعْرِفُ مِنْ أَبَوَاهِ (١) وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ
الْأَهَمَّ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ .

(فصل) فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ أَوَّلُهَا
الْمُجَلَّى وَهُوَ السَّابِقُ وَالْمُبَرِّزُ أَيْضاً ثُمَّ الْمَصْلَى
وَهُوَ الثَّانِي ثُمَّ الْمُسْلَى وَهُوَ الثَّلَاثُ ثُمَّ الثَّالِي
وَهُوَ الرَّابِعُ ثُمَّ الْمُرْتَاخُ وَهُوَ الْخَامِسُ ثُمَّ
الْعَاطِفُ وَهُوَ السَّادِسُ ثُمَّ الْحَظِيُّ وَهُوَ
السَّابِعُ ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ وَهُوَ الثَّامِنُ ثُمَّ اللَّطِيمُ وَهُوَ
التَّاسِعُ ثُمَّ السُّكَيْتُ وَهُوَ الْعَاشِرُ وَرَبَّمَا قِيلَ
فِي بَعْضِهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ
وَالْمَحْفُوظِ عَنِ الْعَرَبِ السَّابِقُ وَالْمَصْلَى
وَالسُّكَيْتُ قَالَ وَأَمَّا بَاقِي الْأَسْمَاءِ فَأَرَاهَا مُحَدَّثَةٌ
وَنَقَلَ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَعْنَى ذَلِكَ
وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ لَا أَدْرِي أَصَحِّحُهُ هَذِهِ
الْأَسْمَاءُ أَمْ لَا ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ
أَسْمَاءَهَا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ هَذِهِ الْحُرُوفُ
وَصَحَّحَهَا بِهِيَ السَّابِقُ وَالْمَصْلَى وَالْمُسْلَى
وَالْمُجَلَّى وَالثَّالِي وَالْعَاطِفُ وَالْحَظِيُّ وَالْمُؤَمِّلُ
وَاللَّطِيمُ وَالسُّكَيْتُ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي قَوْلِي .
وَعَدَا الْمُجَلَّى وَالْمَصْلَى وَالْمُسْلَى

تَالِيَا مُرْتَاخُهَا وَالْعَاطِفُ

وَحَظِيهَا وَمُؤَمِّلُ وَلَطِيمُهَا
وَسُكَيْتُهَا قَوْلِي الْأَوَّلُ عَاكِفُ
(فصل) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقٍ
نَحْوُ قَامَتْ هِنْدٌ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ
جَوَازَهَا يُقَالُ قَامَ هِنْدٌ .

قَالَ الْمِرْدُ وَالْحَذْفُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (١)
وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ لَأَنَّ النَّاءَ لِفَرْقِ الْفِعْلِ
الْمُسْنَدِ إِلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَا لِفَرْقِ الْمَذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَلَأَنَّ الْمَاضِيَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ
فَكَمَا لَا يَجُوزُ يَقُومُ هِنْدٌ بِالتَّذْكِيرِ لَا يَجُوزُ
قَامَ هِنْدٌ لِأَنَّ الْيَاءَ عِلَامَةُ الْمَذَكَّرِ وَالنَّاءُ عِلَامَةُ
الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَدْخُلُ إِحْدَاهُمَا مَوْضِعَ الْأُخْرَى
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَلَمَّا تَرْتَمَوْا النَّاءَ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ فَقَالُوا تَقُومُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي
الْمَاضِي قَامَ لَثَلَا تَخْتَلِفُ الْعَلَامَاتُ وَالْفُرُوقُ
فَوَقَّعُوا بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لِتَجَرِي
الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ .

هَذَا إِذَا لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ
فَاصِلٌ (٢) فَإِنْ فَصَلَ سَهَلَ الْحَذْفُ يُقَالُ حَضَرَ
الْقَاضِي امْرَأَةً .

(١) قَالَ سِيبَوَيْهِ ج ١ ص ٢٣٥ - وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
قَالَ فَلَانة .

(٢) قَالَ سِيبَوَيْهِ ج ١ ص ٢٣٥ وَكَلَّمَا طَالَ الْكَلَامُ
فَهُوَ (حذف الناء) أَحْسَنُ نَحْوُ قَوْلِكَ حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةً
لأنه إذا طَالَ الْكَلَامُ كَانَ الْحَذْفُ أَجْمَلَ وَكَانَهُ شَيْءٌ يَصِيرُ
بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ - ٨١ .

(١) رَاجِعِ التَّعْرِيفَ بِفَنِّ التَّصْرِيفِ فَقَدْ وَقَّعْنَا بَابَ
النَّسَبِ حَقًّا .

(وَالْمَعْنَى الثَّانِي) أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اسْمِ
الْفَاعِلِ فَيَنْفَرِدُ بِذَلِكَ الْوَصْفِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ
فِيهِ .

قَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلٍ عَارِيًّا
عَنِ اللَّامِ وَالْإِضَافَةِ وَمِنْ مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى
التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلًا بِاسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهِ قِيَاسًا عِنْدَ الْمَرْدِ سَاعًا عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ :

قُبْحُكُمْ يَا آلَ زَيْدٍ نَفْسًا

الْأُمُّ قَوْمِ أَصْغَرًا وَأكْبَرًا

أَيَّ صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نُصِيبُ أَشْعَرَ
الْحَبَشَةِ أَيْ شَاعِرُهُمْ إِذْ لَا شَاعِرَ فِيهِمْ غَيْرُهُ
وَمِنْهُ عِنْدَ جَمَاعَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ »
أَيْ هَيِّنٌ إِذِ الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتٌ
وَالْمُمَكِّنَاتُ كُلُّهَا مُتِمِّنَاتٌ مِنْ حَيْثُ هِيَ
مُمَكِّنَةٌ لِتَعْلُقِ الْجَمِيعِ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوَجَبَ أَنْ
يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ
بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مَرْجِعٍ مُنْتَعٍ فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَكْثَرَ سُهولةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ
وَالْأَفْضَلُ أَيْ الْحَسَنُ وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ
لِأَخَوَيْنِ مِثْلًا زَيْدٌ الْأَصْغَرُ وَعَمْرُو الْأَكْبَرُ أَيْ
الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسُفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيْ حَسَنُهُمْ فَلِإِضَافَةِ التَّرْصِيعِ
وَالْيَبَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ
وَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ إِذَا كَانَ بَعِيدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ
الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا وَالْآخَرُ بَعِيدًا
فَهُوَ مِثْلُ زَيْدٍ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَهُ

وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقَةٍ لَمْ
تَجِبِ الْعَلَامَةُ نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ قَالُوا
وَتَذَكَّرُ فَعِلَ غَيْرِ الْأَدِمِيِّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي
الْأَدِمِيِّ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الصَّغِيرِ وَجَبَتِ الْعَلَامَةُ
نَحْوُ الشَّمْسُ طَلَعَتْ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ لِلْمُسَمَّى
لَا لِلْإِسْمِ وَفِيهَا أُسْنِدٌ إِلَى الظَّاهِرِ الثَّانِيَةِ
لِلْإِسْمِ لَا لِلْمُسَمَّى .

(فصل) قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَعْلَى مِنْ عَمْرٍو وَهُوَ
أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَقْصَى الْقَضَاةِ وَنَحْوُهُ لَهُ
مَعْنَيَانِ .

(أَحَدُهُمَا) أَنْ يُرَادَ بِهِ تَفْضِيلُ الْأَوَّلِ عَلَى
الثَّانِي وَهُوَ الْمُسَمَّى أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فَإِذَا قِيلَ
زَيْدٌ أَفْقَهُ مِنْ عَمْرٍو فَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِي الْفِقْهِ وَلَكِنْ فَقَهُ الْأَوَّلُ زَادَ عَلَى فَقْهِ
الثَّانِي وَيُقَالُ هَذَا أَوْضَعُ مِنْ هَذَا إِذَا اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِي الضَّعْفِ .

وَقَدْ يُعَبَّرُ الْعُلَمَاءُ عَنْ هَذَا بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَيَقُولُونَ
هَذَا أَصَحُّ مِنْ هَذَا وَمُرَادُهُمْ أَنَّهُ أَقْلٌ ضَعْفًا
وَلَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ صَحِيحٌ وَعَلَى الْعَكْسِ
(أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) وَالْمُرَادُ أَنَّهُ أَقْلٌ دَرَجَاتِهِ
وَأَدْنَى مَرَاتِبِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ ظَاهِرَ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ
يَكُونُ دَمًا وَهَذِهِ الْحَالُ وَاجِبَةٌ وَالْوَجِبُ لَا يَكُونُ
مَذْمُومًا وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُونَ غَيْرِهِ فِي الْقُوَّةِ
كَانَ ضَعِيفًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي
نَفْسِهِ قَوِيًّا .

الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّضْيِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ
مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمُتَّصِبُ بِمَثَرَةِ الْفَاعِلِ
كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَضَّلَ عَبْدَهُ غَيْرَهُ مِنْ
الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا
وَكَثُرَ قَوْمًا فَالتَّضْيِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا
يُحِبُّ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ
أَبُوهُ قَائِمٌ .

وَحَكَى الْبَيْهَقِيُّ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ
أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ .

وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّضْيِيلِ مَصْحُوبًا بِمَنْ فَهُوَ
مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي مَعْنَاهُ
وَتَمَامِهِ إِلَى مَنْ كَافِقَارِ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ
وَالْمَوْصُولُ يَلْفِظُ وَاحِدٌ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا
أَشْبَهَهُ .

وَإِذَا كَانَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمِطَابَقَةِ
تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهَذَا الْفَضْلَى وَهُمَا
الْأَفْضَلَانِ وَالْفَضْلِيَانِ وَهُمُ الْأَفْضَلُونَ وَهُنَّ
الْفَضْلِيَّاتُ وَالْفَضْلُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إِلَى
مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالُ الْمَصْحُوبِ بِمَنْ وَجَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ . وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ
مَنْوِيَّةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي
الْفَلْفُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنْوِيَّةً فَالْمِطَابَقَةُ .

وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّضْيِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوُ
الْأَفْضَلُونَ وَيَجِيءُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ نَحْوُ

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَيْضًا وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ
فَيَجِيءُ وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى فَقَوْلُ زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ
وَأَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فَضْلِيَاكُمْ
وَالْهِنْدَاتُ فَضْلِيَاتُكُمْ وَفَضْلُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مُحَادَاةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي
وَقَالَ تَعَالَى « وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ » أَيْ الْعَالُونَ
وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّضْيِيلِ إِلَى الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ
فَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْضَلُ بَعْضُ الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ
فَقَوْلُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ أَفْضَلُ
الْحِجَابَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَرْفِ
لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى هَذَا فَلَا يُقَالُ يُوسُفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ (١) لِأَنَّ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
إِضَافَةُ أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةُ إِضَافَةُ
إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يُوسُفَ وَشَرَطُ أَفْعَلٍ هَذَا أَنْ
يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا
يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْنَعُ مِنْ إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ
إِلَى ضَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ .

وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ عَبْدٍ بِالْإِضَافَةِ وَأَفْضَلُ عَبْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْإِضَافَةِ أَنَّهُ
مُتَّصِفٌ بِالْعِبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ
وَعَلَى النَّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعِبُودِيَّةِ بَلْ

(١) لا يجوز إن قصد التفضيل أى أحسن منهم - أما

إذا لم يقصد التفضيل وقصد أنه أحسنهم جاز وقد ذكر ذلك
آتياً .

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قَطُوفَهَا

سَرِيعٌ وَأَنَّ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَطْيَبُ (١)
وَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِي هَذَا الْفَرْعِ أَيْضًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ
بِالْفَاطِ وَالْفَقْهَاءِ وَسَلَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ مَسَالِكَ
التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ وَالتَّقْرِيبِ عَلَى التَّوَسُّطِ لِيَكُونَ
لِكُلِّ حَظٌّ حَتَّى فِي كِتَابِيهِ .

* وهذا ما وَقَعَ عَلَيْهِ الاختِيَارُ مِنْ اخْتِصَارِ
الْمُطَوَّلِ وَكُنْتُ جَمَعْتُ أَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ سَبْعِينَ
مُصَنَّفًا مَا بَيْنَ مُطَوَّلٍ وَمُخْتَصَرٍ فَمِنْ ذَلِكَ
التَّهْدِيبُ لِلزَّهْرِيِّ وَحَيْثُ أَقُولُ وَفِي نُسخَةٍ مِنْ
التَّهْدِيبِ فَهِيَ نُسخَةٌ عَلَيْهَا خَطُّ الْخَطِيبِ
أَبِي زَكَرِيَّا التَّبْرِيزِيُّ وَكِتَابُهُ عَلَى مُخْتَصَرِ
الْمَرْزِيِّ وَالْمُجَمَّلِ لِابْنِ فَارِسٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
الْأَلْفَاظِ لَهُ وَاصْلَاحُ الْمُنْطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ
وَكِتَابُ الْأَلْفَاظِ وَكِتَابُ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ
وَكِتَابُ التَّرْسَعَةِ لَهُ وَكِتَابُ الْمُفْصُولِ
وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَكِتَابُ
الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ لَهُ وَكِتَابُ الْمَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ
سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكِتَابُ النُّوَادِرِ
لَهُ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ

الْأَفَاضِلِ .

فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لَغَيْرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا
قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلُ وَقَعْلَاءُ إِذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمِعَا
عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَإِذَا
كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ
الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقِ وَالْأَبْرَاقِ .

وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ زَيْدٌ أَفْضَلُ
الْقَوْمِ فَهُمَا فِي التَّفْضِيلِ بِمَعْنَى لِكُهُمَا يَقْتَرِفَانِ
مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَهُوَ أَنَّ الْمَصْحُوبَ بِمِنْ مُنْفَصِلٌ
مِنَ الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ وَالْمُضَافُ بَعْضُ الْمُفْضَلِ
عَلَيْهِ وَلِهَذَا لَا يُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ مِنْهَا وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ
لِأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ عَنْهَا وَتَمَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَالْخَيْرُ
أَفْضَلُ مِنَ الشَّرِّ وَالرُّبُّ أَفْضَلُ مِنَ الشَّعِيرِ وَأَمَّا
مِنْ فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا قُلْتُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ابْتِدَاءُ فَضْلِهِ
فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يَزِيدُ
فَضْلُهُ مُتَرَقِّيًا مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ
الْمُبَرِّدِ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ تَقْدِيمُ مَنْ وَمَعْمُولِهِ
عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَدَتْ

جَنَى النَّحْلِ أَوْمًا زَوَدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

وقال الآخر :

(١) ذو الرمة - والرواية المعروفة ولعلها الصواب .

ولا عيب فيها غير أن سريعها

قطوف وأن لا شيء منهن أكل

والمعنى يصف النساء باليمن وكفى عن ذلك بأنهن بطيئات
السير كسالى فهو يقول لا عيب في هؤلاء النساء إلا أن أسرعهن
قطوف (شديدة البطء) وهذا مما يسميه البلغاء تأكيد المدح
بما يشبه الذم .

لِفَارَابِيِّ وَالصَّحَّاحِ لِلجَوْهَرِيِّ وَالْفَصِيحِ لِثَعْلَبٍ
وَكِتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي إِسْحَقَ
الرَّجَّاحِ وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْفَوَيْتَةِ وَكِتَابُ
الْأَفْعَالِ لِلْمَرْسُطِيِّ وَأَفْعَالُ ابْنِ الْفَطَّاعِ
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ وَالْمَغْرِبِ لِلْمُطَرِّزِيِّ
وَالْمَعْرَبَاتِ لِابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَكِتَابُ مَا يَلْحَنُ فِيهِ
الْعَامَّةُ لَهُ وَسَفَرُ السَّعَادَةِ وَسَفِيرُ الْإِفَادَةِ لِعَلَمٍ
الَّذِينَ السَّخَاوِيُّ وَمِنْ كُتُبِ سَوَى ذَلِكَ قِيمَتُهُ
مَا رَاجَعْتُ كَثِيرًا مِنْهُ لِمَا أَطْلُبُهُ نَحْوُ غَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَالتَّهَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ
وَكِتَابِ الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ
الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَالِي وَغَرِيبِ اللُّغَةِ
لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
الْعَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْدِيِّ وَكِتَابُ الْمُجَرَّدِ
لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْمَهَاسِنِيِّ وَكِتَابُ الْوُحُوشِ لِأَبِي حَنَانٍ
السَّجِسْتَانِيِّ وَكِتَابُ النَّخْلَةِ لَهُ وَمِنْهُ مَا
الْتَقَطْتُ مِنْهُ قَلِيلًا مِنَ الْمَسَائِلِ كَالْجَمْعَةِ
وَالْمُحْكَمِ وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ لِلْخَطَّابِيِّ وَكِتَابُ
لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ حَبِيبٍ وَالْفَرَيْسِيِّ لِأَبِي عُبَيْدٍ أَحْمَدَ

ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ وَبَعْضُ
أَجْزَاءِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيِّ
مِنْ الْعَبَابِ وَغَيْرِهِ وَالرُّوضِ الْأَنْفِ لِلشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا تَرَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ وَمِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ
وَالنَّحْوِ وَدَوَائِبِ الْأَشْعَارِ عَنِ الْأَيْمَنَةِ
الْمَشْهُورِينَ الْمَأْخُوذَ بِأَقْوَالِهِمُ الْمَوْقُوفَ عِنْدَ
نُصُوصِهِمْ وَأَرَائِهِمْ مِثْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ
جَنِّي وَغَيْرِهِمَا وَسَمِيتُهُ غَالِيًا فِي مَوَاضِعِهِ حَيْثُ
يُنَبِّئُ عَلَيْهِ حُكْمٌ وَنَسْتَفِيرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِمَّا
طَفَى بِهِ الْقَلَمُ أَوْ زَلَّ بِهِ الْفِكْرُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ
قِيلَ لَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ أَنْ يَطْفَى قَلَمُ الْإِنْسَانِ
فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْلُمُ مِنْهُ أَحَدٌ وَلَا سِيَّمَا مَنْ أَطْنَبَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ لَيْسَ الْفَاضِلُ
مَنْ لَا يَغْلُطُ بَلِ الْفَاضِلُ مَنْ يُعَدُّ غَلْطُهُ
وَنَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِه طَالِبُهُ وَالنَّاظِرُ فِيهِ وَأَنْ يُعَامِلَنَا بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَبْرَارِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ هِجْرِيَّةٍ .

الفهرس

ترجمة صاحب المصباح . . . (هـ)

مقدمة . . . (م)

الجزء الأول

(من حرف الألف إلى حرف الصاد)

من ص ١ إلى ص ٣٥٣

الجزء الثاني

(من حرف الضاد إلى حرف الياء)

من ص ٣٥٧ إلى ص ٦٨٣

الخاتمة

من ص ٦٨٤ إلى ص ٧١٢